

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم العقيدة

لقد ما أظننا له يتقوى  
المدرجات المطلوبة  
عصرت المناقشة

رسالة الفقيه

علي بن عبد الرحمن الحذيفي

الأقوال المروية عن أئمة السلف في مسائل الاعتقاد

من كتاب

حياة الأولياء للحافظ أبي نعيم الأصبهاني

جمعاً وتحقيقاً ودراسة

رسالة دكتوراه

إعداد الطالب

محمد بن بو بكر بن عمر بنعلي

إشراف

فضيلة الشيخ الدكتور

علي بن عبدالرحمن الحذيفي

العام الجامعي

١٤١٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المقدمة

## المقدمة

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله ربه ﷺ بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة، فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وكشف بإذن الله تعالى الغمة، وجاهد في الله حق جهاده، حتى أتاه اليقين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن سار على هديه، واتبع هداه، واستن بسنته إلى يوم الدين .

أما بعد: فإن الله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلق هملا، ولم يتركهم سدى، وإنما خلقهم لعبادته، والقيام بذكره وشكره، قال تعالى: ﴿أحسب الإنسان أن يترك سدى﴾<sup>(١)</sup> وقال ﷺ ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون﴾<sup>(٢)</sup> وقال جل وعلا ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾<sup>(٣)</sup> وقال جل في علاه ﴿فانذكروني أنذكركم واشكروا لي ولا تكفرون﴾<sup>(٤)</sup> وقد أخذ الله العهد والميثاق على العباد وهم في صلب أبيهم آدم قبل أن يخلقهم، على أنه ربهم وذلك حين استخرجهم من ظهره كالذرة، ونثرهم بين يديه ﴿وأشهدهم على أنفسهم ألاست بربكم قالوا بلى﴾<sup>(٥)</sup> فشهدوا له بالوحدانية، ودانوا له بالربوبية، ونزل آدم عليه السلام أول ما نزل إلى الأرض بالتوحيد، وبقيت ذريته من بعده على ذلك دهورا لكن عدو الله إبليس كان لهم بالمرصاد، فتحقق فيهم علم الله السابق ﴿هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير﴾<sup>(٦)</sup> فزين الشيطان

(١) القيامة آية: ٣٦ .

(٢) المؤمنون آية: ١١٥ .

(٣) الذاريات آية: ٥٦ .

(٤) البقرة آية: ١٥٢ .

(٥) الأعراف آية: ١٧٢ .

(٦) التغابن آية: ٢ .



للكافرين أعمالهم، فتنكبوا الطريق، وانحرفوا عن التوحيد، وعبدوا الأوثان، وكان أول انحراف عن التوحيد في قوم نوح عليه السلام، فأرسل الله سبحانه إليهم نوحاً ﴿فَلَبِثْ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾<sup>(١)</sup> يدعوهم إلى عبادة الله وحده، وترك عبادة من سواه، وكانت المحصلة ﴿وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾<sup>(٢)</sup> وبعد نوح عليه السلام حصلت انحرافات، وكلما حصل انحراف أرسل الله سبحانه من الرسل من يُقَوِّمُ الإِعْوَجَاجَ، ويهدي السبيل، ولم تخل أمة من الأمم ممن يقوم لله سبحانه فيهم بالحجة، قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾<sup>(٣)</sup> وكانت دعوتهم جميعاً ﴿أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطُّغُوتَ﴾<sup>(٤)</sup> .

وقد ختم عقد النبوة بخاتمهم سيد ولد آدم محمد ﷺ فأقام الله سبحانه به الحجة وأبان به المحجة، وأتم لأمته به النعمة، وأكمل لهم الدين، ومن أعظم ما بعث به ﷺ ودعا إليه هو توحيد الله ﷻ وإفراده سبحانه بالعبادة، فالتوحيد هو حقيقة رسالته ﷺ وجوهرها، وأول دعوته ﷺ وآخرها، فأول ما دعا إليه ﷺ هو لا إله إلا الله وقال ﷺ وهو في ساعة الإحتضار «لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» يحذر ما صنعوا<sup>(٥)</sup> وأخبر ﷺ أن من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة<sup>(٦)</sup> وفي القبر يسأل العبد من ربك، وما دينك، وما الرجل الذي بعث فيكم وكلها راجعة إلى لا إله إلا الله .

وبعد انتقال الرسول ﷺ إلى الرفيق الأعلى قام أصحابه من بعده على الدعوة إلى الله ﷻ فساروا على نهجه، ونشروا الإسلام في ربوع المعمورة، وجاهدوا في سبيل الله ﷻ بأموالهم وأنفسهم، وأسسوا المدارس وعمروا بيوت الله ﷻ بتعليم

(١) العنكبوت آية: ١٤ .

(٢) هود آية: ٤٠ .

(٣) فاطر آية: ٢٤ .

(٤) النحل آية: ٣٦ .

(٥) أخرجه البخاري - بشرح فتح الباري ١/٥٣٢ - كتاب الصلاة، باب ٥٥، ح ٤٣٥، ومسلم ١/٢٧٧

كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، ح ٥٣١ .

(٦) أخرجه أحمد ٥/٢٣٣، والحاكم في المستدرک ١/٣٥١ وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي

المسلمين أمور دينهم، ومن أهم ما بلغه الصحابة والتابعون لهم بإحسان أفراد الله سبحانه بالعبادة، وإخلاص العمل له، وتجريد المتابعة للرسول ﷺ ولما كان الصحابة - رضي الله تعالى عنهم - هم الرعيل الأول الذي أخذ من مشكاة النبوة، وفي مدرستها تربي، وعلى يديها تخرج، كان لزاما أن يكون فهمهم لهذا الدين هو الفهم الصحيح، وتطبيقهم له هو التطبيق الصائب، وقد أدرك التابعون وأتباعهم هذه الحقيقة، فساروا على نهجهم، وسلكوا مسلكهم، في الاعتقاد والعمل ومن رحمة الله ﷻ بالأمة أن حفظ عليها دينها، وعقيدتها، وفهم سلفها الأولين وذلك بتبليغ السلف للخلف عن طريق التلقي، وأخذ الخلف عن السلف، وكذلك بما سخر الله ﷻ من علماء أفذاذا جندوا أنفسهم لخدمة هذا الدين، وآثروه على النفس والأزواج والبنين، وقد وفق الله سبحانه وتعالى كثيرا منهم إلى تدوين ما تلقوه في مصنفات نافعة، وكل ذلك تحقيق لقول الله ﷻ ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون﴾<sup>(١)</sup>.

ومصنفات السلف - رضي الله تعالى عنهم - أقسام من أهمها.  
القسم الأول: مصنفات في تفسير كتاب الله ﷻ وبيان معانيه  
القسم الثاني: مصنفات في تدوين حديث رسول الله ﷺ وسيرته العطرة، والسنة والسيرة النبوية ما هما إلا تفسير وبيان لكتاب الله ﷻ  
القسم الثالث: مصنفات في تدوين سير الصحابة والتابعين، ومن أهم المصنفات التي عنيت بهذا الجانب كتب التاريخ والرجال و الزهد ولا يفهم الكتاب والسنة فهما صحيحا إلا بالرجوع إلى سيرة السلف الصالح - رضي الله تعالى عنهم - وفهمهم، فإنهم الواسطة بيننا وبين رسول الله ﷻ، وهم كانوا أعلم بكتاب الله ﷻ وسنة رسوله ﷺ، وأحرص على الخير، وقد أوجب الله سبحانه على عامة المسلمين من بعدهم اتباعهم، ومن أهم ما ينبغي اتباعهم فيه مسائل الاعتقاد، وقد تضمنت المصادر المشار إليها عقائد السلف، وتطبيقهم لها في واقع الحياة، ومن المصادر المهمة التي ترجمت لكثير من السلف - رضي الله تعالى

عنهم - ونقلت أقوال السلف في مسائل الاعتقاد كتاب حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم الأصبهاني رحمه الله تعالى .

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

كانت بدايتي مع هذا الموضوع اقتراح اقترحه علي أخي الفاضل عبد الخالق ماضي حفظه الله - خريج كلية الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - فقد اقترح علي - وأنا أبحث عن موضوع لتسجيله للدكتوراه - أن أجمع الآثار الواردة عن السلف في مسائل الاعتقاد، من كتاب حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم الأصبهاني رحمه الله تعالى، وقد استصعبت الموضوع في بداية الأمر، وذلك لعدم اطلاعي على كتاب حلية الأولياء من قبل، ولعدم معرفتي بالكمية التي يمكن أن تكون فيه من الآثار الواردة عن السلف في مسائل الاعتقاد، ولصعوبة البحث فيه أيضا، فالحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى معروف بسعة الاطلاع، وكثرة الشيوخ، وباشتغال مصنفاته وخاصة كتابه الحلية على المناكير، والغرائب، ولكن مع هذا كله فقد استخرت الله ﷻ وقمت بجرد سريع للكتاب، فوجدته مليء بالنفائس والدرر عن أئمة السلف، في أغلب مسائل الاعتقاد، وهي مع أهميتها بمنأى عن الاطلاع عليها والاستفادة منها الاستفادة المطلوبة، وذلك لكبر حجم الكتاب من جهة، ولصعوبة البحث فيه من جهة أخرى، ولعدم توفره عند كثير من الناس أيضا، ولذلك رأيت من الواجب إخراج هذه النصوص وذلك بجمعها ودراستها، وتقريبها من طلبة العلم والعامه وتكمن أهمية الموضوع في أمور:

**الأمر الأول:** أنه يجمع شتات الآثار الواردة عن السلف في مسائل الاعتقاد في كتاب حلية الأولياء في مؤلف مستقل، ويقربها من الاستفادة منها .

**الأمر الثاني:** أن الآثار الواردة في الحلية هي عن الصحابة والتابعين وأتباعهم من الأئمة المقتدى بهم، ممن يجب على المسلم الوقوف على آثارهم، والاهتداء بهديهم واتباعهم فيما اعتقدوه، ودانوا به الله ﷻ .

**الأمر الثالث:** أن هذه الآثار وواها الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى مسندة، والرواية بالإسناد هي من أعلى طرق الأخبار، وهي وإن كان في بعضها ضعف إلا أنه ينحبر

بالتابعات والشواهد .

منهج البحث:

ينحصر المنهج الذي سلكته في جمع وكتابة البحث في النقاط التالية:

أولاً: اعتمدت في جمع الآثار الواردة عن السلف في مسائل الاعتقاد في كتاب حلية الأولياء على النسخة المطبوعة، وهي نسخة كثيرة الأخطاء، وفيها سقط في أكثر من موضع كما تبين لي ذلك أثناء القراءة .

ثانياً: قمت بقراءة الكتاب قراءة متأنية، وجمعت ما ورد فيه من آثار .

ثالثاً: السلف الذين قمت بجمع أقوالهم هم السلف المقتدى بهم من الصحابة والتابعين ومن كان على نهجهم، وسلك مسلكهم، وعمدتي في ذلك كله ما قرره الذهبي رحمه الله في كتابه سير أعلام النبلاء، وكذلك ما قرره غيره ممن قبله من الإئمة، وعلى ذلك فقد استبعدت أقوال أهل البدع ممن ثبت عنهم الخوض في القدر والإرجاء، ونحو ذلك ولم يثبت عنهم الرجوع عن ذلك، وهم قليل في الحلية في الحقيقة، وكذلك استبعدت أقوال من غلب عليهم الكلام في الخواطر والوساوس من العباد والمتصوفة، وذلك لانحرافهم عن منهج الصحابة والتابعين، وإحداثهم طقوساً وعبادات لم يشرعها الله ﷻ ولارسوله ﷺ .

رابعاً: قمت بتوزيع ما تجمع لدي من آثار على مباحث العقيدة .

خامساً: قسمت البحث إلى فصول، وتحت كل فصل جملة من المباحث، وجعلت تحت بعض المباحث عدداً من المطالب، وذلك حسب الحاجة .

سادساً: رتب الآثار داخل الفصول والمباحث والمطالب ترتيباً موضوعياً، ولم أراع في ذلك الترتيب التاريخي، ولاصحة السند من ضعفه .

سابعاً: لم التزم التعليق على كل الآثار، ولا على كل المباحث والمطالب، وإنما علقت على ما رأيت أنه يحتاج إلى تعليق، إذ كان المقصود هو تجميع هذه الآثار وتخريجها والتعريف برجالها، ولو علقت على كل أثر، أو مطلب، أو مبحث لطال البحث وتضخم، وخرج عن المقصود، ثم إن معظم هذه الآثار واضحة في دلالتها لا تحتاج إلى تعليق .

ثامنا: أوردت الآثار مسندة كما رواها الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى في الحلية  
تاسعا: عرفت برواة الآثار في أول ورودهم، واقتصرت في الغالب على ذكر اسم  
الراوي كاملا، وحكم أهل العلم عليه من حيث التوثيق، وتاريخ وفاته إن وجد .  
عاشرا: خرجت الآثار من مظانها، وذلك حسب الطاقة، والذي لم أجده نبهت  
على أنني لم أقف عليه

الحادي عشر: صححت ما وقع في الآثار من أخطاء، وذلك في الصلب، ونبهت  
على الخطأ في الهامش، واعتمدت في تصويب الأخطاء الواردة في النصوص على  
أمرين: الأمر الأول: مصادر التحريج، الأمر الثاني: بالمقارنة بين الإسناد الذي وقع  
في الخطأ وبين الأسانيد المتقدمة أو المتأخرة عنه .

الثاني عشر: عرفت بالأعلام الذين ورد ذكر أسمائهم في الآثار .

الثالث عشر: عزوت الآيات القرآنية في سورها، ذاكرا اسم السورة ورقم الآية  
وكتبت الآيات بالرسم العثماني .

الرابع عشر: عزوت الأحاديث الواردة في البحث في مصادرها التي أمكنني الرجوع  
إليها

الخامس عشر: عرفت بالطوائف والفرق التي ورد ذكر أسمائها في البحث .

السادس عشر: عرفت بالبلدان والأماكن التي ورد ذكرها في البحث .

السابع عشر: ضبطت الكلمات التي تحتاج إلى ضبط بالشكل .

الثامن عشر: شرحت الألفاظ الغريبة .

التاسع عشر: أتبعته البحث بتسعة فهارس تساعد القارئ على الاستفادة منه بيسر  
وسهولة وهي

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الآثار

فهرس السلف أصحاب الأقوال

فهرس شيوخ الحافظ أبي نعيم رحمه الله

فهرس رواة الآثار

فهرس الأعلام الوارد ذكرهم في الآثار

فهرس المصادر

فهرس الموضوعات

خطة البحث:

وقد سرت في كتابة البحث على الخطة التالية:

قسمت الموضوع إلى مقدمة، وقسمين، وخاتمة .

المقدمة: وقد اشتملت على بيان أهم أسباب اختيار الموضوع، وعلى منهج البحث

والخطة التي سرت عليها في كتابته .

القسم الأول: المدخل: وقد اشتمل على ثلاثة فصول .

الفصل الأول: نبذة موجزة عن السلف وفيه أربعة مباحث

المبحث الأول: السلف الذين نعنيهم بهذا البحث

المبحث الثاني: عقيدة السلف

المبحث الثالث: منهج السلف في العقيدة

المبحث الرابع: مصادر عقيدة السلف

الفصل الثاني: نبذة عن الحافظ أبي نعيم الأصبهاني رحمه الله تعالى وفيه عشرة

مباحث.

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته

المبحث الثاني: مولده ونشأته

المبحث الثالث: طلبه العلم

المبحث الرابع: رحلته في طلب العلم وسماعاته وإجازاته

المبحث الخامس: شيوخه

المبحث السادس: تلامذته .

المبحث السابع: مؤلفاته

المبحث الثامن: مكانته العلمية، وثناء أهل العلم عليه .

المبحث التاسع: عقيدته .

المبحث العاشر: وفاته .

**الفصل الثالث:** نبذة عن كتاب حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم الأصبهاني -

رحمه الله تعالى - وفيه ستة مباحث

المبحث الأول: موضوع الكتاب

المبحث الثاني: منهج المؤلف فيه

المبحث الثالث: مصادر المؤلف فيه .

المبحث الرابع: قيمة الكتاب العلمية

المبحث الخامس: المآخذ على الكتاب .

المبحث السادس: طبقات المترجمين في الحلية

**القسم الثاني:** الآثار الواردة عن السلف في مسائل الإعتقاد من كتاب حلية

الأولياء وفيه عشرة فصول

**الفصل الأول:** الآثار الواردة عن السلف في مسائل توحيد العبادة وفيه ثمانية

مباحث

المبحث الأول: العلم بالله ﷻ .

المبحث الثاني: محبة العبد لربه ﷻ

المبحث الثالث: الشكر لله ﷻ .

المبحث الرابع: التوكل على الله ﷻ

المبحث الخامس: الخوف والرجاء .

المبحث السادس: الدعاء .

المبحث السابع: إخلاص العمل لله ﷻ

المبحث الثامن: التفكير والاعتبار

**الفصل الثاني:** الآثار الواردة عن السلف في مسائل الأسماء والصفات وفيه أربعة

مباحث

المبحث الأول: وجوب الإيمان بنصوص الكتاب والسنة، والتسليم لها وعدم تحريفها

المبحث الثاني: إثبات الأسماء الحسنى لله ﷻ

المبحث الثالث: أسماء الله ﷻ توقيفية .

المبحث الرابع: إثبات الصفات العلا لله ﷻ .

الفصل الثالث: الآثار الواردة عن السلف في القرآن الكريم وأنه كلام الله تعالى

منزل غير مخلوق وفيه أربعة مباحث

المبحث الأول: فضل القرآن الكريم

المبحث الثاني: القرآن الكريم كلام الله تعالى منزل غير مخلوق

المبحث الثالث: قول السلف - رضي الله تعالى عنهم - فيمن زعم أن القرآن مخلوق

المبحث الرابع: رسالة الإمام أحمد إلى الخليفة العباسي المتوكل على الله في إثبات أن

القرآن الكريم كلام الله تعالى غير مخلوق .

الفصل الرابع: الآثار الواردة عن السلف في القدر وفيه عشرة مباحث

المبحث الأول: علم الله السابق بالأشياء قبل كونها .

المبحث الثاني: كتابته سبحانه لما قضى وقدر كونه .

المبحث الثالث: إرادته سبحانه ومشيتته لما قضى وقدر كونه

المبحث الرابع: خلقه سبحانه وإيجاده لما قضى وقدر كونه

المبحث الخامس: خلق أفعال العباد

المبحث السادس: وجوب الإيمان بالقدر

المبحث السابع: وجوب العمل بالأسباب

المبحث الثامن: الرضا عن الله ﷻ بقضائه

المبحث التاسع: الآثار الواردة عن السلف في الرد على القدرية

المبحث العاشر: رسالة أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز في الرد على القدرية

الفصل الخامس: الآثار الواردة عن السلف في مسائل الإيمان وفيه عشرة مباحث

المبحث الأول: قول السلف في مسمى الإيمان

المبحث الثاني: دخول الأعمال في مسمى الإيمان



- المبحث الثالث: ذكر جملة من خصال الإيمان  
 المبحث الرابع: زيادة الإيمان ونقصانه .  
 المبحث الخامس: التفاضل في الإيمان  
 المبحث السادس: الاستثناء في الإيمان  
 المبحث السابع: الامتحان بأمومن أنت  
 المبحث الثامن: الآثار الواردة عن السلف في المرجئة  
 المبحث التاسع: العلاقة بين الإسلام والإيمان  
 المبحث العاشر: قول محمد بن أسلم في الإيمان وردة على المخالفين  
**الفصل السادس:** الآثار الواردة عن السلف في فضائل الصحابة وفيه اثنا عشر

مبحثا

- المبحث الأول: ذكر فضائل عامة الصحابة .  
 المبحث الثاني: ذكر فضائل الصديق رضي الله تعالى عنه .  
 المبحث الثالث: ذكر فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 المبحث الرابع: آثار عن السلف جامعة لفضائل الصديق والفاروق .  
 المبحث الخامس: ذكر فضائل أمير المؤمنين عثمان بن عفان .  
 المبحث السادس: براءة أهل البيت ممن يتناول أبا بكر وعمر وعثمان .  
 المبحث السابع: وجوب محبة الصحابة - رضي الله تعالى عنهم -  
 المبحث الثامن: وجوب سلامة الصدر على الصحابة .  
 المبحث التاسع: قول السلف فيمن تنقص أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو كان في قلبه غل على أحد منهم .  
 المبحث العاشر: قول السلف فيما جرى بين الصحابة .  
 المبحث الحادي عشر: التفضيل بين الصحابة .  
 المبحث الثاني عشر: الخلافة .  
**الفصل السابع:** الآثار الواردة عن السلف في الاتباع وفيه ثلاثة عشر مبحثا  
 المبحث الأول: توطين النفس على تحري الحق واتباعه

المبحث الثاني: الكتاب والسنة هما الحق الذي يجب اتباعه

المبحث الثالث: الرد إلى الله سبحانه وإلى رسول الله ﷺ

المبحث الرابع: السنة تفسر القرآن

المبحث الخامس: الاتباع شرط في قبول العمل

المبحث السادس: الاعتصام بالسنة نجاة

المبحث السابع: الاقتصاد في السنة خير من الإجهاد في البدعة

المبحث الثامن: التغليظ على من عارض حديث رسول الله ﷺ

المبحث التاسع: تعظيم السلف لسنة النبي ﷺ

المبحث العاشر: اتباع أثر الصحابة والتابعين .

المبحث الحادي عشر: الرأي وما يؤخذ منه .

المبحث الثاني عشر: شدة حرص السلف على اتباع سنة النبي ﷺ

المبحث الثالث عشر: لزوم الجماعة وترك التفرق .

**الفصل الثامن:** في البدع والأهواء وفيه اثنا عشر مبحثا .

المبحث الأول: ذم الهوى وخطورته على الفرد والمجتمع .

المبحث الثاني: الأهواء المضلة وعلة تسميتها بذلك .

المبحث الثالث: الابتداع في الدين وخطورته على الفرد والمجتمع .

المبحث الرابع: من مظاهر الابتداع في الدين في عصر السلف وموقفهم منها .

المبحث الخامس: من علامات أهل البدع .

المبحث السادس: جناية أهل البدع على الإسلام وأهله .

المبحث السابع: خطورة صحبة أهل البدع ومحبتهم والاستماع إلى كلامهم .

المبحث الثامن: تشديد السلف في التحذير من مخالطة أهل البدع .

المبحث التاسع: أحكام أهل البدع .

المبحث العاشر: الخصومة في الدين وخطورتها .

المبحث الحادي عشر: القياس في الدين .

المبحث الثاني عشر: العصمة من البدع .

الفصل التاسع: في الفتن وفيه اثنا عشر مبحثاً .

المبحث الأول: ذهاب الدين وتغير الزمان .

المبحث الثاني: فيما يهدم الإسلام .

المبحث الثالث: وصف الفتن .

المبحث الرابع: فيمن وكلت بهم الفتنة .

المبحث الخامس: عرض الفتن على القلوب .

المبحث السادس: خطورة الفتن على الفرد والمجتمع .

المبحث السابع: التحذير من الفتن .

المبحث الثامن: اعتزال الفتن .

المبحث التاسع: خوف السلف على أنفسهم من الفتن .

المبحث العاشر: من أسباب هلاك الناس وعلامته .

المبحث الحادي عشر: اعتزال الناس عند فسادهم .

المبحث الثاني عشر: جواز تمني الموت عند خوف الفتن .

الفصل العاشر: في مسائل اليوم الآخر وفيه أربعة عشر مبحثاً .

المبحث الأول: الاستعداد للآخرة .

المبحث الثاني: الموت .

المبحث الثالث: عذاب القبر وحياة البرزخ .

المبحث الرابع: البعث وقيام الساعة .

المبحث الخامس: الحشر .

المبحث السادس: الشفاعة .

المبحث السابع: العرض والحساب .

المبحث الثامن: الميزان .

المبحث التاسع: الصراط .

المبحث العاشر: صفة النار وأحوال أهلها .

المبحث الحادي عشر: صفة الجنة ونعيم أهلها .

المبحث الثاني عشر: تعظيم شأن الجنة والنار .

المبحث الثالث عشر: عدم القطع بالجنة والنار .

المبحث الرابع عشر: رؤية الله ﷻ في الدار الآخرة .

الخلاصة: وقد اشتملت على أهم نتائج البحث .

وفي الختام فإنني أشكر الله العلي القدير الذي من علي بإنجاز هذا البحث، كما أسأله سبحانه أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبله بقبول حسن ويرضى به عني، إنه سميع قريب مجيب الدعاء

### شكر وتقدير:

وبعد فإن من هدي الإسلام الاعتراف بالفضل لأهل الفضل، وشكرهم على ذلك واعترافاً مني بالفضل لأهله، فإنني أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى القائمين على الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفي مقدمتهم مدير الجامعة فضيلة الأستاذ الدكتور صالح العبود حفظه الله وكذلك فضيلة الدكتور عبيد بن عبد الله السحيمي، عميد كلية الدعوة، والدكتور صالح بن سعد السحيمي، رئيس قسم العقيدة بالكلية فأسال الله ﷻ أن يجزل للجميع مثنوبتهم، وأن يكرم يوم العرض عليه وفادتهم كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى فضيلة شينخي وأستاذي فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد الرحمن الحذيفي، الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذا البحث، ولقد كان لتوجيهاته السديدة وملاحظاته القيمة أبلغ الأثر في إنجاز هذا البحث، وظهوره بالمظهر الذي هو عليه، فجزاه الله عني خير الجزاء .

وفي الختام أسأل الله ﷻ بأسمائه الحسنی، وصفاته العلاء أن يعمنا جميعاً برحمته، وأن يسلك بنا سبيل مرضاته، وأن يتوفانا وهوراض عنا .

كما أسأله سبحانه العفو والمغفرة لما بدر مني من خطأ وزلل، وأن يمن علي وعلى إخواني المسلمين بتوفيقه إنه جواد كريم .

وصلی الله وسلم وبارك علی محمد وعلی آلہ وصحبہ  
أجمعین ..

# القسم الأول

## مدخل

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول: نبذة موجزة عن السلف - رضي الله تعالى عنهم -

الفصل الثاني: نبذة عن الحافظ أبي نعيم الأصبهاني رحمه الله

الفصل الثالث: نبذة عن كتاب حلية الأرباب

## الفصل الأول

نبذة موجزة عن السلف الصالحين رضي الله تعالى عنهم

وهدى لربهم سبيح

المبحث الأول: السلف الذين لهم

المبحث الثاني: عقيدة السلف

المبحث الثالث: منهج السلف في العقيدة

المبحث الرابع: مصادر عقيدة السلف

## المبحث الأول: السلف الذين احتسبهم بهذا الاسم

السلف لغة: تعني تقدم شيء وسبقه على شيء آخر من جنسه متأخر عنه .  
ومنه سلف الرجل . وهم من تقدمه من آبائه وأجداده: إما زمنا، وإما زمنا وفضلا  
تقدما مطلقا من غير تحديد بزمان (١).

ومن ذلك السلف الصالح - رضي الله تعالى عنهم - وهم صحابة رسول الله ﷺ  
والتابعون، وتابعوهم بإحسان من أهل القرون الثلاثة الأولى المفضلة، المشهود لهم  
بالخيرية (٢) والإمامة في الدين وعظم الشأن، ممن تلقى الناس كلامهم خلفا عن  
سلف كالأئمة الأربعة (٣) وسفيان الثوري (٤) والليث بن سعد (٥) وابن المبارك (٦)

(١) أنظر: معجم مقاييس اللغة ٣/٩٥ - ٩٦، المفردات في غريب القرآن ص: ٢٣٩، النهاية في غريب  
الحديث ٢/٣٨٩ - ٣٩٠ .

(٢) وذلك في الحديث الذي رواه عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: ((خير القرون قرني، ثم  
الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته)) أخرجه  
البخاري - بشرح فتح الباري ٣/٧ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب فضل أصحاب النبي ﷺ  
ح ٣٦٥١، ومسلم ٤/١٩٦٢، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل الصحابة، ح ٢٥٣٣ .

(٣) الأئمة الأربعة هم الإمام أبو حنيفة، والإمام مالك بن أنس، والإمام محمد بن إدريس الشافعي، والإمام  
أحمد بن محمد بن حنبل رحمهم الله جميعا .

(٤) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري، أبو عبد الله الكوفي، أمير المؤمنين في الحديث،  
إمام من أئمة المسلمين، ولد سنة ٩٧، وتوفي سنة ١٦١ . أنظر: وفيات الأعيان ٢/٣٨٦، سير أعلام  
النبلاء ٧/٢٢٩ .

(٥) هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث الإمام المصري، من كبار الأئمة في وقته، في  
الفقه والعلم والفتوى، ومن رواة الحديث الثقات، وثقه سائر أئمة الحديث، قال ابن حبان رحمه الله  
تعالى ((كان من سادات أهل زمانه فقهها وورعا وعلما وفضلا وسخاء)) ولد سنة ٩٤، وتوفي سنة  
١٧٥ . أنظر: وفيات الأعيان ٤/١٢٧ - ١٣٢، سير أعلام النبلاء ٨/١٣٦ - ١٦٣، تهذيب التهذيب  
٥/٣٨٢ - ٣٨٧ .

(٦) هو: الإمام الجليل عبد الله بن المبارك بن واضح، أبو عبد الرحمن الحنظلي، التميمي، مولاهم،  
المروزي إمام أهل عصره، في العلم والتقى، والصلاح والفضل، والرئاسة، من مشاهير أئمة الحديث  
والحفاظ الثقات، قال ابن عينية: ((كان فقيها، عالما، عابدا، زاهدا، شيخا، شجاعا، شاعرا)) توفي  
رحمه الله ب ((هيت)) منصرفه من الغزو سنة ١٨١ وعمره ٦٣ سنة . أنظر: سير أعلام النبلاء  
٨/٣٧٨ - ٤٢١ تهذيب التهذيب ٥/٣٨٢ - ٣٨٧، غاية النهاية في طبقات القراء ١/٤٤٦ .

والبخاري<sup>(١)</sup> ومسلم بن الحجاج<sup>(٢)</sup> وغيرهم ممن وافقهم، دون من خالفهم، ممن رمي ببدعة، أو لقب غير مرضي، مثل الخوارج<sup>(٣)</sup> والروافض<sup>(٤)</sup> والمرجئة<sup>(٥)</sup> والجزيرية<sup>(٦)</sup> والجهمية<sup>(٧)</sup> والمعتزلة<sup>(٨)</sup> (٩).

(١) هو: إمام المحدثين محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، الجعفي، أبو عبد الله البخاري، صاحب أصح كتاب بعد كتاب الله ﷺ اتفقت الأمة على إمامته في الحديث قال ابن حجر رحمه الله تعالى ((جبل الحفظ وإمام الدنيا)) ولد سنة ١٩٤، وتوفي سنة ٢٥٦. أنظر: تاريخ بغداد ٤/٢ - ٣٣، سير أعلام النبلاء ١٢/٣٩١ - ٤٧١، هدي الساري مقدمة فتح الباري ص: ٤٧٧ - ٤٩٤.

(٢) هو: مسلم بن الحجاج القشيري، أحد الأئمة الحفاظ الأعلام، صاحب الصحيح، المشهور بصحيح مسلم، ثاني كتب السنة بعد صحيح البخاري، ولد سنة ٢٠٤، وتوفي سنة ٢٦١. أنظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٥٥٧ - ٥٨٠، البداية والنهاية ١١/٣٦ - ٣٨، تهذيب التهذيب ١٠/١٢٦ - ١٢٨.

(٣) الخوارج سموا بهذا الاسم لخروجهم على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - ونزولهم بأرض يقال لها حروراء، فسموا بالحرورية أيضا، ومن أسمائهم المارقة، والشرأة، ومن عقائدهم تكفير أصحاب الكبائر، والحكم عليهم بالخلود في النار، ويقولون: بالخروج على أئمة الجور، والخوارج يكفرون عثمان وعلياً وطلحة والزبير وعائشة - رضي الله تعالى عنهم - جميعاً ويعظمون أبا بكر وعمر - رضي الله تعالى عنهما - أنظر: مقالات الإسلاميين ٢/١٦٧، الفرق بين الفرق ص: ٧٢، الملل والنحل ١: ١١٤، البرهان في عقائد أهل الأديان ص: ١٧.

(٤) الرافضة سموا بذلك لأسباب كثيرة منها: رفضهم زيد بن علي عندما توجه لقتال هشام بن عبد الملك فقال له أصحابه تراء من الشيخين - أبي بكر وعمر - فقال: لا، بل أتولاهما، وأتراء ممن تراء منهما فقالوا: إذا نرفضك، فسموا بذلك رافضة، وهم أكبر فرق الشيعة، والواجهة الرئيسية للتشيع. وأنظر مقالات الإسلاميين ١/٦٥، الفرق بين الفرق ص: ٢٩، الفصل ٥/٣٥، الملل والنحل ١/١٤٦، رسالة في الرد على الرافضة ص: ٦٥.

(٥) المرجئة سموا بذلك لقولهم بالإرجاء؛ وأصل الإرجاء التأخير، والمقصود به هنا تأخير العمل عن مسمى الإيمان، وقيل: من إعطاء الرجاء حيث قالوا: لا يضر مع الإيمان ذنب كما لا تنفع مع الكفر طاعة وقيل: الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، وقيل غير ذلك أنظر: مقالات الإسلاميين ١/٢١٣، الفرق بين الفرق ٢٠٢، الفصل ٥/٧٣، الملل والنحل ١/١٣٩، البرهان في عقائد أهل الأديان ص: ٣٣ - ٤٦.

(٦) الجزيرية سموا بذلك لقولهم بأن العبد مجبور على أفعاله، وأنه كالريشة في مهب الريح، وكحركات المرتعش ليس له إرادة، ولا قدرة على الفعل، ومن قال بهذا الجهم بن صفوان، والجزيرية صنفان؛ الجزيرية الخالصة وهم الذين لا يثبتون للعبد فعلا ولا قدرة أصلا، والجزيرية المتوسطة وهم الذين يثبتون للعبد قدرة غير مؤثرة أنظر: الملل والنحل ١/٨٥.

(٧) الجهمية نسبة إلى الجهم بن صفوان بن محرز، مولى بني راسب، وهو من أهل خراسان، تتلمذ على



## المبحث الخامس: عقيدة السلف - رضي الله تعالى عنهم

العقيدة في اللغة من العقد نقيض الحل (١) .

والأصل فيه من عقد الحبل، ونحوه، أي شده، ثم استعمل في سائر أنواع العقود، من البيع، والنكاح، والإجارة، وغيرها، واستعمل كذلك في التصميم والإعتقاد الجازم لانعقاد القلب وشده على ما يعتقدُه الإنسان ويدين به (٢)

فالعقيدة هي ما يعقد عليه المرء قلبه ويدين به من مسائل الديانات والاعتقادات سواء كانت صحيحة، أم فاسدة .

وعقيدة السلف - رضي الله تعالى عنهم - هي: ما عقد عليه السلف القلب والضمير ودانوا به لله ﷻ من التصديق الجازم، والإيمان الكامل بكل ما أخبر به الرسول ﷺ مما جاء به القرآن الكريم، أو جاءت به السنة، من مسائل الإيمان والعقيدة، كمسائل التوحيد والصفات، والقدر، والنبوات، والبعث والجزاء، وغير ذلك مما هو موضح في كتاب الله تعالى، وفي سنة رسول الله ﷺ ومدون في كتب عقائد السلف (٣) .

الجعد ابن درهم، فأخذ عنه ضلالاته، واتصل بمقاتل بن سليمان، وكان الجهم كاتباً للحارث بن سريح من زعماء خراسان، وخرج معه على الأمويين فقتل سنة ١٢٨، ومن ضلالاته القول بالخير، ونفي الأسماء والصفات، والقول ببناء الجنة والنار، وتطلق الجهمية على كل من أخذ بقول الجهم في نفي الصفات . أنظر: مقالات الإسلاميين ١٩٧/١ - ١٩٨، ٢٢٤، ٣١٢، الفرق بين الفرق ١٢٨ - ١٢٩، الملل والنحل ٧٨/١ - ٨١، مجموع الفتاوى ٣١/٥ - ٣٥، بيان تلييس الجهمية ٨/١ - ١٠، النبوات لشيخ الإسلام ابن تيمية ص: ٢٢٤، ميزان الاعتدال ٤٢٦/١ .

(٨) المعتزلة سموا بذلك لاعتزال زعيمهم واصل بن عطاء حلقة الحسن البصري، وذلك لما خالف واصل الحسن في حكم الفاسق، وانضم إلى واصل عمرو بن عبيد، واعتزلا حلقة الحسن، فسموا بالمعتزلة . وأنظر: مقالات الإسلاميين ٢٣٥/١، والملل والنحل ٤٣/١، والمعتزلة وأصولهم الخمسة .

(٩) أنظر: في هذا المعنى الشريعة للأجري ص: ١٤، الرسالة المدنية لشيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - ص: ٢٩، ومجموع الفتاوى له ٣٥٥/٦، وفضل علم السلف على علم الخلف ص: ١٠٥ والتحف في مذهب السلف ص: ٦٠٥ .

(١) أنظر: لسان العرب ٢٩٦/٣، تاج العروس ٤٢٦/٢ .

(٢) أنظر: المصباح المنير ص: ٤٢١، تاج العروس ٤٢٦/٢ .

(٣) أنظر: في هذا المعنى شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٥١/١ - ١٨٣، فقد نقل اللالكائي - رحمه الله عن جماعة من السلف جملة ما اعتقدوه ودانوا به لله ﷻ وهي لا تخرج في جملتها عما ذكرته .

### المبحث الثالث: منهج السلف في العقيدة

يتلخص منهج السلف رضي الله عنهم في العقيدة في الأمور التالية:  
أولاً: التمسك بالكتاب والسنة قولاً وعملاً واعتقاداً، إيماناً منهم بأنه لا عصمة إلا في التمسك بالكتاب والسنة، ولا نجاة إلا في اتخاذهما دليلاً ومنهجاً يسرون عليه ويهتدون بهديه .

ثانياً: التمسك بآثار الصحابة والتابعين فإنهم كانوا على الهدى المستقيم، وقد مدح الله ﷺ متبعيهم ووعدهم بالرضوان، قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ يُوقَفُونَ يَوْمَئِذٍ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١) .

كما توعد سبحانه متبع غير سبيلهم بأن يوليه الله ما تولى ويصله جهنم وساءت مصيراً قال ﷺ ﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً﴾ (٢) .

ثالثاً: ترك الابتداع وسيأتي من نصوص السلف الكثيرة ما يدل على ذلك .

رابعاً: الإعراض عن أهل البدع (٣) .

خامساً: لزوم الجماعة وترك التفرق (٤)

ذلك باختصار هو منهج السلف في العقيدة وسيأتي من كلامهم في مباحث الرسالة ما يؤكد ذلك .

### المبحث الرابع: مصادر عقيدة السلف

نقصد بمصادر عقيدة السلف؛ المصنفات التي اشتملت على بيان وتوضيح عقيدة السلف - رضي الله تعالى عنهم - وعلى هذا الأساس؛ مصادر عقيدة السلف قسمان

(١) التوبة آية: ١٠٠ .

(٢) النساء آية: ١١٥ .

(٣) أنظر: الفصل الثامن من هذا البحث .

(٤) أنظر: الفصل السابع من هذا البحث .

القسم الأول: المصادر الأصيلة، وهي المصنفات التي صنفت لبيان مسألة أو جملة

من مسائل الاعتقاد خاصة، ومن هذا القسم

١ - كتاب الإيمان لأبي عبيد القاسم بن سلام<sup>(١)</sup>.

٢ - كتاب الإيمان لابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup>.

٣ - كتاب الإيمان لأبي عمرو العدني<sup>(٣)</sup>.

٤ - كتاب الرد على بشر المريسي لعثمان بن سعيد الدارمي<sup>(٤)</sup>.

٥ - خلق أفعال العباد للبخاري<sup>(٥)</sup>.

٦ - كتاب السنة للإمام أحمد<sup>(٦)</sup>.

٧ - كتاب السنة لابن أبي عاصم<sup>(٧)</sup>.

٨ - كتاب السنة للخلال<sup>(٨)</sup>.

٩ - صريح السنة لابن جرير الطبري<sup>(٩)</sup>.

١٠ - كتاب الشريعة للآجري<sup>(١٠)</sup>.

١١ - كتاب الإبانة لابن بطة<sup>(١١)</sup>.

١٢ - كتاب شرح أصول اعتقاد أهل السنة<sup>(١٢)</sup>.

وغيرها، ولم نقصد هنا الاستقصاء وإنما القصد التمثيل، ومن هذا النوع أيضا كتب

(١) مطبوع بتحقيق فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني .

(٢) مطبوع بتحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني .

(٣) مطبوع بتحقيق حمد بن حمدي الجاهري الحربي .

(٤) مطبوع

(٥) مطبوع

(٦) مطبوع

(٧) مطبوع بتحقيق فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني .

(٨) مطبوع بتحقيق الدكتور عطية الزهراني .

(٩) مطبوع بتحقيق بدر بن يوسف المعتوق .

(١٠) مطبوع بتحقيق الدكتو أحمد حامد الفقي، وطبع أخيرا بتحقيق جديد .

(١١) مطبوع بتحقيق جماعة من المحققين .

(١٢) مطبوع بتحقيق الدكتور أحمد سعد حمدان الغامدي .

العقيدة في كتب الحديث، وذلك مثل:

كتاب الإيمان، والقدر، وفضائل الصحابة، والاعتصام، والتوحيد في صحيح الإمام البخاري رحمه الله تعالى، فهذه المصنفات وأمثالها هي الأصل في بيان وتوضيح عقيدة السلف - رضي الله تعالى عنهم - وهي العمدة لمن أراد الرجوع إلى ذلك .

القسم الثاني: المصادر الفرعية، وهي تلك المصادر التي ألفت في فنون أخرى غير العقيدة، كالحديث والتفسير، والزهد، وكتب الرجال، والتاريخ

وذلك مثل: كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد، وكتاب المعرفة والتاريخ للفسوي وتفسير ابن جرير الطبري، والتاريخ له، وتفسير ابن أبي حاتم، وكتاب الجرح والتعديل له، وكتب ابن أبي الدنيا، وغيرها .

فهذه المصنفات وأمثالها، كل منها مخصص لفن من فنون العلوم الإسلامية غير العقيدة ولكنها مع ذلك اشتملت على تقرير جملة من مسائل الاعتقاد .

ومن هذا القسم كتب الزهد والتي منها كتاب حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم - رحمه الله - تعالى، فالكتاب الأصل فيه كتاب زهد، ولكنه اشتمل مع ذلك على جملة كبيرة، ونصوص كثيرة من الآثار التي تقرر عقيدة السلف - رضي الله تعالى عنهم - وتبينها .

## الفصل الثاني

نبذة عن الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى وفيه

عشرة مباحث

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته

المبحث الثاني: مولده ونشأته

المبحث الثالث: ملكه العلم

المبحث الرابع: رحلته في طلب العلم وسماعه وإجازاته

المبحث الخامس: شيوخه

المبحث السادس: تلامذته

المبحث السابع: مؤلفاته

المبحث الثامن: مكانته العلمية وثناء أهل العلم عليه

المبحث التاسع: حقيقته

المبحث العاشر: وفاته

## المبحث الأول: اسمه ونسبه وأصله

هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى بن مهران، المهراني، سبط الزاهد محمد بن يوسف بن البناء، المعروف بأبي نعيم الأصبهاني (١).

## المبحث الثاني: مولده ونشأته

ولد الحافظ أبو نعيم - رحمه الله تعالى - في شهر رجب من سنة: ٣٣٦، وقيل: سنة ٣٣٤ (٢) وقيل: ٣٣٠ (٣).

ونشأ في وسط أسرة علمية، عابدة، زاهدة، فقد كان أبوه من محدثي أصبهان، وقد أودع الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى كثيرا من الروايات التي رواها عن طريق والده في كتابه حلية الأولياء، وفي غيرها مما تركه من مصنفات، كما كان خال أبيه محدثا أيضا، وكان جده لأمه محمد بن يوسف بن البناء من العباد الزهاد يضاف إلى ذلك أن الحاضرة التي ولد ونشأ بها الحافظ أبو نعيم رحمه الله وهي أصبهان كانت تعج بالعلماء العاملين من المحدثين والفقهاء، وبالعباد والزهاد (٤) وقد أثرت هذه النشأة في

(١) أنظر ترجمته في المصادر التالية: تبين كذب المفري لابن عساكر ص: ٢٤٦، المنتظم لابن الجوزي ١٠٠/٨، معجم البلدان لياقوت الحموي ٢٤٩/١، الكامل في التاريخ لابن الأثير الجزري ٩/٤٦٦ طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ص: ١٠٨، وفيات الأعيان لابن خلكان ٩١/١، تذكرة الحافظ للنهي ٣/١٠٩٢ - ١٠٩٨، سير أعلام النبلاء للنهي ١٧/٤٥٣ - ٤٦٣، والعبر ٣/١٧٠، ودول الإسلام ١/٢٥٥ - ٢٥٦، وميزان الاعتدال ١/١١١، له، الوافي بالوفيات ٧/٨١ - ٨٤، عيون التواريخ ١٢/١٧٦، مرآة الجنان لليانعي ٣/٥٢ - ٥٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/١٨ - ٢٥، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/٤٧٤، ٤٧٥، البداية والنهاية لابن كثير ١٢/٤٥، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١/٧١، لسان الميزان لابن حجر ١/٢٠١، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٥/٣٠، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/٢٥٤، معجم المؤلفين لرضا كحالة ١/١٨١، ٢٨٣ و١٣/٣٦٢، هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ١/٧٤، الأعلام لخير الدين الزركي ١/١٥٧، مقدمة الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان لكتاب معرفة الصحابة للحافظ أبي نعيم الأصبهاني ١٣/١ - ٥٦.

(٢) وفيات الأعيان ١/٩٢.

(٣) معجم البلدان ١/٢٤٩.

(٤) أنظر: مقدمة الدكتور عبد الغفور البلوشي لكتاب طبقات المحدثين بأصبهان

الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، فكان محدثا بارعا، وكان عابدا زاهدا، متأثرا بمن تقدمه من العباد والزهاد، حتى حداه هذا التأثير بأن ألف في فضائلهم ومناقبهم كتابه الحلية، والذي هو أعظم وأوسع ما ألف في بابه .

### المبحث الثالث: طلبه العلم

بدأ الحافظ أبو نعيم - رحمه الله تعالى - طلبه للعلم في وقت مبكر جدا، فقد كان أبوه من محدثي أصبهان، ومن سنن السلف الصالح - رضي الله تعالى عنهم - والتي هي من صميم الإسلام أيضا العناية بالبنين، بتربيتهم وتوجيههم الوجهة الصالحة ولذلك اهتم والد الحافظ أبي نعيم رحمه الله به، ووجهه منذ نعومة أظفاره إلى طلب العلم فأسمعه من محدثي بلده أصبهان، وعمره ست سنوات <sup>(١)</sup> وكان أول سماعه سنة ٣٤٤ هـ من مسند أصبهان المعمر محمد بن فارس <sup>(٢)</sup> واستمر الحافظ أبو نعيم - رحمه الله - في طلب العلم حتى انفرد في عصره بكثرة الرواية، وعلو الإسناد

### المبحث الرابع: رحلته في طلب العلم وسماعاته وإجازاته

الرحلة في طلب العلم سنة من سنن الأنبياء والمرسلين وأتباعهم، فقد رحل موسى عليه السلام - وهو رسول الله رب العالمين - إلى الخضر طلبا للعلم <sup>(٣)</sup> وكان الصحابة - رضي الله تعالى عنهم - والتابعون لهم بإحسان يسافر الواحد منهم الأيام ذوات العدد، ويقطع القفار والقيافي الواسعة والمخيفة طلبا للحديث الواحد وكتب الرجال والتاريخ حافلة بأخبار السلف في ذلك، وقد ألف الحافظ الخطيب البغدادي رحمه الله كتابه النفيس الرحلة في طلب الحديث، وأورد فيه جملة وافرة من عناية السلف - رضي الله تعالى عنهم - بالحديث والرحلة في طلبه، وعلى هذا السنن سار الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى، فقد سافر به والده منذ الصغر، وأسمعه

(١) أنظر: تذكرة الحفاظ ١٠٩٢/٣ .

(٢) أنظر: المصدر السابق .

(٣) ورد الحديث عن رحلة موسى عليه السلام إلى الخضر في سورة الكهف آية: ٦٠ - ٨٢ .

ممن انفرد في الدنيا بالرواية عنهم، فسمع بواسط عبد الله بن عمر بن شوذب<sup>(١)</sup> وبنيسابور أبا سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي<sup>(٢)</sup>، وشيخها أبا العباس الأصم<sup>(٣)</sup> وبالشام شيخها خيثمة بن سليمان بن حيدرة<sup>(٤)</sup> وبيغداد أبا بكر الرازي<sup>(٥)</sup> وجعفر الخلدي، وأبا سهل بن زياد وطائفة<sup>(٦)</sup> وبمكة القاضي أبا أحمد محمد بن عمر الكشي<sup>(٧)</sup> وأبا الحسن علي بن أحمد بن علي المقدسي<sup>(٨)</sup> وبالبحر أبا أحمد بن أبتاه العباداني<sup>(٩)</sup>، وأبا بكر داهر بن محمد بن عبدة المؤذن الأصبهاني،<sup>(١٠)</sup> وقد أجاز ه كل من سمع منه من المذكورين، وغيرهم .

### البحث الخامس: شيوخه

حدث الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى عن جماعة كثيرة من الشيوخ وسأقتصر هنا بالتعريف بالشيوخ الذين رويت عن طريقهم آثار عن السلف في مسائل الاعتقاد في كتاب الحلية وهم على طبقات .

الطبقة الأولى: طبقة الحفاظ، الثقات، العدول، الذين اشتهروا بالرحلة والطلب واشتغلوا بجمع الحديث وتدوينه، وصنفوا فيه المصنفات النافعة وهؤلاء هم:

١ - سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، اللخمي، الشامي، أبو القاسم الطبراني إمام، حافظ، ثقة، جوال، رحال، محدث الإسلام، وعلمُ المعمرين، له المصنفات الكثيرة منها المعاجم الثلاثة، وهو أحد من أكثر عنهم الحفاظ أبو نعيم، توفي سنة

(١) أنظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٤، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٢ .

(٢) حلية الأولياء ١٠/٢٧٣ .

(٣) أنظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٤، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٢ .

(٤) أنظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٤ .

(٥) أنظر: حلية الأولياء ١٠/٣٧٦ .

(٦) أنظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٤ .

(٧) أنظر: حلية الأولياء ٦/٣٥٢ .

(٨) أنظر: حلية الأولياء ٩/٢٤٣ .

(٩) حلية الأولياء ١/١٨٥ .

(١٠) حلية الأولياء ٨/٤٢ .



الحسين بن محمد بن علي أبو سعيد الزعفراني، حدث عن ابن صاعد، وأبي القاسم البغوي، وطبقتهما، وعنه الحافظ أبو نعيم وغيره، قال الحافظ أبو نعيم ((كان بُندار بلدنا في كثرة الأصول والحديث صاحب معرفة وإتقان صنف المسند والتفسير والشيوخ وأشياء)) توفي سنة ٣٦٩ (٢).

١ - عبد الله بن محمد بن جعفر أبو محمد بن حيان، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، محدث أصبهان، أحد الأعلام الثقات، حافظ، ثبت، متقن، له المصنفات الكثيرة، منها المسند، وغيره، وأحد من أكثر عنهم الحافظ أبو نعيم - رحمه الله تعالى - توفي سنة ٣٦٩ (٣).

٢ - عمر بن أحمد بن عثمان، أبو حفص بن شاهين البغدادي، صاحب المسند والتفسير والتاريخ، ثقة، توفي سنة ٣٨٥ (٤).

٣ - محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني، ابن المقرئ، صاحب المعجم، والرحلة الواسعة، ثقة مأمون، توفي سنة ٣٨١ (٥).

٤ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد، القاضي أبو أحمد العسال الأصبهاني، أحد الأئمة في الحديث؛ فهما وإتقاناً وأمانة، له المصنفات الكثيرة في العقيدة، وغيرها، وأحد من أكثر عنهم الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى في الحلية توفي سنة ٣٤٩ (٦).

٥ - محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي، أبو بكر الآجري، جاور بمكة، إمام محدث، قدوة، مصنف، ثقة، له كتاب الشريعة، والأربعين، والرؤية، وغيرها

(١) أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٣٣٥/١، سير أعلام النبلاء ١١٩/١٦ .

(٢) أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٢٨٣/١، سير أعلام النبلاء ٥١٧/١٦ .

(٣) أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٩٠/٢، سير أعلام النبلاء ٢٧٦/١٦ .

(٤) أنظر: تاريخ بغداد ٢٦٥ / ١١، سير أعلام النبلاء ٤٣١/١٦ .

(٥) أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٩٨/١٦ .

(٦) أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٢٨٣/٢، تاريخ بغداد ٢٧٠/١، سير أعلام النبلاء ٦/١٦ .

توفي سنة ٣٦٠ (١) .

وهؤلاء وإن كانوا في أنفسهم ثقات إلا أنه يحصل منهم الرواية عن الضعفاء والمجهولين، وتحصل في مؤلفاتهم الغرائب، والمناكير، بل والموضوعات أيضا .  
الطبقة الثانية: من هم دون الطبقة الأولى في الحفظ وسعة الرواية، ولكنهم معروفون بالطلب وبالثقة والعدالة وهم:

٨ - إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق بن جعفر بن زكريا، أبو إسحاق، الأصبهاني يعرف بالقصار، شيخ ورع، زاهد، صاحب عبادة، واتباع، حدث بمصنفات محمد بن إسحاق أبي العباس السراج، توفي سنة ٣٧٣ (٢) .

٩ - إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري، المزكي، شيخ بلده ومحدثه كان ثقة، ثباتا، مكثرا، حدث عن أبي العباس الثقفي، وابن خزيمة، ومحمد بن المسيب الأرميني، وغيرهم، وعنه الحافظ أبو نعيم، والحاكم، وابن أبي الفوارس وغيرهم، توفي سنة: ٣٦٢ (٣) .

١٠ - إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة، أبو إسحاق الأصبهاني، واحد زمانه في الحفظ، لم ير بعد ابن طاهر مثله، جمع الشيوخ وصنف المسند، توفي سنة ٣٥٣ (٤) .

١١ - أحمد بن بندار بن إسحاق أبو عبد الله الأصبهاني، الشعار، ثقة، ظاهري المذهب، توفي سنة ٣٥٩ (٥) . وكثيرا ما يسميه الحافظ أبو نعيم - رحمه الله تعالى - أحمد بن إسحاق، بإسقاط اسم أبيه .

١٢ - أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد، أبو جعفر الأصبهاني، السمسار، إمام محدث، كان شيخ صدق، توفي سنة ٣٤٦ (٦) .

(١) أنظر: تذكرة الحفاظ ٩٣٦/٣ .

(٢) أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٢٠١/١، تاريخ بغداد ١٢٧/٦ .

(٣) أنظر: تاريخ بغداد ١٦٨/٦، سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٦ .

(٤) أنظر: ذكر أخبار أصبهان ١٩٩/١، سير أعلام النبلاء ٨٣/١٦ .

(٥) أنظر: سير أعلام النبلاء ٦١/١٦ .

(٦) أنظر: سير أعلام النبلاء ٥١٩/١٥ .

١٣ - أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر بن مالك، القطيعي، راوي المسند وفضائل الصحابة، والزهد للإمام أحمد رحمه الله تعالى، عن ابنه عبد الله، وهو ممن أكثر الحفاظ أبو نعيم رحمه الله تعالى الرواية عنهم، وما أظن الزهد للإمام أحمد رحمه الله تعالى إلا مفرغ في كتاب حلية الأولياء، توفي سنة: ٣٦٨ (١).

١٤ - أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم، أبو بكر، الختلي، البغدادي، أحد علماء بغداد، مكث، ثقة ثبت صالح. توفي سنة ٣٦٥ (٢).

١٥ - الحسن بن محمد بن أحمد أبو محمد بن كيسان الحربي، سمع إسماعيل القاضي وإبراهيم الحربي، وجماعة، وعنه الحفاظ أبو نعيم، وأبو علي بن شاذان، قال الخطيب سألت أبا نعيم الحفاظ عن أبي محمد بن كيسان فقال: كان ثقة، توفي سنة: ٣٥٨ (٣).

١٦ - الحسين بن علي التميمي، إمام، حافظ، قدوة، مشهور ب(حُسَيْنِكَ) ويقال له أيضا: (ابن مُنَيَّنَةَ) قال الخطيب: ((كان ثقة، حجة، مدحه الحاكم، وقال: الغالب على سماعاته الصدوق)) عاش نيفا وثمانين سنة، توفي سنة: ٣٧٠ (٤).

١٧ - زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال، أبو القاسم العجلي الكوفي، المقرئ، شيخ العراق، صدوق، توفي سنة ٣٥٨ (٥).

١٨ - عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا، أبو القاسم البغدادي الأطروشي، ابن الفامي، ثقة، توفي سنة ٣٥٧ (٦).

١٩ - عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو محمد الأصبهاني، والد الحفاظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وسبط محمد بن يوسف البنا الزاهد محدث، صدوق، عالم، عابد

(١) أنظر: سير أعلام النبلاء ٢١٠/١٦.

(٢) أنظر: تاريخ بغداد ٧١/٤ - ٧٢، سير أعلام النبلاء ٨٢/١٦.

(٣) أنظر: تاريخ بغداد ٤٢٢/٧، سير أعلام النبلاء ١٣٦/١٦.

(٤) أنظر: تاريخ بغداد ٧٤/٨، تذكرة الحفاظ ٩٦٨/٣، سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١٦.

(٥) أنظر: تاريخ بغداد ٤٤٩/٨، معرفة القراء الكبار ٣١٤/١.

(٦) أنظر: سير أعلام النبلاء ١١٤/١٦.

توفي سنة ٣٦٥ (١).

٢٠ - عبد الله بن أحمد بن جعفر بن خُذْيَان، التركي، الفرغاني، صاحب التاريخ المذيل على تاريخ محمد بن جرير الطبري، ثقة، توفي سنة: ٣٦٢ (٢).

٢١ - عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس بن الفرّج، أبو محمد، الأصبهاني، مسند أصبهان، إمام، محدث، وثقه ابن مردويه والسوذرجاني، توفي سنة: ٣٤٥ (٣).

٢٢ - عبد الله بن محمد بن عثمان، أبو محمد بن السقاء، الواسطي، محدث واسط إمام، محدث، سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب، وأبا يعلى الموصلي، وعبدان الأهوازي، وعنه الحافظ أبو نعيم، والدارقطني، والقاضي أبو العلاء الواسطي وغيرهم، توفي سنة: ٣٧١، وقيل: ٣٧٣ (٤).

٢٣ - فاروق بن عبد الكبير بن عمر، أبو حفص الخطابي، البصري، مسند أهل البصرة، ما به بأس، بقي إلى سنة ٣٦١ (٥).

٢٤ - محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي بن الصواف، البغدادي، ثقة مأمون، توفي سنة ٣٥٩ (٦).

٢٥ - محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم، أبو أحمد الغطريفسي، الجرجاني، مسند وقته، ثقة، حافظ، توفي سنة ٣٧٧ (٧).

٢٦ - محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان، أبو عمرو الحيري، من الثقات الأثبات، توفي سنة ٣٧٦ (٨).

٢٧ - محمد بن أحمد بن حمدان أبو العباس، الحيري، النيسابوري، محدث خوارزم

(١) أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٨١/١٦.

(٢) أنظر: تاريخ بغداد ٣٨٩/٩، سير أعلام النبلاء ١٣٢/١٦.

(٣) أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٨٠/٢، سير أعلام النبلاء ٥٥٣/١٥.

(٤) أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٥١/١٦، تذكرة الحفاظ ٩٧٥/٣.

(٥) أنظر: سير أعلام النبلاء ١٤٠/١٦.

(٦) أنظر: سير أعلام النبلاء ١٨٤/١٦.

(٧) أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٥٤/١٦.

(٨) أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٦.

توفي سنة ٣٥٦ . (١) .

٢٨ - محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى بن يقطين، أبو جعفر البزار  
اليقطيني، ثقة، توفي سنة ٣٦٧ (٢) .

٢٩ - محمد بن عبدالرحمن بن مخلد، أبو عبدالله الأصبهاني، الغزال، شيخ القراء  
إمام، حافظ له المصنفات، والشيوخ، حدث عن محمد بن علي الفرقي، وطبقته  
وعنه الحافظ أبو نعيم، وطبقته، توفي سنة ٣٦٩ (٣) .

٣٠ - محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البزار، البغدادي، كان  
حافظا، فهما، صادقا، مكثرا، توفي سنة: ٣٧٩ (٤) .

٣١ - محمد بن علي بن حبيش، أبو الحسين، الناقد، البغدادي، شيخ، صالح، ثقة  
ثبت، توفي سنة ٣٥٩ (٥) .

٣٢ - محمد بن عمر بن سالم بن البراء أبو بكر التميمي، المعروف بابن الجعابي  
قاضي الموصل، كان أحد الحفاظ المجودين، كثير الغرائب، ومذهبه في التشيع  
معروف، توفي سنة: ٣٥٥ (٦) .

٣٣ - مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل، أبو علي، الفارسي، الباقرحي، الدقاق، ثقة  
صحيح السماع له أصول كثيرة، خلط بعد سماع الحافظ أبي نعيم منه، توفي سنة  
٣٦٩ (٧) .

٣٤ - يوسف بن خلاد بن منصور النصيبي، ثم البغدادي، أبو بكر العطار، سمع  
الحارث بن أبي أسامة، وأكثر عنه، وصفه الذهبي بالشيخ الصدوق، وقال  
الخطيب كان لا يعرف شيئا غير أن سماعه صحيح، وثقه الحافظ أبو نعيم، وابن

(١) أنظر: سير أعلام النبلاء ١٦/١٩٣ .

(٢) أنظر: تاريخ بغداد ٢/٢١١ .

(٣) أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٩٤، سير أعلام النبلاء ١٦/٢١٧ .

(٤) أنظر: تاريخ بغداد ٣/٢٦٢، سير أعلام النبلاء ١٦/٤١٨ .

(٥) أنظر: تاريخ بغداد ٣/٨٦ .

(٦) أنظر: تاريخ بغداد ٣/٢٦٢، سير أعلام النبلاء ١٦/٨٨ .

(٧) أنظر: سير أعلام النبلاء ١٦/٢٥٤ .

أبي الفوارس، توفي سنة: ٣٥٩ (١) .

٣٥ - يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خرزاذ، أبو يعقوب البصري، النحيري  
الشيخ المسند، محدث البصرة، توفي بعد سنة ٣٦٥ (٢) .

الطبقة الثالثة: شيوخ مستورون ومحلمهم الصدق وهم:

٣٦ - أحمد بن عبد الله بن عبد الوهاب، بن محمد بن يزيد بن سنان، أبو حامد بن  
جبلة، سمع أبا العباس محمد بن إسحاق السراج، وابن خزيمة، والبعوي، وطبقتهم  
وعنه الحافظ أبو نعيم، والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله، وأبو العباس  
جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري، توفي ببخارى سنة ٣٤٧ (٣) .

٣٧ - إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قولوية، أبو يعقوب التاجر، حدث  
عن الرازيين توفي سنة ٣٦٨ (٤) .

٣٨ - سهل بن عبد الله بن كيهان أبو أحمد التستري، قال الحافظ أبو نعيم - رحمه  
الله - أحد من سَمِعَ الكثير، وَحَصَّلَ المسانيد، يرجع إلى معرفة وفضل، ولم يذكر  
تاريخ وفاته (٥) .

٣٩ - عبد الله بن يحيى بن معاوية، أبو بكر الطلحي، ذكره ابن نقطة والسبكي  
ضمن شيوخ أبي نعيم، وهو ممن أكثر عنهم الحافظ في الحلية، ولم أقف على من  
وثقه ولا على تاريخ وفاته (٦) .

٤٠ - عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن حيان، أبو بكر الصوفي، حدث عن أحمد  
ابن محمد بن زياد، وأحمد بن سعيد بن فرضخ، وغيرهما. توفي قبل سنة  
٣٨٠ (٧) .

(١) أنظر: تاريخ بغداد ٢٢٠/٥، سير أعلام النبلاء ٦٩/١٦ .

(٢) أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٥٩/١٦ .

(٣) أنظر: الأنساب للسمعاني ٥١٦/٣ .

(٤) أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٢٢١/١ .

(٥) أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٣٤٠/١ .

(٦) أنظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمانيد ١٥٧/١، وطبقات الشافعية الكبرى ١٨/٤ .

(٧) أنظر: ذكر أخبار أصبهان ١٣٥/٢ .

- ٤١ - عثمان بن محمد بن عثمان، أبو عمرو، الحراني، العثماني (١) .
- ٤٢ - علي بن أحمد بن علي المصيبي، أبو الحسن الوراق، شيخ محله الصدق، توفي سنة ٣٦٤ (٢) .
- ٤٣ - محمد بن أحمد بن عمر، الطهراني، أبو جعفر المؤدب (٣) .
- ٤٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن موسى، أبو بكر البابسي، حدث بتاريخ المفضل ابن غسان الغلابي، عن أمية الأحوص بن المفضل، عن أبيه (٤) .
- ٤٥ - محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران الأنباري، أبو بكر بن أبي أحمد البندار، حدث عن أحمد بن الخليل البرجلاني، وجعفر بن محمد الصائغ، ومحمد ابن إسماعيل الترمذي، وغيرهم، وعنه الحافظ أبو نعيم، وأبو علي بن شاذان والبرقاني، وآخرون، شيخ مستور، صحيح السماع، توفي سنة: ٣٦٠ (٥) .
- ٤٦ - محمد بن الحسين بن موسى، أبو سعيد بن حموية، النيسابوري، السمسار، من أولاد المحدثين، سمع ابن خزيمة، وأبا قريش، وعنه الحاكم وجماعة، توفي سنة: ٣٨٠ (٦) .
- ٤٧ - محمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن محمد بن الفضل بن شاذوية، أبو عبد الله المديني، حدث عن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود، الرقي، وعن جده الفضل (٧) .
- ٤٨ - محمد بن عبد الله بن محمد بن مندة، أبو بكر المقرئ، المفتولي (٨) .
- ٤٩ - محمد بن علي بن مسلم، البصري، العقيلي، من ولد عبيد بن عقيل، حدث

(١) أنظر: تاريخ بغداد ٢٩٢/١١ .

(٢) أنظر: تاريخ بغداد ٣٢٤/١١، سير أعلام النبلاء ٣٦٤/١٦ .

(٣) أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٣٠٩ / ٢ .

(٤) أنظر: الأنساب ٢٤١/١ .

(٥) أنظر: تاريخ بغداد ١٥٠/٢ - ١٥١، سير أعلام النبلاء ٦٣/١٦ .

(٦) أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٠٢/١٦، و٤٢٦ .

(٧) أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٣٠٨/٢ .

(٨) أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٢٩١/٢ .

عن أبي سليمان محمد بن يحيى القزاز، وعنه الحافظ أبو نعيم (١).

الطبقة الرابعة: شيوخ ضعفاء

٥٠ - أحمد بن جعفر أبو الفرج النسائي ليس بثقة، توفي سنة: ٣٦٦ (٢).

٥١ - حبيب بن الحسن بن داود، أبو القاسم القزاز، فيه ضعف توفي سنة ٣٥٩ (٣).

٥٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو بكر المفيد، عالم، شهير، محدث

جرجرايا، رحل إليه الحافظ أبو نعيم، ووصفه بالحفظ، قال البرقاني: ليس بحجة

وقال الذهبي: متهم، توفي سنة ٣٧٩ (٤).

٥٣ - محمد بن الحسن بن كوثر، أبو بحر، البربهاري، معروف، واه، توفي سنة

٣٦٢ (٥).

٥٤ - محمد بن الحسين بن محمد بن موسى، أبو عبد الرحمن، الأزدي، النيسابوري

السلمي، زاهد عابد مصنف، صاحب غرائب، صاحب طبقات الصوفية، توفي

سنة ٤١٢ (٦).

وأغلب ما في الحلية من حكايات منكرة وأخبار موضوعة إنما هي مما رواه

أبو نعيم عن السلمي، والمفيد.

الطبقة الخامسة: شيوخ حدث عنهم الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى ولم أقف

على تراجمهم

٥٥ - أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين المعافري

٥٦ - أحمد بن محمد بن موسى

٥٧ - الحسين بن محمد أبو يعلى الزبيري.

٥٨ - سعد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الناقد.

(١) أنظر: الإكمال في أسماء الرجال لابن ماكولا ٣٤١/٦.

(٢) أنظر: ميزان الاعتدال ٨٧/١.

(٣) أنظر: تاريخ بغداد ٢٠٣/٨.

(٤) أنظر: تذكرة الحفاظ ٩٧٩/٣.

(٥) أنظر: ميزان الاعتدال ٤٣٩/٤.

(٦) أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٧.



- ٥٩ - محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي .  
 ٦٠ - عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، أبو مسلم .  
 ٦١ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن يزيد، أبو مسعود .  
 ٦٢ - عبد الله بن محمد بن عطاء أبو بكر .

### المبحث السادس: تلاميذته

شهرة الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وعلو أسانيده وتفردته في الدنيا بالرواية عن شيوخ لم يحظ بالرواية عنهم معاصروه كل ذلك جعل طلاب الحديث يقبلون عليه من كل حدب وصوب، ويشدون الرحال إليه، وهي من الدلالات الدالة على علو شأنه، وعظيم مكانته في عصره، وقد ذكر الحافظ شمس الدين الذهبي رحمه الله تعالى جملة من تلاميذ الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى<sup>(١)</sup> وذكر الدكتور محمد بن راضي من تلاميذ الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، ما ذكره الذهبي<sup>(٢)</sup> وعددهم ثمانية وخمسون تلميذاً، ولا أرى ضرورة هنا لسرد أسمائهم جميعاً وإنما سأكتفي بذكر بعض المشهورين منهم وهم

١ - أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، وهو من أشهر تلاميذ الحافظ أبي نعيم - رحمه الله تعالى - على الإطلاق، ومن ضربت شهرته الآفاق رحل إلى الحافظ أبي نعيم - رحمه الله تعالى - وأخذ عنه، وكتبه حافلة بالرواية عنه، ومع أن الحافظ أبا نعيم دخل بغداد، إلا أن الخطيب غفل عن الترجمة لشيخه في تاريخه، توفي الخطيب البغدادي سنة: ٤٦٣<sup>(٣)</sup>

٢ - أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر النيسابوري الصوفي، أبو صالح المؤذن، محدث خراسان، إمام، حافظ، زاهد، مسند، حدث عن أبي نعيم الإسفرائيني، وهو أقدم شيخ له، وعن أبي عبد الله الحاكم، والحافظ أبي نعيم الأصبهاني، وغيرهم، وحدث عنه الخطيب وهو من شيوخه، وابنه

(١) أنظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٥، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٣ .

(٢) أنظر: مقدمة الدكتور محمد بن راضي بن حاج عثمان لكتاب معرفة الصحابة ١/٣٤ - ٤٧ .

(٣) أنظر: سير أعلام النبلاء ١٨/٢٧٠ .

صالح بن أحمد بن عبد الملك، وابن أخيه هبة الله عبد الرحمن بن عبد الواحد وغيرهم، وكان نسيج وحده في طريقته وجمعه وإفادته، لم ير مثله في حفظ القرآن وجمع الأحاديث، أذن سنين حسبة، توفي سنة: ٤٧٠ (١).

٣ - الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي أبو علي الحداد، الأصبهاني، شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعا، سمع من الحافظ أبي نعيم رحمه الله جملة من مروياته، ومصنفاته، وكان خيرا صالحا ثقة، توفي سنة: ٥١٥ وقد قارب المائة (٢).

٤ - الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر البلخي، أبو علي الوخشي، إمام حافظ، محدث، زاهد، رحالة، جوال في الأفاق، حدث عن الحافظ أبي نعيم وتمام بن محمد الرازي، والقاضي أبي بكر الحيري، وغيرهم، وعنه الخطيب البغدادي، وعمر بن محمد السرخسي، وعمر بن علي، وغيرهم، وكان حافظا فاضلا، ثقة، حسن القراءة، توفي سنة: ٤٧١ (٣).

٥ - حمد بن أحمد بن محمد بن مهران، أبو الفضل الأصبهاني، الحداد، أخو أبي علي الحداد، شيخ عالم ثقة، حدث عن أبي بكر بن علي الذكواني، وأبي سعيد بن حسويه، والحافظ أبي نعيم الأصبهاني، حدث ببغداد بكتاب الحلية لما حج، قال السمعاني: كان إماما فاضلا صحيح السماع، محققا في الأخذ، حدثنا عنه إسماعيل بن السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي، وابن ناصر، وأبو الفتح بن البطي، وغير واحد. انتهى، توفي سنة: ٤٨٦ (٤).

٦ - سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أبو مسعود، الأصبهاني، الملقب بالملنجي حافظ، عالم، محدث، مفيد، حدث عن الحافظ أبي نعيم، وأبي بكر بن مردويه وأبي بكر البرقاني، وعدة، وسمع منه الحافظ أبو نعيم شيخه، وأبو بكر الخطيب وهو أكبر منه، وإسماعيل بن محمد التيمي، وغيرهم، كانت له معرفة بالحديث

(١) أنظر: سير أعلام النبلاء ٤١٩/١٨.

(٢) أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٠٣/١٩.

(٣) أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٦٥/١٨.

(٤) أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٠/١٩.

جمع الأبواب، وصنف التصانيف، وخرج عل الصحيحين، توفي سنة: ٤٧٦ (١)  
 ٧ - عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم، الأصبهاني، الذهبي، الصباغ، الدشتي  
 ويقال الدشتج، خاتمة من روى عن أبي نعيم الحافظ، وعبد الرحمن بن أحمد بن  
 عمر الصفار، وسمع أيضا من أبي بكر بن ريزه، وغيرهم، حدث عنه السلفي  
 وأبو موسى المديني، وأحمد بن الفضل الكراني، وغيرهم؛ توفي سنة: ٥١٨ وله  
 نيف وتسعون سنة (٢).

٨ - كوشيار بن لياليزور الجيلي، وقد مات قبل أبي نعيم بأزيد من ثلاثين سنة (٣).  
 ٩ - محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم المديني، الثاني، الكاتب، أبو سعد سرفرتج،  
 الرئيس، صاحب أبي نعيم، حدث ببغداد، وخدم بالكاتبة بالشام، حدث عنه  
 أبو الفتح البطي، وأبو طاهر السلفي، وأبو موسى المديني، توفي سنة: ٥٠٥ (٤).  
 ١٠ - يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن أبو القاسم، التفكري، الزنجاني، إمام  
 محدث، متقن، زاهد، قدوة، حدث عن أبي علي بن بُندار، وأبي إسحاق  
 البرمكي، والحافظ أبي نعيم الأصبهاني، قرأ عليه معاجم الطبراني الثلاثة، وعنه  
 إسماعيل بن السمرقندي، وعبد الخالق بن عبد الواحد اليوسفي، وشيرويه  
 الديلمي، وغيرهم، توفي سنة: ٤٧٣ (٥).

### المبحث السابع: مؤلفاته

ترك الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى ثروة علمية هائلة، وغالبها له علاقة بالحديث  
 وعلومه، وقد بلغت مصنفاته ١١٠ كما ذكر ذلك الدكتور محمد بن راضي حاج  
 عثمان (٦) وأكثرها ما زال مخطوطا أو في عداد المفقود وسأقتصر على ذكر المطبوع

(١) أنظر: سير أعلام النبلاء ٢١/١٩ .

(٢) أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٧٢/١٩ .

(٣) أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٥٦/١٧ .

(٤) أنظر: سير أعلام النبلاء ٣١٢/١٩ .

(٥) أنظر: سير أعلام النبلاء ٥٥١/١٨ .

(٦) أنظر: مقدمته لتحقيق كتاب معرفة الصحابة ٣٧/١ - ٥٥ .

منها وما ذكره الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى في كتابه حلية الأولياء

- ١ - الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية (١) .
- ٢ - الإمامة والرد على الرافضة (٢) .
- ٣ - تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين (٣) .
- ٤ - تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عاليا (٤) .
- ٥ - جزء فيه طرق حديث ((إن لله تسعة وتسعين اسما)) (٥) .
- ٦ - حلية الأولياء وهو كتاب مطبوع، وسيأتي الكلام عليه .
- ٧ - دلائل النبوة (٦) .
- ٨ - عوالي الحارث بن أبي أسامة (٧) .
- ٩ - كتاب ذكر أخبار أصبهان (٨) .
- ١٠ - كتاب ذكر من اسمه شعبة (٩) .
- ١١ - كتاب صفة الجنة (١٠) .
- ١٢ - كتاب الضعفاء (١١) .
- ١٣ - كتاب شرف الفقر (١٢) .
- ١٤ - كتاب لبس الصوف (١٣) .

---

(١) مطبوع بتحقيق بدر البدر

(٢) مطبوع بتحقيق الدكتور علي بن ناصر فقيهي

(٣) مطبوع بتحقيق عبد الله بن يوسف الجديع .

(٤) مطبوع بتحقيق عبد الله بن يوسف الجديع .

(٥) مطبوع بتحقيق مشهور بن حسن بن سلمان

(٦) مطبوع .

(٧) مطبوع بتحقيق عبد العزيز بن عبد الله الملليل

(٨) مطبوع

(٩) مطبوع بتحقيق طارق محمد سلكوع العمودي

(١٠) مطبوع بتحقيق علي رضا بن عبد الله بن علي رضا

(١١) مطبوع بتحقيق الدكتور فاروق حمادة

(١٢) ذكره الحافظ أبو نعيم - رحمه الله تعالى - في حلية الأولياء ١/٣٤٣ .

### المبحث الثامن: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

لقد تبوأ الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى مكانة علمية عالية بين علماء عصره، كما حاز على إعجاب وتقدير كل من جاء بعد من أهل العلم، وقد أثنى عليه كل من ترجم له، ووصفوه بالحافظ، والإمام، والعلامة شيخ الإسلام، وغيرها من الأوصاف التي تدل على اعترافهم لأبي نعيم بالإمامة في الدين، والتقدم في العلم والعمل .

قال الخطيب البغدادي - وهو من أخص تلاميذ الحافظ أبي نعيم به، وقد رحل إليه وأكثر عنه - ((لم أر أحدا أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين؛ أبو نعيم الأصبهاني وأبو حازم العمري)) (٢) .

قلت: ولا يذكر الخطيب البغدادي الحافظ أبا نعيم رحمه الله تعالى إلا بإطلاق لقب الحافظ عليه (٣) .

وقال أحمد بن محمد بن مردويه: كان أبو نعيم في وقته مرحولا إليه، ولم يكن في أفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه، كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده (٤) .

وقال حمزة بن العباس العلوي: كان أصحاب الحديث يقولون: بقي أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير، لا يوجد شرقا ولا غربا أعلى منه إسنادا، ولا أحفظ منه (٥) .

وقال ابن خلكان: ((كان من أعلام المحدثين الحفاظ الثقات، أخذ عن الأفاضل

(١٣) ذكره الحافظ أبو نعيم - رحمه الله تعالى - في حلية الأولياء ٢٠/١ .

(١) ذكره الحافظ أبو نعيم - رحمه الله تعالى - في حلية الأولياء ١٢٣/١، باسم كتاب المعرفة، وهو مطبوع بتحقيق الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان .

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٣٥/١٧، ٤٥٨، وتذكرة الحفاظ ١٠٧٢/٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٠١/٥ .

(٣) أنظر على سبيل المثال كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع رقم: ١٧، ٤٦، ٥٨، ٨٤، ٢٣٨، ٢٦١، ٢٦٥، ٣٥٧، ٣٦٨، ٤١٣، ٤١٤، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٥٨، ٤٧٤، ٥٤٥، وكذلك في بقية هذا الكتاب وجميع كتبه .

(٤) أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٥٩/١٧ .

(٥) أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٥٩/١٧ .

وأخذوا عنه، وانتفعوا به))<sup>(١)</sup> .

وقال الإمام شمس الدين الذهبي رحمه الله في وصفه له: ((الإمام الحافظ، الثقة العلامة، شيخ الإسلام))<sup>(٢)</sup> .

وقال الذهبي أيضا: ((وكان حافظا، مبرزاً، عالي الإسناد، تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي، وهاجر إلى لقيه الحافظ))<sup>(٣)</sup>

وقال فيه أيضا: ((الحافظ الكبير محدث العصر))<sup>(٤)</sup> .

والإمام شمس الدين الذهبي رحمه الله تعالى لا يطلق العبارات جزافاً؛ وإنما هو خبير بأحوال الرجال، عدل في الحكم عليهم .

### البحث الثاني عشر: عقيدة

عقيدة الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى هي عقيدة السلف الصالح - رضي الله تعالى عنهم - كما قرر ذلك في أكثر من موضع، ومما يدل على سلفية الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى ما يلي:

أولاً: رسالة له في العقيدة كتبها وبين فيها معتقده وأنه على طريقة السلف الصالح من الصحابة والتابعين، وقد أفاد من هذه الرسالة شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ومما قاله فيها ((طريقتنا طريقة المتبعين الكتاب والسنة، فمما اعتقدوه أن الأحاديث التي ثبتت عن النبي ﷺ في العرش واستواء الله يقولون بها ويشتونها من غير تكليف، ولا تمثيل، ولا تشبيه، وأن الله بائن من خلقه والخلق بائون منه، لا يحل فيهم ولا يمتزج بهم، وهو مستو على عرشه في سمائه، دون أرضه وخلقه))<sup>(٥)</sup> .

ثانياً: ما أورده رحمه الله في كتابه محجة الواثقين ومدرجة الوامقين حاكياً قول السلف رضي الله تعالى عنهم في جملة من مسائل الاعتقاد ومقرراً له، ومما قاله فيه

(١) أنظر: وفيات الأعيان ٩١/١ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٥٤/١٧ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٥٨/١٧ .

(٤) تذكرة الحافظ ١٠٩٢/٣ .

(٥) مجموع الفتاوى ٦٠/٥ .

((وأجمعوا أن الله فوق سماواته، عال على عرشه، مستو عليه، لامستول عليه كما  
تقوله الجهمية إنه بكل مكان؛ خلافا لما نزل في كتابه ﴿ءأمنتم من في السماء﴾  
(١) ﴿إليه يصعد الكلم الطيب﴾ (٢) ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ (٣) له  
العرش المستوي عليه، والكرسي الذي وسع السموات والأرض، وهو قوله: ﴿وسع  
كرسيه السموات والأرض﴾ (٤)

وكرسيه جسم، والأرضون السبع والسموات السبع عند الكرسي كحلقة في أرض  
فلاة، وليس كرسيه علمه كما قالت الجهمية، بل يوضع كرسيه يوم القيامة لفصل  
القضاء بين خلقه، كما قال النبي ﷺ، وأنه تعالى وتقدس يجيء يوم القيامة لفصل  
القضاء بين عباده والملائكة صفا صفا، كما قال تعالى ﴿وجاء ربك والملك صفا  
صفا﴾ (٥) وزاد النبي ﷺ وأنه تعالى وتقدس يجيء يوم القيامة لفصل القضاء بين  
عباده، فيغفر لمن يشاء من مذنب الموحدين، ويعذب من يشاء كما قال تعالى ﴿يغفر  
لمن يشاء ويعذب من يشاء﴾ (٦) (٧)

ثالثا: كتابه الإمامة والرد على الرافضة وما قرره فيه من الحق الذي يجب نحو  
الصحابة - رضي الله تعالى عنهم - يدل على براءته من التشيع المقوت براءة الذئب  
من دم يوسف عليه السلام .

رابعا: ما أورده في كتاب حلية الأولياء من نصوص عن السلف - رضي الله تعالى  
عنهم - في الأسماء والصفات والقدر، ومسائل الإيمان، والشفاعة، وعذاب القبر  
والرؤية وغيرها يدل على اعتقاده بما قالوه وقرروه، إذ لو لم يكن معتقدا لذلك لما  
أورده، ولا شغل نفسه به .

(١) الملك آية: ١٦ - ١٧ .

(٢) فاطر آية: ١٠ .

(٣) طه آية: ٥ .

(٤) البقرة آية: ٢٥٥ .

(٥) الفجر آية: ٢٢ .

(٦) المائدة آية: ١٨ .

(٧) مجموع الفتاوى ٦٠/٥ .

خامسا: ومما يدل على سلامة عقيدة الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى حفاوته البالغة بعلماء السنة، مثل سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وابن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، والشافعي، والإمام أحمد بن حنبل، وغيرهم ممن هو على منهجهم فقد نقل من الثناء عليهم، والإطراء لهم ما يدل على محبته لهم، وميله إليهم .  
وانظر إلى قوله - رحمه الله تعالى - في ترجمة أبي إسحاق الفزاري ((كان لأهل الأثر والسنة إماما، وعلى أهل الزيغ والبدعة زماما))<sup>(١)</sup>

وقد كان السلف - رضي الله تعالى عنهم - يستدلون على سلامة الرجل من الأهواء بمحبته لأهل السنة، وميله إليهم، كما نقل الحافظ أبو نعيم - رحمه الله تعالى - عن عبد الرحمن بن مهدي قوله: ((كان الأوزاعي والفزاري إمامين في السنة، إذا رأيت الشامي يذكر الأوزاعي والفزاري فاطمئن إليه، كان هؤلاء أئمة في السنة))<sup>(٢)</sup>

وما تقدم بالإضافة إلى كونه يقطع بسلامة عقيدة الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى وأنه على منهج السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم، فإنه يبطل دعوى من ادعى بأنه أشعري، فإن الأشاعرة لا يقولون بما قرره في كتابيه المعتقد ومحجة الواثقين<sup>(٣)</sup> وكتابه الإمامة والرد على الرافضة وكذلك ما أورده في كتاب حلية الأولياء من جملة وافرة في فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم يرد على من ادعى من الرافضة

(١) حلية الأولياء ٢٥٣/٨ .

(٢) حلية الأولياء ٢٥٤/٨ .

(٣) أنظر: تنفيذ فضيلة الدكتور علي بن ناصر فقيهي لهذه الفرية في مقدمته لكتاب الإمامة والرد على الرافضة للحافظ أبي نعيم الأصبهاني .



بأنه شيعي (١).

### البحث الحاشر: وفاته

توفي الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى بعد عمر مديد، عامر بالعطاء العلمي، في سنة ٤٣٠.

(١) وانظر عن هذه القرية وعن عقيدة الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى ما كتبه فضيلة الدكتور علي بن ناصر فقيهي في مقدمته لكتاب الإمامة والرد على الرافضة للحافظ أبي نعيم الأصبهاني - رحمه الله تعالى - ص: ١٥٦ - ١٦٢

## الفصل الثالث

### نبذة عن كتاب حلية الأرباب

وفيها ستة بابا

المبحث الأول: موضوع كتاب حلية الأرباب

المبحث الثاني: منهج المؤلف في

المبحث الثالث: مصادر المؤلف في

المبحث الرابع: قيمة كتاب الحلية

المبحث الخامس: المأخذ على الكتاب

المبحث السادس: مرآة المعارف في الكتاب

## البحث الأول: موضوع كتاب حلية الأولياء

خصص الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى كتاب حلية الأولياء للتعريف بأحوال ومآثر سادة الأمة، من الصحابة والتابعين، ومن سار على نهجهم ممن اشتهر بالزهد والعبادة، والإعراض عن الدنيا، والإقبال على الآخرة، ولم يقتصر رحمه الله تعالى بالتعريف بأحوال المعروفين والمقبولين من السلف الصالحين فحسب، بل عرف فيه بأناس غير مرضيين كما ترجم فيه لأناس مطمورين، أو غير معروفين أصلاً، وإن كان الغالب على المترجمين في الحلية أنهم من المرضيين، والعبرة بالغالب كما يقولون.

## البحث الثاني: منهج المؤلف فيه

سلك الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى في معظم الكتاب المنهج التالي

- ١ - يذكر اسم المترجم له وشهرته في الغالب ولا يزيد على ذلك .
- ٢ - يذكر جملة من ثناء العلماء عليه، إن وجد .
- ٣ - يذكر جملة من أقواله التي أثرت عنه
- ٤ - يذكر في آخر الترجمة عدداً من الرواة الذين حدث المترجم له عنهم ويورد جملة من الأحاديث والآثار التي رواها عن طريقهم، وهي في الغالب من غرائب حديثه
- ٥ - لم يلتزم منهاجاً معيناً في طول التراجم وقصرها، فتارة يطيل، وتارة يقصر.
- ٦ - لم يهتم بذكر تاريخ الولادة والوفاة
- ٧ - يسوق الأخبار مسندة إلى قائلها .
- ٨ - ابهامه لمن حدثه ومن ذلك قوله: حدثت عن أبي طالب<sup>(١)</sup> وهو قليل .
- ٩ - يشير إلى صحة الخبر وهو قليل .
- ١٠ - يشير إلى تعدد الطرق للأثر أو الحديث الذي أورده في بعض الأحيان .
- ١١ - يسوق الطرق المتعددة للحديث أو الأثر، كما فعل في أثر ابن عمر (صلاة

(١) أنظر: حلية الأولياء ١٧/٨ .

- السفر ركعتان من ترك السنة كفر<sup>(١)</sup> وأثر علي - رضي الله تعالى عنه - أفضل الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر<sup>(٢)</sup> وهو قليل جدا
- ١٢ - يشير إلى ضعف الإسناد بذكر حال بعض الرواة وهو قليل أيضا.
- ١٣ - يذكر طريقة التلقي كقوله: حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم إملاء<sup>(٣)</sup> وقوله: حدثنا أبو محمد بن حيان من أصله<sup>(٤)</sup> وكقوله: حدثنا الحسن ابن حموية الخثعمي في جماعة<sup>(٥)</sup> وهو قليل<sup>(٦)</sup>.
- ١٤ - يذكر سنة التحديث ومن ذلك قوله حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء - سنة ٤٨<sup>(٧)</sup> أي سنة ٣٤٨ وهو قليل .
- ١٥ - يذكر مكان التحديث ومن ذلك قوله: حدثنا أبو سعيد أحمد بن أبتاه<sup>(٨)</sup> بالبصرة، وقوله: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد المقدسي بمكة<sup>(٩)</sup> وهو قليل .

### المبحث الثالث: مصادره

اعتمد الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى في تأليف كتاب حلية الأولياء على مصادر متعددة، وهو وإن كان جمع كتابه ممارواه عن شيوخه، إلا أن شيوخه أنفسهم في حقيقة الأمر ما هم في معظمهم إلا رواة لمصنفات، وكتب متقدمة، وتنقسم هذه المصادر إلى أقسام

- (١) أنظر: حلية الأولياء ٧/١٨٥ - ١٨٦، وأنظر تخريجه برقم: ٦٠٦ .
- (٢) أنظر: حلية الأولياء ٧/١٩٨ - ١٩٩، وأنظر تخريجه برقم: ٥٣٥ .
- (٣) أنظر حلية الأولياء ٣/٣٨، وأنظر: ٣/٥١، ٧/٢٥، ٣٢٨، ٨/١٦٠، ٢٧٢، ٢٧٣، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣٧٥، ٢٤٩/٩، ٢٥٥، ١١٠/٩، ٣١ .
- (٤) حلية الأولياء ٨/٣٠٧، وأنظر: ٩/٥٥، ٣٣٩، ١٠/٢٢ .
- (٥) حلية الأولياء ٣/٥٢، وأنظر: ٧/٨٨ .
- (٦) وانظر: عن ذكره لطريقة التلقي أيضا حلية الأولياء ١/٢٠٨، ٢/١٨٥، ٢٢٠، ٢٥٢، ٣٠٧، ٣١٢، ٣٣٨، ٣٤٧، ٧/١٧٣، ٨/١٤، ٢٠١، ٨/٣١٤، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٥، ٩/١٤، ٣٥، ٦٤، ٢٥٥، ٣٠٣، ٩/١٠، ١٠ .
- (٧) حلية الأولياء ٨/١١٩ .
- (٨) أنظر: حلية الأولياء ١/١٨٥ .
- (٩) حلية الأولياء ٩/٢٣٤ .

القسم الأول: كتب الزهد والرقائق وهي من أهم المصادر التي أفاد منها الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى، والعلة في ذلك ظاهرة، فكتابه في أخبار الزهاد والعباد ومن الطبيعي أن يعتمد في أول ما يعتمد كتب الزهد، ومما أفاد منه رحمه الله تعالى من كتب الزهد

- ١ - كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك <sup>(١)</sup> يرويه عن طريق أبي محمد بن حيان .
  - ٢ - كتاب الزهد لوكيع بن الجراح <sup>(٢)</sup> يرويه من طريق الإمام أحمد
  - ٣ - كتاب الزهد لهناد بن السري <sup>(٣)</sup> يرويه من طريق شيخه أبي محمد بن حيان عن عبد الرحمن بن محمد بن سلم، عن هناد
  - ٤ - كتاب الزهد للإمام أحمد بن محمد بن حنبل <sup>(٤)</sup> والذي يرويه من طريق شيخه أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد، عن الإمام أحمد، وهو يتضمن زيادات الزهد لكل من عبد الله بن أحمد، وزيادات القطيعي .
  - ٥ - كتب ابن أبي الدنيا يرويها عن جماعة من شيوخه .
  - ٦ - طبقات النساك لابن الأعرابي يرويه عن مؤلفه .
  - ٧ - طبقات الصوفية للسلمي يرويه عن مؤلفه .
- القسم الثاني: كتب الحديث ومنها .

- ١ - المصنف لعبد الرزاق، والذي يرويه عن شيخه أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق .
- ٢ - مصنف ابن أبي شيبة، يرويه عن شيخه عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الأصبهاني، عن محمد بن شبل، ومحمد بن أبي سهل، عن أبي بكر بن أبي شيبة رحمه الله تعالى .
- ٣ - مسند الإمام أحمد رحمه الله تعالى يرويه عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله

(١) مطبوع بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .

(٢) مطبوع بتحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي .

(٣) مطبوع بتحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي .

(٤) مطبوع طبعتان الأولى عن دار الكتب العلمية بدون تحقيق، والثانية عن دار الكتاب العربي بتحقيق

بن أحمد، عن أبيه، ويتضمن زيادات المسند .

٤ - مسند الحارث بن أبي أسامة يرويه عن شيخه أبي بكر بن خلاد .

٥ - مسند الحميدي .

٦ - كتاب الجعديات للبغوي .

القسم الثالث: كتب التفسير أودع الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى كتاب الحلية جملة هائلة من آثار السلف في التفسير فقد نقل عن ابن عباس، وعكرمة، وقتادة وسعيد بن جبير، ومجاهد، وغيرهم، من أعلام السلف في التفسير

وقد أفاد منه الحافظ السيوطي في الدر المنثور، بل يعتبر كتاب الحلية من مصادر الأساسيّة، ولا تكاد تمر بصفحة من كتاب الدر إلا وتجد فيها لكتاب الحلية ذكرا .

القسم الرابع: كتب السير والمغازي، وقد أفاد من كتاب السيرة لمحمد بن إسحاق

القسم الخامس: كتب التراجم والرجال، ومنها كتاب المعرفة والتاريخ للفسوي كتاب آداب الشافعي لابن أبي حاتم، وكتاب الجرح والتعديل له أيضا ، وكلها يرويها عن شيوخه، عن مؤلفيها .

القسم السادس: كتب التاريخ ومن أهمها كتاب التاريخ لأبي العباس محمد بن إسحاق السراج، وتاريخ محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وكتاب التاريخ لابن أبي خيثمة .

### المبحث الرابع: قيمة الكتاب العلمية

يعد كتاب حلية الأولياء أكبر موسوعة علمية وأقدمها مما وصل إلينا في بابها فالكتاب في الزهد وأخبار الزهاد، كما تقدم، وقد ألفت كتب في الزهد قبله ، إلا أنها لم تكن بنفس الحجم، ولم تستوعب استيعاب الحافظ أبي نعيم رحمه الله، وقد أفاد الحافظ منها، وجمع ما تفرق فيها، وزاد عليها من التراجم والأخبار من كتب الرجال والسير ما لم يسبق إليه، فقد ترجم لأئمة أعلام ليس لهم ذكر عند من تقدمه مثل الأوزاعي، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، وابن المبارك، وسفيان بن

عينة<sup>(١)</sup> وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، والشافعي، والإمام أحمد ابن حنبل، ومحمد بن أسلم الطوسي وغيرهم ممن هو دونهم في العلم والعمل بل ترجم فيه لجماعة من العباد غير معروفين، وقد توسع في تراجم كثير من الأئمة ونقل من أخبارهم وأحوالهم ما لا يوجد مجموعا عند غيره، وساعده على ذلك كله سعة روايته، وعلو أسانيده، والحياة المديدة التي تمتع بها رحمه الله تعالى .

وتبرز أهمية الكتاب وقيمه العلمية فيما يلي:

أولاً: حفظ لنا كتاب حلية الأولياء نصوصا كثيرة من كتب مهمة مفقودة، في السير والتاريخ والعقيدة، من أمثال كتب محمد بن إسحاق أبي العباس السراج، ومصنفات أبي محمد بن حيان أبي الشيخ الأصبهاني، والقاضي أبي أحمد العسال، وغيرهم ممن أكثر الحفاظ أبو نعيم رحمه الله تعالى الرواية عنهم، ولو جمعنا ما رواه الحفاظ أبو نعيم رحمه الله من طريق محمد بن إسحاق أبي العباس السراج لأمكننا جمع مؤلف من مؤلفات محمد بن إسحاق السراج المفقودة .

ثانياً: اهتمام الحفاظ أبي نعيم رحمه الله تعالى بالتنبيه على غرائب أحاديث الرواة فغالبا ما يختتم الترجمة للمترجم له بما ورد عنه من غرائب أحاديثه، وهي فائدة مهمة يقدمها الحفاظ أبو نعيم رحمه الله تعالى إلى الدارسين والباحثين .

ثالثاً: إفادة الأعلام الكبار منه، فقد أفاد منه الحفاظ الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، وفي غيره من كتبه، وأفاد منه ابن الجوزي في تلييس إبليس، وفي غيره من كتبه، وما كتبه صفة الصفوة إلا اختصار وتهذيب لكتاب حلية الأولياء، وأفاد منه الحفاظ شمس الدين الذهبي رحمه الله تعالى في سير أعلام النبلاء، وفي تاريخ الإسلام وغيرهما، وهو وإن انتقده في روايته للموضوعات إلا أن ذلك لم يمنعه من الاستفادة منه، بل وفي السير آثار يمكن أن تكون موضوعة رواها الحفاظ شمس الدين الذهبي من طريق الحفاظ أبي نعيم رحمه الله<sup>(٢)</sup>.

(١) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون، الهلالي، أبو محمد، الكوفي، ثم المكي، إمام، حافظ، فقيه، ثقة

حجة تغير حفظه بأخرة. توفي سنة ١٩٨. أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٥٤/٨.

(٢) أنظر: على سبيل المثال سير أعلام النبلاء ٢٦١/٦ فقد أورد أثرا من طريق الحفاظ أبي نعيم رحمه الله

تعالى ونبه على أن في إسناده كتابا .

رابعا: استفادة الباحثين المعاصرين من كتاب حلية الأولياء في تخريج الآثار، حتى أولئك الذين ينتقدون الحافظ أبا نعيم - رحمه الله - في مسلكه الصوفي لم يمنعهم ذلك من الرجوع إلى الحلية، واعتمادها كمصدر من مصادر التخريج  
خامسا: الحفاوة البالغة التي حظي بها كتاب الحلية لما انتهى الحافظ من تأليفه، فقد حمل إلى نيسابور في حياة مؤلفه، فاشتروه بأربع مائة دينار (١).  
سادسا: اعجاب كثير من أهل العلم به ومن ذلك قول ابن خلكان: وكتابه الحلية من أحسن الكتب (٢).

### المبحث الخامس: المآخذ على الكتاب

كل عمل من أعمال التأليف والكتابة وإن صغر لا يخلو من الملاحظات والمآخذ وكل مؤلف وإن علا شأنه إذا رجع إلى ما كتبه للاحتظ على نفسه، ولقال: لو أني قدمت كذا، وأخرت كذا، وأضفت كذا، وحذفت كذا، إلخ، وإذا كان هذا حال الكاتب مع نفسه، فكيف حال غيره معه، والناقد بصير - كما يقولون - وهذه طبيعة البشر، إلا من عصمه الله عز وجل، والحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى ما هو إلا بشر، يجري عليه ما يجري على سائرهم، وإذا كانت الأعمال الصغيرة يلاحظ عليها فمن باب أولى أن يلاحظ على الأعمال الكبيرة، وعمل ضخيم مثل كتاب حلية الأولياء لا يتصور أن يكون خاليا من المآخذ، ولذلك فقد لوحظ على الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وأخذت عليه مآخذ في كتاب الحلية، نجملها فيما يلي

أولاً: كثرة إيراده للأخبار والآثار الضعيفة والموضوعة، بدون التنبيه على ضعفها في الغالب (٣) ولا يعفيه من الانتقاد كونه رواها مسندة، فقاعدة العهدة على الراوي لا تقبل من مثل الحافظ أبي نعيم رحمه الله، فهو عارف بأحوال الرجال، يدرك تماما الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة، من غيرها، فكان عليه أن يتجنب الرواية عن

(١) أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٥٩/١٧ .

(٢) أنظر: وفيات الأعيان ٩١/١ .

(٣) أنظر: ميزان الاعتدال ٣/٣٨١، ٥٥٨، ٤٠٨، ٧٥/٦ - ٧٦ فقد نبه الحافظ شمس الدين الذهبي

رحمه الله تعالى على موضوعات رواها الحافظ أبو نعيم في الحلية، وانظر أيضا: الأباطل ١/٣٤، ٤٤ -

٤٧، ٥٣، ١٧٤، ٢٧٦، ٢٩٢، ١٣٩/٢ - ١٤١، ١٤٨، ٢٨١، ٢٨٤ .



الضعفاء والمتروكين، أو ينبه على ضعفهم، على الأقل، لكنه لم يفعل إلا في القليل النادر .

ثانياً: اشتمال الكتاب على نسبة كبيرة من الإسرائيليات، وهو لم ينفرد بهذا أيضاً بل رويت في كتب الزهد من قبله، وعذر من رواها أنها من باب الرقائق والترغيب والترهيب، ومما رخص فيه من أخبار أهل الكتاب .

ثالثاً: ترجمته لأناس لهم شطح وتخليط وانحراف في العقيدة، وإدراجهم مع صفوة الأمة من الصحابة والتابعين، ولعله - رحمه الله - أخذ بحسن الظن، أو أنه تبع في ذلك غيره ممن تقدمه من ألف في أخبار النساك والمتصوفة .

رابعاً: ورود كثير من المفاهيم من الأقوال والسلوكيات المنافية لحقيقة الإسلام في الحلية، والتي رواها الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى عن قائلها من العباد والمتصوفة وكان عليه أن لا يوردها أصلاً، أو ينبه على خطئها على الأقل، ولكنه لم يفعل ومن ذلك:

١ - ابتداء التحديث بحديث خواطر القلوب ووساوسها، واعتماد ذلك مصدراً من مصادر التلقي عن الله ﷻ والإشتغال بذلك عن الكتاب والسنة، هذا مع ادعاء كثير ممن ابتدع هذه البدع أن أمرهم مبني على الإتيان، ولكنها دعوى ينقضها الواقع العملي لأصحاب هذا المسلك .

٢ - ادعاء كثير من العباد والمتصوفة الوصول إلى المعرفة بالله ﷻ .

٣ - إغراق الكتب ودفنها بدعوى الوصول، وفي ذلك تركية للنفس من جهة وجناية على الأمة بطمس جزء من تراثها من جهة ثانية .

٤ - الإعجاب برهبان أهل الكتاب، وطلب الاستفادة منهم ومن ذلك أن مالك بن دينار رأى جبلاً عليه راهب فقال: ياراهب أفدني شيئاً<sup>(١)</sup> .

قلت: وأي فائدة ترجى من رهبان أهل الكتاب؟؟؟

٥ - الدعوة إلى الرهبنة وترك الزواج، وهو من الأمور المخالفة لهدي الإسلام .

٦ - الدعوة إلى ترك الدعاء . ومن ذلك قول ذي النون ((إن سكت علم ما تريد

وإن نطقتم لم تنل بنطقك ما تريد، وعلمه بمرادك ينبغي أن يغنيك عن مسألته أو ينحيك عن مطالبته<sup>(١)</sup>.

قلت: وفي هذا دعوة صريحة إلى ترك الدعاء، وهي دعوة مخالفة لنصوص الكتاب والسنة، ومخالفة لما يحبه الله سبحانه ويحبه رسوله ﷺ فإن الله سبحانه يقول ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ، فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَالْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾<sup>(٢)</sup> بل إن الله سبحانه توعد الذين يستكبرون عن دعائه بأنهم سيدخلون جهنم داخرين قال تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَن عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾<sup>(٣)</sup> فالله سبحانه طلب من عباده أن يسألوه، وهو سبحانه يعلم ما يريدون، وقد كان الأنبياء والمرسلون يسألون الله سبحانه ويلحون عليه في الدعاء، وهم يعلمون أن الله يعلم ما يريدون، وفي الدعاء من إظهار الفاقة والإحتياج، والإنكسار بين يدي الله ﷻ ما لا يوجد في غيره من العبادات، وهو من أعظم الأعمال التي ترفع العبد أعلى الدرجات، والله يحب العبد الملحاح ومن لم يسأل الله يغضب عليه، وبعد الدعاء والإلحاح في الطلب يقوم العبد في مقام الرضا والتسليم لأمر ربه ومولاه سبحانه

٧ - دعوة بعض العباد والمتصوفة إلى ترك الجهاد ومن ذلك قول أبي سليمان الداراني: - في من ذهب إلى الثغر مرابطا - ((إن الأباق عبيد السوء والله والله ما فروا إلا منه فكيف يطلبونه في الثغور))<sup>(٤)</sup>.

٨ - ومن المفاهيم المنافية لحقيقة الإسلام قول مالك بن دينار: لا يبلغ الرجل منزلة الصديقين حتى يترك زوجته كأنها أرملة ويأوي إلى المذبة مثل الكلاب<sup>(٥)</sup>.

وهذا الفهم ليس له أصل لا في كتاب ولا في سنة، ولا في عمل السلف الصالح - رضي الله تعالى عنهم - وسيد الصديقين صديق هذه الأمة أبو بكر الصديق لم يعمل

(١) حلية الأولياء ٩/٣٤٥ - ٣٤٦ .

(٢) البقرة آية: ١٨٦ .

(٣) غافر آية: ٦٠ .

(٤) أنظر: حلية الأولياء ٩/٢٦٣ .

(٥) حلية الأولياء ٣٥٨، ٦/١٩٤ .

هذا العمل الذي يدعو إليه مالك بن دينار، ولو عمل في عهده لما رضيه، ولو عمل بهذا أحد في عهد الفاروق لضرب صاحبه بالدرة .

تلك هي أهم ما يؤخذ على الحافظ أبي نعيم رحمه الله في كتابه حلية الأولياء وهي لا تنقص من قدر الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى شيئا، ولا تقلل من قيمة كتابه العلمية، فحسبه أنه حفظ لنا هذه الثروة الهائلة من أقوال السلف وخصالهم وقد كان وما زال مصدرا مهما للباحثين والدارسين، ولا أظن يجادل في ذلك إلا مكابر، وكثير من الملاحظات التي لوحظت على الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى لم ينفرد بها، بل وقعت من غيره ممن صنف في الزهد والرفائق قبله .

### المبحث السادس: مراتب المشركين في الكتاب

ترجم الحافظ أبو نعيم - رحمه الله تعالى - لجماعة كثيرة من العباد والزهاد، وليسوا كلهم على مرتبة واحدة في العلم والإمامة، بل على مراتب ويرجعون في الجملة إلى أربعة مراتب .

المرتبة الأولى: طبقة الصحابة - رضي الله تعالى عنهم - ومن سلك مسلكهم من العلماء والعباد والزهاد من التابعين وأتباعهم، المشهود لهم بالإتباع وعدم الإبتداع ممن تلقت الأمة أقوالهم بالرضا والقبول، وهؤلاء هم سادة الأمة، وقدوتها، ومرجعها في فهم الدين، وأقوالهم في مسائل الاعتقاد حجة متى ما صحت الرواية عنهم .

المرتبة الثانية: طبقة العباد الذين اشتهروا بالزهد والعبادة، وخاضوا في شيء من خواطر النفوس ووساوسها، إلا أن الغالب عليهم اتباع السلف المقتدى بهم، من أصحاب الطبقة الأولى، وبهم يُلْحَقُونَ .

المرتبة الثالثة: طبقة العباد غير المشهورين ممن ترجم لهم الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى ونقل جملة من أقوالهم وخصالهم، ولم يوقف لهم على ابتداع، وهؤلاء يلحقون بالطبقتين السابقتين .

المرتبة الرابعة: العباد الذين دخلوا في شيء من الأهواء والبدع كبدعة الإرجاء والقدر، وكالمتصوفة، الذين أحدثوا في دين الله ما لم يأذن به الله، ولم يشرعه رسول الله ﷺ من السياحة في الأرض، وترك الأكل والشرب الأيام ذوات العدد

وأكل الحشائش، ولبس الخرق، وابتداع التحديث بجديث وساوس النفوس  
 وخواطرها، والمبالغة في ذلك والاستعاضة بها عن الكتاب والسنة، ولم يثبت عنهم  
 الرجوع عن ذلك، فهؤلاء ليسوا من السلف المقتدى بهم، وقد كان الإمام أحمد  
 رحمه الله ينهى عن الجلوس إلى أمثال هؤلاء، ويحذر من كتبهم، فأقوال هؤلاء  
 وأعمالهم ليست حجة في مسائل الاعتقاد، وقد ترجم الحافظ أبو نعيم - رحمه الله  
 - لجماعة من هؤلاء، ولكنهم قليل بالمقارنة مع المرضيين والأئمة المهديين من السلف  
 الصالحين .

والذين جمعت آثارهم في مسائل الإعتقاد في هذه الرسالة إنما هم أصحاب المراتب  
 الثلاثة الأولى .

## القسم الثاني

الأثار الواردة عن السلف في مسائل الإعتقاد

من كتاب حلية الأولياء للمافظ أبي نعيم

الأصبهاني رحمه الله تعالى

وفيه عشرة فصول

الفصل الأول: الأثار الواردة عن السلف في مسائل توحيد العبادة

الفصل الثاني: الأثار الواردة عن السلف في مسائل الأسماء

والصفات

الفصل الثالث: الأثار الواردة عن السلف في القرآن الكريم

الفصل الرابع: الأثار الواردة عن السلف في القمر

الفصل الخامس: الأثار الواردة عن السلف في مسائل الإيمان

الفصل السادس: الأثار الواردة عن السلف في فضائل الصحابة

الفصل السابع: الأثار الواردة عن السلف في الإتياع

الفصل الثامن: الأثار الواردة عن السلف في البدع والأدواء

الفصل التاسع: الأثار الواردة عن السلف في الختن

الفصل العاشر: الأثار الواردة عن السلف في مسائل اليوم الآخر

## الفصل الأول

الآثار الواردة عن السلف في مسائل توحيد العبادة

وفيه ثمانية مباحث

المبحث الأول: العلم بالله ﷻ

المبحث الثاني: محبة العبد لربه جل وعلا

المبحث الثالث: الشكر لله سبحانه

المبحث الرابع: التوكل على الله

المبحث الخامس: الخوف والرجاء

المبحث السادس: الدعاء

المبحث السابع: إخلاص العمل لله جل وعلا

المبحث الثامن: التفتخر والإعتبار

## المبحث الأول: العلم بالله ﷻ

### وفيه ستة مطالب

## المطلب الأول: فضل كلمة التوحيد لا إله إلا الله ودلائلها على وجوب إفراد الله ﷻ بالعبادة

قال الإمام العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن مهران المهراني الأصبهاني - رحمه الله تعالى .

١ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبد الواحد - يعني ابن زياد - عن الحسن بن عبيد الله عن جامع، عن الأسود بن هلال، عن عبد الله <sup>(١)</sup> (في قوله تعالى) <sup>(٢)</sup> ﴿من جاء بالحسنة﴾ <sup>(٣)</sup> قال: لا إله إلا الله <sup>(٤)</sup> .

(١) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن الهذلي، أحد السابقين، الأولين إلى الإسلام ومن كبار علماء الصحابة - رضي الله تعالى عنهم - أمره أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه - على الكوفة، توفي سنة ٣٢، أو في التي تليها . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٢٣ .

(٢) ما بين القوسين إضافة يقتضيها السياق

(٣) الأنعام آية: ١٦٠ .

(٤) حلية الأولياء ٤٣/٩ .

١ - رجاله: ثقات عبد الرحمن بن محمد بن سلم، أبو يحيى الرازي، الأصبهاني، حافظ محمود، كان من أوعية العلم، صنف المسند، والتفسير، وغيرهما، توفي سنة ٢٩١، أنظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٥٣٠ وعبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير، أبو الفرج، الزهري، الأصبهاني، لقبه رُسْتَه، ثقة مصنف يفرغ، توفي سنة ٢٥٠ . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٢٤٢، وعبد الواحد بن زياد العبدي، ثقة توفي سنة ١٧٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٦٧، والحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي، ثقة فاضل، توفي سنة ١٣٩ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٦٢، وجامع بن شداد الحاربي أبو صخر الكوفي، ثقة، توفي سنة ١٢٧، وقيل: ١٢٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٣٧، والأسود بن هلال، الحاربي أبو سلام الكوفي، مخضرم، ثقة، جليل، توفي سنة ٨٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١١١ .

تخرجه: أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٨/١٠٨ من طريق حفص عن الأعمش والحسن بن عبيد الله به، وصححه، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٢٧٠ رقم: ٢٠٣ من طريق زائدة عن الحسن بن عبيد الله به، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والخرائطي في مكارم الأخلاق والحاكم في

٢ - حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري، ثنا أبي، عن أبي الجوزاء الربيعي، عن ابن عباس<sup>(١)</sup> في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾<sup>(٢)</sup> قال: شهادة أن لا إله إلا الله<sup>(٣)</sup>

٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عمرو بن هاشم، ثنا سليمان بن أبي كريمة، عن جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: من قال بسم الله، فقد ذكر الله، ومن قال الحمد لله، فقد شكر الله، ومن قال الله أكبر فقد عظم الله ومن قال لا إله إلا الله فقد وحد الله، ومن قال لا حول ولا قوة إلا الله فقد أسلم

المستدرک وصححه كما في الدر المنثور ٣٨٦/٦، وأخرج ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والبيهقي كما في الدر المنثور ٣٨٦/٦ مثله عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - وأخرج البيهقي في الجعديات ١٣٠/٢ من طريق سعيد وعطاء وليث عن مجاهد مثله، وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور، وأخرج عبد بن حميد عن الحسن، وإبراهيم، وأبي صالح، وسعيد بن جبیر وعطاء، وقتادة، وعكرمة مثله، كما في المصدر السابق، وأخرجه أبو الشيخ، وابن مردويه، والدليمي مرفوعا من حديث كعب بن عجرة - رضي الله تعالى عنه -، وأخرجه ابن مردويه مرفوعا من حديث أبي هريرة وأنس بن مالك رضي الله عنهما، كما في المصدر السابق .

(١) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ حَرَّ هذه الأمة وترجمان القرآن، أحد المكثرين من الصحابة، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له الرسول ﷺ بالفهم في القرآن، فكان بحرا لا ينزف، قال فيه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه - لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عاشره منا أحد، توفي سنة ٦٨ بالطائف . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٠٩

(٢) الشعراء آية: ٨٩ .

(٣) حلية الأولياء ٣١٣/١ .

٢ - رجاله: فيهم يحيى بن عمرو بن مالك النكري، ضعيف . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٩٤، وأبوه عمرو بن مالك النكري، البصري، صدوق له أوهام، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٢٦، وبقية رجاله موثوقون، يحيى بن مطرف بن المغيرة بن الهيثم، أبو الهيثم الثقفي، كان مفتي بلده، له محل ومقدار، توفي سنة: ٢٧٨، أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٣٦٠/٢، وطبقات المحدثين بأصبهان ١٣٥/٣ ومسلم بن إبراهيم الأزدي، ثقة، مأمون، توفي سنة ٢٢٢ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٢٩، وأبو الجوزاء أوس ابن عبد الله الربيعي، ثقة، كثير الإرسال، توفي سنة ٨٣ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١١٦ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه كما في الدر المنثور ٣٠٧/٦، وعزاه السيوطي إلى الحافظ أبي نعيم أيضا .



واستسلم وكان له بهاء وكنز في الجنة (١) .

٤ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو معاوية عن إسماعيل، عن أبي صالح (٢) في قوله (عز وجل) (٣) ﴿إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً﴾ (٤) قال: لا إله إلا الله قال: فذكرت ذلك ليحيى بن سعيد (٥) فقال: أنا سمعته من عبد الرحمن بن مهدي عن أبي معاوية (٦) .

٥ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحاق بن ضيف

(١) حلية الأولياء ١/٣٢٢-٣٢٣ .

٣ - رجاله: فهم أكثر من ضعيف بكر بن سهل بن إسماعيل أبو محمد الدمياطي، ضعيف توفي سنة ٢٨٩ أنظر: لسان الميزان ٥١/٢، ومعجم شيوخ الطبراني ص: ١١٢، وسليمان بن أبي كريمة، ضعيف . أنظر: الجرح والتعديل ٤/١٣٨، وجوير بن سعيد الأزدي، ضعيف جدا، توفي بعد سنة ١٤٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٤٣، وبقية رجاله فهم ضعف أيضا عمرو بن هاشم البيروتي صدوق يخطئ، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٢٨، والضحاك بن مزاحم الهلالي صدوق كثير الإرسال، توفي بعد سنة ١٠٠ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٨١، وسليمان بن أحمد، هو أبو القاسم الطبراني تخريج: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٢) أبو صالح ذكوان بن عبد الله السمان، الزيات، المدني، مولى أم المؤمنين جويرة الغطفانية، ثقة ثبت كان من كبار العلماء بالمدينة، حدث عن عائشة وابن عباس وأبي هريرة وغيرهم، وعنه ابنه سهيل بن أبي صالح، والأعمش، والزهرري، وغيرهم، توفي سنة ١٠١ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٥/٣٦ .

(٣) ما بين القوسين إضافة يقتضيها السياق

(٤) النبأ آية: ٣٨ .

(٥) يحيى بن سعيد بن فروخ، التميمي، أبو سعيد القطان، البصري، حافظ، ثقة، متقن، إمام، قلدوة، توفي سنة ١٩٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٩١ .

(٦) حلية الأولياء ٩/٤٩ .

٤ - رجاله: ثقات محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، أبو العباس السراج، النيسابوري، ثقة، ثبت توفي سنة ٣١٣ . أنظر: تاريخ بغداد ١/٢٤٨، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص: ٣٨، وعمرو ابن علي بن بحر بن كئيز أبو حفص الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري، ثقة، حافظ، توفي سنة ٢٤٩ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٢٤، ومحمد بن خازم أبو معاوية الضرير، الكوفي، توفي سنة ١٩٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٧٥ وإسماعيل بن أبي خالد، الأحمسي، مولا هم، توفي سنة ١٤٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٠٧ .

تخريج: أخرجه ابن جرير ٣٠/٢٤ وأخرج ابن جرير في المصدر السابق عن عكرمة وابن عباس نحوه، وقول ابن عباس أخرجه المنذر وأبو الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات كما في الدر المنثور ٨/٤٠١

ثنا إبراهيم بن (الحكم) <sup>(١)</sup> بن أبان، حدثني أبي عن عكرمة <sup>(٢)</sup> في قوله تعالى ﴿وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة﴾ <sup>(٣)</sup> قال: لا يقولون لا إله إلا الله <sup>(٤)</sup> وفي قوله ﴿قد أفلح من تزكى﴾ <sup>(٥)</sup> قال: من قال لا إله إلا الله <sup>(٦)</sup> وفي قوله: ﴿هل لك إلى أن تزكى﴾ <sup>(٧)</sup> إلى أن تقول لا إله إلا الله <sup>(٨)</sup> وفي قوله: ﴿إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا﴾ <sup>(٩)</sup> قال شهادة أن لا إله إلا الله <sup>(١٠)</sup> وفي قوله: ﴿أليس منكم رجل رشيد﴾ <sup>(١١)</sup> قال: أليس منكم رجل يقول لا إله إلا الله <sup>(١٢)</sup> وفي قوله:

(١) في الأصل الحسن وهو خطأ . فقد ورد عند ابن جرير رحمه الله في الآيات المذكورة بالحكم بن أبان .  
(٢) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة، ثبت عالم بالتفسير، توفي سنة ١٠٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٧٩ .

(٣) فصلت آية: ٦-٧ .

(٤) أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٩٢/٢٤، من طريق حفص، عن الحكم به، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر والحكيم الترمذي كما في الدر المنثور ٣١٣/٧، وأخرج ابن جرير في المصدر السابق، وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات نحوه عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٣١٣/٧ .  
(٥) الأعلى آية: ١٤ .

(٦) أخرجه ابن جرير ١٥٦/٣٠، من طريق حفص بن عمر العدني، عن الحكم به، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٤٨٤/٨، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات من طريق عكرمة عن ابن عباس كما في المصدر السابق .  
(٧) النازعات آية: ١٨ .

(٨) أخرجه ابن جرير ٣٩/٣٠ من الطريق السابق، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر المنثور ٤١٠/٨، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات من طريق عكرمة من قول ابن عباس كما في المصدر السابق .  
(٩) فصلت آية: ٣٠ .

(١٠) أخرجه ابن جرير ١١٥/٢٤، من الطريق السابق، وأخرجه عبد بن حميد والبيهقي في الأسماء والصفات من قول ابن عباس - رضي الله عنه - كما في الدر المنثور ٣٢٢/٧، وفي الآية أقوال أخرى قيل استقاموا بطاعته، قاله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه -، وقيل: استقاموا على أداء فرائضه، قاله ابن عباس - رضي الله تعالى عنه -، وقيل: استقاموا على عبادة الله وعلى طاعته .  
أنظر: جامع البيان ١١٥/٢٤ - ١١٦ .

(١١) هود آية: ٧٨ .

(١٢) أخرجه أبو الشيخ كما في الدر المنثور ٤٥٨/٤، وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات كما في الدر المنثور ٤٥٨/٤ نحوه عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - .

﴿إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً﴾<sup>(١)</sup> قال: الصواب لا إله إلا الله<sup>(٢)</sup> وفي قوله: ﴿إنك لا تخلف الميعاد﴾<sup>(٣)</sup> قال: الميعاد لمن قال: لا إله إلا الله<sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> .

٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن سريح، ثنا محمد بن عيسى، ثنا روح (عن)<sup>(٦)</sup> عثمان بن غياث قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿فلا عدون إلا على الظالمين﴾<sup>(٧)</sup> قال: علي من لا يقول: لا إله إلا الله<sup>(٨)</sup> .

(١) النبا آية: ٣٨ .

(٢) أخرجه ابن جرير ٢٤/٣٠ من الطريق السابق، وهو قول ابن عباس، كما في الدر المنثور ٤٠١/٨، وأبي صالح كما في جامع البيان ٢٤/٣٠ .

(٣) آل عمران آية: ١٩٤ .

(٤) أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم من قول ابن عباس رضي الله عنه كما في الدر المنثور ٤١١/٢ .

(٥) حلية الأولياء ٣/٣٣٣ - ٣٣٤ .

٥ - رجاله: أحمد بن زيد بن الحريش، لم أقف على ترجمته، وإسحاق بن الضيف، الباهلي، أبو يعقوب العسكري، البصري، صدوق ربما أخطأ . أنظر: تهذيب التهذيب ٢٣٨/١، وإبراهيم بن الحكم بن أبان، العدني، ضعيف أنظر: تقريب التهذيب ص: ٨٩، وقد تابعه حفص بن عمر العدني، إلا أنه ضعيف أيضاً، كما في التقريب ص: ١٧٣، والحكم بن أبان أبو عيسى العدني، صدوق عابد وله أوام أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٧٤ .

تخرجه: تقدم تخرجه مرفقاً وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ٢٧١/١ رقم: ٢٠٥ من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

(٦) في الحلية (بن) والصواب ما أثبتته .

(٧) البقرة آية: ١٩٣ .

(٨) حلية الأولياء ٣/٣٣٤ .

رجالهم: فيهم محمد بن عيسى لم يتبين لي من هو؟، فهناك أكثر من واحد اسمه محمد بن عيسى من هذه الطبقة، وبقية رجاله ثقات أحمد بن محمد بن سريح أبو العباس الغافق، شيخ صدوق، ثقة، توفي سنة ٣٠١، أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٣/٦١٧، ذكر أخبار أصبهان ١/١٢٧، وروح بن عبادة ابن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة، فاضل، له تصانيف، توفي سنة ٢٠٥، أو ٢٠٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢١١، وعثمان بن غياث الراسبي، البصري، ثقة، رمي بالإرجاء . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٨٦ .

تخرجه: أخرجه ابن جرير ١٩٥/٢ من طريق محمد بن جعفر، عن عثمان بن غياث به، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٤٩٦/١، وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات ٢٧١/١ رقم: ٢٠٥ من طريق

٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي - رحمه الله - ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يحدث عن عمرو ابن ميمون في <sup>(١)</sup> قوله تعالى ﴿وَأَلْزَمَهُم كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا﴾ <sup>(٢)</sup> قال: لا إله إلا الله <sup>(٣)</sup> .

٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن مندة، ثنا أحمد بن إسحاق الجوهري، ثنا أبو أحمد الزبير، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: ما تكلم الناس بشيء أعظم من لا إله إلا الله، فقال: سعيد بن عياض: <sup>(٤)</sup> تدري ماهي؟ هي والله الكلمة التي ألزمها محمد وأصحابه ﴿وكانوا أحق بها وأهلها﴾ <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup>

عكرمة عن ابن عباس نحوه .

(١) عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى، مخضرم مشهور، ثقة، عابد، نزل الكوفة . توفي سنة ٧٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٢٧

(٢) الفتح آية: ٢٦ .

(٣) حلية الأولياء ١٤٩/٤ .

رجالهم: ثقات عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الرحمن الشيباني، ثقة، توفي سنة ١٩٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٩٥، ومحمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بغندر، ثقة، صحيح الكتاب، فيه غفلة، توفي سنة ١٩٣، أو في التي تليها . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٧٢، وشعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو بسطام، الواسطي، البصري، ثقة، حافظ، متقن، أمير المؤمنين في الحديث توفي سنة ١٦٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦٦، وأبو إسحاق هو السبيعي .

تخرجه: أخرجه ابن جرير ١٠٥/٢٦، من طريق المثني، عن محمد بن جعفر به، ومن طريق ابن المبارك عن سفيان، عن أبي إسحاق به، ومن طريق عبد الرحمن، عن سفيان به، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٣٧/٧، وأخرجه الترمذي ح ٣٢٦٥، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ١٣٨/٥، وابن جرير ١٠٤/٢٦، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٢٦٦ - ٢٦٧ رقم: ٢٠٠، والدارقطني في الأفراد، وابن مردويه، كما في الدر المنثور ٥٣٦/٧ مرفوعاً من حديث أبي بن كعب - رضي الله تعالى عنه - وأخرجه ابن مردويه من حديث أبي هريرة وسلمة بن الأكوع مرفوعاً كما في المصدر السابق وأخرجه عبد الرزاق في المصنف وابن جرير في جامع البيان ١٠٥/٢٦، والحاكم في المستدرک، والبيهقي في الأسماء والصفات، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الحسين ابن مروان عن علي - رضي الله تعالى عنه - موقوفاً عليه، كما في الدر المنثور ٥٣٦/٧ .

(٤) هكذا في الحلية سعيد بن عياض ولم أقف على ترجمته .

(٥) الفتح آية: ٢٦ .

(٦) حلية الأولياء ١٤٩/٤ .

٩ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن معدان قال: سمعت عبد الله بن خبيق يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول: سمعت سفیان الثوري يقول: ليس شيء أقطع لظهر إبليس من قول لا إله إلا الله، ولا شيء يضاعف ثوابه من الكلام مثل الحمد لله (١).

١٠ - حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن خبيق قال: سمعت يوسف ابن أسباط يقول: سمعت سفیان الثوري يقول: ليس شيء يضاعف من الكلام مثل قول الحمد لله، ولا شيء أقطع لظهر إبليس من لا إله إلا الله (٢).

رجالہ: فیہم أحمد بن إسحاق الجوهري، لم أقف علی ترجمته، وبقية رجاله ثقات محمد بن يحيى أبو عبد الله بن مندة، إمام، كبير، حافظ، مجود، قال فيه أبو الشيخ: هو أستاذ شيوخنا، وإمامهم، توفي سنة ٣٠١. أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٤٤٢/٣، سير أعلام النبلاء ١٨٨/١٤، وأحمد الزبيرى محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري توفي سنة ٢٠٣. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٨٧، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، توفي سنة ١٦٠، وقيل: بعدها. أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٠٤ وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي، ثقة، مكثر، احتلط بأخرة، توفي سنة ١٢٩، وقيل قبل ذلك. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٢٣.

تخریجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، بهذا اللفظ، وأخرج ابن جرير من طرق عن عمرو بن ميمون في تفسير قوله تعالى: ﴿وَالزَّمَمُ كَلِمَةُ التَّقْوَى﴾ قال: لا إله إلا الله، ورواه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - ومجاهد، وعكرمة، وقتادة، وأنظر الدر المنثور ٥٣٦/٧.

(١) حلية الأولياء ١٦/٧.

رجالہ: محمد بن أحمد بن راشد بن معدان بن عبد الرحيم، أبو بكر الأصبهاني، الثقفى، إمام، حافظ رجال، مصنف، محدث ابن محدث، توفي سنة ٣٠٩. أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٠٤/١٤، وعبد الله ابن خبيق الأنطاكي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٦/٥ وقال: أدركته، ولم آخذ عنه، وكتب إلي أبي بجزء من حديثه، ويوسف بن أسباط بن واصل، أبو محمد، الشيباني، الأنطاكي، زاهد، عابد واعظ، توفي سنة: ١٩٥. أنظر: سير أعلام النبلاء ١٦٩/٩، لسان الميزان ٣١٧/٦. تخریجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى.

(٢) حلية الأولياء ٥٦/٧.

رجالہ: أبو أحمد هو العسال، وأحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن أبو بكر الباركي، ذكره الحافظ أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ١٢٦/١ ولم يذكر فيه شيئاً من الجرح والتعديل. تخریجه: ذكر الجملة الأخيرة منه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٠/٧.

١١ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا سعيد بن سلمة الثوري، ثنا سوار القاضي قال سمعت أبي يقول: قال سفيان بن عيينة: يقال: لا إله إلا الله في الآخرة بمنزلة الماء في الدنيا، لا يحيى شيء في الدنيا إلا على الماء، قال الله تعالى ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١)</sup> فلا إله إلا الله بمنزلة الماء في الدنيا، من لم تكن معه لا إله إلا الله فهو ميت، ومن كانت معه لا إله إلا الله فهو حي<sup>(٢)</sup>.

١٢ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن رستم، ثنا إبراهيم بن معمر، وإسحاق ابن إبراهيم قالوا: سمعنا سفيان بن عيينة يقول: ما أنعم الله على العباد نعمة أفضل من أن عرفهم لا إله إلا الله، فإن لا إله إلا الله لهم في الآخرة كالماء في الدنيا<sup>(٣)</sup>.

١٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثني أبي، ثنا سهل بن عبد الله، ثنا بعض أصحابنا قال: قال أبو توبة الربيع بن نافع: ... قال سفيان<sup>(٤)</sup> ولا قول أفضل من القرآن، ألا أنه لا شيء أفضل من قول لا إله إلا الله... وقال سفيان:

(١) الأنبياء آية: ٣٠

(٢) حلية الأولياء ٢٧٢/٧ .

رجاله: فيهم سعيد بن سلمة الثوري، لم أقف على ترجمته، وبقي رجاله ثقات سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله، أبو عبد الله البصري، ثقة، توفي سنة ٢٤٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٥٩ . وأبوه: عبد الله بن سوار بن عبد الله أبو السوار القاضي، البصري، ثقة . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٠٧ .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٣) حلية الأولياء ٢٧٢/٧ .

رجاله: ثقات علي بن رستم بن كيسان، أبو الحسن الطهراني، ثبت متقن، توفي سنة ٣٠٣ . أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٥٥٣/٣، ذكر أخبار أصبهان ١٠/٢، وإبراهيم بن معمر بن شريس أبو إسحاق الجوزداني، ثقة، توفي سنة ٢٦٤ . أنظر: طبقات المحدثين ٢٣٠/٣، وإسحاق بن إبراهيم ابن مخلد أبو محمد بن راهوية، أبو محمد المروزي، ثقة، توفي سنة: ٢٣٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٩٩ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر رقم: ٩٥ ومن طريقه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان . ٤١٧/٨ .

(٤) سفيان هو ابن عيينة - رحمه الله تعالى - .

- قال ابن مسعود: ما من شيء أفضل من لسان صدق وهو قول لا إله إلا الله<sup>(١)</sup>.
- ١٤ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي (ثنا)<sup>(٢)</sup> القاسم بن الفضل الحراني عن معاوية بن قررة، عن معبد الجهني قال: قلنا لعبد الله ابن عمر<sup>(٣)</sup> رجل لم يدع من الخير شيئاً إلا عمل به إلا أنه كان شاكاً في الله عز وجل؟ قال: هلك البتة، قلت: فرجل لم يدع من الشر شيئاً إلا عمل به إلا أنه كان يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله؟ قال: عَشٌّ ولا تغتر<sup>(٤)</sup>.
- ١٥ - حدثنا سليمان، ثنا إسحاق، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله هل يضر معها عمل، كما لا ينفع مع تركها عمل؟ قال

(١) حلية الأولياء ٣٠١/٧ .

رجاله: محمد بن جعفر بن حيان، والد أبي الشيخ، وسهل بن عبد الله بن الفرخان، أبو طاهر، أحد العباد، كان مجاب الدعوة، رحل إلى مصر والشام، وكتب بها، توفي سنة: ٢٢٦، أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان، ذكر أخبار أصبهان ٣٣٩/١، أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، نزيل طرطوس، ثقة، حجة، عابد، توفي سنة: ٢٤١ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٠٧ .  
تخرجه: لم أتف عليه .

(٢) ما بين القوسين ساقط في الأصل .

(٣) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة سنة، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، توفي سنة ٧٣ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣١٥ .

(٤) حلية الأولياء ٣١١/١ .

رجاله: فيهم حبيب بن الحسن شيخ أبي نعيم ضعيف، وبقيتهم عمر بن حفص أبو بكر السدوسي، البغدادي، ثقة، توفي سنة: ٢٩٣، أنظر: تاريخ بغداد ٢١٦/١١، وعاصم بن علي بن عاصم، بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التميمي، مولاهم، صدوق، ربما وهم، توفي سنة: ٢٢١، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٨٦، والقاسم بن الفضل بن معدان، الحداني، أبو المغيرة البصري، صدوق، رمي بالإرجاء، توفي سنة: ١٦٧، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٥١، ومعبد بن خالد الجهني، البصري، صدوق في الرواية رديء المذهب، مبتدع كان أول من تكلم في القدر، توفي سنة: ٨٠، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٣٩ .

تخرجه: أخرجه البيهقي في الجعديات ٥٠٠/٢، أخبرني القاسم به، ونحوه عن ابن عباس، وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٠٧٣/٦، رقم: ٢٠٠٢ .

ابن عمر: عَشٌّ ولا تغتَرُ (١).

١٦ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه قال: ثنا إسحاق بن راهوية، قال: أنبأنا عبد الملك بن محمد الذماري، قال: أخبرني، محمد بن سعيد بن رمانة قال: أخبرني أبي قال: قيل لو هب بن منبه (٢) أليس مفتاح الجنة لا إله إلا الله؟ قال: بلى! ولكن ما من مفتاح إلا وله أسنان من أتى الباب بأسنانه فتح له، ومن لم يأت الباب بأسنانه لم يفتح له (٣).

(١) حلية الأولياء ٣١١/١ .

رجاله: ثقات سليمان هو ابن أحمد أبو القاسم الطبراني، وإسحاق هو ابن إبراهيم أبو يعقوب الدبري صاحب عبد الرزاق، وراويته، صدوق، ثقة، توفي سنة ٢٨٥، أنظر: سير أعلام النبلاء ٤١٦/١٣ وعبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، توفي سنة ٢١١، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٥٤، ومعمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، وفي روايته عن عروة والأعمش وهشام شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، توفي سنة ١٥٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤١، وقاتدة بن دعامة بن قاتدة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة، ثبت، كان يضرب به المثل في قوة الحفظ . توفي بعد سنة ١١٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٥٣ .

تخرجه: أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٨٥/١١، ومن طريقه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٣١٦/١ - الأحمدي - وأخرجه ابن المبارك في الزهد رقم: ٩٢٣، من طريق معمر به، ورقم ٩٢٢، من طريق آخر عن أبي يونس مولى تغلب قال: سألت عبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبيد ابن عمير هل يضر مع الإخلاص عمل؟ فقالوا: عَشٌّ ولا تغتَرُ، وذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٤٢/٣ .

وقوله عَشٌّ ولا تغتَرُ قال ابن الأثير: هذا مثل للعرب تضربه في التوصية بالإحتياط والأخذ بالحزم، وأصله أن رجلا أراد أن يقطع بإبله مفازة ولم يعيشها، ثقة على ما فيها من الكلاء، فقيل له: عَشٌّ إبلك قبل الدخول فيها، فإن كان فيها كلاً لم يضرك، وإن لم يكن كنت قد أخذت بالحزم . أراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها، وخذ بالحزم ولا تتكل على إيمانك .

(٢) وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأبنائي، الصنعاني، إمام، علامة، إخباري، قصصي، ثقة ولد سنة ٣٤، وحدث عن ابن عباس، وأبي هريرة، وابن عمر، وغيرهم، وعنه ولداه عبد الله وعبد الرحمن، وعمرو بن دينار، وغيرهم، وروايته للمسنند قليلة، وإنما غزارة علمه في الإسرائيليات وصحائف أهل الكتاب . توفي بعد سنة ١١٠ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٥٤٤/٤، تقريب التهذيب ص: ٥٨٥ .

(٣) حلية الأولياء ٦٦/٤ .



## المطلب الثاني: العلم بالله ﷻ أشرف العلوم وأطيب ما في الدنيا

١٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا: ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الوليد البصري، ثنا محمد بن جهم، ثنا سفيان<sup>(١)</sup> قال: أفضل العلم العلم بالله والعلم بأمر الله، فإذا كان العبد عالما بالله وعالما بأمر الله فقد بلغ، ولم تصل إلى العباد نعمة أفضل من العلم بالله والعلم بأمر الله، ولم يصل إليهم عقوبة أشد من

رجاله: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شبرويه، أبو محمد القرشي، المظلي، النيسابوري، إمام، فقيه، حافظ، صاحب تصانيف، توفي سنة: ٣٠٥ أنظر: سير أعلام النبلاء ١٤/١٦٦، وعبد الملك بن محمد ويقال ابن عبد الرحمن الزمري، أبو الزرقاء الصنعاني، صدوق، وكان يصحف، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٦٣، ومحمد بن سعيد بن رمانة، ذكره ابن أبي حاتم ولم ينقل فيه شيئا، أنظر: الجرح والتعديل ٧/٢٦٤، وأبو سعيد بن رمانة لم أقف على ترجمته .

تخرجه: أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة الجنة ص: ٣٩، رقم: ١٩١، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٢٧٤، رقم: ٢٠٨، وعلقه البخاري في أول كتاب الجنائز، ووصله في التاريخ الكبير ١/١٩٥، وأخرجه ابن حجر في تعليق التعليق ٢/٤٥٣ .

تعليق: قلت كلمة التوحيد لا إله إلا الله؛ هي أعظم كلمة على الإطلاق، والعلم بها وبما دلت عليه من أفراد الله سبحانه وإخلاص العمل له أشرف أنواع العلوم وأفضلها، وأوجبها على العباد، ومعنى كلمة التوحيد لا إله إلا الله؟ أي: لا معبود بحق إلا الله، فهي تشمل على أمرين الأمر الأول: نفي استحقات أحد للعبادة سوى الله ﷻ والثاني: إثبات الإلهية لله وحده دون من سواه .

وكلمة التوحيد لها شروط سبعة لاتنفع صاحبها إلا باجتماعها

الشرط الأول: العلم المنافي للجهل .

الشرط الثاني: اليقين المنافي للشك

الشرط الثالث: القبول المنافي للرد .

الشرط الرابع: الإنقياد المنافي للترك .

الشرط الخامس: الإخلاص المنافي للشرك .

الشرط السادس: الصدق المنافي للكذب .

الشرط السابع: الحجة المنافية لعدمها .

وانظر عن هذه الكلمة وفضلها كلمة الإخلاص للحافظ ابن رجب الحنبلي، تيسير العزيز الحميد ص: ٦٩، فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للشيخ عبد الرحمن بن حسن ١/١١٣، وما بعدها، و١٥٥ وما بعدها .

(١) هو سفيان بن عيينة .

الجهل بالله والجهل بأمر الله (١) .

١٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن علي قال: سمعت علي بن خشرم يقول: سمعت ابن عيينة يقول: كان يقال: العلماء ثلاثة؛ عالم بالله، وعالم بأمر الله، وعالم بالله وبأمر الله، فأما العالم بأمر الله؛ فهو الذي يعلم السنة ولا يخاف الله، وأما العالم بالله؛ فهو الذي يخاف الله ولا يعلم السنة، وأما العالم بالله وبأمر الله فهو الذي يعلم السنة ويخاف الله، فذاك يدعى عظيماً في ملكوت السموات (٢) .

١٩ - حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد

(١) حلية الأولياء ٢٨١/٧ .

رجاله: ثقات محمد بن الوليد البصري، القرشي، البصري، صاحب غندر، صدوق، أنظر: الجرح والتعديل ١١٣/٨، ومحمد بن جهم بن عبد الله الثقفي، البصري، صدوق. أنظر: تهذيب التهذيب ١٠٠/٩، تقريب التهذيب ص ٤٧٢ .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله، وإسناده صحيح، ومعناه صحيح أيضاً، فإن العلم بالله ﷻ وبشرعه أجل وأفضل العلوم على الإطلاق .

(٢) حلية الأولياء ٢٧٩/٧ - ٢٨٠ .

رجاله: الحسن بن علي لم يتبين لي من هو؟ فهناك شيخان لأبي الشيخ كل منهما الحسن بن علي أحدهما: الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي، يعرف بكردوش، ثقة، حافظ، صاحب أصول صنف الكتب والشيوخ، توفي سنة ٣١٢. أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٨٧/١٤، والآخر الحسن بن علي ابن يونس بن أبان أبو علي، التميمي، الأصبهاني، شيخ فاضل، حدث عن أبيه، وعبد الرحمن بن عمر رسته - صاحب عبد الرحمن بن مهدي - ويحيى بن واقد، وغيرهم، وكان عنده كتاب مكة للأزرقي ومسائل ابن مهدي عن رسته، توفي سنة ٣٠٨. أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٦٢٤/٣، ذكر أخبار أصبهان ٢٦٥/١. وعلي بن خشرم - بمعجمتين على وزن جعفر - المروزي، ثقة، توفي سنة ٢٥٧. أنظر: سير أعلام النبلاء ٥٥٢/١١، تقريب التهذيب ٤٠١ .

تخرجه: أخرجه الدارمي ١١٤/١ رقم: ٣٦٣، والبيهقي في شعب الإيمان - بيروت - ٣١٤/٢ - ٣١٥ رقم: ١٩١٩، وأخرجه ابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٢٠/٧، من طريق سفيان، عن أبي حيان التميمي، عن رجل قال: كان يقال: العلماء ثلاثة، فذكره، وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩١/١ من قول سفيان الثوري رحمه الله تعالى، وذكره ابن رجب في فضل علم السلف على علم الخلف ص: ١٢٠ .

ابن عبد العزيز بن محمد الأنطاكي قال: سمعت أبا عبد الله الأنطاكي (١) يقول إنني تبهرت العلوم، وحربت الأصول، وأدمت الفكر، وألهمت الإعتبار، وعنيت بالأذكار وطالعت الحكمة، ودارست الموعظة، وتدبرت القول بالمعقول، وصرفت المعاني بالذهن، فلم أجد من العلم علما، ولا للصدر أشفى، ولا اللهم أنقى، ولا للقلب أحى، ولا للخير أجلب، ولا للشر أذهب، ولا على القلب أغلب، ولا بالعبد أولى من علم معرفة المعبود وتوحيده، والإيمان واليقين بآخرته ليصح الخوف من عقابه والرجاء لثوابه والشكر على نعمه (٢) .

٢٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا أحمد بن محمد بن مسقلة قال: ثنا إبراهيم بن الجنيد قال: ثنا هارون بن الحسن بن عبد الله قال: سمعت سليمان الخواص يقول: قال مالك بن دينار (٣) خرج أهل الدنيا من الدنيا ولم يذوقوا أطيب شيء فيها قالوا: وما هو يا أبا يحيى؟ قال: معرفة الله تعالى (٤) .

(١) أحمد بن عاصم، أبو عبد الله الأنطاكي، واعظ دمشق، إمام، زاهد، قلدوة، توفي نحو سنة ٢٣٠. أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٨٧/١٠، ٤٠٩/١١ .  
(٢) حلية الأولياء ٢٨٩/٩ .

رجاله: إبراهيم بن محمد بن الحسن أبو إسحاق، بن متوية، الأصبهاني، حافظ، حجة، من معادن الصدق توفي سنة ٣٠٢. أنظر: سير أعلام النبلاء ١٤٢/١٤، وأحمد بن عبد العزيز بن محمد الأنطاكي حدث عن ضمرة، كما في العظمة لأبي الشيخ - ٧٤٥/٢ - وأحمد بن عاصم الأنطاكي، كما هنا، ولم أعثر على ترجمته.  
تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) مالك بن دينار أبو يحيى البصري، واعظ، عابد، صدوق، توفي سنة ١٢٧، وقيل: ١٣٠. أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٦٢/٥ . تقريب التهذيب ص ٥١٧ .  
(٤) حلية الأولياء ٣٥٨/٢ .

رجاله: أحمد بن محمد بن مسقلة، أبو علي التيمي، الواذاري، ثقة، توفي سنة ٣٠٨، وقيل: ٣٠٩ أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٥/٤، ذكر أخبار أصبهان ١٢٨/١، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي البغدادي، ثقة، توفي سنة ٢٧٠. أنظر: سير أعلام النبلاء ٦٣١/١٢، وهارون بن الحسن بن عبد الله لم أقف على ترجمته، وسليمان الخواص من كبار عباد أهل الشام وزهادهم، أنسى عليه الأوزاعي وغيره . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٨ .

تخرجه: لم أقف عليه مخرجا عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٨٣/٣ .

٢١ - حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، ثنا محمد بن سليمان الحراني، ثنا حسين بن محمد الضحاك، ثنا الحسين بن الحسن المروزي قال: سمعت ابن المبارك يقول: أهل الدنيا خرجوا من الدنيا قبل أن يتطعموا أطيب ما فيها، قيل له: وما أطيب ما فيها؟ قال: المعرفة بالله عز وجل (١).

### المطلب الثالث: المعرفة بالله عز وجل نوعان

٢٢ - حدثنا إسحاق، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد قال: سمعت أبا عبد الله الأنطاكي (٢) يقول: ما أغبط أحدا إلا من عرف مولاه، وأشتهي أن لا أموت حتى أعرفه معرفة العارفين الذين يستحيونه لا معرفة التصديق (٣).

٢٣ - حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا موسى بن عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا أحمد بن أبي الخواري قال: سمعت

(١) حلية الأولياء ١٦٧/٨.

رجاله: فيهم محمد بن سليمان الحراني لم أقف على ترجمته، وبقيت رجاله ثقات الحسين بن محمد بن الضحاك، أبو عبد الله، يعرف بابن أخي بحر، ثقة. أنظر: سؤالات السهمي ص ٢٠٤، رقم: ٢٦٩. والحسين بن الحسن بن حرب السلمى، أبو عبد الله المروزي، نزيل مكة صاحب ابن المبارك وراوي الزهد عنه، صدوق، توفي سنة ٢٤٦. أنظر: سير أعلام النبلاء ١٢/١٩٠ تقريب التهذيب ص: ١٦٦.

تخرجه: لم أقف عليه مخرجا عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ١٣٨/٤.

(٢) هو أحمد بن عاصم تقدم.

(٣) حلية الأولياء ٢٨٢/٩.

رجاله: إسحاق هو ابن أحمد بن قولوية، وإبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد أبو إسحاق الرازي الهسنجاني - بكسر الهاء والسين المهملة والنون الساكنة - إمام، حافظ، مجود، ثقة، توفي سنة ٣٠١. أنظر: سير أعلام النبلاء ١٤/١١٥، وأحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي أبو الحسن بن أبي الخواري، زاهد، ثقة توفي سنة ٢٤٦. أنظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٨٥، وتقريب التهذيب ص: ٨١.

تخرجه: لم أقف عليه مخرجا عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٧٨/٤.

أحمد ابن عاصم يقول: أحب أن لا أموت حتى أعرف مولاي، وقال لي: يا أحمد! ليس المعرفة الإقرار به؛ ولكن المعرفة التي إذا عرفت استحيت (١).

### المطلب الرابع: المعرفة بالله ﷻ أصل لجميع أعمال الإيمان وأعمال

#### القلوب

٢٤ - حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا محمد بن أحمد البغدادي، ثنا عبد الله بن

(١) حلية الأولياء ٢٨٢/٩.

رحاله: إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متوية، الأصبهاني، إمام جامع أصبهان، كان من معادن الصدق، له رحلة واسعة ودراية بالحديث، توفي سنة: ٣٠٢، أنظر: سير أعلام النبلاء ١٤٢/١٤، وموسى بن عمران بن موسى الطرسوسي، أبو العباس البزار، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٥٠/١٣، وقال: حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، روى عنه عبد الصمد بن علي الطوسي، انتهى قلت: وقد تابعه إبراهيم بن يوسف كما في الأثر الذي قبله، وهو ثقة .  
تخرجه: أنظر الأثر الذي قبله .

تعليق: المعرفة بالله عز وجل نوعان:

النوع الأول: معرفة إقرار بوجوده سبحانه، وربوبيته على خلقه، وهذه المعرفة هي المعر عنها بتوحيد الربوبية، وهي فطرية ضرورية، يشترك في الإقرار بها الخلق جميعا، ولا يتظاهر بإنكارها إلا مكابر، وقد كان المشركون في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم يؤمنون بوجود الخالق، ويلتجئون إليه عند الشدائد، ومن قبلهم كان فرعون مع ادعائه للربوبية وإظهاره لإنكار الخالق عز وجل يؤمن في قرارة نفسه بوجود الله سبحانه ويصدق موسى فيما جاء به من عند الله عز وجل، قال تعالى: ﴿ووجدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا﴾ - النمل آية ١٤ - وهذه المعرفة إذا لم تنضم إليها المعرفة الثانية لم تغن عن صاحبها من الله شيئا .

النوع الثاني: معرفة العبودية؛ وهي الإقرار والتصديق الجازم بأن الله وحده هو المستحق للعبادة دون من سواه، فهي معرفة توجب على صاحبها محبة الله عز وجل، وشكره، والتوكل عليه، والإنابة إليه وطاعته وتعظيم أمره ونهيه. وهذه المعرفة هي التي من أجلها خلق الله الخلق، وأنزل الكتب وأرسل الرسل، وانقسم الناس بسببها إلى قسمين:

١ - مومنين أختيار يحبون الله سبحانه ويحبهم، ويمجزيهم بالنصر والتمكين والتأييد في الدنيا، والجنة في الآخرة.

٢ - وكافرين فجار لا يعرفون الله سبحانه حقا، ولا يعظمون له أمرا، مع إقرارهم بوجود الخالق سبحانه فهؤلاء من أهل المعرفة الأولى، ولا يدخلون في المعرفة الثانية، وقد أعد الله سبحانه لهؤلاء الكافرين الجاحدين المستهينين بالله سبحانه وبأمره جهنم وساءت مصورا . وأنظر الفوائد لابن القيم رحمه الله تعالى ص: ١٢١ .

سهل الرازي قال: سمعت حاتما الأصم<sup>(١)</sup> يقول: من أصبح وهو مستقيم في أربعة أشياء فهو يتقلب في رضا الله، أولها الثقة بالله، ثم التوكل، ثم الإخلاص، ثم المعرفة، والأشياء كلها تتم بالمعرفة<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الخامس: من ثمرات المعرفة بالله ﷻ في قلب المؤمن

٢٥ - حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا علي بن إسحاق قال: ثنا الحسين بن الحسن المروزي قال: ثنا عبد الله بن المبارك قال: ثنا سفيان قال: كتب إلي الحجاج ابن فرافصة قال: بدليل<sup>(٣)</sup> من عرف ربه أحبه ومن أحبه ترك الدنيا وزهد فيها<sup>(٤)</sup>

(١) حاتم بن عنوان بن يوسف، أبو عبد الرحمن البلخي، الأصم، عابد زاهد واعظ، له كلام جليل في الزهد والمواعظ والحكم، كان يقال له: لقمان هذه الأمة. توفي سنة ٢٤٧. أنظر: السير ٤٨٤/١١.

(٢) حلية الأولياء ٧٥/٨.

رجالهم: فيهم محمد بن أحمد البغدادي، وعبد الله بن سهل الرازي، لم أعثر على ترجمتهما.

تخرجه: لم أجد من خرجه غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى.

وفي الأثر أن المعرفة بالله ﷻ والعلم به سبحانه، أصل لأعمال القلوب من الإخلاص لله والتوكل عليه والثقة به، وغير ذلك، وهو الحق الذي لا مرية فيه، فإنه لا يتصور عقلا فضلا عن الشرع أن يخلص العبد أوثق أو يتوكل على من لا يعرفه، وقد دلت نصوص الشرع من الكتاب والسنة على أن أعلم الناس بالله ﷻ أخوفهم له كما في قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ - فاطر آية: ٢٨ - وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ((فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية)) صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٥١٣/١٠، صحيح مسلم ح ٢٣٥٦ - وما يقال في الخشية يقال في جميع أعمال القلوب من المحبة والخوف والرجاء والتوكل والثقة والإخلاص وغير ذلك، فمن كان بربه أعرف كان حبه له أعظم، وخوفه منه أكبر وثقته به أكمل، والمعرفة بالله ﷻ بهذا المعنى هي أساس العبودية وروح العقيدة الإسلامية.

(٣) بُدِيل - بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة - بن ميسرة العقيلي - بضم العين المهملة وفتح القاف - البصري، ثقة، حدث عن أنس بن مالك، وأبي الجوزاء، وعبد الله بن شقيق، وغيرهم، وعنه: قتادة وشعبة وحماد بن زيد، وغيرهم، توفي سنة ١٢٥، وقيل: ١٣٠. أنظر: تهذيب التهذيب ٤٢٤/١.

(٤) حلية الأولياء ١٠٨/٣.

رجالهم: علي بن إسحاق بن إبراهيم أبو الحسن الوزير، حسن الحديث، حدث عن العراقيين والأصبهانيين بحدِيث كثير، توفي سنة ٢٩٧. أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٥٥٧/٣، ذكر أخبار أصبهان ١١/٢ وسفيان هو ابن سعيد الثوري، والحجاج بن فرافصة - بضم الفاء الأولى وكسر الثانية

٢٦ - حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن عبد الغفار الكرمانى، عن جعفر الرقى قال: كتبت إلى يوسف بن أسباط (١) في مسائل، فكتب إلي جوابها، أما ما ذكرت من أن يكون العبد عارفا بالله عارفا بنفسه، فالعارف بالله المطيع له في جميع ما عرفه، والعارف بنفسه الذي يخاف من حسناته أن لا تقبل، قال الله عز وجل: ﴿يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ﴾ (٢) (٣)

٢٧ - حدثنا أبو أحمد، ثنا محمد ثنا جدي العباس قال: قال أحمد بن أبي الخوارى: ... من عرف الدنيا زهد فيها، ومن عرف الآخرة رغب فيها، ومن عرف الله أثر رضاه ومن لم يعرف نفسه فهو من دينه في غرور (٤) .

### المطلب السادس: الطريق إلى معرفة الله عز وجل .

٢٨ - حدثنا أحمد بن جعفر قال: ثنا عبد الله قال: ثنا علي بن مسلم قال: ثنا سيار

بعدها صاد مكسورة - الباهلي، البصري، العابد صدوق بهم، توفي بعد سنة ١٤٠ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٧/٧٨، تقريب التهذيب ص ١٥٣ .

تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد رقم ٢٠٩، ومن طريقه أبو نعيم، وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٩/١٤ من طريق عبد الله بن سميط، به، وفيه عن بديل بن ميسرة العقيلي أو مطر الوراق أنه قال: ... فذكره وأخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ٣٩٣ من قول الحسن البصري رحمه الله تعالى .

(١) يوسف بن أسباط تقدمت ترجمته برقم ٩ .

(٢) المؤمنون آية: ٦٠ .

(٣) حلية الأولياء ٨/٢٤٠ .

وجاله: فيهم شيخ الحافظ أبي نعيم أبو يعلى الزبيري، لم أقف على ترجمته، وكذلك عبد الله بن عبد الغفار الكرمانى، وبقية رجاله محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله أبو عبد الله النيسابورى، إمام، حافظ، أحد من برز في العلم والعمل، توفي سنة ٣١٥ . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٤/٤٢٢، وجعفر بن برقان الكلابى مولاهم، أبو عبد الله الجزرى، الرقى، صدوق، بهم في حديث الزهري خاصة، توفي سنة ١٥٠ . وقيل: بعدها أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٤٠ .

تخرجه: لم أجد من أخرجه غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله

(٤) حلية الأولياء ١٠/٧ .

وجاله: فيهم أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابورى، حفيد العباس بن حمزة والعباس بن حمزة لم أجد ترجمتهما .

تخرجه: لم أجد عند غير أبي نعيم رحمه الله تعالى

قال: ثنا جعفر قال: سمعت شميظ بن عجلان<sup>(١)</sup> يقول: دلنا ربنا عز وجل على نفسه في هذه الآية ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾<sup>(٢)</sup> .

٢٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد قال: حدثني محمد بن صالح التيمي قال: كان بعض العلماء إذا تلا ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ﴾<sup>(٤)</sup> قال: أشهد أن السموات والأرض وما فيهما آيات تدل عليك، وتشهد لك بما وصفت به نفسك، وكل يؤدي عنك الحجة، ويقر لك بالربوبية، موسوماً بآثار قدرتك، ومعالم تدبيرك، كالذي تجليت به لخلقك فوسمت القلوب من معرفتك ما أنسها من وحشة الفكر، وكفاها رجم الإحتجاب، فهي على اعترافها بك شاهدة أنك لا تحيط بك الصفات، ولا تدركك الأوهام، وأن حظ المتفكر فيك الإعتراف بك والتوحيد لك<sup>(٥)</sup> .

(١) شميظ بن عجلان، أبو عبد الله، ويقال: أبو همام البصري، زاهد، عابد، لابس به، أنظر: الجرح والتعديل ٣٩١/٤، صفة الصفوة ٣٤١/٣ .

(٢) الأعراف آية: ٥٤ . والآية كاملة: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ .

(٣) حلية الأولياء ١٤٣/١٠ .

رجاله: عبد الله هو ابن أحمد بن حنبل، تقدم برقم: ٧، وعلي بن مسلم بن سعيد الطوسي، نزيل بغداد، ثقة، توفي سنة ٢٥٣ . أنظر: تقريب التهذيب ص ٤٠٥، وسيار بن حاتم العنزي - بفتح المهملة والنون ثم زاي - أبو سلمة البصري صدوق، له أوهام، توفي سنة ٢٠٠، أو قبلها . أنظر: تقريب التهذيب ص ٢٦١ وجعفر بن سليمان الضبي، - بضم المعجمة وفتح الموحدة - أبو سليمان البصري، صدوق، زاهد، فيه تشيع، توفي سنة ١٧٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص ١٤٠ .

تخرجه: لم أحده عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى

(٤) الذاريات آية ٢٠ .

(٥) حلية الأولياء ١٤٣/١٠ .

رجاله: أحمد بن محمد بن عمر، أبو الحسن ابن أبان العبدي الأصبهاني، اللبباني - بضم اللام وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها نون، نسبة إلى محلة كبيرة بأصبهان - محدث، مشهور، ثقة معروف مكث، توفي سنة ٣٣٢ . أنظر: الأنساب ٣٢٣/١١، سير أعلام النبلاء ٣١١/١٥، وعبد الله بن محمد بن عبيد، أبو بكر بن أبي الدنيا، صدوق حافظ صاحب تصانيف توفي



٣٠ - حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا أحمد بن يونس قال: سئل سفيان الثوري بم عرفت ربك؟ قال: بفسخ العزم ونقض المهمة (١)

٣١ - حدثنا محمد بن الحسين قال: سمعت أبي يقول: قال إبراهيم بن شيان يحكي عن أحمد بن أبي الخواري قال: لا دليل على الله سواه، وإنما يطلب العلم لآداب الخدمة (٢)

٣٢ - حدثنا إسحاق، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد قال: قال صالح لأبي سليمان (٣) يا أبا سليمان بأي شيء تنال معرفته؟ قال: بطاعته، قال: بأي شيء تنال طاعته؟ قال به (٤)

سنة ٢٨١ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٩٧/١٣، ومحمد بن صالح التيمي ذكره أبو نعيم في الحلية ولم أقف له على ترجمته عند غيره .  
تخرجه: أخرجه أبو الشيخ في العظمة ٣٢٩/١-٣٣٠ .  
(١) حلية الأولياء ٥٢/٧ .

رجالته: محمد بن أحمد بن يزيد أبو بكر، ويقال: أبو جعفر ابن أبي العوام الرياحي، صدوق، توفي سنة ٢٧٦ أنظر: سير أعلام النبلاء ٧/١٣، وعمران بن عبد الرحيم بن عبد الملك أبو سعيد الباهلي، كثير الحديث، حدث عن أحمد بن يونس وغيره، توفي سنة ٢٨١ أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٤٠/٢، وأحمد ابن عبد الله بن يونس، البربوعي، الكوفي، ثقة، حافظ، توفي سنة ٢٢٧، وهو ابن أربع وتسعين سنة .  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ٨١، و٨٦ .  
تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى  
(٢) حلية الأولياء ٦/١٠ .

رجالته: محمد بن الحسين هو ابن موسى، وأبوه الحسين بن موسى، لم أقف على ترجمته، وإبراهيم بن شيان أبو إسحاق القرميضي، زاهد الجبل، أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٩٢/١٥ .  
تخرجه: لم أجد من خرجه غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى  
(٣) هو: عبد الرحمن بن أحمد، وقيل: عبد الرحمن بن عطية، وقيل: ابن عسكر العنيسي، أبو سليمان الداراني إمام عابد زاهد، ولد في حدود الأربعين ومائة، وحدث عن سفيان الثوري، وعبد الواحد بن زيد، وأبي الأشهب العطاردي، وغيرهم، وعنه تلميذه أحمد بن أبي الخواري، وهاشم بن خالد، وحמיד ابن هشام العنسي، وغيرهم، توفي سنة ٢١٥، وقيل: ٢٠٥ . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٨٢/١٠  
(٤) حلية الأولياء ٢٧٢/٩ .

رجالته: فيهم صالح لم أعرف من هو، وإسحاق هو ابن أحمد بن علي بن قولوية، وإبراهيم هو ابن

## المبحث الثاني: محبة العبد لربه عز وجل

٣٣ - حدثنا أبو جعفر اليقطيني، ثنا الحسين بن عبد الله القطان، ثنا عامر بن سيار ثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، من حديث الحارث بن عميرة أن معاذاً<sup>(١)</sup> قال: - حين اشتد به نزع الموت - رب اختنقني خنقك فوعزتك إنك لتعلم أن قلبي يحبك<sup>(٢)</sup> .

يوسف بن خالد ، وأحمد هو ابن أبي الحواري تقدموا برقم ٢٢ .

تخرجه: ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٤٩/١٠ .

تعليق: قلت من رحمة الله ﷻ بعباده أنه تعرف إليهم بأنواع من المعارف وهي:

أولاً: معرفة الفطرة، فإن الله سبحانه فطر الخلق جميعاً على الإقرار به .

ثانياً: معرفة دلالة الآيات الكونية، فإن الكون كله يشهد بوجود الخالق سبحانه، ويعلمه، وقدرته ورحمته، وحكمته البالغة، ومشيته النافذة .

ثالثاً: معرفته سبحانه عن طريق رسله، فقد أرسل الرسل يدعوون الناس إلى عبادة الله وحده، وترك عبادة من سواه، وقد أمدهم سبحانه من المعجزات الباهرات ما يقطع بصدقهم، وبوجود من أرسلهم وبوجوب الإيمان بهم وبطاعتهم فيما جاءوا به من ربهم .

رابعاً: معرفته سبحانه عن طريق كتبه التي أنزلها على رسله، وأعظم الكتب القرآن الكريم، ففيه من وصف الله ﷻ بالأسماء الحسنى والصفات العلاء، والتنبيه على الدلائل القاطعة الدالة على وجوده سبحانه، وانفراده بالخلق والإيجاد، واستحقاقه وحده للعبادة دون من سواه، ما يخرس كل لسان، ويقطع كل حجة .

خامساً: تعرفه سبحانه إلى عباده المؤمنين وذلك بما أودع في نفوسهم من معرفته، ومحبه، والخوف منه ورجائه، والتوكل عليه . وانظر الفوائد لابن القيم ص: ٣١ .

(١) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، الخزرجي، أبو عبد الرحمن، مشهور من أعيان الصحابة شهد بدرًا وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة: ١٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٣٥ .

(٢) حلية الأولياء ٢٤٠/١ .

رجاله: فيهم الحسين بن عبد الله القطان، لم أف على ترجمته، وعامر بن سيار، مجهول، أنظر: الجرح والتعديل ٣٢٢/٦، وعبد الحميد بن بهرام الفزاري، المدائني، صاحب شهر بن حوشب، صدوق، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٣٣، وشهر بن حوشب الأشعري، الشامي، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، توفي سنة ١١٢، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦٩، وعبد الرحمن بن غنم، الأشعري، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين توفي سنة ٧٨، أنظر: تاريخ الثقات للعجلي

٣٤ - حدثنا أحمد بن جعفر قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال: ثنا سفيان قال: ثنا سيار قال: ثنا جعفر ((عن)) (١) عمر بن ((نبهان)) (٢) عن قتادة أن خليدا العصري (٣) جاء يوم الجمعة فأخذ بعضادتي المسجد فقال: يا إخوتاه هل منكم من أحد إلا يحب أن يلقي حبيبه؛ ألا فأحبوا ربكم، وسيروا إليه سيرا جميلا (٤).

٣٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا أبو العباس بن ماهان قال: ثنا محمد بن داود الغفاري قال: ثنا عفان، قال: ثنا عمر بن نبهان، عن قتادة قال سمعت خليدا العصري في مسجد الجامع يقول: ألا فأحبوا ربكم، وسيروا إليه سيرا جميلا (٥).

رقم: ٩٧٤، وتقريب التهذيب ص: ٣٤٨، والحارث بن عميرة الحارثي، حدث عن معاذ، وعنه شهر ابن حوشب . أنظر: الجرح والتعديل ٨٣/٣ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٧/١٣، وابن أبي الدنيا في كتاب المختصرين رقم: ١٢٨، ١٦٦، و٢٨٧، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٠١/١ .

(١) في الحلية (بن) وهو خطأ، والتصويب من الزهد للإمام أحمد .

(٢) في الحلية (شهاب) وهو خطأ والتصويب من الزهد للإمام أحمد .

(٣) خليد بن عبد الله العَصْرِي - بفتح المهمتين - أبو سليمان البصري، تابعي، زاهد، عابد، صدوق يرسل، حدث عن علي، وسلمان، وأبي الدرداء وغيرهم، وعنه أبان بن أبي عياش، وأبو الأشهب العطاردي، وعوف الأعرابي، وغيرهم، لم أقف على تاريخ وفاته . أنظر: تهذيب التهذيب ١٥٩/٣ تقريب التهذيب ص ١٩٥ .

(٤) حلية الأولياء ٢٣٢/٢ .

رجاله: فيهم عمر بن نبهان العبدي ويقال: الغبري، بصري، خال محمد بن بكر، ضعيف .

أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤١٧، وبقية رجاله: سفيان هو ابن عيينة، وسيار هو ابن حاتم العنزلي، وجعفر هو ابن سليمان الضبعي .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص ٣٣٩، رقم: ١٣١٦ .

(٥) حلية الأولياء ٢٣٢/٢ .

رجاله: أبو العباس بن ماهان ، ومحمد بن داود، الغفاري، لم أقف على ترجمتهما، وعفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة، ثبت، توفي سنة ٢٢٠ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٤٢/١٠ .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

٣٦ - حدثنا أبو محمد، ثنا إسحاق بن أبي حسان، ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت سفیان بن عینة يقول: والله لا تبلغوا ذروة هذا الأمر حتى لا يكون شيء أحب إليكم من الله، فمن أحب القرآن فقد أحب الله، افقهوا ما يقال لكم<sup>(١)</sup>

٣٧ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا أحمد بن محمد، قال: سمعت أبا عبد الله الساجي<sup>(٢)</sup> يقول: لو لم يكن لله ثواب يرجى، ولا عقاب يخشى، لكان أهلاً أن يطاع فلا يعصى، ويذكر فلا ينسى، بلا رغبة في ثواب، ولا رهبة من عقاب ولكن (لحبه)<sup>(٣)</sup> وهي أعلى الدرجات، أما سمعت موسى عليه السلام يقول ﴿وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى﴾<sup>(٤)</sup> فانتظم الثواب والعقاب، لأن من عبد الله على حبه أشرف عند الله ممن عمل على خوفه، ومثل ذلك في الدنيا أين من أطاعك على خوف منك<sup>(٥)</sup>.

٣٨ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن أبي حسان، ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال: سمعت أبا عبد الله الساجي يقول: سأل رجل فضيل بن عياض<sup>(٦)</sup>

(١) حلية الأولياء ٣٠٢/٧، و٢٧٨/٧.

رجاله: ثقات أبو محمد هو ابن حيان، وإسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، أبو يعقوب الأنماطي، ثقة توفي سنة ٣٠٢. أنظر: تاريخ بغداد ٣٨٤/٦.

تخریجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٣٤٣/٢ رقم: ٤٠٣ من طريق سعيد بن عثمان الخياط عن أحمد بن أبي الخوارى به، بدون قوله: افقهوا ما يقال لكم.

(٢) سعيد بن يزيد، أبو عبد الله الساجي، عابد، زاهد، ذكره الحافظ أبو نعيم - رحمه الله - في حلية الأولياء ٣١٠/٩.

(٣) ما بين القوسين جاء في الحلية هكذا (لحبه) وهو خطأ

(٤) طه آية: ٨٤.

(٥) حلية الأولياء ٣١٤/٩.

رجاله: فيهم أحمد بن محمد بن إبراهيم القرشي لم أقف على ترجمته.

تخریجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى.

(٦) الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر، التميمي، اليربوعي، أبو علي، الخراساني، إمام، عابد، ثقة، كان في بداية أمره قاطع طريق ثم تاب الله عليه، فهاجر إلى المسجد الحرام، وجاور به، وأصبح عبداً من عباد المسلمين، وإماماً من أئمتهم، في الزهد والعبادة، حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وعطاء ابن السائب، والأعمش، وغيرهم، وعنه: سفیان الثوري، وهو من شيوخه، وابن المبارك، وابن معين

فقال: متى يبلغ الرجل غايته من حب الله تعالى؟ فقال: إذا كان عطاؤه ومنعه إياك سواء فقد بلغت الغاية من حبه (١).

٣٩ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد قال: سمعت الساجي يقول: قيل للفضيل بن عياض: يا أبا علي متى ينتهي العبد في حب الله؟ قال: إذا استوى عنده منعه وعطاؤه (٢).

٤٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا أحمد بن الحسين قال: ثنا أحمد بن إبراهيم قال: ثنا وهب بن محمد البناني قال: ثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت مالكا (٣) يقول إن القلب المحب لله يجب النصب لله عز وجل (٤).

٤١ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا العباس بن حمزة النيسابوري حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت بشر بن السري (٥)

وغيرهم، توفي سنة ١٨٧. أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٢١/٨.

(١) حلية الأولياء ٣١٦/٩، ١١٣/٨.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٨٦/٢. رقم: ٤٧٢.

(٢) حلية الأولياء ٣١٠/٩.

رجاله: إبراهيم هو ابن محمد بن الحسن أبو إسحاق بن متوية، وأحمد هو ابن أبي الحواري، والساجي أبو عبد الله سعيد بن زيد.

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله.

(٣) هو: مالك بن دينار تقدم.

(٤) حلية الأولياء ٢٦٣، ٢٦٢/٢.

رجاله: أحمد بن الحسين بن نصر أبو جعفر الحذاء، ثقة، توفي سنة ٢٩٩. أنظر: تاريخ بغداد ٩٨/٤ وأحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي، النكري، البغدادي، ثقة، حافظ، توفي سنة ٢٤٦. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٧٧، وهب بن محمد البناني، البصري، لا بأس به، الجرح والتعديل ٢٩/٩.

تخرجه: لم أقف عليه.

(٥) بشر بن السري أبو عمرو البصري نزيل مكة، إمام، عابد، زاهد، حجة، سمع مسعر بن كدام، وحماد ابن سلمة، وسفيان الثوري، وغيرهم، وعنه أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبو حفص الفلاس وغيرهم، قال أحمد بن حنبل: ((كان متقنا للحديث عجباً)) وقد دخل في شيء من التحميص وصح أنه رجح عنه، يغفر الله لنا وله، توفي سنة ١٩٥، وقيل: ١٩٦. أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٣٢/٩.

يقول: ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغضه حبيبك (١)

٤٢ - حدثنا أبو أحمد، ثنا محمد، ثنا جدي العباس قال: قال أحمد بن أبي الحواري سمعت بشر بن السري يقول: ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغضه حبيبك . قال أحمد: وعلامة حب الله؛ حب طاعة الله، وقيل: حب ذكر الله، فإذا أحب الله العبد أحبه، ولا يستطيع العبد أن يحب الله حتى يكون الإبتداء منه بالحب له، وذلك حين عرف منه الإجتهد في مرضاته (٢) .

(١) حلية الأولياء ٣٠٠/٨ .

رجاله: فيهم العباس بن حمزة النيسابوري لم أقف على ترجمته، وبقيه رجاله ثقات عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي، البغدادي ثقة، جبل، إمام من الأئمة ثبت توفى سنة ٣١٧ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٤ .

تخرجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٣٨٥/٢

(٢) حلية الأولياء ٧/١٠ .

رجاله: أبو أحمد هو محمد بن حمدان الرازي النيسابوري، وأبو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري حفيد العباس بن حمزة، وأبو الفضل العباس بن حمزة ولم أقف على تراجمهم .

تخرجه: ذكره السلمي في طبقات الصوفية ص: ١٠١، والبيهقي في الجامع لشعب للإيمان ٣٥٧/٢ - ٣٥٨ .

تعليق: محبة الله ﷻ من أعظم خصال الإيمان، وأشرف أعمال القلوب، وحققتها اتباع الرسول ﷺ فيما جاء به من ربه سبحانه، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ - آل عمران آية: ٣١ - .

والحبة الصادقة لها علامات تعرف بها

ومن هذه العلامات:

أولاً: محبة كتاب الله عز وجل وتلاوته وتدبره والعمل به .

ثانياً: محبة ما أمر الله به من الإيمان والإسلام

ثالثاً: كراهية ما يكرهه الله من الكفر والفسوق والعصيان

رابعاً: محبة رسوله محمد ﷺ وطاعته واتباعه فيما جاء به من ربه ونصرته وتوقيره

خامساً: محبة أهل الإيمان ونصرتهم ومواساتهم

سادساً: بغض أهل الكفر والفسوق والعصيان

سابعاً: الفرح بنصر دين الله ﷻ والتمكين له

ثامناً: الرضى عن الله ﷻ فيما أخذ أو منع، والشكر له سبحانه على ما أعطى، فليس محبا لله ﷻ من لم يرض بقضائه ولم يشكره على نعمائه، هذه علامات المحبة الصادقة . والعلم عند الله عز وجل .

## المبحث الثالث: الشكر لله ﷻ

### وفيه سبعة مطالب

#### المطلب الأول: استنشعار نعم الله عز وجل

٤٣ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد، عن بعض البصريين، عن الحسن، عن أبي الدرداء <sup>(١)</sup> قال: كم من نعمة لله تعالى في عرق ساكن <sup>(٢)</sup> .

٤٤ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد، ثنا ابن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن جبير بن نفير أن أبا الدرداء قال: من لم ير لله عليه نعمة إلا في مطعمه ومشربه فقد قل فقهه وحضر عذابه <sup>(٣)</sup> .

(١) أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، مختلف في اسم أبيه، مشهور بكنيته، - رضي الله تعالى عنه - صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابدا، توفي في أواخر خلافة عثمان، وقيل: عاش بعد ذلك . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٣٤ .

(٢) حلية الأولياء ١/٢١٠ .

رجاله: فيهم مبهم، وبقية رجاله ثقات ابن الجارود، حافظ متقن، توفي سنة ٢٩٩، سير أعلام النبلاء ٢٣٩/١٤، وأبو سعيد الأشج: عبد الله بن سعيد بن جبير الأسدي، الكوفي، ثقة، توفي سنة ٢٥٧ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٠٥، وأبو خالد الأحمر، سليمان بن حيان الأزدي، ثقة، صدوق يخطئ توفي سنة ١٩٠، وقيل قبلها . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٩/٩، تقريب التهذيب ص: ٢٥٠، والحسن ابن أبي الحسن البصري، اسم أبيه يسار، الأنصاري مولاهم، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، توفي سنة ١١٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٦٠ .

تخرجه: أخرجه أبو داود في الزهد ص: ٢٣٦ رقم: ٢٤٤ من طريق الإمام أحمد بإسناد رجاله ثقات .

(٣) حلية الأولياء ٥/١٣٣ .

رجاله: الحسين بن محمد المروزي، نزيل بغداد، ثقة، توفي سنة ٢١٣، أو بعدها بسنة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٦٨، وابن عياش هو: إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، توفي سنة ١٨١، وقيل: ١٨٢، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٠٩، وشرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني، الشامي، صدوق، فيه لين، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦٥، وحبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي، مخضرم، ثقة جليل، توفي سنة ٨٠

٤٥ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، ثنا إسماعيل ابن إبراهيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال: قال أبو الدرداء: من لم يعرف نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه فقد قل علمه، وحضر عذابه، ومن لم يكن غنيا عن الدنيا فلا دنيا له (١) .

### المطلب الثاني: نسبة النعم إلى الله عز وجل

٤٦ - حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منددة، ثنا محمد بن الوليد صاحب غندر ثنا محمد بن جهضم قال: قال سفيان بن عيينة: الشاكر الذي يعلم أن النعمة من الله تعالى أعطاه إياها لينظر كيف يشكر وكيف يصبر (٢) .

### المطلب الثالث: شكر الله ﷻ على نعمه .

٤٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن زيد، عن مرة، عن عبد الله (٣) في قوله: ﴿اتقوا الله حق تقاته﴾ (٤) قال: أن يطاع

أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٣٨ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر رقم: ٩١، من طريق يزيد بن إبراهيم، عن الحسن به ومن طريقه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٣٩٨/٨، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣٧١/١ وعزاه إلى البيهقي

(١) حلية الأولياء ٢١٠/١ .

رجالها: ثقات إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، المعروف بابن عليه، ثقة حافظ، توفي سنة ١٩٣ أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٠٥، ويونس بن عبيد بن دينار، العبدي، ثقة، ثبت، ورع، فاضل، توفي سنة ١٣٩، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦١٣، والحسن هو البصري .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ١٣٣ - ١٣٤، - طبعة دار الكتب العلمية - وقد سقط هذا الأثر من طبعة زغلول، وأخرجه أبو داود في الزهد رقم: ٢٢١ من طريق جبير بن نفير عن أبي الدرداء به، وابن أبي الدنيا في كتاب الشكر رقم ٩٠، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٩٨/٨ رقم: ٤١٥٢ من طريق يزيد بن إبراهيم عن الحسن عن أبي الدرداء به .

(٢) حلية الأولياء ٢٨٧/٧ .

رجالها: ثقات تقدموا

تخرجه: لم أعثر عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٣) عبد الله هو ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه -



فلا يعصى، وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر (١) .

٤٨ - حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أبو يحيى الرازي قال: ثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو أسامة، عن الحارث بن عمير عن أيوب عن أبي قلابة (٢) قال: إن الله تعالى قد أوسع عليكم فليس بضائر كم دنيا إذا شكرتموها لله ﷻ (٣) .

(٤) آل عمران آية: ١٠٢ .

(١) حلية الأولياء ٢٣٨/٧ - ٢٣٩ .

رجاله: ثقات؛ علي بن عبد العزيز بن ساهور أبو الحسن البغوي، شيخ الحرم ومصنف المسند، حافظ، ثقة، مأمون، توفي سنة ٢٨٦. أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٤٨/١٣، وأبو نعيم الفضل بن دكين، الكوفي مشهور بكنيته ثقة، ثبت. توفي سنة ٢٣٠. أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٤٢/١٠، تقريب التهذيب ص: ٤٤٦، ومسعر بن كدام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه - ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، توفي سنة ١٥٣، وقيل: ١٥٥. أنظر: تقريب التهذيب ص ٥٢٨، وزيد بن الحارث أبو عبد الرحمن الكوفي، اليامي، ثقة، ثبت، توفي سنة ١٢٢ أو بعدها أنظر: تقريب التهذيب ص ٢١٣، ومرة بن شراحيل الهمداني، بسكون الميم، أبو إسماعيل الكوفي يقال له: مرة الطيب، ثقة عابد توفي سنة ٧٦ وقيل: بعد ذلك. أنظر: تقريب التهذيب ص ٥٢٥.

تخرجه: أخرجه الطبراني في الكبير ٩٢/٩ رقم: ٨٥٠١، ٨٥٠٢، وابن جرير في جامع البيان ٢٨/٤ والحاكم في المستدرک ٢٩٤/٢، من طريق مسعر عن زيد به، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص: ٨ رقم ٢٢، وابن جرير في جامع البيان ٢٨/٤، من طريق شعبة عن زيد به، وأخرجه ابن جرير في جامع البيان ٢٨/٤ والطبراني في الكبير ٩٣/٩ رقم ٨٥٠٢ من طريق سفيان الثوري، عن زيد به، وأخرجه ابن جرير في جامع البيان ٢٨/٤، من طريق ليث والمسعودي، عن زيد به، ولا يضر هنا اختلاط المسعودي؛ فقد تويع من ثقات شعبة والثوري ومسعر، وأخرجه أبو داود في الزهد ص: ١٦٢ رقم: ١٥٥، وأخرجه ابن جرير في جامع البيان ٢٨/٤ من طريق جرير بن حازم، عن زيد به، وأوهام جرير بن حازم هنا لا تضر؛ فقد تابعه جماعة من كبار الحفاظ كما هو واضح من تخرج الأثر، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٩٧/١٣ من طريق زيد بن الحارث، عن مرة به، وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس وابن مردويه كما في الدر المنثور ٢٨٢/٢.

(١) أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر الجرمي، البصري، ثقة، فاضل، كثير الإرسال، توفي سنة ١٠٤. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٠٤ .

(٢) حلية الأولياء ٢٨٦/٢ .

رجاله: ثقات هناد بن السري، بن مصعب التميمي، أبو السري، الكوفي، ثقة، توفي سنة ٢٤٣ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٧٤، وأبو أسامة: حماد بن أسامة، القرشي، مولا هم، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، ربما دلس، توفي سنة ٢٠١. أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٧٧، والحارث ابن

٤٩ - حدثنا فاروق الخطابي قال: ثنا هشام بن علي السيرافي قال: ثنا سهل بن بكر قال: ثنا وهيب عن أيوب قال: قال أبو قلابة: لن تضرك دنيا شكرتها لله عَلَيْكَ (١) .

٥٠ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن أبي بكر، ثنا عبد الله بن أبي بدر، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري، عن أبي الورد بن ثمامة، عن عمرو بن مرداس عن كعب (٢) قال: ما أنعم الله على عبد من نعمته في الدنيا فشكرها لله وتواضع بها لله إلا أعطاه الله نفعها في الدنيا ورفع له بها درجة في الجنة، وما أنعم الله على عبد من نعمته في الدنيا فلم يشكرها لله ولم يتواضع بها لله إلا منعه الله تعالى نفعها في الدنيا وفتح له طبقا من نار يعذبه إن شاء أو يتجاوز عنه (٣) .

---

عمير أبو عمير البصري، وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٤٧، وأيوب بن أبي تميمة، كيسان، السخيتاني، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد توفي سنة ١٣١ أنظر: تقريب التهذيب ص: ١١٧ .

تخرجه: أخرجه هناد في كتاب الزهد ٢/٣٩٩ رقم: ٧٧٤ ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى وأورده السيوطي في الدر المنثور ١/٣٧٠ وعزاه إلى ابن أبي الدنيا .

(١) حلية الأولياء ٢/٢٨٦ .

رجاله ثقات: هشام بن علي السيرافي، توفي سنة ٢٨٤، أنظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٤١١، وسهل بن بكر بن بشير الدارمي، البصري، أبو بشر المكفوف، ثقة، ربما وهم توفي سنة ٢٢٧، وقيل: ٢٢٨ .

أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٥٧، وهيب بن خالد بن عجلان، الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري ثقة، ثبت، تغير قليلا بأخرة، توفي سنة ١٦٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٨٦، وأيوب هو السخيتاني .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(٢) كعب بن ماتع، أبو إسحاق الحميري، المعروف بكعب الأخبار، ثقة، مخضرم، أصله من اليمن، وسكن الشام، توفي في آخر خلافة عثمان - رضي الله تعالى عنه - وقد زاد على المائة سنة، وكان عالما بأخبار أهل الكتاب، وعن طريقه وطريق وهب بن منبه دخلت كثير من الإسرائيليات في كتب التراث الإسلامي، أنظر: سير أعلام النبلاء ٣/٤٨٩، تقريب التهذيب ص: ٤٦١ .

(٣) حلية الأولياء ٦/٤٣ .

رجاله: فيهم عبد الله بن أبي الورد لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله محمد بن أحمد هو ابن أبان وأبوه أحمد بن أبان، وأبو بكر بن أبي بكر هو ابن أبي الدنيا، وإسماعيل بن إبراهيم هو ابن علي تقدم والجريري: سعيد بن إياس، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، توفي سنة ١٤٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٣٣، وأبو الورد بن ثمامة، مقبول . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٨٢، وعمرو بن

٥١ - حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أحمد بن علي الخزاعي قال: ثنا محمد بن كثير قال: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت أن أبا العالية (١) قال: إني لأرجو أن لا يهلك عبد بين نعمتين؛ نعمة يحمد الله عليها، وذنب يستغفر الله منه (٢) .

٥٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني هارون بن سفيان حدثني عبد الله بن صالح العجلي، ثنا ابن السماك (٣) قال: كتبت إلى محمد ابن الحسن (٤) حين ولي القضاء بالرقعة (٥) أما بعد: فلتكن التقوى على بالك على كل حال وخف الله في كل نعمة عليك لعله الشكر عليها مع المعصية بها، فإن في النعمة حجة وفيها تبعة، فأما الحجة فيها فالنسبة لها، وأما التبعة فيها فعلة الشكر

مرداس شامي سمع بلالا، حدث عنه أبو الورد بن مامة. أنظر: الجرح والتعديل ٢٦١/٦ .

تخریجه: أخرجه ابن أبي الدنيا كما في الدر المنثور ٣٧٣/١ .

(١) رُفيع بن مهران أبو العالية الرياحي، البصري، الإمام، المقرئ، الحافظ، المفسر، أحد الأعلام، أدرك زمان النبي ﷺ وهو شاب، وأسلم في خلافة الصديق، ودخل عليه، وسمع من عمر، وعلي، وأبي ذر وغيرهم، وحفظ القرآن، وقرأه على أبي بن كعب، وتصلر لإفادة العلم، وبعد صيته، توفي سنة ٩٠ وقيل: ٩٣ سير أعلام النبلاء ٢٠٧/٤ .

(٢) حلية الأولياء ٢١٩/٢ .

رجالہ: ثقات؛ أحمد بن محمد بن علي الخزاعي، أبو العباس، الأصبهاني، ثقة، مأمون، توفي سنة ٢٩١ أنظر: سير أعلام النبلاء ٥٠٥/١٣، ومحمد بن كثير، العبدي، البصري، ثقة، لم يصب من ضعفه توفي سنة ٢٢٣ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٠٤، وحماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، عابد أثبت الناس في ثابت البناني، توفي سنة ١٦٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٧٨، وثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة، عابد، توفي بعد سنة ١٢٠ أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٣٢ . تخریجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر ص: ١٠٦ رقم: ٨٧ عن ابن عائشة، عن حماد بن سلمة به، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٤٢٥/٨ رقم: ٤١٥٩ من طريق عبيد الله العبيسي، عن حماد بن سلمة به، وذكره الإمام النهي في سير أعلام النبلاء ٢١٠/٤ .

(٣) محمد بن صبيح، أبو العباس، ابن السماك، العجلي، الكوفي، المذكور، سيد الوعاظ في وقته، صدوق زاهد قلدوة، حدث عن هشام بن عروة، والأعمش، يزيد بن أبي زياد، وغيرهم، وعنه الإمام أحمد بن حنبل وعبد الله بن نمير، ويحيى بن يحيى، وغيرهم، توفي سنة ١٨٣ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٢٨/٨ (٤) محمد بن الحسن بن عمران المزني، الواسطي، القاضي، أصله من الشام، ثقة، توفي سنة بضع وتسعين ومائة . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٧٤ .

(٥) الرقة: مدينة مشهورة على الطرف الشرقي من الفرات، معدودة في بلاد الجزيرة، بينها وبين حران ثلاثة أيام . أنظر: معجم البلدان ٦٧/٣ .

عليها، فعفا الله عنك لما صنعت من شكر، أو ركبت من ذنب، أوقصرت من حق (١) .

٥٣ - أخبرني جعفر بن محمد بن نصير في كتابه، وحدثني عنه محمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار قال: سمعت إبراهيم بن أدهم (٢) يقول:.. إن من تمام شكر الله على العافية الصبر على المصيبة (٣) .

٥٤ - حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الفضل بن محمد الجندي قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: سمعت ابن عيينة يقول: ليس من عباد الله أحد إلا والله عليه الحجة؛ إما في ذنب وإما في نعمة مقصر في شكرها (٤) .

(١) حلية الأولياء ٢٠٥/٨ .

رجاله: هارون بن سفيان بن بشير، أبو سفيان، مستملي يزيد بن هارون، يعرف بالديك، حدث عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وغيره، توفي سنة ٢٥١ . أنظر: تاريخ بغداد ٣٥/١٤، وعبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ثقة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٠٨  
تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر رقم: ٨٨، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٤٧٤/٨ .

(٢) إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر، أبو إسحاق العجلي، وقيل: التميمي، الخراساني، البلخي نزيل الشام، إمام، عارف، قدوة، سيد الزهاد في وقته، ثقة، مأمون، ولد في حدود المائة، وحدث عن أبيه ومحمد بن زياد الجمحي - صاحب أبي هريرة - وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم، وعنه رفيقه سفيان الثوري، وشقيق البلخي، وخدامه إبراهيم بن بشار الخراساني، توفي سنة ١٦٢ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٨٧/٧ .

(٣) حلية الأولياء ٣٢/٨ - ٣٣ .

رجاله ثقات: جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم، أبو محمد البغدادي، الخَلْدِي، ثقة، توفي سنة ٣٤٨ . أنظر: تاريخ بغداد ٢٢٦/٧ - ٢٣١، سير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٥، وإبراهيم بن نصر بن عبد العزيز أبو إسحاق الرازي، حافظ مجود، توفي في حدود سنة ٢٨٠، أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٥٥/١٣ وإبراهيم بن بشار الخراساني، صاحب إبراهيم بن أدهم وثقه ابن حبان أنظر: تقريب التهذيب ص: ٨٨  
تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٤) حلية الأولياء ٢٨٥/٧ .

رجاله: فيهم إسحاق بن إبراهيم الطبري، سكن اليمن، منكر الحديث جدا، أنظر: الأنساب للسمعاني ٤٥/٤، وبقية رجاله ثقات الفضل بن محمد بن إبراهيم، أبو سعد الجندي، ثقة، توفي سنة ٣٠٨ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٥٧/١٤ . أنظر: تهذيب التهذيب ٢١٦/١ .  
تخرجه: لم أقف عليه .

٥٥ - حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا عباس، أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي، حدثني حسان<sup>(١)</sup> قال: إن العبد إذا قال عند طعامه اللهم اجعله رزقا طيبا لاتبعة فيه ولا حساب فقد أدى شكره<sup>(٢)</sup>.

٥٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، ثنا محمد بن هانيء عن بعض أصحابه قال: قال رجل لأبي حازم<sup>(٣)</sup> ما شكر العينين؟ فقال: إن رأيت بهما خيرا أعلنته وإن رأيت بهما شرا سترته، قال: فما شكر الأذنين؟ قال: إن سمعت بهما خيرا وعيته وإن سمعت بهما شرا دفتته، قال: ما شكر اليدين؟ قال: لا تأخذ بهما ما ليس لك ولا تمنع حقا هو لله فيهما، قال: فما شكر البطن؟ قال: أن يكون أسفله طعاما وأعله علما قال: وما شكر الفرج؟ قال: كما قال الله تعالى: (والذين هم لفروجهم حفظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم) إلى قوله (فأولئك هم العادون)<sup>(٤)</sup> قال:

(١) حسان بن عطية المحاربي مولا هم أبو بكر الدمشقي، ثقة، فقيه، عابد، قال الأوزاعي: ((ما رأيت أحدا أكثر عملا في الخير من حسان بن عطية)) رمي بالقلدر، وقد رد هذه التهمة الأوزاعي وهو أعلم الناس به، توفي في حدود سنة ١٣٠. أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٥، تقريب التهذيب ص ١٥٨.

(٢) حلية الأولياء ٧٤/٦.

رجالها ثقات: أحمد هو ابن إسحاق، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر السجستاني، شيخ بغداد، من كبار علماء الإسلام، وأوثق الحفاظ، تكلم فيه بعضهم بكلام مردود، وقد دافع عنه الإمام الذهبي رحمه الله دفاعا مستميتا، له قصيدة عصماء في نصرته السنة، وتقرير مذهب السلف مطلعها تمسك بجبل الله واتبع الهدى ولاتك بدعيا لعلك تفلح. توفي سنة: ٣١٦. أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٣، وعباس بن الوليد بن مزيد، العنزي، البيروتي، صدوق عابد توفي سنة ٢٦٩. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٩٤، وأبوه: الوليد بن مزيد العنزي، أبو العباس البيروتي، ثقة ثبت توفي سنة ١٨٣. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٨٣، والأوزاعي، عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو أبو عمرو الأوزاعي، عالم أهل الشام، فقيه، ثقة، جليل. توفي سنة ١٥٧. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٤٧.

تخرجه: لم أحده عند غير الحفاظ أبي نعيم رحمه الله تعالى.

(٣) أبو حازم سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، الأنزري، التمار، المدني، القاص، مولى الأسود بن سفيان ثقة، عابد، توفي في خلافة المنصور. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٧٤.

(٤) المعارج آية: ٢٩-٣١

فما شكر الرجلين؟ قال: إن رأيت ميتا غبطته استعملت بهما عمله، وإن رأيت ميتا مقته كفتهمما عن عمله، وأنت شاكر لله عزوجل، فأما من يشكر بلسانه ولم يشكر بجميع أعضائه فمثله كمثل رجل له كساء فأخذ بطرفه ولم يلبسه فلم ينفعه ذلك من الحر والبرد (١).

### المطلب الرابع: الاستعانة بالنعم على طاعة الله ﷻ

٥٧ - حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو عبد الله الرازي قال: قال لي سفيان بن عيينة: يا أبا عبد الله إن من شكر الله على النعمة أن نحمده عليها ونستعين بها على طاعته، فما حمد الله من استعان بنعمته على معصيته (٢).

### المطلب الخامس: الشكر بقيد النعم

٥٨ - حدثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثنا حسين الدراغ، عن عبد الله بن خراش، عن مرثد بن أبي يزيد قال: سمعت عمر (٣) يقول: أيها الناس قيدوا النعم بالشكر

(١) حلية الأولياء ٢٤٣/٣ .

رجاله: فيهم أحمد بن عمر والد محمد بن عمر الطهراني لم أفق على ترجمته، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم، أبو حاتم الأزدي، البصري، نزيل بغداد، ثقة، توفي سنة ٢٥٢ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥١٣، ومحمد بن هانئ أبو عمر، الطائي، والد أبي بكر الأثرم، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . أنظر: الجرح والتعديل ١١٧/٨، تاريخ بغداد ٣٧٠/٣ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر ص: ١٣٠ رقم: ١٢٦ ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٤٥٦/٨ - ٤٥٧، رقم: ٤٢٤٤، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣٧٠/١ وعزاه لابن أبي الدنيا والبيهقي

(٢) حلية الأولياء ٢٧٨/٧ .

رجاله: أبو عبد الله الرازي لم أعرف من هو؟ وبقية رجاله تقدموا .

تخرجه: لم أجده عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى

(٣) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، الأموي، أمير المؤمنين، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي إمرة المدينة للوليد بن عبد الملك، وكان مع سليمان كوزير، وولي

وقيدوا العلم بالكتاب (١) .

٥٩ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، حدثني مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين (٢) قال: لما قال سفيان الثوري: لا أقوم حتى تحدثني، قال له: أنا أحدثك وما كثرة الحديث لك بخير ياسفيان! إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحببت بقاءها ودوامها فأكثر من الحمد والشكر عليها، فإن الله ﷻ قال في كتابه: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ (٣) وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الإستغفار، فإن الله تعالى قال في كتابه: ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا، ويممداكم بأموال وبنين، ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا﴾ (٤) يا سفيان: إذا حزبك أمر من سلطان أو غيره فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها مفتاح الفرج، وكنز من كنوز الجنة، فعقد سفيان بيده وقال: ثلاث وأي ثلاث، قال جعفر: عقلها والله أبو عبد الله، ولينفعنه الله بها (٥) .

الخليفة بعده، فكان من الخلفاء الراشدين، توفي سنة ١٠١ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤١٥ .

(١) حلية الأولياء ٣٤٠/٥ .

رجاله: فيهم محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، وحسين الدراغ، ومرشد بن أبي يزيد لم أقف على ترجمتهم، وعبد الله بن حراش بن حوشب الشيباني، أبو جعفر الكوفي، ضعيف، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٠١ .

تخرجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٤٤٥/٨ رقم: ٤٢٢٦، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣٧١/١ وعزاه لابن أبي الدنيا والبيهقي، وذكره ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ٢٣٥، ٢٧٦ .

(٢) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله الهاشمي، المعروف بالصادق إمام، فقيه، ثقة، توفي سنة ١٤٨ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٥٥/٦ .

(٣) إبراهيم آية: ٧

(٤) نوح آية: ١٠ - ١٢ .

(٥) حلية الأولياء ١٩٣/٣

رجاله: فيهم: محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، ضعيف جدا متهم بوضع الحديث، أنظر: مختصر الكامل في ضعفاء الرجال رقم: ١٧٧٥، وبقية رجاله ثقات: محمد بن العباس بن أيوب، أبو جعفر الأصبهاني المعروف بابن الأخرم، كان من الفقهاء، الحفاظ المتقين، توفي سنة ٣٠١ . سير أعلام النبلاء

٦٠ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا إسحاق بن إبراهيم النحوي، ثنا جعفر الصائغ، ثنا عبيد بن إسحاق، ثنا نصر بن كثير قال: دخلت أنا وسفيان الثوري على جعفر بن محمد... فقال له سفيان شيئاً لم أفهمه، فقال له: ياسفيان؟ إذا جاءك ما تحب فأكثر من الحمد لله، وإذا جاءك ما تكره فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الإستغفار (١)

### المطلب السادس: محبة الله ﷻ للشاكر

٦١ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: ثنا روح بن عبادة، عن سعيد، عن قتادة قال: كان مطرف بن عبد الله (٢) يقول إن من أحب عباد الله إلى الله الصبار الشكور، الذي إذا ابتلي صبر وإذا أعطي شكر (٣).

١٤٤/١٤

تخرجه: أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦١/٦ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله، وعلق عليه بقوله: ((قلت: حكاية حسنة إن لم يكن ابن غزوان وضعها فإنه كذاب)) وأورده السيوطي في الدر المنثور ٨/٥ وعزاه لأبي نعيم في الحلية .

(١) حلية الأولياء ١٩٦/٣ .

رجالهم: فيهم إسحاق بن إبراهيم النحوي، ونصر بن كثير لم أقف على ترجمتها، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، ثقة، عارف بالحديث، توفي في آخر سنة ٢٧٩ عن تسعين سنة . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٤١، وعبيد بن إسحاق لعلة أبو عبد الرحمن العطار الكوفي، فيه ضعف . أنظر: الجرح والتعديل ٤٠١/٥ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير - بتشديد وكسر المعجمتين - العامري، الحَرَشِيُّ، مهملتين مفتوحتين ومعجمة، أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل، توفي سنة ٩٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص ٥٣٤ .

(٣) حلية الأولياء ٢٠٠/٢ .

رجالهم: ثقات روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف. توفي سنة ٢٠٥، وقيل: ٢٠٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص ٢١١، وسعيد بن أبي عروبة مهران البشكري، مولاهم أبو النضر البصري، ثقة حافظ، كثير التدليس اختلط بأخرة وكان من أثبت الناس في قتادة توفي سنة ١٥٦، وقيل: ١٥٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص ٢٣٩ .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص ٣٤٣،



٦٢ - حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: ثنا سفيان، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم قال: كنا إذا لقينا طلقا<sup>(١)</sup> لم نفرق حتى يقول: اللهم أبرم للمؤمنين أمرا رشيدا؛ تعز فيه وليك، وتذل به عدوك، ويعمل فيه بطاعتك، ويتناهى فيه عن سخطك، قال: وكان يقول: إن حقوق الله تعالى أعظم من أن يقوم بها العباد، وإن نعم الله أكثر من أن تحصى، ولكن أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين<sup>(٢)</sup>.

### المطلب السابع: ترك الشكر استدراج من الله ﷻ للعبد

٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر قال: حدثني محمد بن يحيى، ثنا عبد الله بن داود، عن سفيان<sup>(٣)</sup> في قوله: ﴿سنستدرجهم من حيث لا يعلمون﴾<sup>(٤)</sup> قال: نسبغ عليهم النعم، ونمنعهم الشكر<sup>(٥)</sup>.

(١) طلق بن حبيب العنزي، بصري، زاهد كبير، من العلماء العاملين، صدوق رمي بالإرجاء، حدث عن ابن عباس، وابن الزبير، وجابر بن عبد الله، وغيرهم، وعنه منصور، والأعمش، وسليمان التيمي وغيرهم وكان طيب الصوت بالقرآن، برا بوالديه، قال طاووس: ما رأيت أحدا أحسن صوتا بالقرآن منه، وكان ممن يخشى الله، انتهى، توفي بعد سنة ٩٠. أنظر: السير ٦٠١/٤، التقريب ص: ٢٨٣.

(٢) حلية الأولياء ٦٥/٣.

رجاله: ثقات، سفيان هو ابن عيينة، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، عابد، فاضل توفي سنة ١٢٥، وقيل: بعدها. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٣٠.

تخریجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد رقم: ٣٠٢، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٤٢٨/٨ كلاهما من طريق مسعر به، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦٠٢/٤.

(٣) سفيان هو الثوري

(٤) القلم آية: ٤٤.

(٥) حلية الأولياء ٧/٧.

رجاله: أحمد هو بن محمد بن أبان، وأبو بكر هو ابن عبيد ابن أبي الدنيا، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم، بن نافع الأزدي، أبو عبد الله بن أبي حاتم البصري، نزيل بغداد ثقة، توفي سنة: ٢٥٢ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥١٣، وعبد الله بن داود بن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن الخريبي كوفي الأصل، ثقة، عابد، توفي سنة: ٢١٣. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٠١.

تخریجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر رقم: ١١٥، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم، والبيهقي في الأسماء والصفات ٤٤٣/٢ رقم: ١٠٢٤.

### المطلب الثامن: الشكروالصبر أيهما أفضل

٦٤ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد، عن قبيصة، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مسلم البطين قال: قلت لسعيد بن جبير (١) الشكر أفضل أم الصبر؟ قال: الصبر والعافية أحب إلي (٢)

٦٥ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو موسى الأنصاري، ثنا سفيان بن عيينة قال: قال عون بن عبد الله (٣) الخير الذي لاشر فيه الشكر مع العافية، فكم من منعم عليه غير شاكر، وكم من مبتلى غير صابر (٤) .

٦٦ - حدثنا يوسف بن يعقوب النجيمي قال: ثنا الحسن بن المثنى قال: ثنا عفان قال: ثنا سليمان بن المغيرة قال: ثنا حميد بن هلال قال: كان مطرف بن عبد الله يقول: نظرت ما خير لاشر فيه ولا آفة - ولكل شيء آفة - فما وجدته إلا أن

(١) سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم، الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه، قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥ .  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٣٤ .

(٢) حلية الأولياء ٤/٢٨٢ .

رجاله: قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف توفي سنة ٢١٥ على الصحيح . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٥٣، وسفيان هو الثوري، وحبيب بن أبي ثابت أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل، كثير الإرسال، والتدليس . توفي سنة ١١٩ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٥٠، ومسلم بن عمران ويقال: ابن أبي عمران البطين أبو عبد الله الكوفي، ثقة . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٣٠ .

تخرجه: أخرجه هناد في الزهد ١/٢٣٥ رقم: ٣٩٥ . ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/٢٧٢ .

(٣) عون بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد، توفي قبل سنة: ١٢٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٣٤ .

(٤) حلية الأولياء ٤/٢٥٤ .

رجاله: ثقات إسحاق بن موسى بن عبد الله أبو موسى الخطمي، المدني، الأنصاري، ثقة متقن، توفي سنة ٢٤٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٠٣، تهذيب التهذيب ١/٢٥١ .

تخرجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٨/٣٧٦ من طريق سفيان بن عيينة، عن مطرف بن عبد الله من قوله .

يعافى عبد فيشكر (١)

٦٧ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا أبو عوانة، عن قتادة قال: قال مطرف بن عبد الله: لأن أعافى فأشكر خير من أن أبتلى فأصير (٢)

٦٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا إبراهيم بن شريك قال: ثنا شهاب ابن عباد قال: ثنا حماد بن زيد، عن بديل بن ميسرة قال: كان مطرف يقول: لأن أعافى فأشكر؛ أحب إلي من أن أبتلى فأصير، وكان أخوه أبو العلاء (٣)

(١) حلية الأولياء ٢/٢٠٠ .

رجاله: ثقات الحسن بن المثنى بن معاذ أبو محمد العنبري، من نبلاء الثقات توفي سنة ٢٩٤ . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٥٢٦، وعفان بن مسلم ثقة متقن، تقدم برقم: ٣٥، وسليمان بن المغيرة أبو سعيد العنسي البصري، ثقة ثبت، توفي سنة ١٦٥ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٧/٤١٥، وحميد بن هلال بن سويد بن هبيرة أبو نصر العلوي، البصري، ثقة. أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٨٢ .  
تخرجه: أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/٨٢ وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ص: ٣٤٢ رقم: ١٣٣٢، من طريق عمرو بن عاصم، عن سليمان بن المغيرة به، ومن طريق الفسوي أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٨/٣٧٦ رقم: ٤١٢١ - الهندية -

(٢) حلية الأولياء ٢/٢٠٠ .

رجاله ثقات: قتيبة بن سعيد بن جميل، بن طريف، الثقفي، أبو رجاء البغلاني، ثقة، ثبت، توفي سنة ٢٤٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٥٤، وأبو عوانة: الوضاح الشكري، مشهور بكنيته، ثقة ثبت توفي سنة ١٧٥ وقيل: ١٧٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٨٠ .  
تخرجه: أخرجه وكيع في الزهد ٢/٤٥٣ من طريق أبي هلال، عن قتادة به، وعبد الرزاق في المصنف ١١/٢٥٣ من طريق معمر، عن قتادة به، ومن طريقه الخرائطي في فضيلة الشكر رقم: ٤١، وهناد في الزهد ١/٢٥٤ من طريق قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن مطرف به، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/١٠٥ من طريق عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة به، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/٨٢، والإمام أحمد في الزهد رقم: ١٣٥٥ من طريق غيلان، عن مطرف به، ومن طريق الفسوي أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٨/٣٧٥، وأخرجه الفسوي ٢/٨٣ من طريق أبي النعمان عن مطرف به، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد رقم: ١٣٥٩ من طريق أبي العلاء أخي مطرف عن مطرف به .

(٣) أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري، البصري، أحد الأئمة، ثقة، فاضل، كبير القدر . توفي

سنة ١٠٨ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٤/٤٩٣، تهذيب التهذيب ١١/٣٤١ .

يقول: اللهم أي ذلك كان خيرا فعجل لي (١) .

٦٩ - حدثنا محمد بن حيان قال: ثنا أبو بكر بن مكرم قال: ثنا مشرف الواسطي قال: ثنا عمرو بن السكن قال: كنت عند سفيان بن عيينة فقام إليه رجل من أهل بغداد فقال: يا أبا محمد أخبرني عن قول مطرف لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن ابتلى فأصبر، أهو أحب إليك؟ أم قول أخيه أبي العلاء: اللهم رضيت لنفسي ما رضيت لي؟ قال: فسكت سكتة ثم قال: قول مطرف أحب إلي، فقال الرجل كيف! وقد رضي هذا لنفسه ما رضي الله له؟ قال سفيان: إني قرأت القرآن فوجدت صفة سليمان مع العافية التي كان فيها ﴿نعم العبد إنه أواب﴾ (٢) ووجدت صفة أيوب مع البلاء الذي كان فيه ﴿نعم العبد إنه أواب﴾ (٣) فاستوت الصفتان وهذا معافى، وهذا مبتلى، فوجدت الشكر قد قام مقام الصبر، فلما اعتدلا كانت العافية مع الشكر أحب إلي من البلاء مع الصبر (٤) .

(١) حلية الأولياء ٢/٢١٢ .

رجالهم ثقات: إبراهيم بن شريك بن الفضل أبو إسحاق الأسدي، نزيل بغداد، ثقة، توفي سنة ٣٠١ .  
أنظر: تاريخ بغداد ٦/١٠٢، وشهاب بن عباد العبدي، أبو عمر الكوفي، ثقة، توفي سنة ٢٢٤ .  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦٩، وحماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري فقيه ثقة، ثبت توفي سنة ١٧٩ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٧٨ .  
تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر رقم: ١٨١ من طريق إسماعيل بن عبد الله بن زرارَةَ عن حماد بن زيد به، ومن طريقه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٨/٣٧٧ رقم: ٤١٢٣، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/٢٣٢ .

(٢) ص: آية: ٣٠ .

(٣) ص: آية: ٤٤ .

(٤) حلية الأولياء ٢/٢١٢ .

رجالهم: فيهم عمرو بن السكن لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات محمد بن الحسين أبو بكر بن مكرم البغدادي، ثقة، توفي سنة: ٣٠٩ . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٤/٢٨٦، ومشرف بن سعيد بن زيد، الواسطي، ثقة، توفي سنة ٢٦٦ . أنظر: تاريخ بغداد ١٣/٢٢٤ .  
تخرجه: لم أقف عليه عند غير المحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

## المبحث الرابع: التوكل على الله عزوجل

٧٠ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، ثنا حاجب بن أركين، ثنا عبد الرحمن ابن واقد، ثنا ضمرة، ثنا رجاء بن أبي سلمة، عن عطاء الخراساني (١) في قوله ﴿حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين﴾ (٢) قال: حسبك ومن اتبعك من المؤمنين الله (٣).

٧١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا عبد الله بن سعيد بن الوليد قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال: ثنا محمد بن مصعب، عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية (٤) قال: إن الله تعالى قضى على نفسه؛ أن من آمن به هداه، وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿ومن يؤمن بالله يهد قلبه﴾ (٥) ومن توكل عليه كفاه، وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾ (٦) ومن أقرضه جزاه، وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿من ذا الذي يقرض

(١) عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني، اسم أبيه ميسرة، وقيل: عبد الله، نزيل دمشق والقنس واعظ محدث، ثقة، له أوهام وتدلّيس، ويرسل، حدث عن ابن المسيب، وعروة، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم، وعنه: معمر، وشعبة، ومالك، وغيرهم، توفي سنة ١٣٥. أنظر: سير أعلام النبلاء ١٤٠/٦ تقريب التهذيب ص: ٣٩٢.

(٢) الأنفال: آية: ٦٤.

(٣) حلية الأولياء ١٩٩/٥.

رجاله: حاجب بن مالك بن أركين، أبو العباس الفرغاني، الضرير، ثقة، توفي سنة ٣٠٦. تاريخ بغداد ٢٧١/٨، وعبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي، أبو مسلم الواقدي، أصله من البصرة صدوق يغلط، توفي سنة ٢٤٧. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٥٢، وضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله صدوق يهمل قليلاً، توفي سنة ٢٠٢، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٨٠، ورجاء بن أبي سلمة مهران أبو المقدم الفلسطيني، ثقة فاضل، توفي سنة ١٦١. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٠٨. تخريج: أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣٧/١٠، وذكر السيوطي في الدر المنثور ١٠١/٤ نحوه عن الشعبي، وعزه للبخاري في التاريخ وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٤) أبو العالية رفيع بن مهران تقدم:

(٥) التغابن آية: ١١.

(٦) الطلاق آية: ٣.

الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة ﴿<sup>(١)</sup>﴾ ومن استجار من عذابه أجاره،  
وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا﴾ <sup>(٢)</sup> والاعتصام الثقة  
بالله، ومن دعاه أجا به وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿وإذا سألك عبادي عني  
فإنني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان﴾ <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup>.

٧٢ - حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا جرير، عن منصور عن مجاهد عن عبد  
الله بن ضمرة السلولي عن كعب قال: إذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله  
ولاحول ولا قوة إلا بالله توكلت على الله قيل له: هديت وحفظت وكفيت قال:  
وإذا خرج استقبله الشيطان قال: فيقول لاسبيل لكم على هذا وقد هدي وحفظ  
وكفي فالتمسوا غيره قال: فيصدعون عنه <sup>(٥)</sup>.

٧٣ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبيل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح  
وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا

(٢) البقرة آية: ٢٤٥ .

(٣) آل عمران آية: ١٠٣ .

(٤) البقرة آية: ١٨٦ .

(٥) حلية الأولياء ٢٢١/٢ - ٢٢٢ .

رجاله: عبد الله بن سعيد بن الوليد بن معدان بن ماهان، الضبي، أبو محمد ولقب سعيد سنده، كتب  
عن الشاميين، ثقة صدوق، أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٢٢١/٤، وأخبار أصبهان ٦٦/٢  
وعبد الرحمن بن محمد بن سلام، أبو القاسم البغدادي، ثم الطرسوسي، قد ينسب إلى جده، لا بأس به  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٤٩، ومحمد بن مصعب بن صدقة، القرقساني، صدوق كثير الغلط،  
توفي سنة ٢٠٨، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٠٧، وأبو جعفر الرازي، التميمي، مولا هم، مشهور  
بكنيته اسمه عيسى بن أبي عيسى، عبد الله بن ماهان، صدوق سيء الحفظ، خصوصا عن مغيرة، توفي  
في حدود سنة ١٦٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٢٩، والربيع بن أنس البكري، أو الحنفي، بصري  
نزل في خراسان صدوق له أوهام، توفي سنة ١٤٠، أو قبلها . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٠٥ .  
تخرجه: لم أقف عليه مخرجا عند غير أبي نعيم، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١١/٤ .  
(٥) حلية الأولياء ٣٨٩/٥ .

رجاله: ثقات إبراهيم هو ابن عبد الله، ومحمد هو ابن إسحاق السراج، وقتيبة هو ابن سعيد،  
ومنصور هو ابن المعتز، وعبد الله بن ضمرة السلولي وثقه العجلي،  
تخرجه: أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣١/١١ - ٣٢، وابن أبي الدنيا في التوكل رقم: ٢١ .

وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسين بن الأسود العجلي قالوا: ثنا محمد بن فضيل، ثنا ضرار بن مرة الشيباني، عن سعيد بن جبير قال التوكل على الله جماع الإيمان (١).

٧٤ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبيل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بشر الصفار، ثنا محمد بن عبدك الرازي، ثنا إسحاق بن سليمان قال: سمعت أبا سنان يحدث عن سعيد بن جبير أنه كان يدعو: اللهم إني أسألك صدق التوكل عليك، وحسن الظن بك (٢).

٧٥ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا عوف عن طلق بن حبيب أنه كان يقول: في دعائه: اللهم إني أسألك علم الخائفين لك، وخوف العالمين بك، ويقين

(٦) حلية الأولياء ٢٧٤/٤.

رجاله: محمد بن شبيل لم أقف على ترجمته، وأبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم الواسطي، الكوفي، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، توفي سنة: ٢٣٥. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٢٠، ومحمد بن إسحاق أبو العباس السراج تقدم برقم: ٤، والحسين بن علي بن الأسود العجلي صدوق يخطئ كثيرا، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٦٧، - قلت: وكثرة خطئه هنا لاتضر؛ فقد تابعه اثنان من الثقات الأثبت أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة - ومحمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الضبي، مولاهم، الكوفي، ثقة توفي سنة ١٩٥. أنظر: سير أعلام النبلاء ١٧٣/٩ وضرار بن مرة الكوفي أبو سنان الشيباني، الأكبر ثقة ثبت توفي سنة ١٣٢. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٨٠.

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٣٦١/١ رقم: ٧٧٦، وابن أبي الدنيا في التوكل رقم: ٥، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٥٣/١٠، و٥٣٨/١٠، ومن طريقه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ١١١/٢، رقم: ١٣٢٣، وأخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ١١١/٢ رقم: ١٣٢٤. من طريق آخر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس من قوله.

(١) حلية الأولياء ٢٧٤/٤.

رجاله: أبو بشر الصفار، ومحمد بن عبدك الرازي، لم أقف على ترجمتهما، وإسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى العبدي، ثقة فاضل، توفي سنة ٢٠٠، وقيل قبلها. أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٠١ وأبو سنان سعيد بن سنان البرجومي، ثقة بهم قليلا أنظر: تهذيب التهذيب ٤٥/٤. تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٣٨/١٣، حدثنا إسحاق بن سليمان به، ومن طريقه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ١١١/٢ رقم: ١٣٢٣ - ط بيروت -

المتوكلين عليك، وتوكل المؤمنين بك، وإنابة المحبتين إليك، وإحبات المنيبين إليك وشكر الصابرين لك، وصبر الشاكرين لك، ونجاة الأحياء المرزوقين عندك (١).

٧٦ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا الفضل بن أحمد بن العباس، ثنا عيسى بن جعفر الوراق، ح وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن يعقوب، ثنا حنبل بن إسحاق قالوا: ثنا خلف بن الوليد، حدثني محمد بن مسلمة الياامي، قال معروف الكرخي (٢) لرجل: توكل على الله حتى يكون هو (معك) (٣) وأنيسك، وموضع شكواك، وليكن ذكر الموت جليسك لا يفارقك، واعلم أن الشفاء من كل بلاء نزل بك كتمانته، فإن الناس لا ينفعونك ولا يضررونك، ولا يمنعونك ولا يعطونك (٤).

٧٧ - حدثنا أحمد بن جعفر قال: ثنا عبد الله قال: ثنا شيان بن أبي شيبة قال: ثنا

(١) حلية الأولياء ٦٣/٣ - ٦٤ .

رجاله: محمد بن جعفر هو المعروف بغندر، وعوف هو الأعرابي

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل ص: ٦٩ رقم: ٣٤، وذكره الإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦٠٢/٤ - ٦٠٣ .

(٢) معروف بن فيروز، وقيل: فيروزان الكرخي، عابد، زاهد، حدث عن الربيع بن صبيح، وابن السماك وغيرهما، وعنه خلف بن هشام، وزكريا بن يحيى بن أسد، ويحيى بن أبي طالب، قليل الحديث، كثير العمل، ذكر عند الإمام أحمد فليل: قصر العلم، فقال: أمسك، وهل يراد من العلم إلا ما وصل إليه معروف، وقال ابن عيينة: ما يزال أهل تلك المدينة - بغداد - يخر ما بقي فيهم، توفي سنة: ٢٠٠ وقيل: ٢٠٤ والصحيح الأول . أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٣٩/٩ .

(٣) في الأصل معلمك وهو خطأ والتصويب من الجامع لشعب الإيمان للبيهقي .

(٤) حلية الأولياء ٣٦٠/٨

رجاله: الفضل بن أحمد بن العباس، لم أقف على ترجمته، وعيسى بن جعفر أبو موسى، الوراق، البغدادي، من أفاضل الناس وشجعان المجاهدين، مع ورع، وعقل، ومعرفة، وحديث عال، وصدق وفضل، توفي سنة: ٢٧٢، أنظر: تاريخ بغداد ١٦٨/١١، وعبد الله بن يعقوب، لم أقف على ترجمته، وحنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد أبو علي الشيباني، ابن عم الإمام أحمد، ثقة، ثبت، له مصنف في التاريخ، توفي سنة: ٢٧٣ . أنظر: تاريخ بغداد ٢٨٧/٨، وخلف بن الوليد أبو الوليد العتكي، بغدادي، سكن مكة، ثقة، أنظر: الجرح والتعديل ٣٧١/٣، ومحمد بن مسلمة الياامي، لم أقف على ترجمته .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب التوكل على الله ﷻ رقم: ٣٧، والبيهقي في الأسماء والصفات ١٩٢/٢ رقم: ٥٩٣ - تحقيق الأحمدي . -



أبو هلال قال: ثنا قتادة قال: قال مسلم بن يسار <sup>(١)</sup> اعمل عمل رجل لا ينجيه إلا عمله وتوكل توكل رجل لا يصيبه إلا ما كتب الله له <sup>(٢)</sup>.

٧٨ - حدثنا الحسين بن محمد، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق سمعت وهيب بن الهذيل سمعت يوسف بن أسباط يقول: كان يقال: اعمل عمل رجل لا ينجيه إلا عمله، وتوكل توكل رجل لا يصيبه إلا ما كتب له <sup>(٣)</sup>.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: سمعت عبيد الله بن القاسم يحكي عن عبد الله بن غالب مولى الربيع، ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن قال: إن العز والغنى يجولان في طلب التوكل، فإذا ظفرا أوطنا وأنشد

يجول الغنى والعز في كل موطن • ليستوطننا قلب امرئ أن توكل  
ومن يتوكل كان مولاه حسبه • وكان له فيما يجاول معقلا  
إذا رضيت نفسي بمقدور حظها • تعالت وكانت أفضل الناس منزلا <sup>(٤)</sup>

(١) مسلم بن يسار البصري، نزيل مكة، أبو عبد الله، ويقال له: مسلم سكرة، ومسلم المصباح، فقيه، ثقة زاهد، عابد، توفي سنة ١٠٠، وقيل: بعدها بقليل. أنظر: سير أعلام النبلاء ٤/٥١٠، تقريب التهذيب ص ٥٣١.

(٢) حلية الأولياء ٢/٢٩٢.

رجالها: عبد الله هو: بن أحمد بن حنبل، وشيبان بن فروخ بن أبي شيبه، أبو محمد الحبطي، صدوق بهم، ورمي بالقدر. توفي سنة ٢٣٦، وقيل: ٢٣٥. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦٩، وأبو هلال محمد بن سليم الراسبي، صدوق فيه لين توفي سنة ١٦٧. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٨١.

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ٣٥٦، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله وأخرجه ابن أبي شيبه ٤/٤٦١، من طريق همام عن قتادة عن مسلم به، وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٥١٢.

(٣) حلية الأولياء ٨/٢٣٩ - ٢٤٠.

رجالها: فيهم شيخ أبي نعيم وهيب بن الهذيل لم أقف على ترجمتهما.

تخرجه: أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٤/٢٦٢.

(٤) حلية الأولياء ٦/٣٠٥ - ٣٠٦.

رجالها: عبيد الله بن القاسم لم أقف على ترجمته، وعبد الله بن غالب العباداني مستور، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣١٧، والربيع بن صبيح، السعدي، أبو بكر ويقال: أبو حفص البصري، سعي الحفظ، وكان عابداً، مجاهداً، وكان أول من صنف الكتب بالبصرة، توفي سنة: ١٦٠. أنظر: تقريب التهذيب

٧٩ - حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان، ثنا سعيد بن العباس الرازي الصوفي، ثنا أبي قال: سمعت حاتمًا الأصم يقول قال شقيق البلخي: التوكل أربعة: توكل على المال، وتوكل على النفس، وتوكل على الناس وتوكل على الله، قال: وتفسير التوكل على المال أن تقول ما دام هذا المال في يدي فلا أحتاج إلى أحد، <sup>(١)</sup> فذلك توكل على الناس، ومن كان على هذا فهو جاهل كائنا من كان، وتفسير التوكل على الله أن تعرف أن الله خلقك وهو الذي ضمن رزقك، وتكفل برزقك ولم يوجبك إلى أحد، وأنت تقول بلسانك والذي يطعمني ويسقيني فهذا التوكل على الله وقال الله تعالى ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ <sup>(٢)</sup> ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ <sup>(٣)</sup> وقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ <sup>(٤)</sup> وتفسير من لم يتوكل على الله يصير خارجا من الإيمان، ومن لم يكن بذلك مؤمنا فهو جاهل كائنا من كان <sup>(٥)</sup>.

٨٠ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن رزين الحلبي، ثنا عبيد بن جناد الحلبي قال: سمعت عطاء بن مسلم الخفاف يقول: سمعت سفيان الثوري يقول قدمت البصرة فجلست إلى يونس بن عبيد <sup>(٦)</sup> فإذا فتيان كأن على رءوسهم الطير فقلت يا معشر القراء ارفعوا رءوسكم فقد وضح الطريق، واعملوا ولا تكونوا عالية على الناس، فرفع يونس رأسه إليهم فقال: قوموا فلا أعلمن أحدا منكم جالسني

ص: ٢٠٦ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل رقم: ١٤ بدون الآيات الشعرية .

(٢) يوجد هنا سقط

(٣) المائة آية: ٢٣ .

(٤) آل عمران آية: ١٦٠ .

(٥) آل عمران آية: ١٥٩ .

(٦) حلية الأولياء ٦١/٨ - ٦٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أف عليه .

(١) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، تقدم برقم: ٤٥، وقد تصحف في الحلية إلى يوسف بن عبيد، وهو

خطأ .

حتى يكسب معاشه من وجهه فتفرقوا، قال سفيان: فوالله ما رأيتهم عنده بعده<sup>(١)</sup>

٨١ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو حسان أحمد بن خليل الواسطي، ثنا محمد - يعني ابن عبيد الطنافسي - قال: سمعت سفيان يقول: يا معشر القراء ارفعوا رءوسكم لا تزيدوا التخشع على ما في القلب، فقد وضح الطريق فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا تكونوا عالة على المسلمين<sup>(٢)</sup>.

٨٢ - حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال: ثنا أحمد بن داود السجستاني قال: ثنا الحسن بن سوار قال: ثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: لاخير في من لايجب هذا المال يصل به رحمه، ويؤدي به أمانته، ويستغني به عن خلق ربه<sup>(٣)</sup>.

٨٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى قال: ثنا عبد الرحمن المقرئ قال: ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم حدثني يحيى بن سعيد قال: سمعت

(٢) حلية الأولياء ٦/٣٨٢ .

رجاله: محمد بن عبد الله بن رزين الحلبي لم أقف على ترجمته، وعبيد بن جناد الحلبي، صدوق أنظر: الجرح والتعديل ٥/٤٠٤، وعطاء بن مسلم الخفاف، أبو غلند الكوفي، نزيل حلب، صدوق يخطئ كثيرا، توفي سنة ١٩٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٩٢ .

تخریجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٣/٤١٨ من قول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .

(٢) حلية الأولياء ٦/٣٨٢ .

رجاله: أبو بكر الطلحي، والحسن بن حباش، وأبو حسان أحمد بن خليل الواسطي، لم أقف على تراجمهم، ومحمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي، ثقة، يحفظ، توفي سنة ٢٠٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٩٥ .

تخریجه: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٥/٣٦٥ [بيروت] من طريق عباس بن محمد الدوري، عن محمد بن عبيد به، وأخرجه البغوي في الجعديات ٢/٤٢ رقم: ١٩٣٩، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢/٨١ - ٨٢ رقم: ١٢١٧، من قول عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه -

(٣) حلية الأولياء ٢/١٧٣ .

رجاله:

تخریجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢/١٦٠ رقم: ٥٢١ من طريق عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد به، وأورده ابن الجوزي في تلبیس

سعيد بن المسيب يقول: لاخير في من لا يريد جمع المال من حله يعطي منه حقه،  
ويكف به وجهه عن الناس (١) .

٨٤ - حدثنا أحمد بن بندار قال: ثنا أحمد بن محمد قال: ثنا أبو مسعود قال: ثنا  
محمد بن عيسى عن عباد، عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه مات  
وترك ألفين أو ثلاثة آلاف دينار، وقال: ما تركتها إلا لأصون بها ديني وحسي  
رواه الثوري عن يحيى بن سعيد، عن سعيد . وقال: ترك مائة دينار وقال: أصون  
بها ديني وحسي (٢) .

٨٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال: ثنا الحارث بن أسامة قال: ثنا سعيد بن  
عامر، عن صالح بن رستم قال: قال أبو قلابة يا أيوب الزم سوقك فإن الغنى من  
العافية (٣) .

(١) حلية الأولياء ١٧٣/٢ .

رجاله: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي، قاضيها، ضعيف في حفظه، توفي سنة: ١٥٦، وقيل:  
بعدها، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٤٠، قلت: وضعفه هنا لا يضر فقد تويع، ويحيى بن سعيد هو  
الأنصاري .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(٢) حلية الأولياء ١٧٣/٢ .

رجاله: أحمد بن محمد هو الخزاعي، أبو مسعود، محمد بن عيسى، وعباد .  
تخرجه: تقدم .

(٣) حلية الأولياء ٢٨٦/٢ .

رجاله: سعيد بن عامر الضُّبَعي، أبو محمد البصري، ثقة، صالح ربما وهم، أنظر: تقريب التهذيب ص:  
٢٣٧، وصالح بن رستم المزني، مولاهم، أبو عامر الخزاز، البصري، صدوق كثير الخطأ . توفي سنة:  
١٥٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٧٢ .

تخرجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ١٦٥/٢ رقم: ٥٣٠ من طريق طريق عبد الرزاق، ثنا  
معمّر، عن أيوب قال: بعث إلي أبو قلابة بكتاب فيه فذكره .

## المبحث الخامس: الخوف والرجاء

### وفيه أحد عشر مطلباً

المطلب الأول: أعلم الناس بالله وهو أخوفهم له .

٨٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا إسحاق بن الحسن الحربي قال: ثنا حسين بن محمد قال: ثنا شيبان، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾<sup>(١)</sup> قال: كان يقال كفى بالرهبة علماً<sup>(٢)</sup> .

٨٧ - حدثنا عبد الله بن محمد «ثنا محمد»<sup>(٣)</sup> بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن سليم العامري قال: سمعت حذيفة<sup>(٤)</sup> يقول بحسب المرء من العلم أن يخشى الله عز وجل، وبحسبه من الكذب أن يقول أستغفر الله ثم يعود<sup>(٥)</sup> .

(١) فاطر آية: ٢٨ .

(٢) حلية الأولياء ٢/٣٣٥ .

رجاله: ثقات إسحاق بن الحسن بن ميمون، أبو يعقوب الحربي، البغدادي، ثقة، توفي سنة: ٢٨٤ أنظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٤١٠، وشيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي، مولاهم، النحوي أبو معاوية البصري، ثقة، صاحب كتاب، توفي سنة ١٦٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦٩ .  
تخرجه: ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/٢٧٦ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الحلية .

(٤) حذيفة بن اليمان، العبسي، حليف الأنصار، صحابي، جليل، من السابقين الأولين إلى الإسلام، خص من بين الصحابة - رضي الله تعالى عنهم - بإخبار الرسول ﷺ له بأحوال المنافقين وأخبار الفتن الكائنة إلى يوم القيامة، توفي سنة ٣٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٥٤ .

(٥) حلية الأولياء ١/٢٨١ .

رجاله: ثقات الأعمش هو: سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو عماد الكوفي، ثقة، حافظ عارف بالقراءات لكنه بلس، توفي سنة ١٤٧، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٥٤، وسليم بن عامر الكلاعي، الخبائري، أبو يحيى الحمصي، شامي، تابعي، ثقة، أنظر: تاريخ الثقات للعجلي رقم: ٦٠٠ تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٣٧٨، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله، وأخرجه هناد في الزهد ٢/٤٥٨ رقم: ٩١١، حدثنا ابن فضيل به ، ومن طريقه أبو داود في الزهد ص: ٢٦٣ رقم: ٢٧٥ وأورد السيوطي في الدر المنثور ٧/٢١ الجملة الأولى منه، وعزاه إلى ابن أبي شيبة .

٨٨ - حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا أبو خليفة، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا قرّة بن خالد، عن عون بن عبد الله قال: قال لي عبد الله <sup>(١)</sup> ليس العلم بكثرة الرواية العلم الخشية <sup>(٢)</sup> .

٨٩ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن سعد، ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي قال: سمعت أحمد بن يونس يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: ليس طلب العلم فلان عن فلان إنما طلب العلم الخشية لله عز وجل <sup>(٣)</sup> .

٩٠ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق <sup>(٤)</sup> قال: كفى بالمرء

(١) هو عبد الله بن مسعود - رضي الله تعالى عنه - .

(٢) حلية الأولياء ١/١٣١ .

رجاله: ثقات أبو خليفة الفضل بن الحباب، ثقة، صادق، مأمون، توفي سنة ٣٠٥، أنظر: سير أعلام النبلاء ٧/١٤، ومسلم بن إبراهيم، الأزدي، الفراهيدي، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون، عمي بأخرة توفي سنة ٢٢٢، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٢٩، وقرّة بن خالد السدوسي البصري، ثقة، ضابط توفي سنة ١٥٥، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٥٥ .

تخریجه: أخرجه الطبراني في الكبير ١٠٢/٩، حدثنا أبو خليفة به، وأبو داود في الزهد ص: ١٩٠ حدثنا مسلم بن إبراهيم به، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٢٥/٢ من طريق أبي بكر النجاد عن مسلم بن إبراهيم به، [ط السلفية المدينة ت: عبد الرحمن محمد عثمان] والبيهقي في المدخل ص: ٣١٤، رقم: ٤٨٦، من طريق علي بن عبد العزيز، عن مسلم بن إبراهيم به، والإمام أحمد في الزهد ص: ٢٣١ رقم ٨٦٥ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن قرّة بن خالد به، وأخرجه ابن أبي حاتم وابن عدي كما في الدر المنثور ٢٠/٧، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٤١٦/١ والهيتمي في مجمع الزوائد ٢٣٥/١٠، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢١/٧ وعزاه للإمام أحمد، وذكره ابن رجب في فضل علم السلف على علم الخلف ص: ١١٢ .

(٣) حلية الأولياء ٦/٣٧٠ .

رجاله: ثقات علي بن سعد بن عبد الله أبو الحسن نزيل الري، محدث جوال، حافظ ثقة . توفي سنة ٣٠٥ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٦٣/١٤، ويوسف بن يعقوب السدوسي، صدوق توفي سنة ٢٠١، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦١٢، وأحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، الكوفي ثقة، حافظ، توفي سنة ٢٢٧، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٨١، ٨٦ .

تخریجه: لم أقف عليه، ويشهد له قول عبد الله بن مسعود المتقدم .

(٤) مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية، أبو عائشة الوادعي، الهمداني، الكوفي، أحد أصحاب عبد الله

علما أن يخشى الله، وكفى بالمرء جهلا أن يعجب بعمله (١) .

٩١ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حسين بن علي، عن ليث بن أبي سليم، قال: كان مجاهد يقول: الفقيه من يخاف الله عز وجل (٢) .

٩٢ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا يوسف بن موسى، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال: ثنا أحمد بن العباس العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا حكام، ثنا عيسى بن (ماهان) (٣) عن ليث قال: كنت أسأل الشعبي (٤) فيعرض

ابن مسعود رضي الله عنه إمام، فقيه، ثقة، مخضرم، توفي سنة ٦٢، وقيل: ٦٣ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٦٣/٤ (١) حلية الأولياء ٩٥/٢ .

رجاله: الحسين بن جعفر بن حبيب أبو علي القرشي، الكوفي، القنات، توفي سنة ٢٩١ . أنظر: تاريخ الإسلام حوادث (٢٩١ - ٣٠٠) وزائدة بن قدامة الثقفى، أبو الصلت الكوفي، ثقة، ثبت توفي سنة ١٦٠، وقيل بعدها . أنظر: تقريب التهذيب ص ٢١٣، ومسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار، ثقة، فاضل، توفي سنة ١٠٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص ٥٣٠ .

تخریجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٤٢/٦، والدارمي ١١٨/١ رقم: ٣٨٣، باب التويخ فيمن يطلب العلم لغير الله، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٠٥/١٣، والإمام أحمد في الزهد ص ٤٨٥ والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٨٥/١ - قسم الأحمدى - من طريق الأعمش عن مسلم، عن مسروق، به، وأخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٨٥/١-٨٦ من طريق عبد الله بن مرة، عن مسروق، به، وعبد بن حميد كما في الدر المنثور ٢٠/٧، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦٨/٤ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٠/٧ وأخرج ابن المبارك في الزهد رقم ٤٦، وابن أبي شيبة ٢٨٧/١٣، والبيهقي في شعب الإيمان ٨٣/١، نحوه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢٠/٧ .

(٢) حلية الأولياء ٢٨٠/٣ .

رجاله: حسين بن علي بن الوليد الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد توفي سنة ٢٠٤ أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٦٧، وليث بن أبي سليم، بن زُئيم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، توفي سنة ١٤٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٦٤ .

تخریجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد رقم: ٢٢٢٥، وابن أبي شيبة ٥٦٧/١٣، والدارمي ١٠١/١ رقم: ٢٩٦، من طريق حسين بن علي، عن ليث، عن مجاهد، به، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢١/٧ وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد .

(٣) في الأصل معاذ وهو خطأ .

(٤) هو عامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي - بفتح المعجمة - فقيه، فاضل، ثقة، مشهور، قال مكحول:

عني، ويجبني بالمسألة، فقلت: يا معشر العلماء، يا معشر الفقهاء تروون عنا أحاديثكم وتجبهوننا بالمسألة، فقال الشعبي: يا معشر العلماء، يا معشر الفقهاء، لسنا بفقهاء، ولا علماء ولكننا قوما قد سمعنا حديثاً، فنحن نحدثكم بما سمعنا، وإنما الفقيه من ورع عن محارم الله، والعالم من خاف الله (١).

٩٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن إبراهيم بن الحكم، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا عبد الله ابن نمير، عن مالك بن مغول قال: عن الشعبي وقال له رجل: أيها العالم؟ فقال العالم من يخاف الله (٢).

٩٤ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا عبد الله بن أبي داود قال: ثنا (محمود) (٣) ابن خالد قال: ثنا الوليد بن مسلم قال: ثنا أبو عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي

ما رأيت أفقه منه، توفي بعد سنة ١٠٠. تقريب التهذيب ص: ٢٧٨.

(١) حلية الأولياء ٣١١/٤.

رجاله: يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري، ثم بغداد، صدوق، توفي سنة ٢٥٣ أنظر: تقريب التهذيب ص ٦١٢، وإسماعيل بن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حبة - مهملة وتختانية - الثقفى، البصري، صدوق. تقريب التهذيب ١٠٧، وحكام - بفتح أوله والتشديد - بن سلم - بسكون اللام - أبو عبد الرحمن الرازي، الكناني، ثقة، له غرائب توفي سنة ١٩٠. تقريب التهذيب ص ١٧٤، وعيسى بن ماهان أبو جعفر الرازي، قال ابن عدي: ارجو أنه لا بأس به أنظر: مختصر الكامل في الضعفاء رقم: ١٤٠٠، وليث بن أبي سليم، تقدم تخريجه: ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٣/٤ مختصراً.

(٢) حلية الأولياء ٣١١/٤.

رجاله: ثقات محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الخزور، أبو جعفر الثقفى، أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٤٨٠/٣، ذكر أخبار أصبهان ٢٤٢/٢، ويعقوب بن إبراهيم بن كثير، أبو يوسف الدورقي ثقة، توفي سنة ٢٥٢، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٠٧، وعبد الله بن نمير الهمداني، أبو هشام الكوفي ثقة، صاحب حديث من أهل السنة، توفي سنة ١٩٩، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٢٧، ومالك بن مغول، أبو عبد الله الكوفي، ثقة ثبت، توفي سنة ١٥٩ على الصحيح. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥١٨.

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٤٨/١٤ حدثنا عبد الله بن نمير به، ورجاله ثقات، وأخرجه الدارمي ٩٣/١ رقم: ٢٥٨.

(٣) في الأصل محمد والصواب ما أثبتته.



كثير (١) قال: العالم من يخشى الله عز وجل (٢).

٩٥ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى ومحمد بن جعفر قالا: ثنا إسماعيل ابن يزيد، ثنا إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: أكذب الناس المدل بحسناته، وأعلم الناس به أخوفهم له، وسمعتة يقول: إن رهبة العبد من الله عز وجل على قدر علمه بالله، وإن زهادته في الدنيا على قدر رغبته في الآخرة (٣).

٩٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد ابن زنبور قال: سمعت الفضيل يقول: رهبة العبد من الله عز وجل على قدر علمه (٤)

٩٧ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن زنبور

(١) يحيى بن أبي كثير أبو نصر الطائي - مولاهم - اليمامي، أحد الأعلام، إمام، حافظ، ثقة، حدث عن أنس بن مالك، وأبي قلابة الجرمي، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وغيرهم، وعنه: ابنه عبد الله، ومعمار والأوزاعي وغيرهم، قال أيوب السخيتاني: ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى بن أبي كثير، وقال أبو حاتم الرازي: هو إمام لا يروي إلا عن ثقة، توفي سنة ١٢٩. أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٧/٦ تهذيب التهذيب ٢٦٨/١١.

(٢) حلية الأولياء ٦٧/٣ .

رجاله: الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التلبيس والتسوية، توفي سنة ١٩٤، أو في التي تليها. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٨٤، قلت: وتدليسه هنا مندفع بتصريجه بالسماع تخويجه: أخرجه ابن المنذر كما في الدر المنثور ٢٠/٧ .

(٣) حلية الأولياء ٣٨٩/٨ .

رجاله: إسماعيل بن يزيد بن حريث بن مردانبة، أبو أحمد القطان، كان خيرا فاضلا كثير الفوائد والفرائب حسن الحديث توفي قبل سنة ٢٦٠. أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٢٧٠/٢، وذكر أخبار أصبهان ٢٠٩/١ .

تخويجه: أخرجه البيهقي في الزهد ص: ٧٤ رقم: ٥٣، من طريق بشر بن الحارث، عن فضيل به باختصار وفي الجامع لشعب الإيمان ١٤٣/٣ رقم: ٨٥٦ - الهندية - من طريق إبراهيم بن نصر قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: فذكر نحوه .

(٤) حلية الأولياء ١١٠/٨ .

رجاله: تقدموا، وفيهم ابن زنبور صدوق له أوهام، إلا أن وهمه هنا بعيد، وقد توبع أيضا كما في الأثر السابق .

تخويجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: أعلم الناس بالله أخوفهم له (١).

### المطلب الثاني: ثناء الله تبارك وتعالى على الخائفين

٩٨ - حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أحمد بن زيد الخزاز ثنا ضمرة، عن سفيان (٢) في قوله تعالى: ﴿وكانوا لنا خاشعين﴾ (٣) قال: الخوف الدائم في القلب (٤).

٩٩ - حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا بشر بن منصور، عن سفيان (٥) في قوله تعالى: ﴿وكانوا لنا خاشعين﴾ (٦) قال: الخوف الدائم في قلوبهم (٧).

١٠٠ - حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا شريك، عن

(١) حلية الأولياء ١١١/٨ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه ويشهد له ما تقدم .

(٢) هو الثوري .

(٣) الأنبياء آية: ٩٠ .

(٤) حلية الأولياء ٧٧/٧ .

رجاله: محمد بن علي هو ابن حبيش، ومحمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة، أبو العباس اللخمي العسقلاني، إمام كبير، محدث ثقة، توفي سنة ٣١٠ أو قريباً منها . أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٩٢/١٤ وأحمد بن زيد الخزاز لم أقف عليه .

تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد رقم: ١٦٨ من طريق سفيان عن رجل عن الحسن من قوله وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦٧٠/٥ وعزاه إلى ابن المبارك في الزهد .

(٥) هو الثوري .

(٦) الأنبياء آية: ٩٠ .

(٧) حلية الأولياء ٧٨/٧ .

رجاله: القاضي أبو أحمد هو العسال، وعلي بن الحسين بن الجنيد، أبو الحسن النخعي، الرازي المالكي، إمام حافظ، حجة، توفي سنة ٢٩١ . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٦/١٤، وعبد الأعلى بن حماد ابن نصر الباهلي، لا بأس به، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٣١، وبشر بن منصور السلمي، صدوق عابد أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٢٤ .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

سالم، عن سعيد<sup>(١)</sup> في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءَاتُوا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ﴾<sup>(٢)</sup> قال: يعطون ما يعطون وقلوبهم وجلة<sup>(٣)</sup>.

### المطلب الثالث: الخوف من الله ﷻ أصل لكل خير

١٠١ - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، ثنا عبد الله بن محمد العطشي، ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان عبد الرحمن ابن أحمد بن عطية الداراني يقول: مفتاح الآخرة الجوع، ومفتاح الدنيا الشبع وأصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله تعالى<sup>(٤)</sup>.

### المطلب الرابع: أكيس المؤمنين أحذرهم

١٠٢ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: ثنا أبو قطن، ثنا المنذر بن ثعلبة، عن الرديني بن أبي مجلز، عن أبيه<sup>(٥)</sup> قال

(١) سعيد هو ابن جبير .

(٢) المؤمنون آية: ٦٠ .

(٣) حلية الأولياء ٢٨٤/٤ .

رجاله: أحمد هو ابن جعفر بن حمدان، وعبد الله هو ابن أحمد بن حنبل، ومحمد بن جعفر الوركاني نزيل بغداد ثقة، توفي سنة ٢٢٨، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٧١، وشريك بن عبد الله النخعي الكوفي، أبو عبد الله القاضي ثقة، صدوق، يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا عابدا فاضلا شديدا على أهل البدع، توفي سنة ١٧٧، أو ١٧٨ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٠٠/٨، تقريب التهذيب ص: ٢٦٦، وسالم بن عجلان الأقطس، أبو محمد الحراني، ثقة رمي بالإرجاء، توفي سنة ١٣٢ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٢٧ .  
تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٤) حلية الأولياء ٢٥٩/٩ .

رجاله: عبد الله بن محمد بن عبدوس أبو القاسم المقرئ، العطشي، ترجم له الخطيب ولم ينقل فيه جرحا ولا تعديلا توفي سنة ٣١٧ . أنظر: تاريخ بغداد ١١٧/١٠،  
تخرجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢٠٢/١ رقم: ١٥١، تحقيق عبد الإله بن سلمان الأحدي والخطيب في تاريخ بغداد ٢٥٠/١٠، وأورده النهي في سير أعلام النبلاء ١٨٤/١٠، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٥٦/١٠، وابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٢٤/٥ .

(٥) لاحق بن حميد بن سعيد أبو مجلز السدوسي، البصري، مشهور بكنته، ثقة، توفي سنة ، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٨٦ .

أكيس المؤمنين أحذرهم<sup>(١)</sup> .

١٠٣ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني محمد بن عمرو بن جبلة قال: حدثني حرمي بن (عمارة)<sup>(٢)</sup> عن المنذر بن ثعلبة قال: حدثني رديني بن أبي مجلز، عن أبي مجلز قال: أكيس الناس أشدهم حذرا<sup>(٣)</sup> .

### المطلب الخامس: حاجة القلب إلى الخوف من الله ﷻ

١٠٤ - حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف قال: ثنا أبو ظفر قال: ثنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار قال: إذا لم يكن في القلب حزن خرب، كما إذا لم يكن في البيت ساكن يخرب<sup>(٤)</sup> .

(١) حلية الأولياء ١١٢/٣ .

رجاله: أبو قطن عمرو بن الهيثم، ثقة، توفي في حدود سنة ٢٠٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٢٨، والمنذر بن ثعلبة الطائي، أو السعدي، أبو النضر البصري، ثقة . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤٦، والرديني بن حميد بن لاحق بن أبي مجلز، ذكره ابن أبي حاتم ولم ينقل فيه شيئا . أنظر: الجرح والتعديل ٥١٥/٣ .

تخرجه: لم أجده عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٢) في الأصل عبادة والصواب ما أثبتته .

(٣) حلية الأولياء ١١٢/٣ .

رجاله: محمد بن عمرو بن جبلة، صدوق، توفي سنة ٢٣٤، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٩٩، وحرمي بن عمارة بن أبي حفصة العتكي، صدوق يهمل، توفي سنة ٢٠١، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٥٦ . قلت: وهمه هنا غير وارد؛ فقد تابعه أبو قطن، وهو ثقة . تخرجه: تقدم التنبيه في الأثر الذي قبله أنني لم أقف عليه .

(٤) حلية الأولياء ٣٦٠/٢ .

رجاله: ثقات يحيى بن مطرف بن المغيرة بن الهيثم، أبو الهيثم الثقفى، كان مفتي أهل بلده، له محل ومقدار، يتفقه على مذهب الكوفيين، توفي سنة ٢٧٨، أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٣٦٠/٢، وطبقات المحدثين بأصبهان ١٣٥/٣، وأبو ظفر: عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي، صدوق، توفي سنة ٢٢٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٥٥ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٤٩/١٤ من طريق زيد بن الحباب، عن جعفر بن سليمان به، وأخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ٤٤٧ من طريق سيار عن جعفر به، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢١٢/٢ رقم: ١٦٧، من طريق محمد بن عبد الوهاب، عن علي بن عثمان، عن مالك بن دينار به .

١٠٥ - أخبرني جعفر وحدثني عنه عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا إبراهيم بن بشار قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: الهوى يردي وخوف الله يشفي، واعلم أن ما يزيل عن قلبك هواك إذا خفت من تعلم أنه يراك (١).

### المطلب السادس: بواعث الخوف من الله ﷻ

#### الباعث الأول: سماع مواعظ وزواجر القرآن

١٠٦ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا هارون بن إسحاق، ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، لما قدم أهل اليمن زمان أبي بكر وسمعوا القرآن جعلوا يبكون، قال: فقال أبو بكر: هكذا كنا ثم قست القلوب (٢).

١٠٧ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبيل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن عثمان بن واقد، عن نافع قال: كان ابن عمر رضي الله تعالى عنه إذا قرأ ﴿ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ (٣) بكى حتى يغلبه البكاء (٤).

(١) حلية الأولياء ١٨/٨ .

رجاله: تقدموا وجعفر هو ابن محمد بن نصر، وعمر بن أحمد بن عثمان، الواعظ، هو ابن شاهين تخريجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢٠٣/٢ رقم: ١٥٢ - تحقيق الأحمدي - والزهد ص: ٣٢٤ .

(٢) حلية الأولياء ٣٣/١ - ٣٤ .

رجاله: ثقات عبد الرحمن بن الحسن بن موسى بن محمد، أبو محمد، الضراب، من كبار محدثي أصبهان وثقاتهم توفي سنة ٣٠٧ . أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٥٣٧/٣، ذكر أخبار أصبهان ١١٤/٢ وهارون بن إسحاق بن محمد بن مالك، أبو القاسم، الكوفي، الهمداني، صدوق، توفي سنة ٢٥٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٦٨، وأبو صالح هو ذكوان السمان، الزيات المدني، ثقة ثبت وروايته عن الصديق مرسله .

تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٥/١٤ - ٦ من طريق أبي معاوية به .

(٣) الحديد آية: ١٦ .

(٤) حلية الأولياء ٣٠٥/١ .

رجاله: عثمان بن واقد العمري، صدوق، ربما وهم . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٨٧، ونافع

١٠٨ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا وكيع، ثنا هشام الدستوائي، عن القاسم بن أبي بزة، حدثني من سمع ابن عمر رضي الله تعالى عنه قرأ ﴿ويل للمطففين﴾ حتى بلغ ﴿يوم يقوم الناس لرب العلمين﴾<sup>(١)</sup> قال فبكى حتى خر وامتنع من قراءة ما بعده<sup>(٢)</sup>.

١٠٩ - حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن عمر، ثنا البراء بن سليم قال: سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول: ما قرأ ابن عمر هاتين الآيتين قط من آخر سورة البقرة إلا بكى ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾<sup>(٣)</sup> الآية ثم يقول: إن هذا لإحصاء شديد<sup>(٤)</sup>.

١١٠ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عبد الله بن مطيع ويعقوب قالوا: ثنا هشيم، عن أبي قيس، عن يوسف بن ماهك قال: رأيت ابن عمر

---

أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، مشهور، توفي سنة ١١٧، أو بعد ذلك .  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٥٩ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٨/١٣، وابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء رقم: ٧٧، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١٤/٣ عن عثمان بن واقد به .

(١) المطففين آية: ١-٦ .

(٢) حلية الأولياء ٣٠٥/١ .

رجاله: هشام الدستوائي، ثقة ثبت رمي بالقدر، توفي سنة ١٥٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٧٣، والقاسم بن أبي بزة، المكّي، ثقة، توفي سنة ١١٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٤٩ والرجل المبهم لم أعرف من هو؟؟ .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد رقم: ١٠٦٧، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣٥/٣ - ٢٣٦ عن هشام الدستوائي به .

(٣) البقرة آية: ٢٨٤ .

(٤) حلية الأولياء ٣٠٥/١ .

رجاله: إسماعيل بن عمر الواسطي، أبو المنذر، نزيل بغداد، ثقة، توفي بعد سنة ٢٠٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٠٩ . والبراء بن سليم لم أقف على ترجمته .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد رقم: ١٠٦٨، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٦/١٣، من طريق ابن فضيل، عن البراء بن سليم، به، و٧/١٤، من طريق الزهري، عن سالم بن عبد الله، نحو . وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣٧٤/١ من طريق ابن أبي شيبة، وغيره .

رضي الله تعالى عنه عند عبيد بن عمير - وهو يقص - وعيناه تهرقان دموعاً (١) .  
 ١١١ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا  
 أبو عبيدة الحداد وإسماعيل - يعني ابن عليّة - قالاً: أخبرنا صالح بن رستم، عن  
 عبد الله بن أبي مليكة قال: صحبت ابن عباس - رضي الله تعالى عنه - من مكة إلى  
 المدينة فكان إذا نزل قام شطر الليل، قال: فسأله أيوب كيف كانت قراءته؟ قال  
 قرأ ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد﴾ (٢) فجعل يرتل ويكثر  
 في ذلك التشيع (٣) .

١١٢ - حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ويحيى  
 ابن معين قالوا: ثنا (معمّر) (٤) عن شعيب، عن أبي رجاء قال: كان هذا الموضع  
 من ابن عباس - رضي الله تعالى عنه - مجرى الدموع - كأنه الشرك البالي (٥) .

#### (١) حلية الأولياء ٣٠٥/١

رجاله: ثقات عبد الله بن مطيع بن راشد البكري، ثقة توفي سنة ٢٢٧ التقريب ص: ٣٢٤، ويعقوب  
 هو الدورقي، وهشيم بن بشر ثقة التقريب ص: ٥٧٤، وأبو قيس عبد الرحمن بن ثوران، صدوق ربما  
 خالف . التقريب ص: ٣٣٧، ويوسف بن ماهك ثقة، توفي سنة ١٠٦ . التقريب ص: ٦١١ .  
 تخريجهم أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٢٧/٤ من طريق شعبة عن أبي بشر عن يوسف بن  
 ماهك به، و١٢١/٤ من طريق أبي عوانة عن أبي بشر به، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء  
 ٢١٤/٣

(٢) ق آية: ١٩ .

#### (٣) حلية الأولياء ٣٢٧/١

رجاله: أبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل السدوسي، البصري، نزيل بغداد، ثقة تكلم فيه  
 الأزدي، بغير حجة، توفي سنة ١٩٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٦٧، وصالح بن رستم المزني  
 أبو عامر الخزاز، صدوق كثير الخطأ، توفي سنة ١٥٢ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٧٢، وابن أبي  
 مليكة عبد الله بن عبيد الله ثقة، توفي سنة ١١٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣١٢ .  
 تخريجهم: أخرجه الإمام أحمد في الزهد رقم: ١٠٤٣، وذكره الذهبي في السير ٣/٣٤٢، وأورده  
 السيوطي في الدر المنثور ٧/٥٩٨ - ٥٩٩، وعزاه إلى ابن أبي شيبة والإمام أحمد في الزهد .

(٤) وقع في الموضع الأول من الحلية (معمّر) وهو خطأ .

#### (٥) حلية الأولياء ٣٢٩/١، و٣٠٧/٢ .

رجاله: ثقات يحيى بن معين بن عون الغطفاني، مولاهم، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور إمام  
 من أئمة الجرح والتعديل، توفي سنة ٢٣٣ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٩٧، ومعمّر بن سليمان

١١٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان، ثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن عبد الله ابن عبيدة أن نفرا اجتمعوا في حجرة صفية بنت حبي زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - فذكروا الله وتلوا القرآن وسجدوا، فنادتهم صفية: هذا السجود وتلاوة القرآن؛ فأين البكاء؟<sup>(١)</sup>.

١١٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا أبو يعلى الموصلي قال: ثنا الحسن بن أبي حماد قال: ثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن رباح قال: كان صفوان بن محرز<sup>(٢)</sup> إذا قرأ هذه الآية: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مَنقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾<sup>(٣)</sup> بكى حتى أقول اندق قصيص زوره<sup>(٤)</sup>.

---

التمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة، توفي سنة ١٨٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٣٩ وشعيب بن درهم، أبو درهم، مولى لقريش، حدث عن أبي رجاء، وعنه معتمر بن سليمان، ثقة، ليس به بأس . أنظر: الجرح والتعديل ٣٤٤/٤، الجامع لألفاظ الجرح والتعديل ٣٨٠/١، وعمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة، معمر، توفي سنة ١٠٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٣٠.

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد رقم: ٧٨٣، من طريق نصر بن علي، عن معتمر به وفيه تحريف (( شعيب بن درهم إلى سعيد بن درهم )) وأخرجه أبو داود في الزهد رقم: ٣٣٥ من طريق الحسن بن عرفة، عن المعتمر بن سليمان به، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥/١٤ وفيه حدثنا معتمر ابن سليمان، عن شعبة، عن أبي زياد، عن أبي رجاء، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٧٥٦/١ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/٣٥٢ .

(١) حلية الأولياء ٥٥/٢ .

رجاله: عبد العزيز بن أبي عثمان، حسن عثمان بن زائدة، ثقة . أنظر: الجرح والتعديل ٣٨٩/٥ وموسى بن عبيدة بن نشيط، الربذي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف توفي سنة ١٥٣ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٥٢، وعبد الله بن عبيدة بن نشيط، الربذي، ثقة، توفي سنة ١٣٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣١٣ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٨/١٤ من طريق موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، به .

(٢) صفوان بن محرز بن زياد المازني، أو الباهلي، ثقة، عابد توفي سنة ٧٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٧٧ .

(٣) الشعراء آية ٢٢٧ .

(٤) حلية الأولياء ٢/٢١٤ .



١١٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال: ثنا موسى بن إسحاق قال: ثنا أبو كريب قال: ثنا هشام بن علي، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي قال: لقد أدركت سبعين شيخاً من أصحاب عبد الله (١) أصغرهم الحارث بن سويد (٢) فسمعته يقرأ إذا زلزلت حتى انتهى إلى قوله: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾ (٣) فقال: إن هذا لإحصاء شديد (٤)

١١٦ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: ثنا علي ابن مسلم قال: ثنا سيار قال: ثنا جعفر قال: سمعت هشام بن حسان قال: ثنا السري ابن يحيى، عن الحسن (٥) أنه قال: والله لا يؤمن عبد بهذا القرآن إلا حزن

رجالہ: ثقات أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التيمي، الموصلي، صاحب المسند والمعجم، ثقة مأمون توفي سنة ٣٠٧. أنظر: سير أعلام النبلاء ١٧٤/١٤، والحسن بن حماد أبو علي الوراق، الكوفي، الصيرفي، ثقة، توفي سنة: ٢٣٨، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٦٠، وعاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، توفي بعد سنة ١٤٠ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٨٥، وعبد الله بن رباح الأنصاري أبو خالد المدني، ثقة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٠٢. تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٤، و٤٨٦/١٣ حدثنا أبو معاوية به، وابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء رقم: ٧٨، وذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ٧٧/٤، والسيوطي في الدر المنثور ٣٣٩/٦، وقوله حتى اندق قصيص زوره قال ابن الأثير - رحمه الله تعالى - قال القتيبي هو عندي خطأ من بعض النقلة، وأوراه (( قصص زوره )) وهو وسط الصدر، ... ويحتمل إن صحت الرواية: أن يراد بالقصيص صغار العظام، تشبيهاً بصغار الحصى .

(١) عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه .

(٢) الحارث بن سويد التيمي، أبو عائشة الكوفي، ثقة، ثبت، توفي بعد سنة ٧٠. أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٤٦ .

(٣) الزلزلة آية: ٧ - ٨ .

(٤) حلية الأولياء ١٢٧/٤ .

رجالہ: موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، الخطمي، ثقة، صدوق، الجرح والتعديل ١٣٥/٨، وأبو كريب محمد بن العلاء ثقة، حافظ، التقريب ص: ٥٠٠، وهشام بن علي لم أقف على ترجمته، وقد تابعه محاضر بن المورع الكوفي كما سيأتي في التخريج، وإبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، أبو أسماء الكوفي، العابد، ثقة، يرسل ويدلس، توفي سنة ٩٢. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٩٥ .

تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١١/١٤ من طريق محاضر عن الأعمش به، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥٩٦/٨، وعزاه لابن أبي شيبة .

(٥) الحسن بن أبي الحسن البصري .

وذبل وإلا نصب، وإلا ذاب وإلا تعب (١) .

١١٧ - حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: ثنا علي ابن مسلم قال: ثنا سيار قال: ثنا جعفر قال: سمعت حوشبا يقول: سمعت الحسن يحلف بالله يقول: والله يا ابن آدم لئن قرأت القرآن ثم آمنت به؛ ليطولن في الدنيا حزنك، وليشتدن في الدنيا خوفك، وليكثرن في الدنيا بكاؤك (٢) .

١١٨ - حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: ثنا هديبة ابن خالد قال (ثنا) (٣) أبو (جناب) (٤) القصاب - واسمه عون بن ذكوان - قال صلى بنا زرارة بن أوفى (٥) صلاة الصبح فقراً يا أيها المدثر، حتى إذا بلغ ﴿فإذا نقر في الناقور﴾ (٦) خر ميتاً وكنت فيمن حمله إلى داره (٧) .

(١) حلية الأولياء ١٣٣/٢ .

رجاله: سيار هو ابن حاتم العنزي، وجعفر هو ابن سليمان الضبعي، وهشام بن حسان الأزدي أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل أنه كان يرسل عنهما توفي سنة ١٤٧، وقيل: ١٤٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٧٢ . قلت وإرساله عن الحسن هنا منتف فإنه صرح بالواسطة بينه وبين الحسن، والسري بن يحيى بن إياس أبو الهيثم الشيباني، ويقال: أبو يحيى البصري، ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه، توفي سنة ١٦٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٣٠ .

تحقيقه: لم أقف عليه

(٢) حلية الأولياء ١٣٣/٢ - ١٣٤ .

رجاله: حوشب بن مسلم، أبو بشر، الثقفي، صدوق، أنظر: تهذيب التهذيب ٦٦/٣، وتقريب التهذيب ص: ١٨٤ .

تحقيقه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد رقم: ١٤٥٨، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧٥/٤

(٣) ما بين المعكوفتين إضافة من زوائد الزهد لعبد الله بن الإمام أحمد .

(٤) ما بين المعكوفتين في الحلية (خياب) وهو خطأ .

(٥) زرارة بن أوفى العامري، أبو حاجب الحرشي، قاضي البصرة، ثقة عابد توفي فجأة في الصلاة سنة ٩٣ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢١٥ .

(٦) المدثر آية ٨ .

(٧) حلية الأولياء ٢٥٨/٢ .

رجاله: ثقات هذبة بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ويقال له: هذاب، بالثقل، ثقة

١١٩ - حدثنا أحمد بن جعفر قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: ثنا روح بن عبد المؤمن قال: ثنا [عتاب] <sup>(١)</sup> بن المثني القشيري قال: ثنا بهز بن حكيم قال: صلى بنا زرارة بن أوفى في مسجد بني قشير فقرأ: ﴿فإذا نقر في الناقور﴾ <sup>(٢)</sup> فخر ميتا فحمل إلى داره، وكان يقص في داره، وقدم الحجاج <sup>(٣)</sup> البصرة <sup>(٤)</sup> وهو يقص في داره <sup>(٥)</sup>.

### الباعث الثاني: الخوف من سلب الإيمان

١٢٠ - حدثنا القاضي أبو أحمد وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد بن أحمد بن

عابد، تفرد النسائي بتليينه، توفي بعد سنة ٢٣٠. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٧١، وعون بن ذكوان الحرشي، البصري، أبو جناب القصاب، وثقه الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وأبو داود وقال أبو حاتم: لا بأس صالح الحديث، الجرح والتعديل ٣٨٧/٦.

تخرجه: أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد رقم: ١٣٨٦، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٣٠/٣، والإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥١٦/٤، والسيوطي في الدر المنثور ٣٢٨/٨ وعزاه لابن سعد والحاكم.

(١) في الحلية [غياث] وهو خطأ.

(٢) المدثر آية ٨.

(٣) الحجاج بن يوسف الثقفي.

(٤) البصرة مدينة مشهورة بأرض العراق اختطها الخليفة الراشد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه - سنة ١٤. أنظر: معجم البلدان ٥١٣/١.

(٥) حلية الأولياء ٢٥٨/٢-٢٥٩.

رجاله: روح بن عبد المؤمن الهذلي، مولاهم، أبو الحسن البصري، صدوق، توفي سنة ٢٣٣. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢١١، وعتاب بن المثني بن خولان، القشيري، أبو المثني البصري، مقبول أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٨٠، وبهز بن حكيم بن معاوية القشيري، أبو عبد الملك، صدوق، توفي قبل سنة ١٦٠. أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٢٨.

تخرجه: أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد رقم: ١٣٨٧، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله وفيه غياث بن المثني وهو خطأ، وأخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة ٣٠٦/٢-٣٠٧ من طريق عباس بن عبد العظيم العنبري، عن عتاب به، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١١٠/٧ والحاكم في المستدرک ٥٠٦/٢، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢٦٤/٢ رقم: ٢١٤ - تحقيق الأحمدي - من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عتاب به، وذكره المزني في تهذيب الكمال ٣٤١/٩، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥١٦/٤، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٢٣/٣.

يزيد، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته، ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: مات سفيان الثوري عندي فلما اشتد به الوجع جعل يبكي، فقال له رجل: يا أبا عبد الله أراك كثير الذنوب؟ فرفع شيئاً من الأرض فقال: والله لذنوبي أهون عندي من هذا؛ إنني أخاف أن أسلب الإيمان قبل أن أموت (١).

١٢١ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي، ثنا الحسين بن الحسن قال: ثنا عبد الله ابن المبارك، عن ثور بن يزيد قال: بلغني عن أبي إدريس الخولاني (٢) أنه قال: ما على ظهرها من بشر لا يخاف على إيمانه أن يذهب إلا ذهب والله أعلم (٣).

١٢٢ - حدثنا أحمد، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد قال: سمعت شعيب بن حرب (٤) يقول لرجل: إذا دخلت القبر ومعك الإسلام فأبشر (٥).

(١) حلية الأولياء ١٢/٧ .

رجاله: ثقات القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال،  
تخرجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ١٩٦/١ - الهندية - وفيه ((أخاف أن أسلب التوحيد)) بدل الإيمان، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ١٥٠/٣، وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٥٨/٧، مختصراً .

(٢) عائد بن عبد الله، ويقال: ابن عيذ الله بن إدريس بن عائد بن عبد الله بن عتبة، أبو إدريس الخولاني قاضي دمشق وعالمها، وواعظها، ولد عام حنين، وحدث عن أبي ذر، وأبي الدرداء، وحذيفة وغيرهم، وعنه مكحول، وابن شهاب، وعبد الله بن عامر اليحصبي، وغيرهم، توفي سنة ٨٠ .  
أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٧٢/٤ .

(٣) حلية الأولياء ١٢٥/٥ .

رجاله: علي هو ابن إسحاق بن عيسى بن زاطيا المخرمي، وثور بن يزيد أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، توفي سنة ١٥٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٣٥ .  
تخرجه: لم أقف عليه .

(٤) شعيب بن حرب أبو صالح المدائني، نزيل مكة، ثقة عابد، توفي سنة ١٩٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦٧ .

(٥) حلية الأولياء ١٤/١٠ .

رجاله: أحمد هو ابن أحمد بن إسحاق، وإبراهيم هو ابن محمد بن الحارث أبو إسحاق بن نائلة صاحب غرائب، ت ٢٩١، طبقات الحديثين بأصبهان ٣/٣٥٦، ذكر أخبار أصبهان ١/١٨٨، وأحمد هو ابن أبي الحواري .  
تخرجه: ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٨/٣ .

### الباعث الثالث: الخوف من عدم قبول الأعمال

١٢٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن إبراهيم بن الحكم، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا بشير بن زاذان، حدثني رشدين، عن شراحيل بن يزيد، عن فضالة بن عبيد<sup>(١)</sup> أنه كان يقول: لأن أعلم أن الله تقبل مني مثقال حبة من خردل أحب إلي من الدنيا وما فيها؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾<sup>(٢)(٣)</sup>.

١٢٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل، عن عبد الله<sup>(٤)</sup> أنه قال: لوددت أن الله ﷻ غفر لي من خطيئتي خطيئة واحدة وأنه لم يعرف نسبي<sup>(٥)</sup>.

(١) فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي، رضي الله عنه، صحابي، أول ما شهد شهد أحدا، نزل دمشق، وولي قضاها، توفي سنة ٥٨. أنظر: تقريب التهذيب ص ٤٤٥.

(٢) المائدة آية: ٢٧.

(٣) حلية الأولياء ١٧/٢.

رجاله: بشير بن زاذان صالح الحديث أنظر: الجرح والتعديل ٣٧٤/٢، ورشدين بن سعد بن مفلح المهدي، أبو الحجاج المصري، ضعيف، كان صالحا في دينه فأدركه غفلة الصالحين فخلط في الحديث توفي سنة ١٨٨. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٠٩، وشراحيل بن يزيد المعافري، المصري، صدوق توفي بعد سنة ١٢٠ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦٥.

تخریجه: أخرجه ابن أبي الدنيا كما في الدر المنثور ٥٧/٣.

(٤) عبد الله بن مسعود - رضي الله تعالى عنه - .

(٥) حلية الأولياء ٣١٤/٨.

رجاله: ثقات محمد بن جعفر الهذلي، المعروف بغندر، ثقة، توفي سنة ١٩٣، أو ١٩٤. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٧٢، وشعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ متقن، توفي سنة ١٦٠. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦٦، وسيار أبو الحكم العنزلي، ثقة. ١٢٢، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة

تخریجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد رقم: ٨٥٧، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٤٨/٢ - ٥٤٩ من طريق هشيم عن سيار به، ومن طريقه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ١٢٣/٣، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٨٨/١٣، وأبو داود في الزهد رقم: ١٤٩ من طريق الحارث بن سويد عن عبد الله

١٢٥ - حدثنا (أبو بكر بن مالك) <sup>(١)</sup> قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال: ثنا علي بن حفص قال: ثنا سليمان بن المغيرة، عن يونس بن عبيد قال ما رأيت أحدا أطول حزنا من الحسن، فكان يقول: نضحك ولعل الله قد اطلع على أعمالنا فقال لا أقبل منكم شيئا <sup>(٢)</sup>.

١٢٦ - حدثنا أبي قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: ثنا أبو حميد أحمد بن محمد الحمصي قال: ثنا يحيى بن سعيد قال: ثنا يزيد بن عطاء، عن علقمة بن مرثد قال: انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين فمنهم الحسن بن أبي الحسن فما رأينا أحدا من الناس كان أطول حزنا منه، ما كنا نراه إلا أنه حديث عهد بمصيبة، ثم قال نضحك ولاندري لعل الله قد اطلع على بعض أعمالنا فقال: لا أقبل منكم شيئا <sup>(٣)</sup>.

#### الباعث الرابع: الخوف من هول المطلع وسوء العاقبة

١٢٧ - حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال: سمعت سالما يحدث عن ابن عمر قال: كان رأس عمر على فخذي في مرضه الذي مات فيه فقال لي: ضع رأسي على الأرض قال فقلت وما عليك كان على فخذي أم على الأرض؟ قال: ضعه على الأرض، قال

(١) ما بين القوسين ساقط من الحلية .

(٢) حلية الأولياء ١٩/٣ .

رجاله: ثقات علي بن حفص المدائني، أبو الحسن البغدادي، صدوق . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٠٠ .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد رقم: ١٥١٠، من طريق علي بن جعفر، عن سليمان بن المغيرة نحوه وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٣٣/٣ .

(٣) حلية الأولياء ١٣٤/٢ .

رجاله: أحمد بن محمد بن سيار، أبو حميد الحمصي، صدوق ثقة، أنظر: الجرح والتعديل ٧٢/٢، يحيى ابن سعيد العطار، ضعيف، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٩١، ويزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري أبو خالد الواسطي، لين الحديث، توفي سنة ١٧٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٠٣، وعلقمة بن مرثد أبو الحارث الحضرمي، الكوفي، ثقة . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٩٧ .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد رقم ١٤٥٤ .

فوضعه على الأرض فقال: ويلي وويل أُمي إن لم يرحمني ربي<sup>(١)</sup>.

١٢٨ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا هارون بن أبي إبراهيم، عن عبيد الله بن عبيد قال: لما طعن عمر رحمه الله طعنته التي مات فيها قال له بعضهم: لو شربت يا أمير المؤمنين لبناً؟ فلما شرب اللبن خرج من جرحه وعلموا أنه شرابه الذي شرب قال: فبكي وأبكى من حوله وقال: هذا حين لو أن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلاع، قالوا: وما أبكاك إلا هذا؟ قال: ما أبكاني غيره<sup>(٢)</sup>.

١٢٩ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا

(١) حلية الأولياء ٥٢/١.

رجاله: فيهم عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، العلوي، ضعيف، توفي سنة: ١٣٢، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٨٥، وبقية رجاله ثقات عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي، إمام، حافظ، حجة، توفي سنة ٣١٧. أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٤، وعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري، البغدادي، ثقة ثبت، توفي سنة ٢٣٠. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٩٨، وشعبة ابن الحجاج تقدم، وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، القرشي، العلوي، أبو عمر، أو أبو عبد الله المدني أحد الفقهاء السبعة، ثبت عابد فاضل، توفي سنة ٦٠. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٢٦. تخريج: أخرجه البغوي في الجعديات ٢٦١/١ رقم: ٨٧٣ ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى، وابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين رقم: ٤٢، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٧٤/٣ - ٢٧٥، من طريق وهب بن جرير عن شعبة به، وابن أبي شيبة ٢٧٦/١٣ من طريق شعبة عن شعبة به، وابن المبارك في الزهد رقم ٤٣٥، وأبو داود في الزهد رقم: ٤٣ - ٤٦ من طريق، وبألفاظ متقاربة، وذكره الغوي في شرح السنة ٣٧٣/١٤، وابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٩١/١، وفي الشفاء في مواعظ الملوك والخلفاء ص: ٨٣ - ٨٤.

(٢) حلية الأولياء ٣٥٥/٣.

رجاله: فيهم هارون بن أبي إبراهيم لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات بشر بن موسى بن شيخ أبو علي الأسدي، البغدادي، ثقة، أمين. توفي سنة ٢٨٨. أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٥٢/١٣ وخلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي، سكن مكة، صدوق رمي بالإرجاء، من طبار شيوخ البخاري، توفي سنة ٢١٣ أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٩٦، وعبد الله بن عبيد بن عمير، اللبني، المكي، ثقة، توفي سنة ١١٣. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣١٢.

تخريج: أخرجه ابن المبارك ص: ١٤٥ - ١٤٦، رقم: ٤٣٤، وابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين ص: ١٥٨ رقم: ٢١٥.

ابن عليّة ثنا أيوب السخيتاني، عن ابن أبي مليكة، عن مسور بن مخزومة قال: لما طعن عمر قال والله لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به من عذاب الله من قبل أن أراه<sup>(١)</sup>.

١٣٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن مسلم، ثنا هناد، ثنا أبو معاوية عن جويبر، عن الضحاك قال: قال عمر: ليتني كنت كبش أهلي يسمنونني ما بداهم حتى إذا كنت أسمن ما أكون زارهم بعض من يحبون فجعلوا بعضي شواء وبعضي قديدا ثم أكلوني فأخرجوني عذرة ولم أكن بشرا<sup>(٢)</sup>.

١٣١ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر عن الزهري، عن عروة قال: قالت عائشة رضي الله عنها: يا ليتني كنت نسيا منسيا - أي حيضة -<sup>(٣)</sup>.

(١) حلية الأولياء ٥٢/١ .

رجاله: ثقات ابن عليّة هو إسماعيل بن إبراهيم، وأيوب هو السخيتاني، والمسور بن مخزومة بن نوفل بن أهب بن عبد مناف أبو عبد الرحمن الزهري رضي الله عنه له ولأبيه صحبة، توفي سنة ٦٤ .  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٣٢ .

تخرجه: أخرجه أبو داود في الزهد رقم: ٥١ من طريق حماد بن زيد، عن أيوب به، ورقم: ٥٢ من طريق إسماعيل عن أيوب به، وابن شبة في تاريخ المدينة ٩١٣/٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٧٠/٣، وأبو عبيد في غريب الحديث ٢٣٧/٣، من طريق ابن عون عن محمد بن سيرين عن عمر نحوه، وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٩٠٩/٣، من طريق نافع عن ابن أبي مليكة، بسياق أتم منه، وذكره البغوي في شرح السنة ٣٧٣/١٤ .

(٢) حلية الأولياء ٥٢/١ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه هناد في الزهد ٢٥٨/١، رقم ٤٤٩، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله، وأخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ١٣٠/١ .

(٣) حلية الأولياء ٤٥ / ٢ .

رجاله: ثقات محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب أبو بكر الزهري، فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه توفي سنة ١٢٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٠٦، وعروة بن الزبير بن العوام، بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، توفي سنة ٩٤ على الصحيح . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٨٩ .

تخرجه: أخرجه عبد الرزاق ٣٠٧/١١، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى، والبيهقي في



١٣٢ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا الوليد، ثنا ابن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء لما احتضرت جعل يقول: من يعمل لمثل يومي هذا؟ من يعمل لمثل ساعتی هذه؟ من يعمل لمثل مضجعي هذا؟ ثم يقول: ﴿ونقلب أفئنتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة﴾ (١) (٢).

١٣٣ - حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي قال: ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن عبد الله بن عمار، ثنا عتيق بن سالم عن عكرمة، عن محمد بن المنكدر (٣) أنه جزع عند الموت، فقيل له: لم تجزع؟ فقال: أخشى آية من كتاب الله تعالى ﴿وبدأهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون﴾ (٤) وإني أخشى أن يبدو لي

الجامع لشعب الإيمان ٨٠/٣، وأخرجه وكيع في الزهد ٣٩٤/١ عن هشام بن عروة به، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٧٣/٨ - ٧٤، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٩/١٣ من طريق عبدة بن سليمان وعبد الله بن عمر عن هشام به، وهناد في الزهد ٢٦٠/١ رقم: ٤٥٣ من طريق أبي معاوية عن هشام ابن عروة به، وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٧٦/١، و٣٤٩ وفي فضائل الصحابة ٨٧٤/٢، ضمن سياق طويل، وأخرجه البخاري - بشرح فتح الباري ٤٨٢/٨ - ٤٨٣ - كتاب التفسير، تفسير سورة النور، ح ٤٧٥٣، وفي خلق أفعال العباد ص: ٢٥، وذكره الإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٠/٢.

(١) الأنعام آية: ١١٠ .

(٢) حلية الأولياء ٢١٧/١ .

رجاله: الوليد بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو العباس، الدمشقي، ثقة، كثير التدليس والتسوية، توفي سنة: ١٩٤، وقيل في التي تليها . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٨٤، قلت وتدليسه هنا مندفع بتصريحه بالسماع، وابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، الأزدی، أبو عتبة الشامي، الداراني، ثقة، توفي سنة: بعد سنة ١٥٠، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٥٣، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي، مولاهم، الدمشقي، أبو عبد الحميد، ثقة، توفي سنة: ١٣١ أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٠٩ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين رقم: ١٢٦، وابن أبي شيبة في المصنف ٣١٤/١٣، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٦٤٢/١ .

(٣) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير - بالتصغير - التيمي، المدني، ثقة، فاضل، توفي سنة ١٣٠، أو بعدها أنظر: تقريب التهذيب ص ٥٠٨ .

(٤) الزمر آية: ٤٧ .

من الله ما لم أكن أحاسب (١).

١٣٤ - حدثنا أبي قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن الوزير قال: ثنا يزيد بن هارون، عن أبي عبيدة الناجي، عن الحسن (٢) قال: وإن المؤمن لا يصبح إلا خائفا وإن كان محسنا لا يصلحه إلا ذاك، ولا يمسي إلا خائفا وإن كان محسنا، لأنه بين مخافتين بين ذنب قد مضى لا يدري ماذا يصنع الله تعالى فيه، وبين أجل قد بقي لا يدري ما يصيب فيه من الهلكات (٣).

١٣٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث قال ثنا محمد بن المغيرة قال: ثنا عمران بن خالد قال: قال الحسن (٤) إن المؤمن يصبح حزينا ويمسي حزينا لا يسعه غير ذلك لأنه بين مخافتين؛ بين ذنب قد مضى لا يدري ما الله يصنع فيه، وبين أجل قد بقي لا يدري ما يصيب فيه من المهالك (٥).

(١) حلية الأولياء ١٤٦/٣ .

رجاله: فيهم أحمد بن جعفر أبو الفرج النسائي، وعتيق بن سالم لم أقف على ترجمتهما، وبقية رجاله ثقات جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو جعفر الفريابي، ثقة حجة، ت ٣٠١ . السير ٩٦/١٤، ومحمد بن عبد الله بن عمار المخرمي، ثقة ت ٢٤٢، تقريب ص: ٤٨٩ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المختصرين ص: رقم: ٢٣٥، والبيهقي في الجامع في شعب الإيمان ٨٦/٢ - ٨٧، وذكر ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٩٨/٣ نحوه عن سليمان التيمي .

(٢) الحسن بن أبي الحسن البصري

(٣) حلية الأولياء ١٥٧/٢ - ١٥٨ .

رجاله: فيهم أبو عبيدة الناجي بكر بن الأسود، ضعفه ابن معين، وقال مرة ليس به بأس، أنظر: الأنساب للسمعاني ٤٤٢/٥، الجرح والتعديل ٣٨٢/٢، وبقية رجاله ثقات محمد بن الوزير بن قيس العبدي، الواسطي، ثقة، عابد، ت ٢٥٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥١١، ويزيد بن هارون بن زاذان السلمى، أبو خالد الواسطي، ثقة، متقن عابد، توفي سنة ٢٠٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٠٦ .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ٣٩٣ عن شجاع بن الوليد، عن سفيان بن سعيد، عن الحسن نحوه .

(٤) هو الحسن بن أبي الحسن البصري رحمه الله تعالى .

(٥) حلية الأولياء ١٣٢/٢ .

رجاله: محمد بن المغيرة بن سلم الأموي، الأصبهاني، صاحب عبادة وتهجد، حدث عنه أبو مسعود ومحمد بن عاصم وأسيد، توفي سنة: ٢٣١، طبقات المحدثين بأصبهان ٢٢/٢، ذكر أخبار أصبهان

١٣٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد بن السري، ثنا يعلى، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب عن كعب (١) قال: لوددت أني كبش أهلي، فأخذوني فذبحوني فأكلوا وأطعموا أضيافهم (٢).

١٣٧ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفیان، عن زكريا العبدى، عن إبراهيم النخعي (٣) أنه بكى في مرضه فقالوا له: يا أبا عمران ما يبكيك؟ قال: وكيف لا أبكي وأنا أنتظر رسولا من ربي يبشرني إما بهذه وإما بهذه (٤).

١٣٨ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن روح، ثنا حماد بن المؤمل، حدثني إسحاق بن إسماعيل ثنا أبو معاوية، عن محمد بن سوقة، عن عمران الخياط قال: دخلنا على إبراهيم النخعي نعوذ به وهو يبكي، فقلنا له: ما يبكيك يا أبا

١٨٥/٢ . وعمران بن خالد بن يزيد، الدمشقي، صدوق، توفي سنة: ٢٤٤، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٢٩ .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(١) كعب الأحبار .

(٢) حلية الأولياء ٣٦٦/٥ .

رجاله: يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقة، إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين ت ٢٠٩، وقيل: قبل ذلك. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٠٩، وشمر بن عطية الأسدي، الكاهلي، صدوق، تقريب ص: ٢٦٧ .

تخرجه: أخرجه هناد في الزهد رقم: ٤٥١، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى، وأخرجه الإمام أحمد في الزهد رقم: ١١٣٤، عن يعلى به .

(٣) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي، فقيه، ثقة، كثير الإرسال . توفي سنة ٩٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٩٥ .

(٤) حلية الأولياء ٢٢٤/٤ .

رجاله: زكريا الرازي، ويقال: العبدى، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥٩٧/٣، ولم ينقل فيه شيئا، وقد تابعه معمر كما سيأتي في التخريج وهو ثقة .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٥٥١/١٣ حدثنا وكيع به، وابن المبارك في الزهد رقم: ٤٣٧ من طريق معمر عن إبراهيم به، وابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين رقم: ١٤٨، و٢٠٢، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٨٩/٣ .

عمران؟ قال: أنتظر ملك الموت لا أدري يبشرني بالجنة أم بالنار (١).

١٣٩ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين، ثنا عبد الله بن المبارك، عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني، عن حماد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح قال: لما حضر أبا عطية المذبوح (٢) الموت جزع منه، فقالوا: أتجزع من الموت؟ قال: مالي لا أجزع وإنما هي ساعة ثم لا أدري أين يسلك بي (٣).

١٤٠ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا حاجب بن أركين، ثنا أحمد الدورقي، ثنا بشر بن (سالم) (٤) عن مسعر، عن بكير، أو أبي بكير، عن إبراهيم التيمي قال ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف أن يكون من أهل النار لأن أهل الجنة قالوا: ﴿الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن﴾ (٥) وينبغي لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة،

(١) حلية الأولياء ٢٢٤/٤.

رجاله: أحمد بن روح بن زياد أبو الطيب الشعرائي، البغدادي، الأصبهاني، قدم أصبهان قبل سنة ٢٩٠، له مصنفات في الزهد والأخبار، طبقات المذنبين بأصبهان ٨٦/٤، ذكر أخبار أصبهان ١١٠/١، تاريخ بغداد ١٥٩/٤، وحماد بن المؤمل بن مطر أبو جعفر الكلبي، ثقة، مات سنة ٢٦٤. تاريخ بغداد ١٥٨/٨، وإسحاق بن إسماعيل أبو يعقوب الطالقاني، اليتيم، ثقة، مات سنة ٢٣٠. تاريخ بغداد ٣٣٤/٦، ومحمد بن سوقة الغنوي، أبو بكر الكوفي، العابد، ثقة مرضي (تقريب التهذيب ص: ٤٨٢) وعمران الخياط حدث عن إبراهيم النخعي، ويزيد بن وهب، وعنه منصور ومغيرة وابن عون، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٠٦/٦ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. تخريجه: تقدم في الأثر الذي قبله.

(٢) أبو عطية المذبوح ذكره البخاري في الكنى للبخاري ٦٠.

(٣) حلية الأولياء ١٥٤/٥.

رجاله: حسين هو ابن الحسن المروزي، صاحب ابن المبارك، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، وقد ينسب إلى جده، ضعيف، مات سنة ١٥٦ (تقريب التهذيب ص: ٦٢٣) وحماد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٤٠/٣ ولم ينقل فيه جرحاً ولا تعديلاً.

تخريجه: أخرجه ابن المبارك ص: ١٤٧ رقم: ٤٣٨، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى، وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين رقم: ٢٠١، و٣٣٤.

(٤) في الأصل سليمان والتصويب من الجامع لشعب الإيمان للبيهقي.

(٥) فاطر آية ٣٤.

لأنهم قالوا: ﴿إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين﴾ (١) (٢).

١٤١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: قرأت على أبي بكر بن مكرم حدثكم مشرف بن سعيد الواسطي، ثنا حسين بن يحيى بن آدم، عن أبيه قال: لما حضرت مسعرا (٣) الوفاة دخل عليه سفيان الثوري فوجده جزعا فقال له: لم تجزع؟ فوالله لو ددت أني مت الساعة، فقال مسعر: اقعدونني، فأعاد عليه سفيان الكلام فقال: إنك إذا لوائت بعملك يا سفيان، لكني والله لكأنني على شاهق جبل لا أدري أين أهبط، فبكي سفيان فقال: أنت أخوف لله عز وجل مني (٤).

١٤٢ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت (أبا) (٥) أسامة يقول: كان من يرى سفيان الثوري يراه كأنه في سفينة يخاف الغرق، أكثر ما تسمعه يقول: يا رب سلم، سلم (٦).

(١) الطور آية ٢٦ .

(٢) حلية الأولياء ٢١٥/٤ .

رجاله: بشر بن سالم بن المسيب، البجلي، الكوفي، قدم بغداد، وحدث بها عن إسماعيل بن أبي خالد ومسعر بن كدام، وسفيان الثوري، روى عنه ابنه الحسن، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥٤/٧، ولم ينقل فيه جرحا ولا تعديلا، وبكير بن الأحنس السدوسي، كوفي ثقة، تقريب التهذيب ص: ١٢٧.

تخریجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ١٥٤/٣-١٥٥ من طريق أبي الحسن بشر بن سالم عن مسعر، به، وفيه عن بكير بدون شك، وأخرجه ابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٢٩/٧، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٩١/٣ .

(٣) مسعر بن كدام تقدم .

(٤) حلية الأولياء ٢١٢/٧ .

رجاله: فيهم حسين بن يحيى بن آدم لم أقف على ترجمته، وأبوه يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الكوفي، ثقة حافظ فاضل، مات سنة ٢٠٣ . تقريب التهذيب ص: ٥٨٧ .

تخریجه: ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ١٣٠/٣ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من الأصل .

(٦) حلية الأولياء ٢١/٧ .

رجاله: ثقات وأبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي، مولا هم، الكوفي، ثقة، ثبت، ربما دلس توفي سنة ٢٠١ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٧٧ .

تخریجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٥٠/٦، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨٥/١

١٤٣ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت قبيصة يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: مثله (١).

١٤٤ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو عصمة يحيى بن عصمة، ثنا جناد بن دليل قال: سمعت سفيان الثوري يقول: إني لأسأل الله أن يذهب عني من خوفه (٢).

١٤٥ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عبد الله بن عمر مُشكّدانة، ثنا أبو أسامة قال: ما رأيت أحداً أخوف لله من سفيان (٣).

### الباعث الخامس: الخوف من الوقوف بين يدي الله ﷻ ومكابدة الحساب

١٤٦ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا محمد بن يزيد الخنيسي، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، ثنا نافع قال: دخل ابن عمر رضي الله تعالى عنه الكعبة، فسمعه يقول: قد تعلم ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا إلا خوفك (٤).

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٤٣/٧ .

(١) حلية الأولياء ٢١/٧ .

رجالها: فيهم شيخ الحافظ أبي نعيم، والحسن بن حباش لم أقف على ترجمتهما وقد تويعا متابعة صحيحة كما في الأثر الذي قبله .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٢٠/٧ .

رجالها: فيه أبو عصمة يحيى بن عصمة، وحناد بن دليل لم أقف على ترجمتهما .

تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٧٦/٧ .

(٣) حلية الأولياء ٢٠/٧ .

رجالها: ثقات عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان، أبو عبد الرحمن الكوفي، مُشكّدانة، صدوق، فيه تشيع، توفي سنة ٢٣٩ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣١٥،

تخرجه: لم أقف عليه .

(٤) حلية الأولياء ٢٩٢/١ .

رجالها: ثقات محمد بن يزيد بن خنيس، أبو عبد الله، المخزومي، مكّي، ثقة، توفي بعد سنة ٢٢٠ . أنظر: الجرح والتعديل ١٢٧/٨، تقريب التهذيب ص: ٥١٣، وعبد العزيز بن أبي رواد صدوق عابد

رمي بالإرجاء، توفي سنة ١٥٩ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٣٧ .

١٤٧ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي بكر بن المنكدر قال: بعث حبيب بن مسلمة <sup>(١)</sup> - وهو أمير الشام - إلى أبي ذر بثلاثمائة دينار، وقال: استعن بها على حاجتك، فقال أبو ذر: أرجع بها إليه أما وجد أحدا أغر بالله منا، ما لنا إلا ظل نتواري به وثلة من غنم تروح علينا ومولاة لنا تصدقت علينا بخدمتها، ثم إنني لأتخوف الفضل <sup>(٢)</sup> .

١٤٨ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، عن عمار الدهني، عن أبي شعبة قال: جاء رجل إلى أبي ذر رضي الله عنه فعرض عليه نفقة فقال أبو ذر: عندنا أعنز نخلها، وحمرة تنقل، ومحرة نخدمنا، وفضل عباءة من كسوتنا، إنني أخاف أن أحاسب على الفضل <sup>(٣)</sup> .

١٤٩ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلة، عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال: والله ((لو)) <sup>(٤)</sup> تعلمون ما أعلم ما انبسطتم إلى نسائكم، ولا تقاررتم على فرشكم، والله لو ددت أن الله - عز وجل - خلقني يوم خلقني شجرة

تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٢٦/٤ عن محمد بن يزيد بن حنيس به .

(١) حبيب بن مسلمة بن مالك الأمير أبو عبد الرحمن، القرشي، الفهري، - رضي الله تعالى عنه - له صحبة ورواية يسيرة، ولي أرمينية لمعاوية، فمات بها سنة ٤٢ . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٨٨/٣ .

(٢) حلية الأولياء ١٦١/١ .

رجاله: يزيد هو ابن هارون، ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام مات سنة ١٤٥ . تقريب التهذيب ص: ٤٩٩، وأبو بكر بن المنكدر، هو محمد بن المنكدر .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٤/١٣، والإمام أحمد ص: ٢١٤، رقم: ٧٩٣، من طريق يزيد بن هارون، به .

(٣) حلية الأولياء ١٦٣/١ .

رجاله: عمار بن معاوية الدهني، صدوق، مات سنة ١٣٣ . تقريب التهذيب ص: ٤٠٨، وأبو شعبة المزني، مولاهم، الكوفي، مقبول، تقريب التهذيب ص: ٦٤٨ .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ٢١٢، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١٧٨/٤ من طريق سفيان، عن عمار الدهني، به .

(٤) لو ساقطة من الحلية، وهي ثابتة عند ابن أبي شيبة، والسياق أيضا يقتضيها .

تعضد ويؤكل ثمرها (١) .

١٥٠ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا سريح بن يونس، ثنا الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب، عن أبيه، عن أبي الدرداء - رضي الله تعالى عنه - قال: أخوف ما أخاف أن يقال لي يوم القيامة يا عويمر أعلمت أم جهلت؟ فإن قلت علمت لاتبقى آية امرأة أو زاجرة إلا أخذت بفريضتها، هل اتتمرت؟ والزاجرة هل انزجرت؟ وأعوذ بالله من علم لا ينفع، ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع (٢).

١٥١ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: كان أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه يقول: إن أخوف ما أخاف إذا وقفت على الحساب أن يقال لي: قد علمت فما عملت فيما علمت (٣) .

(١) حلية الأولياء ١/١٦٤ .

رجاله: ثقات عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثقة، تقريب التهذيب ص: ٣٤٩ .  
تخرجه: أخرجه هناد في الزهد ١/٢٥٩ رقم: ٤٥٠، و١/٢٦٩ رقم: ٤٦٨، وابن أبي شيبة ١٣/٣٤١ من طريق أبي معاوية، به، ومن طريق هناد أخرجه أبو داود في الزهد ص: ٢٠٨، رقم: ٢٠٣ وص: ٢٠٩، رقم: ٢٠٤ من طريق هناد وعثمان بن أبي شيبة، وأخرجه وكيع في الزهد ١/٣٩٣ رقم: ١٥٩ عن أبيه، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن أبي ذر به، ومن طريقه الإمام أحمد في الزهد ص: ٢١٢ رقم: ٧٨٧، وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤/٥٧٩، من طريق يونس، عن مجاهد، به (٢) حلية الأولياء ١/٢١٣ - ٢١٤ .

رجاله: ثقات سريح بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروزي الأصل، ثقة عابد، توفي سنة ٢٣٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٢٩، والوليد بن مسلم مدلس، إلا أن تدليسه هنا لا يضر فقد تابعه الربيع بن نافع، وهو ثقة، وعلي بن حوشب - على وزن جعفر - أبو سليمان الدمشقي، لا بأس به أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٠٠

تخرجه: أخرجه أبو داود في الزهد ص: ٢٢٥ رقم: ٢٢٦ من طريق الربيع بن نافع، عن علي بن حوشب، به وذكره الحافظ ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٢/٣، وابن الجوزي في صفة الصفوة ١/٦٣٠، والحافظ ابن عساكر كما في تهذيبه ٥/١٧ - ١٨،

(٣) حلية الأولياء ١/٢١٣ .

رجاله: ثقات أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد المكي، ثقة فاضل، توفي سنة ٢٣١ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٣٠ .



١٥٢ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الفرغ بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء - رضي الله تعالى عنه - قال إنما أخشى على نفسي أن يقال لي على رؤوس الخلائق: يا عويمر هل علمت؟ فأقول نعم . فيقال ماذا عملت فيما علمت (١).

١٥٣ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، ثنا عمرو بن زرارة، ثنا المحاربي، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة قال: قال أبو الدرداء بعث النبي ﷺ وأنا تاجر فأردت أن تجتمع لي العبادة والتجارة فلم يجتمعا، فرفضت التجارة وأقبلت على العبادة، والذي نفس أبي الدرداء بيده ما أحب أن لي حانوتا على باب المسجد لا يخطئني فيه صلاة ربح فيه كل يوم أربعين دينارا، وأتصدق بها كلها في سبيل الله، قيل له يا أبا الدرداء وما تكره من ذلك؟ قال: شدة الحساب (٢).

تخرجه: أخرجه ابن المبارك ص: ١٢-١٤، رقم: ٣٩ أخرنا سليمان بن المغيرة به، وابن أبي شيبة في المصنف ٣١١/١٣ من طريق أبي أسامة، والإمام أحمد في الزهد ص: ١٩٩ رقم: ٧٣٠ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سليمان بن المغيرة به، والدارمي ٩٤/١ رقم: ٢٦٣، وأخرجه الأجرى في أخلاق العلماء ص: ١٣٨، والحافظ ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٢/٢، من طريق حميد بن هلال، عن أبي الدرداء به، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٥٣/١١ عن معمر، عن قتادة، عن أبي الدرداء به، ومن طريقه البيهقي في المدخل رقم: ٤٨٩، وأخرجه الحافظ ابن عبد البر في جامع بيان العلم ٣/٢، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٤/٤١١، وفي المدخل رقم ٤٩٢، من طريق معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة عن أبي الدرداء به، ورواه الخطيب البغدادي في اقتضاء العلم العمل رقم: ٥١، ٥٣ - ٥٥، وذكره البغوي في شرح السنة ٣٣٥/١٤.

(١) حلية الأولياء ٢١٤/١ .

رجاله: الفرغ بن فضالة بن النعمان التنوخي، الشامي، ضعيف توفي سنة ١٧٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٤٤، قلت: وقد توابع متابعة صحيحة، ولقمان بن عامر الوصابي، أبو عامر الحمصي، صدوق، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٦٤ .

تخرجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢/٢٩٩، رقم: ١٨٥٢، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ١/٦٣٠ .

(٢) حلية الأولياء ٢٠٩/١ .

رجاله: أحمد بن إبراهيم بن عبد الله أبو محمد النيسابوري، أحد المقبولين في الحديث والرواية، مات سنة ٣٠٥، سير أعلام النبلاء ١٤/١٨٢، وعمرو بن زرارة بن واقد الكلبي، أبو محمد النيسابوري،

١٥٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، ثنا ابن إدريس، حدثني أبي، عن المنهال بن (عمرو) <sup>(١)</sup> عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال: دخلنا على خباب بن الأرت <sup>(٢)</sup> في مرضه فقال إن في هذا التابوت ثمانين ألف درهم، والله ما شددت لها من خيط، ولا منعته من سائل، ثم بكى، فقلنا: ما يبكيك؟ قال: أبكي؛ إن أصحابي مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيئا، وأنا بقينا بعدهم حتى لم نجد لها إلا التراب. رواه أبو أسامة، عن ابن إدريس قال: لوددت أنها كذا وكذا كما قال بعرا أو غيره <sup>(٣)</sup>.

١٥٥ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان قال: بلغنا أن سلمان الفارسي - رضي الله تعالى عنه - <sup>(٤)</sup> كان يقول: أضحكني ثلاث، وأبكاني ثلاث؛ ضحكت من

---

ثقة ثبت، توفي سنة ٢٣٨. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٢١، والمخاري هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المخاري، الكوفي، لأبأس به، توفي سنة ١٩٥، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٤٩ والعلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال التغلي، الكوفي، ثقة ربما وهم. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٣٦، وعمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد رمي بالإرجاء، وكان لا يدلس، مات سنة ١١٨. تقريب التهذيب ص: ٤٢٦.

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ٢٠٢، رقم: ٧٤٢، وص: ٢٠٠، رقم: ٧٣٤، وأبو داود في الزهد ص: ٢٣٩ - ٢٤٠.

(١) في الحلية عمر؛ والصواب ما أثبتته.

(٢) خباب بن الأرت أبو عبد الله التميمي، أحد السابقين إلى الإسلام، وممن عذب بمكة، شهد بدرا

والمشاهد مع رسول الله ﷺ، نزل الكوفة ومات بها سنة ٣٧. تقريب التهذيب ص: ١٩٢.

(٣) حلية الأولياء ١/١٤٥.

رجالهم: ثقات سعيد بن يحيى بن سعيد، الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ، مات سنة ٢٤٩، وعبد الله بن إدريس بن يزيد، الأودي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، مات سنة ١٩٢، تقريب التهذيب ص: ٢٩٥، وأبو إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ثقة، تقريب التهذيب ص: ٩٧، والمنهال بن عمرو الأسدي، مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، تقريب التهذيب ص: ٥٤٧.

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٨/١٤ حدثنا ابن إدريس به،

(٤) سلمان الفارسي، أبو عبد الله، يقال له: سلمان الخير، أصله من أصبهان، وقيل: من رامهرمز، هاجر

إلى المدينة طلبا للحق، آمن بالرسول ﷺ، وشهد الخندق وبقية المشاهد مع رسول ﷺ، وشارك في

مؤمل للدنيا والموت يطلبه، وغافل لا يغفل عنه، وضاحك ملء فيه لا يدري أمسحط ربه أم مرضيه وأبكاني ثلاث؛ فراق الأحبة محمد وحزبه، وهول المطلع عند غمرات الموت والوقوف بين يدي رب العالمين حين لا أدري إلى النار انصرافي أم إلى الجنة (١).

١٥٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا خلف بن مميم، ثنا محمد بن عبد العزيز التيمي قال: قال عبد الأعلى التيمي شيثان قطعاً عني لذاذة الدنيا؛ ذكر الموت والوقوف بين يدي الله ﷻ (٢).

١٥٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا محمد بن العباس بن أيوب قال: ثنا علي ابن مسلم قال: ثنا زافر بن سليمان قال: ذكر أبو مروان بشر الرحال عن الحسن قال لحق لمن يعلم أن الموت مورده، وأن الساعة موعده، وأن القيام بين يدي الله تعالى مشهده أن يطول حزنه (٣).

---

فتوح العراق، وولي المدائن، مات سنة ٣٤، وقيل: بعد ذلك . أنظر: سير أعلام النبلاء ١/٥٠٥ .

(١) حلية الأولياء ١/٢٠٧ .

رجاله: كثير بن هشام الكلبي، أبو سهل الرقي، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ٢٠٧، تقريب التهذيب ص: ٤٦٠ .

تخرجه: أخرجه ابن المبارك ص: ٨٤ رقم: ٢٤٩ من قول أبي الدرداء، وذكره القرطبي في التذكرة ص: ٩٨ .

(٢) حلية الأولياء ٥/٨٨-٨٩ .

رجاله: محمد بن الحسين بن أبي شيخ، أبو جعفر البرجلاني، صاحب التوالمف في الرقائق، لابأس به، مات سنة ٢٣٨ سير أعلام النبلاء ١١/١١٢، لسان الميزان ٥/١٣٧، وخلف بن مميم بن أبي عتاب، أبو عبد الرحمن، نزل المصيص، ثقة صدوق عابد، مات سنة ٢٠٦، وقيل: ٢٣١ . الجرح والتعديل ٣/٣٧٠، تهذيب التهذيب ص: ١٩٤، ومحمد بن عبد العزيز التيمي، الكوفي، ثقة، الجرح والتعديل ٦/٨ .

تخرجه: لم أحده عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وذكره القرطبي في التذكرة ص: ١٠ .

(٣) حلية الأولياء ٢/١٣٣ .

رجاله: زافر بن سليمان الأياضي، أبو سليمان القهستاني، صدوق كثير الأوهام، تقريب التهذيب ص: ٢١٣، وبشر الرحال أبو مروان، لم أقف على ترجمته .

تخرجه: لم أقف عليه .

١٥٨ - حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبو همام الوليد بن شجاع قال: ثنا مخلد - يعني بن حسين - عن هشام، عن الحسن قال: خرج هرم بن حيان <sup>(١)</sup> و عبد الله بن عامر <sup>(٢)</sup> يؤمان الحجاز فجعل أعناق رواحلهماتخالجان الشجر، فقال هرم لابن عامر: أتجب أنك شجرة من هذه الشجر؟ فقال ابن عامر: لا! والله إنا لندرجو من رحمة الله ما هو أوسع من ذلك قال له هرم - وكان أفقه الرجلين وأعلمهما بالله - لكني والله لوددت أني شجرة من هذا الشجر قد أكلتني هذه الراحلة، ثم قذفتني بعرا ولم أكابد الحساب يوم القيامة إما إلى جنة وإما إلى نار، ويحك يا ابن عامر! إني أخاف الداهية الكبرى <sup>(٣)</sup>

١٥٩ - حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالوا: ثنا أبو يعلى، ثنا عبد الصمد ابن يزيد قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: بلغني عن طلحة بن مصرف أنه ضحك يوما فوثب على نفسه فقال: فيم الضحك؟! إنما يضحك من قطع الأهوال وجاز الصراط، ثم قال: آليت أن لا أفر ضاحكا حتى أعلم بما تقع الواقعة، فما رأيي ضاحكا حتى صار إلى الله <sup>(٤)</sup>.

(١) هرم بن حيان العبدي، ويقال: الأزدي، البصري، ثقة، فاضل، صاحب عبادة، كان عاملا لعمر - رضي الله عنه - وولي بعض الحروب في أيام عمر وعثمان ببلاد فارس . أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٨/٤ .

(٢) عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة، الأمير أبو عبد الرحمن القرشي، رضي الله عنه، كان من كبار ملوك العرب، وشجعانهم، وأجوادهم، افتتح إقليم خراسان، وولي البصرة لأمير المؤمنين عثمان - رضي الله تعالى عنه - وقد على معاوية بالشام فزوجه ابنته هند، مات سنة ٥٩ . سير أعلام النبلاء ١٨/٣ .

(٣) حلية الأولياء ١١٩/٢ .

رجالهم: الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس أبو همام السكوني، الكوفي، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ٢٤٣ على الصحيح . تقريب التهذيب ص: ٥٨٢، ومخلد بن الحسين الأزدي، المهلي، أبو محمد البصري، نزيل المصيبي، ثقة فاضل، مات سنة ١٩١ . تقريب التهذيب ص: ٥٢٣، وهشام بن حسان، والحسن هو ابن أبي الحسن البصري،

تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص ٣٣٤، رقم ١٢٩٢، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢١٤/٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩/٤ .

(٤) حلية الأولياء ١٥/٥ .

١٦٠ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا محمد بن شبل قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: ثنا زيد بن الحباب، عن مهدي بن ميمون قال: ثنا غيلان<sup>(١)</sup> قال سمعت مطرفا يقول: لو أتاني آت من ربي - تعالى - فخيرني أ في الجنة أو في النار أو أصير ترابا؟ اخترت أن أصير ترابا<sup>(٢)</sup> .

١٦١ - حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن خالد بن يزيد البردعي، ثنا عبد الله بن عبدان أبو محمد البغلاني، ثنا عبد الله أن رجلا كان يتبع سفیان الثوري فيجده أبدا يخرج من لبنة رقعة ينظر فيها، فأحب أن يعلم ما فيها، فوقع في يده الرقعة فإذا فيها مكتوب سفیان أذكر وقوفك بين يدي الله ﷻ<sup>(٣)</sup> .

١٦٢ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا محمد بن شبل قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: ثنا عفان قال: ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد أن سعيد بن المسيب كان يكثر أن يقول في مجلسه: اللهم سلم سلم<sup>(٤)</sup> .

---

رجاله: ثقات عبد الصمد بن يزيد، أبو عبد الله الصائغ، البغدادي، المعروف بمردوية، خادم الفضيل ابن عياض، ثقة، لا بأس به، مات سنة ٢٣٥ . تاريخ بغداد ٤٠/١١ .  
تخریجه: ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٩٧/٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩٢/٥ .  
(١) في الحلية غيلان بن ميمون وهو خطأ .  
(٢) حلية الأولياء ١٩٩/٢ .

رجاله: زيد بن الحباب أبو الحسين العُكَلِي، الخراساني، الكوفي، صدوق يخطئ في حديث الثوري، توفي سنة ٢٣٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٢٢، مهدي بن ميمون الأزدي، المغولي، أبو يحيى البصري ثقة، توفي سنة ١٧٢ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤٨، وغيلان بن جرير المغولي، الأزدي، البصري ثقة . توفي سنة ١٢٩ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٤٣ .  
تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٧٦/١٣، حدثنا زيد بن الحباب به، وغيلان هو ابن جرير كما في الأثر الذي قبله، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله، وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٨٢/٢، عن أبي النعمان، عن مهدي، به، ومن طريقه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢٢٥/٢ رقم: ١٨٧، وأخرجه وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد ص: ٣٤١ من طريق بهز عن مهدي به، وأخرج الإمام أحمد في الزهد ص: ٣٤٤ نحوه .  
(٣) حلية الأولياء ٥/٧ .

رجاله: ما عدا شيخ أبي نعيم فإنني لم أعرفهم .  
تخریجه: لم أقف عليه .

(٤) حلية الأولياء ١٦٤ .

١٦٣ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: محمد بن أبي سهل قال: أبو بكر بن أبي شيبه قال ثنا عفان قال ثنا همام عن قتادة قال: قال مورك العجلي (١) ما وجدت للمؤمن في الدنيا مثلاً إلا مثل رجل على خشبة في البحر وهو يقول: يارب يارب لعل الله أن ينجيه (٢).

### الباعث السادس: الخوف من النار

١٦٤ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الفرج بن فضالة، عن أسد بن وداعة، عن شداد بن أوس الأنصاري (٣) - رضي الله تعالى عنه - أنه كان إذا دخل الفراش لا يأتيه النوم فيقول: اللهم إن النار اذهبت مني النوم، فيقوم فيصلّي حتى يصبح (٤).

١٦٥ - حدثنا محمد بن عبد الله المفتولي قال: ثنا حاجب بن أبي بكر قال: ثنا

---

رجاله: ثقات يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، أبو سعيد المدني، القاضي، ثقة، ثبت توفي سنة ١٤٤. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٩١.

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبه ٥٣٣/١٣، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٠٣/٥ من طريق عفان وسليمان بن حرب عن حماد به .

(١) مورك بن مشمرخ بن عبد الله، أبو المعتمر، البصري، ثقة، عابد، توفي بعد سنة ١٠٠. أنظر: تقريب التهذيب ص ٥٤٩.

(٢) حلية الأولياء ٢/٢٣٥.

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبه ٤٨٤/١٣، والإمام أحمد في الزهد ص ٤٢٨، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١٦١/٧، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٦٨/١، و٢١١/٣، وأورده ابن الجوزي في صفوة الصفوة ٢٥٤/٣.

(٣) شداد بن أوس بن ثابت أبو يعلى الأنصاري، - رضي الله تعالى عنه - مات بالشام سنة ٦٠ وقيل: قبلها أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦٤.

(٤) حلية الأولياء ١/٢٦٤.

رجاله: فيهم فرج بن فضالة ضعيف، تقدم برقم: ١٤٧، وأسد بن وداعة، يروي عن شداد بن أوس، وأبي أمامة، وعنه فرج بن فضالة، ومعاوية بن صالح، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٣٧/٢ ولم ينقل فيه جرحاً ولا تعديلاً .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد رقم: ١٠٨٣ من طريق محمد بن بكار، عن فرج بن فضالة به

حماد بن الحسن قال: ثنا سيار قال: ثنا جعفر قال: ثنا العلاء بن زياد قال: كان إخوان مطرف عنده فحاضوا في ذكر الجنة، فقال: مطرف: لا أدري ما تقولون حال ذكر النار بيني وبين الجنة (١).

١٦٦ - حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن خراش، عن العوام بن حوشب عن ابن أبي الهذيل (٢) قال: لقد شغلت النار من يعقل عن ذكر الجنة (٣).

١٦٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا مفرج بن شجاع الموصلي، ثنا أبو زيد محمد بن حسان قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما عاشرت في الناس رجلا هو أرق من سفيان (٤) قال: وقال ابن مهدي: وكنت أرامقه الليلة بعد الليلة فما كان ينام إلا في أول الليل ثم ينتفض فزعا مرعوبا ينادي: النار شغلني ذكر النار عن النوم والشهوات (٥).

١٦٨ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ح، وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا محمد بن مهران قالا: ثنا الوليد بن مسلم،

(١) حلية الأولياء ٢/٢٠٢.

رجاله: حماد بن الحسن بن عنبسة أبو عبيد الله النهشلي، البصري، ثقة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٧٨

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد رقم: ١٣٢٣ عن سيار، عن المعلى بن زياد الفردوسي به (٢) عبد الله بن أبي الهذيل، أبو المغيرة الكوفي، ثقة، توفي في ولاية خالد بن عبد الله القسري على العراق أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٢٧.

(٣) حلية الأولياء ٤/٣٥٨.

رجاله: العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل، مات سنة ١٤٨. تقريب التهذيب ص: ٤٣٣.

تخرجه: لم أقف عليه

(٤) سفيان هو الثوري.

(٥) حلية الأولياء ٧/٦٠.

رجاله: فيه مفرج بن شجاع الموصلي، وأبو زيد محمد بن حسان لم أقف على ترجمتهما.

تخرجه: ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/٢٧٦.

ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: قلت: ليزيد بن مرثد <sup>(١)</sup> ما لي أرى عينك لا تحف؟ قال: وما مسألتك عنه؟ قلت: عسى الله أن ينفعني به، قال: يا أخي إن الله قد توعدني إن أنا عصيته أن يسجنني في النار، والله لو لم يتوعدني أن يسجنني إلا في الحمام لكنت حريا أن لا تحف لي عين، قال: فقلت له: فهكذا أنت في خلواتك؟ قال: وما مسألتك عنه؟ قلت: عسى الله أن ينفعني به، فقال: والله إن ذلك ليعرض لي حين أسكن إلى أهلي، فيحول بيني وبين ما أريد، وإنه ليوضع الطعام بين يدي فيعرض لي فيحول بيني وبين أكله حتى تبكي امرأتي ويكي صبياننا، ما يدرون ما أبكانا، ولربما أضجر ذلك امرأتي فتقول: يا ويحها، ما خصت به من طول الحزن معك في الحياة الدنيا ما تقر لي معك عين <sup>(٢)</sup> .

١٦٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن بهرام الأندحي، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا شداد بن علي الهمداني، ثنا عبد الواحد بن زيد، قال: دخلنا على عطاء السلمي <sup>(٣)</sup> وهو في الموت فنظر إليّ أت نفس فقال: مالك؟ فقلت من أجلك، فقال والله لو ددت أن نفسي بقيت بين لهاتي وحنجرتي تتردد إلى يوم القيامة مخافة أن تخرج إلى النار <sup>(٤)</sup> .

(١) يزيد بن مرثد أبو عثمان الهمداني، الصنعاني، من صنعاء دمشق، ثقة . تقريب التهذيب ص: ٦٠٥ .

(٢) حلية الأولياء ١٦٤/٥ .

رجاله: ثقات ولا يضر تدليس الوليد بن مسلم هنا فقد صرح بالسمع .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد رقم: ٢٢٦٠، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ١٥٨/٣ -

١٥٩، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٣٧٨/٢، وابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء رقم: ٢٤٦، وفي صفة

النار رقم: ١٩٠ مختصراً، وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢٤١/٣٢ .

(٣) عطاء السلمي البصري، زاهد، عابد، من صغار التابعين، أدرك أنس بن مالك، وسمع الحسن البصري،

وجعفر بن زيد، وعبد الله بن غالب الزاهد، واشتغل بنفسه عن الرواية، روى عنه إبراهيم بن أدهم،

وخليد بن دعلج، وعبد الواحد بن زياد، وآخرون، وكان قد أربعه فرط الخوف من الله ﷻ قيل:

مات بعد ١٤٠ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٨٦/٦ .

(٤) حلية الأولياء ٢٢٤/٦ .

رجاله: أحمد بن بهرام، وشداد بن علي الهمداني، لم أقف على ترجمتهما، وعبد الواحد بن زيد

البصري، الزاهد، متروك الحديث .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين رقم: ٢٠٣، و٢٦٧ .



### المطلب السابع: الرجاء في رحمة الله عز وجل

١٧٠ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن، ثنا الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا القاسم بن أبي سعيد، حدثني ابن مسعر بن كدام، عن مالك بن مغول قال: قال الربيع بن راشد<sup>(١)</sup> لولا ما يأمل المؤمنون من كرامة الله تعالى لهم بعد الموت لا نشقت في الدنيا مراتهم، ولتقطعت في الدنيا أجوافهم<sup>(٢)</sup>.

١٧١ - حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو موسى العنزي قال: ثنا أبو داود قال: ثنا مبارك، عن عبد الله بن مسلم بن يسار أن أباه<sup>(٣)</sup> كان يكره أن يمسه ذكره يمينه ويقول: إني لأرجو أن آخذ كتابي يميني<sup>(٤)</sup>.

١٧٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: وعزته لو أدخلني النار فصرت فيها ما أيست<sup>(٥)</sup>.

١٧٣ - حدثنا محمد بن عبد الله المفتولي المقرئ قال: ثنا حاجب بن أبي بكر قال ثنا حماد بن الحسن قال: ثنا يسار قال: ثنا جعفر بن سليمان قال: ثنا ثابت قال قال مطرف<sup>(٦)</sup> إني لأستلقي من الليل على فراشي فأتدبر القرآن، وأعرض عملي

(١) الربيع بن أبي راشد ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية، ولم أقف عليه عند غيره .

(٢) حلية الأولياء ٧٦/٥ .

(٣) مسلم بن يسار تقدم .

(٤) حلية الأولياء ٢٩٣/٢ .

رجاله: أبو موسى العنزي محمد بن المثني، وأبو داود هو الطيالسي، ومبارك هو ابن فضالة

تخرجه: لم أقف عليه .

(٥) حلية الأولياء ٨٨/٨ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله ﷻ رقم: ٨٠ من طريق إبراهيم بن أشعث عن

فضيل به .

(٦) مطرف هو ابن عبد الله بن الشخير

على عمل أهل الجنة؛ فإذا أعمالهم شديدة: ﴿كانوا قليلا من الليل ما يهجعون﴾<sup>(١)</sup>  
﴿يبينون لربهم سجدا وقياما﴾<sup>(٢)</sup> ﴿أمن هو قانت ءاناء الليل ساجدا وقائما﴾<sup>(٣)</sup>  
فلا أراني فيهم، فأعرض نفسي على هذه الآية: ﴿ما سللكم في سقر﴾<sup>(٤)</sup> فأرى  
القوم مكذبين، وأمر بهذه الآية: ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا  
صلحا وءاخرا سيئا﴾<sup>(٥)</sup> فأرجو أن أكون أنا وأنتم يا إخوتاه منهم<sup>(٦)</sup>.

### المطلب الثامن: آثار جامعة بين الخوف والرجاء

١٧٤ - حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله البابلي  
ثنا الأوزاعي، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن عمر بن الخطاب<sup>(٧)</sup> قال: لو نادى مناد من  
السماء أيها الناس إنكم داخلون الجنة كلكم أجمعون إلا رجلا واحدا لخفت أن  
أكون هو، ولو نادى مناد أيها الناس إنكم داخلون النار إلا واحدا لرجوت أن  
أكون أنا هو<sup>(٨)</sup>.

١٧٥ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن

(١) الذاريات آية: ١٧.

(٢) الفرقان آية: ٦٤.

(٣) الزمر آية: ٩.

(٤) المدثر آية: ٤٢.

(٥) التوبة آية: ١٠٢.

(٦) حلية الأولياء ١٩٨/٢.

رجاله: فيهم يسار بن محمد البناني ضعيف أنظر: الجرح والتعديل ٣٠٧/٩، وثابت هو البناني  
تخرجه: لم أقف عليه.

(٧) عمر بن الخطاب بن نفيل، العدوي، أمير المؤمنين - رضي الله عنه - استشهد في ذي الحجة سنة ٢٣  
هـ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤١٢.

(٨) حلية الأولياء ٥٣/١.

رجاله: عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، نزيل بغداد ثقة، مأمون، توفي سنة ٢٩٥  
أنظر: سير أعلام النبلاء ٥٣٦/١٣، ويحيى بن عبد الله بن الضحاك، البابلي أبو سعيد الحراني ابن  
امرأة الأوزاعي، ضعيف توفي سنة ٢١٨. .  
تخرجه: لم أقف عليه.

أيوب، عن نافع وغيره أن رجلاً قال لابن عمر: يا خير الناس، أو يا ابن خير الناس فقال ابن عمر ما أنا بخير الناس، ولا ابن خير الناس، ولكني عبد من عباد الله، أرجو الله تعالى وأخافه، والله لن تزالوا بالرجل حتى تهلكوه<sup>(١)</sup>.

١٧٦ - حدثنا يوسف بن يعقوب النخعي قال: ثنا الحسن بن المثنى قال: ثنا عفان قال: ثنا همام قال: سمعت قتادة قال: ثنا مطرف قال: كنا نأتي زيد بن صوحان<sup>(٢)</sup> وكان يقول: يا عباد الله أكرموا وأجملوا، فإنما وسيلة العباد إلى الله بخصلتين؛ الخوف والطمع<sup>(٣)</sup>.

١٧٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد بن فارس، ثنا الحسن بن شاذان الواسطي، ثنا وكيع، ثنا أبو عبد الله الشامي قال: أتيت طاووساً<sup>(٤)</sup> فخرج إلي ابنه شيخ كبير فقلت: أنت طاووس؟ فقال: أنا ابنه، قلت: إن كنت أنت ابنه فإن الشيخ قد خرف؟ فقال: إن العالم لا يخرف، فدخلت عليه؛ فقال لي طاووس: سل وأوجز، قلت إن أوجزت أوجزت لك قال: تريد أن أجمع لك في مجلسي التوراة والإنجيل والزبور والفرقان؟ قلت: نعم. قال: خف الله تعالى مخافة لا يكون عندك شيء أخوف منه، وأرجه رجاء هو أشد من خوفك إياه، وأحب

(١) حلية الأولياء ١/٣٠٧.

رجاله: ثقات وأيوب هو السخيتاني، ونافع هو مولى ابن عمر.

تخرجه: لم أقف عليه.

(٢) زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث العبدي، أبو سليمان الكوفي، وقيل: أبو عائشة، كان من العلماء العباد، ثقة، قليل الحديث، أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، ولا صحبة له. أنظر: سير أعلام النبلاء ٣/٥٢٥.

(٣) حلية الأولياء ٢/٢٠٤.

رجاله: ثقات.

تخرجه: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ١/٢٩٩-٣٠٠، و٣/٢٤٢ رقم: ٩٩٠ من طريق الحسن بن المثنى، ثنا عفان، به، وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/١٩٢.

(٤) طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري، مولاهم، الفارسي، يقال: اسمه ذكوان، وطاووس لقب، ثقة، فقيه، فاضل، توفي سنة ١٠٦، وقيل: بعدها. أنظر: سير أعلام النبلاء ٥/٣٨،

تقريب التهذيب ص ٢٨١.

للناس ما تحب لنفسك (١) .

١٧٨ - حدثنا أحمد بن جعفر قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: ثنا هارون بن معروف قال: ثنا ضمرة، عن خالد أبي يزيد، عن معاوية بن قررة (٢) قال: دخلت على مسلم بن يسار فقلت: ما عندي كبير عمل إلا أني أرجو الله وأخاف منه، قال: ما شاء الله من خاف من شيء حذر منه، ومن رجا شيئاً طلبه، وما أدري ما حسب خوف عبد عرضت له شهوة لم يدعها لما يخاف أو ابتلي ببلاء فلم يصبر عليه لما يرجو، قال معاوية: فإذا قد زكيت نفسي وأنا لا أعلم (٣) .

١٧٩ - حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا علي بن إسحاق قال: ثنا الحسين بن الحسن قال: ثنا عبد الله بن المبارك قال: ثنا سفيان، عن رجل، عن مسلم بن يسار أنه قال: من رجا شيئاً طلبه، ومن خاف من شيء هرب منه، وما أدري ما حسب رجاء امرئ عرض له بلاء لم يصبر عليه لما يرجو، وما أدري ما حسب خوف امرئ عرضت له شهوة لم يدعها لما يخشى (٤) .

#### (١) حلية الأولياء ١١/٤ .

رجاله: جعفر بن محمد بن فارس، أبو الفضل، صاحب أصول، ومصنفات حسان، توفي سنة ٢٨٩ .  
أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٢٤٩/١، والحسن بن شاذان بن خلف بن زياد، أبو علي الواسطي، صدوق له أوهام، توفي سنة ٢٤٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٦٠، وأبو عبد الله الشامي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٠١/٩ ولم ينقل فيه جرحاً ولا تعديلاً .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٤/١٤، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٧/٥ .

(٢) معاوية بن قررة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، إمام، عالم، ثقة، ثبت، توفي سنة ١١٣ .  
أنظر: سير أعلام النبلاء ١٥٣/٥، تقريب التهذيب ٥٣٨ .

#### (٣) حلية الأولياء ٢٩٢/٢ .

رجاله: هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضير نزيل بغداد ثقة، توفي سنة ٢٣١ . أنظر:  
تقريب التهذيب ص: ٥٦٩، وخالد بن حيان الرقي أبو يزيد الكندي، مولا هم الخزاز صدوق يخطئ،  
توفي سنة ٢٩١ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٨٧ .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد رقم: ١٤٠٤ .

#### (٤) حلية الأولياء ٢٩٢/٢ .

رجاله: فيهم مبهم وبقينهم ثقات وسفيان هو الثوري .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد رقم: ٣٠٥، وابن أبي شيبة في المصنف ٥٨٢/١٣، وابن

- ١٨٠ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قال: ثنا أحمد بن موسى قال: ثنا إسماعيل بن سعيد قال: ثنا عفان و الأسود بن عامر قالوا: ثنا حماد عن ثابت، عن مسلم بن يسار قال: ما حسب إيمان عبد لا يترك شيئا يكرهه الله عز وجل (١)
- ١٨١ - حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالوا: إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان (٢) قال: لو أن اليقين استقر في القلب كما ينبغي لطار فرحا و حزنا شوقا إلى الجنة أو خوفا من النار (٣) .
- ١٨٢ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن الصباح قال: ثنا سفيان قال: قال مطرف (٤) لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لوجدنا سواء لا يزيد أحدهما على صاحبه (٥) .

أبي الدنيا في حسن الظن بالله ﷻ رقم: ٩١ .

(١) حلية الأولياء ٢/٢٩٢ .

رجاله: إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية الثقفي، البصري، صدوق . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٠٧، والأسود بن عامر، أبو عبد الرحمن الشامي، يلقب شاذان، نزيل بغداد، ثقة . توفي سنة ٢٠٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١١١ .

تخریجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ٣٥٦ من طريق الأسود بن عامر به .

(٢) هو سفيان بن سعيد الثوري، وقد تقدم

(٣) حلية الأولياء ٧/١٧ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/٩٣ - ٩٤ من طريق علي بن محمد الطنافسي، عن وكيع به،

(٤) هو: مطرف بن عبد الله

(٥) حلية الأولياء ٢/٢٠٨ .

رجاله: محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي الجرجاني أبو جعفر التاجر، وثقه أبو زرعة الرازي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ٢٤٠ . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٠/٦٧٢، وسفيان هو ابن عيينة .

تخریجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد رقم: ١٣٢٧ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ثنا حماد عن ثابت عن مطرف به، وابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٤٧٨، من طريق عفان، عن حماد، به، والبيهقي في شعب الإيمان - القسم الذي حققه عبد الإله بن سلمان الأحمد - ١/٣٠١، رقم ٣٠٤، ورقم

١٨٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال: ثنا أبو العباس السراج قال: ثنا أبو همام السكوني قال: ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق<sup>(١)</sup> قال: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان التريص لم يوجد أحد هما يزيد على صاحبه شيئاً<sup>(٢)</sup>.

١٨٤ - حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: ثنا الوليد ابن شجاع قال: ثنا ضمرة، عن الحسن<sup>(٣)</sup> قال: الخوف والرجاء مطيتا المؤمن<sup>(٤)</sup>.

### المطلب التاسع: الخوف والرجاء متى يغلب أحدهما على الآخر

١٨٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا عبيد الله بن عبد الكريم، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية بن الوليد، ثنا صفوان بن عمرو، حدثني مريج ابن مسروق<sup>(٥)</sup> أنه كان يقول: يابني المخافة قبل الرجاء، فإن الله عز وجل خلق جنة ونارا، فلن تخلصوا إلى الجنة حتى تمروا على النار<sup>(٦)</sup>.

(١) مطر الوراق بن طهمان، أبو رجاء الخراساني، البصري، الوراق، إمام في الزهد والعبادة، حدث عن أنس بن مالك، والحسن، وابن بريدة، وغيرهم، وعنه شعبة، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وغيرهم، وفيه ضعف في الحديث وحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن، وقد احتج به مسلم، توفي سنة ١٢٩ أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٥٢/٥ .

(٢) حلية الأولياء ٧٦/٣ .

رجاله: ابن شوذب هو عبد الله بن شوذب أبو عبد الرحمن الخراساني، صدوق عابد، توفي سنة ١٥٦، أو ١٥٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٠٨ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) الحسن هو ابن أبي الحسن البصري

(٤) حلية الأولياء ١٥٦/٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد رقم: ١٥٠٢ حدثنا هارون، حدثنا ضمرة، حدثنا ابن شوذب، عن الحسن به .

(٥) مريج بن مسروق ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٤٠/٨ .

(٦) حلية الأولياء ١٥٥/٥ .

رجاله: الحسن بن محمد بن صالح بن شيخ عميرة، أبو الحسين الأسدي، ثقة، توفي سنة ٣١٥ .

أنظر: تاريخ بغداد ٤١٦/٧، وعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد أبو زرعة الرازي، إمام حافظ ثقة

١٨٦ - حدثنا محمد، ثنا المفضل، ثنا إسحاق قال: سمعت الفضيل (١) يقول الخوف أفضل ما دام الرجل صحيحا، فإذا نزل به الموت فالرجاء أفضل من الخوف يقول: إذا كان في صحته محسنا عظم رجاؤه عند الموت وحسن ظنه، وإذا كان في صحته مسيئا ساء ظنه عند الموت ولم يعظم رجاؤه (٢).

### المطلب العاشر: فضل البكاء من خشية الله وجزاء الخائفين

١٨٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير قالا عن منصور، عن مجاهد ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾ (٣) قال: للذي يذكر الله ﷻ عند المعاصي (٤).

مشهور، توفي سنة ٢٦٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٧٣، وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير أبو حفص الحمصي، صدوق، توفي سنة ٢٥٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٢٤، وبقية بن الوليد ابن صائد بن كعب، أبو يُحَمَّد الكلاعي، صدوق، كثير التندليس عن الضعفاء، توفي سنة: ١٩٧، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٢٦، وصفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، توفي سنة ١٥٥ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٧٧.

تخریجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ١٣٣/٣ رقم: ٩٧٩ من قول السري بن المغلس .

(١) الفضيل هو ابن عياض

(٢) حلية الأولياء ٨/٨٩ .

رجالہ: محمد هو ابن إبراهيم، والمفضل هو ابن محمد الجندي، وإسحاق هو ابن إبراهيم الطبري وهو منكر الحديث كما تقدم .

تخریجه: ، وأخرج البيهقي في شعب الإيمان ١/٢٨٩، نحوه عن السري بن المغلس، وذكره القرطبي في التذكرة ص: ٣٣ .

(٣) الرحمن آية ٤٦ .

(٤) حلية الأولياء ٣/٢٨١ .

رجالہ: ثقات جرير هو ابن عبد الحميد بن قُرْطُ، الضبي، الكوفي، ثقة، صحيح الكتاب، توفي سنة ١٨٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٣٩، ومنصور هو ابن المعتز بن عبد الله السلمي، ثقة ثبت، توفي سنة ١٣٢ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤٧ .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٥٧٠، وهناد في الزهد ٢/٤٥٣ كلاهما من طريق أبي الأحوص، عن منصور به، ومن طريق هناد أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى ص: ٢٤١، وأخرجه نعيم ابن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك ص: ٣٤، والإمام أحمد في الورع ص: ١١٥، وابن جرير

١٨٨ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عمر بن أيوب، ثنا المغيرة بن زياد، عن مكحول<sup>(١)</sup> قال: عيان لايمسهما العذاب، عين بكت من خشية الله، وعين باتت من وراء المسلمين<sup>(٢)</sup>.

١٨٩ - حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عمران بن موسى القزاز، ثنا عبد الوارث، ثنا الجريري، عن عباد الجشمي قال: قال كعب<sup>(٣)</sup> لأن أبكي من خشية الله فتسيل دموعي على وجنتي أحب إلي من أن أتصدق بوزني ذهباً<sup>(٤)</sup>.

الطبري في تفسيره ٨٥/٢٧ من طرق عن منصور عن مجاهد به، وابن جرير الطبري ٨٤/٢٧-٨٥ من طريق إسحاق بن منصور، عن مجاهد به، وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف ٥٦٥/١٣، وهناد في الزهد ٤٥٣/٢، عن أبي معاوية، عن الأعمش، وابن جرير الطبري ٨٤/٢٧ من طريق ابن إدريس، عن الأعمش عن مجاهد نحوه، ومن طريق هناد أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى: ٢٤١ وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٤٦/٦ .

(١) هو مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال، مشهور، مات بعد سنة ١١٠ .  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤٥ .

(٢) حلية الأولياء ١٨٠/٥ .

رجاله: عمر بن أيوب العبدي، الموصلي، صدوق له أوهام، توفي سنة: ١٨٨، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤١٠، والمغيرة بن زياد البجلي، أبو هشام الموصلي، صدوق له أوهام، توفي سنة ١٥٢ .  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤٣ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) هو كعب الأحبار .

(٤) حلية الأولياء ٣٦٦/٥ .

رجاله: فيهم عباد الجشمي لم أقف عليه، وبقية رجاله ثقات عميران بن موسى القزاز، الليثي، أبو عمرو البصري، صدوق، توفي بعد سنة ٢٤٠، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٣٠، وعبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري، مولاهم، أبو عبيدة التنوري، البصري، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، توفي سنة ١٨٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٦٧، الجريري هو سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين توفي سنة ١٤٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٣٣ .

تخرجه: أخرجه أبو داود في الزهد ص: ٤٠٧ رقم: ٤٦٩ من طريق مسدد عن عبد الوارث به، وابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١٤ من طريق مهدي بن ميمون عن الجريري به، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٠٤/٤، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٩٠/٣ - ٤٩١، قلت: وقد أنسى الله سبحانه



١٩٠ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا عون العقيلي عن بعض أصحابه عن كعب قال: والذي نفسي بيده لأن أبكي من خشية الله حتى تسيل دموعي على وجنتي أحب إلي من أن أتصدق بجبل من ذهب (١) .

١٩١ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى قال: ثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: ثنا أبو موسى قال: سمعت الحسن يقول: إن العبد المؤمن ليعمل الذنب فلا يزال به كئيباً (٢) .

١٩٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب أخبرني حفص بن عمر، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي حازم قال: إن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها؛ وما خلق الله من سيئة أضر له منها، وإن العبد ليعمل السيئة حتى تسوءه؛ وما خلق الله من حسنة أنفع له منها، وذلك أن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها فيتحرر فيها ويرى أن له بها فضلاً على غيره، ولعل الله تعالى أن يجبطها ويجبط بها عملاً كثيراً، وإن العبد حين يعمل السيئة

---

على قوم بقوله: ﴿وإذا سمعوا ما أنزل على الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا ءامنا فاكبتنا مع المشركين﴾ - المائدة آية: ٨٣ -  
(١) حلية الأولياء ٣٦٦/٥ .

رجاله: فهم مبهم، والظاهر أنه عباد الجشمي كما في الأثر الذي قبله، وعلي بن مسلم هو ابن سعيد الطوسي، وسيار هو ابن حاتم العنزي، وجعفر هو ابن سليمان الضبعي، وعون بن شداد العقيلي، أبو معمر البصري، مقبول . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٣٤ .  
تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .  
(٢) حلية الأولياء ١٥٨/٢، ٢٨٨/٧ .

رجاله: ثقات عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله أبو بكر الحميدي، إمام حافظ ثقة، توفي سنة ٢١٩، وقيل: ٢٢٠، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٠٣، وسفيان هو ابن عيينة، وأبو موسى إسرائيل بن موسى البصري، نزيل الهند، ثقة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٧٤ .  
تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد ص: ٥٣ أخبرنا سفيان بن عيينة به، وهناد في الزهد ٤٥٢/٢، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ٣٨١ من طريق محمد بن عباد، عن سفيان به، وأخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ٣٩١ من طريق هشام بن حسان، عن الحسن نحوه، وعند الجميع فما يزال كئيباً حتى يدخل الجنة .

تسوءه حين يعملها، ولعل الله تعالى يحدث له بها وجلا يلقي الله تعالى وإن خوفها  
لفي جوفه باق (١) .

١٩٣ - حدثنا أبي رحمه الله، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سفيان بن وكيع  
ثنا سفيان بن عيينة قال: قال أبو حازم: إن الرجل ليعمل السيئة ما عمل حسنة قط  
أنفع له منها ويعمل الحسنة ما عمل سيئة قط أضر عليه منها (٢) .

١٩٤ - حدثنا محمد بن بشر، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا أبو موسى إسرائيل قال  
سمعت أبا حازم يقول: إن الرجل ليعمل الحسنة ما عمل سيئة أضر عليه منها، وإنه  
ليعمل السيئة ما عمل حسنة أنفع له منها (٣) .

١٩٥ - حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي، ثنا جعفر الفريابي، ثنا محمد بن الحسن  
البلخي، ثنا ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قال  
إن الخشية أن تخشى الله تعالى حتى تحول خشيتك بينك وبين معاصيك، فتلك  
الخشية، والذكر طاعة الله، فمن أطاع الله فقد ذكره، ومن لم يطعه فليس بذاكر

(١) حلية الأولياء ٢٤٢/٣ .

رجالهم: فيهم حفص بن عمر لم أعرف من هو؟، فهناك أكثر من واحد من هذه الطبقة اسمه حفص  
ابن عمر، وأحمد بن سعيد بن بشر بن عبيد الله الهمداني أبو جعفر المصري، صدوق، توفي سنة ٢٥٣،  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ٧٩، وابن وهب عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد  
المصري، فقيه، ثقة، حافظ، عابد، توفي سنة ١٩٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٢٨، وسعيد بن  
عبد الرحمن بن عبد الله الجمحي، أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد، صدوق له أوهام، توفي سنة ١٧٦  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٣٨ .

تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد ص: ٥٣، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢/٢٦٤ .

(٢) حلية الأولياء ٢٤٢/٣ .

رجالهم: فيهم سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي، ضعيف، أنظر: تقريب التهذيب  
ص: ٢٤٥ .

تخرجه: لم أقف عليه

(٣) حلية الأولياء ٢٨٨/٧ .

رجالهم: ثقات

تخرجه: ذكره البغوي في شرح السنة ١٤/٣٧٤ .

وإن أكثر التسييح وقراءة القرآن (١).

١٩٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا علي بن إسحاق قال: ثنا الحسن المروري قال: ثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن قال: والله ما تعظم في أنفسهم ما طلبوا به الجنة حين أبكاهم الخوف من الله تعالى (٢).

١٩٧ - حدثنا مخلد بن جعفر قال: ثنا سعيد بن عجب قال: ثنا سعيد بن بهلول قال: ثنا عباد بن كليب، عن أسد بن سليمان، عن الحسن قال: طول الحزن في الدنيا تلقيح العمل الصالح (٣).

١٩٨ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن مكرم، ثنا مشرف بن سعيد الواسطي قال: ثنا الحارث بن منصور قال: ثنا أيوب بن شعيب عن الأعمش قال قال لي مطرف بن عبد الله: وجدت الغفلة التي ألقاها الله ﷻ في قلوب الصديقين من خلقه رحمة رحمهم بها، ولو ألقى في قلوبهم الخوف على قدر معرفتهم ما هناهم العيش (٤).

(١) حلية الأولياء ٤/٢٧٦.

رجاله: عبد الله بن لبيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق اختلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣١٩، وعطاء ابن دينار الهذلي، أبو الريان، وقيل: أبو طلحة المصري، صدوق، وروايته عن سعيد بن جبير صحيفة، توفي سنة ١٢٦. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٩١.

تخرجه: لم أقف عليه

(٢) حلية الأولياء ٢/١٥٣.

رجاله: يحيى بن المختار اليماني مستور. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٩٦، وبقية رجاله ثقات.

تخرجه: لم أقف عليه

(٣) حلية الأولياء ٢/١٣٣.

رجاله: لم أقف على تراجمهم، ما عدا أسد بن سليمان السلمي فقد ذكره ابن حاتم ولم ينقل فيه شيئا

أنظر: الجرح والتعديل ٢/٣٣٧.

تخرجه: لم أقف عليه.

(٤) حلية الأولياء ٢/٢١٠.

رجاله: الحارث بن منصور الواسطي الزاهد صدوق بهم. أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٤٨، وبقية

رجاله ثقات.

## المطلب الحادي عشر: حسن الظن بالله عزوجل .

١٩٩ - حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال: ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال ثنا محمد بن آدم المصيبي - وكان يقال إنه من الأبدال - قال: ثنا مخلد بن الحسين عن هشام، عن الحسن في قوله عزوجل: ﴿هاؤم اقرءوا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابه﴾<sup>(١)</sup> قال: إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل، وإن المنافق أساء الظن فأساء العمل<sup>(٢)</sup>.

---

تخرجه: البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٣٣١/٢ رقم: ٣٤٢ - تحقيق الأحمدي - من طريق إسماعيل بن محمد الصفار عن مشرف بن سعيد الواسطي به، وأخرجه الإمام أحمد في الزهد رقم: ١٣٧٢، بمعناه، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٢٥/٣ .

(١) الحاقة آية ٢٠ .

(٢) حلية الأولياء ١٤٤/٢ .

رجاله: فيهم هشام لم أعرف من هو .

تخرجه: لم أفق عليه .

## المبحث السادس: الدعاء

### وفيها عشرة مطالب

#### المطلب الأول: فضل الدعاء والترغيب فيه

٢٠٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن أبي عمر، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي راشد، عن عبيد بن عمير، وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير في قوله تعالى ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾<sup>(١)</sup> قال: من شأنه يصحب مسافرا، ويشفي مريضا، ويفك عانيا، وزاد أبو معاوية ويجيب داعيا، ويعطي سائلا<sup>(٢)</sup>.

٢٠١ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب عن أبي قلابة أن أبا الدرداء - رضي الله تعالى عنه - قال: ...أدع الله في يوم سرائك لعله أن يستجيب لك في يوم ضرائك<sup>(٣)</sup>.

(١) الرحمن آية: ٢٩ .

(٢) حلية الأولياء ٢٧٢/٣ .

رجاله: عبد الله بن محمد بن عمران بن أيوب أبو سليمان، الخراساني، مقبول القول، توفي سنة ٣٠٤ أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٣/٣٦٨، ذكر أخبار أصبهان ٢/٦٤، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العدني، شيخ الحرم، صدوق . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٩٦، وأبو راشد الحريري، الحميري، ثقة أنظر: تهذيب التهذيب ١٢/٩١ .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٤٤٠، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/١٤٧، حدثني حفص بن عمر، عن أبيه، عن الأعمش به، ومن طريقه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢/١٩، رقم: ٣٨١ - تحقيق الأحمدي - وأخرجه ابن جرير في جامع البيان ٢٧/١٣٤ - ١٣٥، من طرق عن سفيان عن يونس بن خباب ومنصور والأعمش به، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٧/٦٩٩ - ٧٠٠، وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي .

(٣) حلية الأولياء ١/٢٢٥ .

رجاله: ثقات أيوب هو السخيتاني، وأبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي .  
تخریجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ١٩٧، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢/٦ - قسم الأحمدي - وأخرج الرمزي نحوه في سننه كتاب الدعاء ٥/١٣٠ مرفوعا من حديث أبي هريرة -

٢٠٢ - حدثنا أبي وعبد الله بن محمد قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفیان بن عيينة عن ابن سوقة قال: دخلت مع ابن عمر الكوفة، فقلت له: رأيتنا في زمن الحجاج<sup>(١)</sup> وقد جيء بنا ونحن في هذا المكان محبوسين، مرعويين نفرق فرقا شديدا، وقد فرغنا فزعا شديدا، قال فمررت كأن لم تدعه إلى ضر مسك، ارجع إلى ذلك المكان؛ فادعه واحمده واشكره على ما أعطاك<sup>(٢)</sup>.

٢٠٣ - حدثنا أحمد بن جعفر بن (سلم)<sup>(٣)</sup> ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا محمد بن سلام الجمحي، ثنا عمر بن أبي خليفة العبدي، عن عبد الله بن صالح المكي، قال دخل علي طاوس يعودني فقلت: يا أبا عبد الرحمن ادع الله لي؟ فقال: أدع لنفسك، فإنه يجيب المضطر إذا دعاه<sup>(٤)</sup>.

رضي الله تعالى عنه - ولفظه (( من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء )) وقال الترمذي: هذا حديث حسن .

(١) الحجاج هو ابن يوسف الثقفي

(٢) حلية الأولياء ٧/٥ .

رجاله: ثقات عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، أبو بكر البصري، محدث، ثقة، توفي سنة ٢٤٨، أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٠١/١١ . ومحمد بن سوقة الغنوي، أبو بكر الكوفي العابد ثقة مرضي أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٨٢ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر ص: ٩٢ رقم: ٥٥، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٤٧٧/٨، رقم: ٤٢٧٧، من طريق عبد الجبار بن العلاء، عن ابن عيينة به .

وفي الأثر اهتمام الصحابة رضي الله تعالى عنهم بشأن الدعاء، وشكر الله عز وجل على نعمه، والتي منها كشف الضر وتفريج الكرب، وفيه أن على المسلم أن يذكر الله عز وجل في كل أحواله، فيحمده ويشكره في السراء، كما يدعو ويلتجئ إليه في الضراء، وبش العبد الذي لا يعرف الله إلا في الضراء .

(٣) في الأصل أسلم، والصواب ما أثبتته .

(٤) حلية الأولياء ١٠/٤ .

رجاله: فيهم عبد الله بن صالح المكي لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله أحمد بن علي الأبار بن مسلم أبو العباس الأبار البغدادي، ثقة . توفي سنة ٢٩٠ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٤٣/١٣، ومحمد بن سلام ابن عبد الله، أبو عبد الله الجمحي، البصري، صدوق أنظر: سير أعلام النبلاء ٦٥١/١٠، وعمر بن أبي خليفة حجاج العبدي، البصري، مقبول، توفي سنة ١٨٩ . أنظر: تقريب التهذيب ص:

٢٠٤ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الفضل بن سهل، ثنا قراد بن نوح، ثنا شعبة يقول: ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قط إلا ظننت أنه لا ينفتل حتى يستجاب له من اجتهاده (١) .

٢٠٥ - حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان قال: قلت لمسعر: من أفضل من رأيت؟ قال: ما يخيل إلي أنني رأيت أحدا أفضله على عمرو بن مرة، ما رأيت قط يدعو هكذا إلا قلت يستجاب له (٢) .

### المطلب الثاني: لا يسأل إلا الله عز وجل

٢٠٦ - حدثنا محمد بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عبد الله بن مكحول قال: ثنا عثمان بن خرزاذ قال ثنا إبراهيم بن عرعة قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا جويرة بن أسماء قال حدثني أشعب قال لي سالم بن عبد الله لا تسأل أحدا غير الله (٣) .

.٤١٢

تخرجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان رقم: ١٠٠٣٠ .  
(١) حلية الأولياء ٩٤/٥ .

رجاله: ثقات الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج، صدوق، توفي سنة ٢٥٥، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٤٦، وعبد الرحمن بن غزوان الضبي، أبو نوح المعروف بقراد، ثقة، له أفراد . توفي سنة ١٨٧ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٤٨ .

تخرجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٣٩٤/٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩٨/٥، من طريق أحمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح به، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ١٠٦/٣ .

(٢) حلية الأولياء ٩٤/٥ .

رجاله: ثقات وسفيان هو ابن عينة .

تخرجه: لم أقف عليه مخرجا عند غير أبي نعيم رحمه الله تعالى، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ١٠٦/٣ .

(٣) حلية الأولياء ١٩٤/٢ .

رجاله: محمد بن عبد الله بن مكحول، لم أقف على ترجمته، وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي، صدوق . أنظر: الجرح والتعديل ١٤٩/٦، وإبراهيم بن عرعة، لم أقف على ترجمته، وأبو عاصم، لم أعرف من هو؟، وجويرة بن أسماء بن عبيد الضبي، البصري، صدوق، توفي سنة: ٧٣ . تقريب التهذيب

٢٠٧ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا مروان بن عبيد، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس، عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: جاءني طاووس فقال لي: يا عطاء إياك أن ترفع حوائجك إلى من أغلق دونك بابه، وجعل دونك حجاباً وعليك بطلب حوائجك إلى من بابه مفتوح لك إلى يوم القيامة، طلب منك أن تدعوه ووعدك الإجابة (١).

### المطلب الثالث: من شروط إجابة الدعاء

#### الشرط الأول: طاعة الله عز وجل

٢٠٨ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا جعفر، ثنا الجريري، عن أبي العلاء قال: قال رجل لعامر بن عبد الله استغفر لي، فقال: إنك لتسأل من قد عجز عن نفسه ولكن أطع الله ثم ادعه يستجب لك (٢).

#### الشرط الثاني: الإخلاص في الدعاء

٢٠٩ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ثنا أبو محمد البزار، ثنا المسيب بن واضح، عن محمد بن الوليد قال: مر عمر بن عبد

ص: ١٤٣

تخرجه: لم أقف عليه .

(١) حلية الأولياء ١١/٤ .

رجاله: مروان بن عبيد لم أقف على ترجمته، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الأموي، مولاهم المكي، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يرسل، ويدلس، توفي سنة ١٥٠، وقيل بعدها . أنظر: تقريب التهذيب ص ٣٦٣ . وعطاء بن السائب أبو محمد ويقال: أبو السائب، الثقفى، الكوفى، صدوق اختلط، توفي سنة ١٣٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص ٣٩١ .

تخرجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ١٥/٢، رقم: ٣٧٥، من طريق عباس الدوري، عن أبي عبد الله بن يزيد ابن خنيس به، - تحقيق الأحمدى -

(٢) حلية الأولياء ٩٣/٢ .

رجاله: جعفر هو ابن سليمان، والجريري هو سعيد بن إياس، وأبو العلاء هو يزيد بن الشيخير

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ٣٢١، حدثنا عبد الصمد به .



العزیز برجل وفي يده حصاة يلعب بها وهو يقول: اللهم زوجني من الحور العين  
فمال إليه عمر فقال: بمس الخاطب أنت! ألا ألقىت الحصاة وأخلصت إلى الله  
الدعاء (١).

### الشرط الثالث: أكل الحلال

٢١٠ - حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى، ثنا محمد بن المسيب الأريغاني  
ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن الضريس قال: قال إبراهيم بن أدهم تريد  
تدعو؟ كل الحلال وادع بما شئت (٢).

### المطلب الرابع: تحري وقت الدعاء

٢١١ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا عبد  
الله بن المبارك، ثنا وهيب بن الورد - أو قال: ثنا عبد الوهاب بن الورد - حدثني  
داود بن شابور قال: قلنا لطاؤوس - أو قيل لطاوس - ادع بدعوات قال: لا أجد  
لذلك خشية (٣).

(١) حلية الأولياء ٢٨٧/٥ .

رجاله: عبد الله بن محمد بن سفيان أبو الحسن الخزاز النحوي، ثقة، توفي سنة ٣٢٥ أنظر: تاريخ  
بغداد ١٢٣/١٠، وعبيد بن عبد الواحد بن شريك أبو محمد البزار، البغدادي، صدوق، أنظر: سير  
أعلام النبلاء ٣٨٥/١٣، والمسيب بن واضح الحمصي صدوق أنظر: الجرح والتعديل ٢٩٤/٨، ومحمد  
ابن الوليد هو البصري

تخریجه: ذكره ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ص: ٧٩ .

وفيه اهتمام السلف بتعليم الجاهل وتذكير الغافل، وفيه أن على المسلم أن يكون مقبلا على الله  
عز وجل عند الدعاء، ومخلصا له فيه، فهو أدعى للقبول، وأحرى بالإجابة .

(٢) حلية الأولياء ٣٤/٨ .

رجاله: عبد الله بن أبي ضريس، الزاهد، حدث عن إبراهيم بن أدهم، وغيره، وعنه عبد الله بن خبيق  
ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . أنظر: الجرح والتعديل ٨٨/٥ ، وبقيتهم تقدموا  
تخریجه: لم أقف عليه

(٣) حلية الأولياء ٦/٤ .

رجاله: وهيب بن الورد القرشي، أبو عثمان أو أبو أمية، ثقة عابد، أنظر: تقريب التهذيب  
ص: ٥٨٦، وعبد الجبار بن الورد المخزومي، صدوق، بهم، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٣٢، داود

## المطلب الخامس: فضل دعاء السر

٢١٢ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا محمد بن كثير، ثنا الأوزاعي، عن حسان<sup>(١)</sup> قال: يفضل دعاء السر على دعاء العلانية سبعين ضعفا<sup>(٢)</sup>.

٢١٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن المعلى، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان، قال: ثنا محمود بن خالد، ثنا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن حسان قال: ما سلك عبد واديا فرفع يديه فرغب إلى الله حيث لا يراه أحد إلا ملأ الله ذلك الوادي حسنات فليعظم ذلك الوادي أو ليصغر . رواه مبشر بن إسماعيل ويحيى بن حمزة، عن الأوزاعي مثله<sup>(٣)</sup>.

## المطلب السادس: دعوة المسلم لا تذهب عن ثلاث

٢١٤ - حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن بركة، ثنا علي بن بكار، عن يزيد بن السمط، عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأبلبي، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجاء، عن أمه عمرة عن عائشة<sup>(٤)</sup> ... قالت: يا عمرة إن دعوة المؤمن لا تذهب

ابن شاور أبو سليمان المكي، ثقة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٩٨ .

تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/٦٩ .

(١) حسان هو ابن عطية .

(٢) حلية الأولياء ٦/٧٣ .

رجاله: أحمد بن مسعود أبو عبد الله المقدسي، الخياط، صدوق، أنظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٤، ومحمد بن كثير هو المصيصي .

تخرجه: أخرج الإمام أحمد في الزهد ص: ٤٣٦ نحوه عن عقبة بن عبد الغافر .

(٣) حلية الأولياء ٦/٧٤ .

رجاله: ثقات أحمد بن المعلى بن يزيد أبو بكر الأسدي، قاضي دمشق توفي سنة ٢٨٦ .

أنظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٤٦١، وعمر بن عبد الواحد بن قيس السلمى، الدمشقي، ثقة، توفي سنة ٢٠٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤١٥ .

تخرجه: لم أقف عليه

(٤) هي: أم المؤمنين الصديقة بنت الصديق المرأة من السماء عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله

تعالى عنها وعن أبيها - وزوج النبي ﷺ لم يتزوج النبي ﷺ بكرا غيرها، فضائلها كثيرة، ومناقبها

جليلة توفيت سنة ٥٧، وقيل: ٥٨ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٢/١٣٥ .

عن ثلاث؛ ما لم يسأل قطيعة رحم أو مائماً: إما أن [يعجل] <sup>(١)</sup> له فيعطى، وإما أن يكفر عنه، وإما أن يدخر له <sup>(٢)</sup>.

٢١٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا أحمد بن الحسين قال: ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي قال: ثنا أبو ظفر قال: ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت قال: بلغنا أن العبد المؤمن يوقف يوم القيامة بين يدي الله ﷻ فيقول الله له: يا عبدي أكنت تعبدني فيمن يعبدني؟ قال فيقول: يارب نعم، قال فيقول له: أكنت تدعوني فيمن يدعوني؟ فيقول: يارب نعم، فيقول: أكنت تذكرني فيمن يذكرني؟ قال يقول: يارب نعم، قال فيقول له: ما ذكرتني في موطن قط إلا ذكرتك فيه، ولادعوتني بدعوة قط إلا استجبتها لك، ثم قال: ثابت قال رسول الله ﷺ إن العبد المسلم لا ترد له دعوة؛ إما أن تعجل له في الدنيا، وإما أن تدخر له في الآخرة، وإما أن يكفر عنه بها خطاياها <sup>(٣)</sup>.

### المطلب السابع: علامة استجابة الدعاء

٢١٦ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا أحمد بن الحسين قال: أحمد بن إبراهيم قال: ثنا بكير بن محمد قال: ثنا جعفر قال: ثنا ثابت البناني عن رجل من العباد قال قال يوماً لإخوانه إني لأعلم حين يذكرني ربي، قال: ففزعوا من ذلك

(١) في الأصل يجعل، وهو خطأ.

(٢) حلية الأولياء ٣٢٠/٩ - ٣٢١.

رجالهم: فيهم الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي، متروك، أنظر: مختصر الكامل في الضعفاء وعلل الحديث رقم: ٣٨٩، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجاء، وأمه عمرة لم أقف على ترجمتهما، ومحمد ابن بركة ابن الحكم اليحصي، الملقب ببرداعس، إمام حافظ ناقد، ضعفه الدارقطني، توفي سنة ٣٢٧ أنظر: سير أعلام النبلاء ٨١/١٥، وعلي بن بكار صدوق، ويزيد بن السمط الصنعاني، ثقة، توفي بعد سنة ١٦٠، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٠١،

تخرجه: لم أقف عليه.

(٣) حلية الأولياء ٣٢٤/٢.

رجالهم: أبو ظفر عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي، البصري، شيخ البخاري، صدوق، توفي سنة: ٢٢٤. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٥٥.

تخرجه:

فقالوا: تعلم حين يذكر ربك؟ قال: نعم، قالوا: ومتى؟ قال: إذا ذكرته  
 ذكرني، قال: وإني لأعلم حين يستجيب لي ربي، قال: فعجبوا من قوله، قالوا:  
 تعلم حين يستجيب لك ربك ﷻ؟ قال: نعم، قالوا: وكيف تعلم ذلك؟ قال:  
 إذا وجل قلبي، واقشعر جلدي، وفاضت عينا، وفتح لي في الدعاء، فثم أعلم أن  
 قد استجيب لي، قال: فسكتوا (١).

### المطلب الثامن الخوف من منع الدعاء

٢١٧ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا سفيان بن  
 وكيع، ثنا سفيان بن عيينة قال: قال أبو حازم (٢) لأنا من أن أمنع الدعاء أخوف  
 من الإجابة (٣).

٢١٨ - حدثنا أبي رحمه الله، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن  
 عيينة قال: قال أبو حازم: لأنا من أن أمنع الدعاء أخوف من أن أمنع  
 الإجابة (٤).

(١) حلية الأولياء ٢/٣٢٤.

رجاله: عبد الله بن محمد هو أبو الشيخ، وأحمد بن الحسين هو الحذاء، وأحمد بن إبراهيم هو  
 الدورقي، وبكير بن محمد بن أسماء بن عبيد، بصري صدوق، ثقة، أنظر: الجرح والتعديل ٢/٤٠٧،  
 وجعفر هو ابن سليمان الضبيعي.

تخرجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢/٦٠، رقم: ٤١٣ من طريق الخضر بن أبان، عن  
 سيار، عن جعفر بن سليمان به، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/٢٦١.  
 (٢) أبو حازم سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج، الأضر التمار، المدني، القاص، مولى الأسود بن سفيان،  
 ثقة عابد. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٤٧.

(٣) حلية الأولياء ٧/٢٨٨.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: لم أقف عليه مخرجا عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وذكره الحافظ شمس الدين  
 الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/١٠٠.

(٤) حلية الأولياء ٣/٢٤١.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: لم أقف عليه

### المطلب التاسع: ذكر أمور تمنع إجابة الدعاء

٢١٩ - حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين المعافري، ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب التاجر، ثنا أبو ياسر عمار بن عبد المجيد، ثنا أحمد بن عبد الله الجوباري قال: سمعت حاتما الأصم يقول: قال شقيق بن إبراهيم: مر إبراهيم بن أدهم في أسواق البصرة فاجتمع الناس إليه فقالوا له: يا أبا إسحاق إن الله تعالى يقول في كتابه: ﴿ادعوني استجب لكم﴾<sup>(١)</sup> ونحن ندعوه منذ زمن فلا يستجيب لنا؟ قال فقال إبراهيم: يا أهل البصرة ماتت قلوبكم في عشرة أشياء؛ أولها: عرفتم الله ولم تؤدوا حقه، الثاني: قرأتم كتاب الله ولم تعملوا به، والثالث: ادعيتم محبة رسول الله ﷺ وتركتم سنته، والرابع: ادعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه، والخامس: قلمت نحب الجنة ولم تعملوا لها، والسادس: قلمت نخاف النار ورهنتم أنفسكم بها، والسابع: قلمت إن الموت حق ولم تستعدوا له، والثامن: اشتغلتم بعيوب إخوانكم ونبذتم عيوبكم، والتاسع: أكلتم نعمة ربكم ولم تشكروها والعاشر: دفتتم موتاكم ولم تعتبروا بهم<sup>(٢)</sup>

٢٢٠ - حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: سوار بن عبد الله ابن سوار قال: ثنا أبي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت قال: قال مطرف نظرت في بدء هذا الأمر ممن هو؟ فإذا هو من الله تعالى، قال: قلت فعلى من تمامه؟ فإذا هو على الله تعالى، ونظرت ما ملاكه فإذا هو الدعاء<sup>(٣)</sup> .

### المطلب العاشر: طلب الدعاء من الغير

(١) غافر آية: ٦٠ .

(٢) حلية الأولياء ١٥/٨ - ١٦ .

رجاله: فيهم أحمد بن عبد الله بن خالد الجوباري، ويقال الجوباري، كذاب جبل، أنظر: المغني في الضعفاء ٧٢/١ رقم: ٣٢٢، وبقية رجاله لم أقف لهم على ترجمة .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ٢٠٨/٢ .

رجاله: ثقات .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٨٠/١٣ .

٢٢١ - حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد قال: ثنا هناد بن السري المنقري قال: ثنا ابن المبارك، عن (سكين) <sup>(١)</sup> بن عبد العزيز، عن أبيه، عن مطرف قال: إذا دخلتم على المريض فإن استطعتم أن يدعو لكم فإنه محرك <sup>(٢)</sup> .

### المطلب الحادي عشر: في تعلم جوامع الأدعية

٢٢٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبيل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن سعد الأنصاري، حدثني عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي قال: قال أبو الدرداء: أدلجت ليلة إلى المسجد فلما دخلت مررت على رجل ساجد وهو يقول: اللهم إني خائف مستجير، فأجرني من عذابك وسائل فقير، فارزقني من فضلك، لا مذنب فأعذر، ولا ذو قوة فأنتصر، ولكن مذنب مستغفر، قال: فأصبح أبو الدرداء يعلمهن أصحابه إعجابا بهن <sup>(٣)</sup> .

(١) في الأصل شكير والتصويب من الزهد لهناد .

(٢) حلية الأولياء ٢/٢٠٨ .

رجاله: سكين بن عبد العزيز، العبدى، العطار، البصرى، صدوق يروي عن الضعفاء، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٤٥، وأبو عبد العزيز بن قيس العبدى مقبول . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٥٨ تخريجه: أخرجه هناد في الزهد ٢/١ رقم: ٣٧٥ حدثنا ابن المبارك به .

(٣) حلية الأولياء ١/٢٢٤ .

رجاله: محمد بن سعد الأنصاري، الشامي، صدوق . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٨٠ . وعبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي، مجهول، وقيل: ضعيف . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٠٢ رقم: ٣٣٠٩، ٣٢٩، ٣٣٠٩، و٣٣٠ رقم: ٣٧١٤ .

تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠/٢٢٢ .

## المبحث السابع: إخلاص العمل لله عز وجل

٢٢٣ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَتَبْتَئِلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾<sup>(١)</sup> قال أخلص له إخلاصا<sup>(٢)</sup>.

٢٢٤ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ومحمد بن جعفر قالا: ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: في قوله تعالى ﴿لِيَبْلُوكُمْ أَيَكْمَ أَعْمَالًا﴾<sup>(٣)</sup> قال: أخلصه وأصوبه، فإنه إذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل،<sup>(٤)</sup> حتى يكون خالصا صوابا والخالص إذا كان لله والصاب إذا كان على السنة<sup>(٥)</sup>.

٢٢٥ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي، عن الضحاك بن عبد الرحمن قال: سمعت بلال بن سعد<sup>(٦)</sup> يقول قبل أن تعملوا أعمالكم فانظروا ما تريدون بها؛ فإن كانت خالصة لله فامضوها وإن

(١) المزمّل آية ٨ .

(٢) حلية الأولياء ٢٨٠/٣ .

رجاله: ثقات تقدموا .

تخرّيجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٦٩/١٣ ومن طريقه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ٣١٣، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان - بيروت - ٣٤٣/٥ من طريق فضيل بن عياض، عن منصور به، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ٣٨٠ من قول الحسن البصري .

(٣) الملك آية: ٢ .

(٤) هنا يوجد سقط قطعاً تكميله (وإذا كان صواباً ولم يكن خالصاً لم يقبل) .

(٥) حلية الأولياء ٩٥/٨ .

رجاله: تقدموا

تخرّيجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخلاص، وذكره شيخ الإسلام في الإستقامة ٣٠٩/٢، وابن رجب في جامع العلوم والحكم ٧٢/١، والشيخ عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد ٦٢٣/٢ .

(٦) بلال بن سعد بن ميم السكوني، أبو عمرو الدمشقي، وإمام جامعها، واعظ، زاهد، عابد، حدث عن أبيه وله صحبة، وعن معاوية، وجابر بن عبد الله، وغيرهم، وعنه الأوزاعي، وعبد الله بن العلاء بن زبّر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم، توفي بعد سنة ١١٠. أنظر: سير أعلام النبلاء ٩٠/٥

كانت لغير الله فلا تشقوا على أنفسكم، ولا شيء لكم، فإن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً له، فإنه تعالى قال: ﴿إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه﴾ (١) (٢).

٢٢٦ - حدثنا الحسن بن علان، ثنا محمد بن هارون بن بدينا، ثنا محمد بن الصباح ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن سلمان قال: لكل امرئ جواني وبراني، فمن يصلح جوانيه يصلح الله برانيه، ومن يفسد جوانيه يفسد الله برانيه . رواه الثوري ووهب وخالد عن عطاء مثله (٣) .

٢٢٧ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج قال: ثنا الحسين بن منصور أبو علوية الصوفي قال: ثنا الحجاج بن محمد، عن مهدي بن ميمون، عن

(١) فاطر آية: ١٠.

(٢) حلية الأولياء ٢٣٢/٥ .

رجاله: ثقات .

تخرجه: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان - بيروت - ٣٤٤/٥، وابن المنذر كما في الدر المنثور ٩/٧ - ١٠، وقد تحرف فيه بلال بن سعد، إلى مالك بن سعد .

(٣) حلية الأولياء ٢٠٣/١ .

رجاله: محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان الجرجاني، صدوق أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٨٤ .

تخرجه: أخرجه نعيم بن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك ص: ١٧، رقم: ٧٢، والخطابي في غريب الحديث ٣٥٤/٢ من طريق سفيان عن عطاء به، وأبو داود في الزهد ص: ٢٥٤ - ٢٥٥ رقم: ٢٦٥ من طريق عمرو بن مرة عن أبي البختري به، وذكره أبو عبيد الهروي، في الغريين ٤٢٥/١، والزنجشري في الفائق ٢٤٧/١، وابن الأثير الجزري في النهاية ٣١٩/١، والزبيدي في تاج العروس ٣٩/٣

وقوله: ((جواني وبراني)) قال الخطابي: جوانيه؛ مسره ودخلته، منسوب إلى الجؤ، زيدت فيه النسبة الألف والنون، كقولهم ((رباني)) إذا نسبوا إلى الرب، والحَياني، وجماني إذا وصف بعظم اللحية وبوقور الجملة، والبراني منسوب إلى البر، يقول: من أصلح باطن أمره فيما بينه وبين الله أصلح الله له ظاهره وحسن في أعين الناس أمره، ومن أفسد سره ونيتة أفسد الله أمره، وقبح في عيون الناس علانيته أنظر: غريب الحديث للخطابي ٣٥٤/٢، الغريين ٤٢٥/١، النهاية في غريب الحديث ٣١٩/١، الفائق ٣٣٧/١، تاج العروس ٣٩/٣ .



غيلان بن جرير قال: قال مطرف <sup>(١)</sup> صلاح القلب بصلاح العمل، وصلاح العمل بصحة النية <sup>(٢)</sup> .

٢٢٨ - حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد قال: ثنا هناد بن السري قال: ثنا وكيع، عن أبي العلاء الضحاك بن يسار، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أخيه مطرف قال: إن العبد إذا استوت سريرته وعلانيته قال الله هذا عبدي حقا <sup>(٣)</sup> .

٢٢٩ - حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن ميمون ثنا الحسن، عن ميمون <sup>(٤)</sup> قال: إن أعمالكم قليلة؛ فأخلصوا هذا القليل <sup>(٥)</sup> .

٢٣٠ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا الحارث، ثنا عبد الله بن حبيق قال: قال بشار قال لي يوسف بن أسباط: تعلموا صحة العمل من سقمه، فإني تعلمته في اثنين

(١) مطرف بن عبد الله بن الشخير تقدم

(٢) حلية الأولياء ١٩٩/٢ .

رجاله: ثقات الحسين بن منصور بن إبراهيم البغدادي، الشطوي، أبو علي، ويقال: أبو علوية، صدوق أنظر: تقريب التهذيب ١٦٤، و١٦٨، والحجاج بن محمد المصيبي، أبو محمد الأعور، ثقة ثبت، اختلط في آخر عمره، توفي سنة ٢٠٦. أنظر: تقريب التهذيب ١٥٣، وغيلان بن جرير المعولي البصري، ثقة، توفي سنة ١٢٩. أنظر: تقريب التهذيب ٤٤٣ .  
تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص ٣٤١، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن مهدي بن ميمون، به (٣) حلية الأولياء ٢٠٥/٢ .

رجاله: الضحاك بن يسار أبو العلاء البصري، قال أبو حاتم لأبأس به، وضعفه غيره . أنظر: الجرح والتعديل ٤٦٢/٤، الجامع في الجرح والتعديل ٤٠٥/١ - ٤٠٦ .  
تخرجه: أخرجه وكيع في الزهد ٨٤٨/٣، رقم ٥٢٦، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص ٣٤٢ رقم ١٣٢٩، وهناد في الزهد ٣٠٠/١، رقم ٥٣٠ .

(٤) ميمون هو ابن مهران .

(٥) حلية الأولياء ٩٢/٤ .

رجاله: عبد الله بن ميمون أبو عبد الرحمن الرقي، مقبول، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٢٦، والحسن لم يتبين لي من هو ؟ .  
تخرجه: لم أقف عليه .

وعشرين سنة (١) .

٢٣١ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن إبراهيم، ثنا سليمان بن داود، ثنا سفيان قال: قال رجل من العلماء اثنتان أنا أعالجهما من ثلاثين سنة؛ ترك الطمع فيما بيني وبين الناس، وإخلاص العمل لله عزوجل (٢) .

٢٣٢ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب، ثنا عبد الجبار ابن العلاء، ثنا مروان بن معاوية، ثنا الربيع بن المنذر، عن أبيه قال: قال محمد بن الحنفية (٣) يا منذر! قلت: لبيك، قال: كل ما لا يتغنى به وجه الله يضمنحل (٤) .

(١) حلية الأولياء ٢٤٤/٨ .

رجاله: إبراهيم هو ابن محمد بن الحسن،

تخرجه: ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٦٢/٤ .

(٢) حلية الأولياء ٢٧١/٧ .

رجاله: الحسن بن إبراهيم بن بشار الفايزاني، مولى قريش، أبو علي القرشي، أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٢٦١/١، وسليمان بن داود بن داود أبو أيوب البغدادي، فقيه ثقة جليل قال الإمام أحمد يصلح للخلافة، توفي سنة ٢١٩ وقيل: بعدها . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٥١، وسفيان هو ابن عيينة تخرجه: لم أقف عليه

(٣) محمد بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم، وأبو عبد الله، الهاشمي، العلوي، المعروف بابن الحنفية، من كبار التابعين، وثقاتهم، ولد في العام الذي مات فيه الصديق - رضي الله تعالى عنه - ورأى عمر بن الخطاب وروى عنه، وحدث عن أبيه، وعن أبي هريرة، وغيرهم، وعنه: بنوه، ومنذر الثوري، وسالم بن أبي الجعد، وغيرهم، اعتقد فيه فرق من الشيعة اعتقادات باطلة، وهو منها بريء، توفي سنة: ٨٠ . أنظر: سير أعلام النبلاء ١١٠/٤ .

(٤) حلية الأولياء ١٧٦/٣ .

رجاله: محمد بن عبد الله بن مصعب، أبو عبيد الله الخطيب، شيخ معروف، مقرئ، ومحدث، حدث عنه أبو الشيخ، وغيره، توفي سنة ٢٩١ . أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٤٣٢/٣، ذكر أخبار أصبهان ٢١٩/٢، ومروان بن معاوية بن الحارث أبو عبد الله الفزاري، الكوفي، إمام، حافظ، ثقة، توفي سنة ١٩٣ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٥١/٩ . والربيع بن المنذر بن يعلى الثوري، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٧١/٣، لم ينقل فيه شيئاً، وأبوه: المنذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي، ثقة أنظر: تقريب التهذيب ص ٥٤٦ .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص ٤٦٧، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٤٧٤/٥ وعزاه إلى أبي نعيم في الحلية .

٢٣٣ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: محمد بن أبي سهل قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: ثنا وكيع، عن سفیان، عن رجل عن الربيع بن خثيم<sup>(١)</sup> قال: كل ما لا يتغنى به وجه الله تعالى يضمحل<sup>(٢)</sup>.

٢٣٤ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا عبد الله بن أبي داود قال: ثنا محمود بن خالد قال: ثنا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: إن الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به إلى الله تعالى فيقول الله تعالى: اجعلوه في سجين، إني لم أرد بهذا العمل<sup>(٣)</sup>.

٢٣٥ - حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أبو يحيى الرازي قال: ثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي العالية قال: كنا نحدث منذ خمسين سنة أن الرجل إذا مرض قال الله تعالى: أكتبوا لعبدي ما كان يعمل في صحته حتى أقبضه أو أحلني سبيله، وكنا نحدث منذ خمسين سنة؛ أن الأعمال تعرض على الله فما كان له قال: هذا لي وأنا أجزي به، وما كان لغيره قال: أطلبوا ثواب هذا ممن (علمتموه)<sup>(٤)</sup> له<sup>(٥)</sup>.

(١) الربيع بن خثيم بن عائذ، بن عبد الله أبو يزيد، الثوري، الكوفي، الإمام القدوة العابد، أحد الأعلام ثقة، عابد، مخضرم، أدرك زمن النبي ﷺ وأرسل عنه، وحدث عن عبد الله بن مسعود، وأبي أيوب الأنصاري، وعمرو بن ميمون، وعنه الشعبي، وإبراهيم النخعي، ومنذر الثوري، وغيرهم، قال له ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - يوما: يا أبا يزيد لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك، وما رأيتك إلا ذكرت المحبتين، توفي سنة: أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٥٨/٤ . تقريب التهذيب ص: ٢٠٦ .

(٢) حلية الأولياء ١٠٧/٢ .

رجاله: فيهم رجل مبهم، وبقية رجاله ثقات وسفيان هو الثوري .  
تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٢/١٤، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١٢٩/٦، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان - بيروت - رقم: ٦٨٩٢، وذكره الإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٥٩/٤ .

(٣) حلية الأولياء ٦٩/٣ - ٧٠ .

رجاله: ثقات .

تخرجه: أخرجه ابن الضراب في ذم الرياء رقم: ١٣، ونعيم بن حماد في زوائد الزهد رقم: ٧١، وأخرج نحوه ابن المبارك في الزهد ٤٥٢، مرفوعا .

(٤) ما بين القوسين ورد في الحلية هكذا (علمتموه) وهو خطأ .

٢٣٦ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: ثنا أبو معاوية عن ليث، عن عثمان، عن أبي العالية قال: قال لي أصحاب محمد ﷺ لا تعمل لغير الله فيكلك الله إلى من عملت له (١) .

٢٣٧ - حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا حسن بن سفيان، ثنا عبيد بن شريك ثنا إبراهيم بن سعيد قال: سمعت ابن عيينة يقول: ما أخلص عبد الله أربعين يوماً إلا أنبت الله الحكمة في قلبه نباتاً وأنطق لسانه بها، وبصره عيوب الدنيا داءها ودواؤها (٢) .

#### (٥) حلية الأولياء ٢/٢١٩ .

رجاله: فيهم الليث بن أبي سليم، بن زَيْم، ضعيف، توفي سنة ١٤٨ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٦٤، وبقية رجاله ثقات وعاصم هو ابن بهدلة، بن أبي النحود الأسدي، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق، له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، توفي سنة ١٢٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٨٥ .

تخرجه: أخرجه هناد في الزهد ٢/٤٣٦، رقم ٨٥٧، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان - بيروت - ٣٣٦/٥، من طريق سعدان بن نصر، عن أبي معاوية به .

#### (١) حلية الأولياء ٢/٢٢٠ .

رجاله: فيهم ليث بن أبي سيم ضعيف، وعثمان هو ابن الطويل قال أبو حاتم فيه شيخ أنظر: الجرح والتعديل ١٧٣/٦، وبقية ثقات .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٥٤٩، والإمام أحمد في الزهد رقم: ٢٣٥، وهناد في الزهد ٢/٤٣٥ - ٤٣٦ رقم: ٨٥٥، وابن أبي الدنيا في التوكل رقم: ٣٨، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٧٥ .

#### (٢) حلية الأولياء ٧/٢٨٧ .

رجاله: عبيد بن شريك، لم أقف علي ترجمته، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري، ثقة أنظر: تقريب التهذيب ص: ٨٩ .

تخرجه: لم أقف عليه .

## المبحث الثامن: التفكير والإعتبار

٢٣٨ - حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء - ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو نعيم، ثنا مالك بن مغول قال: سمعت عون بن عبد الله بن عتبة يقول: سألت أم الدرداء ما كان أفضل عمل أبي الدرداء؟ قالت: التفكير والإعتبار<sup>(١)</sup>.

٢٣٩ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن مالك بن مغول، عن عون قال: سألتنا أم الدرداء قلنا: ما كان أفضل عبادة أبي الدرداء؟ قالت: التفكير والإعتبار<sup>(٢)</sup>.

٢٤٠ - حدثنا حبيب بن الحسن وسليمان بن أحمد - إملاء - قالوا: ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله بن عتبة قال قيل لأم الدرداء: ما كان أكثر عمل أبي الدرداء؟ قالت: الإعتبار<sup>(٣)</sup>.

(١) حلية الأولياء ٢٠٨/١، ٢٥٣/٤.

رجالها: ثقات أبو زرعة الدمشقي: عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان النصرى، ثقة حافظ مصنف. توفي سنة ٢٨١. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٤٧، وأم الدرداء زوج أبي الدرداء اسمها هُجَيْمَة وقيل: جهيمة الأوصائية الدمشقية، ثقة فقيهة، توفيت سنة ٨١. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٧٥٦. تخريجها: أخرجه وكيع في الزهد ٤٧٤/٢ رقم: ٢٢٤ حدثنا مالك بن مغول والمسعودي، وابن المبارك في الزهد رقم: ٢٨٦، ورقم ٨٧٣ من طريق محمد بن عجلان، كلهم عن عون بن عبد الله به، ومن طريق وكيع أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في الزهد ص: ١٩٨ رقم: ٧١٩، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٦٢٨/١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٤٨/٢.

(٢) حلية الأولياء ٣٠٠/٧.

رجالها: ثقات عبد الله هو ابن أحمد بن حنبل، وعون هو ابن عبد الله. تخريجها: أخرجه أبو داود في الزهد ص: ٢١٩ رقم: ٢١٦ من طريق يزيد بن حمير بن يحيى، حدثنا سفيان به، وابن المبارك في الزهد رقم: ٨٧٢ أخبرنا عبد الرحمن المسعودي، عن عون بن عبد الله به.

(٣) حلية الأولياء ٢٠٨/١.

رجالها: ثقات يوسف بن يعقوب بن إسماعيل، القاضي، أبو محمد البصري، البغدادي، ثقة. توفي سنة ٢٩٧. أنظر: سير أعلام النبلاء ٨٥/١٤، وعمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة، فاضل له أوام توفى سنة ٢٢٤. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٢٦، والمسعودي: عبد الرحمن بن عبد الله ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود، ثقة، اختلط بآخرة، توفي سنة ١٦٠. أنظر: سير أعلام النبلاء ٩٣/٧ قلت: واختلاطه هنا غير موثر فقد تابعه مالك بن مغول وهو ثقة.

٢٤١ - حدثني أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد قال قيل لأم الدرداء ما كان أفضل عمل أبي الدرداء؟ فقالت: التفكير<sup>(١)</sup>.

٢٤٢ - حدثنا سعيد بن محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم بن إسحاق عن قيس بن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء أنه قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة<sup>(٢)</sup>.

٢٤٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن سفيان، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن<sup>(٣)</sup> قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة<sup>(٤)</sup>.

---

تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد ص: ٣٠٢، رقم: ٨٧٢، أخرنا عبد الرحمن المسعودي عن عون به، وأبو الشيخ في العظمة ٣٠٤/١ من طريق عاصم بن علي، عن المسعودي به .  
(١) حلية الأولياء ٢٠٨/١ .

رجاله: ثقات سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني، ثقة، وكان يرسل كثيرا . توفي سنة ٩٧ وقيل بعدها بسنة، أو سنتين، أو ثلاث أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٢٦ .  
تخرجه: أخرجه هناد في الزهد ٤٦٨/٢ رقم: ٩٤٤، حدثنا أبو معاوية به، وابن أبي شيبة ٣٠٧/١٣ وأبو داود في الزهد ص: ٢١٣، رقم: ٢٠٨، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٣٥٧/١ رقم: ١١٨ من طريق أبي معاوية به، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة ٣٠٢/١ - ٣ من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش به .  
(٢) حلية الأولياء ٢٠٩/١ .

رجاله: فيهم قيس بن عمار الدهني لم أقف على ترجمته، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسي، الكوفي، إمام، حافظ، مسند، له تاريخ كبير، ولم يرزق حضا، بل نالوا منه، والراجح قول من وثقه، توفي سنة: ٢٩٧، أنظر: سير أعلام النبلاء ٢١/١٤، وإبراهيم بن إسحاق لم يتبين لي من هو؟؟، ومعدان بن أبي طلحة ويقال ابن طلحة اليعمري، شامي، ثقة من الثانية . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٣٩ .

تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٧٥/٧، والإمام أحمد في الزهد ص: ٢٠٢، رقم: ٧٤٥ وأبو داود في الزهد ص: ٢١٣ - ٢١٤، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٣٥٦ - ٣٥٧ رقم: ١١٧ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، به وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٤٨/٢ .

(٣) الحسن بن أبي الحسن البصري

٢٤٤ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل قال: ثنا المفضل بن محمد الجندي قال: ثنا صامت بن معاذ قال: ثنا عبد المجيد - يعني ابن أبي رواد - قال: ثنا معمر عن بكر بن خنيس قال: قلت لسعيد بن المسيب - وقد رأيت أقواما يصلون ويتعبدون - يا أبا محمد ألا تتعبد مع هؤلاء القوم؟ فقال لي: يا ابن أخي إنها ليست العبادة، قلت له: فما التعبد يا أبا محمد؟ قال: التفكير في أمر الله، والورع عن محارم الله، وأداء فرائض الله تعالى (١) .

٢٤٥ - حدثنا محمد بن علي بن عاصم قال: ثنا محمد بن الحسن بن الطفيل قال: ثنا محمد بن عمرو الغربي قال: ثنا عطف بن خالد، عن صالح بن محمد بن زائدة: أن فتية من بني ليث كانوا عبادا وكانوا يروحون بالمهاجرة إلى المسجد ولا يزالون يصلون حتى يصلى العصر، فقال صالح لسعيد: هذه هي العبادة لو نقوى على ما يقوى عليه هؤلاء الفتيان، فقال سعيد: ما هذه العبادة ولكن العبادة التفقه في الدين والتفكر في أمر الله تعالى (٢)

(٤) حلية الأولياء ٢٧١/٦ .

رجاله: ثقات أحمد بن محمد هو ابن الحسن بن متوية، ودلود بن عمرو الضبي، أبو سليمان البغدادي ثقة، توفي سنة ٢٢٨ أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٩٩، وهشام هو ابن حسان الأزدي .  
تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٠٧/١٣، والإمام أحمد في الزهد ص: ٣٨٥ كلاهما من طريق محمد بن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن الحسن بن

(١) حلية الأولياء ١٦١/٢، ١٦٢ .

رجاله: صامت بن معاذ لم أقف على ترجمته، وعبد المجيد بن أبي رواد، صدوق، يخطئ، وكان مرجحاً توفي سنة ٢٠٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٦١، وبكر بن خنيس صدوق له أغلاط أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٢٦ .

تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٠٢/٥، وأبو الشيخ في العظمة ٢١٩/١، ٢٢٠ .

(٢) حلية الأولياء ١٦٢/٢ .

رجاله: فيهم محمد بن الحسن بن الطفيل، ومحمد بن عمرو الغربي لم أقف على ترجمتهما، وعطف بن خالد بن عبد الله المخزومي، صدوق يهم . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٩٣، وصالح بن محمد بن زائدة، المدني، أبو واقد الليثي، الصغير، ضعيف، توفي بعد سنة ١٤٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٧٣ .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

٢٤٦ - حدثت عن أبي طالب، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال: قلت لعلي بن

بكار كان إبراهيم بن أدهم كثير الصلاة؟ قال: لا ولكنه يجلس ساعة يتفكر<sup>(١)</sup>

٢٤٧ - حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري، ثنا محمد بن المسيب

الأرغيناني، ثنا عبد الله بن خبيق، حدثني محمد بن بحر قال: قال إبراهيم بن أدهم

اللهم إنك تعلم أن الجنة لا تزن عندي جناح بعوضة فما دونها إذا أنت وهبت لي

حبك، وءانستي بمذاكرتك، وفرغتني للتفكر في عظمتك<sup>(٢)</sup>.

٢٤٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق وعبد الله بن محمد قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن

الحارث، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو عصمة، ثنا أبو زيد قال: رأيت سفيان

الثوري وقد طاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين فرفع رأسه إلى السماء فانقلب

مغشيا عليه فخرج حبش زمزم فأدخلوه وصبوا عليه الماء حتى أفاق، فحدثت به أبا

سليمان فقال: ليس النظر قلبه إنما قلبته الفكرة<sup>(٣)</sup>.

(١) حلية الأولياء ١٧/٨ .

رجاله: فيهم مبهم، وأبو طالب أحمد بن نصر بن طالب البغدادي، ثقة ثبت، توفي سنة ٣٢٣ .

أنظر: سير أعلام النبلاء ٦٨/١٥، ويوسف بن سعيد بن مسلم، المصيصي، ثقة، توفي سنة ٢٧١، وقيل

قبل ذلك . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦١١، وعلي بن بكار، أبو الحسن البصري، المصيصي، الزاهد

صدوق عابد، روى عن إبراهيم بن أدهم، وبه تأدب، توفي سنة ٢٤٠ . أنظر: تهذيب التهذيب

٢٨٦/٧ - ٢٨٧، تقريب التهذيب ص: ٣٩٨ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٣٦/٨ .

رجاله: محمد بن بحر، الهجيمي، ذكره ابن أبي حاتم ولم ينقل فيه شئاً . أنظر: الجرح والتعديل

٢١٥/٧ تخرجه: لم أقف عليه، والجنة لها مكانة عظيمة في نفوس المؤمنين، وقول إبراهيم هذا لا يلتفت

إليه .

(٣) حلية الأولياء ١٧/٧ .

رجاله: أبو عصمة ربحان بن سعيد بن المثنى البصري صدوق ربما أخطأ، توفي سنة ٢٠٣

وقيل: ٢٠٤ . أنظر: تهذيب التهذيب ٣٠١/٣، تقريب التهذيب ص ٢١٢، وأبو زيد حماد بن دليل

قاضي المدائن صدوق . تهذيب التهذيب ٨/٣ .

تخرجه: أخرجه أبو الشيخ في العظمة ٣١٦/١ - ٣١٧ .



٢٤٩ - حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد، ثنا أبو يعقوب المروزي، ثنا ابن خبيق قال: قال لي يوسف بن أسباط قال لي سفيان الثوري تقدم - وأنا وهو في المسجد - يا يوسف ناولني المطهرة أتوضأ، فناولته، فأخذها بيمينه ووضع يساره على خده ونمت فاستيقظت وقد طلع الفجر فنظرت إليه فإذا المطهرة في يده على حالها فقلت: يا أبا عبد الله قد طلع الفجر، قال: لم أزل منذ ناولتني المطهرة أتفكر في الآخرة إلى الساعة (١).

٢٥٠ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا حبيب بن نصير المهلي، ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن عفان، ثنا يوسف بن أسباط قال: كان سفيان من شدة تفكره يبول الدم (٢).

٢٥١ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا محمد بن المثني البزار قال سمعت بشر بن الحارث يقول: سمعت داود بن يحيى بن يمان عن أبيه قال: قال سفيان: إني لأهتم فأبول الدم (٣).

---

(١) حلية الأولياء ٥٣/٧ .

رجاله: أحمد هو ابن محمد بن يزيد، وإسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي، ثقة، توفي سنة ٢٥١ . أنظر: تهذيب التهذيب ٢٤٩/١،  
تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٠/١ عن أبيه قال: كتب إلي عبد الله بن خبيق فذكره

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة ٣١٨/١، من طريق أبي بكر بن معدان، عن عبد الله بن خبيق، به وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٤٠/٧، ٢٤١، وابن الجوزي في صفة الصفوة ١٤٨/٣ .

(٢) حلية الأولياء ٢٣/٧ .

رجاله: حبيب بن نصير المهلي، وإبراهيم بن عبد الله، وعبد الرحمن بن عفان لم أقف على تراجمهم تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨٩/١، وأبو الشيخ في العظمة ٣١٧/١ كلاهما من طريق عبد الله بن خبيق به، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ١٤٩/٣ .

(٣) حلية الأولياء ٢٤، ٢٣/٧ .

رجاله: فيهم يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، صدوق عابد يخطئ كثيرا، وقد تغير توفي سنة ١٨٩ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٩٨ . قلت: وضعفه هنا لا يضر فقد توبع كما في الأثر السابق .

تخرجه: تقدم

٢٥٢ - حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن علي قالوا: ثنا أبو يعلى، ثنا عبد الصمد ابن يزيد قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: قيل لإبراهيم<sup>(١)</sup> إنك لتطيل الفكرة؟ قال: الفكرة مخ العمل، قال: وسمعت الفضيل يقول: قال الحسن<sup>(٢)</sup>: الفكرة مرآة تريك حسناتك وسيئاتك<sup>(٣)</sup>.

٢٥٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: الفكرة نور تدخله قلبك قال عبد الله: وحدثنا أبو حفص القرشي قال: كان سفيان بن عيينة دائما يتمثل إذا المرء كانت له فكرة ففي كل شيء له عيرة، قال: وبلغني عن سفيان بن عيينة قال التفكر مفتاح الرحمة، ألا ترى أنه يتفكر فيتوب<sup>(٤)</sup>.

٢٥٤ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد، ثنا إسحاق بن منصور، عن عبد الأعلى بن زياد الأسلمي قال: رأيت داود الطائي<sup>(٥)</sup> يوماً قائماً على شاطئ الفرات مبهوتا، فقلت: ما يوقفك هاهنا يا أبا سليمان؟ فقال: أنظر إلى الفلك كيف تجري في البحر بأمر الله تعالى<sup>(٦)</sup>.

(١) إبراهيم هو ابن أدهم

(٢) الحسن بن أبي الحسن البصري

(٣) حلية الأولياء ١٠٩/٨ .

رجاله: ثقات .

تخرجه: أخرجه أبو الشيخ في العظمة ٢٢٧/١-٢٢٨، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم - رحمه الله تعالى - وذكره ابن القيم في مفتاح دار السعادة ص ١٩٦، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٣٧/١ .

(٤) حلية الأولياء ٣٠٦/٧ .

رجاله: عبد الله بن محمد بن عبيد هو ابن أبي الدنيا، وأبو حفص القرشي لم أعرف من هو تخرجه: أخرجه أبو الشيخ في العظمة ٢٦٣/١ .

(٥) داود بن نصير الطائي، أبو سليمان الكوفي، إمام فقيه، زاهد قدوة، كان سفيان الثوري يعظمه، ويقول أبصر داود أمره، وقال ابن المبارك: هل الأمر إلا ما كان عليه داود، توفي سنة ١٦٢ أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٢٢/٧ .

(٦) حلية الأولياء ٣٥٦/٧ .

رجاله: فيهم عبد الأعلى بن زياد الأسلمي لم أقف على ترجمته، وإسحاق بن منصور هو الكوسج تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

٢٥٥ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا عبد الله بن زياد، ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت خليفة العبدى<sup>(١)</sup> - وكان متعبدا - يقول لو أن الله لم يعبد إلا عن رؤية ما عبده أحد، ولكن المؤمنون تفكروا في مجيء هذا الليل إذا جاء فملاً كل شيء، وغطى كل شيء، وفي مجيء سلطان النهار إذا جاء فمضى سلطان الليل، وفي السحاب المسخر بين السماء والأرض، وفي النجوم، وفي الشتاء، وفي الصيف، فوالله ما زال المؤمنون يتفكرون فيما خلق ربهم حتى أيقنت قلوبهم بربهم، وحتى كأنما عبدوا الله عن رؤية<sup>(٢)</sup> .

٢٥٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني إبراهيم بن يعقوب قال: قال بشر بن الحارث<sup>(٣)</sup> لو تفكر الناس في عظمة الله لما عصوا الله<sup>(٤)</sup> .

(١) خليفة العبدى هلال بن دارم .

(٢) حلية الأولياء ١/١٣٣ .

رجاله: فيهم عبد الله بن زياد بن سليمان المخزومي مزوك . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٠٣ تخريج: لم أجده عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٣) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال المروزي، نزيل بغداد، أبو نصر الحافي، الزاهد مشهور، ثقة، قدوة، توفي سنة ٢٢٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٢٢ .

(٤) حلية الأولياء ٨/٣٣٧ .

رجاله: ثقات وعبد الله بن محمد هو ابن أبي الدنيا، وإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، ثقة حافظ، رمي بالنصب توفي سنة ٢٥٩ . تخريج: لم أقف عليه .

## الفصل الثاني

الآثار الواردة عن السلف في مسائل الأسماء والصفات

وفيه مباحث

المبحث الأول: وجوب الإيمان بنصوص الكتاب والسنة

والتسليم لها وعدم تحريفها

المبحث الثاني: إثبات الأسماء الحسنى لله ﷻ .

المبحث الثالث: أسماء الله غير مخلوقة .

المبحث الرابع: إثبات الصفات العلا لله ﷻ .

## المبحث الأول: وجوب الإيمان بنصوص الكتاب والسنة والتسليم لها وعدم تعريفها

٢٥٧ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا محمد بن الصباح، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي عن الزهري أنه روي أن النبي - ﷺ - قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن» (١) فسألت الزهري عنه ما هذا؟ فقال: من الله العلم وعلى رسوله البلاغ، وعلينا التسليم أمروا أحاديث رسول الله كما جاءت (٢).

(١) أخرجه البخاري - بشرح فتح الباري ١١٩/٥ - كتاب المظالم، باب النهي بغير إذن صاحبه، ح ٢٤٧٥، و ٣٠/١٠، كتاب الأشربة، باب قول الله ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾، ح ٥٥٧٨، و ٥٨/١٢، كتاب الحدود، باب ما يحذر من الحدود، ح ٦٧٧٢، ومسلم ٧٦/١، كتاب الإيمان، باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي، ح ٥٧ .

(٢) حلية الأولياء ٣/٣٦٩

رجاله: محمود بن محمد بن منوية، أبو عبد الله، الواسطي، ثقة حدث عنه الطبراني، وأبو الشيخ الأصبهاني، وأبو بكر الإسماعيلي، وغيرهم، وهم من طبقة أبي أحمد العسال، توفي سنة: ٣٠٧ .  
أنظر: سؤالات السهمي ص: ٢٥٢، وتاريخ بغداد ٩٤/١٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٤٢، والوليد ابن مسلم ثقة يندلس، إلا أن عنقته عن مثل الأوزاعي محمولة على الإتصال . والله أعلم .

تخريجها: أخرج شطره الأول منه المروزي في كتاب تعظيم قدر الصلاة ١/٤٨٧ رقم ٥٢٠، بدون قوله ((ومن الله العلم)) وأخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/١١٢ رقم: ١٣٣٤، وذكره البخاري معلقا ١٣/٥٠٣، والبغوي في شرح السنة ١/٢١٧ .

وأخرج شطره الأخير منه ابن الأعرابي في المعجم ١/٢٢٤، رقم: ١٤٠، و ٩٠/٤، رقم ٧٤٧، وقوام السنة في الحجة ١/١٩٢، ولفظ ابن الأعرابي ((أمروا الأحاديث كما أمرها من قبلكم، فإن أصحاب رسول الله - ﷺ - أمرها...))

وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في الفتوى الحموية الكبرى ص: ٧٦ أن أبا بكر الخلال روى في كتاب السنة عن الأوزاعي قال: سئل مكحول والزهري عن تفسير الأحاديث فقال أمرها كما جاءت .

وروي نحوه عن: مالك بن أنس، والأوزاعي، وسفيان الثوري، والليث بن سعد، أنظر: أصول اعتقاد أهل السنة ٣/٢٢٧، عقيدة السلف وأصحاب الحديث ص: ٧٥، والاعتقاد للبيهقي ص: ١١٨، والأسماء والصفات له ٢/٣٧٧ رقم: ٩٥٥، وشرح السنة للبغوي ١/١٧١، والفتوى الحموية الكبرى

٢٥٨- حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الصمد بن حسان قال سمعت الثوري يقول: عليكم بما عليه الحمالون والنساء في البيوت والصبيان في الكتاب من الإقرار والعمل<sup>(١)</sup>.

٢٥٩- حدثنا محمد بن جعفر وعلي بن أحمد قالا: ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد، ثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: ... لما دخلنا على إسحاق بن إبراهيم<sup>(٢)</sup> قرئ علينا كتابه الذي صار إلى طرسوس<sup>(٣)</sup> أن فيما قرئ علينا ﴿ليس كمثل شيء﴾<sup>(٤)</sup> ﴿الله خالق كل شيء﴾<sup>(٥)</sup> فقلت: ﴿وهو السميع البصير﴾<sup>(٦)</sup> فقال بعض من حضر: سله ما أراد بقوله: وهو السميع البصير؟ فقلت كما قال الله تعالى<sup>(٧)</sup>.

لشيخ الإسلام ابن تيمية ص: ٧٦، وكتاب جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ٩٦/٢ .

(١) حلية الأولياء ٣٠/٧ .

رجاله: عبد الصمد بن حسان، أبو يحيى المروزي، ويقال: المرودي، صدوق، توفي سنة ٢١٠ .  
أنظر: الجرح والتعديل ٥١/٦، وسير أعلام النبلاء ٥١٧/٩ .

تخرجه: لم أجد من خرجه غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وذكره البغوي في شرح السنة ٢١٧/١، والسيوطي في الأمر بالإتباع ص: ٧٠، وأخرج الدارمي في السنن ١٠٣/١ رقم: ٣٠٦ وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٩٠/٥، وابن بطنة في الإبانة ٣٣٤/١ رقم: ١٩٤، والصابوني في عقيدة أصحاب الحديث ص: ٢٤٥ - ٢٤٧، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٣٥/١ رقم: ٢٥٠ عن عمر بن عبد العزيز نحوه، وذكره البغوي في شرح السنة ٢١٧/١، والسيوطي في الإمر بالإتباع والنهي عن الابتداع ص: ٦٩، وابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ص: ٨٣ .

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن مصعب الخزاعي، أمير بغداد، وليها نحوًا من ثلاثين سنة، وعلى يديه امتحن العلماء بأمر من المأمون في خلق القرآن، توفي سنة ٢٣٥ . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٧١/١١ .

(٣) طرسوس: مدينة بفقور الشام، بين الشام وأنطاكية وحلب وبلاد الروم، وهي الآن تقع في بلاد إيران  
أنظر: معجم البلدان: ٣١/٤ - ٣٢ .

(٤) الشورى آية: ١١ .

(٥) الزمر: آية: ٦٢ .

(٦) الشورى آية: ١١ .

(٧) حلية الأولياء: ١٩٦/٩ .

رجاله: محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد أبو مسلم الأصبهاني، ذكره الحافظ أبو نعيم، ولم ينقل فيه شيئًا توفي سنة: ٣٢٢ . أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٢٨١/٢، وصالح بن أحمد بن محمد بن حنبل

## المبحث الثاني: إثبات الأسماء الحسنى لله ﷻ

٢٦٠ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي عن ضمرة، عن رجاء<sup>(١)</sup> قال: الحلم أرفع من العقل لأن الله تسمى به<sup>(٢)</sup>.

٢٦١ - حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان الأموي، ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا أبو عتبة، ثنا ضمرة، ثنا رجاء بن أبي سلمة قال: الحلم أرفع من العقل لأن الله تسمى به<sup>(٣)</sup>.

أبو الفضل الشيباني، البغدادي، قاضي أصبهان، صدوق، ثقة، توفي سنة: ٢٦٦، وقيل: ٢٦٥ .  
أنظر: سير أعلام النبلاء ٥٢٩/١٢ .

تخرجه: أخرجه صالح بن الإمام أحمد في سيرة الإمام أحمد ص: ٤٨، وذكره ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد ص: ٣١٠، والإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣٨/١١ .

تعليق: في الآثار الثلاثة المتقدمة الواردة عن الزهري، وسفيان الثوري، والإمام أحمد بن حنبل رحمهم الله تعالى تبين المنهج العام الذي سلكه السلف رضي الله عنهم في تعاملهم مع نصوص الكتاب والسنة، وذلك بوجوب الإيمان بما دلت عليه آيات الكتاب العزيز، وأحاديث الرسول ﷺ، والتسليم لها، وعدم تعطيلها، وترك البحث والتنقير فيما لا يمكن للعبد أن يحيط بعلمه، مع الاعتقاد الجازم بأن ما دلت عليه نصوص الكتاب والسنة من إثبات الأسماء الحسنى والصفات العلاء لله ﷻ هو الحق الذي لا ينبغي العدول عنه .

(١) رجاء هو ابن أبي سلمة

(٢) حلية الأولياء ٩٢/٦ .

رجاله: ثقات تقدموا وضمرة هو ابن ربيعة .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ٩٢٢ حدثنا الحسن بن، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٠٠/٢ رقم: ١٨٥٥ من طريق حسن بن رافع عن ضمرة به، [طبعة بيروت]

(٣) حلية الأولياء ٩٢/٦ .

رجاله: فيهم أبو عتبة أحمد بن الفرغ بن سليمان الكندي، الحمصي، يعرف بالحجازي، قال فيه ابن حاتم: محله الصدق، قلت: وقد وثقه قوم وضعفه آخرون، وضعفه هنا لا يضر؛ فقد تابعه الحسن بن عبد العزيز الجروي، كما تقدم وهو ثقة، وقد حدث أبو عتبة عن ضمرة بن ربيعة، وعنه أبو العباس الأصم وغيره، توفي سنة ٢٧٠ .

أنظر: لسان الميزان ٢٤٥/١، سير أعلام النبلاء ٥٨٤/١٢ .

وبقية رجاله ثقات: محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان أبو العباس الأصم، ثقة مأمون

٢٦٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن موسى، ثنا أبو بكر بن دريد، ثنا الحسن ابن الفرغ، ثنا يحيى بن يوسف، قال: سئل سفیان بن عيينة لأي شيء سمى الله نفسه المؤمن؟ قال: يؤمن عذابه بالطاعة (١)

### المبحث الثالث: أسماء الله ﷻ غير مخلوقة

٢٦٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي قال: سمعت الربيع يقول سمعت محمد بن إدريس (٢) يقول: من حلف باسم من أسماء الله فحنت فعليه كفارة لأن أسماء الله غير مخلوقة، ومن حلف بالكعبة أو بالصفاء والمروة فليس عليه كفارة لأنه مخلوق وذلك ليس بمخلوق (٣)

حدث عن أبي عتبة أحمد بن الفرغ الحمصي، وغيره توفي سنة ٣٤٦ .

أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٥٢/١٥، تذكرة الحفاظ ٨٦٠/٣ .

وضمرة بن ربيعة صدوق ثقة تقدم .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(١) حلية الأولياء ٢٩١/٧

رجالهم: فيهم أحمد بن محمد بن موسى - شيخ الحافظ أبي نعيم - ويحيى بن يونس لم أقف لهما على

ترجمة . وفيهم: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، البصري، ضعيف في الحديث، توفي سنة

٣٢٠ . أنظر: تاريخ بغداد ١٩٥/٢، سير أعلام النبلاء ٩٦/١٥، إنباه الرواة ٩٢/٣ .

قلت: والرجل حجة فيما يرويه في اللغة والله أعلم .

وأما الحسن بن الفرغ الغزي، المحدث، قال الحاكم: ((سألت أبا علي الحافظ عن الحسن بن الفرغ؟

فقال: مارأينا إلا خيراً، قرأنا عليه الموطأ من أصل كتابه)) توفي سنة ٣٠١ . أنظر: سير أعلام النبلاء

٥/١٤ .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير أبي نعيم رحمه الله . وقد ورد اسم المؤمن ﷻ في قوله تعالى ﴿هو

الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلم المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحن الله عما

يشركون﴾ [الحشر آية ٢٣] .

(٢) محمد بن إدريس الشافعي، تقدم .

(٣) حلية الأولياء ١١٣/٩

رجالهم: ثقات زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي، الساجي، الضبي، البصري، الشافعي

ثقة ثبت إمام من أئمة الحديث، ونقاده، توفي سنة: ٣٠٧ . أنظر: الجرح والتعديل ٦٠١/٣، وسير

أعلام النبلاء ١٩٧/٤، و٥٨٨/١٢



٢٦٤ - حدثنا محمد بن جعفر وعلي بن أحمد والحسين بن محمد قالوا: ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل قال أبي: ...وسألته (١) عن علم الله فقال: علم الله مخلوق، فقلت له: يا كافر، كفرت، فقال لي الرسول الذي كان يحضر معهم من قبل إسحاق (٢) هذا رسول أمير المؤمنين، قال: فقلت له: إن هذا زعم أن علم الله مخلوق، فنظر إليه كالمنكر عليه ما قال، ثم انصرفا، قال أبي: وأسماء الله في القرآن، والقرآن من علم الله، فمن زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر، ومن زعم أن أسماء الله مخلوقة فقد كفر (٣)

تخریجه: أخرجه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ص: ١١٣، حدثني الربيع بن سليمان المرادي المصري... قال سمعت الشافعي يقول: ... فذكره، ومن طريقه أخرجه ابن بطة في الإبانة ٢٧٤/١/٣ رقم ٤٢، واللا لكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٢١١/٢ رقم ٣٤٣، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٨/١٠، ومعرفة السنن والآثار ١/١١٠، ١١١، وذكره البغوي في شرح السنة ١/١٨٨، وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار ١/١١١، ومناقب الشافعي ١/٤٠٣، والأسماء والصفات ١/٦٢٠ رقم ٥٦٥ من طريق أبي العباس الأصم، عن الربيع بن سليمان، به، وله شواهد. ١ - من قول ابن عباس رضي الله عنه عند عبد الرزاق في المصنف ٨/٤٧٢-٤٧٣، رقم: ١٥١٤٦ و١٥٩٤٧، و١٥٩٥٠.

٢ - من قول الحسن عند عبد الرزاق أيضا: ٨/٤٧٣ رقم: ١٥٩٤٩ .

٣ - من قول إبراهيم النخعي عند ابن بطة في الإبانة ١/٣-٢٦٥ - ٢٦٦ رقم ٣٦ .

٤ - وله شاهد مرفوع عند عبد الرزاق ٨/٤٧٣ رقم ١٥٩٤٨، من طريق مجاهد يرفعه وهو مرسل تعليق: قول الشافعي رحمه الله: ((من حلف بالكعبة أو بالصفا والمروة...)) إلخ، لا يعني جواز الحلف بالأمر المذكورة، ولا بغيرها من المخلوقات، بل غاية ما فيه بيان الحكم الشرعي المترتب على ذلك والحلف بغير الله عز وجل وبغير أسمائه وصفاته لا يجوز بحال وهو من الشرك الذي نهى الله سبحانه ورسوله ﷺ عنه .

(١) أي الذي كان يناظره في القول بخلق القرآن .

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن مصعب الخزازي، أمير بغداد .

(٣) حلية الأولياء ٩/١٩٧ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه صالح بن أحمد في سرّة الإمام أحمد ص: ٥١، وأورده ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد ص: ٣١٩، والإمام شمس الدين الذهبي في ترجمة الإمام أحمد ص: ٤٢ - ٤٣، وفي سير أعلام النبلاء أعلام النبلاء ١١/٣٤٣ .

تعليق: من عقيدة السلف الصالح - رضي الله عنهم - المتعلقة بأسماء الله سبحانه الحسنی وصفاته

العلی أن أسماءه سبحانه وصفاته غیر مخلوقة ، وأنه سبحانه لم یزل ولا یزال له الأسماء الحسنی والصفات العلی، متصف بصفات الكمال و نعوت الجلال قبل أن یخلق الخلق و یسط الرزق ؛ فقد كان سبحانه خالقا قبل المخلوقین ، ورازقا قبل أن المرزوقین، و عالما قبل المعلومین، و سمیعا قبل أن یسمع أصوات المسموعین، و بصیرا قبل أن یرى أعیانهم مخلوقة، وقد ذهب أهل بدع من المعتزلة و من تابعهم إلى أن أسماء الله سبحانه و صفاته مخلوقة، أي : أن الله سبحانه لم تكن له فی الأزل الأسماء الحسنی والصفات العلی، وإنما أحدثت بعد أن لم تكن، أحدثها له الخلق و سموه بها .  
وهو قول باطل من وجوه :

**الوجه الأول:** أن الله سبحانه موجود قبل وجود المخلوقات، إذ هو الأول فلا شيء قبله، وله ذات لا تشبه الذوات، ولا یتصور فی الوجود وجود ذات بدون صفات، اللهم إلا فی أذهان أهل التعطيل والإلحاد الکلیة، وعقولهم العلیة .

**الوجه الثاني:** أن الله سبحانه أخبر عن نفسه بأن له الأسماء الحسنی والصفات العلی، وأخبر عنه رسوله محمد ﷺ بأن له الأسماء الحسنی والصفات العلیا فیجب قبول ما أخبر به المولى ﷺ عن نفسه، وأخبر عنه رسوله محمدا ﷺ، إذ لا أحد أعلم بالله من الله ﷻ ولا أحد أعلم من الخلق بالله من رسول الله ﷺ .

**الوجه الثالث:** أن الله سبحانه أمر بتسبیح اسمه فقال: ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ وقال سبحانه ﴿فسبح باسم ربك العظيم﴾ [الحديد آية: ] ولو كان الاسم مخلوقا كما يدعی أهل البدع لكان الأمر هنا بتسبیح مخلوق، وهو باطل .

**الوجه الرابع:** أن الله سبحانه أمر أن يدعی بأسمائه الحسنی فقال: ﴿و الله الأسماء الحسنی فادعوه بها﴾ (الأعراف آية: ١٨٠) وقال: ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنی﴾ (الإسراء ١١٠) ولو كانت أسماءه مخلوقة مستعارة لم يأمر الله سبحانه أن يدعی بها .  
**الوجه الخامس:** أن الأنبياء والمرسلین وهم أعرف بربهم من الجهة وأفراخهم كانوا يدعون ربهم بأسمائه الحسنی، فهذا أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام يقول: ﴿رب هب لي من الصالحين﴾ (الصفات ١٠٠) ويقول: ﴿رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولولدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب﴾ (إبراهيم ٤٠ - ٤١) وهذا نوح عليه السلام يقول: ﴿رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا﴾ (نوح ٢٦) ويقول: ﴿رب اغفر لي ولولدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات﴾ (نوح ٢٨) وهذا زكريا عليه السلام يقول: ﴿رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء﴾ (آل عمران ٣٨) والآيات فی هذا المعنى كثيرة فهل كان الأنبياء يدعون أشياء مخلوقة أم يدعون الله بأسمائه التي سمى بها نفسه وعلمها خلقه .

**الوجه السادس:** أن يقال لهم أرأيتم قولكم إن أسماء الله مخلوقة؛ ممن خلقها؟ أو كيف خلقها؟ أجعلها أجساما وصورلا تشغل أشياءها أمكنه دونه فهذا ما تنقمه عقول العقلاء، وإن قلت خلقها على السنة العباد فدعوه بها وأعاروها إياه فهذا ما أدعينا عليكم إن الله كان بزعمكم مجهولا لا اسم له

## المبحث الرابع: إثبات الصفات العلة لله عزوجل وفيها ثمانية مطالب

### المطلب الأول: إثبات صفة الكلام لله عزوجل

٢٦٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق حدثني أبو عوانة، عن هلال الوزان، عن عبد الله بن عكيم قال: سمعت ابن مسعود في المسجد يبدأ باليمين قبل الكلام فقال: ما منكم من أحد إلا أن ربه - تعالى - سيخلو به كما يخلو بالقمر ليلة البدر، فيقول: يا ابن آدم ما غرك بي؟ ابن آدم ماذا أجبت المرسلين؟ ابن آدم ماذا عملت فيما علمت (١).

حتى أحدث الخلق وأحدثوا له أسماء من مخلوق كلامهم فهذا هو الإلحاد بالله والتكذيب بها ذكر الوجه الأخير الدارمي في الرد على بشر المريسي ص: ٣٦٧.

(١) حلية الأولياء ١/١٣١.

رجاله: ثقات: يحيى بن إسحاق البجلي، أبو زكريا، ويقال: أبو بكر السليحي، ويقال: السالحي أيضا - نسبة إلى قرية صالحين قرب بغداد - ثقة، حافظ، توفي سنة ٢١٠. أنظر: سير أعلام النبلاء ٥٥/٩، الكاشف ٣٦١/٢ وأبو عوانة: الوضاح بن عبد الله الشكري، الواسطي، البزار، ثقة، ثبت حدث عن هلال الوزان، وغيره، توفي سنة ١٧٦، أنظر: سير أعلام النبلاء ٢١٧/٨، تقريب التهذيب ص: ٥٨٠، وهلال بن أبي حميد الجهني، ثقة، حدث عن عبد الله بن عكيم، وغيره، وعنه أبو عوانة وغيره، توفي سنة؟ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٧٥، وعبد الله بن عكيم، الجهني، أبو معبد أسلم في حياة النبي ﷺ، ولم يره، على الراجح، حدث عن عبد الله بن مسعود، وغيره، وعنه هلال الوزان وغيره، توفي في حدود سنة ٨٨. أنظر: الجرح والتعديل: ١٢١/٥، وسير أعلام النبلاء ٥١٠/٣. تخريجه: أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد ٣٦٣/١ - ٣٦٤ رقم ٢١٧، وعبد الله بن أحمد في السنة ٢٥٨/١ رقم ٤٧٤، و٤٧٥، كلاهما من طريق وكيع، عن شريك، عن هلال به، وأخرجه ابن المبارك ص: ١٣، رقم: ٣٨، من طريق شريك بن عبد الله، عن هلال، به، والطبراني في الكبير ١٨٢/٩ رقم: ٨٨٩٩، من طريق بشر بن موسى، عن يحيى بن إسحاق، به، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٧/١٠.

وله شاهد مرفوع من حديث عدي بن حاتم وبريدة بن الحصيب الأسلمي أن الرسول صلى الله وسلم قال: ((ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان...)) الحديث أخرجه البخاري: -

## المطلب الثاني: إثبات صفة العلم لله ﷻ

٢٦٦ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن معين ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد الرازي، ثنا محمد بن نصير قال: ثنا جرير، عن الفضيل بن غزوان، قال: قيل لطلحة بن مصرف: لو ابتعت طعاما فربحت فيه؟ قال: إني أكره أن يعلم الله من قلبي غلاء على المسلمين<sup>(١)</sup>.

بشرح فتح الباري ٤٠٠/١١ - كتاب الرقاق، باب من نوقش الحساب عذب، ح ٦٥٣٩،  
٤٢٣/١٣

كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وَجْوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ ح ٧٤٤٣  
و٤٧٤/١٣، كتاب التوحيد، باب كلام الرب ﷻ يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم، ح ٧٥١٣ .  
وأخرجه مسلم ٧٠٣/٢، كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر، ح ١٠١٦، وابن ماجه  
في المقدمة: باب فيما انكرت الجمهية، ح ١٨٥، ٦٦/١، وفي كتاب الزكاة باب فضل الصدقة  
ح ١٨٤٣، ٥٩٠/١ . وابن خزيمة في كتاب التوحيد ٣٥٩/١-٣٦٣، رقم ٢١٥-٢١٧.

وفي الأثر إثبات صفة الكلام لله ﷻ، وهي ثابتة لله ﷻ بالكتاب والسنة، وإجماع السلف الصالح  
رضي الله عنهم قال تعالى: ﴿وإن أحدمن الشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله﴾  
(التوبة ٦) وقال ﷻ: ﴿وكلم الله موسى تكليماً﴾ (النساء ١٦٤) وقال ﷻ: ﴿ولما جاء موسى  
ليقتنا وكلمه ربه﴾ (الأعراف ١٣٤) وقال جل شأنه: ﴿إني اصطفيتك على الناس برسالتني  
وبكلامي﴾ (الأعراف ١٤٣) وتقدم في التخريج قوله ﷻ: ﴿ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس  
بينه وبينه ترجمان...﴾.

وقد أجمع السلف رضي الله عنهم على إثبات صفة الكلام لله ﷻ وأنه سبحانه لم يزل متكلماً إذا  
شاء متى شاء وكيف شاء بكلام مسموع، مفهوم، مكتوب، وأن كلامه سبحانه قديم النوع حادث  
الآحاد.

(١) حلية الأولياء ١٥/٥ .

رجاله: فيهم محمد بن نصير أبو عمران الثقفي، سكن سمرقند وحدث بها، قال الخطيب البغدادي  
وكان غير ثقة تاريخ بغداد ٣٥/١٣، قلت: وكونه غير ثقة هنا لا يضر، فقد تابعه يحيى بن معين، وهو  
من هو، وبقية رجاله ثقات: يحيى بن معين بن بسطام، أبو زكريا العطفاني، المري، مولا هم، البغدادي  
ثقة، ثبت، توفي سنة ٢٣٣ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٧١/١١، وإبراهيم بن محمد بن علي بن بطحا  
بن علي بن مسقلة، التميمي الرازي، أبو إسحاق المحتسب، ثقة، توفي سنة ٣٣٢ . أنظر: تاريخ بغداد  
١٦٤/٦، العظمة لأبي الشيخ ٥٢٣/٢ رقم: ١٧٦، و١١٥٠/٤، رقم: ٦٢٩ و ١١٦٣/٤

٢٦٧ - حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا هناد قال: ثنا وكيع عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن الربيع بن خيثم أنه قال لأهله: اصنعوا لنا خبيصا، فصنعوا له، فدعا رجلا به خبيل، فجعل يلقمه ولعابه يسيل، فلما ذهب قال أهله: تكلفنا وصنعنا ما يدري هذا ما أكل؟ فقال الربيع: لكن الله (١)

### المطلب الثالث: إثبات صفة العلو والفوقية لله ﷻ

٢٦٨ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبيل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن إسماعيل، عن قيس قال: لما قدم عمر - رضي الله تعالى عنه - استقبله الناس وهو على بعير فقالوا: يا أمير المؤمنين! لو ركبت برذونا (٢) يلقاك عظماء الناس ووجوههم؟ فقال عمر: لأراكم ههنا، إنما الأمر من ههنا، وأشار بيده إلى السماء، خلوا سبيل جملي (٣).

رقم: ٦٤٣ .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ٣٦٥، حدثنا يحيى بن معين به، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩٢/٥، وقوله: ولكن الله أي يدري، يعلم صنيعي مع هذا المخبول .

(١) حلية الأولياء ١٠٧/٢ .

رجاله: ثقات .

تخرجه: أخرجه هناد في الزهد ٣٤٣/١ رقم: ٦٣٦، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٩٨/١٣، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٦٧/٢، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١٨٨/٦، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ٣٣٤، والبيهقي في شعب الإيمان ١٠٠/٧، وذكره الإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٠/٤ .

(٢) البرذون يطلق على غير العربي من الخيل والبغال، من الفصيلة الخيلية، عظيم الخلق، غليظ الأعضاء، قوي الأرجل، عظيم الحوافر . المعجم الوسيط ٤٨/١ .

(٣) حلية الأولياء ٤٧/١ .

رجاله: ثقات إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، مولاهم، البجلي، ثقة، ثبت، توفي سنة ١٤٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٠٧، وقيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، مخضرم وقيل: له رؤية، توفي بعد سنة ٩٠، أو قبلها . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٥٦ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٠/١٣، و٢٦٣ ومن طريقه الحافظ أبي نعيم رحمه تعالى وأخرجه المقدسي في إثبات صفة العلو ص: ١٠٢ ومن طريقه الذهبي في العلو ص: ٦٢ وقال إسناده كالشمس .

٢٦٩ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عمرو بن محمد العنقري، ثنا عيسى بن طهمان، سمعت أنس بن مالك <sup>(١)</sup> يقول: كانت زينب <sup>(٢)</sup> تفتخر على أزواج النبي ﷺ تقول: إن الله زوجني من السماء، وأطعم عليها خبزاً ولحماً <sup>(٣)</sup> .

٢٧٠ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الهيثم بن جناد، ثنا يحيى - يعني بن سليم - عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس على عائشة، فقالت: لاحتاجة لي بتزكيتته، فقال عبد الرحمن بن

(١) في الحلية: مالك بن أنس، وهو خطأ .

(٢) زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر، الأسدية، أم المؤمنين زوج النبي ﷺ، وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم، عمة النبي ﷺ، تزوجها الرسول ﷺ سنة خمس، وقيل: سنة ثلاث من الهجرة ونزلت بسببها آية الحجاب، وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة، وفيها نزل قوله تعالى: ﴿فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها...﴾ الآية - الأحزاب آية ٣٧ - وكان زيد يدعى ابن محمد، فلما نزل قوله تعالى ﴿ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله﴾ (الأحزاب ٥) وتزوج النبي - ﷺ - امرأته من بعده انتفى ما كان أهل الجاهلية يعتقدونه من أن الذي يتبنى غيره يصير ابنه يرثه من بعد موته، ولا يتزوج زوجة ابنه إن طلقها أو مات عنها، وكانت زينب - رضي الله تعالى عنها - من سادة النساء، دينا وورعا، وجودا ومعروفا، توفيت - رضي الله تعالى عنها - سنة ٢٠ من الهجرة، وكانت أول نسائه - ﷺ - لحوقا به، وقد أخرج بذلك النبي - ﷺ - في قوله: ((أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا)) وإنما عني طول يدها بالمعروف . أنظر: الإستيعاب ٣٠٦/٤، الإصابة ٣٠٧/٤، سير أعلام النبلاء ٢١١/٢ .

(٣) حلية الأولياء ٥٢/٢ .

رجالها: ثقات الحسن بن محمد بن الصباح، الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، ثقة، توفي سنة ٢٦٠، أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٢/١٢، تقريب التهذيب ص: ١٦٣، وعمرو بن محمد العنقري القرشي، - مولاهم - أبو سعيد الكوفي، ثقة، توفي سنة ١٩٩، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٢٦ وعيسى بن طهمان ابن رامة الجشمي، أبو بكر البصري، سكن الكوفة، ثقة، حدث عن أنس ابن مالك وغيره، توفي في حدود سنة ١٦٠ . أنظر: الكاشف

تخرجه: أخرجه ابن قدامة ص: ١٠٨ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله، وأخرجه البخاري - بشرح فتح الباري ٤٠٤/١٣ - كتاب التوحيد، باب وكان عرشه على الماء ح ٧٤٢١ من طريق عيسى بن طهمان به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٠٦/٨، والإمام أحمد ٢٢٦/٣، والنسائي ٨٠/٦، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣١٥/٢ - ٣١٦ رقم: ٨٨٠ من طرق بألفاظ متقاربة

أبي بكر: يا أمته! إن ابن عباس من صالح بنيك، جاء يعودك، قالت: فأذن له فدخل عليها؛ فقال: يا أمه! أبشري، فوالله ما بينك وبين أن تلقي محمدا والأحبة إلا أن يفارق روحك جسدك، كنت أحب نساء رسول الله إليه، ولم يكن رسول الله ﷺ إلا طيبا، قالت: أيضا؟ قال: هلكت قلاذتك بالأبواء فأصبح رسول الله ﷺ يلتقطها، فلم يجدوا ماء فأنزل الله ﷻ ﴿فَتَيْمَمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾<sup>(١)</sup> فكان ذلك بسببك وبركك ما أنزل الله لهذه الأمة من هذه الرخصة، وكان من أمر مسطح ما كان فأنزل الله من فوق سبع سمواته فليس مسطح يذكر الله فيه إلا وشأنك يتلى آناء الليل وأطراف النهار. فقالت: يا ابن عباس! دعني عنك ومن تزكيتك فوالله لوددت أني كنت نسيا منسيا<sup>(٢)</sup>.

٢٧١ - حدثنا أبو بكر الطلحي قال: ثنا الحسين بن جعفر القتات قال: ثنا عبد الله ابن أبي زياد، وحدثنا أحمد بن محمد بن الفضل قال: ثنا حدثنا أبو العباس السراج

(١) المائدة آية: ٦ .

(٢) حلية الأولياء ٤٥/٢ .

رجالهم: فيهم: الهيثم بن محمد بن جنادة، الجهني، الكوفي، حدث عن يحيى بن سليم الطائفي، وغيره، وعنه مطين وغيره، ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٤٤/٢، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وفيهم يحيى ابن سليم القرشي، الطائفي، أبو محمد، ويقال: أبو زكريا، المكي، الحذاء، الخراز، حدث عن عبد الله ابن عثمان بن خشيم، وغيره، وحدثه عند الجماعة، وفيه ضعف، وثقه ابن سعد، وابن معين، وتركه الإمام أحمد بن حنبل، واضطرب فيه قول النسائي، قال مرة: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس به بأس وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، توفي سنة ١٩٣ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٠٧/٩، تهذيب التهذيب ٢٢٦/١١، تقريب التهذيب ص: ٥٩١ . قلت: وضعفه هنا لا يضر؛ فقد تابعه جماعة من الحفاظ الثقات، كما سيأتي في التخريج، وبقية رجاله ثقات.

تخرجه: أخرجه ابن قدامة في إثبات صفة العلو ص: ١٠٧ - ١٠٨ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله وأخرجه الحاكم في المستدرک ٨/٤ من طريق سفيان عن ابن خشيم به، وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٨٧٣/٢ رقم: ١٦٣٩، وفي المسند ٣٤٩/١ من طريق عبد الرزاق، عن معمر وابن خشيم، عن ابن أبي مليكة، عن ذكوان مولى عائشة به، وإسناده صحيح وفي المسند أيضا ١٧٦/١ من طريق معاوية بن عمر، عن زائدة، عن عبد الله بن خشيم به .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦٠/٨، وابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين رقم: ٢١٧، والواحدي في أسباب النزول ص: ٣٣٦ .

قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد وحدثنا هارون قال: ثنا سيار قال: ثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول: إن الصديقين إذا قرئ عليهم القرآن طربت قلوبهم إلى الآخرة - زاد السراج في حديثه ثم قال: خذوا فيقرأ ويقول اسمعوا إلى قول الصادق من فوق عرشه (١) .

٢٧٢ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الوليد بن أبان، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب البلخي، ثنا إبراهيم بن الحسن، حدثني أبي عن عكرمة قال: بينما رجل مستلق على متنه في الجنة فقال في نفسه ولم يحرك شفثيه: لو أن الله يأذن لي لزرعنا في الجنة فلم يعلم إلا والملائكة على أبواب الجنة قابضين على أكفهم فيقولون: السلام عليك، فاستوى قائما، فقالوا له يقول لك ربك تمنيت شيئا في نفسك وقد علمته وقد بعث معنا هذا البذر يقول لك ربك ابذر فألقى يمينا وشمالا وبين يديه وخلفه فخرج أمثال الجبال على ما كان تمنى وأراده فقال له الرب من فوق عرشه كل يا ابن آدم فإن ابن آدم لا يشبع (٢) .

٢٧٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد الدورقي، ثنا سليمان بن حرب قال: سمعت حماد بن وزيد - وذكر هؤلاء الجهمية - فقال: إنما يحاولون أن يقولوا ليس في السماء شيء (٣) .

(١) حلية الأولياء ٣٥٧/٢ .

رجاله: فيهم سيار بن حاتم العنزي صدوق له أوهام، وجعفر هو ابن سليمان الضبعي .  
تخرجه: أخرجه ابن قدامة في إثبات صفة العلو رقم: ٨٦ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى عنه، وذكره الذهبي في العلو ص: ٩٧ .

(٢) حلية الأولياء ٣٣٤/٣ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن قدامة في إثبات صفة العلو ص: ١١٠ - ١١١ وذكره الذهبي في العلو ص: ٩٦ وقال: إسناده ليس بذلك .

(٣) حلية الأولياء ٢٥٨/٦ .

رجاله: ثقات سليمان بن حرب أبو أيوب، الواشجي، الأزدي، البصري، قاضي، مكة، إمام حافظ ثقة، توفي سنة ٢٢٤ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٠، تهذيب التهذيب ١٧٨/٤، تقريب التهذيب ص: ٢٥٠ .



٢٧٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس الأسفاطي، ثنا سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد يقول: سمعت أيوب السخيتاني يقول: وذكر نحوه (١) .

### المطلب الرابع: إثبات صفة الاستواء على العرش لله ﷻ

٢٧٥ - حدثنا محمد بن مسلم العقيلي، ثنا القاضي أبو أمية الغلابي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مهدي ابن جعفر، ثنا جعفر بن عبد الله قال: كنا عند مالك بن أنس ف جاء رجل فقال: يا أبا عبد الله ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ (٢) كيف استوى؟ فما وجدك مالك من شيء ما وجدته من مسألته، فنظر إلى الأرض وجعل ينكت بعود في يده، حتى علاه الرحضاء، - يعني العرق - ثم رفع رأسه ورمى بالعود

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ١١٨/١ رقم: ٤١ حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي وعلي ابن مسلم الواسطي قالا: حدثنا سليمان بن حرب به، ومن طريق الخلال في السنة ٩١/٥ رقم: ١٦٩٥ ومن طريق علي بن مسلم ١٢٧/٥ رقم: ١٧٨١، وأخرجه الخلال في السنة أيضا ٩١/٤ رقم: ١٦٩٦ من طريق ابن عسكر، عن سليمان بن حرب به، وأخرجه ابن بطة في الإبانة ٢/٣ رقم: ٣٢٩ من طريق محمد بن إسحاق الصاغانى، عن أحمد بن إبراهيم به، وأخرجه ابن أبي حاتم كما في سير أعلام النبلاء ٤٦١/٧، وابن خزيمة كما في اجتماع الجيوش الإسلامية ١٣٦/٣، وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢٢٩/١، وتاريخ الإسلام وفيات ١٧١ - ١٨٠ .

(١) حلية الأولياء ٢٥٨/٦ .

رجالها: ثقات العباس بن الفضل الأسفاطي، البصري، صدوق، حدث عن سعيد بن منصور، وسليمان ابن حرب، وغيرهما، وعنه الطبراني، وفاروق بن عبد الكبير الخطابي، توفي سنة ٢٨٣ . أنظر: سوالات الحاكم للدارقطني رقم: ١٤٣، الوافي بالوفيات ٦٠٨/١٦ .

تخرجه: أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٤/٦ من طريق الطبراني به، ولفظه: سمعت أيوب وذكر هؤلاء المعتزلة، وقال: إنما مدار القوم على أن يقولوا ليس في السماء شيء .

وله شواهد من أقوال السلف رضي الله عنهم .

١ - من قول حماد بن زيد، وقد تقدم في الأثر الذي قبله .

٢ - من قول عبد الرحمن بن مهدي: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ١٥٧/١ رقم: ١٤٧، وابن بطة في الإبانة ٩٤/٢/٣ - ٩٥ رقم: ٣٢٧ .

٣ - من قول عبد الله بن المبارك: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ١١٢/١ رقم: ٢٤، ومن طريقه ابن بطة في الإبانة ٩٥/٢/٣ رقم: ٣٢٨، وأخرجه عبد الله بن أحمد من طريق آخر ١١٠/١ رقم: ١٨ (٢) طه آية: ٥ .

وقال: الكيف منه غير معقول، والإستواء منه غير مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة وأظنك صاحب بدعة، وأمر به فأخرج (١).

(١) حلية الأولياء ٦/٣٢٥ - ٣٢٦.

رجاله: أبو أمية: الأحوص بن الفضل بن غسان بن معاوية، القاضي، الغلابي، روى التاريخ عن والده وحدث عن أحمد بن أبي الشوارب، وأحمد بن عبدة الضبي، وغيرهم، وعنه الطبراني، وغيره، قال الدارقطني: ليس به بأس، وقال بن حجر: ذكره الخطيب وأورد له في المؤلف والمختلف حديثا منكرا ليس في سنده من يتهم به غيره، توفي سنة ٣٠١. أنظر: تاريخ بغداد ٧/٥٠، لسان الميزان ١/٣٣٠. وسلمة بن شبيب المسمعي، النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، توفي بعد سنة ٢٤٠. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٤٧، ومهدي بن جعفر بن حيان بن بهرام، الرملي، صدوق، له أرهاف، توفي في حدود سنة ٢٣٠. أنظر: تهذيب التهذيب ١٠/٣٢٥، تقريب التهذيب ص: ٥٤٨، وجعفر بن عبد الله لم أجد له ترجمة.

تخرجه: أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية ص: ٢٨٠، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٣/٣٩٨ رقم ٦٦٤، والصابوني في عقيدة السلف وأصحاب الحديث ص ١٨١ - ١٨٣، ١٨٤، كلهم من طريق مهدي بن جعفر، عن جعفر بن عبد الله به، وعند الدارمي: ثنا جعفر بن عبد الله وكان من أهل الحديث ثقة، عن رجل قد سماه لي، قال: جاء رجل إلي مالك بن أنس: فذكره، وفيه أن جعفر بن عبد الله لم يسمع من مالك، وإنما عن رجل، عن مالك، ورواية أبي نعيم كنا عند مالك بن أنس فجاء رجل "إلخ"، وذكره ابن قدامة في إثبات صفة العلو رقم: ١٠٤.

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٧/١٥١، من طريق مهدي بن جعفر، عن مالك بن أنس، بإسقاط جعفر بن عبد الله، وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات ٢/٣٠٤ رقم ٨٦٦، بسنده عن عبد الله بن وهب نحوه، وقال الحافظ في الفتح ١٣/٤٠٦ - ٤٠٧ إسناده جيد، وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات ٢/٣٠٥ رقم ٨٦٧، بسنده عن يحيى بن يحيى مثله، وأخرج أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان ٢/٢١٤ بإسناد رجاله ثقات عن محمد بن النعمان بن عبد السلام نحوه، وجملة القول أن أثر مالك رحمه الله بمجموع طرقه صحيح، فقد رواه أربعة من الرواة عن مالك رحمه الله: جعفر بن عبد الله، وعبد الله بن وهب، ويحيى بن يحيى النيسابوري، ومحمد بن النعمان بن عبد السلام، وإن كان في بعض طرق أسانيدهم ضعف إلا أنه يقوى بعضها بعضا، قال الإمام شمس الدين الذهبي - رحمه الله - في كتاب العلو له ص ١٠٤ هذا ثابت عن مالك، وتقدم نحوه عن ربيعة شيخ مالك، وهو قول أهل السنة قاطبة.

قلت: ورد ذكر استواء الله على العرش في سبع آيات بينات من كتاب الله ﷻ قال تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ (الأعراف ٥٤) وقال سبحانه ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَدْبُرُ الْأَمْرَ﴾ (يونس ٣) وقال جل وعلا ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾ (الرعد ٢) وقال ﷻ ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ (طه ٥)

## المطلب الخامس: قرب الله سبحانه من خلقه

٢٧٦ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن الوزير ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا هاشم بن مرثد، ثنا صفوان بن صالح، قال: ثنا الوليد ابن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن حسان<sup>(١)</sup> قال: الساجد يسجد على قدم الرحمن، قال الوليد: قال الأوزاعي: محله عندنا في القرب، كحديثهم عن النبي ﷺ «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد»<sup>(٢)</sup> وكحديثه: «ما تصدق متصدق بطيب ولا يقبل الله إلا طيباً إلا وقعت في كف الرحمن ﷻ»<sup>(٣)</sup> (٤)

وقال سبحانه ﴿ثم استوى على العرش الرحمن فاستل به خبيراً﴾ (الفرقان ٥٩) وقال جل من قائل ﴿ثم استوى على العرش مالكم من دونه من ولي ولا شفيع﴾ (السجدة ٤) وقال المتوحد بجلال الكمال ﴿ثم استوى على العرش يعلم مايلج في الأرض وما يخرج منها﴾ (الحديد ٤). وقد أجمع السلف رضي الله عنهم على أن الله سبحانه مستوعلى عرشه، استواء بليق بجماله وكماله، على ماورد به الكتاب العزيز من غير تكيف ولا تمثيل، ولا تحريف ولا تعطيل، قال الدارمي - رحمه الله - في كتاب الرد على الجهمية ص ٢٧١. ((والله تبارك وتعالى فوق عرشه، فوق سمواته، بائين من خلقه، فمن لم يعرفه بذلك، لم يعرف إله الذي يعبد، وعلمه من فوق العرش بأقصى خلقه وأدناهم واحد، لا يبعد عنه شيء، ولا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض سبحانه عما يصفه المعطلون علواً كبيراً)).

(١) حسان هو ابن عطية .

(٢) أخرجه الإمام مسلم ٣٥٠/١، كتاب الصلاة، باب ما يقول في الركوع والسجود ح ٤٨٢، وأبو داود ٨٣٠/١، كتاب الصلاة، باب في الدعاء في الركوع والسجود ح ٨٧٥، والنسائي ٢٢٦/٢، كتاب التطبيق، باب أقرب ما يكون العبد من الله ﷻ ح ١١٣٧، والإمام أحمد في المسند ٤٢١/٢ .

(٣) أخرجه أخرجه الإمام مسلم ٧٠٢/٢، كتاب الزكاة، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب، وتربيتها ح ١٠١٤ من حديث أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال: قال رسول الله ﷺ ((ما تصدق أحد من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن يمينه، وإن كانت ثمرة فزبوا في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل، كما يربي أحدكم فلوه، أو فصيله)). وأخرجه الترمذي ٢٢/٣ كتاب الزكاة باب ما جاء في فضل الصدقة ح ٦٦١، والنسائي ٥٦/٥ كتاب الزكاة، باب الصدقة من غلول ح ٢٥٢٥، والإمام أحمد في المسند ٥٣٨/٢، والبخاري - فتح الباري ٢٧٨/٣ - كتاب الزكاة، باب الصدقة من كسب طيب، ح ١٤١٠، و- ٤١٥/١٣ - كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى ﴿تعرج الملائكة والروح إليه﴾ ح .

٢٧٧ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا (معرف) <sup>(١)</sup> بن واصل قال: كنا عند أبي وائل شقيق بن سلمة فذكروا قرب الله من خلقه فقال: نعم يقول الله تعالى: يا ابن آدم أدن مني شبرا أدن منك ذراعاً، أدن مني ذراعاً أدن منك باعاً، إمش إلي أهروك إليك <sup>(٢)</sup>

(٤) حلية الأولياء ٧١/٦ .

رجاله: تقدموا، وهو بمجموع طريقه صحيح .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله .

(١) في الحلية معروف وهو خطأ .

(٢) حلية الأولياء ١٠١/٤ .

رجاله: ثقات معرف بن واصل السعدي، أبو بدل، ويقال: أبو يزيد، الكوفي، ثقة، حدث عن أبي وائل، وغيره، أنظر: تهذيب التهذيب ٢٢٩/١٠، تقريب التهذيب ص: ٥٤٠ .

تخرجه: أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦٤/٤ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى . وقوله: ((يقول الله تعالى يا ابن آدم...)) إلخ، جاء مرفوعاً من حديث أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - أخرجه البخاري - فتح الباري ٣٨٣/١٣ - كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ ح ٧٤٠٥، ومسلم ٢٠٦١/٤، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار، باب الحث على الذكر، ح ٢٦٧٥ عن النبي ﷺ قال: ((يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأٍ ذكرته في ملأٍ خيراً منهم، وإن تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة)) واللفظ للبخاري .

تعليق: من عقيدة السلف الصالح - رضي الله عنهم - أن الله سبحانه وتعالى على عرشه فوق سماواته كما أخبر عن نفسه، وهو مع ذلك قريب من خلقه، يسمع أصواتهم، ويرى أشخاصهم، ويعلم ما في نفوسهم، ولا يخفى عليه شيء من أمرهم، وقد دل على قرب سبحانه من خلقه الكتاب والسنة . قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ - البقرة آية: ١٨٦ . وقال تعالى ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (المجادلة آية: ١) وقال عز من قائل: ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا﴾ (المجادلة آية: ٧) وقال جل وعلا ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ﴾ (الحديد آية: ٤) .

وفي مسند الإمام أحمد رحمه الله ٤٠٢/٤ من حديث أبي موسى الأشعري - رضي الله تعالى عنه - أن الرسول ﷺ قال: ((أيها الناس اربعوا على أنفسكم، فإنكم ما تدعون أصم ولا غائباً إنما تدعون سميعاً بصيراً، إن الذي تدعون أقرب إلي أحدكم من عنق راحلته)) .

## قول أبي البختري الطائي: لا تقل والله حيث كان، فإنه بكل مكان وتوجيهه

٢٧٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو العباس السراج، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو الأحوص، عن زيد بن جبير قال: قال لي أبو البختري

وفي صحيح البخاري - فتح الباري ٣٧٢/١٣ - ٣٧٣ - كتاب التوحيد، باب وكان الله سميعا بصيرا ح ٧٣٨٩ من حديث عائشة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ قال: ((إن جبريل - عليه السلام - ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك، وما ردوا عليك)) وفي المستدرک للحاكم ٤٨١/٢ من حديث عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: تبارك الذي وسع سمعه كل شيء إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة، ويخفى علي بعضه، وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله ﷺ وهي تقول: يارسول الله أبلى شبابي، ونثرت له بطني، حتى إذا كبر سني، وانقطع ولدي ظاهر سني، اللهم إني أشكو إليك، قالت: فما برحت حتى نزل جبريل بهذه الآيات: ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله﴾ والآيات والأحاديث في إثبات قرب الله سبحانه من خلقه كثيرة .

وقرب الله سبحانه وتعالى من خلقه نوعان:

قرب عام لجميع الخلق، وهو أنه سبحانه معهم بعلمه، وقدرته، وسمعه وبصره، يسمعهم ويراهم، ولا يخفى عليه شيء من أمرهم .

وقرب خاص من عباده المؤمنين في أحوال مخصوصة، وهذا هو الذي عناه السلف في الآثار المتقدمة وتدل عليه بعض النصوص المتقدمة، وهو الذي فسر به الإمام الأوزاعي قول حسان بن عطية ((الساجد يسجد على قدم الرحمن)) . واستدل له بقوله عليه الصلاة والسلام: ((أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد)) . وقوله ﷺ ((ما تصدق متصدق بطيب...)) الحديث . وهو قرب خاص من المولى عز وجل لعباده المؤمنين، يقرب منهم في هذه الحالات، كيف شاء، ومتى شاء قربا يليق بجلاله، وعظمته سبحانه وليس في قربه بنوعيه ما يقتضي المخالطة، ولا المماس، ولا الحلول والائتقاد، بل هو على عرشه، فوق سماواته، ولا يلزم من قربه سبحانه الحركة ولا الانتقال ولا خلوص العرش منه . وقربه سبحانه: من قبيل نزوله كل ليلة إلى سماء الدنيا، ودنوه عشية عرفة من أهل عرفة، وبجيشه سبحانه يوم القيامة لفصل القضاء .

فكل هذا من باب واحد يؤمن به على حقيقته، ولا يكيف ولا يشبه .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في معرض حديثه عن أقسام الناس في نصوص المعية (( وأما القسم الرابع فهم سلف هذه الأمة وأئمتها، أئمة والدين من شيوخ العلم والعبادة، فلإنهم أثبتوا أن الله تعالى فوق سماواته، وأنه على عرشه، بائن من خلقه، وهم منه بائون، وهو أيضا مع العباد عموما بعلمه، ومع أنبيائه وأوليائه بالنصر والتأييد، والكفاية، وهو أيضا قريب مجيب . أنظر: مجموع الفتاوى

الطائي (١) لا تقل والله حيث كان فإنه بكل مكان (٢) .

### المطلب السادس: إثبات صفة المحبة لله ﷻ .

٢٧٩ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، عن جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: إن الدنيا هينة على الله -

تعالى - أن يعطيها من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب (٣) .

٢٨٠ - حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد حدثني، محمد بن هشام أبو عبد الله جارنا، حدثني معمر بن سليمان، ثنا عبد الله بن بشر، عن الأعمش

(١) هو: سعيد بن فيروز بن أبي عمران، أبو البخترى الطائي - مولاهم - الكوفي، ثقة، ثبت، فيه تشيع قليل حدث عن ابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم، وعنه عمرو بن مرة، وعطاء بن السائب، وسلمة بن كهيل، وغيرهم، وكان من أفاضل فقهاء تابعي أهل الكوفة، وفقهائهم، قال حبيب ابن أبي ثابت: اجتمعت أنا وسعيد بن جبیر، وأبو البخترى، فكان أبو البخترى أعلمنا وأفقهنا)) توفي سنة ٨٢ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٤/٢٧٩، تهذيب التهذيب ٤/٧٢، تقريب التهذيب ص: ٢٤٠ .

(٢) حلية الأولياء ٤/٣٨٠ .

رجاله: ثقات سلام بن سليم الحنفي - مولاهم - الكوفي، ثقة متقن، صاحب سنة واتباع، توفي سنة ١٧٩، أنظر: تهذيب التهذيب ٤/٢٨٢، وتقريب التهذيب ص: ٢٦١، وزيد بن جبیر بن حرملة الطائي، ثقة، أنظر: تهذيب التهذيب ٣/٤٠٠، وتقريب التهذيب ص: ٢٢٢ .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

وقول أبي البخترى رحمه الله: ((لا تقل والله حيث كان فإنه بكل مكان)) أي بعلمه، وقدرته وإحاطته سبحانه بجميع خلقه، فإنه سبحانه بكل شيء عليم، وهو على كل شيء قدير، وهو بكل شيء محيط كما أخبر سبحانه عن ذلك في كتابه، وأخبر عنه رسوله ﷺ، وليس مراد أبي البخترى رحمه الله أنه بكل مكان بذاته، فإنه لم يقل أحد من علماء السلف - ومنهم أبي البخترى - أن الله موجود بذاته في كل مكان، بل كل السلف مطبقون على أن الله عال على خلقه، بائن منهم، والقول بأن الله سبحانه موجود بذاته في كل مكان؛ هو قول أهل البدع من الجهمية والمعتزلة، ومن سلك مسلكهم وقد رد عليهم علماء السلف، وأنكروا عليهم أشد الإنكار .

(٣) حلية الأولياء ٣/٢٦٩ - ٢٧٠ .

رجاله: ثقات .

تخرجه: سيأتي في الأثر الذي يليه .

عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: إن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب،

ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، فإذا أحب الله عبد أعطاه الإيمان (١)

٢٨١ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن ثنا وهب بن بقية، ثنا

خالد بن عبد الله، عن أبي سنان، عن عبد الله بن الهذيل (٢) قال: إن الله - تعالى -

ليحب أن يذكر في السوق، ويجب أن يذكر على كل حال إلا في الخلاء (٣) .

٢٨٢ - حدثنا عبد الله، ثنا أبو يعلى، ثنا عبد الصمد قال: سمعت الفضيل (٤) يقول

عاملوا الله ﷻ بالصدق في السر، فإن الرفيع من رفعه الله، وإذا أحب الله عبدا

(١) حلية الأولياء ٣/٣٧٠ .

رجاله: فيهم عبد الله بن بشر بن نبهان الرقي، حدث عن الأعمش، وغيره، وعنه معتمر بن سليمان ومعمر بن سليمان، وغيرهما، وثقه أبو زرعة والنسائي، واختلف فيه قول ابن معين، وابن حبان، وقيل ضعيف في الزهري، خاصة، والذي يترجح عندي قول من قال لا بأس به . أنظر: تهذيب التهذيب ١١٠/٥، تقريب التهذيب ص: ٢٩٧ . وعلى اعتبار قول من ضعفه فإن ضعفه هنا لا يضر، فقد توبع من جهة شيخه متابعة صحيحة، كما في الأثر السابق .

تخریجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ٥٤ .

(٢) عبد الله بن أبي الهذيل أبو المغيرة، العنزي، الكوفي، تابعي، ثقة، حدث عن علي وعمار وابن مسعود وغيرهم، وعنه أبو سنان ضرار بن مرة، وعطاء بن السائب، والعوام بن حوشب، وغيرهم، وكان من أفاضل تابعي الكوفة، وعبادهم، قال أبو التياح: ما رأيته إلا وكأنه مذعور .

أنظر: سير أعلام النبلاء ٤/١٧٠، تهذيب التهذيب ٦/٦٢ .

(٣) حلية الأولياء ٤/٣٥٩ .

رجاله: ثقات . وهب بن بقية بن عثمان بن شاور، أبو محمد الواسطي، يعرف بوهبان، ثقة، توفي سنة ٢٣٩ . أنظر: سير أعلام النبلاء ١١/٤٦٢، تقريب التهذيب ص: ٥٨٤، وخالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد، الطحان، أبو الهيثم، ويقال: أبو محمد المزني - مولاهم - الواسطي، ثقة، ثبت، توفي سنة ١٧٩ . أنظر: تهذيب التهذيب ٣/١٠٠، وتقريب التهذيب ص: ١٨٩، وأبو سنان ضرار بن مرة تخریجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى . وله شاهد مرفوع من حديث عائشة - رضي الله عنها - قالت: ((كان النبي ﷺ عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه)) أخرجه

الإمام مسلم ١/٢٨٢ كتاب الحيض، باب ذكر الله تعالى في كل الحال، الجنابة وغيرها ح ٣٧٣ .

(٤) الفضيل بن عياض تقدم .

أسكن محبته في قلوب العباد (١).

٢٨٣ - حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا: ثنا أبو يعلى، ثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: إذا أحب الله عبدا أكثر غمه، وإذا أبغض الله عبدا أوسع عليه دنياه (٢).

### المطلب السابع: إثبات صفة الضحك لله ﷻ

٢٨٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود قال: رجلان يضحك الله إليهما؛ رجل تحته فرس من أمثل أصحابه فلقبهم العدو فانهمزوا وثبت الآخر إن قتل قتل شهيدا، فذاك الذي يضحك الله إليه، ورجل قام من الليل لا يعلم به أحد فأسبغ الوضوء وصلى على النبي ﷺ وحمد الله واستفتح القراءة، فيضحك الله إليه، يقول:

(١) حلية الأولياء ٨٨/٨ .

رجاله: ثقات تقدموا .

تخرجه: لم أنف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

وله شاهد مرفوع من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ ((إذا أحب الله عبدا دعا جبريل فقال: إني أحب فلانا فأحبه، قال: فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء فيقول: إن الله يحب فلانا فأحبه، فيحبه أهل السماء، قال: ثم يوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول: إني أبغض فلانا فأبغضه، قال: فيبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله يبغض فلانا فأبغضوه، قال: فيبغضونه، ثم توضع له البغضاء في الأرض)).

أخرجه الإمام مسلم ٢٠٣٠/٤ كتاب البر والصلة، باب إذا أحب الله عبدا حبه إلى عباده، ح ٢٦٣٧ والبخاري - بشرح فتح الباري ٣٠٣/٦ - كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، ح ٣٢٠٩، و- ٤٦٠/١٠ - كتاب الأدب، باب المقة من الله تعالى، ح ٦٠٤٠، و- ٤٦١/١٣ - كتاب التوحيد، باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة، ح ٧٤٨٥ .

ويشهد له أيضا قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ (مريم آية: ٩٦) والود المحبة، يحبهم، ويحبهم إلى عباده المؤمنين .

(٢) حلية الأولياء ٨٨/٨ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أنف عليه .



انظروا إلى عبدي لا يراه أحد غيري (١) .

### المطلب الثامن: إثبات صفة الإرادة لله ﷻ

٢٨٥ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان (٢) عن عبيد بن عمير قال: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشده (٣) .

٢٨٦ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: ثنا أسود بن عامر قال: ثنا (حماد) (٤) عن حبيب، عن ابن سيرين

(١) حلية الأولياء ٢٠٥/٤

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ، الدارمي في الرد على بشر المريسي ص: ٥٣٥ من طريق أبي الكنود وأبي الأحوص عن ابن مسعود مختصراً، وذكره البيهقي في الأسماء والصفات ٤٠٩/٢ رقم: ٩٨٤، وروي مرفوعاً ولا يصح رفعه . أنظر: العلل للدارقطني ٢٦٦/٥ - ٢٦٧ .

(٢) في الحلية عن سفيان، وهو خطأ .

(٣) حلية الأولياء ٢٦٩/٣ .

رجاله: أبو سفيان طلحة بن نافع، الواسطي، الإسكافي، نزيل مكة، صدوق، توفي في حدود سنة ١٠٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٨٣ .

تخریجه: أخرجه وكيع في الزهد ٤٨١/١، رقم: ٢٢٩، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، بهوناد في الزهد ٣٠٢/١ رقم: ٥٣٢، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش به، والإمام أحمد في الزهد ص: ٣٧٨ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش به، ونلاحظ الاختلاف بين إسناد أبي نعيم وهو من طريق الإمام أحمد، وإسناد الإمام أحمد في الزهد، والخطب سهل فإن وكيعاً من شيوخ الإمام أحمد، وهو أيضاً من شيوخ سفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مهدي من شيوخه سفيان بن عيينة، وهو من شيوخ الإمام أحمد، فالأثر رواه الإمام أحمد عن وكيع بدون واسطة، ورواه عن عبد الرحمن عن سفيان، عن وكيع . والله أعلم .

والأثر أخرجه أيضاً أبو خيثمة في العلم ص: ١٢٢ رقم: ٥٧ .

وأخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ١٥٩ موقوفاً على ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - بدون ويلهمه رشده، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ١٦١ من حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله تعالى عنه - مرفوعاً، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية .

(٤) سقط من الحلية والتصويب من الزهد للإمام أحمد .

قال: إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له واعظاً من قلبه يأمره وينهاه<sup>(١)</sup> .

٢٨٧ - حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: ثنا عبد الله بن الجنوب قال سمعت ميمون بن سياه<sup>(٢)</sup> يقول إذا أراد الله بعبد خيراً حبب إليه ذكره<sup>(٣)</sup> .

٢٨٨ - حدثنا عبد الله بن محمد (ثنا)<sup>(٤)</sup> علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا (موسى بن عبيد)<sup>(٥)</sup> عن محمد بن كعب القرظي<sup>(٦)</sup> قال: إذا أراد الله تعالى بعبد خيراً جعل فيه ثلاث خصال؛ (فقهها)<sup>(٧)</sup> في الدين وزهاده في الدنيا، وبصراً بعيوبه<sup>(٨)</sup> .

(١) حلية الأولياء ٢/٢٦٤ .

رجاله: ثقات أسود بن عامر شاذان، أبو عبد الرحمن الشامي، نزيل بغداد، ثقة، توفي سنة ٢٠٨ أنظر: تقريب التهذيب ص: ١١١، وحبیب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد ويقال: أبو شهيد، البصري ثقة، توفي سنة ١٤٥، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٥١ .

تخریجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ٣٠٦، عن الأسود بن عامر، عن حماد، عن حبيب به، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى، وأخرجه هناد في الزهد ١/٢٩٠ رقم: ٥٠٦، عن قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد به .

(٢) ميمون بن سيّاه البصري، أبو بجر، قال أبو حات ثقة، وقال ابن حجر صدوق عابد، يخطئ أنظر: الجرح والتعديل ٨/٢٣٣، وتقريب التهذيب ص: ٥٥٦ .

(٣) حلية الأولياء ٣/١٠٧ .

رجاله: عبد الله بن الجنوب؟؟ لعله ابن جندب

تخریجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٤) ما بين القوسين سقط من الحلية .

(٥) في الحلية يونس بن عتبة، وهو خطأ، والتصويب من الزهد لابن المبارك، والزهد لو كعب .

(٦) هو: محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي، المدني، ثقة، علم، توفي سنة: ١٢٠ .

أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٠٤ .

(٧) في الحلية ( فقه ) وهو خطأ .

(٨) حلية الأولياء ٣/٢١٣ .

رجاله: فيهم موسى بن عبيدة ضعيف، وبقية رجاله ثقات .

تخریجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد رقم: ٢٨٢ ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى .

٢٨٩ - حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد، ثنا أبو جعفر الحضرمي، ثنا (الصقر) <sup>(١)</sup> بن عداس المالكي، ثنا أحمد بن عبد العزيز البصري قال: قال سفيان <sup>(٢)</sup> إذا أراد الله بعبد خيرا أفرغ عليه السداد، وكنفه العصمة <sup>(٣)</sup> .

٢٩٠ - حدثت عن يوسف بن موسى (المروزي) <sup>(٤)</sup> ثنا ابن خبيق قال: سمعت إبراهيم البكاء يقول: سمعت معروف الكرخي يقول: إذا بعبد خيرا فتح الله عليه باب العمل، وأغلق عنه باب الجدل، وإذا أرد بعبد شرا أغلق (عنه) <sup>(٥)</sup> باب العمل وفتح عليه باب الجدل <sup>(٦)</sup> .

٢٩١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا محمد بن أيوب، ثنا عبيد الله ابن معاذ، ثنا أبي، ثنا عمران بن حدير، عن الشميظ قال: قال كعب <sup>(٧)</sup> إن لكل زمان ملكا يبعثه الله على نحو قلوب أهله، فإذا أراد الله صلاحهم بعث عليهم

(١) مكذا في الحلية (الصقر) بالصاد، وفي الإكمال (الصقر) بالسين .

(٢) سفيان الثوري .

(٣) حلية الأولياء ٣٣/٧ .

رجاله: عبد المنعم هو ابن عمر، وأحمد بن محمد بن داود بن زياد بن فروخ، أبو الحسن، الهذلي شيخ ثقة، أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ١٤٤/٤، ذكر أخبار أصبهان ١٣١/١، وأبو جعفر الحضرمي، هو محمد بن عبد الله بن سليمان، الملقب بمطين، والسقر بن عداس المالكي، ذكره في الإكمال ٣٠١/٤، وقال: روى عن سليمان بن حرب، وعنه مطين، ولم يزد على ذلك، وأحمد بن عبد العزيز البصري لم أقف على ترجمته .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٤) في الأصل المروزي والتصويب من تاريخ بغداد

(٥) في الأصل عليه والتصويب من سير أعلام النبلاء

(٦) حلية الأولياء ٣٦١/٨ .

رجاله: فيهم مبهم، ويوسف بن موسى بن عبد الله المروزي، أبو يعقوب القطان، كان من أعيان خراسان، مشهورا بالطلب والرحلة في الحديث إلى الآفاق البعيدة، ثقة، توفي سنة: ٢٩٦، وابن خبيق هو عبد الله بن خبيق، وإبراهيم البكاء لم أعرف من هو .

تخرجه: ذكره الإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٤٠/٩ .

(٧) كعب الأحبار .

مصلحا، وإذا أراد الله هلكتهم بعث فيهم مترفيهم<sup>(١)</sup> .

### المطلب التاسع: إثبات صفة الوجه لله ﷻ .

٢٩٢ - أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال: ثنا موسى بن إسحاق قال ثنا محمد بن بكار قال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن حميد بن هلال قال: قال رجل رحم الله رجلا أتى على هذه الآية ﴿وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو

الجلال والإكرام﴾<sup>(٢)</sup> فسأله بذلك الوجه الباقي الكريم<sup>(٣)</sup> .

٢٩٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق

السليحيني، ثنا حماد بن سلمة، (عن أبي عبد السلام)<sup>(٤)</sup> عن (أيوب بن)<sup>(٥)</sup> عبد الله - أو عبيد الله بن مكرز - قال: قال عبد الله بن مسعود: إن ربكم ليس عنده ليل ولا نهار، نور السموات والأرض من نور وجهه، وإن مقدار كل يوم من أيامكم عنده اثنتا عشر ساعة، فتعرض عليه أعمالكم بالأمس أول النهار فلينظر فيها ثلاث ساعات، ويسبحه حملة العرش وسرادقات العرش، والملائكة

(١) حلية الأولياء ٣٠/٦ .

رجاله: عبيد الله بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو البصري، ثقة حافظ، توفي سنة ٢٣٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٧٤، وأبوه معاذ بن نصر بن حسان، العنبري أبو المثنى البصري، القاضي، ثقة، متقن، توفي سنة ١٩٦ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٣٦، وعمران ابن حدير أبو عبيدة السدوسي، ثقة ثقة، توفي سنة ١٤٦ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٢٩، والشميط ابن عجلان أبو عبد الله البصري، لا بأس به، أنظر: الجرح والتعديل ٣٩١/٤ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) الرحمن آية: ٢٧ .

(٣) حلية الأولياء ٢٥٢/٢ .

رجاله: وأيوب هو السختياني .

تخرجه: أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ١١٣/٢ رقم: ٦٧٧ من طريق سريج بن يونس، عن إسماعيل بن إبراهيم به، وقال محققه إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وأورده السيوطي في الدر المنثور

(٤) ما بين القوسين ساقط من الحلية وهو مثبت عند الطبراني وكذلك في بقية مصادر التخريج .

(٥) ما بين القوسين ساقط من الحلية والمعجم الكبير، والصواب إثباته .

الملائكة، ثم ينفخ جبريل بالقرن فلا يبقى شيء إلا سمع صوته، فيسبحون الرحمن ثلاث ساعات حتى يمتلئ الرحمن رحمة، فتلك ست ساعات، ثم يؤتى بالأرحام فينظر فيها ثلاث ساعات وهو قوله في كتابه ﴿يُصَوِّرْكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾<sup>(١)</sup> ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكَورَ أَوْ يَزُوجُهُمْ ذَكَرًا نَّارًا وَإِنثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا﴾ الآية<sup>(٢)</sup> فتلك التسع ساعات، ثم يؤتى بالأرزاق فينظر فيها ثلاث ساعات وهو قوله: ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾<sup>(٣)</sup> ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾<sup>(٤)</sup> قال: هذا من شأنكم وشأن ربكم ﷻ<sup>(٥)</sup>.

(١) آل عمران آية: ٦ .

(٢) الشورى آية: ٤٩ - ٥٠ .

(٣) الشورى آية: ١٢ .

(٤) الرحمن آية: ٢٩ .

(٥) حلية الأولياء ١٣٧/١ - ١٣٨ .

رجاله: فيهم الزبير بن جوثشير أبو عبد السلام البصري ، لم يرو عنه غير حماد بن سلمة، سكت عنه ابن أبي حاتم، وابن معين، ووثقه ابن حبان، أنظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤١٣/٣، الجرح والتعديل ٥٨٤/٣، الثقات لابن حبان ٢٣٣/٦، وأيوب بن عبد الله بن مكرز العامري، القرشي، الخطيب مستور، . أنظر تقريب التهذيب ص: ١١٨ .

تحقيقه: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧٩/٩ رقم: ٨٨٨٦، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى وأخرجه الدارمي في الرد على بشر المريسي ص: ٥٢٤، وابن مندة في الرد على الجهمية رقم: ٩٠، وأبو الشيخ في العظمة ٤٠٥/١ - ٤٠٦ رقم: ١١١ مختصراً، وفي ٤٧٧/٢ - ٤٧٨، مطولاً، والبيهقي في الأسماء والصفات ١١١/٢ رقم: ٦٧٤ كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن الزبير أبي عبد السلام به، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٥/١ .

## **الفصل الثالث**

**الآثار الواردة عن السلف في القرآن الكريم وأنه كلام الله**

**تعالى غير مخلوق وفيه أربعة مباحث**

**المبحث الأول: فضل القرآن الكريم**

**المبحث الثاني: القرآن الكريم كلام الله تعالى منزل غير مخلوق**

**المبحث الثالث: قول السلف فيمن زعم أن القرآن مخلوق**

**المبحث الرابع: رسالة الإمام أحمد رحمه الله إلى الخليفة**

**العباسي المتوكل على الله في إثبات أن القرآن الكريم كلام**

**الله تعالى غير مخلوق**

### المبحث الأول: فضل القرآن الكريم

٢٩٤ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الله القرشي، عن عبد الله ابن عكيم قال خطبنا أبو بكر رضي الله عنه فقال: ... وهذا كتاب الله فيكم لاتنقضى عجائبه، ولا يطفأ نوره، فصدقوا قوله، وانتصحووا كتابه واستبصروا فيه ليوم الظلمة (١) .

٢٩٥ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق عن معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص قال: قال ابن مسعود: إن هذا القرآن مآدبة الله، فمن استطاع أن يتعلم منه شيئاً فليفعل، فإن أصفر البيوت من الخير الذي ليس فيه من كتاب الله شيء، وإن البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء كخراب البيت الذي لا عامر له، وإن الشيطان يخرج من البيت الذي تسمع فيه سورة البقرة (٢) .

٢٩٦ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله بن محمد العبسي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، ثنا هارون بن عنزة، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه قال: قال عبد الله: إنما هذه القلوب أوعية؛ فاشغلوها بالقرآن

(١) حلية الأولياء ٣٥/١ .

رجالها: فيهم عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث أبو شيبة الواسطي، ضعيف، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٣٦، وعبد الله القرشي لم أقف على ترجمته .

تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٥٨/١٣، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله والحاكم في المستدرک ٣٨٣/٢، وأخرجه أبو داود في الزهد ص: ٤٩ - ٥٠ رقم: ٢٧، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٢٠٢/٣، وابن الجوزي في صفة الصفوة ١/٢٦٢ - ٢٦٣، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٧١/٥، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي نعيم في الحلية، والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان،

(٢) حلية الأولياء ١٣٠/١ - ١٣١ .

رجالها: تقدموا .

تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٨٦/١٠ .

ولاتشغلوها بغيره (١) .

٢٩٧ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا المحاربي، عن ليث، عن طاووس قال: ألا رجل يقوم بعشر آيات من الليل فيصبح قد كتب له مائة حسنة أو أكثر من ذلك (٢) .

٢٩٨ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عمر بن أيوب الموصلي، ثنا مغيرة بن زياد، عن مكحول قال: من لم ينفعه علمه ضره جهله اقرأ القرآن ما نهاك، فإذا لم ينهك فلست تقرؤه (٣) .

٢٩٩ - حدثنا محمد بن أحمد في كتابه قال: ثنا محمد بن أيوب قال: ثنا محمد بن إسماعيل قال: ثنا جرير بن حازم قال: سمعت أبا رجاء العطاردي يقول: والله لقد أنبت أن رجالا يقصون على الناس ويعلمونهم من كتاب الله ﷻ فلا تفعلوا، واتبعوا كتاب الله ما استطعتم، ثم خلوا عنهم، فإن للناس حوائج وأهلين (٤) .

٣٠٠ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني

(١) حلية الأولياء ١/١٣١ .

رجاله: هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني، أبو عبد الرحمن الكوفي، لا بأس به، توفي سنة ١٤٢ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٦٩، وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، وأبوه ثقتان . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١١١، وص: ٣٣٦ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠/٤٨٣ - ٤٨٤ ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله.

(٢) حلية الأولياء ٤/٦ .

رجاله: تقدموا وفيهم ليث بن أبي سليم وفيه ضعف .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ٥/١٧٧ .

رجاله: عمرو بن أيوب الموصلي، صدوق له أوهام، توفي سنة ١٨٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤١٠، ومغيرة بن زياد أبو هشام، أو هاشم البجلي، صدوق له أوهام، توفي سنة ١٥٢، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤٣ .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد رقم: ١٦٤٩ من قول الحسن البصري رحمه الله تعالى .

(٤) حلية الأولياء ٢/٣٠٧ .

رجاله: فيهم محمد بن أيوب، ومحمد بن إسماعيل لم أعرفهما .

تخرجه: لم أقف عليه .



أبي، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، ثنا مالك بن مغول، ثنا أبو يعفور، عن المسيب بن رافع، عن عبد الله بن مسعود قال: ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليته إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس يفطرون، وبخزونه إذا الناس يفرحون، وببكاؤه إذا الناس يضحكون، وبصمته إذا الناس يخلطون، وبخشوعه إذا الناس يخالون، وينبغي لحامل القرآن أن يكون باكيا محزوناً، حكيماً حليماً، عليماً سكيناً، وينبغي لحامل القرآن أن لا يكون جافياً، ولا غافلاً ولا صخاباً ولا صياحاً، ولا حديداً (١).

### المبحث الثاني: القرآن الكريم كلام الله ﷻ منزل غير مخلوق

٣٠١ - حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا أبو معمر، ثنا سفيان بن عيينة قال: قال عثمان بن عفان لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام الله، وما أحب أن يأتي على يوم ولا ليلة إلا أنظر في كلام الله - يعني المصحف (٢).

(١) حلية الأولياء ١٢٩/١ - ١٣٠.

رجاله: أبو يعفور وقران العبدى، الكوفى، مشهور بكنته، ثقة، توفى سنة ١٢٠ تقريباً. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٨١، والمسيب بن رافع الأسدي، أبو العلاء الكوفى، الأعمى، ثقة، توفى سنة ١٠٥. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٣٢. تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٢٤/١٤.

(٢) حلية الأولياء ٣٠٠/٧.

رجاله: أبو بكر هو ابن مالك، وعبد الله هو ابن أحمد بن حنبل تقدماً، وأبو معمر هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي، أبو معمر القطيعى، ثقة، مأمون. توفى سنة: ٢٣٦. أنظر: سير أعلام النبلاء ٩٦/١١، تقريب التهذيب: ١٠٥.

تخريجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٥٩٣/١، رقم: ١٢٢، وفي زوائد فضائل الصحابة ٤٧٩/١ رقم: ٧٧٥، و٧٧٦، وفي زوائد الزهد ص: ١٨٨ بنفس السياق، والبيهقى في الأسماء والصفات ٥٩٣/١، رقم: ٥٢٤، وفي الجامع لشعب الإيمان ١٨١/٥، بسنده إلى سفيان بن عيينة، ثنا إسرائيل أبو موسى قال: سمعت الحسن يقول: قال أمير المؤمنين عثمان بن عفان -رضى الله عنه- فذكره، وذكره أيضاً في الجامع لشعب الإيمان ٤٥٦/١، وأخرج نحوه المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك ص: ٣٩٩ رقم: ١١٣٣.

٣٠٢ - حدثنا أبو القاسم زيد بن أبي بلال المقرئ، حدثنا أبو الحارث الكلابي حدثنا عباس بن عبد العظيم، حدثنا رويم بن يزيد، حدثني عبد الله بن عباس الخزاز عن يونس بن بكير، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه (١) محمد بن علي قال : سئل علي بن الحسين (٢) عن القرآن فقال : ليس بخالق ولا مخلوق، وهو كلام الخالق ﷺ (٣)

٣٠٣ - حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيبي، ثنا أحمد بن خليل الحلبي (٤) ثنا

(١) في الحلية (عن عبد الله) وهو خطأ، والتصويب من السنة لعبد الله بن أحمد، وشرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي، والأسماء والصفات للبيهقي  
 (٢) زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ثقة، مأمون، توفي رحمه الله سنة : ٩٤ على الصحيح . أنظر : حلية الأولياء ٣/ ١٣٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٦  
 (٣) حلية الأولياء ٣/ ١٨٨ .

رجاله: أبو الحارث الكلابي لم أقف له على ترجمته، وعباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري، أبو الفضل البصري، ثقة حافظ، توفي سنة ٢٤٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٩٣، ورويم ابن يزيد أبو الحسن المقرئ، مولى العوام بن حوشب الشيباني، ثقة، كبير القدر، توفي سنة ٢١١ . أنظر: تاريخ بغداد ٨/ ٤٢٩، معرفة القراء الكبار ١/ ٢١٥، وعبد الله بن عباس الخزاز ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١١٦ وسكت عنه، وجاء اسمه في السنة لعبد الله بن الإمام أحمد (عبد الله بن عياش الوشاء) وقال عبد الله : بلغني أن عبد الله بن عياش هو أبو يحيى بن عبد الله الخزاز، ونقل عن شيخه أبي عبد الله محمد بن الحسين قوله: وقد رأيت عبد الله بن عياش وكان جاراً لنا وكان من العدول الثقات) قلت: ولعل عياش تصحيف لعباس والله أعلم، ويونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر، ويقال: أبو بكر الجمال، الكوفي، صدوق، يخطئ، قال الذهبي: (أخرج له البخاري ومسلم في الشواهد، وحديثه من قبيل الحسن) توفي سنة ١٩٩ . أنظر: ميزان الاعتدال ٦/ ١٥١، تقريب التهذيب ص: ٦١٢، ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر ثقة، فاضل توفي بعد سنة ١١٠، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٩٧ .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ١٥٢/١ رقم: ١٥٣ من طريق أبي عبد الله محمد بن الحسين مولى النضر، عن عباس بن عبد العظيم العنبري به، ومن طريقه اللا لكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٢/ ٢٣٧ رقم: ٣٨٨، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٦٠٠ رقم: ٥٣٤، وحسن محققه إسناده، وأخرج عبد الله بن أحمد في السنة ١٥٤/١ رقم: ١٣٦، وابن بطة في الإبانة ٣/ ١٧-١٨ رقم: ٢٠٦، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٥٩٩ رقم: ٥٣٣، من طريق الزهري، عن علي بن الحسين نحوه . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٦ .

(٤) في الحلية (الحامي) وهو خطأ

أبو نعيم، ثنا بسام الصيرفي قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين (١) عن القرآن؟ فقال كلام الله ﷻ غير مخلوق (٢).

٣٠٤ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر، ثنا ابن أبي أويس قال: سمعت مالك بن أنس يقول القرآن كلام الله، وكلام الله من الله، وليس من الله شيء مخلوق (٣).

٣٠٥ - حدثنا محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي قال: سمعت أبا همام البكراري

(١) محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر تقدم في الأثر الذي قبله .

(٢) حلية الأولياء ١٨٨/٣ .

رجالها: أحمد بن خليل الحلبي، أبو عبد الله الكندي، صدوق لا بأس به، كان صاحب رحلة ومعرفة أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٨٩/١٣، وأبو نعيم هو الفضل بن دكين، وبسام بن عبد الله الصيرفي أبو الحسن الكوفي، ثقة، فيه تشيع . أنظر: الكاشف ٢٦٥/١، تقريب التهذيب ص: ٤٣٤ تخريجه: أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٠٨/٤ من طريق الحافظ أبي نعيم به وأخرج ابن بطة في الإبانة ٦/٣/٢، وابن أبي حاتم كما في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٢٣٨/٢ بإسناد ضعيف عن جعفر بن محمد قال: سألت أبي عن القرآن فقال: كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق (٣) حلية الأولياء ٦/ ٣٢٥ .

رجالها: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب لم أقف له على ترجمة وابن أبي أويس هو: إسماعيل بن عبد الله بن أخت مالك ونسيبه، أخرج له البخاري ومسلم، قال أحمد وابن معين: لا بأس به، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان مغفلاً، وقال أيضاً: كان ثباتاً في حاله، وقال فيه أيضاً: كان من الثقات. وضعفه النسائي، وقال ابن حجر: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. توفي سنة ٢٠٦، وقيل: ٢٠٧. أنظر: الجرح والتعديل ١٨٠/٢، تهذيب التهذيب ٣١٠/١، تقريب التهذيب ١٠٨. قلت: وخطأه هنا غير وارد .

تخريجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ١٥٦/١، رقم ١٤٥، حدثني محمد بن الوزير الواسطي قال سمعت أبا بكر أحمد بن محمد العمري، ثنا ابن أبي أويس، به. ومن طريقه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٢٤٩/٢، رقم ٤١٠، وأخرجه الآجري في الشريعة ٧٦، من طريق أبي محمد عبد الله ابن صالح البخاري، عن العمري، به. وأخرجه محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا أحمد بن محمد العمري، به. كما في العلو للنهي ١٠٤، وقال الشيخ الألباني يحفظه الله: قلت: أخرجه عبد الله في السنة ورجالها ثقات غير أبي بكر أحمد بن محمد العمري فلم أعرفه قلت: أحمد بن محمد العمري روى عنه أربعة من الثقات الحفاظ؛ محمد بن إسحاق أبو العباس السراج، ومحمد بن إسحاق الصاغاني ومحمد بن الوزير الواسطي، ومحمد بن صالح البخاري، فالذي يظهر أن أمره مستقيم. والله أعلم .

يقول سمعت أبا مصعب يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق<sup>(١)</sup>.

(١) حلية الأولياء ٦/٣٢٥ .

رجاله: محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي، لم أعثر على ترجمته، وجهالته هنا لاتضر فقد تابعه أبو الشيخ وأحمد بن عبد الله بن القاسم البراز كما سيأتي في التخريج، وكلاهما ثقة، وأبو همام سعيد ابن محمد بن سعيد بن عبد الله بن أبي بكر، البكرائي، البصري، فيه لين، أنظر: الأنساب للسمعاني ٢/٢٧٥، سؤالات السهمي ص: ٢١٩، ميزان الاعتدال ٢/٣٤٧. قلت: وقد تابعه هنا المروزي، كما سيأتي في التخريج وهو ثقة، وأحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرار بن مصعب بن عبد الرحمن ابن عوف، أبو مصعب الزهري المدني، قاضي المدينة، فقيه ثقة، توفي سنة ٢٤٢ . أنظر: سير أعلام النبلاء ١١/٤٣٦ .

تخريجه: أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٢/١٥١، من طريق أحمد بن عبد الله البراز، عن أبي همام، به، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٦٠٥، من طريق أبي محمد بن حبان، عن أبي همام، به، وابن بطة في الإبانة ٣/٤٧، من طريق ابن مخلد، عن المروزي، عن أبي مصعب الزهري، به، وإسناده صحيح، ابن مخلد ثقة، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥، ٢٥٦، وأبو بكر المروزي صاحب الإمام أحمد ثقة، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/١٧٣، وقد تابع أبا مصعب في رواية قول الإمام مالك رحمه الله هذا غيره من الرواة .

١ - فقد رواه ابن أبي أويس كما تقدم في الأثر الذي قبله .

٢ - ورواه عبد الله بن نافع أخرجه ابن بطة في الإبانة ٣/٧٠، والآجري في الشريعة ص: ٧٩، وعبد الله بن أحمد في السنة ١/١٠٦-١٠٧، و١/١٧٣، و١/٢٨٠، بألفاظ تزيد وتنقص .

٣ - ورواه سويد بن سعيد أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ١/٦٠٥، والسنن الكبرى ١٠/٢٠٦، وقال محقق الأسماء والصفات رجاله ثقات .

٤ - ورواه محمد بن موسى أخرجه ابن بطة في الإبانة ٣/١٩٦ وفي إسناده ضعف إلا أنه يتقوى بما قبله .

وله شواهد كثيرة من كلام السلف رضي الله عنهم أوردها عبد الله بن أحمد في السنة ١/١٣٢-١٦٣ والآجري في الشريعة ص: ٧٥-٩٦، وابن بطة في الإبانة ٣/٥٧٣، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٢/٢٢٧-٢٧٢ .

تعليق: القول بأن القرآن الكريم كلام الله ﷻ غير مخلوق هو قول عامة أئمة السلف، ولم ينقل عن أحد من السلف المقتدى بهم خلافه، وعليه تدل نصوص الكتاب والسنة، وهو الحق الذي لا يجوز خلافه وأنظر المصادر المتقدمة .

### المبحث الثالث: قول السلف فيمن زعم أن القرآن مخلوق

٣٠٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا سلم بن عصام، ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته، ثنا يوسف بن عبد الله الحراني، ثنا منصور بن عمار<sup>(١)</sup> قال: كتب إلي بشر المريسي<sup>(٢)</sup> أعلمني ما قولكم في القرآن مخلوق هو أو غير مخلوق؟ فكتبت إليه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

أما بعد: عافانا الله وإياك من كل بلية، فإن يفعل فأعظم بها نعمة، وإن لم يفعل فهو الهلكة كتبت إلي أن أعلمك القرآن مخلوق؟ أو غير مخلوق؟ فاعلم أن الكلام في القرآن بدعة، يشترك فيها السائل والمجيب، فتعاطى السائل مالميس له، وتكلف المجيب مالميس عليه<sup>(٣)</sup> والله تعالى الخالق، وما دون الله مخلوق، والقرآن كلام الله غير مخلوق فانتبه بنفسك وبالمختلفين في القرآن إلى أسمائه التي سماه الله بها تكن من المهتدين ولا تبتدع في القرآن من قبلك<sup>(٤)</sup> فتكون من الضالين، ﴿وذر الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون﴾<sup>(٥)</sup> جعلنا الله وإياك ممن يخشونه بالغيب وهم من الساعة مشفقون<sup>(٦)</sup> .

(١) منصور بن عمار، أبو السري، السلمى، الخراساني، وقيل: البصري، أحد الزهاد، العباد، كان عديم النظر في الموعظة، والتذكير، حدث عن: الليث بن سعد، وابن لهيعة، ومعروف الخياط، وغيرهم. وعنه: ابنه؛ سليم، وداود، وعلي ابن خشرم، وغيرهم. ولم يكن قويا في الحديث. توفي سنة ٢٠٠ . تقريرا.

أنظر: تاريخ بغداد ٧١/١٣، سير أعلام النبلاء ٩٣/٩

(٢) بشر بن غياث بن أبي كريمة عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن المريسي، فقيه، معتزلي، جهمي، قال بقول جهم ابن صفوان في القول بخلق القرآن، وإنكار الصفات . وقد رد عليه أئمة السلف، ومنهم الدارمي في كتابه النقض على بشر المريسي توفي سنة ٢١٨. أنظر: تاريخ بغداد ٥٦/٧، سير أعلام النبلاء ١٠١/١٩٩ .

(٣) في الحلية (بتكلف والمجيب) والتصويب من تاريخ بغداد .

(٤) في الحلية (من قبلك) والصواب ما أثبتته .

(٥) الأعراف آية ١٦٠ .

(٦) حلية الأولياء ٩/٣٢٩ .

رجاله: سلم بن عصام بن سلم بن المغيرة بن عبد الله، أبو أمية الثقفي، شيخ صدوق، صاحب كتاب

٣٠٧ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا العباس بن أبي طالب ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن عفان قال: سمعت ابن عيينة في السنة التي أخذوا فيها بشر المريسي. بمنى فقام سفيان من المجلس مغضبا، فأخذ بيد إسحاق بن المسيب فدخل يسب الناس قال: لقد تكلموا في القدر، والإعتزال، وأمرنا باجتنب القوم فقال: رأينا علماءنا هذا عمرو بن دينار <sup>(١)</sup> وهذا ابن المنكدر <sup>(٢)</sup> حتى ذكر أيوب ابن موسى <sup>(٣)</sup> حتى آخرين، ذكر الأعمش، ومنصورا <sup>(٤)</sup> ومسعرا ما يعرفونه إلا كلام الله، فمن قال غير هذا فعليه لعنة الله مرتين، فما أشبه هذا بكلام النصارى فلا تجالسوهم <sup>(٥)</sup>

كثير الحديث والغرائب، توفي سنة ٣٠٨ . أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٥٠٩/٣، ذكر أخبار أصبهان ٣٣٧/١، و عبد الرحمن بن عمر رسته تقدمت ترجمته، ويوسف بن عبد الله الحراني، لم أقف على ترجمته .

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٢٩٠/٢/٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ٦٢٠/١، وحسن المحقق إسناده، والبغدادي في تاريخ بغداد ٦٢/٧، و٧٥/١٣، وأورده قوام السنة في الحجة ٣٩٣/١ .

(١) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحي، مولاهم، ثقة، ثبت، توفي سنة ١٢٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٢١ .

(٢) هو محمد بن المنكدر تقدم .

(٣) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى المكي، الأموي، ثقة، توفي سنة ١٣٢ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١١٩ .

(٤) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى، أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت كان لا يدلس، توفي سنة ١٣٢ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤٧ .

(٥) حلية الأولياء ٢٩٦/٧ .

رجاله: فيهم أبو بكر عبد الرحمن بن عفان، الصوفي، ضعيف جدا، كذبه يحيى بن معين، أنظر: تاريخ بغداد ٢٦٤/١٠، لسان الميزان ٤٢٣/٣، وبقية رجاله ثقات العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان أبو محمد بن أبي طالب، ثقة، وثقه ابن أبي حاتم وغيره، حدث عنه أبو العباس السراج، وغيره، توفي سنة ٢٥٨ . أنظر: تاريخ بغداد ١٤١/١٢، تهذيب التهذيب ١١٥/٥ .

تخرجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٤٥٧/١، ٤٥٨، من طرق مختصرا، وذكره البخاري في خلق أفعال العباد ص: ١٢٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٨/٨ قال: وقال: أبو العباس السراج في تاريخه، حدثنا عباس بن أبي طالب به، وله شواهد صحيحة عند الخلال في السنة ١٠٣/٥ رقم: ١٧٣١، و١٠٧/٥ - ١٠٨ رقم: ١٧٤٠ - ١٧٤٢، واللا لكثاني في شرح أصول اعتقاد أهل

٣٠٨ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي، ثنا هارون بن أبي هارون العبدي، ثنا (حبان) <sup>(١)</sup> بن موسى المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك قال سمعت سفیان الثوري يقول: من زعم أن قل هو الله أحد مخلوق فقد كفر <sup>(٢)</sup> .

٣٠٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن إسحاق التستري، ثنا يحيى بن خلف ابن الربيع - وكان من ثقات المسلمين وعبادهم - قال: كنت عند مالك بن أنس ودخل عليه رجل فقال: يا أبا عبد الله؟ ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق؟ فقال مالك: زنديق اقتلوه، فقال: يا أبا عبد الله؟ إنما أحكي كلاما سمعته، فقال: لم أسمعه من أحد إنما سمعته منك، وعظم هذا القول <sup>(٣)</sup> .

---

السنة ٣١٥/٤ رقم: ٥٠١، والسنة لعبد الله بن أحمد ١٥٤/١ - ١٥٥ رقم: ١٣٩ - ١٤٣، و١٦٩/١ رقم: ١٦٩، و١٧٤/١ رقم: ٢١٤، والآجري في الشريعة ص: ٨٠ .

(١) في الحلية حيان، بالثناة، والصواب بالموحدة

(٢) حلية الأولياء ٣٠/٧ .

رجاله: فيهم محمد بن عبد الرحيم الديباجي، لم أعثر على ترجمته، وقد تابعه محمد بن إسحاق الصاغانى، وبقية رجاله ثقات، حبان بن موسى بن سوار، السلمي، أبو محمد المروزي، ثقة، توفي سنة ٢٣٣ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٥٠ .

تخریجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ١٠٧/١ - ١٠٨ رقم: ١٣ حدثني محمد بن إسحاق الصاغانى، حدثني هارون بن أبي هارون به، وأخرجه ابن بطة في الإبانة ٦٢/٢/٣ رقم: ٢٧٠ حدثني أبو بكر بن محمد بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن حاتم بن نعيم قال: حدثنا حبان بن موسى به وإسناده صحيح، رجاله ثقات، محمد بن أيوب بن المعافى أبو بكر العكبري، أثنى عليه ابن بطة وقال: ما رأيت أفضل منه، كما في تاريخ بغداد ٨٤/٢، ومحمد بن حاتم بن نعيم، ثقة، كما في تقريب التهذيب ص: ٤٧٢، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٧٣/٧ .

(٣) حلية الأولياء ٣٢٥/٦ .

رجاله: فيهم الحسن بن إسحاق التستري، لم أجد ترجمته، وفيهم يحيى بن خلف الطرسوسي، قال الذهبي في الميزان ٤٦/٦، ليس بثقة، أتى عن مالك بما لا يحتمل .

تخریجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٥٢/٢/٣ رقم: ٢٥١، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٢٤٩/٢ رقم: ٤١٢، والبيهقي في الأسماء والصفات ٦٠٤/١ رقم: ٥٤٠، وفي السنن الكبرى ٢٠٦/١٠ كلهم من طريق يحيى بن خلف به، وذكر اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة برقم: ٤١٣ أن عبد الرحمن بن أبي حاتم رواه عن الحسن بن عبد الله بن قوهى الغازي، قال: حدثنا

٣١٠ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق قال : سمعت محمد بن عيسى بن السكن يقول : سمعت (شاذ) <sup>(١)</sup> بن يحيى يقول : قال يحيى بن سعيد القطان : من زعم أن ﴿قل هو الله أحد﴾ مخلوق فهو زنديق والله الذي لا إله إلا هو <sup>(٢)</sup> .

٣١١ - حدثنا أحمد بن إسحاق، (ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا عبد الرحمن ابن عمر) <sup>(٣)</sup> سمعت عبد الرحمن بن مهدي وذكروا عنده الجهمية وأنهم يقولون القرآن مخلوق، فقال: إنهم يريدون أن ينفوا عن الله الكلام، وأن يكون القرآن كلام الله، وأن الله تعالى كلم موسى، وقد ذكره الله فقال : ﴿وكلم الله موسى تكليماً﴾ <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> .

٣١٢ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت الفضل بن إسحاق الدوري يقول: سمعت ابن مهدي يقول: من زعم أن القرآن مخلوق استتبته فإن تاب، وإلا ضربت عنقه، لأنه كافر بالقرآن، قال الله تعالى ﴿وكلم الله موسى

يحيى بن خلف بن الربيع بن مرزوق بطرسوس، - قال الحسن: وكان ثقة - كنت عند مالك، فذكره .  
والله أعلم

(١) في الحلية شاذي، والصواب ما أثبتته .

(٢) حلية الأولياء ٣٨١/٨ .

رجاله: ثقات محمد بن عيسى بن السكن، أبو بكر الواسطي، يعرف بابن أبي قماش، ثقة، توفي سنة ٢٨٧ أنظر: تاريخ بغداد ٤٠٠/٢، وشاذ بن يحيى الواسطي، قال الذهبي: شيخ صدوق، وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال: عرفته، وذكره بخير، أنظر: سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل في الجرح والتعديل ص: ٣٢٣، رقم: ٤٤٢، سير أعلام النبلاء ٤٣٤/١٠، تهذيب التهذيب ٢٩٩/٤ .

تخرجه: لم أجده عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢٩٩/١ وفيه شاذي بن يحيى، والصواب شاذ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الحلية والصواب إثباته

(٤) النساء آية: ١٦٤

(٥) حلية الأولياء ٧/٩ .

رجاله: ثقات .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ١٥٧/١ رقم: ١٤٧، والبيهقي في الأسماء والصفات ٦٠٨/١ رقم: ٥٤٦، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠٤/٩، عن عبد الرحمن بن عمر رسته به،



تكليماً (١) (٢) .

٣١٣ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن الوليد، حدثني إبراهيم بن زياد سبلان قال: سألت عبد الرحمن بن مهدي ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق؟ فقال لو كان لي سلطان لقت على الجسر، فكان لا يمر بي أحد إلا سألته؛ فإن قال لي مخلوق، ضربت عنقه، وألقيته في الماء (٣) .

٣١٤ - حدثني إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني أحمد بن الوليد حدثني محمد بن المهاجر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: من قال القرآن

(١) النساء آية: ١٦٤ .

(٢) حلية الأولياء ٧/٩ .

رجاله: فيهم الفضل بن إسحاق الدوري، لم أقف على ترجمته .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ١١٩/١ - ١٢٠ رقم: ٤٤، و٢٨٠/١ رقم: ٥٣١، حدثني أبي رحمه الله، سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: فذكر نحوه، ومن طريقه ابن بطة في الإبانة ٣١٨/٢/٣ رقم: ٤٨٨، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٣٤٧/٢ رقم: ٥٨٠، والبيهقي في الأسماء والصفات ٦٠٧/١ رقم: ٥٤٥، وأخرجه أبو داود في مسائل الإمام أحمد ص: ١٠٤ من طريق الإمام أحمد بن حنبل به، ومن طريقه ابن بطة في الإبانة ٣٢٠/٢/٣، ٤٩٤، وأخرجه ابن بطة في الإبانة ٣٢٠/٢/٣ رقم: ٤٩٣ من طريق أبي طالب أحمد بن حميد، وفي الإبانة أيضا ٣١٨/٢/٣ رقم ٤٨٩ من طريق صالح بن أحمد، وذكره صالح بن أحمد في سيرة أبيه ص: ٦٦ .

(٣) حلية الأولياء ٧/٩ .

رجاله: فيهم أحمد بن الوليد لم يتبين لي من هو فهناك أكثر من واحد اسمه أحمد بن الوليد من هذه الطبقة، وقد تابعه هارون بن عبد الله الحمال، والحسن بن الصباح، ومحمد بن محمد أبو الحسن بن العطار وكلهم ثقات، وإبراهيم بن زياد سبلان البغدادي، ثقة، توفي سنة ٢٣٢ . أنظر: تهذيب ص: ٨٩ .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ١٢٠/١ رقم: ٤٦، حدثني هارون بن عبد الله الحمال، ثنا إبراهيم بن زياد سبلان به، ومن طريق الحمال أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٣١٦/٢ رقم: ٥٠٤، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ١٧٢/١ رقم: ٢٠٦، حدثني محمد بن محمد ابن عمر بن أبي الحكم أبو الحسن بن العطار، حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان به، وأخرجه الآجري في الشريعة ص: ٧٩ من طريق الحسن بن الصباح، حدثنا إبراهيم بن زياد به، وأخرجه أبو داود في مسائل الإمام أحمد ص: ١٠٨ ضمن عقائد السلف حدثنا عبيد الله بن ميسرة قال: قال عبد الرحمن بن مهدي فذكر نحوه، ومن طريقه أخرجه الآجري في الشريعة ص: ٤٠، وابن بطة في الإبانة ٢٤٣/٢/٣، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩٥/٩ .

مخلوق فلا تصلي خلفه، ولا تمشي معه في طريق، ولا تناكحه (١) .

٣١٥ - حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى، ثنا عبد الله بن يوسف الحيرى، ثنا فطر بن حماد بن واقد قال سألت حماد بن زيد فقلت: يا أبا إسماعيل؟ إمام لنا يقول: القرآن مخلوق، أصلي خلفه؟ قال: لا؛ ولا كرامة (٢) .

٣١٦ - حدثنا الحسن بن سعيد، ثنا زكريا الساجي قال: سمعت أبا شعيب المصري يقول - وأثنى عليه الربيع (٣) خيرا - قال: حضرت الشافعي وعن يمينه عبد الله بن عبد الحكم (٤) وعن يساره يوسف بن عمرو بن يزيد (٥) وحفص الفرد (٦) حاضر فقال لابن عبد الحكم: ما تقول في القرآن؟ قال: أقول كلام الله، قال: ليس إلا؟ ثم سأل يوسف بن عمرو فقال له: مثل ذلك، فجعل الناس يومون إليه أن يسأل الشافعي، فقال حفص الفرد: يا أبا عبد الله؟ الناس يحيلون عليك، قال: فقال دع

(١) حلية الأولياء ٧/٩ .

رجاله: فيهم أحمد بن الوليد لم يتبين لي من هو؟؟، وفيه محمد بن المهاجر لم أجد له ترجمة تخريجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٢) حلية الأولياء ٢٥٨/٦ .

رجاله: فيهم عبد الله بن يوسف الحيرى، لم أقف على ترجمته، وفيهم فطر بن واقد بصري، وثقه أبو زرعة، وقال فيه أبو حاتم ليس بالقوي، كما في لسان الميزان ٤/٤٥٤، قلت: وكونه ليس قويا على رأي أبي حاتم هنا لا يضر، فإنه هو السائل، وهو المحاب، فيبعد غلطه ووهمه في مثل هذه الحال، وحماد ابن زيد - رحمه الله - من السلف المعروفين بمواقفهم المتشددة مع أهل البدع، وعليه فلا يبعد أن يكون السؤال والجواب حصل من الجانبين

تخريجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله وله شواهد كثيرة من كلام السلف تقدم بعضها، وسيأتي غيرها .

(٣) الربيع هو ابن سليمان المرادي .

(٤) عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، أبو محمد، الفقيه، المالكي، استوطن مصر، توفي سنة ٢١٤ .

أنظر: سير أعلام النبلاء ١٠/٢٢٠ .

(٥) يوسف بن عمرو بن يزيد، الفارسي، أبو يزيد، المصري، فقيه، صدوق، صالح، توفي سنة ٢٠٥ .

أنظر: تهذيب التهذيب ١١/٤٢٠، تقريب التهذيب ص: ٦١١ .

(٦) حفص الفرد مبتدع ضال، صاحب كلام، لا يكتب حديثه، ولا يحتج به، كفرة الإمام الشافعي رحمه

الله في مناظرة له معه . أنظر: لسان الميزان ٢/٣٣٠ .

الكلام في هذا، قالوا: فقال للشافعي: ما تقول يا أبا عبد الله في القرآن؟ قال أقول القرآن كلام الله غير مخلوق، فناظره وتجاربا في الكلام حتى كفر الشافعي، فقام حفص مغضبا، فلقيته من الغد في سوق الدجاج، فقال لي رأيت ما فعل الشافعي أمس؟ كفرني، ثم رجع فقال: أما إنه مع هذا ما أعلم إنسانا أعلم منه<sup>(١)</sup>.

٣١٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة، ثنا جدي حرملة بن أبي يحيى قال كنا عند محمد بن إدريس الشافعي فقال حفص الفرد - وكان صاحب كلام - القرآن مخلوق، فقال الشافعي: كفرت<sup>(٢)</sup>.

٣١٨ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا الحسن بن علي الجصاص قال: سمعت

#### (١) حلية الأولياء ١١٢/٩ .

رجالته: أبو شعيب المصري، لم أقف على ترجمته، والحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل، المقرئ أبو العباس العباداني، المطوعي، في روايته وحفظه لين، توفي سنة ٣٧١ أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٢٧٠/١، سير أعلام النبلاء ٢٦٠/١٦، وجهالة أبي شعيب المصري، ولين الحسن بن سعيد هنا لا يضر، فقد تابعهما غيرهما .

تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ومناقبه ص: ١٩٤، ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات ٦١٢/١ رقم: ٥٥٣، وفي مناقب الشافعي ٤٥٥/١، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٢٥٣/٢ رقم: ٤٢٣، وأخرجه اللالكائي ٢٥٣/١ رقم: ٤٢٠ - ٤٢٢ من طريقين آخرين باختصار، وأخرجه البيهقي في مناقب الشافعي، ٤٥٥/١ - ٤٥٥ من طريق زكريا بن يحيى الساجي عن أبي شعيب الحراني، به نحوه، وأخرجه في السنن الكبرى ٤٣/١٠، ٢٠٦، وفي معرفة السنن والآثار ١١١/١، وذكره ابن عبد البر في الإقتاء ص: ٨٢، وابن كثير في مناقب الشافعي ص: ١٨٨، ١٨٩، رقم: ٢١٠، ٢١١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٢/١٠، ٣٠ .

#### (٢) حلية الأولياء ١١٣/٩ .

رجالته: فيهم أحمد بن طاهر بن حرملة، التنجيني، المصري، ضعيف جدا، كذبه الدارقطني وغيره، وقال ابن حبان: (( وأما أحاديثه عن حرملة عن الشافعي، فهي صحيحة، مخرجة من المبسوط )) والله أعلم توفي سنة ٢٩٢ . أنظر: لسان الميزان ١٨٩/١ .

تخرجه: أخرجه الآجري في الشريعة ص: ٨١، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٢٥٢/٢ رقم: ٤١٨، والبيهقي في الأسماء والصفات ٦١٣/١ رقم: ٥٥٤، وفي السنن ٢٠٦/١٠، وفي مناقب الشافعي ٤٠٧/١ .

الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: من قال: القرآن مخلوق فهو كافر (١).

٣١٩ - حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر قال: سمعت زكريا الساجي يقول: سمعت أبا يعقوب البويطي يقول: سمعت الشافعي يقول: إنما خلق الله الخلق بكن، فإذا كانت كن مخلوقة فكأن مخلوقا خلق بمخلوق (٢).

٣٢٠ - حدثنا محمد بن جعفر المؤدب، ثنا أحمد بن بطة بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أحمد المديني، ثنا أبو عبد الله بن موسى، بمكة، وهو عن محمد بن القاسم - خادم محمد بن أسلم، وصاحبه - قال: سمعت محمد بن أسلم يقول: زعمت الجهمية أن القرآن مخلوق، وقد أشركوا في ذلك وهم لا يعلمون؛ لأن الله - تعالى - قد بين أن له كلاما فقال: ﴿إني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي﴾ (٣) وقال في آية أخرى: ﴿وكلم الله موسى تكليما﴾ (٤) فأخبر أن له كلاما، وأنه كلم موسى - عليه السلام - فقال في تكليمه إياه: ﴿يموسى إني أنا ربك﴾ (٥) فمن زعم أن قوله ﴿يموسى إني أنا ربك﴾ خلق وليس بكلامه، فقد أشرك بالله؛ لأنه زعم أن خلقا قال لموسى: ﴿إني أنا ربك﴾ فقد جعل هذا الزاعم ربا لموسى دون الله، وقول الله

(١) حلية الأولياء ١١٣/٩.

رجاله: الحسن بن علي بن إسماعيل أبو سعيد الجصاص، كثير الحديث سيما عن أهل مصر، كالربيع ابن سليمان وغيره، قال ابن المنادي من أهل السمر، توفي سنة ٣٠١. تاريخ بغداد ٣٧٦/٧، والربيع بن سليمان المرادي، ثقة.

تخرجه: أخرجه الآجري في الشريعة ص: ٨١، ٨٢، حدثنا الحسن بن علي الجصاص قال: حدثنا الربيع ابن سليمان، فذكر نحوه، وبأطول مما عند الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى.

(٢) حلية الأولياء ١١١/٩.

رجاله: فيهم لين، الحسن بن سعيد لين الحديث، وزكريا بن يحيى الساجي، ثقة، ويوسف بن يحيى القرشي، مولاهم، أبو يعقوب البويطي، فقيه، ثقة، توفي سنة ٢٣١. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦١٢ تخرجه: ذكره الإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨٨/١٠ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم: ٣٥٦.

(٣) الأعراف آية: ١٤٤.

(٤) النساء آية: ١٦٤.

(٥) طه آية: ١١ - ١٢.

أيضا لموسى في تكليمه ﴿فاستمع لما يوحى إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني﴾<sup>(١)</sup> فقد جعل هذا الزاعم لها لموسى غير الله، وقال في آية أخرى لموسى في تكليمه إياه ﴿يموسى إنى أنا الله رب العلمين﴾<sup>(٢)</sup> فمن لم يشهد أن هذا كلام الله وقوله، تكلم به والله قاله، وزعم أنه خلق فقد عظم شركه وافترأوه على الله، لأنه زعم أن خلقا قال لموسى ﴿يموسى إنى أنا الله رب العلمين﴾ فقد جعل هذا الزاعم للعالمين ربا غير الله، فأى شرك أعظم من هذا؟ فتبقى الجهمية في القصة بين كافرين اثنين؛ إن زعموا أن الله لم يكلم موسى فقد ردوا كتاب الله وكفروا به، وإن زعموا أن هذا الكلام ﴿يموسى إنى أنا الله رب العلمين﴾<sup>(٣)</sup> خلق؛ فقد أشركوا بالله، ففي هولاء الآيات بيان أن القرآن كلام الله - تعالى - وفيها بيان شرك من زعم أن كلام الله خلق وقول الله خلق وما أوحى الله إلى أنبيائه خلق<sup>(٤)</sup>

(١) طه آية: ١٣ - ١٤ .

(٢) القصص آية: ٣٠ .

(٣) القصص آية: ٣٠ .

(٤) حلية الأولياء ٣٤٥/٩ .

رجاله: أحمد بن بطة بن إسحاق بن إبراهيم بن الوليد أبو بكر البزار المديني، ثقة، توفي سنة ٣١٣ .  
أنظر: ذكر أخبار أصبهان ١١٩/١، وإسماعيل بن أحمد بن أسيد أبو إسحاق المديني، تقدم

وأبو عبد الله بن موسى، ومحمد بن القاسم، لم أقف على ترجمتهما .

تخرجه: أخرجه الحافظ شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠٦/١٢ مختصرا من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وهذا النص من النصوص المهمة التي حفظها لنا كتاب حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم الأصبهاني رحمه الله وهو من كتاب الرد على الجهمية لمحمد بن أسلم الطوسي، وهو من كتب السلف المفقودة، وقد اطلع الإمام أحمد رحمه الله تعالى على كتاب الرد على الجهمية لمحمد بن أسلم الطوسي كما في حلية الأولياء ٢٣٩/٩، وتعجب منه، اعجابا به .

## المبحث الرابع

رسالة الإمام أحمد إلى الخليفة العباسي المتوكل على الله

في إثبات أن القرآن الكريم كلام الله تعالى غير مخلوق<sup>(١)</sup>

٣٢١ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح. وحدثنا (محمد وعلي والحسين) <sup>(٢)</sup> قالوا: ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال كتب عبيد الله بن يحيى <sup>(٣)</sup> إلى أبي أن أمير المؤمنين <sup>(٤)</sup> أمرني أن أكتب إليك كتابا أسألك من أمر القرآن لامسألة امتحان، ولكن مسألة معرفة وبصيرة. فأملى علي أبي - رحمه الله - إلى عبيد الله بن يحيى، وحدي ما معنا أحد.

### بسم الله الرحمن الرحيم

أحسن الله عاقبتك أبا الحسن في الأمور كلها، ودفع عنك مكاره الدنيا برحمته، قد كتبت إليّ - رضي الله عنك - بالذي سألت عنه أمير المؤمنين بأمر القرآن بما حضرني وإني أسأل الله أن يديم توفيق أمير المؤمنين، فقد كان الناس في خوض من الباطل واختلاف شديد، يغمسون فيه، حتى أفضت الخلافة إلى أمير المؤمنين، فنفى الله

(١) هذه الرسالة رجالها ثقات، وأخرجها الإمام شمس الدين الذهبي في تاريخ الإسلام ١٣٢/١٨، وفي سير أعلام النبلاء ٢٨١/١١ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وقال: رواه هذه الرسالة عن أحمد أئمة أثبات، أشهد بالله أنه أملاها على ولده، وأخرجها عبد الله بن أحمد في السنة ١٣٣/١ - ١٤٠ ورواها مختصرة ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد ص: ٣٧٧، وأوردها الدكتور عبد الإله بن سلمان بن سالم الأحمدي في المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد في العقيدة ١٩٩/١ - ٢٠٦ وقد رأيتها مطبوعة على أفراد .

(٢) ما بين القوسين ورد في الحلية هكذا (محمد بن علي أبو الحسين) وهو خطأ، والتصويب من مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي.

(٣) هو: عبيد الله بن يحيى بن خاقان التركي، ثم البغدادي، أبو الحسن، وزير للمتوكل، والمعتمد العباسيين توفي سنة: ٢٦٤. سير أعلام النبلاء ٩/١٣ .

(٤) هو جعفر بن المعتصم بالله بن محمد بن هارون الرشيد بن المهدي، بن المنصور، أبو الفضل القرشي العباسي، المتوكل على الله، تولى الخلافة سنة ٢٣٢ بعد موت أخيه الواثق، ومن أعظم مآثره إظهار السنة، وقمع بدعة القول بخلق القرآن، وإطلاق من تبقى في السجن ممن امتنع عن القول بخلق القرآن أثنى عليه الإمام أحمد وغيره، توفي سنة ٢٤٧. أنظر: وفيات الأعيان ١/٣٥٠، سير أعلام النبلاء

بأمر المؤمنين كل بدعة، وانجلي عن الناس ما كانوا فيه من الذل وضيق المجالس فصرف الله ذلك كله، وذهب به بأمر المؤمنين، ووقع ذلك من المسلمين موقعا عظيما، ودعوا الله لأمر المؤمنين، وأسأل الله أن يستجيب في أمير المؤمنين صالح الدعاء، وأن يتم ذلك لأمر المؤمنين، وأن يزيد في بيته، ويعينه، على ما هو عليه. فقد ذكر عن عبد الله بن عباس أنه قال: لاتضربوا كتاب الله بعضه ببعض، فإن ذلك يورث الشك في قلوبكم<sup>(١)</sup>.

وذكر عن عبد الله بن (عمرو)<sup>(٢)</sup> أن نفرا كانوا جلوسا يباب النبي ﷺ فقال بعضهم ألم يقل الله كذا؟ وقال بعضهم: ألم يقل الله كذا؟ قال: فسمع ذلك رسول الله ﷺ فخرج، فكأنما فقي في وجهه حب الرمان، فقال ((بهذا أمرتم أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض؟ إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا، إنكم لستم مما (هنا) في شيء انظروا إلى الذي أمرتم فاعملوا، وانظروا الذي نهيتم عنه فانتهوا عنه))<sup>(٣)</sup> وروي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ((مراء في القرآن كفر))<sup>(٤)</sup>

(١) أخرجه : ابن أبي شيبة في المصنف ٥٢٨/١٠، كتاب فضائل القرآن من طريق ليث عن عطاء عن ابن عباس به، وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٢٩٧/٣.

(٢) في الحلية (( عمر )) والتصويب من المسند. وهو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.  
(٣) أخرجه : الإمام أحمد في المسند ١٨٧/٢، و١٩٥-١٩٦، من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وأخرجه ابن ماجة في المقدمة ٣٣/١، رقم : ٨٥، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ١٤/١. هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، وأخرجه ابن بطة في الإبانة ٤٩٢/٢ - ٤٩٣ رقم : ٥٣٨ والبخاري في شرح السنة ٢٦٩/١، وصححه أحمد شاكر المسند رقم : ٦٨٤٥، والشيخ الألباني في تعليقه على الطحاوية ص : ٢١٨.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٨٦/٢، و٣٠٠، ٤٢٤، ٤٧٥، و٥٠٣، ٥٢٨، من طرق عن محمد بن عمرو الليثي، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، به. وصححه أحمد شاكر المسند ٢٤٠/١٤، رقم ٧٨٣٥. وأبو داود ١٩٩/٤، كتاب السنة، باب النهي عن الجدال في القرآن، ح ٤٦٠٣، والحاكم في المستدرک ٢٢٣/٢، وصححه، ووافقه الذهبي، وأخرجه الآجري في الشريعة ص ٦٧، واللا لكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١١٦/١، رقم ١٨٢، وضعف المحقق إسناده ظنا منه أن أبا سلمة المذكور في السند هو: عمر بن سلمة، وليس كذلك؛ فإن أبا سلمة المذكور في سند الحديث هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن، بن عوف، الزهري، المدني، واسمه : عبد الله، وقيل : إسماعيل، وهو ثقة، مكثر، كما في تقريب التهذيب ص ٦٤٥. وهو والد عمر بن أبي سلمة.

وروي عن أبي (جهيم)<sup>(١)</sup> - رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال (( لا تمروا في القرآن فإن وراء في القرآن كفر))<sup>(٢)</sup> .

وقال عبد الله بن العباس: قدم على عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - رجل؛ فجعل عمر يسأل عن الناس، فقال: يا أمير المؤمنين قد حفظ القرآن منهم كذا وكذا. فقال ابن عباس فقلت: والله ما أحب أن يتسارعوا يوم مهم هذا في القرآن هذه المسارعة، قال فنهزني عمر وقال: مه. فانطلقت إلى منزلي مكتئباً، حزينا، فبينما أنا كذلك، إذ أتاني رجل فقال: أجب أمير المؤمنين فخرجت؛ فإذا هو بالباب ينتظرني، فأخذ بيدي فخلا بي، فقال: ما الذي كرهت مما قال الرجل ءانفا؟ فقلت يا أمير المؤمنين؟ متى ما يتسارعوا هذه المسارعة (يحتقوا)<sup>(٣)</sup> ومتى ما (يحتقوا)، يختصموا، ومتى ما يختصموا يختلفوا، ومتى ما يختلفوا يقتلوا، قال لله أبوك، والله إن كنت لأكتمها الناس، حتى جئت بها<sup>(٤)</sup> .

وروي عن جابر بن عبد الله قال: كان النبي ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول: (( هل من رجل يحملني إلى قومه؟ فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي))<sup>(٥)</sup> . وروي عن جبير بن نفير قال: قال رسول الله ﷺ (( إنكم لن ترجعوا

(١) في الحلية (( جهم )) وهو خطأ، وهو: أبو جهيم بن الحارث بن الصمة بن الأنصاري، وقيل في اسمه غير ذلك انظر: الإصابة ٣٦/٤.

(٢) تخريجه تقدم في الحديث الذي قبله .

(٣) في الحلية في الموضوعين (يختلفوا) والصواب ما أثبتته.

(٤) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥١٦/١-٥١٧، وعبد الرزاق ٢١٨/١١، كلاهما من طريق معمر، عن علي ابن بزيمة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس به، ورجال إسناده ثقات، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/٣٤٨.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٣٢٢، من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن خثيم، عن أبي الزبير عن جابر، به. وأخرجه أبو داود ٤/٢٣٤، كتاب السنة، باب في القرآن، ح ٤٧٣٤، والترمذي ١٢٤/٨ أبواب ثواب القرآن، باب حرص النبي - صلى الله عليه وسلم - على تبليغ القرآن، ح ٢٩٢٦، وابن ماجه في المقدمة ١/٧٣، باب فيما أنكرت الجهمية، ح ٢٠١، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٤٧٩ رقم: ٤٠٩ كلهم من طريق إسرائيل بن يونس، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، به. ورجال إسناده ثقات .



(إلى الله ﷻ) <sup>(١)</sup> بشيء أفضل مما خرج منه)). - يعني القرآن - <sup>(٢)</sup>.  
وروي عن عبد الله بن مسعود أنه قال: جردوا القرآن لا تكتبوا فيه شيئا إلا كلام  
الله ﷻ <sup>(٣)</sup>.

وروي عن عمر بن الخطاب أنه قال: هذا القرآن كلام الله فضعوه مواضعه <sup>(٤)</sup>.  
وقال رجل للحسن: يا أبا سعيد؟ إنني إذا قرأت كتاب الله وتدبرته كدت أن أياس  
وينقطع رجائي، فقال الحسن: إن القرآن كلام الله، وأعمال بني آدم إلى الضعف  
والتقصير، فاعمل، وأبشر <sup>(٥)</sup>.

وقال فروة بن نوفل الأشجعي <sup>(٦)</sup> كنت جارا لخباب <sup>(٧)</sup> - وهو من أصحاب النبي ﷺ  
فخرجت معه يوما إلى المسجد وهو آخذ بيدي فقال: يا هذا تقرب (إلى الله) بما

(١) ما بين القوسين إضافة من السنة لعبد الله بن أحمد

(٢) أخرجه الإمام أحمد في الزهد رقم: ١٩٠، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن جبير  
ابن نفير، به، ومن طريقه ابنه عبد الله في السنة ١٤٠/١، رقم: ١٠٩، وهو مرسل؛ فإن جبير بن نفير  
لم يدرك النبي ﷺ - وفيه أيضا معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، الحمصي، قاضي الأندلس،  
صدوق له أوهام، كما في التقريب ٥٨٣، وأخرجه الترمذي ح ٢٩١٢، والحاكم في المستدرک  
٤٤١/٢

(٣) أخرجه عبد الرزاق ٣٢٢/٤، وابن أبي شيبة ٤٩٨/٢، و٥٥٠/١٠، وابن الأعرابي في المعجم ٤٨٠/١  
رقم: ٥٢٥، والفريابي في فضائل القرآن رقم: ٣٩ - ٤٠، والطبراني في الكبير ٤١٢/٩.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في الزهد رقم: ١٩١ عن يحيى بن غيلان، عن رشدين، عن يونس، عن ابن شهاب  
عن عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه - به، وأخرج نحوه عبد الله بن أحمد في السنة ١٤٤/١  
رقم: ١١٧، ١١٨، والدارمي في الرد على الجهمية ص: ٣٣٠ - ضمن عقائد السلف - والآجري في  
الشريعة ص: ٧٧، والبيهقي في الأسماء ٥٩١/١، ٥٩٢، ٥٢٣.

(٥) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ١٥١/١ رقم: ١٣٠، والبيهقي في الأسماء والصفات ٥٩٦/١  
رقم: ٥٣٠ وإسناده ضعيف كما نبه على ذلك المحقق.

(٦) فروة بن نوفل الأشجعي، مختلف في صحبته، قتل في خلافة معاوية أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٤٥  
(٧) خباب بن الأرت التميمي أبو عبد الله أحد السابقين إلى الإسلام، ومن عذب في الله ﷻ وشهد  
بدر، نزل الكوفة ومات بها سنة ٣٧. أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٩٢.

استطعت فإنك لن تتقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه (١) .

وقال رجل للحكم بن عتبة (٢) ما حمل أهل الأهواء على هذا؟ فقال الخصومات (٣)  
وقال معاوية بن قرّة - وكان أبوه ممن أتى النبي ﷺ إياكم وهذه الخصومات، فإنها  
تجبط الأعمال (٤) .

وقال أبو قلابة - وكان قد أدرك غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ لا تجالسوا  
أهل الأهواء - أوقال: أصحاب الخصومات - فإنني لا آمن أن يغمسوكم في  
ضلاتهم، ويلبسوا عليكم بعض ما تعرفون (٥) .

ودخل رجلان من أصحاب الأهواء على محمد بن سيرين فقالا: يا أبا بكر؟ نحدثك  
بحديث؟ فقال: لا. قال: نقرأ عليك آية من كتاب الله؟ قال: لا. لتقومان عني  
أولاً قومن عنكما، قال: فقام الرجلان، فخرجا، فقال بعض القوم: يا أبا بكر؟ وما  
عليك أن يقرأ عليك آية من كتاب الله تعالى؟ فقال له ابن سيرين: إنني خشيت  
أيقراء علي آية فيحرفانها فيقر ذلك في قلبي، وقال محمد: لو أعلم أنني أكون مبتلى  
الساعة لتركها (٦) .

وقال رجل من أهل البدع لأيوب السخيتاني: يا أبا بكر: أسألك عن كلمة؟ فولى  
وهو يقول بيده ولا نصف كلمة (٧) .

(١) أخرجه الإمام أحمد في الزهد رقم: ١٩٢ حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال، عن فروة بن نوفل به

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥١٠/١٠، ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات ٥٨٨/١ رقم:

٥١٤ وأخرجه البيهقي من طريق آخر رقم: ٥١٣، والآجري في الشريعة ص: ٧٧

(٢) الحكم بن عتيبة - مصغرا - أبو محمد الكندي - مولاهم - الكوفي، ثقة ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلس،

توفي سنة ١١٣ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٧٥ .

(٣) أخرجه الآجري في الشريعة ص: ٥٨ .

(٤) أخرجه الحافظ أبو نعيم رحمه الله وسيأتي تخريجه في مكانه .

(٥) سيأتي تخريجه .

(٦) أخرجه الدارمي في سننه ١٢٠/١ رقم: ٣٩٩٧، والآجري في الشريعة ص: ٥٧، وابن بطّة في الإبانة

٤٤٥/٢، رقم: ٣٩٨، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٣٣/١ رقم: ٢٤٢، وابن

وضاح في البدع والنهي عنها ص: ٥٣ .

(٧) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ١١٩/٢ .

وقال ابن طاووس لابن له يكلمه رجل من أهل البدع : يا بني ؟ أدخل أصبعيك في أذنيك لاتسمع ما يقول، ثم قال: أشدد (١) .

وقال عمر بن عبد العزيز: من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر التنقل (٢) .

وقال إبراهيم النخعي : إن القوم لم ( يدخر ) (٣) عنهم شيء (خبيئ) (٤) لكم لفضل عندكم (٥) .

وكان الحسن يقول : شر داء خالط قلبا - يعني الأهواء - (٦) .

وقال حذيفة بن اليمان - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ اتقوا الله معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم، والله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا، ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتهم ضلالا بعيدا - أوقال: مينا - (٧) .

قال أبي - رحمه الله - : وإنما تركت ذكر الأسانيد لما تقدم (٨) من اليمين التي حلفت بها مما قد علمه أمير المؤمنين، ولولا ذلك لذكرتها بأسانيدها .

وقال الله تعالى: ﴿وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله﴾ (٩) وقال: ﴿ألا له الخلق والأمر﴾ (١٠) فأخبر بالخلق، ثم قال: والأمر،

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٢٥/١١ رقم: ٢٠٠٩٩، ومن طريقه أخرجه ابن بطه في الإبانة

٤٤٦/٢ رقم: ٤٠٠، واللائكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٣٤/١ - ١٣٥ رقم: ٢٤٨ .

(٢) سيأتي تخريجه .

(٣) في الحلية (( يدخل )) وما أثبتته من السنة لعبد الله بن الإمام أحمد ١٣٨/١، وسير أعلام النبلاء

٢٨٥/١١ .

(٤) في الحلية (( خير )) والتصويب من المصدرين السابقين .

(٥) سيأتي تخريجه .

(٦) أخرجه الخلال في السنة ٣٣/٥ - ٣٤ رقم: ١٥٤٣ .

(٧) سيأتي تخريجه .

(٨) تقدم ذلك للإمام أحمد لما حبسه المتوكل عن العودة إلى بغداد سنة ٢٣٧ حيث قال: إني أعطي الله

عهدا إن عهده كان مسؤولا وقال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود﴾ إني لا أحدث حديث

تمام أبدا حتى ألقى الله ولا أستثنى منكم أحدا . انتهى أنظر: تاريخ الإسلام ١٢٧/١٨، سير أعلام

النبلاء ٢٧٧/١١، و ٣٠٩/١١ .

(٩) التوبة آية: ٦ .

(١٠) الأعراف آية: ٥٤ .

فأخبر أن الأمر غير الخلق، وقال ﷺ ﴿الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه  
البيان﴾<sup>(١)</sup> فأخبر تعالى أن القرآن من علمه، وقال تعالى: ﴿ولن ترضى عنك  
اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت  
أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير﴾<sup>(٢)</sup>.  
وقال: ﴿ولئن أتيت الذين أوتوا الكتب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع  
قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من  
العلم إنك إذا لمن الظالمين﴾<sup>(٣)</sup> وقال تعالى: ﴿وكذلك أنزلناه حكماً عربياً ولئن  
اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا واق﴾<sup>(٤)</sup>.  
فالقرآن من علم الله - تعالى - وفي هذه الآيات دليل على أن الذي جاءه ﷺ هو  
القرآن لقوله: ﴿ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم﴾<sup>(٥)</sup>.  
وقد روى غير واحد ممن مضى من سلفنا أنهم يقولون: القرآن كلام الله، ليس  
بخالق ولا مخلوق، وهو الذي أذهب إليه، ولست بصاحب كلام، ولا (أرى)  
الكلام في شيء من هذا، إلا ما كان في كتاب الله، أو حديث عن النبي ﷺ أو عن  
أصحابه، أو عن التابعين - رحمهم الله - فأما غير ذلك فإن الكلام فيه غير محمود .

(١) الرحمن آية: ١ - ٤ .

(٢) البقرة آية: ١٢٠ .

(٣) البقرة آية: ١٤٥ .

(٤) الرعد آية: ٣٧ .

(٥) البقرة آية: ١٢٠ .

## الفصل الرابع

### الآثار الواردة عن السلف في القدر

#### وفيه عشرة مباحث

المبحث الأول: علم الله السابق بالأشياء قبل كونها

المبحث الثاني: كتابته سبحانه لما قضى وقدر كونه

المبحث الثالث: إرادة الله سبحانه ومشيئته لما قضى وقدر كونه

المبحث الرابع: خلقه سبحانه وإيجاده لما قضى وقدر كونه

المبحث الخامس: خلق أعمال العباد

المبحث السادس: وجوب الإيمان بالقدر

المبحث السابع: وجوب العمل بالأسباب وعدم الإنكسار على القدر

المبحث الثامن: الرضا عن الله ﷻ وتفويض الأمر إليه سبحانه

المبحث التاسع: الآثار الواردة عن السلف في الرد على القدرية

المبحث العاشر: رسالة أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز في

الرد على القدرية

## المبحث الأول: علم الله السابق بالأشياء قبل كونها

٣٢٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن الفضل، ثنا عباس بن الفضل بن شاذان، ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا منصور بن سعد، عن (عمار ابن) <sup>(١)</sup> أبي عمار (مولى بني هاشم) قال: سألت أبا هريرة عن القدر فقال: إكتف منه بآخر سورة الفتح ﴿محمد رسول الله والذين معه﴾ <sup>(٢)</sup> إلى آخرها . قال عبد الرحمن بن مهدي: يعني نعتهم قبل أن يخلقهم <sup>(٣)</sup> .

٣٢٣ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الوليد بن أبان، ثنا محمد بن عمار، ثنا أبو الوليد الجارود، ثنا أبو سنان، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ماء غدقا لنفتنهم فيه﴾ <sup>(٤)</sup> قال حتى يرجعوا إلى علمي فيه <sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من الحلية .

(٢) الفتح آية ٢٩ .

(٣) حلية الأولياء ٥٣/٩ .

رجاله: فيهم العباس بن الفضل بن شاذان لم أقف على ترجمته، ومنصور بن سعد البصري، صاحب اللؤلؤ، ثقة . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤٦، وعمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم، أبو عمر ويقال: أبو عبد الله، صدوق ربما أخطأ . توفي بعد سنة ١٢٠ . أنظر: تقريب التهذيب ٤٠٨ تخريجه: أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة ٤٢٣/٢ رقم: ٩٣٠، والخلال في السنة ٥٥١ رقم: ٩٢٣ من طريق الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي به، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥٤٣/٧ وعزاه إلى أبي نعيم في الحلية، وأبي عبيد، وابن المنذر .

(٤) الجن آية: ١٦-١٧

(٥) حلية الأولياء ٢٩٦/٣ .

رجاله: الوليد بن أبان بن بونة (بضم الباء وسكون الواو ونون مفتوحة) أبو العباس الأصبهاني، صاحب المسند الكبير والتفسير، حافظ ثقة، توفي سنة: ٣١٠، أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٨٨/١٤ . ومحمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازي، صدوق ثقة، الجرح والتعديل ٤٣/٨، وأبو الوليد موسى ابن أبي الجارود، المكي، صاحب الشافعي، فقيه، صدوق، تقريب التهذيب ص: ٥٥٠، وأبو سنان هو الشيباني، وليث هو ابن أبي سليم.

تخريجه: أخرج نحوه ابن جرير في جامع البيان ١١٤/٢٩، وابن بطة في الإبانة ٢٠٦/٢/٢ رقم ١٧٥١

٣٢٤ - حدثنا علي بن هارون، ثنا أبو معشر الدارمي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا ابن أبي مسلم قال: دخلت على سعيد بن جبير حين جيء به إلى الحجاج<sup>(١)</sup> وهو موثق فبكيت، فقال لي: ما يبكيك؟ قلت: الذي أرى بك، قال فلا تبك؛ إن هذا كان في علم الله - عز وجل - أن يكون، ثم قرأ ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾. الآية (٢) (٣).

٣٢٥ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، ثنا محمد بن كثير قال قال سفيان الثوري: ما أحب الله عبدا فأبغضه، وما أبغضه فأحبه، وإن الرجل ليعبد الأوثان وهو عند الله سعيد<sup>(٤)</sup>.

٣٢٦ - حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان<sup>(٥)</sup> يقول: قد أسكنهم الغرف قبل أن يطيعوه، وأدخلهم النار

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣٠٦/٨، وعزاه إلى عبد بن حميد.

(١) هو الحجاج بن يوسف الثقفي.

(٢) الحديد آية: ٢٢.

(٣) حلية الأولياء ٢٨٩/٤.

رجاله: فيهم ابن أبي مسلم لم أقف على ترجمته، وأبو معشر الدارمي الحسن بن سليمان بن نافع الدارمي، محدث ثقة، توفي سنة ٣٠١. أنظر سير أعلام النبلاء ١٤٨/١٤، ومحمد بن المنهال البصري الأنطاقي، ثقة، توفي سنة ٢٣١ أنظر: تهذيب التهذيب ٤٧٦/٩، وابن أبي مسلم تخريجهم: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٧٤/٦ من طريق عبيد الله بن موسى، عن الربيع بن صالح، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦٣/٨ وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن الربيع بن أبي صالح، وأورده القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢٥٨/٧.

(٤) حلية الأولياء ٢٩/٧.

رجاله: تقدموا.

تخريجهم: أخرج الجملة الأخيرة منه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦٧٨/٤ رقم: ١٢٤٤ أخبرنا أحمد بن أبي أحمد القفال قال: سمعت سليمان بن أحمد الطبراني به، ولفظه: وإن الرجل ليعبد الأصنام وهو حبيب الله، وذكره البغوي في شرح السنة ١٤٥/١ بنفس لفظ الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى.

(٥) أبو سليمان الداراني تقدم.

قبل أن يعصوه، وقد كان عمر بن الخطاب يحمل الطعام إلى الأصنام والله تعالى  
يجبه، ما ضره ذلك طرفة عين (١) .

### المبحث الثاني: كتابته سبحانه لما قضى وقدر كونه

٣٢٧ - حدثنا أبو بكر محمد بن مسلم العقيلي، ثنا جعفر بن أحمد الزيايدي، ثنا  
الربيع بن يحيى، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن جحادة، عن قتادة، عن أبي السوار  
العدوي قال: قال الحسن بن علي (٢) قضى القضاء وجف القلم، وأمور تقضى في  
كتاب قد سبق (٣) .

٣٢٨ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن حميد، ثنا يعقوب بن عبد الله

(١) حلية الأولياء ٢٥٧/٩ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٢٨٣/٢/٢ من طريق أبي بكر أحمد بن علي بن يزيد، عن أحمد بن  
أبي الحواري به .

(٢) الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن عبد مناف، الإمام السيد، سبط رسول الله ﷺ  
وربما تته، وسيد شباب أهل الجنة، أبو محمد، القرشي، الهاشمي، المدني، الشهيد، ولد سنة ثلاث من  
الهِجْرَة، ونشأ في بيت النبوة، ومن مشكاتها أخذ، تولى الخلافة بعد موت أبيه، ثم تنازل عنها لمعاوية  
- رضي الله تعالى عنه - فتحققت بذلك نبوة جده ﷺ ((إن ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين  
فتنين عظيمتين من المسلمين)) توفي رضي الله عنه سنة ٥٠، وقيل ٥١. أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٤٥ .

(٣) حلية الأولياء ١٠١/٧ .

رجاله: وجعفر بن أحمد الزيايدي لم أقف على ترجمته، والربيع بن يحيى بن مقسم الأشناني، أبو الفضل  
البصري، صدوق له أوهام . توفي سنة ٢٢٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٠٧ ومحمد بن جحادة  
ثقة، توفي سنة ١٣١ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٧١ . وأبو السوار العدوي ثقة، أنظر: تقريب  
التهذيب ص: ٦٤٦ .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة ٤٠٣/٢، وابن بطة في الإبانة ٣٤١/١/٢ كلاهما  
من طريق وكيع عن سفيان به، وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦٧٤/٤ من  
طريق محمد بن طلحة، عن محمد بن جحادة به، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٤٠٥/٢،  
والآجري في الشريعة ص: ٢٤٨، وابن بطة في الإبانة ٢٣٠/٢/٢، و٢٩٣/٢/٢ من طريق حميد  
الطويل عن ثابت عن الحسن به .



الأشعري، ثنا جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنه - قال: ما من مؤمن ولا فاجر إلا وقد كتب الله تعالى له رزقه من الحلال فإن صبر حتى يأتيه آتاه الله تعالى، وإن جزع فتناول شيئاً من الحرام نقصه الله من رزقه الحلال (١).

٣٢٩ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: إنكم مكتوبون عند الله يوم القيامة بأسمائكم، ويروى مكتوبون وسيماكم، وحلاككم، ومجالسكم (٢).

٣٣٠ - حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو علي الحسن بن حماد الكوفي الوراق، ثنا [عثام] (٣) عن الأعمش قال: سمعت شقيقاً (٤) يقول: اللهم إن كنت كتبتنا عندك أشقياء فامحنا واكتبنا سعداء، وإن كنت كتبتنا سعداء فأثبتنا فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب (٥).

(١) حلية الأولياء ١/٣٢٦.

رجاله: يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القمي، صدوق بهم، توفي سنة ١٧٤. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٠٨، وجعفر بن أبي المغيرة الخزازي، القمي، صدوق، بهم، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٤١. تخريج: لم أقف عليه.

(٢) حلية الأولياء ٣/٢٧١.

رجاله: تقدموا. تخريج: أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٤٤٠، وعبد الله بن أحمد في السنة ٢/٤٠٥ من طريق سفيان عن الأعمش به.

(٣) ما بين المعكوفتين في الحلية (هشام) والتصويب من جامع البيان لابن جرير

(٤) شقيق هو ابن سلمة أبو وائل تقدم.

(٥) حلية الأولياء ٤/١٠٣.

رجاله: ثقات الحسن بن حماد الضبي، أبو علي الوراق الصيرفي، الكوفي، ثقة، توفي سنة ٢٣٨. أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٦٠، وعثام بن علي بن هجير العامري، الكلابي، أبو علي الكوفي صدوق توفي سنة ١٩٤، وقيل ١٩٥. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٨٢. تخريج: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد رقم: ٢٠٩٢، وأخرجه ابن جرير في جامع البيان

٣٣١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا أبو عامر  
الدمشقي، ثنا الوليد، أخبرني عطاء الخفاف قال: ما لقيت سفيان<sup>(١)</sup> إلا باكيا فقلت  
ما شأنك؟ قال: أخاف أن أكون في أم الكتاب شقيا<sup>(٢)</sup>.

٣٣٢ - حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري  
حدثني طيب، يحدث عن الخشني<sup>(٣)</sup> قال: ما في جهنم دار ولا مغار ولا قيد ولا غل  
ولا سلسلة إلا اسم صاحبها عليه مكتوب، فحدثت به أبا سليمان<sup>(٤)</sup> فقال لي  
فكيف إذا جمع عليه هذا كله؟ فجعل القيد في رجله، والغل في يديه والسلسلة، ثم  
أدخل الدار، ثم أدخل الغار<sup>(٥)</sup>.

٣٣٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا  
عبد الله بن أبي زياد، عن سيار قال: ثنا جعفر قال: ثنا ثابت قال: قال مطرف بن  
عبد الله والله لئن كان مجلسنا هذا مما سبق لنا في كتاب الله لنعم ما سبق لنا ولئن

---

١٦٧/١٣ من طريق عثمان ووكيع عن الأعمش به، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦٦٣/٤، وأخرج  
ابن جرير في جامع البيان ١٦٧/١٣، و١٦٨، وابن بطة في الإبانة ١٣١/٢/٢، واللالكائي في شرح  
أصول اعتقاد أهل السنة ٦٦٤/٤ نحوه عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه -  
وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦٦١/٤، و٦٦٢، وأخرج ابن جرير في جامع البيان ١٦٨/١٣ وابن  
المنذر والطبراني كما في الدر المنثور ٦٦٣/٤ نحوه عن ابن مسعود .

(١) سفيان هو ابن سعيد الثوري .

(٢) حلية الأولياء ٥١/٧ .

رجاله: فيهم أبو عامر الدمشقي، والوليد لم أعرفهما، وعطاء بن مسلم الخفاف أبو مخلد الكوفي، نزيل  
حلب صدوق يخطئ كثيرا، وخطأه هنا غير وارد والله أعلم .  
تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) هو الحسين بن يحيى الخشني ذكره الحافظ أبو نعيم رحمه الله في الحلية ولم أقف على ترجمته .

(٤) أبو سليمان هو الداراني .

(٥) حلية الأولياء ٣١٨/٨ .

رجاله: الطيب هو أبو الحمير كما في الإبانة لابن بطة، ولم أعرف من هو ؟؟ .  
تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٢٨٤/٢/٢ من طريق أبي هاشم زياد بن أيوب، عن أحمد بن أبي  
الحواري به، وابن أبي الدنيا في صفة النار ص: ٥٦ - ٥٧، رقم: ٧٠ .

كان الله أعطاناها فيما يقسم لنعم ما قسم لنا (١) .

٣٣٤ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا عبد الرحمن

ابن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا جرير بن [عبد الحميد] (٢) عن عمارة بن

القعقاع، عن أبي زرعة عمرو بن جرير (٣) قال: أول ما كتب بالقلم إني أنا التواب

أتوب على من تاب (٤) .

٣٣٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي

ابن عبد الله قال: سمعت يحيى بن سعيد (٥) يقول: القدر والعلم والكتاب عندنا

واحد (٦)

(١) حلية الأولياء ٢/٢٠٩ .

رجاله: عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، أبو عبد الرحمن الكوفي، الدهقان، صدوق، توفي

سنة ٢٥٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٠٠، وسيار هو ابن حاتم العنزي، وجعفر هو بن سليمان

الضبي، وثابت هو البنانى

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ٣٤١ رقم: ١٣٢٤ عن سيار به، ونحوه ابن أبي شيبة في

المصنف ١٣/٤٨٠ .

(٢) ما بين المعكوفتين عبد الرحمن وهو خطأ .

(٣) أبو زرعة عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي، الكوفي، من ثقات التابعين وعلمائهم، اسمه كنيته على

الأشهر . أنظر: سير أعلام النبلاء ٣/٥، تقريب التهذيب ص: ٦٤١ .

(٤) حلية الأولياء ٩/١٩ .

رجاله: ثقات عمارة بن القعقاع بن شيرمة الضبي، الكوفي، ثقة، أرسل عن ابن مسعود . أنظر:

تقريب التهذيب ص: ٤٠٩ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٥) يحيى هو ابن سعيد هو القطان

(٦) حلية الأولياء ٨/٣٨١ .

رجاله: ثقات علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، السعدي، أبو الحسن بن المديني، ثقة ثبت، توفي

سنة ٢٣٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٠٣ .

تخرجه: لم أقف عليه .

### المبحث الثالث: إرادة الله سبحانه ومشيئته لما قضى وقدر كونه

٣٣٦ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن أبي السفر قال: مرض أبو بكر رضي الله تعالى عنه، فعادوه، فقالوا: ألا ندعوا لك الطبيب؟ قال: قد رأني، قالوا: فأبي شيء قال لك؟ قال: قال: إني فعال لما أريد<sup>(١)</sup>.

٣٣٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا إبراهيم بن نائلة قال: ثنا عباد بن الوليد قال ثنا جعفر بن سليمان قال: ثنا الجريري، عن أبي نضرة<sup>(٢)</sup> قال: ينتهي القدر إلى هذه الآية: ﴿إن ربك فعال لما يريد﴾<sup>(٣)</sup> (٤).

٣٣٨ - حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا جعفر بن محمد بن شريك، ثنا محمد بن سليمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن عون الخراساني، عن أبي غالب

(١) حلية الأولياء ٣٤/١ .

رجاله: أبو السفر سعيد بن محمد الهمذاني، الثوري، الكوفي، ثقة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١١٢ تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ١١٣، وأخرجه الحافظ أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٧٤، وابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٢٦٢، من طريق المحاربي، عن مالك به، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/١٤٨ من طريق الفضل بن دكين، عن مالك به، وابن أبي الدنيا في كتاب المختصرين رقم: ٣٩، ونلاحظ أنه حصل سقط في الزهد للإمام أحمد طبعة زغلول، والساقط هو قول عبد الله بن أحمد حدثني ((أبي ثنا)) وهذه الطبعة سقطت منها آثار بأكملها، وليس فقط كلمات محدودة .

(٢) أبو نضرة المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي، العوقبي، مشهور بكنيته، ثقة، توفي سنة ١٠٨ وقيل: ١٠٩ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤٦ .

(٣) هود آية: ١٠٧

(٤) حلية الأولياء ٣/٩٨ .

رجاله: عباد بن الوليد بن خالد العبّري، أبو بدر المؤدب صدوق . توفي سنة ٢٥٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٩١ .

تخريجه: أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ١/٤١٤ - ٤١٥ رقم: ٣٣٦، وقال محققه إسناده صحيح على شرط مسلم، وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، كما في الدر المنثور ٤/٤٧٦، وعزاه السيوطي إلى البيهقي أيضا .

الخلجي قال: سمعت عبد الله بن عباس - رضي الله تعالى عنه - يقول: عليك بالفرائض وما وظف الله عليك من حقه فأده، واستعن بالله على ذلك، فإنه لا يعلم من عبد صدق نية وحرصا فيما عنده من حسن ثوابه إلا أخره عما يكره وهو الملك يفعل ما يشاء (١).

٣٣٩ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا عمران بن عبد الرحيم قالوا: ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان الثوري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: ما من عبد إلا وله أربع أعين عينان في وجهه يبصر بهما أمور الدنيا، وعينان في قلبه يبصر بهما أمور الآخرة، فإذا أراد الله بعبد خيرا فتح عينيه اللتين في قلبه، فيبصر بهما ما وعد بالغيب، وهما غيب فأمن الغيب بالغيب وإذا أراد بعبد غير ذلك تركه على ما هو عليه ثم قرأ ﴿أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهِمْ﴾ (٢) (٣).

٣٤٠ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي ح، وحدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن أبي عمر قالوا: ثنا سفيان

(١) حلية الأولياء ١/٣٢٦ .

رجاله: فيهم محمد بن عون الخراساني، متروك . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٠٠، وأبو غالب الخلجي، لم أقف عليه، وبقية رجاله محمد بن سليمان لوين تقدم، وإسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني أبو زياد الكوفي، لقبه شقوصا صدوق بخطي قليلا . توفي سنة ١٩٤ وقيل بعدها . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٠٧ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) محمد آية: ٢٤ .

(٣) حلية الأولياء ٥/٢١٢ - ٢١٣ .

رجاله: الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني، الأصبهاني، القاضي، صدوق، توفي سنة ٢١٠، أو ٢١١ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٦٦ .

تخرجه: أخرجه أبو داود في الزهد ص: ٤٣٤ - ٤٣٥، من طريق شيان عن ثور به، وابن جرير في جامع البيان ٥٧/٢٦، من طريق يحيى بن واضح عن ثور بن يزيد به نحوه، ومن طريق الوليد بن مسلم عن ثور به نحوه، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٤/٢١٥، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٥٣٩، والسيوطي في الدر المنثور ٧/٥٠٢ ونسبه إلى ابن جرير وابن المنذر

ابن عيينة، ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان مثله (١) .

٣٤١ - حدثنا الحسن بن سعيد، ثنا زكريا الساجي، ثنا الربيع قال: سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: لأن يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك خير له من أن يلقاه بشيء من هذه الأهواء؛ وذلك أنه رأى قوما يتجادلون في القدر بين يديه فقال الشافعي: في كتاب الله المشيئة دون خلقه، والمشيئة إرادة الله يقول الله تعالى ﴿وما تشاءون إلا أن يشاء الله﴾ (٢) فأعلم خلقه أن المشيئة له وكان يثبت القدر (٣)

٣٤٢ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي حدثني نصر بن علي قال: ثنا روح بن السائب قال: ثنا ثابت البناني قال: قال مطرف (٤) الإنسان بمنزلة الحجر إن جعل الله فيه خيرا كان فيه وقرأ قول الله سبحانه ﴿ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور﴾ (٥) وقال مطرف: إن ههنا

(١) حلية الأولياء ٢١٣/٥ .

رجاله: ثقات تقدموا .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(٢) الإنسان آية: ٣٠، والتكوير آية: ٢٩ .

(٣) حلية الأولياء ١١٢/٩

رجاله: الحسن بن سعيد هو ابن جعفر أبو العباس العباداني

تخرجه: أخرجه ابن بطه في الإبانة ٢/٢/٢٦٢، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل الناس ٥٧٠/٣، وابن أبي حاتم في آداب الشافعي ص: ١٨٢، والبيهقي في مناقب الشافعي ٤٥٤/١، والأسماء والصفات ٣٦٦/١ رقم: ٢٩٥، وابن عبد البر في الإنتقاء ص: ٧٨، وفي جامع بيان العلم وفضله ٩٥/٢، وابن الجوزي في تلبس إبليس ص: ٨٢، وابن عساكر في تبين كذب المفتري ص: ٣٣٥، ٣٣٧، وذكره البغوي في شرح السنة ٢١٧/١، والشاطبي في الإعتصام ٣٣٢/٢، وابن القيم في إعلام الموقعين ٤٦٧/٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠/١٦، وابن كثير في البداية والنهاية ١٠/٢٨١، وفي مناقب الشافعي رقم: ٢٠١، وابن مفلح في الآداب الشرعية ١/٢٠٠، والسبكي في طبقات الشافعية ١/٢٨١، والقارئ في الفقه الأكبر ص: ٣ .

(٤) هو مطرف بن عبد الله

(٥) النور آية ٤٠ .

قوما يزعمون أنهم إن شاءوا دخلوا الجنة وإن شاءوا دخلوا النار، ثم حلف مطرف بالله ثلاثة أيمان مجتهد أن لا يدخل الجنة عبد أبدا إلا عبد شاء الله أن يدخله إياها (١).

٣٤٣ - حدثنا أبي رحمه الله، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا هارون بن الحسن، حدثني أبو يوسف الغولي قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول إن الله تعالى يلقي في الخلد ما فيه ملك الأبد، وإنما أبداننا جربة إن شاء أدخل فيها مسكا أو عنبرا وإن شاء أخرج منها درا وجوهرا، المشيئة لله تعالى والقدرة بيده (٢).

٣٤٤ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن شيبه، ثنا بشر بن هلال ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي سنان قال: اجتمع وهب بن منبه وعطاء الخراساني فقال له عطاء: يا أبا عبد الله ما هذا الكلام الذي بلغني أنه قد فشا عنك في القدر؟ فقال: وهب بن منبه ما تكلمت في القدر بشيء ولا أعرف هذا، ثم حدث وهب ابن منبه فقال: قرأت نيفا وتسعين من كتب الله ﷻ منها سبعون أو نيف وسبعون ظاهرة في الكتابين، ومنها عشرون لا يعلمها إلا القليل من الناس، فوجدت فيها كلها أن من وكل شيئا إلى نفسه من المشيئة فقد كفر (٣).

(١) حلية الأولياء ٢/٢٠١.

رجالها: ثقات نصر بن علي بن نصر بن علي، الجهمي، ثقة، ثبت. توفي سنة ٢٥٠. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٦١، وروح بن المسيب أبو رجاء الكلبي، ثقة، ليس به بأس. أنظر: الثقات للعجلي رقم: ٤٤٨. وسؤالات الآجري لأبي داود السجستاني.

تخرجه: أخرج عبد الله بن الإمام أحمد نحوه في الزهد ص: ٣٤٧. رقم: ١٣٦٣، و١٣٦٤.

(٢) حلية الأولياء ٨/٣٦.

رجالها: أبو يوسف الغولي لم أعرف من هو؟ وبقي رجاله تقدموا.

تخرجه: لم أقف عليه.

(٣) حلية الأولياء ٤/٢٤.

رجالها: بشر بن هلال الصواف أبو محمد النميري، ثقة، توفي سنة ٢٤٧. أنظر: تقريب التهذيب

ص: ١٢٤ وأبو سنان هو ضرار بن مرة، الشيباني.

تخرجه: أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٥٥٠ - ٥٥١ من طريق الحافظ أبي نعيم - رحمه الله -

وأخرجه ابن سعد ٦/٧٠ - ٧١، والآجري في الشريعة ص: ٢٣١، و٢٣٧ - ٢٣٨، وابن أبي زمنين

### المبحث الرابع: خلقه سبحانه وإيجاده لما قضى وقدر كونه

٣٤٥ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا ابن وهب، أخبرني القاسم بن عبد الله، عن موسى بن عقبة، عن القرظي (١) قال: إن الله ﷻ ابتداء خلق إبليس على الكفر وعمل بعمل الملائكة فرده إلى ما ابتداء خلقه عليه، وبدأ خلق السحرة على السعادة وعملوا بعمل السحرة فردهم إلى ما ابتداء خلقهم عليه من السعادة حتى توفاهم على السعادة (٢) .

٣٤٦ - حدثنا عبد الله بن محمد، [ ثنا أحمد ] (٣) ثنا أحمد الدورقي، ثنا معاذ بن معاذ، ثنا المسعودي، حدثني حمزة العبدي، قال: أتينا مرة بن شراحيل (٤) فقال: ألا إن الله ﷻ لم يكتب على عبد بلاء إلا أمضاه وإن أطاعه ذلك العبد، ولم يكتب لعبد رزقا إلا وفاه وإن عصاه ذلك العبد (٥) .

في أصول السنة رقم: ٢٣٤، وابن بطة في الإبانة ٢/٢ - ٢١٣، ٢١٤ - ٣١٦، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤/٦٨٣، ٤٦٥/٣ - ٦٤٦، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٨/٤٣٦، وعزاه إلى ابن سعد والبيهقي في الأسماء والصفات .

(١) هو محمد بن كعب القرظي .

(٢) حلية الأولياء ٣/٢١٧ .

رجاله: فيهم القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص العدوي، ضعيف جدا، رماه الإمام أحمد بالكذب أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٥٠، وموسى بن عقبة بن أبي عياش، الأسدي، ثقة، فقيه، إمام في المغازي، توفي سنة ٢٤١، وقيل: بعد ذلك . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٥٢ .

تخرجه: أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٨/١٥٦ من طريق أبي همام الأهوازي، عن محمد بن الزبرقان، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب به، وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم وأبو الشيخ، كما في الدر ٣/٤٣٨، وذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٧/١٨٨ .

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الحلية .

(٤) مرة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي، يقال له مرة الطيب، مخضرم كبير الشأن، ثقة عابد توفي سنة ٧٦ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٤/٧٤، تقريب التهذيب ص: ٥٢٥ .

(٥) حلية الأولياء ٤/١٦٣ .

رجاله: أحمد هو بن الحسين بن نصر الحذاء، وحمزة العبدي ذكره في الجرح والتعديل ٣/٢١٧ وقال: روى عن مرة وإبراهيم، مرسل، روى عنه المسعودي، يعد في الكوفيين، سمعت أبي يقول ذلك



٣٤٧ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الجوهري، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن أبي رزين قال: لما أكثر الناس على مكحول في القدر قلت: لأسأله عن شيء، قلت: ما تقول في رجل عنده جارية وعليه دين ولا مال له غيرها أترى أن يعزل عنها؟ قال: لا يفعل، فإن الله تعالى لم يخلق نفساً إلا وهي كائنة، فلا عليه أن يفعل<sup>(١)</sup>.

٣٤٨ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا يونس، ثنا ابن وهب قال: سمعت مالكا<sup>(٢)</sup> يقول لرجل: سألتني أمس عن القدر؟ قال: نعم. قال إن الله تعالى يقول: ﴿ولو شئنا لآتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين﴾<sup>(٣)</sup> فلا بد أن يكون ما قال الله تعالى<sup>(٤)</sup>.

٣٤٩ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال: ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي قال: ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا جرير بن حازم، عن حميد بن هلال قال كان بين مطرف<sup>(٥)</sup> وبين رجل قومه شيء، فقال له مطرف: إن كنت كاذباً

تخرجه: لم أجده .

(١) حلية الأولياء ١٧٨/٥ .

رجاله: أبو رزين مسعود بن مالك الأسدي، الكوفي، ثقة فاضل، توفي سنة ٨٥ . أنظر: تقريب

التهديب ص: ٥٢٨ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) هو مالك بن أنس .

(٣) السجدة آية: ١٣ .

(٤) حلية الأولياء ٣٢٦/٦ .

رجاله: : ثقات عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد الحنظلي الرازي، إمام حافظ ثقة، توفي سنة

٣٢٧، سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣، ويونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدي، أبو موسى المصري

ثقة، توفي سنة: ٢٦٤ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٤٨/١٢ تقريب التهديب ٦١٣، وابن وهب

هو: عبد الله ابن وهب المصري .

تخرجه لم أقف عليه .

(٥) مطرف بن عبد الله تقدم

فأماتك الله، أو تعجل الله بك، قال: فخر ميتا مكانه، قال: فاستعدى أهله زيادا<sup>(١)</sup> وهو على البصرة فقال لهم زياد: هل ضربه؟ هل مسه؟ فقالوا: لا، فقال زياد: هي دعوة رجل صالح وافقت قدر الله<sup>(٢)</sup>.

٣٥٠ - حدثنا إسحاق، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد قال: وسمعت أبا سليمان<sup>(٣)</sup> يقول في قوله تعالى: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾<sup>(٤)</sup> قال: ليس من الله شيء يحدث إنما هو في تنفيذ ما قدر أن يكون في ذلك اليوم<sup>(٥)</sup>.

### المبحث الخامس: خلق أفعال العباد

٣٥١ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عطاء بن [السائب]<sup>(٦)</sup> عن مقسم عن ابن عباس في قوله: ﴿هَذَا كَتَبْنَا يُنْطَقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾<sup>(٧)</sup> قال: كل شيء فهو مكتوب عند الله

(١) زياد بن أبيه، قيل: أبوه عبيد الثقفي، وقيل: أبوه أبو سفيان بن حرب، استلحقه معاوية بن أبي سفيان ولد عام الفتح، وأسلم زمن الصديق، ولاة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه إقليم فارس، ثم ولاة معاوية الكوفة والبصرة، فكان بهما إلى أن توفي سنة ٥٣، وكان من نبلاء الرجال، رأيا وعقلا وحزما، ودهاء، وفطنة، يضرب به المثل في النبل والسودد. أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٩٤/٣.

(٢) حلية الأولياء ٢٠٦/٢.

رجاله: شيخ أبي نعيم ضعيف، وأحمد بن عبد الرحمن السقطي، لم أقف على ترجمته.

تخرجه: ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٢٥/٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٩/٤.

(٣) أبو سليمان الداراني

(٤) الرحمن آية ٢٩.

(٥) حلية الأولياء ٢٧٣/٩.

رجاله: إسحاق هو ابن أحمد، وإبراهيم هو ابن يوسف، وأحمد هو ابن أبي الحواري.

تخرجه: لم أقف عليه.

(٦) ما بين المعكوفتين في الأصل (المسيب) والتصويب من شرح أصول اعتقاد أهل السنة لللالكائي.

(٧) الجاثية آية ٢٩.

في أم الكتاب فيحصى عليهم الحفظه ما يعملونه ثم ينسخونه من أم الكتاب، فذلك قوله: ﴿هَذَا كَتَبْنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾ الآية (١).

٣٥٢ - حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا محمد بن يحيى قال: ثنا عمرو بن علي قال: يزيد بن زريع قال: حدثني هشام الدستوائي قال: سمعت قتادة يقول: ما نهى الله عن ذنب إلا وقد علم أنه موقوف ولكن تقدمه وحجة (٢).

٣٥٣ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبيل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن عليه، عن أبي مخزوم، حدثني عمر بن الوليد قال: خرج عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة ناحل الجسم، فخطب ثم قال: من أحسن منكم فليحمد الله ومن أساء فليستغفر الله، فإنه لا بد لأقوام من أن يعملوا أعمالا وظفها الله في قلوبهم وكتبها عليهم (٣).

٣٥٤ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن مهدي، عن عمر بن محمد قال: سمعت سالم بن عبد الله وسأله

(١) حلية الأولياء ٢٦٢/٨.

رجاله: مقسم بن بكرة ويقال: بكرة، أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث، ويقال له مولى ابن عباس للزومه له، صدوق يرسل. توفي سنة ١٠١. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤٥. تخرجه: أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٥٣٩/٣ رقم: ٩٤٤.

(٢) حلية الأولياء ٣٣٦/٢.

رجاله: ثقات محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، ثم البغدادي، صدوق ثقة، توفي سنة ٢٩٨. أنظر: تاريخ بغداد ٤/٣، سير أعلام النبلاء ٤٨/١٤، ويزيد بن زريع العيشي، أبو معاوية البصري حافظ ثقة ثبت، توفي سنة ١٨٢. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٠١. تخرجه: لم أقف عليه.

(٣) حلية الأولياء ٢٩٦/٥.

رجاله: فيهم أبو مخزوم وعمر بن الوليد لم أقف لهما على ترجمة. تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٤٦٤/١٣، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله رقم: ٦٧، والآجري في الشريعة ص: ٢٣٠ - ٢٣١، وابن بطة في الإبانة ٢٣٧/٢/٢ رقم: ١٨٤٢، وأخرج عبد الله بن الإمام أحمد في السنة ٤٢٦/٢ رقم: ٩٣٩، وابن جرير في جامع البيان ٣٦/١٨، وابن بطة في الإبانة ٢٠٧/٢/٢ نحوه عن مجاهد، وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٠٧/٦.

رجل فقال له: الزنا بقدر؟ فقال: نعم. كل شيء كتبه الله تعالى علي؟ قال نعم. كتبه الله علي ويعذبني عليه؟ فأخذ حصاة، فحصبه (١).

٣٥٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي ابن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول: وسأله ابنه محمد فقال: يا أبت المعاصي تقدر؟ فقال: المعاصي تقدر (٢).

٣٥٦ - حدثنا محمد بن علي، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال: سمعت الفضيل بن عياض قال: سمعت الثوري يقول: ﴿ربنا غلبت علينا شقوتنا﴾ (٣) قال القضاء (٤).

### المبحث السادس: وجوب الإيمان بالقدر

٣٥٧ - حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا يحيى بن حسان، حدثني الوليد بن رباح، عن

(١) حلية الأولياء ٤٤/٩ .

رجاله: ثقات عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ثقة أنظر تقريب التهذيب ص: ٤١٧ .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٣٢٤/٢، والخلال في السنة ص: ٥٤٣، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم: ١٢٠٥، ١٢٧٠، ١٢٩٣، ١٢٩٤، والأجري في الشريعة ص: ٢٤٠ وابن بطة في الإبانة ٤٦/٢/٢، و٣٢٢/٢/٢، وابن أبي زنين في أصول السنة رقم: ١٢٦ .

(٢) حلية الأولياء ٣٨١/٨ .

رجاله: علي بن عبد الله بن المديني، تقدم .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) المؤمنون آية ١٠٦ .

(٤) حلية الأولياء ٧٧/٧ .

رجاله: ثقات إبراهيم بن محمد بن العباس أبو إسحاق الشافعي، ثقة، توفي سنة ٢٣٨، وقيل: ٢٣٧ . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٦٥/١١، تهذيب التهذيب ١٥٤/١ .

تخرجه: أخرجه الخلال في السنة ٥٤٩/٣ .

إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي حفص قال: قال عبادة بن الصامت <sup>(١)</sup> لابنه: يا بني لن تجد حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال: يارب ما ذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة» يا بني إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات على غير هذا فليس مني» <sup>(٢)</sup>.

٣٥٨ - حدثنا (سليمان) <sup>(٣)</sup> بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد الله بن الوليد العجلي، حدثني بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنه - قال: لوددت أن عندي رجلا من أهل القدر فوجأت رأسه. قالوا: ولم ذلك؟ قال لأن الله - تعالى - خلق لوحا محفوظا من درة بيضاء، دفتاه ياقوتة حمراء، قلمه نور وكتابه نور، وعرضه ما بين السماء والأرض، ينظر فيه كل

(١) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم، الأنصاري، الحزرجي، الصحابي، أحد النقباء ليلة العقبة، ومن أعيان البدرين أرسله عمر رضي الله عنه معلما لأهل الشام فكان بها إلى أن توفي بالرملة سنة ٣٤، وقيل ٤٥ وقيل توفي ببيت المقدس. أنظر: سير أعلام النبلاء ٥/٢.

(٢) حلية الأولياء ٥/٢٤٨.

رجاله: الوليد بن رباح هو: رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران ((بكسر النون وسكون الميم)) الذماري ((بكسر الذال المعجمة وقيل بفتحها وتخفيف الميم ثم راء نسبة إلى ذمان))، وقلبه بعضهم كما هنا فقال: الوليد بن رباح، والصواب رباح بن الوليد، صدوق. أنظر: تهذيب التهذيب ٣/٢٣٥، تقريب التهذيب ص: ٢٠٥، وإبراهيم بن أبي عبلة أبو إسحاق العقيلي الشامي المقدسي، شيخ فلسطين، إمام قدوة، ثقة، توفي سنة ١٥٢ أنظر: سير أعلام النبلاء ٦/٣٢٣. وأبو حفص لم يتبين من هو؟

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في المسند: ٥/٣١٧، وابن أبي عاصم في السنة: ١/٤٨-٥١، والبغوي في الجعديات ٢/٥١٧، رقم: ٣٤٧٨، وأبو داود الطيالسي في مسنده كتاب القدر، باب ما جاء في ثبوت القدر والإيمان به، ١/٣٠، وأبو داود السجستاني في سننه: كتاب السنة، باب القدر، ٤/٢٢٥-٢٢٦، ح ٤٧٠٠، والترمذي في سننه: أبواب القدر، ٣/٣١٠، وفي أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة ((ن)) والآجري في الشريعة: ص: ١٨٧، و ٢١٠، و ٢١١، وابن بطة في الإبانة ٢/٢/٥١-٥٣، رقم: ١٤٤٦-١٤٤٨، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤/٦١٥، رقم: ١٠٩٧، و ٤/٦٧٣ رقم: ١٢٣٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/٢٤٠ من طرق؛ عن الوليد بن عبادة، نحوه، وبعض الطرق أتم من بعض.

(٣) في الأصل سليم وهو خطأ.

يوم ستين وثلاثمائة نظرة يخلق بكل نظرة، ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء (١) .

٣٥٩ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن مهدي، عن المسعودي - واسمه عبد الرحمن بن عتبة ابن عبد الله بن مسعود - عن القاسم بن مسعود (٢) قال: فرغ من الخلق، والرزق والأجل (٣) .

#### (١) حلية الأولياء ١/٣٢٥ .

رجاله: ثقات عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل، المزني، الكوفي، ويقال له العجلي، ثقة . أنظر: تهذيب التهذيب ٦/٦٩، تقريب التهذيب ص: ٣٢٨، وبكير بن شهاب الكوفي، وثقه ابن حبان وقال ابن حجر: مقبول القول من السادسة، تهذيب التهذيب ١/٤٩٠ . تقريب التهذيب ص: ١٢٨ تخريجهم: أخرج نحو شرطه الأول أي: من قوله: (( لوددت... )) إلى قوله: (( فوجأت رأسه )) عبد الله بن أحمد في السنة ٢/٤٢٠، رقم ٢٩٢، والآجري في الشريعة ص: ٢١٤، ٢٣٨، ٢٤١، وابن بطة في الإبانة ٢/٢-١٥٦-١٥٧، رقم ١٦١١، ١٦١٢، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤/٦٤٤، ٤/٦٦٩ .

وأخرج نحو شرطه الأخير أي: من قوله (( لأن الله تعالى خلق لوحا ..... )) إلى آخره، أبو الشيخ في العظمة ٢/٤٩٢-٤٩٣، رقم ١٥٨، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤/٦٧٠، رقم ١٢٢٥، والحاكم في المستدرک ٢/٤٧٤، و ٥١٩، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/٢٦٤، ٢٦٥، رقم ٨٢٨، ٤٢٦، رقم ١٠٠٤، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/٦٩٩ وعزاه إلى عبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، والطبراني، وأبي الشيخ، والحاكم، وابن مردويه، وأبي نعيم في الحلية، والبيهقي في الأسماء والصفات .

(٢) هكذا القاسم بن مسعود، وصوابه القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه . والقائل هو

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقد تقدم برقم ١ .

#### (٣) حلية الأولياء ٩/٣٩ .

رجاله: القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة عابد . توفي سنة ١٢٠، أو قبلها أنظر: تقريب التهذيب ٤٥٠ .

تخريجهم: أخرجه البغوي في الجعديات ٢/٤٣، حدثنا علي أخبرنا المسعودي عن القاسم قال: قال عبد الله: أربع قد فرغ منهن الخلق والخلق والرزق والأجل . ورواه الطبراني في الكبير ٩/١٩٣، من طريق أبي نعيم عن المسعودي به، ومن طريق عيسى بن المسيب عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن

٣٦٠ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا حفص بن أبي عمر الضرير، ثنا عبيد الله بن معاذ، حدثني أبي، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: (تعالى) (١) ﴿مَا يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَدِي﴾ (٢) قال: قضيت ما أنا قاض (٣) .

٣٦١ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا خلف بن عبيد الله قال: ثنا نصر بن علي قال ثنا الأصمعي قال: ثنا المعتمر بن سليمان قال: قال أبي (٤) إذا رأيتموني قد تغير رأيي في تحريم النبيذ وإثبات القدر، فاعلموا أنه قد عرض لي (٥) .

مسعود عن أبيه عن جده، وأخرجه ابن بطة في الإبانة ١٥٠/٢/٢، ١٥٢/٢/٢ من طريق عيسى بن عبد الرحمن به، وله شاهد مرفوع من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه ((فرغ الله إلى كل عبد من خلقه من خمس من رزقه وأثره وعمله وأجله ومضجعه)) أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٩٧/٥، وابن أبي عاصم في السنة ١٣٢/١-١٣٣، ويشهد له أيضا حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ((إن أحدكم ليجمع خلقه في بطن أمه...)) الحديث وفيه ((ويومر بكتب أربع كلمات رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد)) أخرجه مسلم ٢٠٣٦/٤، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي، ح ٢٦٤٣ .

(١) ما بين المعكوفتين إضافة يقتضيها السياق .

(٢) ق آية ٢٩ .

(٣) حلية الأولياء ٢٨٧/٣ .

رجالها: ورقاء (مفتوحة و راء ساكنة ويقاف ومد) ابن عمر بن كليب اليشكري، ويقال الشيباني أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، ويقال أصله من مرو . صدوق، في حديثه عن منصور لين، أخرج له الجماعة، توفي في حدود سنة ١٦٠، أنظر: تهذيب التهذيب ٣١١/١١، تقريب التهذيب ص ٥٨٠ . تخريجها: أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ١٦٩/٢٦، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦٠١/٧، إلى ابن المنذر، وأخرجه ابن بطة في الإبانة ٢١١/٢/٢، من قول محمد بن كعب القرظي،

(٤) هو: سليمان بن طرخان، التيمي، البصري، ثقة، عابد، من خيار أهل البصرة مقدم في العلم والعمل، ثقة عابد، توفي سنة: ١٤٣ . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٩٥/٦، تقريب التهذيب ص: ٢٥٢ .

(٥) حلية الأولياء ٣٣/٣ .

رجالها: خلف بن عبيد الله لم أقف على ترجمته، ونصر بن علي بن نصر بن ضُهَبان، الأزدي الجَهْضَمي، أبو عمرو البصري، الصغير ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع توفي سنة ٢٥٠، وقيل بعدها بسنة أنظر: سير أعلام النبلاء ١٣٣/١٢ والأصمعي عبد الملك بن قريب بن عبد الملك، أبو سعيد الأصمعي البصري، اللغوي الأبحاري أحد الأعلام صدوق سني، توفي سنة ٢١٥، أنظر: سير أعلام النبلاء ١٧٥/١٠، تقريب التهذيب ص: ٣٦٤ .

٣٦٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا (سلم) <sup>(١)</sup> بن عصام قال: ثنا محمد ابن مرزوق قال: ثنا الأنصاري قال: رأيت داود بن أبي هند <sup>(٢)</sup> وعوف بن أبي جميلة <sup>(٣)</sup> قد تكلما في القدر حتى أخذ كل واحد منهما برأس صاحبه، وكان داود مثبتا <sup>(٤)</sup> .

### المبحث السابع: وجوب العمل بالأسباب وعدم الإنكال على القدر

٣٦٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا أحمد بن علي الخزاعي قال: ثنا حماد، عن داود بن أبي هند، عن مطرف بن عبد الله أنه قال: ليس لأحد أن يصعد فيلقي نفسه من فوق البيت، ويقول: قدر لي، ولكن يحذر، ويجتهد ويتقي، فإن أصابه شيء علم أنه لم يصبه إلا ما كتب الله له <sup>(٥)</sup> .

٣٦٤ - حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة وبديل العقيلي، عن مطرف بن عبد الله قال: إن الله <sup>(٦)</sup> لم

تخرجه: لم أجده مخرجا عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى

(١) في الحلية (سالم) وهو خطأ

(٢) داود بن أبي هند دينار بن عذافر، أبو محمد الخراساني، ثم البصري، إمام، حافظ، ثقة، توفي سنة ١٤٠ أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٧٦/٦ .

(٣) عوف بن أبي جميلة أبو سهل، الأعرابي، البصري، ثقة، حافظ من علماء البصرة على بدعته، أخرج له الجماعة، وكان قدريا شيعيا قال ابن المبارك: ما رضي عوف بدعة حتى كان فيه بدعتان قدرتي شيعي توفي سنة ١٤٠ أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٨٣/٦ .

(٤) حلية الأولياء ٩٢/٣ .

رجالهم: محمد بن محمد بن مرزوق أبو عبد الله الباهلي، صدوق له أوهام، توفي سنة ٢٤٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٠٥، ومحمد بن عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ثقة، توفي سنة: ٢١٩ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٩٠

تخرجه: لم أقف عليه .

(٥) حلية الأولياء ٢٠٢/٢ .

رجالهم: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ١٩٦/٢/٢-١٩٨ .



يكل الناس إلى القدر وإليه يعودون، وقال بدليل في حديثه: وإليه يصيرون<sup>(١)</sup>.  
 ٣٦٥ - حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التستري قال: ثنا الحسن بن المحوز  
 البصري قال: ثنا مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب قالا: ثنا حماد بن زيد قال  
 قلت لداود بن أبي هند: ما تقول في القدر؟ قال: أقول ما قال فيه مطرف لم نوكل  
 إلى القدر، وإليه نصير<sup>(٢)</sup>.

### المبحث الثامن: الرضا عن الله وتفويض الأمر إليه سبحانه .

٣٦٦ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا إبراهيم بن  
 المستمر العروقي، ثنا إسحاق بن إدريس، ثنا بكار بن عبد الله بن عبيدة، حدثني  
 عمي موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، بن الأكوع، عن أبيه، عن أبي ذر  
 رضي الله تعالى عنه قال: بينا أنا واقف مع رسول الله ﷺ فقال لي: يا أبا ذر (( أنت  
 رجل صالح، وسيصيبك بلاء بعدى )) قلت في الله؟ قال: (( في الله )) قلت: مرجبا  
 بأمر الله<sup>(٣)</sup>.

(١) حلية الأولياء ٢/٢٠٢

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/١٢١، و١٢٦، وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة  
 ٤١٢/٢ والخلال في السنة ٣/٥٥١، والآجري في الشريعة ص: ٢٢٠، وابن بطة في الإبانة ٢/٢/١٩٧  
 و١٩٦/٢/٢ .

(٢) حلية الأولياء ٣/٩٢ .

رجاله: الحسن بن سهل بن عبد العزيز بن المحوز البصري ذكره ابن حبان في الثقات ٨/١٨١، وقال  
 ربما أخطأ، توفي سنة ٢٩٠، وانظر تاريخ الإسلام وفيات ٢٨١-٢٩٠ .  
 تخریجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٢/٢/١٩٧ .

(٣) حلية الأولياء ١/١٦٢ .

رجاله: محمد بن الفضل بن جابر أبو جعفر السقطي، ثقة، توفي سنة ٢٨٨. أنظر: تاريخ بغداد  
 ٣/١٥٣، وإبراهيم بن المستمر العروقي، البصري، صدوق يغرب، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٩٤  
 وإسحاق بن إدريس الأسواري، البصري، ضعيف، أنظر: الجرح والتعديل ٢/٢١٣، وبكار بن عبد  
 الله ابن عبيدة الربذي، سكت عنه ابن أبي حاتم، أنظر: الجرح والتعديل ٢/٤٠٩، وإياس بن سلمة بن  
 الأكوع، أبو سلمة الأسلمي، المدني، ثقة، توفي سنة ١١٩، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١١٦ .

٣٦٧ - حدثني عبد الله بن محمد، ثنا أبو عبد الله محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله ابن محمد العبسي، ثنا عباد بن العوام، عن سفیان بن حسين، عن أبي الحكم - أو الحكم - عن أبي أوائل، عن عبد الله <sup>(١)</sup> قال: ما أحد من الناس يوم القيامة إلا يتمنى أنه كان يأكل في الدنيا قوتا، وما يضر أحدكم على ما أصبح وأمسى من الدنيا إلا أن تكون في النفس حزازة ولأن يعرض أحدكم على جمرة حتى تطفأ خير من أن يقول لأمر قضاة الله ليت لم يكن <sup>(٢)</sup>.

وأبوه: سلمة بن عمرو بن الأكوخ، أبو مسلم، وأبو إياس الأسلمي، - رضي الله تعالى عنه - توفي سنة ٧٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٤٨ .

تخریجه: لم أقف عليه .

(١) عبد الله هو ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - .

(٢) حلية الأولياء ١/١٣٧ .

رجالهم: سفیان بن حسين بن حسن، أبو محمد، أو أبو الحسن، الواسطي، ثقة في غير الزهري . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٤٤، وأبو الحكم سيار، العنزي، الواسطي، ثقة، تقدم . الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي، الكوفي، ثقة ثبت، فقيه، ربما دلس، توفي سنة ١١٣ أو بعدها . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٧٥ .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٣٠١، وفيه عن أبي الحكم، عن أبي وائل بدون شك، وأخرج أبو داود في الزهد رقم: ١٣٦، وابن بطة في الإبانة ٢/٢/١٥٠، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤/٦٦٧، كلهم من طريق يحيى بن وثاب، عن مسروق عن عبد الله الجملة الأخيرة منه، وقد سقط اسم مسروق من الإبانة، وأخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤/١٠٩، والطبراني في الكبير ٩/٢٧٣ رقم: ٩١٧١، وأخرجه نعيم بن حماد في زيادات الزهد رقم: ١٢٢ .

وقوله: ((ليتني لم يكن)) قال أبو عبيد: ليس وجهه عندي أن يكون عاما في كل شيء، ولا أراه أراد عبد الله ولو كان هذا في الأشياء كلها، لكان ينبغي إذا أذنب الرجل ذنبا أن لا يندم عليه، ولا يقول: ليتني لم أكن فعلته، وكيف يكون هذا؟ وعبد الله نفسه يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: ((الندم توبة)) فهل الندم إلا أن يتمنى أن الذي كان منه لم يكن، ولكن وجهه عندي أنه أراد المصائب خاصة التي يوجر عليها العبد، كالمصائب في الأبدان والأهل والأموال، لأنه إذا تمنى أن ذلك لم يكن فكأنه لم يرض بقضاء الله عليه، ولا يأمن أن يكون أجره حبط، ولكنه يرضى ويسلم لأمر الله وقضائه، ومما تمنى الناس مما كان أنه لم يكن قول مريم **﴿يَلِيْتَنِي مَتَّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا نَسِيًّا﴾** (مريم ٢٣) وقول عمر: ليت أمني لم تلدني، وقول عبد الله وعائشة وبلال ومثل هذا كثير، ولا نجد في شيء من المصائب للدنيا أنه تمنى أن الذي كان لم يكن . غريب الحديث ٤/١٠٩ .

٣٦٨ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: قال محمد بن علي <sup>(١)</sup> ندعوا الله فيما نحب فإذا وقع الذي نكره لم نخالف الله ﷻ فيما أحب <sup>(٢)</sup>.

٣٦٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا الحسن بن المتوكل، قال: ثنا أبو الحسن المدائني، عن إبراهيم بن سعد، قال: سمع علي بن الحسين <sup>(٣)</sup> ناعية في بيته وعنده جماعة فنهض إلى منزله، ثم رجع إلى مجلسه، فقيل له: أمن حدث كانت الناعية؟ قال: نعم! فعزوه، وعجبوا من صبره، فقال: إنا أهل بيت نطيع الله فيما نحب ونحمله فيما نكره <sup>(٤)</sup>.

٣٧٠ - حدثنا أبي رحمه الله، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سفيان بن وكيع وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن عبيدة قال: ثنا سفيان بن عيينة قال: كتب أمير المؤمنين إلى أبي حازم - وقال: إبراهيم كتب سليمان <sup>(٥)</sup> إلى أبي حازم - ارفع إلي حاجتك، فقال: هيهات رفعت حاجتي إلى من

(١) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب تقدم .

(٢) حلية الأولياء ١٨٧/٣ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ٣٦٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق

٢٩٤/٥٤، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٠٧/٤ .

(٣) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

(٤) حلية الأولياء ١٣٨/٣ .

رجاله: ثقات الحسن بن علي بن المتوكل البغدادي، ثقة، توفي سنة ٢٩١، أنظر: تاريخ بغداد

٣٦٩/٧، وأبو الحسن علي بن عبد الله المدائني، الإخباري، الحافظ، ثقة، توفي سنة ٢٢٤ . أنظر: سير

أعلام النبلاء ٤٠٠/١٠، وإبراهيم بن سعد بن إبراهيم، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة، توفي سنة

١٥٣ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٨٩ .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(٥) هو سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو أيوب القرشي، الخليفة الأموي، توفي سنة ٩٩ .

أنظر: سير أعلام النبلاء ١١١/٥ .

لا يَخْتَرَنَ الحَوَائِجَ، فما أعطاني منها قنعت، وما أمسك عني منها رضيت (١) .  
 ٣٧١ - حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا شعيب بن محرز، ثنا سهل أخو حزم، قال  
 بلغني عن عامر بن عبد قيس (٢) أنه كان يقول: أحببت الله ﷻ حبا سهل علي كل  
 مصيبة، ورضاني في كل قضية فما أبالي مع حيي إياه ما أصبحت وما أمسيت (٣) .  
 ٣٧٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن حرب القاضي، ثنا  
 محمد بن عمرو بن العباس، قال: سمعت ابن عيينة يقول: إذا جمعت هاتين كل  
 أمرى، إذا صبرت على البلاء ورضيت بالقضاء، قال سفيان: وقال عمر بن الخطاب  
 ما أبالي على ما أصبحت على ما أحب، أو على ما أكره، إنني لا أدري الخير فيما  
 أحب أو فيما أكره (٤) .

(١) حلية الأولياء ٢٣٧/٣ .

رجالهم: فيهم سفيان بن وكيع ضعيف إلا أنه متابع متابعه صحيحة، وبقية رجاله ثقات أحمد بن محمد  
 ابن سعيد، أبو سعيد المعتني، ثقة صاحب كتاب، توفي سنة ٢٩٥ . أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان  
 ٦٢١/٣، وأحمد بن عبدة الضبي، أبو عبد الله البصري، ثقة، من رجال مسلم، مات سنة ٢٤٥ .  
 أنظر: تقريب التهذيب ص: ٨ .

تخرجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ١٠٦/٢، و٣١٣ - بيروت .

(٢) عامر بن عبد الله بن عبد قيس أبو عبد الله التميمي، العنبري، البصري، ثقة، من عباد التابعين، توفي  
 في زمن معاوية - رضي الله تعالى عنه - أنظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٤ .

(٣) حلية الأولياء ٨٩/٢ - ٩٠ .

رجالهم: أبو الحسن هو ابن أبان، وشعيب بن محرز، وسهل أخو حزم، لم أقف على ترجمتهما .  
 تخرجه: لم أجده عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٤) حلية الأولياء ٢٧٠/٧ - ٢٧١ .

رجالهم: محمد بن الحسن بن علي بن حرب القاضي، لم أقف عليه، ومحمد بن عمرو بن العباس بن  
 عبدة - وقيل: عبدك - أبو العباس القلوري، العصفري، ثقة، توفي سنة ٢٦٣ . أنظر: تقريب التهذيب  
 ص: ٦٥٤ .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -  
 رضي الله تعالى عنه - أخرجه ابن المبارك في الزهد رقم: ٤٢٥، والمروزي في زيادات الزهد رقم:  
 ٥٢٦ بدون ذكر اللفظ، وأبو داود في الزهد رقم: ١٠٣، وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة ص:  
 ٢١، وفي كتاب الرضا عن الله بقضائه رقم: ٣٠، وأورده ابن الجوزي في مناقب عمر ص: ١٨٨،

٣٧٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، عن محمود الدمشقي، قال جاء رجل إلى سفيان الثوري فشكى إليه مصيبة أصابته فقال له سفيان: ما كان بها أحد أهون عليك مني؟ قال: وكيف ذلك؟ قال: ما وجدت أحدا تشكوا إليه غيري؟ قال: إنما أردت أن تدعولي، فقال له سفيان: أمدبر أنت أم مدبر؟ قال بل مدبر قال: فارض بما يدبر لك (١).

٣٧٤ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الحسن الأنصاري، ثنا أبان بن أبي الخصيب، ثنا أحمد بن موسى، ثنا ضمرة بن ربيعة قال: قال سفيان الثوري: اليقين أن لاتتهم مولاك في ما أصابك (٢)

٣٧٥ - أخبرنا جعفر بن محمد بن نصر - في كتابه - وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن مسروق، ثنا محمد بن الحسين، ثنا أبو عبد الله الرازي قال قال سفيان بن عيينة: عليك بالنصح لله في خلقه، فلن تلقى الله بعمل أفضل منه لو هبط علي ملك من السماء فأخبرني أن الناس كلهم يدخلون الجنة وأنا وحدي

والبغوي في شرح السنة ٣٠٦/١٤

(١) حلية الأولياء ٥٧/٧ .

رجاله: عبد الله بن محمد بن العباس بن خالد، أبو محمد السلمي، صاحب أصول، ذكره أبو الشيخ والحافظ أبو نعيم وسكتا عنه، توفي سنة ٢٩٦ . أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٣٧١/٣، وذكر أخبار أصبهان ٦٢/٢ وسلمة بن شبيب النيسابوري، أبو عبد الرحمن الحجري، ثقة، توفي بعد سنة ٢٤٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٤٧، وسهل بن عاصم السجستاني، كان رفيق أبي حاتم، وسئل عنه . فقال: شيخ . أنظر: الجرح والتعديل ٢٠٢/٤، ومحمود بن خالد الدمشقي تقدم .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٩/٧ .

رجاله: أحمد هو ابن الحسين بن أبي الحسن الأنصاري، وأبان بن أبي الخصيب، واسم أبي الخصيب شهاب، أبو أحمد، توفي سنة ٢٥٨ . ذكر أخبار أصبهان ٢٢٩/١، وأحمد بن موسى لم أقف على ترجمته .

تخرجه: لم أقف عليه .

أدخل النار لكنت بذلك راضيا<sup>(١)</sup>.

٣٧٦ - حدثنا أبي رحمه الله، ثنا خالي أحمد بن محمد بن يوسف، عن عبد الله بن مسلم قال: قال إبراهيم بن أدهم: إذا بات الملوك على اختيارهم؛ فبت على اختيار الله لك، وارض به<sup>(٢)</sup>.

٣٧٧ - حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن علي، ثنا عبد الصمد بن يزيد، قال سمعت الفضيل يقول: ... أحق الناس بالرضا عن الله أهل المعرفة بالله<sup>(٣)</sup>.

٣٧٨ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت أن عامر بن عبد الله قال: لا بني عم له فوضا أمركما إلى الله تستريحا<sup>(٤)</sup>.

(١) حلية الأولياء ٢٩٥/٧ .

رجاله: أحمد بن محمد بن مسروق، وأبو عبد الله الرازي لم أقف على ترجمتهما، ومحمد بن الحسين لم أعرف من هو؟؟ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٢٢/٨ .

رجاله: فيهم عبد الله بن مسلم لم أقف على ترجمته .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ١٠٣/٨ - ١٠٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أجده عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٤) حلية الأولياء ٩٢/٢ .

رجاله: ثقات تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٧٣/١٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٧٥/٧، من طريق عفان وعمرو بن عاصم، عن حماد بن سلمة به، وأخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ٢٢٥، من طريق أسود بن عامر وعفان عن حماد به، وابن بطة في الإبانة ٢٢٠/٢/٢ من طريق حجاج، عن حماد به، و١٩٧/٢/٢ - ١٩٨ من قول مطرف، ولعله خطأ، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٤٧٩/٣، من طريق عبد الله بن سوار، عن حماد بن سلمة به .

### المبحث التاسع: الآثار الواردة عن السلف في الرد على القدرية

٣٧٩ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا عبد العزيز ابن أبي رواد، ثنا علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة قال: بصر يحيى بن يعمر<sup>(١)</sup> وحميد بن عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال أحدهما لصاحبه: لو كنا في قطر من أقطار الأرض لكان ينبغي لنا أن نأتي هذا نسأله فأتياه فقالا له: إنا قوم نظوف الأرض ونلقى أقواما يختصمون في الدين، ونلقى أقواما يقولون: لا قدر. قال: إذا لقيتم هؤلاء فأخبروهم أن عبد الله بن عمر بريء منهم وهم براء منه، ثلاث مرات يعيدها، ثم قال: كنا<sup>(٣)</sup> عند رسول الله ﷺ فإذا شاب حسن الوجه، حسن الهيئة، حسن الثياب فقال: أدنو يا رسول الله؟ قال: أدن، فدنا حتى ظننت أن ركبتيه قد مستا ركة النبي ﷺ قال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره، قال: صدقت قال: فعجبنا من قوله صدقت، كأنه أعلم منه، ثم قال: فما شرائع الإسلام؟ قال: تقييم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان والإغتسال من الجنابة، قال: صدقت، قال: فعجبنا من قوله صدقت كأنه يعلم، قال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: فأعظم رسول الله ذكرها، فطأ رأسه يفكر فيها، ثم قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، قال: فعجبنا من قوله كأنه يعلمه، ثم انطلق، ونحن ننظر، قال رسول الله ﷺ علي الرجل، علي الرجل، فطلبنا فما يدري في الأرض ذهب أو في السماء، قال: ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم، ما أتى في صورة إلا عرفته إلا في

(١) يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني، البصري، ويكنى أبا عدي، نزيل مرو وقاضيهما، علامة فقيه مقرر ثقة قرأ القرآن على أبي الأسود الدؤلي، وكان من أوعية العلم وحملة الحجة، توفي قبل المائة وقيل بعدها أنظر: سير أعلام النبلاء ٤/٤٤١، تقريب التهذيب ص: ٥٩٨ .

(٢) حميد بن عبد الرحمن الحميري، البصري، تابعي ثقة كان ألقه أهل البصرة في زمانه . أنظر: سير أعلام النبلاء ٤/٢٩٣ تقريب التهذيب ص: ١٨٢ .

(٣) هكذا وقع في الحلية ((ثم قال كنا...)) إلخ . والثابت أن من قوله ((كنا...)) إلخ . إنما يرويه عبد الله عن أبيه

هذه الصورة» (١) .

٣٨٠ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال: قرأت على يحيى بن سعيد، عن عثمان بن غياث قال: حدثني عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري قالا: لقينا عبد الله بن عمر فذكر القدر وما يقولون فيه، قال: إذا رجعتم إليهم فقولوا إن ابن عمر بريء منكم، وأنتم منه براء، ثلاث مرات، ثم قال: أخبرني عمر بن الخطاب: أنهم بينما هم جلوس أو يعود عند النبي ﷺ إذ جاء رجل يمشي، حسن الوجه، حسن الشعر، عليه ثياب بيض، فنظر القوم بعضهم إلى بعض! ما يعرف هذا؟ وما بصاحب سفر؟ ثم قال: يا رسول الله آتيك؟ قال: نعم. فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه، ويديه على فخذي، فقال: ما الإسلام؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت قال: فما الإيمان؟ قال أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت وبالقدر كله قال: فما الإحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال: فمتى الساعة قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، قال: فما أشراطها؟ قال: إذا الحفاة العراة العالة رعاة الشاء تطاولوا في البنيان، وولدت الإماء أربابهن قال: ثم خرج قال: علي بالرجل، فطلبوه فلم يروا شيئا، فمكث يومين أو ثلاثة ثم قال: يا ابن الخطاب أتدري من السائل عن كذا وكذا؟ قال: الله ورسوله أعلم قال ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم». قال: وسأله رجل من جهينة أو مزينة فقال: يا

(١) حلية الأولياء ٢٠٢/٨

رجاله: علقمة بن مرثد (بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة) الحضرمي، أبو الخارث الكوفي، ثقة فقيه حجة، توفي سنة ١٢٠ أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٠٦/٥، وسليمان بن بريدة بن الحصيب (بضم الحاء وفتح الصاد وياء مكسورة مشددة بعدها باء) الأسلمي، المروزي، قاضيا، ثقة، توفي سنة ١٠٥. أنظر: سير أعلام النبلاء ٥٢/٥، تقريب التهذيب ٢٥٠.

تخرجه: أخرجه مسلم ٣٦/١، كتاب الإيمان باب بيان الإيمان والإسلام ح ٨، وأبو داود ٢٢٣/٤ كتاب السنة باب في القدر ح ٤٦٩٥، والترمذي ٢٧١/٧، أبواب الإيمان، باب ما جاء في وصف جبريل للنبي ﷺ الإسلام والإيمان ح ٢٦١٣ .



رسول الله فقيم نعمل؟ في شيء قد خلا أو في شيء يستأنف الآن؟ قال: في شيء قد خلا، أو مضى، فقال رجل أو بعض القوم: يا رسول الله فقيم نعمل؟ قال: أهل الجنة يسرون إلى عمل أهل الجنة، وأهل النار يسرون إلى عمل أهل النار<sup>(١)</sup>.

٣٨١ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن يحيى بن آدم يقول: سمعت المزني يقول قال الشافعي: تدري من القدري؟ الذي يقول إن الله لم يخلق الشر حتى عمل به<sup>(٢)</sup>.

٣٨٢ - حدثنا أحمد وعبد الله بن محمد قالا: ثنا إبراهيم، ثنا أحمد قال: سمعت أبا سليمان<sup>(٣)</sup> يقول: كيف يعجب عاقل بعمله؟ وإنما يعد العمل نعمة من الله، وإنما ينبغي له أن يشكر، ويتواضع، وإنما يعجب بعمله القدرية الذين يزعمون أنهم يعملون، فأما من زعم أنه مستعمل فبأي شيء يعجب<sup>(٤)</sup>.

(١) حلية الأولياء ٣٨٣/٨ - ٣٨٤.

رجاله: ثقات عثمان بن غياث الراسبي، ويقال الزهراني، البصري، ثقة، رمي بالإرجاء. أنظر: تهذيب التهذيب ١٤٦/٧، تقريب التهذيب ص: ٣٨٦، وعبد الله بن بريدة بن الحبيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، قاضي مرو، ثقة، توفي سنة ١١٥، تقريباً. أنظر: تهذيب التهذيب ١٥٧/٥، تقريب التهذيب ص: ٢٩٧.

تخرجه تقدم في الأثر الذي قبله وقوله ((وسأله رجل من جهينة أومزينة...)) إلخ. أخرجه أبو داود كتاب السنة باب في القدر ح ٤٦٩٦.

(٢) حلية الأولياء ١١٣/٩

رجاله: محمد بن يحيى بن آدم، خادم المزني، لم أقف على ترجمته، وإسماعيل بن يحيى بن عمرو بن مسلم المزني المصري، تلميذ الشافعي، ثقة، توفي سنة: ٢٦٤ سير أعلام النبلاء ١٢/٤٩٢.

تخرجه: أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٧٠١/٤، وبنحوه ٧٠٣/٤ - ٧٠٤، وذكره البيهقي في مناقب الشافعي ٤١٤/١، وأخرج نحوه عبد الله بن أحمد في السنة ٣٩٢/٢ عن يحيى ابن أبي كثير

(٣) أبو سليمان الداراني تقدم.

(٤) حلية الأولياء ٢٦٣/٩

رجاله: أحمد: هو ابن إسحاق، وعبد الله بن محمد: هو ابن جعفر أبو الشيخ، وإبراهيم: هو ابن محمد بن الحارث وأحمد: هو ابن أبي الحواري.

تخرجه أخرجه الآجري في الشريعة ص: ٢٤٥، وابن بطة في الإبانة ٢٨٦/٢/٢،

٣٨٣ - حدثنا محمد، ثنا عبد الله، ثنا أبو حاتم، ثنا أحمد قال: ...وسمعت أبا سليمان (١) يقول في القدرية: ويحك! أما رضوا أن يشركوا أنفسهم والشيطان معهم، حتى جعلوا أنفسهم والشيطان أقوى منه، وزعموا أن الله خلق الخلق لطاعته فجاء إبليس فقلبهم إلى المعصية، ويزعمون أنهم إذا أرادوا شيئاً كان وأن الله إذا أراد شيئاً لم يكن، ثم قال: سبحان من لا يكون في الأرض ولا في السماء إلا ما أراد (٢).

٣٨٤ - حدثنا أبو أحمد الجرجاني، ثنا موسى بن سهل (الجوني) (٣) ثنا يونس ابن عبد الأعلى، ثنا أنس بن عياض أن ربيعة بن عبد الرحمن (٤) وقف على قوم يتذاكرون شأن القدر فقال: لئن كنتم صادقين - وأعوذ بالله أن تكونوا صادقين - لما في أيديكم أعظم مما في أيدي ربكم إن كان الخير والشر بأيديكم (٥).

٣٨٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا علي بن رستم قال: ثنا محمد بن محمد قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال: ثنا حماد بن زيد، عن حبيب بن الشهيد

(١) أبو سليمان الداراني تقدم .

(٢) حلية الأولياء ٢٧١/٩ .

رجاله: محمد هو ابن جعفر، وعبد الله هو ابن محمد بن يعقوب، وأبو حاتم السجستاني سهل بن محمد وأحمد هو ابن أبي الحواري .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم - رحمه الله -

(٣) في الحلية (الجزبي) وهو خطأ

(٤) ربيعة بن أبي عبد الرحمن، التيمي - مولاهم - أبو عثمان، المدني، المعروف: بريعة الرأي، مفتي المدينة ثقة فقيه، مشهور، كان من أئمة الإجماع . توفي سنة ١٣٦، على الصحيح . أنظر: سير أعلام النبلاء ٨٩/٦، تقريب التهذيب ص: ٢٠٧ .

(٥) حلية الأولياء ٢٦٠/٣ .

رجاله: ثقات موسى بن سهل بن عبد الحميد أبو عمران الجوني البصري ثقة توفي: سنة ٣٠٧ . أنظر: تاريخ بغداد ٥٦/١٣ - ٥٧، وأنس بن عياض بن ضمرة أو عبد الرحمن، الليثي، أبو ضمرة المدني، ثقة، توفي سنة ٢٠٠ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٨٦/٩، تقريب التهذيب ١١٥ . تخرجه أخرجه ابن بطة في الإبانة ٢/٢/٢٥٩، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩٠/٦،

قال: سمعت إياس بن معاوية <sup>(١)</sup> يقول: ما كلمت أحدا من أهل الأهواء بعقلي كله إلا القدرية، فإني قلت لهم: ما الظلم فيكم؟ قالوا: أن يأخذ الإنسان ما ليس له، فقلت لهم فإن الله عَلَيْكُمْ كل شيء <sup>(٢)</sup>.

٣٨٦ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا موسى بن سهل، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا أنس بن عياض أن غيلان وقف على ربيعة <sup>(٣)</sup> فقال: يا ربيعة أنت الذي تزعم أن الله عَلَيْكُمْ يجب أن يعصى؟ قال: ويلك يا غيلان! فأنت الذي تزعم أن الله يعصى قسرا <sup>(٤)</sup>.

٣٨٧ - حدثنا أبو (محمد) <sup>(٥)</sup> عبد الله بن محمد قال: ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي قال: ثنا أبو حاتم السجستاني قال: ثنا الأصمعي قال: ثنا المعتمر قال قال أبي أما والله لو كشف الغطاء لعلمت القدرية أن الله ليس بظلام للعبيد <sup>(٦)</sup>.

(١) إياس بن معاوية بن قررة بن إياس المزني، أبو وائلة البصري، قاضي البصرة، ثقة، يضرب به المثل؛ في الذكاء والدهاء، والسودد، والعقل، توفي سنة ١٢١. أنظر: سير أعلام النبلاء ١٥٥/٥، تقريب التهذيب ١١٧.

(٢) حلية الأولياء ١٢٤/٣.

رجاله: محمد بن محمد، لم يتبين لي من هو، فهناك أكثر من محمد بن محمد في هذه الطبقة، وبقية رجاله ثقات.

تخرجه: أخرجه الخلال في السنة ٥٥٩/٣، والآجري في الشريعة ص: ٢٢٠، وابن بطة في الإبانة ٢٧٤/٢-٢٧٥، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦٩١/٤، وعبد الله بن أحمد في السنة ٤٢٨/٢، رقم ٩٤٦، وفيه (فإن الله على كل شيء قدير) بدل قوله (فإن الله عز وجل كل شيء)

(٣) ربيعة هو ابن عبد الرحمن.

(٤) حلية الأولياء ٢٦٠/٣.

رجاله: تقدموا.

تخرجه أخرجه ابن أبي زمنين في أصول السنة رقم: ١٢٧، وابن بطة في الإبانة ٢٥٩/٢/٢، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦٨٦/٤

(٥) في الحلية (أبو مسعود) وهو خطأ

(٦) حلية الأولياء ٣٣/٣.

٣٨٨ - حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أحمد بن نصر قال: ثنا أحمد الدورقي قال

ثنا سعيد بن عامر قال: ثنا جسر أبو جعفر قال: قلت ليونس (١) مررت بقوم  
يختصمون في القدر، قال: لو همتهم ذنوبهم لما اختصموا في القدر (٢).

٣٨٩ - حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ قال: ثنا عمر بن أيوب

السقطي قال: ثنا محمد بن بكار قال: ثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن كرز بن  
وبرة الحارثي، عن محمد بن كعب القرظي قال: ذكر عبد الله بن عمر القدرية فقال  
ابن عمر: لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا؛ منهم محمد عليه أفضل الصلاة  
والسلام. وقال ابن عمر إذا كان يوم القيامة وجمع الله الخلق في صعيد واحد نادى  
مناد يسمع الأولين والآخرين أين خصماء الله؟ فتقوم القدرية (٣).

رجاله: محمد بن أحمد بن سليمان أبو العباس الهروي، وصفه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى بقوله  
(فقيه محدث كثير المصنفات كتب عنه عامة شيوخنا)) توفي سنة ٢٨٦. أنظر: طبقات المحدثين  
بأصبهان ٤٢٩/٣، ذكر أخبار أصبهان ٢١٩/٢، وأبو حاتم السجستاني: سهل بن محمد بن عثمان  
إمام في اللغة كثير التصانيف صدوق توفي سنة ٢٥٥، وقيل ٢٥٠، أنظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٢٦٨  
تقريب التهذيب ص: ٢٥٨.

تخرجه لم أجد من خرجه غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وذكره الحافظ شمس الدين الذهبي في  
سير أعلام النبلاء ٦/٢٠٠ - ٢٠١،

(١) يونس هو ابن عبيد بن دينار العبدي أبو عبد الله البصري تقدم.

(٢) حلية الأولياء ٣/٢١.

رجاله: سعيد بن عامر الضبعي أبو محمد البصري ثقة صالح، توفي سنة ٢٠٨. أنظر: تقريب  
التهذيب ٢٣٧، وجسر بن فرقد القصاب أبو جعفر بصري كان رجلا صالحا وليس بالقوي أنظر:  
لسان الميزان ٢/١٠٤، وبقية رجاله: تقدموا.

تخرجه لم أقف على من خرجه غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء  
٦/٢٩٣.

(٣) حلية الأولياء ٥/٨٣.

رجاله: فيهم محمد بن الفضل بن عطية العبدي، مولاهم، الكوفي، نزيل بخارى، كذبوه، مات سنة  
١٨٠ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٠٢، وعمر بن أيوب السقطي، لم أقف عليه، ومحمد بن بكار  
ابن بلال العامري، أبو عبد الله الدمشقي، القاضي، صدوق، توفي سنة ١١٦. أنظر: تقريب التهذيب  
ص ٤٦٩، وكرز بن وبرة الحارثي. سكت عنه ابن أبي حاتم، أنظر: الجرح والتعديل ٧/١٧٠.  
تخرجه: أخرجه اللالكائي مفرقا في موضعين شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤/٦٣٣، و٦٤٣ من

٣٩٠ - حدثنا أحمد بن السندي، ثنا محمد بن العباس، ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو سعيد بن المؤدب، عن علي بن (بذيمة) <sup>(١)</sup> عن مجاهد (في قوله تعالى) <sup>(٢)</sup> ﴿يَوْمَ يَسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وجوههم ذوقوا مس سقر﴾ <sup>(٣)</sup> قال: هم المكذبون بالقدر <sup>(٤)</sup>.

٣٩١ - حدثنا الحسين بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البزاز، ثنا محمد بن المثنى أبو موسى، ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبا مخزوم يذكر عن مسعر قال إن التكذيب بالقدر أبو جاد الزندقة <sup>(٥)</sup>.

---

طريق حسان بن إبراهيم، عن محمد بن الفضل بن عطية به، وأخرج الشطر الأول منه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣١٩/١٤ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمة الله عليه .

(١) في الحلية (خزيمة) وهو خطأ

(٢) ما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق

(٣) القمر آية: ٤٨ .

(٤) حلية الأولياء ٢٩٩/٣ .

رجاله: أحمد بن محمد بن الحسين بن السندي أبو الفوارس المصري الصابوني، شيخ ضعيف، توفي سنة ٣٤٩ ، أنظر: سير أعلام النبلاء ٥٤١/١٥، ومحمد بن العباس لم أعرف من هو، ومنصور بن أبي مزاحم بشير الركي، أبو نصر البغدادي الكاتب ثقة توفي سنة ٢٣٥ . أنظر: تهذيب ٥٤٧ وأبو سعيد بن المؤدب: هو محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المثنى القضاعي، مشهور بكنيته، صدوق بهم، توفي بعد سنة ١٨٠، وعلي بن بذيمة (يفتح الموحدة وكسر المعجمة الخفيفة بعدها مثناة ساكنة) أبو عبد الله الجزري، الكوفي، ثقة رمي بالشيعة، توفي سنة ١٣٦، وقيل ١٣٣، أنظر: تهذيب التهذيب ٢٨٥/٧، تقريب التهذيب ٣٩٨ .

تخرجه لم أقف عليه .

(٥) حلية الأولياء ٢١٨/٧ .

رجاله: فيهم أبو مخزوم لم أقف عليه .

تخرجه: أخرجه ابن الأعرابي في المعجم ٨٤/٤ من طريق حماد بن زيد، عن أبي مخزوم به، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦٨/٧، وأخرجه ابن بطة في الإبانة ٢٢١/٢/٢ عن مسعر، عن موسى ابن أبي كثير من قوله، وأخرج الآجري في الشريعة ص: ٢٠٤، وابن بطة في الإبانة ١٢٠/٢/٢ عن ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - قال: ما كان كفر بعد نبوة إلا كان مفتاحه القدر، وأخرج ابن بطة في الإبانة ٢١٩/٢/٢، و٢٩٤/٢/٢ عن داود بن أبي هند قال: اشتق قول القدرية من الزندقة، وهم أسرع الناس ردة .

٣٩٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن عاصم قال: سمعت سعيد بن عبد الجبار يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: رأيي فيهم أن يستتابوا، فإن تابوا وإلا قتلوا - يعني القدرية - (١) .

٣٩٣ - حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر، ثنا زكريا الساجي، ثنا سلمة بن شبيب ثنا مروان بن محمد قال: سئل مالك بن أنس عن تزويج القدرية؟ فقراً ﴿ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم﴾ (٢) (٣) .

٣٩٤ - حدثنا الطلحي، ثنا أبو حصين، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: سمعت رجلاً يقول لسفيان (٤) رجل يكذب بالقدر أصلي وراءه؟ قال: لا تقدموه، قال: هو إمام القرية ليس لهم إمام غيره، قال: لا تقدموه، وجعل يصيح (٥) .

(١) حلية الأولياء ٣٢٦/٦ .

رجاله: ثقات سعيد بن عبد الجبار بن يزيد القرشي، أبو عثمان الكرايسي، البصري، نزيل مكة، ثقة توفي سنة ٢٣٦ أنظر: تهذيب التهذيب ٥٢/٤ .

تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٩٩/٥، وعبد الله بن أحمد في السنة ٤٣٠/٢ - ٤٣١ والخلال في السنة ٥٣٣/٣، والآجري في الشريعة ص: ٢٢٧، وابن بطة في الإبانة ٢٣٣/٢/٢ واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٧٠١/٤، و٧٠٩، و٧١٠ .

(٢) البقرة آية: ٢٣١ .

(٣) حلية الأولياء ٣٢٦/٦ .

رجاله: مروان بن محمد بن حسان الأسدي، الدمشقي، الطاطري، ثقة، توفي سنة ٢١٠ . أنظر: تهذيب التهذيب ٩٥/١٠ - ٩٦، تقريب التهذيب ص: ٥٢٦ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة رقم: ١٩٨، وصحح الشيخ الألباني إسناده، وأخرجه ابن بطة في الإبانة ٢٥٦/٢/٢، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٧٣٢/٤، وذكره ابن بطة في الإبانة الصغرى رقم: ١٥٣ .

(٤) سفيان الثوري .

(٥) حلية الأولياء ٢٦/٧ .

رجاله: تقدموا، والطلحي هو أبو بكر

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى . وله شواهد في الإبانة لابن بطة . ٢٦٠، و٢٢٨/٢/٢ .

٣٩٥ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو عبد الله عمر بن عثمان المكي، عن الربيع

ابن سليمان، عن الشافعي أنه كان يكره الصلاة خلف القدري (١) .

٣٩٦ - حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا محمد بن

عمرو الباهلي قال ثنا الأصمعي عن المعتمر قال: سمعت أبي يقول: إني أصلي خلف

صاحب السيف، ولا أصلي خلف القدري، لأن أصحاب السيوف مخلصون (٢) .

٣٩٧ - وقال عطاء قدم رجل المصيصة فجعل ينكر القدر فبعث إليه أبو إسحاق

ارحل عنا (٣) .

٣٩٨ - حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا داود

يقول: قال رجل لسفيان الثوري أنت قدرني؟ فقال سفيان إن كنت قدريا فأنا رجل

سوء، وإلا فأنت في حل (٤) .

٣٩٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب

الحوارزمي، ثنا أحمد بن الأحجم، ثنا عمار بن عبد الجبار قال: سمعت عبد الله بن

المبارك يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: الجهمية كفار والقدرية كفار، فقلت

(١) حلية الأولياء ١١٤/٩ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٣٣/٣ .

رجاله: ثقات تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ٢٥٤/٨ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٤) حلية الأولياء ٣٣/٧ .

رجاله: أحمد بن محمد بن داود بن زياد بن فروخ، أبو الحسن الهمداني، ثقة أنظر: طبقات المحدثين

بأصبهان ١٤٤/٤، ذكر أخبار أصبهان ١٣١/١، و أبو داود لم يتبين لي من هو؟ ولعله صاحب السنن

تخرجه: لم أقف عليه عند غير أبي نعيم، وأخرج نحوه أبو زرعة في تاريخه رقم: ٧٦٥ عن ثور بن

لعبد الله بن المبارك؟ فقال: رأيي رأي سفيان (١) .

٤٠٠ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن (عرفة) ثنا عمرو بن عثمان، ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني قال: سمعت الأوزاعي يقول: قدم علينا غيلان القدري في خلافة هشام بن عبد الملك فتكلم غيلان وكان رجلا مفوها فلما فرغ من كلامه قال لحسان: ما تقول فيما سمعت من كلامي؟ فقال له حسان: إن يكن لساني يكل عن جوابك فإن قلبي ينكر ما تقول (٢) .

٤٠١ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا يونس بن حبيب، ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي قال: قال حسان بن عطية لغيلان القدري: أما والله لئن كنت أعطيت لسانا لم نعطه إنا لنعرف باطل ما تأتي به (٣) .

٤٠٢ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، ثنا أسيد بن عبد الرحمن، عن خالد بن دريك، عن أبي عبيد الحاجب أنه سأل القاسم بن مخيمرة (٤) عن القدر؟ فقال: بلغني إن قلوبا ستنكر ما كانت تعرف

(١) حلية الأولياء ٢٨/٧ .

رجاله: عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي، وأحمد بن الأحجم لم أقف عليهما، وعمار بن عبد الجبار أبو الحسن المروردي، لا بأس به، توفي سنة ٢١١ . أنظر: الجرح والتعديل ٣٩٣/٦ تخويجه: لم أقف عليه من قول سفيان، وأخرج اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم: ١١٧٢ من طريق ابن المبارك، عن إبراهيم بن طهمان مثله .

(٢) حلية الأولياء ٧٢/٦ .

رجاله: إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي، نفظويه، صدوق، وله مصنفات كثيرة، توفي سنة ٣٢٣ . أنظر: تاريخ بغداد ١٥٩/٦، وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير، القرشي - مولاهم - أبو حفص الحمصي، صدوق، توفي سنة ٢٥٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٢٤، وعبد الملك بن محمد الحميري الصنعاني، - صنعاء دمشق - لين الحديث، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٦٥ . تخويجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ٧٢/٦ .

رجاله: تقدموا .

تخويجه: لم أقف عليه .

(٤) القاسم بن مخيمرة، أبو عروة الهمداني، الكوفي، نزيل دمشق، إمام، حافظ، قدوة، حدث عن عبد الله



فإذا فعلت ذلك نكست عليها، وطبع عليها، فقلبي من تلك القلوب إن أطعتك  
وأصحابك (١) .

٤٠٣ - حدثنا حبيب بن الحسن قال: ثنا عمر بن حفص السدوسي قال: ثنا عاصم  
ابن علي قال: ثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني أخبرني أم عبد الله بنت بكر  
ابن عبد الله قالت: كان أبوك (٢) قد جعل على نفسه ألا يسمع رجلين يتنازعان في  
القدر إلا قام فصلى ركعتين (٣) .

---

ابن عمرو بن العاص، وأبي سعيد الخدري، وأبي أمامة الباهلي، وغيرهم، وعنه أبو إسحاق السبيعي،  
وسلمة بن كهيل، والأوزاعي، وغيرهم، توفي سنة ١٠٠، وقيل في التي تليها . أنظر: سير أعلام النبلاء  
٢٠١/٥ .

(١) حلية الأولياء ٨٢/٦ .

رجالها: ثقات أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني  
أبو المغيرة الحمصي، ثقة، توفي سنة ٢١٢ . أنظر: تهذيب التهذيب ٣٦٩/٦، تقريب التهذيب  
ص: ٣٦٠، وأسيد ابن عبد الرحمن الخنعمي، الرملي، ثقة، توفي سنة ١٤٤ . أنظر: تقريب التهذيب  
ص: ١١٢، ومحمد بن دريك - علي وزن كليب - ثقة، يرسل، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٨٧،  
وأبو عبيد المذحجي حاجب سليمان بن عبد الملك، ثقة، توفي بعد سنة ١٠٠ . أنظر: تهذيب  
التهذيب ١٥٨/١٢ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٥٦ .  
تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) بكر بن عبد الله بن عمرو، أبو عبد الله المزني، البصري، أحد الأعلام، إمام، قدوة، واعظ، حجة  
حدث عن المغيرة بن شعبة، وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم، وعنه ثابت البناني، وعاصم الأحول  
وسليمان التيمي، وغيرهم، توفي سنة ١٠٨ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٥٣٢/٤ .

(٣) حلية الأولياء ٢٢٥/٢

رجالها: عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني، البصري، صدوق، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٩٧  
وأخته أم عبد الله لم أقف على ترجمتها .  
تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٥٧/٧ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن عبد الله بن  
بكر به، قلت: وصلاته للركعتين إما ليشغل بهما نفسه عن سماع الباطل، أو شكراً لله ﷻ على أن  
عافاه مما ابتلي به غيره .

## المبحث العاشر

### رسالة أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز في الرد على القدرية (١)

٤٠٤ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم، ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا سليم بن نفع القرشي، عن خلف أبي الفضل القرشي، عن كتاب عمر بن عبدالعزيز، إلى النفر الذين كتبوا إلي بما لم يكن لهم بحق في رد كتاب الله تعالى، وتكذيبهم بأقداره النافذة في علمه السابق الذي لا حد له إلا إليه وليس لشيء منه مخرج، وطعنهم في دين الله وسنة رسوله القائمة. أما بعد: فإنكم كتبتم إلي بما كنتم تسترون منه قبل اليوم في رد علم الله والخروج منه إلى ما كان رسول الله ﷺ يتخوف على أمته من التكذيب بالقدر (٢) وقد علمتم أن أهل السنة كانوا يقولون: الاعتصام بالسنة نجاة وسيقبض العلم قبضا سريعا وقول عمر بن الخطاب - وهو يعظ الناس - : إنه لا عذر لأحد عند الله بعد البينة بضلالة ركبها حسبها هدى، ولا في هدى تركه حسبه ضلالة، قد تبينت الأمور، وثبتت الحجة، وانقطع العذر، فمن رغب عن أنباء النبوة وما جاء به الكتاب تقطعت من يديه أسباب الهدى، ولم يجد له عصمة ينجو بها من الردى وإنكم ذكرتم: أنه بلغكم أني أقول: إن الله قد علم ما العباد عاملون، وإلى ما هم صائرون، فأنكرتم ذلك عليّ، وقلتم: إنه ليس

(١) حلية الأولياء ٣٤٦/٥ - ٣٥٣ .

رجاله: أبو حامد بن جبلة تقدم، ومحمد بن إسحاق أبو العباس السراج صاحب التاريخ تقدم وأبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي، البصري، صدوق، صاحب حديث، توفي سنة ٢٥٣ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٨٥، ومحمد بن بكر بن عثمان البرساني، أبو عثمان البصري، صدوق قد يخطئ توفي سنة ٢٠٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٧٠، وسليم بن نفع القرشي، ذكر الذهبي أنه روى عن خلف أبو الفضل القرشي، أنظر: المقتنى في سرد الكنى رقم: ٥٠٠٨، وخلف أبو الفضل القرشي، ذكره الذهبي في المقتنى في سرد الكنى رقم: ٥٠٠٨

(٢) أخرج أبو يعلى في المسند رقم: ٤١٣٥، وابن عدي في الكامل ١٣٥٠/٤، والخطيب البغدادي في كتاب النجوم وابن مردويه كما في الدر المنثور ٣٣٠/٣ مرفوعا من حديث أنس رضي الله عنه ((أخاف على أمي بعدي خصلتين: تكذيبا بالقدر، وإيمانا بالنجوم)).

يكون ذلك من الله في علم حتى يكون ذاك من الخلق عملا، فكيف ذلك كما قلتم؟! والله تعالى يقول: ﴿إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون﴾ (١) يعنى عائدين في الكفر، وقال تعالى: ﴿ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون﴾ (٢) فزعمتم بجهلكم في قول الله تعالى: ﴿فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾ (٣) أن المشيئة في أي ذلك أحببتم؛ فعلتم؛ من ضلالة أو هدى والله تعالى يقول: ﴿وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العلمين﴾ (٤) فبمشيئة الله لهم شاعوا؛ ولو لم يشأ لم ينالوا بمشيئتهم من طاعته شيئا؛ قولا ولا عملا، لأن الله تعالى لم يملك العباد ما بيده ولم يُفوّض إليهم ما يمنعه من رسله، فقد حرصت الرسل على هدى الناس جميعا، فما اهتدى منهم إلا من هداه الله، ولقد حرص إبليس على ضلالتهم جميعا؛ فما ضل منهم إلا من كان في علم الله ضالا.

وزعمتم بجهلكم أن علم الله تعالى ليس بالذي يضطر العباد إلى ما عملوا من معصيته، ولا بالذي صداهم عما تركوه من طاعته، ولكنه بزعمكم كما علم الله أنهم سيعملون بمعصيته، كذلك علم أنهم سيستطيعون تركها، فجعلتم علم الله لغوا، تقولون: لو شاء العبد لعمل بطاعة الله؛ وإن كان في علم الله أنه غير عامل بها، ولو شاء ترك معصيته، وإن كان في علم الله أنه غير تارك لها، فأنتم إذا شئتم أصبتموه وكان علما، وإذا شئتم رددتموه وكان جهلا، وإن شئتم أحدثتم من أنفسكم علما ليس في علم الله، وقطعتم به علم الله عنكم، وهذا ما كان ابن عباس يعده للتوحيد نقضا، وكان يقول: إن الله لم يجعل فضله ورحمته هملا بغير قسم منه ولا اختيار، ولم يعث رسله بإبطال ما كان في سابق علمه .

فأنتم تقرون في العلم بأمر، وتنقضونه في آخر، والله تعالى يقول: ﴿يعلم ما بين

(١) الدخان آية: ١٥ .

(٢) الأنعام آية: ٢٨ .

(٣) الكهف آية: ٢٩ .

(٤) التكوير آية: ٢٩ .

أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء ﴿١﴾ فالخلق صائرون إلى علم الله تعالى، ونازلون عليه، وليس بينه شيء هو كائن حجاب يحجبه عنه، ولا يحول دونه إنه عليم حكيم.

وقلتم: لو شاء الله لم يفرض بعمل بغير ما أخبر الله في كتابه عن قوم: ﴿ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون﴾ (٢) وأنه قال: ﴿سنمتعهم قليلا ثم يمسه منا عذاب أليم﴾ (٣) فأخبر أنهم عاملون قبل أن يعملوا، وأخبر أنه معذبهم قبل أن يخلقوا. وتقولون أنتم: إنهم لو شاؤا خرجوا من علم الله في عذابه إلى ما لم يعلم من رحمته لهم، ومن زعم ذلك فقد عادى كتاب الله برد، ولقد سمى الله تعالى رجالا من الرسل بأسمائهم وأعمالهم في سابق علمه، فما استطاع أبأؤهم لتلك الأسماء تغييرا، وما استطاع إبليس بما سبق لهم في عمله من الفضل تبديلا فقال: ﴿واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب ذى الأيدي والأبصار إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار﴾ (٤) فالله أعز في قدرته وأمنع من أن يُملك أحدا إبطال علمه في شيء من ذلك، فهو مسمى لهم بوحية الذي لا يأتيه الباطل من يديه ولا من خلفه، أو أن يشرك في خلقه أحدا، أو يدخل في رحمته من قد أخرج منها، أو أن يخرج منها من قد أدخله فيها، ولقد أعظم بالله الجهل من زعم أن العلم كان بعد الخلق، بل لم يزل الله وحده بكل شيء عليمًا وعلى كل شيء شهيدا، قبل أن يخلق شيئا، وبعد ما خلق، لم ينقص علمه في بدئهم، ولم يزد بعد أعمالهم، ولا يجوائحه التي قطع بها دابر ظلمهم ولا يملك إبليس هدى نفسه، ولا ضلالة غيره .

وقد أردتم بقذف مقالاتكم إبطال علم الله في خلقه، وإهمال عبادته، وكتاب الله قائم بنقض بدعتكم، وإفراط قذفكم، ولقد علمتم أن الله بعث رسوله والناس

(١) البقرة آية: ٢٥٥ .

(٢) المؤمنون آية: ٦٣ .

(٣) هود آية: ٤٨ .

(٤) ص: آية: ٤٥ - ٤٦ .

يومئذ أهل الشرك، فمن أراد الله له الهدى لم تحل ضلالتة التي كان فيها دون إرادة الله له ومن لم يرد الله له الهدى تركه في الكفر ضالاً، فكانت ضلالتة أولى به من هداه .

فزعمتم أن الله أثبت في قلوبكم الطاعة والمعصية، فعملتم بقدرتكم بطاعته وتركتم بقدرتكم معصيته، وأن الله خلومن أن يكون يختص أحداً برحمته، أو يحجز أحداً عن معصيته .

وزعمتم: أن الشيء الذي يُقدَّر إنما هو عندكم اليسر والرخاء والنعمة وأخرجتم منه الأعمال، وأنكرتم أن يكون سبق لأحد من الله ضلالة أو هدى وأنكم الذين هديتم أنفسكم من دون الله، وأنكم الذين حجزتموها عن المعصية بغير قوة من الله ولا إذن منه، فمن زعم ذلك فقد غلا في القول لأنه لو كان شيء لم يسبق في علم الله وقدره لكان لله في ملكه شريك ينفذ مشيئته في الخلق من دون الله، والله سبحانه وتعالى يقول ﴿حبيب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم﴾<sup>(١)</sup> وهم له قبل ذلك كارهون: ﴿وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان﴾<sup>(٢)</sup> وهم له قبل ذلك محبون، وما كانوا على شيء من ذلك لأنفسهم بقادرين، ثم أخبر بما سبق لمحمد ﷺ من الصلاة عليه، والمغفرة له ولأصحابه فقال تعالى: ﴿أشداء على الكفار رحماء بينهم﴾<sup>(٣)</sup> وقال تعالى ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾<sup>(٤)</sup> فلولا علمه ما غفرها الله له قبل أن يعملها، وفضلاً سبق لهم من الله قبل أن يخلقوا، ورضواناً عنهم قبل أن يؤمنوا، ثم أخبر بما هم عاملون، آمنون قبل أن يعملوا، وقال: ﴿تريهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله

(١) الحجرات آية: ٧ .

(٢) الحجرات آية: ٧ .

(٣) الفتح آية: ٢٩ .

(٤) الفتح آية: ٢ .

ورضوانا ﴿١﴾ .

فتقولون أنتم: إنهم قد كانوا ملكوا رد ما أخبر الله عنهم أنهم عاملون، وأن إليهم أن يقيموا على كفرهم مع قوله، فيكون الذي أرادوا لأنفسهم من الكفر مفعولا ولا يكون لوعي الله فيما اختار تصديقا، بل لله الحجة البالغة وفي قوله تعالى ﴿لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم﴾ (٢) فسبق لهم العفو من الله فيما أخذوا قبل أن يؤذن لهم .

وقلتم: لو شاءوا خرجوا من علم الله في عفوهم إلى ما لم يعلم من تركهم لما أخذوا، فمن زعم ذلك فقد غلا وكذب ولقد ذكر الله بشرا كثيرا وهم يومئذ في أصلاب الرجال، وأرحام النساء، فقال: ﴿وآخرين منهم لما يلحقوا بهم﴾ (٣) وقال: ﴿والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان﴾ (٤) فسبقت لهم الرحمة من الله قبل أن يخلقوا، والدعاء لهم بالمغفرة، ممن لم يسبقهم بالإيمان من قبل أن يدعوا لهم، ولقد علم العالمون بالله أن الله لا يشاء أمرا فتحول مشيئة غيره دون بلاغ ما شاء، ولقد شاء لقوم الهدى فلم يضلهم أحد، وشاء إبليس لقوم الضلالة فاهتدوا، وقال لموسى وهارون ﴿أذهبنا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى﴾ (٥) وموسى في سابق علمه أنه يكون لفرعون عدوا وحزنا، فقال تعالى: ﴿ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما يكون يحذرون﴾ (٦) فتقولون أنتم: لو شاء فرعون كان لموسى وليا وناصرا، والله تعالى يقول: ﴿ليكون لهم

(١) الفتح آية: ٢٩ .

(٢) الأنفال آية: ٢٨ .

(٣) الجمعة آية: ٣ .

(٤) الحشر آية: ١٠ .

(٥) طه آية: ٤٣ - ٤٤ .

(٦) القصص آية: ٦ .

عدوا وحزننا ﴿١﴾ وقتلتم: لو شاء فرعون لا تمتنع من الغرق، والله تعالى يقول: ﴿إنهم جند مغرقون﴾ ﴿٢﴾ مثبت ذلك عنده في وحيه في ذكر الأولين كما قال في سابق علمه لآدم قبل أن يخلقه: ﴿إني جاعل في الأرض خليفة﴾ ﴿٣﴾ فصار إلى ذلك بالمعصية التي ابتلى بها، وكما كان إبليس في سابق علمه أنه سيكون مذموماً مدحوراً، وصار إلى ذلك بما ابتلى به من السجود لآدم فأبى، فتلقى آدم التوبة فرحم، وتلقى إبليس اللعنة فغوى، ثم أهبط آدم إلى ما خلق له من الأرض مرحوماً متوباً عليه، وأهبط إبليس بنظرته مدحوراً مذموماً مسخوطاً عليه .

وقتلتم أنتم: إن إبليس وأولياءه من الجن قد كانوا ملكوا رد علم الله والخروج من قسمه الذي أقسم به إذ قال: ﴿فالحق والحق أقول، لأملان جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين﴾ ﴿٤﴾ حتى لا ينفذ له علم بعد مشيئتهم .

فماذا تريدون بهلكة أنفسكم في رد علم الله؟؟ فإن الله ﷻ لم يشهدكم خلق أنفسكم ﴿٥﴾ فكيف يحيط جهلكم بعلمه ﴿٦﴾ وعلم الله ليس بمُقَصَّرٍ عن شيء هو كائن ولا يسبق علمه في شيء فيقدر أحد على رده، فلو كنتم تنتقلون في كل ساعة من شيء إلى شيء هو كائن لكانت مواقعكم عنده، ولقد علمت الملائكة قبل خلق آدم ما هو كائن من العباد في الأرض من الفساد وسفك الدماء فيها ﴿٧﴾ وما كان لهم في الغيب من علم، فكان في علم الله الفساد وسفك الدماء، وما قالوا تخصصاً إلا بتعليم العليم الحكيم لهم، فظن ذلك منهم وقد أنطقهم به،

(١) القصص آية: ٨ .

(٢) الدخان آية: ٢٤ .

(٣) البقرة آية: ٣٠ .

(٤) ص: آية: ٨٤ - ٨٥ .

(٥) قال تعالى: ﴿ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضداً﴾ (الكهف ٥١) .

(٦) قال ﷻ ﴿ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء﴾ (البقرة ٢٥٥) .

(٧) يشير إلى قوله تعالى: ﴿قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء﴾ (البقرة ٣١) .

فأنكرتم أن الله أزاغ قوما قبل أن يزيغوا، وأضل قوما أن يضلوا، وهذا مما لا يشك فيه المؤمنون بالله، إن الله قد عرف قبل أن يخلق العباد مؤمنهم من كافرهم، وبرهم من فاجرهم، وكيف يستطيع عبد هو عند الله مؤمن أن يكون كافرا، أو هو عند الله كافر أن يكون مؤمنا؟ والله تعالى يقول: ﴿أَو مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا﴾ (١) فهو في الضلالة ليس بخارج منها أبدا إلا بإذن الله، ثم آخرون اتخذوا من بعد الهدى عجلا جسدا فضلوا به فعفى عنهم لعلمهم يشكرون، فصاروا من أمة قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون، وصاروا إلى ما سبق لهم، ثم ضلت ثمود بعد الهدى، فلم يعف عنهم، ولم يرحموا، فصاروا في علمه إلى صيحة واحدة، فإذا هم خامدون، فنفذوا إلى ما سبق لهم أن صالحا رسولهم، وأن الناقة فتنة لهم، وأنه مميتهم كفارا فعقروها، وكان إبليس فيما كانت فيه الملائكة من التسييح والعبادة ابتلى فعصى فلم يرحم، وابتلى آدم فعصى فرحم، وهم آدم بالخطيئة فنسى، وهم يوسف بالخطيئة فعصم، فأين كانت الإستطاعة عند ذلك؟ هل كانت تغنى شيئا فيما كان من ذلك حتى لا يكون؟ أو تغنى فيما لم يكن حتى يكون؟ فتعرف لكم بذلك حجة بل الله أعز مما تصفون، وأقدر.

وأنكرتم: أن يكون سبق لأحد من الله ضلالة أو هدى، وإنما علمه بزعمكم حافظ وأن المشيئة في الأعمال إليكم؛ إن شئتم أحببتم الإيمان فكنتم من أهل الجنة .

ثم جعلتم بجهلكم حديث رسول الله ﷺ الذي جاء به أهل السنة وهو مصدق للكتاب المنزل أنه (من ذنب مضاه ذنبا حبيشا) (٢) في قول النبي ﷺ حين سأله عمر أرأيت ما نعمل أشيء قد فرغ منه أم شيء نأنتقه؟ فقال ﷺ ((بل شيء فرغ

(١) الأنعام آية: ١٢٢ .

(٢) ما بين القوسين ورد في الحلية هكذا ولم يتبين لي معناه



منه»<sup>(١)</sup> فطعنتم بالتكذيب له، وتعليم من الله في علمه إذ قلت: إن كنا لا نستطيع الخروج منه فهو الجبر، والجبر عندكم الحيف، فسميتم نفاذ علم الله في الخلق حيفا، وقد جاء الخبر «أن الله خلق آدم فنثر ذريته في يده، فكتب أهل الجنة وما هم عاملون، وكتب أهل النار وما هم عاملون»<sup>(٢)</sup> وقال سهل بن حنيف<sup>(٣)</sup> يوم صفين<sup>(٤)</sup> أيها الناس اتهموا آراءكم على دينكم فو الذي نفسي بيده لقد رأيتنا يوم أبي جندل<sup>(٥)</sup> ولو نستطيع رد أمر رسول الله ﷺ لرددناه،

(١) أخرجه أخرجه الترمذي ٣/٣٠٨، وأحمد ١/٢٩، ٢/٥٢، ٧٧، وابن أبي عاصم في السنة ١/٧١ - ٧٢، وأبو يعلى في المسند ٩/٥٥٧١، والآجري في الشريعة ص: ١٧٠، ١٧١، وابن بطة في الإبانة ١/٣٢٨ - ٣٣١، بأسانيد مختلفة، وألفاظ متقاربة، وأقربها إلى لفظ الحلية ما ورد في الشريعة في للآجري، والحديث صحيح صححه الشيخ الألباني في تخريج السنة لابن أبي عاصم، وقال الترمذي في السنن (( وفي الباب عن علي، وعبد الله بن مسعود، وأبي سعيد الخدري، وأنس، وقال: هذا حديث حسن صحيح .

(٢) أخرجه أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٢/٤٢٣ رقم: ٩٢٩، والآجري في الشريعة ص: ٢٠٠ - ٢٠١، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤/٦٥٩ رقم: ١١٧٩ - ١١٩٨، وابن بطة في الإبانة ٢/١٢٩ - ١٣٠، بأسانيد كلها موقوفة، وله شاهد مرفوع من حديث عمر أخرجه مالك في الموطأ بشرح الزرقاني ٤/٢٤٤ رقم: ١٧٢٦، وأبو داود رقم: ٤٧٠٣ .

(٣) سهل بن حنيف أبو ثابت الأنصاري، الأوسي، الصحابي، - رضي الله تعالى عنه - شهد بدرًا، والمشاهد مع رسول الله ﷺ وكان من أمراء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - مات بالكوفة سنة ٣٨ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٢/٣٢٥ .

(٤) يوم صفين هو اليوم الذي كانت فيه الواقعة بين علي - رضي الله تعالى عنه - وأهل الشام في سنة ٣٦ أنظر: البداية والنهاية ٧/٢٦٤ .

(٥) يوم أبي جندل هو اليوم الذي تم فيه عقد الصلح بين الرسول ﷺ وأهل مكة، وكان ذلك في السنة السادسة من الهجرة، بمكان يسمى الحديدية، وأبو جندل بن سهيل بن عمرو - رضي الله تعالى عنه - أحد الصحابة الذي أسلموا بمكة بعد الهجرة النبوية وقبل فتح مكة، وكان أبوه سهيل بن عمرو هو الذي تولى التفاوض مع الرسول ﷺ وإبرام عقد الصلح، وبعد كتابة وثيقة الصلح جاء أبو جندل يرفل في الحديد يريد أن يلحق بالمسلمين، فاعترضه أبوه، وضرب وجهه وأخذ بتلييه، وقال يا محمد لجت القضية بيني وبينك، قبل أن يأتلك هذا، قال: صدقت، وكان من شروط الصلح أن لا يسمح لأحد من مسلمي مكة أن يلحق بالمسلمين، وقد صعب على نفوس كثير من الصحابة - رضي الله

والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلا أسهل بنا على أمر نعرفه قبل أمركم هذا (١).

ثم أنتم: بجهلكم قد أظهرتم دعوة حق على تأويل باطل، تدعون الناس إلى رد علم الله، فقلتم: الحسنة من الله والسيئة من أنفسنا، وقال: أتمتكم وهم أهل السنة (٢) الحسنة من الله في علم قد سبق، والسيئة من أنفسنا في علم قد سبق، فقلتم: لا يكون ذلك حتى يكون بدؤها من أنفسنا؛ كما بدء السيئات من أنفسنا، وهذا رد للكتاب منكم، ونقض للدين، وقد قال ابن عباس حين نجم القول بالقدر: هذا أول شرك هذه الأمة، والله ما ينتهي بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا الله من أن يكون قدر خيرا، كما أخرجوه من أن يكون قدر شرا (٣).

فأنتم: تزعمون بجهلكم أن من كان في علم الله ضالا فاهتدى فهو بما ملك ذلك حتى كان في هذا ما لم يكن الله علمه فيه، وأن من شرح صدره للإسلام فهو بما فوض إليه قبل أن يشرحه الله له، وأنه إن كان مؤمنا فكفر فهو مما شاء لنفسه وملك من ذلك لها، وكانت مشيئته في كفره أنفذ من مشيئة الله في إيمانه، بل أشهد أنه من عمل حسنة فبغير معونة كانت من نفسه عليها، وأن من عمل سيئة فبغير حجة كانت له فيها، وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء، وأن لو أراد الله

تعالى عنهم جميعا - هذا الشرط . وانظر: البداية والنهاية ١٧٠/٤ .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٥٠/٧، ونعيم بن حماد في الفتن رقم: ١٩٣، و٢١٧، وذكره السيوطي في مفتاح الجنة ص: ٤٧، وقال أخرجه البخاري، وأخرج البيهقي وأبو يعلى نحوه عن عمر كما في مفتاح الجنة ص: ٤٨ .

(٢) قد كان أهل السنة أتمتهم باعتبار ما كان، قبل أن يقولوا بالقدر، أما بعد قولهم بالقدر فأهل السنة ليسوا لهم بأئمة .

(٣) أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦٢٥/٤ رقم: ١١١٦، وأحمد في المسند ٣٣٠/١، والآجري في الشريعة ص: ٢٣٨، كلهم من طريق العلاء بن الحجاج، عن محمد بن عبيد المكي عن ابن عباس، وقد أشار إلى ضعفه الغيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٧/٧، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ضعفه الشيخ الألباني في تحريج السنة ٣٩/١، وبحق المسند ١٧٢/٥، وبحق شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦٢٥/٤، وأخرجه ابن بطة في الإبانة ١٠٤/٢/٢ رقم: ١٥٢١ بإسناد آخر، قال محققه صحيح

أن يهدي الناس جميعا لنفذ أمره فيمن ضل حتى يكون مهتدياً (١) .  
 فقلتكم: بمشيئته شاء لكم تفويض الحسنات إليكم، وتفويض السيئات ألقى عنكم  
 سابق علمه في أعمالكم، وجعل مشيئته تبعا لمشيئتكم  
 وَيَحْكُمُ فَوَاللَّهِ مَا أَمْضَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَشِيئَتَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَأْخُذُوا مَا آتَاهُمْ  
 بِقُوَّةٍ حَتَّى نَتَّقَ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ (٢) فهل رأيتموه أمضى مشيئته لمن كان في  
 ضلالتة حين أراد هداة حتى صار إلى أن أدخله بالسيف إلى الإسلام كره بموضع  
 علمه بذلك فيه، أم هل أمضى لقوم يونس مشيئتهم حين أبوا أن يؤمنوا حتى  
 أظلمهم العذاب فآمنوا وقبل منهم (٣) ورد على غيرهم الإيمان فلم يقبل منهم،  
 وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَكُفِرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ  
 مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكْ يَنْفَعِهِمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سِنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي  
 عِبَادِهِ﴾ (٤) أي علم الله الذي قد خلا في خلقه ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾ (٥)  
 وذلك كان موقعهم عنده أن يهلكوا بغير قبول منهم، بل الهدى والضلالة والكفر  
 والإيمان والخير والشر بيد الله، يهدي من يشاء ويذر من يشاء في طغيانهم  
 يعمهون. كذلك قال إبراهيم عليه السلام ﴿وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ  
 الْأَصْنَامَ﴾ (٦) وقال عليه السلام: ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمَنْ ذَرَيْتَنَا أُمَّةً  
 مُسْلِمَةً لَكَ﴾ (٧) أي: أن الإيمان والإسلام بيدك، وأن عبادة من عبد الأصنام

(١) قال تعالى ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا فَانْتَ تَكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا  
 مُؤْمِنِينَ﴾ (يونس ٩٩) .

(٢) يشير إلى قوله تعالى ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ (الأعراف ١٧١) .

(٣) يشير إلى قوله تعالى ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ  
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (يونس ٩٨) .

(٤) غافر آية: ٨٤ - ٨٥ .

(٥) آية: آية: ٨٥ .

(٦) إبراهيم آية: ٣٥ .

(٧) البقرة آية: ١٢٨ .

بيدك، فأنكرتم ذلك، وجعلتموه ملكا بأيديكم دون مشيئة الله ﷻ .  
وقلتم في القتل: إنه بغير أجل، وقد سماه الله لكم في كتابه فقال ليحيى  
﴿وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا﴾<sup>(١)</sup> فلم يموت يحيى إلا  
بالقتل<sup>(٢)</sup> وهو موت كما مات من قتل منهم شهيدا، أو قتل عمدا، أو قتل خطأ،  
كمن مات بمرض أو فجأة، كل ذلك موت بأجل توفاه، ورزق استكمله، وأثر  
بلغه، ومضجع برز إليه ﴿وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا  
مؤجلا﴾<sup>(٣)</sup> ولا تموت نفس ولها في الدنيا ساعة إلا بلغته، ولا موضع قدم إلا  
وطأته، ولا مثقال حبة من رزق إلا استكمله، ولا مضجع بحيث كان إلا برزت  
إليه، يصدق ذلك قول الله ﷻ ﴿قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى  
جهنم﴾<sup>(٤)</sup> فأخبر الله سبحانه بعذابهم بالقتل في الدنيا، والآخرة بالنار، وهم  
أحياء بمكة .

وتقولون أنتم: إنهم قد كانوا ملكوا رد علم الله في العذابين اللذين أخبر الله

(١) مريم آية: ١٥ .

(٢) القول بأن المقتول مات بغير أجله، قول فاسد يدل على ذلك قوله ﷻ ﴿فإذا جاء أجلهم لا  
يستأخرون ساعة ولا يستقدمون﴾ - الأعراف آية: ٣٤ - قال القرطبي رحمه الله: ((فدل بهذا على أن  
المقتول إنما يقتل بأجله، وأجل الموت هو وقت الموت، كما أن أجل الدين هو وقت حلوله، وكل شيء  
وقت به شيء فهو أجل له، وأجل الإنسان هو الوقت الذي يعلم الله أنه يموت فيه الحي لا محالة، وهو  
وقت لا يجوز تأخير موته عنه، لامن حيث أنه ليس مقدورا تأخيره، وقال كثير من المعتزلة إلا من شذ  
منهم: إن المقتول مات بغير أجله الذي ضرب له، وأنه لو لم يقتل لحَيٍّ، وهذا غلط، لأن المقتول لم  
يمت من أجل قتل غيره له، بل من أجل ما فعله الله من إزهاق نفسه عند الضرب له، فإن قيل: فإن  
مات بغير أجله فلم تقتلون ضاربه وتقتصون منه؟ قيل له: نقله لتعديه وتصرفه فيما ليس له أن  
يتصرف فيه، لا لموته وخروج الروح إذ ليس ذلك من فعله، ولو ترك الناس والتعدي من غير قصاص  
لأدى ذلك إلى الفساد ودمار البلاد)) أنظر: الجامع لأحكام القرآن ٢٠٢/٧، وأنظر أيضا: ٢٢٦/٤  
عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله﴾ - آل عمران ١٤٥، و ٢٠٥/١١  
عند تفسيره لقوله تعالى ﴿قال علمها عند ربي في كتاب﴾ - طه ٥٢ -

(٣) آل عمران آية: ١٤٥ .

(٤) آل عمران آية: ١٢ .

ورسوله أنهما نازلان بهم، وقال تعالى: ﴿ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي﴾<sup>(١)</sup> يعني القتل يوم بدر<sup>(٢)</sup> ﴿ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق﴾<sup>(٣)</sup> فانظروا إلى ما أرداكم فيه رأيكم، وكتابا سبق في علمه بشقائكم، إن لم يرحمكم ثم قول رسول الله ﷺ «بني الإسلام على ثلاثة أعمال؛ الجهاد ماض منذ يوم بعث الله رسوله إلى يوم القيامة، فيه عصابة من المؤمنين يقاتلون الدجال لا ينقض ذلك جور جائر، ولا عدل من عدل، والثانية أهل التوحيد لا تكفروهم ولا تشهدوا عليهم بشرك، والثالثة: المقادير كلها خيرها وشرها من قدر الله»<sup>(٤)</sup>. فنقضتم من الإسلام جهاده، ونقضتم شهادتكم على أمتكم بالكفر، وبرئتم منهم بيدعتكم، وكذبتهم بالمقادير كلها، والآجال والأعمال والأرزاق، فما بقيت في أيديكم خصلة ينسبني الإسلام عليها إلا نقضتموها وخرجتم منها .

(١) الحج آية: ٩ .

(٢) أخرجه ابن جرير في جامع البيان ١٢٢/١٧ بسنده عن ابن جريج في ﴿له في الدنيا خزي﴾ قال قتل يوم بدر .

(٣) الحج آية: ١٠ .

(٤) أخرجه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى في حلية الأولياء ٧٣/٣، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١١١/١، من رواية علي وجابر - رضي الله تعالى عنهما - وعزاه إلى الطبراني في الأوسط، وقال: فيه إسماعيل بن يحيى التيمي كان يضع الحديث .

## الفصل الخامس

### الآثار الواردة عن السلف في مسائل الإيمان

وفيها عشرة مباحث

المبحث الأول: قول السلف في معنى الإيمان

المبحث الثاني: دخول الأعمال في معنى الإيمان

المبحث الثالث: ذكر جملة من خصال الإيمان

المبحث الرابع: زيادة الإيمان ونقصانه .

المبحث الخامس: النفاض في الإيمان

المبحث السادس: الاستثناء في الإيمان

المبحث السابع: الامتحان بأموه من أنت

المبحث الثامن: الآثار الواردة عن السلف في المرجئة

المبحث التاسع: العلاقة بين الإسلام والإيمان

المبحث العاشر: قول محمد بن أسلم الطوسي في الإيمان وردده على

المخالقين

## المبحث الأول: قول السلف في مسمى الإيمان

٤٠٥ - حد ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا سريج بن النعمان، ثنا عبد الله بن نافع قال: كان مالك (١) يقول: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص (٢) .

(١) هو مالك بن أنس رحمه الله

(٢) حلية الأولياء ٣٢٧/٦ .

رجاله: ثقات سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، اللؤلؤي، أبو الحسن، البغدادي، ثقة، يهمل قليلا توفي سنة ٢١٧. أنظر: سير أعلام النبلاء ٢١٩/١٠، تقريب التهذيب ٢٢٩، ووهمه هنا لا يضر فقد تابعه جماعة من الحفاظ الثقات كما سيأتي في التخريج، وعبد الله بن نافع الصائغ المخزومي، مولا هم أبو محمد المدني، صاحب مالك، وخليفته في مجلسه من بعده ثقة، صحيح الكتاب في حفظه لين، توفي سنة ١٠٦، أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٧١/١٠، تقريب التهذيب ٣٢٦، ولينه هنا لا يضر فقد تابعه جماعة من الثقات كما سيأتي في التخريج .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٣١٧/١ رقم ٦٣٦ حدثني أبي، ثنا سريج بن النعمان، به ومن طريقه اللؤلؤي، كما في الإتناء لابن عبد البر ٣٢، ٣٥، ومن طريق أحمد أيضا أخرجه أبو داود في مسائل الإمام أحمد ١١٣، والآجري في الشريعة ١١٨، والخلال في السنة ٤٠/٤، رقم ١١٢٤ وأخرجه الخلال أيضا في السنة ٦٠٨/٣، رقم ١٠٨٢، من طريق الميموني، عن أبي الحسن سريج بن النعمان، به، وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٥٩/٥، رقم ١٧٤٢، من طريق أبي الحسن بن القطان، عن سريج، به وأخرج عبد الله بن أحمد في السنة ٣٤٢/١، رقم: ٧٢٦ والآجري في الشريعة ١١٧، وابن عبد البر في التمهيد ٢٥٢/٩، عن سلمة بن شبيب قال: نا عبد الرزاق، قال كان معمر، وابن جريج، والثوري ومالك، وابن عيينة، يقولون: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص . وأخرجه ابن بطة في الإبانة ٨١٣/٢، رقم ١١١٤، من طريق أحمد بن منصور الرمادي، عن عبدالرزاق به . وأخرج اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٥٨/٥، رقم ١٧٣٧، بسنده عن عبدالرزاق نحوه، وعدد أبو عبيد القاسم بن سلام العلماء الذين يقولون: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص، فذكر اثنين وثلاثين ومائة عالم، من علماء الحجاز، واليمن والشام، ومصر والعراق، وغيرها وعد منهم مالك بن أنس رحمه الله أنظر الإبانة ٨١٤/٢، رقم ١١١٧ .

وأخرج الخلال في السنة ٥٨٢/٣، رقم ١٠١٤، قال: أخبرني عبد الملك، قال سمعت الزنبري أبا عثمان صاحب مالك قال: كان مالك يقول: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص . قلت: والزنبري هو: سعيد بن داود بن أبي زهير الزنبري، صدوق له مناكير كما في التقريب ٢٣٥، فهو ضعيف إلا أنه قد توبع برواية عبد الله بن نافع، وعبدالرزاق، وحكاية أبي عبيد، فيكون حسنا لغيره، والله أعلم . وروى ابن القاسم، وغيره عن مالك رحمه الله أن الإيمان يزيد وتوقف في نقصانه. - أنظر: الطبقات

٤٠٦ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا أبو أحمد بن عبد الله الجهازي، قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: الإيمان قول وعمل، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، ثم تلا هذه الآية ﴿ويزداد الذين آمنوا إيمانا﴾<sup>(١)</sup> الآية<sup>(٢)</sup>.

٤٠٧ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أبو حاتم قال سمعت حرملة بن يحيى يقول: اجتمع حفص الفرد<sup>(٣)</sup> ومصلان الأباضي<sup>(٤)</sup> (٥) عند الشافعي في دار الجروي<sup>(٦)</sup> وأنا حاضر، واختصم حفص الفرد ومصلان في

الكبرى لابن سعد ٤٦٧/٥ - وهي رواية شاذة مخالفة لما رواه الثقات الأثبات عن مالك رحمه الله، وهي إن صحت محمولة على أنه أجاب رحمه الله في وقت ما على ما ذكره الله سبحانه في كتابه من ذكر زيادة الإيمان، وعدم التنصيص على النقص، أو أنه كره التنطع والتعمق في مسائل الاعتقاد، والعلم عند الله - تعالى - .

وعلى كل حال فالقول بالتوقف إن صح ليس قولاً واحداً لمالك - رحمه الله - بل ثبت عنه أنه يقول: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص، قال ابن عبد البر - رحمه الله - في التمهيد ٢٥٢/٩، وروى عنه عبد الرزاق ومعمّر بن عيسى، وابن نافع، وابن وهب؛ أنه يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، وعلى هذا مذهب الجماعة من أهل الحديث، والحمد لله . وقال القاضي عياض - رحمه الله - في ترتيب المدارك ٤٢ / ٢، وقال غير واحد سمعت مالكا يقول: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص .

(١) المدثر آية: ٣١ .

(٢) حلية الأولياء ١١٥/٩ .

رجاله: فيهم أبو أحمد حاتم بن عبد الله الجهازي لم أفق على ترجمته، وقد تابعه غيره، كما سيأتي في التخريج، وبقيّة رجاله ثقات .

تخرجه: أخرجه البيهقي في مناقب الشافعي ٣٨٥/١، والإعتقاد ١٠٢، ومعرفة السنن والآثار ١١٢/١ والجامع لشعب الإيمان ٢٠٧/١، بسنده عن يوسف بن عبد الأحد، عن الربيع بن سليمان، به، بدون ذكر الآية وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٢/١٠، وأخرجه الحاكم في مناقب الشافعي من طريق أبي العباس الأصم، عن الربيع، به كما في فتح الباري ٤٧/١

(٣) حفص الفرد أبو عمرو، البصري، من أصحاب أبي يوسف، وأكبر المجرة، مبتدع ضال مضل، كفره الشافعي في مناظرة له معه، قال النسائي: صاحب كلام، لا يكتب حديثه . أنظر: حلية الأولياء ١١٢/٩، ميزان الاعتدال ٨٧/٢، الجواهر المضية ٢٢٣/١، الفهرست لابن النديم ٢٥٥ .

(٤) مصلان الأباضي لم أجد له ترجمة .

(٥) نسبة إلى الأباضية، فرقة من فرق الخوارج، وهم أتباع عبد الله بن إياض، ولهم وجود في زماننا بعمّان وليبيا والجزائر ونسبة قليلة في تونس .

(٦) هو الحسن بن عبد العزيز بن وزير، الجروي .



الإيمان فاحتج على مصلان، وقوي عليه، وضعف مصلان، فحمي الشافعي، وتقلد المسألة على أن الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص (١) .

٤٠٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت عبيد الله بن سعيد يقول: سمعت يحيى بن سعيد (٢) يقول: كان من أدركت من الأئمة يقولون الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص (٣) .

#### (١) حلية الأولياء ١١٥/٩ .

رجاله: محمد بن إدريس بن المنذر، الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الأئمة الثقات الأئبات، الحفاظ، توفي سنة ٢٧٧ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٢، تقريب التهذيب ص: ٤٦٧، وحرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران، أبو حفص التحيبي، مولى بني زميلة، لزم الشافعي، وتفقه به، وثقه أبو داود، والعقيلي، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة ٢٤٣ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٨٩/١١، تهذيب التهذيب ٢٢٩/٢ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ومناقبه ص: ١٩٢، ومن طريقه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٦٢/٥، والبيهقي في مناقب الشافعي ٣٨٧/١، وأخرجه ابن بطه في الإبانة ٨٢٦/٢، حدثنا أبو القاسم حفص بن عمر قال: حدثنا أبو حاتم، به، باختلاف يسير .

(٢) يحيى بن سعيد هو ابن فروخ، أبو سعيد، القطان .

#### (٣) حلية الأولياء ٣٨١/٨ .

رجاله: ثقات عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن برد اليشكري - مولاهم - أبو قدامة، الحفاظ النيسابوري، أحد الأئمة في الحديث، متفق على إمامته، وحفظه وإتقانه، توفي سنة: ٢٤١ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٠٥/١١، تهذيب التهذيب ١٦/٧ .

تخرجه: لم أقف عليه مخرجا عند غير الحفاظ أبي نعيم رحمه الله، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧٩/٩، وتذكرة الحفاظ ٢٩٩/١، وتاريخ الإسلام حوادث ووفيات سنة: ١٩١ - ٢٠٠ وأخرج نحوه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٥٧/٥، عن سهل بن حجر الشيباني قال: أدركت ألف أستاذ، وأكثر كلهم يقولون: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص . وأخرج اللالكائي أيضا: ١٧٦/١ عن أبي زرعة وأبي حاتم الرازيين قالا: أدركنا العلماء في جميع الأمصار؛ حجازا، وعراقا، وشاما، ومنا، فكان من مذهبهم: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص . وذكر نحوه ابن حجر في فتح الباري ٤٧/١ عن البخاري رحمه الله .

تعليق: القول بأن الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص، هو قول عامة أئمة السلف من الصحابة والتابعين وأتباعهم من أهل الحديث والأثر، وأهل الفقه والنظر، ولم يخالف في ذلك إلا أبو حنيفة وأصحابه، فإنهم ذهبوا إلى أن الإيمان؛ اعتقاد بالقلب، ونطق باللسان، وأخرجوا الأعمال من مسماه وقالوا بعدم زيادة الإيمان ونقصانه .

## المبحث الثاني: دخول الأعمال في مسمى الإيمان

٤٠٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا هاشم بن مرثد، ثنا صفوان، ح، وحدثنا أحمد، ثنا عبد الله ثنا علي بن سهل، قالوا: ثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني حسان <sup>(١)</sup> إن الإيمان في كتاب الله صار إلى العمل فقال: ﴿إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون﴾ ثم صيرهم إلى العمل فقال: ﴿الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا﴾ <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> .

وقد رد علماء السلف هذا القول، وبدعوا القائلين به، وهجروهم، حتى إن كثيرا منهم لم يصل على من مات من القائلين به .

ويدخل في قول السلف (( وعمل )) أعمال القلوب؛ من التصديق الجازم، والإقرار بكل ماورد به الكتاب العزيز والسنة المطهرة من مسائل الاعتقاد؛ من الإيمان بالله سبحانه، وربوبيته، والإيمان بجميع أسمائه وصفاته، وإخلاص العمل له سبحانه، والتوكل عليه، والخوف منه، ورجائه والالتجاء في كل الأمور إليه وحده دون من سواه .

ومن أعمال القلوب أيضا؛ تصديق النبي ﷺ في كل ما أخبر به عن ربه عز وجل، ومحبة ﷺ وتقديم طاعته على طاعة من سواه من البشر .

وعدم ذكر أئمة السلف لتصديق القلب في الآثار المتقدمة لايحي أنهم لايقولون بذلك، فإن التصديق عمل من أعمال القلوب وأعمال القلوب تدخل في قولهم (( وعمل )) .

والآثار المتقدمة وردت في سياق الإنكار على أهل البدع الذين يقولون بعدم دخول الأعمال في مسمى الإيمان، كما ترد على من يقول بعدم زيادة الإيمان ونقصانه .

وقد جاء التنصيص عن علماء السلف على أن الإيمان؛ معرفة بالقلب، ونطق باللسان، وعمل بالجوارح، ففي السنة لعبد الله بن أحمد ٣١١/١، عن أبيه عن أبي سلمة الخزازي أن مالكا وشريكا وأبا بكر بن عياش وعبدلعزیز بن أبي سلمة وحماد بن زيد كانوا يقولون: الإيمان المعرفة والإقرار والعمل، وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في كتاب الإيمان ص: ١٩٦ عن الشافعي قوله ((وكان الإجماع من الصحابة والتابعين من بعدهم ممن أدركنا يقولون: إن الإيمان قول وعمل ونية لايجزي واحد من الثلاثة إلا بالآخر)) .

(١) حسان هو ابن عطية الحاربي .

(٢) الأنفال آية: ٣ - ٤ .

(٣) حلية الأولياء ٧٠/٦ .

رجاله: فيهم هاشم بن مرثد أبو سعيد الطبراني الطيالسي - مولى بني العباس - قال الذهبي: (وما هو

٤١٠ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري قال: قال الأوزاعي: لا يستقيم الإيمان إلا بالقول، ولا يستقيم القول إلا بالعمل، ولا يستقيم الإيمان والقول والعمل إلا بنية موافقة للسنة وكان من مضى من سلفنا لا يفرقون بين الإيمان والعمل، العمل من الإيمان، والإيمان من العمل، وإنما الإيمان اسم جامع كما يجمع هذه الأديان اسمها، ويصدق العمل فمن آمن بلسانه وعرف بقلبه وصدق ذلك بعمله فتلك العروة الوثقى التي لا انفصام لها، ومن قال بلسانه ولم يعرف بقلبه ولم يصدق بعمله لم يقبل منه وكان في الآخرة من الخاسرين (١).

٤١١ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري قال: قال الأوزاعي: ويقول (٢) إن فرائض الله ليس من الإيمان، وإن الإيمان قد يطلب بلا عمل، وإن الناس لا يتفاضلون في إيمانهم،

بذاك الجود) توفي سنة ٢٧٨. أنظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٢٧٠. قلت: وكونه غير مجرد هنا لا يضر فقد تابعه غيره، وصفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي - مولاهم - أبو عبد الملك الدمشقي مؤذن مسجد دمشق، ثقة، يدلس. توفي سنة ٢٣٩. أنظر: سير أعلام النبلاء ١١/٤٧٥، تهذيب التهذيب ٤/٤٢٦. قلت: تدليسه مندفع هنا بتصريحه بالسماع، فإن المدلس الثقة إذا صرح بما يدل على السماع مثل قوله حدثنا، أو حدثني، أو سمعت، ونحو ذلك، اندفع التدليس وحكم باتصال السند. وأحمد ابن بندار بن إسحاق أبو عبد الله الشعار، وعبد الله هو ابن سليمان بن الأشعث، أبو بكر بن أبي داود السجستاني، وعلي بن سهل بن قادم، وقيل ابن موسى الحرشي، أبو الحسن النسائي، الرملي، ثقة كان محدث أهل الرملة وحافظهم، توفي سنة ٢٦١، أنظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٢٤١، الكاشف ٢/٤٠، تهذيب التهذيب ٧/٣٢٩. والوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي مولى بني أمية من أوعية العلم ثقة حافظ لكنه رديء التدليس، فإذا قال: حدثنا فهو حجة، توفي سنة ١٩٤. أنظر: سير أعلام النبلاء ٩/٢١١. قلت: وقد قال هنا حدثنا فهو حجة.

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٢/٨٩٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن مهدي ابن جعفر أبي محمد الرملي، عن الوليد بن مسلم به، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٤/١٣ وعزاه لأبي الشيخ، ولم أقف عليه في كتب أبي الشيخ المطبوعة

(١) حلية الأولياء ٦/١٤٣-١٤٤.

رجاله: تقدموا وكلهم ثقات.

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٢/٨٠٧. بنفس السند.

(٢) أي: المخالف، والمقصود هنا المرجحة.

وإن برهم وفاجرهم في الإيمان سواء، وما هكذا جاء الحديث عن رسول الله ﷺ فإنه بلغنا أنه قال: «الإيمان بضع وسبعون أوضع وستون جزءاً أولها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»<sup>(١)</sup> وقال الله تعالى ﴿شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه﴾<sup>(٢)</sup> والدين هو التصديق، وهو الإيمان والعمل، فوصف الله الدين قولاً وعملاً فقال: ﴿فإن تابوا وأقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة فإخونكم في الدين﴾<sup>(٣)</sup> فالتوبة من الشرك قول، وهي من الإيمان، والصلوة والزكاة عمل<sup>(٤)</sup>.

٤١٢ - حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق، ثنا أبو بكر الحنفي قال: سمعت سفيان الثوري يقول: الصلاة والزكاة من الإيمان والإيمان يزيد، والناس عندنا مؤمنون، مسلمون، ولكن الإيمان متفاضل، وجبريل أفضل إيماناً منك<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه بهذا اللفظ خلال في السنة ٥٨٦/٣، وأصله في الصحيحين: البخاري - بشرح فتح الباري ٥١/١ - كتاب الإيمان، باب أمور الإيمان وقول الله تعالى: ﴿ليس البر﴾ الآية، ح ٩٩، وصحيح مسلم ٦٣/١، كتاب الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان، ح ٥٧ و ٥٨ .

(٢) الشورى آية: ١٣ .

(٣) التوبة آية: ١١ .

(٤) حلية الأولياء ٢٥٥/٨ .

رجاله: ثقات تقدموا

تخرجه: أخرجه خلال في السنة ٥٨٥/٣ من طريق عبد الملك الميموني، عن معاوية بن عمرو به، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٨٨٥/٥ من طريق بشر بن موسى به، وأبو الشيخ كما في الحجة في بيان المحجة ١٥١/٢ .

(٥) حلية الأولياء ٣٣/٧ .

رجاله: ثقات إبراهيم هو ابن عبد الله، ومحمد هو ابن إسحاق، وحماد بن الحسن بن عنبسة الوراق أبو عبد الله النهشلي، البصري، نزيل سامراء، ثقة، توفي سنة ٢٦٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٧٨ وعبد الكبير بن عبد المجيد بن عبد الله البصري، أبو بكر الحنفي، ثقة، توفي سنة ٢٠٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٦٠ .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير أبي نعيم رحمه الله، بهذا اللفظ، وأخرج نحوه البغوي في الجعديات ١٨/٢، و ٣١ .

٤١٣ - حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت أبا همام السكوني يقول: حدثني أبي قال: سمعت سفيان<sup>(١)</sup> يقول: لا يستقيم قول إلا بعمل، ولا يستقيم قول وعمل إلا بنية ولا يستقيم قول وعمل ونية إلا بموافقة السنة<sup>(٢)</sup>.

٤١٤ - حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال سمعت عبدالوهاب بن عبدالحكم يقول سمعت يحيى بن يمان يقول: قال سفيان<sup>(٣)</sup> لا يقبل قول إلا بعمل ونية<sup>(٤)</sup>.

٤١٥ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيدا لله بن سعيد اليشكري، ثنا أبو الحسين العكلي، عن ابن لهيعة، عن عبيدا لله بن هبيرة، عن عبيد ابن عمير قال ليس الإيمان بالتمني ولا بالتحلي، ولكن الإيمان قول وعمل<sup>(٥)</sup>.

(١) سفيان هو الثوري

(٢) حلية الأولياء ٣٢/٧ .

رجاله: إبراهيم هو ابن عبد الله، ومحمد هو ابن إسحاق، وأبو همام السكوني، الوليد بن شجاع، ثقة تقدم، برقم: ١٤٩، وشجاع بن الوليد بن قيس الكوفي، البغدادي، أبو الوليد السكوني، صدوق له أوام توفى سنة ٢٠٤ وقيل ٢٠٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦٤ . قلت: ووجه هنا غير وارد فقد تابعه أبو إسحاق السبيعي وهو ثقة .

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٨٠٧/٢، و٣٣٣/١، حدثنا أحمد بن سليمان قال: ثنا أبو علي بشر ابن موسى قال حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق قال: قال سفيان: كان الفقهاء يقولون فذكره ورجاله ثقات . وله شواهد مرفوعة وموقوفة: عن علي، وابن مسعود، والحسن البصري، أخرجه ابن بطة في الإبانة ٨٠١/٢ - ٨٠٢ وفي أسانيدنا مقال إلا أنه يقوي بعضها بعضا .

(٣) سفيان الثوري

(٤) حلية الأولياء ٣٢/٧ .

رجاله: إبراهيم هو ابن عبد الله، ومحمد هو ابن إسحاق، وعبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع أبو الحسن الوراق، البغدادي، ثقة، توفى سنة ٢٥٠، وقيل ٢٥١، أنظر: تاريخ بغداد ٢٥/١١، سير أعلام النبلاء ٣٢٣/١٢، تهذيب التهذيب ٤٤٨/٦، تقريب التهذيب ص: ٣٦٨، ويحيى بن يمان العجلي، أبو زكريا الكوفي، صحب سفيان الثوري، وأكثر الرواية عنه، وثقة العجلي، وابن حبان وضعفه أحمد واضطرب فيه قول ابن معين، والرجل صدوق في نفسه لا يتعمد الكذب، كما قال ابن عدي، وإنما أخذ عليه كثرة الخطأ فيما يرويه، توفى سنة ١٨٨، وقيل ١٨٩ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٥٦/٨، تهذيب التهذيب ٣٠٦/١١ .

تخرجه: لم أرف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله ويشهد له ماتقدم .

(٥) حلية الأولياء ٢٧٢/٣ - ٢٧٣ .

رجاله: عبد الله بن لهيعة بن عتبة، أبو عبد الرحمن الحضرمي، ويقال الغافقي، قاضي مصر، صدوق

٤١٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو يحيى الرازي، وأبان بن مخلد قالا ثنا محمد بن مهران الجمال قال: سمعت عبدالرحمن بن الحكم بن [بشير] <sup>(١)</sup> يذكر عن جعفر بن عون قال: قال مسعر: الإيمان قول وعمل <sup>(٢)</sup>

٤١٧ - حدثنا محمد بن أحمد قال: ثنا إسحاق قال: ثنا حسين قال: ثنا شيان، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ <sup>(٣)</sup> قال قتادة والحسن: لا يقبل قول إلا بعمل، فمن أحسن العمل قبل الله منه <sup>(٤)</sup>.

٤١٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، عن وهب بن منبه أنه كان يقول: الإيمان قائد، والعمل سائق، والنفوس حرون، إن فتر قائدها صدت عن الطريق

اختلط بعد احتراق كتبه، توفي سنة ١٧٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣١٩ . وعبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان، السبائي، الحضرمي، أبو هبيرة المصري، ثقة، توفي سنة ١٢٦ . أنظر: الكاشف ٦٠٥/١، تهذيب التهذيب ٦١/٦، تقريب التهذيب ص: ٣٢٧ .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٣١٧/١ عن أبيه عن عبد الله بن يزيد، عن ابن لهيعة به ومن طريقه ابن بطة في الإبانة ٨٠٤/٢، والخلال في السنة ٨١/٤ من طريق الإمام أحمد به، وأخرج ابن أبي شيبة ٢٢/١١، وعبد بن حميد، والبيهقي كما في الرد المنثور ١٠/٧، نحوه عن الحسن،

(١) في الأصل الشريد، وهو خطأ .

(٢) حلية الأولياء ٢١٨/٧ .

رجاله: عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان، كان أعلم الناس بشيوخ الكوفيين . الجرح والتعديل ٢٢٧/٥

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله، وذكره الحافظ الذهبي رحمه الله في سير أعلام النبلاء ١٧٨/٧ قال: وروي عن زيد بن الحباب وغيره أن مسعرا قال: الإيمان قول وعمل .

(٣) فاطر آية ١٠ .

(٤) حلية الأولياء ٣٣٥/٢ .

رجاله: محمد بن أحمد هو ابن الحسن، وإسحاق هو ابن الحسن الحربي، وحسين هو ابن محمد، وشيان هو ابن عبد الرحمن التميمي، مولاهم، النحوي، أبو معاوية البصري، ثقة، صاحب كتاب . توفي سنة ١٦٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦٩ .

تخرجه: أخرجه ابن جرير ١٢١/٢٢، وفيه لا يقبل الله قولاً إلا بعمل، من قال وأحسن العمل قبل الله منه، أخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ١٠/٧، وذكره السيوطي في مفتاح الجنة ص: ٦٣ .

ولم تستقم لسائقها، وإن فتر سائقها حرنت ولم تتبع قائدها، فإذا اجتمعا استقامت طوعا أو كرها، ولا تستطيع [...] <sup>(١)</sup> إلا بالطوع والكره <sup>(٢)</sup>

٤١٩ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن علي بن شقيق، ثنا إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: يا سفيه ما أجهلك؟ ألا ترضى أن تقول أنا مؤمن، حتى تقول أنا مستكمل الإيمان؟ لا والله لا يستكمل عبد الإيمان حتى يؤدي ما افترض الله تعالى عليه، ويجتنب ما حرم الله تعالى عليه، ويرضى بما قسم الله تعالى له، ثم يخاف مع ذلك أن لا يتقبل منه <sup>(٣)</sup>

٤٢٠ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، (ثنا أحمد) <sup>(٤)</sup> بن إبراهيم ثنا الفيض بن إسحاق قال: سمعت الفضيل قول: لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان؛ حتى يعد البلاء نعمة، والرخاء مصيبة، وحتى لا يبالي من أكل الدنيا، وحتى لا يجب أن يحمد على عبادة الله <sup>(٥)</sup>

٤٢١ - حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، ثنا أحمد، ثنا الحسين بن زياد المروزي قال سمعت الفضيل يقول: حرام على قلوبكم أن (تصيبوا) <sup>(٦)</sup> حلاوة الإيمان حتى تزهدوا في الدنيا <sup>(٧)</sup> .

(١) ما بين المعكوفين ساقط في الأصل .

(٢) حلية الأولياء ٣١/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه البيهقي في الجامع الإيمان ٢٠٨/١ .

(٣) حلية الأولياء ١٠١/٨ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٣٤٣/١، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق أبو

عبد الله به، وذكره في السنة أيضا ٣٧٥/١ في ضمن ما وجدته عن أبيه .

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الحلية، يبينه ما قبله وما بعده من الآثار .

(٥) حلية الأولياء ٩٣/٨ - ٩٤ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: لم أقف عليه مخرجا عند غير أبي نعيم رحمه الله، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٣٤/٨

(٦) هكذا في الحلية تصيبوا، والظاهر أن تصيب، والله أعلم .

### المبحث الثالث: ذكر جملة من خصال الإيمان

٤٢٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبيل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير قال: من صدق الإيمان وبره إسباغ الوضوء في المكاره، ومن صدق الإيمان وبره أن يخلو الرجل بالمرأة الحسناء فيدعها لا يدعها إلا لله تعالى (١) .

(٧) حلية الأولياء ٩٤/٨ .

رجاله: عبد الله هو ابن محمد أبو الشيخ، وأحمد هو الحسين الحذاء، وأحمد هو ابن إبراهيم الدورقي والحسين بن زياد أبو علي، المروزي، المتعبد، روى عن الفضيل بن عياض، رجل صالح، الجرح والتعديل ٥٣/٣ .

تخریجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

تعليق: الآثار المتقدمة عن السلف كلها تؤكد على أن الأعمال من الإيمان، وأن من أحل بشيء من أعمال البر أو ارتكب شيئاً من المنهيات بغير عذر فهو ناقص الإيمان، وهي وإن كان في بعض أسانيدنا ضعف إلا أن الصحيح يشهد بصحة الضعيف في الجملة، بل ويشهد بصحة الكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة على ذلك، قال البغوي رحمه الله تعالى في شرح السنة ٣٨/١ «اتفقت الصحابة والتابعون فمن بعدهم من علماء السنة على أن الأعمال من الإيمان لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ...﴾ إلى قوله ﴿وَمَا رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [الأنفال ٣، ٤] فجعل الأعمال كلها إيماناً» وقال ابن عبد البر رحمه الله في التمهيد ٢٤٣/٩ - بعد أن حكى قول الأحناف في عدم دخول الأعمال في مسمى الإيمان - «وأما سائر الفقهاء من أهل الرأي والآثار بالحجاز والعراق والشام ومصر منهم؛ مالك بن أنس والليث بن سعد وسفيان الثوري والأوزاعي والشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية وأبو عبيد القاسم بن سلام وداود بن علي وأبو جعفر الطبري ومن سلك سبيلهم فقالوا: الإيمان قول وعمل، قول باللسان وهو الإقرار، واعتقاد بالقلب، وعمل بالجوارح، مع الإخلاص بالنية الصادقة قالوا: وكل ما يطاع الله ﷻ به من فريضة ونافلة فهو من الإيمان، والإيمان يزيد بالطاعات، وينقص بالمعاصي، وأهل الذنوب عندهم مؤمنون غير مستكملين الإيمان، من أجل ذنوبهم، وإنما صاروا ناقصي الإيمان بارتكاب الكبائر» انتهى كلامه رحمه الله

(١) حلية الأولياء ٢٦٨/٣ .

رجاله: تقدوا .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٣٩/١٣، وأبو عمرو العدني في كتاب الإيمان ص: ١٢٥ كلاهما عن سفيان بن عيينة به، وفي آخره عند أبي عمرو العدني قال سفيان: وعد أمورا من صدق



٤٢٣ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا يزيد ابن هارون، أنبأنا المسعودي، عن عون<sup>(١)</sup> قال: إن الحلم والعبي - عبي اللسان لاعبي القلب - والفقهاء من الإيمان، وهن مما ينقصن من الدنيا ويزدن في الآخرة، وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا، وإن البذاء والجفاء والبيان من النفاق وهن مما يزدن في الدنيا وينقصن من الآخرة، وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا<sup>(٢)</sup>.

٤٢٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن المعلى ح، وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سليمان قالا: ثنا محمود بن خالد، ثنا عمرو بن عبد الواحد، عن الأوزاعي قال: حدثني حسان<sup>(٣)</sup> قال: خمس من كن فيه فقد جمع الله له الإيمان النصيحة لله ورسوله، وحب الله ورسوله، ومن بذل للناس من نفسه الرضى وكف عنهم السخط، ومن وصل ذا رحمه، ومن كان ذكره في السر كذكره في العلانية<sup>(٤)</sup>

٤٢٥ - حدثنا محمد بن معمر قال: ثنا أبو شعيب الحراني قال: ثنا يحيى بن عبد الله قال: ثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى<sup>(٥)</sup> قال: ست من كن فيه فقد استكمل الإيمان قتال أعداء الله بالسيف، والصيام في الصيف، وإصباغ الوضوء في اليوم الشتاتي

---

الإيمان وبره، وعن طريق أبي عمرو العدني أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني كما في الحجة في بيان المحجة لقوام السنة أبي القاسم الأصبهاني ١٤٩/٢ .

(١) عون بن عبد الله تقدم

(٢) حلية الأولياء ٢٨٤/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٢١/١٤ ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى، وذكره ابن رجب في فضل علم السلف على علم الخلف ص: ١٣٥ - ١٣٦، وأخرجه مرفوعاً القسوي في المعرفة والتاريخ ٣١١/١، والبخاري في التاريخ الكبير ١٨١/١٤، والطبراني في الكبير ٢٩/١٩ - ٣٠، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧/٨، وقال: فيه عبد الحميد بن سوار، وهو ضعيف

(٣) حسان بن عطية تقدم

(٤) حلية الأولياء ٧٤/٦ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: لم أقف عليه .

(٥) يحيى هو ابن أبي كثير

والتبكر بالصلاة في الغيم، وترك الجدال وأنت تعلم أنك صادق، والصبر على المصيبة<sup>(١)</sup>.

٤٢٦ - حدثنا عبد الله، ثنا عبد الرحمن، ثنا هناد، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب<sup>(٢)</sup> قال: من أقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع وأطاع فقد توسط الإيمان، ومن أحب الله وأبغض الله وأعطى الله ومنع الله فقد استكمل الإيمان<sup>(٣)</sup>.

(١) حلية الأولياء ٦٨/٣ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه الهروي في ذم الكلام ١٧٠/١ - ١٧١ رقم: ١٤٣ من طريق عيسى بن يونس، عن الأوزاعي به، وأخرجه مرفوعاً البيهقي في الجامع في شعب الإيمان - بيروت - ٢١/٣ رقم: ٢٧٥٥ والهروي في ذم الكلام ١٦٧/١ رقم: ١٤١ وقال محققه لا يصح رفعه .

(٢) هو كعب الأحبار .

(٣) حلية الأولياء ١٣١/٦ .

رجاله: عبد الله هو ابن محمد بن جعفر، وعبد الرحمن هو ابن محمد بن سلم، وأبو صالح هو ذكوان السمان .

تخرجه: أخرجه هناد في الزهد ٢٧٤/١، وابن أبي شيبة في الإيمان ص: ٤٧، والخلال في السنة ٣٥/٥ وابن بطة في الإبانة ٦٥٩/٢، كلهم من طريق محمد بن عبيد الله عن الأعمش به، وأخرجه الخلال في السنة ٦٣/٥، وابن بطة في الإبانة ٦٥٩/٢، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٥١/٥ رقم: ١٧٢٤، ١٧٢٥ من طريق حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح به، وعاصم هو ابن بهذلة صدوق له أوهام، كما في التقريب ص: ٥٨، ووهمه هنا غير وارد فقد تابعه الأعمش، وهي متابعة صحيحة . وعند اللالكائي عن أبي عوانة وحماد . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٧/١١، وفي الإيمان ص: ٤٧ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به، وفي الإيمان مختصراً . وأخرج شطره الأخير من قوله: ((ومن أحب الله...)) إلخ . وكيع في الزهد ٦٠٩/٢، والخلال في السنة ٦٣/٥، وابن بطة في الإبانة ٦٥٨/٢، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٥٨/٥ من طريق سفيان، عن الأعمش، عن ذكوان به، وله أصل مرفوع من حديث معاذ الجهني وأبي أمامة: ١ - حديث معاذ أخرجه الإمام أحمد ٤٤٠/٣، والترمذي كتاب صفة القيامة، باب اعقلها وتوكل

ح ٢٥٢٣

٢ - وحديث أبي أمامة أخرجه أبو داود كتاب السنة، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه

ح ٤٦٨١

٤٢٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا إبراهيم بن (محمد) <sup>(١)</sup> بن الحارث قال ثنا محمد بن المغيرة قال: ثنا عمران بن خالد، عن الحسن <sup>(٢)</sup> وسأله رجل [...] <sup>(٣)</sup> يا أبا سعيد ما الإيمان؟ قال: الصبر والسماحة، فقال الرجل: يا أبا سعيد ما الصبر والسماحة؟ قال: الصبر عن معصية الله، والسماحة بأداء فرائض الله <sup>(٤)</sup>.

### المبحث الرابع: زيادة الإيمان ونقصانه

٤٢٨ - حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي، ثنا أبي، عن أبيه معاوية، عن ميسرة، عن شريح قال: كنت مع علي رضي الله عنه في سوق الكوفة حتى انتهى إلى قاص يقص <sup>(٥)</sup> فوقف عليه فقال: أيها القاص تقص ونحن قريب العهد؟ أما إنني أسألك؛ فإن تخرج عما سألتك وإلا أدبتك، فقال القاص: بل سل يا أمير المؤمنين عما شئت فقال علي: ما ثبات الإيمان وزواله؟ فقال القاص: ثبات الإيمان الورع، وزواله الطمع قال علي: فمثلك يقص <sup>(٦)</sup>.

(١) في الأصل علي والصواب ما أثبتته .

(٢) الحسن هو ابن أبي الحسن البصري .

(٣) ما بين المعكوفتين في الأصل هكذا (إن رجلا قال للحسن) وهي جملة مقحمة بلا شك .

(٤) حلية الأولياء ١٥٦/٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤ / ٨٤٦ رقم: ١٥٧٨، وذكره الحافظ ابن رجب في جامع العلوم والحكم ١ / ١٢١، والسيوطي في الدر المنثور ١ / ١٦١، وأخرجه مرفوعا ابن أبي شيبة في الإيمان ص: ٢٥، وفي المصنف ١١ / ٣٣، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٧ / ٤٢٦ رقم: ١٠٨٣٨، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ٢٥ رقم ٥٣ من طريق الحسن، عن جابر ابن عبد الله نحوه .

(٥) القاص هو الذي يعظ الناس، ويذكرهم بأخبار المتقدمين، وما فعل الله بهم . أنظر: النهاية في غريب الحديث ٤ / ٧٠ .

(٦) حلية الأولياء ٤ / ١٣٦ .

رجاله: فيهم عبد الله بن معاوية، وميسرة بن شريح لم أف على ترجمتهما، وعلي بن عبد الله بن

٤٢٩ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا موسى بن هارون الحافظ، ثنا أبو الربيع وداود بن رشيد قالوا: ثنا بقية، عن بجير بن سعيد، عن خالد بن معدان، حدثني يزيد ابن مرثد الهمداني، عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه كان يقول: ذروة الإيمان الصبر للحكم، والرضى بالقدر، والإخلاص في التوكل، والإستسلام للرب عز وجل<sup>(١)</sup>.

٤٣٠ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله قال: قال عبد الله<sup>(٢)</sup> لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحل بذروته<sup>(٣)</sup> ولا يحل بذروته حتى يكون الفقر أحب إليه من الغنى، والتواضع أحب إليه من الشرف، وحتى يكون حامده وذامه عنده سواء، قال: ففسرها أصحاب

معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي، ضعفه أبو حاتم أنظر: الجرح والتعديل ١٩٣/٦ .

ومعاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث الكندي، القاضي، كوفي، حدث عن الحكم بن عتبة، وعنه قتيبة بن سعيد وغيره، قال عنه أبو حاتم شيخ . الجرح والتعديل ٣٧٦/٨، وشريح بن الحارث بن قيس أبو أمية الكندي، قاضي الكوفة، ثقة . توفي في حدود سنة ٨٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦٥ . تخريج: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(١) حلية الأولياء ٢١٦/١ .

رجال: ثقات سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع، الزهراني، البصري، حافظ، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة . توفي سنة ٢٣٤ . أنظر: تاريخ بغداد ٣٨/٩، تقريب التهذيب ص: ٢٥١، وداود بن رشيد - بالتصغير - الهاشمي، مولاهم - أبو الفضل الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٣٣/١١، تقريب التهذيب ص: ١٩٨، وبجير بن سعيد السحولي، أبو خالد الحمصي، ثقة، ثبت أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٢٠، وخالد بن معدان الكلاعي، أبو عبد الله الحمصي، ثقة، عابد، كثير الإرسال، توفي سنة ١٠٣، وقيل بعدها . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٩٠ .

تخريج: أخرجه نعيم بن حماد في زوائد الزهد لابن المبارك ص: ٣١، رقم: ١٢٣ أخرني بقية بن الوليد قال حدثني بجير بن سعد به، وفيه تصريح بقية بالسماع، فانتفى عنه التدليس، وأخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٥١٩/١ - ٥٢٠، واللا لكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦٧٦/٢ . رقم: ١٢٣٨ . من طريق أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي، عن بقية به، وأبو عتبة فيه ضعف إلا أنه قد تويع متابعة صحيحة، فضعفه هنا لا يضر .

(٢) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

(٣) ذروة كل شيء أعلاه، ومنه الذروة أعلا سنام البعير، وقوله: (حتى يحل بذروته) أي حتى يصل إلى أعلا مراتب الإيمان . وانظر النهاية في غريب الحديث ١٣٢/١ .

عبد الله قالوا: حتى يكون الفقر في الحلال أحب إليه من الغنى في الحرام، والتواضع في طاعة الله أحب إليه من الشرف في معصية الله، وحتى يكون حامده وذامه في الحق سواء<sup>(١)</sup>.

٤٣١ - حدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد، ثنا جعفر بن عون، ثنا المعلى بن عرفان قال: سمعت أبا وائل يقول: سمعت ابن مسعود يقول: ينتهي الإيمان إلى الورع، ومن أفضل الدين أن لا يزال باله غير خال عن ذكر الله عز وجل، ومن رضي بما أنزل الله من السماء إلى الأرض دخل الجنة إن شاء الله، ومن أراد الجنة لا شك فيها فلا يخف في الله لومة لائم<sup>(٢)</sup>.

٤٣٢ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة، عن أبي البحزري قال: جاء رجل إلى سلمان<sup>(٣)</sup> رضي الله تعالى عنه فقال: ما أحسن صنيع الناس اليوم؟ إنني سافرت فوالله ما أنزل بأحد منهم إلا كما أنزل على ابن أبي، قال: ثم قال من حسن صنيعهم ولطفهم، قال: يا ابن أخي ذاك طرفة<sup>(٤)</sup> الإيمان، ألم تر الدابة إذا حمل عليها حملها انطلقت مسرعة، وإذا تطاول بها السير تلتكأ<sup>(٥)</sup> (٦).

(١) حلية الأولياء ١/١٣٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ٢٣١ .

(٢) حلية الأولياء ٩/٢٤٩ .

رجاله: فيهم المعلى بن عرفان الأسدي، الكوفي، ضعيف جدا، من غلاة الشيعة، أنظر: الجرح والتعديل ٨/٣٣٠، ميزان الاعتدال ٥/٢٧٤، وبقية رجاله ثقات .

تخرجه: أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٥/٩٤٢ رقم: ١٧٠٥، والبيهقي في الزهد ص: ٣١١ . من طريق جعفر بن عون، به .

(٣) هو سلمان الخير أبو عبد الله الفارسي،

(٤) الطرفة الشيء المستحدث العجيب، وطرفة الإيمان جدته وبدائته .

(٥) تلتكأ أي: تتوقف وتباطئ، ومنه حديث الملاعنة ((فتلكأت عند الخامسة)) أي توقفت وتباطأت أن تقولها . أنظر: النهاية في غريب الحديث ٤/٢٦٨ .

(٦) حلية الأولياء ١/٢٠٣، و٤/٣٨٠ .

رجاله: جرير هو ابن عبد الحميد، وأبو البحزري: هو سعيد بن فيروز

٤٣٣ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال قال: كنا نمشي مع معاذ <sup>(١)</sup> فقال لنا: اجلسوا بنا نؤمن ساعة <sup>(٢)</sup>.

٤٣٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبي قال: ثنا ابن أبي فضيل، عن أبيه، عن شباك، عن إبراهيم، عن علقمة أنه كان يقول لأصحابه: امشوا بنا نردد إيماناً - يعني يتفقون - <sup>(٣)</sup>.

تخرجه: لم أفد عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله . ويشهد له قوله تعالى: ﴿ ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل ففست قلوبهم وكثير منهم ففسقون ﴾ [الحديد آية ١٦]، وفيه أن الإيمان يبدأ قويا ثم يعتريه الضعف، فيحتاج إلى تجديد

(١) معاذ هو ابن جبل رضي الله تعالى عنه .

(٢) حلية الأولياء ٢٣٥/١ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان ص: ٤١، والمصنف ٢٥/١١، وعبد الله بن أحمد في السنة ٣٦٨/١، والخلال في السنة ٣٩/٤، وابن بطة في الإبانة ٨٤٧/٢ من طريق وكيع، نا الأعمش به، وعند الخلال وعبد الله بن أحمد وابن بطة نا الأعمش ومسعر به، ومسعر بن كدام ثقة ثبت جليل، وفي الإيمان لابن أبي شيبة والإبانة لابن بطة زيادة (يعني نذكر الله تعالى) وهي ليست من أصل الأثر، وإنما هي تفسير من بعض الرواة . وصحح الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٤٨/١ إسناد الإمام أحمد وابن أبي شيبة، وأخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان ص: ٤١ من طريق أبي أسامة، عن الأعمش به، ولفظه: ((كان معاذ يقول للرجل من إخوانه اجلس بنا فلنؤمن ساعة، فيجلسان فيذكران الله ويمجدانه)) قال الشيخ الألباني يحفظه الله وإسناده صحيح على شرط الشيخين . وأخرجه أبو عبيد في الإيمان ص: ٢٤، والخلال في السنة ٤٩/٥، واللائكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٤٣/٥ . رقم: ١٧٠٧، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن جامع به، وإسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٣٧٨/١، والخلال في السنة ٣٦/٥، من طريق الإمام أحمد، نا يحيى، عن سفيان به، ويحيى هو ابن سعيد القطان، وإسناده صحيح، وأخرجه اللا لكايني في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٤٣/٥، رقم ١٧٠٦، يسنده عن سفيان، عن عباس العامري، عن الأسود، به وأخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ١٨٧/١-١٨٨ رقم ٤٣ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن الأعمش به .

(٣) حلية الأولياء ٩٩/٢ .

رجاله: تقدموا .

٤٣٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن موسى، ثنا عبد السلام بن حرب، عن خلف بن حوشب، عن أبي جعفر محمد بن علي<sup>(١)</sup> قال: الإيمان ثابت في القلب واليقين خطرات، فيمر اليقين بالقلب فيصير كأنه زبر الحديد، ويخرج منه فيصير كأنه خرقة بالية<sup>(٢)</sup>.

٤٣٦ - حدثنا إبراهيم، ثنا محمد قال: سمعت عبد الله بن محمد الخرمي يقول سمعت زيد بن الحباب يقول: سمعت سفيان<sup>(٣)</sup> يقول: الإيمان كالسربال، إذا شئت لبسته، وإذا شئت خلعته<sup>(٤)</sup>.

---

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان ص: ٧ رقم: ١٤، والمصنف ٢٥/١١، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٥٢/٥، رقم: ١٧٣٠، كلاهما من طريق محمد بن فضيل به، وعند ابن أبي شيبة في الإيمان واللالكائي عن محمد بن فضيل عن أبيه، عن سماك، بدل شباك، ويغلب على الظن أنه خطأ، وأخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ١٩٦/١ رقم: ٥٦. من طريق ابن أبي شيبة وعبد الله بن الجراح، عن محمد بن فضيل، عن أبيه، عن شباك به.

(١) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر.

(٢) حلية الأولياء ١٨٠/٣.

رجاله: ثقات إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن عبدة بن زياد أبو الحسن الضبي، ثقة، توفي سنة ٢٩٩ . أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٦٩/٤، ذكر أخبار أصبهان ٢١٣/١، وإسحاق بن موسى هو أبو موسى الخطمي، ثقة متقن، توفي سنة ٢٤٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٠٣.

تخریجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ٤٣٧، وأخرج أبو داود في الزهد رقم: ٢٩٧ نحوه عن عبد الله بن عمرو - رضي الله تعالى عنه - قلت: ومقصوده رحمه الله تعالى بالإيمان الثابت في القلب؛ أصل التصديق من المعرفة والإقرار، واليقين زيادة على ذلك الأصل الثابت، واليقين يقوى ويزيد، حتى يصير في قوته وصلابته كأنه زبر الحديد، وقد يضعف اليقين ضعفاً يخرج من القلب ويصير معه أصل التصديق كأنه خرقة بالية، لاقيمة له ولاتأثير والله أعلم.

(٣) سفيان بن سعيد الثوري .

(٤) حلية الأولياء ٣٢/٧ .

رجاله: إبراهيم هو ابن عبد الله، ومحمد هو ابن إسحاق، وعبد الله بن محمد بن أيوب بن صبيح أبو محمد، البغدادي، المخرمي، صدوق، حدث عن زيد بن الحباب وغيره، وعنه ابن أبي حاتم وطبقته وهي طبقة محمد بن إسحاق أبو العباس السراج، توفي سنة ٢٦٥ . أنظر: تاريخ بغداد ٨١/١٠ سير أعلام النبلاء ٣٥٩/١٢، وزيد بن الحباب صدوق يخطئ، تقدم، وخطأه هنا بعيد جداً . والعلم عند الله تعالى .

تخریجه: لم أرف عليه . عند غير الحافظ أبي نعيم - رحمه الله - وله شواهد مرفوعة وموقوفة عن أبي

٤٣٧ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت إبراهيم بن سعيد يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: الإيمان قول وعمل، فليل له: يزيد وينقص؟ فقال: نعم حتى لا يبقى مثل هذا ورفع شيئاً من الأرض وقرأ ﴿فزدتهم إيماناً﴾ (١) (٢).

٤٣٨ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا إسماعيل ابن إسرائيل أبو محمد اللؤلؤي، حدثني عمرو بن عثمان الرقي قال: كنت عند سفيان بن عيينة فجاهه رجل فقال: يا أبا محمد! ما تقول الإيمان يزيد وينقص؟ قال يزيد ما شاء الله وينقص حتى لا يبقى معك منه شيء، وعقد بثلاثة أصابع، وحلق بالإبهام والسبابة، قال: فإن قوما يقولون: الإيمان كلام (٣) قال: قد كان القول قولهم قبل أن تنزل أحكام الإيمان وحدوده، بعث الله النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى الناس أن يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها؛ حقتوا بها دماءهم وأموالهم إلا بحقتها وحسابهم على الله فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم، أمره أن يأمرهم بأن يقيموا الصلاة، فأمرهم ففعلوا، ولو لم يفعلوا، ما نفعهم الإقرار الأول، فلما علم

---

الدرداء وعمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهم، إلا أنها لا تخلوا من مقال . أنظر: كتاب الإيمان لأبي عمر العدني ص: ١٠٨، والسنة لعبد الله بن الإمام أحمد ١/٣٤٤، والإبانة لابن بطة ٢/٧١٦ .

(١) التوبة آية: ١٢٤ .

(٢) حلية الأولياء ٧/٢٩٠ .

رجاله: ثقات إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري، البغدادي، ثقة، حافظ، تكلم فيه بلا حجة، توفي سنة ٢٤٩ . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٢/١٤٩، تقريب التهذيب ص: ٨٩ .  
تخرجه: أخرجه أبو عمر العدني في كتاب الإيمان ص: ٩٤، والحلال في السنة ٣/٥٩١، وابن الأعرابي في المعجم ٣/٤٢٨، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ٢/٢٤٣ والأجري في الشريعة ص: ١١٧، وابن بطة في الإبانة ٢/٨٥٤-٨٥٥، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٥/٩٦٠، والصابوني في عقيدة السلف ص: ٢٧٠، بألفاظ متقاربة، وأخرج عبد الله ابن الإمام أحمد في السنة ١/٣٤٦، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب لوين: سمعت ابن عيينة غير مرة يقول: الإيمان قول وعمل، قال ابن عيينة: أخذناه ممن قبلنا قول وعمل، وأنه لا يكون قول إلا بعمل ومن طريق لوين أخرجه الأجري في الشريعة ص: ١١٦ وفيه زيادة: ((قيل لابن عيينة يزيد وينقص؟ قال فأى شيء إذا؟)) وأخرجه ابن بطة في الإبانة ٢/٨٥٥، وانظر: الإبانة ٢/٨١٣ .  
(٣) أي قول، وهم الكرامية الذين يقولون الإيمان قول باللسان فقط، وليست الأعمال جزءاً منه .



الله تعالى صدق ذلك من قلوبهم، أمره أن يأمرهم أن يهاجروا إلى المدينة، فأمرهم ففعلوا، ولو لم يفعلوا؛ ما نفعهم الإقرار الأول ولا الصلاة، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم، أمره أن يأمرهم أن يرجعوا إلى مكة، فيقاتلوا آباءهم، وأبناءهم، حتى يقرؤا بمثل إقرارهم ويشهدوا بمثل شهادتهم حتى إن الرجل ليحيىء بالرأس فيقول يارسول الله هذا رأس الشيخ الضال، فأمرهم، ففعلوا، ولو لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأول، ولا الصلاة، ولا الهجرة، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم، أمرهم أن يطوفوا بالبيت تعبداً، ويحلقوا رءوسهم تذلاً، ففعلوا، ولو لم يفعلوا ما نفعهم الإقرار الأول، ولا الصلاة، ولا الهجرة ولا الرجوع إلى مكة، فلما علم الله صدق ذلك من قلوبهم، أمره أن يأمرهم أن يؤتوا الزكاة، قيلها، وكثيرها، فأمرهم، ففعلوا، ولو لم يفعلوا؛ ما نفعهم الإقرار الأول، ولا الصلاة، ولا الهجرة، ولا الرجوع إلى مكة ولا طوافهم بالبيت، ولا حلق رءوسهم فلما علم الله ما تتابع عليهم من الفرائض ومثولهم لها، قال له: قل لهم: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم، وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾<sup>(١)</sup> فمن ترك شيئاً من ذلك كسلاً أو مجونا أدبناه عليه، وكان عندنا ناقص الإيمان، ومن تركها عمداً كان بها كافراً هذه السنة، أبلغ عني من سألك من المسلمين<sup>(٢)</sup>.

(١) المائدة آية: ٣ .

(٢) حلية الأولياء ٧/٢٩٥-٢٩٦ .

رجاله: إسماعيل بن إسرائيل أبو محمد اللؤلؤي، لم أعثر على ترجمته، وعمرو بن عثمان بن سيار الكلابي، أبو عمرو ويقال: أبو سعيد الرقي، مولى بني الوحيد، ضعيف توفي سنة ٢١٧، وقيل ٢١٩ .  
أنظر: الجرح والتعديل ٦/٢٤٩،

تخریجه: أخرجه الآجري في الشريعة ص: ١٠٣، وابن بطة في الإبانة ٢/٦٣٠، و٢/٨٥٥ من طريق أبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن مسلم المصيصي قال: كنا عند سفيان بن عيينة، فسأله رجل عن الإيمان ؟ فقال: ... )) فذكر نحوه، ورجاهما ثقات، ما عدا محمد بن عبد الملك ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/٥، ولم ينقل فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حجر في فتح الباري ١/١٠٣ ملخصاً، وله شواهد من قول ابن عباس والزهري، والضحاك بن مزاحم أخرجه ابن بطة في الإبانة ٢/٦٢٠ و٨٩٦، وله شاهد مرفوع من حديث ابن عمر أخرجه ابن بطة في الإبانة ٢/٦٣٨ . وفي سنده متروك .

٤٣٩ - حدثنا أبي والحسين بن محمد قالوا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن حميد  
ثنا زيد بن الحباب قال: كان مسعر<sup>(١)</sup> يقول: الإيمان يزيد وينقص<sup>(٢)</sup>.

### المبحث الخامس: التفاضل في الإيمان

٤٤٠ - حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا حماد بن عنبسة الوراق، ثنا أبو بكر الحنفي  
قال: سمعت سفیان الثوري يقول: ... والناس عندنا مؤمنون مسلمون، ولكن  
الإيمان متفاضل وجبريل أفضل إيماناً منك<sup>(٣)</sup>.

(١) هو مسعر بن كدام

(٢) حلية الأولياء ٢/٢١٨ .

رجالهم: فيهم محمد بن حميد بن حيان أبو عبد الله الرازي، حافظ ضعيف، إلا أن ضعفه هنا لا يضر  
فقد تابعه محمد بن يونس النسائي كما سيأتي في التخريج، وهو ثقة كما في التقريب ص: ٥١٥ .  
تخرجه: أخرج أبو عبيد الآجري في سؤالاته لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل ص: ١٩٧ ثنا  
أبو داود، ثنا محمد بن يونس النسائي، ثنا زيد بن الحباب، حدثني من سمع مسعرا يقول: الإيمان يزيد  
وينقص، وقال أبو عبيد ص: ١٧٨ قال أبو داود حدثني غير واحد عن زيد بن الحباب قال: حدثني من  
سمع مسعرا يقول: ((...)) فذكره، ورواية أبي داود هذه أيضا ضعيفة لجهالة الواسطة بين زيد بن  
الحباب وبين مسعر، وهي تبين علة أخرى في رواية الحافظ أبي نعيم رحمه الله، وهي أن زيد بن  
الحباب لم يسمع هذا القول من مسعر، وإنما سمعه ممن سمع مسعرا، وقد تقدم عن مسعر أنه يقول:  
الإيمان قول وعمل، وقال هنا: يزيد وينقص، والقولان وإن كان في إسنادهما مقال، إلا أن احتمال  
صحتها وارد، بل الذي يظهر هو الراجح، والله تعالى أعلم، وعلى فرض صحة قوله الأخير يدل  
على اعتقاده بدخول الأعمال في مسمى الإيمان أيضا، إذ لا تبين زيادة الإيمان من نقصانه إلا بالأعمال،  
وقد نقل عن مسعر القول بالإرجاء، أي بعدم دخول الأعمال في مسمى الإيمان، وهو قول مردود، لم  
يثبت من طريق صحيح، والذي صح عنه أنه كان لا يرى الاستثناء في الإيمان، وكان يقول أشك في  
كل شيء إلا في إيماني، حكاه عنه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/١٩١، والحلال في السنة ٣/٥٧٢ -  
٥٧٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/٢١٣، وللأسف في مسألة الاستثناء في الإيمان أقوال سيأتي  
بيانها .

(٣) حلية الأولياء ٧/٣٣ .

رجالهم: إبراهيم هو ابن عبد الله، ومحمد هو ابن إسحاق .

تخرجه: تقدم برقم ٨ .

تعليق: تقدم في المسائل السابقة أن الإيمان قول وعمل، وأنه يزيد وينقص، وكونه كذلك يدل على  
أن الناس يتفاوتون في إيمانهم، وهذا التفاوت هو عين التفاضل، فالناس يتفاضلون في إيمانهم تفضلا

## المبحث السادس: الاستثناء في الإيمان

٤٤١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا نسيط محمد ابن هارون - وكان من الصالحين - يقول: سمعت أبا صالح الفراء يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول: سمعت سفيان <sup>(١)</sup> يقول: من كره أن يقول أنا مؤمن

كبيراً .

فمن الناس من هو سابق بالخيرات، ضارب في كل عمل من أعمال البر بسهم غير منقوص، ومنهم من هو مقتصد، مقتصر على أداء ما أوجب الله تعالى عليه، ومنهم من هو ظالم لنفسه، مقصر في حق ربه ﷻ وحقوق عباده، كما في قوله تعالى: ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير﴾ [فاطر آية] .  
ومنشأ هذا التفاضل إنما هو تصديق القلب وإقراره ومعرفته، فمن كان بربه سبحانه وتعالى أعلم وبه أعرف كان له أطوع، وإيمانه أفضل وأكمل .

ولذلك كان الملائكة والأنبياء والمرسلون أفضل إيماناً وأكمل من بقية الخلق، لأنهم أعلم بالله ﷻ وأعرف به من بقية خلقه .

وقد كان إيمان النبي ﷺ أفضل وأكمل من إيمان عامة الأمة، لأنه ﷺ أعلم بالله وأعرف من بقية الأمة، ولذلك كان أشدهم له خشية، كما ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي ﷺ قال ((فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية)) [صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٥١٣/١٠، صحيح مسلم ح ٢٣٥٦] .

وكذلك الصحابة رضي الله تعالى عنهم إيمانهم أفضل من إيمان عامة الأمة، والصحابة رضي الله تعالى عنهم يتفاضلون فيما بينهم في الإيمان تفاضلاً كبيراً، فإيمان الصديق رضي الله تعالى عنه لا يعدله إيمان أحد منهم، وإيمان العشرة المبشرين بالجنة لا يعدله إيمان البقية، وإيمان المهاجرين والأنصار لا يعدله إيمان بقية الصحابة رضي الله تعالى عنهم، وهكذا عامة الأمة إيمانها يتفاضل درجات بعضها فوق بعض . فمنهم من هو إيمانه مثل الجبل في ثباته وقوته ، ومنهم من إيمانه مثل السراج الضعيف الخافت الذي لا يكاد يرى، وبين ذلك مراتب . فالإيمان يتفاضل في التصديق والإقرار، وهو الأصل، ويتفاضل في الأعمال . ويتفاضل الإيمان في التصديق والأعمال قال عامة السلف رضي الله تعالى عنهم، ولم يخالف في ذلك إلا أهل البدع من الجهمية والمرجئة، وكل من عنده الإيمان شيء واحد فالإيمان عنده لا يتفاضل . وقال المرجئة بالتفاضل بالأعمال دون التصديق . وهو قول ساقط، وهم لا يقولون بدخول الأعمال في مسمى الإيمان، والأعمال إنما تعظم وتتفاضل بقوة إيمان القلب ومعرفته، فمن كانت معرفته أتم وأكمل كانت أعماله أعظم وأفضل . والله تعالى أعلم . أنظر تفصيل القول في هذه المسألة في السنة للحلال ٣/٥٨٠-٥٨١، و٥٨٣، وشرح العقيدة الطحاوية ٤٧٤/٢ وما بعدها.

(١) سفيان هو الثوري

إن شاء الله فهو عندنا مرجعي<sup>(١)</sup>.

(١) حلية الأولياء ٧/٣٢٢-٣٣.

رجاله: أبو نشيط محمد بن هارون بن إبراهيم الربيعي، أبو جعفر البغدادي، البزار، إمام، مقرئ، حافظ، مجود وثقه الدارقطني؛ وقال أبو حاتم صدوق، توفي سنة ٢٥٨. أنظر: الجرح والتعديل ١١٧/٨، تاريخ بغداد ٣/٣٥٢، سير أعلام النبلاء ١٢/٣٢٤، وأبو صالح الفراء محبوب بن موسى الأنطاكي، ثقة، صاحب سنة، توفي سنة ٢٣٠. أنظر: تاريخ الثقات للعجلي ص: ٤٢١، الكاشف ٢/٢٤٣.

**تخریجه:** أخرجه الجوزقاني في الأباطيل ١/٤٩ بسنده عن محمد بن إسحاق به، وفي السنة لعبد الله بن الإمام أحمد ١/٣٣٥، والإبانة لابن بطنة ٢/٨٧١، عن جرير بن عبد الحميد قال كان الأعمش ومنصور ومغيرة وعطاء بن السائب وإسماعيل بن أبي خالد وعمارة بن القعقاع والعلاء ابن المسيب وابن شيرمة وسفيان الثوري وأبو يحيى صاحب الحسن وحمزة الزيات يقولون نحن مؤمنون إن شاء الله ويعيرون علي من لا يستثنى، وأخرج الخلال في السنة ٣/٥٩٣ عن محمد بن الحسن بن هارون قال: سألت أبا عبد الله عن الإستهناء في الإيمان؟ فقال: نعم الإستهناء على غير معنى الشك، مخافة واحتياطاً للعمل، وقد استثنى ابن مسعود وغيره، وهو مذهب سفيان الثوري.

**تعليق:** الإستهناء في الإيمان هو أن يقول الرجل إذا سئل أمؤمن أنت؟ إن شاء الله، والكلام في هذه المسألة فرع من فروع مسألة الأعمال هل هي داخلة في مسمى الإيمان؟ أم لا، فمن قال إن الأعمال ليست من الإيمان، وإن الإيمان لا يزيد ولا ينقص - وهم المرجئة - قالوا: بعدم جواز الإستهناء في الإيمان، لأن الإيمان عندهم ثابت ومستقر في القلب، وقد أقره اللسان، فمتى ما استثنى صار شكاً والشك كفر.

ومن قال: إن الأعمال داخلة في مسمى الإيمان، وإن الإيمان يزيد وينقص، وهم السلف الصالح رضي الله عنهم قالوا بجواز الإستهناء، ومنهم من أوجه، كسفيان الثوري، وغيره، ومن لم يقبل بالوجوب منهم، لم يقل بالقطع بالإيمان لكل أحد كما تقوله المرجئة، بل قالوا مثل ما قال غيرهم من علماء السلف حقائق الأمور لا يعلمها إلا الله، ولذا فنحن نحكم بالظاهر ونكل علم ما لم نعلمه إلى الله، والشهادة بالإيمان تقتضي الإتيان بجميع أعمال الإيمان والقطع للمشهود له بالجنة، وهو خلاف دلائل النصوص من الكتاب والسنة، وعلى ذلك إذا سئل المرء أمؤمن أنت؟ فله أن يجيب بكل ما يدل على أنه مؤمن مع عدم القطع بذلك، نحو: أرجو، ءامنت بالله وملائكته وكتبه ورسله، إن شاء الله، ونحو ذلك، وله أن يسكت أيضاً، فلا تلزمه الإجابة. ومن أوجب الإستهناء الثوري. ومن قال بجواز الإستهناء الأوزاعي، ومن أجاب بأرجو، ونحوه إبراهيم النخعي. ومن قال بوجوب الإستهناء قال: عدم الإستهناء إرجاء، كما في أثر سفيان هذا، وفي السنة للخلال ٣/٥٩٨، عن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال: ((أول الأرجاء ترك الإستهناء)) والقول بالإستهناء في الإيمان هو الأكثر والأشهر عن السلف رضي الله عنهم، قال ابن مهدي: ((ما أدركت أحداً من أصحابنا لا ابن عون، ولا غيره إلا وهم يستثنون في الإيمان)) السنة للخلال ٣/٥٩٥. والقول بالإستهناء ليس شكاً كما يزعم المرجئة؛ بل هو خوفاً واحتياطاً، خوفاً

## المبحث السابع: الإمتحان بأهؤمن أنت

٤٤٢ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا يعلى بن عبيد قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم قال: جاء رجل إلى علقمة<sup>(١)</sup> فشمته فقال علقمة ﴿والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا، فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا﴾<sup>(٢)</sup> فقال الرجل: أمؤمن أنت؟ فقال أرجو<sup>(٣)</sup>.

من التزكية واحتياطا للعمل ومما يدفع قول المرجئة أيضا. أن الإستثناء متعلق بالأعمال لا فيما صدق به القلب، وأقر به اللسان فإن هذا لا يشك فيه أحد.

وقد دل على جواز الإستثناء في الأمور اليقينة الكتاب والسنة أما الكتاب فقوله تعالى ﴿لندخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين﴾ (الفتح آية ٢٧) فالدخول كان في علم الله سبحانه حاصل لا محالة، ولكنه سبحانه علم المؤمنين وأدبهم بإرجاع المشيئة في الأمور الغيبية إليه وأما السنة فقد جاء عنه ﷺ في السلام على أهل القبور أنه كان يقول: ((وإنا إنشاء الله بكم لا حقون)) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٦٧١/٢، كتاب الجنائز، باب ما يقول عند دخول المقابر، ح ٩٧٤، قال الإمام أحمد رحمه الله: ((هذا حجة في الإستثناء في الإيمان، لأنه لا بد من حقوقهم ليس فيه شك)) السنة للخلال ٥٩٤/٣. وانظر: تفصيل القول في الإستثناء في الإيمان في: السنة للخلال ٦٠١-٥٩٣/٣، الشريعة للأجري ١٣٦، الإبانة لابن بطة ٨٦٢/٢-٨٧٦، شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٦٥/٥، كتاب الإيمان من مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٤٢٨/٧، شرح العقيدة الطحاوية ٤٩٤/٢.

(١) علقمة هو ابن قيس بن عبد الله النخعي .

(٢) الأحزاب آية ٥٨ .

(٣) حلية الأولياء ١٠٠/٢ .

رجالهم: تقدموا .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ١٣٢/٢، والآجري في الشريعة ص: ١٤١، وابن بطة في الإبانة ٨٩٦/٢، من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٣٤٠/١، وابن بطة في الإبانة ٨٦٩/٢ من طريق سفيان، عن الأعمش به وأخرجه أبو عبيد في الإيمان ص: ٢٠، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١٤٧/٦، وابن أبي شيبه في المصنف ٢٨/١١، وعبد الله بن أحمد في السنة ٣٤١/١، وابن بطة في الإبانة ٨٨٣/٢ والخلال في السنة ١٣٣/٤، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢١٢/١ من طريق منصور، عن إبراهيم به .

٤٤٣ - حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعيد، ثنا وكيع عن سفيان، عن الحسن بن عمرو، عن إبراهيم النخعي قال: إذا سألك أمومن أنت؟ فقل: ءأمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله (١).

(١) حلية الأولياء ٢٢٤/٤.

رجاله: ثقات الحسن بن عمرو الفقيمي - بضم الفاء وفتح القاف نسبة إلى فقيم بطن من تميم - التميمي، الكوفي ثقة، ثبت، توفي سنة ١٤٢، وقيل: قبلها بقليل . أنظر: تهذيب التهذيب ٣١٠/٢ تقريب التهذيب ص ١٦٢، وفضيل بن عمرو الفقيمي، التميمي، أبو النصر الكوفي، ثقة، توفي سنة ١١٠. أنظر: تهذيب التهذيب ٢٩٣/٨، تقريب التهذيب ص ٤٤٨.

تخرجه: أخرجه أبو عبيد في الإيمان ص ٢٠، رقم ١٢، وعبد الله بن أحمد في السنة ٣٢٠/١ رقم ٦٤٩ والآجري في الشريعة ص ١٤١، والخلال في السنة ١٢٩/٤ رقم ١٣٣٣، وابن بطة في الإبانة ٨٧٨/٢ رقم ١٢٠٥، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن محل بن محرز قال: قال لي إبراهيم: إذا قيل لك أمومن أنت؟ فقل: ءأمنت بالله ... الخ . وفي السنة لعبد الله بن أحمد، والسنة للخلال والإبانة لابن بطة ((آمنا)) بدل آمنت .

ومثل قول إبراهيم هذا جاء عن طاووس وابن سيرين

قول طاووس: أخرجه أبو عبيد في كتاب الإيمان ص ٢١، رقم ١٣، وعبد الرزاق في المصنف ١٢٨/١١ رقم ٢٠١٠٨، وعبد الله بن أحمد في السنة ٣٢٠/١ رقم ٦٥٠، والخلال في السنة ١٢٩/٤ رقم ١٣٣٤، والآجري في الشريعة ص ١٤١، وابن بطة في الإبانة ٨٧٨/٢ رقم ١٢٠٦، ورقم ١٢٠٤ . وقول ابن سيرين أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٣٢٠/١ رقم ٦٧٤، والخلال في السنة ١٢٨/٤ رقم ١٣٣٢، وابن بطة في الإبانة ٨٧٨/٢ رقم ١٢٠٤،

وأخرج ابن سعد في الطبقات ٢٨٢/٦ من طريق محل قال: قلت لإبراهيم: إنهم يقولون لنا: مؤمنون أنتم؟ قال: إذا سألوكم فقولوا: (( ءأمنت بالله، وما أنزل إلينا، وما أنزل إلى إبراهيم )) - البقرة آية ١٣٦ - ومثله عن ابن سيرين أخرجه أبو عبيد في كتاب الإيمان ص ٢١ رقم ١٤، وعبد الله بن أحمد في السنة ٣٢٠/١ رقم ٦٤٨، والخلال في السنة ١٢٩/٤ رقم ١٣٣٥، والآجري في الشريعة ص ١٤١، وابن بطة في الإبانة ٨٧٩/٢ رقم ١٢٠٧ .

وأخرج عبد الله بن أحمد في السنة ٣٢١/١ رقم ٦٥٢، و ٣٤٠/١ رقم ٧١٨ من طريق الحسن بن عبيد الله قال قال إبراهيم: إذا قيل لك أمومن أنت؟ فقل أرجو . وأخرجه الخلال في السنة ١٣٢/٤ رقم ١٣٤٣، ومثله عن علقمة بن قيس النخعي وقد تقدم في الأثر الذي قبله .

وأخرج عبد الله بن أحمد في السنة ٣٢١/١ رقم ٦٥١، والخلال في السنة ١٢٩/٤ رقم ١٣٣٦ والآجري في الشريعة ص ١٤١، من طريق الحسن بن عمرو، عن إبراهيم قال: إذا قيل لك أمومن أنت؟ فقل لا إله إلا الله، وأخرج الخلال في السنة ١٣٣/٤ رقم ١٣٤٩، والآجري في الشريعة ص: ١٤٢ وابن بطة في الإبانة ٨٨٠/٢ رقم ١٢١١، عن فضيل عن إبراهيم قال إذا سئلت أمومن أنت؟ فقل لا إله

٤٤٤ - حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن راشد، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا كثير بن الوليد قال: قال الحوشي: قلت: يا أبا عبد الله أمومن أنت؟ قال: إن شاء الله قلت: يا أبا عبد الله! لا تفعل، فقال: أما سمعت الله - تعالى يقول: ﴿وما علمي بما كانوا يعملون، إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون، وما أنا بطارد المؤمنين﴾<sup>(١)</sup> فقلت إنما مثلي ومثلك كمثل الطيب والصيدلاني، فأنا الطيب وأنت الصيدلاني<sup>(٢)</sup>.

إلا الله، فإنهم سيدعونك وأخرج ابن بطة في الإبانة ٨٧٩/٢ رقم ١٢٠٨ من طريق الحسن بن عمرو، عن إبراهيم قال: إذا قيل لك أمومن أنت؟ فقل لا إله إلا أنت، وأخرج عبد الله بن أحمد في السنة ٣٣٩/١ رقم ٧١٣ بسنده عن أبي حمزة قال: سألت رجل إبراهيم النخعي: أمومن أنت؟ قال ما أشك في إيماني، وسوالك إياي هذا بدعة، وأخرج عبد الله بن أحمد في السنة ٣٢١/١ رقم ٦٥٣، والخلال في السنة ١٣٠/٤ رقم ١٢١٧، وابن بطة في الإبانة ٨٨٠/٢ رقم ١٢١٠، و ٨٨٣/٢ رقم ١٢١٧، بأسانيدهم عن مغيرة بن مقسم الضبي، عن إبراهيم قال: سؤال الرجل الرجل أمومن أنت؟ بدعة. وفي الطريق الثاني لابن بطة عن الأعمش والمغيرة، عن إبراهيم أنه كان يقول: فذكره، ومثله عن سفيان بن عيينة: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٣١٠/١ رقم ٦٠٨، و ٣٣٨/١ رقم ٧١٢، وفيه قيل لسفيان - أي ابن عيينة - رجل يقول: أمومن أنت؟ قال: ما أشك في إيماني، وسوالك إياي بدعة، وما أدري ما أنا عند الله - عز وجل - شقي، أو مقبول العمل أو لا، وأخرج نحوه الخلال في السنة ٦٠٢/٣ رقم ٦٠٧٠، والآجري في الشريعة ص: ١٤٠، وابن بطة ٨٨١/٢ رقم ١٢١٣، وأخرج في السنة ٦٠١/٣ رقم ١٠٦٩ أن الإمام أحمد سئل عن الرجل يقال له: أمومن أنت؟ قال سؤاله إياك بدعة، يقول إن شاء الله

(١) الشعراء آية ١١٢-١١٤ .

(٢) حلية الأولياء ٢٩/٧ .

رجاله: القاضي أبو أحمد هو محمد بن أحمد بن إبراهيم، وأبو عمير بن النحاس: عيسى بن محمد بن إسحاق، ويقال: ابن عيسى الرملي، ثقة. توفي سنة ٢٥٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٤٠ . والحوشي شهاب بن خراش بن يزيد الشيباني أبو الصلت ثقة صاحب سنة، توفي سنة ١٨٠ تقريبا أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٨٤/٨، تهذيب التهذيب ٣٦٧/٤، وكثير بن الوليد، حدث عنه أبو عمير ابن النحاس كما هو هنا، وفي المعرفة والتاريخ للفسوي ٣٧٢/٢، و ٣٨٩، ولم أقف له على ترجمة . تخريج: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

٤٤٥ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن الصباح البزار، ثنا المؤمل قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: لو قال لي رجل: أمؤمن أنت؟ ما كلمته (١) .

٤٤٦ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري قال: قال الأوزاعي في الرجل يسأل أمؤمن أنت حقا؟ قال: إن المسألة عما سئل من ذلك بدعة، والشهادة عليه تعمق، ولم نكلفه في ديننا، ولم يشرعه نبينا - عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام - ليس لمن يسأل عن ذلك فيه إمام إلا مثل، القول فيه جدل (و) (٢) المنازعة فيه حدث، وهزؤ ماشهادتك لنفسك بذلك بالذي يوجب لك تلك الحقيقة إن لم تكن كذلك ولاترك الشهادة لنفسك بها بالتي تخرجك من الإيمان إن كنت كذلك، وإن الذي يسألك عن إيمانك ليس يشك في ذلك بمثل، ولكنه يريد أن ينازع الله علمه في ذلك، حتى يزعم أن علمه وعلم الله في ذلك سواء (٣) .

(١) حلية الأولياء ١٠١/٨ .

رجاله: الحسن بن الصباح بن محمد أبو علي البزار، الواسطي، البغدادي، ثقة، صاحب سنة توفي سنة ٢٤٩ أنظر: تاريخ بغداد ٣٣٠/٧، سير أعلام النبلاء ١٢/١٩٢، الكاشف ٢/٣٢٦، والمؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن العدوي - مولاهم - البصري، ثقة، كثير الخطأ، شديد في السنة توفي سنة ٢٠٦ . أنظر: تهذيب التهذيب ٣٣٠/١٠ . قلت: وخطأه هنا بعيد تخريجه: لم أقف عليه مخرجا عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى . وذكره عبد الله بن أحمد في السنة ٣٧٦/١،

وقول الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى (لو قال لي رجل أمؤمن أنت؟ ما كلمته) هو من قبل الإنكار على أهل البدع من المرجئة الذين يخرجون الأعمال من مسمى الإيمان، ويمتنعون غيرهم بمثل هذه الأسئلة المبتدعة وشواهد كثيرة من كلام السلف - رضي الله تعالى عنهم - تقدمت الإشارة إلى بعضها في الآثار السابقة .

(٢) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق .

(٣) حلية الأولياء ٢٥٤/٨ .

رجاله: ثقات تقدموا .

تخريجه: أخرجه الخلال في السنة ٥٦٨/٣، والآجري في الشريعة ص: ١٤٢، وابن بطة في الإبانة ٨٨٢/٢ واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٨٤/٥، وقوام السنة في الحجة ١٠١/١ .  
بألفاظ متقاربة، وذكره الإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٤٣/٨ مختصرا .



## المبحث الثامن: الآثار الواردة عن السلف في المرجئة

٤٤٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا علي بن بحر قال سمعت المؤمل بن إسماعيل يقول: قال سفيان الثوري خالفنا المرجئة في ثلاث؛ نحن نقول: الإيمان قول وعمل، وهم يقولون: الإيمان قول بلا عمل، ونحن نقول: يزيد وينقص، وهم يقولون: لا يزيد ولا ينقص، ونحن نقول: مؤمنون بالإقرار، وهم يقولون: نحن مؤمنون عند الله تعالى<sup>(١)</sup>.

تعليق: امتحان الناس بقول ((أؤمن أنت)) هو إفراز من إفرازات القول بعدم دخول الأعمال في مسمى الإيمان، والاعتقاد بأن كل واحد من المسلمين مؤمن عند الله تعالى، والحكم له بذلك، وهو اعتقاد المرجئة وهم الذين ابتدعوا بدعة الإمتحان هذه، أذية لمخالفهم، وإحراجا لهم . وقد أنكر علماء السلف عليهم هذه البدعة كما تقدم عن إبراهيم النخعي، والأوزاعي، والإمام أحمد وغيرهم، وفوتوا عليهم قصدهم الخبيث، إذ كانوا يتصورون أنه لامناص عند السؤال أؤمن أنت من الإجابة بنعم، أو مؤمن، وفي ذلك إقرار بصحة اعتقادهم، وإبطال لتضليل مخالفهم لهم، لكن علماء السلف - رضي الله تعالى عنهم - بينوا أنه إذا ابتلي أحد بمثل هذا السؤال فله بعد الإنكار أن يسكت، وله أن يجيب بنحو آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله، أو آمنا بالله وما أنزل إلينا... إلخ، أو إن شاء الله، أو أرجو

أو لا إله إلا الله، أو لا إله إلا أنت، ونحو ذلك مما يدل على الإقرار بأصل الإيمان، مع عدم القطع بالإيمان الكامل الذي يأتي صاحبه بجميع خصال الإيمان، ويقطع له به بالجنة . أنظر: السنة للخلال ٦٠١/٣، الشريعة للأجري ص: ١٤٠، الإبانة ٨٧٧/٢ .

(١) حلية الأولياء ٢٩/٧ .

رجاله: أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، شيخ ضعيف صاحب غرائب. توفي سنة ٢٩١ . أنظر: تاريخ الإسلام وفيات ٢٩١-٣٠٠، لسان الميزان ١/١٨٤ . وعلي بن بحر بن بري، أبو الحسن الفارسي، البغدادي، القطان، ثقة فاضل، توفي سنة ٢٣٤ . أنظر: تهذيب التهذيب ٧/٢٨٤، تقريب التهذيب ص: ٣٩٨ .

تخرجه: أخرجه الجوزقاني في الأباطيل ١/٣٣، رقم ٢٧، من طريق زيد بن أبي الزرقاء، عن سفيان به، وفيه ((و نحن نقول النفاق، وهم يقولون لا نفاق)) بدل قوله: ((و نحن نقول مؤمنون بالإقرار وهم يقولون نحن مؤمنون عند الله تعالى)) والمعنى واحد، إلا أن عبارة أبي نعيم أوضح . وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١/١٦٢، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٧٣، وتاريخ الإسلام وفيات

٤٤٨ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن الكرخي، ثنا علي بن أحمد الخوارزمي قال: حدثني الربيع بن سليمان قال: سألت رجل من أهل بلخ<sup>(١)</sup> الشافعي عن الإيمان؟ فقال للرجل: فما تقول أنت؟ قال: أقول إن الإيمان قول . قال: ومن أين قلت؟ قال من قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾<sup>(٢)</sup> صار الواو فصلا بين الإيمان والعمل، فالإيمان قول، والأعمال شرائعه . فقال الشافعي: وعندك الواو فصل؟ قال: نعم . قال: فإذا كنت تعبد إلهين؛ إلهاً في المشرق وإلهاً في المغرب لأن الله تعالى يقول: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾<sup>(٣)</sup> فغضب الرجل وقال: سبحان الله!! أ جعلتني وثنيا؟<sup>(٤)</sup> فقال الشافعي: بل أنت جعلت نفسك كذلك . قال: كيف؟ قال: بزعمك أن الواو فصل فقال الرجل فإني أستغفر الله مما قلت، بل لأعبد إلا رباً واحداً، ولا أقول بعد اليوم إن الواو فصل، بل أقول: إن الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص . قال الربيع: فأنفق مالا عظيماً، وخرج من مصر سنياً<sup>(٥)</sup> .

(١) بلخ: مدينة من مدن خراسان . أنظر: معجم البلدان ١/٥٦٨ .

(٢) ورد قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ في كثير من آيات القرآن الكريم . أنظر على سبيل المثال: يونس آية ٩، الكهف آية ٣٠، مريم آية ٩٦، البينة آية ٧ .

(٣) الرحمن آية ١٧ .

(٤) نسبة إلى الوثن، وهو الصنم، وجمعه أوثان، وقيل الصنم ما كان على صورة الوثن ما كان على غيرها مما يعبد من دون الله تعالى . أنظر: بصائر ذوي التمييز ٥/١٥٩، فتح المجيد ١/١٧٦ .

(٥) حلية الأولياء ٩/١١٠ .

رجاله: فيهم علي بن أحمد الخوارزمي، لم أقف على ترجمته .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

والأثر وإن كان إسناده ضعيفاً إلا أن الاستدلال بقوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ على عدم دخول الأعمال في مسمى الإيمان بدعوى أن الأعمال عطفت في الآية على الإيمان، والعطف يقتضي المغايرة فيكون المعطوف غير داخل في المعطوف عليه، هو من أدلة المرجئة على إخراج الأعمال من مسمى الإيمان كما حكى ذلك عنهم، وهو استدلال فاسد، ووجه فساده أن عطف الأعمال على الإيمان في الآية هو من باب عطف الخاص على العام، وذلك كقوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾ [البقرة آية ٩٧] وقوله سبحانه: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَقَهُمْ وَمَنْكَرَ مِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ [الأحزاب ٧] وقوله عز وجل: ﴿تَنْزِيلَ الْمُنْكَرِ

٤٤٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عمرو بن عبد الغفار، ثنا معقل بن عبد الله الجزري قال قلت: لعطاء بن أبي رباح: إن ههنا قوما يزعمون أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص؟ فقال: ﴿والذين اهتدوا زادهم هدى وءاتاهم تقويهم﴾<sup>(١)</sup> فما هذا الذي زادهم؟ فقلت: ويزعمون أن الصلاة والزكاة ليستا من دين الله. فقال: وتلا ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة﴾<sup>(٢)</sup> (٣).

والروح ﴿[القدر آية ٤] في الآية الأولى: عطف جبريل وميكال على الملائكة وهما منهم، وفي الثانية: عطف أولوا العزم من الرسل على لفظ النبيين، وهو يشملهم، وفي الثالثة: عطف الروح وهو جبريل على الملائكة، ولفظ الملائكة يشملهم، وفي كلها عطف للخاص على العام .  
وعطف الخاص على العام كثير في القرآن الكريم، ومن ذلك عطف الأعمال على لفظ الإيمان في الآيات التي ورد فيها ذلك .

وفائدة ذكر الخاص بعد العام إما لشدة الإهتمام به، والتنويه بشأته، وإما لرفع اللبس لتلا يظن أنه لا يدخل فيه . والله تعالى أعلم أنظر: مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ١٧٢/٧، و١٩٨، مغني اللبيب عن كتب الأعراب ٣٥٦/٢ .

(١) محمد آية ١٠٧ .

(٢) البينة آية: ٤ .

(٣) حلية الأولياء ٣١٤/٣ .

رجاله: فيهم عمرو بن عبد الغفار، الفقيمي، مزرك الحدِيث أنظر: ميزان الاعتدال ١٩٢/٤ .  
تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٣٨٢/١، والخلال في السنة ٢٩/٥، واللا لكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٥٣/٥، كلهم من طريق الإمام أحمد، عن خالد بن معدان، عن معقل بن عبيد الله العبسي، قال: قدم علينا سالم الأقطس بالإرجاء فعرضه... إلخ . فذكر قصة طويلة متضمنة لما رواه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى، وخالد بن حيان المذكور في الأسانيد صدوق فيه لين، كما في الكاشف ص: ٣٦٣/١، وبقية رجاله ثقات .

والقوم المشار إليهم في الأثر وأنهم يقولون: الإيمان لا يزيد ولا ينقص، ويزعمون أن الصلاة والزكاة ليستا من دين الله هم المرجحة .

والآيتان المذكورتان في الأثر هما من أدلة السلف رضي الله تعالى عنهم الأولى من أدلتهم على زيادة الإيمان ونقصانه، والثانية من أدلتهم على دخول الأعمال في مسمى الإيمان

٤٥٠ - حدثنا [أبو محمد بن حيان، ثنا] <sup>(١)</sup> عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أبو حاتم قال سمعت الربيع يحكي عن الشافعي قال: ما أعلم في الرد على المرجئة شيئاً أقوى من قول الله تعالى: ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة﴾ <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup>.

٤٥١ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا سهل بن موسى، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا الفريابي قال: سمعت سفيان يقول: ليس أحد أبعد من كتاب الله من المرجئة <sup>(٤)</sup>.

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الحلية .

(٢) البينة آية ٤ .

(٣) حلية الأولياء ١١٥/٩ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ص: ١٩١، والحلال في السنة ٥٩٠/٣، وابن بطنة في الإبانة ٨٢٦/٢، والبيهقي في مناقب الشافعي ٣٨٦/١، ومعرفة السنن والآثار ١١٣/١، وذكره ابن حجر في فتح الباري ٤٨/١ .

قلت: وجه دلالة الآية على دخول الأعمال في مسمى الإيمان والرد على المرجئة: أن الله سبحانه وتعالى أخبر أن العباد أمروا بعبادة الله وحده وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، وأخبر سبحانه أن إخلاص العبادة لله وحده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة مجموع ذلك هو دين القيمة، والدين هو الإسلام، كما قال تعالى ﴿ومن يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه﴾ (آل عمران ٨٥) والإسلام هو الإيمان، فإن الإسلام إذا أطلق غير مقترن بالإيمان يدخل فيه الإيمان باتفاق أهل العلم، فدل ذلك على أن الأعمال من الإيمان. والله أعلم .

(٤) حلية الأولياء ٢٩/٧ .

رجاله: فيهم سهل بن موسى لم أجد له ترجمة. إلا أن يكون بشر بن موسى شيخ من شيوخ الطبراني فهو ثقة. وبقية رجاله ثقات سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني ثقة تقدم، وسلمة بن شبيب النيسابوري، أبو عبد الرحمن الحجري، المسمعي نزيل مكة، ثقة، حدث عن محمد بن يوسف الغريابي وطبقته، وعنه الجماعة سوى البخاري، وغيرهم، توفي سنة ٢٤٧، وقيل ٢٤٦. أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٥٦/١٢، تهذيب التهذيب ١٤٦/٤، تقريب التهذيب ص: ٢٤٧ .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير أبي نعيم رحمه الله

قلت: وبيان قول سفيان رحمه الله: أن القرآن كله دعوة إلى العمل إما فعلاً أو تركاً . فهو إما دعوة إلى توحيد الله سبحانه، وإخلاص العمل له، وطاعته في أمره ونهيه فهي دعوة إلى العمل، وإما دعوة إلى ترك الشرك والتحذير منه، وبيان عاقبته في الدنيا والآخرة فهي دعوة إلى العمل أيضاً، وإما إخبار عن أهل طاعة الله سبحانه، وما فعل بهم في الدنيا من النصر والتمكين وفي الآخرة

٤٥٢ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن سعيد الرباطي، ثنا غياث بن واقد - من أهل إصطخر - قال: سمعت سفيان يقول: أرج كل شيء مما لا تعلم إلى الله ولا تكن مرجئا، واعلم أن ما أصابك من الله ولا تكن قدريا وسمعت سفيان يقول: لقد تركت المرجئة هذا الدين أرق من السابري (١).

٤٥٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى قال: ثنا معاوية بن عمرو قال: ثنا أبو إسحاق الفزاري قال: قال الأوزاعي: كان يحيى بن أبي كثير وقتادة يقولان: ليس من الأهواء شيء أخوف عندهم على الأمة من الإرجاء (٢).

---

من الجزاء والحسن، أو إخبار عن أهل معصيته والإشراك به، وما حل بهم في الدنيا من النكال وما ينتظرهم في الآخرة من العقاب، وفي كل ذلك دعوة إلى العمل، فالقرآن دعوة إلى مرضاة الله سبحانه وتحذير من سخطه، وتلك هي صفة الإيمان، فالذي يقول: إن الأعمال ليست من الإيمان كأنه يرد كتاب الله ﷻ، والذي يرد كتاب الله لا أحد أبعد منه من كتاب الله والله أعلم.

(١) حلية الأولياء ٣٣/٧.

رجاله: فيه غياث بن واقد لم أقف له على ترجمة. وبقية رجاله ثقات. أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي، أبو عبد الله المروزي، الأشقر، نزيل نيسابور، ثقة، حافظ، حدث عنه أبو العباس السراج وغيره، توفي سنة ٢٤٥. أنظر: تاريخ بغداد ٤/١٦٥، سير أعلام النبلاء ١٢/٢٠٧، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٧٩

تخرجه: لم أقف عليه عند غير المحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى.

(٢) حلية الأولياء ٦٧/٣.

رجاله: تقدموا

تخرجه: أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنة ٣١٨/١، والخلال في السنة ٨٦/٤، والآجري في الشريعة ص: ١٤٤، وابن بطة في الإبانة ٢/٨٨٥، كلهم من طريق أحمد بن حنبل، عن معاوية بن عمرو به، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٧/٩٩١-٩٩٢، رقم: ١٨١٦ من طريق بشر ابن موسى، عن معاوية بن عمرو به.

وسبب تخوف السلف على الأمة من المرجئة؛ أن الإرجاء فيه فتنة عظيمة للأمة، وذلك بالإتكال على النطق بالشهادة باللسان فقط، والتساهل في شأن الأعمال، بل وعدم الاعتداد بها، بناء على قاعدة بعض طوائفهم أنه لا يضر مع الإيمان ذنب كما لا تنفع مع الكفر طاعة، وفي ذلك إغراء للعامة بارتكاب المعاصي، وعدم الإهتمام بشأن الطاعات، وهل ذلك إلا الإنسلاخ من الدين بالكلية، وهدم لما يسعى إليه من تعبيد الناس لرب العالمين، وتعريضهم لسخط الله ﷻ في الدنيا والآخرة، فإن الله سبحانه إنما رتب رضاه عن العبد على طاعته، وعدم معصيته. والعلم عند الله ﷻ.

٤٥٤ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم الجوهري، ثنا محمد بن الصلت، ثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش قال: ذكر عند إبراهيم<sup>(١)</sup> المرجئة فقال: والله لهم أبغض إلي من أهل الكتاب<sup>(٢)</sup>.

٤٥٥ - حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم وسليمان بن أحمد قالوا: ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أبو غسان، ثنا إبراهيم بن المغيرة - وكان شيخا حجاجا -<sup>(٣)</sup> قال: سألت سفيان أصلي خلف من يقول: الإيمان قول بلا عمل؟ قال: لا؛ ولا كرامة<sup>(٤)</sup>.

٤٥٦ - سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن علي العمري، ثنا محمود بن غيلان، ثنا مؤمل بن إسماعيل قال: مات عبد العزيز بن أبي رواد وكنت في جنازته عند باب الصفاء فصصف الناس، وجاء الثوري، فقال الناس: جاء الثوري، جاء الثوري، حتى خرق الصفوف والناس ينظرون إليه، فجاوز الجنازة ولم يصل عليه، لأنه كان يرمى بالإرجاء<sup>(٥)</sup>.

(١) إبراهيم هو النخعي

(٢) حلية الأولياء ٢٢٣/٤ .

رجاله: ثقات حاتم بن الليث بن الحارث بن عبد الرحمن أبو الفضل الجوهري، ثقة ثبت، توفي سنة ٢٦٢ . أنظر: الثقات لابن حبان ٢١١/٨، تاريخ بغداد ٢٤٥/٨، ومحمد بن بن الصلت بن الحجاج الأسدي - مولاهم - أبو جعفر الكوفي، الأصم، ثقة، توفي سنة ٢١٨ . أنظر: تهذيب التهذيب ٢٣٢/٩، تقريب التهذيب ص: ٤٨٤، ومنصور بن أبي الأسود الليثي، الكوفي، صدوق فيه تشيع، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤٦ .

تخریجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٨٢/٦، عن محمد بن الصلت به .

(٣) في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (حجاجيا) وقال محققه: أي يؤيد الحجاج . والله أعلم .

(٤) حلية الأولياء ٢٧/٧ .

رجاله: محمد بن عمرو بن بكر بن سالم، التميمي، العدوي، أبو غسان الرازي، الطيالسي، يعرف بزنيخ، ثقة توفي سنة ٢٤٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٩٩، وإبراهيم بن المغيرة لم يتبين لي من هو؟ تخریجه: أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٩٤/٥ من طريق أحمد بن علي الأبار به، وله شاهد من فعل سفيان نفسه سيأتي في الأثر الذي بعده .

(٥) حلية الأولياء ٢٩/٧ .

رجاله: الحسن بن علي بن شبيب أبو علي البغدادي، العمري، محدث العراق، صدوق حافظ، توفي سنة ٢٩٥ . أنظر: تاريخ بغداد ٣٦٩/٧، سير أعلام النبلاء ٥١٠/١٣، لسان الميزان ١٢١/٢ . تخریجه: أخرجه ابن الجوزي في تلبیس إبليس ص: ٢٣ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى،

## المبحث التاسع: العلاقة بين الإسلام والإيمان

٤٥٧ - حدثنا محمد، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أبي، ثنا أيوب بن سويد، عن الثوري قال: الإسلام والإيمان سواء ثم قرأ ﴿فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين﴾ (١) (٢).

٤٥٨ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى قال: ثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: ثنا أبو موسى قال سمعت الحسن يقول: الإسلام، وما الإسلام؟ السر والعلانية فيه مشتبهة، وأن يسلم قلبك لله، وأن يسلم منك كل مسلم، وكل ذي عهد (٣).

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٦/٧ و٢٧٣، وميزان الاعتدال ٣٤٣/٣.

قلت: ترك السلف الصلاة على أهل البدع هو من باب الزجر لغيرهم، ممن يتمذهب بمذهبهم، أو تسول له نفسه أن يقول بقولهم، وإظهار للعامة أن قول أهل البدع، باطل وبدعة في الدين يجب إنكارها، والتشنيع على أصحابها حتى لا يغتر بهم الجهلة، قال سفيان الثوري رحمه الله - وقد سئل عن سبب تركه الصلاة على عبد العزيز بن أبي رواد - (والله إني لأرى الصلاة على من هو دونه عندي، ولكنني أردت أن أرى الناس أنه مات على بدعة) [سير أعلام النبلاء ١٨٦/٧] وقد كان رحمه الله من أشد السلف على المرجئة.

(١) الذاريات آية ٣٤.

(٢) حلية الأولياء ٣٤/٧.

رجاله: الحسن بن قتيبة بن زياد اللخمي، قليل الرواية، لم يرو عنه إلا ابنه محمد أنظر: لسان الميزان ٢٤٦/٢، وأيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود السيناوي، صلوق يخطئ توفي سنة ١٩٣، وقيل ٢٠٢ أنظر: تقريب التهذيب ص: ١١٨.

تخرجه: لم أقف عليه مخرجا عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وذكره الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى، في جامع العلوم والحكم ١٠٧/١. والقول بأن الإسلام والإيمان بمعنى واحد مروى عن جماعة من السلف سيأتي تفصيل القول فيها.

(٣) حلية الأولياء ١٥٢/٢.

رجاله: ثقات الحميدي، وأبو موسى إسرائيل بن موسى تقدما برقم ١٨١، ومحمد بن أحمد هو أبو علي ابن الصواف، وسفيان هو ابن عيينة

تخرجه: أخرجه ابن المبارك ص: ٢٣١، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٣/١٤.

وأخرجه المروزي في كتاب تعظيم قدر الصلاة ٥٧٤/٢، بسنده عن سفيان، عن أبي موسى، به مستدلا به على أن الإسلام والإيمان بمعنى واحد.

والمعروف عن الحسن أنه كان يفرق بين الإسلام والإيمان، وأنه كان يقول مسلم، وبهاب أن يقول

٤٥٩ - حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، ثنا نافع بن يزيد، عن أبي مالك، عن ابن عجلان عن رجاء بن حيوة قال: ما أحسن الإسلام يزينه الإيمان  
 ٤٦٠ - وأنبأنا ابن لهيعة، عن ابن عجلان، عن رجاء بن حيوة قال: يقال: ما أحسن الإسلام يزينه الإيمان، وما أحسن الإيمان يزينه التقى، وما أحسن العلم يزينه الحلم، وما أحسن الحلم يزينه الرفق (١) .

---

مؤمن، ومهما يكن من شيء فإن قول الحسن هنا لا يدل على أن الإسلام والإيمان بمعنى واحد، بل غاية أن مقتضى الإسلام الاستسلام لله عز وجل بالطاعة والخضوع له بالقلب والجوارح، ولا يتم له ذلك إلا بأن يكون سره وعلايته سواء، وأن يسلم منه المسلمون، وأهل العهد والإسلام بهذا المعنى يدخل فيه الإيمان قطعاً، لكن كون الإيمان يدخل في الإسلام في مثل هذه الحالة لا يعني ذلك أنه لا يكون لكل من الإسلام والإيمان معنى يختص به في حالات آخر . والله أعلم .  
 (١) حلية الأولياء ١٧٣/٥ .

رجاله: فيهم أبو مالك لم أعرف من هو؟ وابن لهيعة صدوق احتزقت كتبه فاختلط .  
 تحريجه: أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨ / ، وأخرج ابن المبارك في الزهد رقم ١٣٣٦ ، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٩٤/١ رقم: ٤٢ مختصراً عن حبيب بن حجر القيسي نحوه . وفي الأثر أن الإسلام غير الإيمان . وقد ذهب جماعة من علماء السلف إلى أن لكل من الإسلام والإيمان معنى يختص به، ومنهم: قتادة، وداود بن أبي هند، وأبو جعفر الباقر، والزهري وحماد بن زيد، وابن مهدي، وشريك، وابن أبي ذئب، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وابن معين، وغيرهم على اختلاف بينهم في صفة التفريق بينهما، وكان الحسن وابن سيرين يقولان: مسلم، ويهايان مؤمن . وذهب الشافعي، والبخاري، والمروزي، وابن مندة، إلى أن الإسلام والإيمان بمعنى واحد وتحقيق القول في هذه المسألة : أن الإسلام والإيمان من الأسماء التي إذا اجتمعت افتزقت في المعنى، وإذا افتزقت اجتمعت، كلفظ الفقير والمسكين إذا أفرد أحدهما دخل فيه كل من هو محتاج، وإذا قرن أحدهما بالآخر دل أحد الإسمين على بعض أنواع ذوي الحاجات، والآخر على باقيها . وهكذا اسم الإسلام والإيمان؛ إذا أفرد أحدهما بالذكر دخل فيه الآخر، ودل بانفراده على ما يدل عليه الآخر بانفراده .



## المبحث العاشر

### قول محمد بن أسلم الطوسي في الإيمان والرد على المخالفين

قال الحافظ أبو نعيم رحمه الله

٤٦١ - قال محمد بن أسلم: فبدء الإيمان من قبل الله فضل منه ورحمة، ومن آمن به على من يشاء من عباده، فيقذف في قلبه نورا ينور به قلبه، ويشرح به صدره ويزين في قلبه الإيمان ويحببه إليه، فإذا نور قلبه، وزين فيه الإيمان، وحببه إليه، آمن قلبه بالله، وملا ثكته وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر كله خيره وشره وآمن بالبعث والحساب والجنة والنار حتى كأنه ينظر إلى ذلك، وذلك من النور الذي قذفه الله في قلبه، فإذا آمن قلبه نطق لسانه مصدقا لما آمن به القلب، وأقر بذلك، وشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وأن هذه الأشياء التي آمن بها القلب فهي حق فإذا آمن القلب وشهد اللسان عملت الجوارح، فأطاعت أمر الله وعملت بعمل الإيمان، وأدت حق الله عليها في فرائضه وانتهت عن محارم الله إيمانا وتصديقا بما في القلب ونطق به اللسان فإذا فعل ذلك كان مؤمنا، وقد بين الله في كتابه أن بدء الإيمان من قبله فقال تعالى ﴿ولوكن الله حبيب إليكم الإيمن وزينه في قلوبكم﴾<sup>(١)</sup> وقال: ﴿أفمن شرح الله صدره للإسلم فهو على نور من ربه﴾<sup>(٢)</sup> أفلا يرون أن هذا التزيين من عطية الله ورزقه؟ يعطي من يشاء كما يشاء، أترى أن الناس يمرون، وقال الله في كتابه ﴿الذين أتوا العلم والإيمن﴾<sup>(٣)</sup> وقال الرسول ﷺ للحارث بن مالك<sup>(٤)</sup> ((عبد نور الله الإيمان في قلبه))<sup>(٥)</sup> وقال ((نور يقذف في القلب فينشرح

(١) المحرات آية ٧ .

(٢) الزمر آية ٢٢ .

(٣) الروم آية ٥٦ .

(٤) الحارث بن مالك الأنصاري، صحابي، - رضي الله تعالى عنه - له ترجمة مقتضبة في الإصابة ٢٨٩/١

(٥) أخرجه من حديث الحارث بن مالك الأنصاري: الطبراني في المعجم الكبير رقم: ٣٣٦٧، والبيهقي في

الجامع لشعب الإيمان ٧/، رقم: ١٠٥٩٠، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٢/١، وقال فيه ابن لهيعة

وينفسح))<sup>(١)</sup> ثم بين الرسول ﷺ أنه يتبين على المؤمن إيمانه بالعمل حين قيل له هل له علامة يعرف بها؟ قال: ((نعم الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور والإستعداد للموت قبل نزوله))<sup>(٢)</sup> ألا ترون أنه قد بين أن إيمانه يعرف بالعمل لا بالقول، وقد بين أن الإيمان الذي في القلب ينفعه إذا عمل بعمل الإيمان، فإذا عمل بعمل الإيمان تبين علامة إيمانه أنه مؤمن.

وقد رد - رحمه الله - على من زعم أن الإيمان يتفاضل بالأعمال بدون التصديق وأنه لا يزيد ولا ينقص، وأنه الإقرار باللسان فقط، أو المعرفة فقط، وبين فساد هذا القول فقال:

وقال المرجيء: ويتفاضل الناس في الأعمال خطأ، لأنه زعم أن من كان أكثر عملا فهو أفضل من الذي كان أقل عملا فعلى زعمه أن من<sup>(٣)</sup> كان بعد رسول الله ﷺ كان أفضل من رسول الله ﷺ لأنهم عملوا بعده أعمالا كثيرة من الحج والعمرة والغزو والصلاة والصيام والصدقة والأعمال الجسمية ورسول الله أفضل منهم بالإتفاق، ثم من كان بعد أبي بكر الصديق وعمر قد عملوا الأعمال

وفيه من يحتاج إلى الكشف عنه، وأخرجه ابن المبارك في الزهد رقم: ٣٢٤ وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في الإصابة إسناده معضل ٢٨٩/١ .

وأخرجه من حديث أنس بن مالك البزار رقم: ٣٢، والبيهقي في شعب الإيمان رقم: ١٠٥٩٠، وقال البزار تفرد به يوسف بن عطية، وهو لين الحديث، قلت: يوسف بن عطية بن ثابت الصفار متروك، قال الذهبي في الميزان ٤٦٩/٤ مجمع على ضعفه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٢/١، وقال رواه البزار، وفيه يوسف بن عطية لا يحتج به، ونقل الحافظ ابن حجر في الإصابة ٢٨٩/١ عن ابن صاعد قوله: هذا الحديث لا يثبت موصولا .

(١) وهذا الحديث أيضا لا يثبت فقد أخرجه وكيع في الزهد ٢٣٨/١ رقم: ١٥، وابن المبارك في الزهد رقم: ٣١٥، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٣٥٢/١، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٣٠٥/١/١، و٣٨/٢، والبيهقي في الأسماء والصفات ٤٠٠/١ رقم: ٣٢١، وابن جرير ٢٠/٨ - ٢١، كلهم من طريق عبد الله بن مسور نحوه، وعبد الله بن مسور متروك الحديث، متهم بالوضع، وروي أيضا من طرق عن عبد الله بن مسعود - رضي الله تعالى عنه - إلا أنها لا تثبت كما حقق ذلك محقق كتاب الزهد لو كيع .

(٢) هو قطعة من الحديث السابق، وقد تقم تخريجه، وتقدم أنه لا يصح مرفوعا .

(٣) في الأصل (( من الذي )) وهي ركيسة .

الكثيرة التي لم يعملها عمر، ولم يبلغها، وعمر أفضل منهم، ثم من بعد أصحاب رسول الله ﷺ من التابعين قد عملوا أعمالا كثيرة أكثر مما عملته الصحابة، والصحابة أفضل منهم، فأي خطأ أعظم من خطأ هذا المرجيء الذي زعم أن الناس يتفاضلون بالأعمال؟ وإنما الفضل بيد الله، يؤتيه من يشاء، يفضل من يشاء من عباده على من يشاء، عدلا منه، ورحمة، فكل من فضله الله، فهو أعظم إيمانا من الذي دونه، لأن الإيمان قسم من الله قسمه بين عباده كيف شاء، كما قسم الأرزاق، فأعطى منها كل عبد ماشاء، ألا ترى إلى قول عبد الله بن مسعود: إذا أحب الله عبدا أعطاه الإيمان <sup>(١)</sup> فالإيمان عطية الله يعطيه من يشاء، ويفضل من يشاء على من يشاء وهو قوله تعالى: ﴿ولكن الله حبيب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم﴾ <sup>(٢)</sup> وقال ﴿أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه﴾ <sup>(٣)</sup> ألا ترون أن هذا التزيين وهو النور من عطية الله ورزقه، يعطى من يشاء كما يشاء، ألا ترى أن الناس يمرون يوم القيامة على الصراط على قدر نورهم، فواحد نوره مثل الجبل وواحد نوره مثل البيت <sup>(٤)</sup> فكم بين الجبل والبيت من الزيادة والنقصان؟ فإذا كان نور من خارج مثل الجبل وءاخر مثل البيت، فكذلك نورهما من داخل القلب على قدر ذلك، فالمرجئة والجهمية قياسهما واحد، فإن الجهمية زعمت أن الإيمان المعرفة فحسب بلا إقرار ولا عمل والمرجئة زعمت أنه قول بلا تصديق ولا عمل . فكلاهما شيعة إبليس، وإبليس على زعمهم مؤمن، لأنه عرف ربه ووحده حين قال: ﴿فبعزتك

(١) لم أقف عليه .

(٢) الحجرات آية: ٧ .

(٣) الزمر آية: ٢٢ .

(٤) في المستدرک ٤٧٨/٢ من طريق قيس بن السكن عن عبد الله بن مسعود - رضي الله تعالى عنه - في

قوله ﷺ ﴿يسعى نورهم بين أيديهم﴾ قال: يؤتون نورهم على قدر أعمالهم، منهم من نوره مثل الجبل، وأناهم نورا من نوره على إبهامه يظني مرة، ويقدر أخرى، وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

لأغوينهم أجمعين ﴿<sup>(١)</sup>﴾ وحين قال ﴿إني أخاف الله رب العلمين﴾ ﴿<sup>(٢)</sup>﴾ وحين قال ﴿رب بما أغويتني﴾ ﴿<sup>(٣)</sup>﴾ فأَي قوم أبين ضلالة وأظهر جهلا وأعظم بدعة من قوم يزعمون أن إبليس مؤمن؟ فضلوا (من) ﴿<sup>(٤)</sup>﴾ جهة قياسهم، يقيسون على الله دينه، والله لا يقاس عليه دينه، فما عبدت الأوثان والأصنام إلا بالقائسين . فاحذ روا يا أمة محمد القياس على الله في دينه، واتبعوا ولا تبتدعوا، فإن دين الله استنان واقتداء واتباع، لا قياس وابتداع ﴿<sup>(٥)</sup>﴾.

---

(١) ص: آية: ٨٢ .

(٢) الحشر آية: ١٦ .

(٣) في الحلية قال رب والسياق يقتضي أن يكون لفظ قال مفصلا عن الآية .

(٤) الحجر آية ٣٩ .

(٥) في الحلية (عن) والصواب ما أثبتته .

(٦) حلية الأولياء ٩/٢٤٦ - ٢٤٨ .

## الفصل السادس

### الآثار الواردة عن السلف في فضائل الصحابة

وفيه اثنا عشر مبحثاً

المبحث الأول: ذكر فضائل عامة الصحابة

المبحث الثاني: ذكر فضائل الصديق رضي الله عنه

المبحث الثالث: ذكر فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ؓ

المبحث الرابع: آثار عن السلف جامعة لفضائل الصديق والفاروق

المبحث الخامس: ذكر فضائل أمير المؤمنين عثمان بن عفان

المبحث السادس: براءة السلف من أهل البيت ممن يتناول أبا

بكر وعمر وعثمان

المبحث السابع: وجوب محبة الصحابة - رضي الله تعالى عنهم -

المبحث الثامن: وجوب سلامة الصدر على الصحابة

المبحث التاسع: قول السلف فيمن تنقص أحداً من أصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم أو كان في قلبه غل على أحد منهم

المبحث العاشر: قول السلف فيما جرى بين الصحابة

المبحث الحادي عشر: التفضيل بين الصحابة

المبحث الثاني عشر: الخلافة

## المبحث الأول: ذكر فضائل عامة الصحابة

٤٦٢ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا المسعودي عن عاصم عن أبي وائل، عن عبد الله<sup>(١)</sup> قال: إن الله نظر في قلوب العباد، فاختار محمداً، فبعثه إلى خلقه، فبعثه برسالته، وانتخبه بعلمه، ثم نظر في قلوب الناس بعده فاختار الله له أصحاباً، فجعلهم أنصار دينه، ووزراء نبيه، فما رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن، وما رآه المؤمنون قبيحاً؛ فهو عند الله قبيح<sup>(٢)</sup>.

٤٦٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق، ثنا موسى ابن سفيان ثنا عبد الله بن الجهم، ثنا عمرو بن قيس، عن أبي سفيان، عن عمر بن نيهان، عن الحسن، عن عبد الله بن عمر قال: من كان مستناً فليستن بمن قد مات أولئك أصحاب محمد - ﷺ - كانوا خير هذه الأمة؛ أبرها قلوباً وأعمقها علماً وأقلها تكلفاً، قوم اختارهم الله لصحبة نبيه - ﷺ -، ونقل دينه، فتشبهوا بأخلاقهم وطرقتهم، فهم أصحاب محمد - ﷺ - كانوا على الهدى المستقيم، والله رب

(١) عبد الله بن مسعود ﷺ تقدم .

(٢) حلية الأولياء ١/٣٧٥-٣٧٦ .

رجاله: المسعودي هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، وعاصم هو: ابن بهدلة، وأبو وائل هو: شقيق ابن سلمة .

تخرجه: أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/١٤٢، رقم: ٤٨، والإمامة ص: ٣٧٦، رقم: ٢٠١ بنفس الإسناد، وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم ٥/١٦١-١٦٢، رقم: ٨٦٠، ٧٦١، من طريق يزيد ابن هارون، وعبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ، عن المسعودي، به، وأخرجه الطيالسي رقم: ٢٤٦، والطبراني في الكبير ٩/١١٢-١١٣، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/١٦٦، والبغوي في شرح السنة ١/٢١٤، من طرق عن المسعودي، به، وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١/٣٧٩، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ١/٣٦٧، وابن الأعرابي في المعجم ٥/١٦١-١٦٢، والبخاري في كشف الأستار ١/٨١، والطبراني في الكبير ٩/١١٢، والحاكم في المستدرک ٣/٧٨، من طرق عن أبي بكر ابن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله مثله . وقال الحاكم صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي .

الكعبة<sup>(١)</sup> .

٤٦٤ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبيل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله<sup>(٢)</sup> قال أنتم أكثر صياما، وأكثر صلاة، وأكثر اجتهادا من أصحاب رسول الله - ﷺ - وهم كانوا خيرا منكم، قالوا: لم يا أبا عبد الرحمن؟ قال: هم كانوا أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة<sup>(٣)</sup> .

٤٦٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد بن السري، ثنا المحاربي، عن عاصم الأحول، عن حدثه عن ابن عمر - ﷺ -

(١) حلية الأولياء ١/٣٠٥-٣٠٦ .

رجاله: عبد الله بن الجهم، أبو عبد الرحمن الرازي، صدوق، فيه تشيع . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٩٩، وعمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق، صدوق له أوهام . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٢٦، والحسن بن أبي الحسن البصري .

تخریجه: أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٢/٩٧، من طريق قتادة، عن عبد الله بن مسعود، من قوله، وذكره ابن أبي زيد القيرواني في كتاب الجامع ص: ١١٩، وأورده التبريزي في مشكاة المصابيح ١/٦٧ رقم: ١٩٣ .

(٢) عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه .

(٣) حلية الأولياء ١/١٣٦ .

رجاله: ثقات عمارة بن عمير التيمي، ثقة، ثبت، مات بعد سنة ١٠٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٠٩، وعبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة، مات سنة ٨٣ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٥٣ .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٢٩٥، وهناد في الزهد ١/٣٢٠، رقم: ٥٧٥، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا رقم: ٦٨، من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به . ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو نعيم والحاكم في المستدرک ٤/٣١٥، وصححه، وأقره الذهبي، ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٧/٣٧٥، وأخرجه أبو داود في الزهد ص: ١٤٥، من طريق جرير، عن الأعمش به . وأبو داود في الزهد ص: ١٤٥، من طريق جرير، عن الأعمش، به، والطبراني في الكبير ٩/١٥٣ . رقم: ٨٧٦٨ من طريق زائدة عن الأعمش به، وابن المبارك في الزهد ص: ١٧٣، رقم: ٥٠ . والطبراني في الكبير ٩/١٥٣ - ١٥٤، رقم: ٨٧٦٩، ولم يسق لفظه، من طريق سفيان الثوري، عن سليمان، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد به .

أنه سمع رجلا يقول: أين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة؟ فأراه قبر النبي - ﷺ - وأبي بكر وعمر (١) .

٤٦٦ - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: سمع عبد الله (٢) رجلا يقول: أين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة؟ فقال عبد الله: أولئك أصحاب الجابية، اشترط خمسمائة من المسلمين ألا يرجعوا حتى يقتلوا، فحلقوا رؤوسهم ولقوا العدو فقتلوا إلا مخير عنهم (٣) .

٤٦٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة قال: سئل ابن عمر هل كان أصحاب النبي - ﷺ - يضحكون؟ قال: نعم والإيمان في قلوبهم أعظم من الجبال (٤) .

٤٦٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي ثنا يحيى بن سعيد، عن صدقة بن المثني، حدثني رياح بن الحارث أن المغيرة (٥) كان

(١) حلية الأولياء ٣٠٦/١ - ٣٠٧ .

رجاله: فيهم مبهم .

تخریجه: أخرجه هناد في الزهد ٣١٤/١، رقم: ٥٦٣، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ٥٥٣، من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي، به، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٤٣/٧ - بيروت - من طريق ابن أبي الدنيا، عن أبي كريب، عن المحاربي، به .

(٢) هو ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه -

(٣) حلية الأولياء ١٣٥/١ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه الطبراني في الكبير ١١٣/٩ من طريق عمر بن حفص السدوسي، عن عاصم بن علي، به،

(٤) حلية الأولياء ٣١١/١ .

رجاله: ثقات تقدموا .

تخریجه: أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٥١/١١، رقم: ٢٠٩٧٦ .

(٥) المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي، رضي الله عنه، صحابي، مشهور، أسلم قبل الحديبية،



في المسجد الأكبر، وعنده أهل الكوفة<sup>(١)</sup> عن يمينه وعن يساره، فجاء رجل يدعى سعيد بن زيد<sup>(٢)</sup> فحياه المغيرة، وأجلسه عند رجله على السرير، فجاء رجل من أهل الكوفة فاستقبل المغيرة فسب، فقال: من يسب هذا يا مغيرة؟ قال: سب علي ابن أبي طالب - ﷺ - فقال: يا مغيرة بن شعبة ثلاثا ألا أسمع أصحاب رسول الله - ﷺ - يسبون عندك لا تنكر ولا تغير؟؟ وأنا أشهد على رسول الله - ﷺ - مما سمعت أذناي ووعاه قلبي من رسول الله - ﷺ - فإني لم أكن أروي عنه كذبا يسألني عنه إذا لقيته أنه قال ((أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة، ((وعبد الرحمن في الجنة))<sup>(٣)</sup> وسعد بن مالك في الجنة، وتاسع المؤمنين في الجنة، لو شئت أن أسميه سميته، (فضج)<sup>(٤)</sup> أهل المسجد يناشدونه يا صاحب رسول الله من التاسع؟ قال: ناشدتموني بالله، والله عظيم، أنا تاسع المؤمنين ورسول الله - ﷺ - العاشر، ثم أتبع ذلك يمينا لمشهد شهده رجل مع رسول الله - ﷺ - يغير وجهه مع رسول الله - ﷺ - أفضل من عمل أحدكم ولو عمر عمر نوح<sup>(٥)</sup>

وولي إمرة البصرة، ثم الكوفة، توفي سنة: ٥٠، على الصحيح . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤٣ .  
 (١) الكوفة مدينة مشهورة بأرض العراق، تم تحصيلها في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه - سنة ١٧، وقيل: بعدها بسنة، أو ستين . أنظر: معجم البلدان ٤/٥٥٧ .  
 (٢) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أبو الأعور، العدوي، رضي الله عنه أحد المبشرين بالجنة، توفي سنة: ٥٠ وقيل: بعدها بسنة، أو ستين . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٣٦ .  
 (٣) ما بين القوسين سقط من الحلية .  
 (٤) في الحلية فرج، وما أثبتته من المسند، وهو أنسب .  
 (٥) حلية الأولياء ١/٩٥ .

رجالهم: ثقات صدقة بن المثني بن رباح بن الحارث النخعي، ثقة . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٧٥، ورياح بن الحارث النخعي، أبو المثني الكوفي، ثقة .. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢١١  
 تخريجهم: أخرجه الحافظ أبو نعيم رحمه الله في معرفة الصحابة ١/١٤٥-١٤٦، من طريق عبد الرحمن

٤٦٩ - حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني

أبي قال: ثنا عبيد الله بن محمد قال: سمعت شيخا يذكر عن محمد (١) قال: - وسئل عن فتيا فأحسن فيها فقال له رجل: والله يا أبا بكر لأحسن الفتيا فيها - أو قال القول فيها - قال: وعرض كأنه يقول ما كانت الصحابة لتحسن أكثر من هذا .

فقال محمد: لو أردنا فقههم لما أدركته عقولنا (٢) .

٤٧٠ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: ثنا سعيد بن عمرو قال: ثنا عبثر عن مالك بن مغول، عن الشعبي قال: ما رأيت قوما أعظم أحلاما ولا أفقه رجالا من قوم صحبوا عبد الله بن مسعود لولا الصحابة ما فضلت عليهم أحدا (٣) .

ابن زياد، عن صدقة، به، وفيه اختصار، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٢-١٣، حدثنا محمد بن بشر قال: ثنا صدقة بن المنتى، به، وأخرجه الإمام أحمد - رحمه الله - في المسند ١/١٨٧، وفضائل الصحابة ٢٠٥/١ من طريق يحيى بن سعيد عن صدقة، به . وقوله: لمشهد شهده... إلخ. لا يوجـد في فضائل الصحابة من هذه الطريق، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ١/١٢٠، من طريق إبراهيم بن الحجاج الناجي، عن عبد الواحد بن زياد، عن صدقة بن المنتى النخعي، به . وإسناده صحيح، أيضا وأخرج قوله: ((لمشهد شهده...)) إلخ . ١/١٢٢، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر عن صدقة، به، وأخرجه أبو داود: كتاب السنة، باب في الخلفاء ٤/٢١٢ رقم: ٤٦٥٠، وابن ماجه في المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ ح ١٣٣، باختصار والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤/٥، وابن أبي عاصم في السنة ٢/٦٠٥، رقم: ١٤٣٣ كلهم من طريق صدقة، به .

(١) محمد هو ابن سيرين رحمه الله .

(٢) حلية الأولياء ٢/٢٦٣ .

رجاله: فيهم الشيخ المبهم لم أعرف من هو؟، وبقية رجاله ثقات، وعبيد الله بن محمد بن عائشة، ثقة جواد رمي بالقدر، ولم يثبت . توفي سنة ٢٢٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٧٤ .  
تخرجه: لم أقف عليه مخرجا عند غير الحافظ أبي نعيم - رحمه الله تعالى -

(٣) حلية الأولياء ٤/١٧٠ .

رجاله: ثقات سعيد بن عمرو بن سهل الكندي، الأشعبي، أبو عثمان الكوفي، ثقة، توفي سنة ٢٣٠ أنظر: تهذيب التهذيب ٤/٦٨، وعبثر بن القاسم، أبو زيد، الزيدي، الكوفي، ثقة، توفي سنة ١٧٩ وقيل قبل ذلك بسنة . أنظر: تهذيب التهذيب ٥/١٣٦ .

٤٧١ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، ثنا عثمان ابن عمر ح . وحدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد قال: ثنا أبي قالوا: ثنا مالك بن مغول، عن بيان الأحمسي، عن الشعبي قال: ما رأيت قوما أعظم أحلاما ولا أكثر فقها ولا أكره لهذه الدنيا من قوم صحبوا عبد الله بن مسعود (١) .

٤٧٢ - حدثنا (أبو بكر) (٢) بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا أبو معمر قال: ثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت مالك بن مغول يذكر عن طلحة ابن مصرف وأبي حصين (٣) قال أحدهما لصاحبه: لقد أدركنا أقواما ما كنا في جنبهم إلا كاللصوص، وقال الآخر: لو رأيتهم لا حترقت كبكك عليهم (٤) .

٤٧٣ - حدثنا أحمد بن جعفر قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا سفيان، عن نسير بن ذعلوق قال: كان في الحبي شيخ يقال له

تخریجه: لم أرف عليه مخرجا عند غير الحافظ أبي نعيم - رحمه الله تعالى - وذكره الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٢/٤ من طريق سفيان بن عيينة، عن مالك بن مغول به .

(١) حلية الأولياء ١٧٠/٤ .

رجاله: ثقات عثمان بن عمر بن فارس العبدي، ثقة، توفي سنة ٢٠٩ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٨٥

تخریجه: لم أرف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٢) في الحلية: عبد الله وهو خطأ .

(٣) أبو حصين عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، الكوفي، ثقة، ثبت، سني، ربما دلس . توفي سنة ١٢٧ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٨٤ .

(٤) حلية الأولياء ١٧٠/٤ .

رجاله: أبو معمر القطيعي: إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهلالي، ثقة، مأمون توفي سنة ٢٣٦ أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٠٥ .

تخریجه: قول أبي حصين أخرجه ابن الأعرابي في المعجم ٤١١ / ٢، من طريق محمد بن الصباح والبعوي في الجعديات ١٩١/١ من طريق الحميدي، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن مالك بن مغول قال: قال لي أبو حصين: لو أدركت من أدركنا لا حترقت كبكك عليهم .

عروة إذا صلى الفجر استرجع ، فقلنا له ؟ فقال: إني أدركت أقواما ما كنا في جنبهم إلا لصوصا (١) .

٤٧٤ - حدثنا أبي قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: ثنا أحمد بن محمد بن يسار قال (ثنا) (٢) يحيى بن سعيد قال: ثنا يزيد بن عطاء، عن علقمة بن مرثد أن الحسن البصري قال له بعض القوم: أخبرنا صفة أصحاب النبي - ﷺ - قال: فبكى وقال: ظهرت منهم علامات الخير في السيمة والسمت والهدى والصدق، وخشونة ملابسهم بالإقتصاد، ومشاغهم بالتواضع، ومنطقهم بالعمل، ومطعمهم ومشربهم بالطيب من الرزق، وخضوعهم بالطاعة لربهم تعالى، واستقاداتهم للحق فيما أحبوا وكرهوا، وإعطاؤهم الحق من أنفسهم، ظمئت هواجرهم، ونخلت أجسامهم واستخفوا بسخط المخلوقين رضى الخالق، لم يفرطوا في غضب، ولم يخيّفوا في جور ولم يجاوزوا حكم الله تعالى في القراءان، شغلوا الألسن بالذكر، بذلوا دمائهم حين استنصرهم، وبذلوا أموالهم حين استقرضهم، ولم يمنعهم خوفهم (من) (٣) المخلوقين حسنت أخلاقهم، وهانت مؤنتهم، وكفاهم اليسير من دنياهم (٤) .

٤٧٥ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا

(١) حلية الأولياء ١٧٠/٤ .

رجاله: أبو أحمد لم أعرف من هو؟، وسفيان هو الثوري، ونسير بن عدلوق، الثوري، مولاهم أبو طعمة الكوفي، صدوق، لم يصب من ضعفه . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٦٠ .  
تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وأخرج ابن سعد ٢٢٤/٦ نحوه عن الربيع بن خثيم، وذكر ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٣٤/٣ نحوه عن الحسن بن أبي الحسن البصري

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط في الأصل .

(٣) ما بين المعكوفتين في الأصل في، والصواب ما أثبتته .

(٤) حلية الأولياء ١٤٩/٢ - ١٥٠ .

رجاله: علقمة بن مرثد الحضرمي، الكوفي، ثقة . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٩٧ .

تخرجه: لم أقف عليه .

بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، ثنا عطاء<sup>(١)</sup> قال: ثلاثة لم تكن منهن واحدة في أصحاب رسول الله - ﷺ - ؛ لم يكن يحلف أحد منهم على قسامة، ولم يكن فيهم حروري، ولم يكن فيهم مكذب بالقدر<sup>(٢)</sup> .

٤٧٦ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا أبو همام، ثنا عيسى بن يونس، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عن قوله ﷺ ﴿إِنَّمَا وَلِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾<sup>(٣)</sup> قال: أصحاب محمد ﷺ قلت: يقولون: هو علي؟ قال علي منهم<sup>(٤)</sup> .

٤٧٧ - حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن محمد بن بدر، ثنا أحمد بن إبراهيم

(١) عطاء هو ابن ميسرة أبو عثمان الخراساني .

(٢) حلية الأولياء ١٩٩/٥ .

رجاله: جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي، أبو صالح الهذلي، صدوق ربما أخطأ، توفي سنة ٢٥٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٤١، وبشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي، دمشقي الأصل، ثقة يغرب، توفي سنة ٢٠٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٢٢ . تخريجه: لم أقف عليه .

(٣) المائدة آية: ٥٥ .

(٤) حلية الأولياء ١٨٥/٣ .

رجاله: ثقات أبو همام: هو الوليد بن شجاع السكوني، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمرو ويقال: أبو محمد، الكوفي، ثقة مأمون . توفي سنة: ١٨٧، وقيل: ١٩١ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٤١، وعبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العزمي، أحد الأئمة، ثقة، تكلم فيه شعبة بسبب حديث واحد، وقد وثقه ابن معين، وأحمد، وعمار الموصلي، والعجلي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، والنسائي، وابن سعد والزمذني، وذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة: ١٤٥ .

أنظر: سير أعلام النبلاء ١٠٦/٦، وتهذيب التهذيب ٣٩٦/٦ .

تخريجه: أخرجه ابن جرير ٢٦٦/٦، وعبد بن حميد، وابن المنذر كما في الدر المنثور ١٠٦/٣، وعزاه السيوطي لأبي نعيم أيضا من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء . ٤٠٦/٤ .

الدورقي، ثنا أبو عاصم، عن سفيان <sup>(١)</sup> (في قوله ﷺ) <sup>(٢)</sup> ﴿وسلام على عباده الذين اصطفى﴾ <sup>(٣)</sup> قال هم أصحاب محمد - ﷺ - <sup>(٤)</sup> .

٤٧٨ - حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني أخي محمد قال: قال علي بن فضيل لأبيه: يا أبت ما أحلى كلام أصحاب محمد ﷺ فقال: يا بني وتدرى لم حلا؟ قال: لا يا أبت، قال: لأنهم أرادوا الله به <sup>(٥)</sup> .

### المبحث الثاني: ذكر فضائل الصديق رضي الله عنه

#### وفيه تسعة مطالب

#### المطلب الأول: إيذاؤه في سبيل الله ﷺ

٤٧٩ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، قال ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا الوليد بن كثير، عن ابن تدرس، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قالت: أتى الصريخ آل أبي بكر فقبل له: أدرك صاحبك، فخرج من عندنا - وإن له غدائر - فدخل المسجد وهو يقول ويلكم أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله؟ وقد جاءكم بالبينات من ربكم؟ فلهو عن رسول

(١) سفيان هو ابن سعيد الثوري .

(٢) ما بين القوسين إضافة يقتضيها السياق .

(٣) النمل آية: ٥٩ .

(٤) حلية الأولياء ٧٧/٧ .

رجاله: فيهم أبو عاصم لم أعرف من هو .

تخرجه: أخرجه ابن جرير ٢/٢٠ من طريق عبد المبارك عن سفيان به، وأخرج نحوه عن ابن عباس وأخرجه ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، والبخاري، وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٦/٣٧٠ .

(٥) حلية الأولياء ١٠/٢٣ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان - بيروت - ٢٩٩/٢ رقم ١٨٤٩ من طريق أبي العباس عبد السلام بن الوليد، عن أحمد بن أبي الحواري به .

الله ﷺ، وأقبلوا على أبي بكر، فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس شيئاً من غدائره إلا جاء معه وهو يقول: تباركت يا ذا الجلال والإكرام (١).

### المطلب الثاني: رضاه - رضي الله عنه - بجوار الله ﷺ

٤٨٠ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أنفذت قريش جوار ابن الدغنة قالوا له: مر أبا بكر فليعبد ربه في داره، وليصل فيها ما شاء، وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا، ولا يستعلن بالصلاة والقراءة في غير داره قال ففعل أبو بكر رضي الله عنه، ثم بدا له فابتنى مسجداً بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ، فتتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يتعجبون منه، وينظرون إليه، وكان أبو بكر رضي الله عنه رجلاً بكاءً، ولا يملك دمعة حين يقرأ القرآن، فأفزع ذلك أشراف قريش، فأرسلوا إلى ابن الدغنة، فقدم عليهم، فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال يا أبا بكر قد علمت الذي عقدت لك عليه، فإما أن تقتصر على ذلك؛ وإما أن ترجع إلي ذمتي، فإني لا أحب أن تسمع العرب أنني أخفرت في عقد رجل عقدت له فقال: أبو بكر فإني أرد إليك جوارك، وأرضى بجوار الله ورسوله، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يومئذ بمكة (٢).

(١) حلية الأولياء ٣١/١ - ٣٢.

رجاله: الوليد بن كثير المخزومي، مولاهم، أبو محمد المدني، ثم الكوفي، إخباري، بصير بالمغازي، ثقة توفي سنة ١٥١. أنظر: سير أعلام النبلاء ٦٣/٧، ومحمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي، صدوق يدل، توفي سنة ١٢٦. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٠٦.  
تخرجه: أخرجه الحميدي في المسند رقم: ٣٢٤، وأبو يعلى في المسند ٥٢/١، وقوام السنة في الحجة ٣٢١/٢، من طريق سفيان به، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦/٦-١٧، وابن حجر في فتح الباري ١٧٩/٧.

(٢) حلية الأولياء ٢٩/١ - ٣٠.

رجاله: ثقات تقدموا.

تخرجه: أخرجه البخاري - فتح الباري - ٤٧٥/٤ - كتاب الكفالة، باب جوار أبي بكر في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - ح ٢٢٩٧، وابن هشام في السيرة من طريق ابن إسحاق، عن الزهري به نحوه

### المطلب الثالث: فداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٨١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا أحمد ابن محمد بن حبيب المؤدب، ثنا أبو معاوية، ثنا هلال بن عبد الرحمن، ثنا عطاء بن أبي ميمونة أبو معاذ، عن أنس بن مالك قال: لما كان ليلة الغار قال: أبو بكر يا رسول الله دعني فلأدخل قبلك، فإن كانت حية أو شيء كان لي قبلك قال: أدخل فدخل أبو بكر، فجعل يلتمس بيده، فكلما رأى حجرا جاء بثوبه فشقه ثم ألقمه الحجر، حتى فعل ذلك بثوبه أجمع، قال: فبقي حجرا فوضع عقبه عليه، ثم أدخل رسول الله ﷺ قال: فلما أصبح قال له النبي ﷺ «فأين ثوبك يا أبا بكر؟» فأخبره بالذي صنع، فرفع النبي ﷺ يده فقال: «اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم القيامة» فأوحى الله تعالى إليه إن الله قد استجاب لك (١).

### المطلب الرابع: إنفاقه في سبيل الله ﷻ وعتقه العبيد من

#### المسلمين

٤٨٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر بن أبي شيبة، وسعيد بن عمر قالوا: ثنا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس قال اشترى أبو بكر بلالا وهو مدفون بالحجارة بخمس أواق ذهبا، فقالوا: لو أبيت إلا أوقية لبعناكه، قال لو أبيت إلا مائة لأخذته (٢).

أنظر: الروض ٣/٣٣٦، وابن كثير في البداية والنهاية ٣/٩٢.

(١) حلية الأولياء ١/٣٣.

رجاله: عطاء بن أبي ميمونة، أبو معاذ البصري، ثقة، روى بالقدر توفي سنة ١٣١. أنظر: تقريب

التهذيب ص: ٣٩٢.

تخرجه: لم أقف عليه

(٢) حلية الأولياء ١/٣٨.

رجاله: ثقات سفيان هو ابن عيينة، وإسماعيل بن أبي خالد، وقيس بن أبي حازم.

تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/١٧٥ من طريق الحميدي، عن سفيان به، بدون

قوله: فقالوا... إلخ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٣٥٣ من نفس الطريق.



٤٨٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، وثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا: ثنا أبو نعيم، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أرقم، عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أمرنا رسول الله ﷺ أن نتصدق، ووافق ذلك مال عندي، فقلت اليوم أسبق أبا بكر، إن سبقته يوماً، قال: فحئت بنصف مالي، قال: فقال لي رسول الله «ما أبقيت لأهلك؟» قال فقلت: مثله، وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال له رسول الله «ما أبقيت لأهلك؟» قال: أبقيت لهم الله ورسوله، قلت: لا أسابقك إلى شيء أبداً. ورواه عبد الله بن عمر العمري، عن نافع عن ابن عمر، عن عمر، نحوه (١).

٤٨٤ - حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيبي، ثنا أبو عطاء محمد بن إبراهيم بن الصلت الطائي، ثنا داود بن معاذ، عبد الوارث بن سعيد بن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، أن أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه أتى النبي ﷺ بصدقة فأخفاها قال: يا رسول الله هذه صدقتي والله عندي معاد، وجاء عمر رضي الله تعالى عنه بصدقته فأظهرها، فقال: يا رسول الله هذه صدقتي ولي عند الله معاد فقال رسول الله ﷺ «يا عمر وترت قوسك بغير وتر ما بين صدقتيكما كما بين كلمتیکما» ورواه زيد بن أسلم عن أبيه، عن عمر، نحوه (٢).

٤٨٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الوراق ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، ثنا سلمة بن حفص السعدي، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق ثنا هشام بن عروة، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن أسماء

(١) حلية الأولياء ٣٢/١ .

رجالها: هشام بن سعد المدني، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع . توفي سنة ١٦٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٧٢، وزيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري، الخزرجي، صحابي مشهور، توفي سنة ٦٦، وقيل: ٦٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٢٢ .

تخرجه: لم أقف عليه

(٢) حلية الأولياء ٣٢/١ .

رجالها: ثقات إلا أن الحسن بن أبي الحسن البصري، لم يدرك أبا بكر ولا عمر فالخير مرسل .

تخرجه: لم أقف عليه

بنت أبي بكر قالت كانت يد النبي ﷺ في مال أبي بكر ويد أبي بكر واحدة حين حجا (١).

٤٨٦ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه قال: كان ورقة بن نوفل يمر ببلال (٢) وهو يعذب وهو يقول: أحد، أحد، أحد، الله يابلال، ثم يقبل ورقة بن نوفل على أمية بن خلف وهو يصنع ذلك ببلال فيقول: أحلف بالله ﷻ لئن قتلتموه على هذه الحال لأتخذنه حنانا (٣) حتى مر به أبو بكر الصديق يوما وهم يصنعون ذلك فقال لأمية: ألا تتقي الله في هذا المسكين؟ حتى متى؟ قال: أنت أفسدته فأنقذه مما ترى، فقال أبو بكر افعل

(١) حلية الأولياء ٣٣/١ .

رجاله: سلمة بن حفص السعدي، لم أقف على ترجمته، ويونس بن بكير صدوق يخطئ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦١٣، ومحمد بن إسحاق بن يسار إمام المغازي، صدوق يدلس توفي سنة ١٥٠ وقيل: بعدها أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٦٧، وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام، فقيه ثقة رعا دلس توفي سنة ١٤٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٧٣  
تخرجه: لم أقف عليه

(٢) بلال بن رباح أبو عبد الله مولى أبي بكر الصديق، ومؤذن الرسول - صلى الله عليه وسلم - أحد السابقين الأولين إلى الإسلام، أصله من الحبشة، وكان مولا لأمية بن خلف، فلما أسلم اشتد أذى المشركين له، وعذبه سيده في رمضاء مكة، فاشتراه منه أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، وأعتقه شهد بدرا والمشاهد مع رسول الله ﷺ، وكان مؤذن الرسول ﷺ فلما انتقل الرسول ﷺ إلى الرفيق الأعلى استأذن بلال أبا بكر - رضي الله تعالى عنه - في الجهاد، فأذن له، مات سنة ١٧، أو ١٨ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٤٧/١، الإصابة ١٦٩/١ .

(٣) الحنان: الرحمة والعطف والرزق والبركة، وأراد بقوله: «لأتخذنه حنانا» لأجعلن قبره موضع حنان أي مظنة لرحمة الله عز وجل، فأتمسح به وأتبرك، كما يتمسح بقبور الصالحين، فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس. أنظر: النهاية في غريب الحديث ٤٥٢/١ .

وليعلم أنه لا يجوز التبرك ولا التمسح بقبور الصالحين، ولا غيرهم، ولا يجوز دعاؤهم وطلب النفع ودفع الضر منهم، والاستغاثة بهم، فإن هذا كله من الشرك الذي حرمه الله ﷻ وتوعد عليه بالنار والعياذ بالله قال تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ (الجن آية ١٨) وقال ﷻ ﴿إِنَّهُ مَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ (المائدة ٧٢)

عندي غلام أسود أجلد منه وأقوى على دينك أعطيته به، قال قد فبلت قال: هو لك، فأعطاه أبو بكر غلامه ذلك، وأخذ بلالا فأعتقه، ثم أعتق معه على الإسلام - قبل أن يهاجر من مكة - ست رقاب، بلال سابعهم (١).

٤٨٧ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو كريب، ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل، عن قيس قال: اشترى أبو بكر بلالا رضي الله عنهما بخمسة أواق فأعتقه فقال: يا أبا بكر إن كنت أعتقتني لله فدعني حتى أعمل لله وإن كنت اعتقتني لآخذني خادما فاتخذني، فبكى أبو بكر، وقال: إنما أعتقتك لله فاذهب فاعمل لله تعالى (٢).

٤٨٨ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عيسى، ثنا

#### (١) حلية الأولياء ١/١٤٨ .

رجاله: أحمد بن محمد بن أيوب، أبو جعفر البغدادي، الوراق، صاحب المغازي، يكنى أبا جعفر صدوق كانت فيه غفلة، لم يدفع بحجة، توفي سنة ٢٢٨. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٨٣، إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة، حجة تكلم فيه بلا قادح، توفي سنة ١٨٥. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٨٩، ومحمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي، مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق، يدلّس ورمي بالتشيع والقدر توفي سنة ١٥٠. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٦٧، وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه، ربما دلّس. توفي سنة ١٤٥، وقيل: ١٤٦. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٧٣، وعروة بن الزبير ابن العوام ابن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة، فقيه، مشهور، ولد في أوائل خلافة عثمان وتوفي سنة: ٩٤ على الصحيح. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٨٩.

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ١/١١٩، عن أحمد بن محمد بن أيوب به وابن إسحاق في السيرة ١/١٩٠ باختلاف يسير، وابن هشام في السيرة ١/٣١٨، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/٢٥٤، مختصراً، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/١٢٩، و١/٣٥٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١/٢٤٣، وأخرج الحافظ أبو نعيم رحمه تعالى الجملة الأخيرة منه في معرفة الصحابة ٣/٥٢.

#### (٢) حلية الأولياء ١/١٥٠ .

رجاله: ثقات أبو كريب محمد بن العلاء، وإسماعيل هو ابن أبي خالد، وقيس بن أبي حازم تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٥٠-١٥١، من طريق أبي معاوية، به مختصراً، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/١٧٨ - ١٨٠، من طرق منها طريق محمد بن عبيد، عن إسماعيل، به، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/٢٣٤، من طريق آخر عن سعيد بن المسيب، نحوه .

ابن المبارك، ثنا معمر، حدثني عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب قال: لما كانت خلافة أبي بكر رضي الله تعالى عنه تجهز بلال ليخرج إلى الشام، فقال له أبو بكر ما كنت أراك يا بلال تدعنا على هذه الحال، لو أقتمت معنا فأعتتنا، قال: إن كنت إنما أعتقتني لله فدعني أذهب إليه، وإن كنت إنما أعتقتني لنفسك فأحبسني عندك فأذن له، فخرج (١)

### المطلب الخامس: الصديق أعلم الصحابة رضي الله تعالى عنهم.

٤٨٩ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن عباس أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه خرج حين توفي رسول الله ﷺ وعمر يكلم الناس فقال: اجلس يا عمر، فأبى عمر أن يجلس فقال: اجلس يا عمر، فتشهد فقال أما بعد: فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات، ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت، إن الله تعالى قال: ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم﴾ الآية (٢) قال: والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله ﷻ أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر، فتلقفها الناس منه كلهم، فما نسمع بشرا من الناس لا يتلوها . قال ابن شهاب: أخبرني سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي، وحتى أهويت إلى الأرض وعرفت حين سمعته تلاها أن رسول الله ﷺ قد مات (٣) .

(١) حلية الأولياء ١/١٥٠ .

رجاله: فيهم عطاء الخراساني فيه ضعف، وبقية رجاله ثقات الحسن بن عيسى بن ما سرجس أبو علي النيسابوري، ثقة، توفي سنة ٢٤٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٦٣ .  
تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/١٧٩ .

(٢) آل عمران آية ١٤٤ .

(٣) حلية الأولياء ١/٢٩ .

رجاله: ثقات أحمد بن إبراهيم بن ملحان، أبو عبد الله البغدادي، المحدث، المتقن، ثقة توفي سنة ٢٩٠

## المطلب السادس: خوفه رضي الله عنه من الله عز وجل

٤٩٠ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، حدثني يعقوب بن سفيان قال حدثني عمرو بن منصور البصري، ثنا عبد الواحد بن زيد، عن أسلم الكوفي عن مرة الطيب، عن زيد بن أرقم قال: كان لأبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه مملوك يغل عليه فأتاه ليلة بطعام، تناول منه لقمة، فقال له المملوك: ما لك كنت تسألني كل ليلة ولم تسألني الليلة؟ قال: حملني على ذلك الجوع، من أين أتيت بهذا؟ قال: مررت بقوم في الجاهلية فرقيت لهم فوعدوني، قال: إن كدت أن تهلكني، فأدخل يده في حلقه، فجعل يتقيأ وجعلت لا تخرج، فقيل له إن هذه لا تخرج إلا بالماء، فدعا بطست من ماء فجعل يشرب ويتقيأ حتى رمى بها، فقيل له يرحمك الله! كل هذا من أجل هذه اللقمة؟ قال: لو لم تخرج إلا من نفسي لأخرجتها، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: كل لحم نبت من سحت فالنار أولى به فخشيت أن ينبت شيء من جسدي من هذه اللقمة .

ورواه عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، نحوه والمنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر، نحوه (١) .

أنظر: سير أعلام النبلاء ٥٣٣/١٣، ويحيى بن عبد الله بن بكر المخزومي، مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، توفي سنة ٢٣١ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٩٢ وعقيل بن خالد بن عقيل، الأيلي، أبو خالد الأموي، مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة، ثم الشام، ثم مصر، توفي سنة ١٤٤، على الصحيح . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٩٦، وابن شهاب هو محمد ابن شهاب الزهري، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل اسمه عبد الله وقيل اسمه إسماعيل، ثقة مكثرت توفي سنة ٩٤، وقيل: ١٠٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٤٥ . تخريجه: أورده السيوطي في الدر المنثور ٣٣٦/٢ - ٣٣٧ .

(١) حلية الأولياء ٣١/١ .

رجاله: فيهم عبد الواحد بن زيد ضعيف، وأسلم الكوفي لا يعرف حاله، وبقية رجاله ثقات: عمرو بن منصور القيسي، البصري، أبو عثمان القداح صدوق، توفي سنة ٢١٥ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٢٧ .

تخريجه: أخرجه الحافظ أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٨١/١ - ١٨٢، من الطريق الثاني، وهو طريق عائشة - رضي الله تعالى عنها - وأخرجه البخاري - فتح الباري ١٤٩/٧ - كتاب مناقب الأنصار

٤٩١ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحسن بن علي والفضل بن داود قالوا: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عبد الواحد بن زيد، ثنا أسلم عن مرة الطيب، عن زيد بن أرقم أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه استسقى فأتى بإناء فيه ماء وعسل، فلما أدناه من فيه بكى، وأبكى من حوله، فسكت وما سكتوا، ثم عاد فبكى حتى ظنوا أن لا يقدر على مساءلته، ثم مسح وجهه وأفاق فقالوا: ما هاجك على هذا البكاء؟ قال: كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - وجعل يدفع عنه شيئاً ويقول: إليك عني، ولم أر معه أحداً، فقلت يا رسول الله أراك تدفع عنك شيئاً ولم أر معك أحداً؟ قال: ((هذه الدنيا تمثلت لي بما فيها، فقلت لها: إليك عني، فتنحت، وقالت والله لئن انفلت مني لا ينفلت مني من بعدك))<sup>(١)</sup> فخشيت أن تكون قد لحقتني فذاك الذي أبكاني<sup>(٢)</sup>.

٤٩٢ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا مصعب الزبيري، حدثني مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر دخل على أبي بكر وهو يجذ لسانه فقال: عمر غفر الله لك، فقال: أبو بكر إن هذا أوردني الموارد<sup>(٣)</sup>

باب أيام الجاهلية، ح ٣٨٤٢، والإمام أحمد في فضائل الصحابة ٤٣٧/١ بنحوه .

(١) أخرجه الإمام في الزهد ص: ٥٥٢ .

(٢) حلية الأولياء ٣٠/١ - ٣١ .

رجاله: فيهم عبد الواحد بن زيد وهو ضعيف، وأسلم الكوفي، لا يعلم حاله .

تخرجه: لم أقف عليه

(٣) حلية الأولياء ٣٣/١ .

رجاله: ثقات مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري، ثقة، عالم بالنسب توفي سنة ٢٣٦ .

أنظر: تهذيب التهذيب ١٠/١٦٢ - ١٦٣ .

تخرجه: أخرجه مالك بن أنس في الموطأ ٣/١٥١، ومن طريقه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان

٢٦٢/٩، وابن المبارك في الزهد ص: ١٢٥، مختصراً، وأبو يعلى في المسند ١٧/١ رقم: ٥، وابن أبي

شيبه في المصنف ٩/٦٦، وابن أبي عاصم في الزهد رقم: ١٨، ١٩، وعبد الله بن الإمام أحمد في

زوائد الزهد ص: ١٦٧، وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم: ٧، وابن أبي الدنيا في الصمت رقم:

٤٩٣ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو موسى، ثنا ابن مهدي ثنا أسامة بن زيد، عن أبيه، عن جده أن عمر اطلع على أبي بكر وهو أخذ بطرف لسانه فيعضه وهو يقول: إن هذا أوردني الموارد (١)

### المطلب السابع: حياة رضي الله تعالى عنه من ربه ﷻ

٤٩٤ - حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن عزيز، ثنا سلامة بن روح عن عقيل قال: قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير، عن أبيه أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه خطب الناس فقال: يا معشر المسلمين استحيوا من الله ﷻ فو الذي نفسي بيده إنني لأظلم أذهب إلى الغائط في الفضاء متقنعا بثوبي استحياء من ربي (٢).

### المطلب الثامن: ثناء عمر وأبنته عبد الله علي أبي بكر رضي الله

عنه

٤٩٥ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر، ثنا أحمد بن يونس، ثنا

---

١٣، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢١٩/٩ - ٢٢٠ وأورد هـ في مشكاة المصابيح ص: ٤٧، وصححه الشيخ الألباني يحفظه الله في الصحيحة رقم: ٥٣٥، وانظر صحيح الجامع الصغير ٥٢٧٢، وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/٥ .

(١) حلية الأولياء ١٧/٩ .

رجاله: أبو موسى هو محمد بن المنثى المعروف بالزمن، وأسامة بن زيد بن أسلم العدوي، ضعيف من قبل حفظه، وأما أبوه زيد بن أسلم العدوي، وجده أسلم العدوي فتقتان أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٠٤، و٢٢٢ .  
تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(٢) حلية الأولياء ٣٤/١ .

رجاله: محمد بن عزيز، لم أقف عليه، وسلامة بن روح بن خالد، أبو روح الأيلي، ابن أخي عقيل بن خالد، صدوق له أوهام، وقيل: لم يسمع من عمه وإنما يحدث من كتبه، مات سنة ١٨٧، وقيل: ١٩٨ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦٠ .  
وعقيل بن خالد بن عقيل الأيلي، أبو خالد الأموي، ثقة، تقدم برقم: ٤٧٤ .  
تخرجه: لم أقف عليه

عبد العزيز الماجشون، ثنا ابن المنكدر، عن جابر قال: كان عمر بن الخطاب يقول أبو بكر سيدنا، وأعتق سيدنا - يعني بلالا - (١).

٤٩٦ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن المنذر الحمصي، ثنا أبي، ثنا بقية بن الوليد، ثنا يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير أن نفرا قالوا لعمر ابن الخطاب والله ما رأينا رجلا أفضى بالقسط، ولا أقول بالحق، ولا أشد على المنافقين منك يا أمير المؤمنين. فأنت خير الناس بعد رسول الله - ﷺ - فقال عوف بن مالك: كذبتم والله لقد رأينا خيرا منه بعد رسول الله - ﷺ - فقال من هو يا عوف؟ فقال: أبو بكر. فقال عمر: صدق عوف وكذبتم، والله لقد كان أبو بكر أطيب من ريح المسك، وأنا أضل من بعير أهلي (٢).

٤٩٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا طاهر بن عيسى، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة، ثنا الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح أن عبد الله بن عمر قال: ثلاثة من قريش أصبح الناس وجوها، وأحسنها أخلاقا، وأثبتها حياء، إن حدثوك لم يُكذِّبوك وإن حدثتهم لم يُكذِّبوك؛ أبو بكر الصديق، وعثمان بن عفان، وأبو عبيدة عامر بن الجراح (٣).

(١) حلية الأولياء ١/١٤٧.

رجاله: تقدموا وجابر هو ابن عبد الله.

تخرجه: أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة: ١/١٤٧، وابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٢٠، ١٥١ من طريق وكيع عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون، به، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/١٧٥ وأورده الهندي في كنز العمال ٦/٣١٤.

(٢) حلية الأولياء ٥/١٣٤.

رجاله: تقدموا وفيهم بقية بن الوليد مدلس إلا أنه صرح بالتحديث.

تخرجه: أخرجه الحافظ أبو نعيم رحمه الله في الإمامة ص: ٢٧٠، رقم: ٥٧، من طريق محمد بن علي بن حبيش، ثنا موسى بن هارون، ثنا سليمان بن آدم، ثنا بقية، به. باختلاف في آخره.

(٣) حلية الأولياء ١/٥٦.

رجاله: فيهم طاهر بن عيسى بن قيرس أبو الحسين المؤدب، مات سنة ٢٩٢، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام، حوادث ٢٩١ - ٣٠٠، ص: ١٧٩، ولم يتبين حاله، وبقية رجاله ثقات سعيد بن أبي مريم



### المطلب التاسع: الناس من بعد أبي بكر في ميزان أبي بكر

٤٩٨ - حدثنا أبي والحسين قالا: ثنا أحمد بن محمد قال: سمعت أبا العباس أحمد بن إبراهيم يقول: من دون أحمد كلهم في ميزان أحمد، كما أن الناس من دون أبي بكر في ميزان أبي بكر (١)

### المبحث الثالث: ذكر فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٤٩٩ - حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي، في جماعة، قالوا: ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي، ثنا أبي، ثنا علي بن السماك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن عبد الله بن مسعود قال: ما زلنا أعزة منذ أن أسلم عمر (٢).

٥٠٠ - حدثنا محمد، ثنا أبو شعيب، ثنا يحيى، ثنا الأوزاعي، ثنا حسان قال: قيل لعثمان رضي الله عنه ما يمنعك أن تكون مثل عمر رضي الله عنه؟ قال: أتجعلني

الجمحي، المصري، ثقة، ثبت، فقيه، توفي سنة ٢٢٤. التقريب ص: ٢٣٤، والهارث بن يزيد الحضرمي، أبو عبد الكريم، المصري، ثقة، ثبت، عابد. التقريب ص: ١٤٨، وعلي بن رباح بن قصير أبو عبد الله، اللخمي، البصري، ثقة، توفي سنة بضع عشرة ومائة؟ التقريب ص: ٤٠١. تخريجه: أخرجه الحافظ أبو نعيم - رحمه الله تعالى - في معرفة الصحابة ١٦٢/١ بنفس الإسناد، وأخرجه الطبراني في الكبير ٨/١.

(١) حلية الأولياء ١٦٦/٩.

رجالهم: تقدموا، والحسين هو ابن محمد.

تخريجه: لم أقف عليه

(٢) حلية الأولياء ٢١١/٨.

رجالهم: الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي، وأبوه عمر بن إبراهيم الثقفي، لم أقف عليهما، وعلي بن السماك لم أقف على ترجمته أيضا، وجهالتهم لاتضر، فهو صحيح كما سيأتي في التخريج.

تخريجه: أخرجه أبو نعيم في الإمامة ص: ٢٩٤، رقم: ٩٤، وابن سعد في الطبقات ٢٠٤/٣، وابن أبي شيبه في المصنف ٢٢/١٢-٢٣، والبخاري، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر رضي الله عنه فتح الباري: ٤١/٧، وكتاب المناقب، باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فتح الباري ١٧٧/٧، وعبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة: ٢٧٧/١-٢٧٨، ٢٨١، ٤٠١، والحاكم في المستدرک ٨٤/٣، والطبراني: ١٦٥/٩، وأورده المهيمني في مجمع الزوائد: ٦٥/٩.

مثل رجل أوثقت الشياطين في خلافته حتى انقضت (١) .

٥٠١ - حدثنا محمد بن معمر، ثنا جعفر الفريابي، قال: ثنا عبد الله بن عمر، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: قال ابن عباس: لما طعن عمر كنت قريباً منه فمسست بعض جسده وقلت: جلدا لا تمسه النار قال: فنظر إليّ نظرة جعلت أرثي له منها، قال: وما علمك بذلك؟ قال: قلت يأمر المؤمنين صحبت رسول الله ﷺ فأحسنت صحبتته ففارقك وهو عنك راض وصحبت المسلمين وأحسنت صحبتهم، ففارقتهم إن شاء الله إن أنت فارقتهم وهم عنك راضون فقال: أما ما ذكرت من صحبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنما كان ذلك منّا من الله ﷻ من به علي وأن الذي ترى بي من صحبتكم فلو أن لي ما في الأرض من شيء لا فتديت به من عذاب الله قبل أن أراه (٢) .

٥٠٢ - حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، حدثني سماك قال: سمعت عبد الله بن عباس يقول: لما طعن عمر دخلت عليه فقلت له: أبشر يا أمير المؤمنين، فإن الله قد مصر بك الأمصار، ودفع بك النفاق وأفشى بك الرزق، قال: أفي الإمارة تثني علي يا ابن عباس؟ فقلت: وفي غيرها، قال والذي نفسي بيده لو ددت أني خرجت منها كما دخلت فيها لا أجز ولا وزر (٣)

(١) حلية الأولياء ٧٥/٦ .

رجاله: تقدموا ومحمد هو ابن معمر، وأبو شعيب هو الحراني، ويحيى هو ابن عبد الله البابتلي .  
تخرجه: لم أقف عليه

(٢) حلية الأولياء ٢٦٥/٦ - ٢٦٦ .

رجاله: ثقات .

تخرجه: لم أقف عليه

(٣) حلية الأولياء ٥٢/١ .

رجاله: سماك هو ابن الوليد أبو زميل اليامي، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٥٦ .

تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٦٩/٣ - ٢٧٠، والإمام أحمد في الزهد رقم: ٦٥٧ من طريق سماك الحنفي به .

٥٠٣ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن جعفر، ثنا المنجاب بن الحارث، ثنا علي بن شهر، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن قال: قال العباس بن عبد المطلب كنت جارا لعمر بن الخطاب، فما رأيت أحدا من الناس كان أفضل من عمر؛ إن ليله صلاة، وإن نهاره صيام وفي حاجات الناس فلما توفي عمر سألت الله - عزوجل - أن يرنيه في النوم، فرأيت في النوم مقبلا، مُتَّشِحًا من سوق المدينة فسلمت عليه وسلم علي ثم قلت له: كيف أنت؟ قال بخير، فقلت له: ما وجدت؟ قال فرغت من الحساب، ولقد كاد عرشي يهوي بي لولا أنني وجدت ربا رحيمًا (١) .

٥٠٤ - حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا عبد الله بن عمران ثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت أشعث قال: سمعت الشعبي يقول: إذا اختلف الناس في شيء فانظر كيف صنع عمر، فإن عمر لم يكن يصنع شيئا حتى يشاور، قال فذكرت ذلك لابن سيرين؟ فقال: إذا رأيت الرجل يخبرك بأنه أعلم من عمر فاحذره (٢) .

٥٠٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الكلبي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: قال علي كرم الله وجهه كنا نتحدث أن ملكا ينطق على لسان عمر رضي الله عنه (٣) .

(١) حلية الأولياء ٥٤/١ .

رجاله: المنجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي، ثقة، مات سنة ٢٣١ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤٥، وعلي بن شهر، لم أقف على ترجمته .  
تخرجه: لم أقف عليه

(٢) حلية الأولياء ٣٢٠/٤ .

رجاله: ثقات عبد الله بن عمران بن علي الأسدي، أبو محمد الأصبهاني ثم الرازي صدوق .  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣١٦  
تخرجه: أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٥٧/١، بدون قول ابن سيرين، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠٩/١٠ .

(٣) حلية الأولياء ٤٢/١ .

٥٠٦ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، ثنا أحمد بن النضر، ثنا سعيد ابن حفص النفيلي، قالوا: ثنا زهير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، قال: ما كنا نشك إلا أن السكينة تنطق على لسان عمر رضي الله تعالى عنه .

رواه الثوري، وابن عيينة، وشريك، وهريم، وأسباط، وابن السماك، وسعيد بن الصلت في آخرين، عن إسماعيل مثله، ورواه عن الشعبي: كثير النواء، وقتادة، ومحمد ابن جحادة (١) .

٥٠٧ - حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ومحمد بن عمر بن سلم قالوا: ثنا الحسين ابن عمر بن إبراهيم، ثنا أبي، ثنا علي بن السماك، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن علي قال: ما كنا نبعد إلا أن السكينة تنزل على لسان عمر (٢) .

---

رجاله: فيهم محمد بن يونس الكندي، ضعيف، وبقية رجاله ثقات عثمان بن عمر بن فارس بن محمد أبو العبدي، البصري، ثقة توفي سنة ٢٠٧ وقيل بعدها بسنة أو سنتين أنظر: تهذيب التهذيب ١٤٢/٧ تخريجه: أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٥٦/١، و٣٩٠/٣، والإمام أحمد في فضائل الصحابة ٢٦٣/١ - ٢٦٤ - رقم: ٣٤١ كلاهما من طريق شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب من قوله، وأخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ص: ١٥٠ .

(١) حلية الأولياء ٣٢٨/٤ .

رجاله: سعيد بن حفص بن عمرو النفيلي، أبو عمرو الحراني، صدوق، تغير في آخر عمره، توفي سنة ٢٣٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٣٤، قلت: ولا يضر تغيره هنا فقد تابعه عمرو بن مرزوق الباهلي، وهو ثقة، وزهير بن معاوية بن حُديج ثقة .  
تخريجه: لم أقف عليه

(٢) حلية الأولياء ٢١١/٨ .

رجاله: تقدموا وإسماعيل هو ابن أبي خالد .  
تخريجه: أخرجه البغوي في الجعديات ١٩١/٢ من طريق شريك، عن إسماعيل بن أبي خالد به وعبد الرزاق في المصنف ٢٢٢/١١، من طريق عاصم، عن زر بن حبیش، عن علي، به، ومن طريقه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٣٥٨/١، وابن أبي شيبه في المصنف ٢٣/١٢ من طريق عبد الله بن إدريس عن الشيباني وإسماعيل به، وأخرجه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٤٠١/١ من طريق ابن السماك به، و٣٩٥/١ من طريق أبي إسماعيل المؤدب، عن إسماعيل بن أبي خالد به، و٣٥٨/١ من

٥٠٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي بن الوليد، ثنا عبد الرحمن بن نافع، ثنا مروان بن معاوية، عن يحيى بن أيوب البجلي، عن الشعبي، عن أبي حنيفة قال قال علي كرم الله وجهه: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر رضي الله عنه (١)

٥٠٩ - حدثنا سعد بن محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا طاهر بن أبي أحمد، ثنا أبو أحمد، ثنا أبي، ثنا أبو إسرائيل، عن الوليد بن العيزار، عن عمرو بن ميمون عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: ما كنا ننكر نحن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون - أن السكينة تنطق على لسان عمر رضي الله تعالى عنه (٢) .

٥١٠ - حدثنا سعد بن محمد الناقد قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: ثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري قال حدثني أبي قال: ثنا أبو إسرائيل، عن الوليد بن العيزار، عن عمرو بن ميمون، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: إذا ذكر

طريق خالد بن عبد الله، عن إسماعيل به، وعبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٣١٠/١ - ٣٣

(١) حلية الأولياء ٤٢/١ .

رجاله: عبد الرحمن بن نافع أبو زياد صدوق، أنظر: الجرح والتعديل ٢٩٤/٥، ومروان بن معاوية بن الحارث، الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ، وكان يدلّس أسماء الشيوخ . توفي سنة ١٩٣ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٢٦، ويحيى بن أيوب البجلي لا بأس به، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٨٨ .

تحقيقه: أخرجه ابن أبي شيبة ٢٣/١٢، من طريق الشعبي، عن علي به، وعبد الرزاق ٢٢٢/١١، من طريق زر بن حبيش، عن علي به.

(٢) حلية الأولياء ٤٢/١ .

رجاله: طاهر بن أبي أحمد، الزبيري، سكت عنه ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٤٩٩/٤، وأبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير ثقة ثبت وقد يخطئ في حديث الثوري، توفي سنة ٢٠٣ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٨٧، وأبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة العبسي، والوليد بن العيزار بن حريث العبدي، الكوفي، ثقة . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٨٣، وعمرو بن ميمون .

تحقيقه: أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٦٢/١ من طريق الوليد بن العيزار، عن عمرو بن ميمون

الصالحون فحي هلا بعمر، ما كنا ننكر ونحن أصحاب رسول الله متوافرون أن  
السكينة تنطق على لسان عمر . هذا حديث غريب من حديث عمرو والوليد، لم  
نكتبه إلا من هذا الوجه (١) .

٥١١ - حدثنا أبو بكر الطليحي، ثنا عبد الله بن محمد بن صليح، ثنا محمد بن عمر  
ابن وليد، ثنا إسحاق بن منصور، عن سلام بن أبي مطيع وأثنى عليه، عن أيوب  
السختياني، عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: لما طعن عمر رضي الله عنه بعث إلى  
حلقة من أهل بدر كانوا يجلسون بين القبر والمنبر، فقال: يقول لكم عمر: أنشدكم  
الله كان ذلك عن رضا منكم فقال: فتلكأ القوم، فقام علي بن أبي طالب رضي  
الله تعالى عنه فقال: لا لوددنا أنا زدنا في عمره من أعمارنا (٢) .

### المبحث الرابع: آثار عن السلف جامعة لفضائل أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما

٥١٢ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن  
معمر، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة، أن سعيد بن زيد قال لابن مسعود: يا أبا  
عبد الرحمن قبض رسول الله فأين هو؟ قال: في الجنة، قال: ثم توفي أبو بكر رضي  
الله تعالى عنه فأين هو؟ قال: ذاك الأواه (٣) عند كل خير يتغى، قال: توفي عمر

(١) حلية الأولياء ١٥٢/٤ .

رجاله: تقدموا في الأثر الذي قبله .

تخریجه: أخرجه الحافظ أبو نعيم في الإمامة ص: ٢٨١، رقم: ٦٧،

(٢) حلية الأولياء ١٩٩/٣ .

رجاله: فيهم عبد الله بن محمد بن صليح لم أقف على ترجمته .

تخریجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦٥/٣ من طريق أبي بكر بن عبد الله بن أبي سيرة،

عن جعفر به .

(٣) الأواه: كثير التضرع والدعاء والبكاء . أنظر: النهاية في غريب الحديث ٨٢/١، لسان العرب

. ٤٧٣/١٣ .

رضي الله تعالى عنه فأين هو؟ قال: إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر<sup>(١)</sup>  
 ٥١٣ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدثني أحمد بن إبراهيم المعافري، ثنا  
 يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، حدثني سليمان بن بلال، عن ربيعة بن عبد  
 الرحمن أن رجلا قال له: انعت لي أبا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما، فقال ربيعة  
 ما أدري كيف أنعتهما لك؟ أما هما فقد سبقا من كان معهما وأتعبا من جاء  
 بعدهما<sup>(٢)</sup>.

٥١٤ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، سمعت محمد بن عبد  
 العزيز بن أبي رزمة قال: سمعت وكيعا يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: واعجبا  
 يسأل جعفر وأبو جعفر عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما<sup>(٣)</sup>.

(١) حلية الأولياء ٢٠٦/٤ .

رجاله: ثقات عبد الكريم بن مالك، أبو سعيد الجزري، الحراني، مولى بني أمية، ثقة، متقن، توفي سنة  
 ١٢٧. أنظر: سير أعلام النبلاء ٨٠/٦، تقريب التهذيب ص: ٣٦١، وأبو عبيدة: عامر بن عبد الله بن  
 مسعود الهذلي، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، توفي بعد سنة ٨٠. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٥٦ .  
 تخريج: أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٣١/١١، ومن طريقه الطبراني في الكبير ١٦٣/٩ - ١٦٤ .  
 وأخرجه الخلال في السنة ٣٦٧/٢-٣٦٨، رقم: ٥٠٢، من طريق عباس بن محمد الدوري، عن يحيى  
 بن معين، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن ابن المبارك، عن معمر، به وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد  
 ٧٨/٩. وقال: رواه الطبراني، وإسناده حسن .

وقول ابن مسعود رضي الله عنه في عمر رضي الله عنه أخرجه ابن أبي شيبة ٣٢/١٢، من طريق  
 إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، ومن طريق قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله  
 و٢٦/١٢، من طريق عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عبد الله، به، والإمام أحمد في فضائل  
 الصحابة ٢٦٣/١، وابنه عبد الله في زوائد فضائل الصحابة ٢٦٨/١، ٢٧٠، ٣٣١، والخلال  
 ٢٩٣/١، رقم: ٣٦٠، و٣١٤/٢، رقم: ٣٩٢، من طريق عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة  
 فذكره. ولا يؤثر تغير عبد الله بن سلمة هنا؛ فقد تابعه سعيد بن زيد وهو من هو، وقد تقدم عن علي  
 رضي الله تعالى عنه نحوه .

(٢) حلية الأولياء ٢٥٩/٣-٢٦٠ .

رجاله: تقدموا .

تخريج: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ٣٢٧/٦ .

## المبحث الخامس: ذكر فضائل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله

عنه

٥١٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد ح، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا أبو بكر بن بكار قالوا: ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، قال: خطبنا عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان بن عفان فقال: أمرنا خير من بقي ولم نأل<sup>(١)</sup>.

٥١٦ - حدثنا أحمد بن شداد، ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد قال: سمعت أحمد بن سنان يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان لعثمان شيان ليس لأبي بكر ولا لعمر مثلهما؛ صبره على نفسه حتى قتل مظلوما، وجمعه الناس على المصحف<sup>(٢)</sup>.

٥١٧ - حدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا عيسى ابن المسيب ثنا أبو زرعة عن أبي هريرة قال اشترى عثمان بن عفان من رسول الله

رجالته: ثقات محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، أبو عمرو المروزي، ثقة . توفي سنة: ٢٤١ .

أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٩٣ .

تخرجه: لم أقف عليه

(١) حلية الأولياء . ٢٤٤/٧ .

رجالته: ثقات

تخرجه: أخرجه أبو نعيم في الإمامة ص: ٣٠٧، رقم: ١١١، والإمام أحمد في فضائل الصحابة ٤٦١/١-٤٦٢ من طريق يحيى بن سعيد ووكيع، عن مسعر به، و٢٩٦، و٤٥٤، نحوه. وابن سعد في الطبقات الكبرى ٤٦/٣ من طريق أبي معاوية الضرير، وعبيد الله بن موسى، وأبي نعيم الفضل بن دكين عن مسعر به، ومن طريق حجاج بن محمد عن مسعر به، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٧٦٠/٢، والخلال في السنة رقم ٥٤٣، و٥٦٣، وابن أبي زمنين في أصول السنة ص: ٢٧٤ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٠٩/١٢، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢٧٧/٢ والطبراني في الكبير ٤٦/١ و١٨٧/٨، و١٧٠/٩، واللالكائي رقم: ٢٥٥٥ .

(٢) حلية الأولياء ٥٨/١ .

رجالته: تقدموا .

تخرجه: لم أقف بهذا اللفظ، وأصله في البخاري - فتح الباري ٤٠٧/٥ -



الجنة مرتين بيع الخلق حين حفر بئر رومة، وحين جهز جيش العسرة (١)  
 ٥١٨ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا  
 عبد الصمد، ثنا أبو جميع، ثنا الحسن قال: - وذكر عثمان وشدة حياته - فقال: إن  
 كان ليكون في البيت والباب عليه مغلق، فما يضع عنه الثوب يفيض عليه الماء يمنعه  
 الحياء أن يقيم صلبه (٢).

٥١٩ - حدثنا أبو بكر بن موسى الباسيري، ثنا عمر بن الحسن، ثنا ابن شبة، ثنا  
 أبو خلف صاحب الحرير، عن يحيى البكاء، عن ابن عمر: ﴿أمن هو قانت ءاناء  
 الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه﴾ (٣) قال: هو عثمان بن  
 عفان (٤).

٥٢٠ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو  
 علقمة الفروي - عبد الله بن محمد - عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال: قال

(١) حلية الأولياء ٥٨/١ .

رجاله: تقدموا

تخرجه: لم أف عليه

(٢) حلية الأولياء ٥٦/١ .

رجاله: أبو جميع سالم بن دينار، أو ابن راشد، القزاز، البصري، مقبول، أنظر: تقريب التهذيب

ص: ٢٢٦، والحسن هو ابن أبي الحسن البصري .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ١٨٥ .

(٣) الزمر آية: ٩ .

(٤) حلية الأولياء ٥٦/١ .

رجاله: فهم أبو خلف صاحب الحرير، لم أعرف من هو ؟؟، ويحيى بن مسلم أو ابن سليم، الحداني

المعروف بيحيى البكاء، ضعيف، مات سنة ١٣٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٩٧، وعمر بن

الحسن ابن نصر بن طرخان، أبو حفص القاضي، الحلبي، ثقة، مات سنة ٣٠٦ . أنظر: تاريخ بغداد

٢٢١/١١ وابن شبة هو عمر بن شبة بن عبدة بن زيد بن رائلة، الإخباري، صاحب تصانيف، ثقة،

توفي سنة ٢٦٢ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٦٩/١٢

تخرجه: أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر كما في الدر ٢١٣/٧ - ٢١٤ .

أبي: لأغلبن الليلة على المقام، قال: فلما صليت العتمة تخلصت إلى المقام حتى قمت فيه، قال: فبينما أنا قائم إذا رجل وضع يده بين كتفي فإذا عثمان بن عفان قال: فبدأ بأمر القرآن حتى ختم القرآن فركع، وسجد، ثم أخذ نعليه فلا أدري أصلى قبل ذلك شيئاً أم لا (١) .

٥٢١ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حماد بن خالد، ثنا الزبير بن عبد الله، عن جدة له يقال لها زهيمة قالت كان عثمان يصوم الدهر، ويقوم الليل إلا هجعة من أوله (٢) .

٥٢٢ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا سلام بن مسكين، عن محمد بن سيرين قال: قالت امرأة عثمان بن عفان (٣) حين أطافوا به يريدون قتله: إن تقتلوه أو تتركوه فإنه كان يحيي الليل كله في ركعة يجمع فيها القرآن (٤) .

(١) حلية الأولياء ٥٦/١ .

رجاله: ثقات وأبو علقمة الفروي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة، الفروي، مولاهم، المدني صدوق عمر مائة سنة، توفي سنة ١٩٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٢١، وعثمان بن عبد الرحمن ابن عثمان بن عبيد الله التيمي، المدني، ثقة . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٨٥ .  
تخرجه: أخرجه الحافظ أبو نعيم - رحمه الله - في معرفة الصحابة ٢٦٥/١ بنفس السند، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٦/٣ من طريق محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن عثمان به وأخرجه ابن عساكر من طرق بألفاظ متقاربة .

(٢) حلية الأولياء ٥٦/١ .

رجاله: حماد بن خالد الخياط القرشي، أبو عبد الله البصري، نزيل بغداد ثقة . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٧٨، والزبير بن عبد الله بن أبي خالد الأموي، مولاهم، مقبول . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢١٤ .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ١٨٩ .

(٣) امرأة عثمان اسمها نائلة بنت الفرافصة ذكرها ابن حبان في الثقات ٤٨٦/٥ .

(٤) حلية الأولياء ٥٧/١ .

رجاله: ثقات يوسف بن يزيد بن كامل، أبو يزيد القراطيسي، مسند، ثقة، مات سنة ٢٨٧ .

٥٢٣ - حدثنا الحسين بن علي، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمود بن خدّاش، ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أنس بن مالك قال: قالت امرأة عثمان بن عفان حين قتلوه لقد قتلتموه وإنه ليحي الليلة بالقرآن في ركعة. كذا قال أنس بن مالك، ورواه الناس فقالوا: أنس بن سيرين (١).

٥٢٤ - حدثنا أبو أحمد الغطريفى، وسليمان بن أحمد قالوا: ثنا أبو خليفة، ثنا حفص بن عمر الحوضى، ثنا الحسن بن أبي جعفر، ثنا مجالد، عن الشعبي، قال: لقي مسروق الأشتر (٢) فقال: مسروق للأشتر قتلتم عثمان؟ قال: نعم: قال أما والله لقد قتلتموه صواما قواما (٣).

٥٢٥ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو كريب وهارون بن عبد الله قالوا: ثنا حسين عن موسى الجهني قال سمعت طلحة بن مصرف يقول: قد

أنظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٤٥٥، وسلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي، ثقة روى بالقدرة، مات سنة ١٦٧. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦١.

تخرجه: أخرجه الطبراني في الكبير ١/٨٧، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم - رحمه الله تعالى - وأخرجه ابن المبارك في الزهد رقم: ١٢٧٧، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٥٦، وابن أبي شيبة في المصنف ٢/٢٩٢، والخلال في السنة ٢/٣٣٢، رقم: ٤٢٨، من طريق منصور ابن زاذان أبو المغيرة، عن ابن سيرين، به، وابن الأعرابي في المعجم ٦/٤٠٧، من طريق أيوب السخيتاني، عن امرأة عثمان نائلة بنت الفرافصة به، والبلاذري في أنساب الأشراف ٥/٦، وابن شبة في تاريخ المدينة ٤/١٢٧٢، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٩٤.

(١) حلية الأولياء ١/٥٧.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله.

(٢) مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة النخعي، الملقب بالأشتر، مخضرم، نزل الكوفة بعد أن شهد اليرموك، وغيرها، وولاه علي مصر، فمات قبل أن يدخلها سنة ٣٧. أنظر: سير أعلام النبلاء ٤/٣٤ وتقريب التهذيب ص: ٥١٦.

(٣) حلية الأولياء ١/٥٧.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: أخرجه الطبراني في الكبير ١/٨١ ضمن سياق طويل، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٩٥

قلت في عثمان ويأبى قلبي إلا أن يحبه (١) .

٥٢٦ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعيد بن بحر القراطيسي ثنا حسين الجعفي، عن مجمع بن يحيى الأنصاري، قال: دخل عبد الرحمن ابن أبي ليلي (٢) على الحجاج (٣) فقال: إذا أردتم رجلا يشتم عثمان فما هو ذا قال فقلت له: إنه يمنعني من ذلك آيات في كتاب الله ثلاثة. قال الله ﷻ ﴿للفقراء المهجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضونا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصدقون﴾ (٤) فكان عثمان منهم ﴿والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم﴾ إلى قوله ﴿المفلحون﴾ (٥) فكان منهم، وقال ﷻ ﴿والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم﴾ (٦) فكان منهم، فقال: صدقت (٧) .

(١) حلية الأولياء ١٩/٥ .

رجاله: ثقات حسين هو الجعفي، وموسى بن عبد الله ويقال: ابن عبد الرحمن أبو سلمة الجهني، ثقة عابد، توفي سنة ١٤٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٥٢ .

تخرجه: أخرجه البغوي في الجعديات ٣٠٨/٢، من طريق حسين الجعفي، ومن طريق الأعمش قال قال لي طلحة بن مصرف فذكره، وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٥٨/٢، وابن الأعرابي رقم: ٨٢٠، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩١/٥ .

(٢) عبد الرحمن بن أبي ليلي أبو عيسى الأنصاري، الكوفي، فقيه، ثقة، صحب عليا رضي الله عنه، وعنه أخذ، توفي سنة ٨٣ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٢/٤، وتقريب التهذيب ص: ٣٤٩ .

(٣) الحجاج هو ابن يوسف الثقفي .

(٤) الحشر آية: ٨ .

(٥) الحشر آية: ٩ .

(٦) الحشر آية: ١٠ .

(٧) حلية الأولياء ٣٥٢/٤ .

رجاله: فيهم سعيد بن بحر القراطيسي لم أقف على ترجمته، ومجمع بن يحيى بن يزيد الأنصاري، كوفي

٥٢٧ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا فيض بن الفضل الزاهد، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى قالوا: ثنا مسعر، عن أبي عون محمد بن «عبيد الله»<sup>(١)</sup> عن محمد بن حاطب قال ذكر عثمان فقال الحسن بن علي: الآن يجيء أبي فيخبركم، قال: ف جاء علي فستل فسمعه يقول: كان عثمان من الذين ءامنوا وعملوا الصلحت، ثم اتقوا وءامنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين رواه سفيان بن عيينة، وإبراهيم بن طهمان وأبو أسامة في آخرين، مثله<sup>(٢)</sup>.

٥٢٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر، ثنا أبو عون الثقفي، عن محمد بن حاطب «قال»<sup>(٣)</sup> ذكروا عثمان بن عفان، فقال الحسن بن علي: الآن يجيء أمير المؤمنين، قال: ف جاء علي، فقال علي كان عثمان من الذين ءامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وءامنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين<sup>(٤)</sup>.

صدوق . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٢٠ .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٨٨/١١، باختلاف يسير، و٥٢/١٢-٥٣ باختصار .

(١) في الحلية عبد الله، وهو خطأ .

(٢) حلية الأولياء ٢٢٤/٧ .

رجالہ: محمد بن عبيد الله بن سعيد، أبو عون الثقفي، الكوفي، الأعور، ثقة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٩٤، ومحمد بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي، الكوفي، رضي الله عنه، من صغار الصحابة، توفي سنة ٧٤ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٧٣ .

تخریجه: أخرجه الحافظ أبو نعيم رحمه الله في الإمامة ص: ٣٢٨-٣٢٩، رقم: ١٣٧، بنفس الإسناد وفيه تصحيف ابن عون، إلى ابن عوف، وابن أبي شيبة ٥٤/١٢-٥٥، من طريق محمد بن بشر، عن مسعر، به، وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن ص: ٥١ رقم: ١٨٤، اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٨/، رقم: ٢٥٧٤ .

(٣) في الأصل قالوا وهو خطأ .

(٤) حلية الأولياء ٥٥/١-٥٦ .

رجالہ: تقدموا .

٥٢٩ - حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار ثنا عمر بن ذر قال : أقبلت أنا وأبي دار عامر <sup>(١)</sup> فقال له أبي: يا أبا عمرو قال ليبيك، قال ماتقول فيما قال فيه الناس من هذين الرجلين؟ قال عامر أي هذين الرجلين؟ قال: علي وعثمان، قال: إني والله لغني أن أجيء يوم القيامة خصيما لعلي وعثمان رضي الله تعالى عنهما وغفر لنا ولهما <sup>(٢)</sup> .

٥٣٠ - حدثنا علي بن أحمد، ثنا أحمد (أبو) <sup>(٣)</sup> عبد الرحمن، ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا الوليد، عن ثور بن يزيد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال لقيني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في لسانه شقل مايبين من كلامه، فذكر عثمان قال عبد الله فقلت والله: ما أدري ماتقول غير أنكم تعلمون يا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنا كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر، وعثمان، وإذا هو هذا المال فإن أعطاه يعنى يرضيه ذلك <sup>(٤)</sup> .

### المبحث السادس: براءة أهل البيت ممن يتناول أبا بكر وعمر وعثمان

٥٣١ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا هاشم بن مرثد، ثنا أبو صالح الفراء، ثنا أبو إسحاق الفزاري، ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعرار، أو عن زيد

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(١) عامر بن شراحيل الشعبي .

(٢) حلية الأولياء ٤/٣٢١ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٩٧ عن حسين بن علي، عن عمر بن ذر باختصار .

(٣) في الأصل (بن) وهو خطأ .

(٤) حلية الأولياء ٩/٢٣٥ .

رجاله: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، وإسحاق بن إبراهيم هو ابن راهوية، والوليد هو ابن

مسلم، وسالم هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

تخرجه: لم أقف عليه

ابن وهب، أن سويد بن غفلة دخل على علي بن أبي طالب في إمارته فقال: يا أمير المؤمنين إني مررت بنفر يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما أهل له من الإسلام فنهض إلى المنبر وهو قابض على يدي فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يجبهما إلا مؤمن، فاضل، ولا يبغضهما ويخالفهما إلا شقي مارق فحبهما قربة، وبغضهما مروق، ما بال أقوام يذكرون أخوي رسول الله ﷺ ووزيريه، وصاحبيه، وسيدي قريش، وأبوي المسلمين فأنا بريء ممن يذكرهما، وعليه معاقب (١).

٥٣٢ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن يونس، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال لي محمد بن علي: بلغني أن قوما بالعراق يزعمون أنهم يحبوننا ويتناولون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما، ويزعمون أنني أمرتهم بذلك، فأبلغهم إني إلى الله منهم بريء، والذي نفسي بيده لو وليت لتقربت إلى الله تعالى بدمائهم، لا نالتني شفاعة محمد ﷺ إن لم أكن أستغفر لهما وأترحم عليهما، إن أعداء الله لغافلون عنهما (٢).

٥٣٣ - حدثنا محمد بن عمر بن سالم، ثنا عباس بن أحمد بن عقيل، ثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثني شعبة الخياط مولى جابر الجعفي قال: قال لي أبو جعفر محمد بن علي لما ودعته أبلغ أهل الكوفة أنني بريء ممن تبرأ من أبي بكر وعمر رضي الله

(١) حلية الأولياء ٢٠١/٧ .

رجاله: أبو الزعراء الأكبر عبد الله بن هانئ، الكوفي، وثقه العجلي . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٢٧، وزيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم ثقة جليل، لم يصب من قال في حديثه خلل أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٢٥، وسويد بن غفلة أبو أمية الجعفي، مخضرم، من كبار التابعين ثقة . أنظر: تهذيب التهذيب ٢٧٨/٤

تخرجه: أخرجه ابن الأعرابي في المعجم رقم: ٥٧٩ ضمن سياق طويل .

(٢) حلية الأولياء ١٨٥/٣ .

رجاله: فيهم عمرو بن شمر أبو عبد الله الجعفي، منكر الحديث ليس بثقة أنظر الجرح والتعديل ٢٣٩/٦، وجابر هو ابن يزيد الجعفي .

تخرجه: ذكره ابن بطة في الإبانة الصغرى ص: ١٦٦ رقم: ٢٢١ .

عنهما (١) .

٥٣٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: ثنا محمد بن إسحاق السراج قال: ثنا أبو مصعب قال: ثنا إبراهيم بن قدامة - وهو ابن محمد بن حاطب - عن أبيه عن علي بن الحسين قال: أتاني نفر من أهل العراق فقالوا في أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فلما فرغوا، قال لهم علي بن الحسين: ألا تحبوني أنتم المهاجرون الأولون ﴿الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضونا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصدقون﴾ (٢) قالوا: لا. قال أفأنتم الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون؟ (٣) قالوا: لا. قال: أما أنتم فقد تبرأتم أن تكونوا من أحد هذين الفريقين ثم قال: أشهد أنكم لستم من الذين قال الله ﴿والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين ءامنوا ربنا إنك رؤوف رحيم﴾ (٤) أخرجوا فعل الله بكم (٥) .

(١) حلية الأولياء ١٨٥/٣ .

رجاله: فيهم شعبة الخياط لم أقف على ترجمته .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) الحشر آية: ٨ .

(٣) يشير إلى قوله تعالى: ﴿والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم...﴾ الآية الحشر آية: ٩ .

(٤) الحشر آية ٧ .

(٥) حلية الأولياء ١٣٦/٣-١٣٧ .

رجاله: أبو مصعب أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة الزهري، المدني، فقيه، صدوق عابد، توفي

سنة ٢٤٢ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٧٨، وإبراهيم بن قدامة، وأبوه لم أقف على ترجمتهما .

تخرجه: لم أقف عليه .



### المبحث السابع: وجوب محبة الصحابة رضي الله تعالى عنهم

٥٣٥ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد القروي، ومحمد بن عمر بن سلم قالوا: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب، حدثني سري السقطي قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: ما أنا بشيء من عملي أوثق به مني بجي أصحاب محمد ﷺ (١).  
وسمعت عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، سمعت علي بن الحسين القاضي يقول: سمعت عبيد الله بن محمد الوراق يقول: سمعت بشر بن الحارث يقول: أوثق عملي في نفسي حب أصحاب محمد ﷺ (٢).

(١) حلية الأولياء ٣٣٨/٨ .

رجاله: إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، والسري بن المغلس أبو الحين السقطي، البغدادي، قال النهي: الإمام القدوة شيخ الإسلام، توفي سنة ٢٥٣، وقيل غير ذلك . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٨٥/١٢ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٣٣٨/٨ .

رجاله: لم أقف على تراجمهم .

تخرجه: لم أقف عليه .

### المبحث الثامن: وجوب سلامة الصدر على الصحابة رضي الله عنهم

٥٣٦ - حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا خلف بن عمر العكبري، ثنا محمد بن الصباح

قال سمعت شعيب بن حرب يقول: ذكروا سفيان الثوري عند عاصم بن محمد (١)

فذكروا مناقبه حتى عدوا خمس عشرة منقبة فقال: فرغتم إنني لأعلم فيه فضيلة

أفضل من هذه كلها سلامة صدره لأصحاب محمد ﷺ (٢) .

٥٣٧ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا عمر بن

ذر قال ذكرت لعطاء بن أبي رباح الكف عن تناول أصحاب رسول الله ﷺ إلا

ذكرهم بصالح ما ذكرهم الله، وأن لا يتناولهم بنقص أحدهم، ولا طعن عليه (٣)

### المبحث التاسع: حكم من تنقص أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ أو كان

#### في قلبه غل على أحد منهم

٥٣٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سوار بن عبد الله

العنبري، ثنا أبي قال: قال مالك بن أنس: من تنقص أحدا من أصحاب رسول الله

ﷺ أو كان في قلبه عليهم غل فليس له حق في فيء المسلمين. ثم تلا قوله تعالى:

﴿وما أفاء الله على رسوله﴾ حتى قوله: ﴿والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا

(١) عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، ثقة، أنظر: تقريب التهذيب

ص: ٢٨٦

(٢) حلية الأولياء ٢٧/٧ .

رجاله: ثقات شعيب بن حرب أبو صالح المدائني، نزيل مكة، توفي سنة ١٩٧ . أنظر: تقريب

التهذيب ص: ٢٦٧ .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٣) حلية الأولياء ١١٠/٥

رجاله: ثقات .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

اغفر لنا وإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا ﴿ الآية (١)  
 فمن تنقصهم أو كان في قلبه عليهم غل فليس له في الفياء حق (٢) .

٥٣٩ - حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو داود، ثنا أبو ثور قال: سمعت الشافعي يقول: كان مالك بن أنس يقول: لست أرى لأحد يسب أصحاب النبي ﷺ في الفياء سهما (٣) .

٥٤٠ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا رسة أبو عروة - رجل من ولد الزبير - قال: كنا عند مالك فذكروا رجلا يتنقص أصحاب رسول الله ﷺ فقرأ مالك هذه الآية: ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء﴾ حتى بلغ ﴿يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار﴾ (٤) فقال مالك: من أصبح وفي قلبه غيظ على أحد من أصحاب رسول الله ﷺ فقد أصابته الآية (٥) .

٥٤١ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثني جعفر بن أحمد بن يحيى السراج، ثنا

(١) الحشر آية: ٧ - ١٠ .

(٢) حلية الأولياء ٣٢٧/٦ .

رجاله: ثقات .

تخرجه: أخرجه ابن أبي زمنين في أصول السنة رقم: ١٩٠، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم: ٢٤٠٠، وذكره البغوي في شرح السنة ٢٢٩/١، والشاطبي في الاعتصام ٩٧/٢ والسيوطي في الأمر بالإتباع ص: ٧٦ .

(٣) حلية الأولياء ٣٢٤/٦ - ٣٢٥ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: ذكره ابن عبد البر في الإنتقاء ص: ٣٩، وذكره القرطبي في تفسيره ٣٢/١٨ .

(٤) الفتح آية ٢٩ .

(٥) حلية الأولياء ٣٢٧/٦ .

رجاله: أبو عروة لم أقف على ترجمته .

تخرجه: أخرجه الخلال في السنة ٤٧٨/٣، وذكره البغوي في شرح السنة ٢٢٩/١، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢٩٦/١٦ - ٢٩٧، والسيوطي في الأمر بالإتباع ص: ٧٩ .

الربيع بن سليمان المرادي قال: قال لي محمد بن إدريس ما ساق الله هؤلاء الذين يتقولون في علي وفي أبي بكر وعمر وغيرهم من أصحاب النبي ﷺ إلا ليجري الله لهم الحسنات وهم أموات<sup>(١)</sup>

### المبحث العاشر: قول السلف فيما جرى بين الصحابة رضي الله تعالى

عنهم

٥٤٢ - حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا عمر بن ذر قال: أقبلت أنا وأبي دار عامر<sup>(٢)</sup> فقال له أبي: يا أبا عمرو قال: لبيك قال: ما تقول فيما قال فيه الناس من هذين الرجلين؟ قال عامر: أي هذين الرجلين؟ قال: علي وعثمان، قال: إني والله لغني أن أجيء يوم القيامة خصيما لعلي وعثمان رضي الله تعالى عنهما، وغفر لنا ولهما<sup>(٣)</sup>.

٥٤٣ - حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: ثنا أحمد ابن إبراهيم قال: ثنا هاشم بن القاسم قال: ثنا زكريا بن سلام، عن بلال بن المنذر قال: قال رجل إن لم أستخرج اليوم سيئة من الربيع<sup>(٤)</sup> لأحد لم أستخرجها أبدا، قال قلت: يا أبا يزيد قتل ابن فاطمة عليه السلام، قال: فاسترجع<sup>(٥)</sup> ثم تلا هذه الآية: ﴿قل اللهم فاطر السموات والأرض علم الغيب والشهادة أنت تحكم بين

(١) حلية الأولياء ١١٤/٩ .

رجاله: جعفر بن أحمد بن يحيى السراج لم أقف على ترجمته .

تخرجه: لم أقف عليه

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي، تقدم

(٣) حلية الأولياء ٣٢١/٤ .

رجاله: تقدموا . وتقدم الأثر أيضا برقم: ٥١٤ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٧٩/١٢، عن حسين بن علي، عن عمر بن ذر، باختصار

(٤) الربيع بن خيثم بن عائذ، أبو يزيد الكوفي تقدم .

(٥) أي قال: إنا لله وإنا إليه راجعون .

عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ﴿١﴾ قال قلت: ما تقول؟ قال: ما أقول إلى الله إياهم وعلى الله حسابهم (٢) (٣).

٥٤٤ - حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن عبد الله مكحول، ثنا يونس بن عبد الأعلى قال: سمعت الشافعي يقول: سئل عمر بن عبد العزيز عن قتلى صفين؟ فقال دماء طهر الله يدي منها لا أحب ألطخ بها لساني (٤).

٥٤٥ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا أحمد بن إبراهيم بن مكوية، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا الشافعي قال: قيل لعمر بن عبد العزيز ما تقول في أهل صفين؟ قال تلك دماء طهر الله يدي منها فلا أحب أن أخضب لساني فيها (٥).

٥٤٦ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم قال: سمعت شريكا يقول: سألت إبراهيم بن أدهم عما كان بين

(١) الزمر آية ٤٦ .

(٢) اقتباسا من قوله تعالى: ﴿إِن إِلَيْنَا إِيَابُهُمْ ثُمَّ إِنَّا عِلَيْنَا حِسَابُهُمْ﴾ الغاشية آية ٢٥ - ٢٦ .

(٣) حلية الأولياء ١١١/٢ .

رجالها: هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم أبو النضر البغدادي، ثقة، توفي سنة ٢٠٧ .  
أنظر: تهذيب التهذيب ١١/١٨، وزكريا بن سلام أبو يحيى العتيبي، الأصم، سكت عنه ابن أبي حاتم .  
أنظر: الجرح والتعديل ٣/٥٩٨، بلال بن المنذر . الحنفي، مجهول . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٢٩  
تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ٤٦٢، وأخرجه ابن سعد ٦/٢٢٥، وابن أبي شيبة في المصنف ١٥/٩٣، باختصار .

(٤) حلية الأولياء ٩/١٢٩ .

رجالها: ثقات محمد بن إبراهيم هو ابن علي بن زاذان المعروف بابن المقرئ، ومحمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أيوب، أبو عبد الرحمن، البيروتي، يلقب بمكحول، ثقة، من أئمة الحديث، توفي سنة ٣٢١ .  
أنظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٣٣ .

تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/٣٠٧ .

(٥) حلية الأولياء ٩/١١٤ .

رجالها: تقدموا .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

علي ومعاوية فبكى، فندمت على سؤالي إياه، فرفع رأسه فقال: إنه من عرف نفسه اشتغل بنفسه، ومن عرف ربه اشتغل بربه عن غيره (١).

٥٤٧ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن، ثنا علي بن قادم قال: سمعت سفيان يقول: ما قاتل علي أحدا إلا كان علي أولى بالحق منه (٢).

### المبحث المادي عشر: التفضيل بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم

٥٤٨ - حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال: ثنا أبو سعيد القصبي، وجبير بن محمد الواسطيان ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أحمد بن صالح الذراع قال: ثنا عمار بن خالد قال ثنا علي بن غراب، عن سفيان الثوري، عن الربيع بن أبي راشد عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال: قلت لأبي يا أبت من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال: عمر، قلت: ثم أنت، قال: أنا رجل من المسلمين (٣).

(١) حلية الأولياء ١٥/٨ .

رجاله: إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص أبو إسحاق الوكيعي، ثقة، توفي سنة: ٢٨٩ . أنظر: تاريخ بغداد ٥/٦، وأبوه أحمد بن عمر بن حفص أبو جعفر الجلاب، الوكيعي، ثقة، توفي سنة: ٢٣٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٨٣ .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٢) حلية الأولياء ٣١/٧ .

رجاله: أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن لم أقف عليه .

تخرجه: لم أقف عليه . وقال الإمام العلامة شمس الدين الذهبي رحمه الله عليه: ((ولا نرتاب أن علياً أفضل ممن حاربه، وأنه أولى بالحق - رضي الله عنه -)). سير أعلام النبلاء ٢١٠/٨ .

(٣) حلية الأولياء ٧٨/٥ .

رجاله: عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي، التمار، أبو الفضل، أو أبو إسماعيل، ثقة، توفي سنة ٢٦٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٠٧، وعلي بن غراب الفزاري، مولاهم، الكوفي، صدوق يدلّس يتشيع، توفي سنة ١٨٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٠٤ . ولا يضر هنا تدليسه ولا تشيعه فقد تابعه جماعة من الثقات الحفاظ كما سيأتي في التخرّيج .

٥٤٩ - حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وأبو محمد بن حيان قال: ثنا محمد بن محمد ابن سليمان قال ثنا هاشم بن ناجية قال: ثنا عطاء بن مسلم قال: ثنا سفيان وواصل عن الربيع بن أبي راشد عن منذر الثوري عن محمد بن علي قال قلت لأبي: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال: عمر، فكرهت أن أسأله عن الثالث (١).

٥٥٠ - حدثنا يوسف بن يعقوب النخعي، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد بن الوليد النفيلي، ثنا علي بن الجعد، ح، وحدثنا أحمد بن جعفر والحسين بن علان قالا: ثنا جعفر الفريابي، ثنا عبد الله بن معاذ، ثنا أبي، ح وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا عمر بن شعبة ثنا يحيى بن يزيد الأنماطي، قالوا: ثنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٢، من طريق وكيع عن سفيان به، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٥٥٨/٢. وأخرجه البخاري كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ ((لو كنت متخذًا خليلاً)) فتح الباري ٢٠/٧ وأبو داود كتاب السنة، باب في التفضيل ٢٠٦/٤ رقم: ٤٦٢٩ كلاهما من طريق محمد بن كثير، عن سفيان . والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ١٥٣/١، رقم: ١٣٦، من طريق محمد بن مقاتل، عن الفرات بن خالد وسفيان الثوري، به، و٣٧١/١ رقم: ٥٥٢، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان ، به و٥٥٣، من طريق إسحاق بن يوسف عن سفيان، به ، و٣٧٢/١، رقم: ٥٥٤ من طريق شعيب بن حرب، عن سفيان، به وعبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٣٢١/١ رقم: ٤٤٥ من طريق منصور بن دينار، عن الأعمش والحسن بن عمرو وجامع بن أبي راشد ومحمد بن قيس وأبي حصين عن منذر الثوري به و٣١٣/١ رقم: ٤٣٠، من طريق الحسن بن محمد، عن أبيه . والخلال في السنة ٢٩١/١، رقم: ٣٥٦ من طريق أبي سعد، عن أبي يعلى، به . وابن أبي عاصم في السنة ٥٥٧/٢ من طريق أبو مسكين، عن محمد بن علي نحوه، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٣٢٢/٧ من طريق يحيى بن سعيد القطان عن سفيان به، و١٣٢٧/٧ - ١٣٢٨ من طريق محمد بن سوقة عن منذر الثوري به، والبلاذري في أنساب الأشراف ص: ٢٩، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٥٠/١ - ٢٥١، وابن الأثير في أسد الغابة ٢١٥/٣ .

(١) حلية الأولياء ٧٨/٥ .

رجاله: هاشم بن ناجية لم أقف على ترجمته، عطاء بن مسلم الخفاف، أبو مخلد الكوفي ضعيف أنظر: الجرح والتعديل ٢٣٦/٦ .  
تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

أبا جحيفة يقول: سمعت عليا يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وخيرهم بعد أبي بكر عمر، ولو شئت أن أسمى الثالث لسميت صحيح مشهور من حديث شعبة عن الحكم، ولشعبة فيه روايات مختلفة، اختلف أصحابه عليه على اثني عشر قولاً (١).

٥٥١ - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي، ثنا داود بن مهرا، ثنا داود بن الزبرقان، ثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلي، عن علي مثل حديث أبي جحيفة: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وخيرهم بعد أبي بكر عمر، تفرد به داود بن الزبرقان من حديث عبد الله بن أبي

(١) حلية الأولياء ٧/١٩٨-١٩٩.

رجاله: الحكم هو ابن عتبة أبو محمد الكوفي، ثقة، فقيه عالم رفيع القدر، توفي سنة ١١٣ أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٥٧، أبو جحيفة وهب بن عبد الله بن مسلم السوائي، صحابي، قدم على النبي ﷺ في أواخر عمره، وحفظ عنه، ثم صحب عليا بعده، وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة توفي سنة ٦٤. أنظر: الإصابة في تمييز الصحابة ١/٤.

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٧٩/١ رقم: ٤٤ من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة نحوه وعبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٣٠٥/١ من طريق النضر بن شميل، عن شعبة به وأخرجه اللالكائي رقم ٢٥٢٨ من طريق ابن أبي حاتم بسنده عن شعبة به، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة رقم: ٣٠٦، و٤١٢ من طريق فطر بن خليفة عن الحكم به، وأخرجه البغوي في الجعديات ٩٩/٢، والإمام أحمد في فضائل الصحابة رقم: ٤٠٣، وابنه عبد الله في الزوائد رقم ٤٠٢، و٤٠٥، و٤٠٦، و٤٠٩، والقطيعي في الزوائد رقم: ١٣٠، ٥٣٦، ٤٥٦، ٥٤٧ واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم: ٢٦٠٦ من طرق عن الشعبي، عن أبي جحيفة به وأخرجه الإمام أحمد رقم: ٤٥، واللالكائي رقم: ٢٦٠٥، من طريق الشعبي وعون بن أبي جحيفة عن أبي جحيفة به، وعبد الله بن أحمد رقم: ٤١٣، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ١٥٦/١ رقم ١٣٩ واللالكائي رقم: ٢٦٠٥ من طريق عون بن أبي جحيفة عن أبيه نحوه، وأخرجه الإمام أحمد رقم: ٤٠٧، و٤٠٨ وابن أبي شيبة ١٤/١٢ ومن طريقه عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٣٠٤/١ رقم: ٤٠٨، من طريق أبي إسحاق عن أبي جحيفة به، وأخرجه عبد الله برقم: ٤٠٧ من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة به، وأخرجه عبد الله بن أحمد رقم: ٤٠، و٣٩٩ و٤٠٠ من ثلاث طرق عن حماد بن زيد عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش عن ابن أبي جحيفة به. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٦٨/٧ من طريق زر عن أبي جحيفة به، وأخرجه عبد الله بن أحمد رقم: ٤٠٤ من طريق حصين بن عبد الرحمن عن أبي جحيفة به.



ليلي (١) .

٥٥٢ - حدثنا أحمد بن جعفر النسائي، ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي، ثنا أبي، ثنا محمد بن القاسم الأسدي، ثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد خير قال: قام علي على المنبر فقال ألا أخيركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ قالوا: بلى . قال أبو بكر، ثم سكت سكتة ثم قال: ألا أخيركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر؟ عمر تفرد به محمد بن القاسم من حديث الحكم، عن عبد خير (٢) .

٥٥٣ - حدثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا جعفر الفريابي، ثنا عبيد الله بن معاذ ح، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت حديثا عن عبد خير فلقيته فسألته فحدثني أنه سمع عليا يقول: خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم عمر .

لفظ محمد بن جعفر وقال معاذ: سمع عبد خير عن علي قال: ألا أخيركم بخير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ أبو بكر، ثم قال: ألا أخيركم بخير الناس بعد أبي بكر؟ عمر . رواه أبو داود، ووكيع، وغيرهم، عن شعبة، مثله (٣) .

(١) حلية الأولياء ١٩٩/٧ .

رجالهم: فيهم ابن الزبيران متروك، وبقية رجاله ثقات: محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى أبو الحسين البغدادي، محدث العراق، حافظ صادق مكثر . توفي سنة ٣٧٩ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٤١٨/١٦ ويحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد الهاشمي، البغدادي، ثقة، إمام توفي سنة ٣١٠ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٥٠١/١٤، وعيسى بن عبد الله الطيالسي سير أعلام النبلاء ٦١٨/١٢، وداود ابن مهران أبو سليمان الدباغ، ثقة صدوق أنظر: المرح والتعديل ٤٢٦/٣ .  
تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(٢) حلية الأولياء ١٩٩/٧ .

رجالهم: فيهم محمد بن القاسم الأسدي، أبو إبراهيم الكوفي، شامي الأصل ضعيف جدا . توفي سنة ٢٠٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٠٣ .

تخرجه: أخرجه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٤٠٣/١ رقم: ٦٢١ حدثنا الحسين به .

(٣) حلية الأولياء ١٩٩/٧

٥٥٤ - حدثنا الحسن بن علي، ومحمد بن علي بن رزق الله، وأحمد بن جعفر النسائي قالوا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا شعبة، عن الحكم وعن ابن أبي جحيفة، عن أبي جحيفة أنه سمع علياً يقول: خير هذه الأمة بعد نبينا عليه الصلاة والسلام أبو بكر ثم عمر . حديث شعبة، عن عون غريب والحكم مشهور (١) .

٥٥٥ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر، ح وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب قال: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة قال: سمعت علياً يقول: ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر . مشهور من حديث شعبة عن عمرو بن مرة (٢) .

٥٥٦ - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن خلف القاضي، ثنا وكيع، ثنا محمد بن عبد الله بن زيد مولى بني هاشم، ثم ابن كنانة، ثنا شاذان بن سوار، ثنا شعبة، عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي قال: خير

رجاله: ثقات .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٣٠٩/١ رقم: ٤٢١ من طريق سفيان وشعبة عن حبيب به، ومن طريق مالك بن مغول عن حبيب به، وعبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٣٠٩/١ رقم: ٤٢٠ من طريق ابن المفضل عن شعبة به، و٤٠٨/١ رقم: ٤١٩ من طريق سعيد بن مسروق الثوري، عن ثابت نحوه، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٤٠٢/١ رقم: ٦١٧ من طريق فطر بن خليفة، عن ثابت به، وفي ٣٧٠/١ رقم: ٥٤٨ من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن حبيب به، ورقم: ٥٥٠ من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة عن حبيب به .

(١) حلية الأولياء ١٩٩/٧ - ٢٠٠ .

رجاله: ثقات .

تخرجه: تقدم .

(٢) حلية الأولياء ٢٠٠/٧ .

رجاله: ثقات .

تخرجه: أخرجه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٣٨٥/١ رقم: ٥٨٠ من طريق إبراهيم بن عبد الله عن سليمان بن حرب به، وابن أبي شيبة ١٩/١٢، من طريق غندر، عن شعبة، به .

هذه الأمة بعد نبياها أبو بكر ثم خيرها بعد أبي بكر عمر، ولو شئت أن أسمى

الثالث لسميت . غريب تفرد به شباية، عن شعبة، عن الحجاج (١).

٥٥٧ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، والحسن بن علي قالوا: ثنا القاسم بن زكريا، ثنا عيسى بن عبد الله زغاث، ح، وحدثنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس، ثنا أبو قريش محمد بن جمعة القهستاني، ثنا حمدون بن عمارة قالوا: ثنا داود ابن مهران، ثنا داود بن الزبرقان عن شعبة، عن عاصم، عن زر بن حبيش قال سمعت عليا يقول: هذا القول: خير هذه الأمة بعد نبياها أبو بكر ثم عمر . غريب

من حديث شعبة عن عاصم، تفرد به داود بن الزبرقان (٢).

٥٥٨ - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن سليمان بن عبد الكريم، ثنا علي بن عبد الله بن عبد ربه، ثنا أبي، ثنا غذافر - وكان عند شعبة بن صفوان جالسا - عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: -وهو على منبر الكوفة - خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، وإن شئت أخبرتكم بالثالث قالوا: يا أبا إسحاق أخير أو أفضل؟ قال: خي ر - وتهجاه .

غريب من حديث شعبة وأبي إسحاق عن علي، تفرد به غذافر (٣).

٥٥٩ - حدثنا عبد الله بن حامد الأصفهاني، ومحمد بن محمد في جماعة قالوا: ثنا

(١) حلية الأولياء ٢٠٠/٧ .

رجاله: فيهم ابن كنانة لم أقف على ترجمته،

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٣١٨/١ رقم: ٤٣٩ من طريق حصين عن عمرو بن مرة به، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٣٧٠/١ رقم: ٥٤٩ من طريق شعبة عن عمرو به،

(٢) حلية الأولياء ٢٠٠/٧ .

رجاله: فيهم داود بن الزبرقان متروك .

تخرجه: لم أقف عليه من هذا الطريق .

(٣) حلية الأولياء ٢٠٠/٧ .

رجاله: فيهم غذافر لم أقف على ترجمته .

تخرجه: تقدم من غير هذه الطريق .

مكي بن عبدان ثنا محمد بن عمر الدار يجردى، ثنا النضر بن شميل، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر . تفرد به النضر عن شعبة، من حديث أبي إسحاق عن عبد خير (١).

٥٦٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة الحراني، ثنا إسماعيل بن أحمد بن داود السليمي، ثنا أبو قتادة ثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن البخترى قال خطب علي فقال: ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، فقام رجل فقال وأنت يا أمير المؤمنين؟ فقال: نحن أهل البيت لا يوازننا أحد . غريب من حديث شعبة عن عطاء، تفرد به أبو قتادة (٢).

٥٦١ - حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق الأيلي - بها - ثنا بكر بن أحمد ابن مقبل، قال قرأ علي جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ثنا نصر بن منصور المروزي، ثنا بشر بن الحارث، ثنا عيسى بن محمد الجريجي، ثنا الحسن بن علي العمري ح وحدثنا مخلد بن جعفر، ثنا أبو العباس البرائي قالوا: ثنا نعيم بن الهيصم أخبرني بشر بن الحارث عن عبد الله بن داود الخريبي، عن سويد مولى عمرو بن حريث قال سمعت علي بن أبي طالب يقول على المنبر: إن أفضل الناس بعد رسول

(١) حلية الأولياء ٧/٢٠٠-٢٠١ .

رجاله: أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني، تقدم .  
تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٩١/١ رقم: ٦٠، الخلال في السنة ٢٨٩/١ رقم: ٣٥٢ كلاهما من طريق سفيان، عن أبي إسحاق به، وابن ماجه في المقدمة رقم: ١٠٦ من طريق وكيع عن شعبة به، وابن أبي عاصم في السنة ٥٧٠/٢ من طريق شريك عن أبي إسحاق به وعبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٧٩/١ رقم: ٤٣ من طريق عمر بن مجاشع عن أبي إسحاق به، و٤٠٢/١ رقم: ٦١٨ من طريق فطر عن أبي إسحاق به والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٤٠٢/١ - ٤٠٣ رقم: ٦١٨، ٦١٩ من طريق فطر ومحمد بن عبيد الله عن أبي إسحاق به .

(٢) حلية الأولياء ٧/٢٠١ .

رجاله: أبو عروبة الحراني، أبو قتادة لم أقف عليهما .  
تخرجه: تقدم .

الله ﷺ أبو بكر، وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم (١) .

٥٦٢ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي الصوفي قال: سمعت محمد بن المثني يقول: سمعت بشر بن الحارث يقول: سمعت الحجاج ابن المنهال يقول: سمعت حماد بن سلمة يقول: سمعت عاصما يقول: سمعت زرا يقول سمعت أبا جحيفة يقول خطبنا علي بن أبي طالب على منبر الكوفة فقال: ألا إن خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم عمر، ولو شئت أن أخرجكم بالثالث لأخرجتكم، ثم نزل من على المنبر وهو يقول: عثمان، عثمان، رواه حماد بن زيد عن عاصم نحوه .

٥٦٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن الفضل الأسدي، ثنا

شهاب بن عباد، ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدله نحوه (٢) .

٥٦٤ - حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أحمد بن موسى، عن داود الجوهري، ثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي، ثنا معاوية بن حفص الشعبي الكوفي، ثنا أبو معاوية، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر قال: كنا نعد على عهد رسول الله ﷺ أبا بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم نسكت (٣) .

(١) حلية الأولياء ٣٥٩/٨ .

رجاله: نعيم بن الهيصم، وسويد لم أقف عليهما .

تخرجه: أخرجه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٤١١/١ رقم: ٦٣٥ من طريق محمد بن أبي حمينة التمار، عن عبد الله بن داود به، والإمام أحمد في فضائل الصحابة ٣٠٠/١ - ٣٠١ رقم: ٣٩٧ من طريق هارون بن سليمان، عن عمرو بن حريث به، وعبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٣٠١/١ رقم: ٣٩٨ من طريق أبي موسى الفراء، عن عمرو بن حريث به .

(٢) حلية الأولياء ٣٥٩/٨ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٧٦/١ رقم: ٤٠ من طريق صالح بن عبد الله الترمذي، عن حماد بن زيد، مختصراً، وفي المسند ١٠٦/١، ١١٠ من طريق حماد مثله، و ١١٠ ١٢٧ من طرق عن أبي، عن أبي جحيفة به .

(٣) حلية الأولياء ١٢/٥ - ١٣ .

٥٦٥ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو عبد الله عمرو بن عثمان المكي، عن الربيع ابن سليمان، عن الشافعي يقول: أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي (١) .

٥٦٦ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عقبة بن مكرم ثنا وكيع، قال: سمعت سفيان (٢) يقول: من فضل عليا على أبي بكر وعمر وغيرهما فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار (٣) .

٥٦٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن الجهم السمري، ثنا الجراح مخلد، قال سمعت أبا بكر الحنفي يقول: سمعت سفيان يقول من قدم عليا على أبي بكر وعمر فقد أزرى عليهما وعلى علي وعلى غيرهم من الناس (٤) .

٥٦٨ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا قبيصة ابن عقبة، قال سمعت سفيان الثوري يقول: من قدم عليا على أبي بكر وعمر فقد

رجاله: داود الجوهري، أبو حميد أحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي، ومعاوية بن حفص الشعبي الكوفي تخريجه: أخرجه أبو داود في السنن، كتاب السنة، باب في التفضيل ٢٠٦/٤ رقم: ٤٦٢٧ من طريق عبد الله عن نافع، به، ورقم: ٤٦٢٨ من طريق سالم بن عبد الله عن أبيه .

(١) حلية الأولياء ١١٤/٩ .

رجاله: عمرو بن عثمان، أبو عبد الله، المكي، الزاهد، شيخ الصوفية، وصفه الذهبي بقوله: الإمام الرباني، وقال أيضا قيل: كان من أئمة الفقه، توفي بعد سنة ٣٠٠ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٥٧/١٤ تخريجه: لم أقف عليه

(٢) سفيان هو الثوري

(٣) حلية الأولياء ٢٨/٧ .

رجاله: ثقات عقبة بن مكرم بن عقبة الكوفي، صدوق توفي سنة ٢٣٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٩٥ .

تخريجه: سيأتي تخريجه .

(٤) حلية الأولياء ٢٨/٧ .

رجاله: الجراح مخلد البصري، العجلي، سكت عنه ابن أبي حاتم، أنظر: الجرح والتعديل ٥٢٤/٢ . تخريجه: لم أقف عليه

أزرى بالمهاجرين والأنصار، وأخشى أن لا ينفعه مع ذلك عمل<sup>(١)</sup>.

٥٦٩ - حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، وسليمان بن أحمد قالوا: ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا يحيى بن أيوب ثنا مروان، ثنا حمزة الثقفي، قال: قال رجل لسفيان: ما أزعم أن عليا أفضل من أبي بكر وعمر: ولكني أجد لعلي مالا أجد لهما، فقال سفيان: أنت رجل منقوص<sup>(٢)</sup>.

٥٧٠ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا المسيب بن واضح قال: سمعت عبد الوهاب الحلبي يقول: سألت سفيان الثوري، ونحن نطوف بالبيت عن الرجل يحب أبا بكر وعمر إلا أنه يجد لعلي من الحب مالا يجده لهما قال: هذا رجل به داء ينبغي أن يسقى دواء<sup>(٣)</sup>.

#### (١) حلية الأولياء ٢٧/٧-٢٨.

رجاله: حفص بن عمر بن الصباح الرقي، حدث عن قبيصة، فأكثر، وعنه الطبراني، فأكثر، فيه ضعف، توفي سنة ٢٨٠. أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٠٥/١٣، وضعفه هنا لا يضر فقد تابعه ثلاثة من كبار الحفاظ وهم: يعقوب بن سفيان الفسوي، والإمام أحمد بن حنبل، وعباس بن محمد الدوري كما سيأتي في التخريج، وقبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السواتي، أبو عامر الكوفي، من رجال الجماعة، ثقة، تكلموا في ضبطه وسماعه من سفيان، وهو كلام مردود عند المحققين، توفي سنة ٢١٥. أنظر: سير أعلام النبلاء ١٣٠/١٠.

تخريجه: أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٦٧/١، حدثنا قبيصة بن عقبة، به، والخلال في السنة ٣٧٩/٢ من طريق أحمد بن حنبل، عن قبيصة، به، وأخرجه الخلال في السنة أيضا ٣٧٥/٢ رقم: ٥١٦ من طريق عباس الدوري، ومحمد بن عبد الله بن نوفل، وأبو أمية، عن قبيصة، به.

#### (٢) حلية الأولياء ٢٧/٧.

رجاله: يحيى بن أيوب المقابري، أبو زكريا البغدادي، العابد، ثقة توفي سنة ٢٣٤. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٨٨، ومروان بن معاوية تقدم، وحمزة بن عبد الله بن أبي تيماء الثقفي، سكت عنه ابن أبي حاتم أنظر: الجرح والتعديل ٢١٣/٣. تخريجه: لم أقف عليه

#### (٣) حلية الأولياء ٢٧/٧.

رجاله: فيهم عبد الوهاب الحلبي لم أقف عليه. تخريجه: لم أقف عليه

٥٧١ - حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، ثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا محمد بن خلف، ثنا رواد بن الجراح، قال: قال سفيان لعطاء بن مسلم كيف حبك لأبي بكر؟ قال: شديد، قال: كيف حبك لعمر؟ قال شديد قال: كيف حبك لعلي؟ قال: شديداً، وطولها، وشدها، فقال سفيان: يا عطاء! هذه الشديدة تريد كية على رأسك (١) .

٥٧٢ - حدثنا أبو محمد، وأبو يعلى قالا: ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، عن مفضل، بن مهلهل، عن مغيرة، عن إبراهيم (٢) أنه سمع رجلاً يقول: علي أحب إلي من أبي بكر وعمر، فقال: لا تجالسنا بمثل هذا الكلام، أما لو سمعك علي بن أبي طالب لأوجع ظهرك (٣).

٥٧٣ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سليمان بن توبة، ثنا شبابة، حدثني فرات بن السائب قال: سألت ميمون بن مهران قلت: علي أفضل عندك؟ أم أبو بكر وعمر؟ قال: فارتعد حتى سقطت عصاه من يده ثم قال: ما كنت أظن أن أبقى إلى زمان يعدل بهما، ذرهما كانا رأسي الإسلام، ورأسي الجماعة، فقلت: فأبو بكر كان أول إسلاماً أم علي؟ قال: والله! لقد آمن أبو بكر بالنبي ﷺ زمن بحير الراهب حين مر به، واختلف فيما بينه وبين خديجة رضي الله

(١) حلية الأولياء ٣١/٧-٣٢

رجالهم: علي بن سعيد الرازي، ومحمد بن خلف بن عمار العسقلاني، صدوق . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٧٧، ورواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني، صدوق اختلط بأخرة فتزك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢١١ .

تخرجه: لم أقف عليه

(٢) إبراهيم هو النخعي .

(٣) حلية الأولياء ٨/٢٥٣ .

رجالهم: أبو محمد هو ابن حيان، وأبو يعلى هو الحسين بن محمد الزبيرى، والمفضل بن مهلهل السعدي، ثقة ثبت نبيل، عابد توفي سنة ١٦٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤٤، ومغيرة هو ابن مقسم الضبي تخرجه: أخرجه ابن سعد ٦/٢٨٢ من طريق أبي الأحوص عن المفضل بن المهلهل به .



تعالى عنها حتى أنكحها إياه وذلك كله قبل أن يولد علي<sup>(١)</sup>.

٥٧٤ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا الحسن بن الصباح، ثنا أبو توبة، عن عطاء بن مسلم قال: قال لي سفيان: إذا كنت في الشام فاذا ذكر مناقب علي، وإذا كنت بالكوفة فاذا ذكر مناقب أبي بكر وعمر<sup>(٢)</sup>.

٥٧٥ - حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبد الله، ثنا يوسف بن أسباط ثنا محمد بن عبدالعزيز التميمي، عن مغيرة، عن أم موسى قالت: بلغ عليا أن ابن سبأ يفضله علي أبي بكر وعمر، فهمم علي بقتله فقبل له: أتقتل رجلا إنما أجلك وفضلك؟ فقال: لا جرم لايسا كنتني في بلدة أنا فيها، قال: عبد الله بن خبيق فحدثت به الهيثم بن جميل فقال: لقد نفي ببلد بالمدائن إلى الساعة<sup>(٣)</sup>.

٥٧٦ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال: سمعت خالد بن خدش يقول: سمعت حماد بن زيد يقول: لكن قلت: إن عليا أفضل من عثمان لقد قلت إن أصحاب رسول الله ﷺ قد خانوا<sup>(٤)</sup>.

٥٧٧ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد، ثنا محمد بن الصباح، ثنا جرير عن

(١) حلية الأولياء ٩٢/٤-٩٣.

رجاله: فيهم فرات بن السائب أبو سليمان، ضعيف منكر الحديث . الجرح والتعديل ٧٠/٧ .  
تخرجه: لم أقف عليه

(٢) حلية الأولياء ٢٧/٧ .

رجاله: أبو توبة الحلبي الربيع بن نافع نزيل طرسوس، ثقة، حجة، عابد . توفي سنة ٢٤١ . أنظر:  
تقريب التهذيب ص: ٢٠٧، وبقية رجاله تقدموا .  
تخرجه: ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٠/٧ .

(٣) حلية الأولياء ٢٥٣/٨ .

رجاله: عبد الله هو ابن خبيق، ومغيرة لم أعرف من هو؟؟ . وأم موسى أيضا لم أعرفها .  
تخرجه: لم أقف عليه

(٤) حلية الأولياء ٢٥٩/٦ .

رجاله: تقدموا، وخالد بن خدش وإن كان صدوقا يخطئ إلا أن خطأه هنا بعيد . والله أعلم .  
تخرجه: لم أقف عليه

أبي إسحاق (عن) <sup>(١)</sup> إبراهيم النخعي، قال: علي أحب إليّ من عثمان ولأن أحر من السماء أحب إليّ من أن أتناول عثمان بسوء <sup>(٢)</sup>.

٥٧٨ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعيد بن يحيى الأموي ثنا أبي، عن مسعر، عن عبد الله بن حكيم، قال: ذكر عثمان وعلي رضي الله تعالى عنهما عند إبراهيم النخعي قال: فضل رجل عليا على عثمان فقال إبراهيم إن كان هذا رأيك فلا تجالسنا <sup>(٣)</sup>.

٥٧٩ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا خشيش الصوفي، ثنا زيد بن الحباب قال كان رأي سفيان الثوري رأي أصحابه الكوفيين يفضل عليا على أبي بكر وعمر فلما صار إلى البصرة رجع عنها وهو يفضل أبا بكر وعمر على علي، ويفضل عليا على عثمان <sup>(٤)</sup>.

٥٨٠ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سباه المذكر، وسليمان بن أحمد قالوا: ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا أبو الخزرج، ثنا عمرو بن حسان قال: كان سفيان الثوري نعم المداوي إذا دخل البصرة حدث بفضائل علي، وإذا دخل الكوفة حدث بفضائل عثمان <sup>(٥)</sup>.

(١) ساقطة في الأصل والصواب إثباتها .

(٢) حلية الأولياء ٢٢٤/٤ .

رجاله: تقدموا ومحمد هو ابن إسحاق .

تخرجه: أخرجه ابن سعد ٢٨٣/٦ من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي، عن الشيباني به .

(٣) حلية الأولياء ٢٢٤/٤ .

رجاله: ثقات تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٤) حلية الأولياء ٣١/٧ .

رجاله: خشيش الصوفي، لم أقف على ترجمته .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٥) حلية الأولياء ٢٦-٢٧/٧ .

٥٨١ - حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد بن شعيب، قال سمعت عبد الله بن الحسين الأشعري يقول سمعت عتام بن علي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: لا يجتمع حب علي وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال (١).

### المبحث الثاني عشر ذكر الخلفاء

٥٨٢ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا معاوية بن عمر، ثنا زائدة ح وحدثنا أبي، ثنا محمد بن نمير، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا شيان بن عبد الرحمن وزائدة قالا: عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود قال: لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير فقال عمر ابن الخطاب: أليس قال النبي ﷺ مروا أبا بكر فليصل بالناس؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ فقالت الأنصار نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر (٢).

٥٨٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: دخلت على أبي فقلت: إني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت أن أقولها لك، زعموا أنك

رجاله: أبو الخزرج، لم أقف على ترجمته، وعمرو بن حسان المسلي وثقه ابن معين أنظر: الجرح والتعديل ٢٢٦/٦ .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(١) حلية الأولياء ٣٢/٧ .

رجاله: عبد المنعم هو ابن عمر، وأحمد بن شعيب هو الحراني، وعتام بن علي بن هجير العامري الكلابي، أبو علي الكوفي، صدوق، توفي سنة ١٩٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٨٢ .

تخرجه: أخرجه ابن الأعرابي في المعجم ١٨٢/٤ رقم: ٨١٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق - ترجمة عثمان - ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٧٣/٧، وأخرج ابن الأعرابي نحوه عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رقم: ٨١٧ .

(٢) حلية الأولياء ١٨٨/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

غير مستخلف، وأنه لو كان لك راعي إبل أو غنم ثم جاءك وتركها لرأيت أنه قد ضيع، فرعاية الناس أشد، فوضع رأسه ساعة ثم رفعه فقال: إن الله ﷻ يحفظ دينه وإنني لا أستخلف، فإن رسول الله ﷺ لم يستخلف، وإن أستخلف فإن أبا بكر استخلف، فوالله ما هو إلا أن ذكر رسول الله ﷺ وأبو بكر فعلمت أنه لم يكن ليعدل برسول الله ﷺ أحدا، وأنه غير مستخلف (١) .

٥٨٤ - حدثنا الحسن بن سعيد، ثنا زكريا الساجي قال: سمعت الحسن بن محمد يقول سمعت الشافعي يقول: أجمع الناس على أبي بكر، وأستخلف أبو بكر عمر، ثم جعل الشورى على أن يولوها واحدا منهم، فولوها عثمان، قال الشافعي: وذلك أنه اضطر الناس بعد رسول الله ﷺ فلم يجدوا تحت أديم السماء خيرا من أبي بكر فولوه رقابهم (٢) .

٥٨٥ - حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن الاوزاعي قال سألتني عبد الله بن علي والمسودة قيام على رؤوسنا بالكافركوبات فقال: أليس الخلافة وصية لنا من رسول الله ﷺ قاتل عليها بصفين؟ قال قلت: لو كانت وصية من رسول الله ﷺ ما حكم علي الحكمين، قال فنكس رأسه (٣) .

٥٨٦ - حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا محمد بن

(١) حلية الأولياء ٤٤/١-٤٥ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٢٨/١ باختصار .

(٢) حلية الأولياء ١١٥/٩ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٨/ رقم: ٢٦٧٣، وذكر نحوه البيهقي في

مناقب الشافعي ٤٣٤/١،

(٣) حلية الأولياء ١٤١/٦ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: لم أقف عليه .

يوسف الفريابي قال: قال سفيان: من قال علي أحق بالولاية من أبي بكر وعمر فقد خطأ أبا بكر وعمر وعلياً والمهاجرين والأنصار، ولا أدري يرتفع له عمل إلى السماء أم لا (١) .

٥٨٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا جبير بن أحمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى الكوفي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا عباد السماك قال: سمعت سفيان الثوري يقول لئمة العدل خمسة؛ أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعمر بن عبد العزيز، من قال غير ذلك فقد اعتدى (٢) .

٥٨٨ - حدثنا محمد بن علي، ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد، ثنا أبو عبيدة بن أخي هناد، ثنا قبيصة قال: سمعت عباد السماك يقول: سمعت سفيان يقول: الأئمة خمسة أبو بكر، وعمر وعثمان، وعلي، وعمر بن عبد العزيز (٣) .

٥٨٩ - حدثنا أبي والحسين بن محمد قالوا: ثنا محمد بن أحمد بن أبان، ثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الصوفي قال: قال لي رجل من أهل العلم - وكان حبراً

(١) حلية الأولياء ٣١/٧ .

رجاله: ثقات إبراهيم هو ابن عبد الله، ومحمد هو ابن إسحاق. تخريجه: أخرجه أبو داود كتاب السنة، باب في التفضيل ٢٠٦/٤، رقم: ٤٦٣٠، من طريق محمد بن مسكين، عن الفريابي، به .

(٢) حلية الأولياء ٣٧٨/٦ .

رجاله: عباد السماك عن الثوري، مجهول، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٩١ .  
تخريجه: سيأتي تخريجه

(٣) حلية الأولياء ٣٢٢/٧ .

رجاله: فيهم عباد مجهول .  
تخريجه: أخرجه أبو داود في السنن: كتاب السنة، باب في التفضيل ٢٠٧-٢٠/٤ رقم: ٤٦٣١، من طريق محمد بن يحيى بن فارس، عن قبيصة، به . وفيه: الخلفاء خمسة، بدل الأئمة خمسة، والبعوي في الجعديات ٣٨/٢، حدثنا هارون بن إسحاق، عن قبيصة به، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٨/، رقم: ٢٦٦٤، و٢٦٦٢، و٢٦٦٥ .

فاضلا يكنى بأبي جعفر في العشية التي دفنا فيها أبا عبد الله - (١) تدري من دفنا اليوم؟ قلت: من؟ قال سادس خمسة. قلت: من؟ قال: أبو بكر الصديق، وعمر الفاروق، وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب، وعمر بن عبد العزيز، وأحمد بن حنبل. قال: فاستحسنت ذلك منه، وعنى بذلك أن كل واحد منهم في زمانه (٢).

---

(١) أبو عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله .

(٢) حلية الأولياء ١٦٦/٩ .

رجالہ: فيهم مبهم لم أعرف من هو ، وأبو العباس الصوفي لم أقف على ترجمته .  
تخریجه: لم أقف عليه .

## الفصل السابع

### الآثار الواردة عن السلف في مسائل الإتياع

وفيه ثلاثة عشر مبحثاً

المبحث الأول: توطين النفس على تحري الحق واتباعه

المبحث الثاني: الكتاب والسنة هما الحق الذي يجب اتباعه

المبحث الثالث: الرد إلى الله سبحانه وإلى رسول الله ﷺ

المبحث الرابع: السنة تغسر القرآن

المبحث الخامس: الإتياع شرط في قبول العمل

المبحث السادس: الاعتصام بالسنة نجاة

المبحث السابع: الإقتصاد في السنة خير من الإجتهاد في البدعة

المبحث الثامن: التغليب على من عارض حديث رسول الله ﷺ

المبحث التاسع: تعظيم السلف لسنة النبي ﷺ

المبحث العاشر: اتباع أثر الصحابة والتابعين ﷺ

المبحث الحادي عشر: الرأي وما يؤخذ منه

المبحث الثاني عشر: شدة حرص السلف الصالح على اتباع سنة النبي

صلى الله عليه وسلم.

المبحث الثالث عشر: وجوب لزوم الجماعة وترك التفرق.

### المبحث الأول: توطين النفس على تحريم الحلق واتباعه

٥٩٠ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي المسعودي، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الرحمن بن زيد قال: قال عبد الله (١) لا يكونن أحدكم إمعة، قالوا: وما الإمعة يا أبا عبد الرحمن؟ قال: يقول: أنا مع الناس إن اهتدوا اهتديت وإن ضلوا ضللت، ألا ليوطنن أحدكم نفسه، على إن كفر الناس أن لا يكفر (٢).

٥٩١ - حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا عبيد بن غنام، ثنا ابن نمير، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم (عن) (٣) همام قال: قال حذيفة: يا معشر القراء أسلكوا الطريق، فلئن سلكتموه لقد سبقتم سبقا بعيدا، ولئن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتكم ضلالا بعيدا (٤).

(١) عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه .

(٢) حلية الأولياء ١/١٣٧ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه الطبراني في الكبير ٩/١٦٦-١٦٧ رقم: ٨٧٦٥، وابن بطة في الإبانة ١/١٩٤ رقم: ٢٩، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ١/٤٢١، وأبو عبيد في غريب الحديث ٤/٤٩ والزمخشري في الفائق في غريب الحديث ١/٥٦، وابن الأثير في النهاية ١/٦٧، وأخرج نحوه أبو داود في الزهد ص: ١٥٣-١٥٤ رقم: ١٤١ .

(٣) في الحلية (بن) وهو خطأ

(٤) حلية الأولياء ١/٢٨٠ .

رجاله: ابن نمير هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة، حافظ فاضل توفي سنة ٢٣٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٩٠، وإبراهيم هو النخعي، تقدم، وهمام بن الحارث ابن قيس بن عمر النخعي، الكوفي، ثقة، عابد توفي سنة: ٦٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٧٤ .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٣٧٩، من طريق أبي معاوية عن وكيع به، وأبو داود في الزهد ص: ٢٦٢، رقم: ٢٧٣ من طريق جرير ووكيع عن الأعمش به، والبحاري كتاب الإعتصام باب الإقتداء بسنن رسول الله ﷺ ح ٧٢٨٢ - فتح الباري ١٣/٢٥٠، وابن المبارك في الزهد ص: ١٦ رقم: ٤٧ من طريق عبد الله بن عون، عن إبراهيم قال: قال حذيفة فذكره، وأخرجه ابن بطة في الإبانة ١/٣٣٥ رقم: ١٩٦، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١/١١٩ وعبد الله ابن أحمد في السنة ص: ١٨، وابن وضاح في البدع والنهي عنها ص: ١٠، والمروزي في السنة ٢٥



٥٩٢ - حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا أبو همام ثنا سهل بن محمود قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان يقال: أسلكوا سبل الحق، ولا تستوحشوا من قلة أهلها (١) .

### المبحث الثاني، الكتاب والسنة وما المل الذي يجب اتباعه

٥٩٣ - حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع عن مسعر عن معن قال: قال عبد الله بن مسعود إن استطعت أن تكون أنت المحدث، وإذا سمعت الله يقول: ﴿يأيها الذين ءامنوا﴾ فارعها سمعك، فإنه خير يأمر به، أو شر ينهى عنه (٢) .

٥٩٤ - حدثنا محمد بن علي في جماعة قالوا: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا علي ابن الجعد، ثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال: أتاه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن؟ علمني كلمات جوامع نوافع، فقال: أعبد الله ولا تشرك به شيئا، وزل مع القرآن حيث زال ومن جاءك بالحق فاقبل منه وإن كان بغیضا، ومن جاءك بالباطل فاردد عليه وإن كان حبيبا

---

وذكره البغوي في شرح السنة ٣٢٢/١، وذكره عبد القادر بدران في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٤/٤ - ١٠٥، وأخرجه ابن بطة في الإبانة ٣٢٢/١ من قول ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - .

(١) حلية الأولياء ٣٠٦/٧ .

رجاله: أحمد هو ابن محمد بن عمر، وعبد الله هو ابن محمد بن عبيد، وأبو همام الوليد بن شجاع وسهل بن محمود أبو السري، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٠٤/٤، وسكت عنه .  
تخریجه: أخرجه البيهقي في الزهد ص: ١٣١ رقم: ٢٣٨، ٢٣٩، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٣٥/٢ .

(٢) حلية الأولياء ١٣٠/١ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن المبارك ص: ١٢ - ١٣ رقم: ٣٦، والإمام أحمد في الزهد ص: ١٥٨، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ١٠/٥ .

قريباً (١) .

٥٩٥ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ الجرجاني، ثنا أحمد بن موسى بن العباس، ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، ثنا ابن عليّة، عن زياد بن مخراق، عن معاوية ابن قرّة، عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه أنه جمع الذين قرءوا القرآن، فإذا هم قريب من ثلاثمائة، فعظم القرآن وقال: إن هذا القرآن كائن لكم أجراً، وكائن عليكم وزراً، فاتبعوا القرآن، ولا يتبعنكم القرآن فإنه من اتبع القرآن هبط به إلى رياض الجنة، ومن تبعه القرآن زخ في قفاه فقفاه في النار . رواه شعبة، عن زياد مثله (٢) .

٥٩٦ - حدثت عن جعفر بن عبد الله بن الصباح، ثنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا شعيب بن صفوان، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس قال: من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا، ووقاه يوم القيامة سوء الحساب، ثم تلا هذه الآية: ﴿فمن اتبع هداي فلا

(١) حلية الأولياء ١/١٣٤ .

رجالته: ثقات عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه، وربما دلس، توفي سنة ١٣٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٦٤، وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، الهذلي، ثقة أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٤٤ .

تخرجه: أخرجه البغوي في الجعديات ١٣٥/٢ رقم: ٢٢٥٤ ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ١٠/٥٦٢، والطبراني في الكبير ٩/١٠٢ رقم: ٨٥٣٧، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٢٣٥، والسيوطي في الأمر بالإتباع ص: ٧٨ .

(٢) حلية الأولياء ١/٢٥٧ .

رجالته: فيهم أبو كنانة القرشي، عن أبي موسى مجهول، وقيل: هو معاوية بن قرّة، ولم يثبت . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٦٩ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ١٠/٤٨٤، و١٣/٣٨٧، والدارمي في فضائل القرآن ص: ٨٣٠ من طريق شعبة عن زياد بن مخراق به، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٤/٥٨٥ - هندية -، من طريق سعيد بن منصور، عن هشيم، عن زياد بن مخراق به، وذكره المروزي في قيام الليل ١٢٤، وقوله زخ في قفاه أي: دفع ورمي، يقال: زخه يزخه زخاً، إذا دفعه ورماه . أنظر: النهاية في غريب الحديث ٢/٢٩٨ .

يضل ولا يشقى ﴿ (١) (٢) .

٥٩٧ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا علي بن الحسن بن سليمان، ثنا أبو خالد، عن المغيرة بن مسلم، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية قال: قال رجل لأبي بن كعب: أوصني، قال: اتخذ كتاب الله إماما، وارض به قاضيا وحكما، فإنه الذي استخلف فيكم رسولكم، شفيح مطاع، وشاهد لايتهم فيه ذكركم، وذكر من قبلكم وحكم ما بينكم، وخيركم، وخير ما بعدكم (٣) .

٥٩٨ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا محمد بن يزيد قال: قال وهيب: خطب عمر بن عبد العزيز ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: إن الله لم يعث نبيا بعد نبيه ﷺ ولم ينزل كتابا من بعد كتابه الذي أنزله على نبيه محمد ﷺ إلا وإن ما أنزل الله على محمد فهو الحق إلى يوم القيامة، ألا وإني لست بمبتدع، ولكني متبع، ألا وإني لست بخيركم، ولكني أثقلكم حملا، ألا وإن السمع والطاعة واجبان على كل مسلم، ما لم

(١) طه آية: ١٢٣ .

(٢) حلية الأولياء ٣٤/٩ .

رجاله: أبو الضحى مسلم بن صبيح، الهمداني، الكوفي، العطار، مشهور بكنيته، ثقة، فاضل، توفي سنة ١٠٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٣٠ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٦٧/١٠ - ٤٦٨، من طريق محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٨٢/٣ رقم: ٦٠٣٣، وابن جرير في جامع البيان ٣٢٥/١٦ كلاهما من طريق عطاء بن السائب به، وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣٨١/٢، ومن طريقه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٥٩٢/٤ وصححه، ووافقه الذهبي، وفيه أحمد بن عبد الجبار، ضعيف كما في التقريب ص: ٨١، إلا أنه قد تويع من طريق ابن أبي شيبة، وهي متابعة صحيحة وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٨/١٢ رقم: ١٢٤٣٧ من طريق عمران ابن أبي عمران، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعا، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦٠٧/٥ وعزاه لابن مردويه والطبراني مرفوعا وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٩/١ فيه أبو شيبة وهو ضعيف جدا حلية الأولياء ٢٥٣/١ .

رجاله: علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي، يعرف بأبي الشعثاء، ثقة، توفي بعد سنة ٢٣٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٩٩، وأبو خالد الأحمر سليمان بن حيان، والمغيرة بن مسلم القسملبي أبو سلمة السراج، صدوق . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤٣ .

تخرجه: ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٢/١ - ٣٩٣ عن مغيرة بن مسلم به .

يؤمر الله بمعصية، فمن أمر الله بمعصية ألا فلا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق، ألا هل  
أسمعت؟ قالها ثلاثا (١) .

٥٩٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا أبو بكر بن أبي  
شيبه، ثنا علي بن مسهر، عن الشيباني، عن الشعبي، عن شريح أن عمر (٢) كتب  
إليه: إذا جاءك الشيء في كتاب الله فاقض به ولا يلفتك عنه رجال، وإذا جاءك ما  
ليس في كتاب الله فانظر سنة نبيك عليه السلام فاقض بها، وإن جاءك ما ليس في  
كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله ﷺ فانظر ما اجتمع عليه الناس  
فخذ به (٣) .

٦٠٠ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبيدة بن الوليد، ثنا أبو عبد الرحمن  
الراعي، ثنا هارون بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن عمران، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا  
معاوية بن صالح عن علي بن طلحة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وأيها الذين  
ءامنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله﴾ (٤) قال: لا تقولوا خلاف الكتاب  
والسنة (٥) .

(١) حلية الأولياء ٢٩٥/٥-٢٩٦ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه الدارمي باب ما يتقى من تفسير حديث رسول الله ﷺ وقول غيره عند قوله ﷺ  
١٢٦/١ ح ٤٣٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦٢/٥ من طريق عبيد الله بن عمر أن عمر بن  
عبد العزيز خطب فقال: فذكره .

(٢) عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله تعالى عنه .

(٣) حلية الأولياء ١٣٦/٤ .

رجاله: محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحسين، أبو علي العسكري، توفي سنة ٣٥٨ . ذكر أخبار  
أصحابه ٢٩١/٢ .

تخرجه: أخرجه الدارمي باب الفتيا وما فيه من الشدة ٧١/١-٧٢ رقم ١٦٧ من طريق أبي بكر بن  
أبي شيبه، عن علي بن مسهر به، وينبغي أن يكون عند ابن أبي شيبه إلا أنني لم أعثر عليه .

(٤) الحجرات آية: ١ .

(٥) حلية الأولياء ٣٩٨/١٠ .

رجاله: أبو عبد الرحمن الراعي هو هارون بن سعيد، ذكره الحافظ أبو نعيم رحمه الله في حلية الأولياء  
٣٩٨/١٠، وأثنى عليه .

٦٠١ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحربي، ثنا عباد بن موسى، ثنا سفيان عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: قال لي معاوية رضي الله تعالى عنه: أنت على ملة علي؟ قلت: ولا على ملة عثمان، أنا على ملة رسول الله (١).

٦٠٢ - حدثنا محمد بن محمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عمرو قال: سألت ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن رجل اعتمر فلم يقف بين الصفا والمروة أيقع على امرأته؟ فقال ابن عمر: قدم رسول الله وطاف بالبيت سبعا، وصلى خلف المقام، وطاف بين الصفا والمروة فقال ﴿لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة﴾ (٢) (٣).

٦٠٣ - حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: ثنا أبو العباس السراج قال: ثنا محمد بن غيلان قال: الفضل بن موسى وزيد بن الحباب قالا: ثنا يزيد بن عقبة، عن الضحاك

تخریجه: أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٧٤/٢٦، والهروي في ذم الكلام ١١٦/٢ رقم: ٢٦٦ من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح به .  
(١) حلية الأولياء ٣٢٩/١ .

رجالہ: ثقات عباد بن موسى هو: الختلي، وسفيان هو: ابن عيينة، وابن طاووس هو: عبد الله بن طاووس اليماني .  
تخریجه: أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٥٣/١١، وابن بطة في الإبانة ٣٥٤/١ - ٣٥٥، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٣/١ - ٩٤ رقم: ١٣٢، ١٣٣، وذكره ابن بطة في الإبانة الصغرى رقم: ١٣٧، وابن حجر في المطالب العالية رقم: ٢٩١٥ .  
(٢) الأحزاب آية: ٢١ .  
(٣) حلية الأولياء ٣٥٣/٣ .

رجالہ: ثقات وعمرو هو: ابن دينار .  
تخریجه: أخرجه البخاري - فتح الباري ٤٩٩/١ - كتاب الصلاة، باب قول الله تعالى ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ ح ٣٩٥، و ٤٨٤/٣، كتاب الحج، باب صلى النبي ﷺ لسبوعه ركعتين ح ١٦٢٣، وص: ٤٧٨، باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام، ح ١٦٢٧، وص: ٥٠٢، باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة ح ١٦٤٥، و ١٦٤٧، وص: ٦١٥، كتاب العمرة، باب متى يحل المعتمر، ح ١٧٩٣، وأخرجه مسلم ٩٠٦/١، كتاب الحج، باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والعمرة ح ١٢٣٤، وابن ماجه ٩٦٨/٢، كتاب المناسك، باب الركعتين بعد الطواف ح ٢٩٥٩، وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه كما في الدر ٥٨٣/٦، ٥٨٤ .

الضبي قال: لقي ابن عمر جابر بن زيد<sup>(١)</sup> في الطواف فقال: يا جابر إنك من فقهاء أهل البصرة، وإنك ستستفتي فلا تفتين إلا بقرآن ناطق أو سنة ماضية، فإنك إن فعلت غير ذلك هلكت وأهلك<sup>(٢)</sup>.

٦٠٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي أخبرنا سفيان عن عبد الكريم، عن مجاهد قال: ليس لأحد إلا يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي ﷺ<sup>(٣)</sup>.

٦٠٥ - حدثنا الحسن بن سعيد، ثنا زكريا الساجي قال: سمعت الزعفراني يحدث عن الشافعي<sup>(٤)</sup> قال: إذا وجدتم لرسول الله ﷺ سنة فاتبعوها ولا تلتفتوا إلى قول أحد<sup>(٥)</sup>.

٦٠٦ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا الحسن بن علي الجصاص قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سأل رجل الشافعي عن حديث النبي ﷺ فقال له الرجل

(١) جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي، ثم الجوني، البصري، مشهور بكنيته، ثقة فقيه، توفي سنة: ٩٣. أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٣٦.

(٢) حلية الأولياء ٨٦/٣.

رجاله: فيهم محمد بن غيلان لم أقف على ترجمته، ويزيد بن عقبة أبو محمد العتكي، سكت عنه ابن أبي حاتم، أنظر: الجرح والتعديل ٢٨٣/٩، والفضل بن موسى السناني، أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت ربما أغرب توفي سنة ١٩٢. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٤٧.

تخرجه: أخرجه الدارمي في سننه ٧٠/١-٧١، والهروي في ذم الكلام ١٢٤/٢ رقم: ٢٧٤، و١٧٧/٢ رقم: ٣٢٢، كلاهما من طريق عصمة بن الفضل، عن زيد بن الحباب به، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٠٤/٢، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١٨٣/١، و١٦٣/٢.

(٣) حلية الأولياء ٣٠٠/٣.

رجاله: سفيان هو ابن عيينة، وعبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد الحراني، ثقة متقن. توفي سنة ١٢٧. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٦١.

تخرجه: لم أقف عليه مخرجا عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله، وذكره السيوطي في مفتاح الجنة ص: (٤) محمد بن إدريس الشافعي تقدم.

(٥) حلية الأولياء ١٠٧/٩.

رجاله: ثقات تقدموا.

تخرجه: ذكره ابن كثير في مناقب الشافعي ص: ١٨٠، وابن حجر في توالي التأسيس ص: ٦٣.

فما تقول؟ فارتعد وانتفض، وقال: أي سماء تظلني، وأي أرض تقلني إذا رويت عن رسول الله ﷺ وقلت بغيره (١).

٦٠٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، قال كنت بمصر فحدث محمد بن إدريس الشافعي بحديث عن رسول الله فقال له رجل يا أبا عبد الله تأخذ به؟ فقال: إن رأيتني خرجت من الكنيسة أو ترى علي زنارا؟ إذا ثبت عندي عن رسول الله ﷺ حديث قلت به، وقولته إياه، ولم أزل عنه، وإن هو لم يثبت عندي لم أقوله إياه، أترى علي زنارا حتى لا أقول به (٢).

٦٠٨ - حدثنا الحسن بن سعيد، ثنا زكريا الساجي، قال سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: إذا صح الحديث عن رسول الله فهو أولى أن يؤخذ به من غيره (٣).

٦٠٩ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل، حدثني إبراهيم بن ميمون بن إبراهيم الصواف قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي - وذكر حديثا - فقال له الرجل: تأخذ بالحديث؟ فقال لنا - ونحن خلفه كثير - إشهدوا أنني إذا صح عندي الحديث عن رسول الله ﷺ فلم آخذ به فإن عقلي قد ذهب (٤).

(١) حلية الأولياء ١٠٦/٩.

رجاله: تقدموا.

تخریجه: أخرجه البيهقي في مناقب الشافعي ٤٧٥/١، والحموي في معجم الأدباء، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٥/١٠، وابن كثير في مناقب الشافعي رقم: ١٩٠، وابن حجر في توالي التأسيس ص: ٦٣.

(٢) حلية الأولياء ١٠٦/٩.

رجاله: ثقات.

تخریجه: أخرجه البيهقي في مناقب الشافعي ٤٧٤/١، وذكره ابن كثير في مناقب الشافعي رقم: ١٩١، وابن حجر في توالي التأسيس ص: ٦٣.

(٣) حلية الأولياء ١٠٧/٩.

رجاله: ثقات.

تخریجه: لم أفق عليه ويشهد له ماتقدم، وما يأتي بعده.

(٤) حلية الأولياء ١٠٦/٩.

رجاله: تقدموا.

٦١٠ - حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن حمدان الجرجاني ثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم قال: سمعت حرملة بن يحيى يقول: قال الشافعي: كلما قلت وكان عن النبي ﷺ

خلاف قولي مما يصح فحديث النبي ﷺ أولى ولا تقلدني (١).

٦١١ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد قال: أفضل العبادة الرأي الحسن - يعني إتباع السنة (٢).

٦١٢ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى العدني، ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي قال: ثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان قال: بلغنا أن وهب ابن منبه كان يقول طوبى لمن نظر في عيبه عن عيب غيره، وطوبى لمن تواضع لله من غير معصية، وجالس أهل العلم والحلم وأهل الحكمة، ووسعته السنة، ولم يتعدها إلى البدعة (٣).

---

تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ص: ٦٧، ٩٣، والبيهقي في مناقب الشافعي ٤٧٣/١ - ٤٧٤، وذكره ابن كثير في مناقب الشافعي رقم: ١٨٨، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٤/١٠ (١) حلية الأولياء ١٠٦/٩-١٠٧.

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ص: ٦٧ - ٦٨، ٩٣، ومن طريقه البيهقي في مناقب الشافعي ٤٧٣/١، وذكره الإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٣/١٠، وابن كثير في مناقب الشافعي ص: ١٨٠، وأبو شامة في مختصر كتاب المؤمل في الرد إلى الأمر الأول ٢٨، وابن حجر في توالي التأسيس ص: ٦٣، والسيوطي في مفتاح الجنة ص: ٥٠ .

(٢) حلية الأولياء ٢٩٣/٣ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ٦٧/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .



### المبحث الثالث: الرد إلى الله سبحانه وإلى رسوله ﷺ

٦١٣ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا وكيع عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول﴾ (١) قال: إلى كتاب الله وإلى رسوله مادام حيا، فإذا قبض فإلى سنته (٢).

(١) النساء آية ٥٩ .

(٢) حلية الأولياء ٢/٢٩٣ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ١/٢١٧ - ٢١٨ رقم: ٥٨ - ٥٩، و١/٢٥٢ رقم: ٨٥، ٨٦، وذكره في الإبانة الصغرى ص: ١٢٧ رقم: ٧٤، وعزاه لميمون بن مهران، إلا في الموضع الأخير من الإبانة فإنه عزاه لعطاء، وأخرجه الهروي في ذم الكلام ٢/٦٨ رقم: ٢٢٢، والطحاوي في مشكل الآثار ١/٤٧٤ - ٤٧٥، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة ٤٥، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/١٤٤، وأورده السيوطي في مفتاح الجنة ص: ٢٠ .

تعليق: قلت: قال القرطبي رحمه الله في قوله تعالى ﴿فردوه إلى الله والرسول﴾ أي ردوا ذلك الحكم إلى كتاب الله أو رسوله؛ بالسؤال في حياته، أو بالنظر في سنته بعد وفاته ﷺ هذا قول مجاهد والأعمش وقتادة، وهو الصحيح، ومن لم ير هذا اختل إيمانه لقوله تعالى ﴿إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر﴾ الجامع لأحكام القرآن ٥/٢٦١ .

وقال الشيخ السعدي رحمه الله تعالى: أمر برد كل ما تنازع الناس فيه؛ من أصول الدين وفروعه إلى الله والرسول، أي: إلى كتاب الله وسنة رسوله؛ فإن فيهما الفصل في جميع المسائل الخلافية، إما بصريحهما، أو عمومهما، أو إيماء، أو مفهوم، أو عموم معنى، يقاس عليه ما أشبهه، لأن كتاب الله وسنة رسوله عليهما مدار الدين، ولا يستقيم الإيمان إلا بهما، فالرد إليهما شرط في الإيمان، فلهذا قال: ﴿إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر﴾ فدل على أن من لم يرد إليهما مسائل النزاع فليس بمؤمن حقيقة، بل مؤمن بالطاغوت كما ذكر في الآية بعدها . تيسير الكريم الرحمن ١/٣٩٤ .

### المبحث الرابع: السنة تفسر القرآن

٦١٤ - حدثنا محمد بن علي بن عاصم، ثنا عبد الله بن أبان بن شداد، ثنا بكير بن نصر، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء عن أبيه <sup>(١)</sup> قال: السنة قاضية على القرآن <sup>(٢)</sup>

### المبحث الخامس: الإتيان شرط في قبول العمل

٦١٥ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا محمد بن أحمد بن راشد قال: ثنا عبد الله ابن هانيء المقدسي، قال: ثنا ضمرة، عن ابن شوذب عن مطر <sup>(٣)</sup> قال: عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة، ومن عمل عملاً في سنة قبل الله منه عمله

(١) عطاء بن أبي ميسرة أبو عثمان الخراساني تقدم .

(٢) حلية الأولياء ١٩٨/٥ هـ .

رجاله: فيهم بكير بن نصر لم أقف على ترجمته، وعثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو مسعود المقدسي، ضعيف . توفي سنة ١٥٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٨٥ .  
تخرجه: أخرجه الدارمي في سننه ١/١٥٣، من قول يحيى بن أبي كثير، وأخرجه ابن بطة في الإبانة ١/٢٥٣ رقم: ٨٨، ٨٩، والروزي في السنة ٢٨، والهروي في ذم الكلام ٢/٥٨ رقم: ٢١١، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ص: ٥٦٣ - ٥٦٤، وذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١٢/٢٩١، وصحح إسناده، وذكره السيوطي في مفتاح الجنة ص: ٤٣، والخطيب في الكفاية ص: ٤٧ .  
تعليق: قلت: قوله السنة قاضية على القرآن؟ أي: مبينة لأحكامه، وموضحة لمعانيه، فقد أتى الرسول ﷺ القرآن ومثله معه، قال تعالى: ﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم﴾ - النحل ٤٤ - وقال ﷺ ﴿إنا أنزلنا إليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله﴾ - النساء ١٠٥ - فقد جاءت الأوامر والنواهي في القرآن الكريم في معظمها مجملة، بينها الرسول ﷺ أتم بيان وأكملة، بين أحكام الصلاة، والزكاة، والصوم والحج، وأحكام المعاملات بين الناس من بيع وشراء، ونكاح وطلاق، وميراث، وأحكام السلم والحرب والعلاقة مع غير المسلمين، وغير ذلك كله مبين في السنة، ولم ينتقل الرسول ﷺ إلى الرفيق الأعلى حتى بلغ البلاغ المبين، وأتم الله سبحانه له ولأمته الدين، وأقام الحجة على العالمين، ولايسع أحد مجال أن يقول نكتفي بالقرآن ما لنا وللسنة، فهذا كفر وإلحاد وزندقة .

(٣) مطر الوراق تقدم .

ومن عمل عملا في بدعة رد الله عليه بدعته (١).

٦١٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا الحسن بن عبد الله بن شاکر، ثنا أحمد بن أبي الخواري قال: سمعت أبا سليمان (٢) يقول: ... ليس ينبغي لمن ألهم شيئا من الخير أن يعمل به حتى يسمعه في الأثر، فإذا سمعه في الأثر عمل به، وحمد الله ﷺ على ما وفق من قبله (٣).

### المبحث السادس: الاعتصام بالسنة نجاة

٦١٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي، عن الزهري (٤) قال: كان من مضى من

(١) حلية الأولياء ٣/٧٦.

رجاله: عبد الله بن هاني، أبو الزعراء الأكبر، الكوفي، ثقة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٢٧.

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ١/٣٥٨ - ٣٥٩ رقم: ٢٤٨.

(٢) أبو سليمان هو الداراني.

(٣) حلية الأولياء ١/٦٤.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/٢٤٩.

تعليق: قلت: العمل المطلوب فعله من المكلف شرعا ندبا أو إيجابا؛ والذي يترتب على فعله الثواب لا بد له من شرطان حتى يطمع صاحبه في القبول.

١ - الشرط الأول الإخلاص؛ أي: أن يكون العمل خالصا لله ﷻ غير ناظر فيه إلى أحد سواه ﷻ.

لقوله ﷻ ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا﴾ - الكهف

١١٠ - وقوله سبحانه ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا

الزكاة وذلك دين القيمة﴾ - البينة ٥.

٢ - الشرط الثاني الإتياع؛ أي: أن يكون العمل على وفق ما شرعه الله سبحانه في كتابه وفي سنة

رسوله ﷺ سالما من الابتداع، لقوله تعالى: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ -

الحشر ٧ - وقوله جل وعلا ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم﴾ والله

غفور رحيم﴾ - آل عمران ٣١ - ولقوله ﷻ ((من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد)) وكل عمل

لا يتوفر فيه هذان الشرطان فهو مردود على صاحبه.

(٤) هو محمد بن شهاب الزهري تقدم

علمائنا يقولون: إن الإعتصام بالسنة نجاة، والعلم يقبض قبضا سريعا، فنشر العلم ثبات الدين والدنيا، وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله (١).

### المبحث السابع: الإقتصاد في السنة خير من الإجتهد في البدعة

٦١٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا عبد الله بن المبارك، عن الربيع بن أنس عن أبي العالية، عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: عليكم بالسبيل والسنة، فإنه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن ﷻ ففاضت عيناه من خشية الله ﷻ فتمسه النار وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن فاقشعر جلده من مخافة الله إلا كان مثله كمثل شجرة ييس ورقها، فبينما هي كذلك إذ أصابتها الريح فتحاتت عنها ورقها إلا تحاتت عنه ذنوبه كما تاحت عن هذه الشجرة ورقها، وإن اقتصادا في سبيل وسنة خير من إجتهد في خلاف سبيل وسنة فانظروا أعمالكم فإن كانت إجتهدا أو إقتصادا أن تكون على منهج الأنبياء وسنتهم (٢).

(١) حلية الأولياء ٣/٣٦٩ .

رجاله: ثقات وقد تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد ص: ٢٨١ رقم: ٨١٧، والدارمي في سننه ١/٥٨، رقم: ٩٦، من طريق يونس بن يزيد، عن الزهري، به، وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/٤٨٨ - ٤٨٩ والآجري في الشريعة ص: ٣١٣ - ٣١٤، وابن بطة في الإبانة ١/٣٢٠ رقم: ١٥٩، ١٦٠، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١/٥٦، رقم ١٥، وص: ٩٤ - ٩٥ رقم: ١٣٦، و١٣٧ .

(٢) حلية الأولياء ١/٢٥٢-٢٥٣ .

رجاله: محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الرحمن أبو جعفر الكوفي، يعرف بمحمدان، ثقة، ثبت، توفي سنة ٢٢٠ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٨٠ . والربيع بن أنس البكري، أو الحنفي، بصري، نزل بخراسان، صدوق، له أوهام رمي بالتشيع . توفي سنة ١٤٠ . أو قبلها . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٠٥ .

تخرجه: أخرجه ابن الجوزي في تلبيس إبليس ص: ١٦ من طريق الحافظ أبي نعيم - رحمه الله تعالى - وأخرجه نعيم بن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك ص: ٢١-٢٢، ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤/٦-٧، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/٤٨٧، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ٢٩٠، وأبو داود في الزهد ص: ٢٠٥، وابن بطة في الإبانة ١/٣٥٩، رقم: ٢٥٠، واللالكائي في شرح أصول أهل السنة ١/٥٤ رقم: ١٠، وذكره قوام السنة في الحجّة، وابن الجوزي

### المبحث الثامن: التغليب على من عارض حديث رسول الله ﷺ

٦١٩ - حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا أيوب بن يسار، عن يعقوب بن زيد، عن أبي بحرية قال: دخلت مسجد حمص فسمعت معاذ بن جبل يقول: من سره أن يأتي الله ﷻ آمنا فليأت هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن، فإنهن من سنن الهدى ومما سنه لكم نبيكم ﷺ ولا يقل إن لي مصلى فيه بيتي فأصلي فيه فإنكم إن فعلتم ذلك تركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتكم<sup>(١)</sup>.

٦٢٠ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني، ثنا رباح، ثنا عمر بن حبيب، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عبد الله ابن عمر أن النبي ﷺ قال «لا يمتنع الرجل أهله أن تأتي المسجد» فقال ابن لعبد الله ابن عمر: إنا لنمنعهن فقال: أحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول هذا قال فما كلمه عبد الله حتى مات<sup>(٢)</sup>.

في صفة الصفوة ٤٧٦/١، عن أبي العالية عن أبي به، وفي تلبيس إبليس ص: ٨، والشاطبي في الإعتصام ٨١/١، و٩٤، والبغوي في شرح السنة ٢٠٨/١، وابن القيم في إغاثة اللهفان ١٣٢/١، والسيوطي في الأمر بالإتباع ص: ٤٨، وقوله: «تحات» أي: سقط،

(١) حلية الأولياء ٢٣٥/١ .

رجاله: فيهم: أيوب بن يسار ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٦٢/٢ ولم ينقل فيه شيئا، وبقية رجاله ثقات؛ عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي، البصري، ثقة، توفي سنة ٢٠٤ أو ٢٠٥، ويعقوب بن زيد بن طلحة التيمي، أبو يوسف المدني، قاضي المدينة، صدوق، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٠٨. وأبو بحرية عبد الله بن قيس الكندي، السكوني، التراغمي، الحمصي، مخضرم، ثقة، توفي سنة ٧٧. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣١٨ .

تخرجه: أخرجه ابن حجر في المطالب العالية ١٨٧/١ رقم: ٤١١، من زوائد إسحاق بن راهوية قال: أخبرنا أبو عامر عبد الملك بن عمر العقدي، ثنا أيوب بن سيار الزهري، عن يعقوب بن زيد، عن أبي بحرية به،

(٢) حلية الأولياء ٢٢٨/٩ .

رجاله: ثقات عبد الله هو ابن أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي، الصنعاني، المؤذن ثقة توفي في حدود سنة ٢٠٠ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٨٩، ورباح بن زيد الصنعاني، ثقة، جليل .

٦٢١ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة، عن قتادة، عن صفوان بن محرز قال: سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر؟ فقال: ركعتان من خالف السنة كفر<sup>(١)</sup>.

٦٢٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالا: ثنا أحمد بن علي الخزاعي، ثنا أبو الوليد وحفص بن عمر العوضي قالا: ثنا شعبة، وحدثنا سليمان ابن أحمد، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عمرو بن حكام، ثنا شعبة، عن أبو التياح عن مورك العجلي قال: سأل صفوان بن محرز عبد الله بن عمر عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان من خالف السنة كفر<sup>(٢)</sup>.

٦٢٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي المصري، ثنا أحمد ابن سعيد الهمداني، ثنا عبدالرحمن بن زياد الرصاصي، ثنا شعبة، عن قتادة وأبي التياح وعاصم الأحول كلهم عن مورك العجلي، عن ابن عمر قال: صلاة السفر ركعتان من خالف السنة كفر<sup>(٣)</sup>.

أنظر: الجرح والتعديل ٤٩٠/٣، وعمر بن حبيب المكي، القاص، نزيل اليمن ثقة، حافظ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤١٠.

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في المسند ٧٦/٢، والدارمي في سننه ١٢٨/١ باب تعجيل عقوبة من بلغه عن النبي ﷺ حديث فلم يعظمه ولم يوقره، رقم: ٤٤٢، وأبو داود كتاب الصلاة، باب ما جاء في خروج النساء إلى المساجد، رقم: ٥٦٧، وأصله في الصحيحين البخاري رقم: ٨٦٥، ومسلم ٤٤٢/١ (١) حلية الأولياء ١٨٥/٧.

رجاله: ثقات.

تخرجه: أخرجه ابن كثير في جامع المسانيد ٣٢١/٢٨ من طريق الحافظ أبي نعيم - رحمه الله - به وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٤/٢ وقال رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح. (٢) حلية الأولياء ١٨٥/٧.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٢٢/١ إلا أنه قال: عمر، ولعله خطأ. وتقدم تخرجه في الأثر الذي قبله. (٣) حلية الأولياء ١٨٥/٧.

رجاله: أحمد بن أبي يحيى الحضرمي، المصري، قال الذهبي: لينة أبو سعيد بن يونس ميزان الاعتدال ١٦٣/١، وأحمد بن سعيد بن بشير الهمداني، أبو جعفر المصري، صدوق، توفي سنة ٢٥٣.

٦٢٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج بن محمد، ثنا شعبة، عن أبي رجاء، عن مورك العجلي قال: سأل صفوان ابن محرز ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان من خالف السنة كفر<sup>(١)</sup>.

٦٢٥ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يعقوب بن أحمد بن إسحاق المخرمي، ثنا عفان ثنا شعبة، عن أبي التياح قال: سمعت مطرف يقول: سأل صفوان بن محرز بن عمر عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان من خالف السنة كفر<sup>(٢)</sup>.

٦٢٦ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو بكر بن صدقة، ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، عن إسحاق بن سويد، ح، وحدثنا سلميان بن أحمد ومحمد بن أحمد بن الحسن قالوا: ثنا بشر بن موسى، ثنا عمرو بن حكيم ثنا شعبة قال: سمعت إسحاق بن سويد يحدث عن عبدالرحمن بن عياش أن عمر بن عبيد الله كتب إلى عبد الله بن عمر يسأله عن الصلاة في السفر؟ قال أبو داود في حديثه: - وهو بفارس - كيف أصلي؟ فقال: ركعتان، من خالف السنة كفر وقال عمرو بن حكيم في حديثه: ركعتان فما زاد كفر<sup>(٣)</sup>.

أنظر: تقريب التهذيب ص: ٧٩، وعبد الرحمن بن زياد الرصاصي، صدوق لا بأس به . أنظر: الجرح

والتعديل ٣٣٥/٥ .

تخریجه: تقدم .

(١) حلية الأولياء ١٨٥/٧ .

رجاله: ثقات .

تخریجه: تقدم .

(٢) حلية الأولياء ١٨٥/٧ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: تقدم .

(٣) حلية الأولياء ١٨٦/٧ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: تقدم . قلت: وقول ابن عمر رضي الله عنهما صلاة السفر ركعتان من خالف السنة كفر، هو من باب التغليظ والتشديد في أمر مخالفة السنة، وليس مراده الكفر المخرج من الملة، فإن هذا لم يقله أحد من أهل العلم فيما أعلم والله أعلم، والسنة في الصلاة في السفر القصير، فمن قصر الصلاة فقد أصاب السنة، وأجر على ذلك، ومن لم يقصر فصلاته صحيحة وفاته أجر إصابة السنة والله أعلم .

٦٢٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال: ثنا يوسف القاضي قال: ثنا سليمان ابن حرب قال ثنا حماد بن زيدح، وحدثنا علي بن هارون قال: ثنا جعفر الفريابي قال، ثنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا عبدالوهاب الثقفي قال: ثنا أيوب السخيتاني، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن المغفل أنه كان جالسا وإلى جنبه ابن أخ له، فحذف، فنهاه، وقال: إن رسول الله ﷺ نهى عنها، وقال: ((لا يصاد بها صيد، ولا ينكى بها عدو، وأنه يكسر السن، ويفقأ العين)) قال: فعاد ابن أخيه فحذف، ثم قال: أحدثك أن رسول الله ﷺ نهى عنها، ثم تحذف. لا أكلمك أبدا رواه شعبة، ومعمر، وسفيان، وابن عليه، في آخرين عن أيوب وهو حديث صحيح متفق عليه (١).

٦٢٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت عثمان بن صالح وأحمد بن سعيد الدارمي قالوا: ثنا عثمان قال: جاء رجل إلى مالك وسأله عن مسألة قال فقال له: قال رسول الله ﷺ كذا، فقال الرجل: رأيت؟ قال مالك ﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم﴾ (٢) (٣).

(١) حلية الأولياء ٤/٣٠٨ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه البخاري - فتح الباري ٩/٦٠٧، كتاب الذبائح، باب الحذف والبندقية ح ٥٤٧٩، ومسلم ٣/١٥٤٧، كتاب الصيد، باب إباحة ما يستعان به على الإصطياد والعدو وكراهية الحذف ح ١٩٥٤، وابن ماجة في المقدمة ٨/١، باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه ح ١٧، ١٠٧٥/٢، كتاب الصيد باب النهي عن الحذف ح ٣٢٢٦-٣٢٢٧، وأحمد في المسند ح ٤٦/٥-٥٦، والدارمي ١/١٢٧-١٢٨، باب تعجيل عقوبة من بلغه عن النبي ﷺ حديث فلم يعظمه ح ٤٣٨-٤٤٠، وابن بطة في الإبانة ٢/٢٥٩، والهروي في ذم الكلام ١٧١/٢ رقم: ٣١٥ .

(٢) النور آية ٦٣ .

(٣) حلية الأولياء ٦/٣٢٦ .

رجاله: ثقات عثمان بن صالح بن سعيد الخياط، الخلفاني، البغدادي، ثقة، توفي سنة ٢٥٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٨٤، وأحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، أبو جعفر السرخسي، ثقة حافظ، توفي سنة ٢٥٣ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٧٩، وعثمان بن فارس بن لقيط، أبو محمد العبدي، البصري، ثقة، توفي سنة ٢٠٩ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٨٥ .



### المبحث التاسع: تعظيم السلف لسنة النبي ﷺ

٦٢٩ - حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا أحمد بن الوليد قال: ثنا يعقوب بن محمد الزهري قال: ثنا الزبير بن خبيب قال: ثنا طلحة بن محمد ابن سعيد بن المسيب قال: دخل المطلب بن حنظب على سعيد بن المسيب في مرضه وهو مضطجع فسأله عن حديث فقال: أفعدوني، فأفعدوه قال: إنني أكره أن أُحَدِّثَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وأنا مضطجع<sup>(١)</sup>.

٦٣٠ - حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا محمد بن سهل ابن عسكر قال: ثنا عبد الرزاق قال: ثنا معمر، عن قتادة قال: يستحب أن لا تقرأ أحاديث رسول الله ﷺ إلا على طهارة<sup>(٢)</sup>.

٦٣١ - حدثنا محمد بن علي قال: سمعت المفضل بن محمد الجندي يقول: سمعت أبا مصعب يقول: كان مالك لا يحدث بحديث رسول الله ﷺ إلا وهو على الطهارة إجلالا لحديث رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>.

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٢٦١/١ - ٢٦٢، رقم: ٩٨ من طريق حميد بن الأسود بنحوه وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ١٨٩/١ .  
(١) حلية الأولياء ١٦٩/٢ .

رجاله: فيهم طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب قال أبو حاتم : لا أعرفه، أنظر: الجرح والتعديل ٤٧٦/٤، وأحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧٩/٢، ولم ينقل فيه شيئا، والزبير بن خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير سكت عنه ابن أبي حاتم . الجرح والتعديل ٥٨٤/٣، ويعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، صدوق، كثير الوهم، والرواية عن الضعفاء توفي سنة ٢١٣، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٠٨ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٣٣٥/٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه الهروي في ذم الكلام ٦٤/٢ رقم: ٢١٩، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ٨٣٣، والبيهقي في المدخل إلى السنن ٦٩٥ باب توقير العالم والعلم، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ص: ٥٧٤ من عدة طرق، والخطيب في الجامع لأحلاق الراوي ٦٤٨ .

٦٣٢ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الجوهري، ثنا ابن أبي أويس قال: كان مالك إذا أراد أن يحدث توضعاً وجلس على فراشه، وسرح لحيته وتمكن في الجلوس بوقار وهيبة ثم حدث، فقليل له في ذلك؟ فقال: أحب أن أعظم حديث رسول الله ﷺ، ولا أحدث به إلا على طهارة متمكنا، وكان يكره أن يحدث وهو قائم، أو يستعجل، فقال: أحب أن أتفهم ما أحدث به عن رسول الله ﷺ (١).

٦٣٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا جعفر الفريابي، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن قريم الأنصاري قاضي المدينة قال: مر مالك ابن أنس على ابن حازم وهو يحدث فجازته، فقليل له؟ فقال: إني لم أجد موضعاً أجلس فيه، فكرهت أن آخذ حديث رسول الله ﷺ وأنا قائم (٢).

٦٣٤ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال: ثنا أحمد بن القاسم بن مساور قال ثنا خالد بن خدّاش قال: ثنا مهدي بن ميمون قال: كان محمد بن سيرين يتمثل الشعر ويذكر الشيء ويضحك، حتى إذا جاء الحديث من السنة كلح، وانضم بعضه إلى بعض (٣).

(٣) حلية الأولياء ٣١٨/٦ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه الهروي في ذم الكلام ٦٣/٢

(١) حلية الأولياء ٣١٨/٦ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(٢) حلية الأولياء ٣١٨/٦ .

رجاله: إسحاق بن موسى أبو موسى الخطمي، الأنصاري، أظن أبو حاتم في صدقه، وإتقانه أنظر: الجرح والتعديل ٢/٢٣٥، وإبراهيم بن عبد الله بن قريم الأنصاري ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، أنظر: الجرح والتعديل ٢/١١٠ .

تخریجه: تقدم .

(٣) حلية الأولياء ٢/٢٧٤ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: لم أقف عليه .

٦٣٥ - حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا إسماعيل بن أبي الحارث قال ثنا الصباح قال: ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: ما رأيت أحدا أعلم بالسنة من القاسم بن محمد <sup>(١)</sup> وكان الرجل لا يعد رجلا حتى يعرف السنة <sup>(٢)</sup>.

### المبحث العاشر: اتباع أثر الصحابة والتابعين

٦٣٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري قال: قال الأوزاعي: ... اصبر نفسك على السنة، وقف حيث وقف القوم، وقل بما قالوا، وكف عما كفوا عنه، واسلك سبيل سلفك الصالح، فإنه يسعك ما وسعهم <sup>(٣)</sup>.

٦٣٧ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عرعة بن يزيد، عن حاجب بن خليفة الرجمي، قال: شهدت عمر بن عبد العزيز يخطب وهو خليفة فقال في خطبته: ألا إن ما سن رسول الله ﷺ وصاحبه

(١) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد فقهاء المدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه توفي سنة: ١٠٦ على الصحيح . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٥١ .

(٢) حلية الأولياء ١٨٤/٢ .

رجالهم: فيهم الصباح لم يتبين لي من هو، وإسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين البغدادي أبو إسحاق صدوق، توفي سنة: ٢٥٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٠٦، و عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، المدني، مولى قريش، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها، توفي سنة: ١٧٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٤٠ ، وأبو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد ثقة، فقيه، توفي سنة: ١٣٠ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٠٢ .  
تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ٢٥٤/٨ - ٢٥٥ .

رجالهم: ثقات تقدموا .

تخرجه: أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١/١٥٤، رقم: ٣١٥، والأصبهاني في الحجة ؟ وابن الجوزي في تلييس إبليس ص: ٨ - ٩، وذكره السيوطي في الأمر بالإتياع ص: ٤٩ .

فهو دين نأخذ به، ومنتته إليه، وما سن سواهما فإننا نرجئته (١) .

٦٣٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا الحسن ابن علي الحلواني - بطرطوس سنة ثلاث وثلاثين ومائتين - قال: سمعت مطرف بن عبد الله يقول سمعت مالك بن أنس إذا ذكر عنده أبو حنيفة والزائفون في الدين يقول: قال عمر بن عبد العزيز: سن رسول الله ﷺ وولاية الأمر بعده سننا، الأخذ بها اتباع لكتاب الله واستكمال لطاعة الله، وقوة على دين الله، ليس لأحد من الخلق تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في شيء خالفها، من اهتدى بها فهو مهتد، ومن استنصر بها فهو منصور، ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى وأصله جهنم وساءت مصيرا (٢) (٣) .

٦٣٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله (٤) قال لا

(١) حلية الأولياء ٢٩٨/٥ .

رجاله: عرعة بن يزيد، السامي، الناجي، أبو عمرو البصري، لقبه كزمان، صدوق، بهم، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٨٩، وحاجب بن خليفة، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٨٥/٣ ولم ينقل فيه شيئا.

تخریجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٢) يشير إلى قوله تعالى: ﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا﴾ (النساء آية ١١٥) .

(٣) حلية الأولياء ٣٢٤/٦ .

رجالها: ثقات وقد تقدموا .

تخریجه: أخرجه الأجرى ص: ٤٨، و٦٥، حدثنا الفريابي به، ومن طريقه ابن بطة في الإبانة ٥١١/٢ - ٥١٣ رقم: ٥٩٤، وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٤/١ رقم: ١٣٤ من طريق ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز به، وأخرجه ابن بطة برقم ٢٣٠ من طريق عبد الرحمن عن مالك به، ورقم: ٢٣٠ من طريق ابن القاسم عن مالك به، وذكره ابن أبي زيد القيرواني في كتاب الجامع ص: ١١٧، والخطيب في الفقيه والمتفقه ٧٣/١، وعزاه محقق كتاب المعرفة والتاريخ إلى الجزء المفقود منه ٣٨٦/٣، وأخرجه ابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٦٨٦/٢ .

(٤) عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه

يقلدن أحدكم دينه رجلا؛ فإن آمن آمن، وإن كفر، كفر، فإن كنتم لا بد مقتدين  
فاقتدوا بالميت فإن الحي لا تؤمن عليه الفتنة (١) .

٦٤٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن علي بن أبي الصغير، ثنا يونس بن عبد  
الأعلى، ثنا ابن وهب قال: سمعت مالكا (٢) يقول: إن حقا على من طلب العلم أن  
يكون له وقار وسكينة، وخشية، وأن يكون متبعا لأثر من كان قبله (٣)

٦٤١ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمر، ثنا محمد بن أبي عمر، ثنا  
سفيان ابن عيينة، عن خلف بن حوشب قال: كنا مع الربيع بن راشد فسمع رجلا  
يقرأ ﴿يأيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإننا خلقناكم من تراب ثم من  
نطفة﴾ (٤) فقال: لولا أن أخالف من كان قبلي ما زيلت مسكني حتى أموت (٥)

٦٤٢ - حدثنا أحمد بن عبيد الله قال: ثنا عبد الله بن وهب قال: ثنا أبو عيسى بن  
النحاس قال: ثنا ضمرة بن ربيعة قال: ثنا سفيان الثوري قال: سمعت داود بن أبي  
هند - وكان عاقلا - يقول: إنك إذا أخذت بالذي أجمعوا عليه لم يضرك الذي

(١) حلية الأولياء ١/١٣٦ .

رجاله: أبو الأحوص: هو عوف بن مالك .

تخریجه: أخرجه الطبراني في الكبير ١٦٦/٩ رقم: ٨٧٦٤، وأبو داود في الزهد ص: ١٥٢-١٥٣  
رقم: ١٤٠، من طريق أبي صالح الأنطاكي، عن أبي إسحاق بأطول منه، وأورده ابن الجوزي في صفة  
الصفوة ١/٤٢١، والهيثمي في مجمع الزوائد ١/٨٠. وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(٢) مالك بن أنس رحمه الله

(٣) حلية الأولياء ٦/٣٢٤ .

رجاله: فيهم محمد بن علي بن أبي الصغير لم أقف على ترجمته .

تخریجه: أخرجه الخطيب في الجامع ص: ٢٠٩، وأورده ابن عبد البر في جامع بيان فضل العلم وأهله  
١/٥٤٤ رقم: ٨٩٩ وقال أبو الأشبال الزهيري صحيح، وصله أبو نعيم .

(٤) الحج آية: ٥ .

(٥) حلية الأولياء ٥/٧٧ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/١٠٩ بنحوه .

اختلفوا فيه، وإن الذي اختلفوا فيه هو الذي نهوا عنه (١).

### المبحث الحادي عشر: الرأي وما يؤخذ منه

٦٤٣ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمود بن خالد وعمرو بن عثمان وكثير بن عبيد قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي أن عمر ابن عبد العزيز قال: خذوا من الرأي ما يصدق من كان قبلكم، ولا تأخذوا ما هو خلاف لهم، فإنهم خير منكم وأعلم (٢).

٦٤٤ - حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا هاشم بن مرثد، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي أن عمر بن عبد العزيز قال: خذوا من الرأي ما قاله من كان قبلكم ولا تأخذوا ما هو خلاف لهم فإنهم كانوا خيرا منكم وأعلم (٣).

٦٤٥ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر والثوري عن ابن أبي عمير قال: قال الشعبي ما حدثوك عن أصحاب محمد ﷺ ورضي عنهم فخذوه، وما قالوا برأيهم فبل عليه (٤).

(١) حلية الأولياء ٩٢/٣.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: لم أقف عليه.

(٢) حلية الأولياء ٢٧٠/٥.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: لم أقف عليه.

(٣) حلية الأولياء ٣١٥/٥.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: ذكره ابن الجوزي في مناقب عمر بن عبد العزيز ص: ٢٧٥.

(٤) حلية الأولياء ٣١٩/٤.

رجاله: ثقات ابن أبي عمير عبد الملك بن سعيد بن حيان، الكوفي، ثقة، عابد من السادسة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٦٣.

تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦٣/٦، والدارمي ٧٨/١ رقم: ٢٠٠، وفيه (وما قالوا برأيهم فألقه في الحش) وأخرجه ابن بطة في الإبانة ٥١٧/٢ - ٥١٨ رقم: ٦٠٧، ٦٠٨، من طريق عبد الله بن إدريس الأودي، وسفيان عن مالك بن مغول عن الشعبي نحوه.

٦٤٦ - حدثنا حبيب بن الحسن إملاء، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي، ثنا صالح بن مسلم قال: سألت الشعبي عن مسألة، فقال: قال فيها عمر بن الخطاب كذا وقال علي بن أبي طالب فيها كذا، فقلت للشعبي ماترى؟ قال ماتصنع برأبي بعد قولهما، إذا أخبرتك برأبي فبل عليه (١).

٦٤٧ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا ابن رزمة، ثنا عبدان قال سمعت ابن المبارك يقول: ليكن الذي تعتمدون عليه هذا الأثر، وخذوا من الرأي ما يفسر لكم الحديث (٢).

### المبحث الثاني عشر: شدة حرص السلف الصالح على اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

٦٤٨ - حدثنا محمد بن أحمد وأحمد قالا: ثنا عبد الله حدثني أبي، ثنا معمر بن سليمان قال: سمعت بردا يحدث عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لا يبيت أحد ثلاث ليال إلا ووصيته مكتوبة: قال: فما بت من ليلة إلا ووصيتي عندي موضوعة (٣)

(١) حلية الأولياء ٣١٩/٤ .

رجاله: عبد الرحمن بن حماد بن شعيب، الشعيثي، أبو سلمة العنبري، صدوق ربما أخطأ، توفي سنة ٢١٢ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٣٩، وصالح بن مسلم بن رومان، وقد ينسب لجدته ضعيف . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٧٣، و٥٥٤ .

تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦٢/٦ .

(٢) حلية الأولياء ١٦٥/٨ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه الهروي في ذم الكلام ١٨٦/٢ رقم: ٣٣٥ من طريق أبي الموجه، عن عبدان به، والبيهقي في المدخل إلى السنن ٢٤٠ باب ما يذكر من ذم الرأي، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ص: ٣٢٧، و٤٨٠، ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه ١٦٤/٢ .

(٣) حلية الأولياء ٢٣١/٩ .

رجاله: ثقات أحمد بن جعفر بن حمدان، وبرد بن سنان الشامي، أبو العلاء الدمشقي، صدوق ثقة رمي بالقدر توفي سنة ١٣٥ أنظر: تهذيب التهذيب ٤٢٨/١ .

تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١١٠/٤ من طريق جعفر بن برقان عن الزهري به

٦٤٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الصمد بن حسان، ثنا خارجة بن مصعب، عن موسى بن عقبة عن نافع قال: لو نظرت إلى ابن عمر رضي الله تعالى عنه إذا تتبع أثر النبي ﷺ لقلت هذا مجنون (١) .

٦٥٠ - حدثنا عبد الله بن محمد، ( ثنا محمد ) (٢) بن شبيل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد بن نمير، عن عاصم الأحول، عن ابن عمر إذا رآه أحد ظن أن به شيئاً من تتبعه آثار النبي ﷺ (٣) .

٦٥١ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبيل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن أبي مودود، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله تعالى عنه - أنه كان في طريق مكة يأخذ برأس راحلته يثنيها ويقول: هل خفا يقع على خف - يعني خف راحلة النبي ﷺ (٤) .

٦٥٢ - حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الصمد بن حسان، ثنا خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: ما ناقة أضلت

(١) حلية الأولياء ٣١٠/١ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١٣/٣ عن خارجة بن مصعب به .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل والصواب إثباته .

(٣) حلية الأولياء ٣١٠/١ .

رجاله: فيهم مبهم لم أتوصل إلى معرفته، وبقية رجاله تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٤/١٣ - ٣٢٥، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١٠٧/٤، والإمام

أحمد في الزهد رقم: ١٠٥٦، كلهم عن ابن نمير به، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣٧/٣ .

(٤) حلية الأولياء ٣١٠/١ .

رجاله: أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي، المدني، قال الإمام أحمد وابن معين وأبو داود

وابن المديني وابن نمير ثقة، والعجب من ابن حجر كيف يقول: مقبول أنظر: تهذيب التهذيب

٣٤٠/٦، تقريب التهذيب ص: ٣٥٧ .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٢٨/١٣، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣٧/٣ عن

وكيع به .



فصليها في فلاة من الأرض بأطلب لأثره من ابن عمر لعمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنهما -<sup>(١)</sup>

٦٥٣ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي عون الثقفي محمد بن عبيد الله قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: قال عمر لسعد بن أبي وقاص: لقد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة، قال: أما أنا فكنت أمد بهم في الأولين وأحذف في الآخرين، ولم آل ما اقتديت به من صلاة رسول الله ﷺ قال ذلك الظن بك<sup>(٢)</sup>.

٦٥٤ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا عتبة ابن عبد الله، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا يونس بن أبي إسحاق، ثنا أبو إسحاق عن عبد خير عن علي أنه توضأ فمسح على نعليه ثم قال: لولا أنني رأيت رسول الله ﷺ يفعل هذا لرأيت أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما<sup>(٣)</sup>

٦٥٥ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن عطاء، عن أبي ميمونة قال: سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة أنه سجد في

(١) حلية الأولياء ٣١٠/١ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أتف عليه .

(٢) حلية الأولياء ١٦٣/٧ .

رجاله: ثقات محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي، الكوفي، الأعور، ثقة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٩٤، وجابر بن سمرة بن جنادة، صحابي، - رضي الله تعالى عنه - تقدم .

تخرجه: أخرجه البخاري كتاب الأذان، باب يطول الأولين، - فتح الباري ٢/٢٥١ - من طريق سليمان بن حرب، عن شعبة به، ومسلم ١/٣٣٠ كتاب الصلاة، باب القراءة في الظهر والعصر ٤٥٣، من طريق ابن مهدي، عن شعبة به، والبخاري في الجعديات ١/١٩٤ - ١٩٥ رقم: ٥٩٦ .

(٣) حلية الأولياء ١٩٠/٨ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه أبو داود ٤٢/١ كتاب الطهارة باب كيف المسح رقم: ١٦٢ - ١٦٤ من طرق عن عبد خير وبالفاظ متقاربة .

إذا السماء انشقت وقال: رأيت خليلي ﷺ يسجد فيها، فلا أزال أسجد حتى ألقاه  
هذا حديث صحيح ثابت (١).

٦٥٦ - حدثنا محمد بن حميد، ثنا الهيثم بن عبد الله بن حجاج والمنهال، ثنا بدل  
ابن المحبر، ثنا شعبة عن سليمان التيمي و قتادة سمعا بكر بن عبد الله، عن أبي رافع،  
عن أبي هريرة أنه سجد في: ﴿إذا السماء انشقت﴾ فقلت له: فقال: رأيت خليلي  
ﷺ يسجد فيها، فلا أزال أسجد حتى ألقاه (٢).

### المبحث الثالث عشر وجوب لزوم الجماعة وترك التفرق

#### وفيه سبعة مطالب

#### المطلب الأول: وجوب لزوم الجماعة

٦٥٧ - حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا المسيب بن  
واضح، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي قال: كان يقال: خمس كان عليها  
أصحاب محمد ﷺ والتابعون بإحسان، لزوم الجماعة، واتباع السنة وعمارة المسجد  
وتلاوة القرآن، والجهاد في سبيل الله (٣).

(١) حلية الأولياء ١٧٧/٧ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه البخاري - فتح الباري ٥٥٦/٢، كتاب سجود القرآن، باب سجدة إذا السماء  
انشقت، ح ١٠٧٤، ومسلم ٤٠٧/١، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب سجود التلاوة، ح  
١١٠، ١١١، وأبو داود ٥٩/٢، كتاب الصلاة، باب في إذا السماء انشقت، ح ١٤٠٨، والنسائي  
١٦١/٢، كتاب الإفتتاح، باب السجود في إذا السماء انشقت، ح ٩٦١ - ٩٦٥، وأخرجه ابن أبي  
شيبه، وابن مردويه كما في لدر ٤٥٤/٨ .

ومقصوده أنه يسجد عند موضع السجود في سورة الإنشقاق وهو عند قوله تعالى: ﴿وإذا قرئ عليهم  
القرآن لا يسجدون﴾ آية ٢١ .

(٢) حلية الأولياء ١٧٧/٧ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: تقدم .

(٣) حلية الأولياء ١٤٢/٦ .

رجاله: تقدموا .

٦٥٨ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أسلم، ثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن ثابت بن (قطبة) (١) قال قال عبد الله - يعني ابن مسعود - عليكم بالطاعة، والجماعة، فإنها حبل الله الذي أمر به وإن ماتكروهون في الجماعة خير مما تجبون في الفرقة (٢) .

٦٥٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن موسى قال: ثنا علي بن الحسن القاقلائي قال: ثنا علي بن سعيد قال: ثنا يحيى بن كثير قال: قال ابن عون (٣) أحب لكم يا معشر إخواني ثلاثاً؛ القرآن تتلوه آناء الليل والنهار، ولزوم الجماعة، والكف عن أعراض المسلمين (٤) .

---

تخرجه: أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣٩١/٢، واللا لكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦٤/١، رقم: ٤٨، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢٠١/٦، و٢١٦ من طريق معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري به، وذكره البغوي في شرح السنة ٢٠٩/١، والسيوطي في الأمر بالإتباع ص: ٧٩ (١) في الحلية قطنة بالنون وهو خطأ .

(٢) حلية الأولياء ٢٤٩/٩ .

رجاله: ثقات يعلى بن عبيد بن أبي أمية، أبو يوسف الطنافسي، ثقة، تقدم، وثابت بن قطبة الثقفي، من أصحاب عبد الله بن مسعود - رضي الله تعالى عنه - ثقة . أنظر: الثقات للعجلي رقم: ١٨٧١ . تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٨٦/١٥، وابن بطة في الإبانة ٢٩٧/١ - ٢٩٨ من طريق عباس بن محمود، عن يعلى بن عبيد به، وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٨/٩ رقم: ٨٩٧١ - ٨٩٧٣ ضمن سياق طويل، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٨٥/٢ وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم من طريق الشعبي عن ثابت به .

(٣) عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، توفي سنة ١٥١ على الصحيح . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣١٧ .

(٤) حلية الأولياء ٤١/٣ .

رجاله: أحمد بن محمد بن موسى بن يحيى بن خالد بن بن كثير بن إبراهيم المعافري، أبو بكر الملحمي، ذكره الحافظ أبو نعيم رحمه الله في ذكر أخبار أصبهان ١٥٨/١، وهون من شأنه، وعلي بن الحسن بن سليمان، أبو الحسن، القاقلائي، ثقة، توفي سنة ٣٠٦ . أنظر: تاريخ بغداد ٣٧٧/١١، وعلي بن سعيد لم يتبين لي من هو، وكذلك يحيى بن كثير .

تخرجه: أخرج ابن سعد ١٩٧/٧ نحوه .

٦٦٠ - حدثنا عبد الملك بن الحسن، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا إبراهيم بن بشار قال: أوصانا إبراهيم بن أدهم قال: اهربوا من الناس كهربيكم من السبع الضاري ولا تخلفوا عن الجمعة والجماعة (١) .

٦٦١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن زكريا، عن الربيع الأعرج قال: أتيت داود الطائي: ... فقلت: يا أبا سليمان أوصني قال اتق الله وإن كان لك والدان فيهما، ثلاث مرات، ثم قال في الرابعة: ويحك صم الدنيا واجهل الفطر موتك، واجتنب الناس غير تارك لجماعتهم (٢) .

٦٦٢ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى بن مندة، ثنا عبد الرحمن بن سليمان، ثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني أبو الربيع الصوفي قال: لما ذكر لي داود الطائي أحببت أن أرى أحواله قال: فأتيته... قلت أوصني قال: إن كانت لك والدة فيرها، وفر من الناس كما تفر من الأسد، غير تارك لجماعتهم (٣) .

٦٦٣ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن حمدان، ثنا الحضرمي، ثنا سهل بن سليمان النبيلي، ثنا عبد الله الأعرج أو غيره قال: أتيت داود... قلت يا أبا سليمان أوصني قال: صم الدنيا واجعل فطرك منها في الآخرة، فقلت: زدني فقال: ليكن

(١) حلية الأولياء ٣٣/٨ .

رجاله: عبد الملك بن الحسن بن الفضل أبو عمرو المعدل، يعرف بابن السقطي، ثقة، توفي سنة ٣٦٢، أنظر: تاريخ بغداد ٤٣٠/١٠، وأحمد بن عبد الرحمن لم يتبين لي من هو؟، وإبراهيم بن بشار بن محمد أبو إسحاق، الخراساني، خادم إبراهيم بن أدهم، ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٤٧/٦ .  
تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٣٤٣/٧ .

رجاله: فيهم محمد بن زكريا، لم أقف على ترجمته، والربيع الأعرج السائح، الصوفي، ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية ٢٩٦/٨، وفي ترجمة داود الطائي ٣٤٢/٧ ولم أقف عليه عند غيره .  
تخرجه: لم أقف عليه مخرجا عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وقد أخرجه الحافظ أبو نعيم رحمه الله من طرق، كما سيأتي في الأثرين بعده، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ١٣٣/٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٤/٧ .

(٣) حلية الأولياء ٢٩٦/٨ .

رجاله: فيهم عبد الرحمن بن سليمان لم أقف على ترجمته، - وقد توبع - وبقيه رجاله ثقات .  
تخرجه: تقدم الكلام عليه .

كاتبك محدثك، فقلت: زدني، قال: بر والديك، قلت: زدني قال: فر من الناس فرارك من الأسد غير مفارق لجماعتهم<sup>(١)</sup>.

٦٦٤ - حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبو حماد مولى إبراهيم بن بسام - قال: سمعت سفيان الثوري يقول فيما أوصى علي بن الحسن السلمي... ولا تخالفن الجماعة فإن الخير فيها<sup>(٢)</sup>.

٦٦٥ - حدثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا إبراهيم بن سعدان قال: ثنا بكر بن بكار قال: ثنا قره بن خالد قال: ثنا يزيد بن عبد الله قال: قال مطرف: قلت لعمران بن حصين: أنا أفقر إلى الجماعة من عجوز أرملة، لأنها إذا كانت جماعة عرفت قبلي ووجهي، وإذا كانت الفرقة التبس علي أمري، قال له: إن الله ﷻ سيكفيك من ذلك ما تحاذر<sup>(٣)</sup>.

٦٦٦ - حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: ثنا أبو العباس السراج قال: ثنا الحسين بن منصور قال: ثنا الحجاج (عن)<sup>(٤)</sup> مهدي، عن غيلان، عن مطرف قال: ما أرملة جالسة على ذيلها بأحوج إلى الجماعة مني<sup>(٥)</sup>.

(١) حلية الأولياء ٣٤٥/٧.

رجاله: عباس بن حمدان بن محمد بن سلم أبو الفضل الحنفي، صنف المسند، وأثنى عليه أبو الشيخ توفي سنة ٢٩٤. أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٥٦٥/٣، وذكر أخبار أصبهان ١٤١/٢، والحضرمي هو محمد بن عبد الله بن سليمان، سهل بن سليمان النبيلي لم أقف على ترجمته، وعبد الله الأعرج هو أبو الربيع المتقدم في الأثر الذي قبله.

تخرجه: تقدم الكلام عليه.

(٢) حلية الأولياء ٨٢/٧-٨٣.

رجاله: فيهم مبارك أبو حماد لم أقف على ترجمته.

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى.

(٣) حلية الأولياء ٢٠٨/٢.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: أخرجه ابن سعد ١٠٤/٧، والإمام أحمد في الزهد ص: ٣٥٠ - زغلول - .

(٤) في الأصل بن وهو خطأ.

(٥) حلية الأولياء ٢٠٨/٢.

رجاله: ثقات الحسين بن منصور بن إبراهيم أبو علي الشطوي، البغدادي، الصوفي، المعروف بأبي

## المطلب الثاني: خطورة مفارقة الجماعة

٦٦٧ - حدثنا علي بن هارون، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن سعد بن حذيفة قال: سمعت أبا عبد الله - يعني أباه - يقول: والله ما فارق رجل الجماعة شبرا إلا فارق الإسلام (١).

٦٦٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا يحيى ابن محمد بن السكن، ثنا يحيى بن كثير أبو غسان، ثنا الهيثم بن جرموز، عن حمدان عن سليمان التيمي، عن أسلم العجلي، عن أبي الجرمي، عن هرم بن حيان العبدي عن أويس (٢) قال: ... وإياك أن تفارق الجماعة فتفارق دينك وأنت لا تشعر فتموت فتدخل النار يوم القيامة (٣).

## المطلب الثالث: في معنى الجماعة الواجب اتباعها

٦٦٩ - حدثنا أبي، ثنا خالي أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا أبي قال: قرأت على أبي عبد الله محمد بن القاسم الطوسي خادما ابن أسلم قال: سمعت إسحاق بن

---

علويه، ثقة، أنظر: تهذيب التهذيب ٣٢٢/٢، وهو فيه الحسن بن منصور، وقد نبه الحافظ ابن حجر رحمه الله على أن جماعة من المحدثين ذكروا اسمه بالحسين، والحجاج بن محمد أبو محمد المصيبي الأعور، ثقة ثبت، إلا أنه اختلط قبل موته، توفي سنة ٢٠٦. أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٥٣ ومهدي هو: ابن ميمون، وغيلان هو ابن جرير.

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٤٨١/١٣ - ٤٨٢، وابن سعد ١٠٣/٧ كلاهما عن عفان بن مسلم عن مهدي بن ميمون به .

(١) حلية الأولياء ٢٨٠/١ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٢١/١٥ و٢٣، من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق به، وأخرجه ابن بطة في الإبانة ٢٩٠/١ رقم: ١٢٢، و١٢٣ مرفوعا وموقوفا، وأخرج اللالكائي رقم: ١٦١ نحوه عن حذيفة .

(٢) أويس بن عبد الله القرني .

(٣) حلية الأولياء ٨٥/٢ .

رجاله: فيهم من لم أعرفه .

تخرجه: لم أقف عليه .

راهوية (١) يقول: - وذكر في حديث رفعه إلى النبي ﷺ قال: «إن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة، فإذا رأيتم الإختلاف فعليكم بالسواد الأعظم» (٢) فقال رجل: يا أبا يعقوب من السواد الأعظم؟ فقال محمد بن أسلم (٣) وأصحابه ومن تبعه، ثم قال: سألت رجل ابن المبارك فقال: يا أبا عبد الرحمن من السواد الأعظم؟ قال: أبو حمزة السكوني، (٤) ثم قال إسحاق في ذلك الزمان - يعني أبا حمزة - وفي زماننا محمد بن أسلم ومن تبعه، ثم قال إسحاق لو سألت الجهال من السواد الأعظم؟ قالوا جماعة الناس، وهم لا يعلمون أن الجماعة عالم متمسك بأثر النبي ﷺ وطريقه، فمن كان معه وتبعه فهو الجماعة ومن خالفه فيه ترك الجماعة (٥).

### المطلب الرابع: وجوب محبة أهل السنة وموالاةهم

٦٧٠ - حدثنا محمد، ثنا عمرو بن عبدويه، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن عفان، ثنا يوسف بن أسباط قال: قال سفيان (٦) يا يوسف إذا بلغك عن رجل بالمشرق صاحب سنة فابعث إليه بالسلام، وإذا بلغك عن آخر بالمغرب صاحب سنة فابعث إليه بالسلام، فقد قل أهل السنة والجماعة (٧).

(١) إسحاق هو ابن راهوية .

(٢) تقدم

(٣) محمد بن أسلم هو الطوسي تقدم .

(٤) أبو حمزة هو السكوني تقدم

(٥) حلية الأولياء ٢٣٨/٩ - ٢٣٩ .

رجالهم: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله .

(٦) سفيان هو الثوري

(٧) حلية الأولياء ٣٤/٧ .

رجالهم: محمد هو ابن علي، وعمرو بن عبدويه، وأحمد بن إسحاق، وعبد الرحمن بن عفان .

تخرجه: أخرجه اللالكائي ٦٤/١ رقم: ٥٠، وابن الجوزي في تلبيس إبليس ص: ٩، وأورده السيوطي

في الأمر بالإتباع ص: ٥١ .

٦٧١ - حدثنا أحمد بن محمد الصائغ قال: ثنا أبو العباس السراج قال: سمعت أبو سعيد الأشج يقول: حدثنا أبو أسامة، عن حماد بن زيد عن أيوب<sup>(١)</sup> أنه قال ليلغني أن الرجل من أهل السنة مات فكأنما أفقد بعض أعضائي<sup>(٢)</sup>.

٦٧٢ - حدثنا أحمد بن محمد الصائغ قال: ثنا أبو العباس السراج قال: ثنا محمد بن عمرو الباهلي قال: سمعت ابن عيينة يقول: قال أيوب: إنه ليلغني موت الرجل من أهل السنة فكأنما يسقط عضو من أعضائي<sup>(٣)</sup>.

### المطلب الخامس: الواقعة في علماء أهل السنة من مسالك أهل البدع

٦٧٣ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، سمعت أبا قدامة عبيد الله ابن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان الأوزاعي والفزاري<sup>(٤)</sup> إمامين في السنة، إذا رأيت الشامي<sup>(٥)</sup> يذكر الأوزاعي والفزاري فاطمئن إليه، كان هؤلاء أئمة في السنة<sup>(٦)</sup>.

(١) أيوب هو السخيتاني .

(٢) حلية الأولياء ٩/٣ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه اللالكائي ٥٩/١ - ٦٠، والخطيب في شرف أصحاب الحديث ص: ٦١، وابن

الجزوي في تلبيس إبليس ص: ٩، وأورده السيوطي في الأمر بالإتباع ص: ٥١ .

(٣) حلية الأولياء ٩/٣ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: تقدم .

(٤) أبو إسحاق الفزاري .

(٥) الشامي: نسبة إلى الشام فلسطين وما حولها .

(٦) حلية الأولياء ٩/٣ .

رجاله: ثقات تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢١٧/١، و٢٨٤ حدثنا أبي، ثنا أبو زياد حماد بن

زاذان قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: فذكره .



### المطلب السادس: غربة أهل السنة

٦٧٤ - حدثنا أبو محمد قال: ثنا أحمد بن نصر قال: ثنا أحمد الدورقي قال: ثنا سعيد بن عامر قال: ثنا حزم بن أبي حزم قال: مر بنا يونس<sup>(١)</sup> على حمار ونحن قعود على باب ابن لاحق<sup>(٢)</sup> فوقف فقال: أصبح من إذا عرف السنة عرفها غريبا وأغرب منه الذي يعرفها<sup>(٣)</sup>.

### المطلب السابع: غبطة من مات على السنة

٦٧٥ - حدثنا أبو حامد قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت سوار بن عبد الله يقول سمعت المعتمر يقول: مات صاحب لي كان يطلب معي الحديث فجزعت عليه فرأى أبي جزعي عليه فقال: يا معتمر كان صاحبك هذا على السنة؟ قلت: نعم قال: فلا تجزع عليه، أو لا تحزن عليه<sup>(٤)</sup>.

(١) يونس بن عبيد

(٢) ابن لاحق المفضل بن لاحق أبو بشر البصري، ثقة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤٤ .

(٣) حلية الأولياء ٢١/٣ .

رجاله: أبو محمد هو ابن حيان، وسعيد بن عامر هو الضبيعي، وحزم بن أبي حزم القطعي أبو عبد الله البصري، صدوق بهم، توفي سنة ١٧٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٥٧ .

تخرجه: أخرجه ابن بطه ١٨٥/١ رقم: ٢٠، واللالكائي ٥٨/١ رقم: ٢٣ ٢١، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٩٢/٦ .

(٤) حلية الأولياء ٣١/٣ .

رجاله: ثقات وأبو حامد هو ابن جبلة .

تخرجه: أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦٧/١ رقم: ٦١، وأورده السيوطي في الأمر بالإتباع ص: ٥٢ .

## الفصل الثامن

الآثار الواردة عن السلف في البدع والأهواء

وفيه اثنا عشر مبحثاً

المبحث الأول: ذم الهوى وخطورته على الفرد والمجتمع

المبحث الثاني: الأهواء المضلة وعلّة تسميتها بذلك

المبحث الثالث: الإبتداع في الدين وخطورته على الفرد  
والمجتمع

المبحث الرابع: من مظاهر الإبتداع في الدين

المبحث الخامس: من علامات أهل البدع

المبحث السادس: جناية أهل البدع على الإسلام وأهله

المبحث السابع: خطورة صحبة أهل البدع ومحبتهم والجلوس  
إليهم والإستماع إلى كلامهم

المبحث الثامن: تشديد السلف في التحذير من مخالطة أهل البدع

المبحث التاسع: بعض الأحكام المتعلقة بأهل البدع

المبحث العاشر: الخصومة في الدين وخطورتها على الفرد  
والمجتمع

المبحث الحادي عشر: القياس في الدين

المبحث الثاني عشر: العصمة من البدع

## المبحث الأول: ذم الهوى وخطورته على الفرد والمجتمع

### وفيه سبعة مطالب

#### المطلب الأول: الهوى مذموم على كل حال

٦٧٦ - حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا سعيد بن العباس، ثنا أبي، ثنا حاتم، قال: سمعت شقيقا<sup>(١)</sup> يقول:...أربعة أشياء من طريق الإستقامة؛ لا يترك أمر الله لشدة تنزل به، ولا يتركه لشيء يقع في يده من الدنيا فلا يعمل بهوى أحد، ولا يعمل بهوى نفسه، لأن الهوى مذموم، ليعمل بالكتاب والسنة<sup>(٢)</sup>

#### المطلب الثاني: اتباع الهوى يصد عن الحق

٦٧٧ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عون بن سلام، ثنا أبو مريم عن زبيد، عن مهاجر بن (عمير)<sup>(٣)</sup> قال: قال علي بن أبي طالب إن أخوف ما أخاف اتباع الهوى وطول الأمل، فأما اتباع الهوى فيصد عن

(١) شقيق هو البلخي .

(٢) حلية الأولياء ٧١/٨.

رجاله: تقدموا وحاتم هو الأصم .

تخرجه: لم أقف عليه، وقال القرطبي رحمه الله تعالى: قال ابن عباس ما ذكر الله هوى في القرآن إلا ذمه، قال الله تعالى: ﴿واتبع هواه فمثل الكلب﴾ (الأعراف ١٧٦) وقال تعالى: ﴿واتبع هواه وكان أمره فرطاً﴾ (الكهف ٢٨) وقال تعالى: ﴿هل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله﴾ (الروم ٢٩) وقال تعالى: ﴿ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله﴾ (القصص ٥٠) وقال تعالى ﴿ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله﴾ (ص ٢٦) الجامع لأحكام القرآن ١٦٧/١٦، قلت: والآيات في كتاب الله ﷻ كثيرة جدا، وكذلك في السنة، وهو مذموم في كل الأحوال وما ذلك إلا لأنه يصد عن الحق، ويزين الباطل، ويسبب غضب الله ﷻ وهلاك للعبد في الدنيا والآخرة، ولا بن الجوزي رحمه الله مؤلف نفيس سماه ذم الهوى .

(٣) في الجرح والتعديل عميرة .

الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة (١).

٦٧٨ - حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد قال سمعت محمد الكندي (٢) يقول: سمعت أشياخنا يقولون: إذا عرض لك أمران لا تدري في أيهما الرشاد فانظر إلى أقربهما إلى هواك مخالفة، فإن الحق في مخالفة الهوى (٣).

### المطلب الثالث: اتباع الهوى سبب في ولاء الأهم

٦٧٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مسعود، ثنا محمد بن كثير، ثنا الأوزاعي، عن حسان قال: قال أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه لأهل دمشق أرضيتم بأن شبعتم من خبز البر عاما، فعاما، لا يذكر الله تعالى في ناديتكم؟ ما بال علمائكم يذهبون، وجهالكم لا يتعلمون، لو شاء علماءكم لازدادوا، ولو التمسه جهالكم لوجدوه، خذوا الذي لكم بالذي عليكم، فوالذي نفسي بيده ما هلكت

(١) حلية الأولياء ٧٦/١ .

رجاله: أبو مريم لم أعرف من هو؟، وزيد هو اليامي، ومهاجر بن عميرة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٦١/٨، ولم ينقل فيه شيئا. ولاتضر جهالة كل من أبي مريم، ومهاجر فقد تويعا متابعة صحيحة .

تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد ص: ٨٦ رقم: ٢٥٥، وهناد في الزهد ٢٩٠/١ - ٢٩١، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد عن زيد اليامي، عن رجل من بني عامر عن علي به، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٢٨١/١٣ من طريق إسماعيل وسفيان عن زيد به، ومن طريق سفيان أخرجه أبو داود في الزهد ص: ١٢٨ - ١٢٩، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٥/١)، وأخرجه وكيع في الزهد ٤٣٩/٢ - ٤٤١، من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن زيد ويزيد بن أبي زياد عن مهاجر العامري به، ومن طريق وكيع أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ١٩٢ - ١٩٢، رقم: ٦٩٢، وفي فضائل الصحابة ٥٣٠/١، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٣٦٩/٧ - بيروت - وأخرجه البخاري تعليقا بصيغة الجزم - فتح الباري ٢٣٥/١١ - كتاب الرقاق، باب الأمل وطوله ح، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣٢١/١ - ٣٢٢، وابن كثير في البداية والنهاية ٧/٨ .

(٢) محمد الكندي لم أقف على ترجمته .

(٣) حلية الأولياء ١٨/١٠ .

رجاله: تقدموا وأحمد هو ابن أبي الحواري .

تخرجه: لم أقف عليه .

أمة إلا باتباعها هواها، وتركيتها أنفسها (١).

### المطلب الرابع: اتباع الهوى سبب من أسباب غضب الله ﷻ

٦٨٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا الحسين بن علي القطان، ثنا سليمان ابن داود، ثنا سفيان بن عيينة قال: قال وهب: أعون الأخلاق على الدين الزهادة في الدنيا، وأسرعها رداء اتباع الهوى، ومن اتباع الهوى حب المال والشرف ومن حب المال والشرف تنتهك المحارم، ومن انتهك المحارم يغضب الله ﷻ وغضب الله ليس له دواء (٢).

### المطلب الخامس: التحذير من اتباع الهوى

٦٨١ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد... قال: سمعت وهبا (٣) وخطب الناس على المنبر فقال: إحتفظوا مني ثلاثا، إياكم وهوى متبعا، وقرين السوء وإعجاب المرء بنفسه (٤).

(١) حلية الأولياء ٢٢٢/١.

رجالته: أحمد بن مسعود هو المقدسي، الخياط، ومحمد بن كثير هو ابن أبي عطاء الثقفي، وحسان هو ابن عطية .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٤١/٤.

رجالته: فيهم أحمد بن الحسن لم أعرفه

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٩٢/١٣، والإمام أحمد في الزهد رقم: ٢١٨٥ كلاهما عن جعفر بن برقان أنه بلغه أن وهبا كان يقول فذكره بأطول مما في الحلية .

(٣) وهب بن منبه تقدم .

(٤) حلية الأولياء ٥٨/٤.

رجالته: ثقات وعبد الصمد هو ابن معقل .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد رقم: ٢٢٠١، وابن عساكر في تاريخ دمشق، وذكره النهي في

سير أعلام النبلاء ٥٤٩/٤

## المطلب السادس: مجاهدة الهوى

٦٨٢ - أخبرني جعفر، وحدثني أبو عبد الله بن يزيد، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا إبراهيم بن بشار قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: أشد الجهاد جهاد الهوى من منع نفسه هواها فقد استراح من الدنيا وبلائها، وكان محفوظا ومعافى من أذاها (١).

٦٨٣ - حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن محمد بن زيد، ثنا عبدالرحمن بن يونس قال: سمعت سفيان بن عيينه يقول: قال أبو حازم (٢) قاتل هواك أشد ممن تقاتل عدوك (٣).

٦٨٤ - حدثنا حبيب بن الحسن قال: ثنا أبو شعيب الحراني قال: ثنا جدي أحمد ابن أبي شعيب قال: ثنا القشيري، عن محمد بن زياد عن وهب بن منبه قال: من جعل شهوته تحت قدمه فرع الشيطان من ظله، ومن غلب حلمه هواه فذاك العالم الغلاب (٤).

(١) حلية الأولياء ١٨/٨.

رجاله: جعفر هو ابن محمد .

تخریجه: أخرجه البيهقي في الزهد رقم: ٣٢٠ من طريق جعفر بن محمد به .

(٢) أبو حازم هو سلمة بن دينار تقدم .

(٣) حلية الأولياء ٢٣١/٣.

رجاله: تقدموا .

تخریجه: لم أنف عليه .

(٤) حلية الأولياء ٦٠/٤.

رجاله: أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب: مسلم أبو الحسن الأموي، الحراني، ثقة، توفي سنة ٢٣٣ .

أنظر: الجرح والتعديل ٥٧/٢، سير أعلام النبلاء ١٠/٦٦١، تقريب التهذيب ص: ٨١، والقشيري هو

محمد بن رافع النيسابوري، ثقة عابد، توفي سنة ٢٤٥، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٧٨، ومحمد بن

زياد لم يتبين لي من هو ؟؟ .

تخریجه: لم أنف عليه .

## المطلب السادس: الاستحاضة بالله ﷻ من الهوى

٦٨٥ - أخبرني جعفر، وحدثني عنه محمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا إبراهيم بن بشار قال: سمعت إبراهيم يقول: بلغني أن عمر بن عبد العزيز قال لخالد بن صفوان <sup>(١)</sup> عظمي وأوجز فقال خالد: يا أمير المؤمنين إن أقواما غرهم ستر الله، وفتنهم حسن الثناء، فلا يغلبن جهل غيرك بك علمك بنفسك، أعاذنا الله وإياك أن نكون بالستر مغرورين، وبثناء الناس مسرورين، واما افترض الله علينا متخلفين، ومقصرين، و إلى الأهواء مائلين، قال: فبكي، ثم قال: أعاذنا الله وإياك من اتباع الهوى <sup>(٢)</sup>.

### المبحث الثاني: الأذواء الممثلة وعلة تسميتهما بذلك

#### وفيه خمسة مطالب

#### المطلب الأول: من هم أهل الأذواء

٦٨٦ - سمعت والدي يحكي عن محمد بن يحيى بن مندة أنه سمع عبد الله بن داود <sup>(٣)</sup> يقول: من علامات الحق البغض لمن يدين بالهوى، ومن أحب الحق فقد

(١) خالد بن صفوان بن الأهم، أبو صفوان، المنقري، البصري، العلامة، البليغ، فصيح زمانه، وقد على عمر بن عبد العزيز، وحدث عن شبيب بن شيبه، وإبراهيم بن سعد، وغيرهما، وهو القائل: ثلاثة يعرفون عند ثلاثة؛ الحليم عند الغضب، والشجاع عند اللقاء، والصديق عند النابة. أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٢٦/٦.

(٢) حلية الأولياء ١٨/٨.

رجاله: تقدموا، وإبراهيم هو ابن أدهم.

تخرجه: أخرجه البيهقي في الزهد رقم: ٤٤٩.

(٣) عبد الله بن داود المعروف بسنديلة، قال الحافظ أبو نعيم رحمه الله كان من المتعبدين، خيرا فاضلا بحباب الدعوة، أسند الكثير، يحدث عن الحسين بن حفص، أنظر: حلية الأولياء ٣٩٢/١٠.

وجب عليه البغض لأصحاب الهوى، - يعني بأصحاب الهوى الذين عدلوا عن الآثار وتبعوا الآراء - (١)

### المطلب الثاني: علة تسمية أهل الأهواء بأهل الأهواء

٦٨٧ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا سفيان عن ابن شرملة عن الشعبي قال: سميت الأهواء أهواء لأنها تهوي بصاحبها في النار. (٢)

٦٨٨ - حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا الحسن بن علي بن نصر، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، ثنا أبي، عن عبد الرحمن المرادي، عن الشعبي قال إنما سموا أهل الأهواء أهل الأهواء: لأنهم يهونون في النار (٣).

### المطلب الثالث: ضلال أهل الأهواء وخطورتهم

٦٨٩ - حدثنا أبي، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن الوزير قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: قال أبو عبيدة، قال الحسن: ... اتقوا هذه الأهواء

(١) حلية الأولياء ١٠ / ٣٩٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٤ / ٣٢٠ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه الدارمي في سننه ١ / ١٢١ رقم: ٤٠٢، و١ / ١٢٠ رقم: ٣٩٥، واللا لكائي في شرح

أصول اعتقاد أهل السنة ١ / ١٣٠ رقم: ٢٢٩، وذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١٦ / ١٦٧

وذكره ابن بطة في الإبانة الصغرى رقم: ٦٣ وعزاه للحسن ومجاهد وأبي العالية .

(٣) حلية الأولياء ٤ / ٤٢٠ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .



المضلة البعيدة من الله، التي جماعها الضلالة، وميعادها النار، لهم محنة من أصابها أضلته، ومن أصابته قتلته (١).

٦٩٠ - حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن أيوب، والحسن بن علي بن زياد ح وحدثنا سليمان، ثنا أبو رزعة الدمشقي. قالوا: ثنا أحمد بن يونس قال: سمعت رجلا يقول لسفيان يا أبا عبد الله: أوصني. قال: إياك والأهواء، إياك والخصومة إياك والسلطان (٢).

٦٩١ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء، حدثني أبي، ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبو أحمد. مولى إبراهيم بن بسام. قال سمعت سفيان الثوري يقرأ على علي بن الحسن يا أخي... وإياك والأهواء، فإن أولها وآخرها باطل (٣).

(١) حلية الأولياء ١٤٥/٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٢٨/٧ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٣٦/١ رقم: ٢٥٤ .

(٣) حلية الأولياء ٢٤/٧ .

رجاله: فيهم شيخ أبي نعيم وأبوه ومبارك أبو أحمد لم أقف على تراجمهم، ومحمد بن مسلم لم أعرف

من هو؟؟، فهناك أكثر من واحد اسمه محمد بن مسلم من هذه الطبقة .

تخرجه: لم أقف عليه .

### المطلب الرابع: الحذر من كل هوى يسمى بغير الإسلام

٦٩٢ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: إياكم وكل هوى يسمى بغير الإسلام<sup>(١)</sup>.

### المطلب الخامس: السلامة من الأهواء من نعم الله ﷻ

٦٩٣ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد قال أخبرنا علي بن عبيد، عن الأعمش، عن مجاهد قال: ما أدري أي النعمتين أفضل؟ أن هداني للإسلام، أو عافاني من الأهواء<sup>(٢)</sup>.

٦٩٤ - حدثنا عبد الله بن (محمد)<sup>(٣)</sup> بن جعفر قال: ثنا عبد الله بن محمد بن سوار قال: ثنا العلاء بن عمرو الحنفي قال: ثنا حفص بن غياث، عن عاصم، عن أبي العالية قال: ما أدري أي النعمتين أفضل؟ أن هداني للإسلام، أو عافني من هذه الأهواء<sup>(٤)</sup>.

(١) حلية الأولياء ٩٢/٤.

رجاله: ثقات كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل الرقي، ثقة، وجعفر بن برقان، صدوق، يهيم في حديث الزهري

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٣٥٤/١، و٣٨٩/١ من طريق الصاغاني، عن كثير بن هشام به و٢٤٢/١، و٣٥٤ من طريق مسكين بن بكير عن جعفر بن برقان به.

(٢) حلية الأولياء ٢٩٣/٣.

رجاله: فيهم علي بن عبيد لم يتبين لي من هو؟ إلا أنه قد تويع متابعة صحيحة كما سيأتي. تخرجه: أخرجه الدارمي ١٠٣/١، رقم: ٣٠٩، من طريق المحاربي، عن الأعمش به، وابن أبي زمنين في أصول السنة رقم: ٢٣٩ عن سفيان بن عيينة قال: حدثت عن مجاهد أنه قال: فذكره، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٤٢٢/٨ من طريق جرير عن سفيان قال: قال مجاهد فذكره

(٣) في الأصل علي، وهو خطأ.

(٤) حلية الأولياء ٢١٨/٢.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٤٢٢/٨ من طريق قطن بن كعب عن أبي العالية به

٦٩٥ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني حسين بن زياد قال: سمعت فضيلا يقول: ما على الرجل إذا كان فيه ثلاث خصال إذا لم يكن صاحب هوى، ولا يشتم السلف، ولا يخالط السلطان (١).

٦٩٦ - حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا يحيى بن عبد الباقي، قال: سمعت النضر ابن سلمة بن شاذان يقول: ثنا عبد الله بن نافع قال: سمعت مالكا يقول: لو أن رجلا ركب الكبائر كلها بعد أن لا يشرك بالله ثم تخلى عن هذه الأهواء والبدع وذكر كلاما...، دخل الجنة (٢).

### المبحث الثالث: الإبتداع في الدين وخطورته على الفرد والمجتمع وفيه خمسة مطالب

#### المطلب الأول: البدعة خلاف السنة

٦٩٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: ما ابتدع قوم بدعة في دينهم إلا نزع الله من سنتهم مثلها ولا يعيدها إليهم إلى يوم القيامة (٣).

وأخرجه ابن سعد ٨٠/٧ - ٨١ من طريق قتادة ومحمد بن واسع، وابن أبي زمنين في أصول السنة رقم: ٢٤٠، وأخرج اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٣٠/١ - ١٣١ رقم: ٢٣٠ نحوه .  
(١) حلية الأولياء ١٠٤/٨ .

رجاله: حسين بن زياد أبو علي، المروزي، المتعبد قال أبو حاتم رجل صالح، أنظر: الجرح والتعديل ٥٣/٣ .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .  
(٢) حلية الأولياء ٣٢٥/٦ .

رجاله: فيهم النضر بن سلمة بن شاذان ضعيف . أنظر: الجرح والتعديل ٤٨٠/٨، ويحيى بن عبد الباقي، بن يحيى بن يزيد أبو القاسم الثغري، ثقة، ضابط، توفي سنة: ٢٩٣ . أنظر: تاريخ بغداد ٢٢٧/١٤ .

تخرجه: لم أقف عليه .  
(٣) حلية الأولياء ٧٣/٦ .

رجاله: أحمد بن عبد الوهاب بن بجدة الحوطي، أبو عبد الله الشامي، الجبلي، صدوق، لا بأس به

٦٩٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، مثله (١) .

### المطلب الثاني: لا يوجد في البدع خير

٦٩٩ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا النجم بن بشير، عن إسماعيل بن زكريا، عن أبي حمزة قال: قلت: لإبراهيم إنك إمامي وأنا أفتدي بك فدلي على الأهواء؟ قال: ما جعل الله فيها مثقال حبة من خردل من خير، وما الأمر إلا الأمر الأول (٢) .

٧٠٠ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير، عن مغيرة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم (٣) قال: والله ما رأيت فيما أحدثوا مثقال حبة من خير - يعني أهل الأهواء والرأي والقياس - (٤) .

وأبو المغيرة لم أعرف من هو؟ .

تخریجه: أخرجه الدارمي ٥٨/١ رقم: ٩٨، أخبرنا أبو المغيرة به، وابن وضاح في البدع والنهي عنها ص: ٣٧، وابن بطة في الإبانة، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٣/١، رقم: ١٢٩ .

(١) حلية الأولياء ٧٣/٦ .

رجاله: جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي، أبو صالح الهذلي، صدوق ربما أخطأ توفي سنة ٢٥٤ .  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٤١، وبشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي، ثقة يغرب، توفي سنة ٢٠٥ .  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٢٢ .

تخریجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٢٢٢/٤ .

رجاله: النجم بن بشير أبو أحمد الدينوري، سكت عنه ابن أبي حاتم . أنظر: الجرح والتعديل ٥٠٠/٨، وإسماعيل بن زكريا بن مرة الخلفاني، تقدم، وأبو حمزة الأعور .

تخریجه: أخرجه ابن أبي زمنين في أصول السنة رقم: ٢٣٠ .

(٣) إبراهيم هو ابن يزيد النخعي .

(٤) حلية الأولياء ٢٢٢/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: لم أقف عليه .

### المطلب الثالث: كثرة البدع وانحسار السنن

٧٠١ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مسعود، ثنا محمد بن كثير، ثنا الاوزاعي، عن حسان<sup>(١)</sup> قال: ما ابتدعت بدعة إلا ازدادت مضيا، ولا تركت سنة إلا ازدادت هربا<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الرابع: من علامة البلاء أن يكون العبد صاحب بدعة

٧٠٢ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن النضر الأزدي قال: سمعت عبد الصمد ابن يزيد يقول: سمعت فضيل بن عياض يقول: من علامة البلاء أن يكون الرجل صاحب بدعة<sup>(٣)</sup>.

٧٠٣ - حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر، ثنا زكريا الساجي، ثنا أحمد بن إسماعيل قال: سمعت يحيى بن علي يقول: سمعت الشافعي يقول: السخاء والكرم يغطيان عيوب الدنيا والآخرة بعد أن لا يلحقهما بدعة<sup>(٤)</sup>.

### المطلب الخامس: صاحب البدعة لا يرتفع له عمل

٧٠٤ - حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو يعلى، ثنا عبد الصمد قال: سمعت الفضيل يقول: لا يرتفع لصاحب البدعة إلى الله ﷻ عمل<sup>(٥)</sup>.

(١) حسان بن عطية تقدم

(٢) حلية الأولياء ٧٣/٦ .

رجاله: تقدموا

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٣٥١/١ رقم: ٢٢٧، واللالكائي ٩٣/١ رقم: ١٢٨ من قول عبد الله بن عمرو .

(٣) حلية الأولياء ١٠٨/٨ .

رجاله: فيهم محمد بن النضر الأزدي لم أقف على ترجمته .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٤) حلية الأولياء ١٤٣/٩ .

رجاله: تقدموا

تخرجه: لم أقف عليه .

٧٠٥ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا أبو بكر بن راشد قال: ثنا أبو سعيد الأشج قال: ثنا يحيى بن يمان، عن مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن أيوب السختياني قال: ما زاد صاحب بدعة اجتهادا إلا ازداد من الله بعدا<sup>(١)</sup>.

### المطلب السادس: البدعة لا يتاب منها

٧٠٦ - حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد، ثنا ابن يمان قال: سمعت سفيان<sup>(٢)</sup> يقول: البدعة أحب إلى إبليس من المعصية، المعصية يتاب منها، والبدعة لا يتاب منها<sup>(٣)</sup>.

٧٠٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبد الله ابن سعيد الكندي قال: سمعت يحيى بن يمان يقول: سمعت سفيان يقول: البدعة لا يتاب منها<sup>(٤)</sup>.

(٥) حلية الأولياء ١٠٣/٨.

رجاله: تقدموا.

تخریجه: أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٣٩/١ رقم: ٢٧٢.

قلت: وقول الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى لا يرتفع لصاحب البدعة عمل، ظاهر فإن شرط قبول العمل ورفع الإخلاص والمتابعة، والمبتدع منتف عنه شرط المتابعة، ولذلك فعمله لا يرفع وإن كان مخلصا فيه.

(١) حلية الأولياء ٩/٣.

رجاله: تقدموا.

تخریجه: أخرجه ابن الجوزي في تلبس إبليس ص: ٢٢ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى وذكره في صفة الصفوة ٢٩٥/٣، وأخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها ص: ٢٧، وذكره الشاطبي في الاعتصام ١٠٧/١، والسيوطي في الأمر بالإتباع ص: ٦٦.

(٢) سفيان هو ابن سعيد الثوري

(٣) حلية الأولياء ٢٦/٧.

رجاله: تقدموا وأبو سعيد هو الأشج، وابن يمان هو يحيى بن يمان،

تخریجه: أخرجه البغوي في الجعديات ٢٢/٢ رقم: ١٨٣٢، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٣٢/١ رقم ٢٣٨، وابن الجوزي في تلبس إبليس ص: ١٣، وذكره البغوي في شرح السنة ٢١٦/١، وشيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى ٤٧٢/١١، والسيوطي في الأمر بالإتباع

ص: ٦٧.

٧٠٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا عباس بن الوليد قال أخبرني الأوزاعي قال: قال عطاء الخراساني: أبى الله أن يأذن لصاحب بدعة بتوبة (١)

(٤) حلية الأولياء ٢٦/٧.

رجاله: تقدموا وعبد الله بن سعيد هو أبو سعيد الأشج .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(١) حلية الأولياء ١٩٨/٥ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة، وأخرج اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم: ٢٨٣ و ٢٨٥ نحوه من قول الحسن البصري .

تعليق: قلت التوبة هي الرجوع إلى الله ﷻ بالندم والإقلاع عن الذنب الذي وقع فيه العبد، ولها شروط: الشرط الأول: الإقلاع عن الذنب، الشرط الثاني: الندم على ما حصل من العبد، الشرط الثالث: العزم على أن لا يعود إلى الذنب مرة ثانية، فمن أقلع عن الذنب وندم على ما حصل منه مع تحديته نفسه بالعودة إلى المخالفة مرة أخرى فليس بتائب، الشرط الرابع: أن تكون التوبة خالصة لله ﷻ ولم يكن ترك العمل والندم على ما حصل من العبد طمعا في الحصول على منفعة من أحد، أو خوفا من أحد، الشرط الخامس: التحلل من حقوق العباد إن كان الذنب يتعلق بحق أحد من الناس إن كان ذلك في المقدور، وإلا أكثر من الدعاء بالرحمة والاستغفار لصاحب الحق .

والتوبة لها وقتان: وقت موسع، ووقت مضيق، أما الوقت الموسع فمنذ تكليف آدم عليه السلام إلى قيام الساعة الكبرى، وأما وقتها المضيق فمنذ أن يبلغ كل فرد من بني آدم سن التكليف إلى أن يفرغر بالموت فما بين هذين الوقتين فهو وقت للتوبة .

والتوبة واجبة على كل مسلم فاسقا فاجرا، أو مبتدعا ضالا، بل هي واجبة على كل أحد من بني آدم وهي مقبولة إذا توفرت شروطها من كل أحد؛ سواء كان فاسقا، أو مبتدعا، أو مشركا، لقوله ﷻ ﴿وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى﴾ (طه ٨٢) والفاسق أسرع توبة من غيره وذلك لاعتقاده بجرمة العمل الذي قام به، وخوفه من العقاب المترتب على الذنب إن لم يتب منه، وأما المبتدع فهو يعمل ما يعمل تدنيا واعتقادا منه أنه على الحق، وأنه ماجور على ذلك، ولذلك فهو لا يتوب ولا يرجع، وهذا هو المعنى الذي قصده السلف في الآثار المتقدمة، إلا أنه إذا تاب تاب الله عليه، وليس مقصود السلف أنه لا توبة له أصلا، فهذا لا يمكن أن يظن بهم، وإنما المقصود إصراره على بدعته لاعتقاده أنه على الصواب . والله أعلم .

## المبحث الرابع: من مظاهر الإبتداء في الدين في عصر السلف وموقفهم منها وفيه أربعة مطالب

### المطلب الأول: بدعة الخوارج

٧٠٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق، ثنا عبد الرزاق قال: ثنا عكرمة بن عمار، ثنا أبو زميل الحنفي، عن عبد الله بن عباس قال لما اعتزلت الحرورية قلت لعلي: يا أمير المؤمنين أبرد الصلاة لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلمهم، قال: إني أتخوفهم عليك قال: قلت كلا إن شاء الله، فلبست أحسن ما أقدر عليه من هذه اليمانية، ثم دخلت عليهم وهم قائلون في نحر الظهيرة، فدخلت على قوم لم أر قوما قط أشد اجتهادا منهم أيديهم كأنها ثفن إبل<sup>(١)</sup> ووجوههم مقلبة من آثار السجود، قال: فدخلت، فقالوا: مرحبا بك يا ابن عباس ما جاء بك؟ قال: جئت أحدثكم على أصحاب رسول الله ﷺ نزل الوحي وهم أعلم بتأويله، فقال بعضهم لا تحدثوه، وقال بعضهم: لنحدثه، قال قلت: أخبروني ما تنقمون على ابن عم رسول الله ﷺ وختنه<sup>(٢)</sup> وأول من آمن به<sup>(٣)</sup> وأصحاب رسول الله معه؟ قالوا ننقم عليه ثلاثا؛ قلت: وما هن؟ قالوا: أولاهن أنه حكم الرجال في دين الله وقد قال الله ﷻ ﴿إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ﴾<sup>(٤)</sup> قال: قلت وما ذا؟ قالوا: قاتل ولم يسب ولم يغتم، لئن كانوا كفارا لقد حلت له أموالهم، وإن كانوا مؤمنين لقد حرمت عليه دماؤهم، قال: قلت وماذا؟ قالوا: ومحا نفسه عن أمير المؤمنين، فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين، قال: قلت أرأيتم إن قرأت عليكم من كتاب الله المحكم،

(١) الثفن قال ابن الأثير رحمه الله تعالى الثفنة - بكسر الفاء - ما ولي الأرض من كل ذات أربع إذا بركت كالركبتين وغيرها، ويحصل فيه غلظ من أثر البروك، ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما، في ذكر الخوارج وأيديهم كأنها ثفن الإبل)) هو جمع ثفنة، وتجمع على ثفنات . النهاية في غريب الحديث

٢١٦/١ - ٢١٧ .

(٢) الختن زوج بنت الرجل . أنظر: النهاية في غريب الحديث ١٠/٢ .

(٣) أول من آمن من الرجال على الصحيح أبو بكر الصديق ﷺ ، وعلي ﷺ أول من آمن من الصبيان

(٤) يوسف آية: ٤٠ .



وحدثكم من سنة نبيكم ﷺ ما لا تنكرون أترجعون؟ قالوا: نعم! قال قلت: أما قولكم إنه حكم الرجال في دين الله فإنه يقول: ﴿بأيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء﴾ إلى قوله: ﴿يحكم به ذوا عدل منكم﴾<sup>(١)</sup> وقال في المرأة وزوجها ﴿وإن خفت شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها﴾<sup>(٢)</sup> أنشدكم الله أفحكم الرجال في حقن دمائهم وأنفسهم وصلاح ذات بينهم أحق أم في أرنب ثمنها ربع درهم؟ فقالوا: اللهم في حقن دمائهم وصلاح ذات بينهم، قال: أخرجت من هذه؟ قالوا: اللهم نعم! قال وأما قولكم إنه قاتل ولم يسب ولم يغتم؟ أتسبون أمكم ثم تستحلون منها ما تستحلون من غيرها؟ فقد كفرتم، وإن زعمتم أنها ليست بأمكم فقد كفرتم وخرجتم من الإسلام، إن الله ﷻ يقول ﴿النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأنزوجه أمهاتهم﴾<sup>(٣)</sup> فأنتم تترددون بين ضلالتين فاختروا أيهما شئتم، أخرجت من هذه؟ قالوا: اللهم نعم! قال: وأما قولكم محاً نفسه من أمير المؤمنين فإن رسول الله ﷺ دعا قريشا يوم الحديبية<sup>(٤)</sup> على أن يكتب بينه وبينهم كتابا، فقال: اكتب هذا ما قضى عليه محمد رسول الله، فقالوا: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت، ولا قاتلناك، ولكن اكتب محمد بن عبد الله، فقال: والله إنني لرسول الله وإن كذبتُموني، اكتب يا علي محمد بن عبد الله، فرسول الله كان أفضل من علي، أخرجت من هذه؟ قالوا: اللهم نعم! فرجع منهم عشرون ألفا، وبقي أربعة آلاف فقتلوا<sup>(٥)</sup>.

(١) المائدة آية: ٩٧ .

(٢) النساء آية: ٣٥ .

(٣) الأحزاب آية: ٦ .

(٤) الحديبية موضع قرب مكة من جهة المدينة وقع فيه صلح الحديبية في السنة السابعة من الهجرة .

(٥) حلية الأولياء ١/٣١٨ - ٣١٩ .

رجالها: موسى بن مسعود أبو موسى النهدي، صدوق سيء الحفظ، وعكرمة بن عمار العجلي صدوق يغلط، وأبو زميل هو سماك بن الوليد .

## المطلب الثاني: بدعة الرافضة

٧١٠ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، ثنا عبد الله بن بكير، عن محمد بن سوقه، عن أبي الطفيل، عن علي قال: تفرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة شرها فرقة تنتحل حينا وتفارق أمرنا<sup>(١)</sup>.

٧١١ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب، عن الحسن بن عمرو قال: قال لي طلحة بن مصرف لولا أني على وضوء لأخبرتك بما تقول الرافضة<sup>(٢)</sup>.

٧١٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أبو حاتم، حدثني حرملة، قال سمعت الشافعي يقول: لم أر أحدا من أصحاب الأهواء أشهد بالزور من الرافضة<sup>(٣)</sup>.

٧١٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن عمرو، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي - وسئل عن الصلاة خلف

تخریجه: أخرجه الإمام أحمد كما في البداية والنهاية لابن كثير ٢٩١/٧ - ٢٩٢.

(١) حلية الأولياء ٨/٥.

رجاله: إبراهيم بن الحسن التغلبي، قال أبو حاتم شيخ، أنظر: الجرح والتعديل ٩٢/٢، وعبد الله بن بكير الغنوي، لم ينقل فيه ابن أبي حاتم جرحا ولا تعديلا. أنظر: الجرح والتعديل ١٦/٥.

تخریجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ص: ١٩٢، وذكره ابن بطة في الصغرى ص: ١٦٩ رقم: ٢٢٩، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢/١٠.

(٢) حلية الأولياء ١٥/٥.

رجاله: أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع الكناني، الحنات، الكوفي، نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر صدوق يهم توفي سنة ١٧١ أو ١٧٢. أنظر: تهذيب التهذيب ١٢٨/٦، تقريب التهذيب ص: ٣٣٥

تخریجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٠٨/٦، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٢٦٩/٧ رقم: ٢٤٠١، وذكره ابن بطة في الإبانة ٥٥٧/٢ رقم: ٦٩٣، والصغرى ص: ١٦٤ رقم:

٢١٢.

(٣) حلية الأولياء ١١٤/٩.

رجاله: تقدموا.

تخریجه: أخرجه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ص: ١٨٩، ومن طريقه ابن بطة في الإبانة ٥٤٥/٢

رقم: ٦٨٨، والبيهقي في مناقب الشافعي ٤٦٨/١،

أصحاب الأهواء - فقال: يصلى خلفهم ما لم يكن داعية إلى بدعته، مجادلا بها إلا هاذين الصنفين الجهمية كفار بكتاب الله ﷻ والرافضة ينتقصون أصحاب رسول الله ﷺ (١).

### المطلب الثالث: بدعة المعتزلة

٧١٤ - حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا الحسن بن علي (المعمري) (٢) قال: ثنا محمد بن بكار العيشي قال: ثنا عبدالعزیز الرقاشي قال: سمعت يونس (٣) يقول فتنة المعتزلة على هذه الأمة أشد من الأزارقة؛ لأنهم يزعمون أن أصحاب رسول الله ﷺ ضلوا، وأنهم لا تجوز شهادتهم لما أحدثوا من البدع، ويكذبون بالشفاعة والحوض، وينكرون عذاب القبر، أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم، ويجب على الإمام أن يستتيبهم فإن تابوا وإلا نفاهم من ديار المسلمين (٤).

٧١٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو محمد بن أبي حاتم، ثنا يونس بن عبد الأعلى قال: سمعت الشافعي يقول: لأن يتلى المرء بكل ما نهى الله عنه ماعدا

(١) حلية الأولياء ٧/٩ .

رجاله: ثقات محمد بن أحمد بن عمرو بن هشام، أبو عبد الله الأبهري، شيخ، ثقة، توفي سنة ٣١٥ .  
أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ١١٣/٤، ذكر أخبار أصبهان ٢٥٧/٢ .  
تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ص: ١٨٧، والبيهقي في مناقب الشافعي ٤٦٨/١  
والسنن الكبرى ٢٠٨/١٠ .

(٢) في الحلية العمري - بلون ميم قبل العين . وهو خطأ .

(٣) يونس هو ابن عبيد تقدم .

(٤) حلية الأولياء ٢١/٣ .

رجاله: فيهم عبد العزيز الرقاشي لم أقف على ترجمته، وبقيه رجاله ثقات الحسن بن علي بن شبيب أبو علي المعمري، البغدادي، محدث العراق، ثقة، له غرائب، توفي سنة ٢٩٥ . السير ١٣/١٠١٠ ومحمد ابن بكار بن الزبير العيشي، الصيرفي، البصري، ثقة، توفي سنة ٢٣٧ . التقريب ص: ٤٧٠ .  
تخرجه: لم أقف عليه .

الشرك به، خير من النظر في الكلام، فإني والله اطلعت من أهل الكلام على شيء ما ظننته قط (١) .

٧١٦ - حدثنا عبدا لله بن محمد، ثنا أبو محمد بن أبي حاتم، ثنا أبي، ثنا: أبو ثور قال سمعت الشافعي يقول: ما ارتدى أحد الكلام فأفلح (٢) .

٧١٧ - حدثنا الحسن بن سعيد، ثنا زكريا الساجي، ثنا أبو داود، ثنا أبو ثور قال سمعت الشافعي يقول: من ارتدى بالكلام لا يفلح (٣) .

٧١٨ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة، ثنا جدي حرملة قال: سمعت محمد بن إدريس يقول: إياكم والنظر في الكلام، فإن رجلا لو سئل عن

(١) حلية الأولياء ١١١/٩ .

رجاله: ثقات تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ص: ١٨٢، ومن طريقه ابن بطة في الإبانة ٥٣٤/٢ رقم: ٦٦١، و٢٦٢/٢/٢ رقم: ١٨٨١، والبيهقي في مناقب الشافعي ٤٥٣/١ - ٤٥٤، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٤٦/١، وابن عبد البر في الإنتقاء ص: ٧٨، وفي جامع بيان العلم ٩٥/٢، وابن الجوزي في تلبس إبليس ص: ٨٢ - ٨٩، وابن عساكر في تبين كذب المفترى ص ٣٣٥، وأبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي في الحجة، وأبو الفضل المقرئ في ذم الكلام، وذكره البغوي في شرح السنة ٢١٧/١، والشاطبي في الإعتصام ٣٣٢/٢، وابن القيم في إعلام الموقعين ٤٦٧/٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٨١/١٠، وابن أبي العز الحنفي في شرح الطحاوية، وابن حجر في توالي التأسيس ص: ١١٠، والسبكي في طبقات الشافعية ٢٨١/١، وابن مفلح في الآداب الشرعية ٢٠٠/١، والسيوطي في الأمر بالإتباع ص: ٧١ .

(٢) حلية الأولياء ١١١/٩ .

رجاله: أبو ثور هو: إبراهيم بن خالد

تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ومناقبه ص: ١٨٦، ومن طريقه ابن بطة في الإبانة ٥٣٥/٢ رقم: ٦٦٤، وأخرجه ابن بطة في الإبانة رقم: ٦٦٦، من طريق أبي داود السجستاني، عن أبي ثور به، وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٤٦/١، وذكره ابن عساكر في تبين كذب المفترى ص: ٣٣٥، وذكره البغوي في شرح السنة ٢٢٥/١، والإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/١٠، وابن مفلح في الآداب الشرعية ٢٠٠/١، والسيوطي في الأمر بالإتباع ص: ٧٢ .

(٣) حلية الأولياء ١١١/٩ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

مسئلة فأخطأ فيها أو سئل عن رجل قتل رجلا فقال: ديته بيضة، كان أكبر شيء أن يضحك منه، ولو سئل عن مسألة من الكلام فأخطأ فيها نسب إلى البدعة<sup>(١)</sup>.

٧١٩ - حدثنا علي بن هارون، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا أحمد بن سنان قال سمعت الشافعي يقول: مثل الذي نظر في الرأي ثم تاب عنه مثل المخربق<sup>(٢)</sup> الذي عولج حتى برأ بأعقل ما يكون قد هاج به<sup>(٣)</sup>.

٧٢٠ - حدثنا الحسن بن سعيد، ثنا الساجي، حدثني محمد بن إسماعيل، قال: سمعت الحسن بن علي يقول: سئل الشافعي عن شيء من الكلام. فغضب وقال: سل هذا حفصا الفرد وأصحابه أخزاهم الله<sup>(٤)</sup>.

٧٢١ - حدثنا الحسن بن سعيد، ثنا زكريا الساجي قال: سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول: رأيت ومذهبي في أصحاب الكلام أن يضربوا بالجرید، ويجلسوا على الجمال ويطاف بهم في العشائر والقبائل وينادي عليهم هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة وأخذ في الكلام<sup>(٥)</sup>.

(١) حلية الأولياء ١١٣/٩ .

رجاله: تقدموا

تخریجه: ذكر الإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/١٠ - ١٩ . نحوه .

(٢) المخربق اللاصق بالأرض أنظر: القاموس المحيط .

(٣) حلية الأولياء ١١٣/٩ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: لم أقف عليه .

(٤) حلية الأولياء ١١١/٩ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: لم أقف عليه .

(٥) حلية الأولياء ١١٦/٩ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه البيهقي في مناقب الشافعي ٤٦٢/١، والخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث ص: ٧٨، وذكره ابن عبد البر في الإقتضاء ص: ٨٠، والرازي في مناقب الشافعي ص: ٢٣ - ٢٤، وابن كثير في مناقب الشافعي رقم: ٢٠٤، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٩/١٠، وابن حجر في توالي التأسيس ص: ٦٤، والسيوطي في الأمر بالإتباع ص: ٧٢، وينظر البغوي شرح السنة ٢١٨/١ .

٧٢٢ - حدثنا محمد بن عبدالرحمن، ثنا محمد بن يحيى بن آدم، ثنا محمد بن عبد الله ابن الحكم قال: سمعت الشافعي يقول: لو علم الناس ما في الكلام والأهواء لفروا منه كما يفرون من الأسد (١).

٧٢٣ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو الطيب أحمد بن روح، ثنا جعفر بن أحمد ابن ياسين، ثنا الحسين بن علي قال: جاءت أم بشر المرسى إلى الشافعي فقالت له: يا أبا عبد الله إن ابني هذا يحبك، وإذا ذكرت عنده أجلك فلو نهيته عن هذا الرأي الذي هو فيه فقد عاداه الناس عليه؟ فقال الشافعي: أفعل فشهدت الشافعي وقد دخل عليه بشر فقال الشافعي: أخبرني عن ما تدعو إليه؛ أفیه كتاب ناطق وفرض مفترض، وسنة قائمة، ووجب على الناس البحث فيه، والسؤال؟ فقال بشر ليس فيه كتاب ناطق، ولا فرض مفترض، ولا سنة قائمة، ولا ووجب على السلف البحث فيه، إلا أنه لا يسعنا خلافه، فقال له الشافعي: قد أقررت على نفسك بالخطأ، فأين أنت من الكلام في الأخبار والفقهاء، وتوافقك الناس عليه وتترك هذا؟ فقال: لنا فيه تهمة فلما خرج؛ قال الشافعي: لا يفلح (٢).

### المطلب الرابع: الصعق عند سماع الذكر

٧٢٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أحمد في كتابه قال: ثنا محمد بن أيوب قال: ثنا حفص بن عمر النمري قال: ثنا حماد بن زيد قال: ثنا عمرو بن مالك قال: بينما نحن يوماً عند أبي الجوزاء يحدث إذ خمر رجل فاضطرب فوثب أبو الجوزاء فسعى قبله فقيل يا أبا

(١) حلية الأولياء ١١١/٩ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: ذكره ابن عبد البر في الإنتقاء ص: ٧٩، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠/١٦، ١٨، وابن كثير في مناقب الشافعي رقم: ٢٠٣، وفي البداية والنهاية ١٠/٢٥٤ .

(٢) حلية الأولياء ٩/١١٠-١١١ .

رجاله: أحمد بن روح بن زياد بن أيوب، أبو الطيب الشعراني، البغدادي، له مصنفات في الزهد والأخبار، توفي بعد سنة ٢٩٠ . أنظر: تاريخ بغداد ٤/١٥٩، وجعفر بن أحمد بن ياسين، لم أقف على ترجمته، وعلي بن الحسين لم أعرف من هو؟؟ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ص: ١٨٧، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/٥٩، وذكره الإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠/٣٠ باختصار .

الجوزاء إنه رجل به الموت، فقال: إنما كنت أراه من هولاء القفازين ولو كان منهم لأمرت به وأخرجته من المسجد، إنما ذكرهم الله فقال: تفيض أعينهم وتقشعر جلودهم (١).

٧٢٥ - حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا محمد بن العباس قال: ثنا زياد بن يحيى عن عمران بن عبد العزيز قال: سمعت محمد بن سيرين - وسئل عن يسمع القرآن فيصعق - قال: معاد ما بيننا وبينهم أن يجلسوا على حائط فيقرأ عليهم القرآن من أوله إلى آخره فإن سقطوا فهم كما يقولون (٢).

٧٢٦ - حدثنا عبد الله، ثنا أبو يعلى قال: سمعت هارون بن معروف يقول: سمعت سفيان عن خلف بن حوشب أن جرابا التميمي كان يرتعد عند الذكر فقال له إبراهيم: إن كنت تملكه فما أبالي أن لا أعتد بك، وإن كنت لا تملكه فقد خالفت من هو خير منك (٣).

٧٢٧ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا سريج بن يونس، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن أبي حازم قال: مر ابن عمر برجل

(١) حلية الأولياء ٨٠/٣ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن الجوزي في تلبس إبليس ص: ٣٢١ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٢) حلية الأولياء ٢٥٧/١ .

رجاله: زياد بن يحيى بن حسان أبو الخطاب الحساني، النكري، ثقة، توفي سنة ٢٥٤ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٢١، وعمران بن عبد العزيز الزهري، سكت عنه ابن أبي حاتم . أنظر: الجرح والتعديل ٣٠١/٦ .

تخرجه: أخرجه ابن الجوزي في تلبس إبليس ص: ٣١٢ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٣) حلية الأولياء ٢٣١/٤ .

رجاله: عبد الله هو ابن محمد بن جعفر، وأبو يعلى هو الموصلي .

تخرجه: أخرجه ابن الجوزي في تلبس إبليس ص:

ساقط من أهل العراق فقال: ما شأنه؟ قالوا: إذا قرئ عليه القرآن يصيبه هذا قال إنا لنخشى الله وما نسقط (١).

### المبحث الخامس: من علامات أهل البدع

٧٢٨ - حدثنا عبدالمنعم، ثنا أحمد، ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت حفص بن غياث يقول: قال سفيان: من لم يشرب النبيذ ولم يأكل الجدي، ولم يمسخ على الخفين فاتهموه على دينكم (٢).

٧٢٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة، ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي، قال: قال عمر (٣) إذا رأيت قوما يتناجون في دينهم دون العامة فاعلم أنهم في تأسيس ضلالة (٤).

### المبحث السادس: من جنابة أهل البدع على الإسلام وأهله

#### وفيه مطلبان

#### المطلب الأول: استحلال السيف

٧٣٠ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد قال: ثنا أحمد بن موسى بن العباس قال: ثنا إسماعيل بن سعيد قال: ثنا ابن عليه، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: مثل أهل الأهواء

(١) حلية الأولياء ٣١٢/١ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن الجوزي في تلبس إبليس ص: ٣١٠ .

(٢) حلية الأولياء ٣٢/٧ .

رجاله: عبد المنعم هو ابن عمر تقدم، وأحمد هو أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) هو عمر بن عبد العزيز .

(٤) حلية الأولياء ٣٣٨/٥ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه الدارمي ١٠٣/١ رقم: ٣٠٧، أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي به، واللالكائي في

شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٣٥/١ رقم: ٢٥١ من طريق عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي به

ومن طريقه ابن الجوزي في تلبس إبليس ص: ١٠٩ .



مثل المنافقين فإن الله تعالى ذكر المنافقين بقول مختلف، وعمل مختلف، وجماع ذلك الضلالة، وأن أهل الأهواء اختلفوا في الأهواء واجتمعوا على السيف (١) .

٧٣١ - حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا حاتم بن الليث قال: ثنا سريج بن النعمان قال: ثنا مصعب بن حيان عن أبي قلابة قال: ما ابتدع رجل بدعة إلا استحل السيف (٢) .

### المطلب الثاني: وضع الحديث

٧٣٢ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا عبدالرحمن بن عمر ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا ابن لهيعة قال: كان رجل من أصحاب الأهواء رزقه الله التوبة فقال لنا انظروا هذا الحديث ممن تأخذونه، أو كيف تأخذونه فإننا كل ما رأينا رأيا جعلناه حديثا (٣) .

(١) حلية الأولياء ٢/٢٨٧ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/١٣٧ من طريق حماد بن زيد، عن أيوب نحوه وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١/١٤٣ رقم: ٢٩٠، وذكره ابن بطة في الصغرى رقم: ١١٤، وأخرج نحوه البغوي في الجعديات ١/٣٥٨ .

(٢) حلية الأولياء ٢/٢٨٧ .

رجاله: مصعب بن حيان النبطي، لين الحديث، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٣٣ .

تخریجه: أخرجه الدارمي ١/٥٨ رقم: ٩٩، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١/١٣٤ رقم ٢٤٧، وأخرجه ابن سعد ٧/١٣٧ من طريق عفان بن مسلم وأحمد بن إسحاق، عن وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة، والأجري في الشريعة ص: ١٩٥، وذكره ابن بطة في الإبانة الصغرى رقم: ١١٢ .

(٣) حلية الأولياء ٩/٣٩ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: لم أقف عليه .

**المبحث السابع: خطورة صحبة أهل البدع ومحبتهم والجلوس إليهم  
والإستماع إلى كلامهم  
وفيه ثلاثة مطالب**

**المطلب الأول: صحبة أهل البدع تزيغ القلوب**

٧٣٣ - ثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر قال: كان عمرو <sup>(١)</sup> يقول: لا تجالس صاحب زيغ، فيزيغ قلبك <sup>(٢)</sup>.

٧٣٤ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا معمر بن سليمان الرقي، عن فرات بن سليمان، عن ميمون بن مهران. قال ثلاثة لا تبولون نفسك بهن؛ لا تدخل على السلطان وإن قلت أمره بطاعة الله ولا تدخل على امرأة وإن قلت أعلمها كتاب الله، ولا تصغين قلبك لذي هوى فإنك لا تدري ما يعلق بقلبك منه <sup>(٣)</sup>.

٧٣٥ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني إبراهيم، عن الحسن الباهلي، قال: ثنا حماد بن زيد قال: قال يونس بن عبيد: ثلاثة احفظوهن عني، لا يدخل أحدكم على سلطان يقرأ عليه القرآن

(١) عمرو بن قيس الملائي، أبو عبد الله الكوفي، البزار، عابد، ثقة متقن، توفي بعد سنة ٢٤٠ سير أعلام النبلاء ٢٥٠/٦ . تقريب التهذيب ص: ٤٢٦ .

(٢) حلية الأولياء ١٠٣/٥ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٤٣٦/٢ من طريق ابن أبي غياث عن أبي سعيد به، و٤٤٣/٢ من طريق أبي حاتم، عن أبي سعيد الأشج به.

(٣) حلية الأولياء ٨٥/٤ .

رجاله: معمر بن سليمان أبو عبد الله الرقي، ثقة، الجرح والتعديل ٣٧٢/٨، وفرات بن سليمان الجزري، لأبس به، الجرح والتعديل ٨٠/٧ .

تخریجه: تقدم .

ولا يخلون أحدكم مع امرأة شابة يقرأ عليها القرآن، ولا يمكن أحدكم سمعه من أصحاب الأهواء<sup>(١)</sup>.

٧٣٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا سلمان ابن حرب قال: ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، قال: قال أبو قلابة: لا تجالسوا أهل الأهواء، ولا تحدثوهم فإني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم، أو يلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون<sup>(٢)</sup>.

٧٣٧ - حدثنا عبدالمعتم، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، ثنا مشرف بن سعيد الواسطي، ثنا أبو سعيد بن شرف، ثنا عبدالواحد بن زيد قال: قال لي أيوب قل للثوري لا تصحب عمرو بن عبيد، قال: فقلت له ذلك. فقال: إني أجد عنده أشياء

---

(١) حلية الأولياء ٢١/٣ .

رجالهم: فيهم إبراهيم لم أعرف من هو؟.

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٤٤٢/٢ من طريق الأصمعي، عن حماد بن زيد به، وعن حماد بن سلمة، عن يونس نحوه، وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم: ٢٥٣، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/٣٠٧، والنهي في سير أعلام النبلاء ٦/٢٩٣ .

(٢) حلية الأولياء ٢/٢٨٧ .

رجالهم: تقدموا وكلهم ثقات .

تخرجه: أخرجه الدارمي باب اجتناب أهل الأهواء والبدع والخصومة ١٢٠/١ رقم: ٣٩١، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/٤٩١، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/١٣٧ كلهم من طريق سليمان بن حرب به، والآجري في الشريعة ص: ٥٦ حدثنا الفريابي، حدثنا حماد بن زيد به، وابن بطة في الإبانة ٤٣٥/٢ رقم: ٣٦٣، من طريق سليمان بن حرب عن حماد به، ورقم: ٣٦٤، من طريق ابن علية عن أيوب به، وص: ٤٣٧ رقم: ٣٦٩ من طريق حجاج عن حماد به، و٥١٨/٢ رقم ٦١٠ من طريق أبي الربيع الزهراني عن حماد به، وابن أبي زئيم في أصول السنة رقم: ٢٣٦ من طريق ابن مهدي عن حماد بن زيد به، والالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١/١٣٤ رقم: ٢٤٣، و٢٤٤ من طريق الفسوي وسعيد بن منصور عن حماد بن زيد به، والبيهقي في شعب الإيمان - بيروت - ٦٠/٧ رقم: ٩٤٦١، في الاعتقاد ص: ١١٨، وذكره البغوي في شرح السنة ١/٢٢٧، والسيوطي في الإتياع ص: ٧٤ .

لا أجدها عند غيره، فقلت ذلك لأيوب؛ فقال لي أيوب: من تلك الأشياء أخاف عليه (١).

### المطلب الثاني: صحبة أهل البدع تخرج من عصمة الله

٧٣٨ - حدثنا محمد بن علي، ثنا جعفر بن محمد بن مرزوق -بيغداد- ثنا محمد بن عبد النور المقرئ، قال: أخبرنا الحسن بن الربيع، عن يحيى بن عمر قال: سمعت سفیان الثوري يقول: من أصغى سمعه إلى صاحب بدعة وهو يعلم أنه صاحب بدعة خرج من عصمة الله ووكل إلى نفسه (٢).

٧٣٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا الحسن بن الربيع البرزاني، ثنا يحيى بن يمان قال: سمعت سفیان (٣) يقول: من أصغى سمعه إلى صاحب بدعة فقد خرج من عصمة الله تعالى (٤).

(١) حلية الأولياء ٣٣/٧ .

رجاله: أبو سعيد بن شرف لم أقف عليه، وبقيتهم تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٣٣/٧-٣٤ .

رجاله: محمد بن عبد النور المقرئ، ويحيى بن عمر الثقفي، لم أقف عليهما .

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٤٦١/٢ رقم: ٤٤٤، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة

١/١٣٦ رقم: ٢٥٢، وأخرج ابن بطة ٤٦٠/٢ رقم: ٤٣٤، و٤٤٢، و٤٤٣، و٤٥٩، و٤٦٠

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٣٦/١ رقم: ٢٥٢، مثله عن محمد بن النضر الحارثي

وذكره ابن الجوزي في تلبس إبليس ص: ٢٤ .

(٣) سفیان هو الثوري .

(٤) حلية الأولياء ٢٦/٧ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن الجوزي في تلبس إبليس ص: ٢٣ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١/، رقم:

### المطلب الثالث: محبة أول البدم تحبط الأعمال

٧٤٠ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا عبدالصمد بن يزيد، قال: سمعت الفضيل<sup>(١)</sup> يقول: من أحب صاحب بدعة أحبط الله عمله، وأخرج نور الإسلام من قلبه<sup>(٢)</sup>.

٧٤١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن علي قالوا: ثنا أبو يعلى، ثنا عبدالصمد بن يزيد قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: من أعان صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام<sup>(٣)</sup>، قال: وسمعت فضيلاً يقول: نظر المؤمن إلى المؤمن جلاء القلب، ونظر الرجل إلى صاحب بدعة يورث العمى، قال: وسمعت الفضيل يقول: من أتاه رجل فشاوره فقصر علمه فدلّه على مبتدع فقد غش الإسلام<sup>(٤)</sup>

٧٤٢ - حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن علي، ثنا عبدالصمد بن يزيد قال: سمعت الفضيل يقول لأن أكل عند اليهودي والنصراني أحب إليّ من أن أكل عند صاحب بدعة<sup>(٥)</sup> فإني إذا أكلت عندهما لا يقتدى بي، وإذا أكلت عند صاحب بدعة اقتدى بي الناس<sup>(٦)</sup> أحب أن يكون بيني وبين صاحب بدعة حصن من حديد<sup>(٧)</sup> وعمل

(١) الفضيل بن عياض تقدم .

(٢) حلية الأولياء ١٠٣/٨ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن الجوزي في تلبيس إبليس ص: ٢٣ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم: ٢٦٣ .

(٣) أخرجه ابن الجوزي في تلبيس إبليس ص: ٢٣ - ٢٤، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم: ٢٧٣، وفيه من قر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام .

(٤) حلية الأولياء ١٠٣/٨ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٥) أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم: ١١٤٩ .

(٦) أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦٣٨/٣ رقم: ١١٤٩، وابن الجوزي في تلبيس إبليس ص: ٢٣ .

(٧) أخرجه ابن بطة في الإبانة ٤٦٨/٢ رقم: ٤٧٠، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم: ١١٤٩ .

قليل في سنة خير من عمل صاحب بدعة<sup>(١)</sup> ومن جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة<sup>(٢)</sup> ومن جلس إلى صاحب بدعة فاحذره<sup>(٣)</sup> وصاحب بدعة لا تأمنه على دينك، ولا تشاوره في أمرك، ولا تجلس إليه، فإن من جلس إليه ورثه الله ﷻ العمى<sup>(٤)</sup> وإذا علم الله من رجل أنه مبغض لصاحب بدعة رجوت أن يغفر الله له، وإن قل عمله، فإني أرجو له، لأن صاحب السنة يعرض كل خير، وصاحب البدعة لا يرتفع له إلى الله عمل وإن كثر عمله<sup>(٥)</sup> قال: وسمعت الفضيل يقول: إن الله ﷻ ملائكة يطلبون حلق الذكر فانظر مع من يكون مجلسك، لا يكون مع صاحب بدعة، فإن الله تعالى لا ينظر إليهم وعلامة النفاق أن يقوم الرجل ويقعد مع صاحب بدعة<sup>(٦)</sup> وأدركت خيار الناس كلهم أصحاب سنة، وهم ينهون عن أصحاب البدعة<sup>(٧)</sup> قال: وسمعت فضيلاً يقول: إن الله عباداً يحيى بهم العباد وهم أصحاب سنة<sup>(٨)</sup>.

(١) أخرجه ابن بطة في الإبانة ٣٥٩/١ رقم: ٢٤٩٠ من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن النضر، عن عبد الصمد بن يزيد به، .

(٢) أخرجه ابن الجوزي في تلبس إبليس ص: ٢٤ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وأخرجه ابن بطة في الإبانة ٤٦٠/٢ رقم: ٤٣٩، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم: ١١٤٩ .

(٣) أخرجه ابن الجوزي في تلبس إبليس ص: ٢٣ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله، وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم: ١١٤٩ .

(٤) أخرجه ابن بطة في الإبانة ٤٥٩/٢ رقم: ٤٣٧ من طريق أبي جعفر محمد بن نصر الصائغ، عن عبد الصمد بن يزيد الصائغ مردوية، وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٣٨/١ رقم: ٢٦٤ .

(٥) أخرجه ابن الجوزي في تلبس إبليس ص: ٢٣، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم: ٢٧٢ .

(٦) أخرجه ابن بطة في الإبانة ٤٦٠/٢ رقم: ٤٣٨، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٣٨/١ رقم: ٢٦٥ .

(٧) أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٣٨/١ رقم: ٢٦٧ .

(٨) حلية الأولياء ١٠٣/٨-١٠٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: تقدم تخرجه مفرقا، والجملة الأخيرة منه أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة

رقم: ٦٤/١ .

### المبحث الثامن: تشديد السلف في التحذير من مخالطة أهل البدع

٧٤٣ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ومحمد بن أحمد بن مخلد قال: ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا روح بن عبادة، و حدثنا يوسف بن يعقوب النجيمي، ثنا أبو حذيفة قالوا: ثنا شبل بن عباد، عن ابن نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْرُقَ بَيْنَكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾<sup>(١)</sup> قال البدع والشبهات<sup>(٢)</sup>.

٧٤٤ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: ثنا أبو الربيع قال: ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء قال: والذي نفسي بيده لأن تملأ داري قرده وخنازير أحب إليّ من أن يجاورني أحد من أهل الاهواء. ولقد دخلوا في هذه الآية. ﴿هَاتُوا آلَاءَ تَحِبُّوهُمْ، وَلَا يَحِبُّونَكُمْ، وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ، وَإِذَا لَقِيتُمْ أَهْلًا مِمَّنْ لَا تَحِبُّونَهُمْ﴾ الآية<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.

٧٤٥ - حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا عارم بن النعمان قال: ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء قال لأن أجالس القرده والخنازير أحب إليّ من أن أجالس رجلا من أهل الاهواء<sup>(٥)</sup>

(١) الأنعام آية ١٥٣.

(٢) حلية الأولياء ٢٩٣/٣.

رجاله: أبو حذيفة موسى بن مسعود، صدوق، سعي الحفظ، وشبل بن عباد المكي، ثقة، وعبد الله بن أبي نجيح، ثقة،

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٢٩٨/١، وأخرجه ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ كما في الدر المنثور ٣٨٦/٣.

(٣) آل عمران آية ١١٩.

(٤) حلية الأولياء ٧٨/٣.

رجاله: تقدموا وأبو الربيع هو الزهراني.

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٤٦٧/٢ رقم: ٤٦٦، ٤٦٧، و ٤٨٧ من طريق سليمان بن حرب وأبي الربيع الزهراني وعامر بن الفضل عن حماد بن زيد به.

(٥) حلية الأولياء ٧٨/٣.

رجاله: تقدموا

٧٤٦ - حدثنا محمد بن عبدالرحمن قال: سمعت أحمد بن محمد بن الحارث يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: لأن يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خير من أن يلقاه بشيء من الأهواء (١) .

٧٤٧ - حدثنا محمد ، ثنا أبو يعلى، ثنا عبدالصمد، قال: سمعت عبد الله بن عمر السرخسي يقول: إن الحارث قال: أكلت عند صاحب بدعة أكلة فبلغ ذلك ابن المبارك. فقال لا كلمتك ثلاثين يوماً (٢) .

٧٤٨ - حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو يعلى، ثنا عبد الصمد بن يزيد، ثنا إسماعيل الطوسي، قال ابن المبارك: يكون مجلسك مع المساكين وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة (٣) .

٧٤٩ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال: ثنا أبو العباس بن السراج، قال: ثنا ابن أبي رزمة قال: ثنا النضر بن شميل قال: مر ابن عون برجل من قريش وهو جالس مع عمر بن عبيد فقال السلام عليك. ماتصنع هاهنا (٤) .

---

تخریجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٢ / رقم: ٦٤٤، وابن أبي زمنين في أصول السنة رقم: ٢٣٨، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٣١/١ رقم: ٢٣١ من طريق سعيد بن منصور، عن حماد بن زيد به .

(١) حلية الأولياء ١١١/٩ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: تقدم .

(٢) حلية الأولياء ١٦٨/٨ .

رجاله: عبد الله بن عمر السرخسي، لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله تقدموا، ومحمد هو ابن علي، وعبد الصمد هو ابن يزيد .

تخریجه: ذكره ابن بطة في الإبانة الصغرى ص: ١٥٣ رقم: ١٦٣ .

(٣) حلية الأولياء ١٦٨/٨ .

رجاله: إسماعيل الطوسي لم أعرفه .

تخریجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٢ / ٤٦٣، رقم: ٤٥٢ من طريق أبي جعفر محمد بن نصر عن عبد الصمد بن يزيد الصائغ به، وذكره في الإبانة الصغرى ص: ١٥٣ - ١٥٤ رقم: ١٤٦ .



٧٥٠ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال: ثنا أبو العباس السراج، قال: سمعت محمد ابن عمر الباهلي يقول: ثنا الاصمعي، عن معاذ بن مكرم قال: رأني ابن عون مع عمر وبن عبيد في السوق، فأعرض عني، فاعتذرت إليه، فقال: أما إنني قد رأيتك. فما زادني (١).

٧٥١ - وقال: زكريا بن الصلت من نظر إلى مبتدع بعينه فقد أعان النظر على العمى، ألا فجنبوا أشفار العيون بالإغماض عن نظر المبتدعين (٢).

٧٥٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث، ثنا الحسين بن علي الكوفي، ثنا أبو غسان عباد بن كليب، عن محمد بن النضر الحارثي قال: إن أصحاب الأهواء قد أخذوا في تأسيس الضلالة وطمس الهدى فاحذروهم (٣).

٧٥٣ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو كريب، ثنا أبو بكر ابن عياش، عن عاصم، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن (٤) أن شقيقا الضبي قال

(٤) حلية الأولياء ٤١/٣ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(١) حلية الأولياء ٤٠/٣ .

رجاله: فيهم معاذ بن مكرم لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٤٣٥/٢ رقم: ٩٦٧ .

(٢) حلية الأولياء ٤٠/١٠ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ٢١٨/٨ .

رجاله: الحسين بن علي بن جعفر الأحمر الكوفي، مقبول . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٦٧ .

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٤٦٢/٢ من طريق محمد بن سليمان الأنباري عن عبادة بن كليب

به،

(٤) أبو عبد الرحمن هو السلمي .

له: لم تنه الناس عن مجالستي؟ قال: إني رأيتك مضلا لدينك تطلب رأيت؟  
أرأيت؟<sup>(١)</sup>.

٧٥٤ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعد، ثنا عمرو بن عون، ثنا حماد بن زيد عن عاصم قال: كنا نأتي أبا عبدالرحمن السلمي ونحن غلمان أيفاع فيقول: لا تجالسوا القصاص غير أبي الأحوص، وإياكم وسعيد بن عبيدة وشقيقا وليس بأبي وائل، وكان شقيق الضبي يرى رأيا خبيثا<sup>(٢)</sup>.

٧٥٥ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي، قال: ثنا شهاب بن عباد قال: ثنا حماد، عن خالد الحذاء، أن أبا قلابة إياكم وأصحاب الأكسية<sup>(٣)</sup>.

٧٥٦ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يوسف الصفار، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، قال: كان أبو عبدالرحمن<sup>(٤)</sup> إذا ابتدأ مجلسه قال لا يجالسنا رجل جالس شقيقا الضبي ولا يجالسنا حروري<sup>(٥)</sup> وإيائي والقصاص<sup>(٦)</sup> إلا أبو الأحوص قال عاصم: وكنا نجلس إلى أبي الأحوص فيتكلم

(١) حلية الأولياء ١٩٣/٤.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: لم أقف عليه

(٢) حلية الأولياء ١٩٣/٤.

رجاله: ثقات وعمرو بن عون هو أبو عثمان البزار.

تخرجه: أخرجه مسلم ٢٠/١، المقدمة، باب الإسناد من الدين.

(٣) حلية الأولياء ٢٨٦/٢ - ٢٨٧.

رجاله: خالد بن مهران أبو المنازل، البصري، الحذاء، ثقة، يرسل، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٩١ وحماد لم يتبين لي من هو فحماد بن زيد وحماد بن سلمة كلاهما يروي عن خالد الحذاء، والخطب سهل، فكلاهما ثقة والله الحمد.

تخرجه: أخرجه ابن الجوزي في تلبس إبليس ص: ٢٤٢ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله.

(٤) أبو عبد الرحمن هو السلمي

(٥) الحروري نسبة إلى الحرورية فرقة من فرق الخوارج، وهم الذين خرجوا على أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب - رضي الله تعالى عنه - والتجؤوا إلى مكان يقال له حروراء

(٦) القصاص جمع قاص، وهو الذي يعظ الناس، ويذكرهم عن طريق الترغيب والترهيب.

بكلمات (١) .

٧٥٧ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا أبو بكر بن راشد، قال: ثنا إبراهيم بن سعيد قال: ثنا سعيد بن عامر، عن سلام بن أبي مطيع قال: قال رجل من أهل الأهواء (لأيوب السخيتاني) (٢) أكلمك كلمة قال: لا. ولا نصف كلمة (٣) .

٧٥٨ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: ثنا أحمد بن أبي يونس، قال: ثنا حماد بن زيد قال: ثنا محمد بن واسع قال: رأيت صفوان بن محرز وأناسا في المسجد قريبا منه، وأصحابه يتجادلون، فقام ونفض ثوبه، وقال إنما أتم جرب (٤) .

(١) حلية الأولياء حلية الأولياء ١٩٣/٤ .

رجاله: يوسف بن يعقوب الصفار، أبو يعقوب الكوفي، مولى قريش، ثقة، توفي سنة: ٢٣١ .

أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦١٣ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) ساقطة في الأصل والصواب إثباته

(٣) حلية الأولياء ٩/٣ .

رجاله: سعيد بن عامر هو الضبعي.

تخرجه: أخرجه ابن الجوزي في تلبس إبليس ص: ٢٢، من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى،

وأخرجه الدارمي باب اجتناب أهل الأهواء والبدع والخصومة ١/١٢١، رقم ٣٩٨، والبخاري في

الجمعيات ١/٣٥٨، رقم: ١٢٤٥، والآجري في الشريعة ص: ٥٧ من طريق أبي الخطاب زياد بن

يحيى عن سعيد بن عامر به، وابن بطة في الإبانة، ٢/٤٧٢، رقم: ٤٨٢، واللائكائي في شرح أصول

اعتقاد أهل السنة ١/١٤٣ رقم: ٢٩١، وذكره في صفة الصفوة ٣/٢٩٥، والذهبي في سير أعلام

النبلاء ٦/٢١، والسيوطي في الأمر بالإتباع ص: ٦٦،

(٤) حلية الأولياء ٢/٢١٥ .

رجاله: تقدموا

تخرجه: أخرجه الآجري في الشريعة ص: ٥٨ من طريق محمد بن عبيد عن حماد بن زيد به، وابن بطة

في الإبانة ٢/٥١٣ - ٥١٤ رقم: ٥٩٥ - ٥٩٨، و٢/٥٢٨ - ٥٢٨ رقم: ٦٤٦ من طرق عن حماد بن

زيد به، وابن وضاح في البدع والنهي عنها ص: ٥٣ من طريق أسد عن حماد به .

٧٥٩ - حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا حاتم قال: ثنا عفان قال: ثنا وهيب، عن أيوب، عن غيلان بن جرير قال: استأذنت على أبي قلابة فقال: أدخل إن لم تكن حروريا (١).

### المبحث التاسع بعض الأحكام المتعلقة بأهل البدع وفيه عشرة مطالب

#### المطلب الأول: هجر المبتدع

٧٦٠ - حدثنا محمد، ثنا عبدالرحمن بن سانبجور الرملي، ثنا محمد بن إبراهيم بن حماد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا وكيع، عن سفيان قال: قال عثمان بن أبي صفية إذا واحيت الرجل في الله فأحدث حدثا فلم أجانبه لم تكن مؤاخيتي في الله (٢).

#### المطلب الثاني: بغض المبتدع

٧٦١ - حدثنا عبدالمنعم بن عمر، ثنا أبو أحمد بن محمد، ثنا أبو داود، ثنا ابن خبيق قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: إذا أحببت الرجل في الله ثم أحدث حدثا في الإسلام فلم تبغضه عليه فلم تحبه في الله (٣).

(١) حلية الأولياء ٢/٢٨٥.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/١٣٧ - ١٣٨ من طريق عفان بن مسلم به

(٢) حلية الأولياء ٧/٣٤.

رجاله: محمد هو ابن عمرو بن عبدوية، وعبد الرحمن بن سانبجور الرملي، ومحمد بن إبراهيم بن حماد لم

أقف عليهما، وإسحاق بن إسماعيل لم يتبين لي من هو.

تخرجه: لم أقف عليه.

(٣) حلية الأولياء ٧/٣٤.

رجاله: تقدموا

تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/٩٠، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان - بيروت -

٧١/٧.

### المطلب الثالث: جواز غيبة المبتدع

٧٦٢ - حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله الكوفي، ثنا مصعب بن المقدم، عن زائد بن قدامة قال: قلت لمنصور بن المعتمر اليوم الذي أصوم فيه أقع في الأمراء؟ قال: لا، قلت: فأقع في من يتناول أبا بكر وعمر؟ قال: نعم<sup>(١)</sup>.

٧٦٣ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا (عباس)<sup>(٢)</sup> بن محمد ثنا خلف بن تميم، ثنا زائدة قال: قلت لمنصور بن المعتمر إذا كنت صائما أنال من السلطان شيئا؟ فقال: لا، فقلت: إذا كنت صائما أنال من أصحاب الأهواء شيئا؟ قال: نعم<sup>(٣)</sup>.

٧٦٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا أحمد بن علي الخزاعي، قال: ثنا هدية قال: ثنا حزم قال: ثنا عاصم الأحول قال: جلست إلى قتادة فذكروا عمرو ابن عبيدة فوق وقع فيه ونال منه فقلت له: يا أبا الخطاب ألا أرى العلماء يقع بعضهم في بعض؟ فقال: يا أحيول ألا تدري أن الرجل إذا ابتدع بدعة فينبغي لها أن تذكر حتى يحذر<sup>(٤)</sup>.

(١) حلية الأولياء ٤١/٥ .

رجاله: مصعب بن المقدم الخثعمي، مولاهم أبو عبد الله الكوفي، صدوق له أوهام، مات سنة ٢٠٣، وزائدة بن قدامة ثقة ثبت .

تخرجه: أخرجه البغوي في الجعديات ٢٥١/١ رقم: ٨٢٧، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٠٣/٥ .

(٢) في الأصل عياش وهو خطأ .

(٣) حلية الأولياء ٤١/٥ - ٤٢ .

رجاله: ثقات عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة، حافظ، مات سنة ٢٧١ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٩٤، وخلف بن تميم بن أبي عتاب، أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل المصيصة، صدوق عابد، مات سنة ٢٠٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٩٤، وزائدة هو ابن قدامة وهو ثقة ثبت

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله بمعناه .

(٤) حلية الأولياء ٣٣٥/٢ .

رجاله: ثقات تقدموا، وهدية هو ابن خالد، وحزم بن أبي حزم مهران، ويقال: عبد الله القطيعي

### المطلب الرابع: الصلاة خلف المبتدع

٧٦٥ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن حمدان، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، حدثني إسماعيل بن قتيبة، ثنا بشر بن منصور قال: سمعت سفیان الثوري يقول: - وسأله رجل فقال: على بابي مسجد إمامه صاحب بدعة قال: لا تصل خلفه، قال: تكون الليلة المطيرة وأنا شيخ كبير قال: لا تصل خلفه (١).

### المطلب الخامس: الصلاة على المبتدع

٧٦٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أحمد بن نصر قال: ثنا أحمد الدورقي قال: ثنا خالد بن خدّاش قال: ثنا خويل بن واقد الصفار قال: سمعت رجلاً سأل يونس بن عبيد فقال: جارلي معتزلي أعوده قال: أما لحسبة فلا. قلت مات أصلي على جنازته؟ قال: أما لحسبة فلا (٢).

### المطلب السادس: عدم تزويج المبتدع

٧٦٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن جعفر الرازي، ثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: ويحيى بن سعيد القطان جالس

أبو عبد الله البصري، ثقة، توفي سنة: ١٧٥ أنظر: تهذيب التهذيب ٢/٢٤١ .

تخرجه: لم أقف عليه

(١) حلية الأولياء ٧/٢٨ .

رجاله: تقدموا.

تخرجه: لم أقف عليه

(٢) حلية الأولياء ٣/٢١ .

رجاله: خويل بن واقد الصفار سكت عنه ابن أبي حاتم أنظر: الجرح والتعديل ٣/٤٠٥ .

تخرجه: لم أقف عليه .

قلت: المبتدع الذي بدعته غير مكفرة، يغسل ويكفن، ويصلى عليه، ويدفن في مقابر المسلمين، وتجري عليه سائر أحكام الإسلام، في الإرث والوصية وغيرها، إلا أنه يسحتسن لأهل العلم والفضل والدين ألا يصلوا عليه وإنما يترك ذلك للعامة، وقد ترك كثير من السلف الصلاة على أهل البدع لانتكفيرهم، وإنما لبينوا للناس أنهم ماتوا على بدعة .

وذكر الجهمية - فقال: ما كنت لأناكحهم ولا أصلي خلفهم، ولو أن رجلا منهم خطب إلي أمة لي مازوجته (١).

### المطلب السابع: التحذير عن المبتدع

٧٦٨ - حدثنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلي قال: ثنا محمد بن أحمد بن المثني قال: ثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن محمد بن سيرين قال كانوا لا يسألون عن الإسناد؛ فلما وقعت الفتنة قالوا: سموا لنا رجالكم فننظر إلى أهل السنة فنأخذ حديثهم، وإلى أهل البدعة فلا نأخذ حديثهم (٢).

٧٦٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا أبو موسى محمد بن المثني قال: رأيت في حجر عبدالرحمن بن مهدي كتابا فيه حديث قد ضرب عليه، فقلت: يا أبا سعيد لم ضربت على حديثه؟ قال: أخبرني يحيى أنه يرمى برأي جهم فضربت على حديثه (٣).

(١) حلية الأولياء ٦/٩ .

رجاله: محمد بن جعفر بن محمد بن يزيد، يعرف بابن الرازي، قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرا، توفي سنة ٢٨٩ . أنظر: تاريخ بغداد ١٢٨/٢، تاريخ الإسلام وفيات ٢٨١ - ٢٩٠ ص: ٢٥٥ وأبو بكر بن الأسود عبد الله بن محمد البصري، قاضي همدان، ثقة، حافظ، توفي سنة ٢٢٣ . أنظر: تاريخ بغداد ١٢٨/٢، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٢٠ .

تخرجه: لم أقف على من خرجه، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠٤/٩ .

(٢) حلية الأولياء ٢٧٨/٢ .

رجاله: إسماعيل بن زكريا هو الخلفاني .

تخرجه: أخرجه مسلم ١٥/١ المقدمة، باب الإسناد من الدين ...، من طريق أبي جعفر محمد بن الصباح، عن إسماعيل بن زكريا به .

(٣) حلية الأولياء ٦/٩ .

رجاله: فيهم محمد بن صالح بن الوليد النرسي لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات .

تخرجه: لم أقف عليه .

تعليق: أهل البدع على ضربين:

الضرب الأول: الغلاة كغلاة الجهمية الذين يقولون بخلق القرآن وينكرون أسماء الله وصفاته، وغلاة الشيعة، الذين يسبون السلف، وغلاة القدرية الذين ينكرون علم الله ﷻ فهو لاء لا يحدث عنهم .  
الضرب الثاني: أهل البدع من غير الغلاة كأهل التشيع الذين يفضلون عليا على الشيخين ولا يسبون

### المطلب الثامن: استنابة المبتدع

٧٧٠ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا عبد الرحمن ابن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي - وذكر عنده رجل من الجهمية أنهم ذكروا عنده أن الله تبارك وتعالى خلق آدم بيده فقال: عجنه بيده، وحرك بيديه بالعجين - فقال عبد الرحمن: لو استشارني هذا السلطان في الجهمية لأشرت عليه أن يستيهم، فإن تابوا، وإلا ضربت أعناقهم<sup>(١)</sup>.

### المطلب التاسع: قتل المبتدع

٧٧١ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا الحسن بن عبدالعزيز، ثنا أبو مسهر، ثنا عون بن حكيم، ثنا الوليد بن أبي السائب أن رجاء ابن حيوة كتب إلى هشام بن عبد الملك<sup>(٢)</sup> بلغني يا أمير المؤمنين أنه دخلك شيء من قتل غيلان وصالح وأقسم لك بالله يا أمير المؤمنين إن قتلتهما أفضل من قتل الفين من الروم أو الترك<sup>(٣)</sup>.

---

السلف، والقدرية نفاة المشيئة وخلق الأفعال، والمرجسة الذين لا يقولون بدخول الأعمال في مسمى الإيمان، ونحوهم فهؤلاء يحدث عنهم ولو ترك حديثهم لذهبت كثير من الأحاديث، والحديث عن هؤلاء كثير في كتب السنة المشرفة. أنظر: في ذلك الميزان للذهبي ٥/١ - ٦.

(١) حلية الأولياء ٧/٩ - ٨.

رجاله: ثقات

تخرجه: لم أقف عليه عند غير أبي نعيم رحمه الله تعالى بهذا اللفظ، وأخرج عبد الله بن أحمد في السنة ١٢١/١ رقم: ٤٨، نحوه بسند صحيح.

(٢) هشام بن عبد الملك بن مروان أبو الوليد القرشي، الخليفة الأموي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٥١/٥

(٣) حلية الأولياء ١٧١/٥ - ١٧٢.

رجاله: الحسن بن عبد العزيز هو الجروي، وأبو مسهر هو عبد الأعلى بن مسهر، وعون بن حكيم لم أقف على ترجمته، والوليد بن سليمان بن أبي السائب الدمشقي، ثقة. أنظر: الجرح والتعديل ٦/٩. تخرجه: أخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه رقم: ٨٠١، و٨٠٢، من طريق أبي مسهر، عن الوليد ابن أبي السائب به، ومن طريق الحسن بن عبد العزيز، عن أبي مسهر، عن عون بن حكيم به وأخرجه والآجري في الشريعة ص: ٢٢٩، من طريق هشام بن خالد الأزرق، عن مسهر به وأخرجه



## المطلب العاشر: عدم الإغترار بأهل البدع

٧٧٢ - سمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله بن محمد القارئ يقول: سمعت علي بن عيسى القارئ يقول: سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول: قال: صاحبنا - يعني الليث بن سعد - لو رأيت صاحب هوى يمشي على الماء ما قبلته (١) .

## المبحث العاشر: الخصومة في الدين وخطورتها على الفرد والمجتمع وفيها ستة مطالب

### المطلب الأول: أصحاب الخصومات هم الذين يخوضون في آيات الله

٧٧٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، عن إبراهيم النخعي في قوله تعالى: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (٢) قال أغرى بينهم في الخصومات والجدال في الدين (٣) .

اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم: ١٣٢٧ .

قلت: يقتل من أهل البدع من كانت بدعته من قبيل الزندقة والإلحاد، فهؤلاء يستتابون فإن تابوا وإلا قتلوا بحكم الإمام فيهم، وأما غيرهم ممن بدعته ليست من قبيل الزندقة فلا يقتلوا إلا إذا شقوا عصا الطاعة وخرجوا على جماعة المؤمنين وإمامهم، فيقاتلون ما قاتلوا .

(١) حلية الأولياء ١١٦/٩ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ص: ١٨٤، وابن بطة في الإبانة ٥٣٥/٢ رقم: ٦٦٢، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٤٥/١، والبيهقي في مناقب الشافعي ٤٥٣/١، وابن الجوزي في تلبيس إبليس ص: ٢٤، وذكره السيوطي في الأمر بالإتباع ص: ٦٩ .

(٢) المادة آية ١٤ .

(٣) حلية الأولياء ٢٢٣/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه أبو عبيد، وابن جرير، وابن المنذر كما في الدر المنثور ٤٢/٣ .

٧٧٤ - حدثنا مخلدين جعفر الدمشقي، ثنا الحسن بن أبي الأحوص، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب، عن ليث، عن الحكم، عن أبي جعفر قال الذين يخوضون في آيات الله هم أصحاب الخصومات (١).

### المطلب الثاني: الخصومة في الدين تورث الشك فيه

٧٧٥ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي أن عمر... كتب من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر التنقل (٢).

٧٧٦ - حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو داود، ثنا أبو ثور، قال: سمعت الشافعي يقول: كان مالك بن أنس إذا جاءه بعض أهل الأهواء قال أما إني على بينة من ربي، وأما أنت فشاك، فاذهب إلى شك مثلك فخاصمه (٣).

٧٧٧ - حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو داود، ثنا أبو ثور قال: سمعت الشافعي يقول: كان مالك بن أنس إذا جاءه

(١) حلية الأولياء ٣/١٨٤ د.

(٢) حلية الأولياء ٥/٣٢٥ - ٣٢٦ .

رجاله: تقدموا

تخرجه: أخرجه الآجري في الشريعة ص: ٥٦، وابن بطة في الإبانة ٢/٥٠٢ - ٥٠٣ رقم: ٥٦٥، و٥٦٦، و٥٦٨، وص: ٥٠٦ - ٥٠٨ رقم: ٥٧٧ - ٥٨٣، واللكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١/ رقم: ٢١٦، من طرق عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمر بن عبد العزيز به، وأخرجه ابن بطة في الإبانة ص: ٥٠٦ رقم: ٥٧٧ - ٥٧٩ من طرق عن عمر به، وأخرجه الدارمي ١/١٠٢ رقم: ٣٠٤ من طريق إسماعيل بن أبي حكيم قال: سمعت عمر بن عبد العزيز وذكره، وأخرجه ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث ؟، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ؟، وقوام السنة في الحجة في بيان المحجة ؟، وقوله: أكثر التنقل أي: ينتقل من رأي إلى رأي، وأخرجه ابن سعد ٥/٢٨٨ .

(٣) حلية الأولياء ٦/٣٢٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ١/٤٠٤، و٥٠٩/٢ من طريق ابن وهب عن مالك به

بعض أهل الأهواء قال: أما إنني على بينة من ربي وديني، وأما أنت فشاك (أذهب)  
(١) إلى شاك مثلك (٢).

٧٧٨ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا الحسن ابن علي  
الخلواني قال: سمعت إسحاق بن عيسى يقول قال مالك ابن أنس: كلما جاءنا رجل  
أجدل من رجل تركنا ما نزل به جبريل عليه السلام على محمد ﷺ لجلده (٣).

### المطلب الثالث: الفصومة في الدين تفسد القلوب وتورث النفاق

٧٧٩ - حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، قال: حدثني جدي أبو حصين  
القاضي، ثنا عون بن سلام، ثنا عنسبة بن مخلد العابد، عن جعفر بن محمد بن علي،  
عن أبيه (٤) قال إياكم والخصومة فإنها تفسد القلب، وتورث النفاق (٥).

(١) ما بين القوسين سقط من الحلية

(٢) حلية الأولياء ٣٢٤/٦ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي زمنين في أصول السنة رقم: ٢٣١، وذكره ابن بطة في الإبانة الرصغري

رقم: ١٢٤ .

(٣) حلية الأولياء ٣٢٤/٦ .

رجاله: الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال، الحلواني، نزيل مكة، ثقة حافظ له

تصانيف، توفي سنة ٢٤٢ أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٦٢، وإسحاق بن عيسى اثنان كلاهما يروي

عن مالك والراجح أنه أبو هاشم القشيري، نزيل مكة، ثقة، أنظر: تهذيب التهذيب ٢٤٥/١ .

تخرجه: ابن بطة في الإبانة ٥٠٧/٢ رقم: ٥٨٢، واللكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٤٤/١

رقم: ٢٩٣، ٢٩٤ .

(٤) محمد بن علي بن الحسين تقدم برقم

(٥) حلية الأولياء ١٨٤/٣ .

رجاله: أبو حصين هو محمد بن الحسين الوادعي، وعون بن سلام أبو جعفر الكوفي، ثقة، توفي سنة

٢٣٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٣٣، وعنسبة بن مخلد العابد، كوفي ثقة تاريخ الثقات للعجلي

ص: ٣٧٦،

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٥٢٥/٢ - ٥٢٦ رقم: ٦٣٥، ٦٣٦، واللكائي في شرح أصول

اعتقاد أهل السنة ١٢٨/١ - ١٢٩ رقم: ٢١٩، كلاهما من طريق منصور بن أبي مزاحم عن عنسبة

به، إلا أن عند ابن بطة - عنسبة القاضي - وعند اللالكائي - عنسبة الخثعمي -

٧٨٠ - حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا عنبة الخثعمي - وكان من الأخيار - قال: سمعت جعفر بن محمد (١) يقول: إياكم والخصومة في الدين فإنها تشغل القلب وتورث النفاق (٢) .

٧٨١ - حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبو حماد، مولى إبراهيم بن بسام، قال سمعت سفيان الثوري يقول فيما أوص به علي بن الحسن السلمي... إياك والخصومات والجدال والمرء فإنك تصير ظلوما، خوانا أئىما (٣) .

### المطلب الرابع: الخصومة في الدين تحبط الأعمال

٧٨٢ - حدثنا محمد بن علي قال: ثنا العباس بن أحمد بن محمد البرقي قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: ثنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن معاوية بن قره قال: كان يقال الخصومات في الدين تحبط الأعمال (٤) .

(١) جعفر بن محمد تقدم برقم

(٢) حلية الأولياء ١٩٨/٣ .

رجاله: منصور بن أبي مزاحم، بشير التركي، أبو نصر البغدادي، ثقة، توفي سنة ٢٣٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٤٧، وعنبة الخثعمي،

تخرجه: أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٢٨/١ - ١٢٩، رقم: ٢١٩ .

(٣) حلية الأولياء ٨٢/٧ - ٨٣ .

(٤) حلية الأولياء ٣٠١ - ٣٠٠/٢ .

رجاله: هشيم هو ابن بشير، والعوام بن حوشب الشيباني، ثقة فاضل. التقريب ص: ٤٣٣ تخرجه: الأجرى في الشريعة ص: ٥٦، من طريق عثمان بن أبي شيبة عن هشيم به، وابن بطة في الإبانة ٥٠١/٢ - ٥٠٢ رقم: ٥٦٢ - ٥٦٤، و٥٢٢/٢ رقم: ٦٢١ من طرق عن هشيم بن بشير به، واللائكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ١٢٩/١ رقم: ٢٢١، من طريق، وأخرج ابن بطة ٥٣٠/٢ عن بشر بن الحارث من قوله .

### المطلب الخامس: التورع عن الخصومات

٧٨٣ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا ابن حميد، ثنا أشعث بن عطاف، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن إبراهيم قال: ما خاصمت أحدا قط (١).

### المطلب السادس: المرء والتحذير منه

٧٨٤ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال: حدثني الحسين بن الكمية قال: ثنا معلى بن مهدي قال: ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن واسع قال: كان مسلم بن يسار (٢) يقول إياكم والمرء فإنه ساعة جهل العالم وبها يتغى الشيطان زلته (٣).

### المبحث الحادي عشر القياس في الدين

٧٨٥ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، ثنا وهب بن إسماعيل الأسدي، عن داود الأودي، قال: قال الشعبي أحدثك ثلاثة أحاديث لها شأن؟ قلت: بلى، قال: إذا سألت عن مسألة فأجبت فيها فلا تتبع مسألتك رأيت، رأيت، فإن الله تعالى قال في كتابه ﴿أفرءيت من اتخذ إلهه

(١) حلية الأولياء ٢٢٢/٤ .

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٥٢٥/٢ رقم: ٦٣١، و٦٣٢ من طريق سفيان عن الحسن بن عمرو به،

(٢) مسلم بن يسار البصري، أبو عبد الله فقيه عابد ثقة . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٣١ .

(٣) حلية الأولياء ٢٩٤/٢ .

رجالها: الحسين بن الكميث بن البهلول بن عمر أبو علي الموصلي، ثقة، توفي سنة ٢٩٤ . أنظر: تاريخ بغداد ٨/٨٧، ومعلى بن مهدي الموصلي، ضعفه أبو حاتم، كما في الجرح والتعديل ٨/٣٣٥، إلا أنه قد توابع متابعة صحيحة، وبقية رجاله ثقات .

تخرجه: أخرجه الدارمي ١/١٢٠ رقم: ٣٩٦ أخبرنا عفان، عن حماد بن زيد به، والآجري في الشريعة ص: ٥٦، من طريق يحيى بن آدم وسريج بن النعمان عن حماد بن زيد به، وابن بطة في الإبانة ٢/٤٩٦ - ٤٩٧ رقم: ٥٤٧ - ٥٥٠ من طرق عن حماد بن زيد به .

هواه<sup>(١)</sup> حتى فرغ من الآية، وحديث آخر أحدثك به؛ إذا سئلت عن شيء فلا تقس بشيء فتحرم حلالا، وتحل حراما، والثالثة لها شأن، إذا سئلت عما لا علم لك به فقل لا علم لي، وأنا شر كللك<sup>(٢)</sup>.

٧٨٦ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن موسى الخطمي، ثنا سهل بن بحر، ثنا عبد الله بن رشيد، ثنا أبو عبيدة، عن أبي سلمة الواسطي، عن أبي زيد قال: سألت الشعبي، عن شيء فغضب وحلف أن لا يحدثني، فذهبت فجلست على بابه فقال: يا أبا زيد إن عيبي إنما وقعت على نيتي، فرغ لي قلبك واحفظ عني ثلاثا؛ لا تقولن لشيء خلقه الله لم خلق هذا وما أراد به؟ ولا تقولن لشيء لا تعلمه إنني أعلمه، وإياك والمقاسية في الدين فإذا أنت قد أحللت حراما وحرمت حلالا، وتزل قدم بعد شبوتها، قم عني يا أبا زيد<sup>(٣)</sup>.

٧٨٧ - حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء - ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الرحمن بن حماد، ثنا صالح بن مسلم قال: قال لي عامر الشعبي: إنما هلكتم بأنكم تركتم الآثار وأخذتم بالمقاييس، ولقد بغض إلي هؤلاء المسجد حتى إنه لأبغض إلي من كناسة داري - يعني أصحاب الرأي<sup>(٤)</sup>.

(١) الجاثية آية: ٢٣ .

(٢) حلية الأولياء ٣١٩/٤ .

رجاله: ثقات .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ٣١٩/٤ .

رجاله: من عبد الله بن رشيد إلى أبي زيد لم أعرفهم .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٤) حلية الأولياء ٣٢٠/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ٥١٥/٢ - ٥١٥ رقم: ٦٠٢، ٦٠٣ من طريق يحيى بن سعيد

القطان ومبارك بن سعيد عن صالح بن مسلم به نحوه .

٧٨٨ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن المتوكل، ثنا أبو الحسن المدائني، عن أبي بكر الهذلي قال: قال الشعبي: ياهوءاء أرايتم لو قتل الأحنف بن قيس وقتل معه صبي أكانت ديتهما سواء؟ أم يفضل الأحنف لعقله وحلمه؟ قلت: بل سواء قال: فليس القياس بشيء (١) .

٧٨٩ - حدثنا محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا محمد بن الوليد، ثنا الزحاف بن أبي الزحاف، ثنا أيوب بن رشيد، ثنا صالح بن مسلم قال: قال عامر الشعبي: إنما هلكتم أنكم تركتم الأثار وأخذتم بالمقائيس (٢) .

٧٩٠ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا مجالد، عن الشعبي قال: لعن الله أرايت (٣) .

### المبحث الثاني عشر: العصمة من البدع

٧٩١ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا مسافر الحصاص قال: كان إبراهيم التيمي يدعو يقول: اللهم أعصمني بكتابك وسنة نبيك من اختلاف في الحق، ومن اتباع الهوى بغير هدى منك، ومن سبل الضلالة، ومن شبهات الأمور، ومن الزيغ، واللبس والخصومات (٤) .

(١) حلية الأولياء ٣٢٠/٤

رجاله: فيهم أبو بكر الهذلي أخباري متروك أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٢٥ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٣٢٠/٤ .

رجاله: فيهم الزحاف بن أبي الزحاف، وأيوب بن رشيد، لم أقف لهما على ترجمة، وصالح بن مسلم

البكري، ثقة، أنظر: الجرح والتعديل ٤/٤١٣ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ٣٢٠/٤ .

رجاله: فيهم مجالد بن سعيد ليس بالقوي، وبقية رجاله ثقات .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٤) حلية الأولياء ٢١٢/٤ .

رجاله: يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، ثقة . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٨٧ .

٧٩٢ - حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا بشر بن عبد الله بن بشار السلمى قال: خطب عمر الناس فقال: أيها الناس لا يبعد عليكم لا يطولن يوم القيامة، فإنه من وافته منينة فقد قامت قيامته لا يستطيع أن يزيد في حسن، ولا يعتب من سيء، ألا لا سلامة لامرئ في خلاف السنة، ولا طاعة لمخلوق في معصية الله، ألا وإنكم تسمون الهارب من ظلم إمامه العاص، ألا وإن أولاهما بالمعصية الإمام الظالم (١) .

---

ومسافر الحصص التيمي، لا بأس به . أنظر: الجرح والتعديل ٤١١/٨ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(١) حلية الأولياء ٣٢٥/٥ .

رجالهم: ثقات أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، الحمصي، ثقة . أنظر: تقريب التهذيب

ص: ٣٦٠ وبشر بن عبد الله بن يسار السلمى، الحمصي، صدوق، كان من حرس عمر بن عبد

العزير . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٢٣ .

تخرجه: لم أقف عليه .



## الفصل التاسع

### الآثار الواردة عن السلف في الفتن

وفيه اثنا عشر مبحثاً

المبحث الأول: ذهاب الدين وتغيير الزمان

المبحث الثاني: فيما يهدم الإسلام

المبحث الثالث: وصف الفتن

المبحث الرابع: فيهن وكلت بهم الفتنة

المبحث الخامس: عرض الفتن على القلوب

المبحث السادس: مخطورة الفتن على الفرد والمجتمع

المبحث السابع: التحذير من الفتن

المبحث الثامن: اعتزال الفتن

المبحث التاسع: خوف السلف على أنفسهم من الفتن

المبحث العاشر: من أسباب هلاك الناس وعلامته

المبحث الحادي عشر: اعتزال الناس عند فسادهم

المبحث الثاني عشر: جواز تمنّي الموت عند خوف الفتن

## المبحث الأول: ذهاب الدين وتغيير الزمان

٧٩٣ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أسلم، ثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن ثابت بن «قطبة»<sup>(١)</sup> قال: قال عبد الله بن مسعود... إن الله تعالى لم يخلق في هذه الدنيا شيئاً إلا جعل له نهاية ينتهي إليها، ثم ينقص ويزيد، فالإسلام اليوم مقبل له ثبات، ويوشك أن يبلغ نهايته، وآية ذلك أن تفشوا (الفاقة)<sup>(٢)</sup> وتقطع الأرحام، حتى لا يخاف الغني إلا الفقر، وحتى لا يجد الفقير من يعطف عليه، وحتى إن الرجل يشتكي الحاجة وابن عمه غني لا يعطف عليه<sup>(٣)</sup>.

٧٩٤ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله بن محمد العبسي، ثنا وكيع، عن عكرمة بن عمار، عن أبي عبد الله الفلسطيني، عن عبد العزيز ابن أخ لحذيفة قال: سمعته من حذيفة منذ خمس وأربعين سنة قال: أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة<sup>(٤)</sup>.

(١) في الحلية قطنة بالنون وهو خطأ .

(٢) ما بين القوسين في الأصل الناقة - بالنون - والصواب الفاقة - بالفاء - والفاقة الفقر والإحتياج .

(٣) حلية الأولياء ٢٤٩/٩ .

رجاله: ثابت بن قطبة الثقفي، حدث عن ابن مسعود، وعنه الشعبي، وغيره، سكت عنه ابن أبي حاتم

أنظر: الجرح والتعديل ٤٥٧/٢

تخرجه: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٨/٩ - ١٩٩، رقم: ٨٩٧٣، ضمن سياق طويل

وبالفاظ متقاربة، وأخرج نحوه ابن أبي شيبة ٨٦/١٥، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥٩/٦

والهندي في الكنز ٣٤٥/١ .

(٤) حلية الأولياء ٢٨١/١ .

رجاله: عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير

اضطراب، ولم يكن له كتاب، توفي قبل سنة ١٦٠ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٩٦، وأبو عبد الله

الفلسطيني، وعبد العزيز ابن أخي حذيفة بن اليمان لم أقف على ترجمتهما .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٣٨١/١٣ - ٣٨٢، والإمام أحمد في الزهد ص: ٢٦٣، وأبو داود في

الزهد ص: ٢٦٨ رقم: ٢٨٢، والحاكم في المستدرک ٤٦٩/٤، وابن وضاح في البدع والنهي عنها

ص: ٥٨ - ٥٩ .

٧٩٥ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن العباس، ثنا أبو كريب، ثنا محمد بن حازم، ثنا الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن طارق بن شهاب، عن حذيفة قال قيل له: في يوم واحد تركت بنو إسرائيل دينهم؟ قال: لا؛ ولكنهم كانوا إذا أمروا بشيء تركوه، وإذا نهوا عن شيء ركبوه، حتى انسلخوا من دينهم كما ينسلخ الرجل من قميصه.

رواه جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البحتري، عن حذيفة، نحوه ورواه يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي ليلي، عن حذيفة (١).

٧٩٦ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبد الله بن محيرز (٢) قال: يذهب الدين سنة، سنة، كما يذهب الجبل قوة قوة (٣).

٧٩٧ - حدثنا سليمان، ثنا عبد الرحمن، ثنا نعيم، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن كعب قال: أول هذه الأمة نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم سلطان ورحمة، ثم ملك وجبرية، فإذا كان كذلك فبطن الأرض يومئذ

(١) حلية الأولياء ٢٧٨/١ - ٢٧٩ .

رجاله: محمد بن العباس هو ابن أيوب أبو جعفر الأصبهاني، المعروف بابن الأخرم .

تخرجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ١٧٣/١ رقم: ٧ من طريق الإمام أحمد، عن أبي معاوية محمد بن حازم به

(٢) عبد الله بن محيرز - مصفرا - ابن جنادة بن وهب الجمحي، المكي، ثقة عابد، كان يتيما في حجر أبي محذورة، ثم نزل بيت المقدس، توفي سنة ٩٩، وقيل: قبلها، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٢٢ .

(٣) حلية الأولياء ١٤٤/٥ .

رجاله: ثقات يحيى بن بن أبي عمرو السيباني، أبو زرعة الحمصي، ثقة، توفي سنة ١٤٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٩٥ .

تخرجه: أخرجه ابن الجوزي في تلبس إبليس ص: ٢٢، من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى وأخرجه الدارمي باب اتباع السنة ٥٨/١ رقم: ٩٧، وابن بطة في الإبانة ٣٥٠/١، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٩٣/١ رقم: ، وذكره ابن وضاح في البدع والنهي عنها رقم: ١٩١ والسيوطي في الأمر بالاتباع ص: ٥٧ .

خير من ظهرها (١) .

٧٩٨ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالوا: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأسود، عن عبد الله (٢) قال يذهب الصالحون أسلافاً، ويبقى أهل الريب، من لا يعرف معروفًا، ولا ينكر منكراً (٣) .

٧٩٩ - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حمزة، ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة - رضي الله تعالى عنه - قال: ليأتين على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغريق (٤) .

(١) حلية الأولياء ٢٥/٦ .

رجاله: سليمان هو ابن أحمد أبو القاسم الطبراني، وعبد الرحمن هو ابن حاتم المرادي، القفطي، قال الذهبي: ما علمت به بأساً . أنظر: لسان الميزان ٥٥٤/٢، ونعيم هو ابن حماد .  
تخرجه: أخرجه نعيم بن حماد في الفتن رقم: ٢٣٣، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى وله شاهد مرفوع عند نعيم بن حماد في الفتن رقم: ٢٢٩ .

(٢) عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه .

(٣) حلية الأولياء ١٣٥/١ .

رجاله: ثقات أبو خليفة هو الفضل بن الحباب، وأبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك وأبو إسحاق هو السبيعي، وأبو الأسود هو الديلي .

تخرجه: أخرجه ابن المبارك رقم: ١٥١١، والطبراني ١٧٧/٩ رقم: ٨٨٨٠، و١٠٥/٩ رقم: ٨٥٥٢ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٠/٧ رجاله رجال الصحيح .

(٤) حلية الأولياء ٢٧٤/١ .

رجاله: الحسن بن إبراهيم بن بشار، أبو علي الفايزاني، القرشي، مولاهم، ذكره أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢٦١/١، ولم يذكر فيه شيئاً، وعبد الله بن عمران بن علي الأسدي أبو محمد الأصبهاني، ثم الرازي، صدوق، وجرير هو ابن عبد الحميد، وإبراهيم هو النخعي، وهمام هو ابن الحارث .

تخرجه: أخرجه نعيم بن حماد في الفتن رقم: ٤٩٤، ابن أبي شيبة ٢١/١٥، من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به، و٢٠١/١٠ و١٢/١٥، من طريق الأعمش عن عمارة بن أبي عمار، عن حذيفة، به والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢٩/٢ رقم: ٣٩٣ - تحقيق الأحمدي - والحاكم في المستدرک ٦١١/٣، و٤٣٥/٤ من طريق آخر وصححه وأقره الذهبي، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة

٨٠٠ - حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت مكحولاً يقول لا يأتي على الناس ما يوعدون حتى يكون عالمهم أثن من جيفة حمار (١).

٨٠١ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني بيان بن الحكم، ثنا محمد بن حاتم، ثنا بشر بن الحارث قال: سمعت المعافى بن عمران، عن الأوزاعي قال: كان يقال: يأتي على الناس زمان أقل شيء في ذلك الزمان أخ مؤنس، أودرهم من حلال، أو عمل في السنة (٢).

٨٠٢ - حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا خيثمة بن سليمان، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا أبو منصور - يعني الحارث بن منصور - قال: قال سفيان: كان يقال يأتي على الناس زمان تموت فيه القلوب، وتحيى فيه الأبدان (٣).

٨٠٣ - حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا الحسن بن ناصح قال سمعت عبد العزيز بن أبان يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: يأتي على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من تحامق (٤).

١/٦١١، وأخرج ابن أبي شيبة ١٥/٢٤٥، نحوه عن أبي هريرة .

(١) حلية الأولياء ٥/١٨١ .

رجاله: هشام بن عمار بن نصير، السلمي، صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح توفي سنة ٢٤٥، وصدقة بن خالد ثقة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ثقة .  
تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٨/٣٥٥ .

رجاله: فيهم بيان بن الحكم، لم أقف على ترجمته، ومحمد بن حاتم بن يونس الجرجاني، أبو جعفر المصيبي، العابد، يلقب حُبي، ثقة، توفي سنة ٢٢٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٧٢ .  
تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد رقم: ٩٦٢ .

(٣) حلية الأولياء ٧/٨٢ .

رجاله: الحارث بن منصور أبو منصور الواسطي، صدوق، يهم، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٤٨ .  
تخرجه: لم أقف عليه .

(٤) حلية الأولياء ٧/٦٧ .

رجاله: فيهم عبد العزيز بن أبان متروك كما في التقريب ص: ٣٥٦ .

٨٠٤ - حدثنا سليمان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني يحيى بن معين، ثنا حجاج بن محمد قال: سمعت سفیان الثوري يقول: أوحشت البلاد فاستوحشت ولا أراها تزدد إلا وحشة<sup>(١)</sup>.

٨٠٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا أبو أسامة، ثنا أبو طاهر، عن مطر الوراق، عن أبي الجلد<sup>(٢)</sup> قال والذي نفسي بيده ليكون في آخر الزمان قوم مخصبة ألسنتهم، مجذبة قلوبهم، قصيرة آجالهم، رقيقة أخلاقهم، يتكافى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، يتعلمون قول الزور لونا غير لون، فإذا فعلوا انتظروا النكال من الله عز وجل<sup>(٣)</sup>.

٨٠٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا العباس بن يزيد، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن موسى بن جميل، عن أبي روح، عن أبي الجلد: قال: أعود بالله من زمان يأمل فيه الكبير، ويموت فيه الصغير، ولا يعتق فيه المحررون، وفي ذلك الزمان أقوام يرجون ولا يخافون، هنالك يدعون فلا يستجاب لهم، وفي ذلك الزمان أقوام قلوبهم قلوب الذئباب لا يتراحمون<sup>(٤)</sup>.

تخریجه: لم أقف عليه .

(١) حلية الأولياء ٦٦/٧ .

رجاله: ثقات، وسليمان هو الطبراني

تخریجه: لم أقف عليه .

(٢) أبو الجلد جيلان بن فروة الأسدي، البصري، ثقة، صاحب إسرائيليات . أنظر: الجرح والتعديل ٥٤٧/٢ .

(٣) حلية الأولياء ٥٨/٦ .

رجاله: فيهم أبو طاهر لم أعرف من هو .

تخریجه: لم أقف عليه

(٤) حلية الأولياء ٥٨/٦ .

رجاله: أبو الحسن هو ابن أبان، وأبو بكر هو ابن عبيد ابن أبي الدنيا، والعباس بن يزيد بن حبيب البحراني، البصري، صدوق يخطئ، ، ومعاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، البصري، صدوق ربما وهم، وأبوه هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر البصري، الدستوائي، ثقة، ثبت، وقد رمي بالقدر، وموسى بن جميل ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٣٩/٨ ولم ينقل فيه جرحاً

٨٠٧ - حدثنا الحسين بن محمد، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا ابن أبي الدرداء قال: قال لي حذيفة المرعشي: كتب إلي يوسف بن أسباط: أما بعد فقد استقبلنا من هذه السنة أمور كثيرة، الآية الواحدة منها تعمي وتصم، وقد صرنا بين ظهرانتي قوم قد صيروا المعروف منكرا، والمنكر معروفا، وقد يستقام بهم ذلك جاريا، فإن كان بينهم بصيرا أعموه، عميت الأبصار، وصمت الآذان، ولن ينجو في دهرنا هذا إلا من شاء الله (١).

٨٠٨ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: قرأت على عبدالعزيز بن محمد الدمشقي، عن أحمد بن عاصم الأنطاكي قال: إني أدركت من الأزمنة؛ زمانا عاد فيه الإسلام غريبا كما بدأ، وعاد وصف الحق فيه غريبا كما بدأ إن نزعته فيه إلى عالم وجدته مفتونا بالدنيا يجب التعظيم والرئاسة، وإن نزعته إلى عابد وجدته جاهلا في عبادته، مجذوعا صريع عدوه إبليس، قد صعد به إلى أعلى سطح في العبادة وهو جاهل بأدناها، فكيف له بأعلاها، وسائر ذلك من الرعاع فقيح أعوج، وذئاب مختلصة، وسباع ضارية، وثعالب جارية، هذا وصف زمان عيون مثلك في زمانك من حملة العلم والقرآن ودعاة الحكمة، و ذلك أنني لست أرى عالما إلا مغلوبا على عقله، بعيدا غور فنتته، لمضرتة لأمر دنياه، متبعا لهواه معجبا برأيه، شحيحا على دنياه، سمحا بدينه، متعزما بمذموم القضاء، معانقا لهواه فيما يرضى، غير متنقل عما يكره الله منه، بل مستزيذا من أنواع الفتنة والبلاء محتملا شقاء الدنيا بالشهوة، قاسيا قلبه، عظيمة غفلته عما خلق له، مستبظنا عما يدعي أنه قد ضمن له غير واثق بالله، مفقود منه خوف ما قد استوجب به النار معترض للموت فيما يستقبل، مشغوف بدنياه، غافل عن آخرته، عاشق للذهب والفضة، زاهد فيما ندب إليه من الشوق، فكما أنه ضعف يقينه فيما يتشوق إليه

ولاتعديلا، وأبو روح عبد الرحمن بن قيس العتكي، البصري، مقبول .

تخرجه: لم أقف عليه .

(١) حلية الأولياء ٢٤٢/٨ .

رجالها: فيهم ابن أبي الدرداء، وحذيفة المرعشي لم أقف على ترجمتهما وبقية رجالها تقدموا

تخرجه لم أقف عليه .

كذلك كان أمنه عند الوعيد، فعندها كان ناسيا لذنوبه، ذاكرا محاسنه، قد صيرها نصب عينيه وآثامه تحت قدميه، داخلا فيما لايعنيه، مشغوفا بالدنيا، لايقنعه قليلها ولايشبعه كثيرها، ولايسعى ولايكدح إلا لها ولايفرح ولايتزين إلا لها، ولايرضى ويسخط إلا لها، راض بحضه بقليل حظها المتزك المتنقل عنه، من كثير حظها من آخرته، بل راض بحظها من المخلوقين من حظها من خالقها، نحائف من فقر بدأ به آمن من معاص قد قدمها، وعقوبات قد استحقها، متزين للخلائق بما يسقطه عند خالقه مؤيس منه غير موثوق به متحرزون بالكلام في المجالس، يتكبرون في مواطن الغضب عند خلاف الهوى ذئاب أقران عند ممارسة الدنيا، طلس، دجر، جرائزة، فالطمع الكاذب يستمليه، والهوى المردي يخلق مروءته، ويسلبه نور إسلامه، ولم يكن على حقيقة خوف فنزع به الإمتحان إلى جوهره وطباعه، والله المستعان (١).

### المبحث الثاني: فيما يهدم الإسلام

٨٠٩ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن زياد بن حدير قال: أتيت عمر بن الخطاب فقال: يا زياد أفي هدم أتم أم في بناء؟ قال قلت: لا؛ بل نحن في بناء، فقال عمر أما إن الزمان ينهدم بزلة عالم، وجدال منافق، أو أئمة مضلين (٢).

(١) حلية الأولياء ٢٨٦/٩ ٢٧٨ .

رجاله: فيهم عبد العزيز بن محمد الدمشقي لم أقف على ترجمته.

تخرجه: لم أقف عليه مخرجا عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى.

(٢) حلية الأولياء ١٩٦/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد ص: ٥٢٠، من طريق مالك بن مغول، عن أبي حصين، عن زياد ابن حدير، به، ومن طريقه الهروي في ذم الكلام ١٨٨/١ - ٨٩، وأخرجه الدارمي ٨٢/١، رقم: ٢١٤، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ١١٠/٢، والخطيب في الفقيه والمتفقه ٢٣٤/١، والفريابي في صفة النفاق ص: ٧١، وذكره أبو شامة في الباعث على إنكار البدع والحوادث ص: ١٣، والسيوطي في الأمر بالإتباع ص: ٦٠ .



٨١٠ - حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن زياد بن حدير قال: أتيت عمر بن الخطاب قال: هل تدري ما يهدم الإسلام؟ يهدمه زلة عالم، أو جدال منافق بالقرآن، وحكم المضلين رواه سلمة بن كهيل، عن الشعبي، نحوه (١) .

### المبحث الثالث: وصف الفتن

٨١١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة قال: أتتكم الفتن ترمي بالنشف ثم أتتكم ترمي بالرضف، ثم أتتكم سوداء مظلمة (٢) .

٨١٢ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهوية، ثنا الفضل بن موسى، عن الوليد بن جميع، عن أبي الطفيل عن حذيفة رضي الله عنه قال: ثلاث فتن، والرابعة تسوقهم إلى الدجال؛ التي ترمي بالرضف والتي ترمي بالنشف، والسوداء المظلمة، التي توج كموج البحر والرابعة تسوقهم إلى الدجال (٣)

(١) حلية الأولياء ١٩٦/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه الدارمي ٨٢/١، رقم: ٢١٤ .

(٢) حلية الأولياء ٢٧٣/١ .

رجاله: ثقات زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، ثقة، جليل، توفي بعد سنة ٨٠ . وقيل: سنة ٩٦ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٢٥ .

تخرجه: ذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ٢٣١/٢ والرضف الحجارة المحماة، وقوله ترمي بالرضف أي في شدتها وحرها كأنه ترمي بالحجارة المحماة . أنظر: المصدر السابق .

(٣) حلية الأولياء ٢٧٣/١ .

رجاله: الفضل بن موسى السيناني، أبو عبد الله المرزي، ثقة ثبت ربما أغرب، توفي سنة ١٩٢ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٤٧، والوليد بن جميع الزهري، المكي، نزيل الكوفة، صدوق، بهم، رمي بالنشيع، توفي سنة ؟ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٨٢، وأبو الطفيل: عامر بن واثلة، بن عبد الله بن جحش، الليثي، رضي الله عنه آخر من مات من الصحابة رضي الله عنهم، توفي سنة ١١٠، على الصحيح . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٨٨ .

٨١٣ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا وكيع، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب <sup>(١)</sup> - رضي الله تعالى عنه - في قوله ﷺ ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾ <sup>(٢)</sup> الآية قال: هن أربع: وكلهن عذاب، وكلهن واقع لا محالة، فمضت اثنتان بعد وفاة رسول الله ﷺ بخمس وعشرين سنة، فألبسوا شيعة، وذاق بعضهم بأس بعض، وبقي اثنتان واقعتان لا محالة الخسف والرحم <sup>(٣)</sup>.

### المبحث الرابع: فيمن وكلت بهم الفتنة

٨١٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب قال: سمعت حذيفة - رضي الله عنه - يقول: إن الفتنة وكلت بثلاث؛ بالحاد النحرير الذي لا يرتفع له شيء إلا قمعه بالسيف، وبالخطيب الذي يدعو إليها، وبالسيد، فأما هذان فتبطحهما لوجوههما، وأما السيد فتبخته حتى تبلو ما عنده <sup>(٤)</sup>.

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٦/١٥-١٧، من طريق عبد الله بن نمير، عن الوليد بن جميع، به

ونعيم بن حماد في الفتن رقم: ٩٠ .

(١) أبي بن كعب رضي الله عنه تقدم .

(٢) الأنعام آية: ٦٥ .

(٣) حلية الأولياء ٢٥٣/١ .

رجاله: أبو جعفر هو الرازي، والربيع هو بن أنس .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد ١٣٥/٥ من طريق وكيع وعمر بن شقيق عن أبي جعفر الرازي به، وابن

أبي شيبة ١٨٩/١٥ من طريق وكيع، عن أبي جعفر، عن الربيع به، وابن جرير الطبري ٢٢٦/٧، عن

أبي جعفر، عن الربيع به، وذكره الإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٣/١، والسيوطي

في الدر المنثور ٢٨٤/٣، وعزاه لابن أبي شيبة، أحمد، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن

أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه، وأبي نعيم .

(٤) حلية الأولياء ٢٧٤/١ .

رجاله: ثقات تقدموا ومحمد بن جعفر هو الهذلي المعروف بغندر .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٦/١٥-١٧، ونعيم بن حماد رقم ٣٤٨، وأبو عمرو الدانسي في السنن

الواردة في الفتن ٢٢٩/١-٢٣٠ رقم: ٢٨، من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به.

### المبحث الخامس: عرض الفتن على القلوب

٨١٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عمار، عن حذيفة - رضي الله تعالى عنه - قال: إن الفتن تعرض على القلوب، فأبي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء، فإن أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء، فمن أحب أن يعلم أصابته الفتنة أم لا ؟ فإن كان يرى حراما ما كان يراه حلالا، أو يرى حلالا ما كان يراه حراما فقد أصابته الفتنة (١).

### المبحث السادس: خطورة الفتن على الفرد والمجتمع

٨١٦ - حدثنا الحسين بن حموية الخثعمي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد ابن عبد الله بن نمير، ثنا محمد بن بلال، عن عمران القطان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة - رضي الله تعالى عنه - قال: ما الخمر الصرف بأذهب بعقول الرجال من الفتنة (٢).

٨١٧ - حدثنا محمد بن أحمد قال: ثنا محمد بن سهل، ثنا حميد بن مسعدة قال: ثنا

(١) حلية الأولياء ٢٧٢/١ - ٢٧٣ .

رجالته: ثقات عمارة بن عمير التيمي، الكوفي، ثقة، ثبت، توفي بعد سنة ١٠٠، وقبلها بستين .  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٠٩،

وأبو عمار هو عريب بن حميد الدهني، الكوفي، ثقة . أنظر: تهذيب التهذيب ١٩١/٧ .

تخريج: أخرجه ابن أبي شيبة ٨٨/١٥، من طريق محمد بن عبيد عن الأعمش به، والحاكم في المستدرک ٤٦٧/٤، من طريق سفيان عن الأعمش به، وأورده المندي في كنز العمال ٢٠٥/١١، والسيوطي في جمع الجوامع ٣٦٥/٢ .

(٢) حلية الأولياء ٢٧٤/١ .

رجالته: محمد بن بلال أبو عبد الله البصري، التمار صدوق يغرب أنظر: تقريب التهذيب ص: ٧٧٠، وعمران بن داود أبو العوام، القطان، البصري، صدوق، يهم، ورمي برأي الخوارج، توفي ما بين سنة ١٦٠ و ١٧٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٢٩ .

تخريج: أخرجه ابن أبي شيبة ٨٨/١٥ - ٨٩ من طريق الأعمش عن زيد عن حذيفة به .

جعفر بن سليمان قال: ثنا ثابت، عن مطرف: إن الفتنة لاتبجء تهدي الناس، ولكن تبجء تقارع المؤمن عن دينه (١).

### المبحث السابع: اعتزال الفتن

٨١٨- حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا ابن جابر، عن القاسم بن عبد الرحمن أنهم قالوا لابن عمر في الفتنة الأولى: ألا تخرج فتقاتل؟ فقال: قد قاتلت والأنصاب بين الركن والباب حتى نفاها الله - عز وجل - من أرض العرب، فأنا أكره أن أقاتل من يقول لا إله إلا الله، قالوا والله ما رأيك ذلك ولكنك أردت أن يفني أصحاب رسول الله ﷺ بعضهم بعضا حتى إذا لم يبق غيرك قيل بايعوا لعبد الله بن عمر بإمرة المؤمنين، قال والله ما ذلك في، ولكن إذا قلت حي على الصلاة أحببتكم، حي على الفلاح أحببتكم وإذا افترقتم لم أجامعكم، وإذا اجتمعتم لم أفارقكم (٢).

٨١٩ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب، عن يونس بن عبيد، عن نافع قال: قيل لابن عمر - رضي الله عنه - زمن ابن الزبير والخوارج والخشبية أتصلي مع هؤلاء، ومع هؤلاء، وبعضهم يقتل بعضا؟ قال من قال حي على الصلاة أحبته، ومن قال حي على الفلاح أحبته ومن قال حي على قتل أخيك المسلم وأخذ ماله قلت: لا (٣).

(١) حلية الأولياء ٢/٢٠٤

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/١٠٣ من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به، وابن بطة في الإبانة ٢/٥٩٣ رقم: ٧٥٥ من طريق غيلان بن جرير عن مطرف به،

(٢) حلية الأولياء ١/٢٩٤.

رجاله: تقدموا، وابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

تخرجه: أخرجه نعيم بن حماد في الفتن رقم: ٤٢٨ نحوه، وذكره البغوي في شرح السنة ١٥/٢٣ .

(٣) حلية الأولياء ١/٣٠٩.

رجاله: أبو شهاب هو موسى بن نافع الحنط

تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/١٢٧ - ١٢٨، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء

٨٢٠ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن علي بن حبيش قال: ثنا أحمد بن القاسم بن (مساور) <sup>(١)</sup> قال: ثنا أحمد بن محمد الصفار قال: ثنا مرحوم بن عبدالعزيز قال: سمعت أبي يقول: لما كانت فتنة يزيد بن المهلب انطلقت أنا ورجل إلى ابن سيرين فقلنا: ما ترى؟ فقال: انظروا إلى أسعد الناس حين قتل عثمان فاقتدوا به، قلنا هذا ابن عمر كف يده <sup>(٢)</sup>.

٨٢١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن همام، ثنا جعفر بن برقان، ثنا عبد الله بن بشر، عن أيوب السختياني قال اجتمع سعد بن أبي وقاص، وابن مسعود، وابن عمر، وعمار بن ياسر فذكروا الفتنة، فقال سعد: أما أنا فأجلس في بيتي ولا أدخل فيها <sup>(٣)</sup>.

٨٢٢ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: قيل لسعد بن أبي وقاص ألا تقاتل، فإنك من أهل الشورى وأنت أحق بهذا الأمر من غيرك؟ فقال: لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان يعرف المؤمن من الكافر، فقد جاهدت وأنا أعرف

٢٢٨/٣ عن يونس بن عبيد به، وقال محققه وهذا إسناد حسن .

(١) في الأصل مشاور بالشين المعجمة وهو خطأ .

(٢) حلية الأولياء ٢/٢٧٦ .

رجاله: أحمد بن القاسم بن مساور، أبو جعفر البغدادي، الجوهري، إمام، حافظ، ثقة، توفي سنة: ٢٩٣ . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٥٥٢، وأحمد بن محمد أبو حفص الصفار، البصري، لأبأس به، أنظر: تاريخ بغداد ٥/١٢٧، ومرحوم بن عبد العزيز أبو عبد الله العطار ثقة أنظر: الجرح والتعديل ٨/٤٣٦ .

تخریجه: أخرجه نعيم بن حماد في الفتن رقم: ٤١١ .

(٣) حلية الأولياء ١/٩٤ .

رجاله: كثير بن هشام الكلبي، أبو سهل الرقي، نزيل بغداد، ثقة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٦٠، وعبد الله بن بشر بن التيهان الرقي، القاضي، قال أبو زرعة والنسائي لأبأس به، واختلف فيه قول ابن معين وابن حبان، وحكى البزار أنه ضعيف في حديث الزهري خاصة .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٧٥، من طريق كثير بن همام، به . وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٤/٣١١، من طريق الحارث، من وجه آخر .

الجهاد<sup>(١)</sup>.

٨٢٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله، عن عمر بن سعد، عن أبيه أنه قال لي: يا بني أفي الفتنة تأمرني أن أكون رأساً؟ لا؛ والله حتى أعطى سيفاً إن ضربت به مؤمناً نبا عنه، وإن ضربت به كافراً قتله<sup>(٢)</sup>.

٨٢٤ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا هودبة بن خليفة ثنا عوف الأعرابي، عن أبي المنهال قال: لما كان زمن خرج ابن زياد وثب مروان بالشام وابن الزبير بمكة، ووثب الذين كانوا يدعون القراء بالبصرة، غم أبي غما شديداً - وكان يثني على أبيه خيراً - قال: قال لي أبي: انطلق إلى الرجل الذي من أصحاب رسول الله ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي،<sup>(٣)</sup> فانطلقت معه حتى إذا دخلنا عليه في داره، وإذا هو في ظل علو له من قصيف، في يوم شديد الحر، فجلست إليه قال: فأنشأ أبي يستطعمه الحديث، وقال: يا أبا برزة ألا ترى؟ قال: فكان أول شيء تكلم به أن قال: إني أحتسب عند الله ﷻ أنني أصبحت ساخطاً على أحياء قريش وأنكم معشر العرب، كنتم على الحال الذي قد علمتم؛ من جهالتكم والقلة والذلة والضلالة، وأن الله ﷻ نعشكم بالإسلام، وبمحمد ﷺ خير الأنام، حتى بلغ بكم ما ترون، وأن هذه الدنيا هي التي أفسدت بينكم، وإن ذاك الذي بالشام والله

(١) حلية الأولياء ٩٤/١

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١١٣/١٥، ونعيم بن حماد في الفتن رقم: ٤١٣، و٤٢٦ .

(٢) حلية الأولياء ٩٤/١ .

رجاله: أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو القيسي، ثقة، وكثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني ابن ما قنّه، صدوق يخطئ، والمطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال، وعمر بن سعد بن أبي وقاص المدني، نزيل الكوفة صدوق .

تخرجه: لم أقف عليه بهذا اللفظ، ويشهد له الأثر الذي قبله .

(٣) أبو برزة الأسلمي نضلة بن عبيد رضي الله عنه مشهور بكنته، أسلم قبل الفتح، نزل البصرة، وغزا خراسان ومات بها بعد سنة خمس وستين على الصحيح . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٦٣ .

ما يقاتل إلا على الدنيا، وإن الذي حولكم الذين تدعونهم قراءكم والله لن يقاتلوا إلا على الدنيا، قال: فلما لم يدع أحدا، قال له أبي: بما تأمر إذا؟ قال: لا أرى خيرا للناس اليوم إلا عصابة، ملبدة، خماص البطون من أموال الناس، خفاف الظهور من دمائهم<sup>(١)</sup>.

٨٢٥ - حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا سوار بن عبد الله العنبري قال: ثنا أبو داود الطيالسي قال: ثنا أبو خلدة، عن أبي العالية قال لما كان قتال علي ومعاوية كنت رجلا شابا، فتهيات، ولبست سلاحي، ثم أتيت القوم فإذا صفان لا يرى طرفاهما، قال: فتلوت هذه الآية: ﴿ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها﴾<sup>(٢)</sup> قال: فرجعت وتركتهم<sup>(٣)</sup>.

٨٢٦ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني عبد الرحمن بن غزوان، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن زيد الأيامي، قال: قيل لمرة بن شراحيل: ألا تلتحق بعلي بصفين؟ قال: إن عليا سبقني

(١) حلية الأولياء ٣٢/٢ .

رجاله: ثقات هودبة بن خليفة بن عبد الله أبو الأشهب البصري، الأصم، صدوق، توفي سنة ١١٦ .  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٧٥، وعوف بن أبي جميلة، الأعرابي، العبدى، ثقة، رمى بالقدر والتشيع، توفي سنة ١٤٦، وقيل: ١٤٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٣٣، وأبو المنهال: سيار بن سلامة الرياحي، البصري، ثقة، توفي سنة ١٢٩ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦١  
تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١١٤/١٥-١١٥، من طريق مروان بن معاوية، عن عوف به، من طريق أبي شهاب، عن عوف به، وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن ٣٧٥، ١٤٨، الحاكم في المستدرک ٤/٤٧٠، مختصرا . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٣/٣، مختصرا أيضا . وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/٢٢٥ . وفيه خرم فذهب أكثر النص .

(٢) النساء آية: ٩٣ .

(٣) حلية الأولياء ٢/٢١٩ .

رجاله: ثقات أبو خلدة خالد بن دينار التميمي، السعدي، البصري، الخياط، مشهور بكنيته، صدوق  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٨٧ .  
تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/٨١ من طريق يحيى بن خليف عن أبي خلدة به وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٢٠٩ - ٢١٠ .

بخبير أعماله بدر وذواتها وأنا أكره أن أشركه فيما هان فيه (١) .

٨٢٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد، ثنا المغيرة، ثنا الأوزاعي، عن عبدة قال

كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين فما أخبر شريح عنها، وما استخبر (٢) .

٨٢٨ - حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا

الأوزاعي، حدثني عبدة بن أبي لبابة قال: كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين فمكث

شريح لا يخبّر ولا يستخبر (٣) .

٨٢٩ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعيد بن يحيى بن

سعيد الأموي، ثنا أبي، قال: ثنا الأعمش، عن شقيق قال: قال لي شريح: ما أخبرت

ولا استخبرت منذ كانت الفتنة، قال: لو كنت مثلك لسرني أن أكون قد مت قال

فكيف بما في صدري؟ تلتقي الفتتان أحدهما أحب إلي من الأخرى (٤) .

٨٣٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن

الصباح، أنبأنا جرير، عن الأعمش، عن شقيق، قال: قال شريح في الفتنة ما

(١) حلية الأولياء ٤/١٦٣ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله .

(٢) حلية الأولياء ٦/١١٣ .

رجاله: أحمد هو ابن عبد الوهاب بن نجدة، وأبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، وعبدة

هو ابن أبي لبابة .

تخرجه: أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ٢/٤٤٦-٤٤٧ رقم: ١٧٣

(٣) حلية الأولياء ٤/١٣٣ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: تقدم .

(٤) حلية الأولياء ٤/١٣٣ .

رجاله: شقيق هو ابن سلمة أبو وائل الكوفي .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٥/١٢٢، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن

٢/٤٤٧ رقم: ١٧٣ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به، وأخرجه ابن بطة في الإبانة ٢/٦٠٠ رقم:

٧٧٢ من طريق إبراهيم عن شريح به نحوه، وأورده المزي في تهذيب الكمال ٢/٥٧٨ .



استخبرت ولا أخبرت ولا ظلمت مسلماً، ولا معاهداً ديناراً ولا درهماً قال قلت له لو كنت على حالك لأحببت أن أكون قد مت، قال: فأوماً إلى قلبه فقال كيف بهذا (١).

٨٣١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: قال شريح - في الفتنة التي كانت على عهد بن الزبير - ما سألت فيها ولا أخبرت قال جعفر وحدثني غير ميمون أنه قال: وأخاف أن لا أكون نجوت (٢).

٨٣٢ - أخبرناه أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن رافع، ثنا زيد بن الحباب، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان قال: أخبرني عبدة أنه سمع الشعبي يقول قال شريح: كانت الفتنة فما سألت عنها، فقال رجل: لو كنت مثلك ما باليت متى مت؟ فقال له شريح: كيف بما في قلبي (٣).

٨٣٣ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا سوار بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد الله بن ربيعة قال لما نشب الناس في الطعن على عثمان - رضي الله تعالى عنه - قام أبي يصلي من الليل وقال: اللهم قني من الفتنة بما وقيت به الصالحين من عبادك، قال: فما خرج إلا جنازة (٤).

(١) حلية الأولياء ١٣٣/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(٢) حلية الأولياء ١٣٣/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: تقدم

(٣) حلية الأولياء ١٣٣/٤ .

رجاله: محمد بن رافع القشيري، النيسابوري، ثقة، عابد، مات سنة ٢٤٥، أنظر: تقريب التهذيب

ص: ٤٧٨، وعبدة هو ابن أبي لبابة

تخرجه: تقدم .

(٤) حلية الأولياء ١٧٨/١ .

٨٣٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن حماد بن زغبة، ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد قال: سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة (يقول: قام أبي) <sup>(١)</sup> يصلي من الليل حين نشب الناس في الفتنة، ثم نام فأري في المنام فقيل له: قم فسل الله أن يعيدك من الفتنة التي أعاد منها صالح عباده فقام يصلي، ثم نام، ثم أشتكى، فما خرج إلا جنازة <sup>(٢)</sup> .

٨٣٥ - حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه قال: لما وقعت فتنة عثمان قال رجل لأهله: أوثقوني بالحديد، فإني مجنون، فلما قتل عثمان قال: خلوا عني الحمد لله الذي شفاني من الجنون، وعافاني من قتل عثمان <sup>(٣)</sup> .

٨٣٦ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي وأبو بكر قالوا: ثنا معاذ بن معاذ، ثنا ابن عون قال: ذكر إبراهيم <sup>(٤)</sup> أنه أرسل إليه زمان المختار بن أبي عبيد فطللى وجهه بطلاء، وشرب دواء، ولم يأتهم

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه نعيم بن حماد في الفتن رقم: ٤٣٥، والحاكم في المستدرک ٣/٣٨٥، وذكره الإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/٣٣٥ .

(١) ما بين القوسين إضافة يقتضيها السياق، وربما تكون سقطت من الأصل .

(٢) حلية الأولياء ١/١٧٨ .

رجاله: أحمد بن حماد بن مسلم زغبة، أبو جعفر التميمي، البصري، ثقة مأمون، توفي سنة: ٢٩٦ أنظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٥٣٣، وسعيد بن بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم، الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، ثقة، ثبت، فقيه، توفي سنة: ٢٢٤، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٣٤، ويحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، ويحيى بن سعيد هو الأنصاري .

تخرجه: لم أقف على من أخرجه، وذكره الإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/٣٣٤ .

(٣) حلية الأولياء ١/١٧٨-١٧٩ .

رجاله: محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي، مولاهم العسقلاني، المعروف بابن أبي السري صدوق عارف له أوام كثيرة . توفي سنة: ٢٨٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٠٤ .

تخرجه: ابن بطة في الإبانة ٢/٥٩٦ رقم: ٧٦٢ من طريق أحمد بن منصور الرمادي، عن عبد الرزاق به، ونعيم بن حماد في الفتن قم: ٤٢٤ .

(٤) إبراهيم هو النخعي تقدم

### المبحث الثامن: تهذيب السلف من الفتن

٨٣٧ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد، عن عبدة بن سليمان، عن جوير، عن الضحاك، عن حذيفة قال: إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة أن يؤثروا ما يرون على ما يعلمون، وأن يضلوا وهم لا يشعرون (٢)

٨٣٨ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عمارة بن عبد عن حذيفة (٣) قال: إياكم ومواقف الفتن، قيل: وما مواقف الفتن يا أبا عبد الله؟ قال: أبواب الأمرء يدخل أحدكم على الأمير فيصدقه بالكذب، ويقول ما ليس فيه (٤).

٨٣٩ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أشعث بن سليم قال: سمعت رجاء بن حيوة يحدث عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال: ابتليتكم بفتنة الضراء فصيرتم وستبتلون بفتنة السراء، وأخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء، إذا تسورن الذهب

(١) حلية الأولياء ٢٢٠/٤ .

رجاله: فيهم جوير بن سعيد ضعيف سطا نعا ح

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٥٥٢/١٣، وابن وضاح في البدع رقم: ٢٠٣، و ٨٤ .

(٢) حلية الأولياء ٢٧٨/١ .

رجاله: فيهم جوير بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، ضعيف جدا، توفي بعد سنة ١٤٠ .  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٤٣، والضحاك بن مزاحم، أبو القاسم الهلالي، صدوق، كثير الإرسال  
توفي بعد سنة ١٠٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٨٠ . وبقية رجاله ثقات .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٧١/١٥ .

(٣) حذيفة هو ابن اليمان تقدم .

(٤) حلية الأولياء ٢٧٧/١ .

رجاله: فيهم عمارة بن عبد الكوفي، مقبول، كما في التقريب ص: ٤٠٩، وبقية رجاله تقدموا  
تخرجه: أخرجه عبد الرزاق ٣١٦/١١ رقم: ٢٠٦٤٣، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم - رحمه الله -  
وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٦١٤/١، والبغوي في شرح السنة ٢٩٥/١٤

والفضة، ولبسن رباط الشام، وعصب اليمن، فأتعبن الغني، وكلفن الفقير مالا يجد<sup>(١)</sup>.

٨٤٠ - حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا يزيد بن موهب، ثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب أن أبا يزيد الخولاني أخبره يزيد بن عميرة وكان من أصحاب معاذ قال: - وكان لا يجلس مجلسا للذكر إلا قال حين يجلس: الله حكم قسط تبارك اسمه، هلك المرتابون، وقال يوما: إن وراءكم فتنا يكثر فيها المال، ويفتح فيها القرآن، حتى يأخذه المؤمن والمنافق، والرجل والمرأة والصغير والكبير، والحر والعبد فيوشك قائل أن يقول: ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت لهم القرآن، ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره، فإياكم وما يبتدع، فإن ما بتدع ضلالة، وأحذركم زيغة الحكيم، فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم، وقد يقول المنافق كلمة الحق قلت: ما يدريني رحمك الله أن الحكيم يقول كلمة الضلالة، وأن المنافق يقول كلمة الحق؟ قال: بلى اجتنب من كلام الحكيم المستهترات التي يقال ما هذه؟ ولا يثنيك ذلك عنه، فإنه لعله يرجع ويتبع الحق إذا سمعه، فإن على الحق نورا<sup>(٢)</sup>.

(١) حلية الأولياء ٢٣٦/١ .

رجاله: أشعث بن سليم بن أبي الشعثاء، الحاربي، الكوفي، ثقة، توفي سنة ١٢٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١١٣ .

تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد ص: ٢٧١-٢٧٢، أخرنا شعبة، به، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٧٣/٧ رقم: ١٠٦٣٠ من طريق جعفر بن عون، عن سعد، عن أشعث به، قلت: ولعل سعدا عند البيهقي تصحيف عن شعبة . والله أعلم .

(٢) حلية الأولياء ٢٣٣/١ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٦٣/١١ رقم: ٢٠٧٥٠، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢٢٢/٢، ٣٣٠، ٧١٩، وأبو داود في السنن ٢٠٣/٤ كتاب السنة، باب لزوم السنة رقم: ٤٦١١ من طريق يزيد بن موهب به، والدارمي في سننه ٦٧/١، والفريابي في صفة النفاق ص: ١٨ - ٢٠ والحاكم في المستدرک ٤٦٦/٤، والآجري في الشريعة ص: ٤٧-٤٨، وابن بطة في الإبانة ٣٠٧/١ - ٣٠٨ رقم: ١٤٣ واللا لكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٨٨-٨٩ رقم: ١١٦، ١١٧، وابن

٨٤١ - حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا دحيم، ثنا الوليد ابن مسلم، ثنا ابن عجلان، عن الزهري أن أبا إدريس الخولاني حدثه، أن معاذ بن جبل - رضي الله تعالى عنه - قال: إن من ورائكم فتنا يكثر فيها المال، ويفتح فيها القرآن، حتى يقرأه المؤمن والمنافق، والصغير، والكبير، والأحمر، والأسود، فيوشك قائل يقول: مالي أقرأ على الناس القرآن فلا يتبعونني عليه، فما أظنهم يتبعونني عليه حتى ابتدع لهم غيره إياكم إياكم ما ابتدع، فإن ما ابتدع ضلالة، وأحذركم زيغة الحكيم، فإن الشيطان يقول في الحكيم كلمة الضلالة، وقد يقول المنافق كلمة الحق فاقبلوا الحق، فإن على الحق نورا فقالوا: وما يدرينا - رحمك الله - إن الحكيم قد يقول كلمة الضلالة؟ قال: هي كلمة تنكرونها منه، وتقولون: ما هذه؟ فلا يثنيكم، فإنه يوشك أن يفيء ويراجع بعض ما تعرفون، وإن العلم والإيمان مكانهما إلى يوم القيامة، من ابتغاهما وجدتهما (١).

٨٤٢ - حدثنا محمد، ثنا محمد بن إبراهيم، حدثني أبي، عن جدي، عن ميمون بن مهران قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: ... إني أوصيك بوصية فاحفظها إياك أن تخلو بامرأة غير ذات محرم وإن حدثتك نفسك أن تعلمها القرآن (٢).

### المبحث التاسع: خوف السلف على أنفسهم من الفتن

٨٤٣ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد

وضاح في البدع والنهي عنها رقم: ٥٩، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ٢٢٨/١ رقم: ٢٧، و٥٦٧/٣ رقم: ٢٥٢، و٦٢٣ رقم: ٢٨٤ وفي الموضوعين الأخيرين باختصار، والبيهقي في المدخل إلى السنن رقم: ٨٣٤، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٣/٨، وابن قيم الجوزية في إعلام الموقعين ٢٩٧/٣، وأبو شامة في الباعث ص: ١١، والسيوطي في الأمر بالإتباع ص: ٥٧ - ٥٨ (١) حلية الأولياء ٢٣٢/١.

رجاله: تقدموا

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(٢) حلية الأولياء ٢٧١/٥ - ٢٧٢.

رجاله: محمد هو ابن علي، ومحمد بن إبراهيم هو ابن الحكم .

تخرجه: لم أقف عليه .

ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: دخلت على عبد الله بن زياد بالبصرة مع مسروق فإذا بين يديه تل من ورق ثلاثة آلاف ألف من خراج أصبهان، قال فقال: يا أبا وائل ما ظنك برجل يموت ويدع مثل هذا؟ قال فقلت: فكيف إذا كان من غلول؟ قال: فذاك شر على شر، قال: وقال لي: إذا أتيت الكوفة فأتني لعلي أصيبك بمعروف، قال: فلما رجعت قلت: لو أنسي شاورت علقمة في ذلك، قال فأتيته فقلت: إني دخلت على ابن زياد فقال لي: كذا فكيف ترى؟ قال: لو أتيتك قبل أن تستأمرني لم أقل لك شيئاً فأما إذا استأمرتني فإني حقيق أن أنصحك، والله ما يسرنني أن لي ألفين مع ألفين فإني أكره الناس عليه، قال قلت: لم يا أبا شبل؟ قال: إني أخاف أن ينتقصوا مني أكثر مما أنتقص منهم (١).

٨٤٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر، عن عون قال: بينما رجل بمصر في بستان ينكت فرفع رأسه، فإذا رجل قائم على رأسه بيده مسحاة قال: فكأنه ازدراه قال: فقال: بم تحدث نفسك؟ فسكت، فقال: تحدث نفسك بالدنيا، فإن الدنيا أجل حاضر يأكل منها البر والفاجر، أم بالآخرة؟ فإن الآخرة أجل صادق يفصل فيه بين الحق والباطل، قال: حتى ذكر أن لها مفاصل كمفاصل اللحم، قال: فكأنه أعجبه قوله، قال: كنت أحدث نفسي بما وقع فيه الناس وذلك في فتنة ابن الزبير، قال: فسل من الذي دعاه فلم يجبه، وسأله فلم يعطه، وتوكل عليه فلم يكفه، ووثق به فلم ينجه، قال فقلت: اللهم سلمني وسلم مني، قال فتجلت الفتنة ولم يصب مني أحد رواه أبو أسامة عن مسعر (٢).

(١) حلية الأولياء ٤/١٠٢-١٠٣ .

رجالهم: تقدموا

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٢٣٦-٢٣٧ . من طريق أبي أسامة، عن الأعمش، به .

(٢) حلية الأولياء ٤/٢٤٣-٢٤٤ .

رجالهم: تقدموا ومعن هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، الهذلي، المسعودي، وعون هو ابن عبد الله بن عتبة .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل رقم: ١٦، ونعيم بن حماد في الفتن ص: ١٢٢ رقم: ٤٩٩،

و١٧٢ رقم: ٦٩٩ .

٨٤٥ - حدثنا أبو محمد بن حيان، أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير ح، وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو أسامة عن مسعر، عن معن، عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: بينما رجل بمصر في بستان زمن فتنة ابن الزبير جالسا كتيبا حزينا يبكي ينكت في الأرض بشيء معه فرفع رأسه فإذا صاحب مسحة قد مثل له فقال: مالي أراك مهموما حزينا؟ فكأنه ازدراه فقال لاشيء فقال: أبالدنيا؟ فإن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر، وإن الآخرة أجل صادق يحكم فيها ملك قادر، يفصل بين الحق والباطل، حتى ذكر إن لها مفاصل كمفاصل اللحم من أخطأ منها شيئا أخطأ الحق، قال: فاعجب بذلك بكلامه، فقال: اهتمامي بما فيه المسلمون، فقال: إن الله سينجيك بشفتك على المسلمين، وسل من ذا الذي سأل الله فلم يعطه، أو دعا الله فلم يجبه، أو توكل عليه فلم يكفه، أو وثق به فلم ينجه، قال: فعلقت الدعاء فقلت: اللهم سلمني وسلم مني قال: فتجلت الفتنة ولم تصب منه شيئا<sup>(١)</sup>.

٨٤٦ - حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا هارون بن عبد الله قال: ثنا سفيان بن عينة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: ما أيس الشيطان من شيء إلا أتاه من قبل النساء، وقال: أخبرنا سعيد وهو بن أربع وثمانين سنة وقد ذهبت إحدى عينيه وهو يعيش بالأخرى: ما شيء أخوف عندي من النساء<sup>(٢)</sup>.

٨٤٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبي قال: ثنا عفان قال: ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن

(١) حلية الأولياء ٢٤٤/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(٢) حلية الأولياء ١٦٦/٢ .

رجاله: فيهم علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وبقيه رجاله تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٠٣/٥، وذكره الإمام شمس الدين الذهبي في سير

أعلام النبلاء ٢٣٧/٤ .

المسيب أنه قال: قد بلغت ثمانين سنة وما شيء أخوف عندي من النساء، وكان بصره قد ذهب (١).

٨٤٨ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم البالسي بها، ثنا أحمد بن مسعود، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا صالح بن موسى، عن معاوية بن إسحاق قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: لئن أوثمن على بيت من الدر أحب إلي من أوثمن على امرأة حسناء (٢).

٨٤٩ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني جعفر بن محمد، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو المليح قال: سمعت ميمونا يقول: لأن أوثمن على بيت المال أحب إلي من أوثمن على امرأة (٣).

٨٥٠ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعب، ثنا المسيب ابن واضح، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي عن مكحول قال: لأن تضرب عنقي أحب إلي من أن ألي القضاء، ولأن ألي القضاء أحب إلي من بيت المال (٤).

(١) حلية الأولياء ١٦٦/٢ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٠٣/٥ .

(٢) حلية الأولياء ٢٧٦/٤ .

رجاله: فيهم صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة التيمي، متروك . أنظر: تقريب التهذيب

ص: ٢٧٤، وبيقة رجاله الهيثم بن جميل البغدادي، ثقة . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٧٧ .

تخریجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ٨٥/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: لم أقف عليه .

(٤) حلية الأولياء ١٧٩/٥ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: لم أقف عليه .



### البحث العاشر: من أسباب هلاك الناس وعلامته

٨٥١ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد ثنا عباد بن العوام، عن هلال بن خباب قال: قلت لسعيد بن جبير ما علامة هلاك الناس؟ قال: إذا ذهب علماؤهم<sup>(١)</sup>.

٨٥٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبلي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى - رضي الله تعالى عنه - قال: إنما أهلك من كان قبلكم هذا الدينار والدرهم وهما مهلكاكم<sup>(٢)</sup>.

٨٥٣ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو حميد الحمصي أحمد بن محمد بن سيار، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا منصور بن أبي الأسود قال: سألت الأعمش عن قوله تعالى: ﴿وَكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون﴾<sup>(٣)</sup> ما سمعتهم يقولون فيه؟ قال: سمعتهم يقولون: إذا فسد الناس أمر عليهم شرارهم<sup>(٤)</sup>.

(١) حلية الأولياء ٢٧٦/٤.

رجاله: هلال بن خباب العبدي، مولاهم، أبو العلاء البصري، نزيل المدائن، صدوق، من رجال الجماعة، تغير بأخرة، توفي سنة ١٤٤. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٧٥.  
تخرجه: أخرجه المزني في تهذيب الكمال ٣٦٥/١٠ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٥/١٥، وابن وضاح رقم: ٢١٣،

(٢) حلية الأولياء ٢٦١/١.

رجاله: تقدموا

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٨٣/١٣، وهناد في الزهد ٣٥٩/٢ رقم: ٦٨٣ كلاهما عن أبي معاوية به، وأبو داود في الزهد ص: ٢٧١ رقم: ٢٨٦ من طريق مسدد عن أبي معاوية به، وأخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ٢٩١ من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى به، وأخرجه مرفوعا أبو نعيم في حلية الأولياء ١١٢/٤ من طريق أبي داود عن شعبة عن الأعمش به، وقال رحمه الله غريب من حديث شعبة عن الأعمش لا أعلم رواه عن شعبة إلا أبو داود ويحيى بن سعيد.

(٣) الأنعام آية: ١٢٩.

(٤) حلية الأولياء ٥٠/٥ - ٥١.

محمد بن سيار، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا منصور بن أبي الأسود قال: سألت الأعمش عن قوله تعالى: ﴿وَكذَلِكَ نُولِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (١) ما سمعتهم يقولون فيه؟ قال: سمعتهم يقولون: إذا فسد الناس أمر عليهم شرارهم (٢).

### المبحث الحادي عشر: اعتزال الناس عند فسادهم

٨٥٤ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن القاسم قال: قال رجل لعبد الله أوصني يا أبا عبد الرحمن قال ليسعك بيتك، واكفف لسانك، وأبكي على خطيئتك (٣).

٨٥٥ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا

(١) الأنعام آية: ١٢٩ .

(٢) حلية الأولياء ٥٠/٥ - ٥١ .

رجاله: أحمد بن محمد بن سيار الحمصي، ثقة . أنظر: الجرح والتعديل ٧٢/٢، ويحيى بن صالح الوحاظي من أهل الرأي، صدوق، مات سنة ٢٢٢ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٩١ .  
تخرجه: أخرجه أبو الشيخ كما في الدر المنثور ٣٥٨/٣ من طريق منصور بن أبي الأسود .

(٣) حلية الأولياء ١٣٥/١ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه هناد في الزهد ٢٦٦/١ رقم: ٤٦١ من طريق المحاربي ويعلى بن عبيد عن المسعودي به، وفي ٥٤٥/٢ رقم: ١١٢٧ من طريق المحاربي عن المسعودي ، ومن طريق هناد أخرجه أبو داود في الزهد ص ١٨٨ رقم: ١٨٠، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص: ٤٢ رقم: ١٣٠، ووكيع في الزهد ٥١٩/٢ رقم ٢٥٦ كلاهما عن المسعودي به، وأخرجه وكيع في الزهد ٢٥٤/١ رقم: ٣٠ بنفس الطريق السابق باختصار، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٨٩/١٣، ومن طريقه ابن أبي عاصم في الزهد ٣٥، و١٠٠، والطبراني في الكبير ١٠٥/٩ رقم: ٨٥٣٦، و١٦٤/٩ رقم: ٨٧٥٣، وأخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ١٢٢/٣ رقم: ٨١٨، و٢٦٨/٩ من طريق زائدة والحكم بن هشام عن عبد الملك بن عمير عن القاسم به، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٩/١، وقال: رواه الكيراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح، و٢٦٨/٩، وأخرج نحوه مرفوعاً من حديث عقبة بن عامر الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى في حلية الأولياء ٩/٢، و١٧٥/٨، وصححه الشيخ الألباني يحفظه الله في الصحيحة رقم: ٨٩٠ .

محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن موسى بن عبد الله عن أم سلمة - قال أبو بكر هي أمه - قالت: قال حذيفة: لوددت أن لي إنسانا يكون في مالي ثم أغلق علي الباب فلم أدخل علي أحدا حتى ألقى الله عز وجل (١).

٨٥٦ - حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن (٢) أحمد بن محمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن هارون، ثنا الفريابي، ثنا سفيان الثوري قال: كان طاووس يجلس في بيته، فقيل له في ذلك؟ فقال: كيف الأئمة وفساد الناس (٣).

٨٥٧ - حدثنا أبي قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن الوزير قال: ثنا يزيد بن هارون، عن أبي عبيدة الناجي، عن الحسن (٤) قال: يا ابن آدم إذا رأيت الناس في خير فنافسهم فيه، وإذا رأيتهم في هلكة فذرهم وما اختاروا لأنفسهم، قد رأينا أقواما قد آثروا عاجلتهم على عاقبتهم فذلوا، وهلكوا وافتضحوا (٥).

#### (١) حلية الأولياء ٢٧٨/١

رجاله: موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري، الخطمي، ثقة . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٥٢ وأمه أم سلمة بنت حذيفة بن اليمان .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٩/١٣، وهناد في الزهد ٥٨٢/٢ رقم: ١٢٣٣، كلاهما عن محمد بن عبيد به، وأبو داود في الزهد ص: ٢٦٤ رقم: ٢٧٧ من عباس العنبري عن محمد بن عبيد به، ونعيم ابن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك ص: ٥ رقم: ٢٠، من طريق زائدة بن قدامة عن الأعمش به، وذكره عبد القادر بدران في تهذيب تاريخ دمشق ١٠٤/٦ وابن الجوزي في صفة الصفوة ٤١٦/١ .

(٢) في الأصل حدثنا أبو الحسن، ثنا أحمد بن محمد بن أبان وهو خطأ .

#### (٣) حلية الأولياء ٤/٤

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٤) الحسن بن أبي الحسن البصري تقدم .

#### (٥) حلية الأولياء ١٥٧/٢

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

## المبحث الثاني عشر: جواز تملي الموت عند الخوف من الفتن

٨٥٨ - حدثنا أبو عبد الله الحسين بن حموية بن الحسين الخثعمي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا مصرف بن عمرو، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن طلحة، عن أبيه عن الأعمش عن أبي وائل وزيد بن وهب، عن حذيفة - رضي الله تعالى عنه - قال: إن للفتنة وقفات وبغتات فمن استطاع أن يموت في وقفاتها فليفعل - يعني بالوقفات غمد السيف - .

رواه شعبة، عن الأعمش، عن زيد، عن حذيفة (١) .

٨٥٩ - حدثنا (عبد الرحمن) (٢) بن العباس، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا محمد بن منصور، ثنا الحسن بن موسى، ثنا حاتم بن راشد، عن عطاء قال: قال أبو هريرة إذا رأيتم ستا إذا كان نفس أحدكم في يده فليرسلها، فلذلك أتمنى الموت؛ إذا أمرت السفهاء وبيع الحكم، وتهون بالدم، وقطعت الأرحام، وقطعت الجلاوزة، ونشأ نشء يتخذون القرآن مزامير (٣) .

٨٦٠ - حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عبيد الله ابن عمر، ثنا حماد، ثنا أيوب، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة أن أبا هريرة

(١) حلية الأولياء ١/٢٧٤ .

رجاله: فيهم مصرف بن عمرو بن كعب أو ابن كعب بن عمرو، الياضي، الكوفي، مجهول .  
تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٩/١٥، و٨٨-٨٩، من طريق حفص عن الأعمش، ونعيم بن حماد في الفتن رقم: ١٥٩، والحاكم في المستدرک ٤/٤٦٤، وأبو عمرو الدانسي ٢/٤٥٧ رقم: ١٨٠، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٩/١٥ مختصراً .

(٢) في الأصل عبد الله وهو خطأ والصواب عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا، أبو القاسم البغدادي، الأطروش، ابن الفامي، من شيوخ الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٣) حلية الأولياء ١/٣٨٤ .

رجاله: محمد بن منصور، هو ابن داود الطوسي، العابد، نزيل بغداد، ثقة، والحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل ثقة، وحاتم بن راشد يعد في البصريين سكت عنه ابن أبي حاتم . أنظر: الجرح والتعديل .  
تخرجه: لم أقف عليه .

مرض فدخلت عليه أعوده، فقلت: اللهم اشف أبا هريرة فقال: اللهم لا ترجعها قال: يا سلمة يوشك أن يأتي على الناس زمان يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهب الأحمر (١) .

٨٦١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن عمرو، ثنا عبد الرحمن بن عمر قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: وسئل عن الرجل يتمنى الموت؟ قال: ما أرى بذلك بأساً، إذ يتمنى الموت الرجل مخافة الفتنة على دينه، ولكن لا يتمنى الموت من ضر به، أو فاقة، أو شيء من هذا، ثم قال: تمنى الموت أبو بكر وعمر، ومن دونهما، وسمعتهم ونحن مقبلون من جنازة عبد الوهاب فقال: إني لأشم رائحة فتنة إني لأدعو الله أن يسبقني بها، وسمعتهم يقول كان لي إخوان فماتوا ودفع عنهم شر ما نرى، وبقينا بعدهم، وما بقي لي أخ إلا هذا - يعني يحيى بن سعيد - وما يغبط اليوم إلا مؤمن في قبره (٢) .

(١) حلية الأولياء ١/٣٨٤ .

رجاله: تقدموا وحامد هو ابن زيد، وأيوب هو السخيتاني .

تخرجه: أخرجه الحاكم في المستدرک ٤/٥١٨، من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير به وعبد الرزاق في المصنف ١١/٣٥٧ رقم: ٢٠٧٣٤ من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير، ومن طريقه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ٢/٤٥٦ رقم: ١٧٩، و٣/٥٤٣ رقم: ٢٣٢، وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن رقم: ١٥٨، و٣٣٧ مختصراً، وابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين رقم: ٢٨٨ .

(٢) حلية الأولياء ٩/١٣٢ .

رجاله: ثقات محمد بن أحمد بن عمرو بن هشام الأبهري، شيخ ثقة، كتب بأصبهان عن رسته والأصبهانيين، وبالبحر عن نصر بن علي، وأبي الربيع السمعي، توفي سنة: ٣١٥، أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان، وذكر أخبار أصبهان ٢/٢٥٧، وعبد الرحمن بن عمر هو رسته .  
تخرجه: لم أقف عليه .

## الفصل العاشر

الآثار الواردة عن السلف في مسائل اليوم الآخر

وفيه أربعة عشر مبحثاً

المبحث الأول: الاستعداد للآخرة

المبحث الثاني: الموت والاستعداد له

المبحث الثالث: عذاب القبر وحياة البرزخ

المبحث الرابع: البعث وقيام الساعة

المبحث الخامس: المشرق

المبحث السادس: الشفاعة

المبحث السابع: العرض والحساب

المبحث الثامن: الميزان

المبحث التاسع: الصراط

المبحث العاشر: صفة النار أعادنا الله منها وأحوال أهلها

المبحث الحادي عشر: صفة الجنة وأهلها

المبحث الثاني عشر: تعظيم شأن الجنة والنار

المبحث الثالث عشر: عدم القطع في الجنة والنار

المبحث الرابع عشر: رؤية الله عز وجل في الدار الآخرة

## المبحث الأول: الاستعداد للآخرة

### وفيه ثلاثة مطالب

#### المطلب الأول: إقبال الآخرة وإدبار الدنيا

٨٦٢ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عون بن سلام، ثنا أبو مريم عن زيد، عن مهاجر بن (عمير) <sup>(١)</sup> قال: قال علي بن أبي طالب: ... ألا وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة، ألا وإن الآخرة قد ترحلت مقبلة ولكل منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل . رواه الثوري وجماعة عن زيد مثله عن علي مرسلا، ولم يذكروا مهاجر بن عمير <sup>(٢)</sup> .

٨٦٣ - حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا فضيل بن محمد اللطفي، ثنا أبو نعيم قال: ثنا قرة بن خالد، عن حميد ابن هلال قال: قال خالد بن عمير: خطبنا عتبة بن غزوان <sup>(٣)</sup> قال: أيها الناس إن الدنيا قد آذنت بصرم، وولت حذاء، ولم يبق منها إلا صباية كصباية الإناء، ألا وإنكم في دار أنتم متحولون منها، فانتقلوا بصالح ما بحضرتكم، وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا، وإنكم

(١) في الجرح والتعديل عميرة .

(٢) حلية الأولياء ٧٦/١ .

رجاله: تقدموا

تخرجه: تقدم وذكره البغوي في شرح السنة ٢٤٣/١٤ .

(٣) عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب، أبو غزوان المازني، - رضي الله تعالى عنه - أسلم سبع سبعة في الإسلام، وهاجر إلى الحبشة، ثم شهد بدرًا والمشاهد مع رسول الله ﷺ، وكان أحد الرماة المذكورين، ومن أمراء الغزاة، وهو الذي اختط البصرة وأنشأها، حدث عنه خالد بن عمير العدوي، وقبيصة بن جابر، وهارون بن رثاب، وغيرهم، توفي سنة ١٧، وقيل: ١٥ . أنظر: سير أعلام النبلاء

والله لتبلون الأمراء من بعدي، وإنه والله ما كانت نبوة قط إلا تناسخت حتى تكون ملكا وجبرية، وإني رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام إلا ورق الشجر، حتى قرحت أشداقنا فوجدت بردة فشقتها بنصفين فأعطيت نصفها سعد ابن مالك، ولبست نصفها فليس من أولئك السبعة اليوم رجل حي إلا وهو أمير مصر من الأمصار (١).

٨٦٤ - حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا إدريس بن جعفر قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو نعام العدوي، عن خالد بن عمير وشويس قالا: خطبنا عتبة بن غزوان - رضي الله عنه - فقال: ألا إن الدنيا قد أذنت بصرم، وولت بحذاء، ولم يبق منها إلا صباة كصباة الإناء، وإنكم في دار تنتقلون عنها، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مالنا طعام نأكله إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا (٢).

### المطلب الثاني: إيثار الآخرة على الدنيا

٨٦٥ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا سهل بن موسى، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا خالد بن الحارث، ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال: أتى رجل معاذ بن جبل

(١) حلية الأولياء ١/١٧١ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه مسلم كتاب الزهد، باب في بدايته، ح ٢٩٦٧، من طريق حميد بن هلال، عن خالد ابن عمير العدوي به، والإمام أحمد في المسند ٤/١٧٤، و٥/٦١، وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين ٣/١٦٤، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٧/٢٨٥ رقم: ١٠٣٢٧ - ط بيروت - والبعوي في شرح السنة ١٤/٢٨١ .

(٢) حلية الأولياء ٢/٢٥٦ .

رجاله: عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة العدوي، أبو نعام البصري، صدوق اختلط، كما في التقريب ص: ٤٢٥، إلا أن اختلاطه هنا غير مؤثر، فقد تابعه حميد بن هلال كما تقدم في الأثر الذي قبله، وهو ثقة، وشويس بن جياش، العدوي، البصري، يكنى أبا الرقاد، مقبول . تقريب التهذيب ص: ٢٦٩ .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .



ومعه أصحابه يسلمون عليه ويودعونهم فقال: إني موصيك بأمرين إن حفظتهما حُفِظْتَ، أنه لا غنى بك عن نصيبك من الدنيا، وأنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر فأثر نصيبك من الآخرة على نصيبك من الدنيا، حتى تنتظمه لك، انتظمه لك انتظاما فتزول به معك أينما زلت (١).

٨٦٦ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا سفيان عن أبي قيس الأودي، عن (هزيل) (٢) بن شرحبيل قال: قال عبد الله: من أراد الدنيا أضرب بالآخرة، ومن أراد الآخرة أضرب بالدنيا، ياقوم فأضربوا بالفاني للباقي (٣).

٨٦٧ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر - رضي الله تعالى عنه - قال: والله لو تعلمون ما أعلم ما انبسطتم إلى نسائكم، ولا تقاررتن على فرشكم، والله لوددت أن الله - عز وجل - خلقني يوم خلقني شجرة تعضد ويؤكل ثمراها (٤).

#### (١) حلية الأولياء ٢٣٤/١ .

رجاله: فيهم سهل بن موسى، لم أجد ترجمته، ويغلب على ظني أنه بشر بن موسى، تحرف بشر على سهل، وهو من شيوخ الطبراني، وقد تقدم، وبقية رجاله ثقات، وابن عون: هو عبد الله بن عون بن أرتبان، أبو عون البصري .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٤٦/١٣ حدثنا أبو أسامة عن ابن عون به .

(٢) في الأصل هذيل بالذال، وهو كذلك في المصنف لابن أبي شيبة، وهو خطأ، والتصويب من تهذيب التهذيب

#### (٣) حلية الأولياء ١٣٨/١ .

رجاله: عبد الرحمن بن ثروان، أبو قيس الأودي، صدوق ربما خالف، توفي سنة ١٢٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٣٧، وهزيل بن شرحبيل الأودي، ثقة، مخضرم، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٧٢ . تخرجه: أخرجه أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٨٧/١٣ حدثنا وكيع به .

#### (٤) حلية الأولياء ١٦٤/١ .

رجاله: ثقات تقدموا .

تخرجه: أخرجه هناد في الزهد رقم: ٤٦٨، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم، وأبو داود في الزهد رقم:

٨٦٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم قال: أنظر الذي تحب أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم وانظر الذي تكره أن يكون معك ثم فاتركه اليوم (١) .

٨٦٩ - حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال: سمعت محمد بن إسحاق قال: أنبأنا جعفر الموصلي قال: قال أبو حازم إن بضاعة الآخرة كاسدة فاستكثروا منها في أوان كسادها، فإنه لو قد جاء يوم نفاقها لم تصل منها لا إلى قليل ولا إلى كثير (٢) .

### المطلب الثالث: اليوم المضمار وغدا السباق

٨٧٠ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هذبة بن خالد، ثنا همام عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال انطلقت إلى الجمعة مع أبي بالمداين وبيننا وبينها فرسخ، وحذيفة بن اليمان على المدائن، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اقتربت الساعة وانشق القمر، ألا وإن القمر قد انشق، ألا وإن الدنيا قد آذنت بفراق، ألا وإن اليوم المضمار وغدا السباق، فقلت لأبي: ما يعني بالسباق؟ فقال: من سبق إلى الجنة . رواه جماعة عن

---

٢٠٤، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٤١/١٣ من طريق أبي معاوية به، والحاكم في المستدرک ٥٧٩/٤ من طريق يونس عن مجاهد، عن أبي ذر به، وصححه، وتعقبه الذهبي بقوله: منقطع، وأخرجه وكيع في الزهد رقم: ٣٣، عن أبيه، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد قال: قال أبو ذر: فذكر نحوه، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ١/٥٩٥، وله أصل مرفوع أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٧٣/٣ - ٧٥ - الهندية - وفيه تخريج مستوفى .

(١) حلية الأولياء ٢٣٨/٣ .

رجالها: ثقات، ويعقوب بن عبد الرحمن بن محمد، ثقة، توفي سنة ١٨١ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٠٨ .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥١٦/١٣ حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن به .

(٢) حلية الأولياء ٢٤٢/٣ .

رجالها: فيهم جعفر الموصلي لم أعرف من هو؟ ومحمد بن إسحاق هو صاحب المغازي . تخریجه: لم أقف عليه مخرجا عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وذكره ابن الجوزي في صفة

## المبحث الثاني: الموت

### وفيهِ مطالب

#### المطلب الأول: الشوق إلى لقاء الله ﷻ

٨٧١ - حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا علي ابن الجعد، أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن شيخ عن أبي الدرداء قال: أحب الموت اشتياقا إلى ربي، وأحب الفقر تواضعا لربي، وأحب المرض تكفيرا لخطيئتي (٢)

#### المطلب الثاني: راحة المؤمن في لقاء ربه

٨٧٢ - حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا محمد بن

(١) حلية الأولياء ٢٨١/١ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٨/١٣ من طريق محمد بن فضيل، وأبو داود في الزهد رقم: ٢٨١، من طريق مسعر، وابن جرير في جامع البيان ٨٦/٢٧ من طريق شعبة، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا رقم: ١٥٧ من طريق فضيل بن عياض، كلهم عن عطاء بن السائب به، وأخرجه ابن جرير في جامع البيان ٨٦/٢٧، والحاكم في المستدرک ٦٠٩/٤، وذكره عبد القادر بدران في تهذيب تاريخ دمشق ١٠٢/٤، والمنذري في الترغيب والترهيب ٢٤٧/٤ - ٢٤٨، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦٧٢/٧، وعزاه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن جرير، وابن مردويه، وأبي نعيم، وأخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٣٧١/٧ مرفوعا من حديث علي رضي الله عنه .

(٢) حلية الأولياء ٢١٧/١ .

رجاله: فيهم شيخ مبهم، وبقيتهم ثقات، تقدموا .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ١٤٩، من طريق محمد بن جعفر، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٧٥/٧ من طريق وهب بن جرير وهشام أبي الوليد، وأبو داود في الزهد رقم: ٢٣٤، من طريق محمد بن كثير، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢٢١/٧ - طبعة بيروت - ، من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه، كلهم عن شعبة به، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٦٣٦/١، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٤٩/٢، من طريق معاوية بن قره، عن أبي الدرداء به، وذكره القرطبي في التذكرة ص: ٣١، والبغوي في شرح السنة ٢٥٠/١٤ .

مقاتل، ثنا ابن المبارك، ثنا سفيان، عن العلاء بن المسيب، عن إبراهيم قال: قال ابن مسعود: ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله، فمن كانت راحته في لقاء الله فكأن قد (١).

٨٧٣ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هشيم، عن زيد بن أبي زياد، عن أبي جحيفة قال: قال عبد الله: ذهب صفو الدنيا وبقي كدرها فالموت اليوم تحفة لكل مسلم (٢).

### المطلب الثالث: الاستعداد للموت قبل نزوله .

٨٧٤ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد قالوا: ثنا أبو خليفة، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا قرّة بن خالد عن الضحّاك بن مزاحم، قال: قال عبد الله ما منكم إلا ضيف وماله عارية، والضيف مرتحل، والعارية مؤداة إلى أهلها (٣).

(١) حلية الأولياء ١/١٣٦ .

رجاله: ثقات، ومحمد بن مقاتل هو أبو الحسن المروزي، الكسائي، وإبراهيم هو النخعي .

تخرجه: أخرجه ابن المبارك ص: ٦ - ٧، رقم: ١٧، والإمام أحمد في الزهد ص: ٢٢٨ رقم: ٨٤٣

(٢) حلية الأولياء ١/١٣٣ - ١٣٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ١٥٧ - ١٥٨، وابن أبي شيبة ١٣/٢٨٧ من طريق عبد الله بن إدريس، وأبو داود في الزهد رقم: ١٢٥ من طريق زهير، والطبراني في المعجم الكبير ٩/١٦٩، من طريق عبد السلام بن حرب وزائدة كلهم عن يزيد بن أبي زياد به، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٣٠٩ وقال: رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد .

(٣) حلية الأولياء ١/١٣٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩/١٠٥ رقم: ٨٥٣٣، وأبو داود في الزهد رقم: ١١٩، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان باب ٧١، من طريق مسلم بن إبراهيم به، وأخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ١٦٣ - ١٦٤ عن أبي عبيدة، وابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٢٩٩ عن الفضل بن دكين، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان باب ٧١، وفي الزهد الكبير رقم: ٥٧٤ من طريق النضر، ثلاثهم عن قرّة بن خالد به، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٣١، وقال: والضحّاك لم يدرك ابن مسعود، وفيه ضعف، قلت: وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ١/٤١٨ - ٤١٩ .

٨٧٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد ابن أبي أيوب، حدثني عبد الله بن الوليد قال: سمعت عبد الرحمن ابن حجرية يحدث عن أبيه عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول إذا قعد: إنكم في ممر الليل والنهار، في آجال منقوصة، وأعمال محفوظة، والموت يأتي بغتة، فمن يزرع خيرا يوشك أن يحصد رغبة، ومن يزرع شرا يوشك أن يحصد ندامة، ولكل زارع ما زرع، لا يسبق بطيء بحظه، ولا يدرك حريص ما لم يقدر له، فمن أعطي خيرا فالله تعالى أعطاه، ومن وقى شرا فالله تعالى وقاه، المتقون سادة، والفقهاء قادة ومجالسهم زيادة (١).

٨٧٦ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبلي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر، عن عون بن عبد الله عن أبي الدرداء - رضي الله تعالى عنه - قال: من يتفقد يفقد، ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز، إن قارضت الناس لم يقارضوك، وإن تركتهم لم يتركوك، قال: فما تأمرني؟ قال: اقرض من عرضك ليوم فقرك (٢).

٨٧٧ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا داود ابن عمرو، ثنا عبثر، ثنا برد، عن حزام بن حكيم، قال: قال أبو الدرداء: لو

(١) حلية الأولياء ١/١٣٣ - ١٣٤.

رجاله: عبد الله بن الوليد بن قيس التميمي، البصري، لين الحديث أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٢٨، وعبد الرحمن بن حجرية المصري، القاضي، ثقة، توفي سنة ٨٣. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٣٨، تخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١١٠/٩ من طريق بشر بن موسى به، وأخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ١٦١، وأبو داود في الزهد ص: رقم: ١٦٩ كلاهما من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ به، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٢٦، ١٩٠/٢، وقال: رواه الطبراني ورجاله موثقون، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ١/٤٠٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٩٦ - ٤٩٧.

(٢) حلية الأولياء ١/٢١٨.

جمله: ثقات ومحمد بن بشر هو ابن الغرافصة.

تخريج: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٣١٠ ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله، وأخرجه ابن المبارك رقم: ٩، من طريق مسعر بن كدام عن عون به، وأخرجه أبو داود في الزهد رقم: ٢١٧، وأورده الزمخشري في الفائق في غريب الحديث ٢/٢٩٢.

تعلمون ما أنتم لاقون بعد راءون بعد الموت لما أكلتم طعاما على شهوة، ولا شربتم شرابا على شهوة، ولا دخلتم بيتا تستظلون فيه، ولخرجتم إلى الصعدات تضربون صدوركم، وتبكون على أنفسكم، ولو ددت أنكم شجرة تعضد، ثم توكل (١).

٨٧٨ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا الوليد، ثنا ابن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء أن أبا الدرداء لما احتضر جعل يقول من يعمل مثل يومي هذا؟ من يعمل مثل ساعتي هذه؟ من يعمل مثل مضجعي هذا؟ ثم يقول: ﴿ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة﴾ (٢) (٣).

٨٧٩ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا عبد الله ابن محمد بن سفیان، حدثني أبو جعفر أدمي، ثنا عبد الله بن رجاء، عن عبد العزيز ابن أبي رواد قال: دخلت المغيرة بن حكيم (٤) في مرضه الذي مات فيه فقلت

(١) حلية الأولياء ٢١٦/١.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ١٣٨، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٦٣٤/١ - ٦٣٥، وأخرجه أبو داود في الزهد رقم: ٢١١ من زيد بن عفيف، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء نحوه.

(٢) الأنعام آية: ١١٠.

(٣) حلية الأولياء ٢١٧/١.

رجاله: الوليد هو ابن مسلم القرشي، وابن جابر هو: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي الداراني، ثقة، توفي سنة بضع وخمسين ومائة. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٥٣، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، أبو عبد الحميد، الخزومي، مولاها دمشق، ثقة، توفي سنة ١٣١. أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٠٩.

تخرجه: أخرجه أبو داود في الزهد رقم: ٢١٣، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٨٢/٧ كلاهما من طريق الوليد به، وأخرجه ابن المبارك في الزهد رقم: ٣٢ ومن طريقه ابن أبي شيبة في المصنف ٣١٤/١٣ عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله به، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ٦٤٢/١، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤١/٣، وعزاه إلى الإمام أحمد في الزهد، ولم أجده في المطبوع، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٥٢/٢.

(٤) المغيرة بن حكيم الصنعاني، الأبنائي، ثقة، حدث عن أبيه، وابن عمر، وأبي هريرة، وغيرهم، وعنه

أوصني فقال: اعمل لمثل مضجعي هذا (١).

٨٨٠ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا وهب ابن بقية، ثنا خالد بن عبد الله ح، وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن عليّة قال: ثنا الجريري، عن أبي السليل قال: قال لي غنيم بن قيس (٢) كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربع؛ اعمل في فراغك لشغلك، واعمِل في صحتك لسقمك، واعمِل في شبابك لكبرك، واعمِل في حياتك لموتك (٣).

٨٨١ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله قال: ما أحد ينزل الموت حق منزلته إلا عد غدا ليس من أجله، كم من مستقبل يوما لا يستكمّله، وراج غدا لا يبلغه، لو تنظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره . ورواه مسعر، عن معن مثله (٤).

---

بجاهد وهو أكبر منه، ونافع مولى ابن عمر وهو من أقرانه، وعمرو بن شعيب وغيرهم، قال فيه عمر ابن عبد العزيز عدل مرضي، أنظر: تهذيب التهذيب ٢٥٨/١٠ .

(١) حلية الأولياء ١٩٤/٨ .

رجاله:

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المختصرين رقم: ١٦٤، ٢٨١ .

(٢) غنيم بن قيس المازني، الكعبي، أبو العنبر البصري، مخضرم، ثقة، أدرك النبي ﷺ ولم يره، ووفد على عمر، وغزا مع عقبة بن غزوان، توفي سنة ٩٠ . أنظر: تهذيب التهذيب ٢٥١/٨، وتقريب التهذيب ص: ٤٤٣ .

(٣) حلية الأولياء ٢٠٠/٦ .

رجاله ثقات: الجريري سعيد بن إياس، وأبو السليل: ضريب بن نفيّر، القيسي، الجريري، ثقة، أنظر:

تقريب التهذيب ص: ٢٨٠ .

تخرجه: أخرجه البغوي في الجعديات ٤١٦/١ من طريق شعبة، عن سعيد الجريري به، وأخرجه ابن المبارك في الزهد رقم: ٣ من طريق كهّمس بن الحسن، عن أبي السليل، عن غنيم به،

(٤) حلية الأولياء ٢٤٣/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٢٩/١٣ من طريق يزيد بن هارون، عن المسعودي به .

٨٨٢ - حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفريابي، ثنا محمد بن الحسن، ثنا عبد الله ابن المبارك، ثنا مسعر، حدثني معن، عن عون بن عبد الله أنه كان يقول: كم من مستقبل يوماً لا يستكمله، ومنتظراً غداً لا يبلغه، لو تنظرون الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره رواه ابن عيينة، عن مسعر، عن عون، ولم يذكر معنا (١)

٨٨٣ - حدثناه أبي وأبو محمد بن حيان قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار، ثنا سفيان، عن مسعر، عن معن، عن عون مثله (٢).

### المطلب الرابع: وصايا المحتضرين

٨٨٤ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا قتيبة بن (سعيد) (٣) قال: ثنا خلف بن خليفة، عن عون بن شداد، عن هرم بن حيان أنه حين نزل به الموت قالوا له: يا هرم أوص، قال: أوصيكم أن تقضوا عني ديني، قالوا: وما توصي يا هرم؟ قال: أوصيكم بآخر سورة النحل، ثم قرأ ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة﴾ إلى قوله: ﴿والذين هم محسنون﴾ (٤). رواه شعبة عن ابن يونس عن أبي قزعة، والجريري عن أبي نضرة، وهشام وأبي حمزة عن الحسن عن هرم نحوه (٥).

(١) حلية الأولياء ٢٤٣/٤.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد رقم: ١٠ من طريق معن، عن عون به.

(٢) حلية الأولياء ٢٤٣/٤.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: تقدم.

(٣) في الأصل إسماعيل، وهو خطأ.

(٤) النحل آية: ١٢٥ - ١٢٨.

(٥) حلية الأولياء ١٢١/٢.

رجاله: فيهم خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي، صدوق اختلط بأخرة، وبقية رجاله ثقات، ولا يضر اختلاط خلف هنا فقد توبع كما نبه على ذلك الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى.

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين رقم: ١٤٣.



٨٨٥ - حدثنا أبو أحمد قال: ثنا أحمد بن موسى بن العباس قال: ثنا إسماعيل بن سعيد قال: ثنا جرير، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه قال: كانت وصية الربيع هذا ما أوصى به الربيع وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: ثنا وكيع قال: ثنا سفيان، عن زائدة، عن منذر الثوري، عن الربيع أنه أوصى عند موته فقال: هذا ما أوصى به الربيع على نفسه، وأشهد الله عليه وكفى به شهيدا، وجازيا لعباده الصالحين ومثيبا؛ إني رضيت بالله ربا، وبمحمد نبيا، وبالإسلام ديننا، ورضيت لنفسي ومن أطاعني بأن أعبد الله في العابدين، وأحمده في الحامدين، وأنصح لجماعة المسلمين .

ورواه شعبة، عن سعيد بن مسروق، عن الربيع قال شعبة فقلت لسعيد من حدثك بهذا؟ قال: حدثني الحي عن الربيع مثله (١) .

٨٨٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي قال: ثنا الحسين ابن محمد، عن شيان عن قتادة قال: ذكر لنا أن هرم بن حيان لما حضره الموت قيل له: أوص، قال: ما أدري ما أوصي ولكن بيعوا داري فاقضوا ديني، فإن لم يف فبيعوا غلامي، وأوصيكم بخواتيم النحل ﴿وادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة﴾ (٢) (٣) .

٨٨٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال: ثنا سليمان بن المغيرة قال: ثنا حميد بن هلال قال: قيل لهرم بن حيان العبدي: أوص، قال: صدقتني نفسي في الحياة ومالي شيء أوصي به، ولكني

(١) حلية الأولياء ١١١/٢ - ١١٢ .

رجاله: تقدموا، وأبو أحمد هو محمد بن أحمد

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) النحل آية: ١٢٥ .

(٣) حلية الأولياء ١٢١/٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

أوصيكم بخواتيم سورة النحل (١) .

### المطلب الخامس: الأعمال بالخواتيم

٨٨٨ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي سحاق، عن أبي عبيدة، عن أبيه - رضي الله تعالى عنه - قال: إذا رأيتم أحاكم قارف ذنبا فلا تكونوا أعوانا للشيطان عليه تقولوا: اللهم أحزه، اللهم العنه ولكن سلوا الله العافية، فإننا أصحاب محمد ﷺ كنا لانقول في أحد شيئا حتى نعلم على م يموت فإن ختم له بخير علمنا أنه قد أصاب خيرا، وإن ختم له بشر خفنا عليه (٢) .

### المطلب السادس: حسن الظن بالله ﷻ عند نزول الموت

٨٨٩ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا يحيى بن خلف التستري، ثنا عباس ابن محمد بن حاتم ثنا (خلف) (٣) بن تميم قال: سئل علي بن بكار (٤) حديث النبي ﷺ قال: ((لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله)) (٥) قال: أن لا يجعلك الله

(١) حلية الأولياء ١٢١/٢ .

رجاله: تقدموا .

تخريجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٢٠٥/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخريجه: لم أقف عليه .

(٣) في الأصل خالد وهو خطأ والتصويب من حسن بالله لابن أبي الدنيا .

(٤) علي بن بكار بن هارون ، أبو الحسن، البصري، المصيبي، الزاهد، صاحب إبراهيم بن أدهم، كان فارسا مرابطا، كثير الغزوة، حدث عن الأوزاعي، وابن عون، وهشام بن حسان، وغيرهم، وعنه هناد ابن السري، والفيض بن إسحاق، وعبد الله بن حبيب، وغيرهم، توفي سنة ٢٠٧ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٥٨٤/٩ .

(٥) أخرجه مسلم ٢٢٠٥/٤، كتاب الجنة، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت، ح ٨١، ٨٢، وأبو داود ١٨٩/٣، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من حسن الظن بالله عند الموت ح ٣١١٣، وابن ماجه ١٣٩٥/٢، كتاب الزهد باب التوكل واليقين، ح ٤١٦٧، والإمام أحمد في الزهد ٢٩٣/٣، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٩٠، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله رقم: ١، و ٤ .

والفجار في دار واحدة<sup>(١)</sup>.

٨٩٠ - حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد  
حدثني محمد بن الحسين، حدثني يونس بن يحيى الأموي أبو نباتة، حدثني محمد بن  
مطرف قال: دخلنا على أبي حازم الأعرج لما حضره الموت، فقلنا: يا أبا حازم  
كيف تجددك؟ قال أجدني بخير راجيا حسن الظن به، ثم قال: إنه والله لا يستوي  
من غدا أو راح يعمر عقد الآخرة لنفسه، فيقدمها أمامه قبل أن ينزل به الموت حتى  
يقوم عليها وتقوم له، ومن غدا أو راح في عقد الدنيا يعمرها لغيره، ويرجع إلى  
الآخرة لا حظ له فيها ولا نصيب<sup>(٢)</sup>.

٨٩١ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الجوهري، ثنا عارم بن  
الفضل، ثنا حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب قال: ذهبنا نرجي أبا عبد الرحمن  
السلمي عند موته فقال: إني لأرجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضان<sup>(٣)</sup>.

٨٩٢ - حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال: ثنا سوار

(١) حلية الأولياء ٣١٨/٩ .

رجاله: خلف بن تميم بن أبي عتاب أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل المصيصة، عابد، ثقة صالح الحديث  
أنظر: الجرح والتعديل ٣/٣٧٠ .

تخریجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله رقم: ١١ .

(٢) حلية الأولياء ٣/٢٤١ .

رجاله: ثقات تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين رقم: ١٥٢، وفي قصر الأمل ص: ١١٠ - ١١١،  
وفي حسن الظن رقم: ١٣٦، وذكره الحافظ شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/٩٩ من طريق  
أبي نباتة المدني، عن محمد بن مطرف به .

(٣) حلية الأولياء ٤/١٩٢ .

رجاله: فيهم عارم بن الفضل لم أقف على ترجمته .

تخریجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/١١٤، من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء بن  
السائب به، وابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين رقم: ٢٩٠، وف حسن الظن رقم: ١٢٦، من طريق  
أزهر بن مروان، عن حماد بن زيد، عن عطاء به، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/٤٠٩ .

ابن عبد الله قال سمعت المعتمر يقول: قال أبي<sup>(١)</sup> - حين حضره الموت - : يا معتمر حدثني بالرخص لعلني ألقى الله عز وجل وأنا أحسن الظن به<sup>(٢)</sup>.

٨٩٣ - حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا الحسن بن هارون قال: ثنا هارون بن عبد الله قال: ثنا سيار قال: ثنا جعفر قال: ثنا ثابت قال: كان شاب به زهو فكانت أمه تعظه يابني إن لك يوماً، فاذا ذكر يومك، فلما نزل به أمر الله أكبت عليه أمه فجعلت تقول قد كنت أحذرك مصرعك هذا يابني، فأقول إن لك يوماً، فاذا ذكر يومك، فقال: يا أمه إن لي ربا كثير المعروف وإنني لأرجو أن لا يعذبني اليوم بفضل معروفه، ويلي إن لم يغفر لي قال يقول ثابت رحمه الله: حسن ظنه بالله عز وجل في حالته تلك<sup>(٣)</sup>.

### المطلب السابع: تذكير الميت بمحاسن أعماله

٨٩٤ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الهيثم بن جناد، ثنا يحيى - يعني بن سليم - عن عبد الله بن عثمان بن خشيم، عن ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس على عائشة، فقالت: لا حاجة لي بتزكيتته، فقال عبد الرحمن بن

(١) هو سليمان بن طرخان التيمي تقدم .

(٢) حلية الأولياء ٣/٣١ .

رجاله: ثقات .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله رقم: ٢٩، وفي كتاب المختصرين رقم: ٢٦، وأورده المبرد في التعازي والمراثي ص: ٢٣٢، وابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/٢٩٩، والقرطبي في التذكرة ص: ٣٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/١٢، والإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/١٩٩ .

(٣) حلية الأولياء ٢/٣٢٦ .

رجاله: تقدموا وسيار هو ابن حاتم الغنزي، وجعفر هو ابن سليمان الضبيعي.

تخرجه: أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد ص: ٤٣٢ حدثني هارون بن عبد الله به والبغوي في الجعديات ١/٣٩٩ من طريق علي بن مسلم، عن سيار به، وابن أبي الدنيا في كتاب المختصرين رقم: ١٨، من طريق عبد الله بن أبي زياد وهارون بن عبد الله عن سيار به، وفي حسن الظن رقم: ٣٤، وذكره القرطبي في التذكرة ص: ٣٣، والغزالي في إحياء علوم الدين ٤/٦٧٧، والربيعي في وصايا العلماء عند حضور الموت ص: ١٠٨ - ١٠٩ .

أبي بكر: يا أمته! إن ابن عباس من صالح بنيك، جاء يعودك، قالت: فأذن له فدخل عليها؛ فقال: يا أمه! أبشري، فوالله ما بينك وبين أن تلقي محمدا والأحبة؛ إلا أن يفارق روحك جسدك، كنت أحب نساء رسول الله ﷺ ولم يكن رسول الله ﷺ يحب إلا طيبا، قالت: أيضا؟ قال: هلكت قلاذتك بالأبواء فأصبح رسول الله ﷺ يلتقطها، فلم يجدوا ماء فأنزل الله ﷻ ﴿فَتَيْمَمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ (١) فكان ذلك بسببك وبركتك ما أنزل الله هذه الأمة من هذه الرخصة، وكان من أمر مسطح ما كان فأنزل الله من فوق سبع سمواته فليس مسطح يذكر الله فيه إلا وشأنك يتلى آناء الليل وأطراف النهار. فقالت: يا ابن عباس! دعني عنك ومن تزكيتك، فوالله لوددت أنني كنت نسيا منسيا (٢).

### المطلب الثامن: تلقين المختصر لإله إلا الله

٨٩٥ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال: حدثني محمد بن إسحاق قال: ثنا قتيبة بن

(١) المائة آية: ٦ .

(٢) حلية الأولياء ٤٥/٢ .

رجاله: فيهم: الهيثم بن محمد بن جناد، الجهني، الكوفي، حدث عن يحيى بن سليم الطائفي، وغيره وعنه مطين وغيره، ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٤٤/٢، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وفيهم يحيى ابن سليم القرشي، الطائفي، أبو محمد، ويقال: أبو زكريا، المكي، الحذاء، الخراز، حدث عن عبد الله ابن عثمان بن خشيم، وغيره، حديثه عند الجماعة، وفيه ضعف، وثقه ابن سعد، وابن معين، وتركه الإمام أحمد بن حنبل، واضطرب فيه قول النسائي، قال مرة: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس به بأس وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، توفي سنة ١٩٣ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٠٧/٩، تهذيب التهذيب ٢٢٦/١١، تقريب التهذيب ص: ٥٩١ . قلت: وضعفه هنا لا يضر؛ فقد تابعه جماعة من الحفاظ الثقات، كما سيأتي في التخريج، وبقية رجاله ثقات.

تخرجه: أخرجه ابن قدامة في إثبات صفة العلو ص: ١٠٧ - ١٠٨ من طريق الحفاظ أبي نعيم رحمه الله وأخرجه الحاكم في المستدرک ٨/٤ من طريق سفيان عن ابن خشيم به، وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٨٧٣/٢ رقم: ١٦٣٩، وفي المسند ٣٤٩/١ من طريق عبد الرزاق، عن معمر وابن خشيم، عن ابن أبي مليكة، عن ذكوان مولى عائشة به، وإسناده صحيح وفي المسند أيضا ١٧٦/١ من طريق معاوية بن عمر، عن زائدة، عن عبد الله بن خشيم به . وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦٠/٨، والواحدي في أسباب النزول ص: ٣٣٦ .

سعيد قال: ثنا جرير، عن منصور، عن علي بن مدرك قال: قال علقمة الأسود: إن أنا مت فلقني لا إله إلا الله، فإذا أنا مت فلا تنعني لأحد، فإني أخاف أن يكون نعيًا كنعي الجاهلية فإذا خرجتم بجنازتي من الدار فأغلقوا الباب حين يخرج آخر الرجال، وعلى أول النساء، فإنه لا أرب لي فيهن<sup>(١)</sup>.

٨٩٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أحمد بن علي بن الجارود قال: ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا أبو خالد، عن أشعث، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة قال: لاتعنوني كنعي الجاهلية، ولا تؤذونوا بي أحدا، وأغلقوا الباب، ولا تتبعني امرأة ولا تتبعوني بنار، وإن استطعتم أن يكون آخر كلامي لا إله إلا الله فافعلوا<sup>(٢)</sup>.

٨٩٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن سلمان قال: ثنا أبو العباس السراج، ثنا عبد الله ابن أبي زياد وهارون بن عبد الله قال: ثنا سيار قال: ثنا جعفر قال: ثنا محمد بن ثابت البناني قال: ذهبت ألقن أبي وهو في الموت لا إله إلا الله، فقال: يا بني دعني فإني في وردي السادس، أو السابع<sup>(٣)</sup>.

(١) حلية الأولياء ١٠١/٢ .

رجاله: ثقات .

تخرجه: لم أقف عليه، وذكره الحافظ شمس الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦٠/٤ وله شاهد من فعل حذيفة بن اليمان - رضي الله تعالى عنه - أنه كان إذا مات له ميت قال: لا تؤذونوا به أحدا، إني أخاف أن يكون نعيًا، إني سمعت رسول الله ﷺ يهني عن النعي . أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٠٦/٥، والترمذي ح ٩٨٦، وابن ماجه ح ١٤٧٦، والبيهقي في السنن الكبرى ٤٧/٤، وأخرج المرفوع منه ابن أبي شيبة في المصنف ٩٨/٤،

(٢) حلية الأولياء ١٠١/٢ .

رجاله: تقدموا وأبو خالد هو الأحمر، وأشعث هو ابن سوار الكندي، والحكم هو ابن عتبة، وإبراهيم هو النخعي

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(٣) حلية الأولياء ٣٢٢/٢ .

رجاله: فيهم أحمد بن محمد بن سلمان لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله تقدموا .

تخرجه: أخرجه البغوي في الجعديات ٣٩٩/١ حدثنا علي بن مسلم، نا سياره، وابن أبي الدنيا في كتاب المختصرين رقم: ١٦١، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢٦٣/٣ .

### المطلب التاسع: رسل الموت ومفتته .

٨٩٨ - حدثنا حبيب بن الحسن أبو القاسم، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو هلال، عن حفص بن دينار، عن عبد الله بن أبي مليكة أن عمر بن الخطاب قال: يا كعب حدثنا عن الموت؟ قال: يا أمير المؤمنين؛ غصن كثير الشوك يدخل في جوف الرجل فتأخذ كل شوكة بعرق يجذبه رجل شديد الجذب فأخذ ما أخذ، وأبقى ما أبقى (١) .

٨٩٩ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله بن محمد العبسي ثنا حسين ابن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن شقيق، عن أبي موسى - رضي الله تعالى عنه - قال: تخرج نفس المؤمن وهي أطيّب ريحا من المسك، قال فتصعد بها الملائكة الذين يتوفونها، فتلقاهم ملائكة دون السماء، فيقولون: من هذا معكم؟ فيقولون: فلان ويذكرونه بأحسن عمله، فيقولون: حياكم الله وحيّا من معكم، فتفتح له أبواب السماء، قال: فيشرق وجهه، قال: فيأتي الرب - عز وجل - ولوجهه برهان مثل الشمس، قال: وأما الآخر؛ فتخرج روحه وهي أنتن من الجيفة، فتصعد بها الملائكة الذين يتوفونها، فتلقاهم ملائكة دون السماء، فيقولون من هذا معكم؟ فيقولون: فلان؛ ويذكرونه بأسوء عمله فيقولون: ردوه فما ظلمه الله شيئا قال: وقرأ أبو موسى: ﴿لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط﴾ (٢) (٣) .

(١) حلية الأولياء ٣٦٥/٥ .

رجاله: أبو هلال هو الراسبي، وحفص بن دينار الضبعي ضعفه أبو زرعة . أنظر: الجرح والتعديل

١٧٢/٣

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٠/١٤ - ٤١ حدثنا أبو أسامة، عن أبي هلال به .

(٢) الأعراف آية: ٤٠ .

(٣) حلية الأولياء ٢٦٢/١ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٨٤/١٣ - ٣٨٥، وأورده السيوطي في الدر المنثور

٤٥٣/٣ وعزاه للطيالسي، وابن أبي شيبة في المصنف واللالكائي في السنة والبيهقي في البعث .

### المطلب العاشر: الميت يعرض عليه أهل مجلسه

٩٠٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك عن ليث عن مجاهد قال: ما من ميت إلا عرض عليه أهل مجلسه إن كان من أهل الذكر فمن أهل الذكر، وإن كان من أهل اللهو فمن أهل اللهو (١)

### المطلب الحادي عشر: بكاء الأرض على المؤمن

٩٠١ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبيل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد قال: ما من مؤمن يموت إلا تبكي عليه الأرض أربعين صباحاً (٢)

(١) حلية الأولياء ٢/٢٨٣ .

رجاله: تقدموا

تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد ص: ٣٢٩، رقم: ٩٣٩، من طريق سفيان عن ليث به، وابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٤٣٣ من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن ليث به، وذكره القرطبي في التذكرة ص: ٤٠ .

(٢) حلية الأولياء ٣/٢٩٧ .

رجاله: نقات أبو الأحوص هو سلام بن سليم .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٥٦٩ - ٥٧٠، وابن جرير في جامع البيان ٢٥/١٢٥ من طريق سفيان وفضيل بن عياض وجرير عن منصور به، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٧/٤١٢، ٣١٣ وعزاه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وأبي الشيخ في العظمة، والبيهقي . وأخرج ابن جرير في جامع البيان ٢٥/١٢٥ - ١٢٦ نحوه عن ابن عباس، وأخرجه ابن المبارك وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا والحاكم وصححه والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنه - كما في الدر المنثور ٧/٤١٣ .

وأخرج ابن المبارك رقم: ٣٣٦، والبغوي في الجعديات ٢/١٦٠، وأبو داود في الزهد رقم: ١١٤، والروزي في تعظيم قدر الصلاة ١/٣٣٤، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٤/١٥٣ نحوه عن علي بن أبي طالب، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/٤١٣ وعزاه لابن المبارك، وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا وابن المنذر .



### المطلب الثاني عشر: القرم بالموت على الإسلام

٩٠٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبيل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح، وحدثنا محمد بن علي، ثنا علي بن أحمد بن سليمان، ثنا محمد بن علي بن محيريزي قالوا: ثنا أبو أسامة، ثنا وهيب، عن موسى بن عقبة قال: سمعت ابن محيريز ونحن معه في جنازة بالرملة يقول: أدركت الناس وإذا مات فيهم الميت من المسلمين قالوا الحمد لله الذي توفان على الإسلام، ثم انقطع فلست أسمع اليوم أحدا يقول ذلك (١).

### المطلب الثالث عشر: يأس الكفار من رحمة الله

٩٠٣ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن بكير، ثنا شعبة، عن سماك، عن عكرمة في قوله تعالى ﴿كَمَا يَأْسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ (٢) قال: الكفار إذا دخلوا القبور وعانوا ما أعد الله من الخزي يئسوا من رحمة الله (٣).

(١) حلية الأولياء ١٤٢/٥ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٧٧/١٣ .

(٢) المتحنة آية: ١٣ .

(٣) حلية الأولياء ٣٣٥/٣ .

رجاله: يحيى بن أبي بكير، نسر الأسدي، القيسي، أبو زكريا الكرمانى، كوفي الأصل، ثقة، توفي سنة ٢٠٨، أو ٢٠٩ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٨٨، وسماك بن حرب بن أوس، الذهلي أبو المغيرة الكوفي، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن، توفي سنة ١٢٣، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٥٥ .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٧٢/١٣، وابن جرير في جامع البيان ٨٢/٢٨ من طريق محمد بن شعبة بنحوه، وأخرج نحوه ابن جرير في جامع البيان ٨٢/٢٨ من طرق عن مجاهد وابن زيد، وفي الآية قول آخر للسلف - رضي الله تعالى عنهم - وهو يأس الكفار الأحياء من أمواتهم الذين هم في القبور من أن يرجعوا إليهم، وكلا المعنيين في تفسير الآية صحيح . والله أعلم، وانظر المصدر السابق

### المطلب الرابع عشر: فيما يتبع الميت إلى قبره

٩٠٤ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبيل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن رجل عن عبيد بن عمير قال: كان لرجل ثلاثة أخلاء بعضهم أخص له من بعض، فنزلت به نازلة فلقى أخص الثلاثة به فقال: يا فلان إنه نزل بي كذا وكذا وإني أحب أن تعيني قال: ما أنا بالذي افعل فانطلق إلى الذي يليه في الخاصة فقال: يا فلان إنه قد نزل بي كذا وكذا وأنا أحب أن تعيني قال فانطلق معك حتى تبلغ المكان الذي تريد، فإذا بلغت رجعت وتركتك قال فانطلق إلى أخص الثلاثة فقال: يا فلان إنه قد نزل بي كذا وكذا فأنا أحب أن تعيني قال أنا أذهب معك حيث ذهبت، وأدخل معك حيث دخلت قال: فالأول ماله خلفه في أهله ولم يتبعه منه شيء، والثاني أهله وعشيرته ذهبوا معه إلى قبره ثم رجعوا وتركوه، والثالث هو عمله وهو معه حيث مات ذهب ويدخل معه حيث ما دخل (١) .

### المطلب الخامس عشر: اتعاظ الأحياء بحال الموتى

٩٠٥ - حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا وكيع عن سفيان ح ، وأخبرنا عبد الله ابن محمد، ثنا محمد بن شبيل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا: ثنا الحسين بن علي، عن محمد ابن سوقة قال: زعموا أن إبراهيم النخعي كان يقول: كنا إذا حضرنا الجنائز أو سمعنا بميت عرف فينا أياما لأننا قد عرفنا أنه قد نزل به أمر صيره إلى الجنة أو إلى النار، قال وإنكم في جنائزكم تتحدثون بأحاديث دنياكم (٢) .

(١) حلية الأولياء ٢/٢٦٩ .

رجاله: فيهم مبهم، وبقيتهم تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٤٤١-٤٤٢ .

(٢) حلية الأولياء ٤/٢٢٧ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٥٥٠، وابن المبارك في الزهد ص: ٨٣، رقم: ٢٤٦،

وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/٨٧ .

٩٠٦ - حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن محمد ابن سوقة عن إبراهيم قال: كانت تكون فيهم الجنازة فيظلون الأيام محزونين يعرف ذلك فيهم<sup>(١)</sup>

٩٠٧ - حدثنا أبو حامد بن جبلة قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا محمد بن الحارث وعبد الله بن أبي زياد قالا: ثنا سيار قال: ثنا جعفر قال: ثنا ثابت قال كنا تتبع الجنازة فما نرى إلا متقنعا باكيا، أو متقنعا متفكرا<sup>(٢)</sup> .

٩٠٨ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع عن الحسن بن صالح، عن الأعمش قال: إن كنا لنشهد الجنازة فلا ندرى من نعزي من وجد القوم<sup>(٣)</sup> .

### المبحث الثالث: عذاب القبر ونعيمه

#### وفيهِ مطالب

#### المطلب الأول: عذاب القبر ونعيمه

٩٠٩ - حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا نوح بن حبيب، ثنا يحيى بن سليم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فَلأنفُسهم﴾

(١) حلية الأولياء ٤/٢٢٧ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٢/٣٢٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٣/١٤، والبخاري في الجعديات ١/٣٩٩ عن علي بن

مسلم، عن سيار به، وذكره أبو شامة في الباعث ص: ٢٧٨ .

(٣) حلية الأولياء ٥/٥٠ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٣/١٤ من طريق أبي صالح عن الأعمش به، وذكره

أبو شامة في الباعث ص: ٢٧٧ .

يمهدون ﴿١﴾ قال: في القبر (٢) .

٩١٠ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم، ثنا «هناد» (٣) ابن السري ثنا أبو معاوية ووكيع، عن العلاء بن عبد الكريم، عن أبي كرمة، عن زاذان (٤) في قوله تعالى: ﴿وَإِن لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ﴾ (٥) قال: عذاب القبر (٦)

٩١١ - حدثنا أبو محمد، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء، عن أبي عبيدة (٧) في قوله تعالى: ﴿وَلَنذِيقَنَّهُم مِنَ الْعَذَابِ

(١) الروم آية: ٤٤ .

(٢) حلية الأولياء ٢٩٧/٣ .

رجاله: نوح بن حبيب القومسي، أبو محمد البُدْشِي، ثقة، سني، توفي سنة ٢٤٢ . أنظر: تقريب التقريب ص: ٥٦٦ . وبقية رجاله تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٥٦٥/١٣، حدثنا يحيى بن سليم به، وابن جرير ٥٢/٢١، من طريق إبراهيم ابن سعيد الجوهري، وعلي بن نصر، عن يحيى بن سليم، به، وأخرجه البيهقي في عذاب القبر وابن أبي حاتم، وابن المنذر كما في الدر المنثور ٤٩٨/٦ .

(٣) في الحلية عباد وهو خطأ .

(٤) زاذان أبو عمرو الكندي، مولاهم، الكوفي، البزاز، الضرير، ويكنى أبا عبد الله أيضاً، أحد العلماء الكبار، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد خطبة عمر - رضي الله عنه - بالجابية، توفي سنة ٨٢ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٢٨٠/٤ .

(٥) الطور آية: ٤٧ .

(٦) حلية الأولياء ٢٠٠/٤ .

رجاله: العلاء بن عبد الكريم اليمامي، أبو عون الكوفي، ثقة، عابد، توفي في حدود سنة ١٥٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٣٥، وأبو كرمة الكندي، حدث عن زاذان، وعنه العلاء بن عبد الكريم، أنظر: الجرح والتعديل ٣٤١/٩ .

تخریجه: أخرجه هناد في الزهد رقم: ٣٥٥، والآجري في الشريعة ص: ٣٦٢، والبيهقي في عذاب القبر رقم: ٦٠، وأخرج ابن جرير ٣٦/٢٧ - ٣٧، نحوه عن ابن عباس والبراء رضي الله عنهما، وأثر ابن عباس أخرجه ابن المنذر كما في الدر المنثور ٦٣٦/٧، وذكره القرطبي في التذكرة ص: ١٥٢ غير منسوب لأحد .

(٧) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، الهذلي، الكوفي، يقال: اسمه عامر، ولكن لا يرد إلا بالكنية، ثقة توفي سنة ٨١ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٦٣/٤، تقريب التهذيب ص: ٦٥٦ .

الأدنى دون العذاب الأكبر<sup>(١)</sup> قال: عذاب القبر<sup>(٢)</sup>.

٩١٢ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا هشيم، أخبرنا حصين، عن أبي وائل قال: لما ثقل حذيفة أتاه أناس من بني عبس، فأخبرني خالد بن الربيع العبسي قال: أتينا وهو بالمدائن حتى دخلنا عليه جوف الليل فقال: لنا أي ساعة هذه؟ قلنا جوف الليل - أو آخر الليل - فقال: أعود بالله من صباح إلى النار، ثم قال: أجتتم معكم بأكفان؟ قلنا نعم، قال: فلا تغالوا بأكفاني، فإنه إن يكن لصاحبكم عند الله خير فإنه يبدل بكسوته كسوة خيرا منها وإلا يسلب سلبا<sup>(٣)</sup>.

٩١٣ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا جرير، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود قال: لما أتني حذيفة بكفنه وكان مسندا إلى أبي مسعود فأتي بكفن جديد فقال: ما تصنعون بهذا؟ إن يكن صاحبكم صالحا ليبدلن الله تعالى به، وإن كان غير ذلك ليرأمن به رجواها إلى يوم القيامة<sup>(٤)</sup>.

(١) السجدة آية: ٢١ .

(٢) حلية الأولياء ٢٠٦/٤ .

رجاله: أبو محمد هو ابن حيان، وأبو إسحاق هو السبيعي .

تخریجه: أخرجه هناد في الزهد رقم: ٣٤٤، والأجري في الشريعة ص: ٣٦٣، وأخرج ابن جرير

١١٠/٢١، من طريق أبي يحيى، عن مجاهد نحوه، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥٥٥/٦ .

قلت: قوله تعالى في آخر الآية ﴿لعلهم يرجعون﴾ يدل على أن المراد بالعذاب الأدنى هو عذاب

الدنيا من القتل والرق والسي وغير ذلك إذ هو الذي يتأتى الرجوع بعده، أما عذاب القبر فلا رجوع

بعده، ولا يصح أن يقال: أن المقصود بالعذاب الأدنى هو عذاب القبر، وأن المقصود بقوله تعالى

﴿لعلهم يرجعون﴾ هم الأحياء، إذ الأحياء لم يشاهدوا عذاب القبر حتى يتعظوا ويرجعوا .

(٣) حلية الأولياء ٢٨٢/١ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٨٠/١٣ من طريق ابن إدريس، عن أبي حصين به .

(٤) حلية الأولياء ٢٨٢/١ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٨١/١٣ .

٩١٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا عمرو ابن خالد ثنا عيسى بن يونس، عن عيسى بن سنان، عن الضحاک بن عبد الرحمن بن عزرب قال: دعا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه فتانته حين حضرته الوفاة فقال: اذهبوا وأحفروا، وأوسعوا، وأعمقوا، فجاءوا؛ فقالوا: قد حفرنا، وأوسعنا، وأعمقنا فقال: والله إنها لإحدى المنزلتين؛ إما ليوسعن علي قبري حتى تكون كل زاوية منه أربعين ذراعا، ثم ليفتحن لي بابا إلى الجنة، فلأنظرن إلى أزواجي، ومنازلي، وما أعد الله تعالى لي من الكرامة، ثم لأكونن أهدي مني إلى منزلي مني اليوم إلى بيتي، ثم ليصيبني من ريحها وروحها حتى أبعث، ولئن كانت الأخرى - ونعوذ بالله - منها ليضيقن علي قبري حتى يكون في أضيق من القما في الزج، ثم ليفتحن لي باب من أبواب جهنم، فلأنظرن إلى سلاسلي، وأغلالي وقرناتي، ثم لأكونن إلى مقعدي من جهنم أهدي مني اليوم إلى بيتي، ثم ليصيبني من سمومها وحميمها حتى أبعث . رواه الجريري عن بعض حفدة أبي موسى مثله (١) .

٩١٥ - حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا عبد الصمد بن يزيد قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: لا تجعل الرجال أوصياءك كيف تلومهم أن يضيعوا وصيتك وأنت قد ضيعتها في حياتك، وأنت بعد هذا تصير إلى بيت الوحشة وبيت الظلمة وبيت الدود ويكون زائر فيها منكرا ونكيرا وقبرك روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار، ثم بكى الفضيل وقال: أعاذنا الله وإياكم من النار (٢) .

٩١٦ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك ح، وحدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن

(١) حلية الأولياء ١/٢٦٢-٢٦٣.

رجاله: فيهم عيسى بن سنان الحنفي، لين الحديث، وبقي رجاله ثقات .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٨/٨٧ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

سعيد الكندي، ثنا بقية بن الوليد قالوا: ثنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني، ثنا الهيثم ابن مالك قال: كنا نتحدث عند أيفع بن عبد وعنده أبو عطية المذبوح، فتذاكروا النعم فقالوا: من أنعم الناس؟ فقالوا: فلان وفلان، فقال: أيفع: ما تقول يا أبا عطية؟ فقال: أنا أخيركم من هو أنعم منه، جسد في اللحد قد أمن من العذاب، فقال بقية وقال لي صفوان بن عمرو: قال: جسد في التراب قد أمن من العذاب ينتظر الثواب (١) .

### المطلب الثاني: فتان القبر

٩١٧ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد، ثنا عثمان بن سعيد، عن عتبة بن ضمرة عن أبيه قال: فتان القبر ثلاثة: أنكر وناكور وسيدهم رومان (٢) .

٩١٨ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا هاشم ابن القاسم، ثنا الأشجعي عن سفيان قال: قال طاووس: إن الموتى يفتنون في قبورهم سبعا فكانوا يستحيون أن يطعم عنهم تلك الأيام (٣) .

### المطلب الثالث: كلام القبر مع الميت

٩١٩ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عبد الله بن أيوب الفريابي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا الحسين الجعفي، عن مالك بن مغول، عن عبد الله بن عمير، عن أبيه

(١) حلية الأولياء ١٥٢/٥ - ١٥٣ .

رجاله: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، ضعيف، والهيثم بن مالك الطائي، أبو محمد الشامي، الأعمى، ثقة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٧٨ .  
تخرجه: أخرجه ابن المبارك ص: ٩٣، رقم: ٢٧٥ .

(٢) حلية الأولياء ١٠٤/٦ .

رجاله: إبراهيم هو ابن محمد بن الحسن، وأحمد هو ابن سعيد الحمصي،  
تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ١١/٤ .

رجاله: هاشم بن القاسم بن مسلم اللثي، مولاهم، البغدادي، أبو النضر، ثقة ثبت . توفي سنة ٢٠٧ .  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٧٠، والأشجعي: هو عبيد الله بن عبيد الرحمن .  
تخرجه: لم أقف عليه .

قال: يجعل للقبر لسانا ناطقا ينطق به فيقول: يا ابن آدم كيف نسيتني أما علمت  
أني بيت الأكلة وبيت الدود، وبيت الوحشة، وبيت الوحدة (١).

### المطلب الرابع: الحساب في القبر

٩٢٠ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا  
عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد، عن محمد بن المنتشر، عن ابن خراش، عن  
حذيفة - رضي الله تعالى عنه - قال: إن في القبر حسابا، ويوم القيامة حسابا فمن  
حوسب يوم القيامة عذب (٢).

### المطلب الخامس: الأعمال الصالحة تدفع عن صاحبها

٩٢١ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا  
عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا ربعي  
ابن إبراهيم عن سلام عن ثابت البناني قال: إذا وضع الميت في قبره احتوشته أعماله  
الصالحة، وجاءه ملك العذاب فيقول له: بعض أعماله إليك عنه فلو لم يكن له إلا  
أنا لما وصلت إليه (٣).

(١) حلية الأولياء ٢٧١/٣.

رجاله: عبد الله بن أيوب الفريابي ٤٩، عبد الرحمن بن صالح الأزدي، العتكي، نزيل بغداد صدوق  
يتشيع، توفي سنة ٢٣٥.

تخرجه: أخرجه هناد في الزهد رقم: ٣٤١، وابن أبي شيبة ٤٤٣/١٣، والقرطبي في التذكرة  
ص: ١٠٨.

(٢) حلية الأولياء ٢٨٣/١.

رجاله: عبد الرحيم بن سليمان الكناني، أو الطائي، أبو علي الأشل، المروزي، نزيل الكوفة، ثقة، له  
تصانيف، توفي سنة ١٨٧. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٥٤، ومحمد بن المنتشر بن الأجدع  
الهمداني، الكوفي، ثقة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٠٨، وابن خراش أحمد بن الحسن، أبو جعفر  
البغدادي، صدوق، توفي سنة ٢٤٢. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٧٨  
تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٠/١٣، ومن طريقه أبو نعيم.

(٣) حلية الأولياء ١٨٩/٦.

رجاله: ربعي بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو الحسن البصري، ثقة، صالح، توفي سنة ١٩٧، أنظر:



٩٢٢ - حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: ثنا سيار قال: ثنا جعفر قال: سمعت ثابتاً يقول: إذا وضع العبد المؤمن في قبره احتوشته أعماله الصالحة (١) .

### المطلب السادس: من أسباب عذاب القبر

٩٢٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري قال: قرأنا على عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال: مات رجل فلما أدخل قبره أتته الملائكة فقالوا: إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله، قال: فذكر صيامه وصلاته واجتهاده قال: فحففوا عنه حتى انتهى إلى عشرة من عذاب الله، ثم سألم فحففوا عنه حتى انتهى إلى واحدة، فقالوا: إنا جالدوك واحدة لا بد لك منها، فجلدوه جلدة اضطرم قبره نارا، وغشي عليه فلما أفاق قال: فيم جلدتوني هذه الجلدة؟ قالوا: إنك نمت يوماً ثم صليت ولم تتوظأ، وسمعت رجلاً يستغيث مظلوما فلم تغثه . رواه أبو سنان، عن أبي إسحاق مثله (٢) .

٩٢٤ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل قال: مات رجل فأتاه ملك معه سوط من نار فقال: إني جالدك بهذا مائة جلدة، فذكر

---

تقريب التهذيب ص: ٢٠٥، وسلام بن أبي مطيع، أبو سعيد الخزازي، مولاهم، البصري، ثقة، صاحب سنة، توفي سنة ١٦٤، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦١ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٦١

تخرجه: لم أقف عليه .

(١) حلية الأولياء ٣٢٥/٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: ذكره القرطبي في التذكرة ص: ١٦١ عن كعب ضمن سياق طويل .

(٢) حلية الأولياء ١٤٤/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤١٣/١٣ .

نحوه (١) .

### المطلب السابع: حياة البرزخ

٩٢٥ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد، ثنا فطر بن خليفة قال: سألت مجاهدا عن هذه الآية: ﴿وَمَنْ وَّرَانِهِمْ بَرَزَخَ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (٢) قال: ما بين الموت والمبعث (٣) .

### المطلب الثامن: سؤال الأموات عن الأحياء

٩٢٦ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن شيبه، ثنا وكيع، عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع، عن قيس بن سعد، عن عبيد بن عمير قال: إن أهل القبور ليتلقون الميت كما يتلقى الراكب يسائلونه، فإذا سأله ما فعل فلان؟ ممن قد مات فيقول: ألم يأتكم؟ فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب به إلى الهاوية (٤) .

٩٢٧ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان (عن) (٥) عمرو، سمع عبيد بن عمير يقول: أهل القبور يتوكفون الأخبار

(١) حلية الأولياء ٤/١٤٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(٢) المؤمنون آية: ١٠٠ .

(٣) حلية الأولياء ٣/٢٩٢ .

رجاله: تقدموا، وخلاد هو: ابن يحيى .

تخرجه: أخرجه هناد في الزهد ١/١٩٥، رقم ٣١٤، من طريق محمد بن فضيل، ووكيع بن الجراح عن فطر به، وأخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن يحيى بن واضح عن فطر به، وذكره القرطبي في

التذكرة ص: ٢٠٠ .

(٤) حلية الأولياء ٣/٢٧١ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبه ١٣/٤٤٣ .

(٥) في الحلية (بن) وهو خطأ، والتصويب من المصنف لابن أبي شيبه .

فإذا جاء هم الميت يقولون: ما فعل فلان؟ (فيقول) <sup>(١)</sup> صالح، فيقولون: ما فعل فلان؟ فيقول: ألم يأتكم؟ فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون سلك به غير سبيلنا <sup>(٢)</sup>.  
 ٩٢٨ - حدثنا عبد الله بن وهب قال: ثنا أبو الطيب الشعراني قال: ثنا الحسن بن الحكم قال: ثنا يزيد بن أبي حكيم قال: ثنا الحكم بن أبان قال: نزل بي ضيف من أهل صنعاء، فقال سمعت وهب بن منبه يقول: إن الله تعالى في السماء السابعة دارا يقال لها البيضاء تجمع فيها أرواح المؤمنين، فإذا مات الميت من أهل الدنيا تلقته الأرواح فيسألونه عن أخبار الدنيا كما يسأل الغائب أهله إذا قدم عليهم <sup>(٣)</sup>.

### المطلب التاسع: صلة الميت في قبره

٩٢٩ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا عبد الله بن عمران قال: ثنا ابن إدريس قال: سمعت هارون بن عنزة يقول: عن عون بن عبد الله قال: قال عبد الله: صل من كان أبوك يصله، فإن صلة الميت في قبره أن تصل من كان أبوك يواصل <sup>(٤)</sup>.

(١) ما بين القوسين في الأصل (فيقولون) وهو خطأ .

(٢) حلية الأولياء ٢٧١/٣ .

رجاله: ثقات تقدموا . سفيان هو ابن عيينة، وعمرو هو ابن دينار .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٣٩/١٣ حدثنا ابن عيينة، عن عمرو به، باختلاف يسير .

(٣) حلية الأولياء ٦٠/٤ .

رجاله: فيهم مبهم،

تخرجه: ذكره القرطبي في التذكرة ص: ٦٢ .

(٤) حلية الأولياء ٢٥٤/٤ .

رجاله: عبد الله بن عمران بن علي الأسدي، أبو محمد الأصبهاني، ثم الرازي، صدوق، ص: ٣١٦،

وابن إدريس عبد الله بن إدريس ثقة فقيه عابد تقدم، وهارون بن عنزة بن عبد الرحمن أبو عبد

الرحمن الشيباني، لا بأس به، توفي سنة ١٤٢ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٦٩ .

تخرجه: لم أقف عليه .

### المبحث الرابع: البعث وقيام الساعة

٩٣٠ - حدثنا أبي وعبد الله بن محمد قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو عمار أحمد بن محمد بن الجراح، ثنا إبراهيم بن بلخ البلخي قال: سمعت سفیان بن عيينة يقول: ثنا مسعر قال: قال عون بن عبد الله ما كان الله لينقذنا من شيء ثم يعيدنا فيه ﴿وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها﴾<sup>(١)</sup> وما كان الله ليجمع أهل قسمين في النار ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت﴾<sup>(٢)</sup> ونحن نقسم بالله جهد أيماننا لبعث الله من يموت<sup>(٣)</sup>.

٩٣١ - حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا صالح ابن عبد الله الترمذي، ثنا سهل بن يوسف، عن سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ينادي مناد بين يدي الساعة؛ أتتكم الساعة، أتتكم الساعة، حتى يسمعها كل حي وميت، قال: فينادي المنادي لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار<sup>(٤)</sup>.

(١) آل عمران آية: ١٠٣ .

(٢) النحل آية: ٣٨ .

(٣) حلية الأولياء ٤/٢٦٣ .

رجاله: أحمد بن محمد بن الجراح أبو عمار، إبراهيم بن بلخ البلخي لم أقف عليهما تخريجه: لم أقف عليه عند غير الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وأخرج ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله ﷻ رقم: ١٥ نحوه عن عمر بن ذر  
(٤) حلية الأولياء ١/٣٢٤ .

رجاله: ثقات صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي، أبو عبد الله الترمذي، نزيل بغداد، ثقة، توفي سنة ٢٣١ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٧٢، وسهل بن يوسف الأنماطي، البصري، ثقة، رمي بالقدر توفي سنة ١٩٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٥٨ .

تخريجه: أخرجه الحاكم في المستدرک ، وأخرجه عبد بن حميد في زوائد الزهد ، وابن أبي حاتم ، كما في الدر المنثور ٧/٢٧٩ ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في المبعث ، والديلمي مرفوعاً من حديث أبي سعيد رضي الله عنه كما في المصدر السابق .

٩٣٢ - حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا محمد بن جعفر بن (أعين) <sup>(١)</sup> قال: ثنا خالد بن خدّاش قال: ثنا محمد بن الحسن بن أّتش، عن عمران بن عبد الرحمن، عن وهب <sup>(٢)</sup> قال: إذا قامت الساعة صرخت الحجارة صراخ النساء، وقطر العضاء <sup>(٣)</sup> دما <sup>(٤)</sup>.

٩٣٣ - حدثنا أحمد بن إسماعيل، ثنا الحسن بن هارون، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ثنا سفيان بن عيينة قال: قال الحسن <sup>(٥)</sup> للأبد خلقتم ولكن تنقلون من دار إلى دار <sup>(٦)</sup>.

٩٣٤ - حدثنا محمد بن أحمد قال: ثنا الحسين بن محمد قال: ثنا أبو زرعة قال: ثنا عبد السلام بن مظهر قال: ثنا جعفر قال: سمعت ثابتاً قرأ حم السجدة حتى بلغ ﴿إِن الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلْتَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ <sup>(٧)</sup> فوقف فقال: بلغنا أن العبد المؤمن حين يبعث من قبره يتلقاه

(١) في الأصل المين وهو خطأ .

(٢) وهب هو ابن منبه .

(٣) العضاء اسم يقع على شجر من شجر الشوك له أسماء مختلفة يجمعها العضاء، واحدها عضاءة . أنظر: لسان العرب ١٩٠/٧ .

(٤) حلية الأولياء ٦٣/٤ .

رجاله: محمد بن جعفر بن أعين، أبو بكر البغدادي، محدث، صادق، وثقه الخطيب البغدادي، توفي سنة: ٢٩٣ . وخالد بن خدّاش أبو الهيثم المهلي، البصري، صدوق يخطيء ومحمد بن الحسن بن أّتش، صدوق فيه لين، رمي بالقدر، وعمران بن عبد الرحمن بن مرثد أبو الهذيل، ثقة، كما في الجرح والتعديل . ٣٠١/٦ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٥) الحسن بن أبي الحسن البصري .

(٦) حلية الأولياء ٢٨٦/٧ - ٢٨٧ .

رجاله: الحسن بن هارون بن سليمان بن داود بن بهرام السلمى، الخراز، كان من المتورعين حسن الحديث، توفي سنة: ٢٩٢ . أنظر: ذكر أخبار أصبهان ٢٦٢/١، وسليمان بن داود ابن بشر أبو أيوب المنقري، البصري، الشاذكوني، ضعيف، قال الذهبي: ((قلت مع ضعفه لم يوجد له حديث ساقط)) توفي سنة: ٢٣٠ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٦٧٩/١٠ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٧) فصلت آية: ٣٠ .

الملكان اللذان كانا معه في الدنيا فيقولان له: لا تخف ولا تحزن، وأبشر بالجنة التي كنت توعده، قال: فيؤمن الله خوفه، ويقر الله عينه، فما عظيمة تغشى الناس يوم القيامة إلا والمؤمن في قرّة عين لما هداه الله له، ولما كان يعمل له في الدنيا (١).

### المبحث الخامس: المشر

٩٣٥ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن أحمد قالوا: ثنا محمد بن يونس الكديمي قال: ثنا سهل بن حماد أبو عتاب قال: ثنا جرير، عن أيوب، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْدَلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ (٢) قال: تبدل بأرض بيضاء كأنها فضة لم يسفك فيها دم حرام)) لم يروه عن أبي إسحاق مرفوعا إلا جرير، ورواه أبو الأحوص وإسرائيل وزكريا بن زائدة موقوفا على عبد الله (٣).

٩٣٦ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن علي وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا ثنا محمد بن يونس قال: ثنا أبو عتاب سهل بن حماد قال: ثنا جرير عن أيوب البجلي، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن النبي ﷺ في قوله تعالى ﴿يَوْمَ تَبْدَلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ (٤) قال: أرض بيضاء كأنها فضة لم يعمل عليها

(١) حلية الأولياء ٢/٣٢٥.

رجاله: تقدموا وسيار هو ابن حاتم العنزي، وثابت هو البناني.

تخرجه: أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٧/٣٢٣ - ٣٢٤.

(٢) إبراهيم آية: ٤٨

(٣) حلية الأولياء ٤/١٥٣.

رجاله: محمد بن يونس الكديمي، وسهل بن حماد أبو عتاب البصري، صدوق، توفي سنة ٢٠٨. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٥٨، وجرير هو ابن عبد الحميد، وأيوب هو ابن جرير بن عبد الله البجلي، وأبو إسحاق هو السبيعي، وعمرو بن ميمون، هو الأودي.

تخرجه: أخرجه البزار وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي في البعث كما في الدر المنثور ٥/٥٦، وأخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه، والبيهقي في البعث عن عبد الله بن مسعود موقوفا عليه، وقال البيهقي الموقوف أصح.

(٤) إبراهيم آية: ٤٨.

خطيئة ولم يسفك فيها دم)) تفرد به مرفوعا أبو عتاب، ورواه أبو الأحوص عنه موقوفا (١).

٩٣٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عثمان ابن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: يحشر الناس حفاة عراة غرلا، فيقول الله عز وجل: ألا أرى خليلي عريانا فيكسى إبراهيم عليه السلام ثوبا أبيض، فهو أول من يكسى (٢).

٩٣٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الفضل بن العباس، ثنا يحيى بن بكير، ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب أنه حدثه قال كان يقال: إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم، ثم حشر الله من فيها من الجن والإنس، ثم أخذوا مصافهم من الأرض، ثم نزل أهل السماء بمثل من في الأرض ومثلهم معهم من الجن والإنس، ثم أخذوا مصافهم من الأرض، حتى إذا كانوا على رؤوس الخلائق أضاءت الأرض لوجوههم، فينخر أهل الأرض ساجدين

(١) حلية الأولياء ٣٤٨/٤.

رجاله: تقدموا في الأثر الذي قبله.

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله.

(٢) حلية الأولياء ٢٧٠/٣.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: أخرجه مرفوعا البخاري - فتح الباري ٣٨٦/٦ - كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلًا﴾ ح ٣٣٤٩، و- ٤٧٨/٦ - باب قول الله تعالى ﴿واذكر في الكتاب مريم﴾ ح ٣٤٤٧، و- ٢٨٦/٨ - كتاب التفسير، باب ﴿وكنتم عليهم شهود﴾ ح ٤٦٢٥، وباب ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك﴾ ح ٤٦٢٦، و- ٤٣٧/٨ - باب ﴿كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا﴾ ح ٤٧٤٠، و- ٣٧٧/١١ - كتاب الرقاق، باب الحشر، ح ٦٥٢٤، و٦٥٢٥، و٦٥٢٦، ومسلم ٢١٩٥/٤ كتاب الجنة باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة، ح ٢٨٦٠، والترمذي ١٣٩/٧ - ١٤٠، أبواب صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الحشر ح ٢٤٢٥، و٣١٢/٨ أبواب التفسير باب ومن سورة الأنبياء عليهم السلام، ح ٣١٦٦، والنسائي ١١٧/٤، كتاب الجنائز، باب ذكر أول من يكسى ح ٢٠٨٧، والإمام أحمد في المسند ٢/٥، وابن المبارك في الزهد ص: رقم: ١٣١٠ من حديث عبد الله ابن عباس - رضي الله تعالى عنه - وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص: رقم: ١٣١١ موقوفا على سعيد ابن جبير رحمه الله.

ثم أخذوا مصافهم، ثم ينزل أهل السموات السبع على قدر ذلك من التضعيف قال ﴿ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية﴾<sup>(١)</sup> تحمله الملائكة على كواهلها بأيد وعزة وحسن وجمال، حتى إذا استوى على كرسيه نادى لمن الملك اليوم؟ فلم يجبه أحد فيعطفها على نفسه فقال ﴿الله الواحد القهار، اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب﴾<sup>(٢)</sup>.

هكذا حدثناه عن شهر بن حوشب، ومشهوره

٩٣٩ - ما حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا هودبة بن خليفة، ثنا عوف بن المنهال، عن شهر، عن ابن عباس قال: إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم، وزيد في سعتها كذا وكذا، وجمع الخلائق بصعيد واحد جهنم وإنسهم . فذكر الحديث .

وزاد فينادي مناد: ستعلمون من أهل الكرم، ليقم الحمادون لله على كل حال فيقومون، فيسرحون إلى الجنة، ثم ينادي مناد: ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الذين كانت ﴿تجافى جنوبهم عن المضاجع﴾ الآية<sup>(٣)</sup> فيقومون فيسرحون إلى الجنة ثم ينادي ثالثة: ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم، ليقم الذين كانت ﴿لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله﴾<sup>(٤)</sup> فيقومون، فيسرحون إلى الجنة<sup>(٥)</sup>.

٩٤٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، ثنا محمد بن كثير العبدي، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت عن بشير بن كعب العدوي قال: سمعت

(١) الحاقة آية: ١٧ .

(٢) غافر آية: ١٦ - ١٧ .

(٣) السجدة آية: ١٦ .

(٤) النور آية: ٣٧ .

(٥) حلية الأولياء ٦١/٦ - ٦٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه نعيم بن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك ص: ١٠١ - ١٠٣ رقم: ٣٥٣ بأطول مما عند الحافظ أبي نعيم - رحمه الله تعالى - وأخرجه ابن جرير الطبري في جامع البيان ١٠٢/٣٠، وذكره القرطبي في التذكرة ص: ٢١٦ .



ربيعة<sup>(١)</sup> زمن معاوية<sup>(٢)</sup> يقول: يجمع الخلائق يوم في صعيد واحد ثم ينادي مناد سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم أين الذين كانت ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون﴾؟ قال: فيقومون وفيهم قلة، ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يقوم فيقول: سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم ليقم الذين ﴿لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله﴾ الآية؟ فيقومون وهم أكثر من الأولين، ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يقول فيقول: سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم ليقم الحمادون لله على كل حال. قال: فيقومون أكثر من الأولين<sup>(٣)</sup>.

٩٤١ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر الفريابي، ثنا يحيى بن خلف، ثنا عبد الأعلى عن سعيد الجريري ح، وحدثنا عبد الله، ثنا الفريابي، ثنا منجاب، ثنا علي بن مسهر عن مسعر، عن أبي مصعب، عن أبيه، عن كعب قال: يحشر الجبارون يوم القيامة مثل الذر في صور رجال يغشاهم الذل، أو قال: يأتيهم من كل مكان يسلكون في نار الأنبار، يسقون من طينة الخبال عصارة أهل النار<sup>(٤)</sup>.

(١) ربيعة بن عمرو ويقال: ابن الحارث، الدمشقي، أبو الغاز الجرشي، مختلف في صحبة، فقيه، ثقة، توفي سنة ٦٤، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٠٨.

(٢) هو معاوية بن أبي سفيان - رضي الله تعالى عنه - .

(٣) حلية الأولياء ١٠٥/٦-١٠٦.

رجالها: ثقات يُشهر بن كعب، ابن أبي الحموري، أبو أيوب العدوي، البصري، ثقة، مخضرم أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٢٦.

تخرجه: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤٢٩/٦، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥٤٨/٦ (٤) حلية الأولياء ٣٧٠/٥.

رجالها: تقدموا.

تخرجه: أخرجه نعيم بن حماد في زوائد الزهد لابن المبارك ص: ٥٢، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ٥٢، وأخرجه مرفوعاً الترمذي ١٨٦/٧، كتاب صفة القيامة، باب المتكبرون يوم القيامة ح ٢٤٩٤ من حديث عمرو بن شعيب عن أبي عن جده، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه الحميدي في المسند ٢٧٢/٢ رقم ٥٩٨، والبخاري في الأدب المفرد ص: ١٩٦ رقم: ٥٥٧، وابن أبي الدنيا في صفة النار رقم: ٤٦، وفي كتاب الأهوال ص: ٢٤٧ رقم: ٢٤٠.

٩٤٢ - حدثنا عبد الله، ثنا جعفر، ثنا سويد، ثنا حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب حلف له والذي فلق البحر لموسى إن فيما أنزل الله في التوراة أنه يحشر المتكبرون يوم القيامة، فذكر مثله . قال: وحدثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن موسى بن عقبة مثله (١)

### المبحث السادس: الشفاعة

٩٤٣ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت صلة بن زفر يحدث عن حذيفة قال: يجمع الناس في صعيد واحد فلا تكلم نفس، فيكون أول مدعو محمد ﷺ فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك، والمهدي من هديت، وعبدك بين يديك، أنا بك وإليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت، فذلك قوله: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾ (٢) رفعه عن أبي إسحاق جماعة (٣)

٩٤٤ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا شيان بن فروخ قال: ثنا القاسم بن الفضل قال: ثنا سعيد بن المهلب عن طلق (٤) قال: كنت

(١) حلية الأولياء ٣٦٩/٥ - ٣٧٠ .

رجاله: عبد الله هو ابن محمد بن جعفر، وجعفر هو ابن محمد الفريابي، وسويد هو ابن سعيد، وعطاء ابن أبي مروان الأسلمي، ثقة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٩٢ .  
تخرجه: تقدم .

(٢) الإسراء آية: ٧٩

(٣) حلية الأولياء ٢٧٨/١ .

رجاله: ثقات صلة بن زفر، أبو العلاء أو أبو بكر الكوفي، تابعي كبير، ثقة جليل، توفي في حدود سنة ٧٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٧٨ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٣٧٨/١٣، وابن جرير ١٤٥/١٥، والنسائي، والبخاري، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في البعث، والخطيب في المتفق والمترق كما في الدر ٣٢٥/٥،

(٤) طلق بن حبيب العنزي، بصري، عابد زاهد، صدوق رمي بالإرجاء، حدث عن جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس، وأنس بن مالك، وعنه منصور، والأعمش، وسليمان التيمي، وغيرهم، توفي بعد سنة ٧٠ أنظر: سير أعلام النبلاء ٦٠١/٤، تقريب التهذيب ص: ٢٨٣ .

من أشد الناس تكذيباً بالشفاعة حتى لقيت جابر بن عبد الله قال: فقرأت عليه كل آية في كتاب الله أقدر عليها يذكر الله فيها (خلود) <sup>(١)</sup> أهل النار، فقال: ياطلق ياطلق! أترك أقرأ لكتاب الله - تعالى - وأعلم بسنة رسول الله ﷺ مني؟ قلت: لا! قال: فاتضعت له، فقال: إن الذي قرأت عليّ هم أهلها؛ هم المشركون؟ ولكن هؤلاء قوم أصابوا ذنوباً فعذبوا بها ثم خرجوا، قال: مد يديه إلى أذنيه فقال: صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أخرجوا من النار بعد ما دخلوها» ونحن نقرأ الذي تقرأ، رواه علي بن الجعد عن القاسم بن الفضل، عن طلق نفسه، دون سعيد بن المهلب <sup>(٢)</sup>.

### المبحث السابع: العرض والحساب

#### وفيه أربعة مطالب

#### المطلب الأول: إثبات العرض والحساب

٩٤٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج قال: قال عمر بن الخطاب: زنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وحاسبوها قبل أن تحاسبوا، فإن أهون عليكم في الحساب

(١) في الحلية (خروج) والصواب (خلود) كما في الجعديات للبغوي، وكما يدل عليه السياق أيضا .

(٢) حلية الأولياء ٦٦/٣ .

رجالهم: فيهم شيان بن فروخ فيه ضعف إلا أنه قد تويع متابعة صحيحة، وبقية رجاله ثقات تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٣٠/٣ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن القاسم بن الفضل به، والبغوي في الجعديات أنا القاسم، حدثني سعيد بن المهلب به، ٥٠١/٢، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٧/رقم: ٢٠٥٣، قلت: وقول الحافظ أبي نعيم رحمه الله رواه علي بن الجعد، عن القاسم بن الفضل، عن طلق نفسه دون سعيد بن المهلب . لأدري ما وجهه، فسعيد مذكور كما في نسخة الجعديات التي بين يدي، إلا أن يكون علي بن الجعد رواه عن طلق بدون واسطة، ورواه عنه بواسطة سعيد بن المهلب، فحدث تارة بهذا وتارة بهذا، وهو ممكن، وتراجع الشفاعة في التذكرة ص ٢٨٠-٢٨٦ . والله أعلم .

غدا أن تحاسبوا أنفسكم، وتزينوا للعرض الأكبر ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ (١) (٢) .

٩٤٦ - حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق قال: ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد ﴿فَظُنْ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ (٣) قال: هو أن يعاقبه بذنبه (٤) .

٩٤٧ - حدثنا محمد بن علي قال: ثنا أحمد بن علي بن المثني قال: ثنا سليمان بن داود أبو الربيع الختلي قال: ثنا بقية بن الوليد، حدثني خالد أبو بكر مولى حميد، عن الحسن أن شابا مر به وعليه بردة له فقال: إيه ابن آدم! معجب بشبابه، معجب بجماله، معجب بثيابه، كأن القير قد وارى بدنك، وكأنك قد لاقت عملك فداوي قلبك، فإن حاجة الله إلى العباد صلاح قلوبهم (٥) .

٩٤٨ - حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ويعقوب الدورقي قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: ثنا بكر بن حمران، عن صالح

(١) الحاقة آية: ١٨ .

(٢) حلية الأولياء ٥٢/١ .

رجاله: ثقات سفيان هو ابن عيينة، وجعفر بن برقان صدوق يهيم في حديث الزهري خاصة، وثابت ابن الحجاج الكلابي الرقي، ثقة .

تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد رقم: ٣٠٦، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٧٠/١٣، والإمام أحمد في الزهد ص: ١٢٠، عن سفيان به، وأورده البغوي في شرح السنة ٣٠٩/١٤، والقرطبي في التذكرة ص ٣١١، والسيوطي في الدر المنثور ٢٧١/٨، وأورده الهندي في كنز العمال ٢٧٠/١٣ .

(٣) الأنبياء آية: ٨٧ .

(٤) حلية الأولياء ٢٨٤/٣ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن جرير ٧٨/١٧ من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة به، ولفظه فظن أن لن يعاقبه بذنبه، والبيهقي في الأسماء والصفات ٤٩٢/٢ رقم ١٠٨٠ من طريق يحيى بن أبي كثير، عن شعبة به وأخرجه ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٦٦٥/٥ .

(٥) حلية الأولياء ١٥٤/٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

ابن رستم قال: سمعت الحسن يقول: رحم الله رجلا لم يغيره كثرة ما يرى من كثرة الناس، ابن آدم ! إنك تموت وحدك، وتدخل القبر وحدك، وتبعث وحدك وتحاسب وحدك، ابن آدم ! أنت المعني، وإياك المراد (١).

٩٤٩ - حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا محمد بن نصير قال: ثنا إسماعيل بن عمرو، قال: ثنا مبارك بن فضالة قال: سمعت الحسن يقول: إن أفسق الفاسقين الذي يركب كل كبيرة ويسحب على ثيابه، ويقول: ليس علي بأس، سيعلم أن الله تعالى ربما عجل العقوبة في الدنيا وربما أخرها ليوم الحساب (٢).

٩٥٠ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو علي المالكي، ثنا محمد بن عبد الرحمن ابن سهم الأنباري، ثنا عبد الله بن المبارك، عن علي بن علي الرفاعي، عن الحسن عن عامر بن قيس (٣) قال: يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات عرضتان حساب ومعاذير والعرضة الثالثة تطائر الكتب؛ فأخذ بيمينه وأخذ بشماله . ثم قال: ابن المبارك من قبله .

قد طارت الصحف في الأيدي منشورة	فيها السرائر والجبار مطلق
فكيف سهوك والأنبياء واقعة	عما قليل ولا تدري عما تقع
إما الجنان وعيش لا انقضاء له	أم الجحيم فلا تبغي ولا تدع
تهوي بساكنها طورا وترفعه	إذا رجوا مخرجا من غيرها قمعوا

(١) حلية الأولياء ١٥٥/٢ .

رجاله: بكر بن حمران الرفاء، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٨٣/٢، ولم ينقل فيه جرحا ولا تعديلا، وصالح بن رستم المزني، مولاهم، أبو عامر الخزاز، صدوق، كثير الخطأ، توفي سنة ١٥٢ .  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٧٢ .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ٣٨٣ .

(٢) حلية الأولياء ١٤٢/٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) عامر بن عبد قيس، أبو عبد الله، التميمي، العنبري، البصري تقدم .

لينفع العلم قبل الموت عالمه قد سال قوم بها الرجعى فما رجعوا<sup>(٤)</sup>

٩٥١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا الحسن بن عبد الله بن شاکر ثنا أحمد بن أبي الخواري قال: سمعت أبا سليمان<sup>(١)</sup> يقول: يعرض الله عز وجل يوم القيامة على ابن آدم عمره من أوله إلى آخره ساعة ساعة يقول: ابن آدم أتت عليك ساعة تطيعني وساعة كنت تذكرني، وساعة كنت غافلاً<sup>(٢)</sup>.

٩٥٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا علي بن سعيد قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال: ثنا أبي قال: ثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت أبا عمران الجوني يقول: في قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾<sup>(٣)</sup> قال: كالماء في الزجاج إلا من ستر الله<sup>(٤)</sup>.

(٤) حلية الأولياء ٩٤/٢ .

رجاله: محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنباري، وفي الجرح والتعديل ٣١٥/٧ الأنطاكي، بدل الأنباري، سكت عنه ابن أبي حاتم، وعلي بن علي بن نجاد، الرفاعي، اليشكري، أبو إسماعيل البصري، لأبأس به، ورمي بالقدر . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٠٤ .

تخریجه: أخرجه ابن المبارك رواية نعيم بن حماد رقم: ٣٩٥ بدون ذكر شعر ابن المبارك، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم، والبغوي في شرح السنة ١٤٣/١٥ - ١٤٤، وأخرجه مرفوعاً من طريق الحسن عن أبي موسى الأشعري وكيع في الزهد ٦٤٩/٢ وعنه الإمام أحمد في المسند ٤١٤/٤ وأعل بالإنقطاع بين الحسن وبين أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه .

(١) أبو سليمان هو الداراني .

(٢) حلية الأولياء ٢٦٩/٩ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: لم أقف عليه .

(٣) الحاقة آية: ١٨ .

(٤) حلية الأولياء ٣١١/٢ .

رجاله: علي بن سعيد بن عبد الله بن عبد الله أبو الحسن العسكري، نزيل الري، ثقة، أنظر: سير أعلام النبلاء ٤٦٣/١٤، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري، قال فيه أبو حاتم: شيخ أنظر: الجرح والتعديل ٢٨٣/٥، ومحمد بن منصور ذكره في الجرح والتعديل ٩٤/٨ ولم ينقل فيه شيئاً، وجعفر بن سليمان هو الضبيعي

تخریجه: لم أقف عليه

٩٥٣ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا ابن المبارك أنبأنا مجالد عن الشعبي قال: ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه خطبته (١).

٩٥٤ - حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد قال: ثنا هناد بن السري قال: ثنا وكيع عن أبي العلاء الضحاك بن يسار، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أخيه مطرف (٢) قال: ليخلصن الجبار بين الخلائق يوم القيامة حتى يؤخذ للحماء من القرناء بفضل قرنهما (٣).

٩٥٥ - حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، ثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا المسعودي عن عون (٤) قال يخرج لابن آدم يوم القيامة دواوين، ديوان فيه الحسنات، وديوان فيه السيئات وديوان فيه النعم، فلا تخرج حسنة إلا خرجت نعمة تسوعبها وتبقى السيئات لله فيها المشيئة (٥).

٩٥٦ - حدثنا عبد الله بن (محمد) (٦) ثنا أحمد، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ح، وحدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة الرملي قال: ثنا يزيد بن وهب، ثنا عيسى بن يونس، عن هارون بن أبي وكيع قال: سمعت زاذان أبو عمرو يقول

(١) حلية الأولياء ٣١٢/٤.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد ص: ٤٤ رقم: ١٣٦، والبيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢٤٠/٩، وأخرج ابن أبي الدنيا في الصمت رقم: ٥١٣ نحوه عن الحسن من قوله.

(٢) مطرف بن عبد الله بن الشخير تقدم برقم

(٣) حلية الأولياء ٢٠٥/٢.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: لم أقف عليه

(٤) عون بن عبد الله تقدم برقم

(٥) حلية الأولياء ٢٥٢/٤.

رجاله: عبد الله هو محمد بن جعفر، وأحمد هو ابن الحسين الخذاء.

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٩٤/١٣ من طريق عون بن عبد الله عن ابن مسعود موقوفاً عليه وأورده الميثمي في مجمع الزوائد ٣٥٧/١٠ من حديث أنس بن مالك مرفوعاً.

(٦) في الأصل أحمد وهو خطأ.

دخلت على ابن مسعود فوجدت أصحاب الخبز واليمنية قد سبقوني إلى المجلس فقلت: يا أبا عبد الله! من أجل أني رجل أعجمي أدنيت هؤلاء وأقصيتني؟ قال أدن، فدنوت حتى ما كان بيني وبينه جليس فسمعتة يقول: يؤخذ بيد العبد أو الأمة فينصب على رؤوس الأولين والآخريين ثم ينادي مناد هذا فلان بن فلان فمن كان له حق فليأتي إلى حقه ففرح المرأة أن يدور لها الحق على ابنها وأخيها أو على أبيها أو على زوجها، ثم قرأ ابن مسعود ﴿فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾<sup>(١)</sup> فيقول: للملائكة خذوا من أعماله الصالحة فأعطوا لكل إنسان بقدر طلبته، فإن كان وليا لله فضلت من حسناته مثقال حبة من خردل من خير ضاعفها حتى يدخله بها الجنة ثم قرأ ﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما﴾<sup>(٢)</sup> وإن كان عبدا شقيا قالت الملائكة: يا رب فنيت حسناته وبقي طالبون فيقول: للملائكة خذوا من أعمالهم السيئة فأضيفوها إلى سيئاته وصكوا له صكاً إلى النار<sup>(٣)</sup>.

٩٥٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا علي بن العباس، ثنا علي بن المنذر، ثنا محمد ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد قال: يؤتى بثلاثة نفر يوم القيامة؛ بالغني، وبالمريض وبالعبد، فيقول للغني: ما منعك من عبادتي؟ فيقول: أكثرت لي من المال فطغيت فيؤتى بسليمان بن داود عليه السلام في ملكه، فيقال له: أنت كنت أشد شغلا أم هذا؟ قال: بل هذا، قال: فإن هذا لم يمنعه شغله عن عبادتي، قال: فيؤتى بالمريض فيقول: ما منعك عن عبادتي؟ قال: يا رب أشغلت علي جسدي، قال: فيؤتى بأيوب عليه السلام في ضره، فيقول له: أنت كنت أشد ضرا أم هذا؟ قال: فيقول

(١) النساء آية: ٤٠.

(٢) النساء آية: ٤٠.

(٣) حلية الأولياء ٤/٢٠١-٢٠٢.

رجاله: أحمد هو ابن الحسين الحذاء، وجعفر بن محمد بن الحسن أبو يحيى الزعفراني، صدوق . أنظر: الجرح والتعديل ٢/٤٨٨.

تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد ص: رقم: ١٤١٦ من طريق عبد الله بن السائب، عن زاذان به، وابن جرير في جامع البيان ٥/٨٩ من طريق صدقة بن أبي سهل، عن أبي عمرو، عن زاذان به، وذكره القرطبي في التذكرة ص ٣٠٩.



لا بل هذا، قال: فإن هذا لم يمنعه ذلك أن عبدني قال: ثم يؤتى بالملوك فيقال له ما منعك عن عبادتي؟ فيقول علي أربابا يحكمونني، قال: فيؤتى بيوسف الصديق عليه السلام في عبوديته، فيقال أنت أشد عبودية أم هذا؟ قال: لا بل هذا، قال: فإن هذا لم يشغله شيء عن عبادتي (١).

### المطلب الثاني: ستر الله سبحانه على عبده المؤمن يوم القيامة

٩٥٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا محمد ابن مسعود، ثنا عثمان بن عمر، ثنا أبو عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني، عن أبي موسى - رضي الله تعالى عنه - قال: يؤتى بالعبد يوم القيامة فيستره الله تعالى بيده بينه وبين الناس، فيرى خيراً؛ فيقول: قد قبلت، ويرى شراً؛ ويقول: قد غفرت، فيسجد العبد عند الخير والشر، فيقول الخلائق: طوبى لهذا العبد الذي لم يعمل سوءاً قط (٢).

٩٥٩ - حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن (أحمد) (٣) ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل، عن الشيباني، عن أبي وائل (٤) قال: يستر

(١) حلية الأولياء ٢٨٨/٣ .

رجاله: علي بن المنذر الطريقي، كوفي، صدوق يتشيع، توفي سنة ٢٥٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٠٥ .

تخرجه: أخرجه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٢٠٢/٧ رقم: ٩٩٩٩ - بيروت - من طريق محمد بن حماد عن محمد بن فضيل به .

(٢) حلية الأولياء ٢٦١/١ - ٢٦٢ .

رجاله: فيهم أبو عامر الخزاز صالح بن رستم، صدوق كثير الخطأ، وبقية رجاله ثقات .  
تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ، وأبو القاسم في كتاب الدياج كما في التذكرة ٣٠١ .

(٣) في الأصل محمد وهو خطأ .

(٤) أبو وائل هو شقيق بن سلمة تقدم

الله العبد يوم القيامة بيده فيقول أتعرف؟ أتعرف؟ فيقول: نعم. فيقول: قد غفرت لك (١).

### المطلب الثالث: شدة الحساب وخفته

٩٦٠ - حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى ابن سعيد، عن سفيان قال: حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر - رضي الله تعالى عنه - قال: ذو الدرهمين أشد حساباً من ذي الدرهم (٢).

٩٦١ - حدثنا عبد الله بن محمد وعبيد الله بن يعقوب قالوا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن عمرو بن العباس، ثنا سعيد بن عامر، عن همام، عن ليث بن أبي سليم، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: قدمت البصرة فربحت فيها عشرين ألفاً فما أكرتت بها فرحاً، وما أريد أن أعود إليها، لأنني سمعت أبا ذر يقول: إن صاحب الدرهم يوم القيامة أخف حساباً من صاحب الدرهمين (٣).

٩٦٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبيل قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة

(١) حلية الأولياء ١٠٤/٤ .

رجاله: تقدموا، وأبو بكر هو ابن مالك، والشيباني هو أبو سنان ضرار بن مرة .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٨١/١٣، وهناد في الزهد رقم: ٢٠٨، كلاهما عن محمد بن فضيل به، وأخرجه عبد الله بن المبارك رقم: ١٦٥ من طريق سفيان عن أبي سنان به .

(٢) حلية الأولياء ١٦٤/١ .

رجاله: سفيان هو الثوري، وسليمان هو الأعمش، وإبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، تقدم، وأبوه يزيد بن شريك بن طارق التيمي، الكوفي، ثقة، يقال: إنه أدرك الجاهلية . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٠٢ .

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ١٤٧ ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى وأخرجه هناد في الزهد ٣٢٥/١ رقم: ٥٩١، عن أبي أسامة، وابن المبارك في الزهد رقم: ٥٥٥ من طريق سفيان الثوري به، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٤١/١٣ - ٣٤٢، وأبو داود في الزهد رقم: ٢٠٢ كلاهما من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي به، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٩٢/٦ من قول أبي الدرداء .

(٣) حلية الأولياء ٢١٠/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

عن معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن قال: إن المؤمن قوام على نفسه، يحاسب نفسه لله، وإنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا، وإنما شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر إلى غير محاسبة، إن المؤمن يفجأه الشيء يعجبه فيقول: والله إنني لأشتهيك، وإنك لمن حاجتي، ولكن والله ما من وصلة إليك، هيهات حيل بيني وبينك، ويفرط منه الشيء، فيرجع إلى نفسه فيقول ما أردت إلى هذا؟ ما لي ولهذا؟ والله ما لي عذر بها، والله لا أعود إلى هذا أبدا إن شاء الله، إن المؤمنين قد أوثقهم القرآن، وحال بينهم وبين هلكهم، إن المؤمن أسير في الدنيا، يسعى في فكاك رقبته، لا يأمن شيئا حتى يلقي الله - عز وجل - يعلم أنه مأخوذ عليه في ذلك كله (١) .

٩٦٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا محمد بن السري، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه (٢) قال: يحاسب العبد يوم القيامة أمام معارفه ليكون أشد عليه (٣) .

### المطلب الرابع: مقدار حساب الخالق يوم القيامة

٩٦٤ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم (٤) قال: كانوا يرون أنه يفرغ

(١) حلية الأولياء ١٥٧/٢ .

رجاله: يحيى بن المختار الصنعاني، مستور، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٩٦، وبقية رجاله ثقات .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٥٠٣ - ٥٠٤، وابن المبارك في الزهد ص: ١٠٣ رقم:

٣٠٧ كلاهما عن معمر عن يحيى بن المختار به، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/٢٣٤ - ٢٣٥

(٢) عطاء بن أبي مسلم ميسرة أبو عثمان الخراساني تقدم .

(٣) حلية الأولياء ١٩٧/٥ .

رجاله: محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي، مولاهم، العسقلاني، المعروف بابن أبي السري،

صدوق عارف له أوهام كثيرة، توفي سنة ٢٣٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٠٤ .

تخریجه: لم أقف عليه .

(٤) إبراهيم هو النخعي .

من حساب الناس يوم القيامة في مقدار نصف النهار ثم يقل (١) هؤلاء في الجنة  
وهؤلاء في النار (٢).

### المبحث الثامن: الميزان

٩٦٥ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا  
سفيان بن عيينة، عن عمرو - هو ابن دينار - عن عبيد بن عمير قال: يؤتى بالرجل  
العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة ثم قرأ  
﴿فلا نقيم لهم يوم القيمة وزناً﴾ (٣).

كذا رواه عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير، وهو صحيح ثابت متصل من حديث  
المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة (٤).

٩٦٦ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا أبو كريب، ثنا  
عبد الله - يعني ابن المبارك - ثنا الليث - يعني ابن سعد - عن أبي الزبير، عن عبيد بن

(١) في الحلية يقل وهو خطأ والصواب ما أثبتته كما في مصادر التخريج .

(٢) حلية الأولياء ٤/٢٣٢ .

رجاله: ثقات تقدموا .

تخرجه: أخرجه المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك رقم: ١٣١٤، وابن جرير في جامع البيان  
٥/١٩، كلاهما من طريق أبي معاوية به، وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر كما في الدر المنثور  
٢٤٧/٦ وعزاه السيوطي أيضا لابن المبارك، وأبي نعيم في الحلية .

(٣) الكهف آية: ١٠٥ .

(٤) حلية الأولياء ٣/٢٧٠ .

رجاله: ثقات عبد الله بن محمد هو أبو الشيخ، وجعفر بن محمد هو الفريابي .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/١٦٩ - ١٧٠، و٤٣٩، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين  
١٣٧/٢، وقد تصحف فيه عبيد إلى عتبة -، وعبد بن حميد كما في الدر المنثور ٥/٤٦٦، وأخرج  
نحوه هناد في الزهد رقم ٨٦٦، عن كعب بن عجرة، وأخرجه مرفوعا من حديث أبي هريرة البخاري  
- بشرح فتح الباري ٨/٤٢٦، كتاب التفسير، تفسير سورة الكهف، ح ٤٧٢٩، ومسلم ٤/٢١٤٧،  
كتاب صفة القيامة، ح ٢٧٨٥، وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور .

عمير في العتل قال: هو القوي الشديد الأكل الشروب يوضع في الميزان فلا يزن شعيرة يدفع الملك من أولئك سبعين ألفا دفعة واحدة في النار (١).

٩٦٧ - حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال: ثنا طالوت بن عباد قال: ثنا عبد المؤمن، عن الحسن قال: إنك ناظر إلى عملك يوزن خيره وشره فلا تحقرن من الخير شيئا وإن هو صغير فإنك إذا رأيته سرك مكانه، ولا تحقرن من الشر شيئا فإنك إذا رأيته ساءك مكانه (٢).

٩٦٨ - حدثنا أبو أحمد الجرجاني قال: ثنا أبو خليفة قال: ثنا أبو عمر الحوضي قال: ثنا يزيد بن يزيد قال: ثنا حبيب أبو محمد عن بكر بن عبد الله (٣) قال: نفقة الرجل على أهله في كفة الميزان اليمنى، وكفته (٤) اليمنى الجنة (٥).

٩٦٩ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الرزاق، عن عبد الصمد بن معقل قال: سمعت وهب بن منبه يقول في قوله تعالى ﴿وَنُوضِعَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (٦) قال: إنما يوزن من الأعمال

(١) حلية الأولياء ٣/٢٧٠ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٤٣٩ - ٤٤٠، وقد ورد لفظ العتل في قوله تعالى:

﴿عتل بعد ذلك زنيماً﴾ (سورة ن آية: ١٣)

(٢) حلية الأولياء ٢/١٤٣ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤/٥٦، من طريق زريط بن أبي زريط عن الحسن به، وقد

تحرف فيه (فيوزن) إلى (فزد)، وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/٢٣٥ .

(٣) بكر بن عبد الله المزني تقدم

(٤) في الأصل وكفة بدون إضافة .

(٥) حلية الأولياء ٢/٢٣٠ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: لم أقف عليه .

(٦) الأنبياء آية: ٤٧ .

خواتيمها، وإذا أراد الله بعد خيرا ختم له بخير عمله، وإذا أراد الله به شرا ختم له بشر عمله (١).

### المبحث التاسع: المرور على الصراط

٩٧٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ثنا عثمان ابن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: إنكم بمجموعون يوم القيامة في صعيد واحد، فينفذكم البصر، ويسمعكم الداعي، فتزفر جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا وقع أو خر لركبته ترعد فرائصه، قال: فحسبته يقول رب نفسي نفسي، ويضرب بالصراط على جهنم كحد السيف دحض مزلة في جانبيه ملائكة معهم خطاطيف كشوك السعدان، فيمضون كالبرق، وكالطير، وكالريح، وكأجاويد الخيل، والملائكة يقولون: رب سلم، سلم فجاج سالم، ومخدوش ناج ومكردس في النار (٢).

٩٧١ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا بهز بن أسد، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا ثابت قال: كان عبيد بن عمير يقول: في قصصه: عن الطراط إنه جسر مجسور، أعلاه مدحضة، مزلة، فمضى الأول فنجا والآخر مصروع والملائكة عليهم السلام على متنه، اللهم سلم، سلم (٣).

(١) حلية الأولياء ٣٣/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه عبد الرزاق، وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٤١٨/٣،

(٢) حلية الأولياء ٢٧٣/٣ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٧٩/١٣، والقسوي في المعرفة والتاريخ ١٤٨/٣، وهناد في الزهد رقم

٣٢٠، وابن جرير ٣٤/١١ .

(٣) حلية الأولياء ٢٧٠/٣ .

رجاله: ثقات بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري، ثقة ثبت، توفي بعد سنة ٢٠٠، أنظر: تقريب

التهذيب ص: ١٢٨، وثابت هو البناني .

تخریجه: أخرجه هناد في الزهد رقم ٣٢١، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني به، وابن أبي

شيبه ١٧٩/١٣ من طريق مجاهد عن عبيد بن عمير نحوه .

٩٧٢ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: إذا دخل أهل الجنة الجنة قالوا: ألم يعدنا ربنا أن نرد النار؟ قالوا: بلى، ولكن مررتم بها وهي خامدة (١).

٩٧٣ - حدثنا عبد الله بن محمد (٢) ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا وهيب، ثنا أبو مسعود الجريري، عن أبي السليل، عن غنيم بن قيس، عن كعب قرأ هذه الآية: ﴿وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا﴾ (٣) ثم قال: تدررون ما ورودها؟ تبرز جهنم للناس كأنها متن أهالة حتى تستوي عليها أقدام الخلائق برهم وفاجرهم فينادي مناد أن خذي أصحابك ودعي أصحابي، فتخسف بكل ولي لها، فهي أعرف بهم من الرجل بولده، ويخرج المؤمنون ندية ثيابهم .

٩٧٤ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن رسته، ثنا عباس النرسي، ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن سلام، ثنا داود بن إبراهيم قال: وهيب نحوه (٤).

٩٧٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا الحسن بن سهل، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن محمد ابن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير قال: لما أراد ابن رواحة الخروج إلى أرض مؤتة من الشام أتاه المسلمون يودعونهم فبكى، فقالوا له: ما يبكيك؟ قال: أما والله

(١) حلية الأولياء ٢١٢/٥ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه نعيم بن حماد في زوائد الزهد لابن المبارك رقم ٤٠٧، وابن أبي شيبة ٥٦١/١٣، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢٨١/٤، وعزاه لهناد، وعبد بن حميد، والحكيم الترمذي، وابن الأنباري في المصاحف

(٢) في الأصل عبد الله بن أحمد بن محمد وهو خطأ .

(٣) مريم آية: ٧١ .

(٤) حلية الأولياء ٣٦٧/٥ - ٣٦٨ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه نعيم بن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك رقم: ٤٠٥ أخبرنا سعيد الجريري به .

ما بي حب الدنيا ولا صباية لكم، ولكني سمعت رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾<sup>(١)</sup> فقد علمت أنني وارد النار ولا أدري كيف الصدور بعد الورود<sup>(٢)</sup>.

٩٧٦ - حدثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب الزهري قال: زعموا أن ابن رواحة بكى حين أراد الخروج إلى مؤتة فبكى أهله حين رأوه يبكي فقال: والله ما بكيت جزعا من الموت ولا صباية لكم، ولكني بكيت من قول الله ﷻ ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾<sup>(٣)</sup> فأيقنت أنني وارد، ولم أدر أنجو منها أم لا<sup>(٤)</sup>.

٩٧٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا أبو العباس السراج ثنا هناد بن السري، ثنا المحاربي عن مالك بن مغول عن أبي إسحاق قال: آوى أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل<sup>(٥)</sup> إلى فراشه فقال: يا ليت أُمِّي لم تلدني، فقالت له زوجته: أبا ميسرة أليس قد أحسن الله إليك؟ هداك للإسلام، وفعل بك كذا

(١) مريم آية: ٧١ .

(٢) حلية الأولياء ١/١١٨ .

رجاله: محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي، المدني، ثقة، توفي بعد سنة ١١٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٧١ .

تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد رقم: ٣٠٩، والإمام أحمد في الزهد ص: ٢٠٠ .

(٣) مريم آية: ٧١ .

(٤) حلية الأولياء ١/١١٨ .

رجاله: زياد بن الخليل، لم أقف على ترجمته، وإبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر، الأسدي الحزامي، صدوق، تكلم تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، توفي سنة: ٢٣٦ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٩٤، ومحمد بن فليح بن سليمان الأسلمي، قال أبو حاتم فيه ما به بأس، ليس بذاك القوي، وقال ابن معين ليس بثقة . أنظر: الجرح والتعديل ٨/٥٩

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(٥) عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبو ميسرة الكوفي تقدم .



وكذا؟ قال: بلى ولكن الله أخبرنا أنا واردون على النار ولم يبين لنا أنا صادرين عنها (١).

---

(١) حلية الأولياء ٤/١٤١ - ١٤٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه هناد في الزهد ١/١٦٤ ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى، وأخرجه ابن المبارك في الزهد رقم: ٣١٢ أخبرنا مالك بن مغول به، ومن طريقه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ٣٦٣، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٤١٣، وابن جرير الطبري في جامع البيان ١٦/٧٣ من طريق يحيى بن يمان عن مالك بن مغول به .

## المبحث العاشر: صفة النار وأحوال أهلها

### وفيه أربعة وعشرون مطلباً

#### المطلب الأول: خلق النار

٩٧٨ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة الرازي، ثنا عمرو ابن قسيط، ثنا عبيد الله<sup>(١)</sup> بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن محمد<sup>(٢)</sup> قال: لما خلقت النار فزعت الملائكة فزعا شديدا حتى طارت أفئدتهم، فلم يزالوا كذلك حتى خلق آدم عليه السلام، فلما خلق رجعت إليهم أفئدتهم، وسكن عنهم الذي كانوا يجدون<sup>(٣)</sup>.

٩٧٩ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن داره الكوفي، ثنا عبيد بن ثابت، ثنا ابن زنجوية ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه قال: لما خلقت النار طارت أفئدة الملائكة فلما خلق آدم سكنت أفئدتهم<sup>(٤)</sup>.

(١) في الأصل عبيد الله بن محمد بن عمرو وهو خطأ والتصويب من صفة النار لابن أبي الدنيا .

(٢) محمد هو ابن المنكدر .

(٣) حلية الأولياء ١٥٠/٣ .

رجاله: ثقات عمرو بن قسيط، السلمي، مولاهم، أبو علي الرقي، صدوق، توفي سنة: ٢٣٣ .  
أنظر تقريب التهذيب ص: ٤٢٥، وعبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه، ربما وهم، وهو راوية زيد بن أبي أنيسة، توفي سنة: ١٨٠ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٧٣  
تهذيب التهذيب ٣/٣٩٧، وزيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة، ثقة له أفراد . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٢٢ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار رقم: ٢١٨ من طريق هشام بن الحارث عن عبيد الله بن عمرو به .

(٤) حلية الأولياء ٥/٤ .

رجاله: عبيد بن ثابت لم أقف على ترجمته، وابن زنجوية محمد بن عبد الملك أبو بكر البغدادي الغزالي، صاحب الإمام أحمد، إمام، حافظ، وثقه النسائي، توفي سنة: ٢٥٨ . أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٤٦/١٢ .

تخرجه: ذكره البغوي في شرح السنة ٢٥٥/١٥ .

## المطلب الثاني: زفراته جهنم

٩٨٠ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن مغيث بن سمي قال: إن لجهنم كل يوم زفرتين ما يبقى شيء إلا سمعتهما إلا الثقلين الذين عليهما الحساب والعذاب<sup>(١)</sup> . .

٩٨١ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا محمد بن عمرو، حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه قال: جلسنا إلى كعب الأحبار في المسجد وهو يحدث، فجاء عمر فجلس في ناحية القوم، فناداه فقال: ويحك يا كعب خوفنا، قال: والذي نفسي بيده إن النار لتقرب يوم القيامة لها زفير وشهيق، حتى إذا أدنيت وقربت زفرت زفرة فما خلق الله من نبي ولا صديق ولا شهيد إلا جثا لركبتيه ساقطا حتى يقول كل نبي وصديق وشهيد: اللهم لا أكلفك اليوم إلا نفسي، ولو كان لك يابن الخطاب عمل سبعين نبيا لظننت أن لاتنجو، قال عمر والله إن الأمر لشديد<sup>(٢)</sup>.

(١) حلية الأولياء ٦٧/٦ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٥١/١٣ - ١٥٢، وهناد في الزهد رقم: ٢٥٣ . من طريق أبي معاوية، به، وابن أبي الدنيا في صفة النار رقم: ١٧٦ من طريق إسماعيل بن إسماعيل، عن أبي معاوية به، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة ١٧١٢/٥ من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع، عن سمي نحوه، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢٣٩/٦ وعزاه إلى أبي الشيخ في العظمة .

(٢) حلية الأولياء ٣٧١/٥ .

رجاله: محمد بن بشر هو العبدي، ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ابن أبي بلتعة، أبو محمد أو أبو بكر، المدني، ثقة، توفي سنة ١٠٤ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٩٣، وأبوه عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، له رؤية، وعدوه في كبار ثقات التابعين، توفي سنة ٦٨ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٣٨ .

تخرجه: أخرجه ابن الجوزي في تليس إبليس ص: ٤١٥ من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٥١/١٣، و١٥٤ - ١٥٥، وأخرجه ابن المبارك في الزهد رقم:

٩٨٢ - حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا الليث، ثنا خالد، عن سعيد أن عمر قال لكعب خوفنا يا كعب فقال: يا أمير المؤمنين إنك من أمة مرحومة، قالها الثانية، ثم قالها الثالثة ثم قال كعب: والذي نفسي بيده لو قد أفضيت إلى يوم القيامة ونظرت إلى النار ثم كان لك عمل سبعين نبيا لظننت أنك لا تنجو، والذي نفسي بيده إنها لتزفر يومئذ زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا سقط على ركبته يقول: يا رب نفسي، نفسي، حتى إن إبراهيم ليقول: يا رب إنني أنشدك خلتي إياك، فبكى عمر فاشتد بكاءه، فقال يا أمير المؤمنين والذي نفسي بيده ما يزال الله يومئذ برحمته وصفحه وحلمه حتى لو كان لك عمل أربعين طاغوتا لظننت أنك ستنجو إن إبليس يومئذ ليتناول طمعا مما يرى من الرحمة (١).

٩٨٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد بن المستفاض، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق - يبلغ سنة ست وعشرين - ح ، وحدثنا يوسف بن يعقوب، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان قال: جعفر بن سليمان، عن علي ابن زيد، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن كعب قال: كنت عند عمر فقال لي: يا كعب خوفنا، قال قلت: يا أمير المؤمنين أليس فيكم كتاب الله تعالى وحكمة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: بلى. ولكن خوفنا يا كعب. قال قلت: يا أمير المؤمنين اعمل عمل رجل لو وافيت يوم القيامة بعمل سبعين نبيا لآزدرت عملك مما ترى، قال: فأطرق عمر مليا ثم أفاق فقال: زدنا يا كعب، قال: قلت يا أمير المؤمنين لو فتح من جهنم قدر منخر ثور بالشرق ورجل بالمغرب لغلى دماغه حتى يسيل من حرها، فأطرق عمر مليا ثم أفاق فقال: زدنا يا كعب قال: قلت: يا أمير المؤمنين إن جهنم لتزفر زفرة ما يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا خسر جاثيا

(١) حلية الأولياء ٣٩٠/٥ .

رجاله: إبراهيم هو ابن عبد الله، ومحمد هو ابن إسحاق، وقتيبة هو ابن سعيد، والليث هو ابن سعد وخالد هو ابن يزيد الجمحي، أبو عبد الرحيم المصري، ثقة، فقيه، كما في تقريب التهذيب ص: ١٩١، وسعيد هو ابن أبي هلال الليثي، مولاهم، أبو العلاء المصري، صدوق أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٤٢، وسعيد هذا لم يدرك عمر رضي الله تعالى عنه، فالخير مرسل .  
تخرجه: لم أقف عليه .

على ركبتيه، حتى أن إبراهيم عليه السلام خليله ليخر جاثيا ويقول نفسي نفسي، لا أسألك اليوم إلا نفسي، قال: فأطرق عمر مليا، قال: قلت: يا أمير المؤمنين أو لستم تجدون هذا في كتاب الله تعالى؟ قال: قال عمر: كيف؟ قلت: يقول الله تعالى في هذه الآية: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُل نَفْسٌ تَجَادَلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوفَى كُل نَفْسٌ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ﴾ (١) قال: فسكت عمر (٢).

### المطلب الثالث: قناطر جهنم وجسورها

٩٨٤ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا إسماعيل بن المتوكل الحمصي، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، أخبرنا عبد الله بن العباس، ثنا سلمة ابن شبيب قال: ثنا المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو قال: سمعت أيفع بن عبد الله الكلاعي وهو يقول: إن لجهنم سبع قناطر فالصراط عليها والله تعالى في الرابعة منها قال فيحبس الخلق عند القنطرة الأولى فيقال لهم قفوهم إنهم مسؤولون فيحبسون على الصلاة ويسألون عنها فيهلك فيها من هلك، وينجو من نجا فإذا بلغوا القنطرة الثانية حوسبوا بالأمانة كيف أدوها وكيف خانوها؟ قال فيهلك فيها من هلك وينجو من نجا، فإذا بلغوا القنطرة الثالثة سئلوا عن الرحم كيف وصلوها وكيف قطعوها؟ قال: والرحم يومئذ ردف الرب تعالى متدلية في الهواء إلى جهنم تقول: اللهم من وصلني فصله اليوم، ومن قطعني فاقطعه اليوم . رواه الوليد بن مسلم وإسماعيل بن عياش عن صفوان نحوه (٣) .

(١) النحل آية: ١١١ .

(٢) حلية الأولياء ٣٦٨/٥ - ٣٦٩ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ١٢١ - ١٢١ من طريق بهز بن أسد، عن جعفر بن سليمان به، وابن أبي شيبة في المصنف ١٥١/١٣ رقم: ١٥٩٥٦، وابن أبي الدنيا في صفة النار رقم: ١٧٥ . باختصار .

(٣) حلية الأولياء ١٣١/٥ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ١٢١، وابن الجوزي في تلبیس إبليس ص: ٤١٥ .

٩٨٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد ابن هاشم، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا صفوان بن عمرو ح، وأخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا علي بن الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن العلاء الحمصي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن أيفع بن عبد قال إن لجهنم سبع قناطر فذكر مثله .

زاد إسماعيل بن عياش قال: وسمعت أبا عياش الهوزي يصل في هذا الحديث قال فيمر الخلاق على الله وهو في القنطرة الرابعة، وهي التي يقول الله تعالى: ﴿إن جهنم كانت مرصاداً﴾<sup>(١)</sup> و ﴿إن ربك لبالمرصاد﴾<sup>(٢)</sup> و ﴿مامن دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم﴾<sup>(٣)</sup> قال: فيأخذ بنواصي عباده فيلين للمؤمنين حتى يكون لهم ألين من الوالد لولده، ويقول للكافر ﴿ماغرك بربك الكريم﴾<sup>(٤)</sup> (٥) .

٩٨٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عمارة بن عذبة، عن عبد الله بن دينار عن عطاء بن يسار عن كعب قال: إن في جهنم أربعة جسور، فأما أولها: فحجر يجبس عليه كل قاطع رحم، وأما الثاني: فكل من كان عليه دين وأما الثالث: فأصحاب الغلول وأما الرابع: فعليه الجبار تعالى، والرحمة تقول: أي رب سلم سلم (٦) .

(١) النبا آية: ٢١ .

(٢) الفجر آية: ١٤ .

(٣) هود آية: ٥٦ .

(٤) حلية الأولياء ١٣١/٥-١٣٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(٥) الإنفطار آية: ٦

(٦) حلية الأولياء ٢٢/٦ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

### المطلب الرابع: أبواب جهنم ونزولها

٩٨٧ - حدثنا محمد بن أحمد في كتابه، ثنا محمد بن أيوب، ثنا عيسى بن إبراهيم، ثنا عفيف ابن سالم، ثنا شعبة، عن عطاء الخراساني قال: إن لجهنم سبعة أبواب أشدها غما وكربا وحرا وأنتنها ريحا للزناة الذين ركبوا بعد العلم (١) .

٩٨٨ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري، عن أبي السليل، عن غنيم ابن قيس عن أبي العوام قال: ثنا كعب: إن الخازن من خزان جهنم مسيرة ما بين منكبيه سنة وأن مع كل واحد منهم عمودا له شعبتان من حديد، يدفع به الدفعة فيكب في النار سبعمئة ألف (٢) .

### المطلب الخامس: أبواب جهنم وبعد تعورها

٩٨٩ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب بن حارث، ثنا محمد بن نصر المروزي ح ، وحدثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو حصين، ثنا محمد بن عبد الحميد الحماني، ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وحدثنا جعفر ابن محمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا إبراهيم بن عثمان بن زياد المصيبي، قالوا: ثنا

(١) حلية الأولياء ١٩٨/٥ .

رجاله: عفيف بن سالم الموصلي، البجلي، مولاهم، أبو عمرو صدوق، توفي بعد سنة ١٨٠ .  
أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٩٤ .  
تخرجه: ذكره ابن رجب في التحريف من النار ص: ٥٩، وقال خرجه أبو نعيم، وذكره القرطبي في التذكرة ص: ٤٤٦ من قول أبي بن كعب .

(٢) حلية الأولياء ٣٦٩/٥ .

رجاله: عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، أبو محمد الدارمي، الحافظ، صاحب المسند، ثقة فاضل، متقن، توفي سنة: ٢٥٥ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣١١ . وأبو السليل هو: ضريب بن نقيير أبو السليل القيسي الجريري، ثقة، توفي سنة : ، تقريب التهذيب ص: ٢٨٠، وغنيم بن قيس المازني، أبو العنبر البصري، مخضرم، ثقة، توفي سنة: ٩٠ . تقريب التهذيب ص: ٤٤٣، وأبو العوام مؤذن بيت المقدس لم أقف على ترجمته .

تخرجه: لم أقف عليه .

عبد الله بن المبارك، ثنا (عنبسة بن سعيد، عن حبيب بن أبي عمرة) <sup>(١)</sup> عن مجاهد عن ابن عباس قال: أتدرون ما سعة جهنم؟ قلنا: لا. قال: أجل، قال: والله ما تدرون أن ما بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفاً، تجري فيه أودية القيح والدم، قلت: أنهار، قال: لا بل أودية، ثم قال: هل تدرون ما سعة جهنم؟ قال: قلنا: لا، قال: أجل، والله ما تدرون حدثني عائشة أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله ﴿والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموت مطويات بيمينه﴾ <sup>(٢)</sup> أين الناس يومئذ؟ قال على جسر جهنم <sup>(٣)</sup>.

٩٩٠ - حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم قالاً: ثنا قرة بن خالد، ثنا حميد بن هلال قال: قال خالد بن عمير: خطبنا عتبة بن غزوان قال: ... فيا للعجب للحجر يلقي من رأس جهنم فيهوي سبعين خريفاً حتى يتقرر في أسفلها، والذي نفسي بيده لتملأن جهنم <sup>(٤)</sup>.

(١) ما بين القوسين في الأصل هكذا (عتبة بن سعيد، عن حبيب، عن حمزة بن أبي حمزة) وهو خطأ والتصويب من الزهد لابن المبارك زيادات حماد رقم: ٢٩٨، وصفة النار لابن أبي الدنيا.

(٢) الزمر آية: ٦٧.

(٣) حلية الأولياء ١٨٣/٨.

رجاله: ثقات عنبسة بن سعيد بن الضريس، الأسدي، أبو بكر الكوفي، قاضي الري، ثقة، حدث عن حبيب بن أبي عمرة، وغيره، وعنه ابن المبارك، وغيره. أنظر: تهذيب التهذيب ١٥٥/٨، تقريب التهذيب ص: ٤٣٢، وحبيب بن أبي عمرة القصاب، أبو عبد الله الحماي، الكوفي، ثقة، حدث عن مجاهد، وغيره، وعنه عنبسة بن سعيد، وغيره، توفي سنة ١٤٢. أنظر: تهذيب التهذيب ١٨٨/٢، تقريب التهذيب ص: ١٥١.

تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد - رواية نعيم - ص: ٨٥، رقم: ٢٩٨، وابن أبي الدنيا في صفة النار رقم: ١٨، والترمذي ٣٧١/٨ - ٣٧٢ أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة الزمر رقم: ٣٢٤٢، وقال: وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، والحاكم ٤٣٦/٤. وقال: صحيح الإسناد وذكره البغوي في شرح السنة ٢٥١/١٥، وابن رجب في التخييف من النار ص: ٤٥.

(٤) حلية الأولياء ١٧١/١.

رجاله: تقدموا.



٩٩١ - أخبرنا محمد بن أحمد القاضي في كتابه، ثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن المثنى، ثنا مطهر بن الهيثم بن الحجاج الطائي، عن أبيه قال: حج سليمان بن عبد الملك فخرج حاجبه ذات يوم فقال: إن أمير المؤمنين قال: إبعثوا إلي فقيها أسأله على بعض المناسك، قال: فمر طاووس، فقالوا: هذا طاووس اليماني، فأخذه الحاجب فقال: أجب أمير المؤمنين فقال أعفني، فأبى، قال: فأدخله عليه فقال طاووس: فلما وقفت بين يديه قلت إن هذا المجلس يسألني الله عنه، فقلت: يا أمير المؤمنين! إن صخرة كانت على شفير جب في جهنم هوت فيها سبعين خريفا حتى استقرت قرارها، أتدري لمن أعدها الله؟ قال ويلك لمن أعدها الله؟ قلت: لمن أشركه الله في حكمه فجار، قال: فبكى لها (١).

٩٩٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا علي بن المديني ثنا وهب بن جرير، حدثني أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن شعيب بن زرعة، عن حنش، عن كعب في قوله تعالى: ﴿فلا اقتحم العقبة﴾ (٢) قال هي سبعون درجة في جهنم (٣).

### المطلب السادس: أودية جهنم

٩٩٣ - حدثنا محمد بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد

تخریجه: أخرجه ابن سعد ٤/٧، وابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٣٧٦ - ٣٧٧، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ، وذكره ابن رجب في التخریف من النار ص: ٥٣ .

(١) حلية الأولياء ٤/١٥ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: لم أقف عليه .

(٢) البلد آية: ١١ .

(٣) حلية الأولياء ٥/٣٧٢ .

رجاله: فيهم شعيب بن زرعة سكت عنه ابن أبي حاتم . أنظر: الجرح والتعديل ٤/٣٤٦، وبقية رجاله ثقات وحنش هو ابن عبد الله السبائي،

تخریجه: أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣٠/، وابن المنذر، وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور

الله<sup>(١)</sup> في قوله تعالى ﴿فسوف يلقون غيا﴾<sup>(٢)</sup> قال: واد في جهنم، حيث الطعام بعيد القعر<sup>(٣)</sup>.

٩٩٤ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي عبيدة<sup>(٤)</sup> في قوله تعالى: ﴿فسوف يلقون غيا﴾<sup>(٥)</sup> قال: نهر في جهنم<sup>(٦)</sup>.

٩٩٥ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر، ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان، عن سلمة، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿فسحقا لأصحاب السعير﴾<sup>(٧)</sup> قال: واد في جهنم<sup>(٨)</sup>.

(١) عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه .

(٢) مريم آية: ٥٩ .

(٣) حلية الأولياء ٢٠٦/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه الفريابي، وسعيد بن منصور، وهناد وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، والحاكم، وصححه، والبيهقي في البعث من طرق عن ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - كما في الدر المنثور ٥٢٧/٥ .

(٤) أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي، الكوفي تقدم .

(٥) مريم آية: ٥٩ .

(٦) حلية الأولياء ٢٠٦/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه هناد في الزهد رقم: ٢٧٦، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة رقم: ٣٥، وابن جرير الطبري ٧٥/١٦، وابن أبي الدنيا في صفة النار (ق ١٤٣/أ) والطبراني ٢٥٩/٩، والحاكم في المستدرک ٣٧٤/٢ .

(٧) الملك آية: ١١ .

(٨) حلية الأولياء ٢٨٨/٤ .

رجاله: تقدموا أبو بكر هو ابن أبي شيبة، وسفيان هو الثوري، وسلمة هو ابن كهيل .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٧٤/١٣ رقم: ١٦٠٣٢، و٥٣٩، رقم: ١٧١٩٨، ومن طريقه الحافظ أبو نعيم، وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار ص: ٤٢، رقم: ٣٩ من طريق إسحاق ابن إبراهيم عن يحيى بن يمان به، وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٢٣٦/٨ .

٩٩٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سليم أو سليمان بن حيان قال: سمعت شهر بن حوشب يقول: إن في جهنم لواديا يقال له غساق فيه ثلاثمائة وثلاثون واديا، في كل شعب ثلاثمائة وثلاثون قصرا، في كل قصر ثلاثمائة وثلاثون بيتا، في كل بيت أربع زوايا، في كل زاوية شجاع، في رأس كل شجاع ثلاثمائة وثلاثون عقربا، في رأس كل عقرب ثلاثمائة وثلاثون قلة من سم، لو أن عقربا منها فضحت أهل جهنم لأوسعتهم، أعاذنا الله تعالى منه في العاقبة (١).

### المطلب السابع: ثلاثون جهنم

٩٩٧ - حدثنا أبو محمد (٢) عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبيل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع عن سفيان، عن يونس، عن حميد بن هلال قال: حدثت عن كعب (٣) أنه قال: إن في جهنم ثمانين ضيقها كضيق زج رمح أحدكم، تطبق على قوم بأعمالهم (٤).

(١) حلية الأولياء ٦/٦٤ .

رجاله: الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد أو أبو يحيى نزيل بغداد صدوق، توفي سنة: ٢٢٧ . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٥٧٧، وإسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، وسليمان بن حيان أبو خيثمة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/١٠٦، ولم ينقل فيه شيئا .

تخریجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار ص: ٧٤، رقم: ٩٨ .

(٢) في الأصل أبو بكر وهو خطأ .

(٣) كعب الأحبار تقدم برقم .

(٤) حلية الأولياء ٥/٣٧١، ٢/٢٥٣ .

رجاله: تقدموا وفيهم مبهم .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المنتصف ١٣/١٥٩، وهناد في الزهد رقم: ٢٢١، وأخرج نحوه نعيم

ابن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك رقم: ٢٩٩ .

### المطلب الثامن: قيود جهنم وسلاسلها

- ٩٩٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن واقد، ثنا شريك، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿إِن لَدِينَا أَنْكَالًا﴾<sup>(١)</sup> قال: قيودا<sup>(٢)</sup>
- ٩٩٩ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية، عن أبي عمرو يباع الملائي، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِن لَدِينَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا﴾<sup>(٣)</sup> قال: قيودا<sup>(٤)</sup>.
- ١٠٠٠ - حدثنا أحمد بن السندي قال: ثنا محمد بن العباس المؤدب قال: ثنا عبيد الله بن عمر قال: ثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت أبا عمران<sup>(٥)</sup> تلا هذه الآية: ﴿إِن لَدِينَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا﴾<sup>(٦)</sup> قال: قيود والله لا تحل أبدا<sup>(٧)</sup>.

(١) الزمل آية: ١٢ .

(٢) حلية الأولياء ٢٩٨/٣ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن جرير ١٣٥/٢٩، وعبد بن حميد والإمام أحمد في الزهد وابن المنذر كما في الدر المنثور ٣١٩/٨، ولم أعره عليه في الزهد، وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة النار ص: ٥٠ رقم: ٥٨، عن الحسن مثله .

(٣) الزمل آية: ١٢ .

(٤) حلية الأولياء ٣٣٦/٣ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٥٧٢/١٣، ومن طريقه أبو نعيم، وأخرجه هناد في الزهد رقم: ٢٦٦، من طريق وكيع، عن مبارك، عن الحسن وسفيان، عن أبي عمرو القاص، عن عكرمة، به، وأخرجه ابن جرير ١٣٤/٢٩ - ١٣٥ من طرق عن سفيان عن أبي عمرو به، وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٣١٩/٨، وأخرج عبد بن حميد مثله عن ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - كما في المصدر السابق .

(٥) أبو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني .

(٦) الزمل آية: ١٢ .

(٧) حلية الأولياء ٣١٠/٢ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه عبد الرزاق، وعبد بن حميد كما في الدر المنثور ٣١٩/٨ عن سليمان التيمي نحوه .

١٠٠١ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا ابن عسكر، ثنا عبد الرزاق، ثنا بكر بن عبد الله، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة، عن كعب في قوله تعالى: ﴿سلسلة ذرعاها سبعون ذراعا فاسلكوه﴾<sup>(١)</sup> قال: لو أن حلقة منها وزنت بجديد الدنيا ما وزنها<sup>(٢)</sup>.

١٠٠٢ - حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: ثنا عبيد الله بن عمر قال: ثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت أبا عمران الجوني يقول في قوله تعالى ﴿وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً﴾<sup>(٣)</sup> قال: سحنا<sup>(٤)</sup>.

### المطلب التاسع: استعادة نار الدنيا من نار جهنم

١٠٠٣ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا (عبيد الله بن عمر)<sup>(٥)</sup> القواريري، ثنا جعفر (عن)<sup>(٦)</sup> أبي عمران قال: بلغنا أن عبد الله بن

(١) الحاقة آية: ٣٢ .

(٢) حلية الأولياء ٥/٣٧٥ .

رجاله: ثقات ابن عسكر هو محمد بن سهل، وبكر بن عبد الله هو المزني، وابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله، وعبد الله بن حنظلة صحابي، - رضي الله تعالى عنه - .  
تخرجه: أخرجه نعيم بن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك رقم: ٢٨٩، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة النار ص: ٩٣ - ٩٤ رقم: ١٣٧، وأخرجه عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، كما في الدر المنثور ٨/٢٧٤ .

(٣) الإسراء آية: ٨ .

(٤) حلية الأولياء ٢/٣١١ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار ص: ٤٣ رقم: ٤٣، من طريق فضيل بن عبد الوهاب، عن جعفر بن سليمان به، وأخرجه ابن النجار في تاريخه كما في الدر المنثور ٥/٢٥٤، وأخرج ابن جرير ٤، وابن المنذر، وابن أبي حاتم نحوه عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/٢٥٤ .

(٥) في الأصل عبد الله بن عمرو وهو خطأ .

(٦) في الأصل بن وهو خطأ .

عمرو بن العاص سمع صوت نار فقال: وأنا فقيل: يا ابن عمرو ما هذا؟ قال: والذي نفسي بيده إنها لتستجير من النار الكبرى من أن تعاد فيها (١).

١٠٠٤ - حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمود بن خالد، ثنا عمرو بن عبد الوهاب، عن الأوزاعي، عن عبدة (٢) قال: إن ناركم هذه لتتعوذ بالله من نار جهنم (٣).

### المطلب العاشر: بعث النار

١٠٠٥ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا شريك، عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت خيثمة (٤) يقول في هذه الآية: ﴿يَوْمَا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ (٥) قال: ينادي مناد يوم القيامة يخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون فمن ذلك يشيب الولدان (٦).

(١) حلية الأولياء ٢٨٩/١.

رجاله: جعفر هو ابن سليمان الضبيعي، وأبي عمران هو عبد الملك بن حبيب الجوني.

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار ص: ٩٩ - ١٠٠، رقم: ١٥٠، وذكره ابن رجب في التخويف من النار ص: ٥٤.

(٢) عبدة هو ابن أبي لبلبة.

(٣) حلية الأولياء ١١٣/٦.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: لم أقف عليه من قول عبدة، وتقدم في الأثر السابق نحوه عن عمرو بن العاص، وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة النار ص: ٩٩ رقم: ١٤٩ نحوه عن مجاهد، وذكره ابن رجب في التخويف من النار ص: ٥٤.

(٤) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سيرة يزيد بن مالك، المذحجي، الجعفي، الكوفي، فقيه، عابد، ثقة، ولأبيه وجده صحبة، حدث عن أبيه، وعائشة، وعبد الله بن عمرو، وغيرهم، وعنه عمرو بن مرة، وطلحة بن مصرف، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم، توفي بعد سنة ٨٠. أنظر: سير أعلام النبلاء ٣٢٠/٤، تقريب التهذيب ص: ١٩٧.

(٥) المزملة آية: ١٧.

(٦) حلية الأولياء ١١٩/٤.

رجاله: تقدموا.

### المطلب الحادي عشر: شدة أهل النار

١٠٠٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن مغيث بن سمي قال: إذا جسيء بالرجل في النار قيل له: انتظر تتحفك، فيوتى بكأس من سم الأفاعي والأساود فإذا أدناه إلى فيه ميزت اللحم على حدة والعظام على حدة (١).

### المطلب الثاني عشر: شدة عذاب أهل النار

١٠٠٧ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا قبيصة، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب قال: يؤمر بالرجل إلى النار فيتدره مائة ألف ملك، أو أكثر من مائة ألف ملك (٢).

١٠٠٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال: ثنا أبو العباس الثقفي قال: ثنا عبد الله بن أبي زياد وهارون بن عبد الله قالوا: ثنا سيار قال: ثنا جعفر قال: سمعت أبا عمران يقول: بلغنا أنه إذا كان يوم القيامة أمر الله تعالى بكل جبار وكل شيطان وكل من يخاف الناس من شره في الدنيا فيوثقون في الحديد، ثم أمر بهم إلى النار ثم أوصدها عليهم - أي أطبقها - فلا والله لا تستقر أقدامهم على قرار أبدا، ولا

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٤٤٦/١٣، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣٢١/٨، وعزاه لأبي نعيم رحمه الله تعالى .

(١) حلية الأولياء ٦٨/٦ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه هناد في الزهد رقم: ٢٦٢، وابن أبي شيبة ١٥٣/١٣، وابن أبي الدنيا في صفة النار ص: ٦٧ - ٦٨ رقم: ٨٨، كلهم من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به، وأورده ابن رجب في التخويف من النار ص: ١٩٩، والسيوطي في الدر المنثور ١١٨/٦ .

(٢) حلية الأولياء ٣٧٥/٥ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه هناد في الزهد رقم: ٢٥٧ .

والله ما ينظرون إلى أديم السماء أبدا، ولا والله لا تلتقي جفون أعينهم على غمض نوم أبدا، ولا والله لا يذوقون فيها بارد شراب أبدا<sup>(١)</sup> .

١٠٠٩ - حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: ثنا عبد الله بن عمر قال: ثنا أبو خالد الأحمر، عن جعفر، عن ثابت البناني أنه قرأ: ﴿تطلع على الأفئدة﴾<sup>(٢)</sup> قال: تأكله إلى فؤاده وهو حي، لقد تبلغ فيهم العذاب ثم بكى، وأبكى من حوله<sup>(٣)</sup> .

١٠١٠ - حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال: ثنا أحمد بن مهدي قال: ثنا أبو يعلى محمد بن الصلت قال: ثنا ابن عيينة، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن مطرف في قوله تعالى ﴿فاطلع فراه في سواء الجحيم﴾<sup>(٤)</sup> قال: رأهم وجماعهم تغلي وقد غيرت النار حبره وسيره<sup>(٥)</sup> .

١٠١١ - حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن حميد ثنا يعقوب، عن جعفر وهارون بن عنزة، عن سعيد<sup>(٦)</sup> قال: إذا جاع أهل النار

(١) حلية الأولياء ٣١٢/٢ .

رجاله: تقدموا وسيار هو بن حاتم العنزي، وجعفر هو بن سليمان الضبيعي .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار ص: ٥٥، رقم: ٦٧، ذكره القرطبي في التذكرة ص: ٥٠٥، وابن رجب في التحويف من النار ص: ٦٣ .

(٢) الهمة آية: ٧ .

(٣) حلية الأولياء ٣٢٣/٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن عساكر عن محمد بن المنكدر كما في الدر المنثور ٦٢٥/٨ بدون قوله: لقد تبلغ فيهم العذاب .

(٤) الصافات آية: ٥٥ .

(٥) حلية الأولياء ٢٠١/٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه، وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة النار ص: ١٥٨، رقم: ٢٥٥، وابن جرير ٦١/٢٣، وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم نحوه عن قتادة كما في الدر المنثور ٩٤/٧، وذكره ابن رجب في التحويف من النار ص: ٢١٥ .

(٦) هو سعيد بن جبير



وقال هارون: إذا (جاع) <sup>(١)</sup> أهل النار استغاثوا بشجرة الزقوم، فأكلوا منها، فاختلست جلودهم، ووجوههم، ولو أن مارا يمر بهم يعرفهم لعرف جلودهم ووجوههم فيها، ثم يصب عليهم العطش فيستغيثون فيغاثوا بماء كالمهل، وهو الذي قد انتهى حره، فإذا أدنوه من أفواههم اشتوى من حره ووجوههم التي قد سقطت عنها الجلود، ويصهر به ما في بطونهم ويمشون وأمعائهم تتساقط وجلودهم، ثم يضربون بمقامع من حديد، فيسقط كل عضو على حياله، يدعون بالثبور <sup>(٢)</sup>.

١٠١٢ - حدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن حماد يقول: سمعت أبا داود الحضرمي يذكر عن سفيان <sup>(٣)</sup> في قوله تعالى: ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾ <sup>(٤)</sup> قال: تطبق النار على أهلها <sup>(٥)</sup>.

١٠١٣ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل في قوله تعالى: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ﴾ <sup>(٦)</sup> قال: لفتحهم لفحة فما أبقث لحما على العظم إلا القته على أعقابهم <sup>(٧)</sup>.

(١) في الأصل عام والتصويب من صفة النار لابن أبي الدنيا .

(٢) حلية الأولياء ٤/٢٨٤ - ٢٨٥ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار ص: ٥٥ - ٥٦، رقم: ٦٨، وابن جرير وعبد بن حميد

وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٦/٢١١ .

(٣) سفيان هو الثوري .

(٤) الأنبياء آية: ١٠٣ .

(٥) حلية الأولياء ٧/٧٨ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد رقم: ١٦٧، وابن جرير في جامع البيان ١٧/٧٠ من طريق

سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير به، وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة النار ص: ٩٢،

رقم: ١٣٤، وذكره ابن رجب في التحويف من النار ص: ٦٢، وأورده السيوطي في الدر المنثور

٥/٦٨٢ .

(٦) المؤمنون آية: ١٠٤ .

(٧) حلية الأولياء ٤/٣٦٠ .

رجاله: تقدموا . وسفيان هو: ابن عيينة

### الثالث عشر: طعام أهل النار

١٠١٤ - حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني هارون ابن عبد الله قال: ثنا سيار قال: ثنا جعفر قال: سمعت أبا عمران الجوني يقول: في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ﴾<sup>(١)</sup> قال: بلغنا أن ابن آدم لا ينهش منها نهشة إلا نهشت منه مثلها<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الرابع عشر: لباس أهل النار

١٠١٥ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن أبي أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن سالم بن أبي حفصة قال: قرأ إبراهيم<sup>(٣)</sup> في قصصه: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ﴾<sup>(٤)</sup> فقال إبراهيم: سبحان من قطع من النار ثيابا<sup>(٥)</sup>

١٠١٦ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا سعيد بن أسد قال: ثنا ضمرة عن رجاء - يعني ابن أبي سلمة - عن وهب قال: كسي أهل النار والعري كان خيرا لهم، وأعطوا الحياة والموت كان خيرا لهم<sup>(٦)</sup>.

---

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٥٢/١٣، من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي سنان، به، وابن أبي الدنيا في صفة النار ص: ، رقم: ٨٠ - ٨١، ١١٠، من طريق إسحاق بن إسماعيل عن سفيان به وأورده السيوطي في الدر المنثور ١١٨/٦ من قول ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - وعزاه لأبي نعيم في الحلية

(١) الدخان آية: ٤٣ .

(٢) حلية الأولياء ٣١٤/٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار ص: ١٢٣، رقم: ١٨٨ .

(٣) هو التيمي تقدم .

(٤) الحج آية: ١٩ .

(٥) حلية الأولياء ٢١٢/٤ .

رجاله: تقدموا . وسالم بن أبي حفصة العجلي، صدوق، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٢٦ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٢١/٦ .

### المطلب الخامس عشر: يبكاء أهل النار

١٠١٧ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الوهاب، ثنا عوف، عن قسامة بن زهير قال: خطبنا أبو موسى رضي الله تعالى عنه بالبصرة فقال: يا أيها الناس ابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا، فإن أهل النار يكون الدموع حتى تنقطع ثم يبكون الدماء حتى لو أرسلت فيها السفن لجرت (١).

١٠١٨ - حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سلام بن مسكين، عن قتادة، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: إن أهل النار ليبكون في النار حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت، وإنهم ليبكون الدم بعد الدموع، ومثل ما هم فيه فليك (٢).

### المطلب السادس عشر: تنشق النار

١٠١٩ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر، عن عاصم قال: قلت لأبي وائل: إن قوما يقولون: إن الله يدخل المؤمنين النار؟ فقال: لعمرك إن لها حشوا غير المؤمنين (٣).

(١) حلية الأولياء ٧١/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار ص: ١١٧، رقم: ١٧٧ .

(١) حلية الأولياء ٢٦١/١، و ١٠٣/٣ .

رجاله: ثقات وعبد الوهاب هو ابن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، وعوف هو ابن

جميلة، وقسامة بن زهير، المازني، البصري، ثقة، توفي بعد سنة ٨٠ . تقريب التهذيب ص: ٤٥٥ .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٥٦/١٣، والإمام أحمد في الزهد صم: ٢٩٢ رقم: ١١٠١، وأورده

السيوطي في الدر المنثور ٢٥٧/٤. وله شاهد مرفوع أخرجه البغوي في شرح السنة ٢٥٢/١٥ - ٢٥٣

(٢) حلية الأولياء ٢٦١/١ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: تقدم في الأثر الذي قبله .

(٣) حلية الأولياء ١٠٤/٤ .

رجاله: أبو بكر هو ابن عياش، وعاصم هو ابن أبي النجود.

### المطلب السابع عشر: نسيان أهل النار

١٠٢٠ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا هشيم، عن حصين، عن سعيد<sup>(١)</sup> في قوله تعالى: ﴿لَا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون﴾<sup>(٢)</sup> قال: محبسون في النار ومنسيون فيها<sup>(٣)</sup>.

١٠٢١ - حدثنا عبد الله بن محمد، (ثنا محمد)<sup>(٤)</sup> بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا عبد السلام، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن المنهال، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة قال: إذا أراد الله أن ينسى أهل النار جعل لكل واحد منهم تابوتا من نار على قدره، ثم أقفل عليهم بأقفال من نار فلا يضرب فيهم عرق إلا وفيه مسمار من نار، ثم يجعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار ثم يقفل، ثم يجعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار ثم يقفل، ثم يضرم بينهما نارا فلا يرى أحد منهم أبدا في النار غيرهم، فذلك قوله تعالى: ﴿لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل﴾<sup>(٥)</sup> وقوله تعالى: ﴿لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش﴾<sup>(٦)</sup> (٧).

تخریجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ٤٥٩ رقم: ٢٠٨٨، وابن أبي شيبة ٥٠/١١، من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل به.

(١) سعيد بن جبير رحمه الله تعالى تقدم برقم:

(٢) النحل آية: ٦٢ .

(٣) حلية الأولياء ٤/٢٨٨ .

رجاله: أبو معمر ، وهشيم هو ، وحصين هو .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٥٤١، وابن جرير في جامع البيان ، وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٥/١٤١ .

(٤) ما بين القوسين سقط من الحلية

(٥) الزمر آية: ١٦ .

(٦) الأعراف آية: ٤١ .

(٧) حلية الأولياء ٤/١٧٦ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٥٥٦ - ٥٥٧ .

### المطلب الثامن عشر: أدنى أهل النار عذابا

١٠٢٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: إن أدنى أهل النار عذابا الذي نعلاه من نار يخرج أحشاء جنبيه من رجله، أشفاره وأضراسه حمر ودماغه يغلي (١).

### المطلب التاسع عشر: عدم نظر المولى فيك إلى أهل النار

١٠٢٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال: ثنا قطن بن نسير قال: ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني قال: لم ينظر الله تعالى إلى إنسان قط إلا رحمه، ولو نظر إلى أهل النار لرحمهم، ولكنه قضى أنه لا ينظر إليهم (٢).

### المطلب العشرون: توبى أصحاب سدانة

١٠٢٤ - حدثنا أبو حامد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا أبو السري هناد بن السري بن يحيى، ثنا أبو سعيد بن الأشج، ثنا (حسن) (٣) بن مالك الضبي، عن بكر

(١) حلية الأولياء ٢٧٤/٣.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٥٧/١٣ نحوه مرفوعا.

(٢) حلية الأولياء ٣١٤/٢.

رجاله: محمد بن عبد الله رسته بن الحسن بن عمر بن زيد الضبي، المدني، أبو عبد الله من كبراء أصبهان، حافظ، محدث، صدوق، أحسن الناس حديثا عن هذبة وشيبان، توفي سنة: ٣٠١ أنظر: سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٤، وقطن بن نسير أبو عباد البصري، صدوق يخطئ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٥٦. وخطأه هنا غير وارد فقد توبع.

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا رقم: ٢٥٣ من طريق إبراهيم بن عبد الله عن جعفر بن سليمان به.

(٣) في الأصل حصين، والتصويب من الجرح والتعديل.

ابن محمد العابد قال: قال سفيان الثوري: يؤمر بالرجل إلى النار يوم القيامة، فيقال هذا عياله أكلوا حسناته<sup>(١)</sup>.

### المطلب العادي والعشرون: فيمن تنزوي عنه النار يوم القيامة

١٠٢٥ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يوسف الصفار، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد قال: يؤمر بالعبد إلى النار يوم القيامة فتزوي عنه، فيقول: ما شأنك؟ فتقول: إنه كان يستجير مني في الدنيا فيقول: خلوا سبيله<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الثاني والعشرون: خروج عمارة الموحدين من النار

١٠٢٦ - حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن حميد، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد<sup>(٣)</sup> قال: ... إن في النار لرجلا أظنه في شعب من شعابها ينادي مقدار ألف عام: يا حنان، يا منان، فيقول رب العزة لجبريل: أخرج عبدي من النار، فيأتيها فيجدها مطبقة، فيرجع؛ فيقول: يا رب ﴿إنها عليهم مؤصدة﴾<sup>(٤)</sup> فيقول: يا جبريل ارجع فكها فأخرج عبدي من النار، فيفكها

(١) حلية الأولياء ٨١/٧ .

رجاله: أبو حامد، والحسن مالك أبو علي الضبي، لم ينقل فيه جرحا ولا تعديلا . أنظر: الجرح والتعديل ٣٧/٣، وبكر بن محمد العابد . لم ينقل فيه ابن أبي حاتم جرحا ولا تعديلا . أنظر: الجرح والتعديل ٣٩٣/٢ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٩٣/١ من طريق الأشج به .

(٢) حلية الأولياء ٢٩٢/٣ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص: ٥٢٣ رقم: ؟ .

(٣) سعيد هو ابن جبير رحمه الله تقدم .

(٤) الهمزة آية: ٨ .

فيخرج مثل الخبال<sup>(١)</sup> فيطرحة على ساحل الجنة، حتى ينبت الله له شعرا ولحما ودما<sup>(٢)</sup>.

١٠٢٧ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الوليد بن أبان، ثنا أبو سعيد الدشتكي، ثنا سليمان بن منصور بن عمار، ثنا أبي، ثنا الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن بلال ابن سعد قال: يأمر الله تعالى بإخراج رجلين من النار، قال: فيخرجان بسلاسلهما وأغلالهما فيوقفان بين يديه، فيقول: كيف وجدتما مقيلكما ومصيركما؟ فيقولان شر مقييل وأسوأ مصير، فيقول: بما قدمت أيديكما، وما أنا بظلام للعبيد، فيأمر بهما إلى النار فأما أحدهما فيمضي بسلاسله وأغلاله حتى يقتحمها، وأما الآخر فيمضي وهو يتلفت، فيأمر بردهما فيقول للذي غدا بسلاسله وأغلاله حتى إقتحمها: ما حملك على ما فعلت وقد اخترتها؟ فيقول: يارب قد ذقت من وبال معصيتك ما لم أكن أتعرض لسخطك ثانيا، ويقول للذي مضى وهو يتلفت: ما حملك على ما صنعت؟ قال: لم يكن هذا ظني بك يارب، قال: إني عند ظنك بي، وأمر بهما إلى الجنة<sup>(٣)</sup>.

### المطلب الثالث والعشرون في بيان معنى الله على النار

١٠٢٨ - حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله القاري قال: ثنا عبيد بن الحسن قال ثنا سليمان بن داود قال: ثنا أبو معاوية الضرير قال: ثنا العوام بن حوشب

(١) الخبال عصارة أهل النار، والخبال في الأصل الفساد، ويكون في الأفعال والعقول والأبدان . النهاية في غريب الحديث ٨/٢ .

(٢) حلية الأولياء ٢٨٥/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه ابن جرير، وابن المنذر كما في الدر المنثور ٦٢٥/٨، وذكره ابن رجب في التخریف من النار ص: ٦٣ .

(٣) حلية الأولياء ٢٢٦/٥ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرج ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله ﷻ رقم: ٥٩، وأخرج نحوه مرفوعا من حديث أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - نعيم بن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك ص: ١٣٣ .

قال: سمعت الحسن يقول: من كانت له أربع خلال حرمه الله على النار وأعاذه من الشيطان؛ من يملك نفسه عند الرغبة، والرغبة، وعند الشهوة، وعند الغضب<sup>(١)</sup>.

### المطلب الرابع والمشهورون: ذكر بعض الأعمال الموجبة للعذاب

١٠٢٩ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي، ثنا أحمد ابن منصور المروزي قال: سمعت حاتم بن عطاء وعمرو بن حمزة أنهما سمعا سعيد ابن عامر يقول: ح ، وحدثنا أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا فضيل بن عياض قال: ثنا محمد بن سوقة قال: أمران لو لم نعذب إلا بهما لكنا مستحقين للعذاب، أحدنا يزداد في دنياه فيفرح فرحا ما علم الله منه قط أنه فرح بشيء قط زيد في دينه مثله، وأحدنا ينقص من دنياه فيحزن حزنا ما علم الله منه قط أنه حزن على شيء نقصه من دينه مثله<sup>(٢)</sup>.

(١) حلية الأولياء ١٤٤/٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٤/٥ .

رجاله: أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، المروزي، لقبه زاج، صدوق، توفي سنة ٢٥٨ . أنظر:

تقريب التهذيب ص: ٨٥، وعمرو بن حمزة أبو أسيد القيسي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يتقل فيه شيئا .

أنظر: الجرح والتعديل ٢٢٨/٦ .

تخرجه: لم أقف عليه .



## المبحث الحادي عشر: صفة الجنة ونعيم أهلها

### وفيه مطالب

#### المطلب الأول: خلق الجنة

١٠٣٠ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد، ثنا سفيان بن بشر، ثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعيد<sup>(١)</sup> قال: لما نفخ في آدم الروح لم يبلغ رجله حسا حتى استجاع فأهوى إلى عنقود من عنب الجنة فأكل منه وقرأ سعيد: ﴿خلق الإنسان من عجل﴾<sup>(٢)</sup> .

#### المطلب الثاني: نظر الله سبحانه وتعالى إلى الجنة

١٠٣١ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الفضل بن العباس، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا الفضيل بن عياض، حدثني سفيان بن سعيد، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث، عن كعب<sup>(٤)</sup> قال: ليس من يوم إلا يطلع الله فيه إلى جنة عدن، فيقول: طيبي لأهلك، فتضعف على ما كانت حتى يدخلها أهلها<sup>(٥)</sup> .

١٠٣٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحسن بن

(١) سعيد هو ابن جبير رحمه الله .

(٢) الأنبياء آية: ٣٧ .

(٣) حلية الأولياء ٢٨٦/٤ .

رجالهم: فيهم سفيان بن بشر لم أقف عليه، وعمرو بن ثابت بن هرمز، أبو محمد البكري، ضعيف رمي بالرفض، وأبوه ثابت بن هرمز أبو المقدم الكوفي، صدوق، يهمل، وبقية رجاله محمد بن أحمد هو ابن الحسن، أبو علي بن الصواف، ومحمد هو ابن عثمان بن أبي شيبة .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٤) هو: كعب الأحبار

(٥) حلية الأولياء ٣٧٩/٥ .

رجالهم: فيهم يزيد بن أبي زياد الهاشمي، مولاهم الكوفي، ضعيف، وبقية رجاله ثقات عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث، أبو محمد الدني، أمير البصرة، مجمع على ثقته .

تخرجه: لم أقف عليه .

موسى الأشيب، ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب أنه قال: ما نظر الله إلى الجنة قط إلا قال طيبى لأهلك، قال: فزادت طيبا على ما كانت حتى يدخلها أهلها (١).

### المطلب الثالث: أرض الجنة

١٠٣٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ الْأَرْضِ﴾ (٢) قال: الزبور القرآن، والذكر التوراة والأرض الجنة (٣).

١٠٣٤ - حدثنا عبد الله، ثنا جعفر، ثنا قتيبة، ثنا خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير: ﴿أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ (٤) قال أرض الجنة (٥).

### المطلب الرابع: سعة أرض الجنة

١٠٣٥ - حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن

(١) حلية الأولياء ٥/٣٧٩.

رجاله: فهم يزيد بن أبي زياد ضعيف، وبقية رجاله ثقات الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، ثقة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٦٤.

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٥٣٣، من طريق عفان، عن أبي عوانة به.

(٢) الأنبياء آية: ١٠٥.

(٣) حلية الأولياء ٤/٢٨٧.

رجاله: تقدموا وأبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي، ومنصور هو ابن المعتمر.

تخرجه: أخرجه ابن جرير في جامع البيان ١٧/١٠٤، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥/٦٨٥ وأخرج ابن جرير مثله عن ابن عباس، ومجاهد وأبي العالية، وابن زيد، وقول ابن عباس أخرجه ابن أبي حاتم، كما في الدر المنثور.

(٤) الأنبياء آية: ١٠٥.

(٥) حلية الأولياء ٤/٢٨٧.

رجاله: عبد الله هو ابن محمد بن أحمد، وجعفر هو ابن محمد الفريابي، وقتيبة هو ابن سعيد.

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله.

بكار، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا فضيل بن محمد الملقبي، ثنا أبو نعيم قالوا: ثنا قرة بن خالد، ثنا حميد بن هلال قال: قال خالد بن عمير: خطبنا عتبة بن غزوان قال: وإن ما بين مصراعين من مصارع الجنة مسيرة أربعين عاما، وليأتين عليه يوم وما فيها باب إلا وهو كظيظ (١).

### المطلب الخامس: قصور الجنة وجبالها وترابها

١٠٣٦ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي عبيدة، عن أبيه، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث قال: قال مغيث (٢) إن في الجنة قصورا من فضة، وقصورا من ياقوت، وقصورا من زبرجد جبالها المسك، وترابها المسك والزعفران (٣).

١٠٣٧ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، ثنا هناد بن السري، ثنا محمد بن عبيد، عن سلمة بن نبيط، عن عبيد بن أبي الجعد، عن كعب الأحبار قال: إن لله لدارا درة فوق درة، أو لؤلؤة فوق لؤلؤة، فيها سبعون ألف قصر، في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت لا يسكنها إلا

(١) حلية الأولياء ١/١٧١ .

رجاله: فيهم فضيل بن محمد أبو يحيى الملقبي، إمام مسجد ملطية سكت عنه ابن أبي حاتم، وعدم معرفة حاله هنا لا تضر فقد تربع متابعة صحيحة، وبقية رجاله ثقات: إبراهيم بن سعدان بن إبراهيم المدني، أبو سعيد الكاتب، ثقة، صاحب كتاب، توفي سنة: ٢٨٤ أنظر: ذكر أخبار أصبهان ١/١٨٦ وبكر بن بكار بن الخصيب أبو عمرو القيسي البصري، ثقة، أنظر: ذكر أخبار أصبهان ١/٢٣٤ تحويجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد رقم: ٥٣٤، وابن أبي شيبة في المصنف ١٣/١٢٨، و١٣/٣٧٦، ومسلم ٤/٢٢٧٨، كتاب الزهد والرفائق، رقم ٢٩٦٧، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٧/٢٦٥، وأخرجه ابن أبي شيبة عن كعب كما في الدر ٧/٢٦٥، وأخرجه مرفوعا - من طريق حكيم بن معاوية عن أبيه - الإمام أحمد ٥/٣، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٣٩٧، وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٢) مغيث بن سمي تقدم .

(٣) حلية الأولياء ٦/٦٨ .

رجالها: تقدموا، عبد الله بن محمد هو أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد هو أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن أبي عبيدة هو ابن معن المسعودي، وأبوه عبد الملك بن معن أبو عبيدة المسعودي، ثقة تحويجه: لم أقف عليه

نبي، أو صديق، أو شهيد، أو إمام عادل، أو محكم في نفسه (١).

### المطلب السادس: أثمار الجنة

١٠٣٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة من سعيد ثنا الليث بن سعد، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار، عن كعب قال في الجنة نهر يدعى الريان للصائمين يوم القيامة لا يشرب منه إلا الصائمون (٢).

١٠٣٩ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف ح، وحدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا أبو عمير الرملي قال: ثنا ضمرة، عن ابن شوذب في قوله تعالى: ﴿يَفْجُرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ (٣) قال معهم قضبان الذهب يفجرون ما ينبع بقضبانهم، وقال أبو عمير: حيث مالوا مالت معهم (٤).

١٠٤٠ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد في قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ﴾ (٥) قال: ينضحان بألوان الفاكهة (٦).

(١) حلية الأولياء ٣٧٩/٥ - ٣٨٠.

رجاله: ثقات محمد بن عبيد هو الطنافسي، وسلمة بن نبيط بن شريط، الأشجعي، أبو فراس الكوفي ثقة، يقال اختلط. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٤٨، وعبيد بن أبي الجعد الغطفاني، صدوق أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٧٦.

تخرجه: لم أقف عليه.

(٢) حلية الأولياء ٣١/٦.

رجاله: عبيد الله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر الفقيه، ثقة. أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٧٠. تخرجه: لم أقف عليه.

(٣) المزمل آية: ٦.

(٤) حلية الأولياء ١٢٩/٦.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد كما في الدر المنثور ٣٦٩/٨.

(٥) الرحمن آية: ٦٦.

(٦) حلية الأولياء ٢٨٧/٤.

### المطلب الثاني: أشجار الجنة ونجيلها وشمارها وثلثها

١٠٤١ - حدثنا عبد الله بن محمد، <sup>(١)</sup> ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله بن محمد العبسي، ثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن حسان بن أبي الأشرس عن مغيث في قوله: ﴿طوبى﴾ <sup>(٢)</sup> قال: هي شجرة في الجنة ليس في الجنة أهل دار إلا يظلمهم غصن من أغصانها، فيها من ألوان الثمر، ويقع عليها طير أمثال البخت فإذا اشتهى الرجل الطير دعاه، فيجيء حتى يقوم على خوانه، قال: فيأكل من إحدى جانبيه قديداً، ومن الآخر شواء، ثم يعود كما كان فيطير .

قال: وحدثناه وكيع عن سفيان عن منصور عن حسان عن مغيث نحوه <sup>(٣)</sup> .

١٠٤٢ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن شهر بن حوشب قال: طوبى شجرة في الجنة كل شجر الجنة من أغصانها <sup>(٤)</sup> .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه المروزي في زيادات الزهد رقم: ١٥٣٥، والطبري في جامع البيان ٨١/٢٧ - ٨٢، وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر كما في الدر ٧١٦/٧ .

(١) في الأصل عبد الله بن محمد أبو بكر وهو خطأ . فإن عبد الله بن محمد هو أبو الشيخ .

(٢) الرعد آية: ٢٩ .

(٣) حلية الأولياء ٦٨/٦ .

رجاله: ثقات، حسان بن أبي الأشرس منذر بن عمار الكاهلي، صدوق، كما في تقريب التهذيب ص: ١٥٧، وفيه عننة الأعمش .

تخرجه: أخرجه هناد في الزهد رقم ١٢٠، وابن أبي شيبة ٩٨/١٣ - ٩٩، و١٣٩٩ - ١٤٠، ونعيم بن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك ص: ٧٦، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦٢/٤، وعزاه لسعيد ابن منصور وابن أبي شيبة وهناد بن السري في الزهد، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ .

(٤) حلية الأولياء ٦١/٦ .

رجاله: محمد بن الحسين بن حبيب أبو حصين الوادعي، الكوفي، الفاضل، ثقة، توفي سنة: ٢٩٦ . أنظر: تاريخ بغداد ٢/٢٢٩، وأحمد بن يونس هو أحمد بن عبد الله بن يونس، ثقة، حافظ، ويعقوب ابن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القمي، وجعفر بن أبي المغيرة الخزازي، القمي، كلاهما صدوق بهم .

تخرجه: أخرجه المروزي في زيادات الزهد رقم: ١٥٢٩ من طريق يعقوب القمي به، وأخرجه ابن

١٠٤٣ - حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، ثنا مسكين ابن بكير، عن الأوزاعي، عن عبدة<sup>(١)</sup> قال: إن في الجنة شجرة ثمرها زبرجد وياقوت ولؤلؤ فيبعث الله ريحا فتصفق فيسمع لها أصوات لم يسمع أصوات ألد منها<sup>(٢)</sup>.

١٠٤٤ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا (الحسين)<sup>(٣)</sup> بن حفص، ثنا سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جبير قال: نخل الجنة كربها ذهب أحمر، وجدوعها زمرد أخضر، وسعفها كسوة لأهل الجنة، منها مقطعاتهم وحللهم، وثمرها أمثال القلال والدلاء، أحلى من العسل، وألين من الزبد، ليس لها عجم<sup>(٤)</sup>.

حريز وأبو الشيخ كما في الدر المنثور ٦٦٥/٤ .

(١) عبدة بن أبي لبابة تقدم.

(٢) حلية الأولياء ١١٤/٦ .

رجاله: أحمد هو ابن إسحاق، وعبد الله هو ابن سليمان، والحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو مسلم الحرائي، ثقة، يغرب، ومسكين بن بكير أبو عبد الرحمن الحرائي، صدوق يخطئ، وكان صاحب حديث .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) في الأصل الحسن وهو خطأ .

(٤) حلية الأولياء ٢٨٧/٤ .

رجاله: عمران بن عبد الرحيم بن عبد الملك، أبو سعيد الباهلي، كثير الحديث، صاحب عجائب يرمى بالرفض، توفي سنة: ٢٨١، أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٢٣٥/٣، ذكر أخبار أصبهان ٤٠/٢، والحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني، الأصبهاني، القاضي، صدوق، توفي سنة: ٢١٠، أو ٢١١ .

تخرجه: أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤١٥/١١، والروزي في زيادات الزهد لابن المبارك رقم ١٤٨٨، وأخرجه الحاكم ٤٧٥/٢ - ٤٧٦، والبغوي في شرح السنة ٢٢١/١٥، عن ابن عباس موقوفا وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وأورده ابن كثير في صفة الجنة ص ٦٩، نقلًا عن ابن أبي الدنيا، وفي النهاية ٤١٣/٢، ٤١٤، ٤٤٧، ٤٤٧، وأخرج بعضه ابن أبي شيبة ٩٧/١٣ من قول ابن عباس - رضي الله تعالى عنه - و١٤٩ من قول الحسن، وذكره القرطبي في التذكرة ص: ٥٢٢ من قول ابن عباس - رضي الله تعالى عنه -، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٢٥٨/٤

١٠٤٥ - حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا سعيد بن عبد الحميد، عن مالك بن أنس قال: ليس شيء أشبه بشمار الجنة من الموز لا تطلبه في شتاء ولا صيف إلا وجدته، ثم قرأ ﴿أكلها دائم﴾ (١) (٢).

١٠٤٦ - حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا محمد بن آدم، ثنا يحيى ابن يمان، ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون في قوله تعالى ﴿وظل ممدود﴾ (٣) قال: مسيرة سبعين ألف سنة (٤).

### المطلب الثامن: غرقة الجنة ونياها وفقرشها

١٠٤٧ - حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبيد الله بن أحمد، بلغني عن عبد الله بن كريم بن حيان، وقد رأيت، قال: ثنا أبو المليح قال: ... وقال ميمون بن مهران في قوله تعالى: ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾ (٥) قال: غرقا (٦).

(١) الرعد آية: ٣٥ .

(٢) حلية الأولياء ٣٣١/٦ .

رجاله: أحمد بن جعفر هو ابن سلم، وإبراهيم بن سعيد هو أبو إسحاق الجوهري، الطبري، وسعيد ابن عبد الحميد بن قيس الدارمي، التميمي، الرازي، المقرئ، صدوق كما في الجرح والتعديل ٤٥/٤ تخريجه: أخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر المنثور ٦٥٧/٤ .

(٣) الواقعة آية: ٣٠ .

(٤) حلية الأولياء ١٤٩/٤ - ١٥٠ .

رجاله: تقدموا .

تخريجه: أخرجه عبد بن حميد، وابن جرير وابن المنذر كما في الدر المنثور ١٤/٨، وأخرج البخاري رقم: ٣٢٥١، واللالكائي ٦/رقم: ٢٢٤٨، والترمذي ح ٣٢٩٢، والإمام أحمد في المسند ١٦٤/٣ عن أنس في الآية أن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يتقطع، وأخرجه مرفوعاً من حديث أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - البخاري رقم: ٣٢٥٢، واللالكائي رقم: ٢٢٤٩ .

(٥) الزمر آية: ١٠ .

(٦) حلية الأولياء ٨٧/٤ .

رجاله: عبد الله بن كريم بن حيان لم أقف على ترجمته، وأبو المليح الحسن بن عمر ويقال: ابن عمرو ابن يحيى الفزاري، مولاهم، أبو المليح الرقي، وقيل كنيته أبو عبد الله، وغلب عليه أبو المليح ثقة . توفي سنة ١٨١ أنظر: تهذيب التهذيب ٣٠٩/١٢ .

تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ٥٢٩ رقم: ٢٢٥٨ .

١٠٤٨ - أخبرنا علي بن يعقوب في كتابه، وحدثني عنه عثمان قال: ثنا جعفر بن أحمد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو عبد الله الهمداني، عن عبد الله بن وهب قال: إن في الجنة غرفة يقال لها العالية، فيها حوراء يقال لها الغنجة إذا أراد ولي الله يأتيها أتاها جبريل فنادها فقامت على أطراف أصابعها معها أربعة آلاف وصيفة يحملن ذيلها وذوائبها، يبخرنها بمحاجر بلا نار (١).

١٠٤٩ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن حكيم الأودي ثنا شريك، عن حزن بن (بشير) (٢) عن ميمون في قوله تعالى ﴿مقصورات في الخيام﴾ (٣) خيمة من لؤلؤة واحدة قصورها وأبوابها منها (٤).

١٠٥٠ - حدثنا عمر بن محمد بن محمد بن حاتم، ثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد، عن مطرف أن كعبا كان يقول في قوله تعالى ﴿وفرش مرفوعة﴾ (٥) قال: مسيرة أربعين عاما (٦).

(١) حلية الأولياء ٣٣/١٠ .

رجاله: عثمان هو ابن محمد العثماني، وجعفر بن أحمد هو ابن عاصم، وأبو عبد الله الهمداني لم أقف على ترجمته .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) في الأصل بشر والتصويب من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم .

(٣) الرحمن آية: ٧٢ .

(٤) حلية الأولياء ١٤٩/٤ .

رجاله: علي بن حكيم بن ذبيان، الأودي، الكوفي، ثقة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٠٠، وحزن ابن بشير الخثعمي، سكت عنه ابن أبي حاتم .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٥) الواقعة آية: ٣٤ .

(٦) حلية الأولياء ٣٧٩/٥ .

رجاله: عفان هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلي .

تخرجه: لم أقف عليه، وأخرج ابن أبي شيبة وهناد وابن أبي الدنيا في صفة الجنة نحوه عن أبي أمامة

كما في الدر المنثور ١٥/٨ .



### المطلب التاسع: أول من يأخذ بحلقة باب الجنة

١٠٥١ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب، أنبأنا علي بن مسهر، عن مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد، عن كعب قال: أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له محمد صلى الله عليه وسلم ثم قرأ آية من التوراة (إضرابا قد مايا) نحن الآخرون الأولون (١).

### المطلب العاشر: أول زهرة يدخلون الجنة

١٠٥٢ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن الأعمش، عن حكيم بن حزام، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: يجيء فقراء المهاجرين تقطر سيوفهم ورماحهم دما فيقال لهم انتظروا تحاسبوا فيقولوا: هل آتيمونا من دنيا فتحاسبونا عليها؟ قال: فينظر فلا يوجد إل كورهم التي هاجروا عليها - يعني كورهم الكارة التي يحملون فيها زادهم ومتاعهم - فيقول الله تعالى أنا أحق من أوفى وعدهم ادخلوا الجنة بسلام، فيدخلون قبل الناس بخمس مائة عام (٢).

(١) حلية الأولياء ٣٨٨/٥ .

رجاله: ثقات .

تخرجه: أخرجه نعيم بن حماد في زيادات الزهد ص: رقم: ١٢٠ من طريق مسعر به .

(٢) حلية الأولياء ٢٧٢/٣ .

رجاله: ثقات .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٤٤٤/١٣ - ٤٤٥، وأخرج أبو داود في الزهد رقم: ٣٠٦ عن ابن عمر نحوه .

وله شاهد مرفوع من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد، رضي الله عنهما .

١ - حديث أبي هريرة : أخرجه الإمام أحمد ٣٤٣/٢، والترمذي في في الزهد باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم، ح ٢٣٥٣، وابن ماجه في الزهد باب منزلة الفقراء ح ٤١٢٢، ولفظه يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام)) قال الترمذي: حسن صحيح، وأورده ابن كثير في صفة الجنة ص ١٧٩، وقال: وإسناده على شرط مسلم .

٢ - حديث أبي سعيد : أخرجه الترمذي في الزهد، باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم، رقم ٢٣٥٤، من طريق الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، وقال الترمذي: وهذا حديث

١٠٥٣ - أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في كتابه، ثنا الحسن بن علي قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا سماعة بن هلال قال: سمعت عون بن عبد الله يقول: يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل أغنيائهم بسبعين خريفاً، مثله كمثل سفينتين في هذا البحر مرت واحدة وليس فيها شيء فقال صاحب البحر خلوا سبيلها ومرت الأخرى موفرة فجبست لينظر ما فيها (١).

### المطلب الحادي عشر: دخول أقوام الجنة بغير حساب

١٠٥٤ - حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ثنا حفص بن عبد الله الحلواني قال: ثنا زافر بن سليمان، عن عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء، عن ثابت بن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم أهل الفضل فيقوم ناس من الناس فيقال لهم انطلقوا إلى الجنة فتلقاهم الملائكة فيقولون إلى أين؟ فيقولون إلى الجنة قالوا قبل الحساب قالوا: نعم قالوا: من أنتم؟ قالوا أهل الفضل، قالوا: وما كان فضلكم؟ قالوا: كنا إذا جهل علينا حلمنا، وإذا ظلمنا صبرنا، وإذا أسيء علينا غفرنا، قالوا: ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين، ثم ينادي مناد: ليقم أهل الصبر، فيقوم ناس من الناس، فيقال لهم انطلقوا إلى الجنة فتلقاهم الملائكة، فيقال لهم مثل ذلك، فيقولون: نحن أهل الصبر قالوا: ما كان صبركم؟ قالوا صبرنا أنفسنا على طاعة الله، وصبرناها عن معصية الله، قالوا: ادخلوا الجنة، فنعم أجر العاملين، ثم ينادي مناد: ليقم جيران الله في داره، فيقوم ناس من الناس، وهم قليل، فيقال لهم انطلقوا إلى الجنة، فتلقاهم الملائكة، فيقال لهم: مثل ذلك، قالوا: وبما جاورتم الله في داره؟ قالوا: كنا نتزاور في الله عز وجل، ونتجالس في الله، وتبازل في الله، قالوا: ادخلوا الجنة، فنعم أجر

صحيح .

(١) حلية الأولياء ٢٥٤/٤ .

رجاله: سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، البزار، نزيل بغداد، لقبه سعدوية، ثقة، حافظ توفي سنة: ٢٢٥ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٣٧، وسماعة بن هلال ذكره ابن أبي حاتم غير منسوب، ونقل عن أبيه قوله: أرى حديثه مستقيماً .

تخرجه: لم أتف عليه .

العاملين (١) .

١٠٥٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا محمد بن إسماعيل العسكري العطار قال: ثنا صهيب بن محمد قال: ثنا شداد بن علي قال: ثنا إسرائيل، عن أبي حمزة الشمالي عن علي بن الحسين قال: إذا كان يوم القيامة ينادي مناد أين أهل الصبر؟ فيقوم ناس من الناس فيقال لهم على ما صبرتم؟ قالوا: صبرنا على طاعة الله وصبرنا عن معصية الله عز وجل، فيقال: صدقتم ادخلوا الجنة (٢) .

١٠٥٦ - حدثنا محمد، ثنا أبي، ثنا عبد الله، ثنا القاسم بن هاشم قال: قال إبراهيم ابن الأشعث سمعت سفيان بن عيينة يقول: لم يعط العباد أفضل من الصبر به دخلوا الجنة (٣) .

١٠٥٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا أبو همام، ثنا سهل بن محمود قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:...إنما دخل أهل الجنة الجنة بالصبر (٤) .

(١) حلية الأولياء ١٣٩/٣-١٤٠ .

رجاله: حفص بن عبد الله الحلواني، صدوق، توفي سنة: ٢٣٦، وزافر بن سليمان صدوق كثير الأوهام، وعبد الحميد بن أبي جعفر الفراء، لم أقف على ترجمته، وثابت بن أبي صفية أبو حمزة الشمالي، كوفي، ضعيف، رافضي.

تخرجه: ذكره القرطبي في التذكرة ص: ٤٣٥ عن أبي نعيم رحمه الله تعالى .

(٢) حلية الأولياء ١٣٨/٣-١٣٩ .

رجاله: بين ضعيف ومجهول محمد بن إسماعيل العسكري العطار، لم أقف على ترجمته، وصهيب بن محمد بن صهيب ابن أخي عباد بن صهيب، ذكره في لسان الميزان ١٩٩/٣ بما يفيد ضعفه، وشداد بن علي، وإسرائيل لم أقف على ترجمتهما، وأبو حمزة الشمالي، ضعيف .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ٣٠٥/٧ .

رجاله: محمد هو ابن أحمد بن أبان، وأبوه هو أحمد بن أبان، وعبد الله هو ابن محمد بن سفيان .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٤) حلية الأولياء ٣٠٦/٧ .

رجاله: تقدموا وأحمد هو ابن محمد بن عمر، وعبد الله هو ابن محمد

تخرجه: لم أقف عليه .

### المطلب الثاني عشر: دخول أقوام من أهل الجنة وهم يضمنكون

١٠٥٨ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا إسحاق بن سلمة، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير، عن أبيه عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: إن الذين ألسنتهم رطبة بذكر الله - عز وجل - يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك (١) .

### المطلب الثالث عشر: رفع درجات أهل الجنة

١٠٥٩ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن تميم، ثنا محمد بن حميد ثنا زافر بن سليمان، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة قال: أدخل رجل الجنة فقال لاحول ولا قوة إلا بالله فرفع درجة، ثم قال: لاحول ولا قوة إلا بالله فرفع درجة فقال الملك: ألا تستحي كم تسأل ربك؟ قال: وهل سألت ربي شيئاً؟ ثم تلا أبو سنان هذه الآية ﴿ولو لا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله﴾ (٢) (٣) .

(١) حلية الأولياء ٢١٩/١ .

رجاله: إسحاق بن سلمة لم أقف على ترجمته، وجهالته لاتضر فقد توبع، وأبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد بن رفاعة، الكوفي، ضعيف أنظر: الجرح والتعديل ١٢٩/٨، وضعفه هنا لا يضر فقد توبع متابعة صحيحة .

تخرجه: أخرجه المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك ص: ٣٩٧، والإمام أحمد في الزهد ص: ١٩٨ كلاهما من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، به، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٣٠٣/١٠، و٣٠٧/١٣، من طريق زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، وأورده السيوطي في الدر ٣٦٦/١ وعزاه لابن أبي شيبه وأحمد في الزهد .

(٢) الكهف آية: ٣٩ .

(٣) حلية الأولياء ٩٦/٥ .

رجاله: محمد بن أحمد بن تميم بن خالد بن عبد الله أبو بكر ثقة مأمون، ذكره الحافظ أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢٤٥/٢، ومحمد بن حميد الرازي، ضعيف، وزافر بن سليمان صدوق كثير الأوهام، وأبو سنان هو سعيد بن سنان .  
تخرجه: لم أقف عليه .

### المطلب الرابع عشر: تكاثر درجات أهل الجنة

١٠٦٠ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا حسين المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا الليث، ثنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن عون بن عبد الله قال إن الله تعالى ليدخل الجنة قوما فيعطيهن حتى يتملوا، وفوقهم ناس في الدرجات العلا، فلما نظروا إليهم عرفوهم، فيقولون: يا ربنا إخواننا كنا معهم فيم فضلتهم علينا؟ فيقول: هيهات هيهات!! كانوا يجوعون حين تشبعون ويضمؤون حين تروون، ويقومون حين تنامون، ويشخصون حين تخفضون (١).

### المطلب الخامس عشر: قهر أهل الجنة

١٠٦١ - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان البصري قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: ثنا محمد بن إسماعيل قال: ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال ذكر لنا أن الرجل إذا أدخل الجنة فصور صورة أهل الجنة وألبس لباسهم، وحلي حلاهم، ورأى أزواجه وخدمه ومساكنه في الجنة يأخذ سوار فرح فلو كان ينبغي أن يموت لمات فرحا فيقال له: رأيت سوار فرحتك هذه؟ فإنها قائمة لك أبدا (٢).

### المطلب السادس عشر: أطلال أهل الجنة على أهل النار

١٠٦٢ - حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال: ثنا محمد بن جعفر بن

(١) حلية الأولياء ٤/٢٤٧.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد رقم: ٩٩، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل ص: ٢٠.

(٢) حلية الأولياء ٢/٢٥٢.

رجاله: عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير أبو العباس الحافظ الدورقي، إمام، محدث، صدوق ثقة توفي سنة: ٢٧٦، أنظر: سير أعلام النبلاء ١٣/١٥٣، ومحمد بن إسماعيل لم يتبين لي من هو فهناك أكثر من واحد اسمه محمد بن إسماعيل من هذه الطبقة، وسليمان بن المغيرة القيسي، مولاهم أبو سعيد البصري ثقة ثقة ..

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/١٤٩-١٥٠، ونعيم بن حماد في زيادات الزهد ص: ١٢٩، من طريق سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، به .

ملاس قال: ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملاس قال: ثنا زيد بن يحيى قال: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة قال: إن في الجنة كوى إلى النار، فيطلع أهل الجنة من تلك الكوى إلى النار، فيقولون: ما بال الأشقياء؛ وإنما دخلنا الجنة بفضل تأديكم قالوا: إنا كنا نأمركم ولا نأتمر، وننهاكم ولا ننتهي (١).

١٠٦٣ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن حفص، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: يشرف قوم دخلوا الجنة على قوم دخلوا النار فيقولون: ما لكم في النار؟ وإنما كنا نعمل بما تعلموننا، فيقولون: إنا كنا نعلمكم ولا نعمل (٢).

### المطلب السابع عشر: أدنى أهل الجنة منزلة

١٠٦٤ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: ... وإن أدنى أهل الجنة منزلة الذي داره من لؤلؤة واحدة، أبوابها وغرفها من لؤلؤة واحدة (٣).

(١) حلية الأولياء ٢/٣٤٠.

رجاله: محمد بن جعفر بن ملاس ذكره الذهبي فيمن روى عن جده محمد بن هشام بن ملاس، ولم أقف على سوى ما ذكره الذهبي، وأحمد بن إبراهيم بن ملاس، لم أقف على ترجمته، وزيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي، وأبو عبد الله الدمشقي، ثقة، توفي سنة: ٢٠٧ أنظر: تقريب التهذيب ص: ٢٢٥ وسعيد بن بشير الأزدي مولاهم، أبو عبد الرحمن، أو أبو سلمة، الشامي، ضعيف. تخريجه: ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/٢٥٩.

(٢) حلية الأولياء ٤/٣١٢.

رجاله: علي بن حفص أبو الحسن المدائني، البغدادي، صدوق يهيم، وسفيان هو الثوري. تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص: ٥١١، وابن المبارك في الزهد رقم: ٦٤، وابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٥٥٤، وذكره القرطبي في التذكرة ص: ٤٨٣.

(٣) حلية الأولياء ٣/٢٧٤.

رجاله: ثقات عبد الله بن محمد هو أبو الشيخ الأصبهاني، وجعفر هو ابن محمد الفريابي، وجرير هو ابن عبد الحميد، ومنصور هو ابن المعتمر. تخريجه: لم أقف عليه.

### المطلب الثامن عشر: منازل المتحابين في الله

١٠٦٥ - حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قوذر، عن كعب قال: إن المتحابين في الله على عمود من ياقوت أحمر، على رأس العمود ألف بيت مشرفين على أهل الجنة، مكتوب على جباههم هؤلاء المتحابون في الله، إذا طلع أحدهم ملاً حسنه أهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الأرض، فيقول أهل الجنة هذا رجل من المتحابين في الله اطلع، فينظرون إلى وجهه مثل القمر ليلة البدر (١).

١٠٦٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا قبيصة، عن قيس بن (سلم) (٢) العنبري، عن جواب بن عبيد الله قال: قال كعب (٣) في الجنة عمود من ياقوتة حمراء، في أعلاه سبعون ألف غرفة هي منازل المتحابين في الله، مكتوب في جباههم المتحابون في الله، إذا أشرف الرجل منهم على أهل الجنة أضاء لأهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، فيقولون: هذا رجل من المتحابين في الله (٤).

(١) حلية الأولياء ٣٨٠/٥ .

رجاله: أحمد بن سعيد هو ابن بشر أبو جعفر المصري، وعبد الله بن عياش بن عباس أبو حفص المصري، صدوق يغلط أخرج له مسلم في الشواهد، ويزيد بن قوذر المصري، سكت عنه ابن أبي حاتم .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) في الأصل سلم وهو خطأ .

(٣) هو كعب الأحبار .

(٤) حلية الأولياء ٣٨٠/٥ .

رجاله: قيس بن سليم العنبري، كوفي، ثقة، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٥٧، وجواب بن عبيد الله

التمي الكوفي، صدوق، رمي بالإرجاء . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٤٣ .

تخرجه: أخرجه هناد في الزهد ٤٧٧/١ ومن طريقه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى .

### المطلب التاسع عشر: سعة رحمة الله عز وجل يوم القيامة

١٠٦٧ - حدثنا أحمد بن سليمان، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا أحمد بن مطهر المصيبي، ثنا موسى بن داود قال: ثنا حيان بن علي، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال: إن الله تعالى ليرحم يوم القيامة حتى يقول من كان مسلماً فليدخل الجنة (١).

١٠٦٨ - حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا الليث، ثنا خالد، عن سعيد، عن كعب قال... والذي نفسي بيده ما يزال الله يومئذ برحمته وصفحه وحلمه حتى لو كان لك عمل أربعين طاغوتا لظننت أنك ستنجو، إن إبليس يومئذ ليتناول طمعا مما يرى من الرحمة (٢).

١٠٦٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا داود بن رشيد، ثنا أبو المليح، قال: قال عمرو بن ميمون: ما يسرني أن أمري يوم القيامة إلى أبي (٣).

### المطلب العشرون: دخول الجنة برحمة الله عز وجل

١٠٧٠ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا

(١) حلية الأولياء ٤/٢٧٩.

رجاله: محمد بن العباس بن أيوب، هو ابن الأخرم، أبو جعفر الأصبهاني، وأحمد بن المطهر المصيبي لم أقف عليه، وموسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي، صدوق فقيه زاهد له أوهام، وحيان ابن علي لم أقف عليه.

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله ﷻ رقم: ١٢٨.

(٢) حلية الأولياء ٥/٣٩٠.

رجاله: إبراهيم بن عبد الله، ومحمد بن إسحاق، وعتيبة بن سعيد، وخالد بن أيوب بن يزيد المزرفي، وسعيد بن أيوب هلال الليثي.

تخرجه: لم أقف عليه، وأخرج هناد في الزهد ١/١٤٢ نحوه عن الحارث بن سويد.

(٣) حلية الأولياء ٤/١٥٠.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: لم أقف عليه.



الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن عون<sup>(١)</sup> أنه كان يقول: اليوم المضمار وغدا السباق والسبقة الجنة، والغاية النار، فبالعفو تنجون، وبالرحمة تدخلون الجنة وبالأعمال تقتسمون المنازل<sup>(٢)</sup>.

١٠٧١ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثني أبو حميد أحمد بن محمد الحمصي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا يزيد بن عطاء، عن علقمة بن مرثد قال لأجتهدن فإن نجوت فبرحة الله، وإن دخلت النار فلبعد جهدي<sup>(٣)</sup>.

### المطلب الحادي والعشرون: تهيم أهل الجنة

١٠٧٢ - حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قالا: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ثنا محمد بن يحيى الواسطي، ثنا محمد بن الحسين البرجلاني، ثنا الصلت بن حكيم، ثنا النضر بن إسماعيل قال: سمعت ابن ذر<sup>(٤)</sup> يقول في كلامه ألا وإن الخير الأكبر خير الآخرة الدائم فلا ينفد، والباقي فلا يفنى، والممتد فلا ينقطع، والعباد المكرمون في جوار الله تعالى مقيمون في كل ما اشتهدت الأنفس ولذت الآعين، متزاورون على النجائب، ويتلاقون فيتذكرون أيام الدنيا، هنيئا للقوم هنيئا لقد وجد القوم بغيتهم ونالوا طلبتهم، إذ كانت رغبتهم إلى السيد الكريم المتفضل<sup>(٥)</sup>.

(١) عون هو ابن عبد الله تقدم

(٢) حلية الأولياء ٢٤٦/٤.

رجاله: ثقات تقدموا.

تخرجه: أخرج الجملة الأخيرة منه هناد في الزهد رقم: ٣٢٣، وأورده القرطبي في التذكرة ص: ٣٩٩، والسيوطي في الدر المنثور ٣٩٤/٧.

(٣) حلية الأولياء ٨٨/٢.

رجاله: تقدموا.

تخرجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد رقم: ١٥٠٥.

(٤) عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني - بالسكون - المرهبي، أبو ذر الكوفي، ثقة، رمي بالإرجاء توفي سنة ١٥٣، تقريب التهذيب ص ٤١٢

(٥) حلية الأولياء ١١٥/٥ - ١١٦.

رجاله: تقدموا.

١٠٧٣ - حدثنا أحمد بن سنان قال: ثنا أبو العباس الثقفي قال: ثنا عبد الله بن أبي زياد وهارون بن عبد الله قالا: ثنا سيار قال: ثنا جعفر قال: سمعت أبا عمران يقول: ... ثم يقال لأهل الجنة: يا أهل الجنة افتحوا الأبواب فلا تخافوا شيطاننا ولا جبارا وكلوا اليوم واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية. قال أبو عمران: هي والله أيامكم هذه (١).

١٠٧٤ - حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن أبان، عن كعب قال يطاف عليهم بسبعين ألف صحيفة من ذهب، في كل صفحة لون وطعام ليس في الأخرى، وقال: فتادة: ألف غلام، كل غلام على عمل ليس عليه صاحبه (٢).

### المطلب الثاني والعشرون: استئذان الملائكة على أهل الجنة

١٠٧٥ - حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن، ثنا أبو كريب، ثنا الأشجعي، عن سفيان (٣) في قوله تعالى: ﴿وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا﴾ (٤) قال: استئذان الملائكة عليهم (٥).

تخرجه: لم أقف عليه .

(١) حلية الأولياء ٣١٢/٢ .

رجاله: تقدموا سيار هو ابن حاتم العنزي، وجعفر هو ابن سليمان الضبعي .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٣٨٠/٥ .

رجاله: عبد الله هو بن محمد بن جعفر،

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) سفيان هو الثوري تقدم

(٤) الإنسان آية: ٢٠ .

(٥) حلية الأولياء ٧٧/٧ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه نعيم بن حماد في زيادات الزهد ص: ٦٧، ابن جرير في جامع البيان، وأخرجه عبد ابن حميد والبيهقي من قول مجاهد كما في الدر المنثور ٣٧٦/٨، وذكره الإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/٢٦٩ .

### المطلب الثالث والعشرون: دعاء أهل الجنة

١٠٧٦ - حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا الأشجعي قال: سمعت سفيان في قوله: ﴿دعويهم فيها سبحانك اللهم﴾<sup>(١)</sup> قال: إذا أراد الرجل من أهل الجنة يدعو بشيء قال: ﴿سبحانك اللهم﴾ فيأتيه الذي دعا به<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الرابع والعشرون: دعاء أهل الجنة

١٠٧٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: ثنا سعيد بن سليمان قال: ثنا عامر بن يساف، عن يحيى<sup>(٣)</sup> في قوله تعالى: ﴿في روضه يحبرون﴾<sup>(٤)</sup> قال: هو السماع<sup>(٥)</sup>.

١٠٧٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ثنا عباس بن الوليد قال: أخبرني أبي قال: ثنا الأوزاعي عن يحيى في قوله عز وجل ﴿في روضة يحبرون﴾<sup>(٦)</sup> قال: هو السماع، فإذا أخذ أهل الجنة في السماع لم

(١) يونس آية: ١٠ .

(٢) حلية الأولياء ٧/٧٧ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرج ابن أبي حاتم نحوه عن الربيع كما في الدر المنثور ٤/٣٤٥ .

(٣) يحيى هو بن أبي كثير .

(٤) الروم آية: ١٥ .

(٥) حلية الأولياء ٣/٦٩ .

رجاله: عامر بن يساف من أهل اليمامة حدث عن يحيى بن أبي كثير، قال أبو حاتم: صالح أنظر: الجرح والتعديل ٦/٣٢٩ .

تخرجه: أخرجه نعيم بن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك ص ٦٨، من طريق سفيان، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، به، وابن أبي شيبة ١٣/١٢٢، وابن جرير الطبري في تفسيره ٢١/١٨، من طريق عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، به، ووقع عند ابن أبي شيبة يحيى بن أبي بكر وهو خطأ، وأخرجه الترمذي ٤/٦٠٠، رقم ٢٥٦٥، وذكره القرطبي في التذكرة ص: ٥٩٠، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥/١٥٣ .

(٦) الروم آية: ١٥ .

يبق في الجنة شجرة إلا وردت (١).

### المطلب الخامس والمشرون: شراب أهل الجنة

١٠٧٩ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا عمران بن عينة، عن إسماعيل، عن أبي صالح ﴿ومزاجه من تسنيم﴾ (٢) قال هو أشرف شراب أهل الجنة، للمقربين صرفا وللناس مزاجا (٣).

### المطلب السادس والمشرون: عرق أهل الجنة

١٠٨٠ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن شريك، ثنا أحمد بن يونس، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم - أظنه التيمي - في قوله عز وجل ﴿وسقاهم ربهم شرابا طهورا﴾ (٤) قال: عرق يفيض من أعراضهم مثل ريح المسك (٥).

١٠٨١ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم التيمي قال: بلغني أنه يقسم للرجل من أهل الجنة شهوة مائة رجل وأكلهم ونهمتهم، فإذا أكل سقي شرابا طهورا فيخرج من جلده

(١) حلية الأولياء ٦٩/٣ .

رجاله: تقدموا . ويحيى هو ابن أبي كثير .

تخرجه: تقدم في الأثر الذي قبله.

(٢) المطففين آية: ٢٧ .

(٣) حلية الأولياء ٣٤٣/١ .

رجاله: تقدموا

تخرجه: أخرجه عبد الارزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي

كما في الدر المنثور ٤٥٢/٨ .

(٤) الإنسان آية: ٢١ .

(٥) حلية الأولياء ٢١٣/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه هناد وعبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر ٣٧٧/٨ .

شرح كرشح المسك ثم تعود شهوته (١).

### المطلب السادس والعشرون: زرع أهل الجنة

١٠٨٢ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الوليد بن أبان، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب البلخي، ثنا إبراهيم بن الحسن، حدثني أبي، عن عكرمة قال: بينما رجل مستلق على متنه في الجنة فقال في نفسه ولم يحرك شفثيه: لو أن الله يأذن لي لزرعنا في الجنة فلم يعلم إلا والملائكة على أبواب الجنة قابضين على أكفهم فيقولون: السلام عليك، فاستوى قائما، فقالوا له يقول لك ربك تمنيت شيئا في نفسك وقد علمته وقد بعث معنا هذا البذر يقول لك ربك ابذر فألقى يمينا وشمالا وبين يديه وخلفه فخرج أمثال الجبال على ما كان تمنى وأراده فقال له الرب من فوق عرشه كل يا ابن آدم فإن ابن آدم لا يشبع (٢).

### المطلب السابع والعشرون: طول أهل الجنة

١٠٨٣ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن اليمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبيرة قال: كان يقال طول الرجل من أهل الجنة تسعون ميلا، وطول المرأة ثمانون ميلا، وجلستها جريب، وإن شهوته لتجري في جسده سبعين عاما يجد لذتها (٣).

(١) حلية الأولياء ٢١٥/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٢٤/١٣، وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر كما في الدر المنثور ٣٧٧/٨، وله شاهد مرفوع من حديث زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه إن الرجل يعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والشهوة والجماع أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣٧١/٤، والنسائي في السنن الكبرى في التفسير (كما في تحفة الأشراف ١٩١/٣) والطبراني في المعجم الكبير ١٩٩/٥ رقم: ٥٠٠٩، وأبو الشيخ في العظمة ١١١٥/٣ - ١١١٦ .

(٢) حلية الأولياء ٣٣٤/٣ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ٢٨٧/٤ .

١٠٨٤ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا هارون بن إسحاق، ثنا يحيى بن يمان مثله. وقال: سبعين ميلا، وثلاثين ميلا (١).

### المطلب الثامن والعشرون: شوق أهل الجنة

١٠٨٥ - حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، حدثني عبدة قال: إن الرجل من أهل الجنة ليخرج من عند أهله فلا يرجع حتى يزداد شوقا إلى سبعين ضعفا، وتزداد مثله (٢).

### المطلب التاسع والعشرون: المزيد

١٠٨٦ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا موسى بن هارون، ثنا عيسى بن سالم، وسالم بن قادم وداود بن رشيد قالوا: ثنا بقية بن الوليد، عن بجير بن سعيد عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة قال: إن من المزيد أن تمر السحابة بأهل الجنة فتقول: ما تريدون أن أمطركم؟ فلا يتمنون شيئا إلا أمطروا، قال خالد: يقول كثير لئن أشهدني الله ذلك لأقولن لها أمطرينا جواري مزينات (٣).

رجاله: أشعث بن إسحاق بن مالك الأشعري، القمي، صدوق، أنظر: تقريب التهذيب ص: ١١٢، وجعفر هو ابن أبي المغيرة الخزاعي، القمي، صدوق، بهم أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٤١. تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة ١٠٤/١٣،

(١) حلية الأولياء ٢٨٧/٤.

رجاله: تقدموا.

تخريجه: تقدم.

(٢) حلية الأولياء ١١٣/٦.

رجاله: تقدموا.

تخريجه: لم أقف عليه.

(٣) حلية الأولياء ٢١٤/٥.

رجاله: تقدموا.

تخريجه: أخرجه نعيم بن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك ص: ٢٤٠، عن بقية بن الوليد به، وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٦٠٨/٧، بدون قول كثير، وذكره القرطبي في التذكرة ص: ٥٧٨.

### المطلب الثالثون: قبح فحش الجنة والأيجد ربهما

١٠٨٧ - حدثنا محمد بن معمر، ثنا موسى بن هارون، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث ابن سعد، عن عياش بن عباس، عن أبي عبد الرحمن قال: سمعت عبد الله بن عمرو ابن العاص يقول: إن الجنة حرام على كل فاحش أن يدخلها (١) .

١٠٨٨ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن يسار، عن عائذ الله أبي إدريس قال من تتبع الأحاديث ليتحدث بها لايجد ريح الجنة (٢) .

### المطلب الواحد والثلاثون: حب الجنة

١٠٨٩ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد الحمصي ثنا بقية، عن ابن ثوبان، حدثني من سمع أبا عبد رب يقول لمكحول: يا أبا عبد الله أتحب الجنة؟ قال: ومن لايجب الجنة! قال: فأحب الموت فإنك لن ترى الجنة حتى تموت (٣) .

(١) حلية الأولياء ١/١٨٨ .

رجالها: ثقات عياش بن عباس القتباني، المصري، ثقة، توفي سنة ١٣٣، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٤٣٧، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المعافري، أبو عبد الرحمن الجبلي، ثقة، توفي سنة ١٠٠، أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٢٩ .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٥/١٢٤ .

رجالها: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ٥/١٧٧ .

رجالها: تقدموا وفيهم مبهم

تخرجه: لم أقف عليه .

## المبحث الثاني عشر: تعظيم شأن الجنة والنار

١٠٩٠ - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة قال: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال: ثنا سعيد بن سليمان بن يوسف بن عطية قال: ثنا المعلى بن زياد قال كان هرم بن حيان يخرج في بعض الليل وينادى بأعلى صوته؛ عجبت من الجنة كيف ينام طالبها، وعجبت من النار كيف ينام هاربها، ثم قرأ: ﴿أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون﴾<sup>(١)</sup> ثم يقرأ والعصر، وأهاكم التكاثر ثم يرجع إلى أهله<sup>(٢)</sup>.

١٠٩١ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن مسعر، عن عبد الأعلى قال: إذا جلس قوم فلم يذكروا الجنة والنار قالت الملائكة أغفلوا العظيمنتين<sup>(٣)</sup>.

١٠٩٢ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا أحمد بن الحسين قال: ثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثني سيار قال: ثنا جعفر قال: ثنا ثابت البناني قال: بلغني أنه ما من قوم جلسوا مجلسا فيقومون قبل أن يسألوا الله الجنة ويتعوذوا بالله من النار؛ إلا قالت الملائكة: المساكين أغفلوا العظيمنتين<sup>(٤)</sup>.

١٠٩٣ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا

(١) الأعراف آية: ٩٧ .

(٢) حلية الأولياء ١١٩/٢ .

رجاله: تقدموا

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ٨٨/٥ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار رقم: ٣ من طريق إبراهيم بن سعيد عن سفيان به .

(٤) حلية الأولياء ٣٢٨/٢ .

رجاله: تقدموا أحمد بن الحسين هو أبو نصر الحذاء، وأحمد بن إبراهيم هو الدورقي، وسيار هو ابن

حاتم العنزي، وجعفر هو ابن سليمان الضبعي .

تخرجه: لم أقف عليه .



ابن عيينة، عن مسعر، عن عبد الأعلى قال: إن الجنة والنار لقتتا السمع من ابن آدم فإذا سأل الرجل الجنة قالت: اللهم أدخله في، وإذا استعاذ من النار قالت: اللهم أعذه مني<sup>(١)</sup>.

١٠٩٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن النضر والوليد بن أحمد قالا: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ثنا محمد بن يحيى الواسطي، ثنا محمد بن الحسين البرجلاني، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا النضر بن إسماعيل قال: مر الربيع بن أبي راشد برجل في زمانة<sup>(٢)</sup> فجلس يحمد الله ويكي، فمر به رجل فقال: ما يكيك رحمك الله؟ قال: ذكرت أهل الجنة والنار، فشبهت أهل الجنة بأهل العافية، وأهل النار بأهل البلاء، فذلك الذي أبكاني<sup>(٣)</sup>.

١٠٩٥ - حدثنا أبي ومحمد بن حيان قالا: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن خراش، عن العوام بن حوشب عن ابن أبي الهذيل قال: لقد شغلت النار من يعقل عن ذكر الجنة<sup>(٤)</sup>.

١٠٩٦ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الفرج بن فضالة، عن أسد بن وداعة، عن شداد بن أوس الأنصاري - رضي الله

(١) حلية الأولياء ٨٨/٥.

رجاله: ثقات وعبد الله بن محمد هو أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني.

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٤٢١/١٠، ومن طريقه أبو نعيم، وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار رقم: ٤.

(٢) الزمانه المرض المزمّن الملازم لصاحبه

(٣) حلية الأولياء ٧٨/٥.

رجاله: تقدموا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس هو ابن أبي حاتم، ومحمد بن يحيى بن عمر الواسطي. كان رجلا صالحا، ثقة، صدوقا في الحديث. أنظر: الجرح والتعديل ١٢٥/٨، ومحمد بن الحسين البرجلاني، صاحب كتب الزهد. أنظر: الجرح والتعديل ٢٢٩/٧، ويحيى بن إسحاق، والنضر بن إسماعيل بن حازم البجلي، أبو المغيرة، الكوفي، القاص، ليس بالقوي.

تخرجه: لم أقف عليه.

(٤) حلية الأولياء ٣٥٨/٤.

رجاله: تقدموا

تخرجه: لم أقف عليه.

تعالى عنه - أنه كان إذا دخل الفراش يتقلب على فراشه لا يأتيه النوم فيقول اللهم إن النار أذهبت مني النوم فيقوم فيصلني حتى يصبح (١).

١٠٩٧ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا هشيم، أخبرنا حصين، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: ...أعوذ بالله من صباح إلى النار، ثم قال: أجتتم معكم بأكفان؟ قلنا نعم، قال: فلا تغالوا في أكفاني فإنه إن يكن لصاحبكم عند الله خير فإنه يبدل بكسوته كسوة خيرا منها، وإلا يسلب سلبا (٢).

١٠٩٨ - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني هارون بن عبد الله قال: ثنا سيار قال: ثنا جعفر قال: ثنا أبو عمران الجوني قال: أدركت أربعة هم أفضل من أدركت؛ كانوا يكرهون أن يقولوا اللهم أعتقنا من النار، ويقولون: إنما يعتق منها من دخلها، وكانوا يقولون نستجير بالله من النار، ونعوذ بالله من النار (٣).

١٠٩٩ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل أنه كان يكره أن يقول: اللهم أعتقني من النار فإنه إنما يعتق من رجا الثواب، أو تصدق علي بالجنة، فإنه إنما يتصدق على من يرجو الثواب (٤).

(١) حلية الأولياء ١/٢٦٤.

رجاله: تقدموا وفيهم الفرغ بن فضالة ضعيف، وأسد بن وداعة سكت عنه ابن أبي حاتم .  
تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٢٨/١٤ . من طريق يزيد بن هارون، عن فرج بن فضالة به، والإمام أحمد في الزهد ص: ٢٨٧ من طريق محمد بن بكار، عن فرج بن فضالة به.

(٢) حلية الأولياء ١/٢٨٢.

رجاله: تقدموا، هشيم بن بشير، وحصين هو ابن عبد الرحمن السلمى، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة  
تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٨٠/١٣ .

(٣) حلية الأولياء ٢/٣١٤.

رجاله: تقدموا وسيار هو ابن حاتم العنزي، وجعفر هو ابن سليمان الضبعي.  
تخرجه: لم أقف عليه .

(٤) حلية الأولياء ٤/١٠٢.

## المطلب الثالث عشر: عدم التطهر بالجنة والنار

١١٠٠ - حدثنا أحمد بن بندار، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا عباس النرسي ثنا عبد الوهاب بن الورد، ثنا سالم بن بشر بن جحفل أن أبا هريرة بكى في مرضه فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: أما إني لا أبكي على دنياكم هذه، ولكني أبكي على بعد سفري وقلة زادي، وإني أصبحت في صعود مهبط على جنة أو نار، لا أدري أيهما يؤخذ بي (١).

١١٠١ - حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال: ثنا عبد الله بن عمر قال: ثنا أبو غسان قال: ثنا عبد السلام - يعني ابن حرب - عن يحيى بن سعيد قال: دخلنا على سعيد (٢) نعوده ومعنا نافع بن جبير فقالت أم ولده: إنه لم يأكل منذ ثلاث فكلموه، فقال نافع بن جبير: إنك من أهل الدنيا ما دمت فيها، ولا بد لأهل الدنيا ما يصلحهم، فلو أكلت شيئا؟ قال: كيف يأكل من كان على مثل حالنا هذه؟ بضعة؛ يذهب بها إلى النار أو الجنة فقال نافع: ادع الله أن يشفيك، فإن الشيطان قد كان يغيظه مكانك من المسجد قال: بل أخرجني الله تعالى من بينكم سالما (٣).

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(١) حلية الأولياء ٣٨٣/١ .

رجاله: عباس بن الوليد بن نصر النرسي، ثقة، وسالم بن بشر بن جحفل لم أقف على ترجمته وعبد الوهاب بن الورد هو وهيب بن الورد على الصحيح تقدمت ترجمته، وأنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٦٨ .

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المختصرين رقم: ١٧٥، و٢٧٨، و نعيم بن حماد في زيادات الزهد لابن المبارك ص: ٣٨، رقم: ١٥٤، ومن طريقه البيهقي في الجامع لشعب الإيمان ٣٨٥/٧ وذكره البيهقي في شرح السنة ٣٧٣/١٤ .

(٢) سعيد هو ابن المسيب

(٣) حلية الأولياء ١٦٥/٢ .

رجاله: عبد الله بن عمر لم يتبين لي من هو، وأبو غسان هو مالك بن إسماعيل النهدي، ويحيى بن سعيد هو الأنصاري .

١١٠٢ - حدثنا عبد الرحمن بن العباس قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال: ثنا عبيد الله بن عمر قال: ثنا المنهال عن غالب قال: قال الحسن: ابن آدم أصبحت بين مطيتين لا يعرجان بك، خطر الليل والنهار حتى تقدم الآخرة، فإما إلى الجنة وإما إلى النار، فمن أعظم خطرا منك (١).

١١٠٣ - حدثنا محمد بن علي قال: ثنا أحمد بن علي بن المثنى قال: ثنا عبد الصمد ابن يزيد قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: قال الحسن: إنما هي طاعة الله أو النار، وقال ابن سيرين إنما هي رحمة الله أو النار (٢).

١١٠٤ - حدثنا أحمد بن جعفر قال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن صندل قال: ثنا فضيل بن عياض قال: قال مالك بن دينار: إنما هي طاعة الله أو النار، فقال محمد بن واسع: إنما هو عفو الله أو النار (٣).

١١٠٥ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا أحمد بن الحسين قال: ثنا أحمد بن إبراهيم قال: ثنا سعيد بن عامر قال: سمعت حزما يحدث قال: قال محمد بن واسع يا إخوانه أتدرون أين يذهب بي؟ يذهب بي والله الذي لا إله إلا هو إلى النار أو يعفو عني (٤).

تخریجه: لم أقف عليه .

(١) حلية الأولياء ١٥٢/٢ .

رجاله: المنهال لم يتبين لي من هو، وغالب بن خطاف أبو سليمان البصري، ثقة .

تخریجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٢٧٠/٢ .

رجاله: فيهم عبد الله بن صندل لم أقف عليه .

تخریجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ٣٤٩/٢ .

رجاله: تقدموا

تخریجه: لم أقف عليه .

(٤) حلية الأولياء ٣٤٨/٢ .

رجاله: عبد الله بن محمد هو أبو محمد بن حيان، وأحمد بن الحسين هو أبو نصر الحذاء، وأحمد بن إبراهيم هو الدورقي، وسعيد بن عامر الضبعي، أبو محمد البصري، ثقة، وحزْمُ بن أبي حزم القطعي أبو عبد الله البصري، صدوق بهم .

١١٠٦ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا محمد بن شبل قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: ثنا عفان قال: ثنا حماد بن سلمة قال: ثنا ثابت أن مطرف بن عبد الله قال: لو كان لي نفسان لقدمت (إحدهما) <sup>(١)</sup> قبل الأخرى، فإن هجمت على خير أتبعها الأخرى، وإلا أمسكتها، ولكن إنما لي نفس واحدة ما أدري على ماتهم؟ خير أو شر <sup>(٢)</sup>.

١١٠٧ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن رستم، ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا أبو الجراح حدثني محمد الكوفي قال: شهدت عمر بن عبد العزيز يخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن الله تعالى خلق خلقه ثم أرقدهم، ثم يبعثهم من رقدتهم، فإما إلى جنة وإما إلى نار، والله إن كنا مصدقين بهذا إنا لحمقى وإن كنا مكذبين بهذا إنا لهلكى، ثم نزل <sup>(٣)</sup>.

١١٠٨ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن ميمون الخطابي قال: ثنا الحسن - يعني أبا المليح - عن ميمون بن مهران قال: كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز فقرأ ﴿الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر﴾ <sup>(٤)</sup> فقال: يا ميمون ما أرى القبر إلا زيارة، ولا بد للزائر أن يرجع إلى منزله - يعني إلى الجنة أو النار - <sup>(٥)</sup>.

تخرجه: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المختصرين رقم: ١٨١، و١٩٩،

(١) في الحلية أحدهما وما أثبتته من المصنف لابن أبي شيبة

(٢) حلية الأولياء ١٩٩/٢ .

رجالها: تقدموا .

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٧/١٣، وفيه ((وإلا أمسكتها)) وهو خطأ، والصواب ما في الحلية

(( أمسكتها)) .

(٣) حلية الأولياء ٢٦٦/٥ .

رجالها: فيهم أبو الجراح البهزي مجهول . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٦٢٨، ومحمد الكوفي لم أعرف

من هو ؟ .

تخرجه: ذكره ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ص: ٢٥٠ - ٢٥١ .

(٤) التكاثر آية ١ - ٢ .

(٥) حلية الأولياء ٣١٧/٥ .

رجالها: عبد الله بن ميمون الخطابي، الرقي مقبول . أنظر: تقريب التهذيب ص: ٣٢٦، وأبو المليح

١١٠٩ - أخبرني جعفر بن محمد بن نصير في كتابه، وحدثني عنه محمد بن إبراهيم حدثني إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: ... دارنا أماننا وحياتنا بعد موتنا، إما إلى جنة أو إلى نار (١).

١١١٠ - حدثنا أحمد بن جعفر قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: ثنا سيار قال: ثنا جعفر قال: سمعت أبا عمران الجوني يقول: إنه ليس بين الجنة والنار طرق ولا فيافي ولا منزل هنالك لأحد من أخطأته الجنة صار إلى النار (٢).

١١١١ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا قيس بن الربيع، عن عاصم قال: سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد: رب اغفر لي، رب اعف عني، إن تعف عني فطولا من فضلك وإن تعذبني غير ظالم ولا مسبوق قال: ثم يبكي حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد (٣)

١١١٢ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا حاجب بن دكين، ثنا أحمد الدورقي، ثنا بشر بن سليمان، عن مسعر، عن بكير أو أبي بكير، عن إبراهيم التيمي قال: ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف أن يكون من أهل النار، لأن أهل الجنة قالوا: ﴿الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن﴾ (٤) وينبغي لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل

الحسن بن عمر الرقي ثقة . أنظر: تقريب التهذيب ص: ١٦٢ .

تخرجه: ذكره ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ص: ٢١٩ - ٢٧٥ .

(١) حلية الأولياء ٣٣/٨ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٢) حلية الأولياء ٣١٠/٢ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٣) حلية الأولياء ١٠٢/٤ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

(٤) فاطر آية: ٣٤ .

الجنة لأنهم قالوا: ﴿إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين﴾ (١) (٢).

(١) الطور آية: ٢٦ .

(٢) حلية الأولياء ٤/٢١٥ .

رجاله: تقدموا .

تخرجه: لم أقف عليه .

تعليق: قلت القبط بالجنة أو بالنار من حيث الجملة يقطع لأهل الإيمان بالجنة، ولأهل الكفر بالنار كما يقطع بالجنة لمن ورد النص فيهم بأعيانهم بأنهم من أهل الجنة فالأنبياء والمرسلون يقطع لكل واحد منهم بعينه بأنه من أهل الجنة، كما يقطع لمن ورد فيهم نص بأنه من أهل النار وذلك كفرعون وهامان وقارون، والوليد بن المغيرة، وأبي لهب، ويقطع أيضا لمن ورد فيه نص بعينه من غير الأنبياء والمرسلين بأنه من أهل الجنة كالعشرة المبشرين بالجنة، وغيرهم ممن سماهم الرسول ﷺ وأخبر بأنه من أهل الجنة، وكل من لم يرد فيه نص بعينه من غير المذكورين فلا يقطع له بجنة أو نار بل يترك أمرهم إلى الله ﷻ إلا أن أهل الإيمان إن دخلوا النار لا يخلدون فيها، بل يخرجون منها، وأما أهل الكفر فهم يخلدون في النار . والله أعلم .

## المطلب الرابع عشر: رؤية الله ﷻ في الدار الآخرة

١١١٣ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي داود، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبد الله بن وهب قال: قال مالك بن أنس: الناس ينظرون الله عز وجل يوم القيامة بأعينهم (١) .

١١١٤ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز قال: سمعت أبا حفص يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ (٢) قوم يقولون: إلى ثوابه. قال مالك كذبوا فأين هم عن قول الله تعالى: ﴿كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون﴾ (٣) (٤) .

١١١٥ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي قال: قيل لسفيان بن عيينة: إن بشر المريسي يقول: إن الله تعالى لا يرى يوم القيامة. فقال قاتل الله الدويبة ألم تسمع إلى قوله: ﴿كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون﴾ (٥) فإذا احتجب عن الأولياء والأعداء؛ فأى فضل للأولياء على الأعداء؟؟ (٦) .

(١) حلية الأولياء ٦/٣٢٦ .

رجاله: ثقات عبد الله بن أبي داود تقدم، وأحمد بن صالح المصري، أبو جعفر، المعروف بابن الطبري، ثقة، حافظ، توفي سنة ٢٤٨ . أنظر: سير أعلام النبلاء ١٢/١٦٠، تهذيب التهذيب ١/٣٩، وتقريب التهذيب ص ٨٠، رقم: ٤٨، وعبد الله بن وهب المصري، ثقة، تقدم برقم: .  
تخرجه: أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨/٩٩، من طريق الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى، وأخرجه الآجري في الشريعة ص: ٢٥٤، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٣/٥٠١، رقم: ٨٧٠، كلاهما من طريق أبي بكر ابن أبي داود، به

(٢) القيامة آية ٢٢ .

(٣) المطففين آية: ١٥ .

(٤) حلية الأولياء ٦/٣٢٦ .

رجاله: فيهم أبو حفص لم أعرف من هو، وبقية رجاله ثقات .

تخرجه: أخرجه ابن عبد البر في الإتناء ص: ٣٢، والقاضي عياض في ترتيب المدارك ٢/٤٢ ضمن سياق طويل، وذكره الإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨/١٠٢ .

(٥) المطففين آية: ١٥ .

(٦) حلية الأولياء ٧/٢٩٦ .



١١١٦ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن داود، ثنا أبو زكريا النيسابوري، حدثني المزني قال: أخبرنا أبو هرم قال: قال الشافعي: في كتاب الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾<sup>(١)</sup> دلالة على أن الأولياء يرونه على صفته<sup>(٢)</sup>.

١١١٧ - حدثنا علي بن هارون بن محمد قال: ثنا يحيى بن محمد الحنا قال: ثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال: ثنا مضر الفارسي قال: سمعت عبد الواحد بن زيد قال: سمعت الحسن يقول: لو علم العابدون أنهم لا يرون ربهم يوم القيامة لماتوا<sup>(٣)</sup>.

١١١٨ - حدثنا إسحاق، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد قال: سمعت أبا سليمان يقول: أي شيء أراد أهل المعرفة؟ والله ما أرادوا إلا ما سأل موسى عليه السلام<sup>(٤)</sup>.

١١١٩ - حدثت عن أبي طالب، ثنا أبو إسحاق الإمام، حدثني محمد بن الحسين،

رجاله: ثقات تقدموا .

تخریجه: أخرجه الإمام شمس الدين الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٦٨/٨ من طريق الطبراني حدثنا بشر

ابن موسى به .

(١) المطففين ١٢ .

(٢) حلية الأولياء ١١٧/٩ .

رجاله: فيهم أبو زكريا النيسابوري، وأبو هرم لم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات، وعبد الرحمن بن داود

ابن منصور أبو محمد الفارسي، ثقة، مأمون، صاحب أصول . أنظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٩٦/٤،

ذكر أخبار أصبهان ١١٥/٢ .

تخریجه: أخرجه البيهقي في مناقب الشافعي ٤٢٠/١ بنحوه .

(٣) حلية الأولياء ١٥٩/٢ .

رجاله: تقدموا .

تخریجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٢٦٣/١ رقم: ٤٨٦، و٤٧١/٢ رقم: ١٠٧٢، واللالكائي

في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم: ٨٦٩، والآجري في الشريعة ص: ٢٥٣ .

(٤) حلية الأولياء ٢٦٤/٩ .

رجاله: تقدموا وإسحاق هو ابن أحمد، وإبراهيم هو ابن يوسف، وأحمد هو ابن أبي الحواري، وأبو

سليمان هو الداراني

تخریجه: لم أقف عليه

ثنا يوسف بن الحكيم، حدثني سوار أبو زيد الجذامي، قال: قال لي إبراهيم بن أدهم: يا أبا زيد ما ترى في غاية العابدين من الله تعالى غدا في أنفسهم؟ قال قلت: الذي أظن سكنى الجنة، قال: لقد ظننت ظنا، ووالله إنني لأدري أكبر الأمر عندهم أن لا يعرض بوجهه الكريم عنهم<sup>(١)</sup>.

---

(١) حلية الأولياء ٣٤/٨ .

رجاله: فيهم من لم أعرفه .

تخرجه: لم أقف عليه

# الخانقة

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا محمد صاحب الآيات البيّنات والمعجزات الباهرات، وعلى آله وأصحابه أعطر السلام وأزكى الصلوات

أما بعد: فإنني انتهيت بحمد الله ﷻ من جمع الآثار الواردة عن السلف في مسائل الإعتقاد من كتاب حلية الأولياء للإمام العلامة الحافظ أبي نعيم الأصبهاني رحمه الله عليه وعلى كل من أسهم في خدمة هذا الدين بالتعلم والتعليم، والحفظ والتدوين وأقام لله سبحانه وتعالى بالحجة والبرهان.

وقد توصلت - والله الحمد والمنة - بعد قراءة كتاب حلية الأولياء وجمع ما احتوى عليه من آثار سلفية في مسائل الاعتقاد إلى نتائج مهمة أجملها فيما يلي

أولاً: اشتمل الكتاب على آثار مهمة رواها الحافظ أبو نعيم بأسانيده عن قائلها وقد تجمع لدي بعد قراءة الحلية ألفاً ومائة و تسعة عشر أثراً .

ثانياً: غطت الآثار الواردة عن السلف معظم مسائل الاعتقاد وهي إجمالاً: توحيد العبادة، الأسماء والصفات، مسألة القرآن، مسائل القدر، مسائل الإيمان، الصحابة الإتياع وعدم الإبتداع، الفتن، مسائل اليوم الآخر.

وتفصيلاً: ٢٤٤ أثراً في مسائل توحيد العبادة، ٣١ أثراً في مسائل الأسماء والصفات ٣٠ أثراً في مسألة القرآن وقد تضمنت رسالة الإمام أحمد بن حنبل إلى الخليفة العباسي المتوكل على الله في إثبات أن القرآن الكريم كلام الله غير مخلوق، ٨٣ أثراً في القدر وقد تضمنت رسالة عمر بن عبد العزيز في القدر، ٥٧ أثراً في مسائل الإيمان، ١٢٧ أثراً في فضائل الصحابة، ٢٠٢ في مسائل الإتياع وترك الإبتداع، ٦٨ أثراً في الفتن، ٢٥٠ أثراً في مسائل اليوم الآخر .

ثالثاً: تراوحت الأسانيد التي روى عن طريقها الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى الآثار الواردة عن السلف في مسائل الاعتقاد ما بين صحيح، وما فيه ضعف، وضعيف وهو ما كان فيه مجهول أو متروك، والصحيح لا غبار عليه، وأما ما فيه ضعف أو

ضعيف فهو منجبر بالمتابعات والشواهد فما من أثر في سنده ضعف ولم يتابع ، إلا ويوجد من كلام السلف ما يشهد بصحته، ومما يشهد بصحته أيضا أنه لم ينقل عن صاحبه ولو بسند ضعيف خلافة .

ونلاحظ إلى أن ماورد بإسناد فيه متروك قليل .

رابعاً: لم أجد فيما رواه الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى في الحلية من آثار عن السلف المقتدى بهم ما يخالف ما هو معلوم عنهم من عقائد، بل كل ما رواه عنهم مما هو مدون في كتب العقائد أو الرجال والتاريخ .

خامساً: اتفاق السلف المقتدى بهم منذ عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم إلى نهاية القرن الثالث الهجري على مسائل الاعتقاد، فلم ينقل الحافظ أبو نعيم رحمه الله تعالى ولا غيره من المؤرخين والمؤلفين عن أحد من السلف المقتدى بهم مخالفته لغيره لجمهور السلف في مسألة من مسائل الاعتقاد وذلك على الرغم من تباعد المكان والزمان، اللهم إلا ما كان من مخالفة الإمام أبي حنيفة وأصحابه في مسألة دخول الأعمال في مسمى الإيمان .

سادساً: إن عقيدة السلف الصالح - رضي الله - تعالى عنهم - أوسع وأشمل مما هو منطبع في أذهان كثير من الناس من أن كلام السلف في العقائد لا يخرج عن الكلام في مسائل الأسماء والصفات ومسائل القدر والرؤية والرد على الخوارج والجهمية والمعتزلة والقدرية، وغيرهم، ولا شك أن هذا من صميم عقيدة السلف إلا أن من عقيدة السلف أيضا: - وهي من المسائل الجوهرية والجديرة بالعناية - محبة الله سبحانه، ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم، والشكر، والتوكل، والخوف والرجاء والدعاء والتفكير والاعتبار، وانظر إلى الكم الهائل الذي رواه الحافظ أبو نعيم - رحمه الله - عن السلف في مسألة الخوف والرجاء، وكذلك تعظيم شأن اليوم الآخر والجنة والنار، وتعظيم ما عظم الله سبحانه والرغبة فيما رغب فيه، وتحقير ما حقر الله سبحانه والزهد فيما زهد فيه، وكل هذا مما ينبغي أن يعتنى به، ويقتدى بالسلف فيه، وانظر إلى الفصل الأول من هذه الرسالة ستجد أن الآثار التي وردت عن السلف في مسألة توحيد العبادة بلغت أكثر من خمس الآثار الواردة في الرسالة .

سابعاً: إن حياة السلف - رضي الله تعالى عنهم - أعمالهم وأقوالهم كلها عقيدة فالعقيدة لا تنفك لحظة عن حياة المسلم، فكل عمل يعمله أو قول يقوله فهو ينطلق مما يعتقد به، فالسلف - رضي الله تعالى عنهم - كانوا في حالة استحضر دائم لعلم الله سبحانه وتعالى فيهم، وقدرته وعظيم منته عليهم، وقربه منهم، ونتج عن ذلك كله محبته سبحانه، وتعظيم أمره ونهيه، والخوف من سوء العاقبة، وعدم القطع لأنفسهم ولغيرهم بالنجاة، وهو حافز لزيادة الاجتهاد في طاعة الله ﷻ والتحفظ الشديد من الوقوع في مخالفة أمر الله ﷻ وهذه من الأمور التي يفتقدها قطاع كبير من المسلمين اليوم، والتي يجب أن يعتنى بها، وتشر بين الناس، إذ لاصلاح ولافلاح إلا بها، والله المستعان، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

هذه بعض النتائج المهمة التي توصلت إليها من خلال دراستي لكتاب حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم الأصبهاني - رحمه الله - وأسأله سبحانه وتعالى الصديق في القول والإخلاص في العمل، والتوفيق لما يحبه ويرضاه، إنه سبحانه على ذلك قدير وبالإجابة جدير، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

# الفهارس

## فهرس الآيات الكريمة

الصفحة	السورة	الآية
٢٧١	الفتح	﴿أشداء على الكفار رحماء بينهم﴾
٥٨٦	الأعراف	﴿أنا من أهل القرى أن يأتيهم﴾
٤٥٥	الجاثية	﴿أفرء يت من اتخذ إلهه هواه﴾
٣١٥, ٣١٧	الزمر	﴿أفمن شرح الله صدره للإسلام﴾
٥٦٩	الرعد	﴿أكلها دائم﴾
٢٢٩	الأعراف	﴿ألا له الخلق والأمر﴾
١١٩	الحديد	﴿ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع﴾
٦٨	هود	﴿أليس منكم رجل رشيد﴾
٢٣٩	محمد ﷺ	﴿أم على قلوب أقفالها﴾
٣٤٧, ١٤٨	الزمر	﴿أمن هو قانت ءاءاء الليل ساجدا﴾
٥٦٤	الأنبياء	﴿أن الأرض يرثها عبادي الصالحون﴾
٢٧٤	الأنعام	﴿أو من كان ميتا فأحييناه﴾
٤٠٤	الإنشقاق	﴿إذا السماء انشقت﴾
٦٦	الشعراء	﴿إلا من أتى الله بقلب سليم﴾
٦٩, ٦٧	النبأ	﴿إلا من أذن له الرحمن﴾
٢٨٨, ١٧٠	فاطر	﴿إليه يصعد الكلم الطيب﴾
٤٢٦	يوسف	﴿إن الحكم إلا لله﴾
٣٠٨	.	﴿إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت﴾
٥١٩	فصلت	﴿إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا﴾
٦٨	---	﴿إن الذين قالوا ربنا الله﴾
٥٣٠	النساء	﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة﴾
١٠٨	آل عمران	﴿إن الله يحب المتوكلين﴾
٥٤٤	النبأ	﴿إن جهنم كانت مرصادا﴾
٢٣٨	هود	﴿إن ربك فعال لما يريد﴾



## فهرس الآيات الكريمة

الصفحة	السورة	الآية
٨٢	الأعراف	﴿إن ربكم الله الذي خلق السموت والأرض﴾
٥٥٦	الدخان	﴿إن شجرة الزقوم﴾
٥٥٠	المزمل	﴿إن لدينا أنكالا وجحيما﴾
٥٥٠	المزمل	﴿إن لدينا أنكالا﴾
٢٦٩	الدخان	﴿إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون﴾
٥٩٣	الطور	﴿إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين﴾
٦٩	آل عمران	﴿إنك لا تخلف الميعاد﴾
٢٨٤	الأنفال	﴿إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم﴾
٣٢٧	المائدة	﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين ءامنوا﴾
١٢٧	المائدة	﴿إنما يتقبل الله من المتقين﴾
١١١	فاطر	﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾
٥٦٩	الزمر	﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾
٥٦٠	الهمزة	﴿إنها عليهم مؤصدة﴾
٢٧٢	الدخان	﴿إنهم جند مغرقون﴾
٣١٨	الحشر	﴿إني أخاف الله رب العلمين﴾
٢٢٢	الأعراف	﴿إني اصطفيتك على الناس﴾
٢٧٣	البقرة	﴿إني جاعل في الأرض خليفة﴾
٩٠	آل عمران	﴿اتقوا الله حق تقاته﴾
٤٩٨	النحل	﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة﴾
١٦٧	البقرة	﴿ادعوني استجب لكم﴾
٢٧٢	طه	﴿اذهبا إلى فرعون إنه طغى﴾
٩٧	نوح	﴿استغفروا ربكم إنه كان غفارا﴾
١٣٤، ٥٩٢	فاطر	﴿الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن﴾
٣٥٤	الحشر	﴿الذين أخرجوا من ديارهم﴾
٣١٥	الروم	﴿الذين أوتوا العلم والإيمان﴾

## فصل من الآيات الخريمة

الصفحة	السورة	الآية
٥٥٦	الحج	﴿الذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار﴾
٢٨٤	الأنفال	﴿الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون﴾
٢٣٠	الرحمن	﴿الرحمن علم القرآن﴾
١٩٥	طه	﴿الرحمن على العرش استوى﴾
١٨٤	الزمر	﴿الله خالق كل شيء﴾
٤٢٧	الأحزاب	﴿التي أولى بالمؤمنين من أنفسهم﴾
٥٩١	التكاثر	﴿الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر﴾
٢٩٩	المائدة	﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾
٥٢٢	غافر	﴿اليوم تجزى كل نفس بما كسبت﴾
٥٢٣, ٥٢٢	السجدة	﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾
٢٧١	الفتح	﴿تربهم ركعا سجدا﴾
٥٥٤	الهمزة	﴿تطلع على الأفتدة﴾
٥٥٥	المؤمنون	﴿تلفح وجوههم النار﴾
٢٧٩	الحج	﴿ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله﴾
٢٧١	الحجرات	﴿حبيب إليكم الإيمان﴾
١٠٣	الأنفال	﴿حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين﴾
٥٦٣	الأنبياء	﴿خلق الإنسن من عجل﴾
٥٨١	يونس	﴿دعويهم فيها سبحانك اللهم﴾
٣٠٨	الرحمن	﴿رب المشرقين ورب المغربين﴾
٣١٨	الحجر	﴿رب بما أغويتني﴾
٢٤٦	المؤمنون	﴿ربنا غلبت علينا شقوتنا﴾
٢٧٧	البقرة	﴿ربنا واجعلنا مسلمين لك﴾
٥٥١	الحاقة	﴿سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه﴾
٢٧٠	هود	﴿سنتعهم قليلا ثم يمسه منا عذاب اليم﴾
٢٨٦	الشورى	﴿شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا﴾

## فهرس الآيات الكريمة

الصفحة	السورة	الآية
٥٦٧	الرعد	﴿طوبى﴾
٥٢٤	الإسراء	﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾
٣١٣	الذاريات	﴿فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين﴾ -
٤٥١	المائدة	﴿فأغرنا بينهم العداوة﴾
١٢٥, ١٢٤	المدثر	﴿فإذا نقر في الناقور﴾
٢٨٦	التوبة	﴿فإن تابوا وأقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة﴾
٣٨٧	النساء	﴿فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول﴾
٢٢٣	طه	﴿فاستمع لما يوحى﴾
٥٥٤	الدخان	﴿فاطلع فرءاه في سواء الجحيم﴾
٢٧٣	ص	﴿فالحق والحق أقول﴾
٣١٨	ص	﴿فبعزتك لأغوينهم أجمعين﴾
١٩٣, ٥٠٢	النساء	﴿فتيمموا صعيدا طيبا﴾
٢٩٨	التوبة	﴿فزادتهم إيمانا﴾
٥٤٨	الملك	﴿فسحقا لأصحاب السعير﴾
٥٤٨	مريم	﴿فسوف يلقون غيا﴾
٥٢٦	الأنبياء	﴿فظن أن لن نقدر عليه﴾
٥٠٩	الروم	﴿فلاأنفسهم يمهدون﴾
٥٣٠	المؤمنون	﴿فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾
٥٤٧	البلد	﴿فلا اقتحم العقبة﴾
٦٩	البقرة	﴿فلا عدون إلا على الظلمين﴾
٥٣٤	الكهف	﴿فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا﴾
٢٧٧	غافر	﴿فلما رأوا بأسنا قالوا﴾
٣٩٤	النور	﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره﴾
٣٨١	طه	﴿فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى﴾
١٢٣	الزلزلة	﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره﴾

## فهرس الآيات الخريمة

الصفحة	السورة	الآية
٥٨١	الروم	﴿في روضه يجبرون﴾
٥٦٦	الرحمن	﴿فيهما عينان نضاختان﴾
٦٨	الأعلى	﴿قد أفلح من تركى﴾
٣٥٨	الزمر	﴿قل اللهم فاطر السموت والأرض﴾
٢٧٨	آل عمران	﴿قل للذين كفروا ستغلبون﴾
٤٦٨	الأنعام	﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم﴾
٢١٨	الإخلاص	﴿قل هو الله أحد﴾
١٤٨	الذاريات	﴿كانوا قليلا من اليل ما يهجعون﴾
٢٤٤, ١٥٩	الرحمن	﴿كل يوم هو في شأن﴾
٥٩٥, ٥٩٤	المطففين	﴿كلا إنهم عن ربهم يومئذ محجوبون﴾
٥٠٧	الحشر	﴿كما يس الكفار من أصحاب القبور﴾
٩٧	إبراهيم	﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾
٥٢٢	النور	﴿لاتلهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله﴾
٥٥٨	النحل	﴿لاجرم أن لهم النار﴾
٥٥٥	الأنبياء	﴿لايخزنهم الفرع الأكبر﴾
٥٠٥	الأعراف	﴿لايدخلون الجنة حتى﴾
٣٨٣	الأحزاب	﴿لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة﴾
٣٥٠	الحشر	﴿للفقراء المهجرين الذين أخرجوا من ديارهم﴾
٥٢٢	غافر	﴿لله الواحد القهار﴾
٥٥٨	الأعراف	﴿لهم من جهنم مهاد﴾
٥٥٨	الزمر	﴿لهم من فوقهم ظلل من النار﴾
٢٧٢	الأنفال	﴿لولا كتاب من الله سبق﴾
١٦٩	الملك	﴿ليلوكم أيكم أحسن عملا﴾
١٨٤	الشورى	﴿ليس كمثل شيء﴾
٢٧١	الفتح	﴿ليغفرلك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾

## فهرس الآيات الكريمة

الصفحة	السورة	الآية
٢٧٣	القصص	﴿ليكون لهم عدوا وحزننا﴾
٢٣٣	الحديد	﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض﴾
١٤٨	المدثر	﴿ما سلككم في سقر﴾
٢٤٩	ق	﴿ما يبدل القول لدي﴾
٢٣٢	الجن	﴿ماء غدقا لفتنتهم فيه﴾
٥٤٤	الإنفطار	﴿ماغرك بربك الكريم﴾
٥٤٤	هود	﴿ما من دابة إلا هو ءأخذ بناصيتها﴾
٢٣٢, ٣٥٧	الفتح	﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء﴾
٥٧٠	الرحمن	﴿مقصورات في الخيام﴾
٦٥	الأنعام	﴿من جاء بالحسنة﴾
١٠٤	البقرة	﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا﴾
١٠٢	ص	﴿نعم العبد إنه أواب﴾
٤٤١	آل عمران	﴿هأنتم أولاء تحبونهم﴾
١٥٨	الحاقة	﴿هاؤم اقرءوا كتابوه﴾
٢٤٥, ٢٤٤	الجاثية	﴿هذا كتبنا ينطق عليكم بالحق﴾
٦٨	النازعات	﴿هل لك إلى أن تزكى﴾
١٤٨	التوبة	﴿وءآخرون اعترفوا بذنوبهم﴾
٢٧٢	الجمعة	﴿وآخريين منهم لما يلحقوا بهم﴾
٥١٨	النحل	﴿وأنقسموا بالله جهد أيمانهم﴾
٧٠	الفتح	﴿وألزمهم كلمة التقوى﴾
١٠٤	البقرة	﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب﴾
٥٨٠	الإنسان	﴿وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا﴾
٢٢٩	التوبة	﴿وإن أحد من المشركين استجارك فأجره﴾
١٢٠	البقرة	﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه﴾
٤٢٧	النساء	﴿وإن خفتم شقاق بينهما﴾

## تفسير الآيات الكريمة

الصفحة	السورة	الآية
٥١٠	الطور	﴿وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك﴾
٥٣٨, ٥٣٧	مريم	﴿وإن منكم إلا واردها﴾
٢٧٠	ص	﴿واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب﴾
١٠٤	آل عمران	﴿واعتصوا بحبل الله جميعا﴾
٥٤٦	الزمر	﴿والأرض جميعا قبضته يوم القيمة﴾
٣٠٩	محمد	﴿والذين اهتدوا زادهم هدى وآياتهم تقويهم﴾
٣٥٠	الحشر	﴿والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم﴾
٣٥٤, ٢٧٢, ٣٥٠	الحشر	﴿والذين جاءوا من بعدهم يقولون﴾
٩٥	المعارج	﴿والذين هم لفروجهم حافظون﴾
١١٧	المؤمنون	﴿والذين يؤتون مائة أو أقلهم وجلة﴾
٣٠٣	الأحزاب	﴿والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات﴾
١٣١	الزمر	﴿وبداهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون﴾
١٦٩	المزمل	﴿وتبتل إليه تبتلا﴾
١٢١	ق	﴿وجاءت سكرة الموت بالحق﴾
٥٥١	الإسراء	﴿وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا﴾
٧٢	الأنبياء	﴿وجعلنا من الماء كل شيء﴾
٥٩٤	القيامة	﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾
٢٧٧	غافر	﴿وخسر هنالك الكافرون﴾
٢١٥	الأعراف	﴿وذالذين يلحدون في أسمانه﴾
٥٨٢	الإنسان	﴿وسقيهم ربهم شرابا طهورا﴾
٣٢٨	النمل	﴿وسلام على عباده الذين اصطفى﴾
٢٧٨	مريم	﴿وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت﴾
١٢٢	الشعراء	﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾
٥٦٩	الواقعة	﴿وظل ممدود﴾
٨٦	طه	﴿وعجلت إليك رب لترضى﴾

## فهرس الآيات الكريمة

الصفحة	السورة	الآية
١٠٨	المائدة	﴿وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين﴾
١٠٨	المائدة	﴿وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾
٥٧٠	الواقعة	﴿وفرش مرفوعة﴾
٨٢	الذاريات	﴿وفي الأرض آيت للموقنين﴾
٧٠	الفتح	﴿وكانوا أحق بها وأهلها﴾
١١٦	الأنبياء	﴿وكانوا لنا خاشعين﴾
٢٣٠		﴿وكذلك أنزلناه حكما عربيا﴾
٤٨٣	الأنعام	﴿وكذلك نولي بعض الظلمين بعضا﴾
٢٢٢, ٢١٩, ٢١٨	النساء	﴿وكلم الله موسى تكليما﴾
٥١٨	آل عمران	﴿وكنتم على شفا حفرة من النار﴾
٢٣٠	البقرة	﴿ولئن أتيت الذين أوتوا الكتب بكل آية﴾
٢٣٠	البقرة	﴿ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم﴾
٤٤١	الأنعام	﴿ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله﴾
٢٦٤	البقرة	﴿ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم﴾
٥٦٤	الأنبياء	﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن﴾
٣١٧, ٣١٥	الحجرات	﴿ولكن الله حيب إليكم الإيمان﴾
١٥٣	الرحمن	﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾
٢٣٠	البقرة	﴿ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى﴾
٥١٠	السجدة	﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى﴾
٢٧٠	المؤمنون	﴿ولهم أعمال من دون ذلك﴾
٢٦٩	الأنعام	﴿ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه﴾
٢٤٣	السجدة	﴿ولو شئنا لآتينا كل نفس هديها﴾
٥٧٤	الكهف	﴿ولولا إذ دخلت جنتك قلت﴾
٣١٠, ٣٠٩	البينة	﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين﴾
٢٦٩	الإنسان	﴿وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العلمين﴾

## تفسير من الآيات المحرمة

الصفحة	السورة	الآية
٢٤٠	الشعراء	﴿وما تشاعون إلا أن يشاء الله﴾
٣٠٥	الشعراء	﴿وما علمي بما كانوا يعملون﴾
٢٧٨	آل عمران	﴿وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله﴾
٣٣٤	آل عمران	﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾
٥٨٢	المطففين	﴿ومزاجه من تسنيم﴾
٢٤٠	الأنعام	﴿ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور﴾
٥١٥	المؤمنون	﴿ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون﴾
١٠٣	التغابن	﴿ومن يؤمن بالله يهد قلبه﴾
١٠٤	الطلاق	﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾
٤٧٣	النساء	﴿ومن يقتل مؤمنا متعمدا﴾
٢٧٩	الحج	﴿ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق﴾
٢٧٢	القصص	﴿ونزي فرعون وهامان وجنودهما﴾
٥٣٥	الأنبياء	﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيمة﴾
٤٩٦	الأنعام	﴿ونقلب أفئدتهم وأبصارهم﴾
٦٨	فصلت	﴿ورويل للمشركين﴾
٥٢٢	الحاقة	﴿ويحمل عرش ربك فوقهم﴾
٢٨٢	المدثر	﴿ويزداد الذين ءامنوا إيمانا﴾
١٢٠	المطففين	﴿ورويل للمطففين﴾
٤٢٧	المائدة	﴿بأيها الذين ءامنوا لا تقتلوا الصيد﴾
٣٨٢	الحجرات	﴿بأيها الذين ءامنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله﴾
٣٩٩	الحج	﴿بأيها الناس إن كنتم في ريب من البعث﴾
٨١	المؤمنون	﴿يؤتون ما ءاتوا وقلوبهم وجلة﴾
١٤٨	الفرقان	﴿يبیتون لربهم سجدا وقياما﴾
٢٧٠	طه	﴿يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم﴾
٥٦٦	الإنسان	﴿يفجرونها تفجيرا﴾



## فهرس الآيات الخريمة

الصفحة	السورة	الآية
٢٢٣	القصص	﴿موسى إني أنا الله رب العلمين﴾
٢٢٢	طه	﴿موسى إني أنا ربك﴾
٥٤٣	النحل	﴿يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها﴾
٥٢٠	إبراهيم	﴿يوم تبدل الأرض غير الأرض﴾
٢٦٣	القمر	﴿يوم يسحبون في النار﴾
١٢٠	المطففين	﴿يوم يقوم الناس لرب العلمين﴾
٥٢٨ , ٥٢٦	الحاقة	﴿يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية﴾
٥٥٢	المزمل	﴿يوما يجعل الولدن شيبا﴾

## مكتبة الأحاديث

رقم الصفحة	الراوي	الحديث
٢٥٨	عبد الله بن عمر	أخبرني عمر بن الخطاب: أنهم بينما هم جلوس
٥٢٥	جابر بن عبد الله	أخرجوا من النار بعد ما دخلوها
١٩٧		أقرب ما يكون العبد من ربه
٢٧٥		أن الله خلق آدم فنثر ذريته في يده
٢٢٧	جبير بن نفير	إنكم لن ترجعوا إلى الله ﷻ بشيء أفضل
٢٨٦		الإيمان بضع وسبعون
٢٧٥		بل شيء فرغ منه
٢٧٩		بني الإسلام على ثلاثة أعمال
٢٢٥	عبد الله بن عمرو	بهذا أمرتم أن تضربوا كتاب
٢٥١		بيننا أنا واقف مع رسول الله
٢٢٦	جابر بن عبد الله	كان النبي ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموقف
٢٥٧	عبد الله بن عمر	كنا عند رسول الله ﷺ فإذا شاب حسن الوجه
٢٢٦	أبو جهيم	لاتماروا في القرآن
١٨٣		لايزني الزاني حين يزني
٥٠٠		لايموتن أحدكم إلا
١٩٧	أبو هريرة	ما تصدق متصدق بطيب
٢٢٥	أبو هريرة	مراء في القرآن كفر
٣١٦		نعم الإجابة إلى دار الخلود
٣٢٦	أبو بكر الصديق	هذه الدنيا تمثلت لي بما فيها

## فهرس الأثار مرتبة على حروفه المعجم

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٣٣٨	عمر بن الخطاب	أبو بكر سيدنا، وأعتق سيدنا
٤٢٥	عطاء الخراساني	أبى الله أن يأذن لصاحب بدعة بتوبة
٤٦٧	حذيفة بن اليمان	أنتكم الفتن ترمي بالنشف
٣٤٠	عثمان بن عفان	أتجعلني مثل رجل أوثقت الشياطين في خلافته
٥٤٦	عبد الله بن عباس	أندرون ما سعة جهنم
٥٠١	أبو حازم الأعرج	أجدني بخير راجيا حسن الظن به
٣٧٤	الشافعي	أجمع الناس على أبو بكر
٧٩	أحمد بن عاصم	أحب أن لا أموت حتى أعرف مولاي
٤٩٣	أبو الدرداء	أحب الموت اشتياقا إلى ربي
٤٠٥	عبد الله بن عون	أحب لكم يا معشر إخواني ثلاثا
٢٥٤	عامر بن عبد القيس	أحبيت الله ﷺ حبا سهل علي
٣٩٤	عبد الله بن المغفل	أحدثك أن رسول الله ﷺ نهى عنها،
٣٩١	عبد الله بن عمر	أحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول هذا
٢٥٦	الفضيل بن عياض	أحق الناس بالرضا عن الله
٢٣٦	سفيان الثوري	أخاف أن أكون في أم الكتاب شقيا
٥٣٩	عمرو بن شرحبيل	أخبرنا أنا واردون على النار
٣٢٦	الحسن البصري	أخبرنا صفة أصحاب النبي ﷺ -
٤٣٢	الشافعي	أخبرني عن ما تدعو إليه
٤٤٩	عبد الرحمن بن مهدي	أخبرني يحيى أنه يرمى برأي جهنم
١٣١	محمد بن المنكدر	أخشى آية من كتاب الله تعالى
١٦٩	مجاهد	أخلص له إخلاصا
١٦٩	الفضيل بن عياض	أخلصه وأصوبه
١٣٨	أبو الدرداء	أخوف ما أخاف أن يقال لي
٤٤٦	أبو قلابة	أدخل إن لم تكن حروريا
٥٧٤	عمرو بن مرة	أدخل رجل الجنة فقال
٥٠٦	ابن محيريز	أدركت الناس وإذا مات فيهم الميت
١٥٩	أبو الدرداء	ادع الله في يوم سرائك
١٦٠	طاوس	ادع لنفسك، فإنه يجيب
١٦٨	أبو الدرداء	أدلجت ليلة إلى المسجد فلما دخلت

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤١٣	شقيق البلخي	أربعة أشياء من طريق الاستقامة
٣١١	سفيان الثوري	أرج كل شيء مما لا تعلم إلى الله
٥٢٠	عمرو بن ميمون	أرض بيضاء كأنها فضة
٤١٤	أبو الدرداء	أرضيتم بأن شبعتم من خبز البر
٤١٦	إبراهيم بن أدهم	أشد الجهاد جهاد الهوى
٥٨٢	أبو صالح	أشرف شراب أهل الجنة
٤١١	يونس بن عبيد	أصبح من إذا عرف السنة
٣٢٧	محمد بن علي	أصحاب محمد في قوله تعالى
١٤٠	سلمان الفارسي	أضحكني ثلاث، وأبكاني ثلاث
٣٧٩	عبد الله بن مسعود	أعبد الله ولا تشرك به شيئاً
١١٦	الفضيل بن عياض	أعلم الناس بالله أخوفهم له
٤٦٤	أبو الجلد جيلان	أعوذ بالله من زمان يأمل فيه الكبير
٥١٠	حذيفة بن اليمان	أعوذ بالله من صباح إلى النار
٤١٥	وهب بن منبه	أعون الأخلاق على الدين
٤٥١	إبراهيم النخعي	أغرى بينهم في الخصومات
٣٨٦	مجاهد	أفضل العبادة الرأي الحسن
٧٥	سفيان بن عيينة	أفضل العلم العلم بالله ١٧
٣٦٨	الشافعي	أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ
٣٠٨	الشافعي	أقول إن الإيمان قول وعمل
٢٢١	الشافعي	أقول القرآن كلام الله غير مخلوق
٢٥١	داود بن أبي هند	أقول ما قال فيه مطرف
١١٥	الفضيل بن عياض	أكذب الناس المدل بحسناته
٤٤٢	ابن المبارك	أكلت عند صاحب بدعة أكلة
١١٨	أبو مجاز	أكيس المؤمنين أحذرهم
١١٨	أبو مجاز	أكيس الناس أشدهم حذراً
٣٦٤ ، ٣٦٣	علي بن أبي طالب	ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله ﷺ
٣٦٣	علي بن أبي طالب	ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها
٤٩٠	عتبة بن غزوان	ألا إن الدنيا قد أنفت بصرم
٢٤٢	مرة بن شرحبيل	ألا إن الله لم يكتب على عبد بلاء إلا أمضاه
٣٦٧	علي بن أبي طالب	ألا إن خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر
٣٦٦	علي بن أبي طالب	ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر
٣٩٧	عمر بن عبد العزيز	ألا إن ما سن رسول الله ﷺ وصاحبه

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٣٣٢	أبو بكر الصديق	ألا تتقي الله في هذا المسكين
٣٥٤	علي بن الحسين	ألا تخبروني أنتم المهاجرون الأولون
٤٤٧	قتادة	ألا تدري أن الرجل إذا ابتدع
٢٨٩	الفضيل بن عياض	ألا ترضى أن تقول أنا مؤمن
٢١٠	طاوس	ألا رجل يقوم بعشر آيات من الليل
٨٥	خليد العصري	ألا فأحبوا ربكم
٢٣٨	أبو بكر الصديق	ألا ندعوا لك الطبيب
٥٧٩	عمر بن ذر	ألا وإن الخير الأكبر خير الآخرة
٤٨٩	علي بن أبي طالب	ألا وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة
٤٩٢	حذيفة بن اليمان	ألا وإن القمر قد انشق
٣٧٣	عمر بن الخطاب	أليس قال النبي ﷺ مروا أبا بكر
٧٤	وهب بن منبه	أليس مفتاح الجنة لا إله إلا الله
٣٠٣	إبراهيم النخعي	أؤمن أنت؟ فقال أرجو
٤٧١	سعد بن أبي وقاص	أما أنا فأجلس في بيتي
٤٥٢	مالك بن أنس	أما إني على بينة من ربي
٤٥٣	مالك بن أنس	أما إني على بينة من ربي وديني
٥٨٩	أبو هريرة	أما إني لا أبكي على دنياكم هذه
٤٦٥	أحمد بن عاصم الأنطاكي	أما بعد فقد استقبلنا من هذه السنة
٩٣	أبو العباس بن السماك	أما بعد: فلتنك التقوى على بالك على
٣٣٤	أبو بكر الصديق	أما بعد: فمن كان منكم يعبد محمد
٤٤٨	يونس بن عبيد	أما لحسبة فلا
٣٤٥	ربيعة بن عبد الرحمن	أما هما فقد سبقا من كان معهما
٢٦٦	حسان بن عطية	أما والله لئن كنت أعطيت لسانا
٣٤٩	مسروق	أما والله لقد قتلتموه صواما قواما
٢٦١	سليمان بن طرخان	أما والله لو كشف الغطاء
٥٦٢	محمد بن سودة	أمران لو لم نعذب إلا بهما
٣٤٦	عبد الله بن مسعود	أمرنا خير من بقي ولم نأل
٥٠٠	علي بن بكار	أن لا يجعلك الله والفجار في دار واحدة
٥١٢	أبو عطية المذبوح	أنا أخبركم من هو أنعم منه
٤٠٧	مطرف بن عبد الله	أنا أفقر إلى الجماعة
٣٨٣	عبد الله بن عباس	أنا على ملة رسول الله
٣٦٩	سفيان الثوري	أنت رجل منقوص

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
١٣٤	إبراهيم النخعي	أنتظر ملك الموت لا أدري
٣٢١	عبد الله بن مسعود	أنتم أكثر صياما، وأكثر صلاة
٣٤٤	عمر بن الخطاب	أنتدكم الله كان ذلك عن رضا منكم
١٨٠	داود الطائي	أنظر إلى الفلك كيف تجري
٤٩٢	أبو حازم	أنظر الذي تحب أن يكون معك
٢٦٥	الشافعي	أنه كان يكره الصلاة خلف القدري
٧٨	ابن المبارك	أهل الدنيا خرجوا من الدنيا قبل ٢١
٥١٦	عبيد بن عمير	أهل القبور يتوكفون الأخبار
٣٥٥	بشر بن الحارث	أوتق عملي في نفسي
٤٦٤	سفيان الثوري	أوحشت البلاد فاستوحشت
٤٩٨	هرم بن حيان	أوصيكم أن تقضوا عني ديني
٤٦٠	حذيفة بن اليمان	أول ما تفقدون من دينكم الخشوع
٢٣٧	عمرو بن جرير	أول ما كتب بالقلم إني أنا التواب
٥٧١	كعب الأخبار	أول من يأخذ بطلقة باب الجنة
٤٦١	كعب الأخبار	أول هذه الأمة نبوة ورحمة
٣٢٢	عبد الله بن مسعود	أولئك أصحاب الجابوة
٣٨٥	الشافعي	أي سماء تظلني، وأي أرض تقلني
٥٩٥	أبو سليمان الدارني	أي شيء أراد أهل المعرفة
٣٧٥	سفيان الثوري	أئمة العدل خمسة
٣٧٥	سفيان الثوري	الأئمة خمسة
٣٢٢	عبد الله بن مسعود	أئمة الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة
٣٢٢	عبد الله بن عمر	أئمة الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة
٤٨٩	عتبة بن غزوان	أيها الناس إن الدنيا قد آذنت بصرم
٥٩١	عمر بن عبد العزيز	أيها الناس إن الله تعالى خلق خلقه
٩٧	عمر بن عبد العزيز	أيها الناس قيدوا النعم
٤١٥	وهب بن منبه	إحفظوا مني ثلاثا
٢٠٢	الفضيل بن عياض	إذا أحب الله عبدا أكثر
٤٤٦	سفيان الثوري	إذا أحببت الرجل في الله
٥٥٨	سويد بن غفلة	إذا أراد الله أن ينسى أهل النار
٢٠٤	ابن سيرين	إذا أراد الله بعبد خيرا
٢٠٥	الثوري	إذا أراد الله بعبد خيرا أفرغ
٢٠٤	محمد بن كعب القرظي	إذا أراد الله تعالى بعبد خيرا جعل

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٩٧	جعفر بن محمد بن علي	إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحببت
٣٤١	الشعبي	إذا اختلف الناس في شيء فانظر
٨٧	الفضيل بن عياض	إذا استوى عنده منعه وعطاؤه
١٨٠	سفيان بن عيينة	إذا المرء كانت له فكرة
٣٨٥	الشافعي	إذا ثبت عندي عن رسول الله ﷺ حديث
٥٥٥	سعيد بن حبير	إذا جاع أهل النار استغاثوا
٥٨٦	عبد الأعلى	إذا جلس قوم فلم يذكروا
٢٥٤	ابن عيينة	إذا جمعت هاتين كل أمري
٥٥٣	مغيث بن سمي	إذا جيء بالرجل في النار
١٠٤	كعب الأحبار	إذا خرج الرجل من بيته فقال
٥٣٧	خالد بن معدان	إذا دخل أهل الجنة الجنة قالوا
١٦٨	مطرف بن عبد الله	إذا دخلتم على المريض فإن استطعتم
٣٤١	ابن سيرين	إذا رأيت الرجل يخبرك بأنه
٤٩٩	عبد الله بن مسعود	إذا رأيتم أحاكم قارف ذنبا
٤٨٦	أبو هريرة	إذا رأيتم ستا إذا كان نفس أحدكم
٢٤٩	سليمان بن طرخان	إذا رأيتموني قد تغير رأيي
٢٥٨	ابن عمر	إذا رجعت إليهم فقولوا إن ابن عمر
٤٥٥	الشعبي	إذا سألت عن مسألة فأجبت فيها
٣٠٤	إبراهيم النخعي	إذا سألك مؤمن أنت؟ فقل
٣٨٥	الشافعي	إذا صح الحديث عن رسول الله
٤١٤	محمد الكندي	إذا عرض لك أمران لا تدري
٤٨٣	الأعمش	إذا فسد الناس أمر عليهم شرارهم
٥١٩	وهب بن منبه	إذا قامت الساعة صرخت الحجارة
٨٧	الفضيل بن عياض	إذا كان عطاؤه ومنعه إياك سواء
٥٢٢	ابن عباس	إذا كان يوم القيامة مدت الأرض
٥٧٢	علي بن الحسين	إذا كان يوم القيامة نادى مناد
٥٧٣	علي بن الحسين	إذا كان يوم القيامة ينادي مناد أين
٤٤٧	زائدة	إذا كنت صائما أنال من
٣٧١	سفيان الثوري	إذا كنت في الشام فاذا ذكر مناقب علي
٢٥٧	عبد الله بن عمر	إذا لقيتم هؤلاء فأخبروهم
١١٨	مالك بن دينار	إذا لم يكن في القلب حزن
٤٤٦	عثمان بن أبي صفية	إذا واخيت الرجل في الله

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٣٨٤	الشافعي	إذا وجدتم لرسول الله ﷺ سنة فاتبعوها
٥١٤	ثابت البناني	إذا وضع العبد المؤمن في قبره احتوشته
٥١٥	ثابت البناني	إذا وضع الميت في قبره احتوشته
٣٨٢	عمر بن الخطاب	إذا جاءك الشيء في كتاب الله فاقض به
٣١٣	الثوري	الإسلام والإيمان سواء ثم قرأ
٣١٣	الحسن البصري	الإسلام، وما الإسلام؟
٣٨٥	الشافعي	إشهدوا أنني إذا صح عندي الحديث
٣٨٧	مجاهد	إلى كتاب الله وإلى رسوله مادام حيا
١٣٨	أبو الدرداء	إن أخوف ما أخاف إذا وقتت
٤١٣	علي بن أبي طالب	إن أخوف ما أخاف اتباع الهوى
٤٧٧	حنيفة بن اليمان	إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة
٥٥٩	عبيد بن عمير	إن أدنى أهل النار عذابا
٤٤٣	محمد بن النضر الحارثي	إن أصحاب الأهواء قد أخذوا
١٧١	ميمون بن مهران	إن أعمالكم قليلة؛ فأخلصوا
٥٢٧	الحسن البصري	إن أفسق الفاسقين الذي يركب كل كبيرة
٣٦٧	علي بن أبي طالب	إن أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر
٥٠٣	علقمة	إن أنا مت فلقني لا إله إلا الله
٥١٥	عبيد بن عمير	إن أهل القبور ليتلقون الميت
٥٥٧	أبو موسى الأشعري	إن أهل النار ليكون في النار
٣٧٩	عبد الله بن مسعود	إن استطعت أن تكون أنت المحدث
٢٨٤	حسان بن عطية	إن الإيمان في كتاب الله صار إلى العمل
٢٦٣	مسعر بن كدام	إن التكذيب بالقدر أبو جاد الزندقة
٥٨٥	عبد الله بن عمرو بن العاص	إن الجنة حرام على كل فاحش
٥٨٧	عبد الأعلى	إن الجنة والنار لقتنا السمع
٢٩١	عون بن عبد الله	إن الحلم والعي - عي اللسان لاعي القلب
٥٤٥	كعب الأحبار	إن الخازن من خزان جهنم
٢٠٠	عبيد بن عمير	إن الدنيا هينة على الله
٥٧٤	أبو الدرداء	إن الذين ألسنتهم رطبة بذكر الله
٥٨٤	عبد بن أبي لبابة	إن الرجل من أهل الجنة ليخرج
١٩٤	مالك بن دينار	إن الصديقين إذا قرئ عليهم القرآن
١٧١	مطرف بن عبد الله	إن العبد إذا استوت سريرته
٩٥	حسان بن عطية	إن العبد إذا قال عند طعامه



رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
١٠٧	الحسن البصري	إن العز والغنى يجولان في طلب التوكل
٤٦٩	حذيفة بن اليمان	إن الفتن تعرض على القلوب
٤٧٠	مطرف بن عبد الله	إن الفتنة لاتجيء تهدي الناس
٤٦٨	حذيفة بن اليمان	إن الفتنة وكلت بثلاث
٨٧	مالك بن دينار	إن القلب المحب لله يحب النصب ٤٠
٢٠١	عبد الله بن الهذيل	إن الله - تعالى - ليحب أن يذكر
٣٧٤	عمر بن الخطاب	إن الله ﷻ يحفظ دينه وإني لا أستخلف
٢٤٢	أبو قلابة	إن الله ﷻ ابتداء خلق إبليس على الكفر
٢٥١	محمد بن كعب القرظي	إن الله ﷻ لم يكل الناس إلى القدر
٩١	مطرف بن عبد الله	إن الله تعالى قد أوسع عليكم
١٠٣	أبو العالية	إن الله تعالى قضى على نفسه
٤٦٠	عبد الله بن مسعود	إن الله تعالى لم يخلق في هذه الدنيا
٢٤٣	مكحول	إن الله تعالى لم يخلق نفسا إلا وهي
٥٧٥	عون بن عبد الله	إن الله تعالى ليدخل الجنة قوما
٥٧٨	سعيد بن جبير	إن الله تعالى ليرحم يوم القيامة
٢٠١	عبيد بن عمير	إن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب
٢٤١	إبراهيم بن أدهم	إن الله تعالى يلقي في الخلد
٣٨١	عمر بن عبد العزيز	إن الله لم يبعث نبيا بعد نبيه ﷺ
٣٢٠	عبد الله بن مسعود	إن الله نظر في قلوب العباد
٥٣٣	الحسن البصري	إن المؤمن قوام على نفسه
١٣٢	الحسن البصري	إن المؤمن لا يصبح إلا خائفا
١٣٢	الحسن البصري	إن المؤمن يصبح حزينا ويمسي
٥٧٧	كعب الأحبار	إن المتحابون في الله على عمود
١٧٣	يحيى بن أبي كثير	إن الملك ليصعد بعمل العبد
٥١٢	طاووس بن كيسان اليماني	إن الموتى يفتنون في قبورهم
٤٩٢	أبو حازم	إن بضاعة الآخرة كاسدة
٣٤٨	زهيمة امرأة عثمان	إن تقتلوه أو تتركوه فإنه كان يحيى الليل
٣٩٩	مالك بن أنس	إن حقا على من طلب العلم
٢٠٦	عبد الله بن مسعود	إن ربكم ليس عنده ليل ولانهار
١١٥	الفضيل بن عياض	إن رهبة العبد من الله عزوجل على قدر
٥٤٧	طاووس بن كيسان اليماني	إن صخرة كانت على شفير

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤٧٤	مرة بن شرحبيل	إن عليا سبقني بخير أعماله بدر وذواتها
٥٦٨	عبد بن أبي لبابة	إن في الجنة شجرة ثمرها زبرجد
٥٧٠	وهب بن منبه	إن في الجنة غرفة يقال لها العالية
٥٦٥	مغيث بن سمي	إن في الجنة قصورا من فضة
٥٧٦	قتادة	إن في الجنة كوى إلى النار
٥١٣	حذيفة بن اليمان	إن في القبر حسابا
٥٦٠	سعيد بن جبير	إن في النار لرجلا أظنه في شعب
٥٤٤	كعب الأحبار	إن في جهنم أربعة جسور
٥٤٩	كعب الأحبار	إن في جهنم تنانير
٥٤٩	شهر بن حوشب	إن في جهنم لواديا
١٤٠	خباب بن الأرت	إن في هذا التابوت ثمانين ألف درهم
٥٥٧	أبو وائل	إن قوما يقولون إن الله يدخل المؤمنين النار
٣٤٧	الحسن البصري	إن كان ليكون في البيت والباب عليه مغلَق
٣٧٢	إبراهيم النخعي	إن كان هذا رأيك فلا تجالسنا
٤٠٦	داود الطائي	إن كانت لك والدة فبرها
٥٠٨	الأعمش	إن كنا لنشهد الجنازة فلا ندري
٤٣٣	إبراهيم النخعي	إن كنت تملكه فما أبالي أن لا أعتد بك
٢٦٥	سفيان الثوري	إن كنت قدريا فأنا رجل سوء
٥٤٣	أبوع بن عبد الله الكلاعي	إن لجهنم سبع قناطر
٥٤٥	عطاء الخراساني	إن لجهنم سبعة أبواب
٥٤١	مغيث بن سموي	إن لجهنم كل يوم زفرتي
٢٠٥	كعب الأحبار	إن لكل زمان ملكا يبعثه الله
٤٨٥	حذيفة بن اليمان	إن للفتنة وفتات وبيغات
٥١٦	وهب بن منبه	إن لله تعالى في السماء السابعة دار
٥٦٥	كعب الأحبار	إن لله لدارا درة فوق درة
٩٨	مطرف بن عبد الله	إن من أحب عباد الله إلى الله
٥٨٤	كثير بن مرة	إن من المزيد أن تمر السحابة
٩٤	إبراهيم بن أدهم	إن من تمام شكر الله على العافية
٩٦	سفيان بن عيينة	إن من شكر الله على النعمة
٤٧٩	معاذ بن جبل	إن من ورائكم فتنا يكثر فيها المال
٣٣٧، ٣٣٦	أبو بكر الصديق	إن هذا أوردني الموارد
٣٨٠	أبو موسى الأشعري	إن هذا القرآن كائن لكم اجرا

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٢٠٩	ابن مسعود	إن هذا القرآن مادبة الله
١٨٧	أحمد بن حنبل	إن هذا زعم أن علم الله
٢٣٣	سعید بن جبیر	إن هذا كان في علم الله أن يكون
٣٠٩	عطاء بن أبي رباح	إن ههنا قوما يزعمون
٥١١	أبو موسى الأشعري	إن يكن صاحبكم صالحا ليبدلن الله تعالى به
٢٥٣	محمد بن علي	إننا أهل بيت نطيع الله فيما نحب
٢٤٠	مطرف	الإنسان بمنزلة الحجر
٣٩٩	داود بن أبي هند	إنك إذا أخذت بالذي أجمعوا عليه
١٣٥	مسعر	إنك إذا لوائق بعملك
١٦٢	عامر بن عبد الله	إنك لتسأل من قد عجز عن نفسه
٥٣٥	الحسن البصري	إنك ناظر إلى عملك يوزن
٤٩٤	عبد الله بن مسعود	إنكم في ممر الليل والنهار
٥٣٦	عبيد بن عمير	إنكم مجموعون يوم القيامة في صعيد واحد
٢٣٥	عبيد بن عمير	إنكم مكتوبون عند الله يوم القيامة
١٣٩	أبو الدرداء	إنما أخشى على نفسي أن يقال لي
٣٣٣	أبو بكر الصديق	إنما اعتنقك لله
٤٤٥	صفوان بن محرز	إنما أنتم جرب
٤٨٣	أبو موسى الأشعري	إنما أهلك من كان قبلكم
٢٢٢	الشافعي	إنما خلق الله الخلق بكن
٥٧٣	سفيان بن عيينة	إنما دخل أهل الجنة الجنة بالصبر
٤١٨	الشعبي	إنما سموا أهل الأهواء أهل الأهواء
٤٣٣	أبو الجوزاء	إنما كنت أراه من هولاء القفازين
٢٠٩	عبد الله بن مسعود	إنما هذه القلوب أوعية
٤٥٧	الشعبي	إنما هلكتم أنكم تركتم الأثار
٤٥٦	الشعبي	إنما هلكتم بأنكم تركتم
٥٩٠	الحسن البصري	إنما هي طاعة الله أو النار
٥٩٠	مالك بن دينار	إنما هي طاعة الله أو النار
١٩٤	حماد بن زيد	إنما يحاولون أن يقولوا
١٤٢	طلحة بن مصرف	إنما يضحك من قطع الأهوال
٥٣٦	وهب بن منبه	إنما يوزن من الأعمال خواتيمها
٥٣٦	عبيد بن عمير	إنه جسر مجسور، أعلاه مدحضة
٥٩٢	أبو عمران الجوني	إنه ليس بين الجنة والنار طرق

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٣٦٠	إبراهيم بن أدهم	إنه من عرف نفسه اشتغل بنفسه
٣٥٠	عبد الرحمن بن أبي ليلى	إنه ينعني من ذلك آيات في كتاب الله
٥٥٢	عمرو بن العاص	إنها لتستجير من النار الكبرى
٢١٨	عبد الرحمن بن مهدي	إنهم يريدون أن ينفوا عن الله الكلام
٤٧٢	أبو برزة الأسلمي	إني أحتصب عند الله ﷻ أني أصبحت
١٢٦	سفيان الثوري	إني أخاف أن أسلب الإيمان
٣٢٦	عروة	إني أدركت أقواما ما كنا في جنبهم
٤٦٥	أحمد بن عاصم الأنطاكي	إني أدركت من الأزمنة؛ زمانا
٢٦٥	سليمان بن طرخان	إني أصلي خلف صاحب السيف
٣٩٥	سعيد بن المسيب	إني أكره أن أحتد
١٩٠	طلحة بن مصرف	إني أكره أن يعلم الله من قلبي
٤٧٩	عمر بن عبد العزيز	إني أوصيك بوصية فاحفظها
٧٧	أبو عبد الله الأنطاكي	إني تبهرت العلوم
٤٤٤	أبو عبد الرحمن السلمي	إني رأيتك مضلا
٩٣	أبو العالية	إني لأرجو أن لا يهلك عبد بين نعمتين
٥٠١	أبو عبد الرحمن السلمي	إني لأرجو ربي وقد صمت له ثمانين
١٣٦	سفيان الثوري	إني لأسأل الله أن يذهب عني من
١٦٥	رجل من العباد	إني لأعلم حين يذكرني ربي
٣٥٦	عاصم بن محمد بن زيد	إني لأعلم فيه فضيلة أفضل من هذه كلها
١٧٩	سفيان الثوري	إني لأهتم فأبول الدم
٤٩٠	معاذ بن جبل	إني موصيك بأمرين
٣٥٢	الشعبي	إني و الله لغني أن أجيء يوم القيامة
٤١٩	سفيان الثوري	إياك والأهواء
٤٥٤	سفيان الثوري	إياك والخصومات والجدال
٤٤٤	أبو قلابة	إياكم وأصحاب الأكسية
٤٥٣	جعفر بن محمد بن علي	إياكم والخصومة فإنها تفسد
٤٥٤	جعفر بن محمد	إياكم والخصومة في الدين فإنها تشغل
٤٥٥	مسلم بن يسار	إياكم والمرء فإنه
٤٣٠	الشافعي	إياكم والنظر في الكلام
٤٢٠	ميمون بن مهران	إياكم وكل هوى
٤٧٧	حنيفة بن اليمان	إياكم ومواقف الفتن
٢٩٧	أبو جعفر محمد بن علي	الإيمان ثابت في القلب

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٢٨٨	وهب بن منبه	الإيمان قائد، والعمل سائق
٢٩٨ , ٢٨٨	مسعر	الإيمان قول وعمل
٢٨١	مالك بن أنس	الإيمان قول وعمل يزيد وينقص
٢٨٢	الشافعي	الإيمان قول وعمل، يزيد بالطاعة
٢٨٣	الشافعي	الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص
٢٩٧	سفيان الثوري	الإيمان كالسربال
٣٠٠	مسعر	الإيمان يزيد وينقص
٥٢٦	الحسن البصري	إيه ابن آدم! معجب بشبابه
٤٧٧	معاذ بن جبل	ابتليتم بفتنة الضراء فصيرتم
٥٢٧	الحسن البصري	ابن آدم ! إنك تموت وحدك
٥٩٠	الحسن البصري	ابن آدم أصبحت بين مطيبتين
٣٨١	أبو بن كعب	اتخذ كتاب الله إماما
٤٠٦	داود الطائي	اتق الله وإن كان لك والدان فبرهما
٤١٩	الحسن البصري	اتقوا هذه الأهواء المضلة
١٧٢	رجل من العلماء	اثنتان أنا أعالجهما من ثلاثين سنة
٢٩٦	معاذ بن جبل	اجلسوا بنا نؤمن ساعة
٥١١	أبو موسى الأشعري	اذهبوا واحفروا، وأوسعوا
١٦٠	عبد الله بن عمر	ارجع إلى ذلك المكان؛ فادعه
١٣٧	أبو ذر	ارجع بها إليه أما وجد
١٩٢	ابن عباس	استأذن ابن عباس على عائشة، فقالت
٥٨٠	سفيان الثوري	استئذان الملائكة عليهم
٣٣٠	أبو بكر الصديق	اشترى أبو بكر بلالا وهو مدفون بالحجارة
٣٤٧	أبو هريرة	اشترى عثمان بن عفان من رسول الله ﷺ
٣٩٧	سفيان بن عيينة	اصبر نفسك على السنة
١٩١	الربيع بن خيثم	اصنعوا لنا خبيصا
١٠٧	مسلم بن يسار	اعمل عمل رجل لا ينجيه
٤٩٦	المغيرة بن حكم	اعمل لمثل مضجعي هذا
٢٣٢	أبو هريرة	اكتف منه بأخر سورة الفتح
٢٩٦	علقمة	امشوا بنا نزدد إيماننا
٤٧١	ابن سيرين	انظروا إلى أسعد الناس حين
٤٠٦	إبراهيم بن أدهم	اهربوا من الناس كهربكم
١٦٣	عمر بن عبد العزيز	بئس الخاطب أنت

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
١١١	حذيفة بن اليمان	بحسب المرء من العلم أن يخشى
٤٢٤	سفيان الثوري	البدعة أحب إلى ليليس من المعصية
١٣٩	أبو الدرداء	بعث النبي ﷺ وأنا تاجر
٥٥٦	أبو عمران الجوني	بلغنا أن ابن آدم لا ينهش
٥١٩	ثابت البناني	بلغنا أن العبد المؤمن حين يبعث من قبره
١٦٥	ثابت البناني	بلغنا أن العبد المؤمن يوقف
٥٥٣	أبو عمران الجوني	بلغنا أنه إذا كان يوم القيامة
٥٨٦	ثابت البناني	بلغني أنه ما من قوم جلسوا مجلسا
٣٥٣	محمد بن علي	بلغني أن قوما بالعراق يزعمون
٥٨٢	إبراهيم التيمي	بلغني أنه يقسم للرجل من أهل الجنة
٢٦٦	القاسم بن مخيمرة	بلغني إن قلوبا ستكر ما كانت تعرف
٤٥٠	رجاء بن حيوة	بلغني يا أمير المؤمنين أنه دخلك
٤٨١ ، ٤٨٠	عون بن عبد الله بن عتبة	بينما رجل بمصر في بستان
٥٨٣	عكرمة	بينما رجل مستلق على منته في الجنة
٥٥٤	ثابت البناني	تأكله إلى فواده
٥٢٠	عبد الله بن مسعود	تبدل بأرض بيضاء كأنها فضة
٥٣٧	كعب الأحبار	تبرز جهنم للناس كأنها متن أهالة
٥٠٥	أبو موسى الأشعري	تخرج نفس المؤمن وهي أطيب ريحا
٢٥٩	الشافعي	تدري من القدري؟ الذي يقول
٣٧٦	أبو جعفر رجل من أهل العلم	تدري من دفنا اليوم
٥٥٥	سفيان الثوري	تطبق النار على أهلها
١٧١	يوسف بن أسباط	تعلموا صحة العمل من سقمه
٤٢٨	علي بن أبي طالب	تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين
١٧٦	أبو الدرداء	تفكر ساعة خير من قيام ليلة
١٧٦	الحسن البصري	تفكر ساعة خير من قيام ليلة
١٨٠	سفيان بن عيينة	التفكر مفتاح الرحمة
٣٥٩	عمر بن عبد العزيز	تلك دماء طهر الله يدي منها
١٠٨	شقيق البلخي	التوكل أربعة
١٠٥	سعيد بن جبير	التوكل على الله جماع الإيمان
١٠٦	معروف الكرخي	توكل على الله حتى يكون هو
٤٣٦	يونس بن عبيد	ثلاثة احفظوهن عني
٤٦٧	حذيفة بن اليمان	ثلاث فتن، والرابعة تسوقهم إلى الدجال

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤٣٦	ميمون بن مهران	ثلاثة لا تبلون نفسك بهن
٣٢٧	عطاء الخراساني	ثلاثة لم تكن منهن واحدة
٣٣٨	عبد الله بن عمر	ثلاثة من قريش أصبح الناس وجوها
٣٩٤	مالك بن أنس	جاء رجل إلى مالك
٢٦٥	سفيان الثوري	الجهمية كفار والقدرية كفار
٢٣٢	مجاهد	حتى يرجعوا إلى علمي فيه
٢٨٩	فضيل بن عياض	حرام على قلوبكم أن تصيبوا
١٠٣	عطاء الخراساني	حسبك ومن اتبعك من المؤمنين الله
١٨٥	رجاء بن أبي سلمة	الحلم أرفع من العقل
٣٠٧	سفيان الثوري	خالفتنا المرجئة في ثلاث
٤٠٠	عمر بن عبد العزيز	خذوا من الرأي ما قاله من كان قبلكم
٤٠٠	عمر بن عبد العزيز	خذوا من الرأي ما يصدق من كان قبلكم
٧٧	مالك بن دينار	خرج أهل الدنيا من الدنيا ٢٠
٤٥٨	عمر بن عبد العزيز	خطب عمر الناس فقال
٥٤٦	خالد بن عمير	خطبنا عتبة بن غزوان قال
٢٩١	حسان بن عطية	خمس من كن فيه فقد جمع الله له الإيمان
١١٦	سفيان الثوري	الخوف الدائم في القلب
١١٦	سفيان الثوري	الخوف الدائم في قلوبهم
١٠٠	عون بن عبد الله	الخير الذي لاشر فيه
٣٦٥ , ٣٦٣	علي بن أبي طالب	خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر
٣٦٢	علي بن أبي طالب	خير هذه الأمة بعد نبيها
٣٦٦ , ٣٦٥ , ٣٦٢	علي بن أبي طالب	خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر
٣٦٤	علي بن أبي طالب	خير هذه الأمة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام
٥٩٢	إبراهيم بن أدهم	دارنا أمامنا وحياتنا بعد موتنا
٤٨٠	أبو وائل	دخلت على عبد الله بن زياد بالبصرة
٢٤٤	زياد بن أبوه	دعوة رجل صالح وافقت قدر الله
٨٢	شميط بن عجلان	دلنا ربنا عز وجل على نفسه ٣٠
٣٥٩	عمر بن عبد العزيز	دماء طهر الله يدي منها
٢٩٤	أبو الدرداء	نزوة الإيمان الصبر للحكم
٤٧٦	إبراهيم النخعي	ذكر إبراهيم أنه أرسل إليه زمان المختار
٥٧٥	حميد بن هلال	ذكر لنا أن الرجل إذا أدخل الجنة
٥٨٧	الربيع بن أبي راشد	ذكرت أهل الجنة والنار، فشبّهت

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤٩٤	عبد الله بن مسعود	ذهب صفو الدنيا وبقي كدرها
٥٣٢	أبو زر الغفاري	ذو الدرهمين أشد حسابا
٤٥٢	أبو جعفر محمد بن علي	للذين يخوضون في آيات الله
٤٤٣	معاذ بن مكرم	رأني ابن عون مع عمر وبن عبيد
٥٥٤	مطرف بن عبد الله	رأهم وجماعهم تغلي
١٢١	ابن عمر	رأيت ابن عمر رضي الله تعالى عنه عند
٤٠٤	أبو هريرة	رأيت خليلي ﷺ يسجد فيها
١٧٨	سفيان الثوري	رأيت سفيان الثوري وقد طاف بالبيت
٢٦٤	مالك بن أنس	رأيت فيهم أن يستأبوا
٤٣١	الشافعي	رأيت ومذهبي في أصحاب الكلام
٨٤	معاذ بن جبل	رب اخنفتي خنفتك
٥٩٢	شقيق بن سلمة	رب اغفر لي، رب اعف عني
٢٦٤	سفيان الثوري	رجل يكذب بالقدر الأصلي وراءه
٢٠٢	ابن مسعود	رجلان يضحك الله إليهما
٢٠٦	حميد بن هلال	رحم الله رجلا أتى على هذه الآية
٣٩٢	عبد الله بن عمر	صلاة السفر ركعتان من خالف السنة كفر
٥٦٤	سعيد بن جبيرة	الزبور القرآن، والذكر التوراة
٢٢٢	محمد بن أسلم الطوسي	زعمت الجهمية أن القرآن مخلوق
٢٤٥	سالم بن عبد الله	الزنا بقدر
٢١٧	مالك بن أنس	زنديق اقتلوه
٥٢٥	عمر بن الخطاب	زنوا أنفسكم قبل أن توزنوا
٢٤٣	مالك بن أنس	سألتني أمس عن القدر
١٧٥	عون بن عبد الله	سألنا أم الدرداء قلنا: ما كان أفضل
٧٣	ابن عمر	سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله ١٥
٤٣١	الشافعي	سئل الشافعي عن شيء من الكلام
٨٣	سفيان الثوري	سئل سفيان الثوري بم عرفت ربك ٣٠
٥٥٦	إبراهيم التيمي	سبحان من قطع من النار ثيابا
٢٩١	يحيى بن أبي كثير	ست من كن فيه فقد استكمل
٤٢٣	الشافعي	السخاء والكرم يغطيان
٥٣٢		سمعت أبا زر يقول: إن صاحب الدرهم
٤١٨	الشعبي	سميت الأهواء أهواء لأنها تهوي
٣٨٨	عطاء الخراساني	السنة قاضية على القرآن



رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٩٠	سفيان بن عيينة	الشاكر الذي يعلم أن النعمة من الله تعالى
١٤١	عبد الأعلى التيمي	شيطان قطعاً عني لذاذة الدنيا
١٠٠	سعيد بن جبير	الصبر والعافية أحب إلي
١٢١	ابن أبي مليكة	صحبت ابن عباس - رضي الله تعالى عنه
٤٩٩	هرم بن حيان العبدى	صدقتي نفسي في الحياة
٥١٦	عبد الله بن مسعود	صل من كان أبوك يصله
٣٩٢	عبد الله بن عمر	صلاة السفر ركعتان
٢٨٦	سفيان الثوري	الصلاة والزكاة من الإيمان
١٧١	مطرف بن عبد الله	صلاح القلب بصلاح العمل
١٢٤	أبو جناب عبد الله بن ذكوان	صلى بنا زرارة بن أوفى
٤٠٦	داود الطائي	صم الدنيا واجعل فطرك منها
٥٦٧	مغيث بن سمي	طوبى شجرة في الجنة
٣٨٦	وهب بن منبه	طوبى لمن نظر في عيبه عن عيب غيره
١١٤	الشعبي	العالم من يخاف الله
١١٥	يحيى بن أبي كثير	العالم من يخشى الله عز وجل
٢٠٢	الفضيل بن عياض	عاملوا الله <small>عَلَيْكُمْ</small> بالصدق في السر
٥٨٦	هرم بن حيان	عجبت من الجنة كيف ينام طالبها
٥٠٩	زاذان	عذاب القبر في قوله تعالى وإن للذين ظلموا
٥١٠	أبو عبيدة بن عبد الله	عذاب القبر في قوله تعالى ولنذيقنهم من...
٥٨٢	إبراهيم التيمي	عرق يفيض من أعراضهم
٣٧٢	إبراهيم النخعي	علي أحب إلي من عثمان
٢٣٩	عبد الله بن عباس	عليك بالفرائض وما وطف الله عليك
٢٥٥	سفيان بن عيينة	عليك بالنصح لله في خلقه
٣٩٠	أبو بن كعب	عليكم بالسبيل والسنة
٤٠٥	ابن مسعود	عليكم بالطاعة، والجماعة
١٨٤	سفيان الثوري	عليكم بما عليه الحمالون
٣٨٨	مطر الوراق	عمل قليل في سنة
٢٦٤	كالك بن أنس	عن تزويج القدري؟ فقراً
١٣٧	أبو ذر	عندنا أعز نحبها، وحمير
٧٣	ابن عمر	عش ولا تغتر ١٤
٥٣٨	عبد الله بن رواحة	فأيقنت أني وارد، ولم أدر

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٣٢٩	أبو بكر الصديق	فأني أرد إليك جوارك
٨١	يوسف بن أسباط	فالعارف بالله المطيع له في جميع ما عرفه
٣١٥	محمد بن أسلم الطوسي	فبدء الإيمان من قبل الله
٥١٣	ضمرة	فتان القبر ثلاثة
٤٢٩	يونس بن عبيد	فتنة المعتزلة على هذه الأمة أشد
٣١٢	سفيان الثوري	فجاوز الجنابة ولم يصل
٢٤٨	عبد الله بن مسعود	فرغ من الخلق، والرزق والأجل
٥٣٨	عبد الله بن رواحة	فقد علمت أنني وارد النار ولا أدري
٣٣١	عمر بن الخطاب	فقلت اليوم أسبق أبا بكر
١١٣	مجاهد	الفقيه من يخاف الله عز وجل
١٨٠	إبراهيم بن أدهم	الفكرة مخ العمل
١٨٠	الحسن البصري	الفكرة مرآة تريك حسناتك
٤٠١	عبد الله بن عمر	فما بت من ليلة إلا ووصيتي
٥٠٢	أم المؤمنين عائشة	فوالله لو ددت أنني كنت نسيا منسيا
٢٥٦	عامر بن عبد الله	فوضا أمركما إلى الله تستريحا
٥٧٧	كعب الأحبار	في الجنة عمود من ياقوتة حمراء
٥٦٦	كعب الأحبار	في الجنة نهر يدعى الريان
٥٠٩	مجاهد	في القبر في قوله تعالى فلأنفسهم يمهدون
٧٠	عمرو بن ميمون	في قوله تعالى وألزمهم كلمة التقوى
٦٨	عكرمة	في قوله تعالى وويل للمشركين
٦٦	ابن عباس	في قوله تعالى: {إلا من أتى الله بقلب سليم
٦٥	عبد الله بن مسعود	في قوله تعالى {من جاء بالحسنة
٦٧	أبو صالح نكوان	في قوله عز وجل إلا من أذن له الرحمن
٥٩٤	سفيان بن عيينة	قاتل الله الدويبة ألم تسمع إلى قوله
٤١٦	أبو حازم	قاتل هواك أشد ممن تقاتل عدوك
١٧٤	أبو العالية	قال لي أصحاب محمد ﷺ لا تعمل لغير الله
٤٧٦	عبد الله بن عامر بن ربيعة	قام أبو يصلي من الليل حين نشب الناس
١٦٩	بلال بن سعد	قبل أن تعملوا أعمالكم
٢٣٣	أبو سليمان الداراني	قد أسكنهم الغرف قبل أن يطيعوه
٤٨٢	سعید بن المسيب	قد بلغت ثمانين سنة
١٣٦	ابن عمر	قد تعلم ما يمنعني من
٢٦٧	بكر بن عبد الله	قد جعل على نفسه ألا يسمع

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤٧٠	ابن عمر	قد قاتلت والأنصاب بين الركن والباب
٣٥٠	طلحة بن مصرف	قد قلت في عثمان ويأبى قلبي إلا أن يحبه
٢٣٧	يحيى بن سعيد	القدر والعلم والكتاب عندنا واحد
٢٦٥	عطاء	قدم رجل المصيصة فجعل ينكر القدر
٣٨٣	ابن عمر	قدم رسول الله وطاف بالبيت سبعا
٢١٣	مالك بن أنس	القرآن كلام الله
٢١٤	مالك بن أنس	القرآن كلام الله غير مخلوق
٢٤١	وهب بن منبه	قرأت نيفا وتسعين من كتب الله <small>وَرَجَّلَ</small>
٢٤٦	سفيان الثوري	القضاء في قوله ربنا غلبت علينا شقوتنا
٢٣٤	الحسن بن علي	قضي القضاء وجف القلم
٢٤٩	مجاهد	قضيت ما أنا قاض
٤٨٣	هلال بن خباب	قلت لسعيد بن جبير ما علامة هلاك
٤٤٧	زائدة بن قدامة	قلت لمنصور بن المعتمر
٩٠	عبد الله بن مسعود	قوله: {اتقوا الله حق تقاته
٥٣٥	عبيد بن عمير	القوي الشديد الأكل
١٧٦	سالم بن أبي الجعد	قيل لأم الدرداء ما كان أفضل
٥٥٠	أبو عمران الجوني	قيود والله لا تحل أبدا
٥٥٠	عكرمة	قيودا
٥٢٨	أبو عمران الجوني	كالماء في الزجاجاة
٤٠٢	ابن عمر	كان ابن عمر إذا رآه أحد ظن
١١٩	نافع مولى ابن عمر	كان ابن عمر رضي الله تعالى عنه إذا قرأ
٤١٠	عبد الرحمن بن مهدي	كان الأوزاعي والفزاري إمامين في السنة
٨٢	محمد التيمي	كان بعض العلماء إذا تلا ٢٩
٣٧٢	زيد بن الحباب	كان رأي سفيان الثوري
٤٣٥	ابن لهيعة	كان رجل من أصحاب الأهواء رزقه الله
٣٧٢	عمرو بن حسان	كان سفيان الثوري نعم المداوي
١٧٩	يحيى بن يمان	كان سفيان من شدة تفكره
١٢٢	عبد الله بن رباح	كان صفوان بن محرز إذا قرأ هذه الآية
٤٨٥	سفيان الثوري	كان طاووس يجلس في بيته
٣٥١	علي بن أبي طالب	كان عثمان من الذين آمنوا وعملوا الصلحت
٣٤٨	زهيمة امرأة عثمان	كان عثمان يصوم الدهر
٣٣٥	زيد بن أرقم	كان لأبو بكر الصديق مملوك

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٥٠٧	عبيد بن عمير	كان لرجل ثلاثة أخلاء
٣٤٦	عبد الرحمن بن مهدي	كان لعثمان شينان ليس لأبو بكر ولا لعمر
٣٩٦	مالك بن أنس	كان مالك إذا أراد أن يحدث توضأ
٢٨٣	يحيى بن سعيد	كان من أدركت من الأئمة يقولون
٣٩٠	الزهري	كان من مضى من علمائنا يقولون
١٢١	أبو رجاء	كان هذا الموضع من ابن عباس
٤٥٤	معاوية بن قرّة	كان يقال الخصومات في الدين
٥٨٣	سعيد بن جبير	كان يقال طول الرجل من أهل الجنة
١١١	قتادة	كان يقال كفى بالرهبة علما
٤٦٣	سفيان الثوري	كان يقال يأتي على الناس زمان تموت
٣٧٩	سفيان بن عيينة	كان يقال: أسلكوا سبل الحق
٥٢١	شهر بن حوشب	كان يقال: إذا كان يوم القيامة مدت الأرض
١٠٧	يوسف بن أسباط	كان يقال: اعمل عمل رجل
٧٦	سفيان بن عيينة	كان يقال: العلماء ثلاثة ١٨
٤٠٤	الأوزاعي	كان يقال: خمس كان عليها
٤٦٣	الأوزاعي	كان يقال: يأتي على الناس زمان
٥٨٨	أبو وائل	كان يكره أن يقول: اللهم
٤٧٥	شريح	كانت الفتنة فما سألت عنها
٥٠٨	إبراهيم النخعي	كانت تكون فيهم الجنابة
١٩٢	أنس بن مالك	كانت زينب تقتخر على
٤٧٤	عبدة بن أبي لبابة	كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين
٤٧٤	عبدة	كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين فمكث
٣٣٢	أسماء بنت الصديق	كانت يد النبي ﷺ في مال أبو بكر
٤٦١	حذيفة بن اليمان	كانوا إذا أمروا بشيء تركوه
٤٤٩	محمد بن سيرين	كانوا لا يسألون عن الإسناد
٥٣٤	إبراهيم النخعي	كانوا يرون أنه يفرغ من حساب الناس
٥٨٨	أبو عمران الجوني	كانوا يكرهون أن يقولوا
٢١٥	منصور بن عمار	كتب إلي بشر المريسي أعلمني
٥٥٦	وهب	كسي أهل النار والعري
٣٥٦	عمر بن نر	الكف عن تناول أصحاب رسول الله
٥٠٧	عكرمة	الكفار إذا دخلوا القبور وعابنوا
١١٣	مسروق	كفى بالمرء علما

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
١٦٣	إبراهيم بن أدهم	كل الحلال وادع بما شئت
٢٤٤	ابن عباس	كل شيء فهو مكتوب عند الله
١٧٣	الربيع بن خيثم	كل ما لا يبتغى به وجه الله
١٧٢	محمد بن الحنفية	كل ما لا يبتغى به وجه الله يضمحل
٢١٣	محمد بن علي بن الحسين	كلام الله ﷻ غير مخلوق
٤٥٣	مالك بن أنس	كلما جاءنا رجل أجدل من رجل
٣٨٦	الشافعي	كلما قلت وكان عن النبي ﷺ خلاف قولي
٤٩٧	عون بن عبد الله	كم من مستقبل يوما لا يستكمله
٨٩	أبو الدرداء	كم من نعمة لله تعالى في عرق ساكن
١٨٤	أحمد بن حنبل	كما قال الله تعالى
٥٠٨	إبراهيم النخعي	كنا إذا حضرنا الجنابة
٥٠٨	ثابت البناني	كنا نتبع الجنابة فما نرى
٣٤١	ابن عمر	كنا نتحدث أن ملكا ينطق على لسان عمر
٤٩٧	غنيم بن قيس	كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربع
١٧٣	أبو العالية	كنا نحدث منذ خمسين سنة
٣٦٧	ابن عمر	كنا نعد على عهد رسول الله ﷺ
٣٥٢	عبد الله بن عمر	كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ
٣٤١	العباس بن عبد المطلب	كنت جارا لعمر بن الخطاب، فما رأيت أحدا
١٩٦	مالك بن أنس	الكيف منه غير معقول
٥٨٩	سعيد بن المسيب	كيف يأكل من كان على مثل حالنا هذه
٢٥٩	أبو سليمان الداراني	كيف يعجب عاقل بعمله
٥٧٩	علقمة بن مرثد	لأجتهدن فإن نجوت فبرحمة الله
٣٤٨	عبد الرحمن التيمي	لأغلبن الليلة على المقام
٤٣٩	الفضيل بن عياض	لأن أكل عند اليهودي والنصراني
٤٤١	أبو الجوزاء	لأن أجالس القردة والخنازير
١٠١	مطرف بن عبد الله	لأن أعافى فأشكر خير
١٢٧	فضالة بن عبيد	لأن أعلم أن الله تقبل من
٤٨٢	ميمون بن مهران	لأن تضرب عنقي أحب إلي من
٤٤١	أبو الجوزاء	لأن تملأ داري قردة وخنازير
٤٢٩	الشافعي	لأن يبئلي المرء بكل مانهى الله عنه
٢٤٠	الشافعي	لأن يلقي الله العبد بكل ذنب

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤٤٢	الشافعي	لأن يلقى الله العبد بكل ذنب
١٦٦	أبو حازم	لأننا من أن أمنع الدعاء
٤٨٢	سعيد بن جبير	لئن أوثمن على بيت من الدر
٣٧١	حماد بن زيد	لئن قلت: إن عليا أفضل من عثمان
٢٦٠	ربيعة بن عبد الرحمن	لئن كنتم صادقين - وأعوذ بالله أن تكونوا
١٦٣	طاووس بن كيسان	لا أجد لذلك خشية
٤٧١	سعد بن أبي وقاص	لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان
٤٣٦	عمرو بن قيس	لا تجالس صاحب زيغ، فيزيغ قلبك
٣٧٠	إبراهيم النخعي	لا تجالسنا بمثل هذا الكلام
٤٤٨	سفيان الثوري	لا تصل خلفه
١٧٨	علي بن بكر	لا ولكنه يجلس ساعة يتفكر
٣٧٣	سفيان الثوري	لا يجتمع حب علي وعثمان إلا
٣٩٨	عبد الله بن مسعود	لا يقلن أحدكم بينه رجلا
٣٧٨	عبد الله بن مسعود	لا يكونن أحدكم إمعة
٤٤٥	أيوب السخيتاني	لا ولا نصف كلمة
٣١٢	سفيان الثوري	لا ولا كرامة
١٩١	عمر بن الخطاب	لا أراكم مهنا، إنما الأمر
٤٣٧	أبو قلابة	لا تجالسوا أهل الأهواء
٤٤٤	أبو عبد الرحمن السلمي	لا تجالسوا القصاص غير أبو الأحوص
٥١٢	الفضيل بن عياض	لا تجعل الرجال أوصياءك
١٦١	سالم بن عبد الله	لا تسأل أحدا غير الله
٤٣٧	أيوب السخيتاني	لا تصحب عمرو بن عبيد
٢٠٠	أبو البخترى	لا تقل والله حيث كان فإنه
٣٨٢	ابن عباس	لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة
٥٠٤	علقمة	لا تتعوني كنعي الجاهلية
١٠٩	سعيد بن المسيب	لا خير في من لا يحب هذا المال
١١٠	سعيد بن المسيب	لا خير في من لا يريد جمع المال
٨٣	أحمد بن أبي الحواري	لا دليل على الله سواه ٣١
٤٦٣	مكحول	لا يأتي على الناس ما يوعدون
٢٩٤	عبد الله بن مسعود	لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحل
٢٨٩	الفضيل بن عياض	لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعد
٣٩٥	أبو مصعب صاحب مالك	لا يحدث بحديث رسول الله ﷺ إلا

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤٢٣	الفضيل بن عياض	لا يرتفع لصاحب البدعة
٣٧١	علي بن أبي طالب	لا يسا كني في بلدة أنا فيها
٢٨٥	الأوزاعي	لا يستقيم الإيمان إلا بالقول
٢٨٧	سفيان الثوري	لا يستقيم قول إلا بعمل
٢٨٨	سفيان الثوري	لا يقبل قول إلا بعمل
٢٨٧	سفيان الثوري	لا يقبل قول إلا بعمل ونية
١٤١	الحسن البصري	لحق لمن يعلم أن الموت مورده
٣٥٧	مالك بن أنس	لست أرى لأحد يسب أصحاب النبي
٤٥٧	الشعبي	لعن الله أرايت
٢٦٢	عبد الله بن عمر	لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا
٥٥٥	أبو الهذيل	لفتحهم لفحة فما أبقت
١٢٣	إبراهيم التيمي	لقد أدركت سبعين شيئا من أصحاب عبد الله
٣٢٥	طلحة بن مصرف وأبو حصين	لقد أدركنا أقواما ما كنا
٢١٦	سفيان بن عيينة	لقد تكلموا في القدر، والإعتزال
٥٨٧	أبو الهذيل	لقد شغلت النار من يعقل
٤٠٣	عمر بن الخطاب	لقد شكوك في كل شيء
٣٤٩	زهيمة امرأة عثمان	لقد قتلتموه وإنه ليحي الليلة بالقرآن
١٧٠	سلمان الفارسي	لكل امرئ جواني وبراني
٥١٩	الحسن البصري	للأبد خلقتكم ولكن تتقلون
٤٢٨	الشافعي	لم أر أحدا من أصحاب الأهواء أشهد
١٧٩	سفيان الثوري	لم أزل منذ ناولتني المطهرة أتفكر
٥٧٣	سفيان بن عيينة	لم يعط العباد أفضل من الصبر
٥٥٩	أبو عمران الجوني	لم ينظر الله تعالى إلى إنسان قط إلا رحمه
٤٢٦	ابن عباس	لما اعتزلت الحرورية قلت لعلي
٥٤٠	طاووس بن كيسان اليماني	لما خلقت النار طارت أفئدة الملائكة
٥٤٠	محمد بن المنكدر	لما خلقت النار فزعت الملائكة
٣٤٠	ابن عباس	لما طعن عمر كنت قريبا منه
٤٧٣	أبو العالية	لما كان قتال علي ومعاوية كنت رجلا شابا
٣٣٠	أنس بن مالك	لما كان ليلة الغار قال: أبو بكر
٥٦٣	سعيد بن جبير	لما نفخ في آدم الروح
٤٧٦	طاووس بن كيسان	لما وقعت فتنة عثمان قال رجل لأهله
٩٢	أبو قلابة	لن تضرك دنيا شكرتها لله ﷺ

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤٧٨	معاذ بن جبل	الله حكم قسط تبارك اسمه
٩٩	طلق بن حبيب	اللهم أبرم للمؤمنين أمرا
٤٥٧	إبراهيم التيمي	اللهم أعصمني بكتابك
٥٨٨	شداد بن أوس الأنصاري	اللهم إن النار أذهبت مني النوم
٢٣٥	شقيق بن سلمة	اللهم إن كنت كتبتنا عندك أشقياء
١٧٨	إبراهيم بن أدهم	اللهم إنك تعلم أن الجنة
١٠٥	سعيد بن جبير	اللهم إني أسألك صدق التوكل عليك
١٠٦	طلق بن حبيب	اللهم إني أسألك علم الخائفين لك
٤٧٥	ربيعة	اللهم قني من الفتنة بما وقيت به
١٤٣	مطرف بن عبد الله	لو أتاني آت من ربي
٣٢٤	محمد بن سيرين	لو أردنا فقههم لما أدركته عقولنا
١٨١	خليفة العبدي	لو أن الله لم يعبد إلا عن رؤية
١٩٤	عكرمة	لو أن الله يأذن لي لزرعنا في الجنة
٤٢١	مالك بن أنس	لو أن رجلا ركب الكبائر كلها
٤٥٠	عبد الرحمن بن مهدي	لو استشارني هذا السلطان
٤٩٥	أبو الدرداء	لو تعلمون ما أنتم لاقون
١٨١	بشر بن الحارث	لو تفكر الناس في عظمة الله
٤٥١	الليث بن سعد	لو رأيت صاحب هوى يمشي
٢١١	عثمان بن عفان	لو طهرت قلوبكم ما شيعتم
٥٩٥	الحسن البصري	لو علم العابدون أنهم لا يرون ربهم
٤٣٢	الشافعي	لو علم الناس ما في الكلام
٣٠٦	الفضيل بن عياض	لو قال لي رجل: أمؤمن أنت
٢١٩	عبد الرحمن بن مهدي	لو كان لي سلطان لقمتم على الجسر
٥٩١	مطرف بن عبد الله	لو كان لي نفسان لقدمت
٨٦	أبو عبد الله الساجي	لو لم يكن لله ثواب يرجى
٤٠٢	نافع مولى ابن عمر	لو نظرت إلى ابن عمر رضي الله تعالى عنه
٢٦٢	يونس بن عبيد	لو همتهم ذنوبهم لما اختصموا في القدر
١٢٧	عبد الله بن مسعود	لو ددت أن الله <small>عَلَّمَ</small> غفر لي
٢٤٧	ابن عباس	لو ددت أن عندي رجلا من أهل القدر
٤٨٤	حذيفة بن اليمان	لو ددت أن لي إنسانا يكون
١٣٣	كعب الأحبار	لو ددت أني كبش أهلي
٤٠٣	علي بن أبي طالب	لو لا أني رأيت رسول الله <small>ﷺ</small> يفعل هذا



رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤٢٨	طلحة بن مصرف	لولا أنني على وضوء لأخبرتك
٤٦٢	حذيفة بن اليمان	ليأتين على الناس زمان
٤١٠	أيوب	ليبلغني أن الرجل من أهل السنة مات
١٣٠	عمر بن الخطاب	ليتني كنت كبش أهلي
٥٢٩	مطرف بن عبد الله	ليخلصن الجبار بين الخلاق يوم القيامة
٣١٠	سفيان الثوري	ليس أحد أبعد من كتاب الله من المرجئة
٢٨٧	عبيد بن عمير	ليس الإيمان بالتمني
١١٢	عبد الله بن مسعود	ليس العلم بكثرة الرواية
٢١٢	علي بن الحسين	ليس بخالق ولا مخلوق
٥٦٩	مالك بن أنس	ليس شيء أشبه بثمار الجنة من الموز
٧١	سفيان الثوري	ليس شيء أقطع لظهر إبليس
٧١	سفيان الثوري	ليس شيء يضاعف من الكلام مثل
١١٢	سفيان الثوري	ليس طلب العلم فلان عن فلان
٢٥٠	مطرف بن عبد الله	ليس لأحد أن يصعد فيلقي نفسه
٣٨٤	مجاهد	ليس لأحد إلا يؤخذ من قوله ويترك
٨٨	بشر بن السري	ليس من أعلام الحب أن تحب ٤١
٣١١	الأوزاعي	ليس من الأهواء شيء أخوف
٢٤٤	أبو سليمان الداراني	ليس من الله شيء يحدث
٩٤	سفيان بن عيينة	ليس من عباد الله أحد إلا
٥٦٣	كعب الأحبار	ليس من يوم إلا يطلع الله فيه
٣٨٩	أبو سليمان الداراني	ليس ينبغي لمن ألهم شيئا
٤٨٤	عبد الله بن مسعود	ليسعك بيتك
٤٠١	ابن المبارك	ليكن الذي تعتمدون عليه هذا الأثر
٢٥٤	عمر بن الخطاب	ما أبالي على ما صبحت
٢٣٣	سفيان الثوري	ما أحب الله عبدا فأبغضه
٢٥٢	عبد الله بن مسعود	ما أحد من الناس يوم القيامة إلا يتمنى
٤٩٧	عون بن عبد الله	ما أحد ينزل الموت حق منزلته
٣١٤	رجاء بن حيوة	ما أحسن الإسلام يزينه الإيمان
٤٧٤	شريح	ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت الفتنة
١٧٤	ابن عيينة	ما أخلص عبد لله أربعين يوما
٤٢٠	مجاهد	ما أدري أي التعمتين أفضل
٤٩٩	هرم بن حيان	ما أدري ما أوصي

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤٠٧	مطرف بن عبد الله	ما أرملة جالسة على ذيلها
٤٨٨	عبد الرحمن بن مهدي	ما أرى بذلك بأسا
٣١٠	الشافعي	ما أعلم في الرد على المرجئة
٧٨	أبو عبد الله الأنطاكي	ما أغبط أحدا إلا من عرف مولاه ٢٢
٣٥٩	الربيع بن خيثم	ما أقول إلى الله إياهم
٣٥٥	بشر بن الحارث	ما أنا بشيء من عملي أوثق به
٧٢	سفيان بن عيينة	ما أنعم الله على العباد نعمة أفضل من
٩٢	كعب الأحبار	ما أنعم الله على عبد من نعمة
٤٩٨	الربيع	ما أوصى به الربيع على نفسه
٤٨١	سعيد بن المسيب	ما أيس الشيطان من شيء
٤٣٥	أبو قلابة	ما ابتدع رجل بدعة إلا استحل السيف
٤٢١	حسان بن عطية	ما ابتدع قوم بدعة في دينهم
٤٢٣	حسان بن عطية	ما ابتدعت بدعة إلا ازدادت مضيا
٤٣٠	الشافعي	ما ارتدى أحد الكلام فأفلح
٤٧٥	شريح	ما استخبرت ولا أخبرت ولا ظلمت مسلما
٤٦٩	حنيفة بن اليمان	ما الخمر الصرف بأذهب بعقول
٣٥٣	علي بن أبي طالب	ما بال أقوام ينكرون أخوي رسول الله ﷺ
١١٠	سعيد بن المسيب	ما تركتها إلا لأصون
٧٠	عمرو بن ميمون	ما تكلم الناس بشيء أعظم
٢٩٣	علي بن أبي طالب	ما ثبت الإيمان وزواله
٤٥٥	إبراهيم النخعي	ما خاصمت أحدا قط
١٣٦	أبو أسامة	ما رأيت أحدا أخوف
٣٩٧	أبو الزناد	ما رأيت أحدا أعلم بالسنة من
١٦١	مسعر	ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قط
٣٢٥	بيان الأحمسي	ما رأيت قوما أعظم أحلاما
٤٢٤	أيوب السخيتاني	ما زاد صاحب بدعة اجتهدا
٣٣٩	عبد الله بن مسعود	ما زلنا أعزة منذ أن أسلم عمر
٤٧٥	شريح	ما سألت فيها ولا أخبرت
٣٥٨	الشافعي	ما ساق الله هؤلاء الذين يتقولون
١٦٤	حسان بن عطية	ما سلك عبد واديا فرقع يديه فرغب
٩٥	أبو حازم	ما شكر العينين
٤٢١	الفضيل بن عياض	ما على الرجل إذا كان فيه ثلاث

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
١٢٦	أبو إدريس الخولاني	ما على ظهرها من بشر لا يخاف
٢٣٦	الحسين بن يحيى الخشني	ما في جهنم دار ولا مغار ولا قيد
٣٦٠	سفيان الثوري	ما قاتل علي أحدا إلا
١٢٠	ناقع مولى ابن عمر	ما قرأ ابن عمر هاتين الآيتين
١٧٥	عون بن عبد الله	ما كان أفضل عمل أبو الدرداء
١٧٥	عون بن عبد الله	ما كان أكثر عمل أبو الدرداء
٥١٨	عون بن عبد الله	ما كان الله لينقذنا من شيء
٢٥٥	سفيان الثوري	ما كان بها أحد أهون عليك مني
٢٦١	أياس بن معاوية	ما كلمت أحدا من أهل الأهواء بعقلي كله إلا
٣٤٣	علي بن أبي طالب	ما كنا نبعد أن السكينة تنطق
٣٤٢	علي بن أبي طالب	ما كنا نبعد إلا أن السكينة
٣٤٣	علي بن أبي طالب	ما كنا ننكر نحن أصحاب رسول الله
٣٤٤	علي بن أبي طالب	ما كنا ننكر ونحن أصحاب رسول الله
٣٣٤	أبو بكر الصديق	ما كنت أراك يا بلال تدعنا
٣٧٠	ميمون بن مهران	ما كنت أظن أن أبقى إلى زمان يعدل بهما
٤٤٩	عبد الرحمن بن مهدي	ما كنت لأنا كحهم
٥٢٩	الشعبي	ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه
٢٣٩	خالد بن معدان	ما من عبد إلا وله أربع أعين
٢٣٥	ابن عباس	ما من مؤمن ولا فاجر إلا وقد كتب الله
٥٠٥	مجاهد	ما من مؤمن يموت إلا تبكي عليه
٥٠٥	مجاهد	ما من ميت إلا عرض عليه أهل مجلسه
٤٩٤	عبد الله بن مسعود	ما منكم إلا ضيف وماله عارية
٤٠٣	عبد الله بن عمر	ما ناقة أضلت فصيلها في فلاة
٥٦٤	كعب الأحبار	ما نظر الله إلى الجنة قط إلا قال
٢٤٥	قتادة	ما نهى الله عن ذنب إلا وقد علم أنه موقوف
١٧٧	سعيد بن المسيب	ما هذه العبادة ولكن
١٦١	مسعر	ما يخيل إلي أنني رأيت أحدا
٥٧٨	عمرو بن ميمون	ما يسرنني أن أمري يوم القيامة إلى أبوي
٥١٥	مجاهد	مأبون الموت والمبعث
٥١٥	عمرو بن شرحبيل	مات رجل فأتاه ملك
٥١٤	عمرو بن شرحبيل	مات رجل فلما أدخل قبره
٤٤٢	ابن عون	ماتصنع هاهنا

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤٢٢	إبراهيم النخعي	ما جعل الله فيها مقال حبة من خردل من خير
٤٠٠	الشعبي	ما حدثوك عن أصحاب محمد فخذ
٣٤٢	علي بن أبي طالب	ما كنا نشك إلا أن السكينة
١٣٤	أبو عطية المنبوح	مالي لا أجزع وإنما هي ساعة
١٨٩	ابن مسعود	ما منكم من أحد إلا أن ربه
٤٣٥	أبو قلابة	مثل أهل الأهواء مثل المناقي
٤٣١	الشافعي	مثل الذي نظر في الرأي
٥٥٨	سعيد بن جبير	محبوسون في النار ومنسيون فيها
١٩٧	الأوزاعي	محل عندنا في اللقب
٢٥١	أبو نر	مرحبا بأمر الله
٣٠٦	الأوزاعي	المسألة عما سئل من ذلك بدعة
٥٧٠	كعب الأحبار	مسيرة أربعين عاما
٥٦٩	عمرو بن ميمون	مسيرة سبعين ألف سنة
٢٤٦	يحيى بن سعيد	المعاصي تقدر
٥٦٦	ابن شوذب	معهم قضبان الذهب
١١٧	أبو سليمان الداراني	مفتاح الآخرة الجوع
٤٣٩	الفضيل بن عياض	من أحب صاحب بدعة
٢٤٥	عمر بن عبد العزيز	من أحسن منكم فليحمد الله
٤٩١	عبد الله بن مسعود	من أراد الدنيا أضرب بالآخرة
٣٥٧	مالك بن أنس	من أصبح وفي قلبه غيظ
٨٠	حاتم الأصم	من أصبح وهو مستقيم في أربعة
٤٣٨	سفيان الثوري	من أصغى سمعه إلى صاحب بدعة
٢٩٢	كعب الأحبار	من أقام الصلاة وآتى الزكاة
٤٣٠	الشافعي	من ارتدى بالكلام لا يفلح
١٨٣	الزهري	من الله العلم وعلى رسوله البلاغ
٣٨٠	ابن عباس	من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه
٣٥٦	مالك بن أنس	من تنقص أحدا من أصحاب رسول الله
٤١٦	وهب بن منبه	من جعل شهوته تحت قدمه
١٨٦	الشافعي	من حلف باسم من أسماء الله
٣٦١	محمد بن علي	من خير الناس بعد رسول الله
٣٣٩	أبو العباس أحمد بن إبراهيم	من دون أحمد كلهم في ميزان أحمد
٢١٨	ابن مهدي	من زعم أن قل هو الله أحد

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٢١٧	سفيان الثوري	من زعم أن قل هو الله أحد مخلوق
٣٩١	معاذ بن جبل	من سره أن يأتي الله <small>عَلَيْهِ</small> آمنا
١٥٩	عبيد بن عمير	من شأنه يصحب مسافرا
٢٩٠	عبيد بن عمير	من صدق الإيمان وبره
٨١	أحمد بن أبي الحواري	من عرف الدنيا زهد فيها
٨٠	بديل	من عرف ربه أحبه ٢٥
٤١٧	عبد الله بن داود سنديلة	من علامات الحق البغض لمن يدين بالهوى
٤٢٣	فضيل بن عياض	من علامة البلاء أن يكون الرجل
٣٦٨	سفيان الثوري	من فضل عليا على أبو بكر وعمر
٢٢٠	عبد الرحمن بن مهدي	من قال القرآن مخلوق فلا تصلي خلفه
٦٦	ابن عباس	من قال بسم الله، فقد ذكر الله
٤٧٠	عبد الله بن عمير	من قال حي على الصلاة أحبته
٣٧٥	سفيان الثوري	من قال علي أحق بالولاية من أبو بكر وعمر
٢٢٢	الشافعي	من قال: القرآن مخلوق فهو كافر
٣٦٨	سفيان الثوري	من قدم عليا على أبو بكر
٣٢٠	عبد الله بن عمر	من كان مستنا فليستن بمن قد مات
٥٦٢	الحسن البصري	من كانت له أربع خلال حرمه الله على النار
٣٠٢	سفيان الثوري	من كره أن يقول أنا مؤمن إن شاء الله
٨٩	أبو الدرداء	من لم ير لله عليه نعمة إلا في مطعمه
٩٠	أبو الدرداء	من لم يعرف نعمة الله عليه إلا في مطعمه
٢١٠	مكحول	من لم ينفعه علمه ضره جهله
٤٤٣	زكريا بن الصلت	من نظر إلى مبتدع بعينه
٤٩٥	أبو الدرداء	من يتفقد يفقد
٢٠٣	عبيد بن عمير	من يرد الله به خيرا
١٣١	أبو الدرداء	من يعمل لمثل يومي هذا
٤٩٦	أبو الدرداء	من يعمل لمثل يومي هذا
٤٣٣	محمد بن سيرين	ميعاد ما بيننا وبينهم أن يجلسوا
٣٥٢	عبد الله بن عمر	كنا نقول على عهد رسول الله <small>ﷺ</small>
٥٩٤	مالك بن أنس	الناس ينظرون الله عز وجل يوم القيامة
٥٦٨	سعيد بن جبير	نخل الجنة كربها ذهب أحمر
٢٥٣	محمد بن علي	ندعوا الله فيما نحب
٩٩	سفيان الثوري	نسيغ عليهم النعم

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
١٢٨	الحسن البصري	نضحك ولا تدرى لعل الله
٤٣٩	الفضيل بن عياض	نظر المؤمن إلى المؤمن جلاء القلب
١٦٧	مطرف بن عبد الله	نظرت في بدء هذا الأمر
١٠٠	مطرف بن عبد الله	نظرت ما خير لا أثر فيه
١٩٨	أبو وائل شقيق بن سلمة	نعم يقول الله تعالى: يا ابن آدم
٥٣٥	بكر بن عبد الله	نفقة الرجل على أهله في كفة الميزان اليمنى
٥٤٨	أبو عبيدة	نهر في جهنم
١٢٢	أم المؤمنين صفية	هذا السجود وتلاوة القرآن
١٢٩	عمر بن الخطاب	هذا حين لو أن لي
٣٦٩	سفيان الثوري	هذا رجل به داء ينبغي أن يسقى دواء
٣٧٠	سفيان الثوري	هذه الشديدة تريد كية على رأسك
١١٩	أبو بكر الصديق	هكذا كنا ثم قست القلوب
٤٦٧	عمر بن الخطاب	هل تدري ما يهدم الإسلام؟
٤٠٢	عبد الله بن عمر	هل خفا يقع على خف
٣٢٢	عبد الله بن عمر	هل كان أصحاب النبي - ﷺ - يضحكون
٣٢٨	سفيان الثوري	هم أصحاب محمد
٢٦٣	مجاهد	هم المكذبون بالقدر
٤٦٨	أبو بن كعب	هن أربع: وكلهن عذاب
٥٢٦	مجاهد	هو أن يعاقبه بنذبه
٣٤٧	ابن عمر	هو عثمان بن عفان
٥٨١	يحيى بن أبي كثير	هو السماع
١١٩	إبراهيم بن أدهم	الهوى يردي وخوف الله يشفي
٥٤٧	كعب الأحبار	هي سبعون درجة في جهنم
٥٦٧	مغيث بن سمي	هي شجرة في الجنة
٢٥٣	أبو حازم	هيهات رفعت حاجتي إلى من لا يختزن
٥٧٦	عبيد بن عمير	وإن أدنى أهل الجنة منزلة
٥٦٥	عتبة بن غزوان	وإن ما بين مصراعين من مصارع الجنة
٤٤٢	ابن المبارك	وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة
٤٠٨	أويس بن عبد الله القرني	وإياك أن تفارق الجماعة
٤٤٤	أبو عبد الله السلمي	وإياي والتصاص
٥٤٨	أبو عبيدة بن عامر المسعودي	واد في جهنم
٥٤٨	أبو عبيدة المسعودي	واد في جهنم، خبيث الطعم

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٣٤٥	مالك بن أنس	واعجبا يسأل جعفر وأبو جعفر
٥٢٤	كعب الأحبار	والذي فلق البحر لموسى إن فيما أنزل الله
٥٤١	كعب	والذي نفسي بيده إن النار لتقرب
٥٤٢	كعب	والذي نفسي بيده لو قد أفضيت
٣٤٠	عمر بن الخطاب	والذي نفسي بيده لو ددت أني
٤٦٤	أبو الجلد جيلان بن فروة	والذي نفسي بيده ليكونن في آخر الزمان
٥٧٨	كعب	والذي نفسي بيده ما يزال الله يومئذ برحمته
٢٢٦	مطرف بن عبد الله	والله لئن كان مجلسنا هذا
٨٦	سفيان بن عيينة	والله لا تبلغوا ذروة هذا الأمر
١٢٣	الحسن البصري	والله لا يؤمن عبد بهذا القرآن إلا حزن
٢١٠	أبو رجاء العطاردي	والله لقد أنبئت أن رجالا
٣٣٨	عمر بن الخطاب	والله لقد كان أبو بكر أطيب من ريح المسك
٣١٢	إبراهيم النخعي	والله لهم أبغض إلي من أهل الكتاب
١٣٠	عمر بن الخطاب	والله لو أن لي طلاع الأرض
١٣٧	أبو ذر الغفاري	والله لو تعلمون ما أعلم
٤٩١	أبو ذر	والله لو تعلمون ما أعلم
٤٢٢	إبراهيم النخعي	والله ما رأيت فيما أحدثوا
٤٠٨	حذيفة بن اليمان	والله ما فارق رجل الجماعة
١٢٤	الحسن البصري	والله يا ابن آدم لئن قرأت القرآن
٣٠٠	سفيان الثوري	والناس عندنا مؤمنون مسلمون
٨٨	أحمد بن أبي الحواري	وعلامه حب الله؛ حب طاعة الله
١٣٣	إبراهيم النخعي	وكيف لا أبكي وأنا أنتظر
٧٢	سفيان بن عيينة	ولا قول أفضل من القرآن ١٣
٢٠٩	أبو بكر الصديق	وهذا كتاب الله فيكم لا تنتقصي
٢٦٠	أبو سليمان الداراني	ويحك! أما رضوا أن يشركوا أنفسهم
٢٨٥	الأوزاعي	ويقول إن فرائض الله ليس من الإيمان
٢٦١	ربيعة بن عبد الرحمن	ويلك يا غيلان! فأنت الذي تزعم
٣٢٨	أبو بكر الصديق	ويلكم أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله
١٢٩	عمر بن الخطاب	ويلي وويل أمني إن لم يرحمني ربي
٤٦٣	سفيان الثوري	يأتي على الناس زمان لا ينجو
٥٦١	بلال بن سعد	يامر الله تعالى بإخراج رجلين من النار
٨١	يوسف بن أسباط	يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٥٣٤	عبيد بن عمير	يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة
٥٣١	أبو موسى	يؤتى بالعبد يوم القيامة فيستره الله تعالى بيده
٥٣٠	مجاهد	يؤتى بثلاثة نفر يوم القيامة
٥٣٠	عبد الله بن مسعود	يؤخذ بيد العبد أو الأمة فينصب على رؤوس
٥٥٣	كعب الأحبار	يؤمر بالرجل إلى النار فيبتره
٥٦٠	سفيان الثوري	يؤمر بالرجل إلى النار يوم القيامة
٥٦٠	مجاهد	يؤمر بالعبد إلى النار يوم القيامة فتزوي عنه
١٨٦	سفيان بن عيينة	يؤمن عذابه بالطاعة
٢٢٠	حماد بن زيد	يا أبا إسماعيل إمام لنا يقول : القرآن مخلوق
٤٥٦	الشعبي	يا أبا زيد إن يعني إنما وقعت
٥٩٦	إبراهيم بن أدهم	يا أبا زيد ما ترى في غاية العابدين من الله
٢٩٣	الحسن البصري	يا أبا سعيد ما الإيمان
٨٣	الداراني	يا أبا سليمان بأي شيء تنال معرفته ٣٢
٣٤٤	سعيد بن زيد	يا أبا عبد الرحمن قبض رسول الله فأين هو
٥٨٥	مكحول	يا أبا عبد الله أتحب الجنة؟
٣٠٥	الحوشبي	يا أبا عبدالله أمومن أنت
١٠٢	سفيان بن عيينة	يا أبا محمد أخبرني عن قول مطرف
٤٠٩	رجل من أهل العلم	يا أبا يعقوب من السواد الأعظم
٣٢٨	علي بن الفضيل	يا أبت ما أحلى كلام أصحاب محمد
٣٦٠	محمد بن الحنفية	يا أبت من خير الناس بعد رسول الله
٥٠٢	شباب	يا أمه إن لي ربا كثير المعروف
٥٤٢	كعب الأحبار	يا أمير المؤمنين أليس فيكم كتاب الله
٤١٧	خالد بن صفوان	يا أمير المؤمنين إن أقواما غرهم ستر الله
١٦٧	إبراهيم بن أدهم	يا أهل البصرة ماتت قلوبكم
٥٨٠	أبو عمران الجوني	يا أهل الجنة افتحوا اليوم الأبواب
٥٥٧	أبو موسى الأشعري	يا أيها الناس ابكوا
١١٠	أبو قلابة	يا أيوب الزم سوقك
٥٩٠	محمد بن واسع	يا إخوتاه أتدرون أين يذهب بي
٨٥	خالد العصري	يا إخوتاه هل منكم من أحد إلا يحب أن يلقي
٤٨٥	الحسن البصري	يا ابن آدم إذا رأيت الناس في خير
١٧٧	سعيد بن المسيب	يا ابن أخي إنها ليست العبادة
٤٧٢	سعد بن أبي وقاص	يا بني أفي الفتنة تأمرني أن أكون رأسا؟



رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
١٣٥	سفيان الثوري	يا رب سلم ، سلم
٤٨٧	أبو هريرة	يا سلمة يوشك أن يأتي على الناس
١٦٢	طاووس	يا عطاء إياك أن ترفع حوائجك
١٦٤	أم المؤمنين عائشة	يا عمرة إن دعوة المؤمن
٥٠٥	عمر بن الخطاب	يا كعب حدثنا عن الموت
١٣٠	أم المؤمنين عائشة	يا ليبتى كنت نسيا منسيا
٥٠١	سليمان بن طرخان	يا معتمر حدثني بالرخص
٤١١	سليمان بن طرخان	يا معتمر كان صاحبك هذا على السنة
١١٤	الشعبي	يا معشر العلماء، يا معشر الفقهاء
٣٧٨	حذيفة بن اليمان	يا معشر القراء أسلكوا الطريق
١٠٩ ، ١٠٨	سفيان الثوري	يا معشر القراء ارفعوا رءوسكم
٣٣٧	أبو بكر الصديق	يا معشر المسلمين استحيوا من الله <small>وَعَلَىٰ</small>
٣٢٣	سعيد بن زيد	يا مغيرة بن شعبة ثلاثا
٥٩١	عمر بن عبد العزيز	يا ميمون ما أرى القبر إلا زيارة
٤٠٩	سفيان الثوري	يا يوسف إذا بلغك عن رجل
٢٩٥	سلمان الفارسي	يا بن أخي ذاك طرفة الإيمان
٥٠٤	ثابت البناني	يا بني دعني فإني في وردي السادس
٢٤٧	عبادة بن الصامت	يا بني لن تجد حقيقة الإيمان حتى
٣٨٤	ابن عمر	يا جابر إنك من فقهاء أهل البصرة
٣٣١	أبو بكر الصديق	يا رسول الله هذه صدقتي
٤٦٦	عمر بن الخطاب	يا زياد أفي هدم أنتم أم في بناء؟
٩٨	جعفر بن محمد	يا سفيان؟ إذا جاءك ما تحب فأكثر
٥٢٥	جابر بن عبد الله	يا طلق يا طلق! أترأك أقرأ لكتاب الله
٤٥٧	الشعبي	يا هوءلاء أرايتم لو قتل
٥١٣	عبيد بن عمير	يجعل للقبر لسانا ناطقا
٥٢٣	ربيعة بن عمرو	يجمع الخلائق يوم القيامة في صعيد
٥٢٤	حذيفة بن اليمان	يجمع الناس في صعيد واحد
٥٧١	عبيد بن عمير	يجيء فقراء المهاجرين تقطر سيوفهم
٥٣٣	عطاء الخراساني	يحاسب العبد يوم القيامة أمام معارفه
٥٢٣	كعب الأحبار	يحشر الجبارون يوم القيامة مثل الذر
٥٢١	عبيد بن عمير	يحشر الناس حفاة عراة غرلا
٥٢٩	عون بن عبد الله	يخرج لابن آدم يوم القيامة دواوين

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٥٧٢	عون بن عبد الله	يدخل فقراء المهاجرين الجنة
٤٦١	عبد الله بن محيريز	يذهب الدين سنة، سنة
٤٦٢	عبد الله بن مسعود	يذهب الصالحون أسلافا
٢٩٨	سفيان بن عيينة	يزيد ما شاء الله
٣٩٥	قتادة	يستحب أن لا تقرا
٥٣١	أبو وائل	يستر الله العبد يوم القيامة بيده فيقول
٥٧٦	الشعبي	يشرف قوم دخلوا الجنة على قوم دخلوا النار
٤٢٩	عبد الرحمن بن مهدي	يصلى خلفهم ما لم يكن
٥٨٠	كعب الأحبار	يطاف عليهم بسبعين ألف صفحة
٥٢٨	أبو سليمان الداراني	يعرض الله عز وجل يوم القيامة على ابن آدم
٥٢٧	عامر بن عبد قيس	يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات
١١٧	سعید بن جبیر	يعطون ما يعطون وقلوبهم
١٦٤	حسان بن عطية	يفضل دعاء السر على دعاء العلانية
٧٢	سفيان بن عيينة	يقال: لا إله إلا الله في الآخرة بمنزلة الماء
٢٥٥	سفيان الثوري	اليقين أن لا تتمهم مولاك
٥١٨	ابن عباس	ينادي مناد بين يدي الساعة
٥٥٢	خيثمة بن عبد الرحمن	ينادي مناد يوم القيامة
٢١١	عبد الله بن مسعود	ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله
١٣٤	إبراهيم التيمي	ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف
٥٩٢	إبراهيم التيمي	ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف
٢٩٥	عبد الله بن مسعود	ينتهي الإيمان إلى الورع
٢٣٨	أبو نضرة	ينتهي القدر إلى هذه الآية
٥٦٦	سعید بن جبیر	ينضحان بألوان الفاكهة
٥٧٩	عون بن عبد الله	اليوم المضمار وغدا السباق

فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٥٣٢		سمعت أبا ذر يقول: إن صاحب الدرهم
١٣٦	أبو أسامة -	ما رأيت أحدا أخوف
١٢٦	أبو إدريس الخولاني	ما على ظهرها من بشر لا يخاف
٢٠٠	أبو البخترى	لا تقل والله حيث كان فإنه
٤٦٤	أبو الجلد جيلان	أعوذ بالله من زمان يأمل فيه الكبير
٤٦٤	أبو الجلد جيلان بن فروة	والذي نفسي بيده ليكون في آخر الزمان
٤٣٣	أبو الجوزاء	إنما كنت أراه من هولاء الققازين
٤٤١	أبو الجوزاء	لأن أجالس القردة والخنازير
٤٤١	أبو الجوزاء	لأن تملأ داري قردة وخنازير
٤٩٣	أبو الدرداء	أحب الموت اشتياقا إلى ربي
١٣٨	أبو الدرداء	أخوف ما أخاف أن يقال لي
١٥٩	أبو الدرداء	ادع الله في يوم سرائك
١٦٨	أبو الدرداء	أدخلت ليلة إلى المسجد فلما دخلت
٤١٤	أبو الدرداء	أرضيتم بأن شبعتم من خبز البر
١٣٨	أبو الدرداء	إن أخوف ما أخاف إذا وقفت
٥٧٤	أبو الدرداء	إن الذين أسنتهم رطبة بذكر الله
١٣٩	أبو الدرداء	إنما أخشى على نفسي أن يقال لي
١٣٩	أبو الدرداء	بعث النبي ﷺ وأنا تاجر
١٧٦	أبو الدرداء	تفكر ساعة خير من قيام ليلة
٢٩٤	أبو الدرداء	زروة الإيمان الصبر للحكم
٨٩	أبو الدرداء	كم من نعمة لله تعالى في عرق ساكن
٤٩٥	أبو الدرداء	لو تعلمون ما أنتم لاقون
٨٩	أبو الدرداء	من لم ير لله عليه نعمة إلا في مطعمه
٩٠	أبو الدرداء	من لم يعرف نعمة الله عليه إلا في مطعمه
٤٩٥	أبو الدرداء	من يتفقد يفقد
١٣١	أبو الدرداء	من يعمل لمثل يومي هذا
٤٩٦	أبو الدرداء	من يعمل لمثل يومي هذا
٣٩٧	أبو الزناد	ما رأيت أحدا أعلم بالسنة من

فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
١٠٣	أبو العالية	إن الله تعالى قضى على نفسه
٩٣	أبو العالية	إني لأرجو أن لا يهلك عبد بين نعمتين
١٧٤	أبو العالية	قال لي أصحاب محمد ﷺ لا تعمل لغير الله
١٧٣	أبو العالية	كنا نحدث منذ خمسين سنة
٤٧٣	أبو العالية	لما كان قتال علي ومعاوية كنت رجلاً شاباً
٣٣٩	أبو العباس أحمد بن إبراهيم	من دون أحمد كلهم في ميزان أحمد
٩٣	أبو العباس بن السماك	أما بعد: فلتنك التقوى على بالك على
٥٥٥	أبو الهذيل	لفتحهم لفحة فما أبتت
٥٨٧	أبو الهذيل	لقد شغلت النار من يعقل
٤٧٢	أبو برزة الأسلمي	إني أحسب عند الله ﷻ أنني أصبحت
٣٣٢	أبو بكر الصديق	ألا تنقي الله في هذا المسكين
٢٣٨	أبو بكر الصديق	ألا ندعوا لك الطبيب
٣٣٤	أبو بكر الصديق	أما بعد: فمن كان منكم يعيد محمد
٣٣٧, ٣٣٦	أبو بكر الصديق	إن هذا أوردني الموارد
٣٣٣	أبو بكر الصديق	إنما أعتقتك لله
٣٣٠	أبو بكر الصديق	اشترى أبو بكر بلالا وهو مدفون بالحجارة
٣٢٩	أبو بكر الصديق	فإني أرد إليك جوارك
٣٣٤	أبو بكر الصديق	ما كنت أراك يا بلال تدعنا
١١٩	أبو بكر الصديق	هكذا كنا ثم قست القلوب
٢٠٩	أبو بكر الصديق	وهذا كتاب الله فيكم لاتنقضني
٣٢٨	أبو بكر الصديق	ويلكم أنقتلون رجلاً أن يقول ربي الله
٣٣٧	أبو بكر الصديق	يا معشر المسلمين استحيوا من الله ﷻ
٣٣١	أبو بكر الصديق	يا رسول الله هذه صدقتي
٣٨١	أبي بن كعب	اتخذ كتاب الله إماماً
٣٩٠	أبي بن كعب	عليكم بالسبيل والسنة
٤٦٨	أبي بن كعب	هن أربع: وكلهن عذاب
٣٧٦	أبو جعفر رجل من أهل العلم	تدري من دفنا اليوم
٢٩٧	أبو جعفر محمد بن علي	الإيمان ثابت في القلب
٤٥٢	أبو جعفر محمد بن علي	الذين يخوضون في آيات الله
١٢٤	أبو جناب عبد الله بن زكوان	صلى بنا زرارة بن أوفى

فهرس الآثار مرتبا على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤٩٢	أبو حازم	أنظر الذي تحب أن يكون معك
٤٩٢	أبو حازم	إن بضاعة الآخرة كاسدة
٤١٦	أبو حازم	قاتل هواك أشد ممن تقاتل عدوك
١٦٦	أبو حازم	لأننا من أن أمنع الدعاء
٩٥	أبو حازم	ما شكر العينين
٢٥٣	أبو حازم	هيهات رفعت حاجتي إلى من لا يختزن
٥٠١	أبو حازم	أجدني بخير راجيا حسن الظن به
١٣٧	أبو زر	ارجع بها إليه أما وجد
١٣٧	أبو زر	عندنا أعز نطلبها، وحمير
٢٥١	أبو زر	مرحبا بأمر الله
٤٩١	أبو زر	والله لو تعلمون ما أعلم
٥٣٢	أبو زر	ذو الدرهمين أشد حسابا
١٣٧	أبو زر	والله لو تعلمون ما أعلم
١٢١	أبو رجاء	كان هذا الموضع من ابن عباس
٢١٠	أبو رجاء العطاردي	والله لقد أنبتت أن رجالا
٢٣٣	أبو سليمان الداراني	قد أسكنهم الغرف قبل أن يطيعوه
٢٥٩	أبو سليمان الداراني	كيف يعجب عاقل بعمله
٢٤٤	أبو سليمان الداراني	ليس من الله شيء يحدث
٣٨٩	أبو سليمان الداراني	ليس ينبغي لمن ألهم شيئا
١١٧	أبو سليمان الداراني	مفتاح الآخرة الجوع
٢٦٠	أبو سليمان الداراني	ويحك! أما رضوا أن يشركوا أنفسهم
٥٢٨	أبو سليمان الداراني	يعرض الله عز وجل يوم القيامة على ابن آدم
٥٩٥	أبو سليمان الداراني	أي شيء أراد أهل المعرفة
٥٨٢	أبو صالح	أشرف شراب أهل الجنة
٦٧	أبو صالح ذكوان	في قوله عز وجل إلا من أذن له الرحمن
٤٤٤	أبو عبد الرحمن السلمي	إني رأيتك مضلا
٥٠١	أبو عبد الرحمن السلمي	إني لأرجو ربي وقد صمت له ثمانين
٤٤٤	أبو عبد الرحمن السلمي	لاتجالسوا القصاص غير أبو الأحوص
٧٧	أبو عبد الله الأنطاكي	إني تبجرت العلوم
٧٨	أبو عبد الله الأنطاكي	ما أغبط أحدا إلا من عرف مولاه ٢٢

فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٨٦	أبو عبد الله الساجي	لو لم يكن لله ثواب يرجى
٤٤٤	أبو عبد الله السلمي	وإياي والقصاص
٥٤٨	أبو عبيدة	نهر في جهنم
٥٤٨	أبو عبيدة المسعودي	واد في جهنم، خبيث الطعم
٥٤٨	أبو عبيدة بن عامر المسعودي	واد في جهنم
٥١٠	أبو عبيدة بن عبد الله	عذاب القبر في قوله تعالى ولنديقنهم من...
٥١٢	أبو عطية المذبوح	أنا أخبركم من هو أنعم منه
١٣٤	أبو عطية المذبوح	مالي لا أجزع وإنما هي ساعة
٥٩٢	أبو عمران الجوني	إنه ليس بين الجنة والنار طرق
٥٥٦	أبو عمران الجوني	بلغنا أن ابن آدم لا ينهش
٥٥٣	أبو عمران الجوني	بلغنا أنه إذا كان يوم القيامة
٥٥٠	أبو عمران الجوني	قيود والله لا تحل أبدا
٥٢٨	أبو عمران الجوني	كالماء في الزجاجاة
٥٨٨	أبو عمران الجوني	كانوا يكرهون أن يقولوا
٥٥٩	أبو عمران الجوني	لم ينظر الله تعالى إلى إنسان قط إلا رحمه
٥٨٠	أبو عمران الجوني	يا أهل الجنة افتحوا الأبواب
٤٤٦	أبو قلابة	أدخل إن لم تكن حروريا
٢٤٢	أبو قلابة	إن الله ﷻ ابتداء خلق إبليس على الكفر
٤٤٤	أبو قلابة	إياكم وأصحاب الأكسية
٤٣٧	أبو قلابة	لا تجالسوا أهل الأهواء
٩٢	أبو قلابة	إن تضرك دنيا شكرتها لله ﷻ
٤٣٥	أبو قلابة	ما ابتدع رجل بدعة إلا استحل السيف
٤٣٥	أبو قلابة	مثل أهل الأهواء مثل المناقي
١١٠	أبو قلابة	يا أيوب الزم سوقك
١١٨	أبو مجلز	أكيس المؤمنين أحذرهم
١١٨	أبو مجلز	أكيس الناس أشدهم حنرا
٣٩٥	أبو مصعب صاحب مالك	لا يحدث بحديث رسول الله ﷺ إلا
٥٣١	أبو موسى	يؤتى بالبعد يوم القيامة فيستره الله تعالى بيده
٥٥٧	أبو موسى الأشعري	إن أهل النار ليبيكون في النار
٣٨٠	أبو موسى الأشعري	إن هذا القرآن كائن لكم أجرا

## فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلف من أثر

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٥١١	أبو موسى الأشعري	إن يكن صاحبكم صالحاً لبيدكن الله تعالى به
٤٨٣	أبو موسى الأشعري	إنما أهلك من كان قبلكم
٥١١	أبو موسى الأشعري	أذهبوا واحفروا، وأوسعوا
٥٠٥	أبو موسى الأشعري	تخرج نفس المؤمن وهي أطيب ريحاً
٥٥٧	أبو موسى الأشعري	يا أيها الناس ابكروا
٢٣٨	أبو نضرة	ينتهي القدر إلى هذه الآية
٥٨٩	أبو هريرة	أما إني لا أبكي على دنياكم هذه
٤٨٦	أبو هريرة	إذا رأيتم ستاً إذا كان نفس أحدكم
٣٤٧	أبو هريرة	اشترى عثمان بن عفان من رسول الله ﷺ
٢٣٢	أبو هريرة	اكتف منه بأخر سورة الفتح
٤٠٤	أبو هريرة	رأيت خليلي ﷺ يسجد فيها
٤٨٧	أبو هريرة	يا سلمة يوشك أن يأتي على الناس
٥٥٧	أبو وائل	إن قوما يقولون إن الله يدخل المؤمنين النار
٤٨٠	أبو وائل	دخلت على عبد الله بن زياد بالبصرة
٥٨٨	أبو وائل	كان يكره أن يقول: اللهم
٥٣١	أبو وائل	يستر الله العبد يوم القيامة بيده فيقول
١٩٨	أبو وائل شقيق بن سلمة	نعم يقول الله تعالى: يا ابن آدم
٨٣	أحمد بن أبي الحواري	لأدليل على الله سواء ٣١
٨١	أحمد بن أبي الحواري	من عرف الدنيا زهد فيها
٨٨	أحمد بن أبي الحواري	وعلامة حب الله؛ حب طاعة الله
١٨٧	أحمد بن حنبل	إن هذا زعم أن علم الله
١٨٤	أحمد بن حنبل	كما قال الله تعالى
٧٩	أحمد بن عاصم	أحب أن لا أموت حتى أعرف مولاي
٤٦٥	أحمد بن عاصم الأنطاكي	أما بعد فقد استقبلنا من هذه السنة
٤٦٥	أحمد بن عاصم الأنطاكي	إني أدركت من الأزمنة؛ زمانا
٣٣٢	أسماء بنت الصديق	كانت يد النبي ﷺ في مال أبو بكر
٤٨٣	الأعمش	إذا فسد الناس أمر عليهم شرارهم
٥٠٨	الأعمش	إن كنا لنشهد الجنابة فلا ندري
١٢٢	أم المؤمنين صفية	هذا السجود وتلاوة القرآن
٥٠٢	أم المؤمنين عائشة	فوالله لو ددت أني كنت نسيا منسيا

فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
١٦٤	أم المؤمنين عائشة	يا عمرة إن دعوة المؤمن
١٣٠	أم المؤمنين عائشة	يا ليتني كنت نسياً منسياً
١٩٢	أنس بن مالك	كانت زينب تتخثر على
٣٣٠	أنس بن مالك	لما كان ليلة الغار قال: أبو بكر
٤٠٤	الأوزاعي	كان يقال: خمس كان عليها
٤٦٣	الأوزاعي	كان يقال: يأتي على الناس زمان
٢٨٥	الأوزاعي	لا يستقيم الإيمان إلا بالقول
٣١١	الأوزاعي	ليس من الأهواء شيء أخوف
١٩٧	الأوزاعي	محله عندنا في القرب
٣٠٦	الأوزاعي	المسألة عما سئل من ذلك بدعة
٢٨٥	الأوزاعي	ويقول إن فرائض الله ليس من الإيمان
٤٠٨	أويس بن عبد الله القرني	وياك أن تفارق الجماعة
٥٤٣	أيفع بن عبد الله الكلاعي	إن لجهنم سبع قناطر
٤١٠	أيوب	ليبلغني أن الرجل من أهل السنة مات
٤٤٥	أيوب السخيتاني	لا ولا نصف كلمة
٤٣٧	أيوب السخيتاني	لا تصحب عمرو بن عبيد
٤٢٤	أيوب السخيتاني	ما زاد صاحب بدعة اجتهاداً
٣٧٢	إبراهيم النخعي	علي أحب إلي من عثمان
٥٨٢	إبراهيم التيمي	بلغني أنه يقسم للرجل من أهل الجنة
٥٥٦	إبراهيم التيمي	سبحان من قطع من النار ثياباً
٥٨٢	إبراهيم التيمي	عرق يفيض من أعراضهم
١٢٣	إبراهيم التيمي	لقد أدركت سبعين شيخاً من أصحاب عبد الله
٤٥٧	إبراهيم التيمي	اللهم أعصمني بكتابك
١٣٤	إبراهيم التيمي	ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف
٥٩٢	إبراهيم التيمي	ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف
٤٥١	إبراهيم النخعي	أغرى بينهم في الخصومات
٣٠٣	إبراهيم النخعي	أؤمن أنت؟ فقال أرجو
١٣٤	إبراهيم النخعي	انتظر ملك الموت لا أدري
٣٠٤	إبراهيم النخعي	إذا سألك أؤمن أنت؟ فقل
٣٧٢	إبراهيم النخعي	إن كان هذا رأيك فلا تجالسنا



فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤٣٣	إبراهيم النخعي	إن كنت تملكه فما أبالي أن لا أعتد بك
٤٧٦	إبراهيم النخعي	ذكر إبراهيم أنه أرسل إليه زمان المختار
٥٠٨	إبراهيم النخعي	كانت تكون فيهم الجنازة
٥٣٤	إبراهيم النخعي	كانوا يرون أنه يفرغ من حساب الناس
٥٠٨	إبراهيم النخعي	كنا إذا حضرنا الجنازة
٣٧٠	إبراهيم النخعي	لا تجالسنا بمثل هذا الكلام
٤٥٥	إبراهيم النخعي	ما خاصمت أحدا قط
٤٢٢	إبراهيم النخعي	ما جعل الله فيها منقال حبة من خردل من خير
٣١٢	إبراهيم النخعي	والله لهم أبغض إلي من أهل الكتاب
٤٢٢	إبراهيم النخعي	والله ما رأيت فيما أحدثوا
٤١٦	إبراهيم بن أدهم	أشد الجهاد جهاد الهوى
٢٤١	إبراهيم بن أدهم	إن الله تعالى يلقي في الخلد
٩٤	إبراهيم بن أدهم	إن من تمام شكر الله على العافية
٣٦٠	إبراهيم بن أدهم	إنه من عرف نفسه اشتغل بنفسه
٤٠٦	إبراهيم بن أدهم	أهروا من الناس كهريكم
٥٩٢	إبراهيم بن أدهم	دارنا أمامنا وحياتنا بعد موتنا
١٨٠	إبراهيم بن أدهم	الفكرة مخ العمل
١٦٣	إبراهيم بن أدهم	كل الحلال وادع بما شئت
١٧٨	إبراهيم بن أدهم	اللهم إنك تعلم أن الجنة
١١٩	إبراهيم بن أدهم	الهوى يردي وخوف الله يشفي
٥٩٦	إبراهيم بن أدهم	يا أبا زيد ما ترى في غاية العابدين من الله
١٦٧	إبراهيم بن أدهم	يا أهل البصرة ماتت قلوبكم
١٣٣	إبراهيم النخعي	وكيف لا أبكي وأنا أنتظر
٢٦١	إياس بن معاوية	ما كلمت أحدا من أهل الأهواء بعقلي كله إلا
١٢١	ابن أبي مليكة	صحبت ابن عباس - رضي الله تعالى عنه
٤٤٢	ابن المبارك	أكلت عند صاحب بدعة أكلة
٧٨	ابن المبارك	أهل الدنيا خرجوا من الدنيا قبل ٢١
٤٠١	ابن المبارك	ليكن الذي تعتمدون عليه هذا الأثر
٤٤٢	ابن المبارك	وياك أن تجلس مع صاحب بدعة
٢٠٤	ابن سيرين	إذا أراد الله بعبد خيرا

فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٣٤١	ابن سيرين	إذا رأيت الرجل يخبرك بأنه
٤٧١	ابن سيرين	انظروا إلى أسعد الناس حين
٥٦٦	ابن شاذب	معهم قضبان الذهب
٥٢٢	ابن عباس	إذا كان يوم القيامة مدت الأرض
١٩٢	ابن عباس	استأذن ابن عباس على عائشة، فقالت
٦٦	ابن عباس	في قوله تعالى: {إلا من أتى الله بقلب سليم
٢٤٤	ابن عباس	كل شيء فهو مكتوب عند الله
٣٨٢	ابن عباس	لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة
٤٢٦	ابن عباس	لما اعتزلت الحرورية قلت لعلي
٣٤٠	ابن عباس	لما طعن عمر كنت قريباً منه
٢٤٧	ابن عباس	لوددت أن عندي رجلاً من أهل القدر
٢٣٥	ابن عباس	ما من مؤمن ولا فاجر إلا وقد كتب الله
٣٨٠	ابن عباس	من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه
٦٦	ابن عباس	من قال بسم الله، فقد ذكر الله
٥١٨	ابن عباس	ينادي مناد بين يدي الساعة
٢٥٨	ابن عمر	إذا رجعت إليهم فقولوا إن ابن عمر
١٢١	ابن عمر	رأيت ابن عمر رضي الله تعالى عنه عند
٧٣	ابن عمر	سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله ١٥
٧٣	ابن عمر	عش ولا تغتر ١٤
١٣٦	ابن عمر	قد تعلم ما يمنعني من
٤٧٠	ابن عمر	قد قاتلت والأنصاب بين الركن والباب
٣٨٣	ابن عمر	قدم رسول الله وطاف بالبيت سبعا
٤٠٢	ابن عمر	كان ابن عمر إذا رآه أحد ظن
٣٤١	ابن عمر	كنا نتحدث أن ملكاً ينطق على لسان عمر
٣٦٧	ابن عمر	كنا نعد على عهد رسول الله ﷺ
٣٤٧	ابن عمر	هو عثمان بن عفان
٣٨٤	ابن عمر	يا جابر إنك من فقهاء أهل البصرة
٤٤٢	ابن عون	مات صنع هاهنا
٢٥٤	ابن عيينة	إذا جمعت هاتين كل أمرى
١٧٤	ابن عيينة	ما أخلص عبد لله أربعين يوماً

فهرس الآثار مرتبا على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤٣٥	ابن لهيعة	كان رجل من أصحاب الأهواء رزقه الله
٥٠٦	ابن محيريز	أدركت الناس وإذا مات فيهم الميت
٢٠٩	ابن مسعود	إن هذا القرآن مأدبة الله
٢٠٢	ابن مسعود	رجلان يضحك الله إليهما
٤٠٥	ابن مسعود	عليكم بالطاعة، والجماعة
١٨٩	ابن مسعود	مامنكم من أحد إلا أن ربه
٢١٨	ابن مهدي	من زعم أن قل هو الله أحد
٨٠	بديل	من عرف ربه أحبه ٢٥
٣٥٥	بشر بن الحارث	أوثق عملي في نفسي
١٨١	بشر بن الحارث	لو تفكر الناس في عظمة الله
٣٥٥	بشر بن الحارث	ما أنا بشيء من عملي أوثق به
٨٨	بشر بن السري	ليس من أعلام الحب أن تحب ٤١
٢٦٧	بكر بن عبد الله	قد جعل على نفسه ألا يسمع
٥٣٥	بكر بن عبد الله	نفقة الرجل على أهله في كفة الميزان اليمنى
١٦٩	بلال بن سعد	قبل أن تعملوا أعمالكم
٥٦١	بلال بن سعد	يأمر الله تعالى بإخراج رجلين من النار
٣٢٥	بيان الأحمسي	ما رأيت قوما أعظم أحلاما
٥١٤	ثابت البناني	إذا وضع العبد المؤمن في قبره احتوشته
٥١٥	ثابت البناني	إذا وضع الميت في قبره احتوشته
٥١٩	ثابت البناني	بلغنا أن العبد المؤمن حين يبعث من قبره
١٦٥	ثابت البناني	بلغنا أن العبد المؤمن يوقف
٥٨٦	ثابت البناني	بلغني أنه ما من قوم جلسوا مجلسا
٥٥٤	ثابت البناني	تأكله إلى فواده
٥٠٨	ثابت البناني	كنا نتبع الجنابة فما نرى
٥٠٤	ثابت البناني	يابني دعني فإني في وردي السادس
٢٠٥	الثوري	إذا أراد الله بعبد خيرا أفرغ
٣١٣	الثوري	الإسلام والإيمان سواء ثم قرأ
٥٢٥	جابر بن عبد الله	ياطلق ياطلق! أترأك أقرأ لكتاب الله
٤٥٤	جعفر بن محمد	إياكم والخصومة في الدين فإنها تشغل
٩٨	جعفر بن محمد	ياسفيان؟ إذا جاءك ما تحب فأكثر

فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٩٧	جعفر بن محمد بن علي	إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحبيت
٤٥٣	جعفر بن محمد بن علي	إياكم والخصومة فإنها تفسد
٨٠	حاتم الأصم	من أصبح وهو مستقيم في أربعة
٤٦٧	حذيفة بن اليمان	أنتكم الفتن ترمي بالنشف
٥١٠	حذيفة بن اليمان	أعوذ بالله من صباح إلى النار
٤٩٢	حذيفة بن اليمان	ألا وإن القمر قد انشق
٤٦٠	حذيفة بن اليمان	أول ما تفقدون من دينكم الخشوع
٤٧٧	حذيفة بن اليمان	إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة
٤٦٩	حذيفة بن اليمان	إن الفتن تعرض على القلوب
٤٦٨	حذيفة بن اليمان	إن الفتنة وكلت بثلاث
٥١٣	حذيفة بن اليمان	إن في القبر حساباً
٤٨٥	حذيفة بن اليمان	إن للفتنة وقفات وبغئات
٤٧٧	حذيفة بن اليمان	إياكم ومواقف الفتن
١١١	حذيفة بن اليمان	بحسب المرء من العلم أن يخشى
٤٦٧	حذيفة بن اليمان	ثلاث فتن، والرابعة تسوقهم إلى الدجال
٤٦١	حذيفة بن اليمان	كانوا إذا أمروا بشيء تركوه
٤٨٤	حذيفة بن اليمان	لو ددت أن لي إيتسانا يكون
٤٦٢	حذيفة بن اليمان	ليأتين على الناس زمان
٤٦٩	حذيفة بن اليمان	ما الخمر الصرف بأذهب بعقول
٤٠٨	حذيفة بن اليمان	والله ما فارق رجل الجماعة
٣٧٨	حذيفة بن اليمان	يا معشر القراء أسلكوا الطريق
٥٢٤	حذيفة بن اليمان	يجمع الناس في سعيد واحد
٢٦٦	حسان بن عطية	أما والله لئن كنت أعطيت لسانا
٢٨٤	حسان بن عطية	إن الإيمان في كتاب الله صار إلى العمل
٩٥	حسان بن عطية	إن العبد إذا قال عند طعامه
٢٩١	حسان بن عطية	خمس من كن فيه فقد جمع الله له الإيمان
٤٢١	حسان بن عطية	ما ابتدع قوم بدعة في دينهم
٤٢٣	حسان بن عطية	ما ابتدعت بدعة إلا ازدادت مضياً
١٦٤	حسان بن عطية	ما سلك عبد وادياً فرجع يديه فرغب
١٦٤	حسان بن عطية	يفضل دعاء السر على دعاء العلانية

فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلف من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٣٢٦	الحسن البصري	أخبرنا صفة أصحاب النبي - ﷺ
٣١٣	الحسن البصري	الإسلام، وما الإسلام؟
٥٢٧	الحسن البصري	إن أفسق الفاسقين الذي يركب كل كبيرة
١٠٧	الحسن البصري	إن العز والغنى يجولان في طلب التوكل
٥٣٣	الحسن البصري	إن المؤمن قوام على نفسه
١٣٢	الحسن البصري	إن المؤمن لا يصبح إلا خائفاً
١٣٢	الحسن البصري	إن المؤمن يصبح حزينا ويمسي
٣٤٧	الحسن البصري	إن كان ليكون في البيت والباب عليه مغلق
٥٣٥	الحسن البصري	إنك ناظر إلى عملك يوزن
٥٩٠	الحسن البصري	إنما هي طاعة الله أو النار
٥٢٦	الحسن البصري	إيه ابن آدم! معجب بشبابه
٥٢٧	الحسن البصري	ابن آدم! إنك تموت وحدك
٥٩٠	الحسن البصري	ابن آدم أصبحت بين مطيبتين
٤١٩	الحسن البصري	اتقوا هذه الأهواء المضلة
١٧٦	الحسن البصري	تفكر ساعة خير من قيام ليلة
١٨٠	الحسن البصري	الفكرة مرآة تريك حسناتك
١٤١	الحسن البصري	لحق لمن يعلم أن الموت مورده
٥١٩	الحسن البصري	للأبد خلقتكم ولكن تتقلون
٥٩٥	الحسن البصري	لو علم العابدون أنهم لا يرون ربهم
٥٦٢	الحسن البصري	من كانت له أربع خلال حرمه الله على النار
١٢٨	الحسن البصري	نضحك ولاندرى لعل الله
١٢٣	الحسن البصري	والله لا يؤمن عبد بهذا القرآن إلا حزن
١٢٤	الحسن البصري	والله يا ابن آدم لئن قرأت القرآن
٢٩٣	الحسن البصري	يا أبا سعيد ما الإيمان
٤٨٥	الحسن البصري	يا ابن آدم إذا رأيت الناس في خير
٢٣٤	الحسن بن علي	قضي القضاء وجف القلم
٢٣٦	الحسين بن يحيى الخشني	ما في جهنم دار ولا مغار ولا قيد
١٩٤	حماد بن زيد	إنما يحاولون أن يقولوا
٣٧١	حماد بن زيد	لئن قلت: إن علياً أفضل من عثمان
٢٢٠	حماد بن زيد	يا أبا إسماعيل إمام لنا يقول: القرآن مخلوق

فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٥٧٥	حميد بن هلال	ذكر لنا أن الرجل إذا أدخل الجنة
٢٠٦	حميد بن هلال	رحم الله رجلاً أتى على هذه الآية
٣٠٥	الحوشبي	يا أبا عبدالله أمومن أنت
٤١٧	خالد بن صفوان	يا أمير المؤمنين إن أقواماً غرهم ستر الله
٥٤٦	خالد بن عمير	خطبنا عتبة بن غزوان قال
٥٣٧	خالد بن معدان	إذا دخل أهل الجنة الجنة قالوا
٢٣٩	خالد بن معدان	ما من عبد إلا وله أربع أعين
١٤٠	خباب بن الأرت	إن في هذا الثابوت ثمانين ألف درهم
٨٥	خليفة العصري	ألا فأحبوا ربكم
٨٥	خليفة العصري	يا إخوتاه هل منكم من أحد إلا يحب أن يلقى
١٨١	خليفة العبيدي	لو أن الله لم يعبد إلا عن رؤية
٥٥٢	خليفة بن عبد الرحمن	ينادي مناد يوم القيامة
٨٣	الداراني	يا أبا سليمان بأي شيء تتال معرفته ٣٢
١٨٠	داود الطائي	أنظر إلى الفلك كيف تجري
٤٠٦	داود الطائي	إن كانت لك والدة فبرها
٤٠٦	داود الطائي	اتق الله وإن كان لك والدان فبرهما
٤٠٦	داود الطائي	صم الدنيا واجعل فطرك منها
٢٥١	داود بن أبي هند	أقول ما قال فيه مطرف
٣٩٩	داود بن أبي هند	إنك إذا أخذت بالذي أجمعوا عليه
٤٩٨	الربيع	ما أوصى به الربيع على نفسه
٥٨٧	الربيع بن أبي راشد	ذكرت أهل الجنة والنار، فشبّهت
١٩١	الربيع بن خيثم	اصنعوا لنا خبيصاً
١٧٣	الربيع بن خيثم	كل ما لا يبتغي به وجه الله
٣٥٩	الربيع بن خيثم	ما أقول إلى الله إياهم
٤٧٥	ربيعة	اللهم قني من الفتنة بما وقيت به
٣٤٥	ربيعة بن عبد الرحمن	أما هما فقد سبقا من كان معهما
٢٦٠	ربيعة بن عبد الرحمن	لئن كنتم صادقين - وأعوذ بالله أن تكونوا
٢٦١	ربيعة بن عبد الرحمن	وبلك يا غيلان! فأنت الذي تزعم
٥٢٣	ربيعة بن عمرو	يجمع الخلائق يوم القيامة في صعيد
١٨٥	رجاء بن أبي سلمة	الحلم أرفع من العقل

## فهرس الآثار مرتبا على ما لكل أحد من السلفه من أثر

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤٥٠	رجاء بن حيوة	بلغني يا أمير المؤمنين أنه دخلك
٣١٤	رجاء بن حيوة	ما أحسن الإسلام يزينه الإيمان
٤٠٩	رجل من أهل العلم	يا أبا يعقوب من السواد الأعظم
١٦٥	رجل من العباد	إني لأعلم حين يذكرني ربي
١٧٢	رجل من العلماء	اثنتان أنا أعالجهما من ثلاثين سنة
٤٤٧	زائدة	إذا كنت صائما أنال من
٤٤٧	زائدة بن قدامة	قلت لمنصور بن المعتمر
٥٠٩	زاذان	عذاب القبر في قوله تعالى وإن للذين ظلموا
٤٤٣	زكريا بن الصلت	من نظر إلى مبتدع بعينه
٣٩٠	الزهري	كان من مضى من علمائنا يقولون
١٨٣	الزهري	من الله العلم وعلى رسوله البلاغ
٣٤٨	زهيمة امرأة عثمان	إن تقتلوه أو تتركوه فإنه كان يحيي الليل
٣٤٨	زهيمة امرأة عثمان	كان عثمان يصوم الدهر
٣٤٩	زهيمة امرأة عثمان	لقد قتلتموه وإنه ليحيي الليلة بالقرآن
٢٤٤	زياد بن أبوه	دعوة رجل صالح وافقت قدر الله
٣٣٥	زيد بن أرقم	كان لأبو بكر الصديق مملوك
٣٧٢	زيد بن الحباب	كان رأي سفيان الثوري
١٧٦	سالم بن أبي الجعد	قيل لأم الدرداء ما كان أفضل
٢٤٥	سالم بن عبد الله	الزنا بقدر
١٦١	سالم بن عبد الله	لاتسأل أحدا غير الله
٤٧١	سعد بن أبي وقاص	أما أنا فأجلس في بيتي
٤٧١	سعد بن أبي وقاص	لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان
٤٧٢	سعد بن أبي وقاص	يا بني أفي الفتنة تأمرني أن أكون رأسا؟
٣٩٥	سعید بن المسيب	إني أكره أن أجد
٤٨٢	سعید بن المسيب	قد بلغت ثمانين سنة
٥٨٩	سعید بن المسيب	كيف يأكل من كان على مثل حالنا هذه
١٠٩	سعید بن المسيب	لاخير في من لا يحب هذا المال
١١٠	سعید بن المسيب	لاخير في من لا يريد جمع المال
٤٨١	سعید بن المسيب	ما أيس الشيطان من شيء
١١٠	سعید بن المسيب	ما تركتها إلا لأصون

## فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
١٧٧	سعيد بن المسيب	ما هذه العبادة ولكن
١٧٧	سعيد بن المسيب	يا ابن أخي إنها ليست العبادة
٥٧٨	سعيد بن جبير	إن الله تعالى ليرحم يوم القيامة
٥٦٠	سعيد بن جبير	إن في النار لرجلاً أظنه في شعب
٢٣٣	سعيد بن جبير	إن هذا كان في علم الله أن يكون
١٠٥	سعيد بن جبير	التوكل على الله جماع الإيمان
٥٦٤	سعيد بن جبير	للزبور القرآن، والذكر التوراة
١٠٠	سعيد بن جبير	الصبر والعافية أحب إلي
٥٨٣	سعيد بن جبير	كان يقال طول الرجل من أهل الجنة
٤٨٢	سعيد بن جبير	لئن أوثمن على بيت من الدر
٥٦٣	سعيد بن جبير	لما نفع في آدم الروح
١٠٥	سعيد بن جبير	اللهم إني أسألك صدق التوكل عليك
٥٥٨	سعيد بن جبير	محبوسون في النار ومنسيون فيها
٥٦٨	سعيد بن جبير	نخل الجنة كربها ذهب أحمر
١١٧	سعيد بن جبير	يعطون ما يعطون وقلوبهم
٥٦٦	سعيد بن جبير	ينضحان بألوان الفاكهة
٥٥٥	سعيد بن جبير	إذا جاع أهل النار استغاثوا
٣٤٤	سعيد بن زيد	يا أبا عبد الرحمن قبض رسول الله فأين هو
٣٢٣	سعيد بن زيد	يا مغيرة بن شعبة ثلاثا
٣١٢	سفيان الثوري	فجاوز الجنابة ولم يصل
٢٣٦	سفيان الثوري	أخاف أن أكون في أم الكتاب شقياً
٣١١	سفيان الثوري	أرج كل شيء مما لا تعلم إلى الله
٣٦٩	سفيان الثوري	أنت رجل منقوص
٤٦٤	سفيان الثوري	أوحشت البلاد فاستوحشت
٣٧٥	سفيان الثوري	أيمة العدل خمسة
٣٧٥	سفيان الثوري	الأئمة خمسة
٤٤٦	سفيان الثوري	إذا أحببت الرجل في الله
٣٧١	سفيان الثوري	إذا كنت في الشام فاذكر مناقب علي
٢٦٥	سفيان الثوري	إن كنت قدريا فأتنا رجل سوء
١٢٦	سفيان الثوري	إني أخاف أن أسلب الإيمان



## فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
١٣٦	سفيان الثوري	إني لأسأل الله أن يذهب عني من
١٧٩	سفيان الثوري	إني لأهتم فأبول الدم
٤١٩	سفيان الثوري	إياك والأهواء
٤٥٤	سفيان الثوري	إياك والخصومات والجدال
٢٩٧	سفيان الثوري	الإيمان كالسربال
٥٨٠	سفيان الثوري	استئذان الملائكة عليهم
٤٢٤	سفيان الثوري	البدعة أحب إلى إبليس من المعصية
٥٥٥	سفيان الثوري	تطبق النار على أهلها
٢٦٥	سفيان الثوري	الجهمية كفار والقدرية كفار
٣٠٧	سفيان الثوري	خالفنا المرجئة في ثلاث
١١٦	سفيان الثوري	الخوف الدائم في القلب
١١٦	سفيان الثوري	الخوف الدائم في قلوبهم
١٧٨	سفيان الثوري	رأيت سفيان الثوري وقد طاف بالبيت
٢٦٤	سفيان الثوري	رجل يكذب بالقدر الأصلي وراءه
٨٣	سفيان الثوري	سئل سفيان الثوري بم عرفت ربك ٣٠
٢٨٦	سفيان الثوري	الصلاة والزكاة من الإيمان
١٨٤	سفيان الثوري	عليكم بما عليه الحمالون
٢٤٦	سفيان الثوري	القضاء في قوله ربنا غلبت علينا شقوتنا
٤٨٥	سفيان الثوري	كان طاووس يجلس في بيته
٤٦٣	سفيان الثوري	كان يقال يأتي على الناس زمان تموت
٤٤٨	سفيان الثوري	لا تصل خلفه
٣٧٣	سفيان الثوري	لا يجتمع حب علي وعثمان إلا
٣١٢	سفيان الثوري	لا؛ ولا كرامة
٢٨٧	سفيان الثوري	لا يستقيم قول إلا بعمل
٢٨٨	سفيان الثوري	لا يقبل قول إلا بعمل
٢٨٧	سفيان الثوري	لا يقبل قول إلا بعمل ونية
١٧٩	سفيان الثوري	لم أزل منذ ناولتني المطهرة أتفكر
٣١٠	سفيان الثوري	ليس أحد أبعد من كتاب الله من المرجئة
٧١	سفيان الثوري	ليس شيء أقطع لظهر إبليس
٧١	سفيان الثوري	ليس شيء يضاعف من الكلام مثل

## فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
١١٢	سفيان الثوري	ليس طلب العلم فلان عن فلان
٢٣٣	سفيان الثوري	ما أحب الله عبدا فأبغضه
٣٦٠	سفيان الثوري	ما قاتل علي أحدا إلا
٢٥٥	سفيان الثوري	ما كان بها أحد أهون عليك مني
٤٣٨	سفيان الثوري	من أصغى سمعه إلى صاحب بدعة
٢١٧	سفيان الثوري	من زعم أن قل هو الله أحد مخلوق
٣٦٨	سفيان الثوري	من فضل عليا على أبو بكر وعمر
٣٧٥	سفيان الثوري	من قال علي أحق بالولاية من أبو بكر وعمر
٣٦٨	سفيان الثوري	من قدم عليا على أبو بكر
٣٠٢	سفيان الثوري	من كرهه أن يقول أنا مؤمن إن شاء الله
٩٩	سفيان الثوري	نسبغ عليهم النعم
٣٦٩	سفيان الثوري	هذا رجل به داء ينبغي أن يسقى دواء
٣٧٠	سفيان الثوري	هذه الشديدة تريد كية على رأسك
٣٢٨	سفيان الثوري	هم أصحاب محمد
٣٠٠	سفيان الثوري	والناس عندنا مؤمنون مسلمون
٤٦٣	سفيان الثوري	يأتي على الناس زمان لاينجو
٥٦٠	سفيان الثوري	يؤمر بالرجل إلى النار يوم القيامة
١٣٥	سفيان الثوري	يا رب سلم ، سلم
١٠٩ ، ١٠٨	سفيان الثوري	يا معشر القراء ارفعوا رءوسكم
٤٠٩	سفيان الثوري	يا يوسف إذا بلغك عن رجل
٢٥٥	سفيان الثوري	اليقين أن لايتهم مولاك
٧٥	سفيان بن عيينة	أفضل العلم العلم بالله ١٧
١٨٠	سفيان بن عيينة	إذا المرء كانت له فكرة
٩٦	سفيان بن عيينة	إن من شكر الله على النعمة
٥٧٣	سفيان بن عيينة	إنما دخل أهل الجنة الجنة بالصبر
٣٩٧	سفيان بن عيينة	اصبر نفسك على السنة
١٨٠	سفيان بن عيينة	التفكر مفتاح الرحمة
٩٠	سفيان بن عيينة	الشاعر الذي يعلم أن النعمة من الله تعالى
٢٥٥	سفيان بن عيينة	عليك بالنصح لله في خلقه
٥٩٤	سفيان بن عيينة	قاتل الله الدويبة ألم تسمع إلى قوله

## فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٣٧٩	سفيان بن عيينة	كان يقال: أسلكوا سبيل الحق
٧٦	سفيان بن عيينة	كان يقال: العلماء ثلاثة ١٨
٢١٦	سفيان بن عيينة	لقد تكلموا في القدر، والإعتزال
٥٧٣	سفيان بن عيينة	لم يعط العباد أفضل من الصبر
٩٤	سفيان بن عيينة	ليس من عباد الله أحد إلا
٧٢	سفيان بن عيينة	ما أنعم الله على العباد نعمة أفضل من
٨٦	سفيان بن عيينة	والله لا تبلغوا ذروة هذا الأمر
٧٢	سفيان بن عيينة	ولا قول أفضل من القرآن ١٣
١٨٦	سفيان بن عيينة	يؤمن عذابه بالطاعة
١٠٢	سفيان بن عيينة	يا أبا محمد أخبرني عن قول مطرف
٢٩٨	سفيان بن عيينة	يزيد ما شاء الله
٧٢	سفيان بن عيينة	يقال: لا إله إلا الله في الآخرة بمنزلة الماء
١٤٠	سلمان الفارسي	أضحكني ثلاث، وأبكاني ثلاث
١٧٠	سلمان الفارسي	لكل امرئ جواني وبراني
٢٩٥	سلمان الفارسي	يا بن أخي ذاك طرفة الإيمان
٢٦١	سليمان بن طرخان	أما والله لو كشف الغطاء
٢٤٩	سليمان بن طرخان	إذا رأيتموني قد تغير رأيي
٢٦٥	سليمان بن طرخان	إني أصلي خلف صاحب السيف
٥٠١	سليمان بن طرخان	يا معتمر حدثني بالرخص
٤١١	سليمان بن طرخان	يا معتمر كان صاحبك هذا على السنة
٥٥٨	سويد بن غفلة	إذا أراد الله أن ينسى أهل النار
٥٠٢	شباب	يا أمه إن لي ربا كثير المعروف
٣٧٤	الشافعي	أجمع الناس على أبو بكر
٤٣٢	الشافعي	أخبرني عن ما تدعو إليه
٣٦٨	الشافعي	أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ
٣٠٨	الشافعي	أقول إن الإيمان قول وعمل
٢٢١	الشافعي	أقول القرآن كلام الله غير مخلوق
٢٦٥	الشافعي	أنه كان يكره الصلاة خلف القدري
٣٨٥	الشافعي	أي سماء تظلني، وأي أرض تقلني
٣٨٥	الشافعي	إذا ثبت عندي عن رسول الله ﷺ حديث

فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٣٨٥	الشافعي	إذا صح الحديث عن رسول الله
٣٨٤	الشافعي	إذا وجدتم لرسول الله ﷺ سنة فاتبعوها
٣٨٥	الشافعي	إشهدوا أنني إذا صح عندي الحديث
٢٢٢	الشافعي	إنما خلق الله الخلق بكن
٤٣٠	الشافعي	ياكم والنظر في الكلام
٢٨٢	الشافعي	الإيمان قول وعمل، يزيد بالطاعة
٢٨٣	الشافعي	الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص
٢٥٩	الشافعي	تدري من القدي؟ الذي يقول
٤٣١	الشافعي	رأبي ومذهبي في أصحاب الكلام
٤٣١	الشافعي	سئل الشافعي عن شيء من الكلام
٤٢٣	الشافعي	السخاء والكرم يخطيان
٣٨٦	الشافعي	كلما قلت وكان عن النبي ﷺ خلاف قولي
٤٢٩	الشافعي	لأن يبئلى المرء بكل مانهى الله عنه
٢٤٠	الشافعي	لأن يلقي الله العبد بكل نذوب
٤٤٢	الشافعي	لأن يلقي الله العبد بكل نذوب
٤٢٨	الشافعي	لم أر أحداً من أصحاب الأهواء أشهد
٤٣٢	الشافعي	لو علم الناس ما في الكلام
٣١٠	الشافعي	ما أعلم في الرد على المرجئة
٤٣٠	الشافعي	ما ارتدى أحد الكلام فأفلح
٣٥٨	الشافعي	ما ساق الله هؤلاء الذين يتقولون
٤٣١	الشافعي	مثل الذي نظر في الرأي
٤٣٠	الشافعي	من ارتدى بالكلام لا يفلح
١٨٦	الشافعي	من حلف باسم من أسماء الله
٢٢٢	الشافعي	من قال: القرآن مخلوق فهو كافر
٥٨٨	شداد بن أوس الأنصاري	اللهم إن النار أذهبت مني النوم
٤٧٥	شريح	كانت الفتنة فما سألت عنها
٤٧٤	شريح	ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت الفتنة
٤٧٥	شريح	ما استخبرت ولا أخبرت ولا ظلمت مسلماً
٤٧٥	شريح	ما سألت فيها ولا أخبرت
٣٤١	الشعبي	إذا اختلف الناس في شيء فانظر

## فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلف من أثر

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤٥٥	الشعبي	إذا سألت عن مسألة فأجبت فيها
٤١٨	الشعبي	إنما سموا أهل الأهواء أهل الأهواء
٤٥٧	الشعبي	إنما هلكتم أنكم تركتم الآثار
٤٥٦	الشعبي	إنما هلكتم بأنكم تركتم
٣٥٢	الشعبي	إني و الله لغني أن أجيء يوم القيامة
٤١٨	الشعبي	سميت الأهواء أهواء لأنها تهوي
١١٤	الشعبي	العالم من يخاف الله
٤٥٧	الشعبي	لعن الله أرايت
٥٢٩	الشعبي	ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه
٤٠٠	الشعبي	ماحدثوك عن أصحاب محمد فخذ
٤٥٦	الشعبي	يا أبا زيد إن يميني إنما وقعت
١١٤	الشعبي	يا معشر العلماء، يا معشر الفقهاء
٤٥٧	الشعبي	يا هؤلاء أرايتم لوقتل
٥٧٦	الشعبي	يشرف قوم دخلوا الجنة على قوم دخلوا النار
٤١٣	شقيق البلخي	أربعة أشياء من طريق الاستقامة
١٠٨	شقيق البلخي	التوكل أربعة
٥٩٢	شقيق بن سلمة	رب اغفرلي، رب اعف عني
٢٣٥	شقيق بن سلمة	اللهم إن كنت كتبتنا عندك أشقياء
٨٢	شميط بن عجلان	دلنا ربنا عز وجل على نفسه ٣٠
٥٤٩	شهر بن حوشب	إن في جهنم لواديا
٥٢١	شهر بن حوشب	كان يقال: إذا كان يوم القيامة مدت الأرض
٤٤٥	صفوان بن محرز	إنما أنتم جرب
٥١٣	ضمرة	فتان القبر ثلاثة
١٦٠	طاوس	ادع لنفسك، فإنه يجيب
٢١٠	طاوس	ألا رجل يقوم بعشر آيات من الليل
١٦٢	طاووس	يا عطاء إياك أن ترفع حوائجك
١٦٣	طاووس بن كيسان	لا أجد لذلك خشية
٤٧٦	طاووس بن كيسان	لما وقعت فتنة عثمان قال رجل لأمله
٥١٢	طاووس بن كيسان اليماني	إن الموتى يفتنون في قبورهم
٥٤٧	طاووس بن كيسان اليماني	إن صخرة كانت على شفير

## فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٥٤٠	طاووس بن كيسان اليماني	لما خلقت النار طارت أفئدة الملائكة
١٤٢	طلحة بن مصرف	إنما يضحك من قطع الأهوال
١٩٠	طلحة بن مصرف	إني أكره أن يعلم الله من قلبي
٣٥٠	طلحة بن مصرف	قد قلت في عثمان ويأبى قلبي إلا أن يحبه
٤٢٨	طلحة بن مصرف	لولا أنني على وضوء لأخبرتك
٣٢٥	طلحة بن مصرف وأبو حصين	لقد أدركنا أقواما ما كنا
٩٩	طلق بن حبيب	اللهم أبرم للمؤمنين أمرا
١٠٦	طلق بن حبيب	اللهم إني أسألك علم الخائفين لك
٣٥٦	عاصم بن محمد بن زيد	إني لأعلم فيه فضيلة أفضل من هذه كلها
٢٥٤	عامر بن عبد القيس	أحببت الله ﷻ حبا سهلا علي
١٦٢	عامر بن عبد الله	إنك لتسأل من قد عجز عن نفسه
٢٥٦	عامر بن عبد الله	فوضا أمركما إلى الله تستريحا
٥٢٧	عامر بن عبد قيس	يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات
٢٤٧	عبادة بن الصامت	يابني لن تجد حقيقة الإيمان حتى
٣٤١	العباس بن عبد المطلب	كنت جارا لعمر بن الخطاب، فما رأيت أحدا
٥٨٦	عبد الأعلى	إذا جلس قوم فلم يذكروا
٥٨٧	عبد الأعلى	إن الجنة والنار لقتنا السمع
١٤١	عبد الأعلى التيمي	شيطان قطعنا عني لذاذة الدنيا
٣٤٨	عبد الرحمن التيمي	لأغلبن الليلة على المقام
٣٥٠	عبد الرحمن بن أبي ليلى	إنه يعنني من ذلك آيات في كتاب الله
٤٤٩	عبد الرحمن بن مهدي	أخبرني يحيى أنه يرمى برأي جهم
٢١٨	عبد الرحمن بن مهدي	إنهم يريدون أن ينفوا عن الله الكلام
٤١٠	عبد الرحمن بن مهدي	كان الأوزاعي والقراري إمامين في السنة
٣٤٦	عبد الرحمن بن مهدي	كان لعثمان شيطان ليس لأبو بكر ولا لعمر
٤٥٠	عبد الرحمن بن مهدي	لو استشارني هذا السلطان
٢١٩	عبد الرحمن بن مهدي	لو كان لي سلطان لقتت على الجسر
٤٨٨	عبد الرحمن بن مهدي	ما أرى بذلك بأسا
٤٤٩	عبد الرحمن بن مهدي	ما كنت لأناكهم
٢٢٠	عبد الرحمن بن مهدي	من قال القرآن مخلوق فلا تصلي خلفه
٤٢٩	عبد الرحمن بن مهدي	يصلي خلفهم مالم يكن

فهرس الآثار مرتبا على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٣٩٤	عبد الله بن المغفل	أحدثك أن رسول الله ﷺ نهى عنها،
٢٠١	عبد الله بن الهذيل	إن الله - تعالى - ليحب أن يذكر
٤١٧	عبد الله بن داود سنديلة	من علامات الحق البغض لمن يدين بالهوى
١٢٢	عبد الله بن رباح	كان صفوان بن محرز إذا قرأ هذه الآية
٥٣٨	عبد الله بن رواحة	فأيقنت أنني وارد، ولم أدر
٥٣٨	عبد الله بن رواحة	فقد علمت أنني وارد النار ولا أدري
٤٧٦	عبد الله بن عامر بن ربيعة	قام أبو يصلي من الليل حين نشب الناس
٥٤٦	عبد الله بن عباس	أندرون ما سعة جهنم
٣٨٣	عبد الله بن عباس	أنا على ملة رسول الله
٢٣٩	عبد الله بن عباس	عليك بالفرائض وما وظف الله عليك
٣٩١	عبد الله بن عمر	أحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول هذا
٣٢٢	عبد الله بن عمر	أين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة
٢٥٧	عبد الله بن عمر	إذا لقيتم هؤلاء فأخبروهم
١٦٠	عبد الله بن عمر	ارجع إلى ذلك المكان؛ فادعه
٣٣٨	عبد الله بن عمر	ثلاثة من قریش أصبح الناس وجوها
٣٩٢	عبد الله بن عمر	صلاة السفر ركعتان من خالف السنة كفر
٣٩٢	عبد الله بن عمر	صلاة السفر ركعتان
٤٠١	عبد الله بن عمر	فما بت من ليلة الإلوصيتي
٣٥٢	عبد الله بن عمر	كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ
٢٦٢	عبد الله بن عمر	لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا
٤٠٣	عبد الله بن عمر	ما ناقة أضلت فصيلها في فلاة
٣٢٠	عبد الله بن عمر	من كان مستتا فليستن بمن قد مات
٣٥٢	عبد الله بن عمر	كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ
٤٠٢	عبد الله بن عمر	هل خفا يقع على خف
٣٢٢	عبد الله بن عمر	هل كان أصحاب النبي - ﷺ - يضحكون
٥٨٥	عبد الله بن عمرو بن العاص	إن الجنة حرام على كل فاحش
٤٧٠	عبد الله بن عمير	من قال حي على الصلاة أحبته
٤٠٥	عبد الله بن عون	أحب لكم يا معشر إخواني ثلاثا
٤٦١	عبد الله بن محيريز	يذهب الدين سنة، سنة، سنة

## فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٣٧٩	عبد الله بن مسعود	أعبد الله ولا تشرك به شيئاً
٣٤٦	عبد الله بن مسعود	أمرنا خير من بقي ولم نأل
٣٢١	عبد الله بن مسعود	أنتم أكثر صياماً، وأكثر صلاة
٣٢٢	عبد الله بن مسعود	أولئك أصحاب الجابرة
٣٢٢	عبد الله بن مسعود	أين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة
٤٩٩	عبد الله بن مسعود	إذا رأيتم أخاكم قارف ذنباً
٣٧٩	عبد الله بن مسعود	إن استطعت أن تكون أنت المحدث
٤٦٠	عبد الله بن مسعود	إن الله تعالى لم يخلق في هذه الدنيا
٣٢٠	عبد الله بن مسعود	إن الله نظر في قلوب العباد
٢٠٦	عبد الله بن مسعود	إن ربكم ليس عنده ليل ولا نهار
٤٩٤	عبد الله بن مسعود	إنكم في ممر الليل والنهار
٢٠٩	عبد الله بن مسعود	إنما هذه القلوب أوعية
٥٢٠	عبد الله بن مسعود	تبدل بأرض بيضاء كأنها فضة
٤٩٤	عبد الله بن مسعود	ذهب صفو الدنيا وبقي كدرها
٥١٦	عبد الله بن مسعود	صل من كان أبوك يصله
٢٤٨	عبد الله بن مسعود	فرغ من الخلق، والرزق والأجل
٦٥	عبد الله بن مسعود	في قوله تعالى {من جاء بالحسنة}
٩٠	عبد الله بن مسعود	قوله: {اتقوا الله حق تقاته}
٣٩٨	عبد الله بن مسعود	لا يقلدن أحدكم دينه رجلاً
٣٧٨	عبد الله بن مسعود	لا يكونن أحدكم إمعة
٢٩٤	عبد الله بن مسعود	لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحل
١٢٧	عبد الله بن مسعود	لوددت أن الله <small>ﷻ</small> غفر لي
١١٢	عبد الله بن مسعود	ليس العلم بكثرة الرواية
٤٨٤	عبد الله بن مسعود	ليسعك بيتك
٢٥٢	عبد الله بن مسعود	ما أحد من الناس يوم القيامة إلا يتمنى
٣٣٩	عبد الله بن مسعود	ما زلنا أعزة منذ أن أسلم عمر
٤٩٤	عبد الله بن مسعود	ما منكم إلا ضيف وماله عارية
٤٩١	عبد الله بن مسعود	من أراد الدنيا أضرب بالآخرة
٥٣٠	عبد الله بن مسعود	يؤخذ بيد العبد أو الأمة فينصب على رؤوس
٤٦٢	عبد الله بن مسعود	يذهب الصالحون أسلافاً



فهرس الآثار مرتبا على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٢١١	عبد الله بن مسعود	ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليته
٢٩٥	عبد الله بن مسعود	ينتهي الإيمان إلى الورع
٤٧٤	عبد	كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين فمكث
٥٨٤	عبد بن أبي لبابة	إن الرجل من أهل الجنة ليخرج
٥٦٨	عبد بن أبي لبابة	إن في الجنة شجرة ثمرها زبرجد
٤٧٤	عبد بن أبي لبابة	كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين
٥١٦	عبد بن عمير	أهل القبور يتوكلون الأخبار
٥٥٩	عبد بن عمير	إن أدنى أهل النار عذابا
٥١٥	عبد بن عمير	إن أهل القبور ليتلقون الميت
٢٠٠	عبد بن عمير	إن الدنيا هينة على الله
٢٠١	عبد بن عمير	إن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب
٥٣٦	عبد بن عمير	إنكم مجموعون يوم القيامة في صعيد واحد
٢٣٥	عبد بن عمير	إنكم مكتوبون عند الله يوم القيامة
٥٣٦	عبد بن عمير	إنه جسر مجسور، أعلاه مدحضة
٥٣٥	عبد بن عمير	القوي الشديد الأكل
٥٠٧	عبد بن عمير	كان لرجل ثلاثة أخلاء
٢٨٧	عبد بن عمير	ليس الإيمان بالتمني
١٥٩	عبد بن عمير	من شأنه يصحب مسافرا
٢٩٠	عبد بن عمير	من صدق الإيمان وبره
٢٠٣	عبد بن عمير	من يرد الله به خيرا
٥٧٦	عبد بن عمير	وإن أدنى أهل الجنة منزلة
٥٣٤	عبد بن عمير	يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة
٥١٣	عبد بن عمير	يجعل للقبور لسانا ناطقا
٥٧١	عبد بن عمير	يجيء فقراء المهاجرين تقطر سيوفهم
٥٢١	عبد بن عمير	يحشر الناس حفاة عراة غرلا
٤٩٠	عتبة بن غزوان	ألا إن الدنيا قد أذنت بصرم
٤٨٩	عتبة بن غزوان	أيها الناس إن الدنيا قد أذنت بصرم
٥٦٥	عتبة بن غزوان	وإن ما بين مصراعين من مصارع الجنة
٤٤٦	عثمان بن أبي صفية	إذا واخبت الرجل في الله
٣٤٠	عثمان بن عفان	أتجعلني مثل رجل أوتقت الشياطين في خلافته

فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلف من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٢١١	عثمان بن عفان	لو طهرت قلوبكم ما شبعتم
٣٢٦	عروة	إني أدركت أقواما ما كنا في جنبهم
٢٦٥	عطاء	قدم رجل المصيبة فجعل ينكر القدر
٤٢٥	عطاء الخراساني	أبى الله أن يأذن لصاحب بدعة بتوبة
٥٤٥	عطاء الخراساني	إن لجهنم سبعة أبواب
٣٢٧	عطاء الخراساني	ثلاثة لم تكن منهن واحدة
١٠٣	عطاء الخراساني	حسبك ومن اتبعك من المؤمنين الله
٣٨٨	عطاء الخراساني	للسنة قاضية على القرآن
٥٣٣	عطاء الخراساني	يحاسب العبد يوم القيامة أمام معارفه
٣٠٩	عطاء بن أبي رباح	إن ههنا قوما يزعمون
٥٨٣	عكرمة	بينما رجل مستلق على مته في الجنة
٦٨	عكرمة	في قوله تعالى وويل للمشركين
٥٥٠	عكرمة	قيودا
٥٠٧	عكرمة	الكفار إذا دخلوا القبور وعانوا
١٩٤	عكرمة	لو أن الله يأذن لي لزرعنا في الجنة
٢٩٦	علقمة	امشوا بنا نزدد إيماننا
٥٠٣	علقمة	إن أنا مت فلقني لإله إلا الله
٥٠٤	علقمة	لا تتعوني كعني الجاهلية
٥٧٩	علقمة بن مرثد	لأجتهدن فإن نجوت فبرحمة الله
٣٦٤ , ٣٦٣	علي بن أبي طالب	ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله ﷺ
٣٦٣	علي بن أبي طالب	ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها
٣٦٧	علي بن أبي طالب	ألا إن خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر
٣٦٦	علي بن أبي طالب	ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر
٤٨٩	علي بن أبي طالب	ألا وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة
٤١٣	علي بن أبي طالب	إن أخوف ما أخاف اتباع الهوى
٣٦٧	علي بن أبي طالب	إن أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر
٤٢٨	علي بن أبي طالب	تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين
٣٦٥ , ٣٦٣	علي بن أبي طالب	خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر
٣٦٢	علي بن أبي طالب	خير هذه الأمة بعد نبيها
٣٦٦ , ٣٦٥ , ٣٦٢	علي بن أبي طالب	خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر

فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلف من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٣٦٤	علي بن أبي طالب	خير هذه الأمة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام
٣٥١	علي بن أبي طالب	كان عثمان من الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
٣٧١	علي بن أبي طالب	لايسا كئني في بلدة أنا فيها
٤٠٣	علي بن أبي طالب	لولا أنني رأيت رسول الله ﷺ يفعل هذا
٣٥٣	علي بن أبي طالب	ما بال أقوام يذكرون أخوي رسول الله ﷺ
٢٩٣	علي بن أبي طالب	ما ثبات الإيمان وزواله
٣٤٣	علي بن أبي طالب	ما كنا نبعد أن السكينة تنطق
٣٤٢	علي بن أبي طالب	ما كنا نبعد إلا أن السكينة
٣٤٣	علي بن أبي طالب	ما كنا ننكر نحن أصحاب رسول الله
٣٤٤	علي بن أبي طالب	ما كنا ننكر ونحن أصحاب رسول الله
٣٤٢	علي بن أبي طالب	ماكانا نشك إلا أن السكينة
٣٥٤	علي بن الحسين	ألا تخبروني أنتم المهاجرون الأولون
٥٧٢	علي بن الحسين	إذا كان يوم القيامة نادى مناد
٥٧٣	علي بن الحسين	إذا كان يوم القيامة ينادي مناد أين
٢١٢	علي بن الحسين	ليس بخالق ولا مخلوق
٣٢٨	علي بن الفضيل	يا أبت ما أحلى كلام أصحاب محمد
٥٠٠	علي بن بكر	أن لايجعلك الله والفجار في دار واحدة
١٧٨	علي بن بكر	لا ولكنه يجلس ساعة يتفكر
٣٣٨	عمر بن الخطاب	أبو بكر سيدنا، وأعتق سيدنا
٣٧٣	عمر بن الخطاب	أليس قال النبي ﷺ مروا أبا بكر
٣٤٤	عمر بن الخطاب	أنشدكم الله كان ذلك عن رضا منكم
٣٨٢	عمر بن الخطاب	إذا جاءك الشيء في كتاب الله فاقض به
٣٧٤	عمر بن الخطاب	إن الله ﷻ يحفظ دينه وإني لا أستخلف
٥٢٥	عمر بن الخطاب	زنوا أنفسكم قبل أن توزنوا
٣٣١	عمر بن الخطاب	فقلت اليوم أسبق أبا بكر
١٩١	عمر بن الخطاب	لاأراكم ههنا، إنما الأمر
٤٠٣	عمر بن الخطاب	لقد شكوك في كل شيء
١٣٠	عمر بن الخطاب	ليبتني كنت كبش أهلي
٢٥٤	عمر بن الخطاب	ما أبالي على ما صبحت
١٢٩	عمر بن الخطاب	هذا حين لو أن لي

فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤٦٧	عمر بن الخطاب	هل تدري ما يهدم الإسلام؟
٣٤٠	عمر بن الخطاب	والذي نفسي بيده لو ددت أني
٣٣٨	عمر بن الخطاب	والله لقد كان أبو بكر أطيب من ريح المسك
١٣٠	عمر بن الخطاب	والله لو أن لي طلاع الأرض
١٢٩	عمر بن الخطاب	وولي وويل أمني إن لم يرحمني ربي
٥٠٥	عمر بن الخطاب	يا كعب حدثنا عن الموت
٤٦٦	عمر بن الخطاب	يازيد أفي هدم أنتم أم في بناء؟
٥٧٩	عمر بن نر	ألا وإن الخير الأكبر خير الآخرة
٣٥٦	عمر بن نر	الكف عن تناول أصحاب رسول الله
٣٩٧	عمر بن عبد العزيز	ألا إن ما سن رسول الله ﷺ وصاحبه
٩٧	عمر بن عبد العزيز	أيها الناس قيدوا النعم
٣٨١	عمر بن عبد العزيز	إن الله لم يبعث نبياً بعد نبيه ﷺ
٤٧٩	عمر بن عبد العزيز	إني أوصيك بوصية فاحفظها
١٦٣	عمر بن عبد العزيز	بئس الخاطب أنت
٣٥٩	عمر بن عبد العزيز	تلك دماء طهر الله يدي منها
٤٠٠	عمر بن عبد العزيز	خذوا من الرأي ما قاله من كان قبلكم
٤٠٠	عمر بن عبد العزيز	خذوا من الرأي ما يصدق من كان قبلكم
٤٥٨	عمر بن عبد العزيز	خطب عمر الناس فقال
٣٥٩	عمر بن عبد العزيز	دماء طهر الله يدي منها
٢٤٥	عمر بن عبد العزيز	من أحسن منكم فليحمد الله
٥٩١	عمر بن عبد العزيز	يا ميمون ما أرى القبر إلا زيارة
٥٩١	عمر بن عبد العزيز	أيها الناس إن الله تعالى خلق خلقه
٥٥٢	عمرو بن العاص	إنها لتستجير من النار الكبرى
٢٣٧	عمرو بن جرير	أول ما كتب بالقلم إني أنا التواب
٣٧٢	عمرو بن حسان	كان سفيان الثوري نعم المداوي
٥٣٩	عمرو بن شرحبيل	أخبرنا أنا واردون على النار
٥١٥	عمرو بن شرحبيل	مات رجل فأتاه ملك
٥١٤	عمرو بن شرحبيل	مات رجل فلما أدخل قبره
٤٣٦	عمرو بن قيس	لا تجالس صاحب زيغ، فيزيغ قلبك
٥٧٤	عمرو بن مرة	أدخل رجل الجنة فقال

فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٥٢٠	عمرو بن ميمون	أرض بيضاء كأنها فضة
٧٠	عمرو بن ميمون	في قوله تعالى وألزمهم كلمة التقوى
٧٠	عمرو بن ميمون	ما تكلم الناس بشيء أعظم
٥٧٨	عمرو بن ميمون	ما يسرني أن أمري يوم القيامة إلى أبي
٥٦٩	عمرو بن ميمون	مسيرة سبعين ألف سنة
٢٩١	عون بن عبد الله	إن الحلم والعي - عي اللسان لاعي القلب
٥٧٥	عون بن عبد الله	إن الله تعالى ليدخل الجنة قوما
١٠٠	عون بن عبد الله	الخير الذي لاشر فيه
١٧٥	عون بن عبد الله	سألنا أم الدرداء قلنا: ما كان أفضل
٤٩٧	عون بن عبد الله	كم من مستقبل يوماً لا يستكمه
٤٩٧	عون بن عبد الله	ما أحد ينزل الموت حق منزلته
١٧٥	عون بن عبد الله	ما كان أفضل عمل أبو الدرداء
١٧٥	عون بن عبد الله	ما كان أكثر عمل أبو الدرداء
٥١٨	عون بن عبد الله	ما كان الله لينقذنا من شيء
٥٢٩	عون بن عبد الله	يخرج لابن آدم يوم القيامة دواوين
٥٧٢	عون بن عبد الله	يدخل فقراء المهاجرين الجنة
٥٧٩	عون بن عبد الله	اليوم المضمار وغدا السباق
٤٨١, ٤٨٠	عون بن عبد الله بن عتبة	بينما رجل بمصر في بستان
٤٩٧	غنيم بن قيس	كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربع
١٢٧	فضالة بن عبيد	لأن أعلم أن الله تقبل من
٢٥٦	الفضيل بن عياض	أحق الناس بالرضا عن الله
١٦٩	الفضيل بن عياض	أخلصه وأصوبه
١١٦	الفضيل بن عياض	أعلم الناس بالله أخوفهم له
١١٥	الفضيل بن عياض	أكذب الناس المدل بحسناته
٢٨٩	الفضيل بن عياض	ألا ترضى أن تقول أنا مؤمن
٢٠٢	الفضيل بن عياض	إذا أحب الله عبداً أكثر
٨٧	الفضيل بن عياض	إذا استوى عنده منعه وعطاؤه
٨٧	الفضيل بن عياض	إذا كان عطاؤه ومنعه إياك سواء
١١٥	الفضيل بن عياض	إن رهبة العبد من الله عزوجل على قدر
٢٨٩	فضيل بن عياض	حرام على قلوبكم أن تصيبوا

## فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلف من أثر

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٢٠٢	الفضيل بن عياض	عاملوا الله ﷻ بالصدق في السر
٤٣٩	الفضيل بن عياض	لأن أكل عند اليهودي والنصراني
٥١٢	الفضيل بن عياض	لا تجعل الرجال أوصياءك
٢٨٩	الفضيل بن عياض	لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعد
٤٢٣	الفضيل بن عياض	لا يرتفع لصاحب البدعة
٣٠٦	الفضيل بن عياض	لو قال لي رجل: لمؤمن أنت
٤٢١	الفضيل بن عياض	ما على الرجل إذا كان فيه ثلاث
٤٣٩	الفضيل بن عياض	من أحب صاحب بدعة
٤٢٣	فضيل بن عياض	من علامة البلاء أن يكون الرجل
٤٣٩	الفضيل بن عياض	نظر المؤمن إلى المؤمن جلاء القلب
٢٦٦	القاسم بن مخيمرة	بلغني إن قلباً ستكر ما كانت تعرف
٤٤٧	قتادة	ألا تدري أن الرجل إذا ابتدع
٥٧٦	قتادة	إن في الجنة كوى إلى النار
١١١	قتادة	كان يقال كفى بالرهبة علماً
٢٤٥	قتادة	ما نهى الله عن ذنب إلا وقد علم أنه موقوف
٣٩٥	قتادة	يستحب أن لا تقراً
٢٦٤	كالك بن أنس	عن تزويج القديري؟ فقراً
٥٨٤	كثير بن مرة	إن من المزيد أن تمر السحابة
٥٤١	كعب	والذي نفسي بيده إن النار لتترب
٥٤٢	كعب	والذي نفسي بيده لو قد أفضيت
٥٧٨	كعب	والذي نفسي بيده ما يزال الله يومئذ برحمته
٥٧١	كعب الأحبار	أول من يأخذ بحلقة باب الجنة
٤٦١	كعب الأحبار	أول هذه الأمة نبوة ورحمة
١٠٤	كعب الأحبار	إذا خرج الرجل من بيته فقال
٥٤٥	كعب الأحبار	إن الخازن من خزان جهنم
٥٧٧	كعب الأحبار	إن المتحابون في الله على عمود
٥٤٤	كعب الأحبار	إن في جهنم أربعة جسور
٥٤٩	كعب الأحبار	إن في جهنم تتانير
٢٠٥	كعب الأحبار	إن لكل زمان ملكاً يبعثه الله
٥٦٥	كعب الأحبار	إن لله لداراً درة فوق درة

## فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلف من أثر

رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٥٣٧	كعب الأحبار	تبرز جهنم للناس كأنها متن أهالة
٥٧٧	كعب الأحبار	في الجنة عمود من ياقوتة حمراء
٥٦٦	كعب الأحبار	في الجنة نهر يدعى الريان
١٣٣	كعب الأحبار	لوددت أني كبش أهلي
٥٦٣	كعب الأحبار	ليس من يوم إلا يطلع الله فيه
٩٢	كعب الأحبار	ما أنعم الله على عبد من نعمة
٥٦٤	كعب الأحبار	ما نظر الله إلى الجنة قط إلا قال
٥٧٠	كعب الأحبار	مسيرة أربعين عاما
٢٩٢	كعب الأحبار	من أقام الصلاة وأتى الزكاة
٥٤٧	كعب الأحبار	هي سبعون درجة في جهنم
٥٢٤	كعب الأحبار	والذي فلق البحر لموسى إن فيما أنزل الله
٥٥٣	كعب الأحبار	يؤمر بالرجل إلى النار فيبتدره
٥٤٢	كعب الأحبار	يا أمير المؤمنين أليس فيكم كتاب الله
٥٢٣	كعب الأحبار	يحشر الجبارون يوم القيامة مثل الذر
٥٨٠	كعب الأحبار	يطاف عليهم بسبعين ألف صفحة
٤٥١	الليث بن سعد	لو رأيت صاحب هوى يمشي
٤٥٢	مالك بن أنس	أما إني على بينة من ربي
٤٥٣	مالك بن أنس	أما إني على بينة من ربي وديني
٣٩٩	مالك بن أنس	إن حقا على من طلب العلم
٢٨١	مالك بن أنس	الإيمان قول وعمل يزيد وينقص
٣٩٤	مالك بن أنس	جاء رجل إلى مالك
٢٦٤	مالك بن أنس	رأيي فيهم أن يستأبوا
٢١٧	مالك بن أنس	زنديق اقتلوه
٢٤٣	مالك بن أنس	سألتني أمس عن القدر
٢١٣	مالك بن أنس	القرآن كلام الله
٢١٤	مالك بن أنس	القرآن كلام الله غير مخلوق
٣٩٦	مالك بن أنس	كان مالك إذا أراد أن يحدث توضأ
٤٥٣	مالك بن أنس	كلما جاءنا رجل أجدل من رجل
١٩٦	مالك بن أنس	الكيف منه غير معقول
٣٥٧	مالك بن أنس	لست أرى لأحد يسب أصحاب النبي

فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلف من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٤٢١	مالك بن أنس	لو أن رجلا ركب الكبائر كلها
٥٦٩	مالك بن أنس	ليس شيء أشبه بثمار الجنة من الموز
٣٥٧	مالك بن أنس	من أصبح وفي قلبه غيظ
٣٥٦	مالك بن أنس	من تنقص أحدا من أصحاب رسول الله
٥٩٤	مالك بن أنس	الناس ينظرون الله عز وجل يوم القيامة
٣٤٥	مالك بن أنس	واعجبا يسأل جعفر وأبو جعفر
١١٨	مالك بن دينار	إذا لم يكن في القلب حزن
١٩٤	مالك بن دينار	إن الصديقين إذا قرئ عليهم القرآن
٨٧	مالك بن دينار	إن القلب المحب لله يحب النصب ٤٠
٥٩٠	مالك بن دينار	إنما هي طاعة الله أو النار
٧٧	مالك بن دينار	خرج أهل الدنيا من الدنيا ٢٠
١٦٩	مجاهد	أخلص له إخلاصا
٣٨٦	مجاهد	أفضل العبادة الرأي الحسن
٣٨٧	مجاهد	إلى كتاب الله وإلى رسوله مادام حيا
٢٣٢	مجاهد	حتى يرجعوا إلى علمي فيه
١١٣	مجاهد	الفقيه من يخاف الله عز وجل
٥٠٩	مجاهد	في القبر في قوله تعالى فلأنفسهم يمهدون
٢٤٩	مجاهد	قضيت ما أنا قاض
٣٨٤	مجاهد	ليس لأحد إلا يؤخذ من قوله ويترك
٤٢٠	مجاهد	ما أدري أي النعمتين أفضل
٥٠٥	مجاهد	ما من مؤمن يموت إلا تبكي عليه
٥٠٥	مجاهد	ما من ميت إلا عرض عليه أهل مجلسه
٥١٥	مجاهد	مأبون الموت والمبعث
٢٦٣	مجاهد	هم المكذبون بالقدر
٥٢٦	مجاهد	هو أن يعاقبه بذنبه
٥٣٠	مجاهد	يؤتى بثلاثة نفر يوم القيامة
٥٦٠	مجاهد	يؤمر بالعبد إلى النار يوم القيامة فتزوي عنه
٨٢	محمد التيمي	كان بعض العلماء إذا تلا ٢٩
٤١٤	محمد الكندي	إذا عرض لك أمران لا تدري
٢٢٢	محمد بن أسلم الطوسي	زعمت الجهمية أن القرآن مخلوق



فهرس الآثار مرتبا على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٣١٥	محمد بن أسلم الطوسي	فبدء الإيمان من قبل الله
١٧٢	محمد بن الحنفية	كل ما لا يبتغى به وجه الله يضمحل
٣٦٠	محمد بن الحنفية	يا أبت من خير الناس بعد رسول الله
١٣١	محمد بن المنكدر	أخشى آية من كتاب الله تعالى
٥٤٠	محمد بن المنكدر	لما خلقت النار فزعت الملائكة
٤٤٣	محمد بن النضر الحارثي	إن أصحاب الأهواء قد أخذوا
٥٦٢	محمد بن سوقة	أمران لو لم نعذب إلا بهما
٤٤٩	محمد بن سيرين	كانوا لا يسألون عن الإسناد
٣٢٤	محمد بن سيرين	لو أردنا فقههم لما أدركته عقولنا
٤٣٣	محمد بن سيرين	ميعاد ما بيننا وبينهم أن يجلسوا
٣٢٧	محمد بن علي	أصحاب محمد في قوله تعالى
٢٥٣	محمد بن علي	إنا أهل بيت نطيع الله فيما نحب
٣٥٣	محمد بن علي	بلغني أن قوما بالعراق يزعمون
٣٦١	محمد بن علي	من خير الناس بعد رسول الله
٢٥٣	محمد بن علي	ندعوا الله فيما نحب
٢١٣	محمد بن علي بن الحسين	كلام الله ﷻ غير مخلوق
٢٠٤	محمد بن كعب القرظي	إذا أراد الله تعالى بعبد خيرا جعل
٢٥١	محمد بن كعب القرظي	إن الله ﷻ لم يكل الناس إلى القدر
٥٩٠	محمد بن واسع	يا إخوتاه أتدرون أين يذهب بي
٢٤٢	مرة بن شرحبيل	ألا إن الله لم يكتب على عبد بلاء إلا أمضاه
٤٧٤	مرة بن شرحبيل	إن عليا سبقني بخير أعماله بدر وذواتها
٣٤٩	مسروق	أما والله لقد قتلتموه صواما قواما
١١٣	مسروق	كفى بالمرء علما
١٣٥	مسعر	إنك إذا لوائق بعملك
٢٩٨ , ٢٨٨	مسعر	الإيمان قول وعمل
٣٠٠	مسعر	الإيمان يزيد وينقص
١٦١	مسعر	ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قط
١٦١	مسعر	ما يخيل إلي أنني رأيت أحدا
٢٦٣	مسعر بن كدام	إن التكذيب بالقدر أبو جاد الزندقة
٤٥٥	مسلم بن يسار	إياكم والمرء فإنه

فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلف من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
١٠٧	مسلم بن يسار	اعمل عمل رجل لا ينجيه
٣٨٨	مطر الوراق	عمل قليل في سنة
٢٤٠	مطرف	الإنسان بمنزلة الحجر
٤٠٧	مطرف بن عبد الله	أنا أفقر إلى الجماعة
١٦٨	مطرف بن عبد الله	إذا دخلتم على المريض فإن استطعتم
١٧١	مطرف بن عبد الله	إن العبد إذا استوت سريرته
٤٧٠	مطرف بن عبد الله	إن الفتنة لأتجىء تهدي الناس
٩١	مطرف بن عبد الله	إن الله تعالى قد أوسع عليكم
٩٨	مطرف بن عبد الله	إن من أحب عباد الله إلى الله
٥٥٤	مطرف بن عبد الله	رأهم وجماعهم تغلي
١٧١	مطرف بن عبد الله	صلاح القلب بصلاح العمل
١٠١	مطرف بن عبد الله	لأن أعاقى فأشكر خير
١٤٣	مطرف بن عبد الله	لو أتاني أت من ربي
٥٩١	مطرف بن عبد الله	لو كان لي نفسان لقدمت
٥٢٩	مطرف بن عبد الله	ليخلصن الجبار بين الخلائق يوم القيامة
٢٥٠	مطرف بن عبد الله	ليس لأحد أن يصعد فيلقي نفسه
٤٠٧	مطرف بن عبد الله	ما أرملة جالسة على ذيلها
١٦٧	مطرف بن عبد الله	نظرت في بدء هذا الأمر
١٠٠	مطرف بن عبد الله	نظرت ما خير لأشرف فيه
٢٣٦	مطرف بن عبد الله	والله لئن كان مجلسنا هذا
٤٧٩	معاذ بن جبل	إن من ورائكم فتناً يكثر فيها المال
٤٩٠	معاذ بن جبل	إني موصيك بأمرين
٤٧٧	معاذ بن جبل	ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم
٢٩٦	معاذ بن جبل	اجلسوا بنا نؤمن ساعة
٨٤	معاذ بن جبل	رب اخنقني خنقك
٤٧٨	معاذ بن جبل	الله حكم قسط تبارك اسمه
٣٩١	معاذ بن جبل	من سره أن يأتي الله <small>ﷻ</small> آمناً
٤٤٣	معاذ بن مكرم	رأني ابن عون مع عمر وبن عبيد
٤٥٤	معاوية بن قررة	كان يقال الخصومات في الدين
١٠٦	معروف الكرخي	توكل على الله حتى يكون هو

فهرس الآثار مرتبا على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٥٤١	مغيث بن سموي	إن لجهنم كل يوم زفرتي
٥٥٣	مغيث بن سمي	إذا جاء بالرجل في النار
٥٦٥	مغيث بن سمي	إن في الجنة قصورا من فضة
٥٦٧	مغيث بن سمي	طوبى شجرة في الجنة
٥٦٧	مغيث بن سمي	هي شجرة في الجنة
٤٩٦	المغيرة بن حكم	اعمل لمثل مضجعي هذا
٢٤٣	مكحول	إن الله تعالى لم يخلق نفسا إلا وهي
٤٦٣	مكحول	لايأتي على الناس ما يوعدون
٢١٠	مكحول	من لم ينفعه علمه ضره جهله
٥٨٥	مكحول	يا أبا عبد الله أتحب الجنة؟
٢١٥	منصور بن عمار	كتب إلي بشر المريسي أعلمني
١٧١	ميمون بن مهران	إن أعمالكم قليلة؛ فأخلصوا
٤٢٠	ميمون بن مهران	إياكم وكل هوى
٤٣٦	ميمون بن مهران	ثلاثة لا تبلون نفسك بهن
٤٨٢	ميمون بن مهران	لأن تضرب عنقي أحب إلي من
٣٧٠	ميمون بن مهران	ما كنت أظن أن أبقى إلى زمان يعدل بهما
١١٩	نافع مولى ابن عمر	كان ابن عمر رضي الله تعالى عنه إذا قرأ
٤٠٢	نافع مولى ابن عمر	لو نظرت إلى ابن عمر رضي الله تعالى عنه
١٢٠	نافع مولى ابن عمر	ما قرأ ابن عمر هاتين الآيتين
٤٩٨	هرم بن حيان	أوصيكم أن تقضوا عني ديني
٥٨٦	هرم بن حيان	عجبت من الجنة كيف ينام طالبها
٤٩٩	هرم بن حيان	ما أدري ما أوصي
٤٩٩	هرم بن حيان العبيدي	صدقنتني نفسي في الحياة
٤٨٣	هلال بن خباب	قلت لسعيد بن جبير ما علامة هلاك
٥٥٦	وهب	كسي أهل النار والعري
٤١٥	وهب بن منبه	أعون الأخلاق على الدين
٧٤	وهب بن منبه	أليس مفتاح الجنة لا إله إلا الله
٤١٥	وهب بن منبه	إحفظوا مني ثلاثا
٥١٩	وهب بن منبه	إذا قامت الساعة صرخت الحجارة
٥٧٠	وهب بن منبه	إن في الجنة غرفة يقال لها العالية

فهرس الآثار مرتباً على ما لكل أحد من السلفه من أثر		
رقم الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٥١٦	وهب بن منبه	إن لله تعالى في السماء السابعة دار
٥٣٦	وهب بن منبه	إنما يوزن من الأعمال خواتيمها
٢٨٨	وهب بن منبه	الإيمان قائد، والعمل سائق
٣٨٦	وهب بن منبه	طوبى لمن نظر في عيبه عن عيب غيره
٢٤١	وهب بن منبه	قرأت نبيا وتسعين من كتب الله ﷻ
٤١٦	وهب بن منبه	من جعل شهرته تحت قدمه
١٧٣	يحيى بن أبي كثير	إن الملك ليصعد بعمل العبد
٢٩١	يحيى بن أبي كثير	ست من كن فيه فقد استكمل
١١٥	يحيى بن أبي كثير	العالم من يخشى الله عز وجل
٥٨١	يحيى بن أبي كثير	هو السماع
٢٣٧	يحيى بن سعيد	القدر والعلم والكتاب عندنا واحد
٢٨٣	يحيى بن سعيد	كان من أدركت من الأئمة يقولون
٢٤٦	يحيى بن سعيد	المعاصي تقدر
١٧٩	يحيى بن يمان	كان سفيان من شدة تفكره
١٧١	يوسف بن أسباط	تعلموا صحة العمل من سقمه
٨١	يوسف بن أسباط	فالعارف بالله المطيع له في جميع ما عرفه
١٠٧	يوسف بن أسباط	كان يقال: اعمل عمل رجل
٨١	يوسف بن أسباط	يؤتون ما ءاتوا وقلوبهم وجلة
٤١١	يونس بن عبيد	أصبح من إذا عرف السنة
٤٤٨	يونس بن عبيد	أما لحسبة فلا
٤٣٦	يونس بن عبيد	ثلاثة احفظوهن عني
٤٢٩	يونس بن عبيد	فتنة المعتزلة على هذه الأمة أشد
٢٦٢	يونس بن عبيد	لو همتهم دنوبهم لما اختصموا في القدر

فهرس السلفه أصحابه الأقبوال	
اسم العلم	رقم الصفحة
أبواسامة	١٣٦
أبو إدريس الخولاني	١٢٦
أبو البختري الطائي	٢٠٠
أبو الجلد جيلان بن فروة الأسدي	٤٦٤
أبو الجوزاء	٤٤١ , ٤٣٢
أبو الدرداء رضي الله عنه	١٥٩, ٨٩, ٨٩, ٩٠, ١٣١, ١٣٨, ١٣٩, ٢٩٤, ١٦٨, ١٧٦, ٤١٤, ٤٩٥
	٤٩٦ , ٤٩٥ , ٥٧٤, ٤٩٣
أبو العالية رُفيع بن مهران	١٧٤ , ١٠٣, ١٧٣ , ٤٧٣, ٤٢٠, ٩٣
أبو العباس أحمد بن إبراهيم	٣٣٩
أبو الهذيل عبد الله بن أبي الهذيل	٥٥٥
أبو بكر الصديق رضي الله عنه	٣٣٦, ٣٣٣, ١١٩, ٣٢٨, ٢٣٨, ٣٢٩, ٢٠٩ , ٣٣٤ , ٣٣٣
أبو جعفر رجل من أهل العلم	٣٧٦
أبو جعفر محمد بن علي	٣٥٤, ٢٩٧ , ٤٥٢, ٣٢٧
أبو حازم سلمة بن دينار	١٥٦, ١٦٦, ٥٠٠ , ٤٩٢, ٤١٦, ٢٥٣, ٩٥, ١٥٥
أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي	٣٢٥
أبو ذر الغفاري رضي الله عنه	٢٥١, ١٣٧, ٤٩١, ٥٣٢
أبو رجاء العطاردي	٢١٠
أبو زرعة عمرو بن جرير	٢٣٧
أبو زيد حماد بن دليل	١٧٨
أبو سليمان الداراني	٢٥٩, ٨٣, ١١٧ , ٢٤٤ , ٥٩٥, ٥٢٨, ٤٠٦, ٣٨٩, ٢٦٠, ٢٣٣
أبو صالح ذكوان بن عبد الله السمان	٥٨٢, ٦٧
أبو صالح الفراء	٣٠١
أبو عبد الرحمن السلمي	٤٤٤, ٥٠١ , ٤٤٣
عبد الله بن ذكوان أبو الزناد	٣٩٧
أبو عبد الله الأنطاكي	٧٨ , ٧٧
أبو عبد الله الساجي	٨٦
أبو عبد الله حذيفة بن اليمان	٤٠٨

فهرس الشخصيات أصحاب الأسماء	
اسم العلم	رقم الصفحة
أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي	٥١٠,٥٤٨
أبو عطية المذبوح	٥١٢,١٣٤
أبو عمران الجوني	٥٩٢, ٥٥٦, ٥٧٩, ٥٢٨, ٥٥٩, ٥٨٨, ٥٥٣, ٥٥١, ٥٥٠
أبو قلابية	٤٤٤, ١١٠, ٩٢, ٩١, ٤٤٦, ٤٣٧, ٤٣٥, ٤٣٤
أبو مجلز	١١٨, ١١٧
أبو موسى الأشعري رضي الله عنه	٥٥٧, ٤٨٣, ٥٣١, ٥٠٤, ٣٨٠, ٥١١
أبو نصره	٢٣٨
أبو هريرة رضي الله تعالى عنه	٥٨٩, ٤٨٦, ٤٠٣, ٤٠٤, ٣٤٧, ٢٣٢
أبو وائل شقيق بن سلمة	٥٨٨, ٥٥٧, ٥٣١, ٤٨٠
أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه	٣٨١, ٣٩٠
أحمد بن أبي الحواري	٨٣, ٨١
أحمد بن محمد بن حنبل	١٨٧, ١٨٤
أحمد بن عاصم	٧٩
أحمد بن عاصم الأنطاكي	٤٦٥
الأعمش سليمان بن مهران	٥٠٨, ٤٨٣
أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها	٥٠٢
الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو	٣٠٦, ١٩٧, ٤٠٤, ٢٨٥, ٤٦٣, ٣٩٧
أويس القرني	٤٠٨
أيفع بن عبد الله الكلاعي	٥٤٣
أيوب بن أبي تميمه السخيتاني	٤٤٥, ١٩٥, ٤٣٧, ٤١٠, ٤٢٤
إبراهيم التميمي	٥٩٢, ١٣٤, ٤٥٧, ٥٨٢
إبراهيم النخعي	٣٠٤, ٣٧٢, ٣٠٣, ٤٥١, ٣٧٠, ٤٥٥, ٤٧٦, ٥٣٣, ٥٠٨, ٤٢٢, ٤٣٣, ٤٢٢
	٣١٢, ١٣٣
إبراهيم بن أدهم	١٨٠, ١٧٨, ١٦٧, ٢٥٦, ٩٤, ١١٩, ١٦٣, ٥٩٦٤١٦, ٤٠٦, ٣٥٩, ٢٤١, ٥٩٢
إسحاق بن راهوية	٤٠٩
إياس بن معاوية	٢٦١
ابن أبي الهذيل	٥٨٧
ابن السماك	٩٣

فهرس السلف أصحاب الأقوال	
اسم العلم	رقم الصفحة
ابن شاذب	٥٦٦
ابن عباس رضي الله عنه	٢٤٧, ٢٤٤, ٣٨٣, ٣٤٠, ٢٣٥, ٣٨٢, ٥٢٢, ٣٨٠, ٥٤٦, ٥١٨ ١٩٣, ٦٦, ١٢١, ٥١٨
ابن عمر رضي الله تعالى عنه	٣٤٧, ٣٢٢, ١٤٩, ١٦٠, ٤٣٣, ٤٧٠, ٣٢١, ١٣٦, ٧٣, ١٢٠ ٤٠٢, ٤٠١, ٣٩٣, ٣٨٤, ٣٩٢, ٣٦٧, ٣٧٣, ٣٨٣
ابن عون عبد الله بن عون	٤٤٣, ٤٠٥, ٤٤٢
ابن عيينة	٩٤, ١٧٤, ٢١٦, ٧٦
ابن محيريز	٥٠٦
ابن مسعود	٢٠٢, ٥٣٠, ٤٩٣, ٣٤٥, ٢٩٥, ٢٠٩, ١٨٩
ابن مهدي	٢١٨
امراة عثمان بن عفان	٣٤٩
الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو	٣٧٤
بديل	٨٠
بشر بن الحارث	٣٦٧, ١٨١, ٣٥٥
بشر بن السري	٨٨, ٨٧
بكر بن عبد الله	٥٣٥, ٢٦٧
بلال بن سعد	٥٦١, ١٦٩
بهز بن حكيم	١٢٥
ثابت البناني	٥١٤, ١٦٥, ٥٠٨, ٥٨٦, ٥٥٤, ٥١٩, ٥٠٤
الثوري سفيان بن سعيد	٣١٣, ١٨٤, ٢٤٦, ٣١٢
جابر بن عبد الله	٥٢٥
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين	٤٥٤, ٩٨, ٩٧, ٢١٣
حاتم الأصم	١٦٧, ٨٠
الحارث بن سويد	١٢٣
حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه	١١١, ٣٧٨, ٤٦٠, ٤٦١, ٤٦٢, ٤٦٧, ٤٦٨, ٤٦٩ ٤٧٧, ٤٨٤, ٤٨٥, ٥١٠, ٥١١, ٥٢٤, ٥٨٨, ٥١٣, ٤٩٢
حسان بن عطية	١٦٤, ٢٦٦, ٤٢٣, ٩٥, ٢٦٦, ٢٨٤, ٢٩١, ٤٢١
الحسن بن أبي الحسن البصري	١٢٣, ١٢٤, ١٢٨, ١٣٢, ١٤١, ١٥٢, ١٥٥, ١٥٧, ١٥٨

تكملة التكملة أحياء الأمازيغ	
اسم العلم	رقم الصفحة
	١٧٦,١٨٠,٢٨٨,٢٩٣,٣٤٧,٤١٨,٤٨٥,٥٦٢,٥٩٠,٥٩٥,٣١٣,٣٢٦,٥١٩,٥٢٦ ٥٣٥,٥٣٣,٥٢٧
الحسن بن أبي الحسن البصري	١٠٧
الحسن بن علي	٢٣٤
حماد بن زيد	٢٢٠,٣٧١,١٩٤
حميد بن هلال	٥٧٥
خالد بن صفوان	٤١٧
خالد بن معدان	٢٣٩,٥٣٧
خباب بن الارت	١٤٠
الخشني	٢٣٦
خليفة العصري	٨٥
خليفة العبدي	١٨١
خيثة بن عبد الرحمن	٥٥٢
داود الطائي	١٨٠,٤٠٦
داود بن أبي هند	٢٥١,٣٩٩,٢٥٠
داود بن رشيد	٥٧٨
الربيع بن أبي راشد	٥٨٧
الربيع بن خيثم	٣٥٨,٤٩٨
الربيع بن خيثم	١٧٣,١٩١
الربيع بن راشد	١٤٧,٣٩٩
ربيع بن عبد الرحمن	٢٦١,٣٤٥,٢٦٠
ربيع بن عمرو الدمشقي	٥٢٣
رجاء بن أبي سلمة	١٨٥,١٨٥
رجاء بن حيوة	٤٥٠,٣١٤
رجل من العباد	١٦٦
زاذان	٥٠٩
زرارة بن أوفى	١٢٤
زكريا بن الصلت	٤٤٣



فهرس السلوة أصحاب الأقوال	
اسم العلم	رقم الصفحة
الزهري	١٨٣,٣٨٩
زهيمة جدة الزبير بن عبد الله	٣٤٨
زيد بن أسلم	٤٠٢
زيد بن صوخان	١٤٩
زينب	١٩٢
سالم بن عبد الله	١٦١,٢٤٥
سعد بن أبي وقاص	٤٧١
سعيد بن المسيب	٤٨٢,٥٨٩, ١١٠, ١٤٣, ١٧٧, ٣٩٥, ٤٨١, ١٠٩
سعيد بن جبير	١٠٥, ١٥٦, ٢٣٣, ٤٨٢, ٥٦٦, ٥٧٨, ١٠٠, ٥٦٠, ٥٦٣, ٥٥٨, ١١٧, ٥٥٤ ٥٨٣, ٤٨٣, ٥٦٤
سعيد بن زيد	٣٢٣
سفيان الثوري	٤٥, ١٥١, ١٧٢, ٢٠٥, ٤٠٩, ٤١٩, ٤٢٤, ٤٣٤, ٤٣٨, ٤٦٣, ٥٥٥, ٥٨٠, ٥٨١, ٧٢ ٢٦٤, ٢٥٥, ٢٣٦, ٢٣٣, ١٤٣, ١٧٩, ٢١٧, ٧٥, ٩٩, ١٠٩, ١١٢, ١١٦, ١٢٦, ١٣٥, ١٣٦ ٣٦٩, ٣٦٨, ٣٦٠, ٣٢٨, ٣١٢, ٣١١, ٣١٠, ٣٠٧, ٣٠٠, ٢٩٧, ٢٨٧, ٢٦٥, ٢٨٦ ٣٧١, ٣٧٢, ٣٧٣, ٣٧٥, ٤٠٧, ٤١٩, ٤٣٨, ٤٤٦, ٤٤٨, ٤٥٤, ٤٦٣, ٤٦٤, ٥٦٠, ٧١, ٣٠٥, ٣٧٠ ١٠٨, ٨٣
سفيان بن عيينة	٩٦, ١٠٢, ٩٠, ٨٦, ٥٩٤, ٧٢, ١٨٠, ١٨٦, ٢٥٥, ٢٩٨, ٣٧٩, ٥٧٣
سلمان الفارسي	١٤٠, ١٧٠, ٢٩٥
سليمان بن طرخان	٢٤٩, ٢٦٥, ٥٠١
سويد بن غفلة	٥٥٨
الشافعي	٣٨٦, ٤٢٣, ٣٨٥, ٣٧٤, ٣٨٤, ٣١٠, ٣٦٨, ٣٠٨, ٢٦٥, ٢٨٢, ٢٢٢, ٢٥٩, ٢٢٠ ٤٤٢, ٥٩٥, ٤٣٢, ٤٣١, ٤٣٠, ٤٢٩, ٤٢٨
شداد بن أوس الأنصاري	١٤٤, ٥٨٧
شريح	٤٧٥, ٤٧٤
شعبة	١٦١
الشعبي	٤٥٧, ٤٥٦, ٤٥٥, ٣٤١, ٤١٨, ٣٢٥, ١١٤, ٤٠٠, ٥٢٩, ٥٧٦, ٣٢٤, ١١٣
شعيب بن حرب	١٢٦
شقيق البلخي	٤١٣, ١٠٨

فهرس الشخصيات الأمازيغية	
رقم الصفحة	اسم العلم
٢٣٥,١٩٨,٥٩٢	شقيق بن أبي سلمة
٨٢	شميط بن عجلان
٥٢١,٥٤٩,٥٦٧	شهر بن حوشب
٨٢	صالح التيمي
١٢٢,٤٤٥	صفوان بن محرز
١٢٢	صفية بنت حيي زوج النبي
٥١٢	ضمرة
٥٤٧,١٦٣,٢١٠,١٤٩,١٦٢,٤٧٦,٥١٢,٥٤٠,١٦٠	طاوس بن كيسان اليماني
٣٢٥,١٤٢,١٩٠,٣٥٠,٤٢٨	طلحة بن مصرف
٩٩,١٠٥	طلق بن حبيب
٥٨٥	عائذ الله أبي إدريس
١٣٠,١٦٥	عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها
٣٥٦	عاصم بن محمد
٣٥٨,٣٥٢	عامر بن شراحيل الشعبي
١٦٢,٢٥٦	عامر بن عبد الله
٢٥٤,٥٢٧	عامر بن عبد قيس
٢٤٦	عبادة بن الصامت
٣٤١	العباس بن عبد المطلب
٥٨٧,١٤١,٥٨٦	عبد الأعلى التيمي
٣٥٠	عبد الرحمن بن أبي ليلى
٤٤٩,٤٤٨,٢١٩,٤١٠,٤٥٠,٤٨٧,٤٢٨,١٤٥,٢١٨	عبد الرحمن بن مهدي
٤٤٢,٤٠١,٧٨	عبد الله بن المبارك
٣٩٤	عبد الله بن المغفل
٢٠١	عبد الله بن الهذيل
٤١٧	عبد الله بن داود
٥٣٨,٥٣٧	عبد الله بن رواحة
٤٧٥,١٤٢,٤٧٦	عبد الله بن عامر بن ربيعة
٢٣٩,٣٤٠,٤٢٦	عبد الله بن عباس

## فهرس السلف أصحاب الأقوال

اسم العلم	رقم الصفحة
عبد الله بن عمر	٣٩٣, ٧٣, ٢٥٧, ٢٦٢, ٣٥٣, ٣٩٢, ٣٣٨, ٣٩١, ٢٥٨, ٣٢٠
عبد الله بن عمرو بن العاص	٥٥٢, ٥٨٥
عبد الله بن محيريز	٤٦١
عبد الله بن مسعود	٩٠, ٥٤٨, ٤٨٤, ٤٩٤, ٦٥, ٣٤٦, ٤٦٢, ٣٣٩, ٣٢٢, ٣٢١, ٣٢٠
عبد الله بن وهب	٥١٦, ٥٢٠, ٤٩١, ٢١١, ٢٥٢, ٢٩٤, ٣٧٨, ٣٧٩, ٤٦٠, ٤٩٤, ١٢٧, ٢٠٦, ٢٠٩, ٤٠٥, ١١٢
عبد بن أبي لياية	٥٧٠
عبد بن عمير	٥٨٤, ٤٧٤, ٤٧٤, ٥٥٢, ٥٦٨
عبد بن غزوان	٥١٦, ٥٢١, ٥١٥, ٥١٣, ٢٠٣, ٢٣٥, ٢٩٠, ٥٠٧, ٢٠١, ٢٨٧, ١٥٩, ٢٠٠
عثمان بن أبي صفية	٥٧٦, ٥٣٦, ٥٥٩, ٥٧١, ٥٣٥, ٥٣٤
عثمان بن عبد الرحمن التيمي	٤٨٩, ٥٤٦, ٥٦٥, ٤٩٠
عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه	٤٤٦
عروة رجل من العباد	٣٤٨
عطاء الخراساني	٢١١, ٣٤٠
عطاء السليمي	٣٢٦
عطاء بن أبي رباح	٣٢٧, ٣٨٨, ١٠٣, ٤٢٥, ٥٣٣, ٥٤٥
عكرمة	١٤٦
علقمة	٣٠٩, ٣٥٦
علقمة بن مرثد	٦٩, ١٩٤, ٥٠٦, ٥٥٠, ٥٨٣, ٦٨
علي بن أبي طالب	٢٩٦, ٥٠٣, ٥٠٣
علي بن الحسين	١٢٨, ٥٧٩
علي بن بكار	٣٤٣, ٣٥١, ٣٦٢, ٤٠٣, ٤٢٨, ٣٤٢, ٣٤٣, ٢٩٣, ٣٥٢, ٣٥٣, ٣٦٣, ٣٦٤
عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٣٦٥, ٣٦٦, ٣٦٧, ٤١٣, ٤٨٩, ٣٤٢, ٣٤٣, ٣٤٤
عمر بن ذر بن عبد الله الهذلي	٥٧٣, ٢١٢, ٢٥٣, ٣٥٤, ٥٧٢
عمر بن العزيز	١٧٨, ٥٠٠
عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٢٨, ١٩١, ٣٨٢, ٤٥٢, ٩٧, ٣٧٣, ١٢٩, ١٣٠, ١٤٨, ٢٥٤, ٣٣٨
عمر بن عبد العزيز	٤٦٦, ٤٦٧, ٥٠٤, ٥٢٥, ٣٣١
عمر بن ذر بن عبد الله الهذلي	٥٧٩
عمر بن عبد العزيز	٥٩١, ٢٦٨, ٤٥٨, ٤٧٩, ٥٩١, ٣٩٧, ٤٣٤, ٤٠٠, ١٦٣, ٢٤٥, ٣٥٩, ٣٨١

فهرس السلوك اصحاب الاموال	
اسم العلم	رقم الصفحة
عمرو بن حسان	٣٧٢
عمرو بن شرحبيل	٥١٥,٥٣٨,٥١٤
عمرو بن مرة	٥٧٤
عمرو بن ميمون	٥٧٨,٧٠,٧٠,٥٢٠,٥٦٩
عون بن عبد الله بن عتبة	٥٧٥,٤٨١,٤٨٠,٥٢٩,٥٧٨,١٠٠,٢٩١,٤٩٧,٥١٨,٥٧٢
غنيم بن قيس	٤٩٧
فضالة بن عبيد	١٢٧
الفضيل بن عياض	١١٥,١٥٣,٢٠١,٢٨٩,٤٢٣,٤٣٩,١١٥,١١٦,١٤٧,١٦٩,٢٠٢,٢٥٦,٢٨٩ ٣٠٦,٤٢٣,٤٣٩,٥١١,٨٦,٨٧,٤٢١
الفضيل بن عياض	٣٢٨
القاسم بن مخيمرة	٢٦٦
القاسم بن مسعود	٢٤٨
قتادة	٣١١,٣٩٥,٤٤٧,٥٧٦,١١١,٢٤٥,٢٨٨
كثير بن مرة	٥٨٤
كعب الأحبار	٤٦٨,٥٢٣,٥٢٤,٥٣٧,٥٤١,٥٤٢,١٥٥,٢٠٥,٢٩٢,٤٦١,١٥٤,١٣٣ ٥٧٨,٥٧١,٥٧٧,٥٧٠,٥٦٦,٥٦٤,٥٥٣,٥٦٣,٥٥١,٥٤٩,٥٤٥,٥٤٧,٥٤٤
	١٠٤,٥٦٥,٥٨٠,٩٢
الليث بن سعد	٤٥١
مالك بن أنس	٢٦٤,٢٨١,٣٤٦,٢١٧,٢٤٣,٢١٤,٣٩٥,٤٢١,٣٩٦,٤٥٣,١٩٥,٢١٣,٣٩٤ ٥٩٤,٣٥٧,٣٩٨,٣٩٩,٤٥٢,٥٦٩,٣٥٦
مالك بن دينار	٨٧,١١٨,١٩٤,٥٩٠,٧٧
مجاهد	١١٣,١٥٣,١٦٩,٢٣٢,٢٤٩,٢٦٣,٣٨٤,٣٨٦,٣٨٧,٤٢٠,٤٤١,٥٠٥,٥٠٩ ٥٥٠,٥٥٩,٥٦٠,٥١٥,٥٣٠,٥٤٦,٥٢٦
محمد الكندي	٤١٤
محمد بن أسلم	٢٢٢,٣١٥
محمد بن إدريس	١٨٦,٣٥٨,٤٣٠,٢٢١,٢٤٠
محمد بن إسحاق	٥٧٨
محمد بن الحنفية	١٧٢,٣٦٠

فهرس السلفه أصحاب الأقوال	
رقم الصفحة	اسم العلم
٥٤٠, ١٣١	محمد بن المنكر
٤٤٣	محمد بن النضر الحارثي
٥٦٢	محمد بن سوقة
٤٤٩, ٥٩٠, ٣٤١, ٢٠٣, ٣٢٤, ٣٩٦, ٤٣٣	محمد بن سيرين
٣٦١, ٢٥٣, ٣٥٣	محمد بن علي
٢٠٤	محمد بن كعب القرظي
٥٩٠	محمد بن واسع
٢٤٢, ٤٧٣	مرة بن شراحيل
١٥٢	مريج بن مسروق
١١٢, ٣٥٠	مسروق
١٣٥, ١٦١, ٢٦٣, ٢٨٨, ٣٠٠	مسعر
١٠٧, ١٤٧, ١٥٠, ١٥١, ٤٥٥	مسلم بن يسار
٣٨٨, ١٥٢	مطر الوراق
١٠١, ١٤٣, ١٤٥, ١٤٧, ١٥١, ٢٤٠	مطرف بن عبد الله
١٠١, ١٦٨, ١٧١, ٢٥٠, ٤٠٧, ٤٧٠, ٥٢٩, ٥٤٢, ٥٥٤, ١٥٧, ١٦٧, ١٧١, ٢٣٦, ٢٥٠, ٥٩١, ٩٨	
٤٧٨, ٨٤, ٤٧٧, ٢٩٦, ٣٩١, ٤٧٩, ٤٩٠	معاذ بن جبل
٤٥٤	معاوية بن قررة
١٠٦, ٢٠٥	معروف الكرخي
٥٦٧, ٥٤١, ٥٥٣, ٥٦٥	مغيث بن سمي
٤٩٦	المغيرة بن حكيم
١٥٤, ٢١٠, ٢٤٣, ٤٨٢, ٥٨٥, ٤٦٣	مكحول
٤٤٧	منصور بن المعتمر
٢١٥	منصور بن عمار
١٤٤	مورق العجلي
٢٠٤	ميمون بن سياه
٤٣٦, ٥٦٩, ٤٨٢, ٥٧٠, ١٧١, ٣٧٠, ٤٢٠	ميمون بن مهران
٤٠٢	نافع مولى ابن عمر
٤٩٩, ٥٨٦, ٤٩٩, ١٤٢, ٤٩٨	هرم بن حيان

فهرس العلم المنقذ	
رقم الصفحة	اسم العلم
٤١٥,٤١٥,٥١٩,٥٥٦,٣٨٦,٢٤١,٢٨٨,٤١٦,٥١٦,٥٣٥,٧٤	وهب بن منبه
٣١١,٢٩١,٥٨١,١١٥,١٧٣	يحيى بن أبي كثير
٢٤٦,٢١٨,٢٨٣,٢٣٧	يحيى بن سعيد القطان
١٤٦	يزيد بن مرثد
١٠٧,١٧٩,٤٦٥,٨١,١٧١	يوسف بن أسباط
٤٤٨,٤١١,٤٢٩,١٠٨,٢٦٢,٤٣٦	يونس بن عبيد

## فهرس شيوخ المحافظ أبي نعيم

رقم الصفحة	اسم الشيخ
١٧٨	أبو أحمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري
٧١	أبو أحمد العسال
٥٨٥، ٥٣٧، ٤٩٤، ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٨٣، ٢٦١، ١٨٣، ٧٤، ١١٣، ٣٨٦	أبو أحمد محمد بن أحمد
٤٦٧، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٣٤، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٩٨، ٤٦٣	
٩٨، ١٥١، ٤٤١، ٣٨٠، ٥٣٥، ٢٦٠، ١٢، ٣٤٩، ٣٩١	أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريف الجرجاني
٢٠٦	أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم
٣٤٢	أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي
٨١	أبو أحمد محمد بن أحمد بن حمدان
٨٨	أبو أحمد محمد بن حمدان الرازي
٣٦٧، ٣٧٨، ٣٦١، ٥٨٦، ٤٦٢، ٣٢٢، ٣٦٠	أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة
٣٦٦	أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق الأيلي
٢٥١	أبو الحسن سهل بن عبد الله التستري
١٣١	أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي
٢١٢	أبو القاسم زيد بن أبي بلال المقرئ
٤٠٢	أبو بحر محمد بن الحسن
١٥٦، ٣٣٩	أبو بكر أحمد بن السندي
٥٧٥	أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان البصري
٤٦٣	أبو بكر الأجري
١٣٦، ٣٥٦، ٤١٣، ١١٢، ٣٤١، ٣٣٨، ٥٦٧، ٤٨٩، ١٩٣، ١٠٩، ٣٣١	أبو بكر الطلحي
١٧٩، ٣٤٤، ٣٧١	
٣٧٣، ٣٨٣، ٤٤١، ٣٦٤، ٥٤٥، ٥٢٠، ٤٧٢، ٢٣٩، ٣٣٤	أبو بكر بن خلاد
٥٦٦، ٥٧٠، ٥٧٦، ٥٨٨، ٥٩١، ٥٨٥، ٥٥١، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٢٢	أبو بكر بن مالك
٥٢٦، ٥٣٦، ٤٩١، ٤٩٢، ٥٠٨، ٥١٢، ٥١٤، ٤٦٨، ٤٧٦، ٢٤٠، ٢٥٣، ٢١١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٨٩	
٩٠، ٩٩، ١٠٥، ١١٣، ١١٧، ١٢١، ١٢٤، ١٢٨، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٢	
١٥٤، ١٦٦، ١٧١، ٢٩٤، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٦، ٣٤٧، ٣٥٨، ٤١٥، ٤٣٣، ٤٥٧، ٣٢٥، ٥٣١	

## فهارس شيوخ العاقبة أبي حمزة

رقم الصفحة	اسم الشيخ
٣٤٧	أبو بكر بن موسى البابسيري
٤١٩	أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء
٣٠٨	أبو بكر محمد بن أحمد
٥١٣، ١٤٧، ٤٩٦	أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن
١١٧	أبو بكر محمد بن الحسين الأجري
٥٦١	أبو بكر محمد بن عبد الله القاري
٢٣٤	أبو بكر محمد بن مسلم العقيلي
٨٤	أبو جعفر اليقطيني
٤٥١	أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد القارئ
٢٦٢	أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ
٥٥٩، ٤١١	أبو حامد
٣٠٤	أبو حامد بن جبلة
٥٧٥	أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين
١٦٧	أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين المعافري
٥٨٨، ٥٣٥، ٥٠١، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١١، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٨١، ٤٨٢ ٣١٢، ٣٢٥، ٢٩٦، ١٧٠، ٢٨٧، ١٦٧، ١٥١، ١٦١، ١٩٢، ١٢٩، ٢٦٨، ١٩١، ٢٤٣، ٢٦٥	أبو حامد بن جبلة
٤٤٧، ٤٤٦، ٤٤٣، ٣٩٧، ٤٣٥، ٣٩٥، ٣٨٣، ٣٧٢، ٣٨١، ٣٧١، ٣٧٠، ٣٥٠، ٣٣٤، ٣٣٣ ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٠	
٣٦٥	أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس
٤٨٥	أبو عبد الله الحسين بن حموية بن الحسين الخثعمي
٤١٦	أبو عبد الله بن يزيد
٣٤٥	أبو عبد الله محمد بن سهل
٢٣٩	أبو علي محمد بن أحمد
٣٠٦، ٢٨٥	أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن
٣٧٩، ٣٨١، ٣٧٣، ١٣٩، ٥٤٥، ٥٢٤، ٥٠٢، ١٩٢، ٣٣٥	أبو عمرو بن حمدان
٣٧٠، ٤١١، ٥٤٩، ٥٧٧، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٧، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٤	أبو محمد بن حيان
٥٨٥، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٣، ٥٥٧، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٣٥، ٥٣٧، ٤٩١، ٤٩٧، ٥٠١	



## فهرس شيوخ الحافظ أبي نعيم

اسم الشيخ	رقم الصفحة
	٥٠٣، ٥١٠، ٥١٥، ٤٦١، ٤٦٥، ٤٧٧، ٤٨١، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٦٢، ١٩٠، ١٩٤، ٧١، ٧٢
	٧٨، ٨٠، ٨٦، ٨٩، ٩١، ٩٣، ١٠٠، ٧١، ١١٢، ١١٥، ١٢٥، ١٣٤، ١٣٧، ١٤٥، ١٥٠، ١٥١
	١٥٤، ١٥٧، ١٦١، ١٦٢، ١٦٨، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٨١، ٢٨٢، ٣١٠، ٣١٤، ٣٣٧، ٣٤٦
	٤٤٨، ٢٦١، ٤٣٦، ٤٣٣، ٤٠٦، ٤٢١، ٣٦١، ٣٨٢، ٣٦٠، ٣٥٧
أبو مسعود عبد الله بن محمد بن أحمد بن يزيد	٩٦
أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري	٨١، ٣٧٠، ١٦٣
أبو بكر بن خلاد	٤٧١
أبو بكر بن مالك	٢٠١، ١٧٥، ٤٣٦، ١٩٠، ٤٨٢، ١٨٥
أبو حامد بن جبلة	٣٢٧، ٤٠٧، ٣٠٣
أحمد بن إبراهيم بن يوسف	٥٦٨
أحمد بن إسحاق	٥٦٨، ٥٨١، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٣٠، ٥١٦، ٤٦١، ٤٨٢، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٥٩، ١٩٧، ٦٥
	٩٠، ١١٤، ١٣٦، ١٤١، ١٤٥، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٨، ٣٢٦، ٣٣٦، ٣٦١، ٣٦٩، ٣٩٢، ٤٠٠، ٧٥
	٤٥٠، ٢١٨، ٤٣٥، ٤٣٢، ٤٢٥، ٤٠٦، ٤٢٢
أحمد بن إسماعيل	٥١٩
أحمد بن السندي	٥٥٠، ٢٦٣
أحمد بن بندار	٥٨٩، ١١٠
أحمد بن جعفر	٨٥، ١٠٧، ١٢٠، ١٢٥، ١٥٠، ٣٢٥، ٥٩٢، ٥٣٢، ٢٣٥، ٢٠٠، ٨١، ٥٩٠، ٥٦٩
	٣٦١، ٣٧٩، ٤٥٨
أحمد بن جعفر النسائي	٣٦٣
أحمد بن جعفر بن سلم	١٦٠
أحمد بن جعفر بن حمدان	٥٧٥، ٥٨٢، ٥٨٨، ٥٢٠، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٦٣، ٢١٠، ٢٠٣، ٩٥
	٤٤٤، ١٢٦، ٣٤٨، ٤٠١، ٤٣٦، ١٢٣، ١١٨، ٩٨، ١١٦
أحمد بن جعفر بن سلم الختلي	٤٥٤، ٢٩٣، ٣١٢، ٣٦٩، ٤٢١
أحمد بن جعفر بن مالك	٥١٨
أحمد بن جعفر بن معبد	١٥٨، ٥٥٤، ٢٣٨، ١١٨
أحمد بن جعفر بن حمدان	٢٣٨، ١٢٠، ١٧٦
أحمد بن سليمان بن داود	٥٧٧

## فهرس بشير في الحافظ أبي سعيد

رقم الصفحة	اسم الشيخ
٥٧٩،٤٧٥،١٢٠	أحمد بن سنان
٣٤٧	أحمد بن شداد
٥٤٠	أحمد بن عبد الله بن داره الكوفي
٣٩٩	أحمد بن عبيد الله
١٧٦	أحمد بن محمد
٤١٠	أحمد بن محمد الصائغ
٤١٥	أحمد بن محمد بن الحسن
١٩٣	أحمد بن محمد بن الفضل
٥٠٤	أحمد بن محمد بن سلمان
٥٥٣،٤٧٤،١٥٢،٣٠٩	أحمد بن محمد بن سنان
٥٣٨	أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
٥٧٨،٢٣٦،١٩٩،٣٥٤	أحمد بن محمد بن عبد الوهاب
١٨٦	أحمد بن محمد بن محمد بن موسى
٤٠٥	أحمد بن محمد بن موسى
٦٦	أحمد بن جعفر بن معبد
٣٧٤	إبراهيم
٤٥٣	إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين
٥٧٨،٩٢،٤٩٨،٥٠٣،٦٧،٤٧١،٤٧٥،٤٧٩،١٣،٥٧١،٥٦٦	إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق
١٣٩،١٤٤،٦٩،٢٨١،٢٨٣،٢٨٦،٨٧،٢٨٨،١٣٦،١٠١١٣٥،٢١٩،٠٠،٧،٢١٨،٢١٦	
٣٩٦،٤٠٦،٤١٠،٤٢٠،٤٤٢،٣٧١،٣٩٤،٣٦٠،٣٥٦،٣٤٨،٣٠٠،٣٤٦،٢٩٨،٢٨٩	
٣١١،٣٠٦،٣٠١،٤٣،٣٧٢،٥٨٧،٢٩٥	
٣٧١	إبراهيم بن محمد
٤٠٣	إبراهيم بن محمد بن يحيى
٢٣٩	إبراهيم بن يوسف
٥٩٤	إبراهيم بن عبد الله
٧٨	إسحاق
٣٧٤،٤١٤،٨٣،٢٤٤،٣٢٨،٢٣٦،٥٩٥،٤٩٢،٢٣٣	إسحاق بن أحمد بن علي بن قلوبه

## فهرس شيخ الحافظ أبي نعيم

رقم الصفحة	اسم الشيخ
٥٤٥	جعفر بن محمد
٥٤٥	جعفر بن محمد بن عمرو
٥٩٢, ٢٥٥, ٩٤	جعفر بن محمد بن نصير
٣٤٢, ١٧٥, ٣٣٢, ١٠٦, ١٦٢, ٥١٣, ٤٨٤, ٢٦٧, ٧٣, ٥٠٤, ٥٢٦, ٤٩٧	حبيب بن الحسن
٤٠١, ٤١٦, ٣٩٧, ٣٦٧, ٣٧٨, ٣٦١	
٤٣١, ٢٦٤, ٢٢٢, ٣٥٧, ٤٢٣, ٤٥٢, ٣٨٥, ٤٣٠, ٢٤٠, ٢٢٠, ٣٧٤, ٣٨٤	الحسن بن سعيد بن جعفر
١٧٠	الحسن بن علان
٣٦٥, ٣٦٤	الحسن بن علي
٣٦٣	الحسن بن علي الوراق
٢٣٤	الحسن بن محمد
٣٩٤	الحسن بن محمد بن كيسان
٣٣٩	الحسين
٤٦٩	الحسين بن حموية الخثعمي
٣٦١	الحسين بن علان
٣٤٩	الحسين بن علي
٤٦٥, ٢٦٣, ١٨٧, ١٠٧, ٣٠٠, ٣٧٥	الحسين بن محمد
٣٣٧	الحسين بن محمد بن سعيد
٣٤٤	سعد بن محمد الناقد
٣٤٣	سعد بن محمد بن إسحاق
١٧٦	سعيد بن محمد بن إبراهيم
٥٩٤, ٥٤٦, ٥١٩, ٥٧٢, ٤٦٤, ٧٣, ٣٩٢, ٥٦٥, ٤٦١	سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني
٤٦١, ٤٦٢, ٥١٤, ٤٧١, ٤٧٤, ٤٧٦, ٤٧٧, ٢٣٣, ٤٧٧, ٢٥٠, ٢٤٩	
١٩٥, ١٩٧, ١٩٤, ١٨٦, ٢٢٤, ١٨٤, ٢٢١, ٢٢٠, ٢١٧, ٢٥٣, ٢٦٦, ٢٤٧, ٢٠٩, ٢٥١	
١٤٦, ١٤٨, ١٥٩, ١٦٤, ١٧٥, ٢٨٤, ١٤٥, ١٣٧, ١٠٨, ١٣٠, ٩٠, ٦٧, ٢٠٦, ٦٦, ٢٠٢	
٣٤٦, ٣٤٩, ٣٥٣, ٣٥٩, ٣٦٨, ٣٤٥, ٣٣٨, ٣٣١, ٣٢٩, ٣١٢, ٣٢٢, ٣١٠, ٣٠٧, ٢٩١	
٤٢٣, ٤٢٤, ٤٢٦, ٤٢٨, ٤٢١, ٤٠٠, ٤١٤, ٣٩٨, ٣٩٣, ٣٧٩, ٣٩٢, ٣٧٣, ٣٧٢, ٣٦٩	
٤٣٥, ٣٩٣, ٤٥١, ٤٥٦, ٤٤٩, ٤٤٨, ٤٤١, ٤٣٩, ٤٣٨, ٤٣٤, ٤٣٠, ٤٢٩	

تكملة شيوخ المصنف أبي بكر

رقم الصفحة	اسم الشيخ
٢٦٤	الطلحي
٥٩٠, ٤٩٣, ٤٨٦, ١٠٩, ٤٩٣, ٤٨٦, ٥٨٩	عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن
١٠٨, ١٠٣	عبد الرحمن بن محمد بن جعفر
٣٧٢	عبد الرحمن بن محمد بن سباه المذكر
٣٤٧	عبد الرحمن بن مهدي
٤١٣	عبد الرحمن بن محمد بن جعفر
٣٨٦	عبد الرحمن بن محمد بن حمدان الجرجاني
٥٥٤, ٥٨٧, ٥٤٣, ٥٨٦, ٥٨٥, ٥٧٩, ٥٧٧, ٥٧٣, ٥٥٤, ٥٥٧, ٥٥٦, ٥٥٥, ٢٥٤, ٢٥٥, ٢٥٣, ٢٤٨, ٢٤٥, ٢٤١, ٥٦٠, ٥١٨, ٥٢٨, ٤٩٧, ٢٣٩, ٤٠٨, ٧٠, ٥١٢, ٣٧٣, ٤١٨, ٣٩٩, ٣٨٩, ٣٧٥, ٣٧٩, ٢٦٥, ٣٠٠, ٣١٤, ٣٢٦, ٣٣٩, ٢٥٦, ٤٥٤, ٤٤٣	عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني
٤٣٣	عبد الله
٢٣٢	عبد الله بن أحمد بن الفضل
٣٥١, ٤٠٣, ٥٢٧, ٤٧٠, ٣٢٠, ٥٢٤	عبد الله بن جعفر
٤٤٩	عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلي
١٥٤, ١٥١, ١٤٥, ١٤١, ١٣٢, ١٢٨, ١٢٧, ١١٩, ١١٥, ١١٤	عبد الله بن جعفر بن حيان
١٥٦	
٣٦٥	عبد الله بن حامد الأصفهاني
٥٩٠, ٥٨٦, ٥٨٣, ٥٧٦, ٥٧٥, ٥٧٤, ٥٦٧, ٥٦٦, ٥٦٥, ٥٦٤, ٥٦٣, ٥٩١, ٥٥٥, ٥٥٣, ٥٥٢, ٥٥١, ٥٥٠, ٥٤٩, ٥٤٨, ٥٤٧, ٥٤٥, ٥٩٥, ٥٩٧, ٥٤١, ٥٥٨, ٥٥٩, ٤٩٥, ٥٠٥, ٥٣٤, ٥٣٧, ٥٣٣, ٥٣٢, ٥٢٩, ٥٢٤, ٥٢٣, ٥٦٢, ٥١٨, ٥٦١, ٥٥٩, ٥٥٨, ٤٨١, ٤٨٣, ٤٧٣, ٥١٦, ٤٦٠, ٥١٥, ٥١٣, ٥١٢, ٥١١, ٥٠٩, ٥٠٨, ٥٠٧, ٥٠٦, ٢١٠, ١٩١, ٢٦٥, ٢٠٩, ٢٦٤, ٢٥٦, ٢٥٢, ٢٤٩, ٢٤٥, ٢٤٣, ٢٤٢, ٢٣٥, ٤٨٤, ٢٣٢, ١٠٤, ١٠٥, ١٠٦, ١١١, ١١٩, ١٢٦, ١٣٣, ١٣٤, ١٤٢, ١٤٣, ١٤٤, ٨٦, ٢٠٤, ٧٢, ٢٠٢, ١٥٥, ١٥٩, ١٦٠, ١٦٣, ١٦٦, ١٦٨, ١٧٢, ١٧٣, ١٧٤, ١٨٠, ٢٨٩, ٣٢١, ٤٠١, ٤٥٥, ٤٥٤, ٤٤٥, ٤٤٤, ٤٠٢, ٤٢٤	عبد الله بن محمد
٤٠٧, ٤٣٠, ٢٩١, ٣٦٨, ٣٨٨, ٥٠٤, ٢٩٠	عبد الله بن محمد

## فهرس شيوخ الحافظ أبي نعيم

رقم الصفحة	اسم الشيخ
٥٣٦, ٥٦٤, ٥٢١	عبد الله بن محمد بن أحمد
٥٤٢	عبد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر
٢٦٠, ٢٨٩, ٥٢٩, ٤٢٠, ٥٧٣, ٥٨٠, ٥٤٤, ٥٥٩, ٥٢١, ٢٥٥, ٢٣٦	عبد الله بن محمد بن جعفر
٥٢٢, ٥٢٨, ٥٣١, ٥٠٠, ٥٠٥, ٤٨٧, ٢٥٠, ٢١٥, ٧٢, ٧٥, ٧٦, ٧٧, ٨٥, ٨٧, ٩٧, ١٠١, ١٠٣, ١٠٥, ١٠٧, ١١٥, ١٢٢, ١٣٠, ١٣٢, ٣٣, ١٣٥, ١٤٠, ١٤٩, ١٦٥, ٢٩٢, ٢٩٣, ٣٢١, ٣٩٢, ٤٠٨, ٤٢٨, ٤٢	عبد الله بن محمد بن جعفر
٢٩٧, ٩, ٤٣٩, ٤٤٧, ٦٩, ٢٨٨	عبد الله بن محمد بن جعفر
٥٣٧	عبد الله بن محمد بن سلام
٣٧٥, ٣٥٥	عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي
٤٢٨	عبد الله بن محمد بن يعقوب
٥١٦	عبد الله بن وهب
٤٠٦	عبد الملك بن الحسن
٤٣٧, ٤٤٦, ٣٧٣, ٢٦٥, ٢٠٥, ١٧٩, ٣٧٠, ٤٣٤	عبد المنعم بن عمر
٥٣٢	عبيد الله بن يعقوب
٤٦٣, ٧٩, ١٧٤, ١٨٥	عثمان بن محمد العثماني الأموي
١٨٧, ١٨٤, ٣٥٢, ٢١٢, ٣٣١	علي بن أحمد بن علي المصيصي
٢٣٣, ٤٠٨, ٤٣١, ٥٩٥, ٣٩٤	علي بن هارون بن محمد
٥٧٠	علي بن يعقوب
٧٨	عمر بن أحمد بن شاهين
١١٩	عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ
٥٧٠	عمر بن محمد بن حاتم
٩٢, ٣٦٤, ٥٣٨	فاروق بن عبد الكبير الخطابي
١٢٥, ٣٠٥, ٥٧٢, ٤٢٤, ٥٨٠, ٥٨٠, ٥٥٥, ١١٦	القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم
٥٦٥	مالك بن الحارث
٣١٣, ٣٤٠, ٤٠٩, ٤٤٢	محمد
٥٦٥	محمد بن أبي عبيدة
٤٦٩, ٢٥٧, ٩٢, ٥٢٠, ٥١٥, ٤٦٠, ٥٦٠, ٥١٩, ٥٥٦, ٥٥٤, ٥٤٥, ٥٤٠	محمد بن أحمد
٤٥٦, ٤٥٣, ٤٢٠, ٤٠٥, ٤١٨, ٤٠١, ٣٩١, ٣١٣, ٣٥٦, ٣٨٧, ١٢٩, ٢٨٨, ١١٣	محمد بن أحمد

فهرس شيوخ العاصم الكبي

رقم الصفحة	اسم الشيخ
٥٤٧	محمد بن أحمد القاضي
٥٧٣	محمد بن أحمد بن أبان
١٢٦, ١٢٣	محمد بن أحمد بن إبراهيم
٥٦٣, ٥٢٥, ٥٣٧, ٤٩٤, ٤٩٦, ٤٩٩, ٤٦٨, ٤٦٩, ٤٧٢, ٤٧٧	محمد بن أحمد بن الحسن
٤٨٠, ٤٨١, ٢٣٧, ٢٤٤, ٢٤٦, ٢٥٨, ١٨٩, ١٩٨, ٧٠, ١٠٩, ١١١, ١٢٧, ١٣٨, ١٥٣, ١٥٥, ٢٨٥	
٢٩٦, ٣١١, ٣٢٢, ٣٢٤, ٣٢٨, ٣٣٠, ٣٤٣, ٣٤٦, ٣٥١, ٣٥٢, ٣٦٣, ٣٦٧, ٣٨٥, ٣٨٩, ٣٩٠	
٣٩٨, ٤٣٧, ٣٩٣, ٣٩٧, ٣٩٦	
٥٨٧, ٥٧٩	محمد بن أحمد بن النضر
١١٠	محمد بن أحمد بن علي
٥٠٠, ٩٥	محمد بن أحمد بن عمر
٥١١, ١٥٢, ١٦٢, ٣٢٠	محمد بن أحمد بن محمد
٣٣١	محمد بن أحمد بن محمد الوراق
٣٤٢, ٤٤١	محمد بن أحمد بن مخلد
٣٨٤	محمد بن أحمد بن موسى العدوي
٣٦٦, ٣٩٩, ٤١٧, ٥١١, ٢٠٢, ٩٤, ١٤٧, ١٦٤, ٣٥٩	محمد بن إبراهيم
٢٩٨	محمد بن إبراهيم بن علي
٣٥٥	محمد بن إبراهيم بن محمد القروي
٣٤٧, ٤٠٧, ٣٥٢, ٥٦٤, ٥٤٦, ٤٨٩, ٢٤٦, ٣٥٨, ٥٢٦, ٣٤١	محمد بن إسحاق بن أيوب
٣٤٢	محمد بن الحسن البيهقي
٤٠٢	محمد بن الحسن بن كوثر
٨٣	محمد بن الحسين
٣٦٥, ٣٦٤, ٤٧٩, ٣٦٢	محمد بن المظفر
١٥٦	محمد بن بشر
١٨٧, ٤٥٧, ٢٦٠, ١٨٤	محمد بن جعفر
٢٢٢	محمد بن جعفر المؤدب
٤٠٤	محمد بن حميد
٥٨٧, ١٠٢	محمد بن حيان

## فهرس شيوخ الحافظ أبي زهير

رقم الصفحة	اسم الشيخ
٢١٣	محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي
٣٥٩, ٢٥٩, ٢٨٢, ٣٥٧	محمد بن عبد الرحمن
١٧٧	محمد بن عبد الرحمن بن الفضل
٣٨٥	محمد بن عبد الرحمن بن سهل
١٦١	محمد بن عبد العزيز
٤١٨	محمد بن عبد الله
١٤٤, ١٤٧	محمد بن عبد الله المفتولي المقرئ
٣٨٢	محمد بن عبد الله بن سعيد
٤٤٢, ٤٣٢	محمد بن عبد الرحمن
٥٦٦, ٥٦٩, ٥٩٠, ٥٢٠, ٥٢٦, ٥٢٩, ٥٠٦, ٥٠٩, ٤٧٦, ٤٧٨, ٢٤٦, ٢٥٦, ١١٦	محمد بن علي
١٢٨, ١٤٢, ١٤٣, ١٨٠, ٣٢٧, ٣٧٥, ٣٧٩, ٣٩٥, ٤١٦, ٤٢٣, ٤٢٨, ٤٣٨, ٤٣٩, ٤٤٢, ٤٤٥	
٤٥٥, ٤٥٤, ٤٥٣, ٤٤٧	
٥٨٤, ٢٢١, ٨٧, ٢٩٤, ٣٥٣, ٣٦٥, ٣٨٤, ٣٩٦, ٤٢٨, ٤٤٥, ٤٥٥, ٥٧٤	محمد بن علي بن حبيش
٣٦٤	محمد بن علي بن رزق الله
١٧٧, ٣٨٨	محمد بن علي بن عاصم
٣٥٤, ٣٥٥, ٤٠٤	محمد بن عمر بن سالم
٢٩٥, ٣٦٥, ٥٤٧, ٣٨٣	محمد بن محمد بن الحسن
١٩٥	محمد بن مسلم العقيلي
٥٨٤, ٤٧٤, ١٤٨, ٢٩١, ٣٤٠	محمد بن معمر
٤٩٧, ١٥٧, ٣٦٦	مخلد بن جعفر
٤٥٢	مخلد بن جعفر الدمشقي
٥٨٧, ٥٧٩	الوليد بن أحمد
٥٤٢, ١٠٠, ١٤٩, ٣٦١, ٤٤١	يوسف بن يعقوب النحيرمي

مكتسب رواية الآثار	
رقم الصفحة	اسم الراوي
٧٠	أبو إسحاق
٥٨٠	أبان
٢٥٥	أبان بن أبي الخصيب
٢٨٨	أبان بن مخلد
٢٨٢	أبو أحمد بن عبدالله الجهازي
٤٤٦	أبو أحمد بن محمد
٣٤٣	أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير
٧٠	أبو أحمد الزبير
٤٨١, ٥٠٦, ١٤٠, ٤١٠, ٤٦٤, ١٣٥, ٩١, ١١٩	أبو أسامة
١٩٥	أبو أمية الغلابي
٢٥٢	أبو أوائل
٤٧٩	أبو إدريس الخولاني
٥٣٨, ٥٢٤, ٥١٤, ٥٢٠, ٤٠٨, ٤٧٧, ٥١٠, ٣٧٢, ٤٠٣, ٣٦٦, ٢٠٢, ٢٠٩, ٣٦٥	أبو إسحاق
٥٤٧, ٥٦٩, ٧٠, ٤٦٢, ٥١٥	
٥٩٥	أبو إسحاق الإمام
٤٠٤, ٤٨٢, ٣٥٣, ٣٩٧, ٣١١, ٣٨٩, ٣٠٦, ٢٤٤, ٢٨٥	أبو إسحاق الفزاري
٣٤٤, ٣٤٣	أبو إسرائيل
٢٠٠, ٢٠٩, ٣٩٨, ٥٠٥, ٥٦٤	أبو الأحوص
٤٦٢	أبو الأسود
٢٦٨	أبو الأشعث أحمد بن المقدم
١٧٠, ٢٩٥	أبو البحتري
٣٩٣, ٣٩٢	أبو التياح
٥٩١	أبو الجراح
٤٠٨	أبو الجرمي
٦٦	أبو الجوزاء الربيعي
٢١٢	أبو الحارث الكلابي
٤٦٤	أبو الحسن



## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٤٨٥	أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبان
٢٥٣,٤٥٦	أبو الحسن المدائني
٩٣,١٤١,٢٥٤,٤٦٤,٤٩٦,٩٢,٨٢	أبو الحسن بن أبان
٢٨٧	أبو الحسين العكلي
٢٥٢	أبو الحكم - أو الحكم
٣٧٢	أبو الخزرج
٢٩٤,٤٤١	أبو الربيع
٤٠٦	أبو الربيع الصوفي
٥٣٤	أبو الزبير
٣٥٣	أبو الزعراء
٥٥٩	أبو السري هناد بن السري بن يحيى
٢٣٨	أبو السفر
٥٣٧,٥٤٥,٤٩٧	أبو السليل
٢٣٤	أبو السوار العدوي
٣٨٠	أبو الضحى
٤٢٨,٤٦٧	أبو الطفيل
٤٣٢	أبو الطيب أحمد بن روح
٥١٦	أبو الطيب الشعراني
٣٩٠,٤٦٨,٣٨١	أبو العالية
٣٧٥	أبو العباس أحمد ابن إبراهيم الصوفي
٣٦٦	أبو العباس البرائي
٤٧٥,٥٠٤,٤١٠,٤٤٣,٤٧٤,٤٠٧,١٩٩,٣٨٣,٥٥٣,٥٧٩,١٥٢,١٩٣	أبو العباس التقي السراج
٥٣٨,٤٤٢	
٥٦٩,٥٢٩,٤٧٨,٥٦٦,٤٧٦	أبو العباس بن قتيبة الرملي
٨٥	أبو العباس بن ماهان
١٠٢	أبو العلاء
١٧١,٥٢٩	أبو العلاء الضحاك بن يسار
١٦٢	أبو العلاء يزيد بن الشخير
٥٤٥	أبو العوام

رقم الصفحة	اسم الزاوي
١٨٧, ١٨٤	أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل
٤٥٨, ٥٤٣, ٤٣٤, ٢٦٦, ٤٢١	أبو المغيرة
٤٨٢, ٥٦٩, ٥٧٨	أبو المليح
٤٧٢	أبو المنهال
٣٦٤	أبو النضر
٩٢	أبو الورد بن ثمامة
٣٩٢, ٤٦٢	أبو الوليد
٢٣٢	أبو الوليد الجارود
٣٩٢	أبو الوليد الطيالسي
٣٩١	أبو بحرية
٥٥٧	أبو بردة
١٠٥	أبو بشر الصفار
١٣٧, ٤٦٤	أبو بكر
٤٧٦	أبو بكر أبي شيبه
٢٤٦	أبو بكر أحمد بن عمرو البزار
٣٣٠	أبو بكر بن أبي شيبه
٤٤٣	أبو بكر بن عياش
٣٦٨	أبو بكر الحنفي
٥٢٣	أبو بكر الفريابي
٤٥٦	أبو بكر الهذلي
٤٤٨	أبو بكر بن أبي الأسود
٩٢	أبو بكر بن أبي بكر بن أبي الدنيا
٤٣١, ٢٦٦, ٤٢٥	أبو بكر بن أبي داود
١٠٤, ١٠٥, ١١١, ١١٩, ١٣٣, ١٤٣, ١٤٤, ١٥٩, ١٦٨, ١٧٣, ١٩١	أبو بكر بن أبي شيبه
٢١٠, ٢٣٥, ٢٤٥, ٢٥٦, ٢٩٠, ٣٢١, ٣٣١, ٣٨٢, ٤٠٢, ٤٥١, ٤٥٤, ٤٨٣, ٤٨٤, ٤٩٥, ٥٠٥	
٥٠٦, ٥٠٧, ٥٠٨, ٥١٣, ٥٣١, ٥٣٢, ٥٣٤, ٥٤١, ٥٤٨, ٥٤٩, ٥٥٠, ٥٥٢, ٥٥٨, ٥٦٤, ٥٦٥, ٥٨٣	
٥٨٦, ٥٩١, ١٧٤	
٣٦٩, ٣٣٧, ١٣٦, ٣٣٦	أبو بكر بن أبي عاصم
١٣٤, ٥١٢	أبو بكر بن أبي مريم الغساني

## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
١٣٧	أبو بكر بن المنكر
٣٤٦	أبو بكر بن بكار
٤٢٤	أبو بكر بن راشد
٥١٥	أبو بكر بن شيبه
٢٦٤	أبو بكر بن عاصم
٤٨٥ , ١٤٧, ٢٤١, ٤٦٤ , ٩٥, ١٤١ , ٩٣ , ٩٩, ٨٢	أبو بكر بن عبيد
٥٦٠, ٥٨٨ , ٤٤٤, ٥٥٧	أبو بكر بن عياش
٢٣٦	أبو بكر بن معدان
١٠٢, ١٥٧, ١٣٥	أبو بكر بن مكرم
٢١٦	أبو بكر عبد الرحمن بن عفان
٢٤٣	أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد
٧٢	أبو توبة الربيع بن نافع
٤٥٢ , ٣٥٧, ٤٣٠	أبو ثور
٣٦٤, ٤٩٤ , ٣٦٢	أبو جحيفة
٤٦٨	أبو جعفر
٤٩٦	أبو جعفر الأدمي
٢٠٥	أبو جعفر الحضرمي
١٠٣	أبو جعفر الرازي
١٢٤	أبو جناب القصاب عون بن ذكوان
٣١٠, ٤٢٨ , ٢٨٢	أبو حاتم
٤٣٠	أبو حاتم الرازي
٢٦١	أبو حاتم السجستاني
٢٦٠	أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد
٢٥٣, ٤٣٣	أبو حازم
٣٢٥	أبو حامد بن جبلة
٣٤٣	أبو جحيفة
٤٤١	أبو حذيفة
٤٢٦	أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي
١٠٩	أبو حسان أحمد بن خليل الواسطي

## فهرس رواة الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٢٦٤,٥٤٥,٤٤٣	أبو حصين
٤٥٣	أبو حصين القاضي
٥٦٧	أبو حصين الوادعي
٢٤٦,٥٩٤	أبو حفص
١٨٠	أبو حفص القرشي
٤٢٢	أبو حمزة
٥٧٣	أبو حمزة الثمالي
٥٧٩	أبو حميد أحمد بن محمد الحمصي
٣٦٧	أبو حميد أحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي
٤٨٣	أبو حميد الحمصي أحمد بن محمد بن سيار
٤٩٨	أبو حيان التيمي
٨٩,٥٠٣	أبو خالد
٥٥٤,٣٨١,٤٣٦,٥٤٨	أبو خالد الأحمر
٤٧٣	أبو خلدة
٣٤٧	أبو خلف صاحب الحرير
١١٢,٣٤٩,٤٦٢,٤٩٤,٥٣٥	أبو خليفة
٤٥٢,٥٢٤,٤٤٦,٣٥٧,٤٠٣,٤٣٠,٩١,١٤٧,٢٦٥,٣٢٠	أبو داود
٥٥٥	أبو داود الحفري
٤٧٣,٣٩٣	أبو داود الطيالسي
١٣٧	أبو ذر
١٥٩	أبو راشد الحبراني
٤٠٤,٤٠٣	أبو رافع
٣٩٣	أبو رجاء
٤١٩	أبو رزعة الدمشقي
٢٤٣	أبو رزين
٣٤٧,٥١١,٥١٩,٥٥٦	أبو زرعة
١٧٥	أبو زرعة الدمشقي
٥٤٠	أبو زرعة الرازي
٥٩٥	أبو زكريا النيسابوري

## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٤٢٦	أبو زميل الحنفي
٤٥٦	أبو زيد
١٤٥	أبو زيد محمد بن حسان
٤٩٩	أبو سحاق
٤٢٤	أبو سعيد
٣٧٠	أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد
٤٣٧	أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد
٤٣٦,٥٠٣,٥٤٨,٥٨٧,٥٦١,٨٩,١٤٥,٤١٠,٤٢٤	أبو سعيد الأشج
٣٦٠	أبو سعيد القصبى
٥٥٩	أبو سعيد بن الأشج
٢٦٣	أبو سعيد بن المؤدب
٤٣٧	أبو سعيد بن شرف
٣٢٠	أبو سفيان
٢٠٣	أبو سفيان طلحة بن نافع
٤٥٦	أبو سلمة الواسطي
٣٣٤	أبو سلمة بن عبد الرحمن
٢٣٦	أبو سليمان
٢٤١,٥١٥,٥٥٥,٥٧٤,١٠٥,٢٠١,٢٣٢	أبو سنان
١٣٧	أبو شعبة
١٤٨,١٦٢,٢٩١,٣٤٠,٤١٦,٤٧٤,٥٨٤	أبو شعيب الحراني
٢٢٠	أبو شعيب المصري
٤٥٢,٤٧٠,٤٢٨	أبو شهاب
١١٩,٢٩٢	أبو صالح
٣٥٣	أبو صالح الفراء
١٧٨	أبو طالب
٤٦٤	أبو طاهر
١١٨	أبو ظفر
١٦٥	أبو ظفر عبد السلام بن مطهر
١٦١,٣٢٨	أبو عاصم

## تكملة روضة الأئمة

رقم الصفحة	اسم الراوي
٥٣١	أبو عامر الخزاز
٢٣٦	أبو عامر الدمشقي
٤٧٢	أبو عامر العقدي
٣٨٢	أبو عبد الرحمن الزراعي
٤٩٢	أبو عبد الرحمن السلمي
٤٩٩, ٢٦٠, ١٣٨, ٤٩٤	أبو عبد الرحمن المقرئ
٢٠٦	أبو عبد السلام
١٠٧, ١٣٦, ١٠٠, ٩٨, ٨٦, ٨٢, ٨١, ٧٨, ٧٧	أبو عبد الله
٩٦, ٢٥٥	أبو عبد الله الرازي
٨٦	أبو عبد الله الساجي
١٤٩	أبو عبد الله الشامي
٤٦٠	أبو عبد الله الفلسطيني
٥٧٠	أبو عبد الله الهمذاني
٢٢٢	أبو عبد الله بن موسى
٢٦٥	أبو عبد الله عمر بن عثمان المكي
٥٨٤	أبو عبد الرحمن
٣٦٨	أبو عبد الله عمرو بن عثمان المكي
٢٦٦	أبو عبيد الحاجب
٤٥٦, ٤٩٩, ٢٠٢, ٤١٨	أبو عبيدة
١٢١	أبو عبيدة الحداد
٥٤٧	أبو عبيدة المسعودي
١٣٢, ٤٨٥	أبو عبيدة الناجي
٣٧٥	أبو عبيدة بن أخي هناد
٥٢٠	أبو عتاب سهل بن حماد
١٨٥	أبو عتبة
٣٦٦	أبو عروبة الحراني
١٧٨	أبو عصمة
١٣٦	أبو عصمة يحيى بن عصمة
٣٣١	أبو عطاء محمد بن إبراهيم ابن الصلت الطائي

## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
١٣٤	أبو عطية المذبوح
٣٤٨	أبو علقمة الفروي - عبد الله بن محمد
١٦٧	أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب التاجر
٢٣٥	أبو علي الحسن بن حماد الكوفي الوراق
٥٢٧	أبو علي المالكي
٤٦٩	أبو عمار
٥١٨	أبو عمار أحمد بن محمد بن الجراح
٥٣٥	أبو عمر الحوضي
٥٣١	أبو عمران الجوني
١١٤	أبو عمرو الأوزاعي
٣٨٩	أبو عمرو بن حمدان
٥٥٠	أبو عمرو بياح الملائي
٥٦٦	أبو عمير الرملي
٣٠٥	أبو عمير بن النحاس
١٠١,١٨٩,٥٦٤	أبو عوانة
٣٥٢	أبو عون النقي
٤٠٣	أبو عون النقي
٣٥١	أبو عون محمد بن عبيد الله
٥٤٤	أبو عياش الهوزي
٣٩٩	أبو عيسى بن النحاس
٢٣٩	أبو غالب الخلجي
٣١٢,٥٨٩,٤٤٣	أبو غسان عباد بن كليب
٣٦٦	أبو قتادة
٤١٠	أبو قدامة عبيد الله بن سعيد
٣٦٥	أبو قريش
١١٧	أبو قطن
٩١,١٥٩	أبو قلابة
١٢٠	أبو قيس
٤٩١	أبو قيس الأودي

## مختصر من رواية الأثر

رقم الصفحة	الراوي
٥٠٩	أبو كريمة
٣٥٠, ٤٤٣, ٥٣٤, ٥٨٠, ١٥١, ٣٣٣, ١٢٣	أبو كريب
٣٨٠	أبو كنانة
٣١٤	أبو مالك
١١٨, ١١٧	أبو مجلز
١٦٢	أبو محمد البزار
٤٣٠, ٤٢٩	أبو محمد بن أبي حاتم
٢٢١, ٢٢٠	أبو محمد بن حيان
٢٦٣, ٢٤٥	أبو مخزوم
١٤١	أبو مروان بشر الرحال
٤١٣	أبو مريم
٤٨٩	أبو مريم
١١٠, ٥١١	أبو مسعود
٥٣٧	أبو مسعود الجريري
٤٠١, ٤٥٦, ٣٦٤, ٣٩٢	أبو مسلم الكشي
٤٥٠	أبو مسهر
٢١٤, ٣٥٤, ٣٩٥, ٥٢٣	أبو مصعب
٦٧	أبو معاوية
٣٣٠, ١٧٦, ٢٣٥, ٣٢١, ١٧٤, ١٧٣, ١٣٧, ١٥٩, ١٣٣, ١٣٠, ١٢٢, ١٢٢, ١١٩	أبو معاوية
٥٥٠, ٥٥٣, ٥٦٧, ٦٧, ٥٦١, ٤٨٣, ٤٩١, ٥٣٣, ٥٤١, ٣٦٧, ٣٨٦, ٤٦٩, ٣٤٩, ٣٣٣	
٢٣٣	أبو معشر الدارمي
٢١١, ٣٢٥, ٥٥٨	أبو معمر
٣٤٠	أبو مليكة
٤٦٣	أبو منصور الحارث بن منصور
٤٠٢	أبو مودود
١٥٥, ٣١٣, ٣٣٧	أبو موسى
١٥٦	أبو موسى إسرائيل
١٠٠	أبو موسى الأنصاري
١٤٧	أبو موسى العنزي



## فهرس رواة الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٤٤٩	أبو موسى محمد بن المثنى
٤٠٣	أبو ميمونة
٣٠١	أبو نشيط محمد ابن هارون
٥١٨	أبو نضرة
٤٩٠	أبو نعامه العدوي
٨١،٨٣،٨٦،٩٠،٩٤،٩٦،١٠٠،١٣٠،١٣٧،١٧٥،٢١٣،٢٤٧،٣٣١،٤٨٩،٥٤٦،٥٦٥	أبو نعيم
٥٩٥	أبو هرم
٥٧٤	أبو هشام الرفاعي
١٠٧،٥٠٤	أبو هلال
٣٢٧	أبو همام
٢١٣	أبو همام البكر اوي
١٥٢،٢٨٧،١٤٢،٣٧٩	أبو همام الوليد بن شجاع السكوني
٤٨٥،١٤٠،٣٢٢،٤٦٩،٤٨٣،٥١٠،٣٢٠،٢٩٥،٤٨٠	أبو وائل شقيق بن سلمة
١٦٧	أبو ياسر عمار بن عبد المجيد
،٥١٠،٤٨١،٤٩١،١٤٥،٣٤١،٤٣٥،٤٧٧،٦٥،٢٨٨،٣٧٢،١٧٣،٩١،١٣٧	أبو يحيى الرازي
٥٨٢،٥١٦،٥٥٣،٥٧٧،٥١٥	
٥٦٠	أبو يحيى القنات
٣٦٠	أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن
٤٧٨	أبو يزيد الخولاني
٣٤٩	أبو يزيد القراطيسي
٢١١	أبو يعفور
٢٢٢	أبو يعقوب البويطي
١٧٩	أبو يعقوب المروزي
٤٤٢،١٢٢،٥١١،٤٣٩،٢٠٢،٤٣٣،١٤٢،١٨٠،٢٠١	أبو يعلى الموصلي
٥٥٤	أبو يعلى محمد بن الصلت
٢٤١	أبو يوسف الغولي
٣٠٠،٢٨٦	أبو بكر الحنفي
٣٢٦	أبو بكر بن أبي داود
١٨٦	أبو بكر بن دريد

## مكتبة روضة الأناضول

رقم الصفحة	اسم الراوي
٤٤٥	أبو بكر بن راشد
٣٩٣	أبو بكر بن صدقة
٢٩٦	أبو بكر بن عياش
٣٧١	أبو توبة
٥٠٨, ٤٩٧, ٤٩٦, ١٥٤, ٤٩٤, ١٥٢, ١٥١, ١٤٨, ١٤٠, ١٣٨, ٥٠٩, ١٣٧	أبو معاوية
٤٨٦	أبو سلمة
, ٨٧, ٨٦, ٨٥, ٨٣, ٨٢, ٧٨, ١٤٨, ٤٧٤, ٥١٢, ٧٧, ١٤٤, ١٤٢, ١٣٧, ١٢١, ١١٣	أحمد بن إسحاق الجوهري
١٠١, ٩٩, ٩٩	أحمد بن إبراهيم
٧٠	أحمد بن إبراهيم
٣٥٨	أحمد الخوارزمي
٣٠٨	أحمد الدورقي
٢٦٢, ٤١١, ٤٤٨, ٥٩٢, ١٣٤, ١٩٤, ٢٤٢	أحمد بن أبان
٥٧٣, ٩٢	أحمد بن أبي الحواري
, ٢٣٦, ١٣٦١٧٨, ٢٣٣, ٩٦, ٧٨, ١١٧, ٨٨, ٨٧, ٨٦, ٣٧٤, ٨٣, ٧٨	أحمد بن أبي يونس
٤٠٦, ٤٣٤, ٤٩٢, ٥٢٨, ٥٧٠, ٥٩٥, ٢٦٠, ٣٢٨, ٣٨٩, ٢٥٩, ٢٤٤	أحمد بن إبراهيم
٤١٦	أحمد بن يحيى الحضرمي المصري
٣٩٢	أحمد بن أبي يونس
٤٤٥	أحمد بن إبراهيم
٨٧	أحمد بن إبراهيم الدورقي
٥٩٠, ١٦٥, ١٦٢, ٣٢٨, ٤٢١, ٤٧٣, ١٦٦, ٥٨٦	أحمد بن إبراهيم المعافري
٣٤٥	أحمد بن إبراهيم بن عبد الله
١٣٩	أحمد بن إبراهيم بن مكوية
٣٥٩	أحمد بن إبراهيم بن ملاس
٥٧٦	أحمد بن إبراهيم بن ملحان
٣٣٤	أحمد بن إبراهيم
٢٩١	أحمد بن إسحاق
٢٢٠, ٤٠٩, ١٢٦, ٢٦٦, ٢٩١	أحمد بن إسماعيل
٤٢٣	أحمد بن الأحجم
٢٦٦, ٢٦٥	

## فهرس رواة الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٣٦٨	أحمد بن الجهم السمري
٢٥٥	أحمد بن الحسن الأنصاري
٣٦١	أحمد بن الحسن الصوفي
٨٧, ١٦٥, ١٦٦, ٢٨٩, ٢٩١, ٤٥٧, ٤٧٣, ٥٨٦, ٥٩٠, ١٦٢, ٢٤٢, ٤٢١	أحمد بن الحسين الحذاء
٥٢٩, ٥٤٧	
٥٤٩	أحمد بن الحسين بن عبد الجبار
١١٣	أحمد بن العباس العدوي
٤٧١, ٣٩٦	أحمد بن القاسم بن مساور
١٦٤, ٢٩١	أحمد بن المعلى
٣٤٢	أحمد بن النضر
٢١٩, ٣٩٥	أحمد بن الوليد
٢٢٢	أحمد بن بطة بن إسحاق
٤٧٦	أحمد بن حماد بن زغبة
٢١٢	أحمد بن خليل الحلبي
١٠٩	أحمد بن خليل الواسطي
١٠٩	أحمد بن داود السجستاني
١٣٣	أحمد بن روح
١١٦	أحمد بن زيد الحزاز
٦٩, ٦٧	أحمد بن زيد بن الحريش
٢٤٨, ٣١٤, ٥٤٤, ٥٧٧, ١٥٥, ٢٤٥	أحمد بن سعيد
٥٨٥	أحمد بن سعيد الحمصي
٣٩٤	أحمد بن سعيد الدارمي
٣١١	أحمد بن سعيد الرباطي
٥١٢	أحمد بن سعيد الكندي
٣٩٢	أحمد بن سعيد الهمذاني
٣٤٧, ٤٣١, ٥٥٧	أحمد بن سنان
٣٠٧	أحمد بن سهل بن أيوب
٣٧٣	أحمد بن شعيب
٥٩٤	أحمد بن صالح

## مؤتمرات رواية الأثر

رقم الصفحة	اسم الراوي
٣٦٠	أحمد بن صالح الذراع
٢٢١،٤٣٠	أحمد بن طاهر بن حرمة
٤٠٦	أحمد بن عبد الرحمن
٢٤٣	أحمد بن عبد الرحمن السقطي
٢٠٥	أحمد بن عبد العزيز البصري
٧٧	أحمد بن عبد العزيز بن محمد الأنطاكي
١٦٧	أحمد بن عبد الله الجوباري
١١٢،٢٦٤	أحمد بن عبد الله بن يونس
٢٦٦،٤٢١،٤٣٤	أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة
٢٥٣	أحمد بن عبدة
٣٥٤	أحمد بن عقيل
٤٣٩،٢٥٦،٤٣٦	أحمد بن علي
٣١٢،٣٦٩،٥٦٩،٤٥٤،١٦٠،٢٩٣	أحمد بن علي الأبار
٢٥٠،٣٩٢،٤٤٧،٥٢٢،٩٣،٢٣٣	أحمد بن علي الخزاعي
٨٩،٤٢٤،٥٠٣،٥٨٣	أحمد بن علي بن الجارود
٥٢٦،٥٩٠	أحمد بن علي بن المثنى
٣٥٩	أحمد بن عمر الوكيعي
٤١٣	أحمد بن عيسى
١٠٨	أحمد بن عيسى بن ماهان
١١٠،٥٨٨،٨٦	أحمد بن محمد
١٢٨	أحمد بن محمد الحمصي
٤٧١	أحمد بن محمد الصفار
٢١٣	أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر
٣٣٢	أحمد بن محمد بن أيوب
٤٤٢	أحمد بن محمد بن الحارث
٤٦٣،٥٨٠،٤٨٢،٥٥٩	أحمد بن محمد بن الحسن
٣٣٠	أحمد بن محمد بن حبيب المؤدب
٤٦٨،١٠٥،٨٥،٨٩،٩٠،١١٧،١٢٠،١٢١،١٧١،١٧٥،٢٠٣،٢٠٤،٢٣٨	أحمد بن محمد بن حنبل
٤٧٢،٤٧٦،٤٥٨،٤٦٨،٤٥٧،٤٣٦،٣٩٣،٤١٥،٣٦٣،٣٩١،٣٢٥،٣٢٤،٢٤٠،٢٥٨،٣٢٢	

## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٥٦٠, ٥٩١, ٥٥٧, ٥٥٦, ٥٥٥, ٥٥٤, ٥١٤, ٥٤٧, ٥١٢, ٥٠٨, ٤٧٧, ٤٩١	
١٠٢, ١٠١, ٩٨, ١٠٠, ٩٧, ٩٦, ٩٤, ٩٣, ٩١, ٨٦, ٨٥, ٨٣, ٨١, ٧٨, ٧٦, ٦٩, ٦٨	
١١٩, ١٢١, ١٢٨, ١٣٠, ١٣٢, ٧٠, ١١٣, ٣٤٧, ١١٥, ١١٤, ١١٣, ١٠٧, ١١١, ١٠٥	
٤٠١, ٣٤٨, ٣٧٩	
٢٠٥	أحمد بن محمد بن داود
٢٦٥	أحمد بن محمد بن زياد
٦٩	أحمد بن محمد بن سريح
٢٥٣	أحمد بن محمد بن سعيد
١٨٠, ٢٤١, ٣٧٩, ٥١٣, ٥٢٨, ٥٧٣	أحمد بن محمد بن عمر
٢٥٥	أحمد بن محمد بن مسروق
٣٦٧	أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي الصوفي
٧٧	أحمد بن محمد بن مسقلة
١٧٩	أحمد بن محمد بن يزيد
٣٢٦	أحمد بن محمد بن يسار
٢٥٦, ٤٠٨	أحمد بن محمد بن يوسف
٤٢٣, ٤٨٢, ١٦٤, ٤١٤	أحمد بن مسعود المقدسي
٥٧٨	أحمد بن مطهر المصيصي
٥٥٤	أحمد بن مهدي
٤٨٣, ٤٦٧, ٤٢٢, ٤٦٦, ٤٢٠, ٣٨٧, ٤١٨, ٢٥٥, ١٥١, ٣٦٧, ٣٨٦	أحمد بن موسى
٣٨٦	أحمد بن موسى العدني
٤٤٤, ٥٨٥	أحمد بن موسى العدوي
٣٢٠	أحمد بن موسى بن إسحاق
٣٨٠, ٤٣٤, ٤٩٨	أحمد بن موسى بن العباس
٢٦٢, ٤١١, ٤٤٨	أحمد بن نصر
٤٤٥, ٥٨٦, ٥٨١, ٣٥٣, ٤٢٨	أحمد بن يحيى الحلواني
٥٨٢, ٤٥٢, ٤٧٠, ٥٦٧, ٤٢٨, ٣٥٣, ٤١٩, ٨٣, ٣٣٨	أحمد بن يونس
٢٨٩	أحمد بن إبراهيم
٨٦	أحمد بن أبي الحواري
٥٦٢	أحمد بن منصور المروزي

## مختصر رواية الأئمة

رقم الصفحة	اسم الراوي
٣٣٧	أسامة بن زيد
١٥٧	أسد بن سليمان
٣٤٩	أسد بن موسى
١٤٤،٥٨٧	أسد بن وداعة
٣٣٦	أسلم
٤٠٨	أسلم العجلي
٤٠٢	أسلم العدوي
٣٣٥	أسلم الكوفي
٢٠٣	أسود بن عامر
٦٥،٢٩٦	الأسود بن هلال
٢٦٦	أسيد بن عبد الرحمن
٣٥٠	الأشتر
٥١٢	الأشجعي
١٦١،٣٤١،٥٠٣،٥٨٣	أشعب
٤٧٧	أشعث بن سليم
٤٥٥	أشعث بن عطف
٢٦٥،٢٦١،٢٤٩	الأصمعي
١١١،١١٢،١١٣،١١٩،١٢٣،١٣٣،١٣٧،١٥٧،١٥٩،١٧٦،١٩١،٢٠١،٢٠٣،٢١٦	الأعمش
،٢٣٥،٢٩٢،٢٩٥،٢٩٦،٣٠٣،٣١٢،٣٢١،٣٢٢،٣٧٨،٣٨٦،٤٢٠،٤٦٢،٤٦٧،٤٦٨،٤٦٩	
٤٧٤،٤٨٠،٤٨٣،٤٨٤،٤٨٥،٥٣٣،٥٤١،٥٥٣،٥٦٧،٥٧١،٥٨٥،٥٨٦،٥٦٥،٥٦٧،٥٧١	
٢٩٥،٤٩١ ..٥٩٧،٥٨٥	
٢٦٧	أم عبد الله بن بكر ابن عبد الله
٢٦١،٢٦٠	أنس بن عياض
٣٤٩،١٩٢،٣٣٠	أنس بن مالك
٢٥٠	الأنصاري محمد بن عبد الله
٢١٧،٣١١،٢٩١،١٩٧،٢٦٦،٢٨٤،١٧٣،١٨٣،١٦٩،٩٥،١٤٨،١٦٤،٧٧	الأوزاعي
٤٨٢،٤٧٤،٤٥٢،٤٦١،٤٣٤،٤٢٥،٤٢٣،٤٢٢،٤٢١،٤٠٠،٤١٤،٣٨٩،٣٤٠،٣٢٧	
٥٨٤،٥٦١،٥٦٨،٥٥٢	
٤٤٦،٤٣٧،٣٤٠،٤٣٤،٣٣٢،٣٣١،١٤٩،١٥٩،٢٠٦،٣٣٠،١٠٢،١١٥،٩٢،٩١	أيوب

## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
	٤٧١ , ٥٢٠ , ٤٨٦
٢١٦	أيوب بن موسى
٥٢٠	أيوب الجلي
١٣٠, ٣٤٤, ٤٧١ , ٣٩٤, ١١٥	أيوب السحتياني
٤٥٧	أيوب بن رشيد
٣١٣	أيوب بن سويد
١٥٧	أيوب بن شعيب
٣٩١	أيوب بن يسار
٢٠٦	أيوب بن عبد الله
٥١٢, ٥٣٨ , ٢٢١, ٤٣٦, ٤٦٢, ٥٠٣ , ٢٢٠ , ٢١٧, ٢٩١ , ١٠٢, ١١٥, ٢٨٩ , ٨٦ , ٨٠	إبراهيم
٢٠٥	إبراهيم البكاء
٥٣٢	إبراهيم التيمي
٤٨٦, ٤٩٣	إبراهيم الحربي
١٣٤, ٢٩٦, ٣٧٨, ٤٩٣	إبراهيم النخعي
٢٤٦	إبراهيم بن أبي عبلة
٣٥٩	إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي
٩٤	إبراهيم بن أدهم
١٧٦	إبراهيم بن إسحاق
٥٩٠ , ٤٨٦, ٤٩٣, ٥٨٩	إبراهيم بن إسحاق الحربي
١١٥, ١٦٩, ٢٨٩, ٥٦٢, ٥٧٣	إبراهيم بن الأشعث
٧٧, ١١٧	إبراهيم بن الجنيد
٥٢٤	إبراهيم بن الحجاج
١٩٤, ٥٨٣	إبراهيم بن الحسن
٤٢٨	إبراهيم بن الحسن التغلبي
٦٨	إبراهيم بن الحكم بن أبان
٥٤٤	إبراهيم بن العلاء الحمصي
٢٥١	إبراهيم بن المستمر العروقي
٣١٢	إبراهيم بن المغيرة
٣٦٧	إبراهيم بن المفضل الأسدي

## تكملة في رواية الأئمة

رقم الصفحة	اسم الراوي
٤١٧, ٥٩٢, ٩٤, ١١٩, ٤٠٦, ٤١٦	إبراهيم بن بشار
٥١٨	إبراهيم بن بلخ البلخي
٣٩١	إبراهيم بن خالد الصنعاني
٢١٩	إبراهيم بن زياد مبلان
٢٥٣, ٣٣٢	إبراهيم بن سعد
٣٥٨, ٤٠٧, ٤٨٩, ٥٢٦, ٥٤٦, ٥٦٤, ٣٥٢, ٣٤٧, ٣٤٦	إبراهيم بن سعدان
١٧٤, ٢٩٨, ٤٤٥, ٥٦٩	إبراهيم بن سعيد
١٠١, ٥٨٢, ٤٤٤	إبراهيم بن شريك الأسدي
٨٣	إبراهيم بن شيبان
١٥٣, ١٧٩, ٢١٧, ٣٣١, ١٣٩	إبراهيم بن عبد الله
٤٤٧	إبراهيم بن عبد الله الكوفي
٣٥٥	إبراهيم بن عبد الله بن أيوب
٣٣٢	إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومي
٣٩٦	إبراهيم بن عبد الله بن قريم الأنصاري قاضي المدينة
٥٤٥	إبراهيم بن عثمان بن زياد المصيبي
١٦١	إبراهيم بن عرعة
٣٥٤	إبراهيم بن قدامة
١٥٥, ١٦٦, ٣٤٩, ٨٦	إبراهيم بن محمد
١٩٠	إبراهيم بن محمد الرازي
٢٤٦	إبراهيم بن محمد الشافعي
٢٦٣	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البزار
١٣٢, ١٣٦, ١٧٨, ٥٨٩, ٢٩٣	إبراهيم بن محمد بن الحارث
٧٦, ٧٨, ١١٥, ١٢٨, ١٣٢, ١٤٥, ١٥١, ١٥٤, ١٥٦, ١٦٠, ١٦١, ١٦٩	إبراهيم بن محمد بن الحسن
١٧١, ٢٤٥, ٢٤٨, ٢٥٣, ٣١٤, ٣٢٦, ٤١٨, ٤٦٥, ٤٨٥, ٤٩٧, ٥١٢, ٥١٨, ٥٤٤, ٥٥٧, ٥٧٧	
٥٨٧, ٤٨٣, ٥٤٣, ٥٨٠, ٥٨٦, ٥٨٥, ٥٧٩	
٣٧٥	إبراهيم بن محمد بن سعيد
٢٦٦	إبراهيم بن محمد بن عرفة
٥٦٢	إبراهيم بن محمد بن علي الرازي
١٨٠	إبراهيم بن محمد بن يزيد



## فهرس رواة الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٧٢	إبراهيم بن معمر
٥١٣	إبراهيم بن مهدي
٣٨٥	إبراهيم بن ميمون بن إبراهيم الصواف
٢٣٨, ٣٤٦	إبراهيم بن نائلة
٤١٧, ٥٩٢, ٩٤, ١١٩, ٤١٦	إبراهيم بن نصر
١٨١	إبراهيم بن يعقوب
٢٥٩, ٣٢٨, ٤١٤, ٤٩٢, ٥٩٥, ٢٤٤, ٢٣٦, ٩٦, ٢٣٣	إبراهيم بن يوسف
٨٣, ٣٧٤, ٧٨	إبراهيم بن يوسف بن خالد
٤٩٠	إدريس بن جعفر
١٥٣, ٨١, ١٤٨, ٨٠	إسحاق
٧٢, ١٨٠	إسحاق ابن إبراهيم
٥١٥	إسحاق الرازي
٨٦	إسحاق بن أبي حسان
٣٥٧, ٤٠١, ٩٦	إسحاق بن أحمد
٣٨٩, ٤٠٠, ٣٧٣, ٣٥٢, ٣٤٥, ٣٢٩, ١٤٧, ١٥٩, ٢٠٢, ٢٥٠, ٣٢٢, ٩٤, ١٣٠	إسحاق بن إبراهيم
٤٧٧, ٤٩٩, ٥٣٢, ٥٥١, ٤٧١	
٣٨٣	إسحاق بن إبراهيم الحربي
٧٣, ٢٠٩, ٥١٤	إسحاق بن إبراهيم الدبري
٩٨	إسحاق بن إبراهيم النحوي
٣٩١	إسحاق بن إبراهيم الحنظلي
٢٥١	إسحاق بن إدريس
١٣٣, ٤٤٦, ٤٦٤	إسحاق بن إسماعيل
١١١, ٤٩٩	إسحاق بن الحسن الحربي
٢١٦	إسحاق بن المسيب
٧٤, ٤٦٧, ٥٣٧	إسحاق بن راهوية
٥٧٤	إسحاق بن سلمة
١٠٥	إسحاق بن سليمان
٣٩٣	إسحاق بن سويد
٦٧	إسحاق بن ضيف

## موسس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٤٥٣	إسحاق بن عيسى
١٨٠,٣٤٤,٥٥٨	إسحاق بن منصور
٢٩٧	إسحاق بن موسى
٣٩٦	إسحاق بن موسى الأنصاري
٧٠,٥٧٣	إسرائيل
٣٤٢,٥١١,٥٨٢,٣٣٣,١٩١,٣٣٠	إسماعيل
١٢١	إسماعيل بن عليّة
٢٩٨	إسماعيل بن إسرائيل أبو محمد اللؤلؤي
٤٤٢	إسماعيل الطوسي
٣٩٧	إسماعيل بن أبي الحارث
٣٤٢,٤٠٥,٤٦٠,٥٥٢,٥٧٦,٣٣٩	إسماعيل بن أبي خالد
٢٢٢	إسماعيل بن أحمد المدني
٣٦٦	إسماعيل بن أحمد بن داود السلمي
٩٢,٢٠٦,٩٠	إسماعيل بن إبراهيم
٥٤٣	إسماعيل بن المتوكل الحمصي
٤٤٩,٢٣٨,٤٢٢	إسماعيل بن زكريا
,٤٦٧,٤٣٤,٤٦٦,٤٢٢,٤٢٠,٣٨٧,٤١٨,٤٤٤,١٥١,٣٨٦	إسماعيل بن سعد الكسائي
٣٨٦,٣٨٤,٤٨٣,٤٩٨,٥٨٥,٣٨٠	
٤١٥	إسماعيل بن عبد الكريم
٣٥١,٤٧٠	إسماعيل بن عبد الله
٢٩٧	إسماعيل بن عبد الله بن محمد
٤٩٦	إسماعيل بن عبيد الله
٢٤٥,٤٩٧	إسماعيل بن عليّة
١٢٠	إسماعيل بن عمر
٥٢٧	إسماعيل بن عمرو
٣٧٣,٣٤٦	إسماعيل بن عمرو البجلي
٥٤٩,٥٤٤	إسماعيل بن عياش
٤٤٨	إسماعيل بن قتيبة
١١٥,١٦٩,٥٦٢	إسماعيل بن يزيد

## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٢٥١	إياس بن سلمة، بن الأكوع
٤٠٠	ابن أبجر
٢١٣,٣٩٦	ابن أبي أويس
٤٦٥	ابن أبي الدرداء
١٤٥	ابن أبي الهذيل
٥٢١	ابن أبي حسين
٥٩٤	ابن أبي داود
٤٤٢	ابن أبي رزمة
٥٥٤	ابن أبي عروبة
٢٣٣	ابن أبي مسلم
١٣٠,١٩٢,٥٠٢,٥٥١	ابن أبي مليكة
٢٤٩,٣٩١,٥٠٩	ابن أبي نجيح
١٤٠,٥١٦	ابن إدريس
٥٢٩	ابن إسحاق
١٥٦,١٦٨,٤٩٣,٥٢٩,٣٣٤,١٢٩,٨١,١١٣,٧٨	ابن المبارك
٢١٦,٣٣٨	ابن المنكدر
٣٢٨	ابن تدرس
٥٨٥	ابن ثوبان
٤٧٠,٤٩٦	ابن جابر
١٦٢	ابن جريج
٤٥٥	ابن حميد
١٧٩,٢٠٥,٤٤٦	ابن خبيق
٥١٣	ابن خراش
٤٠١	ابن رزمة
٥٣٧	ابن رسته
٥٤٠	ابن زنجوية
١٦٠	ابن سوقة
٤٧١	ابن سيورين
٤١٨	ابن شبرمة

## مؤرخين رواية الكبار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٣٣٧, ٤٧٨, ٣٣٤	ابن شهاب
٥٣٨	ابن شهاب الزهري
١٥٢, ٣٨٨, ٤٦١	ابن شوذب
٣٨٣	ابن طاوس
١٠٥, ٢٧٦, ٣٣٤, ٥٠٢, ٩٩, ٦٩, ٦٨, ٦٧, ٦٦	ابن عباس
٣١٤, ٤٧٩, ٥٧٨	ابن عجلان
٥٥١	ابن عسكر
١٣٠, ١٢١	ابن عليّة
٣٨٠, ٤٣٤	ابن عليّة
٣٨٩, ١٢٨, ٣٣١, ١٢٠	ابن عمر
٤٧٦, ٤٩٠	ابن عون
٨٩	ابن عياش
٢٥٤, ٢٩٠, ٤١٠, ٥٥٤, ٥٨٧, ٩٩, ١٦٦, ٢٥٣	ابن عيينة
١٤٧	ابن مسعر بن كدام
٣١٤, ١٥٦, ٣٣٨, ٤٣٥, ٥٤٤, ٢٨٧	ابن لهيعة
٧١	ابن معدان
٢٤٥, ٣٣٧	ابن مهدي
٤٤١	ابن نجيح
٢٤٨, ٣١٤, ٣٩٩, ٥٤٤, ٢٤٥, ٢٤٣, ١٥٥, ٢٤٢	ابن وهب
٤٢٤	ابن يمان
١٥١	الاسود بن عامر
٥٨١, ٥٨٠	الاشجعي
٤٤٣	الاصمعي
٢٩٤, ٥٨٤	بجير بن سعيد
٣٦٦	البخترى
٤٠٤	بدل بن المحب
٨١, ٨٠	بديل
٢٥٠	بديل العقيلي
١٠١	بديل بن ميسرة

## فهرس رواة الآثار

رقم الصفحة	اسم الرازي
٥١٠	البراء
١٢٠	البراء بن سليم
٤٩٥،٤٠١	برد
٢١٣	بسام الصيرفي
١٧١	بشار
٣٦٦،١١٥،١٧٩،٣٦٦،٤٦٣	بشر بن الحارث
١٣٤	بشر بن سالم
٨٧	بشر بن السري
٣٢٧،٤٢٢	بشر بن بكر
٥٩٢	بشر بن سليمان
٤٥٨	بشر بن عبد الله بن بشار السلمى
١١٦،٤٤٨	بشر بن منصور
١٠٩،١٢٩،١٣٨،١٤٥،١٥٣،١٥٥،١٨٤،١٨٩،١٩٨،٢٠٦،٢٣٩،٢٤٤،٢٥٧	بشر بن موسى
٣٩٣،٣٩٧،٣٩٠،٣٨٩،٣٨٥،٣٥٦،٣٨٣،٣٥٢،٣٥١،٣٤٦،٣١٣،٣٢٨،٣٠٦،٢٨٥	
٥٩٤،١٨٩،٣١١،٥١٥،٥٢٥،٥٦٣،٤٩٩،٤٨٠،٤٩٤،٤٠٢،٤٣٧،٤٦٩	
٢٤١	بشر بن هلال
١٢٧	بشير بن زاذان
٢٩٤،٥٨٥	بقية
١٥٢،٣٣٨،٥١٢،٥٢٦،٥٨٤	بقية بن الوليد
٢٥١	بكار بن عبد الله بن عبيدة
٥٦٠	بكر بن محمد العابد
٣٦٦	بكر بن أحمد بن مقبل
٣٥٨،٤٠٧،٤٨٩،٥٢٦،٥٤٦،٥٦٥،٣٥٢،٣٤٧،٣٤٦	بكر بن بكار
٥٢٦	بكر بن حمران
١٧٧	بكر بن خنيس
٦٧،٦٦	بكر بن سهل
٤٠٤،٥٥١	بكر بن عبد الله
١٣٤	بكير
٥٩٢	بكير أو أبي بكير

## معرض رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٢٤٧	بكير بن شهاب
١٦٦	بكير بن محمد
٣٨٨	بكير بن نصر
٣٥٨	بلال بن المنذر
٣٤٧	ابن شبة
٣٤٢, ٣٣٤	ابن شهاب
٣٧٨	ابن نمير
٥٣٦	بهز بن أسد
٤٦٣	بيان بن الحكم
٥٢٢	بشير بن كعب العدوي
٥٣٦, ١٦٦, ٢٤٠, ٥٠١, ٢٥٦, ٤٧٠, ٥٢٢, ١٥١, ١٦٧, ٢٣٦, ٩٣, ١٤٧,	ثابت البناني
٤٦٠, ٤٠٥	ثابت بن قطبة
٥٧٢	ثابت بن أبي حمزة الشمالي
٥٢٥	ثابت بن الحجاج
٥٦٣	ثابت بن هرمز
١١٣	إسماعيل بن سعيد
٤٠٨	محمد بن يوسف
٧٧	هارون بن الحسن بن عبد الله
٢٤٠, ٣٥٢, ٥٣٧, ١٢٦, ٢٣٩	ثور بن يزيد
٢١٧, ٤٠٠, ٢٩٠	الثوري
٣٣٨	جابر
٣٥٤, ٣٥٣	جابر الجعفي
٤٠٣	جابر بن سمرة
١٠٣, ٩١, ٧٠, ٦٩, ٦٨, ٦٥	جامع
٢٩٦	جامع بن شداد
٣٧٥	جبير بن أحمد الواسطي
٨٩, ٣٣٨, ٥٧٤	جبير بن نفيير
٣٦٨	الجراح مخلد
٤٦٩, ٤٦٧, ٤٦٦, ٢٠٠, ٣٧١, ٤٢٢, ٤٦٢, ١٧٠, ١٩٠, ١٠٤, ١٥٣, ١٦٩	جرير بن عبد الحميد

## فهرس رواة الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٥٨٥, ٢٣٧, ٥٨٢, ٥٧٦, ٥٣٦, ٥٥٩, ٥٧١, ٥٢١, ٥١١, ٥٢٠, ٥٠٣, ٤٨٠, ٤٩٨, ٤٧٤	جرير بن حازم
٢١٠, ٢٤٣, ٥٤٧	الجريري سعيد بن إياس
٩٢, ١٥٤, ٢٣٨, ٤٩٧, ٥٤٥, ١٦٢	جسر أبو جعفر
٢٦٢	جعفر
٥٥١	جعفر الرقي
٨١	جعفر الصائغ
٩٨	جعفر الموصللي
٤٩٢	جعفر بن أبي المغيرة
٢٣٥, ٥٦٧	جعفر بن أبي المغيرة
٥٦٦	جعفر بن أحمد
٥٧٠	جعفر بن أحمد الزيادي
٢٣٤	جعفر بن أحمد بن عاصم
٤٣٤	جعفر بن أحمد بن فارس
١٨١	جعفر بن أحمد بن ياسين
٤٣٢	جعفر بن أحمد بن يحيى السراج
٣٥٧	جعفر بن برقان
٤٧٥, ٥٢٥, ١٤٠, ٢٨٨, ٣٨٦, ٤٢٠, ٤٧١	جعفر بن سليمان الضبيعي
٥٥٤, ٥١٤, ٥٥٣, ٥٠٨, ١٢٤, ١٩٤, ٢٣٦, ٥٠٤, ٨٥, ١٢٣, ٧٦	١٨١, ٢٣٨, ١٦٦, ١٤٧, ١٦٢, ١٤٥, ٥٩٢, ٨٧, ١١٨, ٥٨٨, ٥٨٦, ٥٨٣, ٥٦٠, ٥٧٩, ٥٥٦
٥٥٩, ١٥٥, ١٦٥, ٥٥١, ٥٥٠, ٢٤١, ٤٧٠, ٥٠١, ٥٢٨, ٥٤٢	جعفر بن عبد الله
١٩٥	جعفر بن عبد الله بن الصباح
٣٨٠	جعفر بن عون
٢٩٥, ٢٨٨	جعفر بن محمد
٤٨٢, ٥٣٤	جعفر بن محمد الصائغ
٢٨١	جعفر بن محمد الفريابي
١٣٢, ١٥٦, ٣٤٠, ٣٦١, ٣٦٣, ٣٩٤, ٣٩٦, ٤٩٧, ٥١٦, ٥٢٤, ٥٤٥, ٥٥٩	٥٣٧, ٥٤٥, ٥٤٢, ٥٣٤, ٥٣١, ٤٠٤, ٤٥٣, ٥٢١, ٣٩٨, ٥٦٤, ٥٧٦, ١٣١, ٣٦٤, ٣٩٧
٥٣٦, ٥٢٩	جعفر بن محمد بن الحسن
٢٣٨	جعفر بن محمد بن شريك

## مختصر رواية القدر

رقم الصفحة	اسم الراوي
٩٧, ٢١٢	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
١٤٩	جعفر بن محمد بن فارس
٤٣٨	جعفر بن محمد بن مرزوق
٩٤	جعفر بن محمد بن نصير
٣٤٤	جعفر بن محمد عن أبيه
٣٢٦, ٤٢٢	جعفر بن مسافر
٤٦٣	جعفر بن محمد الفريابي
٥٧٧	جواب بن عبيد الله
٦٦, ١٣٠, ٤٧٧	جوير
١٦١	جويرية بن أسماء
٤٤٦, ٤٣٥, ٤٣٠, ٤٢٩, ٤٢٨	حاتم
٤١٣	حاتم الأصم
٣١٢	حاتم الجوهري
٤٣٥	حاتم بن الليث
٤٨٦	حاتم بن راشد
٥٦٢	حاتم بن عطاء
١٠٨	حاتما الأصم
١٤٧, ١٤٤	حاجب بن أبي بكر
١٠٣	حاجب بن أركين
٣٩٧	حاجب بن خليفة الرجمي
٥٩٢, ١٣٤	حاجب بن دكين
١٧١	الحارث
٤٤٢	الحارث
٣٧٣, ٤٧٢, ٥٢٢, ١١٠, ٣٦٤	الحارث بن أبي أسامة
١٢٣	الحارث بن سويد
٩١	الحارث بن عمير
٨٤	الحارث بن عميرة
١٥٧	الحارث بن منصور
٣٣٨	الحارث بن يزيد



## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٢١٧	حبان بن موسى المروزي
٥٣٥	حبيب أبو محمد
١٠٠, ٣٦٣	حبيب بن أبي ثابت
٥٤٦	حبيب بن أبي عمرة
٢٠٣, ٢٦٠	حبيب بن الشهيد
١٣٧	حبيب بن مسلمة
١٧٩	حبيب بن نصير المهلبى
٣٦٤	الحجاج بن أرطاة
٣٦٧	الحجاج بن المنهال
٨٠	الحجاج بن فرافصة
١٧٠, ٣٩٣, ٤٦٤	الحجاج بن محمد
٤٠٧	الحجاج بين محمد أبو محمد المصيصى
٤٦٥	حذيفة المرعشى
٤٣٠, ٤٢٨	حرمة
٢٢١	حرمة بن أبي يحيى
٣٨٦, ٢٨٢	حرمة بن يحيى
١١٨	حرمي بن عبادة
٤٩٥	حزام بن حكيم
٤٤٧	حزم
٤١١	حزم بن أبي حزم
٥٩٠	حزم
٥٧٠	حزن بن بشير
٩٨, ٤١٤, ٥٦٧, ٩٥, ٨٦	حسان
٥٦٧	حسان بن أبي الأشرس
, ١٥٢, ١٧١, ٣٢٠, ٤١٨, ١٤٨, ١٤٢, ٩٣, ١٣٢, ٩١, ٩٠, ٨٩, ٨٠, ٧٨, ٧٧, ٧٦	الحسن
	٤٥٤, ٤٣٨
٥٩١	الحسن أبو الملبح
١٨٦	الحسن بن الفرغ
٤٣٦	الحسن الباهلى

## مختصر رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٣٣١	الحسن البصري
١٥٧	الحسن المروزي
١٤٧	الحسن بن أبان
٤٥٢	الحسن بن أبي الأحوص
٣٤٩	الحسن بن أبي جعفر
١٢٢	الحسن بن أبي حماد
٥٦٨	الحسن بن أحمد بن أبي شعيب
١٧٢	الحسن بن إبراهيم
٤٦٢	الحسن بن إبراهيم بن بشار
٢١٧	الحسن بن إسحاق التستري
٥١٦	الحسن بن الحكم
٥٣٥	الحسن بن الربيع
٤٣٨	الحسن بن الربيع البرزاتي
٣٧١	الحسن بن الصباح
٣٠٦	الحسن بن الصباح البزار
٢٥٣,٤٥٦	الحسن بن المتوكل
١٠٠,١٤٩,٣٦١,٥٤٢	الحسن بن المثنى
٢٥١	الحسن بن المجوز البصري
٣٤١	الحسن بن جعفر
١٠٩,١٣٦,٣٧١	الحسن بن حباش
٣٨٩,٣٨١,٥٠٢,٥٢٤,٥٤٥,٣٧٣,١٧٤,١٩٢,٣٣٥	حسن بن سفيان
٥٣٧	الحسن بن سهل
١٠٩	الحسن بن سوار
١٤٩	الحسن بن شاذان الواسطي
٥٠٨	الحسن بن صالح
٥٩٤	الحسن بن عبد العزيز
١٨٥,٢٤٦	الحسن بن عبد العزيز الجروي
٣٨٩,٥٢٨	الحسن بن عبد الله بن شاکر
٤٥٠	الحسن بن عبدالعزيز

## فهرس رواة الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٦٥	الحسن بن عبيد الله
٣٦٦	الحسن بن علي العمري
٣٥٢, ٤٣١, ٣٥١, ٧٦, ٣٣٦	الحسن بن علي
٤٢٩	الحسن بن علي المعمرى
٢٢١, ٣٨٤	الحسن بن علي الجصاص
٣٩٨, ٤٥٣	الحسن بن علي الطواني
٣١٢	الحسن بن علي المعمرى
٣٤٣	الحسن بن علي بن الوليد
٤١٩	الحسن بن علي بن زياد
٤١٨	الحسن بن علي بن نصر
٥٤٢	الحسن بن عمر بن شقيق
٣٠٤, ٤٢٨	الحسن بن عمرو
٤٥٥	الحسن بن عمرو الفقيمي
٣٣٤	الحسن بن عيسى
٥٦٠, ٥٥٦, ٥٥٤, ١٥٢, ٣٠٠, ٣٧٤, ٤٥٥, ٥١١, ٥٤٠	الحسن بن محمد
٣٨١	الحسن بن محمد الزعفراني
١٩٢	الحسن بن محمد بن الصباح
٤٨٦	الحسن بن موسى
٥٦٤	الحسن بن موسى الأشيب
٤٦٣	الحسن بن ناصح
٥٠١, ٥١٩	الحسن بن هارون
٥٥٩	حسين بن مالك الضبي
٣٥٠, ٥١٣	حسين الجعفي
٩٦	حسين الدراع
١٠٥	الحسين بن الأسود العجلي
٥٠٤	حسين بن علي
٤٩٩	الحسين بن محمد
١٥٠, ٢٠٤, ٥٠٥, ٥٨٥, ١٢٦, ٥٧٥, ١٢٢, ١٦٣, ٥٢٩, ٥٦٦	حسين بن الحسن المروزي
٨٠, ١٣٤, ٥١٢, ٥٩٢, ٧٨	

## مؤلفون في رواية الكفاية

رقم الصفحة	اسم الراوي
٤٥٥	الحسين بن الكمية
٣٣٨	الحسين بن جعفر
١١٢, ١٩٣	الحسين بن جعفر القتات
٢٣٩	الحسين بن حفص
٤٢١	حسين بن زياد
٢٨٩	الحسين بن زياد المروزي
٨٤	الحسين بن عبد الله القطان
١١٣, ٤٣٢, ٥٠٨	حسين بن علي
٤١٥	الحسين بن علي القطان
٤٤٣	الحسين بن علي الكوفي
٣٤٢	الحسين بن عمر بن إبراهيم
٣٦٣, ٣٣٩	الحسين بن عمر بن إبراهيم التقي
٨٩, ١١١, ٥١٩	حسين بن محمد
٧٨	حسين بن محمد الضحاك
٤٠٧	الحسين بن منصور
١٧٠	الحسين بن منصور أبو علوية الصوفي
١٣٥	حسين بن يحيى بن آدم
٥٦٨	الحسين بن حفص
٥١٠	حصين
٥٨٨	حصين
٥٥٨	حصين بن عبد الرحمن السلمي
٤٠٦	الحضرمي
٣٤٢	حفص النفيلي
٢٤٩	حفص بن أبي عمر الضرير
٥٠٤	حفص بن دينار
٥٧٣, ٥٧٢	حفص بن عبد الله الحلواني
١٥٥	حفص بن عمر
٣٤٩, ٣٩٢	حفص بن عمر الحوضي
٤٣٢	حفص بن عمر النمري

## معرض رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٣٦٨	حفص بن عمر بن الصباح الرقي
٤٣٤ , ٤٢٠	حفص بن غياث
٥٢٤	حفص بن ميسرة
١١٣	حكام
٣٦١, ٤٥٢, ٥٠٣, ٥٢٦	الحكم
٥١٦	الحكم بن أبان
١٦٤	الحكم بن عبد الله بن سعد الأبلبي
٥٧١	حكيم بن حزام
١٠٢, ١٥١, ٢٥٠, ٤٤٤, ٤٨٦, ٥٦٨, ١٠١, ٩٣	حماد
١٤٥, ١٤٧, ٢٨٦	حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق
١٣٣	حماد بن المؤمل
٣٤٨	حماد بن خالد
٤٤٤, ٤٤١, ٤٣٧, ٤٣٦, ٢٦٠, ٣٦٧, ٤١٠, ٤٣٢, ١٠٢, ١٤٣, ١٩٥, ٢٥١, ١٠١	حماد بن زيد
٤٤٥, ٤٤٠, ٣٩٤, ٣٤٠, ٥٠١, ٥٥٥	
١٣٤	حماد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح
٥٩١, ٥٢٤, ٥٧٠, ١٠١, ١٦٧, ٢٠٦, ٢٥٦, ٣٦٧, ٤٨١, ٥٢٢, ٩٣	حماد بن سلمة
٣٠٠	حماد بن عنبسة الوراق
١١٢	حمد بن يونس
٣٦٥	حمدون بن عمارة
٣٦٩	حمزة الثقفي
٢٤٢	حمزة العبدي
٢٥٧	حميد بن عبد الرحمن
٢٥٨	حميد بن عبد الرحمن الحميري
٤٦٩	حميد بن مسعدة
٥٤٩, ٥٦٥, ١٣٨, ٢٠٦, ٢٤٣, ٤٩٩, ٥٤٦, ٤٨٩, ١٠١, ١٣٨	حميد بن هلال
٣٨٥, ٥٢٥, ٥٩٤, ١٥٦, ٢٣٩, ٣١٣, ٣٢٨, ٣٨٣, ١٥٥	الحميدي
١٣٦	حناد بن دليل
١٠٦	حنبل بن إسحاق
٥٤٧	حنش

## مفردات رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
١٢٤	حوشب
٣٠٥	الحوشبي
٥٧٨	حيان بن علي
٤٠٢	خارجة بن مصعب
٥٢٦	خالد أبو بكر مولى حميد
١٥٠	خالد أبي يزيد
٤٤٤	خالد الحذاء
٥٧٨	خالد بن أبي يزيد المزرفي
٤٩٠	خالد بن الحارث
٣٧١, ٣٩٦, ٤٤٨, ٥١٩	خالد بن خدش
٢٦٦	خالد بن دريك
٢٠١, ٤٩٦, ٥٦٤	خالد بن عبد الله
٤٩٠, ٥٤٦, ٥٦٥, ٤٨٩	خالد بن عمير
٢٤٠, ٢٩٤, ٣٣٨, ٥٨٤	خالد بن معدان
٥٤٢	خالد بن يزيد الجمحي
٢٢٧	خباب
٣٧٢	خشيش الصوفي
٣٥٦, ٤٨٠, ٣٥٢, ١٥٣, ١٩٨, ٣٤٦, ٥١٥, ١٢٩, ٢٥٧, ٣٥١	خلاد بن يحيى
٢٦٨	خلف أبي الفضل القرشي
١٠٦	خلف بن الوليد
١٤١, ٤٤٧	خلف بن تميم
٢٩٧, ٣٩٩, ٤٣٣	خلف بن حوشب
٤٩٨	خلف بن خليفة
٢٤٩	خلف بن عبيد الله
٣٥٦, ٤٣٨	خلف بن عمر العكبري
٥٠٠	خلف بن تميم
١٨١	خليفة العبدي
٤٤٨	خويل بن واقد الصفار
٥٥٨, ٤٦٣	خيثمة بن سليمان

## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٤٩٥	داود بن عمرو
٣٦٥	داود بن مهران
٤٥٥	داود الأودي
٣٦٧	داود الجوهري
٤٠٦	داود الطائي
٢٥٠	داود بن أبي هند
٥٣٧	داود بن إبراهيم
٣٦٥, ٣٦٢	داود بن الزبرقان
٥٨٤	داود بن رشيد
١٦٣	داود بن شابور
١٧٦	داود بن عمرو الضبي
٣٣١	داود بن معاذ
٣٦٢	داود بن مهران
١٧٩	داود بن يحيى بن يمان
٤٧٩	دحيم
٣٩١	رباح
٥١٤	ربيع ابن إبراهيم
٢٦٥, ٣١٠, ٤٣١, ٤٦٨, ١٨٦, ٢٤٠	الربيع
٤٠٦	الربيع الأعرج
٣٦١, ٣٦٠	الربيع بن أبي راشد
٣٩٠, ١٠٣, ٣٨١	الربيع بن أنس
١٧٢	الربيع بن المنذر
١٤٧	الربيع بن راشد
٣٨٥, ٤٤٢, ٣٥٨, ٢٨٢, ٣٦٨, ٣٠٨, ٣٨٤	الربيع بن سليمان المرادي
١٠٧	الربيع بن صبيح
٢٣٤	الربيع بن يحيى
٥٥٦	رجاء - يعني ابن أبي سلمة
١٠٣, ٢٤٣	رجاء بن أبي سلمة
٤٧٧	رجاء بن حيوة

## معرض رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٣٧٨	الرحمن بن زيد
١١٧، ١١٨	الرديني بن أبي مجلز
٣٥٧	رستة أبو عروة - رجل من ولد الزبير
١٢٧	رشدین
٥٧٥	رشدین بن سعد
٣٧٠	رواد بن الجراح
٩٨، ٦٩	روح
٢٤٠	روح بن السائب
٤٤١، ٩٨	روح بن عبادة
١٢٥	روح بن عبد المؤمن
٢١٢	رويم بن يزيد
٣٢٢	رياح بن الحارث
٥٠٤، ١١٣، ٣٧٣، ٣٩٨، ٤٤٧، ٤٩٨، ٤٤٧، ١١٢	زائد بن قدامة
٥٢٩	زاذان أبو عمرو
٥٧٤، ١٤١، ٥٧٢	زافر بن سليمان
٩١، ٤١٣، ٤٨٩، ٩٠	زبيد
٤٧٣	زبيد الأياصي
٣٩٥	الزبير بن خبيب
٣٤٨	الزبير بن عبد الله
٤٥٧	الزحاف بن أبي الزحاف
٣٧٣، ٣٦٥	زر بن حبيش
٣٨٤، ٣٨١	الزعفراني
٤٣١، ٤٣٠، ٣٨٥، ٤٢٣، ٢٦٤، ٣٧٤، ٣٨٤، ٢٢٢، ٢٤٠، ١٨٦، ٢٢٠	زكريا الساجي
١٣٣	زكريا العبدی
٣٥٨	زكريا بن سلام
٣٥٧، ٤٥٢	زكريا بن يحيى الساجي
٣٧٥	زكريا بن يحيى الكوفي
٣٨٩، ٤٠١، ٤٧٩، ١٣٠، ٣٧٣، ٣٥٢، ٣٢٩	الزهري
٤٠٨	زهير



## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٥٣٨	زياد بن الخليل
٤٦٧, ٤٦٦	زياد بن حدير
٣٨٠	زياد بن مخراق
٤٣٣	زياد بن يحيى
٤٩٤	زيد بن أبي زياد
٣٣٦, ٣٣٥, ٣٣١	زيد بن أرقم
٣٣٦, ٣٣١	زيد بن أسلم
٣٠٠, ١٤٣, ٢٩٧, ٣٧٢, ٣٨٣, ٤٧٥	زيد بن الحباب
٢٠٠	زيد بن جبير
١٤٩	زيد بن صوخان
٤٨٥, ٤٦٨, ٣٥٣, ٤٦٧	زيد بن وهب
٥٧٦	زيد بن يحيى
٨٧, ٤٣١	الساجي
٤٠١	سال بن عبد الله
١٢٠, ١١٧	سالم
١٧٦	سالم بن أبي الجعد
٥٥٦	سالم بن أبي حفصة
٥٨٩	سالم بن بشر بن جحفل
٥٨٤	سالم بن قادم
١٢٨	سالم
٣٥٥	سري السقطي
١٢٣	السري بن يحيى
٢٨١, ٤٣٥	سريج بن النعمان
١٣٨, ٤٣٣	سريج بن يونس
٤٠٣	سعد بن أبي وقاص
٩٩	سعد بن إبراهيم
٤٠٨	سعد بن حذيفة
١٥١, ١١٧, ١٠١, ١١٤, ١٠٠, ٨٦, ٨٢, ٨٠, ٧٠	سعيد
٤٩٤	سعيد بن أبي أيوب

## سعيد بن رواف الأثاري

رقم الصفحة	اسم الراوي
٥٦٢	سعيد ابن عامر
٥٢٣	سعيد الجريري
٣٣٨, ٤٧٦	سعيد بن أبي مريم
٥٤٢	سعيد بن أبي هلال الليثي
٥٥٦	سعيد بن أسد
٤١٣	سعيد بن العباس
١٠٨	سعيد بن العباس الرازي الصوفي
٣٣٤	سعيد بن المسيب
٥٢٤	سعيد بن المهلب
٣٥٠	سعيد بن بحر القراطيسي
٥٧٦	سعيد بن بشير
١٥٧	سعيد بن بهلول
٢٤٧, ٣٩٤, ٢٣٥	سعيد بن جبير
٣٤٥	سعيد بن زيد
٥٨١, ٥٧٢	سعيد بن سليمان
٥٧٢	سعيد بن سليمان الواسطي
٥٨٦	سعيد بن سليمان بن يوسف بن عطية
١١٠, ٢٦٢, ٤١١, ٤٤٥, ٥٣٢, ٥٩٠	سعيد بن عامر
٢٦٤	سعيد بن عبد الجبار
٥٦٩	سعيد بن عبد الحميد
١٥٥	سعيد بن عبد الرحمن
٤٣٣	سعيد بن عبد الرحمن الجمحي
١٥٧	سعيد بن عجب
٣٢٤	سعيد بن عمرو
٤٩٩	سعيد بن مسروق
٤٦٩	سعيد بن منصور
٣٧٢	سعيد بن يحيى الأموي
٣٢٥, ١٤٠	سعيد بن يحيى بن سعيد
٤٧٤	سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي

## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٧٢	سعيد بن سلمة الثوري
٢١٩, ٣٠٤, ١٧٣, ٣٠١, ١٦١, ١٥١, ١٥٩, ١٥٠, ١٠٠, ١٣٣, ٩٩, ٩١, ٨٦, ٨٥, ٨٣, ٣٣٠, ٣٨٣, ٣٦١, ٤٣٣, ٣٨٧, ٤٩١, ٤٤٦, ٤٩٣, ٤٩٨, ٥٠٨, ٥١٢, ٥٢٥, ٥١٥, ٥٣٢, ٥٤٨, ٥٤٩, ٥٥٣, ٥٦٧, ٥٥٥, ٥٦٨, ٥٧٦, ٥١٦, ٥٨٦	سفيان بن عيينة
٣٩٩, ٥١٨, ٣٨٣	سفيان الثوري
٥٨٢, ٢٣٩, ٣٦٠, ٣٩٩, ٤٨٥, ٥٦٩, ٩٤, ٢٣٤, ٧٦	سفيان بن بشر
٥٦٣	سفيان بن حسين
٢٥٢	سفيان بن سعيد
٥٦٣	سفيان بن عينة
٣٥١, ٣٨٤, ٢٥٣, ٣٢٨, ١٧٥, ٢١١, ٢٤٠, ١٦٦, ١٥٦, ١٦٠, ٤٨١, ١٠٠, ١٥٥	سفيان بن عينة
٥٣٤, ٥٥٦, ٤١٦, ٤١٥, ٥١٩	سفيان بن وكيع
١٥٦, ١٦٦, ٢٥٣	سكين بن عبد العزيز
١٦٨	سلام
٥١٤	سلام بن أبي مطيع
٣٤٤, ٤٤٥	سلام بن مسكين
٣٤٩, ٥٥٧	سلامة بن روح
٣٣٧	سلم بن عصام
٢١٥, ٢٥٠	سلمان الفارسي
١٤٠	سلمان بن حرب
٤٣٧	سلمة
٥٤٨	سلمة بن شبيب
٢٥٥, ٥٤٣	سلمة بن الأكوع
٢٥١	سلمة بن حفص السعدي
٣٣٢	سلمة بن شبيب البلخي
٤٥٤, ١٩٤, ٥٨٣, ٣١٠, ٤٠٧, ٤١٩, ١٩٥, ٢٦٤, ٢٨١	سلمة بن كهيل
٣٩٨, ٣٥٣, ٣٧٨	سلمة بن نبيط
٥٦٥	سليم أو سليمان بن حيان
٥٤٩	سليم العامري
١١١	

رقم الصفحة	اسم الراوي
٢٦٨	سليم بن نفيح القرشي
٥٣٢	سليمان
٣٩٤	سليمان بن حرب
٤٠٨, ٥١٨, ٥٨٥, ٤٠٤	سليمان التيمي
٧٧	سليمان الخواص
٦٦	سليمان بن أبي كريمة
١٣٨, ٤٩٩, ٥٣٦, ٥٧٥, ١٣٨, ١٠١, ١٢٨	سليمان بن المغيرة
٢٥٧	سليمان بن بريدة
٣٤٥	سليمان بن بلال
٣٧٠	سليمان بن توبة
١٩٥, ٢٥١, ٣٦٤, ١٩٤	سليمان بن حرب
١٧٢, ٤١٥, ٥٦١	سليمان بن داود
٥٢٦	سليمان بن داود أبو الربيع الخثلي
٥١٩	سليمان بن داود الشاذكوني
٥٦١	سليمان بن منصور بن عمار
٥٧٢	سماعة بن هلال
٣٤٠, ٥٠٦	سماك
٢٥٤	سهل أخو حزم
٤٥٦	سهل بن بحر
٩٢	سهل بن بكر
٥٢٠	سهل بن حماد أبو عتاب
٤٠٦	سهل بن سليمان النبيلي
٢٥٥	سهل بن عاصم
٧٢	سهل بن عبد الله
٣٧٩, ٥٧٣	سهل بن محمود
٣١٠, ٤٩٠	سهل بن موسى
٥١٨	سهل بن يوسف
٥٩٦	سوار أبو زيد الجذامي
٤٧٥, ١٦٧, ٣٥٦, ٤٧٣, ٥٠١, ٧٢, ٤١١, ٤٧٣	سوار ابن عبد الله بن سوار القاضي

## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٥٢٤	سويد
٣٥٣	سويد بن غفلة
٣٦٦	سويد مولى عمرو بن حريث
١٤٥ , ١٢٨ , ١٢٧ , ١٢٤ , ١٢٣ , ٨٥ , ١١٨ , ٨١	سيار بن حاتم العنزي
٥٩٢ , ٥٠١ , ١٥٥ , ٥٨٨ , ٥٨٦ , ٥٨٠ , ٥٥٦ , ٥٧٩ , ٥١٤ , ٥٥٣ , ٥٠٨ , ١٩٤ , ٢٣٦ , ٥٠٤	سيار
٢١٨	شاذ بن يحيى
٣٥٩ , ٤٥٢ , ٢٢١ , ٢١٧ , ٣٥٧	الشافعي
٣٧٠	شبابة
٣٦٤	شبابة بن سوار
٢٩٦	شباك
٤٤١	شبل بن عباد
٥٧٣	شداد بن علي
١٢٧	شراحيل بن زيد
٨٩	شرحبيل بن مسلم
٣٨٢	شريح
٥٥٢ , ٥٧٠ , ١٠٢ , ١١٦ , ٣٥٩ , ٣٧٩ , ٥١٠ , ٥٥٠	شريك
٤٧٥	الشعبي
٣٦٦ , ٣٦٥ , ٣٦٤ , ٣٦٣ , ٣٦٢ , ٣٦١ , ٣٥٣ , ٣٤٢ , ١٥٢ , ٣٢٣ , ١٢٨ , ٩١ , ١٢٧ , ٧٠	شعبة
٥٠٦ , ٥٢٤ , ٤٩٩ , ٤٧٧ , ٤٩٣ , ٤٦٨ , ٤٠٤ , ٤٦٢ , ٤٠٣ , ٣٩٤ , ٣٩٣ , ٣٩٢ , ٣٨٠	
٥٤٧ , ٥٢٦ , ٥٤٥	
٣٦٥	شعبة بن صفوان
٣٥٤	شعبة الخياط
٤٦٧ , ٤٦٦ , ٣٤٩ , ٣٨٢ , ٤٦٠ , ٣٤٣ , ٤٠٥ , ١١٣ , ٣٤٢	الشعبي
٣٥٦	شعيب بن حرب
١٢١	شعيب بن درهم
٥٤٧	شعيب بن زرعة
٣٨٠	شعيب بن صفوان
٢٥٤	شعيب بن محرز
٨٠ , ٤٧٤ , ٥٠٤	شقيق

## المصادر وروايات الأثر

رقم الصفحة	اسم الراوي
١٦٧	شقيق بن إبراهيم
١٣٣	شمر بن عطية
٢٠٥	الشميط
٨٢	شميط بن عجلان
١٠٢, ٣٦٧, ٤٤٤, ١٠١	شهاب بن عباد
٥٢٢	شهر
٨٤, ١٣٣	شهر بن حوشب
٤٩٠	شويس
١١١, ٤٩٩	شيبان
١٠٧	شيبان بن أبي شيبة
٣٧٣	شيبان بن عبد الرحمن
٥٢٤	شيبان بن فروخ
٣٨٢, ٥٣١	الشيبياني
٥٢٧	صالح بن رستم
٥١٨	صالح بن عبد الله الترمذي
٢٢٤	صالح بن أحمد بن حنبل
١١٠, ١٢١	صالح بن رستم
١٧٧	صالح بن محمد بن زائدة
٤٥٧, ٤٠١, ٤٥٦	صالح بن مسلم
٤٨٢	صالح بن موسى
١٧٧	صامت بن معاذ
٣٩٧	الصباح؟؟
٣٢٢	صدقة بن المثنى
٤٦٣	صدقة بن خالد
٤١١	صص سليمان بن طرخان
٣٩٦	صص مالك بن أنس
٢١٧, ٢٨٤	صفوان
٣٩٣	صفوان بن محرز
١٩٧, ٤٠٠	صفوان بن صالح

## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٥٤٤ , ١٥٢ , ٥٤٣	صفوان بن عمرو
٣٩٣ , ١٢٢ , ٣٩٢	صفوان بن محرز
٢٠٥	الصقر بن عداس المالكي
٥٢٤	صلة بن زفر
٥٧٩	الصلت بن حكيم
٥٧٣	صهيب بن محمد
٧٨ , ١٣٠ , ٤٧٧ , ٦٦	الضحاك
٣٨٤	الضحاك الضبي
٥١١ , ١٦٩	الضحاك بن عبد الرحمن بن عزرب
٤٩٤	الضحاك بن مزاحم
١٠٥	ضرار بن مرة الشيباني
١٠٣ , ١١٦ , ١٥٠ , ١٥٢ , ١٨٥ , ٢٤٣ , ٣٨٨ , ٤٦١ , ٥٣٣ , ٥٥٦ , ٥٦٦ , ٣٩٩ , ٢٥٥	ضمرة
٥٣٥	طالوت بن عباد
٣٤٣ , ٣٤٤	طاهر بن أبي أحمد الزبيري
٣٣٨	طاهر بن عيسى
٣٨٣	طاووس
٣٩٥	طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب
٥٢٤	طلق
١٤٩ , ٩٣ , ١١٢	عائشة
٥٠١	عارم بن الفضل
٤٤١	عارم بن النعمان
, ٤٤٧ , ٥٠٤ , ٤٤٤ , ٤٤٣ , ٣٦٧ , ٤٢٠ , ٣٦٥ , ٣٤٩ , ٣٢٢ , ٣٢١ , ١٧٣ , ٣٢٠	عاصم
	٥٩٢ , ٥٠٧ , ٥٨٨
٢٦٧	عاصم بن علي
٤٠٢ , ٤٤٩ , ١٢٢ , ٣٩٢	عاصم الأحول
٥٥٧	عاصم بن أبي النجود
٣٧٣ , ٣٦٧	عاصم بن يهدلة
١٢٨	عاصم بن عبيد الله
٥٠٤ , ٧٣ , ٤٨٤ , ٤٩٧	عاصم بن علي

رقم الصفحة	الاسم الراوي
٣٧٨	عاصم بن علي المسعودي
٨٤	عامر بن سيار،
٥٨١	عامر بن يساف
١١٠	عباد
١٥٤	عباد الجشمي
٣٧٥	عباد السماك
٢٥٢, ٤٨٣	عباد بن العوام
٢٣٨	عباد بن الوليد
٣٣٢	عباد بن عبد الله بن الزبير
١٥٧	عباد بن كليب
٣٨٣	عباد بن موسى
٩٥, ٧٩, ٧٨	العباس
٩٥, ٦٩, ٦٨	عباس
٥٠٠	عباس بن محمد بن حاتم
١٩٥	عباس الأسفاطي
٥٣٧, ٥٨٩	عباس النرسي
٢١٦	العباس بن أبي طالب
٤٥٤	العباس بن أحمد بن محمد البرقي
٢٣٢	عباس بن الفضل بن شاذان
٥٨٩, ١٦٩, ٩٥, ٤٢٥, ٥٨١	عباس بن الوليد بن مزيد
٤٠٦, ٤٤٨	عباس بن حمدان
٨٨, ٨٧, ٨١	العباس بن حمزة النيسابوي
٢١٢	عباس بن عبد العظيم
٤٦٤	العباس بن يزيد
٤٤٧	عباس بن محمد
٤١٣	العباس؟
٣٢٤, ٤٩٥	عبيث
٥٢٣	عبد الأعلى
١١٦, ٥٣٧	عبد الأعلى بن حماد



## مفهرس رواة الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
١٨٠	عبد الأعلى بن زياد الأسلمي
٤٩٨	عبد الجبار
١٦١,٥٨٦,١٧٢,١٦٠	عبد الجبار بن العلاء
٥٧٢	عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء
٨٤	عبد الحميد بن بهرام
٤٦١	عبد الرحمن
٤٩٤	عبد الرحمن بن حجيرة
٢١٨,٢٣٧,٤٥٠	عبد الرحمن بن عمر
١١٠	عبد الرحمن المقرئ
٢٤٣,٥٥٥	عبد الرحمن بن أبي حاتم
١٣٧,٤٩١	عبد الرحمن بن أبي ليلى
٢٠٩	عبد الرحمن بن إسحاق
٢٠٩	عبد الرحمن بن الأسود
١١٩,٥٠٨	عبد الرحمن بن الحسن
٣٣٥	عبد الرحمن بن القاسم
٤٧٥	عبد الرحمن بن ثوبان
٥٧٤	عبد الرحمن بن جبير بن نفير
٥٤١	عبد الرحمن بن حاطب
٤٥٦,٤٠١	عبد الرحمن بن حماد الشعثي
٥٩٥	عبد الرحمن بن داود
١١٠	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم
٤٠٦	عبد الرحمن بن سليمان
٥١٣	عبد الرحمن بن صالح
٣٧٩	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
٢٤٨	عبد الرحمن بن عتبة بن عبد الله بن مسعود
١٧٩	عبد الرحمن بن عفان
٦٥,٣٨٠,٤٨٧,٥٩١,١٢٦,٢٣٢,٢١٥	عبد الرحمن بن عمر رسته
٤٧٣	عبد الرحمن بن غزوان
٨٤	عبد الرحمن بن غنم

## عبد الرحمن بن رواة الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
١٧١,٥٢٩,١٦٨	عبد الرحمن بن محمد
٢١١,٥٣٧,٢٠٩	عبد الرحمن بن محمد المحاربي
٥٨٧,٥٧٩	عبد الرحمن بن محمد بن إدريس
١٠٣,٥٦٥	عبد الرحمن بن محمد بن سلام
١٠٠,١٣٣,٢١٨,٢٣٧,٣٢١,٤٥٠,٥٣٣	عبد الرحمن بن محمد بن سلم
٤٨٥	عبد الرحمن بن محمد بن طلحة
٥٠٩	عبد الرحمن بن محمد بن مسلم
٥٢٨	عبد الرحمن بن محمد بن منصور
١٣٠	عبد الرحمن بن مسلم
٢٤٨,٣٨٠,٥٢٦,٢٣٧,١٥١,٢٣٢,١٣٨,١٢٦,٧٦,١١٢,٦٧,٦٥	عبد الرحمن بن مهدي
٥٧٤.	
٣٤٣	عبد الرحمن بن نافع
١٠٣,٥٥٠	عبد الرحمن بن واقد
٣٢١,١٤٦,٤٦٣	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
٥١٣	عبد الرحيم بن سليمان
٤٠٠,٣٧٣,٣٩٥,٣٤٥,٣٢٩,١٤٨,١٥٩,٢٠٢,٢٠٩,٢٥٠,٣٢٢,٧٣,١٣٠	عبد الرزاق
٥٥١,٥١٤,٥٣٥,٥٤٠,٤٧٧,٤٩٩,٤٧٦,٤٢٦,٤٧١	
٥٥٨	عبد السلام
٥٨٩,٢٩٧	عبد السلام - بن حرب
٥١٩	عبد السلام بن مطهر
٤٢٣,٢٠١,٣٤٧,٤١٥	عبد الصمد
٤٢٣,٥٩٠	عبد الصمد بن يزيد
١٨٤,٤٠٢	عبد الصمد بن حسان
١٦٢,٢٠٤,٣٣٦	عبد الصمد بن عبد الوارث
٥٣٥	عبد الصمد بن معقل
١٤٢,١٨٠,٢٠٢,٢٥٦,٤٤٢,٥١١	عبد الصمد بن يزيد
٤٦٠	عبد العزيز ابن أخ حذيفة
٣٣٨	عبد العزيز الماجشون
٤٦٣	عبد العزيز بن أبان

## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	الاسم الراوي
٢٥٧,٤٩٦,١٣٦	عبد العزيز بن أبي رواد
١٢٢	عبد العزيز بن أبي عثمان
٥١٥	عبد العزيز بن رفيع
٣٨٢	عبد العزيز بن عمران
١٦٨	عبد العزيز بن قيس العبدي
٣٨٤	عبد الكريم بن مالك الجزري
٣٤٥	عبد الكريم، عن أبي عبيدة
,١٠٠, ٩٨, ٩٤, ٩٠, ٨٦, ٨٥, ٨٢, ٨١, ٧٨, ٧٧, ٦٧, ٦٥	عبد الله بن أحمد بن حنبل
,١٢٤, ١٢٤, ١٢٣, ١٢١, ١٢٠, ١٢٠, ١١٩, ١١٧, ١١٥, ١١٤, ١١٣, ١٠٧, ١١٢, ١٠٢	
,١٤٢, ١٤٢, ١٤٠, ١٣٩, ١٣٨, ١٣٦, ١٣٤, ١٣٢, ١٣١, ١٣٠, ١٢٩, ١٢٨, ١٢٧, ١٢٦	
,٢٨٤, ١٥٦, ٢٨٢, ١٥٦, ١٥٥, ١٥٤, ١٥٣, ١٥٢, ١٥١, ١٥٠, ١٤٨, ١٤٧, ١٤٥, ١٤٤	
٢٢١, ٣٨٩, ٥٨٨, ٢٢٠, ٢١٩, ٢١٨, ٢١٧, ٣١٧, ٣٠٩, ٢٩١	
١٩٣, ٥٠٤	عبد الله ابن أبي زياد
٤٩٧	عبد الله بن أحمد بن حنبل
٤٩٧	عبد الله بن المبارك
٤٢٤	عبد الله بن سعيد الكندي
٢٠٩	عبد الله بن عكيم
٢٥٢	عبد الله بن محمد العبسي
٤٩٦	عبد الله بن محمد بن سفيان
١١٤	عبد الله بن نمير
٤٠٦	عبد الله الأعرج
٢٠٩	عبد الله القرشي
٩٢	عبد الله بن أبي بدر
١١٤, ١٧٣	عبد الله بن أبي داود
١٩٤, ٢٣٦, ٥٠٨, ٥٥٣, ٥٧٩	عبد الله بن أبي زياد
٢٠٩	عبد الله بن أبي شيبه
١٢١, ٥٠٤	عبد الله بن أبي مليكة
٣٢٥, ١٥٠, ١٩٤, ٢٣٥, ٣٢٤, ١٤٥, ١٢٥, ١٢٣, ١٢١, ٩٠, ١٢٠	عبد الله بن أحمد بن حنبل
٥٥٦, ٥٩٠, ٤٥٧, ٥٥١	

## تكملة روايات الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٣٤٧	عبد الله بن أحمد بن أسيد
٥٧٥	عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي
١٠٧, ١٠٥, ١٠٠, ٩٩, ٩٨, ٩٥, ٨٩, ٨٥, ٨١, ١٠٥, ٧٠	عبد الله بن أحمد بن حنبل
١٤٧, ١٤٢, ١٣٨, ١٣٧, ١٢٨, ١٢٧, ١٢٤, ١٢١, ١٢٠, ١١٨, ١١٧, ١١٦, ١١٣	
٢١١, ٢٠٤, ٢١٠, ٢٠٣, ٢٠١, ١٩٠, ١٧٦, ١٨٥, ١٧٥, ١٧١, ١٥٤, ١٦٦, ١٥٢	
٣٩١, ٣٦٣, ٣٧٩, ٣٥٨, ٣٤٨, ٣٤٧, ٣٣٦, ٣٢٥, ٣٢٤, ٢٥٨, ٣٢٢, ٢٢٤, ٢٥٣, ٢٢٠	
٤٧٧, ٤٧٦, ٤٧٢, ٤٦٨, ٤٥٨, ٤٦٤, ٤٥٧, ٤٤٤, ٤٣٦, ٤٣٣, ٤٢٤, ٣٩٣, ٤٠١, ٤١٥	
٥٣٢, ٥٢٦, ٥١٤, ٥١٨, ٥١٢, ٥٠٨, ٤٩٨, ٤٩٦, ٤٩٥, ٤٩٤, ٤٩٢, ٤٨٢, ٤٩١	
٥٩٢, ٥٩١, ٥٨٨, ٥٨٢, ٥٧٦, ٥٧٠, ٥٦٠, ٥٦٦, ٥٥٨, ٥٥٧, ٥٥٤, ٥٥١, ٥٣٦, ٥٤٧	
٢٤٠, ١٥٥, ٥٨٦, ١٢١, ١٤٠, ٢٣٨	
٥١٣	عبد الله بن أيوب الفريابي
٣٤١, ٣٢٥	عبد الله بن إدريس
٢٠٤	عبد الله بن الجنوب
٣٢٠	عبد الله بن الجهم
٥٥٣, ٥٦٣	عبد الله بن الحارث
٣٧٣	عبد الله بن الحسين الأشعري
١٦٣	عبد الله بن الضريس
٥٤٣	عبد الله بن العباس
٢٦٦, ٤٠٣, ٥٠٥, ١٥٧, ١٦٣, ٢٠٤, ٢١٧, ٢٦٥, ١٥٠, ١٣٤, ٨٠, ١٢٦	عبد الله بن المبارك
٥٩٢, ٥٣٤, ٥٤٦, ٥٧٥, ٥١٢, ٥٢٧	
٤٩٤	عبد الله بن الوليد
٢٤٧	عبد الله بن الوليد العجلي
٢٥٨	عبد الله بن بريدة
٤٧١	عبد الله بن بشر
٢٦٧	عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني
٤٢٨	عبد الله بن بكير

## فهرس رواة الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٤٨٢	عبد الله بن جعفر
١٨١, ١٨٠, ١٧٦, ١٧١, ١٦٩, ١٦٦, ١٦١, ١٦٠, ١٥٩	عبد الله بن جعفر بن حيان
٣٧٢	عبد الله بن حكيم
٥٥١	عبد الله بن حنظلة
١٧٨, ٣٧٠, ٤٦٥, ١٧١, ١٠٧, ١٦٣, ٨١, ٧١	عبد الله بن خبيق
٩٦, ١٤٥, ٥٨٧	عبد الله بن خراش
٩٩	عبد الله بن داود
٣٦٦	عبد الله بن داود الخريبي
٥٤٤	عبد الله بن دينار
٤٩٦	عبد الله بن رجاء
٤٥٦	عبد الله بن رشيد
١٨١	عبد الله بن زياد
٤٤٨	عبد الله بن سعيد الكندي
١٠٣	عبد الله بن سعيد بن الوليد
١٧٦	عبد الله بن سفيان
٣٦٤	عبد الله بن سلمة
١٦٤, ١٩٧, ٤٠٠, ٤٢٢, ٤٦١, ٥٥٢, ٥٦٨, ٤٨٢, ٥٨١	عبد الله بن سليمان بن الأشعث
٨٠	عبد الله بن سهل الرازي
٧٢, ١٦٧, ٣٥٦	عبد الله بن سوار العبيري
٥٣٧	عبد الله بن شيرويه
٣٨٢	عبد الله بن صالح
٩٣, ١٦٠	عبد الله بن صالح العجلي
٥٩٠	عبد الله بن صندل
١٠٤	عبد الله بن ضمرة السلولي
٢١٢	عبد الله بن عباس الخراز
٥٤٥	عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي
٨١	عبد الله بن عبد الغفار الكرمانى
٢٦٥	عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي
٣٦٥	عبد الله بن عبد ربه

## مؤلفات رواية الأثر

رقم الصفحة	اسم المؤلف
١٤٣	عبد الله بن عبدان أبو محمد البغلاني
١٢٢	عبد الله بن عبدة
١٩٢,٥٠٢	عبد الله بن عثمان بن خثيم
١٨٩	عبد الله بن عكيم
٣٤٠,٥٨٩	عبد الله بن عمر
٤٤٢	عبد الله بن عمر السرخسي
١٣٦	عبد الله بن عمر مشكدانة
٣٤١	عبد الله بن عمران
٤٦٢,٥١٦	عبد الله بن عمران
٥٧٧	عبد الله بن عياش
١٠٧	عبد الله بن غالب مولى الربيع
٥٦٩	عبد الله بن كريم بن حيان
٥٩٠, ٥٨٦, ٥٨٣, ٥٧٦, ٥٧٥, ٥٧٤, ١٨١, ٢٥٩, ٣٩١, ٤٤٧, ٥٧٣, ١٧٨	عبد الله بن محمد
٥٨٥, ٥٩٥, ٥٩١	
١٤٠	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
٨٧, ١٢٨, ٣٧٩	عبد الله بن محمد البغوي
٢٩٧	عبد الله بن محمد الخرمي
٢٠٩, ٤٦٠, ٥٦٧	عبد الله بن محمد العبسي
١١٧	عبد الله بن محمد العطشي
٢٥٥	عبد الله بن محمد بن العباس
١٥٨	عبد الله بن محمد بن النعمان
٣٦١	عبد الله بن محمد بن الوليد النفيلي
١٩٤, ٥٨٣	عبد الله بن محمد بن زكريا
١٦٢, ٥١٣	عبد الله بن محمد بن سفيان
٤٢٠	عبد الله بن محمد بن سوار
٧٥, ٤٦٧, ٧٤	عبد الله بن محمد بن شيرويه
٣٤٤	عبد الله بن محمد بن صليح
٤٤١	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
١٨٠, ٣٧١, ٣٧٩, ٥٠٠	عبد الله بن محمد بن عبيد

## فهرس رواة الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٣٩٩	عبد الله بن محمد بن عمر
١٥٩,٢٣٩,٥٥٦	عبد الله بن محمد بن عمران
٣١٠,٢٦٠,٢٨٢	عبد الله بن محمد بن يعقوب
٣٢٤,٣٧٣	عبد الله بن مسعود
٢٥٦	عبد الله بن مسلم
١٢٠	عبد الله بن مطيع
٣٦١	عبد الله بن معاذ
١٧١	عبد الله بن ميمون
٥٩١	عبد الله بن ميمون الخطابي
٢٨١,٤٢١	عبد الله بن نافع
٤٠٢	عبد الله بن نمير
٥٩٤,٣٩٩,٥٣٣,٥٧٧	عبد الله بن وهب
١٦٨	عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي
١٠٦	عبد الله بن يعقوب
٢٢٠	عبد الله بن يوسف الحيري
٢٩٢	عبد الله
٥٣٥	عبد المؤمن
١٧٧	عبد المجيد بن أبي رواد
٣٢٧	عبد الملك بن أبي سليمان
٣٩١	عبد الملك بن عمرو
٣٧٩,٥٧١	عبد الملك بن عمير
٢٦٦	عبد الملك بن محمد الصنعاني
٥٦٥	عبد الملك بن معن المسعودي
٣٤٦	عبد الملك بن ميسرة
٦٥,٢٣٣	عبد الواحد بن زياد
٣٣٦,٥٩٥,٣٣٥	عبد الواحد بن زيد
١٥٤	عبد الوارث
٣٣١	عبد الوارث بن سعيد بن يونس بن عبيد
٣٦٩	عبد الوهاب الحلبي

رقم الصفحة	اسم الشخص
٥٥٧	عبد الوهاب بن المجيد بن الصلت
١٦٣,٥٨٩	عبد الوهاب بن الورد
٣٦٦,٤٠٣,٣٦٣	عبد خير
٤١٨	عبد الرحمن المرادي
٣٩٧	عبد الرحمن بن أبي الزناد
٣٨٦	عبد الرحمن بن أبي حاتم
٢٨٨	عبد الرحمن بن الحكم بن بشير
٣٩٢	عبد الرحمن بن زياد الرصاصي
٤٤٦	عبد الرحمن بن سانجور الرملي
٤٠٩	عبد الرحمن بن عفان
٤٣٥,٤٢٨	عبد الرحمن بن عمر
٣٩٣	عبد الرحمن بن عياش
٤٣٥	عبد الرحمن بن مهدي
٤١٦	عبد الرحمن بن يونس
٤٤٢	عبد الصمد
٤٣٩	عبد الصمد بن يزيد
٤٢٩	عبد العزيز الرقاشي
٤٦٥	عبد العزيز بن محمد الدمشقي
٢٩١	عبد الله بن سليمان
٣٨٨	عبد الله بن أبان بن شداد
٢٩٤	عبد الله بن أحمد
٤٦٣	عبد الله بن أحمد بن حنبل
٣٩٠	عبد الله بن المبارك
٢٩٢	عبد الله بن ضمرة
٥٠٤	عبد الله بن محمد العبسي
٣٨٨	عبد الله بن هانيء المقدسي
٧٤	عبد الملك بن محمد الزماري
٤٣٧	عبد الواحد بن زيد
٣٩٤	عبد الوهاب الثقفي



## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٢٨٧	عبد الوهاب بن عبدالحكم
٤٠١	عبدان
٣٨٢	عبدان بن أحمد
٤٧٥	عبدة
٤٧٧	عبدة بن سليمان
٤٨٦	عبيد الله ابن عمر
٥٥١	عبيد الله بن عمر القواريري
٢٠٥	عبيد الله بن معاذ
٥٦٦	عبيد الله بن أبي جعفر
٥٦٩	عبيد الله بن أحمد
١٠٧	عبيد الله بن القاسم
١٣٥	عبيد الله بن سعيد
٣٠٣, ٢٨٣	عبيد الله بن سعيد
١٥٢	عبيد الله بن عبد الكريم
١٢٩	عبيد الله بن عبيد
٥٥١, ٥٥٠	عبيد الله بن عمر
٥٩٠, ٥٦٣	عبيد الله بن عمر
٥٩٥, ٥٦٣	عبيد الله بن عمر القواريري
٣٢٤	عبيد الله بن محمد
٣٥٥	عبيد الله بن محمد الوراق
٢٤٩	عبيد الله بن معاذ
٣٦٤, ٣٦٣	عبيد الله بن معاذ
٢٠٦	عبيد الله بن مكرز
٥٤٠	عبيد الله بن عمرو
٥٦٥	عبيد بن أبي الجعد
٩٨	عبيد بن إسحاق
٥٦١	عبيد بن الحسن
٥٤٠	عبيد بن ثابت
١٠٨	عبيد بن جناد الحلبي

## تكملة رواة الآثار

رقم الصفحة	الرواة
١٧٤	عبيد بن شريك
١٥٩, ٢١٨	عبيد بن عمير
١٧٩, ٣٣١, ٣٧٨	عبيد بن غنام
٣٠٤	عبيد الله بن سعيد
٢٨٧	عبيد الله بن سعيد اليشكري
٢٨٧	عبيد الله بن هبيرة
١٢٥	عتاب بن المثنى القشيري
٣٧٣	عتام بن علي
٤٠٣	عتبة بن عبد الله
٥١٢	عتبة بن ضمرة
١٣١	عتيق بن سالم
٢٣٥	عثام
١٧٤	عثمان
٥٣٦, ٥٢١	عثمان بن أبي شيبة
٣٢٥	عثمان بن عمر
٥٥٩, ٥٧٦	عثمان بن أبي شيبة
١٦١	عثمان بن خرزاذ
٥١٢	عثمان بن سعيد
٣٩٤	عثمان بن صالح
٣٩٤	عثمان بن صالح بن سعيد الخياط
٣٨٨, ٥٣٣	عثمان بن عطاء
٣٥٢, ٣٤٦, ٣١٩	عثمان بن عفان
٣٤٢, ٥٣١	عثمان بن عمر
٣٩٢	عثمان بن عمر الضبي
٦٩, ٢٥٨	عثمان بن غياث
٨٠	عثمان بن محمد العثماني
١١٩	عثمان بن واقد
٤١٨	عدي
٣٩٧	عرعة بن اليزيد

## فهرس رواة الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
١٣٠	عروة
٣٣٧, ٥٣٧, ٣٢٩	عروة بن الزبير
٢٦٥, ٤٠٣, ٤٨٦	عطاء
٢٤١, ٣٣٤	عطاء الخراساني
٢٣٦	عطاء الخفاف
٢٤٤	عطاء بن السائب
٥٢٤	عطاء بن أبي مروان
٣٣٠	عطاء بن أبي ميمونة أبو معاذ
٥٠١, ٥٧٨, ٥٦٤, ٣٦٦, ١٧٠, ٣٨٠, ٤٩٢, ١٦٢	عطاء بن السائب
١٥٦	عطاء بن دينار
٣٧٠, ٣٦١	عطاء بن مسلم
١٠٨	عطاء بن مسلم الخفاف
٥٤٤, ٥٦٦	عطاء بن يسار
١٧٧	عطاف بن خالد
٥٤٨	عطية
٥٩١, ١٥١, ٢٥٦, ٣٦١, ٣٩٣, ٤٤٦, ٤٨١, ٥٤٢, ٥٧٠, ١٤٩, ١٤٤, ١٠٠, ١٤٣, ٨٥	غان
٥٤٥	غفيف بن سالم
٣٦٨	عقبة بن مكرم
٣٣٧, ٤٧٨, ٣٣٤	عقيل
٦٨, ١٣١, ٦٧	عكرمة
٤٢٦, ٤٦٠	عكرمة بن عمار
١٣٩, ٤٩٣	العلاء بن المسيب
١٤٥	العلاء بن زياد
٥٠٩	العلاء بن عبد الكريم
٤٢٠	العلاء بن عمرو الحنفي
٣٠٣	علقمة
٢٥٧, ٣٢٦	علقمة بن مرثد
٤٤١	علي بن عبد العزيز
١٢٦	علي

## مكتبة جامعة الأزهر

رقم الصفحة	اسم المؤلف
٤٩٣	علي بن الجعد
٥٤٢	علي بن زيد
٢٤٦ , ٢٣٧	علي بن عبد الله
١٥٥ , ١٢٤	علي بن مسلم
٥٢٣	علي بن مسهر
٢٦٣	علي بن بذيمة
٥٠٦	علي بن أحمد بن سليمان
٥٩٢ , ٥١٢ , ٥٦٦ , ١٥٧ , ١٦٣ , ٢٠٤ , ٥٠٥ , ١٥٠ , ١٣٤ , ٨٠ , ١٢٢	علي بن إسحاق
١٢٨ , ٣٦١ , ٣٧٩	علي بن الجعد
٤٥٤ , ٤١٩	علي بن الحسن
٤٠٧	علي بن الحسن السلمي
٤٠٥	علي بن الحسن القاقلائي
٣٨١	علي بن الحسن بن سليمان
٣٥٥	علي بن الحسين القاضي
١١٦	علي بن الحسين بن الجنيد
٥٤٤	علي بن الحسين بن الحسن
٣٤٢ , ٣٣٩	علي بن السماك
٥٣٠	علي بن العباس
٥٤٧	علي بن المدني
٥٣٠	علي بن المنذر
٣٠٧	علي بن بحر
١٦٤	علي بن بكار
١٢٨ , ٥٧٦	علي بن حفص
٥٧٠	علي بن حكيم الأودي
١٣٨	علي بن حوشب
٧٦	علي بن خشرم
٣٣٨	علي بن رباح
٧٢ , ٢٦٠ , ٥٩١	علي بن رستم
٤٨١ , ٥٧٠	علي بن زيد

## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
١١٢,٤٠٥,٥٢٨	علي بن سعد
٣٧٠	علي بن سعيد الرازي
٢٨٤	علي بن سهل
٣٤١	علي بن شهر
٣٨٢	علي بن طلحة
٩٠,١٣٧,٢٤٧,٣٣١,٤٢٦	علي بن عبد العزيز
٢٩٣	علي بن عبدالله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي
٣٦٥	علي بن عبدالله بن عبد ربه
٤٢٠	علي بن عبيد
٥٢٧	علي بن علي الرفاعي
٤٥١	علي بن عيسى القارئ
٣٦٠	علي بن غراب
٣٢٨	علي بن فضيل
٣٦٠	علي بن قادم
١٤١,٨١,١٢٣	علي بن مسلم
٣٩٣	علي بن مسلم الطوسي
٣٨٢,٥٧١	علي بن مسهر
٣٦٦	علي جعفر بن أبي عثمان الطيالسي
٥٠٣	علي بن مدرك
٢٣٢	عمار بن بن أبي عمار مولى بني هاشم
١٣٧	عمار الدهني
٣٦٠	عمار بن خالد
٢٦٥	عمار بن عبد الجبار
٢٣٧	عمارة بن القعقاع
٤٧٧	عمارة بن عبد
٥٤٤	عمارة بن عزبة
٤٦٩	عمارة بن عمير
٨٥	عمر بن نبهان
١٦٠	عمر بن أبي خليفة العبدي

## عمر بن الخطاب

رقم الصفحة	الاسم
١٥٤	عمر بن أيوب
٢٦٢	عمر بن أيوب السقطي
٢١٠	عمر بن أيوب الموصلي
٣٤٢	عمر بن إبراهيم
٣٦٣, ٣٣٩	عمر بن إبراهيم النقي
٣٤٧	عمر بن الحسن
٣٣٤, ١٤٨, ٢٣٤, ٣١٩	عمر بن الخطاب
٢٤٥	عمر بن الوليد
٣٩١	عمر بن حبيب
٥٠٤, ٧٣, ٤٨٤, ٢٦٧, ٣٧٨, ٤٩٧	عمر بن حفص السدوسي
٣٥٨, ٣٥٦, ٣٥٢	عمر بن ذر
٤٧٢	عمر بن سعد
٣٦١	عمر بن شعبة
٢٦٨, ٣٥٩, ٤١٧, ٢٣١	عمر بن عبد العزيز
١٧٣, ١٦٤	عمر بن عبد الواحد
٣٩٣	عمر بن عبيد الله
٢٤٥	عمر بن محمد
٨٥, ٣٢٠	عمر بن نيهان
١٣٤, ١٣٣	عمران الخياط
٤٦٩	عمران القطان
٢٠٥	عمران بن حدير
١٣٢, ٢٩٣	عمران بن خالد
٥١٩, ٨٣, ٢٣٩, ٥٦٨	عمران بن عبد الرحمن
٤٣٣	عمران بن عبد العزيز
٥٨٢	عمران بن عبيدة
١٥٤	عمران بن موسى القزاز
١٦٥	عمرة
٥٠٨	عمرو الأودي
٥٧٥	عمرو بن الحارث

## مفهرس رواة الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
١٠٢	عمرو بن السكن
٥٦٣	عمرو بن ثابت
٣٩٣, ٣٩٢	عمرو بن حكام
٥٦٢	عمرو بن حمزة
٥١١	عمرو بن خالد
٥٣٤, ٢١٦, ٢٥٣, ٢٩٠	عمرو بن دينار
٤٠٠	عمرو بن عثمان
٥٤٠	عمرو بن قسيط
١٣٩	عمرو بن زرارة
٣٥٣	عمرو بن شمر
٣٠٩	عمرو بن عبد الغفار
٢٩١	عمرو بن عبد الواحد
٥٥٢	عمرو بن عبد الوهاب
٤٠٩	عمرو بن عبدويه
١٥٢, ٢٦٦	عمرو بن عثمان
٢٩٨	عمرو بن عثمان الرقي
٦٧, ٢٤٥	عمرو بن علي
٤٤٤	عمرو بن عون
٣٢٠, ٥٤٨	عمرو بن قيس
٤٤١	عمرو بن مالك
٤٤١	عمرو بن مالك النكري
١٩٢	عمرو بن محمد العنقري
١٣٩, ١٧٦, ٣٦٤, ٤٩٣	عمرو بن مرة
٩٢	عمرو بن مرداس
١٧٥, ٣٤٢, ٤٠٨, ٥٢٦	عمرو بن مرزوق
٣٣٥	عمرو بن منصور البصري
٣٤٤, ٥٢٠, ٧١, ٣٤٣, ٧٠	عمرو بن ميمون
٦٧, ٦٦	عمرو بن هاشم
٤٣٢	عمرو بن مالك

## فهرس رواة الآثار

رقم الصفحة	الراوي
٢٩٥	عمرو بن مرة
٥٦٤	عبد الله بن الحارث
٤٥٤	عنبة الخثعمي
٥٤٦	عنبة بن سعيد
٤٥٣	عنبة بن مخلد العابد
٤٥٤, ٥٦١, ٥٨٧, ١٤٥, ٤٥١	العوام بن حوشب
١٠٥	عوف
٤٧٢	عوف الأعرابي
٥٢٢	عوف بن المنهال
٥٥٧	عوف بن جميلة
١٧٥	عون
٢٩٤	عون بن عبد الله
١٥٥	عون العقيلي
٤٥٠	عون بن حكيم
٤٥٣, ٤٨٩, ٤١٣	عون بن سلام
٤٩٨	عون بن شداد
٥١٦, ١٧٥, ٤٩٧, ١٠٠, ١١٢, ٤٩٥	عون بن عبد الله
٥٨٥, ٥٨٤	عياش بن عباس
١١٣	عيسى بن ماهان
٥٤٥	عيسى بن إبراهيم
٣٤٧	عيسى بن المسيب
١٠٦	عيسى بن جعفر الوراق
٥٨٤	عيسى بن سالم
٥١١	عيسى بن سنان
١٩٢	عيسى بن طهمان
٣٦٢	عيسى بن عبد الله الطيالسي
٣٦٥	عيسى بن عبد الله زغاث
٣٦٦	عيسى بن محمد الخريجي
٥٣٧, ٣٢٧, ٥١١, ٥٢٩	عيسى بن يونس



## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٥٩٠	غالب
٣٦٥	غذاقر
٥٤٥,٥٣٧	غنيم بن قيس
٣١١	غياث بن واقد
١٤٣,٢٦١	غيلان
٢٦٦	غيلان القدري
١٧١,٤٠٧,٤٤٦	غيلان بن جرير
٣٧٠	فرات بن السايب
٤٣٦	فرات بن سليمان
٥٨٨,١٤٤,٥٨٧,١٣٩	الفرج بن فضالة
٣١٠,٤٨٥,٥٢٣	الغريابي
١٢٧	فضالة بن عبيد
١٠٦	الفضل بن أحمد بن العباس
٢١٨	الفضل بن إسحاق الدوري
٥٢١,٥٦٣	الفضل بن العباس
٣٣٦	الفضل بن داود
١٦١	الفضل بن سهل
٩٤	الفضل بن محمد الجندي
٣٨٣,٤٦٧	الفضل بن موسى
١٥٣,١٨٠,١٧٦,٥٦٢,٥٦٣,١٤٢,١٥٣,٢٤٦,٢٨٩,٨٦,١١٥,٨٦,١١٥	الفضيل بن عياض
٥٩٠,٥٩٠	
١٩٠	الفضيل بن غزوان
٤٨٩,٥٤٦,٥٦٥	فضيل بن محمد الملطي
٢٢٠	فطر بن حماد بن واقد
٥١٥	فطر بن خليفة
٢٨٩	الفيض بن إسحاق
٣٥١	فيض بن الفضل الزاهد
٤٨٤	القاسم
١٢٠	القاسم بن أبي بزة

## قائمة رواتب الآثار

رقم الصفحة	اسم الروائي
١٤٧	القاسم بن أبي سعيد
٥٢٤	القاسم بن الفضل
٧٣	القاسم بن الفضل الحراني
٣٦٥	القاسم بن زكريا
٤٧٠	القاسم بن عبد الرحمن
٢٤٢	القاسم بن عبد الله
٥٧٣	القاسم بن هاشم
٣٧٥, ٣٧٥, ٥٥٣, ٥٧٧, ٣٦٨, ١٠١, ١٣٦, ٣٦٨, ١٠٠	قبيصة
٧٣, ٨٠, ٨٥, ٩٨, ٩٩, ١٠١, ١٠٧, ١٤٤, ١٤٩, ٢٣٤, ٢٥٠, ٣٢٢, ٣٩٢, ٤٠٤, ٤٩٩, ٥٥٤, ٥٥٧	قتادة
١٣٩, ٥٧٨, ٢٨٨, ٤٩٨, ١٠١, ١٣٦, ١٠٤, ٥٦٤	قتيبة بن سعيد
١٤٤, ١٦٩, ٢٠٠, ٢٩٥, ٣٤٨, ٣٩٤	
٣٩٧, ٤٢٠, ٤٦٧, ٤٦٩, ٤٧١, ٤٧٥, ٤٩٢, ٤٧٩, ٥٠٣, ٥٧١, ٥٤٢, ٥١٦, ٥٧٨, ٥٨٤	
٥٨٧, ٥٦٦, ١٥٣	
١٦١	قراد بن نوح
٤٩٤, ٥٤٦, ٥٦٥, ١١٢, ٤٠٧, ٤٨٩	قرة بن خالد
٥٥٧	قسامة بن زهير
٤١٦	القشيري
٥٥٩	قطن بن نسير
٣٣٣, ٥١١, ١٩١, ٣٣٠	قيس
٣٣٩	قيس بن أبي حازم
٥٧٧	قيس بن مسلم العبدي
٥٩٢	قيس بن الربيع
٥١٥	قيس بن سعد
١٧٦	قيس بن عمار الدهني
٣٤٢	قيس بن مسلم
٣٠٥	كثير بن الوليد
٤٧٢	كثير بن زيد
٤٠٠	كثير بن عبيد
١٤١, ٢٨٨, ٣٨٦, ٤٢٠, ٤٧٥, ١٤٠	كثير بن هشام

## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة

اسم الراوي

٤٧١	كثير بن همام
٢٦٢	كرز بن وبرة الحارثي
٩٣, ٩٢	كعب
١٣٩	لقمان بن عامر
١٧٧, ٢١٠, ٢٣٢, ٣٨٧, ٤٥٢, ٥٠٥, ٥٣٠, ١١٣, ٥٣٢, ٩١, ١١٣, ١٧٤	ليث بن أبي سليم
٥٧٨, ٥٧٨, ٥٨٤, ١٠٩, ٣٣٤, ٤٧٨, ٥٣٤, ٥٤٢, ٥٦٦, ٥٧٥	الليث بن سعد
٦٧	يحيى بن سعيد
٣٠٦	المؤمل
٣١٢, ٣٠٧	مؤمل بن إسماعيل
٩٧, ٣٣٦	مالك بن أنس
٥٥٣, ٥٤١	مالك بن الحارث
٨٧, ١١٨, ٧٧	مالك بن دينار
٣٢٥, ٥١٣, ٥٣٨, ١٤٧, ١٧٥, ٢١١, ٢٣٨, ٣٢٤, ١١٤	مالك بن مغول
١٤٧	مبارك
٤١٩, ٤٥٤, ٤٠٧	مبارك أبو أحمد. مولى إبراهيم بن بسام
٥٢٧	مبارك بن فضالة
٢١٥	مت بشر المريسي
٣٤٩, ٤٥٧, ٥١٣, ٥٢٩	مجالد
٥٧٦, ٥٣٦, ٥٧١, ١٣٨, ١٥٩, ٢٠٠, ٢٣٥, ٣٩١, ٤٩١, ٥٢١, ١٣٧, ١٠٤, ١١٣	مجاهد
٣٥٠	مجمع بن يحيى الأنصاري
١٣٩, ٢١٠, ٣٢١, ٥٣٨	المحاربي
١٠٤, ١٠١, ١٠٠, ٩٨, ٩٣, ٨٦, ٨٥, ٨٢, ٧٨, ٧٧	محمد
١٣٦, ١٣٢, ١٣١	محمد
٧٠	محمد بن يحيى بن مندة
٧٥	محمد بن الوليد البصري
٥٣٧	محمد بن جعفر بن الزبير
٥٠٨	محمد بن سوقة
٤٦٩	محمد بن عبد الله بن نمير
٤٤٣	محمد ابن عمر الباهلي

رقم الصفحة	اسم الزائر
٥٣٠	محمد بن فضيل
٥٣١	محمد بن مسعود
٥٤٤	محمد بن هاشم
٥٩١	محمد الكوفي
٥٦٩	محمد بن آدم
١٥٨	محمد بن آدم المصيصي
٥٥٦	محمد بن أبي أبي
,٥١٥,٥٣١,٥٦٥,٥٠٦,٢٥٦,٤٦٠,٥٠٤,٢٥٢,١٤٤,١٧٣,٢٠٩,٢٣٥	محمد بن أبي سهل
٥٦٧,٥٥٨	
١٥٩,٢٣٩,٣٩٩,٥٥٥	محمد بن أبي عمر
٩٥	محمد بن أبي يحيى بن أبي حاتم الأزدي
٩٦,٢١٠,٢٩٥,٤٠٥	محمد بن أحمد
٧٩	محمد بن أحمد البغدادي
٣٧٥	محمد بن أحمد بن أبان
١١٥	محمد بن أحمد بن أبي يحيى
٣٩٧	محمد بن أحمد بن الحسن
٤٤٩	محمد بن أحمد بن المثني
٥٧٤	محمد بن أحمد بن تميم
٣٨٨	محمد بن أحمد بن راشد
٢٦١,٩٦,٢٤٢	محمد بن أحمد بن سليمان الهروي
٤٢٨,٤٨٧	محمد بن أحمد بن عمرو
٤٥٦	محمد بن أحمد بن موسى الخطمي
٨٣,١٢٦,٢٦٥	محمد بن أحمد بن يزيد
٤٠٥,٤٦٠	محمد بن أسلم
٤٣٢,٥٤٥,٢٠٥,٢١٠,٤١٩	محمد بن أيوب
٢٥٥,٤٧٩,٥٩٢,١١٤,٢٥٤	محمد بن إبراهيم
٤٤٣	محمد بن إبراهيم بن الحارث
٤٤٦	محمد بن إبراهيم بن حماد،
١٢٧	محمد بن إبراهيم بن الحكم

## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٣١١, ٣٠٣	محمد بن إسحاق
١٤٤, ١٣٩, ١٣٦, ١٣٥, ١٢٩, ١٠٥, ١٢٠, ١٠١, ٦٧	محمد بن إسحاق أبو العباس السراج
٢١٩, ٢١٨, ٢١٦, ٢٠٠, ٢١٣, ١٩٥, ١٩٢, ١٦٩, ١٩١, ١٦٧, ١٥٣, ١٦١, ١٥١	
٣٠٩, ٣٠٦, ٣٠٤, ٣٠١, ٢٩٨, ٢٩٦, ٢٩٥, ٢٨٩, ٢٨٧, ٢٨٣, ٢٦٨, ٢٨١, ٢٦٥, ٢٣٦	
٣٧٢, ٣٨١, ٣٧١, ٣٧٠, ٣٦٠, ٣٥٦, ٣٥٠, ٣٤٨, ٣٤٦, ٣٣٤, ٣٣٣, ٣٣٢, ٣١٢, ٣٢٥	
٤٥٢, ٤٥٠, ٤٤٧, ٤٤٦, ٤٤٣, ٤٣٥, ٤١١, ٤٢٠, ٤١٠, ٤٠٦, ٣٩٧, ٣٩٥, ٣٩٤	
٥٠٨, ٥٠٣, ٥٠١, ٤٩٨, ٤٨١, ٤٩٢, ٤٧٥, ٤٧٤, ٤٧٣, ٤٧١, ٤٧٠, ٤٥٥, ٤٦٩	
٥٩٤, ٥٨٧, ٥٧٨, ٥٣٧, ٥٤٢, ٥٦٦, ٥١١, ٥٣٥	
٥٧٨, ٤٧٩, ٥٠١, ٥٧١, ٤٧٥, ١٢٠, ٣٧٢, ٤٦٧	محمد بن إسحاق التقي
٢٤٣, ٣٩٦	محمد بن إسحاق الجوهري
٣٥٤, ٥١٠, ٥٨٨, ١٧٠, ٣٢٧	محمد بن إسحاق السراج
٢٢٠	محمد بن إسحاق الصاغانى
٤٥١	محمد بن إسحاق بن خزيمة
٢٨٨	محمد بن إسحاق السراج
٤٠٣	محمد بن إسحاق بن خزيمة
٢٢٤, ٤٣١, ٥٧٥, ١٨٧, ٢١٠	محمد بن إسماعيل
٥٧٣	محمد بن إسماعيل العسكري العطار
١٨٤	محمد بن إسماعيل بن أحمد
٤٥٥	محمد بن إسماعيل بن سمره
٥٠٨	محمد بن الحارث
٧٧, ٤٩٧	محمد بن الحسن
١٥٦	محمد بن الحسن البلخي
٣٠٨	محمد بن الحسن الكرخي
٥١٩	محمد بن الحسن بن أنس
١٧٧	محمد بن الحسن بن الطفيل
٥٨٠	محمد بن الحسن بن علي بن بحر
٢٥٤	محمد بن الحسن بن علي بن حرب القاضي
٣١٣, ٥٠٩, ١١٦, ٢٩٨	محمد بن الحسن بن قتيبة
٥١٣, ٥٩٥, ١٤٧, ٢٥٥, ٥٠٠, ١٤١	محمد بن الحسين

## محمد بن زهير الأندلسي

رقم الصفحة	الترتيب
٥٨٧,٥٧٩	محمد بن الحسين البرجلاني
٥٣٣	محمد بن المري
٤٧٤,٥١١,٣٧١,٤٧٠,١٥١,١٧٠,١٨٣,٣٥٦	محمد بن الصباح
٣١٢	محمد بن الصلت
٥٥٠,٩٧,٢٦٣,٤٣٣,٥٤٧	محمد بن العباس
٥٥٠	محمد بن العباس المؤدب
١٤١,٣٣٠,٤٠٨,٥٧٧	محمد بن العباس بن أيوب
٢٥١	محمد بن الفضل السقطي
٢٦٢	محمد بن الفضل بن عطية
٣٦٣	محمد بن القاسم الأمدي
٤٠٨	محمد بن القاسم الطوسي
٤٧٦	محمد بن المتوكل العسقلاني
٣٦٧,٥٤٧	محمد بن المثني
٢٦٣	محمد بن المثني أبو موسى
١٧٩	محمد بن المثني البزار
١٠٧,١٧٨,٣٧٠,٤٦٥,١٦٣,٨١	محمد بن المسيب الأرخياني
١٣٢,٢٩٣	محمد بن المغيرة
٥١٣	محمد بن المنتشر
٢٣٣	محمد بن المنهل
٢١٩	محمد بن المهاجر
٣٩٨	محمد بن النضر
٤٣٩,٤٢٣	محمد بن النضر الأزدي
١٣٢,١٩٧,٤١٨,٤٨٥,٩٠,١٦٢,٤٥٧	محمد بن الوزير
١٧٨	محمد بن بحر
١٦٤	محمد بن بركة
٤٩٥,٥٤١	محمد بن بشر
٢٠٦,٢٦٢	محمد بن بكار
٤٢٩	محمد بن بكار العيشي
٢٦٨	محمد بن بكر البرساني

## فهرس رواة الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٤٦٩	محمد بن بلال
٥٠٤	محمد بن ثابت البناني
٥٨٠	محمد بن ثور
٢٣٤	محمد بن جحادة
٥٦٢ , ٤٧٧, ٥٤٧ , ٧٠ , ١٢٧, ١٦٩, ٣٦٣, ٤٦٨ , ١٠٥, ٦٩	محمد بن جعفر
٤٤٨	محمد بن جعفر الرازي
١١٦	محمد بن جعفر الوركاني
٥١٩	محمد بن جعفر بن أعين
٤٠٧	محمد بن جعفر بن حيان
٥٧٦	محمد بن جعفر بن ملاس
٣٦٥	محمد بن جمعة القهستاني
٩٠	محمد بن جهضم
٧٥	محمد بن جهم
٤٦٣	محمد بن حاتم
٣٥٤ , ٣٥٢ , ٣٥١	محمد بن حاطب
٥٥٥	محمد بن حماد الطهراني
٥٦٠, ٥٧٤ , ٢٣٤, ٣٠٠, ٥٥٤	محمد بن حميد
١٤٣	محمد بن خالد بن يزيد البردعي
٣٧٠	محمد بن خلف
٣٦٤	محمد بن خلف القاضي
٨٥	محمد بن داود الغفاري
٣٠٥	محمد بن راشد
٤٧٥	محمد بن رافع
٤٠٦	محمد بن زكريا
١١٥	محمد بن زنبور
٤١٦	محمد بن زياد
١٦٨	محمد بن سعد الأنصاري
٧٤	محمد بن سعيد ابن رمانة
٣٩٠	محمد بن سعيد الأصبهاني

## تكملة روضة الأئمة

رقم الصفحة	الاسم
١٦٠	محمد بن سلام الجمحي
٢٣٨	محمد بن سليمان
٧٨	محمد بن سليمان الحراني
٣٦٥	محمد بن سليمان بن عبد الكريم
٤٦٩	محمد بن سهل
٣٧٤, ٣٩٥	محمد بن سهل بن عسكر
١٣٣	محمد بن سوقة
٣٦٧, ٤٢٨	محمد بن سوقة
٣٤٩, ٤٩٠	محمد بن سيرين
١٠٥, ١١١, ١١٩, ١٣٣, ١٤٣, ١٥٩, ١٦٨, ١٩١, ٢١٠, ٢٤٥, ٢٩٠, ٣٢١, ٤٠٢, ٤٨٣	محمد بن شبل
٥٩١, ٤٨٤, ٤٩٥, ٥٠٥, ٥٠٦, ٥٠٧, ٥٠٨, ٥١٣, ٥٣٢, ٥٤١, ٥٤٨, ٥٤٩, ٥٥٢, ٥٨٣, ٥٨٦	
١٠٤, ١١٩, ٤٠٢	
٨٣	محمد بن صالح التيمي
٤٤٩	محمد بن صالح بن الوليد النرسي
٤٨٥	محمد بن طلحة
٤٧٣	محمد بن طلحة بن مصرف
٤٩٠	محمد بن عبد الأعلى
٥٨٠	محمد بن عبد الأعلى الصنعاني
٥٤٥	محمد بن عبد الحميد الحماني
٥٢٧	محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنباري
٩٧	محمد بن عبد الرحمن بن غزوان
١٦٥	محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجاء
٢١٧	محمد بن عبد الرحيم الديباجي
٣٤٦	محمد بن عبد العزيز ابن أبي رزمة
١٤١	محمد بن عبد العزيز التميمي
٤٨٥, ٤٨٩, ٥٧٢, ٤١٣, ٤٦٩	محمد بن عبد الله الحضرمي
٨٨, ٨١	محمد بن عبد الله النيسابوري
٤٣٢	محمد بن عبد الله بن الحكم
٣٤٤	محمد بن عبد الله بن الزبير



## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
١٠٨	محمد بن عبد الله بن رزين الحلبي
٥٥٩,٥٣٥	محمد بن عبد الله بن رسته
٣٦٤	محمد بن عبد الله بن زيد مولى بني هاشم
٢٤١	محمد بن عبد الله بن شيبه
٤٨٢	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الباسي
١٣١	محمد بن عبد الله بن عمار
١٧٢	محمد بن عبد الله بن مصعب
١٦١	محمد بن عبد الله بن مكحول
٥٨٢	محمد بن عبد الله بن نمير
٣٥٩	محمد بن عبد الله مكحول
٤٣٨	محمد بن عبد النور المقرئ
٣٧١	محمد بن عبدالعزيز التميمي
٤١٨	محمد بن عبدالكريم
٣٦٨	محمد بن عبدالله الحضرمي
١٠٥	محمد بن عبدك الرازي
٨٢,٤٨٤,٥٦٥	محمد بن عبيد
١٠٩	محمد بن عبيد الطنافسي
٤٠٣	محمد بن عبيد الله
٥٧٠	محمد بن عبيد الله بن مرزوق
٣٨٢	محمد بن عبيدة بن الوليد
١١٣,١٧٦,٢٣٧,٢٤٦,٢٩٦,٣٢٤,٣٣٠,٣٤٣,٣٤٤,٤٢٨,٤٥١	محمد بن عثمان بن أبي شيبه
٥٧١,٤٨١,٤٩٦,٥٣٧,٥٦٣	
٣٣٧	محمد بن عزيز
٤١٩	محمد بن عطاء
٢١٢,٤٥٣	محمد بن علي
٣٩٩	محمد بن علي بن أبي الصغير
٥٤٨	محمد بن علي بن الجارود
٢٨٩	محمد بن علي بن شقيق
٥٠٦	محمد بن علي بن محيريز

## مختصر في رواية الآثار

رقم الصفحة	الراوي
٢٣٢	محمد بن عمار
٣٦٦	محمد بن عمر الدار يجردي
٣٤٢	محمد بن عمر بن سلم
١٣٧,٣٤١,٥٤١	محمد بن عمرو
٢٦٥,٤١٠	محمد بن عمرو الباهلي
٢٥٤,٥٣٢	محمد بن عمرو بن العباس
١١٨	محمد بن عمرو بن جبلة
١٧٧	محمد بن عمرو الغربي
٢٣٨	محمد بن عون الخراساني
١١٠,٦٩	محمد بن عيسى
٢١٨	محمد بن عيسى بن السكن
٥٤٥	محمد بن غالب بن حارث
٣٨٣	محمد بن غيلان
١٠٥,١١١,١٦٨,٢٠٩,٥٠٧,٥٣١	محمد بن فضيل
٥٣٨	محمد بن فليح
٤٢٣,٤٦١,٥٢٢,١٦٤,٢٦٦,٤١٤,٩٣,٢٣٣	محمد بن كثير العبدي
٢٦٢	محمد بن كعب القرظي
٢٦٠	محمد بن محمد
٣٢٧	محمد بن محمد بن بدر
٤١٦	محمد بن محمد بن زيد
٣٦١,٤٧٩	محمد بن محمد بن سليمان
٢٥٠	محمد بن مرزوق
٤٥٤,٤٠٧,٤١٩	محمد بن مسلم
١٠٦	محمد بن مسلمة اليامي
١٠٣	محمد بن مصعب
٥٠٠	محمد بن مطرف
٤٩٣	محمد بن مقاتل
٤٨٦	محمد بن منصور
١٤٥	محمد بن مهران

## تفهرس رواة الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٢٨٨	محمد بن مهران الجمال
٥٤٥	محمد بن نصر المروزي
١٩٠,٥٢٧	محمد بن نصير
٣٧٣	محمد بن نمير
٤٨٥	محمد بن هارون
١٧٠	محمد بن هارون بن بدينا
٩٥	محمد بن هانيء
٤٥٥,٤٤٥	محمد بن واسع
٧٥,٩٩,٢٤٥,٣٣٢,٤٦١	محمد بن يحيى
٥٨٧,٥٧٩	محمد بن يحيى الواسطي
٤٣٢,٢٥٩	محمد بن يحيى بن آدم
٣٢٢	محمد بن يحيى بن سليمان
٩٠,٤٠٦,٤١٧	محمد بن يحيى بن مندة
٣٨١	محمد بن يزيد
١٣٦,١٦٢	محمد بن يزيد بن خنيس
١٨٥	محمد بن يعقوب بن يوسف
٣٧٥,٣٧٤	محمد بن يوسف الفريابي
٥٢٠	محمد بن يونس
٢٣٩,٣٤٢,٤٤١,٥٢٠	محمد بن يونس الكديمي
٢٥٥	محمود الدمشقي
١٧٣,٢٩١,٤٠٠,٥٥٢,١١٤,١٦٤	محمود بن خالد
٣٤٩	محمود بن خدّاش
٣١٢	محمود بن غيلان
١٨٣	محمود بن محمد الواسطي
١٤٢,١٥٨,٤٢٤	مخلد بن الحسين
٩١,١١٣,٩٠	مرة
٣٣٦,٣٣٥	مرة الطيب
٩٧	مرثد بن أبي يزيد
٤٧١	مرحوم بن عبدالعزيز

رقم الصفحة	اسم الراوي
٣٦٩	مروان
١٦٢	مروان بن عبيد
٢٦٤	مروان بن محمد
١٧٢, ٣٤٣	مروان بن معاوية
٢٥٩, ٥٩٥	المزني
٤٥٧	مسافر الحصاص
١١٣, ١١٢	مسروق
٣٧٢, ٣٧٩, ٣٥٢, ٣٥١, ١٥٣, ١٣٥, ٣٤٦, ١٣٥, ٩٩, ١٣٤, ٩١, ٩٠, ٨٧	مسعر
٥٩٢, ٢١٦, ٥٨٧, ٥٨٦, ٥٢٣, ٥٧١, ٤٩٨, ٥١٨, ٤٩٧, ٤٨١, ٤٩٥, ٤٨٠	
٣٢٢, ٤٨٤, ٤٩٧, ٥٢٩, ٢٩٤, ٣٢٠, ٢٤٨, ٢٩١, ١٧٥, ٢٤٢	المسعودي
٥٦٨	مسكين بن بكير
١١٢	مسلم بن صبيح أبو الضحى الهمداني
١٠٠	مسلم البطين
٦٦, ١١٢, ٢٥١, ٤٩٤	مسلم بن إبراهيم
٥٢١	مسلم بن خالد
١٠٧, ١٤٧	مسلم بن يسار
١٣٠	مسور بن مخرمة
٢١١	المسيب بن رافع
٤٨٢, ١٦٢, ٣٦٩, ٤٠٤	المسيب بن واضح
١٥٧, ٤٣٧, ١٠٢, ١٣٥	مشرف بن سعيد الواسطي
٤٨٥	مصرف بن عمرو
٣٣٦	مصعب الزبيري
٤٤٧	مصعب بن المقدم
٤٣٥	مصعب بن حيان
٥٧١	مصعب بن سعد
٥٩٥	مضر الفارسي
٨١, ١٥٢, ٤٦٤	مطر الوراق
٩٨, ١٠٠, ١٠١, ١٤٧, ١٤٩, ١٥١, ٢٤٠, ٢٤٣, ٢٥١, ٣٩٣, ٥٧٠, ٩٨, ١٠٠	مطرف بن عبد الله
١٥١, ٣٩٨, ١٤٧	

## فهرس رواة الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٣٩٥	المطلب بن حنطب
٤٧٢	المطلب بن عبد الله
٥٤٧	مطهر بن الهيثم بن الحجاج الطائي
٢٠٥، ٢٤٢، ٤٧٦، ٣٦١، ٢٤٩	معاذ بن معاذ بن نصر العنبري
٤٤٣	معاذ بن مكرم
٤٦٤	معاذ بن هشام
٤٦٣	المعافي بن عمران
٤٨٢	معاوية بن إسحاق
٣٦٧	معاوية بن حفص الشعبي الكوفي
٣٨٢، ٥٧٤	معاوية بن صالح
٣٩٨، ٣٩٧، ٣١١، ٣٨٩، ٣٠٦، ٣٧٣، ٢٤٤، ٢٨٥	معاوية بن عمرو
٣٨٠، ٧٣، ١٥٠	معاوية بن قررة
٧٣	معبد الجهني
٢٦٥، ٤١١، ٥٠١، ٢٤٩، ٢٦٣، ١٤٤، ٢٦١	المعتمر بن سليمان
١٧٦	معدان
١٩٨	معرف بن واصل
٣٠٩	معقل بن عبد الله الجزري
٥٨٦	المعلی بن زياد
٢٩٥	المعلی بن عرفان
٤٥٥	معلی بن مهدي
٧٣، ١٠١، ١٢١، ١٣٠، ١٤٨، ١٥٧، ١٥٩، ١٧٧، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢٥٠، ٣٢٢	معمر بن راشد الأزدي
٣٢٩، ٣٣٤، ٣٤٥، ٣٧٣، ٣٨٩، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٧١، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٩٩، ٥١٤، ٥٣٣، ٥٤٠، ٥٨٠	
٤٠١	معمر بن سليمان
٤٣٦	معمر بن سليمان الرقي
٤٩٨، ٣٧٩، ٤٨١، ٤٩٧	معن
٤٦٧، ٥٨٢، ٤٢٢، ٤٦٦	مغيرة
٤٧٤	أبو المغيرة
١٥٤، ٢١٠	المغيرة بن زياد
٣٢٢	المغيرة بن شعبة

## مكتبة دار الأناضول

رقم الصفحة	اسم الراوي
٣٨١	المغيرة بن مسلم
١٤٥	مفرج بن شجاع الموصلية
١٥٣	المفضل
١٤٧, ١٧٧, ٢٤٦, ٣٩٥	المفضل بن محمد الجندي
٣٧٠	مفضل بن مهلهل
٢٤٤	مقسم
١١٣	مكحول
٣٦٦	مكي بن عبدان
٥٢٣, ٥٧١	منجاب
٣٤١	المنجاب بن الحارث
٣٦١, ٤٩٨, ١٩١, ٣٦٠	منذر الثوري
٣٣٨	منذر الحمصي
١١٨, ١١٧	المنذر بن ثعلبة
١٧٢	المنذر بن يعلى الثوري
٣١٢, ٤٨٣	منصور بن أبي الأسود
٢٦٣, ٣٥٤, ٤٥٤	منصور بن أبي مزاحم
٥٧٦, ٥٦٧, ٥٥٩, ٥٦٤, ٥٣٦, ٥٥٠, ١٠٤, ١٥٣, ١٦٩, ٢٠٠, ٥٠٥, ٥٢١	منصور بن المعتز
	٥٨٢, ٥٠٣, ٢١٦
٢٣٢	منصور بن سعد
٥٦١	منصور بن عمار
٤٠٤, ٥٥٨, ٥٩٠, ١٤٠	المنهال بن عمر
٤٨٩, ٤١٣	مهاجر بن عمير
١٩٥	مهدي بن جعفر
٤٠٧, ١٤٣, ١٧٠, ٣٩٦	مهدي بن ميمون
١٢٣	موسى بن إسحاق
٣٩٣, ٣٩٢	مورق العجلي
٢٠٦	موسى بن إسحاق
٣٣٨	موسى بن المنذر الحمصي
٤٦٤	موسى بن جميل

## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٥٧٨	موسى بن داود
٣٢٠	موسى بن سفيان
٢٦١, ٢٦٠	موسى بن سهل الجوني
٤٨٤	موسى بن عبد الله
٢٥١, ٢٠٤, ١٢٢	موسى بن عبدة بن نشيط الربذي
٥٣٨, ٢٤٢, ٤٠٢, ٥٠٦, ٥٢٤	موسى بن عقبة
٧٨	موسى بن عمران بن موسى الطرسوسي
٢٩٤, ٥٨٤	موسى بن هارون
٧٨, ٤٧٩	ميمون بن مهران
٣١٤	نافع بن يزيد
١٤٩, ٤٠٢, ٤٧٠, ١٢٠, ١٣٦, ١١٩	نافع مولى ابن عمر
٤٢٢	النجم بن بشير
٣٤٦	النزال بن سبرة
٣٢٥	نسير بن ذعلوق
٢٤٩, ٢٤٠	نصر بن علي
٩٨	نصر بن كثير
٣٦٦	نصر بن منصور المروزي
٤٢١	النضر بن سلمة بن شاذان
٥٨٧, ٥٧٩	النضر بن إسماعيل
٤٤٢	النضر بن شميل
٣٦٦	نعيم بن الهيصم
٤٦١	نعيم بن حماد
٥٠٩	نوح بن حبيب
١٢٩	هارون بن أبي إبراهيم
٢١٧	هارون بن أبي هارون العبدي
٥٢٩	هارون بن أبي وكيع
١١٩, ٥٨٤	هارون بن إسحاق
٢٤١	هارون بن الحسن
٣٨٢	هارون بن سعيد

## فهرس رواة الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٩٣	هارون بن سفيان
٥٠٤,٥٥٣,٥٨٨,١٩٤,٥٥٦,٥٧٩,٣٥٠,٤٨١,٥٠١	هارون بن عبد الله الحمال
٢٠٩,٥١٦,٥٥٤	هارون بن عنقرة
١٥٠,٢٤٣,٤٣٣,٥٦٦	هارون بن معروف
٥١٢,٣٥٨	هاشم بن القاسم
٢١٧,٣٥٣,٤٠٠,١٩٧,٢٨٤	هاشم بن مرثد
٣٦١	هاشم بن ناجية
٤٤٧,١٢٤,٤٩٢	هدبة بن خالد
١٤٢,٤٠٨	هرم بن حيان العبدي
٤٩١	هزيل بن شرحبيل
١٢٠,٢٤٥,٤٦٤	هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي
١٥٨,١٧٦,١٢٣,٤٢٤,١٤٢	هشام بن حسان الأزدي أبو عبد الله البصري
٣٣١	هشام بن سعد
٢٦٦	هشام بن عبد الملك
٣٣٢,٣٣٢	هشام بن عروة بن الزبير
١٢٣	هشام بن علي
٩٢	هشام بن علي السيرافي
٤٦٣	هشام بن عمار
٥١٠,٥٨٨,١٢٠,٤٥٤,٤٩٤	هشيم
٥٦١	الهقل بن زياد
١٨٩	هلال الوزان
٤٨٣	هلال بن خباب
٣٣٠	هلال بن عبد الرحمن
١٤٩,٣٧٨,٤٦٢,٤٩٢,٥٣٢,٥٧٣,٨٢,١٤٤	همام
١٣٧,٥١٠,٥٥٣,٥٠٩,٩١,١٣٣,٢٠٤,٢٩٢,٤٧٧,٤٩١,١٠٠,١٣٠,١٩١	هند بن السري
٥٨٢,٥٧٧,٥٣٨,٥٥٣,٥٦٥,٥٣٣,١٧٣,٢٠٠,٣٢١,٤٨١,٥١٥,٥٢٩,١٧١,١٦٨	
٤٧٢,٥٢٢	هوزة بن خليفة
٥١٢	الهيثم بن مالك
٥٤٧	الهيثم بن الحجاج الطائي



## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٤٠٨	الهيثم بن جرموز
٤٨٢،٥٦٦	الهيثم بن جميل
١٩٢،٥٠٢	الهيثم بن جناد
٥٤٩	الهيثم بن خارجة
٤٠٤	الهيثم بن عبد الله بن حجاج
٤١٨	الهيثم بن عدي
٣٦١	واصل
٢٩٦	واصل بن عبد الأعلى
٢٩٤	داود بن رشيد
٢٤٩	ورقاء
٣٣٠	وسعيد بن عمر
١٠١،١٢٠،١٣٣،١٤٩،١٥١،١٧١،١٧٣،١٩١،٢٠٣،٢٣٨،٢٥٣،٢٩٢،٣٠٤	وكيع
٣٦٤،٣٦٨،٣٤٦،٣٧٨،٣٧٩،٣٨٧،٤٠٢،٤٤٦،٤٦٠،٤٦٨،٤٩١،٤٩٨،٥٠٨،٥٠٩،٥١٥،٥٢٩،٥٤	٩،٥٦٧
٢١٧،٤٩٦،٢٣٦،٢٨٤،٢٣٢	الوليد
١٩٤،٢٣٢،٥٦١،٥٨٣	الوليد بن أبان
٤٥٠	الوليد بن أبي السائب
٣٤٤	الوليد بن العيزار
٤٦٧	الوليد بن جميع
٢٤٦	الوليد بن رباح
١٥٢	الوليد بن شجاع
٣٤٣	الوليد بن عبد العزيز
٣٢٨	الوليد بن كثير
٩٥،١٦٩،٥٨١	الوليد بن مزيد
٥٤٤،١٤٥،١٨٣،٤٠٠،٤٥٢،٥٤٣،١٣٨،١١٥،١٩٧،٤٧٩،١١٤	الوليد بن مسلم
١١٥	محمد بن جعفر
٤٥٥	وهب بن إسماعيل الأسدي
٤٩٦،٢٠١	وهب بن بقية
٥٤٧	وهب بن جرير

## موضوعات رواية الأئمة

رقم الصفحة	الموضوع
٨٧	وهب بن محمد البناني
١٠٧, ٢٨١, ٤٤٦, ٥٠٦, ٥٣٧, ٩٢	وهيب
١٠٧	وهيب بن الهذيل
١٦٣	وهيب بن الورد
٢٠٣	علقمة
١٤٨, ١١٥	يحيى بن أبي كثير
٢٤٧	يحيى البكاء
١٣٥, ٢٥٩, ٤٥٧, ٥٥٧	يحيى بن آدم
٤٨٦	يحيى بن أبي كثير
٢٠٩, ٤٦٣	يحيى بن أبي طالب
٤٦١	يحيى بن أبي عمرو السيباني
٢٤٣	يحيى بن أيوب البجلي
٥٤٧, ٤٧٦	يحيى بن أيوب الغافقي
٢٦٩	يحيى بن أيوب المقابري
١٨٩, ٥٨٧	يحيى بن إسحاق
٢٠٦	يحيى بن إسحاق السليحيني
٥٣٣, ١٥٧	يحيى بن المختار
٢٣٤, ٥٠٦, ٥٢١	يحيى بن بكير
٢٤٦	يحيى بن حسان
٥٢٣	يحيى بن خلف
٥٠٠	يحيى بن خلف التستري
٢١٧	يحيى بن خلف بن الربيع
١١٠, ١٢٨, ١٤٣, ٢٥٨, ٣٢٦, ٣٣٨, ٤٥٧, ٤٧٦, ٥٧٩, ٥٨٩, ٢١٧, ٣٢٢, ٥٣٢, ١٠٩	يحيى بن سعيد
٤٧٤	يحيى بن سعيد الأموي
٤٧٥	يحيى بن سعيد الأنصاري
٣٧٢, ٤٧٥, ٣٢٥	يحيى بن سعيد القطان
٥٠٩, ١٩٢, ٥٠٢	يحيى بن سليم
٢٣٢	يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير
٢٤١	يحيى بن عبد الرحمن

## فهرس رواية الآثار

رقم الصفحة	اسم الراوي
٥٤١	يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
٣٤٠, ٢٩١, ٤٧٤, ٥٨٤, ١٤٨	يحيى بن عبد الله البابتلي
٤٢١	يحيى بن عبد الباقي
٤٢٣	يحيى بن علي
٤٣٨	يحيى بن عمر
٦٦	يحيى بن عمرو بن مالك النكري
٤٠٥	يحيى بن كثير
٤٠٨	يحيى بن كثير أبو غسان
٥٩٥	يحيى بن محمد الحنا
٤٠٨	يحيى بن محمد بن السكن
٣٦٢	يحيى بن محمد بن صاعد
٦٦, ١١٨	يحيى بن مطرف
١٢١, ١٩٠, ٤٦٤	يحيى بن معين
٣٦١	يحيى بن يزيد الأنماطي
٢٥٧, ٢٥٨	يحيى بن يعمر
٤٣٨, ٥٤٨, ٥٨٤, ٥٨٣, ٢٨٧, ٥٦٩, ١٧٩, ٤٢٤	يحيى بن يمان
١٨٦	يحيى بن يوسف
٥٤٧	يزيد بن أبي حبيب
٥١٦	يزيد بن أبي حكيم
٥٦٤, ٥٥٣, ٥٦٣	يزيد بن أبي زياد
١٦٤	يزيد بن السمط
٢٤٥	يزيد بن زريع
٥٥٨	يزيد بن عبد الرحمن
٤٠٧, ١٧١, ٥٢٩	يزيد بن عبد الله بن الشخير
١٢٨, ٣٢٦, ٥٧٩	يزيد بن عطاء
٣٨٣	يزيد بن عقبة
٤٧٨	يزيد بن عميرة
٥٧٧	يزيد بن قوندر
٢٩٤	يزيد بن مرثد الهمذاني

## فهرس زواجر الكفار

رقم الصفحة	الاسم الراوي
٤٧٨	يزيد بن موهب
٥٥٧ , ٤٥١, ٤٨٥, ٤٩٠, ٥٢٩, ٥٤٥ , ١٣٧, ١٣٢, ٢٩١, ٢٤٣, ٤١٨	يزيد بن هارون
٥٢٩	يزيد بن وهب
٥٣٥	يزيد بن يزيد
١٤٧, ٥٨٥	يسار بن محمد البناني
٣٩٣	يعقوب بن أحمد بن إسحاق المخرمي
١٢٠, ٥٢٦, ٥٨١, ١٢٩, ٥١٠, ٥٨٨, ١٢٧, ١١٤	يعقوب بن إبراهيم الدورقي
٣٩١	يعقوب بن زيد
٣٣٥	يعقوب بن سفيان
٤٩٢	يعقوب بن عبد الرحمن
٥٦٠, ٥٦٦, ٥٦٧, ٢٣٥ , ٥٥٤	يعقوب بن عبد الله الأشعري أبو الحسن القمي
٣٩٥	يعقوب بن محمد الزهري
١٣٣, ٣٠٣, ٤٠٥, ٤٦٠	يعلى بن عبيد
٧١	يوسف ابن أسباط
٤٤٤, ٥٦٠	يوسف الصفار
٤٠٨, ٥٢٦ , ١٧٥, ٣٤٢, ٣٩٤	يوسف القاضي
٣٧١, ٤٠٩, ٤٤٦ , ٨١, ١٧٩, ٣٠١, ٣٧٠ , ٧١	يوسف بن أسباط
٥٩٦	يوسف بن الحكيم
١٧٨	يوسف بن سعيد بن مسلم
٢١٥	يوسف بن عبدالله الحراني
١٢٠	يوسف بن ماهك
١١٤ , ١١٣	يوسف بن موسى
٢٠٥	يوسف بن موسى المروردي
١١٢	يوسف بن يعقوب السدوسي
٤٠٣	يونس بن أبي إسحاق
٢١٢, ٣٣٢	يونس بن بكير
٢٦٦, ٣٢٠, ٤٠٣, ٤٠٣, ٥٢٤	يونس بن حبيب
٣٥٩, ٣٩٩, ٤٥١, ٢٤٢ , ٢٦١, ٣٤٥ , ٢٦٠ , ٤٢٩, ٢٤٣	يونس بن عبد الأعلى
٩٠, ١٢٨, ٤٧٠	يونس بن عبيد

مفهرس رواية الآثار	
رقم الصفحة	اسم الراوي
٥٠٠	يونس بن يحيى الأموي أبو نباتة
٥٤٩	يونس

## فهرس المترجمين من غير الرواة

٢٢٤	جعفر بن المعتصم
٢٢٠	حفص الفرد
٢٥٣	سليمان بن عبد الملك بن مروان
٢٢٠	عبد الله بن عبد الحكم
٢٢٤	عبيد الله بن يحيى
٢٥٠	عوف بن أبي جميلة
٢٨٢	مصلان الأباضي
٢٢٠	يوسف بن عمرو بن يزيد

## فهرس المصادر

- ١ - آداب الشافعي ومناقبه: لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن أبي حاتم الرازي، تحقيق وتعليق: الشيخ عبد الغني عبد الخالق، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ .
- ٢ - الآداب الشرعية: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن مفلح، نشر مكتبة ابن تيمية بالقاهرة
- ٣ - الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: للحافظ أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الجوزقاني، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الرحمن الفريواوي، نشر دار الصميعي للنشر والتوزيع - الطبعة الثالثة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ .
- ٤ - أسباب نزول القرآن لأبي الحسن علي بن الواحدي - تحقيق السيد أحمد صقر - دار القبلة للثقافة الإسلامية ، الطبعة الثانية ١٤٠٤ / ١٩٨٤ .
- ٥ - الأسماء والصفات لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي تحقيق: عبد الله بن أحمد الحاشدي - مكتبة السوادي للتوزيع جدة - الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م .
- ٦ - أصول السنة لابن أبي زمنين تحقيق: عبد الله بن عبد الرحيم البخاري - مكتبة الغرباء الأثرية المدينة المنورة ١٤١٤ هـ
- ٧ - الأعلام لخير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - الطبعة التاسعة ١٩٩٠ م .
- ٨ - الأمر بالاتباع وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة النهي عن الابتداع للسيوطي - تحقيق مشهور حسن سلمان - دار ابن القيم ، الطبعة الأولى ١٤١٠ / ١٩٩٠ .
- ٩ - الأنساب لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني - تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي - نشر محمد أمين ومبج ، بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٠ .
- ١٠ - الإبانة عن أصول الديانة - للإمام أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري تقديم الشيخ حماد بن محمد الأنصاري - مطابع الجامعة الإسلامية - الطبعة الخامسة ١٤٠٩ هـ .
- ١١ - الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية للإمام ابن بطة العكبري - تحقيق رضا بن

- نعسان معطي - دار الراية - الطبعة الأولى ١٤٠٩ .
- ١٢ - إثبات صفة العلو للإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي - تحقيق بدر عبد الله البدر - الدار السلفية ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ / ١٩٨٦ م .
- ١٣ - إحياء علوم الدين؛ لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي، نشر دار الهادي، بيروت، ١٤١٢ .
- ١٤ - الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني - دار الكتاب العربي - بيروت لبنان .
- ١٥ - الإكمال: لابن ماكولا - دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ١٩٩٠ م .
- ١٦ - الإيمان - للحافظ محمد بن يحيى بن عمر العدني - تحقيق حمد بن حمد الجابري - الدار السلفية - الطبعة الأولى - ١٤٠٧ .
- ١٧ - الإيمان لأبي عبيد القاسم بن سلام تحقيق وتخريج: فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .
- ١٨ - الإيمان لابن أبي شيبه تحقيق: فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .
- ١٩ - الإيمان لشيخ الإسلام ابن تيمية - تحقيق الشيخ الألباني - المكتب الإسلامي .
- ٢٠ - اجتماع الجيوش الإسلامية الجيوش الإسلامية: تحقيق الدكتور عواد المعنق - مطابع الفرزق التجارية الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م .
- ٢١ - الاستعاب لابن عبد البر، بحاشية الإصابة لابن حجر - دار الكتاب العربي ، بيروت لبنان .
- ٢٢ - الانتقاء في فضائل الأئمة الفقهاء الأربعة - لأبي عمر يوسف بن عبد البر دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .
- ٢٣ - البداية والنهاية للحافظ ابن كثير - تحقيق جماعة من الباحثين - مؤسسة الكتب الثقافية الطبعة الرابعة ١٤٠٨ / ١٩٨٨ .
- ٢٤ - البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان - لأبي الفضل عباس بن منصور السكسكي الحنبلي - تحقيق بسام علي سلامة العموش، مكتبة المنار، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- ٢٥ - بصائر نوي التمييز لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي - تحقيق محمد



- علي النجار- المكتبة العلمية، بيروت لبنان .
- ٢٦ - تاج العروس تأليف محمّد بن محمد الزبيدي - المطبعة الأهلية القاهرة  
١٣٩٦ هـ .
- ٢٧ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد  
الذهبي تحقيق: الدكتور عمر عبد السلام تدمري - نشر دار الكتاب العربي  
بيروت - الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- ٢٨ - تاريخ النقات للعجلي بترتيب الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي  
تحقيق: عبد المعطي قلجعي - دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥  
هـ ١٩٨٤ م .
- ٢٩ - تاريخ بغداد للحافظ الخطيب البغدادي - دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان .
- ٣٠ - تبين كذب المفتري لابن عساكر مكتبة حسام الدين القدسي - القاهرة .
- ٣١ - التحف في مذهب السلف لمحمد بن علي الشوكاني - مطبعة المدني توزيع  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- ٣٢ - التخويف من النار للحافظ ابن رجب الحنبلي تقديم وتعليق: محمد جميل غازي  
- المكتبة العلمية - بيروت لبنان - الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م .
- ٣٣ - تذكرة الحفاظ للذهبي - تصوير دار إحياء التراث العربي - بيروت ، لبنان .
- ٣٤ - التذكرة في أحوال الموتى الآخرة لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي - دار  
الريان للتراث - القاهرة . الطبعة الثانية ١٤٠٧ .
- ٣٥ - ترتيب المدارك و تقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك . تأليف القاضي  
عياض - تحقيق سعيد أحمد غراب - مطبعة فضالة . المحمدية ، المغرب  
١٤٠١ / ١٩٨١ .
- ٣٦ - التعازي والمراثي؛ لأبي العباس بن المبرد؛ تحقيق محمد الديباجي، نشر  
مجمع اللغة العربي بدمشق، ١٣٩٦ هـ
- ٣٧ - تعظيم قدر الصلاة للإمام محمد بن نصر المروزي - تحقيق د . عبد الرحمن  
ابن عبد الجبار الفريوائي - مكتبة الدار . المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٠٦
- ٣٨ - تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني - تحقيق محمد عوامة - دار الرشيد .  
سوزيا ، حلب الطبعة الأولى ١٤٠٨ .
- ٣٩ - تلبيس إبليس للحافظ ابن الجوزي تحقيق: السيد الجميلي - نشر دار الكتاب  
العربي بيروت لبنان - توزيع دار الهدى الرياض - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ

١٩٩٤ م.

- ٤٠ - تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني - مطبة مجلس دائرة المعارف النظامية الهند الطبعة الأولى ١٣٢٥ .
- ٤١ - تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد للشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد ابن عبد الوهاب أشرف على طبعه محمد زهير الشاويش - المكتب الإسلامي، الطبعة السادسة ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
- ٤٢ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن للإمام محمد بن جرير الطبري - شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي - الطبعة الثالثة ١٣٨٩ / ١٩٦٨ .
- ٤٣ - جامع العلوم والحكم لابن رجب - تحقيق شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس - مؤسسة الرسالة . بيروت الطبعة الثانية ١٤١٢ / ١٩٩١ م.
- ٤٤ - جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر - دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٨
- ٤٥ - الجامع لأحكام القرآن للإمام أبي عبد الله محمد الأنصاري القرطبي - مكتبة الرياض الحديثة .
- ٤٦ - الجامع لشعب الإيمان - طبعة بيروت .
- ٤٧ - الجامع لشعب الإيمان لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي تحقيق: عبد الإله بن سلمان الأحمدى - نشر دار طيبة للنشر والتوزيع الرياض - الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.
- ٤٨ - الجامع لشعب الإيمان لأبي بكر البيهقي - الطبعة الهندية .
- ٤٩ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم - تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي - دار الكتب العلمية . بيروت ١٣٧١ / ١٩٥٢ م.
- ٥٠ - الجعديات لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي تحقيق: رفعت فوزي عبد المعطي - نشر مكتبة الخانجي القاهرة الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م.
- ٥١ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو - نشر مؤسسة هجر للطباعة والإعلان والتوزيع - الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ.
- ٥٢ - حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح لابن قيم الجوزية - تحقيق علي الشربجي وقاسم النوري - مكتبة العلم ، جدة ، الطبعة الأولى ١٤١٢ / ١٩٩٢
- ٥٣ - الحجة في بيان المحجة للإمام الحافظ أبي القاسم الأصبهاني - تحقيق ودراسة محمد بن ربيع بن هادي مدخلي ومحمد محمود أبو رحيم - دار الراية ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.

- ٥٤ - حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا تحقيق عبد الحميد شانوحة - نشر دار الثقة للنشر والتوزيع ١٤١٠ هـ
- ٥٥ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني - مطبة السعادة بمصر - الطبعة الأولى ١٣٩٣
- ٥٦ - خلق أفعال العباد للإمام محمد بن إسماعيل البخاري - مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ / ١٩٨٤
- ٥٧ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور للإمام جلال الدين السيوطي - دار الفكر بيروت لبنان - الطبعة الأولى ١٤٠٣ / ١٩٨٣ م.
- ٥٨ - دول الإسلام للذهبي تحقيق: فهمي محمد بن شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم - نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٤ م.
- ٥٩ - ذكر أخبار أصبهان للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني - نشر دار الكتاب الإسلامي طبع مطابع الفاروق الحديثة القاهرة .
- ٦٠ - نم الكلام وأهله لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي - تحقيق ودراسة عبد الرحمن بن عبد العزيز الشبل - ؟؟؟؟
- ٦١ - رد الإمام الدارمي على بشر المريسي للإمام عثمان بن سعيد الدارمي - دار الفرقان
- ٦٢ - الرد على الجهمية للدارمي - مطبوع ضمن عقائد السلف جمع علي سامي النشار
- ٦٣ - الرسالة المدنية لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق: الوليد ابن عبدالرحمن الغريان الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ دار طيبة الرياض.
- ٦٤ - رسالة في الرد على الرافضة لأبي حامد محمد المقدسي تحقيق: عبد الوهاب خليل الرحمن الدار السلفية الهند الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ٦٥ - الرقة والبكاء: لابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف، نشر دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ ١٩٩٦ م .
- ٦٦ - الزهد الكبير للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي تحقيق: الشيخ عامر ابن أحمد حيدر دار الجنان - مؤسسة الكتب الثقافية بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧ م.
- ٦٧ - الزهد لأبي داود سليمان بن الأشعث تحقيق: ضياء الحسن السلفي ناشر: الدار السلفية بومباني الهند الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.

- ٦٨ - الزهد للإمام أحمد بن حنبل تحقيق: محمد السعيد بسيوني دار الكتاب العربي بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٦٩ - الزهد للإمام أحمد طبعة دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
- ٧٠ - الزهد للإمام عبد الله بن المبارك المروزي تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٧١ - الزهد للإمام وكيع بن الجراح تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ٧٢ - الزهد لهناد بن السري الكوفي تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٧٣ - زوائد المسند لعبد الله بن أحمد أنظر: مسند الإمام أحمد .
- ٧٤ - زوائد فضائل الصحابة لعبد الله بن الإمام أحمد .
- ٧٥ - زيادات الزهد لنعيم بن حماد أنظر: الزهد لعبد الله بن المبارك .
- ٧٦ - سوالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل تحقيق: دكتور زياد محمد منصور مكتبة العلم والحكم الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٧٧ - سوالات أبي عبيد الأجرى و أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل دراسة وتحقيق: محمد علي قاسم العمري الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ٧٨ - سوالات حمزة بن يوسف السهمي تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر مكتبة المعارف الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ٧٩ - السنة لأبي بكر لخلال - دراسة وتحقيق عطية الزهراني - دار الراية - الرياض - الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .
- ٨٠ - السنة لعبد الله بن الإمام أحمد تحقيق: دكتور محمد بن سعيد القحطاني دار ابن القيم - الدمام الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٨١ - سنن أبي داود لأبي داود السجستاني - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة الإسلامية - استنبول تركيا -
- ٨٢ - سنن ابن ماجة - لابن ماجة - تحقيق وترقيم محمد فواد عبد الباقي المكتبة الإسلامية استانبول تركيا .
- ٨٣ - سنن الترمذي - لأبي عيسى الترمذي - المكتبة الإسلامية - استانبول تركيا .
- ٨٤ - سنن الدارمي - للحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي - تحقيق فواز أحمد

- الزمرلي، وخالد السبع العلي، دار الريان للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٧،  
١٩٨٧
- ٨٥ - سنن النسائي بشرح السيوطي، وحاشية السندي، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية ببلب، طبع دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٨٦ - سير أعلام النبلاء - للإمام شمس الدين الذهبي - تحقيق شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة - الطبعة السابعة - ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٨٧ - شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي القاهرة مكتبة القدس ١٣٥١ هـ .
- ٨٨ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - لأبي القاسم هبة الله اللالكائي - تحقيق د: أحمد سعد حمدان الغامدي - دار طيبة - الرياض - .
- ٨٩ - شرح السنة للبعوي - تحقيق زهير الشاويش - المكتب الإسلامي - الطبعة الثانية - ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ .
- ٩٠ - شرح العقيدة الطحاوية - لابن أبي العز الحنفي - تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، وشعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة - الطبعة الثانية - ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٩١ - الشرح والإبانة - لابن بطة العكبري - تحقيق رضا بن نعيان معطي - المكتبة الفيصلية - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ٩٢ - الشريعة للأجري - تحقيق محمد حامد الفقي - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ٩٣ - الشفاء في مواضع الملوك والخلفاء؛ لابن الجوزي، تحقيق فؤاد عبد المنعم أحمد، نشر مؤسسة شباب الأزهر، الإسكندرية .
- ٩٤ - صحيح البخاري مع فتح الباري - طبعة دار المعرفة - بيروت . صحيح مسلم - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - المكتبة الإسلامية - استانبول - تركيا .
- ٩٥ - صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع - استانبول تركيا.
- ٩٦ - صفة الصفوة لأبي الفرج بن الجوزي تحقيق: محمود فاخوري تخريج: محمد رواس قلجعي دار المعرفة - بيروت .
- ٩٧ - صفة النار - لابن أبي الدنيا - تحقيق محمد خير رمضان يوسف - نشر ابن حزم - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- ٩٨ - الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا تحقيق: نجم عبدالرحمن خلف دار

- المغرب الإسلامي بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٩٩ - طبقات الشافعية الكبرى للسبكي تحقيق محمود محمد الطناحي عبدالفتاح محمد الحلو الطبعة الأولى مطبعة عيسى البابي الحلبي
- ١٠٠ - طبقات الشافعية لجمال الدين عبدالرحيم الأسنوي تحقيق عبد الله الجبوري دار العلوم للطباعة والنشر ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ١٠١ - الطبقات الكبرى - لابن سعد - تحقيق محمد عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ١٠٢ - طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأنصاري عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان دراسة وتحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- ١٠٣ - العبر في خبر من غير لشمس الدين الذهبي مطبعة حكومة الكويت ١٩٦١ م.
- ١٠٤ - العزلة والإنفراد: لابن أبي الدنيا، تحقيق مشهور بن حسن، نشر دار الوطن، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- ١٠٥ - العلو للعلي الغفار للإمام شمس الدين تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان دار الفكر الطبعة الثانية ١٣٨٨ هـ .
- ١٠٦ - غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري نشر: جامعة برمستراير دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- ١٠٧ - فتح الباري شرح صحيح البخاري - للحافظ ابن حجر العسقلاني - أشرف على طبعه محب الدين الخطيب - دار المعرفة - بيروت لبنان -
- ١٠٨ - فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد تأليف عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب تحقيق: دكتور الوليد بن عبدالرحمن آل فريان دار الصميعي للنشر والتوزيع الرياض الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- ١٠٩ - الفرق بين الفرق لعبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد دار المعرفة.
- ١١٠ - الفصل في الملل والأهواء والنحل - لابن حزم الأندلسي - تحقيق محمد إبراهيم نصر وعبد الرحمن عميرة - دار الجيل - بيروت - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ١١١ - فضائل الصحابة للإمام أحمد بن حنبل تحقيق: وصي الله بن محمد عباس جامعة أم القرى مكة المكرمة الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م. فضيلة

- الشكر لله على نعمته للحرانطي تحقيق: محمد مطيع حافظ قدم له دكتور عبد  
الكريم اليافي دار الفكر - دمشق الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ١١٢ - فضل علم السلف على علم الخلف - لابن رجب الحنبلي - تحقيق مروان  
العطية - دار الهجرة - بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٩ هـ
- ١١٣ - الفوائد لابن قيم الجوزية تخريج: أحمد راتب عرموش دار النفائس الطبعة  
الخامسة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ١١٤ - قصر الأمل؛ لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، نشر دار ابن  
حزم بيروت، ١٤١٦ .
- ١١٥ - كتاب الإمامة والرد على الرافضة - للحافظ أبي نعيم الأصبهاني - تحقيق  
الدكتور علي ناصر فقيهي - مكتبة العلوم والحكم - الطبعة الأولى - ١٤٠٧ هـ -  
١٩٨٣ .
- ١١٦ - كتاب السنة - لابن أبي عاصم - تخريج الشيخ ناصر الدين الألباني - المكتب  
الإسلامي - الطبعة الثانية - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ١١٧ - كتاب العظمة - لأبي الشيخ الأصبهاني - تحقيق رضاء الله محمد إدريس  
المبارك فوري - دار العاصمة - الرياض - الطبعة الأولى - ١٤٠٨ .
- ١١٨ - كتاب المحتضرين - لابن أبي الدنيا - تحقيق محمد خير رمضان يوسف - دار  
ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت لبنان - الطبعة الأولى: ١٤١٧ هـ  
١٩٩٧ م .
- ١١٩ - كلمة الإخلاص للحافظ ابن رجب الحنبلي تحقيق: الشيخ محمد ناصر الدين  
الألباني
- ١٢٠ - لسان الميزان - للحافظ ابن حجر العسقلاني - الطبعة الهندية .
- ١٢١ - ما جاء في البدع والنهي عنها: لبن وضاح، تحقيق بدر البدر، نشر دار  
الصميعي، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .
- ١٢٢ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - للحافظ أبي بكر الهيثمي - مؤسسة المعارف -  
١٤٠٦ هـ
- ١٢٣ - مجموع الغثاوي لشيخ الإسلام ابن تيمية جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد  
بن قاسم العاصمي النجدي طبعة الملك فهد بن عبدالعزيز إشراف الرئاسة  
العامة لشؤون الحرمين .
- ١٢٤ - مرآة الجنان وعين اليقظان لليافعي مؤسسة الأعجمي للمطبوعات بيروت

الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م.

- ١٢٥ - المستررك على الصحيحين - لأبي عبد الله الحاكم - دار المعرفة - بيروت  
لبنان
- ١٢٦ - مسند أبي يعلى الموصلي - لأبي يعلى الموصلي - تحقيق حسين سليم أسد -  
دار المأمون للتراث - دمشق - الطبعة الأولى - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ١٢٧ - المسند للإمام أحمد - فهرس الألباني - المكتب الإسلامي - .
- ١٢٨ - المسند للإمام أحمد تحقيق: أحمد محمد شاكر الطبعة الرابعة دار المعارف  
بمصر ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.
- ١٢٩ - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير لأحمد بن محمد المقدسي الفيومي  
المكتبة العلمية بيروت . معالم السنن لأبي سليمان الخطابي تحقيق: أحمد  
محمد شاكر محمد حامد الفقي دار المعرفة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- ١٣٠ - المصنف - لأبي بكر بن أبي شيبة - الدار السلفية - بومباي الهند - .
- ١٣١ - المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني - تحقيق حبيب الله الأعظمي -  
مطابي دار القلم بيروت .
- ١٣٢ - المعتزلة واصولهم الخمسة وموقف أهل السنة منها تأليف عواد بن عبد الله  
المعتق دار العاصمة الرياض النشرة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- ١٣٣ - معجم الأدباء - لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي تحقيق عبد  
العزیز الجندي - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - ١٤١١ هـ
- ١٣٤ - معجم البلدان لياقوت الحموي تحقيق: فريد عبدالعزيز الجندي دار الكتب  
العلمية الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ١٣٥ - المعجم الكبير - للطبراني - تحقيق حمدي السلفي - الدر العربية للكتاب - بغداد  
- الطبعة الأولى .
- ١٣٦ - المعجم لابن الأعرابي تحقيق: دكتور أحمد بن ميرين سياد البلوشي مكتبة  
الكوثر - الرياض الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- ١٣٧ - معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا تحقيق وضبط:  
عبد السلام محمد هارون داغر الكتب العلمية إيران .
- ١٣٨ - معرفة السنن والآثار للبيهقي تحقيق: عبدالمعطي قلنجي الناشرون: جامعة  
الدراسات الإسلامية كراشي، و دار قتيبية للطباعة دمشق وبيروت، ودار  
الوعي حلب القاهرة، و دار الوفاء المنصورة القاهرة الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ



١٩٩١م.

- ١٣٩ - المعرفة والتاريخ للأبي يوسف يعقوب الفسوي رواية عبدالله ابن جعفر  
درستوية المنحري حقه وعلق عليه: الدكتور أكرم ضياء العمري ناشر:  
مكتبة الدار المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
- ١٤٠ - المفردات في غريب القرآن للراغب الأصبهاني تحقيق وضبط: محمد سيد  
كيلاني دار المعرفة بيروت .
- ١٤١ - مقالات الإسلاميين - لأبي الحسن الأشعري - تحقيق محمد محيي الدين عبد  
الحميد مكتبة النهضة المصرية - الطبعة الثانية - ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ١٤٢ - الملل والنحل - للشهرستاني - تحقيق محمد سيد كيلاني - دار المعرفة - بيروت  
- ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ١٤٣ - مناقب الشافعي لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير تحقيق: خليل إبراهيم  
ملا خاطر مكتبة الإمام الشافعي الرياض الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- ١٤٤ - مناقب الشافعي للبيهقي تحقيق: السيد أحمد الصقر مكتبة دار التراث - القاهرة  
الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ١٤٥ - المنتظم في تاريخ الأمم لابن الجوزي تحقيق: محمد عبدالقادر ومصطفى  
عبدالقادر دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- ١٤٦ - الموطأ للإمام مالك بن أنس بشرح الزرقاني - ترقيم محمد فواد عبد الباقي -  
دار المعرفة - بيروت لبنان .
- ١٤٧ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال - للإمام شمس الدين الذهبي - تحقيق علي  
محمد البجاوي وفتحية علي البجاوي - دار الفكر العربي .
- ١٤٨ - النبوات لشيخ الإسلام ابن تيمية دراسة وتحقيق: محمد عبدالرحمن عوض دار  
الكتاب العربي الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ١٤٩ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ليوسف بن تفرج بردي دار الكتب  
المصرية الطبعة الأولى ١٣٤٨ هـ .
- ١٥٠ - النهاية في غريب الحديث والآثار - لابن الأثير الجزري - تحقيق طاهر أحمد  
الزاوي ومحمود الطناحي المكتبة العلمية - بيروت .
- ١٥١ - هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي - استانبول - الطبعة الثانية ١٩٥٥ .
- ١٥٢ - الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي تحقيق: هلموت ريثر - نشر دار النشر  
فرانز ستاينر فيبسان - الطبعة الثانية ١٣٨١ هـ .

- ١٥٣ - وصايا العلماء عند حضور الموت، لأبي سليمان الربيعي، تحقيق صلاح محمد الخيمي، نشر دار ابن كثير، دمشق؛ بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ
- ١٥٤ - وفيات الأعيان لأبي العباس شمس الدين ابن خلكان تحقيق: إحسان عباس - نشر دار صادر - بيروت لبنان .

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٦	أهمية الموضوع وأسباب اختياره: .....
٧	منهج البحث: .....
٩	خطة البحث: .....
١٥	شكر وتقدير: .....
١٧	القسم الأول: مدخل
	وفيه ثلاثة فصول
١٩	الفصل الأول: نبذة موجزة عن السلف الصالح - رضي الله تعالى عنهم - .....
	وفيه أربعة مباحث:
٢١	المبحث الأول: السلف الذين نعنيهم بهذا البحث .....
٢٣	المبحث الثاني: عقيدة السلف - رضي الله تعالى عنهم - .....
٢٤	المبحث الثالث: منهج السلف في العقيدة .....
٢٤	المبحث الرابع: مصادر عقيدة السلف .....
٢٧	الفصل الثاني: نبذة عن الحافظ أبي نعيم رحمه الله تعالى وفيه
	عشرة مباحث:
٢٩	المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته .....
٢٩	المبحث الثاني: مولده ونشأته .....
٣٠	المبحث الثالث: طلبه العلم .....
٣٠	المبحث الرابع: رحلته في طلب العلم وسماعاته وإجازاته .....
٣١	المبحث الخامس: شيوخه .....
٤٠	المبحث السادس: تلامذته .....
٤٢	المبحث السابع: مؤلفاته .....
٤٤	المبحث الثامن: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه . .....

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٤٥	المبحث التاسع: عقيدته
٤٨	المبحث العاشر: وفاته
٤٩	<b>الفصل الثالث: نبذة عن كتاب حلية الأولياء</b> وفيه ستة مباحث:
٥١	المبحث الأول: موضوع كتاب حلية الأولياء
٥١	المبحث الثاني: منهج المؤلف فيه
٥٢	المبحث الثالث: مصادره
٥٤	المبحث الرابع: قيمة الكتاب العلمية
٥٦	المبحث الخامس: المآخذ على الكتاب
٥٩	المبحث السادس: مراتب المترجمين في الكتاب
٦١	<b>القسم الثاني:</b>
	الآثار الواردة عن السلف في مسائل الاعتقاد من كتاب حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم الأصبهاني رحمه الله تعالى وفيه عشرة فصول
٦٣	<b>الفصل الأول: الآثار الواردة عن السلف في مسائل توحيد العبادة</b> وفيه ثمانية مباحث:
٦٥	المبحث الأول: العلم بالله ﷻ وفيه ستة مطالب
٦٥	المطلب الأول: فضل كلمة التوحيد لا إله إلا الله
٧٥	المطلب الثاني: العلم بالله ﷻ أشرف العلوم وأطيب ما في الدنيا
٧٨	المطلب الثالث: المعرفة بالله عز وجل نوعان
٧٩	المطلب الرابع: المعرفة بالله ﷻ أصل لجميع خصال الإيمان وأعمال القلوب
٨٠	المطلب الخامس: من ثمرات المعرفة بالله ﷻ في قلب المؤمن
٨١	المطلب السادس: الطريق إلى معرفة الله عز وجل
٨٤	<b>المبحث الثاني: محبة العبد لربه عز وجل</b>
	<b>المبحث الثالث: الشكر</b> وفيه ثمانية مطالب

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٨٩	المطلب الأول: استشعار نعم الله عز وجل
٩٠	المطلب الثاني: نسبة النعم إلى الله عز وجل
٩٠	المطلب الثالث: شكر الله ﷻ على نعمه .
٩٦	المطلب الرابع: الاستعانة بالنعم على طاعة الله ﷻ
٩٦	المطلب الخامس: الشكر يقيد النعم
٩٨	المطلب السادس: محبة الله ﷻ للشاكر
٩٩	المطلب السابع: ترك الشكر استدراج من الله ﷻ للعبد
١٠٠	المطلب الثامن: الشكر والصبر أيهما أفضل
١٠٣	المبحث الرابع: التوكل على الله عز وجل
١١١	المبحث الخامس: الخوف والرجاء
	وفيه أحد عشر مطلباً:
١١١	المطلب الأول: أعلم الناس بالله ﷻ أخوفهم له .
١١٦	المطلب الثاني: ثناء الله تبارك وتعالى على الخائفين
١١٧	المطلب الثالث: الخوف من الله ﷻ أصل لكل خير
١١٧	المطلب الرابع: أكيس المؤمنين أحذرهم
١١٨	المطلب الخامس: حاجة القلب إلى الخوف من الله ﷻ
١١٩	المطلب السادس: بواعث الخوف من الله ﷻ
١١٩	الباعث الأول: سماع مواعظ وزواجر القرآن
١٢٥	الباعث الثاني: الخوف من سلب الإيمان
١٢٧	الباعث الثالث: الخوف من عدم قبول الأعمال
١٢٨	الباعث الرابع: الخوف من هول المطلع وسوء العقابفة
١٣٦	الباعث الخامس: الخوف من الوقوف بين يدي الله ﷻ ومكابدة الحساب
١٤٤	الباعث السادس: الخوف من النار
١٤٧	المطلب السابع: الرجاء في رحمة الله عز وجل
١٤٨	المطلب الثامن: آثار جامعة بين الخوف والرجاء
١٥٢	المطلب التاسع: الخوف والرجاء متى يغلب أحدهما على الآخر

## مكتبة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٥٣	المطلب العاشر: فضل البكاء من خشية الله وجزاء الخائفين
١٥٨	المطلب الحادي عشر: حسن الظن بالله عز وجل
١٥٩	المبحث السادس: الدعاء وفيه أحد عشرة مطالباً:
١٥٩	المطلب الأول: فضل الدعاء والترغيب فيه
١٦١	المطلب الثاني: لا يسأل إلا الله عز وجل
١٦٢	المطلب الثالث: من شروط إجابة الدعاء
١٦٢	الشرط الأول: طاعة الله عز وجل
١٦٢	الشرط الثاني: الإخلاص في الدعاء
١٦٣	الشرط الثالث: أكل الحلال
١٦٣	المطلب الرابع: تحري وقت الدعاء
١٦٤	المطلب الخامس: فضل دعاء السر
١٦٤	المطلب السادس: دعوة المسلم لا تذهب عن ثلاث
١٦٥	المطلب السابع: علامة استجابة الدعاء
١٦٦	المطلب الثامن: الخوف من منع الدعاء
١٦٧	المطلب التاسع: ذكر أمور تمنع إجابة الدعاء
١٦٨	المطلب العاشر: طلب الدعاء من الغير
١٦٨	المطلب الحادي عشر: في تعلم جوامع الأدعية
١٦٩	المبحث السابع: إخلاص العمل لله عز وجل
١٧٥	المبحث الثامن: التفكير والاعتبار
١٨٢	الفصل الثاني: الآثار الواردة عن السلف في مسائل الأسماء والصفات وفيه أربعة مباحث:
	المبحث الأول: وجوب الإيمان بنصوص الكتاب والسنة والتسليم لها وعدم تحريفها
١٨٣	
١٨٥	المبحث الثاني: إثبات الأسماء الحسنى لله ﷻ

## فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثالث: أسماء الله <small>وَعَلَيْهِ</small> غير مخلوقة.....	١٨٦
المبحث الرابع: إثبات الصفات العلا لله عزوجل وفيه تسعة مطالب.....	١٨٩
المطلب الأول: إثبات صفة الكلام لله عزوجل.....	١٨٩
المطلب الثاني: إثبات صفة العلم لله <small>وَعَلَيْهِ</small> .....	١٩٠
المطلب الثالث: إثبات صفة العلو والفقوية لله <small>وَعَلَيْهِ</small> .....	١٩١
المطلب الرابع: إثبات صفة الاستواء على العرش لله <small>وَعَلَيْهِ</small> .....	١٩٥
المطلب الخامس: قرب الله سبحانه من خلقه.....	١٩٧
قول أبي البختري الطائي: لاتقل والله حيث كان، فإنه بكل مكان وتوجيهه.....	١٩٩
المطلب السادس: إثبات صفة المحبة لله <small>وَعَلَيْهِ</small> .	٢٠٠
المطلب السابع: إثبات صفة الضحك لله <small>وَعَلَيْهِ</small> .....	٢٠٢
المطلب الثامن: إثبات صفة الإرادة لله <small>وَعَلَيْهِ</small> .....	٢٠٣
المطلب التاسع: إثبات صفة الوجه لله <small>وَعَلَيْهِ</small> .	٢٠٦
<b>الفصل الثالث: الآثار الواردة عن السلف في القرآن الكريم</b>	
وأنه كلام الله تعالى غير مخلوق.....	٢٠٨
وفيه أربعة مباحث	
المبحث الأول: فضل القرآن الكريم.....	٢٠٩
المبحث الثاني: القرآن الكريم كلام الله <small>وَعَلَيْهِ</small> منزل غير مخلوق.....	٢١١
المبحث الثالث: قول السلف فيمن زعم أن القرآن مخلوق.....	٢١٥
المبحث الرابع: رسالة الإمام أحمد إلى الخليفة العباسي المتوكل على الله.....	٢٢٤
في إثبات أن القرآن الكريم كلام الله تعالى غير مخلوق.....	٢٢٤
<b>الفصل الرابع: الآثار الواردة عن السلف في القدر</b>	
وفيه عشرة مباحث:	
المبحث الأول: علم الله السابق بالأشياء قبل كونها.....	٢٣٢
المبحث الثاني: كتابته سبحانه لما قضى وقدر كونه.....	٢٣٤

## فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثالث: إرادة الله سبحانه ومشيتته لما قضى وقدر كونه	٢٣٨
المبحث الرابع: خلقه سبحانه وإيجاده لما قضى وقدر كونه	٢٤٢
المبحث الخامس: خلق أفعال العباد	٢٤٤
المبحث السادس: وجوب الإيمان بالقدر	٢٤٦
المبحث السابع: وجوب العمل بالأسباب وعدم الإتكال على القدر	٢٥٠
المبحث الثامن: الرضا عن الله وتفويض الأمر إليه سبحانه	٢٥١
المبحث التاسع: الآثار الواردة عن السلف في الرد على القدرية	٢٥٧
المبحث العاشر: رسالة أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز في الرد على القدرية	٢٦٨
الفصل الخامس: الآثار الواردة عن السلف في مسائل الإيمان وفيه عشرة مباحث:	٢٨٠
المبحث الأول: قول السلف في مسمى الإيمان	٢٨١
المبحث الثاني: دخول الأعمال في مسمى الإيمان	٢٨٤
المبحث الثالث: ذكر جملة من خصال الإيمان	٢٩٠
المبحث الرابع: زيادة الإيمان ونقصانه	٢٩٣
المبحث الخامس: التفاضل في الإيمان	٣٠٠
المبحث السادس: الاستثناء في الإيمان	٣٠١
المبحث السابع: الامتحان بأمؤمن أنت	٣٠٣
المبحث الثامن: الآثار الواردة عن السلف في المرجئة	٣٠٧
المبحث التاسع: العلاقة بين الإسلام والإيمان	٣١٣
المبحث العاشر: قول محمد بن أسلم الطوسي في الإيمان والرد على المخالفين	٣١٥
الفصل السادس: الآثار الواردة عن السلف في فضائل الصحابة وفيه اثنا عشر مبحثًا:	٣١٩



## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٣٢٠	المبحث الأول: ذكر فضائل عامة الصحابة
٣٢٨	المبحث الثاني: ذكر فضائل الصديق رضي الله عنه
٣٢٨	وفيه تسعة مطالب
٣٢٨	المطلب الأول: إيذاؤه في سبيل الله ﷺ
٣٢٩	المطلب الثاني: رضاه - رضي الله عنه - بجوار الله ﷺ
٣٣٠	المطلب الثالث: فداه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٣٠	المطلب الرابع: إنفاقه في سبيل الله ﷺ وعتقه العبيد من المسلمين
٣٣٤	المطلب الخامس: الصديق أعلم الصحابة رضي الله تعالى عنهم
٣٣٥	المطلب السادس: خوفه رضي الله عنه من الله عز وجل
٣٣٧	المطلب السابع: حياؤه رضي الله تعالى عنه من ربه ﷻ
٣٣٨	المطلب الثامن: ثناء عمر وابنه عبد الله على أبي بكر رضي الله عنه
٣٣٩	المطلب التاسع: الناس من بعد أبي بكر في ميزان أبي بكر
٣٣٩	المبحث الثالث: ذكر فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
	المبحث الرابع: آثار عن السلف جامعة لفضائل أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما
٣٤٤	المبحث الخامس: ذكر فضائل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه
٣٥٣	المبحث السادس: براءة أهل البيت ممن يتناول أبا بكر وعمر وعثمان
٣٥٥	المبحث السابع: وجوب محبة الصحابة رضي الله تعالى عنهم
٣٥٦	المبحث الثامن: وجوب سلامة الصدر على الصحابة رضي الله عنهم
	المبحث التاسع: حكم من تنقص أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ
٣٥٦	أو كان في قلبه غل على أحد منهم
٣٥٨	المبحث العاشر: قول السلف فيما جرى بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم
٣٦٠	المبحث الحادي عشر: التفضيل بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم
٣٧٣	المبحث الثاني عشر: ذكر الخلافة

## تفهرس الموضوعات

رقم الصفحة

الموضوع

- ٣٧٧ ..... الفصل السابع: الآثار الواردة عن السلف في مسائل الاتباع  
وفيه ثلاثة عشر مبحثًا:
- ٣٧٨ ..... المبحث الأول: توطين النفس على تحري الحق واتباعه
- ٣٧٩ ..... المبحث الثاني: الكتاب والسنة هما الحق الذي يجب اتباعه
- ٣٨٧ ..... المبحث الثالث: الرد إلى الله سبحانه و إلى رسوله ﷺ
- ٣٨٨ ..... المبحث الرابع: السنة تفسر القرآن
- ٣٨٨ ..... المبحث الخامس: الاتباع شرط في قبول العمل
- ٣٨٩ ..... المبحث السادس: الاعتصام بالسنة نجاة
- ٣٩٠ ..... المبحث السابع: الاقتصاد في السنة خير من الإجهاد في البدعة
- ٣٩١ ..... المبحث الثامن: التخليط على من عارض حديث رسول الله ﷺ
- ٣٩٥ ..... المبحث التاسع: تعظيم السلف لسنة النبي ﷺ
- ٣٩٧ ..... المبحث العاشر: اتباع أثر الصحابة والتابعين
- ٤٠٠ ..... المبحث الحادي عشر: الرأي وما يؤخذ منه
- ٤٠١ ..... المبحث الثاني عشر: شدة حرص السلف الصالح على اتباع سنة النبي ﷺ
- ٤٠٤ ..... المبحث الثالث عشر: وجوب لزوم الجماعة وترك التفرق وفيه سبعة مطالب
- ٤٠٤ ..... المطلب الأول: وجوب لزوم الجماعة
- ٤٠٨ ..... المطلب الثاني: خطورة مفارقة الجماعة
- ٤٠٨ ..... المطلب الثالث: في معنى الجماعة الواجب اتباعها
- ٤٠٩ ..... المطلب الرابع: وجوب محبة أهل السنة وموالاتهم
- ٤١٠ ..... المطلب الخامس: الوقعة في علماء أهل السنة من مسالك أهل البدع
- ٤١١ ..... المطلب السادس: غربة أهل السنة
- ٤١١ ..... المطلب السابع: غبطة من مات على السنة
- ٤١٢ ..... الفصل الثامن: الآثار الواردة عن السلف في البدع والأهواء

## فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الأول: ذم الهوى وخطورته على الفرد والمجتمع وفيه سبعة مطالب:	٤١٣
المطلب الأول: الهوى مذموم على كل حال	٤١٣
المطلب الثاني: اتباع الهوى يصد عن الحق	٤١٣
المطلب الثالث: اتباع الهوى سبب في هلاك الأمم	٤١٤
المطلب الرابع: اتباع الهوى سبب من أسباب غضب الله ﷻ	٤١٥
المطلب الخامس: التحذير من اتباع الهوى	٤١٥
المطلب السادس: مجاهدة الهوى	٤١٦
المطلب السادس: الاستعاذة بالله ﷻ من الهوى	٤١٧
المبحث الثاني: الأهواء المضلة وعلة تسميتها بذلك وفيه خمسة مطالب:	٤١٧
المطلب الأول: من هم أهل الأهواء	٤١٧
المطلب الثاني: علة تسمية أهل الأهواء بأهل الأهواء	٤١٨
المطلب الثالث: ضلال أهل الأهواء وخطورتهم	٤١٨
المطلب الرابع: الحذر من كل هوى يسمى بغير الإسلام	٤٢٠
المطلب الخامس: السلامة من الأهواء من نعم الله ﷻ	٤٢٠
المبحث الثالث: الابتداع في الدين وخطورته على الفرد والمجتمع وفيه خمسة مطالب:	٤٢١
المطلب الأول: البدعة خلاف السنة	٤٢١
المطلب الثاني: لا يوجد في البدع خير	٤٢٢
المطلب الثالث: كثرة البدع وانحسار السنن	٤٢٣
المطلب الرابع: من علامة البلاء أن يكون العبد صاحب بدعة	٤٢٣
المطلب الخامس: صاحب البدعة لا يرفع له عمل	٤٢٣
المطلب السادس: البدعة لا يتاب منها	٤٢٤
المبحث الرابع: من مظاهر الابتداع في الدين في عصر السلف وموقفهم منها وفيه أربعة مطالب	٤٢٦

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٤٢٦	المطلب الأول: بدعة الخوارج.....
٤٢٨	المطلب الثاني: بدعة الرافضة.....
٤٢٩	المطلب الثالث: بدعة المعتزلة.....
٤٣٢	المطلب الرابع: الصعق عند سماع الذكر.....
٤٣٤	المبحث الخامس: من علامات أهل البدع.....
٤٣٤	المبحث السادس: من جنابة أهل البدع على الإسلام وأهله..... وفيه مطلبان:
٤٣٤	المطلب الأول: استحلال السيف.....
٤٣٥	المطلب الثاني: وضع الحديث.....
٤٣٦	المبحث السابع: خطورة صحبة أهل البدع ومحبتهم والجلوس إليهم والإستماع إلى كلامهم..... وفيه ثلاثة مطالب:
٤٣٦	المطلب الأول: صحبة أهل البدع تزيغ القلوب.....
٤٣٨	المطلب الثاني: صحبة أهل البدع تخرج من عصمة الله.....
٤٣٩	المطلب الثالث: محبة أهل البدع تحبط الأعمال.....
٤٤١	المبحث الثامن: تشديد السلف في التحذير من مخالطة أهل البدع.....
٤٤٦	المبحث التاسع: بعض الأحكام المتعلقة بأهل البدع..... وفيه عشرة مطالب:
٤٤٦	المطلب الأول: هجر المبتدع.....
٤٤٦	المطلب الثاني: بغض المبتدع.....
٤٤٧	المطلب الثالث: جواز غيبة المبتدع.....
٤٤٨	المطلب الرابع: الصلاة خلف المبتدع.....
٤٤٨	المطلب الخامس: الصلاة على المبتدع.....
٤٤٨	المطلب السادس: عدم تزويج المبتدع.....
٤٤٩	المطلب السابع: التحذير عن المبتدع.....
٤٥٠	المطلب الثامن: استتابة المبتدع.....

## فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب التاسع: قتل المبتدع.....	٤٥٠
المطلب العاشر: عدم الاغترار بأهل البدع.....	٤٥١
المبحث العاشر: الخصومة في الدين وخطورتها على الفرد والمجتمع..... وفيه ستة مطالب:	٤٥١
المطلب الأول: أصحاب الخصومات هم الذين يخوضون في آيات الله.....	٤٥١
المطلب الثاني: الخصومة في الدين تورث الشك فيه.....	٤٥٢
المطلب الثالث: الخصومة في الدين تفسد القلوب وتورث النفاق.....	٤٥٣
المطلب الرابع: الخصومة في الدين تحبط الأعمال.....	٤٥٤
المطلب الخامس: التورع عن الخصومات.....	٤٥٥
المطلب السادس: المرء والتحذير منه.....	٤٥٥
المبحث الحادي عشر: القياس في الدين.....	٤٥٥
المبحث الثاني عشر: العصمة من البدع.....	٤٥٧
الفصل التاسع: الآثار الواحدة من السلف في الفتن.....	٤٥٩
وفيه اثنا عشر مبحثاً.....	٤٥٩
المبحث الأول: زهاب الدين وتغير الزمان.....	٤٦٠
المبحث الثاني: فيما يهدم الإسلام.....	٤٦٦
المبحث الثالث: وصف الفتن.....	٤٦٧
المبحث الرابع: فيمن وكلت بهم الفتنة.....	٤٦٨
المبحث الخامس: عرض الفتن على القلوب.....	٤٦٩
المبحث السادس: خطورة الفتن على الفرد والمجتمع.....	٤٦٩
المبحث السابع: اعتزال الفتن.....	٤٧٠
المبحث الثامن: تحذير السلف من الفتن.....	٤٧٧
المبحث التاسع: خوف السلف على أنفسهم من الفتن.....	٤٧٩
المبحث العاشر: من أسباب هلاك الناس وعلامته.....	٤٨٣

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٤٨٤	المهجة الحادي عشر: اعتزال الناس عند فسادهم
٤٨٥	المهجة الثاني عشر: جواز تمنى الموت عند الخوف من الفتن
٤٨٨	الفصل العشر: الآثار الواردة عن السلف في مسائل اليوم الآخر وفيه أربعة عشر مبحثا
٤٨٩	المهجة الأول: الاستعداد للأخرة وفيه ثلاثة مطالب
٤٨٩	المطلب الأول: إقبال الآخرة وإدبار الدنيا
٤٩٠	المطلب الثاني: إيثار الآخرة على الدنيا
٤٩٢	المطلب الثالث: اليوم المضمار وغدا السباق
٤٩٣	المهجة الثاني عشر: الموت وفيه خمسة عشر مطلبيا:
٤٩٣	المطلب الأول: الشوق إلى لقاء الله ﷻ
٤٩٣	المطلب الثاني: راحة المؤمن في لقاء ربه
٤٩٤	المطلب الثالث: الاستعداد للموت قبل نزوله
٤٩٨	المطلب الرابع: وصايا المحتضرين
٤٩٩	المطلب الخامس: الأعمال بالخواتيم
٥٠٠	المطلب السادس: حسن الظن بالله ﷻ عند نزول الموت
٥٠٢	المطلب السابع: تذكير الميت بمحاسن أعماله
٥٠٣	المطلب الثامن: تلقين المحتضر لا إله إلا الله
٥٠٤	المطلب التاسع: رسل الموت وصفته
٥٠٥	المطلب العاشر: الميت يعرض عليه أهل مجلسه
٥٠٥	المطلب الحادي عشر: بكاء الأرض على المؤمن
٥٠٦	المطلب الثاني عشر: الفرح بالموت على الإسلام
٥٠٦	المطلب الثالث عشر: يأس الكفار من رحمة الله
٥٠٧	المطلب الرابع عشر: فيما يتبع الميت إلى قبره
٥٠٨	المطلب الخامس عشر: اتعاظ الأحياء بحال الموتى

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٥٠٩	المبحث الثالث: عذاب القبر ونعيمه وفيه تسعة مطالب:
٥٠٩	المطلب الأول: عذاب القبر ونعيمه
٥١٢	المطلب الثاني: فتان القبر
٥١٣	المطلب الثالث: كلام القبر مع الميت
٥١٣	المطلب الرابع: الحساب في القبر
٥١٣	المطلب الخامس: الأعمال الصالحة تدفع عن صاحبها
٥١٤	المطلب السادس: من أسباب عذاب القبر
٥١٥	المطلب السابع: حياة البرزخ
٥١٥	المطلب الثامن: سؤال الأموات عن الأحياء
٥١٦	المطلب التاسع: صلة الميت في قبره
٥١٨	المبحث الرابع: البعث وقيام الساعة
٥٢٠	المبحث الخامس: الحشر
٥٢٤	المبحث السادس: الشفاعة
٥٢٥	المبحث السابع: العرض والحساب وفيه أربعة مطالب:
٥٢٥	المطلب الأول: إثبات العرض والحساب
٥٣١	المطلب الثاني: ستر الله سبحانه على عبده المؤمن يوم القيامة
٥٣٢	المطلب الثالث: شدة الحساب وخفته
٥٣٣	المطلب الرابع: مقدار حساب الخلق يوم القيامة
٥٣٤	المبحث الثامن: الميزان
٥٣٦	المبحث التاسع: المرور على الصراط
٥٤٠	المبحث العاشر: صفة النار وأحوال أهلها وفيه أربعة وعشرون مطلباً:
٥٤٠	المطلب الأول: خلق النار

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٥٤١	المطلب الثاني: زفرات جهنم
٥٤٣	المطلب الثالث: قناطر جهنم وجسورها
٥٤٥	المطلب الرابع: أبواب جهنم وخرنتها
٥٤٥	المطلب الخامس: عمق جهنم وبعد قعرها
٥٤٧	المطلب السادس: أودية جهنم
٥٤٩	المطلب السابع: تنانير جهنم
٥٥٠	المطلب الثامن: قيود جهنم وسلاسلها
٥٥١	المطلب التاسع: استعاذة نار الدنيا من نار جهنم
٥٥٢	المطلب العاشر: بعث النار
٥٥٣	المطلب الحادي عشر: تحفة أهل النار
٥٥٣	المطلب الثاني عشر: شدة عذاب أهل النار
٥٥٦	المطلب الثالث عشر: طعام أهل النار
٥٥٦	المطلب الرابع عشر: لباس أهل النار
٥٥٧	المطلب الخامس عشر: بكاء أهل النار
٥٥٧	المطلب السادس عشر: حشو النار
٥٥٨	المطلب السابع عشر: نسيان أهل النار
٥٥٩	المطلب الثامن عشر: أدنى أهل النار عذابا
٥٥٩	المطلب التاسع عشر: عدم نظر المولى ﷻ إلى أهل النار
٥٥٩	المطلب العشرون: فيمن أكلت حسناته
٥٦٠	المطلب الحادي والعشرون: فيمن تنزوي عنه النار يوم القيامة
٥٦٠	المطلب الثاني والعشرون: خروج عصاة الموحدين من النار
٥٦١	المطلب الثالث والعشرون: فيمن يحرمه الله على النار
٥٦٢	المطلب الرابع والعشرون: ذكر بعض الأعمال الموجبة للعذاب
٥٦٣	المبحث الحادي عشر: صفة الجنة ونعيم أهلها وفيه إحدى وثلاثون مطلباً
٥٦٣	المطلب الأول: خلق الجنة



## فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الثاني: نظر الله سبحانه وتعالى إلى الجنة.....	٥٦٣
المطلب الثالث: أرض الجنة.....	٥٦٤
المطلب الرابع: سعة أرض الجنة.....	٥٦٤
المطلب الخامس: قصور الجنة وجبالها وترتيبها.....	٥٦٥
المطلب السادس: أنهار الجنة.....	٥٦٦
المطلب السابع: أشجار الجنة ونخيلها وثمارها وظلها.....	٥٦٧
المطلب الثامن: غرف الجنة وخيامها وفرشها.....	٥٦٩
المطلب التاسع: أول من يأخذ بحلقة باب الجنة.....	٥٧١
المطلب العاشر: أول زمرة يدخلون الجنة.....	٥٧١
المطلب الحادي عشر: دخول أقوام الجنة بغير حساب.....	٥٧٢
المطلب الثاني عشر: دخول أقوام من أهل الجنة الجنة وهم يضحكون.....	٥٧٤
المطلب الثالث عشر: رفع درجات أهل الجنة.....	٥٧٤
المطلب الرابع عشر: تفاوت درجات أهل الجنة.....	٥٧٥
المطلب الخامس عشر: فرح أهل الجنة.....	٥٧٥
المطلب السادس عشر: اطلاع أهل الجنة على أهل النار.....	٥٧٥
المطلب السابع عشر: أدنى أهل الجنة منزلة.....	٥٧٦
المطلب الثامن عشر: منازل المتحابين في الله.....	٥٧٧
المطلب التاسع عشر: سعة رحمة الله عز وجل يوم القيامة.....	٥٧٧
المطلب العشرون: دخول الجنة برحمة الله عز وجل.....	٥٧٨
المطلب الحادي والعشرون: نعيم أهل الجنة.....	٥٧٩
المطلب الثاني والعشرون: استئذان الملائكة على أهل الجنة.....	٥٨٠
المطلب الثالث والعشرون: دعاء أهل الجنة.....	٥٨٠
المطلب الرابع والعشرون: سماع أهل الجنة.....	٥٨١
المطلب الخامس والعشرون: شراب أهل الجنة.....	٥٨٢
المطلب السادس والعشرون: عرق أهل الجنة.....	٥٨٢
المطلب السادس والعشرون: زرع أهل الجنة.....	٥٨٣
المطلب السابع والعشرون: طول أهل الجنة.....	٥٨٣

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٥٨٤	المطلب الثامن والعشرون: شوق أهل الجنة
٥٨٤	المطلب التاسع والعشرون: المزيد
٥٨٤	المطلب الثلاثون: فيمن تحرم عليه الجنة ولا يجد ريحها
٥٨٥	المطلب الواحد والثلاثون: حب الجنة
٥٨٦	المبحث الثاني عشر: تعظيم شأن الجنة والنار
٥٨٩	المبحث الثالث عشر: عدم القطع بالجنة والنار
٥٩٤	المبحث الرابع عشر: رؤية الله ﷻ في الدار الآخرة
٥٩٧	الخاتمة:
	الفهارس:
٦٠٥	فهرس الآيات القرآنية
٦١٥	فهرس الأحاديث النبوية
٦١٦	فهرس الآثار مرتبا أبجديا
٦٤٢	فهرس الآثار مرتبا على ما لكل أحد من السلف من أثر
٦٨٢	فهرس السلف أصحاب الأقوال
٦٩٢	فهرس شيوخ الحافظ أبي نعيم
٧٠١	فهرس رواة الآثار
٧٧٩	فهرس المترجمين من غير الرواة
٧٨٠	فهرس المصادر
٧٩٢	فهرس الموضوعات